

أبو منصور الثعالبي

فمه اللغة وسر العربية

شرح و قدم له ووضع فهرسه

د. ياسين الأيوبي

المكتبة العصرية
سكندرية - مصر

فقه اللغة

كِتَابُ
فُقَرَاءِ اللُّغَةِ
وَأَسْرَارِ الْعَرَبِيَّةِ

تَأَلَّفَ
الْإِمَامُ أَبِي مَنْصُورَ عَبْدِ الْمَلِكِ
بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الثَّعَالِبِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٤٣٠ هـ.

ضَبَطَهُ وَعَلَّقَ حَوَاشِيَهُ وَقَدَّمَ لَهُ وَوَضَعَ فَهْرَسَهُ
الدُّكْتُورُ
يَاسِينَ الْإِيَّوِيَّ

الْمَكْتَبَةُ الْعِزِّيَّةُ
مَكِيدَا - بَيْرُوتَ

جميع الحقوق محفوظة للناشر
الطبعة الثانية
١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

شركة إنشاء شريف للأضياف
للطباعة والنشر والتوزيع

المكتب العام للطباعة والنشر

الدار السنوية ج ١ - المطبعة العامة للنشر

بيروت - ص ١١/٨٣٥٥ - تليفاكس ٠٠٩٦١١٦٥٥٠١٥
صيدا - ص ٢٢١ - تليفاكس ٠٠٩٦١٧٧٢٣١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الشارح

بقلم الدكتور ياسين الأيوبي

عندما عهدت إليّ المكتبة العصرية في بيروت، إعداد كتاب فقه اللغة للشعالي لنشره من جديد، ترددتُ، واستمهلْتُ، لمعرفة ما يمكنني فعله مع كتاب طبع مراراً ونشر لدى عدد من دور النشر اللبنانية والعربية.

وبعد الاطلاع على معظم الطبعات، تبين لي أن هناك جهوداً يمكن بذلها لإخراج هذا الكتاب بما يليق به من عناية واهتمام، لأنه واحد من كتب قليلة جداً شُغِلت بلغة العرب وأساليبهم ومأثورهم البياني، وخصوصيات البناء والصياغة والاشتقاق، وسائر معهودهم في استخدام اللغة، أداة راقية منظورة لِحَمْل أرقى الرسائل الإنسانية في الدين والدنيا.

تبين لي أن هناك طبعات لم تزد شيئاً على نص الكتاب الأصلي، فضلاً عن التصحيف وإهمال الضبط الإعرابي. وبعضها ضبط النص وشرح مفرداته شرحاً سريعاً عابراً، مثالها الطبعة الصادرة في مصر ١٣١٨ هـ، طبعة مصطفى البابي الحلبي، بعناية الشيخ محمد الزهري، والتي اعتمدناها أساساً لعملنا وجهدنا. وبعضها، لم يزد على ذلك إلا الإشارات السريعة والعامة لمصادر الحديث النبوي، من غير تحديد لباب أو صفحة، أو حتى الطبعة والمكان والتاريخ. مثالها الطبعة الدمشقية الصادرة عن دار الحكمة، تحقيق سليمان سليم البواب؛ وهي التي لم تحمل من «التحقيق» إلا الاسم، مكتفية بحواشٍ مبهمة لا تُقدِّم للقارئ أي سبيل، للتحقق والمراجعة. فكان المحقق يقول: (وفي نسخة: كذا، وفي نسخة: كذا؛ أو روى الإمام أحمد في مُسنده قريباً من هذا اللفظ). وأما الشواهد والأقوال والأمثال والأشعار، وما سواها، فلم تحظ بأية عناية، لا في تخريجها ولا شرحها، واكتفي من ذلك كله باثنين هما: تحديد مواضع الآيات القرآنية، وملحق تراجم الأعلام الواردين في متن الكتاب. من غير تحديد لمصادر ترجماتهم. فأهمل المحقق وضع الفهارس العامة للكتاب.

وبعضها أدرك النقص السابق، فعمد إلى تخريج الشواهد الشعرية، وعرف بما تيسر له من أعلام ومفردات ومصطلحات، ولم تفته الفهارس، فأولاهها ما تستحق من العناية. عنيتُ بذلك الطبعة الصادرة حديثاً عن دار الكتاب العربي في بيروت.

لكن هذه الطبعة - وقد عُني بها كاتبان دكتوران، أحدهما محقق، والآخر مُراجع - قد اكتفت من «التحقيق» ببعض المقابلات والمقارنات بين هذه الطبعة وتلك، ولم تعتمد إلى أي نسخة أو نُسخ مخطوطة تُجري بينها التعديل والتصحيح والترجيح، وما يتطلبه التحقيق من مراجعات المعاجم والمصادر الأدبية والموسوعات التي تساعد جميعها على اعتماد الصيغة النهائية الموثوق بها.

ومع ذلك فإن تخريج الشواهد قد انحصر في أي القرآن، والأشعار، وبعض الأمثال، وأهملت الأحاديث النبوية، واكتُفي من الشاهد القرآني بتحديد مَقْبُوسه في الآية والسورة، من غير ربط أو شرح أو تمهيد؛ كذلك هو الأمر بالنسبة إلى الشاهد الشعري الذي اكتفى فيه المحقق بتحديد في ديوان الشاعر أو أحد المصادر اللغوية والأدبية.

وأما ترجمة الأعلام، فقد اعتمد المحقق مرجعاً واحداً عاماً هو «الأعلام» للزركلي الذي وُضع لهداية القراء إلى مصادر الترجمة ومطائنها الموفية بالغرض، لا أن يكون المصدر أو المرجع الوحيد.

إزاء هذه النواقص والثغرات، وجدت نفسي مسوقاً إلى تلافيها وسدّها.

● فعُنيْتُ بتخريج الأحاديث النبوية، وتحديد مواقعها لدى هذا المسند أو ذاك، على الرغم من الصعوبة البالغة للاهتمام إلى مثل ذلك، بسبب انعدام الفهرسة الألفبائية في معظم مساند الحديث وصحاحه؛ وما عليك إلا مراجعة الباب الذي ورد فيه الحديث أو فقرة صغيرة منه، مراجعة تامة، وربما اضطررت إلى مراجعة الكتاب بمجمله، وقد لا تصل إلى ضالتك. ولم أكتف بذلك بل شرحت الحديث ووضعت في مساره اللغوي والموضوعي.

● أما الشاهد القرآني، فقد حُدِّث موقعه من السورة والآية، وربطته بالسياق العام لمنطوق الآية ودلالاتها العامة أو الخاصة استكمالاً لفائدة الكتاب وتحقيق غايته، تحفيزاً للقارئ الراغب بالاستزادة أو التفصيل، العودة إلى كتب التفسير التي اعتنت بهذا الجانب أو ذاك.

وكان معوّلي الرئيس في ذلك: كتاب «الجامع لأحكام القرآن» المعروف بتفسير القرطبي الذي يعد واحداً من أوفى كتب التفسير، نهجاً ووضوحاً وتسلسلاً واستيفاء لكثير من أغراض الشرح والتفسير والتأويل واستخراج الأحكام. فإذا لم نجد بغيتنا فيه، تحوّلنا إلى كتب أخرى بينها تفسير ابن كثير، وتفسير الكشاف للزمخشري والتفسير الكبير للفيروز الرازي. غَرَضُنَا الوصول إلى لبّ الفائدة التي سعى إليها الثعالبي في كتابه، ووافقت مسعانا ومبتغانا لشيء من الاسترسال والاستزادة.

● وأما الشاهد الشعري، المنسوب بخاصة، فقد حرصنا على تحديد موقعه من

الديوان، ومن القصيدة التي استُئِلَّ منها، ذاكرين المناسبة التي نظمت لأجلها القصيدة، ومطلعها، شارحين المقتضى من الشاهد، مُلتفتين، كُلُّما سَنَحَ لنا ذلك، إلى مواضع الشاهد في عدد من المصادر التي أمكن الوصول إليها، ولا سيما في حالات الاختلاف في الرواية أو الصيغة أو الدلالة.

● أما الشواهد الشعرية غير المنسوبة، فقد بذلنا لأجل الاهتداء إلى أصحابها وإلى مصادرها، ما وسعنا من عناء البحث والتنقيب؛ وكانت المحصلة متفاوتة: تارة مرضية وتارة مُخيِّبة. وكان ممكناً الاهتداء إلى معظم الشواهد، ولكن ذلك يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً فائقاً، لا ينسجمان مع الفائدة المحصَّلة ولا مع النهج المرسوم لإعداد هذا الكتاب. فعملنا هنا، ليس تحقيقاً صرفاً بقدر ما هو ضَبْطُ نَصٍّ، وشرْحُ مغاليقه، وتوضيحُ أساليبه، وبيانُ فوائده وخصائصه، في الحواشي والتعليقات.

● وبالنسبة إلى الأعلام - فقد عدنا - لتراجمهم، إلى عدد من المصادر التي وضعت خصيصاً لأجلهم، ومعظمها يحتلُّ مركز الصدارة في مختلف العصور، لا يستغني عنها أي دارس أو باحث. وفي مقدمتها «وفيات الأعيان» لابن خلكان، و «وفات الوفيات» لابن شاکر الكتبي، و «الوافي بالوفيات» لصلاح الدين الصفدي، و «معجم الأدباء» لياقوت الحموي، وغيرها من مصادر الترجمة والسِّير والتاريخ التي يجدها القارئ في طيات الهوامش والتعليقات. لكنَّ واحداً من هذه المصنفات الموسوعية اعتمدناه أكثر من غيره، بسبب سعته وشموله، ألا وهو «سير أعلام النبلاء» للحافظ الذهبي (٢٥ مجلداً كبيراً بما في ذلك الفهارس)، كما عوَّلنا - في قسم كبير من الشعراء القدامى - على كتابنا الموسوم «معجم الشعراء في لسان العرب» الذي ضم ما يزيد على الـ ١٤٠٠ شاعر من شعرائنا القدامى المغمورين والمشهورين، عرَّفنا فيه، بأكثر من نصفهم تعريفاً مقتضباً، مذيّلين كل تعريف بقائمة من مصادر ترجمته ودراسته. ولم نوَفِّر موسوعة «الأعلام» للزركلي، و «معجم المؤلفين» لعمر رضا كحالة، من دون إشارة إليهما.

● أما الشرح اللغوي، فقد خضنا لأجله غمار عدد من المعجمات اللغوية العربية ذات الأحجام المختلفة، ما بين الموسوعي المُسَهَّب والوجيز المقتضب، مروراً بالمتوسط والدلالي! تصدَّرها اثنان لا غنى عنهما لأي قارئ كان، وهما: «لسان العرب» لابن منظور و «المعجم الوسيط»، للمجمع اللغوي في القاهرة، الأول يمثل خلاصة المعاجم القديمة، ودقائقها، والثاني: معظم القديم والحديث في تناولٍ سهل ويسير - على قدر كبير من الوفاء بالغرض. وقد قضت خطتنا المعجمية عدم ذكر «المعجم الوسيط»، عند استخدامه إلا في الحالات الدقيقة واللافتة، أما المعجمات الأخرى، ولا سيما «اللسان» فقد صرحنا بأسمائها عقب كل استخدام لغوي، لأهميتها وإشاعة الثقة في القارئ - كما قضت الخطَّة أن نكتفي بتحديد الجذر اللغوي، في «المعجم الوسيط»، بينما قمنا بتحديد الجذر والصفحة في

المعاجم اللغوية الأخرى، ومنها «اللسان»، لسعة الكلام في هذه المعاجم، وكثرة الصفحات والأعمدة المخصصة للجذر الواحد، وقصرها وقلتها في «المعجم الوسيط».

وفي أثناء القراءة والشرح وقعنا على عدد كبير من أخطاء التصحيف والإعراب، وعلى شيء من النقص وسوء الترتيب. فصوبنا، وصححنا، وأضفنا، مُلمحين إلى ذلك في موضعه، وقد توصلنا إلى التصويب والإضافة بعد المقارنة بين النسخ المطبوعة، والعودة إلى مصادر اللغة ودواوين الشعر والأدب التي استقى منها الثعالبي، أو روى عن أصحابها.

موضوعات الكتاب، أهميته، وفوائده

يجدر بنا القول إنَّ الثعالبي قسَّم موضوعات كتابه إلى أبواب وفصول، فبلغت أبواب القسم الأول من كتابه ثلاثين باباً، توزعت على ما يقارب الستمائة فصل. بينما بلغت فصول القسم الثاني، تسعة وتسعين فصلاً متتابعة، تمحورت كلها في عنوان رئيسي هو «سر العربية في مجاري كلام العرب وسننها». بينما دارت الأبواب الثلاثون وفصولها الستمائة، في القسم الأول، حول عنوان رئيسي جامع هو: «فقه اللغة». وبلغ مجموع صفحات الكتاب، في طبعته المصرية المعتمدة لدينا مائتين واثنين وستين صفحة من الحجم المتوسط، ما عدا الفهارس.

أما موضوع الكتاب فلم يحدده المصنّف، كما جرت العادة لدى الكتاب والمؤلفين الأوائل، بل اكتفى بما اقترحه عليه أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي، الأمير الخراساني الذي عاش الثعالبي بكنفه رداً من الزمن، وكانت وفاته ٤٣٦ هـ/ ١٠٤٥ م.

ولكن كاتبنا لم يترك الأمر على عواهنه، بل سبق له أن شرح الظروف والمناسبة التي دعّت إلى وضع هذا الكتاب، وذلك في معرض حديثه عن مجلس الأمير المذكور وما كان يدور في الألباء والحلقات من نُكت «أئمة الأدب في أسرار اللغة وجوامعها، ولطائفها وخصائصها، مما لم يتنبّهوا لجمع شمله...»^(١) فاستدعى ذلك انتباه الأمير، ونال إعجابه، ورغب في إغناء هذه اللطائف والخصائص، وتنظيم مسالكها وتبويبها وجمعها في كتاب، يكون ذخراً للأجيال. وطلب إلى الثعالبي تحقيق ذلك، فحاول هذا الأخير التسويف والمماطلة، تهيئاً وتحفظاً، لا تهرباً وتنصلاً، لضعفٍ قد يعتريه فتهتز الثقة بصاحبها... ثم وافق بعد صدور الأمر الأميري بانفراد الثعالبي للقيام بهذه المهمة... فاستأذنه أديبنا للخروج إلى ضيعة له، بعد أن تزود بخزائن مكتبة الأمير، حملها معه إلى خلوته (تاركاً نفسه هناك، مع الأدب والكتب يَنْتقي منها وينتخب، ويُفصّل ويُبوّب. ويُقسّم ويرتّب، وينتجع من أئمة اللغة)^(٢) ورواتها وفصاحتها وبلغائها.

(١) «فقه اللغة وسر العربية» مصطفى الباي الحلبي. القاهرة ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠ م، ص ٨.

(٢) المصدر نفسه/ ص ١٠. وقد عدّد لنا الثعالبي ما يزيد على الثلاثة والعشرين من علماء اللغة، وعلومها.

وأمضى الكاتب في خلوته الوقت الكافي لتأليف كتابه، ثم عاد إلى بلاط الأمير عارضاً عليه ما أنجزه - راغباً إليه بالمراجعة والإضافة، فأجيب إلى طلبه وسمي الكتاب: «فقه اللغة» شفعه المؤلف بإضافة شطر آخر من العنوان: هو: «سرُّ العربية».

هذا ما تبيناه من مقدمة المؤلف لكتابه؛ ومع ذلك لا تزال حقيقة موضوع الكتاب الرئيسي، يكتنفها الغموض والالتباس، لأن أحداً من قبل، لم يقف عند هذا المصطلح «فقه اللغة» بالتعريف والتحديد، كما حصل لكثير من مصطلحات اللغة وعلومها ودقائقها.

ونرى أن مفتاح تحديد هذا المصطلح، هو الجذر اللغوي [فقه] الذي يدلُّ بعامة على العلم بالشيء، وهو مشتق من الشَّقِّ والفتح. وقد خصَّ المعجمُ «الفقه» بالشرعة والدين، واقفاً كل العلوم والمعارف عليهما^(١)؛ ولم يأت على ذكر اللغة أو أي موضوع آخر.

فيكون «فقه اللغة» من هذا المنطلق، علم اللغة والغوص إلى دقائقها وغوامضها. وهو ما أكدّه عنوان الكتاب بقسميه (الأول والثاني): فقه اللغة وسرُّ العربية.

ويبقى المصطلح بحاجة إلى تحديد أكثر دقة وإصابة؛ وقد حاول زكي مبارك الإجابة والتحليل، فعرض للمصطلح بالمعنى الأجنبي الحديث «Philologie» ورأى أن هذا المصطلح بصيغته المعاصرة موضع جدل بين العلماء والدارسين: منهم من يراه «مجرد درس قواعد الصرف والنحو ونقد نصوص الآثار الأدبية. ومنهم من يذهب إلى أنه ليس درس اللغة فقط ولكنه بحثٌ عن الحياة العقلية من جميع وجوها»^(٢).

ومع ذلك لم يتوصل الدكتور مبارك إلى معرفة حقيقة المصطلح، بمقاصده العربية القديمة فاجتهد في التأمل والتبصُّر وتوصل إلى فكرة سديدة، لعلها أقرب ما يكون إلى الحقيقة: علوم ومعارف «تسمى إلى غاية واحدة هي إنشاء فن جديد يجمع بين أسرار اللغة وأسرار الإعراب».

فهل هذا هو موضوع «فقه اللغة» للثعالبي؟

الفصول والأبواب التي يتألف منها الكتاب، تتجاوز ذلك إلى ما هو أبعد بكثير، من حيث النقاط والمسائل والأساليب، التي لا تقف عند حدٍّ أو يجمعها إطار واحد، على الرغم من المآخذ المباشر الذي رصده زكي مبارك حيال علماء اللغة الذين اشتغلوا بهذا الحقل. ومدارُ هذا المآخذ هو أن أكثر ما جرى عليه الثعالبي وابن سيده وابن الأجدابي (إبراهيم بن إسماعيل ت نحو ٤٧٠ هـ) لم يلحظ فيه اختلاف اللغات. وإنما كان الغرض منه جمع الأشباه والنظائر في الصفات والأسماء^(٣).

(١) لسان العرب [فقه] ٥٢٢/١٣.

(٢) «النثر الفني في القرن الرابع». دار الكاتب العربي للطباعة والنشر. القاهرة ١٩٣٤ جزء ثانٍ ص ٤٤ - ٤٥.

(٣) النثر الفني، ج ٢/٤٧.

وسبب انحصار عملهم بذلك، لا يعني أنهم قصّروا أو كانوا دون المستوى المطلوب للبحث والتحصيل والاستنتاج، بل نرى أنهم حققوا من صنوف المعرفة والاطلاع ما جعلهم ينوعون في كتاباتهم واهتماماتهم ما بين مَغْنِيّ بالنحو والتصريف، وآخر بالقلب والإبدال، والإعلال، وآخر في أصل الكتابة ومراحل نشأتها وتطورها عبر العصور، وغير ذلك من الجهود والمرامي والثمار التي تحققت لديهم على مرّ العصور والمحطات التاريخية.

ونتساءل من جديد، أين يقع «فقه اللغة» للثعالبي بين أقرانه، أو ما الذي يمكننا قوله في موضوعاته؟.

قد لا نهتدي إلى إجابة وافية، لأننا أمام ثلاثين عنواناً كبيراً، موازياً لعدد أبواب الكتاب، ولقراءة سبعمائة عنوان فرعي، لكلا القسمين الأول والثاني، من الكتاب.

ولا بد، لمعرفة موضوعات الكتاب بتمامها وتفصيلها، من الاطلاع المباشر على فهرس المحتويات، الذي يعطي وحده الصورة الحقيقية لمباحث الكتاب، وجهود صاحبه وعظم ثقافته الأدبية واللغوية، بشتى وجوهها وفنونها وأساليبها اللامنتهية.

وجلّ ما يسعنا ذكره في هذا المقام، سرّد بعض العناوين الكبرى، وملاحظة ما يجمعها أو يُفرّقها.

- أول الموضوعات هو الكلّيات. أي ما أطلقه أئمة اللغة في تفسير لفظة «كلّ».
- ومنها بضعة عناوين كبرى في الأشياء بعمامة: أسمائها وأحوالها، وأوائلها، وأواخرها، صغارها وكبارها، شديدها، قليلها وكثيرها، أحوالها المتضادة.
- ومنها أعضاء الناس والحيوانات، وأمراضها، وأفعالها، وجماعاتها وحكاياتها.
- ومنها موضوعات اللباس والسلاح، والأطعمة والأشربة، والمياه والأرض، وما يتصل بهما من رمال، وجبال، وزروع، وأمطار.
- ومنها موضوع لغوي مقارنة بين العربية والفارسية. الخ . . .

أكثر ما يميز هذه الموضوعات، تدرّجها وتسلسلها من الكلّيات إلى الجزئيات، ومن الأصول إلى الفروع، ومن الهيئات والأشكال الخارجية، إلى الأحوال والدخائل. ومن الخطوط الكبرى والصور المشتركة، إلى الوجوه والعناصر والملاحم الدقيقة، في تنوع، وتفصيل، وترتيب يستدعي التقدير والإعجاب بهذه الإحاطة والغنى والعرض الذي ندرت فيه المعاملة والتقعر اللغوي والتعقيد المعرفي الذي نستشعره، في عدد كبير من الكتب العلمية التطبيقية، والفقهية والفلسفية والنحوية وما شابه.

ونكتفي، للدلالة على هذا المنحى، بعرض عناوين «الباب العشرين» الموسوم: في الأصوات وحكاياتها. وقد تضمّن ثلاثة وعشرين فصلاً، أو موضوعاً فرعياً، وفقاً لتسلسل

وترتيب موضوعيين لا تشوبهما أية شائبة في النهج والنسق . . . وهي على التوالي :

- ١ - ترتيب الأصوات الخفية وتفاصيلها .
- ٢ - أصوات الحركات .
- ٣ - تفصيل الأصوات الشديدة .
- ٤ - في الأصوات التي لا تفهم .
- ٥ - في الأصوات بالدعاء والنداء .
- ٦ - حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم .
- ٧ - حكاية أقوال متداولة على الألسنة .
- ٨ - حكاية أصوات المكرويين والمكدودين والمرضى .
- ٩ - ترتيب هذه الأصوات .
- ١٠ - ترتيب أصوات النائم .
- ١١ - تفصيل الأصوات من الأعضاء .
- ١٢ - تفصيل أصوات الإبل وترتيبها .
- ١٣ - تفصيل أصوات الخيل .
- ١٤ - أصوات البغل والحمار .
- ١٥ - أصوات ذات الظلف .
- ١٦ - أصوات السباع والوحوش .
- ١٧ - أصوات الطيور .
- ١٨ - أصوات الحشرات .
- ١٩ - أصوات الماء وما يناسبه .
- ٢٠ - أصوات النار وما يجاورها .
- ٢١ - سياقة أصوات مختلفة .
- ٢٢ - الأصوات المشتركة .
- ٢٣ - ما يليق بهذا الباب من الحكايات .

لا نزع أن هذا الترتيب قد بلغ منتهاه في التسلسل المنهجي المنطقي ، لأن هناك بعض العناوين كان يمكن حذفها ، أو تبديل مواقعها وتحديد بوضوح أكبر . لكن الكاتب يجري على نسق الأقدمين - بينما تجري محاسبتنا وفقاً للمنهج العلمي الحديث الذي أفاد كثيراً من النظريات الفكرية العلمية الحديثة .

وهذا لا يعني أن أبا منصور قد وُفق إلى مثل هذا الترتيب في جميع الفصول ، وتسلسل موضوعاتها ؛ فهناك من التداخل والتكرار ، غير المنطقيين ، بين العناوين ، القدر الملحوظ في غير باب وغير تقسيم ، ولا سيما في الأبواب التي تحمل مضامين عامة ومشتركة ؛ نُمثّل على هذا النمط المختل ، في الباب السابع عشر ، وعنوانه : ضروب الحيوان ، وقد اشتمل على

أربعين فصلاً، خرج بعض موضوعاتها عن الإطار الحيواني العام، إلى موضوعات، لا علاقة لها بالحيوان، كالكلام في النكاح، وعدد من السلوكات والطباع الخلقية السيئة والحسنة، وغير ذلك مما يدخل في المعارف العامة أو الاستطراد ونحوه.

تلك هي موضوعات الكتاب، أو مانا إليها إيماءً عابراً، ولم نعبر إلى واحد منها لكي لا نخرج عن أسلوب التقديم، فالكتاب ينطق عمّا فيه نطقاً عربياً غير ذي عوج، وما على القارئ إلا التأمل والتبصّر.

[أما أهمية هذا الكتاب، فمن نافل القول، إثبات ذلك أو الخوض فيه، لأنه واحد من كتب قليلة جداً عالجت هذا الشأن اللغوي الدقيق، نفذ فيه مؤلفه إلى لباب اللغة ولطائفها من غير عنت أو تعقيد، أو تنظير مُتَفَرِّ يستحوذ على القواعد والقيود دون الجواهر، كما هي الحال في بعض مسائل النحو ومدارسه وقواعده وعلله.

غاص أبو منصور على معاني اللغة وآدابها وأساليبها، فاجتنى منها الدرر الغوالي، وخاض في تقليباتها وتصريفاتها، وأبحر في أديم أسمائها وأوصافها، ودقائق الأشياء ومعالمها، فبلغ التخوم والنهايات؛ تخوم الإعجاز، ونهايات البلاغة التعبيرية الرصينة التي يقبل عليها الباحث والأديب، والعالم والفنان، والمرتاح والرّيف؛ فيجد كلّ منهم ضالته وبغيته؛ محققاً فيه قول أبي عثمان الجاحظ في كتابه «الحيوان»: «هذا كتاب تستوي فيه رغبة الأمم وتتشابه فيه العُزْبُ والعجم. يشتهيه الفتیان كما تشتهيه الشيوخ، ويشتهيه الفاتك كما يشتهيه الناسك. ويشتهيه اللاعب ذو اللهو كما يشتهيه المُجِدُّ ذو الحزم. ومتى ظفر بمثله صاحب علم، أو هجم عليه طالبُ فقه، فقد كُفي مؤونة جمعه وخزّنه، وطلبه وتتبعه، وأغناه ذلك عن طول التفكير، واستنفاد العمر وفلّ الحَدِّ، وأدرك أقصى حاجته وهو مجتمع القوة...»^(١).

ويطول الكلام في الأهمية، لكنه يبقى بعيداً عن الهدف إن لم يقترن بشواهد وأمثلة تكشف عن جمال الصيغ والتراكيب، وتبرز الفوائد المجنّبة.

وقد اخترنا منها عيّنات تُرشد إلى ما يشبهها وترمز إلى النسبة الكبيرة التي يشتمل عليها الكتاب من الفوائد والمتع الفكرية والدلالية المؤثرة.

● من الفصل الرابع والعشرين من الباب السابع عشر، في «تفصيل الأوصاف المحمودة في محاسن خلق المرأة» نقتطف ما يلي:

إذا كانت شابةً حسنّة الخلق، فهي خوّدة * فإذا كانت جميلة الوجه حسنّة المغرى، فهي بهكّنة * فإذا كانت دقيقة المحاسن فهي ممكورة * فإذا كانت لطيفة البطن، فهي هيفاء، وقباء، وخمصانة * فإذا كانت لطيفة الكشّحين، فهي

(١) كتاب الحيوان. المجمع العلمي العربي الإسلامي - طبعة ثالثة. بيروت ١٩٦٩، جـ ص ١٠/١-١١.

هَضِيم * فإذا كانت لطيفة الخصر، مع امتداد القامة، فهي ممشوقة * فإذا كانت عظيمة الوركين، فهي وركاء وهزكولة * فإذا كانت عظيمة العجيزة، فهي رذاح * فإذا كانت كأن الماء يجري في وجهها من نضرة النعمة، فهي رقاقة * فإذا كانت رقيقة الجلد ناعمة البشرة، فهي بضبة * فإذا كانت عظيمة الخلق، مع الجمال، فهي عبهرة * فإذا كانت ناعمة جميلة، فهي عبقرة * فإذا كانت متشبة اللين والنعمة، فهي غيداء وغادة * فإذا كانت طيبة القم، فهي رشوف * فإذا كانت تامة الشعر، فهي قرعاء * فإذا ضاق ملتقى فخذيهما، لكثرة لحمها، فهي لفاء^(١).

هذا في المحاسن، والمحامد... وقد ذكر الثعالبي من هذه الأوصاف تسعة وعشرين وصفاً.

● أما النعوت المذمومة فقد رتب الثعالبي للمرأة - سبعا وثلاثين حالة - في غاية الدقة والتمثيل. نقتطف منها ما يلي:

إذا كانت نهاية في السمن والعظم، فهي قيعلة * فإذا كانت ضخمة البطن، مسترخية اللحم، فهي عفضاج ومفاضة * فإذا كانت كثيرة اللحم، مضطربة الخلق، فهي عركركة وعضنكة * فإذا كانت ضخمة الثديين، فهي وطباء * فإذا كانت طويلة الثديين مسترخيتهما، فهي طرطبة * فإذا كانت صغيرة الثديين، فهي جداء * فإذا كانت غير طيبة الخلوة، فهي عفلق * فإذا لم يكن على فخذيهما لحم، فهي مضواء * فإذا كانت مئنة الريح، فهي لحناء * فإذا كانت لا تمسك بولها، فهي مناء * فإذا كانت لا يستطيع جماعها، فهي رثقاء وعفلاء * فإذا كانت حديدة اللسان، فهي سليطة * فإذا كانت شديدة الصوت، فهي صهصليق * فإذا كانت تصدِف عن زوجها، فهي صدوف * فإذا كانت لا ترد يد لامس، وتقر لما يصنع بها، فهي قرور * فإذا كانت فاجرة، متهاكمة على الرجال، فهي هلوك، ومومسة، وبغي، ومسافحة^(٢).

تأمل غلظة اللغة، وتقعر الألفاظ، كلما اشتد القبح واتسعت دائرة السوء، بينما لم نلمح مثل ذلك في الأوصاف الجميلة السابقة!

وقد أثرنا اختيار نماذج في المرأة، لا في الحيوان أو سائر الأشياء، لأن موضوع المرأة يستأثر بعناية القارئ أكثر من الموضوعات الأخرى، في هذا المقام.

واستطرداً لهذا المعنى المستحب، نورد الفصل الواحد والعشرين، بتمامه، من الباب الثامن عشر، وعنوانه: فصل في ترتيب الحب، وتفصيله، لعله، أجمل وأوفى ما قيل في هذا الموضوع:

(٢) نفسه/ ص ١٠١ - ١٠٢.

(١) نفسه/ ص ٩٩.

أَوَّلُ مراتبِ الحُبِّ، الهوى * ثم العَلاقةُ، وهي الحبُّ اللازمُ للقلب * ثم الكَلْفُ، وهو شدَّةُ الحب * ثم العِشْقُ، وهو اسْمٌ لِمَا فَضَلَ عن المِقدار الذي اسْمُهُ الحبُّ * ثم الشَّغَفُ، وهو إحراقُ الحبِّ القَلْبَ، مع لَذَّةٍ يجدها * وكذلك اللُّوْعَةُ واللاعِجُ، فَإِنَّ تلكَ حُرْقَةُ الهوى، وهذا هو الهوى المُحْرَق * ثم الشَّغَفُ، وهو أن يَبْلُغَ الحبُّ شَغَافَ القلبِ، وهي جِلْدَةُ دونه، وقد قُرِئتا جميعاً: «شَغَفَهَا حُبًّا»^(١) * ثم الجوى، وهو الهوى الباطن * ثم التَّيْمُ، وهو أن يَسْتَعْبِدَ الحبُّ، ومنه رجلٌ مُتَيِّم * ثم التَّيْلُ، وهو أن يُسْقِمَ الهوى؛ ومنه رَجُلٌ مَثْبُولٌ * ثم التَّذْلِيَةُ، وهو ذهابُ العقل من الهوى؛ ومنه: رَجُلٌ مُدْلَهُ * ثم الهَيُومُ، وهو أن يَذْهَبَ على وَجْهِه، لَغَلَبَةِ الهوى عليه؛ ومنه رجلٌ هائمٌ^(٢).

ولنقرأ له هذا الفصل الصغير (الحادي عشر من الباب الخامس والعشرين) الموسوم:

● «تقسيم خروج الماء وسيلانه من أماكنه»:

مِنَ السَّحَابِ، سَحٌّ * مِنَ الْيَنْبُوعِ، تَبَعَ * مِنَ الْحَجَرِ، انْبَجَسَ * مِنَ النَّهْرِ، فَاضَ * مِنَ السَّقْفِ، وَكَفَ * مِنَ الْقِرْبَةِ، سَرَبَ * مِنَ الْإِنَاءِ، رَشَحَ * مِنَ الْعَيْنِ، انْسَكَبَ * مِنَ الْمَذَاكِيرِ، نَطَفَ * مِنَ الْجُرْحِ، نَعَّ^(٣).

● ولنقرأ له أيضاً، الفصل السابع، من الباب العشرين، الموسوم: «حكاية أقوال متداولة على الألسنة»:

الْبَسْمَلَةُ: حكاية قولٍ: بِسْمِ اللَّهِ! * السَّبْحَةُ: حكاية قولٍ: سبحان الله! * الْهَيْلَلَةُ: حكاية قولٍ: لا إله إلا الله! * الْحَوْقَلَةُ: حكاية قولٍ: لا حول ولا قوة إلا بالله! * الْحَمْدَلَةُ: حكاية قولٍ: الحمد لله! * الْحَيَعَلَةُ: حكاية قولٍ المؤذِّن: حيَّ على الصلاة، حيَّ على الفلاح! * الطَّلْبَقَةُ: حكاية قولٍ: أطال الله بقاءك! * الدُّمَعْرَةُ: حكاية قولٍ: أدام الله عزك! * الْجَعْلَقَةُ: حكاية قولٍ: جُعِلْتُ فِدَاكَ!^(٤)

تسعة أصوات جامعة لأقوال ذات تركيب متكامل، اختصرتها العربية، بتشع ألفاظٍ، وهو منتهى الإيجاز البليغ؛ الأمر الذي يوجب استخدام القياس نفسه، لنحت مزيد من المصطلحات، لكثير من الصيغ والتعابير المتداولة بين الناس، وما أكثرها، شرط

(١) إشارة إلى الآية الثلاثين، من سورة يوسف التي تتحدث عن صَبْوَةِ امرأة العزيز ليوسف، ومرادوته عن نفسه.

(٢) فقه اللغة، للثعالبي، ص ١١٦.

(٣) م. نفسه، ص ١٨٠.

(٤) م. نفسه، ص ١٣٦.

محافظةً - أي المصطلحات - على البساطة والسلاسة وخفة التسمية، والسيرورة، التي هي الحَكَم الفصل في نجاحها أو سقوطها.

ولنا في صيغ العربية، وغوص الثعالبى إلى أعماقها، وتخريج المعاني المتداولة منها، مدارات، ومجالات، نُلمح إلى بعضها، للتمثيل والإبانة.

● في كلامه على أوصاف العَنَم، قال المصنّف:

«إذا كانت الشاة، لا يُدْرِى: أبها شَحْمٌ، أم لا، فهي زُحُومٌ. ومنه قيل: في قول فلانٍ مَزَاعِمٌ؛ وهو الذي لا يوثق به»^(١).

● وفي الفصل الرابع، من الباب الرابع والعشرين الخاص «بالخلط من الطعام والشراب» يقول المؤلف:

«الشَوْبُ والمَذْقُ: خَلَطُ اللبن بالماء * والقَطْبُ كذلك. ومن ذلك يقال: جاء القومُ قاطِبَةً، أي جميعاً مختلطين بعضهم ببعض»^(٢).

● وفي تعليقه لمعنى المجذاف، وسبب تسميته كذلك، يقول:

«فإذا كان [الطائر] مقصوداً، وطار كأنه يَرُدُّ جناحيه إلى ما خَلَفَهُ، قيل: جَذَفَ، ومنه سُمِّيَ مجذافُ السفينة»^(٣).

● وفي الفصل الثالث والخمسين، من القسم الثاني، الموسوم: «وقوعُ حروفِ المعنى مواقعَ بعض» تلوين باهر، ساطعٌ للذين يُشَكِّكون بقدرة الإبداع الشعري القديم، والمعاصر، على التجدد ومواكبة التيارات التجديدية الحديثة.

فهناك أمداء واسعة لاختراق الحدود المرسومة، لدخول الكلام بعضه في بعض، وحلول حروف مكان حروف أخرى، بكثير من اليسر والاستيعاب والتسويغ؛ فلا نشعر بغرابة أو نفور، لأنَّ هناك سياقاً محبوباً بعناية، وتراكيب مسبوكة وفقاً لقواعد الكتابة وأصول التعبير، وليست من قبيل العبث والتهويم، كما هي حال عدد كبير من منتحلي الإبداع الأدبي في زماننا.

رصد الثعالبى خمسة وعشرين حرفاً من حروف المعاني، يقع الواحد موقع الآخر من غير بتر للمعنى أو إخلال بالتركيب والسياق، مستعيناً لذلك بشواهد دالة وبليغة من القرآن الكريم والشعر. . على تنوع في الحلول واختلاف الحالات والمواقع.

● كوقوع «أم» مكان «بل» كقوله تعالى: «أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ» أي: بل. ووقوعها

(١) م. نفسه، ص ١٠٩، الفصل التاسع والثلاثون.

(٢) م. نفسه، ص ١٧١.

(٣) فقه اللغة، ص ١٢٨.

مكان الاستفهام، كقوله تعالى: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ﴾ أي: أتريدون.
 • ووقوع «أو» مكان (واو) العطف، ومكان (إلى)، كقول امرئ القيس لرفيق
 دربه:

فقلت له لا تبك عيئك إنما نحاول ملكاً أو نموت فنُعذرا
 • وقوع «أن» مكان «لعل» كقول الحق عز وجل: ﴿وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون﴾ أي: لعلها، إذا جاءت.

• وقوع «إلا» مكان «بل» كقوله تعالى: ﴿طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى * إلا تذكراً لمن يخشى﴾ والمعنى: بل تذكراً لمن يخشى.

• حلول «إلا» موقع «لكن» كما قال الله عز ذكره: ﴿لست عليهم بمسيطر * إلا من تولى وكفر﴾ معناه: لكن من تولى وكفر.

وسائر الحروف التي حلت محل حروف أخرى، هي، كما وردت في الفصل المذكور أعلاه:

«أن» مكان (لعل). و«إن» مكان (إذ) و (لقد). «إلى» مكان (مع). «إذ» مكان (إذا). «أنى» مكان (كيف). «أيان» مكان (متى). «بل» مكان (إن). «بغداً» مكان (مع). «ثم» مكان (وار العطف). «عن» مكان (بغداً). «كأين» مكان (كم). «لو» مكان (إن). «لولا» مكان (هلا). «لما» مكان (لَمْ). «لا» مكان (لم). «لدى» مكان (عند). «ليس» مكان (لا). «لعل» مكان (كي). «ما» مكان (من). «في» مكان (على). «من» مكان (على). «حتى» مكان (إلى) (١).

مثل هذا التبديل في مواقع الحروف، لا يتم لأي كان، ولا يقوى على فهمه والإقبال عليه، إلا العارفون بأسرار اللغة، السالكون شعابها ولطائف وجوها وأبوابها، الخائضون فجاجها وأوعارها، الراشفون من لآلىء بحارها ومستودع شواردها.

وأما من فاتته ذلك، واكتفى معها بالإلمام العام بقواعدها، والاطلاع اليسير على معالمها، فلن يستطيع فعل شيء من ذلك، وسيكون عمله، في هذا الإطار، خوضاً عبثياً عشوائياً، لا يُفضي به وبنا إلا إلى السأم والمجافاة، إن لم يؤد إلى فقدان الثقة بقدراتنا اللغوية والإبداعية.

ملاحظ غير نقدية

لا يخلو أي كتاب من كتب الأوائل، من النقذات الموضوعية العابرة التي يلحظها القارئ الممحص المتذوق، لبعض الهنات التي تعترى العرض، والنتائج والأساليب المتبعة في الكتابة والتأليف.

(١) نفسه/ص ٢٣٣ - ٢٣٧.

● فقد شاب بعض الفصول، منحى تقعرّي غير مُجَدِّد، في كثير من ألفاظه وأساليبه ناهيك بكثرة النعوت والألفاظ التي لا سبيل إلى حفظها أو الإفادة منها، بسبب غلظة حروفها وتراكيبها، وتنافر حروفها، خارجةً بذلك عن كلِّ حدود الفصاحة والسلاسة التعبيرية. ومن هذه الكلمات والنعوت:

أ - في المرأة.. «عَفْضِاج» التي تعني: المسترخية اللحم، الضخمة البطن.
«الْقُنْبُضَةُ» و «الْحَنْكَلَةُ» للمرأة القصيرة، الدميعة.

«الْمَدْشَاء» للمرأة ليس في ذراعيها لحم.

«السُّلْقَانَةُ و العِرْقَانَةُ» ذات اللسان السليط جداً.

«الرَّبْعِيُّ» المتناهية في سوء خُلُقها^(١).

ب - في الناقة: «الْعَبْطُمُوسُ و الدَّلْعَبَةُ» للتأمة الجسم الحسنَة الخلق.
«الْجَلَنْفَعَةُ الْكَنْعَرَةُ» للغليظة الضخمة.

«الهِزْجَابُ الْمِقْحَادُ» للطويلة السنام، عَظِيمَتُهُ.

«الْعَتْرَيْسُ وَالْعَرَنْدَسُ وَالْمُتَلَاكِكَةُ» للناقة الشديدة الكثيرة اللحم.

«الشَّمَرْدَلَةُ» الحسنَة الجميلة.

«الْحَرْجُوجُ الرَّهْبُ» القليلة اللحم.

«الْيَعْمَلَةُ وَالْهَمْزَجَلَةُ وَالشَّمِينْدَرَةُ وَالشَّيْلَةُ» للناقة السريعة^(٢).

● وفي سرده لأوصاف الناقة، استخدم الشعالي صيغة لا يسوغها الأديب الباحث وهي قوله: «فإذا كانت تكونُ في وَسَطَهِنَّ فهي دَفُونُ»^(٣).

هكذا ورد في أصل النسخة التي بين أيدينا، وفي النسخ الأخرى المطبوعة: «إذا كانت تكون». ألا تكفي «كانت» وحدها، وفيها معنى الكينونة والاستمرار، على غرار جميع ما رأيناه وقرأناه في كتاب الشعالي؟؟. لعلها المرة الوحيدة التي دخل فيها فعل «كان» (بالمضارع) على نفسه، (بالماضي) في ما قرأنا من تراث العربية.

● من الملاحظات التي استرعت انتباه الباحث المصري زكي مبارك، أن كتاب «فقه اللغة» مختصر في موضوعه، وأنه خالٍ من الشواهد بحيث يُظنُّ أنَّ المؤلف حَكَّم فيه هواه، ولو أنَّه ضَرَبَ الأمثال من الشعر والنثر (...). لأصبح ذلك السُّفَرُ كتابَ أدب ولغة، ولكان متعة لا تَمَلُّها النفس، وأساساً لدرس تطورات المعاني والألفاظ والتعابير^(٤). لئن

(١) فقه اللغة ص ١٠١ - ١٠٢.

(٢) مصدر نفسه/ ص ١٠٨ - ١٠٩.

(٣) نفسه/ ص ١٠٩.

(٤) النثر الفني في القرن الرابع ج ٢/ ٢٣١.

وافقنا الدكتور مبارك على مأخذ (الاختصار في الموضوع)، فلن نوافقه على المأخذ الأخرى.

ونرى أن هذه المأخذ، بنت الذوق والنظرة الشخصية التي احتكم إليها الكاتب المصري. فالشواهد تشكل نسبة كبيرة من الكتاب تناهز الثلث إلى النصف، ولا سيما الشواهد القرآنية التي لا تكاد تخلو سورة من سور القرآن، من الاستشهاد بعدد وافٍ من آياتها؛ يليها الشعر، فالحديث النبوي، فالأمثال والأقوال المأثورة وسواها. وقد لا نبليج الجواب الدامغ إن لم نلتفت إلى فهارس الكتاب، في غير نسخة مطبوعة، أو ما يتبين للقارئ في فهارسنا الملحقه في ذيل كتابنا(*).

وأما نعتُ الكاتب بالمزاج والهوى، فحكم مُرتَجَل، لا يستند إلى تعليل موضوعي مقنع. فهل الشاهد القرآني، دليل هوى؟ وهل هو كذلك، الشاهد النبوي الذي بلغ نسبة ملحوظة؟ أم الشواهد الشعرية التي تأتي بعد الشواهد القرآنية من حيث الكم والتنوع، من مختلف العصور ولمختلف الشعراء، ولا سيما شعراء العصرين الجاهلي والإسلامي، يليهم شعراء بني العباس؟؟.

وإذا لم يكن «فقه اللغة» كما هو في وضعه الراهن، «كتاب أدب ولغة» فماذا عساه يكون؟ لا نرى له صفة تُلزِمُه كهذه الصفة. ولا نراه كتاباً في غير اللغة والأدب. ولعل «المبارك» توخى شيئاً من التخصص اللغوي المोगل في الأعماق، نهجاً وقواعد وأساليب، بعيداً بعض الشيء، عن المنحى الأدبي العام الذي يغلب على كثير من كتب اللغة وعلومها ونقدها وتاريخها. وهو منحى لا يكاد يخلو منه كتاب أو مُصنّف أو موسوعة في غابر تراثنا.

وهذا لا يعني خلوّ مخزوننا العلمي العام من المصنفات والكتب المتخصصة، فهناك الكثير من هذا القبيل: ككتب الفلسفة، وعلم الكلام، والتفسير، والمعاجم، والعلوم التطبيقية، والعمران والاجتماع.

ولكن المصنفات اللغوية بعامة، لا يسعها التخلّي عن «الطعوم والمذاقات» الأدبية بأفاقها الإنسانية وتلويناتها الفنية والجمالية، وهو ما حققه أبو منصور الثعالبي منسجماً مع طبيعته الذاتية الأدبية من جهة، ومتطلبات موضوعه وعناصره الأسلوبية، من جهة ثانية.

(*) لا بد من التنويه بالجهد الكبير الذي بذله الأخ الكاتب نزار قلّوح في إعداد هذه الفهارس، فنيحاً أعدّ وسوداً!!

الثعالبي في عصره، وسيرته، ونتاجه الأدبي

لا تستقيم دراسة كتاب، أو التعرف إليه، من دون الالتفات إلى البيئة والسيرة اللتين عاشهما الكاتب وترعرع فيهما، كائناً اجتماعياً، وذاتاً إنسانية لها خصوصيتها وحيزها الوجوديان.

● زمنياً، ينتمي أبو منصور الثعالبي إلى العصر العباسي الثالث، عصر الإنشاء والترسل وتعدد المواهب والصناعات الفكرية والأدبية، بحيث نجد الشاعر، والفقيه، والعالم، والمنشئ، ورجل الدولة، مجتمعين في شخص واحد يقبل على كتابة الفلسفة والأدب والتاريخ والجغرافية وبعض مسائل الفقه والعلوم الإنسانية والتطبيقية في آن واحد، وإن على شيء من التفاوت في نسبة الإتقان والإبداع.

هكذا رأينا المتنبي (ت ٣٥٤ هـ) و ابن العميد (ت ٣٦٠ هـ) و أبا بكر الخوارزمي (ت ٣٨٣ هـ) و أبا إسحاق الصابي (ت ٣٨٤ هـ) و صاحب بن عباد (ت ٣٨٥ هـ) و بديع الزمان الهمداني (ت ٣٩٨ هـ) و أبا الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) و أبا هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) و ابن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦ هـ) و المعري (ت ٤٤٩ هـ) وغيرهم ممن وُفقوا إلى تمثيل عصرهم وتطويره وتوسيع دائرة الحياة الأدبية والعلمية خارج منطقتي العراق والشام، إلى بلاد ما وراء النهر وخراسان وتركستان ومصر والمغرب والأندلس، بالإضافة إلى المسارح الأدبية الأولى المتمثلة بشبه الجزيرة العربية والعراق والشام^(١).

في هذا المناخ عاش أبو منصور الثعالبي، الذي جمع إلى حرفة الترسل، حرفة الأدب والتأليف والتصنيف في مختلف شؤون الكتابة اللغوية والأدبية.

ولد المؤلف في نيسابور وتوفي فيها، وكانت له جولات ورحلات في عدد من البلدان، والأقاليم، أثرته بنتاج أدبي وإنساني متنوع.

ويقتضينا ذلك التفاتاً سريعة إلى مدينته. نستقرئ فيها موقعها ومناخها ورجالاتها البررة الميامين.

(١) تاريخ آداب اللغة العربية، جرجي زيدان. ج ٢/ ٥٧٥ - ٥٩٥.

● تعد نيسابور واحدة من أعظم مدن بلاد فارس، «ذات الفضائل الجسيمة، ومعدن الفضلاء ونبع العلماء» كما يقول ياقوت^(١). تقع إلى الجنوب من مدينة مشهد على نهر شوره روده بسفح جبل الأطاع، وفي وسط الطريق بين مشهد وهراة^(٢).

فتحها المسلمون في أيام عثمان بن عفان، وقيل في أيام عمر رضي الله عنهما، سنة ٣١ للهجرة. سميت بذلك لمرور الملك سابور فيها وكان فيها قصب كثير. فرغب أن يكون هذا المكان مدينة، فكانت نيسابور، ومن خصائصها الجغرافية جودة المناخ وطول الأعمال.

نتج عن ذلك:

● خصوبة فكرية علمية تمثلت في ظهور عدد كبير من أعلام الثقافة والسياسة ومختلف العلوم الإنسانية، أحصى منهم عمر كحالة^(٣) تسعة وتسعين رجلاً ما عدا الثعالبي، ينتسب جميعهم إلى نيسابور، فيهم المحدث، والفقيه، والحافظ، والمفسر وفيهم اللغوي، والأديب، والحكيم، والنسابة، والرخالة، وفيهم المؤرخ والمقرئ والواعظ والصوفي، والخطيب والمتكلم، وغيرهم ممن لا حصر لصفاتهم وانتماءاتهم العلمية.

وقد تبين لنا من خلال معرفة وفيات هؤلاء الأعلام أن النسبة الكبرى منهم عاشوا في بحر القرن الرابع الهجري، يليه القرن السادس، فالخامس، فالسادس. أي أن معظم الرجال النيسابوريين الذي نبغوا وجلّوا في مهامهم وعلومهم ونتاجهم، هم من العصور العباسية الثانية والثالثة والرابعة، أي بعد استتباب الفتوح الإسلامية واستقرار الحياة، واختلاط الشعوب والأجناس والعلوم.

ومن خلال تأملنا لقدراتهم العلمية وملكاتهم الأدبية، وطبيعة أعمالهم وآثارهم المكتوبة، ظهر لنا أن النسبة الغالبة لهذه الجوانب، هي فئة أهل الحديث التي تجاوزت الأربعين في المائة، تليها فئة الفقه الديني الشرعي (٣٢٪) تليها فئة الحفظ، فالتفسير واللغة والأدب. وهذه النسب متشابهة كثيراً في معظم البلاد الإسلامية، خارج مدار بلاد العرب الأولى ومصر الشام؛ تمثل حرفة الأدب بعامة، والشعر بخاصة، النسبة الأعلى، وإن على تفاوت. ولا نرى بأساً من الوقوف عند بعض هؤلاء الأعلام، إقراراً بفضلهم، وعرفاناً بجميل صنائعهم وما قدمت أيديهم من يانع الثمر وخالد الأثر.

● الحافظ الإمام أبو علي الحسين بن علي النيسابوري الصائغ، وحيد عصره في الحفظ والإتقان والورع والرحلة، مقدّم في مذاكرة الأئمة وكثرة التصنيف، جاب الآفاق،

(١) معجم البلدان، ج ٥/٣٣١.

(٢) دائرة معارف القرن العشرين. محمد فريد وجدي. الطبعة الثالثة. دار المعرفة، بيروت سنة ١٩٧١، مجلد ٤٣٥/١٠.

(٣) معجم المؤلفين، المجلد ١٥، ص ٢٩٦ - ٣٠٠.

وسمع الكثير، في نيسابور، وهراة، ونساء، وجرجان، ومرو، والروذ، والرتي، وبغداد، والكوفة، ومكة، ومصر، وبيت المقدس، والشام. وترك مصنفات كثيرة، وتوفي عن اثنين وسبعين سنة ٣٤٩ هـ^(١).

● **الحسن بن المظفر** (أبو علي) أديب، ناثر، شاعر. من آثاره: تهذيب «ديوان الأدب» للفارابي، وتهذيب «إصلاح المنطق» لابن السكيت، وله (ذيل على تنمة اليتيمة) وديوان شعر في مجلدين، وديوان رسائل. توفي سنة ٤٤٢ هـ.

● **محمد بن محمد النيسابوري** (أبو طاهر) المحدث، الفقيه، الأديب، العارف بعلوم العربية وعلم الشروط، المتوفى سنة ٤١٠ هـ.

● **علي بن أحمد الواحدي النيسابوري**، الشافعي، المفسر، النحوي، اللغوي، الشاعر، الإخباري، شارح ديوان المتنبي، الذي يمثل شرحه أصل جميع الشروح التي وضعت بعده. ومن مصنفاته: البسيط في التفسير (١٦ مجلداً)، كتاب المغازي، الإغراب في الإعراب، وكانت وفاته سنة ٤٦٨ هـ.

● **عبد الغافر بن إسماعيل النيسابوري** الفارسي المحدث، الحافظ، الفقيه، المؤرخ، اللغوي، الأديب. ترك مصنفات كثيرة في غريب الحديث، ومصنفات في تاريخ نيسابور، وتوفي سنة ٥٢٩ هـ.

● **محمد بن الحسين النيسابوري** (أبو عبد الرحمن) المحدث، الحافظ، المفسر، المؤرخ الصوفي. من تصانيفه الكثيرة: عيوب النفس، الفتوة، طبقات الصوفية، حقائق تفسير القرآن. توفي سنة ٤١٢ هـ.

● **محمود بن أبي الحسن النيسابوري** (بيان الحق)، المفسر، الفقيه، اللغوي، الفقيه، الشاعر. من تصانيفه: إيجاز البيان في معاني القرآن، التذكرة والتبصرة، وتشتمل على ألف نكتة، وله ديوان شعر. وفاته سنة ٥٥٠ هـ.

● **محمد بن إبراهيم النيسابوري** المعروف (بفريد الدين العطار) الصوفي، الشاعر، الصيدلي الطبيب. ولد وترعرع في نيسابور وقضى طفولته في المشهد الرضوي، وسافر إلى ما وراء النهر. وزار الهند والعراق والشام ومصر، وترك أشعاراً كثيرة معظمها في تجاربه الصوفية، وفي مقدمتها ملحمة «منطق الطير» وجواهر اللذات، ومات في نيسابور سنة ٦٢٧ هـ. ولنا فيه دراسة أدبية تحليلية معمقة في «ملحمة الطير» تضمنها كتابنا: «كوامن الفن والإبداع»^(٢).

(١) معجم البلدان، ج ٥ / ٣٣٢ - ٣٣٣.

(٢) كوامن الفن والإبداع، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، ١٩٩٧، (ص ١٧١ - ٢٢٤) وعنوان الدراسة: «مراقي التعبير وميلوديا الشوق الأثنى في منظومة: «منطق الطير».

هذه الطائفة المختارة، مرآة لسائر الأعلام النيسابوريين، والخراسانيين ومعظم رجالات العلم والأدب في البلاد الإسلامية والعربية التي تفاعلت حضارات شعوبها فيما بينها، وأفادت من المناخ العلمي المتمثل بتشجيع الحكام وأولي الشأن، لحركات الحوار والجدل والمناظرة، في مختلف مسائل اللغة والدين والفلسفة، واحتضان الكتاب والشعراء وعقد الصلوات لهم وتكريمهم، كلٌ بقدر عطائه ومجهوده، ودرجة علمه واجتهاده.

● الثعالبي (سيرة مقتضبة)

«أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، النيسابوري». هذا هو كل ما وصلنا من اسمه وعائلته وشهرته ونسبته... لم نجد مصدراً واحداً أضاف إلى ذلك شيئاً... وقد اتفقت المصادر على أنه ولد في نيسابور سنة ٣٥٠ هـ/ ٩٦١ م، وتوفي فيها عام ٤٢٩ هـ/ ١٠٣٨ م، باستثناء قلّة من المصادر التي رجّحت وفاته سنة ٤٣٠ هـ.

وأفدنا أنّ صنعة «الثعالبي» التي لحقت به، حتى غطت ما عداها من أسماء وألقاب، ترجع إلى أنه كان يخطط جلود الثعالب ويعمل فيها فنسب إليها. ولم يذكر أحد شيئاً عن طفولته وصباه، ولا عن دراسته، وشيوخه، ومجمل الأحداث والتطورات التي شهدتها عمره المديد قرابة الثمانين سنة... وما تحصيل ورسم لهذه السيرة، مستخلص من مقدّمات كتبه ومناسبات أشعاره، وبعض الأخبار الموثقة في طيات تراجم الآخرين.

إنّ أقدم ما قيل في أبي منصور، شذرات نعوت رقيقة صاغها أبو إسحاق إبراهيم الحضري المتوفى سنة ٤٥٣ هـ، وكان معاصراً للثعالبي، في تعريفه له، قائلاً:

«أبو منصور هذا يعيش إلى وقتنا هذا. وهو فريد دهره، وقريع عصره، ونسيج وحده، وله مصنفات في العلم والأدب، تشهد له بأعلى الرتب...»^(١).

وفيه يقول أبو الفتح علي بن محمد البُستي، وكان واحداً من شعراء جيله (ت ٤٠٠ هـ):

قلبي رهين بنيسابور عند أخ ما مثله حين تستقرى البلاد أخ
له صحائف أخلاق مهذبة من الجبا والعلا والظرف تَنْسَخُ^(٢)

ويعد أبو الحسن علي بن بسام الشُّتريني (المتوفى سنة ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧ م) مفتاح الكلام عليه في السطور الخمسة التي سطرها فيه، وتناقلها كل من جاء بعده من مصادر قديمة^(٣)، ومراجع حديثة، تُحجم عن نقلها منعاً للرتابة، وهي تشير إلى مقامه الرفيع في

(١) «زهر الآداب وثمر الألباب» فضله وضبطه وشرحه د. زكي مبارك. حققه محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الجيل. طبعة رابعة بيروت ١٩٧٢. ج ١/ ١٦٩.

(٢) مصدر نفسه/ ص ١٧٠.

(٣) عني بذلك: «وفيات الأعيان» ج ٣/ ١٧٨ و«شذرات الذهب» ج ٣/ ٢٤٦ و«معاهد التنصيص» ج ٣/ ٢٦٦، =

العلم والأدب والتصانيف التي لا يسع أحداً وصفها أو رصفها^(١).

يضاف إلى الحصري والبستي وابن بسام، علي بن الحسن الباخري المتوفى سنة ٤٦٧ هـ. الذي وصف الثعالبي بكلام يشف عن إجلال وتقدير لرجل قل نظيره وطبقته شهرته الآفاق.

«فهو جاحظ نيسابور، وزبدة الأحقاب والدهور، لم تر العيون مثله، ولا أنكرت الأعيان فضله؛ وكيف يُنكر وهو المزنُ يُحمد بكل لسان، أو كيف يُستتر وهو الشمس لا تخفى بكل مكان؟ ويفتح الباخري ثقباً صغيرة، يُسلط فيها شعاعاً خجولاً على نشأته وحرفته الأدبية فيقول: «وكان هو والدي بنيسابور لصيقني دار، وقريني جوار. فكم حملتُ كتباً تدور بينهما في الإخوانيات، وقصائد يتقارضان بها في المجاوبات؛ وما زال بي رؤوفاً، وعلي حانياً، حتى ظننته أباً ثانياً.»^(٢).

ذلك جُل ما وصلنا من القدامى: كلمات مدحية يسيرة لا تكشف عن معلم، ولا تفيد عن طبع أو طبيعة، ولا تقص حكاية ذات مغزى ودلالة على تطور حياة، ووقوع أحداث من شأنها رسم الإطار الزمني والاجتماعي والذاتي الذي عاش فيه كاتبنا النيسابوري.

ولعل سبب انحصار الكلام على السيرة الذاتية، مسaire الثعالبي نفسه في اتباع التعريف العام، المتقضب، في ترجمة معظم الأعلام الذين عرض لهم في كتبه، ولا سيما كتابه الشهير «يتيمة الدهر» بحيث تجنب الكلام، في كل ما يتعلق بسيرة الحياة ومحطاتها ونهاياتها، على العلم الذي يترجم له، مستعيضاً عن ذلك بمساحات واسعة من مقتطفات النظم والنثر لهذا الأديب أو ذاك. وهو المنحى العام الذي سلكه معظم المشتغلين بالسير والتراجم.

وأوفى ما قرأناه، في ما يتعلق بحياة الثعالبي، والخطوط الكبرى لعلاقاته، للباحث المصري الدكتور عبد الفتاح الحلو، في مقدمته «الشعر الثعالبي» الذي جمعه وحققه، ونشره في بغداد سنة ١٩٧٧^(٣). نوجز للقارئ أهم ما جاء في هذا التقديم:

= ومصادر أخرى مطبوعة ومخطوطة. للذهبي، والصفدي، والباخري. وكذلك معظم المراجع الحديثة، ومعها مقدمات كتابه «فقه اللغة» بطبعته المشار إليها في المقدمة، كذلك سائر مقدمات كتبه المطبوعة في بغداد والقاهرة ودمشق وبيروت.

(١) «الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة» تحقيق د. إحسان عباس. دار الثقافة. طبعة أولى. بيروت ١٩٧٩ القسم الرابع. قسم شعراء المشرق، ص ٥٦٠ - ٥٦١.

(٢) «معاهد التنصيص» للعباسي، ج ٢٦٦/٣ - ٢٦٧.

(٣) مجلة المورد، المجلد السادس، العدد الأول. بغداد ١٩٧٧، ص ١٣٩ - ١٤٢. وقد أרך المحقق تاريخ إنجاز تحقيقه الشعري، تشرين الثاني ١٩٧٥.

نشأ الثعالبي في نيسابور وتلقى علومه الأولى في مسقط رأسه على يد شيوخ أغفل الدارسون القدامى ذكرهم، وقد عُرف منهم ابن الأنباري وأبو بكر الخوارزمي، وأحمد الخطابي الذي ذكره ياقوت قائلاً: «وإنما ذكرته [أي الخطابي] في هذا الباب [باب من سمي بأحمد] لأن الثعالبي، وأبا عبيد الهروي، وكانا معاصريه وتلميذيه، سَمِيَاهُ أحمد، وقد سَمَاهُ الحاكمُ بن البَيْع في كتاب نيسابور: حَمْدًا...».

وكما أغفل الرواة ذكر شيوخه، كذلك فعلوا مع تلامذته؛ ولم نعرف منهم إلا أبا الحسن علي بن الحسن الباخري.

أما أهم الأعمال التي زاولها، فكانت في بادئ الأمر حرفة صنع فراء الثعالب وخطاطتها، ثم انصرف عنها إلى تأديب الصُبيان، ثم سعى إلى ما هو أرقى من ذلك وأوجه، إذ وضع نصب عينيه التمثيل بكبار الكتاب القدامى الذين رَقُّوا أرفع الدرجات في حياتهم ومجتمعاتهم كالحجاج بن يوسف، وعبد الحميد بن يحيى، وأبي عبيد الله الأشعري، وأبي الفتح البستي؛ وهكذا كان. دخل أبو منصور قصور الملوك والأمراء، وعقد معهم صلاتٍ وعلاقات، جعلته يتفياً ظلالهم وينعم بتشجيعهم وتكريمهم، فيؤلف لهم الكتب، ويصنف عدداً جَمّاً من كتب اللغة والأدب والتاريخ، ويصوغ فيهم وفي غيرهم دُرر شعره وقلائد نثره. وقد أحصى الدكتور الحلو من رجالات عصره: سلاطين وأمراء وكتاباً وقضاة، ثمانية وعشرين رجلاً. نذكر منهم:

- السلطان محمود بن سُبُكتكين الغزنوي، فاتح بلاد الهند، المتوفى سنة ٤٢١ هـ.

- وابنه السلطان مسعود، المتوفى سنة ٤٣٢ هـ.

- وأخا مسعود، السلطان محمد بن محمود بن سبكتكين المتوفى في السنة نفسها.

- وشمس المعالي قابوس بن وشمكير أمير جرجان وطبرستان.

- وأبا الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي، الأمير الشاعر المتوفى سنة ٤٣٦ هـ.

- وأبا الفتح علي بن محمد السبتي، الكاتب البارع المتوفى سنة ٤٠٠ هـ.

ولم تقتصر علاقته بهؤلاء، على المجد الديني والجاه العارض، بل وثقت لدى بعضهم، إلى حدود الإقبال على الكتابة والتأليف بمشاركتهم، أو مباركتهم، أو نصائحهم وتوجيهاتهم الأدبية التي كانت وراء وضع عدد لا بأس به من الكتب والمصنفات، وهو ما نورد في الفقرة التالية.

● مؤلفاته وتصانيفه

عني القدامى والمعاصرون بآثار الثعالبي، فأفردوا لها الصفحات الطوال، معرفين بها، شارحين مضمونها، معدّين أبوابها، ومتحدثين عن قيمتها وأهميتها. بعضهم، اكتفى بذكر العناوين مع بعض الإضاءات، وبعضهم وقفوا عندها الموقف الذي يستحقه الكتاب

والمصنّف . وقد بلغت مؤلفات أبي منصور، وفقاً لما أحصته وأوردته الدكتورّة إبتسام مرهون الصّفّار خمسة وتسعين مصنفاً وكتاباً^(١)، وهو أعلى رقم أحصى لمؤلفات الثعالبي، التي غلب عليها الجمع والاختيار، معتمداً فيها ذوقه السليم أكثر من اعتماده الرواية عن شيوخ اللغة والأدب، فاتحاً بذلك طريق السرد المستوي في التّأليف^(٢).

ونكتفي من هذه القائمة بذكر أهم العناوين التي حظيت بعناية الشّراح والمترجمين، وأصحاب المعاجم والموسوعات . وهي على التّوالي:

١ - يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، وهو موسوعة منتقاة لشعراء عصره والشعراء السابقين، مرتّبة بحسب أوطانهم، وطبقاتهم. طبع الكتاب مراراً وذُيّل عليه، وألّف على غرارهِ. أفضل الطبعات تلك التي صدرت في القاهرة سنة ١٩٥٦ محققة ومشروحة بقلم محمد محيي الدين عبد الحميد. وهي أشهر كتبه وأهمها على الإطلاق.

٢ - أحسن ما سمعت، ذُيّل بكتاب: مَنْ غاب عنه المطرب. نشر في مصر وترجم إلى الألمانية سنة ١٩١٦ م، وقد سمي (الآلئى والدُرر).

٣ - ثلاثة مجاميع شعرية موضوعاتية، منتقاة وفقاً لمعانٍ وأوصاف مختلفة.

أ - خاص الخاص، طبع مراراً. وآخر طبعة صدرت في بيروت عن مكتبة الحياة ١٩٦٦، مزيّل بعدد من الفهارس العامة المفيدة.

ب - المنتحل، انتحله أبو الفضل الميكالي لنفسه، بموافقة الثعالبي، أو أن يكون الثعالبي قد وضعه ونسبه إلى أبي الفضل.

وقد صدر الكتاب في الاسكندرية بعناية أحمد أبو علي سنة ١٩٠١ م.

ج - طرائف الطرف كتاب مخطوط.

٤ - كنز الكتاب، وهو ٢٥٠٠ قطعة من الشعر لمائتين وخمسين شاعراً.

٥ - مؤنس الأدباء أو: نشر النظم وحلّ العقد. طبع في دمشق سنة ١٣٠٠ هـ، والقاهرة سنة ١٣١٧.

٦ - لطائف المعارف، طبع في ليدن ١٨٦٧ م وهو قصص تاريخي لأحداث وأخبار شتى نافعة.

٧ - الفرائد والقلائد أو كتاب العقد النفيس ونزهة الجليس.

٨ - المُبَهَج أو المُبَهَّج، وهو مع الكتاب السابق، في القصص التاريخي والأخبار

(١) مقدمة كتاب: «الاعتباس من القرآن الكريم» للثعالبي. تحقيق «إبتسام مرهون الصفار». بغداد ١٩٧٣ (ص ٩ - ١٤).

(٢) «تاريخ الأدب العربي» للدكتور عمر فروخ. دار العلم للملايين. الجزء الثالث. الطبعة الرابعة، بيروت ١٩٨٤ ص ١٠٠.

المفيدة ذات المغزى الإنساني. طبع في القاهرة سنة ١٣١٤ هـ، وسنة ١٣٢٤ هـ وقد ألفه للأمير قابوس.

٩ - غرر البلاغة وطرف البراعة، أو: غرر البلاغة للنظم والنثر. مخطوط.

ويتضمن مقطعات في النثر والشعر من بلغاء العصر وملح أشعارهم، تردد صداها في «يتيمة الدهر».

١٠ - التمثيل والمحاضرة. طبع محققاً في القاهرة، سنة ١٩٦١، حققه عبد الفتاح الحلو.

١١ - أحاسن كلم النبي والصحابة والتابعين وملوك الجاهلية والإسلام والوزراء والكتاب والبلغاء والحكام والعلماء. طبع في ليدن سنة ١٨٤٤ م.

١٢ - الإعجاز والإيجاز، طبع مؤخراً في دار الرائد العربي ببيروت سنة ١٩٨٣. وهو منتخبات من كلام النبي ﷺ وجوامع تشبيهاته وتمثيلاته وما صدر عن الخلفاء الراشدين والصحابة والتابعين، وعن لطائف كلام الكتاب والوزراء والبلغاء.

١٣ - سيرة الملوك أو الكتاب الملوكي، ذكره حاجي خليفة، بالاسم ولم يعرف به.

١٤ - سراج الملوك. لعله اسم آخر للكتاب السابق، وهو كتاب في الأخلاق.

١٥ - المروءات وأعمال الحسنات، طبع في القاهرة سنة ١١١٨ هـ.

١٦ - برد الأكباد في الأعداد، وهو كتاب في خمسة أبواب، جمع فيه ما ورد على التعداد من الحكم والآثار والأشعار.

١٧ - كتاب اللطائف والظرائف.

١٨ - كتاب يواقيت المواقيت، وهما كتابان في مدح الأشياء وذمها، ويعدان من مواضيع أدب المدارس، التي طالما عني بها الأوائل.

١٩ - في المترادفات العربية، وهو من تأليفه في فقه اللغة بمعناها الضيق. ألفه في أخريات أيامه. وسماه أول الأمر: شمس الأدب في استعمال العرب، قسمه إلى قسمين: في المترادفات بمعناها الضيق وعنوانه: أسرار اللغة العربية وخصائصها، وقسم ثانٍ عنوانه: «مجاري كلام العرب برسومها وما يتعلق بالنحو والإعراب منها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها».

٢٠ - الكفاية في الكناية وقد سمي أيضاً النهاية في التعريض والكناية، وهو رسالة في البلاغة مع الإشارة بصفة خاصة إلى الكتابة، ألفها في نيسابور لمأمون بن مأمون خوارزم شاه، وقد رتبته على سبعة أبواب مع كلمات في الشكر والاستهلال.

طبعت باسم الكناية والتعريض، في مكة سنة ١٣٠١ هـ وفي القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ مع «المنتخب من كناية الأدباء وإشارات البلغاء» للجرحاني.

٢١ - كُتِبَ في المضاف والمنسوب، ومنها: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، أهده إلى الأمير عبيد الله بن أحمد الميكالي. طبع في القاهرة سنة ١٣٢٠ هـ ثم دُيِّلَه بكتاب سماه:

٢٢ - التذيل المرغوب في ثمر القلوب، يجمع أسماء أعيان الرجال^(١).

٢٣ - كتاب التوفيق للتلفيق، وهو كتاب بلاغي خاص رمى فيه مؤلفه إلى رصد التشابه في الأوصاف بين الأشياء المتقاربة المتجانسة. وقد أطلق على هذه المقاربات والمقارنات اسم: التلفيق. وأن جهده، هو التوفيق بين هذه الأوصاف والتشبيهات. يقع الكتاب في ثلاثين باباً. صدر في دمشق عام ١٩٨٣ عن مجمع اللغة العربية، بتحقيق إبراهيم صالح.

٢٤ - الاقتباس من القرآن الكريم تحقيق د. إبتسام مرهون الصفار، بغداد سنة ١٩٧٣. وهو كناية عن مؤلف كبير يدرس أصل المعاني وأساليب بيانها في القرآن الكريم مشفوعة بكثير من الشواهد الشعرية والنثرية المختلفة. وهو من أهم كتبه التي تتكامل في مقاصدها وغاياتها وتختلف في موضوعاتها وأساليب عرضها ومعالجتها.

٢٥ - تحفة الوزراء، خصصه أبو منصور لوزراء الدول والممالك والإمارات، متحدثاً فيه عن أمور في السياسة والولاية وقواعد الملل مع الحفاظ على نهجه شبه الثابت وهو تغليب الطابع الأدبي العام على مختلف مؤلفاته. وقد استعان في هذا الكتاب، بقدر شبه متوازٍ من الشعر والنثر، من غير إملال أو تطرف. نشر الكتاب محققاً من حبيب علي الراوي و د. إبتسام مرهون الصفار، في بغداد ١٩٧٧.

هذا ما أمكن ذكره والتوقف عنده من تأليف الثعالبي وتصانيفه، وقد تكون هناك كتب أكثر أهمية لم نشر إليها. ومن أراد الاطلاع الكامل على آثاره فيمكنه قراءة مقدمات بعض الكتب المحققة، ولا سيما مقدمة «الاقتباس من القرآن الكريم» و «تحفة الوزراء» أو كتاباً حاجي خليفة وإسماعيل البغدادي في عدد كبير من الصفحات حيث أحصى الأول ثمانية عشر عنواناً^(٢)، وأحصى الثاني خمسة وعشرين. عرّف الأول بمعظمها تعريفاً مقتضباً، بينما اكتفى الثاني بذكر العناوين من دون تعريف بأي واحد منها.

وبعد... فقد طال الكلام في تقديم كتاب تناولته الأقلام وعُني به المجالس

(١) معظم أسماء الكتب الواردة حتى الآن، مستقاة من «دائرة المعارف الإسلامية» نقلها إلى العربية: محمد ثابت الفندي وثلاثة آخرون. راجعها محمد أحمد جاد المولى. القاهرة ١٩٣٣؟ المجلد السادس ص ١٩٣ - ١٩٨.

(٢) عد إلى الصفحات التالية من كتاب «كشف الظنون»:

١٤ - ١٢٠ - ٢٣٨ - ٤٨٣ - ٥٢٣ - ٩٨١ - ٩٨٥ - ١٠١٦ - ١١٠٣ - ١٢٢٨ - ١٤٤٥ - ١٤٨٨ - ١٥٣٥ - ١٥٥٤ - ١٥٨٢ - ١٩١١ - ١٩٨٩ - ٢٠٤٩.

والمنتديات، لكنه في نظرنا، يستحق المزيد من الدرس والتأمل. وما سطرته في الصفحات السابقة، ما هو إلا رذاذ من وابل الشعالي الذي سحّ كثيراً، ورشحات مقطرة من ينبوع علمه الغزير، جهدت في أن أتسامى إليه وأقدم ما يسعه المتأخر مثلي، المحفوف بهموم العصر ومتطلباته الضاغطة، إلى رجل متقدم كالشعالي نذر حياته لعلم يخلده في الدنيا والآخرة.

وما نفعه اليوم، لا يوازي شيئاً يذكر أمام عطاء القدامى الذين أكرمهم الله، فأعذق عليهم من نعم علمه، وموفور حكمته، وجميل رضوانه، الشيء الكثير.

فهل يصيبنا من آلائه ما يكفّفُ القلق المكدود بين ظهرانينا؟ ويذكي جمار الشدو في أسلات أعلامنا؟

إنه فعال لما يريد!

طرابلس: الجمعة ٢٣ شوال ١٤١٨ هـ

الموافق ٢٠ شباط ١٩٩٨ م.

ياسين الأيوبي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

أَمَّا بَعْدُ حَمْدُ اللَّهِ عَلَى آلَائِهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ؛ فَإِنَّ مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ، أَحَبَّ رَسُولَهُ الْمُصْطَفَى ﷺ. وَمَنْ أَحَبَّ النَّبِيَّ الْعَرَبِيَّ، أَحَبَّ الْعَرَبَ، وَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبَ، أَحَبَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي بَهَا نَزَلَ أَفْضَلُ الْكُتُبِ، عَلَى أَفْضَلِ الْعَجَمِ وَالْعَرَبِ؛ وَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبِيَّةَ عُنِيَ بِهَا وَتَأَبَّرَ^(١) عَلَيْهَا، وَصَرَفَ هِمَّتَهُ إِلَيْهَا. وَمَنْ هَدَاهُ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ، وَشَرَحَ صَدْرَهُ لِلْإِيمَانِ، وَآتَاهُ حُسْنَ سَرِيرَةٍ فِيهِ، اغْتَفَدَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ خَيْرُ الرُّسُلِ، وَالْإِسْلَامَ خَيْرُ الْمِلَلِ، وَالْعَرَبَ خَيْرُ الْأُمَمِ، وَالْعَرَبِيَّةَ خَيْرُ اللُّغَاتِ وَالْأَلْسِنَةِ. وَالْإِقْبَالَ عَلَى تَفْهَمِهَا، مِنْ الدِّيَانَةِ؛ إِذْ هِيَ أَدَاةُ الْعِلْمِ، وَمِفْتَاحُ التَّقَى فِي الدِّينِ، وَسَبَبُ إِصْلَاحِ الْمَعَاشِ وَالْمَعَادِ. ثُمَّ هِيَ لِاحْرَازِ الْفَضَائِلِ، وَالِاخْتَوَاءِ عَلَى الْمَرْوَةِ وَسَائِرِ أَنْوَاعِ الْمَنَاقِبِ، كَالْتَيْبُوعِ^(٢) لِلْمَاءِ، وَالزُّنْدِ^(٣) لِلنَّارِ. وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْإِحَاطَةِ بِخَصَائِصِهَا، وَالْوُقُوفِ، عَلَى مَجَارِيهَا وَمَصَارِفِهَا، وَالتَّبَحُّرِ فِي جَلَائِلِهَا وَدَقَائِقِهَا، إِلَّا قُوَّةُ الْيَقِينِ فِي مَعْرِفَةِ إِعْجَازِ الْقُرْآنِ، وَزِيَادَةُ الْبَصِيرَةِ فِي إِثْبَاتِ النُّبُوَّةِ الَّتِي هِيَ عُمْدَةُ الْإِيمَانِ، لَكَفَى بِهِمَا فَضْلًا يَحْسُنُ^(٤) أَثَرُهُ، وَيَطْبِيبُ فِي الدَّارَيْنِ^(٥) نَمْرَهُ. فَكَيْفَ، وَأَيَسَّرُ مَا خَصَّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ ضُرُوبِ الْمَمَادِحِ مَا يُكِلُّ^(٦) أَقْلَامَ الْكُتَّابَةِ، وَيُتَعَبُ أَنْامِلَ الْحَسَبَةِ^(٧). وَلَمَّا شَرَّفَهَا اللَّهُ عَزَّ اسْمُهُ وَعَظَّمَهَا، وَزَفَعَ خَطَرَهَا وَكَرَّمَهَا، وَأَوْحَى بِهَا إِلَى خَيْرِ خَلْقِهِ، وَجَعَلَهَا لِسَانًا أَمِينًا^(٨) عَلَى وَحْيِهِ، وَأَسْلُوبَ خُلَفَائِهِ فِي أَرْضِهِ، وَأَرَادَ بَقَاءَهَا وَدَوَامَهَا حَتَّى تَكُونَ فِي هَذِهِ الْعَاجِلَةِ

(١) أي: واظَّب.

(٢) العينُ أو الجدولُ الكثيرُ الماء.

(٣) القود الذي يُقَدِّحُ به النار.

(٤) على وزن [فَعْل] (بضم العين) تحيى هنا بمعنى الاختبار الحسن، كما حكاه الجوهري على ابن السكيت.

(٥) قصد بها: دار الدنيا ودار الآخرة.

(٦) يكُلُّ: من أَكَلَ جعله كليلًا والكليل: الضعيف، والكَلالة: التعب.

(٧) مفردها، حاسب، الذي يقوم بعدُ المال وإحصائه.

(٨) قصد به جبريل عليه السلام

لَخَيْرِ عِبَادِهِ، وَفِي تِلْكَ الْأَجَلَةِ لِسَاكِنِي دَارِ ثَوَابِهِ، قَيِّضَ^(١) لَهَا حَفَظَةً وَخَزَنَةً مِنْ خَوَاصِلِ النَّاسِ وَأَعْيَانِ الْفَضْلِ، وَأَنْجَمِ الْأَرْضِ، فَتَسُوا فِي خِدْمَتِهَا الشَّهَوَاتِ، وَجَابُوا الْقَلَوَاتِ، وَنَادَمُوا لِإِفْتِنَائِهَا الدَّفَاتِرَ، وَسَامَرُوا الْقَمَاطِرَ^(٢) وَالْمَحَابِرَ، وَكَدُّوا فِي حَضَرِ لُغَاتِهَا طِبَاعَهُمْ، وَأَسْهَرُوا فِي تَقْيِيدِ شَوَارِدِهَا أَجْفَانَهُمْ، وَأَجَالُوا فِي نَظْمِ فَلَانِدِهَا أَفْكَارَهُمْ، وَأَنْفَقُوا عَلَى تَخْلِيدِ كُتُبِهَا أَعْمَارَهُمْ. فَعَظُمَتِ الْفَائِدَةُ، وَعَمَّتِ الْمَصْلَحَةُ، وَتَوَافَرَتِ الْعَائِدَةُ^(٣). وَكَلَّمَا بَدَأَتْ مَعَارِفُهَا تَتَنَكَّرُ، أَوْ كَادَتْ مَعَالِمُهَا تَتَسَتَّرُ، أَوْ عَرَضَ لَهَا مَا يُشْبِهُ الْفَتْرَةَ^(٤)، رَدَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا الْكَرَّةَ، فَأَهَبَ رِيحَهَا وَنَفَقَ^(٥) سَوْقَهَا، بِفَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ الدَّهْرِ أَدِيبٍ، ذِي صَدْرِ رَحِيبٍ، وَعَزِيمَةِ رَاتِبَةٍ، وَدِرَايَةِ صَائِبَةٍ، وَنَفْسٍ سَامِيَةٍ، وَهَمَّةٍ عَالِيَةٍ، يُحِبُّ الْأَدَبَ وَيَتَعْصَّبُ لِلْعَرَبِيَّةِ فَيَجْمَعُ شَمْلَهَا، وَيُكْرِمُ أَهْلَهَا، وَيُحَرِّكُ الْخَوَاطِرَ السَّاكِنَةَ لِإِعَادَةِ زَوْنِهَا، وَيَسْتَشِيرُ الْمَحَاسِنَ الْكَامِنَةَ فِي صُدُورِ الْمُتَحَلِّينَ بِهَا، وَيَسْتَدْعِي التَّأَلِيفَاتِ الْبَارِعَةَ فِي تَجْدِيدِ مَا عَفَا^(٦) مِنْ رُسُومِ طَرَائِفِهَا وَلَطَائِفِهَا، مِثْلَ الْأَمِيرِ السَّيِّدِ الْأَوْحِدِ، أَبِي الْفَضْلِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْمِيكَالِيِّ^(٧) آدَامَ اللَّهِ بِهَجَّتِهِ، وَخَرَسَ مُهَجَّتَهُ. وَأَيْنَ، لَا أَيْنَ مِثْلُهُ، وَأَضْلُهُ أَضْلُهُ، وَفَضْلُهُ فَضْلُهُ: [الكامل]

هِيَاتٌ لَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ إِنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِهِ لَبَخِيلٌ

وَمَا عَسَيْتُ أَنْ أَقُولَ فَيَمَنْ جَمَعَ أَطْرَافَ الْمَحَاسِنِ، وَنَظَّمَ أَشْتَاتَ الْفَضَائِلِ، وَأَخَذَ بِرِقَابِ الْمَحَامِدِ، وَاسْتَوْلَى عَلَى غَايَاتِ الْمَنَاقِبِ! فَإِنْ ذُكِرَ كَرَّمَ الْمَنْصِبُ، وَشَرَفُ الْمُتَنَسِّبِ، كَانَتْ شَجَرَتُهُ الْمِيكَالِيَّةُ فِي قَرَارَةِ الْمَجْدِ وَالْعِلَاءِ، وَأَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ^(٨). وَإِنْ وُصِفَ حُسْنُ الصُّورَةِ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ السَّعَادَةِ، وَعَنْوَانُ الْخَيْرِ وَسِمَةُ السِّيَادَةِ، كَانَ فِي وَجْهِهِ الْمَقْبُولِ الصَّبِيحِ، مَا يَسْتَنْطِقُ الْأَفْوَاعَ بِالتَّسْبِيحِ،

(١) بمعنى أتاح وسبب لها مَنْ يَحْفَظُهَا.

(٢) جَمَطَرٌ، وَهُوَ جِلْدٌ يُحْفَظُ بِهِ الْكِتَابُ وَنَحْوُهُ. وَقَصْدٌ بِ سَامَرُوا الْقَمَاطِرَ، وَالْمَحَابِرَ: سَهَرُوا لِأَجْلِهَا يَكْتُبُونَ وَيَجْهَدُونَ فِي حِفْظِ مَا يَقْرَأُونَ وَتَدْوِينِهِ. وَقَدْ شَرَحَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي الْجُمْلَةِ الْمُتَوَالِيَةِ بَعْدَهَا.

(٣) أَيِ مَا يَعُودُ عَلَى الْمَشْتَغَلِ بِهَا مِنْ أَجْرِ مَعْنَوِي وَمَادِّي.

(٤) الْفَتْرَةُ، مِنَ الْفَتُورِ. أَيِ الضَّعْفِ وَالْإِنْحِلَالِ.

(٥) جَدُّ فِي تَحْقِيقِ الرِّبْحِ وَتَرْوِيجِ الْبُضَاعَةِ، وَالْمَعْنَى هُنَا مُجَازِيٌّ.

(٦) عَفَا الرُّسْمُ: أَمْحَى وَانْدَثَرَ.

(٧) أَبُو الْفَضْلِ، عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِيكَالِيِّ، مِنْ خُرَاسَانَ، أَمِيرٌ مِنَ الْكِتَابِ الشَّعْرَاءِ. سَمَّاهُ ابْنُ شَاكِرٍ الْكُتُبِيِّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ، صَنَّفَ لَهُ الثَّعَالِبِيُّ «ثَمَارَ الْقُلُوبِ» وَأُورِدَ لَهُ فِي «الْيَتِيمَةِ» بَعْضُاً مِنْ مَحَاسِنِ نَثَرِهِ وَشَعْرِهِ. تَرَكَ جُمْلَةً مِنَ الْكُتُبِ وَالْمَصْنُفَاتِ مَا بَيْنَ رِسَائِلِ وَقَصَائِدِ وَكُتُبِ بِلَاغِيَّةٍ. وَكَانَتْ وَفَاتُهُ ٤٣٦ هـ / ١٠٤٥ م.

(٨) تَضْمِينٌ لِلآيَةِ الْقُرْآنِيَّةِ ٢٤ مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ: «أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ».

لا سبيما إذا تَرَفَّرَقَ ماءُ البِشْرِ في غُرَّتِه، وَتَفَتَّقَ ثُورُ الشَّرَفِ من أَسِرَّتِه. وإنْ مُدِخَ حُسْنُ الخُلُقِ، فَلَهُ أَخلاقُ خُلِقْنَ من الكَرَمِ المَخْضِ، وشيَمَ تَشَامُ منها بارقةُ المَجْدِ. فلو مُزِجَ بها البحرُ لَعَذَبَ طَعْمُهُ، ولو اسْتَعَارَها الزمانُ لَمَّا جَارَ على حَرِّ حُكْمِهِ. وإنْ أُجْرِيَ حديثُ بَغْدِ الهِمَّةِ، ضَرَبْنَا به المَثَلُ، وَتَمَثَّلْنَا هِمَّتَهُ على هامةِ رُحْلِ. وإنْ نُعِتَ الفِكْرُ العميقُ، والرأيُ الزَّيْنِقُ^(١)، فَلَهُ مِنْهُمَا فَلَكٌ يُحِيطُ بِجَوَامِعِ الصَّوابِ، وَيَدُورُ بِكواكِبِ السَّدَادِ، ومِرآةٌ تُرِيهِ وَدَائِعَ القُلُوبِ، وَتَكْشِفُ لَهُ عن أسرارِ الغُيُوبِ. وإنْ حُدِّثَ عن التَّواضُعِ، كان أَوْلَى بِقولِ البَحْثَرِيِّ ممن قال فيه [من الوافر]:

دَنُوتُ تَواضِعاً وَعَلَوْتُ مَجْداً فِشْأُناكَ انْخِفاضُ وارتِفاغُ
كَذاكَ الشَّمْسُ تَبْعُدُ أَنْ تُسَامَى وَيَذْنُو الضَّوءُ مِنْهَا وَالشُّعاعُ^(٢)

وَأَمَّا سائِرُ أَدَوَاتِ الفَضْلِ، وآلاتِ الخَيْرِ، وَخِصَالِ المَجْدِ، فَقَدْ قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مِنْهَا ما يُبَارِي الشَّمْسَ ظُهوراً، وَيَجَارِي القَطْرَ وَفُوراً؛ وَأَمَّا فنونُ الآدابِ فَهُوَ ابْنُ بَجْدَتِهَا^(٣)، وَأَخُو جُمْلَتِهَا، وَأَبُو عَذْرَتِهَا^(٤)، وَمَالِكُ أَرْمَتِهَا. وَكَأَنَّمَا يُوحَى إِلَيْهِ في الاستِثْثارِ بِمَخَاسِنِهَا، وَالتَّفَرُّدِ بِبِدَائِعِهَا. وَلِلَّهِ هُؤَلا إِذَا غَرَسَ الدَّرَّ في أَرْضِ القُرْطاسِ^(٥)، وَطَرَّزَ بِالظَّلَامِ رِداءَ النِّهارِ، وَأَلْقَتْ بِحَارِ خَواطِرِهِ، جِواهرَ البِلاغةِ على أَنامِلِهِ، فَهَناكَ الحُسْنُ بِرُمَّتِهِ، وَالإِحْسانُ بِكَلِيَّتِهِ؛ وَلَهُ مِراثُ التَّرْسُلِ بِأَجْمَعِهِ؛ إِذْ قَدْ انْتَهَتْ إِلَيْهِ بِلَاغَةُ البَلْغاءِ. فَمَا تُظِلُّ الخَضِرَاءُ، وَلَا تُقِلُّ العُجْبَاءُ^(٦) في رَمْنِنا هَذا أَجْرَى مِنْهُ في مَيْدانِها، وَأَحْسَنُ تَصْرِيفاً لِعِنانِها. فَلَوْ كُنْتُ بِالنُّجُومِ مُصَدِّقاً، لَقُلْتُ: قَدْ تَأْتَقَّ عُطَّارِدُ^(٧) في تَدْبِيرِهِ، وَقَصَرَ عَلَيْهِ مُعْظَمُ هِمَّتِهِ، وَوَقَفَ في طاعَتِهِ، عِنْدَ أَقصى طاقَتِهِ. وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْمَعَ سِرَّ النِّظَمِ، وَسِخْرِ النِّثْرِ، وَرُقِيَّةِ^(٨) الدَّهْرِ،

(١) والزنيق: الرصين المُنَحْكَم (كما في القاموس).

(٢) من قصيدة يمدح فيها إبراهيم بن المدبر، ومطلعها:

فَلَذِّكَ أَكْفَ قَوْمِ ما اسْتَطاعُوا مَساعِيكَ الَّتِي لا تُسْتَطاعُ

ديوانه، تحقيق حسن كامل الصيرفي. ط ٢. المجلد الثاني. دار المعارف بمصر ١٩٧٣ ص ١٢٤٧.

(٣) ابن بَجْدَتِها: أي العالم بالآداب، المُتَقِنُ لها. وَهُوَ مِنَ البَجْدَةِ: الصَّحراء. وابن البجدة: الدليل الهادي في الصحراء.

(٤) أَبُو عَذْرَتِها: أصله من العُدرة: افتضاض المرأة البكر. ومعناه: سيد التصرف بها.

(٥) كناية عن الكلام البديع المدوّن على صفحات الكتب. ومثل ذلك ما قاله في الجُمْلِ اللاحقة.

(٦) الخضرَاءُ (صفة للسماء) والعُجْباءُ (صفة للأرض) لُغْبَرَةٌ لونها وهو لون ترابها.

(٧) عَطَّارِدُ: أحد النجوم التسعة السيارة، وهو أقربها إلى الشمس.

(٨) الرُقِيَّةُ: التعميدة التي يُرْقَى بها المريض، ج: رَقَى. كَتَبْتُ بِذلِكَ عن الكلام البديع الذي يفعل بالقارىء ما يشبه السحر.

ويزرى صَوْبَ العقل^(١)، وَذَوْبَ الظَّرْفِ^(٢)، وَنَتِيجَةَ الفضل، فَلْيَسْتَشِذْ ما أَسْفَرَ عَنْهُ طَبْعُ مَجْدِهِ، وَأَثْمَرُهُ عَالِي فِكْرِهِ، مِنْ مُلَحٍ^(٣) تَمْتَزِجُ بِأَجْزَاءِ النفوسِ لِنَفَاسَتِهَا، وَتَشْرِبُ القلوبُ لسلاستها [من المتقارب]:

قَوَافٍ إِذَا مَا رَوَاهَا الْمَشْهُو قُ هَزَّتْ لَهَا الْغَانِيَاتُ الْقُدُودَا
كَسَوْنَ عَبِيداً ثِيَابَ الْعَبِيدِ وَأَضْحَى لَبِيدٌ لَدَيْهَا بَلِيدَا
وَأَيُّمُ اللَّهِ^(٤) ! مَا مِنْ يَوْمٍ أَسْعَفَنِي فِيهِ الزَّمَانُ بِمَوَاجِهةٍ وَجْهِهِ، وَأَسْعَدَنِي بِالِاقْتِبَاسِ
مِنْ نَوْرِهِ وَالِاغْتِرَافِ مِنْ بَحْرِهِ، فَشَاهَدْتُ ثَمَارَ الْمَجْدِ وَالسُّودِ تُنْثَرُ مِنْ شَمَائِلِهِ، وَرَأَيْتُ
فَضَائِلَ أَفْرَادِ الدَّهْرِ عِيَالاً عَلَى فَضَائِلِهِ، وَقَرَأْتُ نُسخَةَ الْكَرَمِ وَالْفَضْلِ مِنْ أَلْحَاطِهِ،
وَانْتَهَبْتُ فَرَائِدَ الْفَوَائِدِ مِنْ أَلْفَاطِهِ، إِلَّا تَذَكَّرْتُ مَا أَنْشَدَنِيهِ، أَذَامَ اللَّهُ تَأْيِيدَهُ، لِعَلِيِّ بْنِ
الرُّومِيِّ [من البسيط]:

لَوْلَا عَجَائِبُ صَنِعِ اللَّهِ مَا نَبَتَتْ تِلْكَ الْفَضَائِلُ فِي لَجَمٍ وَلَا عَصَبٍ^(٥)
وَأَنْشَدْتُ، فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي، وَرَدَّدْتُ قَوْلَ الطَّائِي [من الوافر]:
فَلَوْ صَوَّرْتَ نَفْسَكَ لَمْ تَزِدْهَا عَلَى مَا فِيكَ مِنْ كَرَمِ الطَّبَاعِ^(٦)
وَلْتَلُثْتُ بِقَوْلِ كُشَاجِمٍ^(٧) [من الكامل]:
مَا كَانَ أَحْوَجَ ذَا الْكَمَالِ إِلَى حَنِيبٍ يُوقِيهِ مِنَ الْعَيْنِ
وَرَبَّعْتُ بِقَوْلِ الْمُتَنَبِّي [من الوافر]:

-
- (١) الصَّوبُ: المطر الكثير النافع.
(٢) الظَّرْفُ: الكياسة. وهو أيضاً حُسْنُ الْوَجْهِ، وَذَكَاءُ الْقَلْبِ، وَبِلَاغَةُ اللِّسَانِ. مأخوذ من الظَّرْفِ: الوعاء، كَأَنَّهُ يَجْعَلُ الظَّرِيفَ وَعاءً لِلْأَدَبِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.
(٣) المُلَح، ج: مُلَحَةٌ، وهي الطَّرْفَةُ، أَوِ الْحِكْمَةُ الْجَمِيلَةُ ذَاتُ الْوَقْعِ الْحَسَنِ فِي النَّفْسِ.
(٤) أَيُّمُ اللَّهِ، صِيغَةٌ لِلْقَسَمِ طَالَمَا رَدَّدَهَا الْقَدَامِيُّ.
(٥) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ فِي مَدْحِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَتَوَفَى ٢٨٤ هـ / ٨٩٧ م ومطلعها:
مَا أُنْسَ لَا أُنْسَ هُنْدًا آخِرَ الْحَقْبِ عَلَى اخْتِلَافِ صُرُوفِ الدَّهْرِ وَالْعُقْبِ
دِيَوَانُهُ، شَرْحٌ وَتَحْقِيقٌ عَبْدُ الْأَمِيرِ عَلِيِّ مَهْنًا، دَارُ وَمَكْتَبَةُ الْهَلَالِ - بَيْرُوتُ ١٩٩١ ج ١ / ١٩٦.
(٦) مِنْ قَصِيدَةٍ لِأَبِي تَمَامٍ يَمْدَحُ فِيهَا ابْنَ أَصْرَمَ، وَمَطْلَعُهَا:
خُذِي عِبْرَاتٍ مِنْكَ عَنْ زَمَاعِي وَصَوْنِي مَا أَذْلَسَ مِنَ الْقَنَاعِ
دِيَوَانُهُ، شَرْحٌ وَتَعْلِيقٌ د. شَاهِينَ عَطِيَّة. المَطْبَعَةُ الْأَدَبِيَّةُ بَيْرُوتُ ١٨٨٩ ص ١٧٠.
(٧) هُوَ أَبُو نَصْرِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ. الْمَعْرُوفُ بِكُشَاجِمٍ (بِضْمِ الْكَافِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمَخْفُفَةِ)
شَاعِرٌ شَامِي مِنْ كِتَابِ الْإِنْشَاءِ بِفِلَسْطِينِ. فَارْسِي الْأَصْلُ. كَانَ مِنْ شُعْرَاءِ أَبِي الْهَيْجَاءِ وَالِدِ سَيْفِ
الدَّوْلَةِ، ثُمَّ مِنْ شُعْرَاءِ هَذَا الْآخِرِ. لُقِّبَ بِكُشَاجِمٍ. لَعَلُّهُ كَانَ يَتَقَنَّاهُ وَهِيَ (الْكَافُ) لِلْكَتَاةِ، (وَالشَّيْنُ)
لِلشَّعْرِ وَ (الْأَلْفُ) لِلْإِنْشَاءِ، (وَالْمِيمُ) لِلْمَنْطِقِ. تَوَفَّى ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م.

فإن تَفَقَّى الأنَامَ وأنتَ منهم فإنَّ المِسْكَ بعضُ دَمِ الغَزَالِ^(١)
ثم استعزْتُ فيه لسان أبي إسحاق الصابِي^(٢) حيث قال للمصاحب^(٣)، ورَّثَهُ اللُّهُ
أعمارَهُما. كما ورَّثَهُ في البلاغة أقدارَهُما [من السريع]:

اللُّهُ حَسْبِي فَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا يُعَوِّدُ الْعَبْدُ بِهِ الْمَوْلَى
وَلَا تَزَلْ تَزْفُلُ فِي نِعْمَةٍ أَنْتَ بِهَا مِنْ غَيْرِكَ الْأَوَّلَى^(٤)

وما أُنْسَ لا أُنْسَى أيامي عنده بفيروز اباد^(٥)، إحدى قرَاهُ برُستاق جوين^(٦)، سقاها
اللُّهُ ما يَخْجِي أخلاقَ صاحبِها مِنْ سَيْلِ القَطْرِ؛ فإنها كانت بطلعته البدرية، وعِشرته
العِطرية، وآدابه العلوية، وألفاظه اللؤلؤية، مع جلائل أنعامه المذكورة، ودقائق إكرامه
المشكورة، وفوائد مجالسه المغمورة، ومحاسن أقواله وأفعاله التي يَغِيَا بها الواصفون،
أنموذجَات^(٧) مِنَ الجَنَّةِ التي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ. فإذا تذكَّرتُها في تلك المَرَابِعِ التي هي مَرَاتِعُ
النَوَاطِرِ، والمَصَانِعِ التي هي مطالعُ العيش الناضر، والبَسَاتِينِ التي إذا أَخَذَتْ بدائعَ
زخارفها، ونَشَرَتْ طرائفَ^(٨) مطارفها، طُويَ لها الديباجُ الخُسْرَوَانِي^(٩)، ونُفِيَّ معها
الوَشْيُ الصنعاني؛ فلم تُشَبَّهْ إلا بِشَيْئِهِ، وآثار قلميهِ، وأزهار كَلِمِهِ، تذكَّرتُ سِحْرًا

(١) من قصيدة يرثي فيها والده سيف الدولة، ومطلعها:

نُسِدتُ المَشْرِفِيَّةَ والعَوَالِي وتقتلنا المنونُ بلا قتالٍ

ديوانه (البرقوقي). دار الكتاب العربي. بيروت ١٩٨٠ ج ٣/١٥١.

(٢) هو إبراهيم بن هلال بن إبراهيم الصابِيء، نسبة إلى ديانته الصابئة. كان يحفظ القرآن ويصوم رمضان.
توفي ٣٨٤ هـ/٩٩٤.

(٣) إسماعيل بن عباد بن العباس. وزير أديب. لقب بالصاحب، لصحبته مؤيد الدولة ابن بويه الديلمي.
من آثاره: «الكشف عن مساوئ شعر المتنبي» توفي ٣٨٥ هـ/٩٩٥ م.

(٤) التعميد: من العوذة. وهي ما يُلجأ إليه للتحصن من كل مكروه. ويعني البيت: كفاني الله بك أنك
مَنَعْتَنِي من كل أعراض المرض والجنون. وأما البيت الثاني، فمعناه: أنتَ أَوَّلِي (أجدر) من غيرك في
ما ترفل به من النعم.

(٥) بلدة فارسية قريبة من شيراز، ومعناها: أتم دولة (معجم البلدان ٢٨٣/٤).

(٦) لم نجد رستاق جوين؛ بل رستاق، وحدها، ومعناها: مدينة بفارس من نواحي كرمان. وجوين: كورة
على طريق القوافل من بسطام إلى نيسابور (معجم البلدان ٤٣/٣ و ١٩٢/٢).

(٧) واحدها: أنموذج وأنموذج، وتجمع على نماذج ونموذجات. أصلها فارسية [نمودة]. وهي مثال
الشيء.

(٨) الطرائف، ج: الطريف، وهو الكلام النادر المستحسن. والمطارف: ج: مطرف، ثوب من خز ازدان
بالأعلام. ومعنى القول: إن هذه البلدة تشبه الجنة... وطرائفُ مطارفها: أفانين المروج والأشجار
التي تشتمل عليها.

(٩) الديباج الخسرواني: الحرير المنسوب إلى خسرو في فارس.

وسميما، وخيراً عميماً، وارتيحاً مقيماً، وزَوْحاً وَرِيحَاناً^(١) ونعيماً. وكثيراً ما أحكي للإخْوَان والأصدقاء، أنني استغرقتُ أربعة أشهر هناك بِحَضْرَتِهِ، وَتَوَفَّرْتُ على خِدْمَتِهِ، ولازمتُ في أكثر أوقات الليل والنهار، عالي مَجْلِسِهِ، وَتَعَطَّرْتُ عِنْدَ رُكُوبِهِ بِعُبار مَوْكَبِهِ^(٢)؛ فباللَّهِ أَقْسَمُ يَمِيناً قد كُنْتُ عنها غَنِيّاً، وَمَا كُنْتُ أُولِيهَا، لو خِفْتُ جِنْتاً^(٣) فيها، أَنِّي ما أَنْكَرْتُ طَرْفاً مِنْ أَخلاقِهِ، ولم أَشاهد إِلاَّ مجدداً وَشرفاً من أحواله. وَمَا رَأَيْتُهُ اغْتَابَ غَائِباً، أو سَبَّ حاضراً، أو حَرَّمَ سائلاً، أو خَيَّبَ آملاً، أو أَطَاعَ سُلْطَانَ الغَضَبِ وَالْحَرَدِ، أو تَصَلَّى^(٤) بنار الضُّجْرِ في السُّفْرِ، أو بَطْشِ بَطْشِ الْمُتَجَبَّرِ. وما وَجَدْتُ المآثر إِلاَّ مَا يَتَعاطاه، وَلَا المآثم إِلاَّ مَا يَتَخَطَّاه؛ فَعَوَّذْتُهُ بِاللَّهِ، وكذلك الآن، مِنْ كُلِّ طَرْفٍ عَائِنٍ^(٥)، وَصَدْرٍ خَائِنٍ. هَذَا وَلَوْ أَعَارَظْنِي خُطْبَاءُ إِيَادٍ^(٦) أَلَسْتُهَا وَكُتَّابُ الْعِرَاقِ أَيْدِيهَا، في وَصْفِ أَيْادِيهِ الَّتِي اتَّصَلَتْ عِنْدِي كاتِّصَالِ السُّعُودِ^(٧)، وَانْتَضَمَتْ لَدَيْ فِي حَالَتِي حَضُورِي وَغَيْبَتِي، كَانِتِظَامِ الْعُقُودِ، فَقُلْتُ في ذِكْرِهَا طَالِباً أَمَدَ الْإِسْهَابِ^(٨)، وَكُتِبْتُ في شُكْرِهَا مادّاً أَطْنَابِ الْإِطْنَابِ^(٩)، لَمَّا كُنْتُ بَعْدَ الْاجْتِهَادِ، إِلاَّ مَاثِلاً في جَانِبِ الْقُصُورِ^(١٠)، متَأَخِّراً عَنِ الْعَرَضِ الْمُقْصُودِ؛ فَكَيْفَ وَأَنَا قَاصِرُ سَعْيِ الْبَلَاغَةِ، قَصِيرُ بَاغِ الْكِتَابَةِ؟ وَعَلَى ذَلِكَ فَقَدْ صَدِئَ فَهْمِي^(١١) مَعَ بُعْدِ كَانٍ عَنْ حَضْرَتِهِ، وَتَكْدَّرَ مَاءُ خَاطِرِي لِتَطَاوُلِ الْعَهْدِ بِخِدْمَتِهِ، وَتَكَسَّرَ في صَدْرِي مَا عَجَزَ عَنِ الْإِفْصَاحِ بِهِ لِسَانِي^(١٢). فَكَأَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ الزَّهْفَرَانِي^(١٣)، أَحَدَ شُعْرَاءِ

(١) الرُّوح والريحان، الأول: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ، والثاني نبات طيب يوضع على القبور، وهو دائم الخضرة، زهره أبيض.

(٢) كناية عن السرور الذي يحدثه فيه مرور موكبه في رحلات صيده أو فروسيته، أو سفره.

(٣) الجِنْتُ: الإخلاف في القَسَمِ.

(٤) تَصَلَّى، مِنْ: صَلَا النَّازِ، احترقَ فيها. ومعناه: احترق من الضُّجْرِ، أثناء السفر.

(٥) عَائِنٌ، يُصِيبُ بِالْعَيْنِ. وَالْمُضَابَّ بِهَا يَسْمَى: الْمَعِينِ. وفي الحديث: كان يؤمر العائن فيتوضأ، ثم يَغْتَسِلُ مِنْهُ الْمَعِينُ (اللسان ٣٠١/١٣ [عين]).

(٦) إِيَادٍ: قبيلة عربية تنسب إلى مَعَدٍّ، وقد اشتهرت بفصاحة خطبائها.

(٧) السُّعُودِ وَالسُّعْدُ: مجموعة مِنَ الكواكب عددها عشرة، أربعة منها منازل ينزل بها القمر. وفيها واحد يسمى سَعْدُ السُّعُودِ (اللسان ٢١٣/٣ [سعد]).

(٨) أَمَدُ الْإِسْهَابِ، قصد به الإطالة المُسَهِّبَةُ في الكلام.

(٩) الْأَطْنَابُ ج: طَلَبٌ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ. وَالْإِطْنَابُ: لون بلاغي يطول به الكلام لفائدة.

(١٠) قصد بذلك العجز عن إيفائه ما يستحق من الإشادة والتقدير.

(١١) صَدِئَ فَهْمِي، أصابه ما يشبه الصدأ وهو التآكل والاهتراء، بمعنى التخلف والانحطاط.

(١٢) نَاءَ صَدْرِهِ حَسْرَةً لضعف لسانه عن الوفاء بمكنون صدره وقلبه حياله.

(١٣) عمر بن إبراهيم، شيخ من شيوخ الشعر في زمانه، نادم الصاحب بن عباد، شعره مؤثر في النفس. ذكره الثعالبي غير مرّة في «يتيمته» ولم يؤرخ لوفاته، والثابت أنه من شعراء القرن الرابع الهجري (انظر اليتيمة ٣٤٦/٣ وما بعدها).

العصر، الذين أوزدث ملحهم في كتاب يتيمة الدهر، قد عبر عن قلبي بقوله [من الخفيف]:

لي لسان كأنه لي مُعادي ليس يُنبِي عن كُنْهِ ما في فؤادي
حَكَمَ اللّهُ لي عليه فَلَؤْ أَنَا صَفَّ قلبي عَرَفْتُ قَدْرَ وِدَادِي^(١)

فإلى مَنْ جَمَلَ الزمانَ بِمَجْدِهِ، وشَرَّفَ أَهْلَ الآدابِ بِمُنَاسَبَةِ طبعه، ونَظَرَ لذوي الفضلِ بامتدادِ ظِلِّهِ، وَدَارَى أحوالَهُمْ بِطَبِّ كَرَمِهِ، أَرْعَبُ في أَنْ يَجْعَلَ أَيَّامَهُ الْمَسْعُودَةَ أَعْظَمَ الأَيَّامِ السَّالِفَةِ يُمنَاً عليه، ودُونَ الأَيَّامِ الْمُسْتَقْبَلَةِ فِيمَا يُحِبُّ وَيُحِبُّ أَوْلِيَاؤُهُ لَهُ، وَأَنْ يُدِيمَ إِمْتاعَهُ بِظِلِّ النِّعمَةِ، وَلِبَاسِ العَافِيَةِ، وَفِرَاشِ السَّلَامَةِ، وَمَرْكَبِ الغِبْطَةِ. وَيُطِيلَ بقاءَهُ مَصُوناً في نَفْسِهِ وَأَعِزَّتِهِ، مَتَمَكِّناً مِمَّا يَقْتَضِيهِ عَالِي هِمَّتِهِ، وَأَنْ يَجْمَعَ لَهُ المَدُّ في العُمُرِ إلى التَّفَاذِي في الأَمْرِ، وَالْفَوْزَ بِالمَثُوبَةِ مِنَ الخَالِقِ، وَالشُّكْرَ مِنَ المَخْلُوقِينَ، وَيَجْمَعَ آمالَهُ في الدُّنْيَا والدِّينِ. وَأَعُوذُ، أَذَامَ اللّهُ تَأْيِيدَ الأميرِ السَّيِّدِ الأَوْحَدِ، لِمَا افْتَتَحْتُ لَهُ رسالتي هَذِهِ، فَأَقُولُ: إِنِّي ما عَدَلْتُ بِمَوْلايَ إِلَى هَذِهِ الغَايَةِ، عَن اسْمِهِ وَرَسْمِهِ، إِخْلالاً بما يَلْزَمُنِي مِنَ حَقِّ سُودَدِهِ، بَلْ إِجْلالاً لَهُ عَمَّا لا أَرْضاهُ لِلمرورِ بِسمعه وَلحظه، وَتَحامياً، لِعَرَضِ بضاعتي المُرْجَاةِ على قُوَّةِ نَفْثِهِ، وَذَهَاباً بِنَفْسِي عَن أَنْ أَهْدِيَ لِلشَّمْسِ ضَوْءاً، أَوْ أَنْ أَزِيدَ فِي القَمَرِ نُوراً؛ فَأَكُونُ كَجَالِبِ المِسْكِ إِلَى أَرْضِ التَّرْلِكِ^(٢)، أَوْ العُودِ، إِلَى بِلَادِ الهِنودِ، أَوْ العَنْبَرِ إِلَى البَحْرِ الأَخْضَرِ. وَقَدْ كَانَتْ تَجْرِي فِي مَجْلِسِهِ، أَنَسُهُ اللّهُ، نُكْتُ^(٣) مِنْ أَقَاوِيلِ أئِمَّةِ الأدبِ فِي أسرارِ اللُّغَةِ وَجَوَامِعِهَا، وَلَطَائِفِهَا وَخَصَائِصِهَا، مِمَّا لَمْ يَتَنَبَّهُوا لِجَمْعِ شَمْلِهِ، وَلَمْ يَتَوَصَّلُوا إِلَى نَظْمِ عِقْدِهِ؛ وَإِنَّمَا اتَّجَهَتْ لَهُمْ فِي أَثناءِ التَّأليفاتِ، وَتَضَاعَيْفِ التَّصنيفاتِ^(٤)، لَمْعٌ يَسِيرَةٌ كالتوقيعاتِ، وَفَقْرٌ خَفِيفَةٌ كالأشاراتِ؛ فَيَلَوِّحُ، لِي

(١) أورد أبو منصور هذين البيتين، في نهاية الكلام عليه في «يتيمة». ص ٣٥٦ قائلاً في تقديمهما: وأنشدني أبو بكر الخوارزمي، قال: أنشدني الزعفراني لنفسه:

لي لسان كأنه لي مُعادي...

(٢) مثل عامي، يقصد به الاستهزاء من حامل بضاعته إلى حيث يكثر وجودها. كالمثل الشعبي الآخر: لا تبع الماء في حارة السقائين. ومثله أيضاً المثل: «كمتبضع التمر إلى هَجَرَ» (انظر المثل وشرحه في «مجمع الأمثال» للميداني ج ٢/ ١٥٢) وانظر لأجل «هجر» معجم البلدان ٣٩٣/٥.

(٣) - النُكْتُ ج: نُكْتَةٌ، وهي الفكرة اللطيفة، أو المسألة العلمية الدقيقة.

(٤) الكتب المؤلفة، هي الموضوعات بعد إعمال النظر والبحث في بطون الكتب والتجارب. أما المصنفة، فهي التي تعتمد التنسيق والتبويب في الموضوعات الواحدة أو المسائل المتشابهة. وفي مكتبة التراث آلاف ومئات الألوف من الكتب المصنفة.

أدامَ اللهَ دولته، بالبحث عن أمثاليها، وتحصيل أخواتها، وتذليل ما يتصل بها، وينخرط في سلكها، وكسر دفتري جامع عليها، وإعطائها من الثقة^(١) حقها. وأنا ألوذ بأكناف المحاجة^(٢)، وأحوم حول المدافعة، وأزعى روض المماثلة، لا تهاوناً بأمره الذي أراه كالمكتوبات^(٣)، ولا أميزه عن المفروضات؛ ولكن تفادياً من قصور سهمي عن هدف إرادتي، وانحرافاً عن الثقة بنفسي في عمل ما يصلح لخدمته، إلى أن اتفقت لي، في بعض الأيام التي هي أعيادٌ ذهري، وأعيانٌ عمري، مواكبة القمرين^(٤)، بمسيرة ركابه، ومواصلة السعدين، بصلة جنابه، في متوجهه إلى فيروزآباد، إحدى قرأه من الشامات^(٥)، ومنها إلى خدای داد، عمرهما الله بدوام عمره فلما [من الطويل]:

أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا وسالت بأغناق الجياد الأباطح^(٦)

وعُذنا للعادة عند الالتقاء في تجاذب أهداب الآداب، وفثقي نوافج^(٧) الأخبار والأشعار، أفضت بنا شجون الحديث إلى هذا الكتاب المذكور، وكونه شريف الموضوع، أتيق^(٨) المسموع، إذا خرج من العدم إلى الوجود. فأحلت في تأليفه على بعض حاشيته من أهل الأدب. إذا أعازه أدام الله قدرته لمحة من هدايته، وأمدّه بشعبة

(١) (بالكسر) اسم من (تثيق) أي تجوّد وبالغ.

(٢) المحاجة: الامتناع عن المخاصمة.

(٣) قصد بها المسائل التي لا ترد ولا تدفع. مثلها مثل القضاء المحتوم. والمماثلة، في الجملة السابقة: تأجيل اتخاذ القرار.

(٤) مواكبة القمرين: ملازمتها، وهما الشمس والقمر، غلب القمر على الشمس.

(٥) ج: شامة، قرية من سیرجان، من کرمان. ولم نجد خدای داد في معجم البلدان. ولعلها مدينة مجاورة للشامات وفيروز آباد.

(٦) البيت مشهور، شغل الدارسين، ونسب إلى عدد من الشعراء بينهم كثير والمضرب، وابن الطرثية وقبل البيت:

فلما قضينا من منى كل حاجة ومسح بالأركان من هو ماسح ومعنى البيتين: لما انتهينا من مراسم الحج في منى، حيث رمي الجمار وذبح الأضاحي، والتماس أركان الكعبة، أخذت أنا وحببتي تناول مختلف الأحاديث ونحن على مطاياتنا التي تركتنا نغيب في نشوة اللقاء لحظات انسراح المطايا في فيافي البطاح وسفوح الهضاب. (انظر تعريفاً بمعنى، وانظر البيتين في (معجم البلدان ١٩٨/٥) وقد اختلف الرواة والبلغاء في أصحاب هذين البيتين، فقليل هما لكثير عزة، وقيل: ليزيد بن الطرثية، وقيل لكعب بن زهير (عُد إلى «معجم شواهد العربية» لصاحبه عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٩٧٢، ص ٨٤، وفيه مواضع البيتين في عدد من المصادر).

(٧) النوافج، مفردا نافجة: وعاء المسك. قصد بها فواتح الأخبار والأشعار، وتداولها بما يُمنع ويُشئف ويملاً الإحساس انشراحاً.

(٨) أتيق المسموع: الكلام المنمق المصقول جيداً تعجب به الآذان.

مِنْ عِنَايَتِهِ . فَقَالَ لِي ، صَدَّقَ اللَّهُ قَوْلَهُ ، وَلَا أَعَدَمَ الدُّنْيَا جَمَالَهِ وَطَوْلَهُ^(١) ، كَمَا أَذَاقَ الْعِدَا بَأْسَهُ وَصَوْلَهُ : إِنَّكَ إِنْ أَخَذْتَ فِيهِ أَجَذْتَ وَأَحْسَنْتَ ، وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ ! فَقُلْتُ لَهُ : سَمِعَا سَمِعَا ، وَلَمْ أَسْتَجِزْ لِأَمْرِهِ دَفْعًا ، بَلْ تَلَقَّيْتُهُ بِالْيَدَيْنِ ، وَوَضَعْتُهُ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ . وَعَادَ ، أَدَامَ اللَّهُ تَمَكِّيْنَهُ إِلَى الْبَلَدَةِ عَوْدَ الْحُلِيِّ إِلَى الْعَاطِلِ^(٢) ، وَالْغَيْثِ إِلَى الرُّوْضِ الْمَاحِلِ ، فَأَقَامَ لِي فِي التَّأْلِيفِ مَعَالِمَ أَقْفٍ عِنْدَهَا ، وَأَقْفُو حَدَّهَا ؛ وَأَهَابَ بِي^(٣) إِلَى مَا اتَّخَذْتُهُ قِبْلَةً^(٤) أَصْلِي إِلَيْهَا ، وَقَاعِدَةَ أَبْنِي عَلَيْهَا ، مِنَ التَّمْثِيلِ وَالتَّنْزِيلِ ، وَالتَّفْصِيلِ وَالتَّرْتِيبِ ، وَالتَّقْسِيمِ وَالتَّقْرِيبِ ؛ وَكُنْتُ إِذْ ذَاكَ مُقِيمَ الْجِسْمِ ، شَاخِصَ الْعِزْمِ ؛ فَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى ضَيْعَةٍ لِي مُتَنَاهِيَةِ الْاِخْتِلَالِ بَعِيدَةِ الْمَزَارِ ؛ فَأَجْمَعُ فِيهَا بَيْنَ الْخُلُوعِ بِالتَّأْلِيفِ وَبَيْنَ الْاِسْتِعْمَارِ ، فَأُذِنَ لِي ، أَدَامَ اللَّهُ غِبْطَتَهُ ، عَلَى كُرْهِهِ مِنْهُ لِفُرْقَتِي ، وَأَمَرَ ، أَعْلَى اللَّهُ أَمْرَهُ ، بِتَرْوِيْدِي مِنْ ثِمَارِ خَزَائِنِ كُتُبِهِ ، عَمَرَهَا اللَّهُ بِطَوْلِ عُمَرِهِ ، مَا أَسْتَظْهِرُ بِهِ عَلَى مَا أَنَا بِصَدْدِهِ . فَكَانَ كَالدَّلِيلِ يُعِينُ السَّفَرَ بِالزَّادِ ، وَالطَّيِّبِ يُتَجِفُّ الْمَرِيضَ بِالدَّوَاءِ وَالْغِذَاءِ . وَحِينَ مَضَيْتُ لِطَيْئَتِي^(٥) ، وَالْمَمْنُتُ بِمَقْصِدِي ، وَجَدْتُ بَرَكَتَ حُسْنِ رَأْيِهِ ، وَيُؤَمِّنُ اعْتِرَاطِي^(٦) إِلَى خِدْمَتِهِ ، قَدْ سَبَقَانِي إِلَيْهِ وَانْتَظَرَانِي بِهِ ، وَخَصَلْتُ ، مَعَ الْبَعْدِ عَنْ حَضْرَتِهِ فِي مَطَرَحٍ مِنْ شُعَاعِ سَعَادَتِهِ : يُبَشِّرُ بِالصَّنْعِ الْجَمِيلِ ، وَيُؤْذِنُ بِالثُّجَّحِ^(٧) الْقَرِيبِ . وَتُرَكَّتُ وَالْاِدَبُ وَالْكُتُبُ ، أُنْتَقِي مِنْهَا وَانْتَجِبَ ، وَأَفْضَلُ وَأَبْوَبُ ، وَأَقْسَمُ وَأَرْتَبُ ، وَأُنْتَجِعُ^(٨) مِنَ الْأُئِمَّةِ مِثْلَ الْخَلِيلِ^(٩) ، وَالْأَصْمَعِيِّ^(١٠) ، وَأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ^(١١) ، وَالْكَسَائِيِّ^(١٢) ، وَالْفَرَّاءِ^(١٣) ،

(١) الطَّوْلُ (بِالْفَتْحِ) الْغِنَى وَالْفَضْلُ .

(٢) الْعَاطِلُ ، صِفَةٌ لِلْعَنْقِ الَّذِي لَا حُلِيَ عَلَيْهِ .

(٣) أَهَابَ بِي ، دَعَانِي بِرُوحِ الْإِكْبَارِ

(٤) الْقِبْلَةُ (بِالْكَسْرِ) الْكَعْبَةُ الَّتِي يَتَخَذُهَا الْمُصَلِّي الْمُسْلِمُ ، وَجْهَةً لِرُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ .

(٥) الطَّيَّةُ : الْحَاجَةُ وَالْغَايَةُ .

(٦) اعْتِرَاطِي : انْتِسَابِي .

(٧) النُّجَجُ : النُّجَاجُ .

(٨) أَيِ أَطْلَبُ .

(٩) الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِي ، عَالِمٌ لُغَوِيٌّ عَرُوضِيٌّ بَصْرِيٌّ ، وَأَسْتَاذُ سَيَبَوِيهِ ، عَاشَ وَمَاتَ فِي الْبَصْرَةِ ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م وَهُوَ كَتَبَ وَتَصَانِيفَ كَثِيرَةً .

(١٠) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ ، عَالِمٌ بِاللُّغَةِ وَشَوَارِدُهَا . رَاوِيَةٌ . تَوَفَّى فِي الْبَصْرَةِ ٢١٦ هـ / ٨٣١ م .

(١١) إِسْحَاقُ بْنُ مَرَارٍ الشَّيْبَانِيُّ . رَاوِيَةٌ وَجَمَاعُ شَعْرِ لَعَدَدٍ كَبِيرٍ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ . لَهُ عَدَدٌ مِنَ الْمَوْلُفَاتِ . تَوَفَّى فِي بَغْدَادَ ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م .

(١٢) عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْكُوفِيُّ ، أَلْفَ فِي اللُّغَةِ وَالْاِدَبِ وَالْقِرَاءَاتِ . أَدَبُ الرَّشِيدِ وَابْنِهِ الْأَمِينُ ، تَوَفَّى بِالرِّيِّ ١٨٩ هـ / ٨٠٥ م .

(١٣) يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ . أَعْلَمُ أَهْلَ الْكُوفَةِ بِاللُّغَةِ وَالنَّحْوِ وَأَيَّامِ الْعَرَبِ . تَوَفَّى وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَكَّةَ ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ م .

وَأَبِي زَيْد^(١)، وَأَبِي عُبَيْدَةَ^(٢)، وَأَبِي عُبَيْدٍ^(٣)، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٤)، وَالنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ^(٥)، وَأَبُو الْعَبَّاسِ^(٦)، وَابْنُ دُرَيْدٍ^(٧)، وَنُفْطُوِيهِ^(٨)، وَابْنُ خَالَوَيْهِ^(٩)، وَالْخَارَزْمِيُّ^(١٠)، وَالْأَزْهَرِيُّ^(١١)، وَمَنْ سِوَاهُمْ مِنْ ظُرَفَاءِ الْأَدْبَاءِ، الَّذِينَ جَمَعُوا فَصَاحَةَ الْعَرَبِ الْبُلْغَاءِ، إِلَى إِتْقَانِ الْعُلَمَاءِ، وَوَعُورَةِ اللُّغَةِ إِلَى سَهُولَةِ الْبَلَاغَةِ، كَالصَّاحِبِ أَبِي الْقَاسِمِ^(١٢)، وَحَمْزَةَ بْنِ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ^(١٣). وَأَبِي الْفَتْحِ الْمَرَاغِيِّ^(١٤) وَأَبِي بَكْرٍ الْخَوَارَزْمِيِّ^(١٥)، وَالْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجُرْجَانِيِّ^(١٦)، وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارَسِ بْنِ زَكْرِيَا الْقَزْوِينِيِّ^(١٧)، وَاجْتَلَى مِنْ أَنْوَارِهِمْ، وَأَجْتَنَى مِنْ ثِمَارِهِمْ، وَأَقْتَفَى آثَارَ قَوْمٍ قَدْ أَفْقَرَتْ مِنْهُمْ

- (١) سعيد بن أوس، إمام لغوي شهير. عاش وتوفي في البصرة ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م. وهو صاحب كتاب «النوادر في اللغة» وقد عُمِّرَ حتى أوشك على المائة.
- (٢) مقعر بن المثنى، عالم في اللغة والأدب. ولد وتوفي في البصرة ٢٠٩ هـ / ٨٢٤ م.
- (٣) القاسم بن سلام الهروي، من علماء الحديث والفقه، ولد في هراة الفارسية وتوفي بمكة ٢٤٤ هـ / ٨٣٨ م.
- (٤) محمد بن زياد، كوفي النشأة والحياة، عالم في اللغة والأنساب والخيل. توفي ٢٣١ هـ / ٨٤٥ م.
- (٥) النضر بن شميل المزوي، نسبة إلى مَزُو أكبر مدن خراسان. عالم باللغة وفقهها وأيام العرب، والحديث. عاش وتوفي في مَزُو ٢٠٣ هـ / ٨١٩ م.
- (٦) أبو العباس، هما أبو العباس محمد بن يزيد المُبَرِّد الإمام اللغوي البغدادي المعروف المتوفى ٢٨٦ هـ / ٨٩٩ م، وصاحب «الكامل» و «المذكر والمؤنث»، وأبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب، إمام كوفي، من رواة الشعر والحديث. ولد ومات في بغداد ٢٩٦ هـ / ٩١٤ م وصاحب «مجالس ثعلب» وغيره.
- (٧) محمد بن الحسن، أشهر علماء زمانه في اللغة والشعر صاحب «جمهرة اللغة» و «الاشتقاق». توفي ٣٢١ هـ / ٩٣٣ م.
- (٨) إبراهيم بن محمد. واسطي بغدادي. لُقِّبَ بِنُفْطُوِيهِ، لتأييده مذهب سيبويه. توفي ٣٢٣ هـ / ٩٣٥ م.
- (٩) الحسين بن أحمد، عاش في زمان سيف الدولة وجالس المتنبي. ترك كتباً نفيسة في النحو وإعراب القرآن. توفي في حلب ٣٧٠ هـ / ٩٨٠ م.
- (١٠) أحمد بن محمد الخارزنجي، نسبة إلى خارزنج من أعمال نيسابور. لغوي وأديب توفي ٣٤٨ هـ / ٩٥٩ م.
- (١١) محمد بن أحمد بن الأزهر، أحد أدباء هراة وعلمائها. ولد ومات في هراة ٣٧٠ هـ / ٩٨١ م وهو صاحب معجم «تهذيب اللغة».
- (١٢) أبو القاسم الزاهي، واسمه علي بن إسحاق بن خلف. شاعر وَصَّاف. أكثر شعره في أهل البيت. مدح سيف الدولة والوزير المهلي. عاش في بغداد وتوفي ٣٥٢ هـ / ٩٦٣ م.
- (١٣) حمزة بن الحسن، عاش في أصفهان. وأُرْخَ لها. توفي ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م، وسيرد له تعريف أوسع في طيات هذا الكتاب.
- (١٤) محمد بن جعفر، عالم في اللغة والأدب والأخبار. عاش في بغداد، وتوفي ٣٧٦ هـ / ٩٨٦ م.
- (١٥) محمد بن العباس: عاش في خوارزم ومات في نيسابور ٣٨٣ هـ / ٩٩٣ م. وله آثار مفيدة في الشعر واللغة والأنساب.
- (١٦) علي بن عبد العزيز. عالم لغوي، بلاغي، ناقد شهير، ولد في جرجان، وتوفي في نيسابور ٣٩٢ هـ / ١٠٠٢ م. وهو صاحب: «الوساطة بين المتنبي وخصومه».
- (١٧) أحمد بن فارس القزويني، عالم لغوي، وأديب. ترك مصنفين في اللغة هما: «المقاييس» و «المجمل» وكتاب «الصاحبي في فقه اللغة» توفي ٣٩٥ هـ / ١٠٠٤ م.

البِقَاعُ، وَأَجْمَعَ فِي التَّأْلِيفِ بَيْنَ أَبْكَارِ الْأَبْوَابِ وَالْأَوْضَاعِ، وَعَوَّنَ اللُّغَاتِ وَالْأَلْفَاظِ كَمَا قَالَ أَبُو تَعَامٍ [مِنَ الْكَامِلِ]:

أَمَّا الْمَعَانِي فَهِيَ أَبْكَارٌ إِذَا افْتَضَّتْ وَلَكِنَّ الْقَوَافِي عَوْنٌ^(١)

ثم اعترضتني أسبابٌ، وعَرَضْتُ لِي أَحْوَالٌ أَدَّتْ إِلَى إِطَالَةِ عِنَانِ الْغَيْبَةِ عَنْ تِلْكَ الْحَضْرَةِ الْمَسْعُودَةِ، وَالْمَقَامِ تَحْتَ جَنَاحِ الضَّرُورَةِ مِنَ الضَّيْعَةِ الْمَذْكُورَةِ. بِمَذْرُجَةٍ مِنَ النَّوَائِبِ تَصُكُّنِي^(٢) فِيهَا سَفَاتِجُ^(٣) الْأَحْزَانِ، وَتُرْسِلُ عَلَيَّ شَوَاطِلَ^(٤) مِنْ نَارِ الْقُفُوصِ^(٥) الَّذِينَ طَعَوْا فِي الْبِلَادِ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ [مِنَ الْبَسِيطِ]:

وَلَا نَبَاتٌ عَلَى سَمِّ الْأَسَاوِدِ^(٦) لِي وَلَا قَرَارٌ عَلَى زَأْرِ مِنَ الْأَسَدِ^(٧)

إِلَّا أَنْ ذَكَرَ الْأَمِيرَ السَّيِّدَ الْأَوْحَدَ - أَدَامَ اللَّهُ تَأْيِيدَهُ - كَانَ هِجْرَائِي^(٨) فِي تِلْكَ الْأَحْوَالِ، وَالِاسْتِظْهَارَ بِتَمَيُّزِ الْاِعْتِزَاءِ^(٩) إِلَى خِدْمَتِهِ، شِعَارِي فِي تِلْكَ الْأَهْوَالِ. فَلَمْ تَبْسُطِ النُّكْبَةَ إِلَيَّ يَدَهَا، إِلَّا وَقَدْ قَبَضَتْهَا^(١٠) عَنِّي سَعَادَتُهُ، وَلَمْ تَمْتَدَّ بِي أَيَّامُ الْمِخْنَةِ إِلَّا وَقَدْ قَصَّرَتْهَا عَنِّي بَرَكَتُهُ. وَكَانَتْ كِتْبَةُ الْكَرِيمَةِ الْوَارِدَةِ عَلَيَّ تَكْتُبُ لِي أَمَانًا مِنْ ذَهْرِي، وَتُهْدِي الْهُدُو^(١١) إِلَى قَلْبِي، وَإِنْ كَانَتْ تَسَحَّرُ عَقْلِي، وَتُثْقِلُ بِالْمِنْنِ ظَهْرِي؛ إِلَى أَنْ وَافَقَ مَا تَفَضَّلَ اللَّهُ بِهِ مِنْ كَشْفِ الْعُمَةِ، وَحُلِّ الْعُقْدَةِ، وَتَيَسِيرِ الْمَسِيرِ، وَرَفْعِ عَوَاقِقِ

(١) مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا الْوَائِقَ بِاللَّهِ، وَمُطْلَعُهَا:

وَأَبِي الْمَنَازِلِ إِنَّهَا لَشُّجُونٌ وَعَلَى الْعُجُومَةِ إِنَّهَا لَتَّبِينٌ
دِيَوَانُهُ ص ٢٩١ وَ ٢٩٣. وَالْعُونُ: ج: عَوَانٌ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي كَانَ لَهَا زَوْجٌ. وَفِي دِيَوَانِهِ: «تَضَّتْ» بَدَلُ «افْتَضَّتْ».

(٢) الصِّكُّ: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ.

(٣) جَمْعُ سَفْتَجَةٍ وَهِيَ كِتَابٌ صَاحِبُ الْمَالِ إِلَى عَامِلِهِ بِإِعْطَاءِ مَالٍ لآخر.

(٤) الشَّوَاطِلُ، لَهَبٌ لَا دَخَانَ فِيهِ. أَوْ دَخَانُ النَّارِ وَخَرُّهَا.

(٥) الْقُفُوصُ. جِيلٌ مِنَ النَّاسِ مُتَلَصِّصُونَ فِي نَوَاحِي كَرْمَانَ، أَصْحَابُ مِرَاسٍ فِي الْحَرْبِ.

(٦) الْأَسَاوِدُ، وَاحِدُهُ أَسْوَدٌ: حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ.

(٧) الْبَيْتُ مِنْ دَالِيَةِ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي يَمْدَحُ النِّعْمَانَ بْنَ الْمَنْذَرِ، وَيَعْتَزُّرُ إِلَيْهِ وَمُطْلَعُهَا:

يَا دَارَ مِئَةٍ بِالْعَلِيَاءِ فَالْسُّنْدِ أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبْدِ
وَفِيهِ صَدْرُ الْبَيْتِ: «تُبْتُ أَنْ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي». وَقَدْ يَكُونُ الْبَيْتُ لَغَيْرِ النَّابِغَةِ، لِعَدَمِ تَطَابُقِ شَطْرِي

بَيْتِ النَّابِغَةِ مَعَ الَّذِي أوردته الثعالبي

(٨) تَسْتَعْمَلُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الدَّأْبِ وَالِاسْتِمْرَارِ.

(٩) الْاِعْتِزَاءُ: الْاِنْتِسَابُ.

(١٠) قَبَضَتْهَا: قَضَتْ عَلَى النُّكْبَةِ.

(١١) الْهُدُو (مُخَفَّفٌ: الْهُدُوءُ) ..

التفسير، اشتمال النظام على ما دبرته من تأليف الكتاب باسمه، ومشارقة الفراغ من تشييد ما أسست برسمه؛ راجياً أن يعيره نظر التهذيب، ويأمر بإزالة قلم الإصلاح فيه، وإلحاق ما يرقع خزقه، ويجبر كسره بحواشيه. ولما عاودت رواق العز واليمن من حضرته، وراجعت روح الحياة ونسيم العيش بخدمته، وجاوزت بحر الشرف والأدب من عالي مجلسه - أدام الله أنس الفضل به - فتح لي إقباله رتاج^(١) التخيير، وأزهر لي قرنه سراج التبصر، في استتمام الكتاب، وتقرير الأبواب. فبلغت بها الثلاثين على مهل وروية، وضمنتها من الفصول ما يناهز ستمائة.

وقد اخترت لترجمته، وما أجعله عنوان معرفته، ما اختاره، أدام الله توفيقه (من فقه اللغة) وشفعته (بسر العربية) ليكون اسماً يوافق مسماه، ولفظاً يطابق معناه. وعهدي به - أدام الله تأييده - يستحسن ما أنشدته لصديقه أبي الفتح علي بن محمد البستي^(٢) ورثه الله عمره، [من البسيط]:

لا تُنكرن إذا أهديت نحوك من علومك الغر أو آدابك الثنفا^(٣)
فقيم الباغ قد يهدي لمالكه برسم خدمته من باغي الثخفا^(٤)
وهكذا أقول له، بعد تقديم قول أبي الحسن بن طباطبا^(٥) فهو الأصل في معنى ما سقت كلامي إليه [من الكامل]:

لا تُنكرن إهداءنا لك منطلقاً منك استفدنا حسنة ونظامه
فالله عز وجل يشكر فعل من يتلو عليه وخيه وكلامه

والله موفق للصواب. وهذا حين سبابة الأبواب.

-
- (١) رتج الباب أغلقه. فكأنه فتح عليه المعلق من التخيير.
(٢) علي بن محمد بن الحسين البستي نسبة إلى (بُست) القرية من سجستان الخراسانية - كاتب وشاعر. له ديوان شعر، مات غريباً عن موطنه، سنة ٤٠٠ هـ / ١٠١٠ م - وله ترجمة وافية في «البيئمة» ٣٠٢/٤ - ٣٠٤.
(٣) الثنفا، واحدها ثنفة. القطعة القليلة المتوفرة من الشيء.
(٤) ورد البيتان في باب: «النوادر والأمثال والمواعظ» (البيئمة ٣٣/٤). والباغ: (فارسية) معناها: الحديقة أو البستان.
(٥) محمد بن أحمد، الحسيني العلوي، شاعر من الدرجة الرفيعة - أكثر شعره في الغزل والأدب. له كتابه المعروف: «عيار الشعر». ولد وتوفي في أصبهان ٣٦٢ هـ / ٩٣٤ م وقد أفرد له ياقوت: أربع عشرة صفحة لترجمته ومقتطفات من غرر شعره، بينها البيتان أعلاه، لم يقدم لهما، ولم يزد عليهما (معجم الأدباء ج ١٧/١٥٣).

الباب الاول

في الكليات
وهي ما أطلق أئمة اللغة
في تفسيره لفظة «كُلٌّ» (*)

(*) فائدة الكل (بالضم) اسم لجميع الأجزاء للذكر والأنثى. ويقال: كلُّ رجل، وكلُّ امرأة، وكلهن منطلق، ومنطلق. وقد جاء بمعنى: بعض (ضد). ويقال: كلُّ وبعض: مغرقتان، ولم يجرى عن العرب بالالف واللام، وهو جائز.

فيما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره (عن ثقات الأئمة)

كُلُّ ما عَلاكَ فَأَظْلَكَ فهو سَماءٌ * كُلُّ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ فهي صَعِيدٌ * كُلُّ حَاجِزٍ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ فهو مَوْبِقٌ * كُلُّ بِنَاءٍ مُرْتَبِعٍ فهو كَعْبَةٌ * كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ فهو صَرْخٌ * كُلُّ شَيْءٍ دَبَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فهو دَابَّةٌ * كُلُّ ما غَابَ عَنِ الْعْيُونِ وَكَانَ مُحْصِلًا فِي الْقُلُوبِ، فهو غَيْبٌ * كُلُّ ما يُسْتَخَيَا مِنْ كَشْفِهِ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ، فهو عَوْرَةٌ * كُلُّ ما امْتَيَّرَ^(١) عَلَيْهِ مِنَ الْإِبْلِ وَالْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ فهو، عَيْرٌ * كُلُّ ما يُسْتَعَارُ مِنْ قُدُومٍ^(٢) أَوْ شَفَرَةٍ أَوْ قَذَرٍ أَوْ قَضْعَةٍ، فهو مَاعُونٌ * كُلُّ حَرَامٍ قَبِيحِ الذِّكْرِ، يَلْزَمُ مِنْهُ الْعَارُ، كَثْمَنِ الْكَلْبِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْخَمْرِ، فهو سُخْتٌ * كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا، فهو عَرَضٌ * كُلُّ أَمْرٍ لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْحَقِّ، فهو فَاجِحَةٌ * كُلُّ شَيْءٍ تَصِيرُ عَاقِبَتُهُ إِلَى الْهَلَاكِ فهو تَهْلُكَةٌ * كُلُّ ما هَيَّجَتْ بِهِ النَّارَ إِذَا أَوْقَدْتَهَا، فهو حَطَبٌ * كُلُّ نَازِلَةٍ شَدِيدَةٍ بِالْإِنْسَانِ، فهي قَارِعَةٌ * كُلُّ ما كَانَ عَلَى سَاقٍ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ، فهو شَجَرٌ * كُلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّخْلِ سِوَى الْعَجْوَةِ، فهو اللَّيْثُ (وَاحَدَتَهُ لَيْثَةٌ) * كُلُّ بُسْتَانٍ عَلَيْهِ حَائِطٌ، فهو حَدِيقَةٌ (وَالْجَمْعُ حَدَائِقُ) * كُلُّ ما يَصِيدُ مِنَ السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ، فهو جَارِحٌ (وَالْجَمْعُ جَوَارِحُ).

٢ - فصل

في ذكر ضروب من الحيوان

(عن الليث عن الخليل وعن أبي سعيد الضرير وابن السكيت وابن الأعرابي^(٣)
وغيرهم من الأئمة)

كُلُّ دَابَّةٍ فِي جَوْفِهَا رُوحٌ فَهِيَ نَسَمَةٌ * كُلُّ كَرِيمَةٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبْلِ وَالْخَيْلِ

(١) امْتَيَّرَ: مِنَ الْمَيَرَةِ: الطَّعَامُ يَجْمَعُ لِلسَّفَرِ وَنَحْوِهِ. وَمَعْنَى امْتَيَّرَ: جُمِعَ مِنْ طَعَامٍ وَلِبَاسٍ وَأَمْتَعَةٌ.

(٢) قُدُومٌ: كَلِمَةٌ لِلنَّجَرِ وَالنَّحْتِ. جَمْعُهَا: قُدَائِمٌ وَقُدُمٌ.

(٣) اللَّيْثُ هُوَ ابْنُ أَسْعَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْمِيِّ، إِمَامٌ فِي الْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ. وَلَدَ فِي قَلْقَشْنَدَةَ وَتَوَلَّى فِي الْقَاهِرَةِ ١٧٥ هـ / ٧٩٧ م. وَالْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِي (سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ) وَأَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ يُسَمَّى أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ. إِمَامٌ فِي اللُّغَةِ. لَهُ كُتُبٌ فِي مَعَانِي الشُّعْرِ وَالنَّوَادِرِ. عَاصِرُ الشَّيْبَانِيِّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَلَمْ تَعْرِفْ سَنَةَ وَفَاتِهِ.

وَابْنُ السَّكَيْتِ يَدْعَى يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ، عَالِمٌ بِاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ. قَامَ بِتَأْدِيبِ أَوْلَادِ الْمُتَوَكِّلِ، وَنَادَمَهُ ثُمَّ

قَتَلَ عَلَى يَدَيْهِ سَنَةَ ٢٤٤ هـ / ٨٥٨ م.

وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ).

وغيرها، فهي عَقِيلَة * كلُّ دَابَّةٍ اسْتُعْمِلَتْ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَحَمِيرٍ وَرَقِيقٍ، فهي نَحَّةٌ وَلَا صَدَقَةٌ^(١) فيها * كلُّ امْرَأَةٍ: طَرُوقَةٌ بَغْلَهَا، وَكُلُّ نَاقَةٍ، طَرُوقَةٌ فَحْلُهَا * كُلُّ أَخْلَاطٍ مِنَ النَّاسِ، فَهُمْ أَوْزَاعٌ وَأَعْنَاقُ * كُلُّ مَا لَهُ نَابٌ وَيَعْدُو عَلَى النَّاسِ وَالْدُّوَابِّ فَيَفْتَرِسُهَا، فَهُوَ سَبْعٌ * كُلُّ طَائِرٍ لَيْسَ مِنَ الْجَوَارِحِ يُصَادُّ، فَهُوَ بُغَاثٌ * كُلُّ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ، كَالْخُطَافِ وَالْخُفَّاشِ، فَهُوَ رُهَامٌ * كُلُّ طَائِرٍ لَهُ طَوْقٌ، فَهُوَ حَمَامٌ * كُلُّ مَا أَشْبَهَ رَأْسَهُ رُؤُوسَ الْحَيَّاتِ وَالْحَرَابِيِّ وَسَوَامٍ أَبْرَصٍ وَنَحْوَهَا فَهُوَ حَنْشٌ.

٣ - فصل

في النبات والشجر

(عن الليث عن الخليل وعن ثعلب عن ابن الأعرابي

وعن سلمة^(٢) عن الفراء وعن غيرهم)

كُلُّ نَبْتٍ كَانَتْ سَائِقُهُ أَتَابِيْبَ وَكُعُوبًا، فَهُوَ قَصَبٌ * كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ، فَهُوَ عِضَاهٌ * وَكُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ لَهُ، فَهُوَ سَرْحٌ * كُلُّ نَبْتٍ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، فَهُوَ فَاغِيَةٌ *^(٣) كُلُّ نَبْتٍ يَقَعُ فِي الْأَدْوِيَةِ فَهُوَ عَقَّارٌ (وَالْجَمْعُ عَقَاقِيرٌ) * كُلُّ مَا يُوَكَّلُ مِنَ الْبُقُولِ غَيْرِ مَطْبُوحٍ، فَهُوَ مِنْ أَخْرَارِ الْبُقُولِ * كُلُّ مَا لَا يُسْقَى إِلَّا بِمَاءِ السَّمَاءِ، فَهُوَ عِذْيٌ^(٤) * كُلُّ مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ أَوْ أَكْمَةٍ، فَهُوَ خَمَرٌ، وَالصَّارُ: مَا وَارَى مِنَ الشَّجَرِ خَاصَّةً * كُلُّ رِيحَانٍ يُحْيَا بِهِ، فَهُوَ عَمَارٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى^(٥) [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:

فَلَمَّا أَتَانَا بُعِيدَ الْكَرَى سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعَمَارَا

(١) النَّحَّةُ (بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ) اسْمُ جَامِعٍ لِلْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ. وَإِنَّمَا نَحَّحَهَا، اسْتَعْمَلَهَا.

(٢) سَلْمَةُ بْنُ عَاصِمٍ، عَالِمٌ كُوفِيٌّ نَحْوِيٌّ. لَهُ كُتُبٌ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ. تَوَفَّى ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م.

(٣) الْفَاغِيَةُ. تُؤَزُّ كُلُّ نَبْتٍ ذِي رَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ.

(٤) الْعِذْيُ (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ) الزَّرْعُ الَّذِي لَا يُسْقَى إِلَّا مِنَ الْمَطَرِ.

(٥) مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ، وَهُوَ أَعَشَى قَيْسٍ أَوْ الْأَعَشَى الْأَكْبَرُ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مَخْضَرَمٌ. تَوَفَّى ٧ هـ / ٦٢٩ م، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ قَوَّامَهَا ٦٩ بَيْتاً مَدَحَ فِيهَا قَيْسَ بْنِ مَعَدٍ يَكْرَبُ، وَمُطْلَعُهَا:

أَأَزْمَعْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارَا وَشَطَطْتُ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تُزَارَا

دِيَوَانُهُ بِشَرْحِ د. مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ قَاسِمٍ. الْمَكْتَبُ الْإِسْلَامِيُّ، بَيْرُوتُ ١٩٩٤ ص ١٧١ وَ ١٧٨. وَالْعَمَارُ: الرِّيحَانُ الْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْفُرْسَ، كَانُوا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ، رَفَعُوا شَيْئاً مِنَ الرِّيحَانِ فَحْيَوْهُ بِهِ.

٤ - فصل

في الأمكنة

(عن الليث وأبي عمرو والمؤرج^(١) وأبي عبيدة وغيرهم)

كل بقعة ليس فيها بناء، فهي عَرَصَة * كل جبل عظيم، فهو أخشب * كل موضع حصين لا يوصل إلى ما فيه، فهو حصن * كل شيء يختفر في الأرض، إذا لم يكن من عمل الناس، فهو جُحْر * كل بلد واسع تتخرق فيه الرياح، فهو خرق^(٢) * كل مُنْفَرَج بين جبال وآكام، يكون منفذاً للسيل، فهو وادٍ * كل مدينة جامعة، فهي فسطاط (ومنه قيل لمدينة مضر التي بناها عمرو بن العاص^(٣) الفسطاط. ومنه الحديث: عليكم بالجماعة، فإن يد الله على الفسطاط^(٤)) (بكسر الفاء وضمها) * كل مقام قامه الإنسان لأمر ما، فهو موطن (كقولك: إذا أتيت مكة، فوقف في تلك المواطن، فادع الله لي! ويقال: المواطن، المشهد من مشاهد الحزب. ومنه قول طرفة) [من الطويل]:
على موطن يخشى الفتى عنده الردى متى تغترك فيه الفرائص تُزَعِد^(٥)

٥ - فصل

في الثياب

(عن أبي عمرو بن العلاء والأصمعي وأبي عبيدة والليث)

كل ثوب من قطن أبيض، فهو سخل * كل ثوب من الإبريسم فهو حرير * كل ما يلي الجسد من الثياب، فهو شعار. وكل ما يلي الشعار، فهو دثار * كل ملأة لم تكن لفقين^(٦)، فهي رِيطة * كل ثوب يُبْتَذَل، فهو مِبْدَلَة ومِعْوَز * كل شيء أودعته

(١) مؤرج بن عمرو بن الحارث، عالم باللغة والأنساب. عاش في البصرة وترك مؤلفات في القبائل والأنساب والأمثال. توفي ١٩٥ هـ / ٨١٠ م.

(٢) انخرقت الرياح في الأرض: هبّت على غير استقامة أو: اشتدّ هبوبها وتخلّلها المواضع (المعجم الوسيط: خرق).

(٣) عمرو بن العاص بن وائل، من دعاة العرب وفاتحيها الكبار. عاش حتى زمن معاوية بن أبي سفيان. وكان وكيله في حرب معاوية مع علي بن أبي طالب. فتح كثيراً من الأمصار من بينها مصر توفي بالقاهرة ٦٦٤/٤٣.

(٤) لم أجد الحديث في كتب الأسانيد وهو في كتاب: «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير. المكتبة الإسلامية لا مكان ولا تاريخ ج ٣/ ص ٤٤٥.

(٥) البيت من معلقته الشهيرة: لخلوة أطلال ببرقة نهدم. انظر ديوانه شرح د. سعدي ضناوي/ دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٤ ص ١١٧.

(٦) اللفق: شقة من شقتي الملأة، فإذا قُتِعت الخياطة: ذهب اسم اللفق (المعجم الوسيط: لفق).

الشيَاب من جُونة^(١) أو تَخْت أو سَقَط^(٢)، فهو صَوَان. كل ما وَقَى شيئاً، فهو وِقَاءٌ لَهُ.

٦ - فصل

في الطعام

(عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما)

كُلُّ ما أُذِيبَ من الأَلْيَةِ، فهو حَمٌّ وَحَمَّةٌ * وَكُلُّ ما أُذِيبَ من الشَّخْمِ فهو صُهَّارَةٌ وَجَمِيلٌ * كُلُّ ما يُؤْتَدَمُ بِهِ مِنْ سَمْنٍ، أو زَيْتٍ، أو دُهْنٍ، أو وَدَكٍ، أو شَخْمٍ، فهو إِهَالَةٌ * كُلُّ ما وَقِيتَ بِهِ اللَّحْمُ مِنَ الْأَرْضِ، فهو وَضَمٌ. كُلُّ ما يُلْعَقُ مِنْ دَوَاءٍ أو عَسَلٍ، أو غَيْرِهما فهو لَعُوقٌ. كُلُّ دَوَاءٍ يُؤْخَذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ فهو سَفُوفٌ.

٧ - فصل

في فنون مختلفة الترتيب

(عن أكثر الأئمة)

كُلُّ رِيحٍ تَهُبُّ بَيْنَ رِيحَيْنِ، فهي نَكْبَاءٌ * كُلُّ رِيحٍ لَا تُحَرِّكُ شَجَرًا وَلَا تُغْفِي أَثَرًا، فهي نَسِيمٌ * كُلُّ عَظْمٍ مُسْتَدِيرٍ أَجْوَفٌ، قَصَبٌ * كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ، فهو لَوْحٌ. كُلُّ جِلْدٍ مَذْبُوعٍ، فهو سِبْتٌ * كُلُّ صَانِعٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فهو إِسْكَافٌ^(٣) * كُلُّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ فهو قَيْنٌ * كُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فهو نَجْدٌ * كُلُّ أَرْضٍ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا فهي مَرْتٌ^(٤) * كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ اغْوِجَاجٌ وَانْعِرَاجٌ، كَالْأَضْلَاحِ وَالْإِكَاافِ^(٥) وَالْقَتَبِ وَالسَّرَجِ وَالْأَوْدِيَةِ، فهو جِنَوْ * كُلُّ شَيْءٍ سَدَدَتْ بِهِ شَيْئًا فهو سِدَادٌ (وَذَلِكَ مِثْلُ سِدَادِ الْقَارُورَةِ، وَسِدَادِ الثُّغْرِ، وَسِدَادِ الْخَلَّةِ)^(٦) * كُلُّ مَالٍ نَفِيسٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فهو غُرَّةٌ * فَالْفَرَسُ غُرَّةٌ مَالِ الرَّجُلِ، وَالْعَبْدُ غُرَّةٌ مَالِهِ، وَالنَّجِيبُ غُرَّةٌ مَالِهِ، وَالْأَمَةُ الْقَارِهُةُ^(٧)، مَنْ غَرِرَ الْمَالُ * كُلُّ مَا أَظْلَ الْإِنْسَانُ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ سَحَابٍ أو ضَبَابٍ أو ظِلٍّ فهو غَيَايَةٌ^(٨) *

(١) الجُونة: سلَّةٌ صغيرة مستديرة مُغَشَّاةٌ بالجلد، يحفظُ العطارُ فيها الطيبَ.

(٢) السَّقَطُ: وعاءٌ من قضبانِ الشجر ونحوها، توضع فيه الأشياء، كالفاكهة ونحوها.

(٣) قال الجوهري: قولٌ من قال: كُلُّ صَانِعٍ عِنْدَ الْعَرَبِ إِسْكَافٌ، غير معروف. والراجحُ عندهم:

الإسْكَافُ: الحاذِقُ في كل شيء (اللسان/سكف).

(٤) المَرْتُ: مفاضةٌ لا نبات فيها. وَجَسَدٌ مَرْتٌ، لا شجر فيه.

(٥) الإِكَافُ: البرذعة توضع على الحمار والبغل ونحوهما، والجمع: أَكُفٌ.

(٦) الْخَلَّةُ: الثُّقْبُ فِي الْخُصِّ، وَغَيْرِهِ.

(٧) الْفَارِهُةُ: الجارية الحسناء. قال الأزهري: ولم أرهم يستعملونها في الحرائر.

(٨) غَيَايَةٌ (بِأَمِينِ مَثَانِينَ) كما في القاموس: كُلُّ مَا أَظْلَى الْإِنْسَانُ، مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ، كَالسَّحَابَةِ وَنَحْوِهَا. وَهُوَ =

كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى حِيَالِهَا^(١) مِنَ الْمَنَابِتِ وَالْمَزَارِعِ وَغَيْرِهَا، فَهِيَ قَرَاخٌ * كُلُّ مَا يَرُوعُكَ مِنْهُ جَمَالٌ أَوْ كَثْرَةٌ، فَهُوَ رَائِعٌ * كُلُّ شَيْءٍ اسْتَحْدَثْتَهُ فَأَعْجَبَكَ، فَهُوَ طُرْفَةٌ * كُلُّ مَا حَلَيْتَ بِهِ امْرَأَةً أَوْ سِنْفًا، فَهُوَ حَلِيٌّ * كُلُّ شَيْءٍ خَفَّ مَحْمَلُهُ، فَهُوَ خِفٌّ * كُلُّ مَتَاعٍ مِنْ مَالٍ صَامِتٍ أَوْ نَاطِقٍ، فَهُوَ حَلَاقَةٌ * كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ، فَهُوَ نَاجُودٌ^(٢) * كُلُّ مَا يَسْتَلِدُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ صَوْتٍ حَسَنٍ طَيِّبٍ، فَهُوَ سَمَاعٌ * كُلُّ صَائِتٍ مُطْرِبٍ الصَّوْتِ، فَهُوَ غَرْدٌ وَمُغَرَّدٌ * كُلُّ مَا أَهْلَكَ الْإِنْسَانَ، فَهُوَ غُولٌ * كُلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ، فَهُوَ بُخَارٌ، وَكَذَلِكَ مِنَ النَّدَى * كُلُّ شَيْءٍ تَجَاوَزَ قُدْرَهُ، فَهُوَ فَاحِشٌ * كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ وَكُلُّ صَنْفٍ مِنَ الشُّمَارِ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِهَا، فَهُوَ نَوْعٌ * كَلُّ شَهْرٍ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ فَهُوَ شَهْرٌ نَاجِرٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ [من الطويل]:

صَرِيٌّ^(٣) آجِنٌ يَزْوِي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ إِذَا ذَاقَهُ الظَّمْآنُ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ^(٤)
 كُلُّ مَا لَا رُوحَ لَهُ، فَهُوَ مَوَاتٌ * كُلُّ كَلَامٍ لَا تَفْهَمُهُ الْعَرَبُ، فَهُوَ رَطَانَةٌ * كُلُّ مَا تَطَيَّرَتْ بِهِ، فَهُوَ لَجْمَةٌ^(٥) (ومنه قول العرب للرجل، إِذَا مَاتَ: عَطَسَتْ بِهِ اللَّجْمُ) وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَرِيدٍ (وَلَا أَخَافُ اللَّجْمَ الْعَوَاطِسَا^(٦)) وَاللَّجْمُ أَيْضًا دُوبَّةٌ^(٧) * كُلُّ شَيْءٍ يَتَّخِذُ رَبًّا وَيُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ الزُّورُ وَالزُّوْنُ * كُلُّ شَيْءٍ قَلِيلٍ رَقِيقٍ مِنْ مَاءٍ أَوْ نَبْتٍ أَوْ عِلْمٍ، فَهُوَ رَكِيكٌ * كُلُّ شَيْءٍ لَهُ قَدَرٌ وَخَطَرٌ فَهُوَ نَفِيسٌ * كُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ،

= مطابق للتعريف المذكور هنا. وما وقع ببعض النسخ (بباء) موحدة، بعد (باء) غير مطابق لأن الغيبة من كل شيء ما مشترك منه، ومنه غيبة الحب.

(١) قوله: «حِيَالُهَا» بمعنى الانفراد والحيادة. وهذا هو الصواب لموافقه كتب اللغة. ووقع في نسخ اليسوعيين «على جبالها»، وهو غلط.

(٢) الناجود: إناء تُصْفَى فِيهِ الْخَمْرُ. جمعه نَوَاجِيدُ.

(٣) البيت من قصيدة طويلة قوامها خمسة وثمانون بيتاً، مطلعها:

أَشَاقُكَ أَخْلَاقُ الرُّسُومِ الدَّوَائِرِ بِأَدْعَاصِ حَوْضَى الْمَعِينَاتِ النُّوَادِرِ

ديوانه/ شرح مطبع ببلي - المكتب الإسلامي. بيروت ١٩٦٤ ص ٣٧٢ و ٣٧٧.

(٤) صَرِيٌّ: آسِنٌ، طَالُ مَقَامِهِ. آجِنٌ: مُتَغَيِّرٌ. وَشَهْرٌ نَاجِرٌ. هُوَ تَمُوزُ، وَقْتُ الْحَرِّ.

وذو الرمة غيلان بن عقبة، من كبار شعراء العصر الأموي. وُصِفَ بِالْقَصْرِ وَالِدَمَامَةِ، كَمَا وَصَفَ شِعْرَهُ بِأَصَالَةِ الْبَادِيَةِ. وَهُوَ أَكْثَرُ الشُّعْرَاءِ الْعَرَبِ مَوَاضِعَ اسْتِشْهَادٍ فِي مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ. تَوَفِيَ ١١٧ هـ/ ٧٣٥ م.

(٥) فِي الْأَصْلِ، وَفِي جَمِيعِ النُّسخِ الْمُحَقَّقَةِ وَالْمَشْرُوحَةِ: اللَّجْمَةُ (بِالضَّمِّ وَالسَّكُونِ) وَالصُّوَابُ اللَّجْمَةُ. وَفَقًّا (لِللِّسَانِ الْعَرَبِ) الَّذِي يَقُولُ: اللَّجْمُ: الشُّؤْمُ، وَاحْدَتُهُ: لَجْمَةٌ، وَهِيَ مَا يَتَطَيَّرُ مِنْهُ (اللِّسَانُ [لِجْمًا] مَجْلَد ١٤/ ٥٣٥) لَكِنَّهُ فِي [عَطَسَ] ١٤٢/ ٦ قَالَ: اللَّجْمَةُ: مَا يَتَطَيَّرُ مِنْهُ.

(٦) فِي اللِّسَانِ. وَأَنْشَدَ لِرُؤْيَا: «وَلَا أَحِبُّ اللَّجْمَ الْعَاطُوسَا» وَالْعَاطُوسُ: سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ. تَتَشَامَمُ بِهَا الْعَرَبُ (نَفْسُهُ/ ٥٣٥).

(٧) فِي اللِّسَانِ: اللَّجْمُ: دَوِيَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعِظَايَةِ، وَدُونَ الْحَرِيَاءِ (نَفْسُهُ/ ٥٣٤).

فَهِيَ عَوْرَاءُ * كُلُّ فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ، فَهِيَ سَوَاءٌ * كُلُّ جَوْهَرٍ مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ، كَالذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ، فَهُوَ الْفِلِيزُ * كُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِالشَّيْءِ فَهُوَ إِطَارٌ لَهُ، كِإِطَارِ الْمُنْخَلِ
وَالدَّفِّ، وَإِطَارِ الشُّفَّةِ وَإِطَارِ الْبَيْتِ، كَالْمِنْطَقَةِ حَوْلَهُ * كُلُّ وَسْمٍ يَمْكُوى فَهُوَ نَارٌ، وَمَا
كَانَ بِغَيْرِ مَكُوى، فَهُوَ حَرْقٌ وَحَرْ * كُلُّ شَيْءٍ لَانَ مِنْ عُودٍ، أَوْ حَبَلٍ، أَوْ قَنَاقَةٍ، فَهُوَ
لَذَنٌ * كُلُّ شَيْءٍ جَلَسَتْ أَوْ نِمَتْ عَلَيْهِ، فَوَجَدْتَهُ وَطِيئًا، فَهُوَ وَثِيرٌ.

٨ - فصل

(عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه)

كُلُّ عِطْرِ مَائِعٍ، فَهُوَ الْمَلَابُ * وَكُلُّ عِطْرِ يَابِسٍ، فَهُوَ الْكِبَاءُ * وَكُلُّ عِطْرِ يُدَقُّ
فَهُوَ الْأَلَنْجُوجُ.

٩ - فصل

يُنَاسِبُ مَا تَقَدَّمَهُ فِي الْأَفْعَالِ

(عن الأئمة)

كُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْحَدَّ، فَقَدْ طَفَى * كُلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ، فَقَدْ تَفَهَّقَ * كُلُّ شَيْءٍ عَلَا
شَيْئًا، فَقَدْ تَسَنَّمَهُ * كُلُّ شَيْءٍ يَثُورُ لِلضَّرَرِ، يُقَالُ لَهُ قَدْ هَاجَ (كَمَا يُقَالُ هَاجَ الْفَحْلُ، وَهَاجَ بِهِ
الدَّمُ، وَهَاجَتِ الْفِتْنَةُ، وَهَاجَتِ الْحَرْبُ، وَهَاجَ الشُّرَّيْنِ الْقَوْمُ، وَهَاجَتِ الرِّيحُ الْهُوجُ).

١٠ - فصل

(وجدته عن أبي الحسين أحمد بن فارس، ثم عرضته على كتب اللغة فصَحَّ)

اِفْتَمَّ^(١) مَا عَلَى الْخِوَانِ، إِذَا أَكَلَهُ كُلُّهُ * وَاشْتَفَّ مَا فِي الْإِنَاءِ، إِذَا شَرِبَهُ كُلُّهُ *
وَامْتَنَكَ^(٢) الْفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ، إِذَا شَرِبَ كُلُّ مَا فِيهِ * وَنَهَكَ النَّاقَةَ حَلْبًا، إِذَا حَلَبَ لَبَنَهَا
كُلُّهُ * وَنَزَفَ الْبَيْتَرُ، إِذَا اسْتَخْرَجَ مَاءَهَا كُلَّهُ * وَسَخَفَ^(٣) الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ، إِذَا كَشَطَهُ
عَنْهُ كُلَّهُ * وَاحْتَفَّ^(٤) مَا فِي الْقِدْرِ، إِذَا أَكَلَهُ كُلُّهُ. وَسَمَدَ شَعْرَهُ وَسَبَّدَهُ^(٥) إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ.

(١) قَمَّتِ الشَّاةُ وَنَحَرَهَا: تَنَاوَلَتْ بِشَفَتَيْهَا مَا وَجَدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لِتَأْكُلَهُ. وَافْتَمَّ مَا عَلَى الْخِوَانِ: أَكَلَهُ
فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا.

(٢) اِمْتَنَكَ الْعَظْمُ وَمَكَّهُ: قَصَّ جَمِيعَ مَا فِيهِ. وَامْتَنَكَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ: اسْتَقْصَاهُ فِي الْمَصِّ.

(٣) سَخَفَ الشَّيْءُ سَخْفًا: قَشَرَهُ. وَسَخَفَ الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ: كَشَطَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ.

(٤) حَفَّ الشَّيْءُ: قَشَرَهُ. وَحَفَّتِ الْمَرَأَةُ وَجْهَهَا: أَزَالَتْ مَا عَلَيْهِ مِنْ شَعْرِ.

(٥) سَبَّدَ شَعْرَهُ: حَلَقَهُ وَاسْتَأَصَلَهُ حَتَّى أَلْحَقَهُ بِالْجِلْدِ. وَكَذَلِكَ سَمَدَهُ.

١١ - فصل

(عن ابن قتيبة)

وَلَدُ كُلِّ سَبْعٍ^(١) * جَزَوْ * وَلَدُ كُلِّ طَائِرٍ: فَرَزَخَ * وَلَدُ كُلِّ وَخْشِيَّةٍ طِفْلٌ * وَكُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ: تَنَوَّجَ وَعَقَّقَ * وَكُلُّ ذَكَرٍ يَمْلِي * وَكُلُّ أُنْثَى تَقْلِي^(٢).

١٢ - فصل

(عن أبي علي لغدة^(٣) الأصفهاني)

كُلُّ ضَارِبٍ بِمُؤَخَّرِهِ يَلْسَعُ، كَالْعَقْرَبِ وَالزُّنْبُورِ * وَكُلُّ ضَارِبٍ بِقِمِّهِ، يَلْدَغُ، كَالْحَيَّةِ وَسَامٍ أَبْرَصَ * وَكُلُّ قَابِضٍ بِأَسْنَانِهِ، يَنْهَشُ، كَالسُّبَاعِ.

١٣ - فصل

(وجدته في تعليقاتي عن أبي بكر الخوارزمي يليق بهذا المكان)

عُرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ * كَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ * خَاتِمَةُ كُلِّ أَمْرٍ آخِرُهُ * غَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ حَذُّهُ * فَرْعُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ * سِنَخُ^(٤) كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ * جَذْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَمِثْلُهُ الْجَذْمُ * أَزْمَلُ^(٥) كُلِّ شَيْءٍ صَوْتُهُ * تَبَاشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ (ومنه تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ) * نَقَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ ضِدُّ نَقَايَتِهِ * غَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ قَعْرُهُ.

١٤ - فصل

يناسب موضوع الباب في الكليات

(عن الأئمة)

الْجَمُّ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * الْعِلْقُ: النَّفِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * الصَّرِيحُ: الْخَالِصُ

(١) السِّنْعُ (بالضم والسكون) كُلُّ مَالِهِ نَابٌ، ويعود على الناس والدواب فيفترسها، كالأسد والذئب والنمر. وهو أيضاً: كُلُّ مَالِهِ مِخْلَبٌ. الجمع: سِبَاعٌ وَسِبْعٌ وَأَسْبَعُ (المعجم الوسيط: سبع).

(٢) مَدَى الرَّجُلُ وَأَمْدَى: خَرَجَ مِنْهُ الْمَدَى عِنْدَ الْمَلَاعِبَةِ وَالتَّقْبِيلِ. وَقَدَّتِ الْاُنْثَى، إِذَا أَرَادَتْ الدَّكْرَ، فَأَلْقَتْ بِيَاضاً مِنْ رَجْمِهَا (اللسان: [قذي] ١٥/١٧٣).

(٣) ضبطته طبعة اليسوعيين بزاوي معجمة، والأصح بالبدال المهملة، كما هنا، لموافقتها ما في كتب اللغة. وأبو علي الأصفهاني يدعى: الحسن بن عبد الله، ويُعرف بلغة؛ رأس في اللغة والعلم والشعر والنحو، ولم يكن له في آخر أيامه نظير في العراق. ترك كتباً كثيرة في الصفات وخلق الإنسان والفرس - توفي ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م (معجم الأدباء لياقوت ج ٨/ ١٣٩ - ١٤٥).

(٤) السِّنَخُ: الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَسِنَخُ الْأَسْنَانِ. مَغَارِزُهَا فِي الْفَكِّ، وَسِنَخُ النُّصْلِ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُدْخَلُ فِي رَأْسِ السَّهْمِ... (المعجم الوسيط: سنخ).

(٥) الْأَزْمَلُ: كُلُّ صَوْتٍ مُخْتَلَطٍ. وَأَزْمَلُ الْقَوْسِ: رِنِيئُهَا.

من كل شيء * الرُّخْبُ: الواسع من كل شيء * الدَّرِبُ: الحاد من كل
شيء * المَطْهَمُ: الحسن التام من كل شيء * الصَّدْعُ: الشق في كل شيء * الطَّلَاعُ:
الصغير من ولد كل شيء * الزَّرْيَابُ: الأصفر من كل شيء * العَلْنْدَى^(١): الغليظ من
كل شيء.

(١) العَلْنْدَى: الغليظ من كل شيء. والعلندى: ضرب من شجر الرمل يهيج له دخان شديد. (اللسان ٣/
٣٠١ [علد].)

الباب الثاني



في التنزيل والتمثيل

١ - فصل

في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات وأحوالها وما يتصل بها (عن الأئمة)

الأسباط في ولد إسحاق، في منزلة القبائل في ولد إسماعيل عليهما السلام * أزداف الملوك في الجاهلية، بمنزلة الوزراء في الإسلام؛ والردافة كالوزارة. قال لييد [من الكامل]:

وَشَهِدْتُ أَنْجِيَةَ الْأَفَاقَةِ عَالِيًا كَغَيْبِي وَأَزْدَافُ الْمُلُوكِ شُهُودًا^(١)

الأقيال لِحَمِيرٍ، كالبطاريق للروم * المراهق من الغلمان، بمنزلة المُنْصَرِّ^(٢) من الجوّاري * الكاعبُ منهم، بمنزلة الحزور^(٣) منهم * الكهل من الرجال، بمنزلة النّصف^(٤) من النساء * القارح من الخيل، بمنزلة البازل^(٥) من الإبل * الطّرف^(٦) من الخيل، بمنزلة الكريم من الرجال * البدخ^(٧) من أولاد الضأن، مثل العتود من أولاد المعز * الشايد^(٨) من الطّباء، كالناهض من الفراع * العجير من الخيل، كالسريس^(٩) من الإبل، والعين من

(١) لييد، شاعر جاهلي معمر، مخضرم. من أصحاب المعلقات - توفي ٤١ هـ / ٦٦١ م. والبيت في ديوانه، إصدار الكويت ١٩٨٤ ص ٢٥. ولم أجده في ديوانه طبعة بيروت - بغداد لا تاريخ. تقديم وشرح: إبراهيم جزيني. وهو في «اللسان» [ردف] ج ٩/ ١١٧. وفيه أن الردافة - منزلة ودرجة في المقامات. ومعناها أن يخلف رجل رجلاً في مهمة أو منصب، وغالباً ما كانت تتم مع الملوك ورسل المهمات الكبيرة. والأنجية، واحدها: نجى أي: المناجي. والأفاقة: موضع. وأراد بـ «كعبي عالياً» رفعة موقعه ومقامه. (انظر مزيداً من الشروح في اللسان ٩/ ١١٣ ومعجم البلدان ١/ ٢٢٦).

(٢) المعصر، يقال للفتاة أو الجارية التي بلغت مرحلة الشباب.

(٣) الكاعب: الفتاة التي نهد ثديها. والحزور: الغلام القوي والرجل القوي.

(٤) الكهل والنّصف، اسمان للرجل والمرأة، إذا حاوزا الثلاثين إلى الخمسين.

(٥) القارح من ذي الحافر، ما استتم الخامسة وسقطت سنّه التي تلي الرابعة، ونبت مكانها، نابه. (المعجم الوسيط: قرح) وأما البازل، في الإبل، فهو الذي يطلع نابه في الثامنة أو التاسعة.

(٦) ورد في بعض النسخ: الطّرف (بكسر الظاء المعجمة) وهو خطأ، إذ لا وجود لظرف، بالكسر.

(٧) وفي نسخة اليسوعيين: البدج من أولاد الضأن، وهو كما في القاموس، من أتى عليه حول، ومثله: العتود من أولاد المعز.

(٨) الشايد: يقال لولد الطي، إذا تهيأ للجري. ومثله للناهض من الفراع إذا تهيأ للطيران.

(٩) العجير والعجير: العين من الخيل والرجال. والسريس، مثله: الذي لا يأتي النساء، والذي لا يولد له (اللسان: سرس).

الرجال * رُبُوضُ الْعَنَمِ مِثْلُ بُرُوكِ الْإِبِلِ، وَجُثُومِ الطَّيْرِ، وَجُلُوسِ الْإِنْسَانِ * خِلْفُ النَّاقَةِ، بِمَنْزِلَةِ ضَرْعِ الْبَقَرَةِ، وَثَدْيِ الْمَرْأَةِ * الْبَرَاثِنُ مِنَ الْكَلْبِ، بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْإِنْسَانِ * الْكَرِشُ مِنَ الدَّابَّةِ، كَالْمِعْدَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَالْحَوْصَلَةُ مِنَ الطَّائِرِ * الْمُهْرُ مِنَ الْخَيْلِ، بِمَنْزِلَةِ الْفَصِيلِ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْجَحْشُ مِنَ الْحَمِيرِ، وَالْعِجْلُ مِنَ الْبَقَرِ * الْحَافِرُ لِلدَّابَّةِ كَالْفَرَسِ لِلْبَعِيرِ * الْمِنْسَمُ لِلْبَعِيرِ، بِمَنْزِلَةِ الظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ، وَالسُّتْبُكُ لِلدَّابَّةِ، وَالْمِخْلَبُ لِلطَّيْرِ * الْخُنَانُ فِي الدَّوَابِّ، كَالزُّكَامِ فِي النَّاسِ * اللَّغَامُ لِلْبَعِيرِ، كَاللُّعَابِ لِلْإِنْسَانِ * الْمُخَاطُ مِنَ الْأَنْفِ كَاللُّعَابِ مِنَ الْفَمِ * الثَّيْرُ لِلدَّوَابِّ، كَالْعُطَاسِ لِلنَّاسِ * الثَّاقَةُ اللَّقُوحُ، بِمَنْزِلَةِ الشَّاةِ اللَّبُونِ، وَالْمَرْأَةُ الْمُرْضِيعَةُ * الْوَدُجُ لِلدَّابَّةِ، كَالْقَصْدِ لِلْإِنْسَانِ * خِلَاءُ الْبَعِيرِ، مِثْلُ حِرَانِ الْفَرَسِ^(١) * نُفُوقُ الدَّابَّةِ مِثْلُ مَوْتِ الْإِنْسَانِ * الزُّهْلَقَةُ^(٢) لِلْحِمَارِ، بِمَنْزِلَةِ الْهَمْلَجَةِ لِلْفَرَسِ * سَنَقُ الدَّابَّةِ بِمَنْزِلَةِ إِنْخَامِ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى^(٣). الْغُدَّةُ لِلْبَعِيرِ، كَالطَّاعُونِ لِلْإِنْسَانِ * الْحَاقِنُ لِلْبَوْلِ، كَالْحَاقِبِ لِلْغَائِطِ * الْحَضْرُ مِنَ الْغَائِطِ كَالْأَسْرِ مِنَ الْبَوْلِ * الْهَمَجُ^(٤) فِيمَا يَطِيرُ، كَالْحَشَرَاتِ فِيمَا يَمْشِي * الصَّبِيقُ^(٥) مِنَ الدَّابَّةِ، كَالْفُسُو مِنَ الْإِنْسَانِ * النَّاتِجُ لِلْإِبِلِ، بِمَنْزِلَةِ الْقَابِلَةِ لِلنِّسَاءِ، إِذَا وَلَدَتْ * صَبَارَةُ الشِّتَاءِ، بِمَنْزِلَةِ حَمَارَةِ الْفَيْظِ.

٢ - فصل

في الإبل (عن المبرد)

الْبَكْرُ بِمَنْزِلَةِ الْفَتَى * وَالْقَلُوصُ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ * وَالْجَمَلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ * وَالنَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْأَةِ * وَالْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ الْإِنْسَانِ.

(١) حِرَانُ الدَّابَّةِ، تَوَقُّفُهَا عَنِ الْمَسِيرِ إِذَا طُلِبَ مِنْهَا، وَرَجُوعُهَا الْقَهْقَرَى. وَلَمْ أَجِدِ الْخِلَاءَ (بِالْكَسْرِ) إِلَّا عَابِرًا بِمَعْنَى الْمَخَالَفَةِ وَالتَّرْكِ (اللسان: [خلا] ١٤ / ٢٤٠).

(٢) الزُّهْلَقَةُ وَالهَمْلَجَةُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ.

(٣) سَقَطَ الشَّاهِدُ مِنْ قَوْلِ الْأَعَشَى فِي (نَسَخَةِ الْمَدَارِسِ) وَهُوَ هَذَا [مِنْ الطَّوِيلِ]:

وَيَأْمُرُ لِيَلْبَحْمُومَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَتْنَيْنِ وَتَغْلِبِقِي فَقَدْ كَادَ يَسْتَقُ
وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ (الْمَكْتَبُ الْإِسْلَامِي) وَفِيهِ: «بَقْتُ» بِذَلِكَ: «بَتْنَيْنِ». وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا الْمُخَلَّقُ بْنُ حَتَّامٍ بَنَ رُبَيْعَةَ وَمَطْلَعَهَا:

أَرَقْتُ وَمَا هَذَا السُّهَادُ الْمَوْزُقُ وَمَا بِي مِنْ سَقَمٍ وَمَا بِي مَغَشَقُ
(ص ٢٤٣ و ٢٤٦) وَالْبَحْمُومُ: اسْمُ فَرَسٍ النِّعْمَانِ. وَالْقَتُّ مِنْ عَلَفِ الدَّوَابِّ. وَالتَّغْلِبِقُ: مَا تُغْلِفُهُ الدَّوَابُّ مِنْ شَعِيرٍ وَنَحْوِهِ. وَيَسْتَقُ: يَتَخَمُّ.

(٤) الْهَمَجُ: دُبَابٌ صَغِيرٌ يَقَعُ عَلَى وَجْهِ الْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ.

(٥) الصَّبِيقُ: الصَّوْتُ، وَهُوَ الرِّيحُ الْمُنْتَنَةِ مِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ. وَقِيلَ، هِيَ مَعْرَبَةٌ أَصْلُهَا: زَيْقًا بِالْجِبْرَانِيَةِ (اللسان: صَبِيق).

٣ - فصل

(عَلَّقْتُهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَوَّارِزْمِيِّ)

الْمِخْلَافُ^(١) لِلْيَمَنِ، كَالسَّوَادِ لِلْعِرَاقِ، وَالرُّسْتَقِ^(٢) لَخُرَّاسَانَ * وَالْمِزْدُ^(٣) لِأَهْلِ الْحِجَازِ، كَالْأَنْدَرِ لِأَهْلِ الشَّامِ، وَالْبَيْدَرِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ * وَالْإَزْدَبُ^(٤) لِأَهْلِ مِصْرَ، كَالْقَفِيزِ^(٥) لِأَهْلِ الْعِرَاقِ.

٤ - فصل

فِي أَنْوَاعٍ مِنَ الْأَلَاتِ وَالْأَدَوَاتِ
(عَنِ الْأَثْمَةِ)

الْعَرَزُ^(٦) لِلْجَمَلِ كَالرُّكَّابِ لِلْفَرَسِ * الْغَرِضَةُ^(٧) لِلْبَعِيرِ كَالْحِزَامِ لِلدَّابَّةِ * السَّنَافُ^(٨) لِلْبَعِيرِ كَاللَّبِّبِ لِلدَّابَّةِ * الْمِشْرَطُ لِلْحَجَّامِ كَالْمِبْضَعِ لِلْفَاصِدِ، وَالْمِزْجُ لِلْبَيْطَارِ^(٩).

٥ - فصل

فِي ضُرُوبٍ مَخْتَلِفَةٍ التَّرْتِيبِ
(عَنِ الْأَثْمَةِ)

الرُّوْبَةُ^(١٠) لِلْإِنَاءِ كَالرُّقْعَةِ لِلثُّوبِ. الدَّسَمُ مِنْ كُلِّ ذِي دُهْنٍ، كَالْوَدَكِ مِنْ كُلِّ ذِي شَحْمٍ * الْعَقَاقِيرُ فِيمَا تُعَالَجُ بِهِ الْأَدْوِيَّةُ، كَالْتَّوَابِلِ فِيمَا تُعَالَجُ بِهِ الْأَطْعِمَةُ، وَالْأَنْوَاهُ فِيمَا يُعَالَجُ بِهِ الطَّيِّبُ.

(١) المِخْلَافُ: الكُورَةُ. وهي كالمديريَّة أو المحافظة، في الاصطلاح الحديث (المعجم الوسيط/ خلف).

(٢) الرُّسْتَقُ والرُّسْتَقِ: موضع فيه مُزْدَرَجٌ، وقرى، أو بيوتٌ مجتمعة.

(٣) المِزْدُ: مَوْقِفُ الإِبِلِ وَنَحْبُهَا، وبه سَمِيَ مِزْدُ الْبَصْرَةِ. كان سوقاً للإِبِلِ، وكان الشعراء يجتمعون فيه.

(٤) الْإَزْدَبُ: مِكْيَالٌ يَسَعُ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ صَاعاً.

(٥) الْقَفِيزُ: مِكْيَالٌ قَدِيمٌ، يَعَادِلُ بِالتَّقْدِيرِ الْمِصْرِيِّ الْحَدِيثِ ١٦ كِلْغَرَاماً.

(٦) الْعَرَزُ: رِكَابُ الرُّحْلِ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي الرُّكُوبِ.

(٧) الْعَرِضُ وَالْغَرِضَةُ: حِزَامُ الرِّجْلِ. جَمْعُهُ غُرُوضٌ.

(٨) السَّنَافُ: شَيْءٌ يُشَدُّ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ تُقَدَّمُ حَتَّى تَجْعَلَ وَرَاءَ الْكَرْكَةِ فَيُثَبَّتَ التَّصْدِيرُ فِي مَوْضِعِهِ.

وَاللَّبِّبُ: رِبَاطٌ يُشَدُّ الرُّحْلُ لِكَيْ يُثَبَّتَ فِي مَوْضِعِهِ.

(٩) لَمْ أَجِدْ الْمِزْجَ. وَلَعَلَّهُ مِبْضَعٌ آخَرٌ عَلَى غَرَارِ الْمِبْضَعِ الْأَوَّلِ.

(١٠) الرُّوْبَةُ: الْقِطْعَةُ تُدْخَلُ فِي الْإِنَاءِ لِئِزَابِ.

٦ - فصل

البَلَدُ لِلْحِنْطَةِ وسائرِ الحُبُوبِ، كالْبَزْرِ^(١) للرَّيَاحِينِ والبُقُولِ * اللَّفْحُ مِنَ الْحَرِّ، كالنَّفْحِ مِنَ الْبَرْدِ * الدَّرَجُ إِلَى فَوْقَ، كالدَّرَكِ إِلَى أَسْفَلَ (ومنه قِيلَ إِنَّ الْجَنَّةَ دَرَجَاتٌ وَالنَّارُ دَرَكَاتٌ) * الهَالَةُ لِلْقَمَرِ كالدَّارَةُ لِلشَّمْسِ * الْغَلْتُ فِي الْحِسَابِ كَالْغَلَطِ فِي الْكَلَامِ * الْبَشْمُ مِنَ الطَّعَامِ كَالْبَغْرِ^(٢) مِنَ الشَّرَابِ وَالْمَاءِ * الضُّعْفُ فِي الْجِسْمِ كَالضُّعْفِ فِي الْعَقْلِ * الْوَهْنُ فِي الْعَظْمِ وَالْأَمْرِ، كَالْوَهْمِ فِي الثُّوبِ وَالْحَبْلِ * حَلَا فِي قَمِيٍّ، مَثَلُ: حَلِي فِي صَدْرِي * الْبَصِيرَةُ فِي الْقَلْبِ كَالْبَصَرِ فِي الْعَيْنِ.

٧ - فصل

الْوُصُورَةُ فِي الْجَبَلِ كَالْوُصُولَةِ فِي الرَّمْلِ * الْعَمَى فِي الْعَيْنِ مَثَلُ الْعَمَةِ فِي الرَّأْيِ * الْبَيْدُورُ لِلْحِنْطَةِ، بِمَنْزِلَةِ الْجَرِينِ لِلزَّيْبِ وَالْمَزِيدِ لِلتَّمْرِ.

(١) الْبَلَدُ (بِالْفَتْحِ فَقَطْ) وَالْبَزْرُ (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ) كُلُّ حَبٍّ يُلْقَى فِي الْأَرْضِ لِلْإِنْبَاتِ.
(٢) الْبَغْرَةُ: قُوَّةُ الْمَاءِ. وَالْبَغْرُ: كَثْرَةُ الْمَاءِ يُسْقَاهَا الرَّجُلُ أَوْ الْبَعِيرُ مِنْ غَيْرِ رِيٍّ، فَيَتَحَوَّلُ الْمَاءُ هَذَا إِلَى دَاءٍ.
- (اللسان - بفر).

الباب الثالث

في الأشياء تختلف
أسمائها وأوصافها
باختلاف أحوالها

١ - فصل

فيما روي منها

(عن الأئمة وعن أبي عبيدة)

لا يُقال كأسٌ إلا إذا كان فيها شرابٌ، وإلا فهي رُجاجة * ولا يُقال مائدةٌ إلا إذا كان عليها طعامٌ، وإلا فهي خِوانٌ * لا يُقال كوزٌ^(١) إلا إذا كانت له عُرْوَةٌ، وإلا فهو كُوبٌ * لا يُقال قلمٌ إلا إذا كان مبريئاً، وإلا فهو أُنبوبةٌ * ولا يُقال خاتمٌ إلا إذا كان فيه فصٌ، وإلا فهو فتحةٌ * ولا يُقال فزؤٌ إلا إذا كان عليه صوفٌ، وإلا فهو جِلْدَةٌ * ولا يُقال رِيْطَةٌ إلا إذا لم تكن لفَقَيْنِ، وإلا فهو مُلاءَةٌ * ولا يُقال أريكةٌ إلا إذا كان عليها حَجَلَةٌ^(٢)، وإلا فهو سَرِيرٌ * ولا يُقال لَطيْمةٌ^(٣) إلا إذا كان فيها طيبٌ، وإلا فهي عَيْرٌ. ولا يُقال رُمحٌ إلا إذا كان عليه سِنَانٌ، وإلا فهو قَنَاقَةٌ.

٢ - فصل

في احتذاء سائر الأئمة

(تمثيل أبي عبيدة من هذا الفن)

لا يُقال نَفَقٌ إلا إذا كان له مَنْفَذٌ، وإلا فهو سَرَبٌ * ولا يُقال عِهْنٌ إلا إذا كان مَضْبُوعاً، وإلا فهو صُوفٌ * ولا يُقال لَحْمٌ قَلِيدٌ إلا إذا كان مُعَالَجاً بِتَوَابِلٍ، وإلا فهو طَبِيخٌ * ولا يُقال خِذَرٌ إلا إذا كان مُشْتَمِلاً على جاريةٍ مُخَدَّرَةٍ، وإلا فهو سِثْرٌ * ولا يُقال مِغُولٌ^(٤) إلا إذا كان في جَوْفٍ سَوِطٍ، وإلا فهو مُشْمَلٌ^(٥) * ولا يُقال رَكِيَّةٌ إلا إذا كان فيها ماءٌ، قَلٌّ أو كَثُرٌ، وإلا فهي بثرٌ * ولا يُقال مِخْجَنٌ^(٦) إلا إذا كان في طَرَفِهِ عَقَافَةٌ، وإلا فهو عَصَا * ولا يُقال وَقُودٌ إلا إذا اتَّقَدَتْ فِيهِ النَّارُ، وإلا فهو حَطَبٌ * ولا يُقال سَبِياعٌ^(٧) إلا إذا كان فيه تَبْنٌ، وإلا فهو طِينٌ * ولا يُقال عَوِيلٌ إلا إذا كان مَعَهُ رَفْعٌ

(١) الكوزُ إناءٌ بعروة يُشرب به الماء.

(٢) الحَجَلَةُ: سِثْرٌ يَزِينُ بِالشَّيَابِ وَيُضْرَبُ لِلْعُرْسِ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ (المعجم الوسيط: حجل).

(٣) اللَّطِيْمَةُ: وعاءُ الْمَسْكِ، وَالْعَيْرُ: التي تحمل الْمَسْكَ وَالْبَزَّ وَغَيْرَهَا لِلتَّجَارَةِ (المعجم الوسيط: لطم).

(٤) الْمِغُولُ: سَوِطٌ أَوْ عَصَا فِي بَاطِنِهِ سِنَانٌ دَقِيقٌ.

(٥) الْمِشْمَلُ: سَيْفٌ قَصِيرٌ يُخَبِّئُهُ حَامِلُهُ فِي ثِيَابِهِ.

(٦) الْمِخْجَنُ: كُلُّ مُغَوِّجِ الرَّأْسِ كَالصُّوْلُجَانِ.

(٧) السَّبِياعُ (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ): الطِّينُ بِالتَّبَنِ يُطَيَّنُ بِهِ الْبِنَاءُ.

صَوْتٍ، وَإِلَّا فَهُوَ بُكَاءٌ * وَلَا يُقَالُ مُوَزٌّ^(١) لِلْغُبَارِ إِلَّا إِذَا كَانَ بِالرَّيْحِ، وَإِلَّا فَهُوَ رَهَجٌ * لَا يُقَالُ تُرَى إِلَّا إِذَا كَانَ نَدِيًّا، وَإِلَّا فَهُوَ تُرَابٌ * لَا يُقَالُ مَازِقٌ وَمَاقِطٌ إِلَّا فِي الْحَرْبِ، وَإِلَّا فَهُوَ مَضِيقٌ * لَا يُقَالُ مُغْلَغَلَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مَحْمُولَةً مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، وَإِلَّا فَهِيَ رِسَالَةٌ * لَا يُقَالُ قَرَاخٌ^(٢) إِلَّا إِذَا كَانَتْ مُهَيَّأَةً لِلزَّرَاعَةِ، وَإِلَّا فَهِيَ بَرَاخٌ * لَا يُقَالُ لِلْعَبْدِ أَبَقَ إِلَّا إِذَا كَانَ ذَهَابُهُ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا كَدٍّ عَمَلٍ، وَإِلَّا فَهُوَ هَارِبٌ * لَا يُقَالُ لِمَاءِ الْقَمَرِ رُضَابٌ إِلَّا مَا دَامَ فِي الْقَمَرِ، فَإِذَا فَارَقَهُ فَهُوَ بُزَاقٌ * لَا يُقَالُ لِلشَّجَاعِ كَمِيٌّ إِلَّا إِذَا كَانَ شَاكِيًّا^(٣) السَّلَاحِ، وَإِلَّا فَهُوَ بَطْلٌ.

٣ - فصل

فيما يقاربه ويناسبه

لَا يُقَالُ لِلطَّبَقِ مِهْدَى إِلَّا مَا دَامَتْ عَلَيْهِ الْهَدِيَّةُ * وَلَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ رَاوِيَةٌ إِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهِ الْمَاءُ * لَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ ظَعِينَةٌ إِلَّا مَا دَامَتْ رَاكِبَةً فِي الْهُودَجِ * لَا يُقَالُ لِلسَّرْجِينِ^(٤) قَزَتْ إِلَّا مَا دَامَ فِي الْكَرْشِ * لَا يُقَالُ لِلدَّلْوِ^(٥) سَجَلٌ إِلَّا مَا دَامَ فِيهَا مَاءٌ قَلٌّ أَوْ كَثُرَ * وَلَا يُقَالُ لَهَا ذُنُوبٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مَلَأَتْ * وَلَا يُقَالُ لِلسَّرِيرِ نَعَشٌ إِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهِ الْمَيْتُ * لَا يُقَالُ لِلْعَظْمِ عَرَقٌ إِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهِ لَحْمٌ * لَا يُقَالُ لِلخَيْطِ سِنْطٌ إِلَّا مَا دَامَ فِيهِ الْخَرَزُ * لَا يُقَالُ لِلثُّوبِ حُلَّةٌ إِلَّا إِذَا كَانَ ثَوْبَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ * لَا يُقَالُ لِلْحَبْلِ قَرْنٌ إِلَّا أَنْ يُقَرْنَ فِيهِ بَعِيرَانِ * لَا يُقَالُ لِلْقَوْمِ رُفْقَةٌ إِلَّا مَا دَامُوا مُنْضَمِّينَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ، أَوْ فِي مَسِيرٍ وَاحِدٍ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا ذَهَبَ عَنْهُمْ اسْمُ الرُّفْقَةِ، وَلَمْ يَذْهَبْ عَنْهُمْ اسْمُ الرُّفِيقِ * لَا يُقَالُ لِلْبَطِيخِ حَدَجٌ إِلَّا مَا دَامَتْ صِغَارًا خَضْرَاءَ * لَا يُقَالُ لِلذَّهَبِ تَبَرٌّ إِلَّا مَا دَامَ غَيْرَ مَصْصُوعٍ * لَا يُقَالُ لِلحِجَارَةِ رَضْفٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مُحَمَّاءَ بِالشَّمْسِ أَوْ النَّارِ * لَا يُقَالُ لِلشَّمْسِ الْغَزَالَةُ، إِلَّا عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ * لَا يُقَالُ لِلثُّوبِ مُطَرَفٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِي طَرَفَيْهِ عِلْمَانِ * لَا يُقَالُ لِلْمَجْلِسِ النَّادِي إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ أَهْلُهُ * لَا يُقَالُ لِلرَّيْحِ بَلِيلٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ بَارِدَةً، وَمَعَهَا نَدَى * لَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ حَاتِقٌ إِلَّا مَا دَامَتْ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا.

(١) الموز: الغبار المتردد في الهواء - ورياح موز: مثيرة للتراب.

(٢) القارخ، من الأرض: المخللة للزرع، وليس عليها بناء.

(٣) شاكى السلاح، إذا ظهر سلاحه عليه، وهو تام الاستعداد.

(٤) السرجين: الزبل. وهو لفظ معرب.

(٥) السجل: الدلو العظيمة المملوءة ماء، أو فيها ماء قل أو كثير.

٤ - فصل

في مثله

لَا يُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَحِيحٌ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ بُخْلِهِ حَرِيصاً * لَا يُقَالُ لِلَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ، خَرِصٌ^(١) إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ جَائِعاً * لَا يُقَالُ لِلْمَاءِ الْمِلْحِ، أَجَاجٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ مُلَوِّحَتِهِ مُرّاً * لَا يُقَالُ لِلْإِسْرَاعِ فِي السَّيْرِ إِهْطَاعٌ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَهُ خَوْفٌ * وَلَا إِهْرَاعٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَهُ رَعْدَةٌ (وَقَدْ نَطَقَ الْقُرْآنُ بِهِمَا)^(٢) * لَا يُقَالُ لِلْجَبَانِ كَعٌّ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ جُبْنِهِ ضَعِيفاً * لَا يُقَالُ لِلْمَقِيمِ بِالْمَكَانِ مُتْلُوِّمٌ، إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَى انْتِظَارٍ^(٣) * لَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ مُحَجَّلٌ إِلَّا إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي قَوَائِمِهِ الْأَزْبَعِ أَوْ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا.

(١) خَرِصٌ خَرِصاً: أصابته الجوع والبرد، فهو خَرِصٌ.

(٢) ورد لفظ «الإهطاع» بصيغة: «مُهْطَعِين» ثلاث مرات. (إبراهيم: آية ٤٣، والقمر: آية ٨، والمعارج: آية ٣٦ وأما «الإهراع» فلم ترد إلا بصيغة المجهول، مرتين فقط (هود: آية ٧٨، وسورة الصافات: آية ٧).

(٣) الْمُتْلُوْم: المنتظر لقضاء حاجته.

الباب الرابع

في أوائل
الأشياء وأواخرها

١ - فصل

في سياقة الأوائل

الصُّبْحُ أَوَّلُ النَّهَارِ * الْعَسَقُ أَوَّلُ اللَّيْلِ * الْوَسْمِيُّ أَوَّلُ الْمَطَرِ * الْبَارِضُ أَوَّلُ الثُّبْتِ * اللَّعَاعُ أَوَّلُ الزَّرْعِ (وَهَذَا عَنِ اللَّيْثِ) * اللَّبَأُ^(١) أَوَّلُ اللَّبَنِ * السَّلَافُ أَوَّلُ الْعَصِيرِ * الْبَاكُورَةُ أَوَّلُ الْفَاكِهَةِ * الْبِكْرُ أَوَّلُ الْوَلَدِ * الطَّلِيْعَةُ أَوَّلُ الْجَيْشِ * النَّهْلُ أَوَّلُ الشُّرْبِ * النَّشْوَةُ أَوَّلُ السُّكْرِ * الْوَخْطُ أَوَّلُ الشَّيْبِ * الثُّعَاسُ أَوَّلُ النَّوْمِ * الْحَاوِيرةُ أَوَّلُ الْأَمْرِ (وَهِيَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَاوِيرةِ﴾)^(٢) أَيِ فِي أَوَّلِ أَمْرِنَا. وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ: «الثَّقَدُ عِنْدَ الْحَاوِيرةِ» أَيِ: عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ * الْفَرَطُ أَوَّلُ الْوَرَادِ^(٣). وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»^(٤) أَيِ أَوَّلُكُمْ * الزُّلْفُ أَوَّلُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَاجِدَتْهَا زُلْفَةً، (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) الزَّفِيرُ أَوَّلُ صَوْتِ الْجِمَارِ، وَالشَّهِيْقُ آخِرُهُ (عَنْ الْفَرَّاءِ) * الثُّقْبَةُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ الْجَرْبِ (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) * الْعِلْقَةُ أَوَّلُ ثَوْبٍ يَتَّخِذُ لِلصَّبِيِّ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنِ الْعَدْبَسِيِّ)^(٥) * الْاسْتِهْلَالُ أَوَّلُ صِيَاحِ الْمَوْلُودِ إِذَا وُلِدَ * الْعِيقِيُّ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ * النَّبْطُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ الْبَشَرِ إِذَا حُفِرَتْ * الرَّسُّ وَالرَّسِيْسُ أَوَّلُ مَا يَأْخُذُ مِنَ الْحُمَى * الْفَرْعُ^(٦) أَوَّلُ مَا تُنْتِجُهُ النَّاقَةُ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَذْبَحُهُ لِأَصْنَامِهَا تَبْرُكًا بِذَلِكَ.

٢ - فصل

في مثلها

صَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَغُرَّتُهُ أَوَّلُهُ * فَاتِحَةُ الْكِتَابِ أَوَّلُهُ * شَرْخُ الشَّبَابِ وَرَيْعَانُهُ وَغُنْفَوَانُهُ وَمَيْعَتُهُ وَغُلَوَاؤُهُ، أَوَّلُهُ * رَيِّقُ الشَّبَابِ وَرَيِّقُهُ أَوَّلُهُ * رَيِّقُ الْمَطَرِ أَوَّلُ شُرْبِهِ * جِدْثَانُ الْأَمْرِ أَوَّلُهُ * قَرْنُ الشَّمْسِ أَوَّلُهَا * عُثْنُونُ الرِّيحِ أَوَّلُهَا * غَزَالَةُ

(١) اللَّبَأُ: أَوَّلُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ، قَبْلَ أَنْ يَرِقَّ.

(٢) تَمَامُ الْآيَةِ: ﴿إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَاوِيرةِ﴾ [النَّازِعَاتِ: آيَةٌ ١٠].

(٣) الْوَرَادُ، جِ وَارِدَةٌ، وَتُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى وَرْدٍ، وَهُمْ الَّذِينَ يَرِدُونَ الْمَاءَ.

(٤) الْحَدِيثُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَفِي غَيْرِهِ. عَلَى اخْتِلَافٍ فِي التَّرْكِيبِ. وَهُوَ كَذَلِكَ كَمَا هُوَ، فِي اللِّسَانِ

[فَرَطُ] ٣٦٦/٧.

(٥) لَمْ أَجِدْهُ - وَلَعَلَّهُ وَاحِدٌ مِنْ أَعْرَابِ الْقَبَائِلِ - تُؤْخِذُ عَنْهُمْ اللُّغَةَ وَشَوَارِدَهَا.

(٦) الْفَرْعُ: أَوَّلُ يَتَاجِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ.

الضُحَى أَوَّلُهَا * عُرُوكُ الْجَارِيَةِ أَوَّلُ بُلُوغِهَا مَبْلَغُ النِّسَاءِ * سَرَعَانُ الْخَيْلِ
أَوَائِلُهَا * تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ أَوَائِلُهُ.

٣ - فصل في الأواخر

الْأَهْرُغُ آخِرُ السَّهَامِ الَّذِي يَبْقَى فِي الْكِتَانَةِ^(١) * السُّكَيْتُ آخِرُ الْخَيْلِ الَّتِي تَجِيءُ فِي
أَوَاخِرِ الْحَلَبَةِ *^(٢) الْفَلَسُ وَالْعَبَشُ آخِرُ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ * الزُّكْمَةُ وَالْعُجْزَةُ آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ
(عَنْ أَبِي عَمْرٍو)^(٣) * الْكَيْوُولُ^(٤) آخِرُ الصَّفِّ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * الْفَلَتَةُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ
شَهْرٍ (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَهُ الشَّهْرُ الْحَرَامُ) * الْبَرَاءُ^(٥) آخِرُ لَيْلَةٍ
مِنَ الشَّهْرِ (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) أَنَّهُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَهُوَ سَعْدٌ عِنْدَهُمْ.
قَالَ الرَّاجِزُ [مِنْ الرَّجْزِ]:

إِنَّ عُبَيْدًا لَا يَكُونُ غُصًّا^(٦) كَمَا الْبَرَاءُ لَا يَكُونُ نَحْسًا^(٧)
الْغَائِرَةُ^(٨) آخِرُ الْقَائِلَةِ * الْخَاتِمَةُ آخِرُ الْأَمْرِ * سَاقَةُ الْعَسْكَرِ آخِرُهُ * عُجْمَةُ الرَّمْلِ
آخِرُهُ.

-
- (١) الْكِتَانَةُ: جَعْبَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ جِلْدٍ أَوْ نَحْوِهِ، تَوْضَعُ فِيهَا الثُّبَالُ وَالسَّهَامُ، وَتَجْمَعُ عَلَى كُنَائِنَ.
(٢) الْحَلَبَةُ (بِالْفَتْحِ) الدَّفْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ فِي الرِّهَانِ، وَهُوَ الْمَسَابَقَةُ.
(٣) أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ وَيَدْعَى زُبَّانَ بْنَ عَمَّارٍ، أَحَدُ أئِمَّةِ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ، وَأَحَدُ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ. مَاتَ فِي
الْبَصْرَةِ ١٥٤ هـ / ٦٩٠ م.
(٤) الْكَيْوُولُ: آخِرُ صُفُوفِ الْحَرْبِ.
(٥) الْبَرَاءُ (مِنْ الْأَضْدَادِ) أَوَّلُ لَيَالِي الشَّهْرِ وَآخِرُهَا. وَأَوَّلُ أَيَّامِ الشَّهْرِ وَآخِرُهَا (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ: بَرَأً).
(٦) الْغُسُّ: اللَّثِيمُ، الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ. جَمَعَهُ أَغْسَاسٌ وَغُسُوسٌ.
(٧) لَمْ نَهْتِدْ إِلَى قَائِلِ الْبَيْتِ وَلَمْ يَنْسَبْ فِي اللِّسَانِ [بَرَأً] وَكَذَلِكَ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ [بَرَأً].
(٨) فِي بَعْضِ النُّسخِ الْغَائِرَةُ (بِالْفَاءِ) وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَا، لِأَنَّهُ لَا وَجُودَ لِلْفَائِرَةِ. وَهِيَ، أَيُّ الْغَائِرَةِ، وَسَطُ
النَّهَارِ وَكَذَلِكَ: الْقَائِلَةُ مِنَ الْقَيْلُولَةِ..

الباب الخامس

في صغار الأشياء
وكبارها وعظامها
وضخامها

١ - فصل

في تفصيل الصغار

الحَصَى صِغَارُ الْحِجَارَةِ * الْمَسِيلُ صِغَارُ الشَّجَرِ * الْأَشَاءُ^(١) صِغَارُ النَّخْلِ * الْقَرْشُ صِغَارُ الْإِبِلِ، وقد نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(٢) * الثَّقَدُ^(٣) صِغَارُ الْغَنَمِ * الْحَقَانُ صِغَارُ النَّعَامِ * (وعن الأصمعي): الْحَبْلُ صِغَارُ الْمَعَزِ (عن الليث) * الْبَهْمُ صِغَارُ أَوْلَادِ الضَّأْنِ وَالْمَعَزِ * الدُّزْدُقُ صِغَارُ النَّاسِ وَالْإِبِلِ (عن الليث عن الخليل) * الْحَشَرَاتُ صِغَارُ دَوَابِّ الْأَرْضِ * الدُّخْلُ صِغَارُ الطَّيْرِ * الْغَوْغَاءُ صِغَارُ الْجَرَادِ * الدُّرُ صِغَارُ النَّمْلِ * الرُّغْبُ صِغَارُ رِيشِ الطَّيْرِ * الْقِطْقِطُ صِغَارُ الْمَطَرِ (عن الأصمعي). الْوَقْشُ وَالْوَقْصُ صِغَارُ الْحَطَبِ الَّتِي تُشَيِّعُ بِهَا النَّارُ (عن أبي تراب^(٤)) * اللَّمَمُ صِغَارُ الدُّنُوبِ وقد نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(٥) * الضَّغَابِيسُ^(٦) صِغَارُ الْقَيْثَاءِ (وفي الحديث، أَنَّهُ ﷺ: «أَهْدِي إِلَيْهِ ضَغَابِيسُ فَقَبِلَهَا وَآكَلَهَا، ﷺ») * بَنَاتُ الْأَرْضِ الْأَنْهَارُ الصُّغَارُ (عن ثعلب عن ابن الأعرابي).

٢ - فصل

في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة

الْقَرْنُ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ (عن ابن السكيت^(٧)) * الْعَنْزُ^(٨)، الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ السُّودَاءُ (عن ابن الأعرابي) * الْحَفْشُ، الْبَيْتُ الصَّغِيرُ (عن الليث) * الْجَذُولُ، النَّهْرُ الصَّغِيرُ * الْغَمَرُ، الْقَدْحُ الصَّغِيرُ * النَّاطِلُ، الْقَدْحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَرَى فِيهِ الْخَمَارُ

-
- (١) الْأَشَاءُ (بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ) صِغَارُ النَّخْلِ، وَاحِدَتُهُ: أَشَاءُ (اللَّسَانُ: أَشْي).
(٢) عَنِ ذَلِكَ الْآيَةِ الْوَحِيدَةِ الْقَائِلَةِ: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ مَوَلَّةٌ وَقَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ [الأنعام: آية ١٤٢].
(٣) الثَّقَدُ: جَنَسٌ صَغِيرٌ مِنَ الْغَنَمِ صَغِيرِ الْأَرْجْلِ قَبِيحِ الشَّكْلِ. . وَاحِدَتُهُ ثَقْدَةٌ (المعجم الوسيط: نقد).
(٤) أَبُو تَرَابٍ، مُحَدِّثٌ فَقِيهٌ، يَدْعَى عَسْكَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّخْشَبِيِّ. شَيْخُ عَصْرِهِ فِي الزَّهْدِ وَالتَّصَوُّفِ. تُوْفِيَ ٢٤٥ هـ / ٨٥٩ م.
(٥) إِشَارَةٌ إِلَى الْآيَةِ الْوَحِيدَةِ الَّتِي وَرَدَ فِيهَا لَفْظُ: اللَّمَمُ: وَهِيَ: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ [النجم: آية ٣٢].
(٦) الضَّغَابِيسُ: الْقَيْثَاءُ الصَّغِيرَةُ. وَالحديث المشار إليه، فِي اللَّسَانِ ١٢٠ / ٦ [ضغابيس]. وَهُوَ فِي كِتَابِ «النهاية فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ» لِابْنِ الْأَثَرِ ج ٣ / ٨٩ - وَفِيهِ «أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةٍ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَغَابِيسَ وَجَدَانِيَّةً».
(٧) يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، إِمَامٌ فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ - تُوْفِيَ ٢٤٤ هـ / ٨٥٨ م. وَقَدْ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ.
(٨) الْعَنْزُ: أَرْضٌ ذَاتُ حُزُونَةٍ، وَرَمْلٌ حِجَارَةٌ.

التُمُودَج (هذا عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، وعن أبي عمرو) أَنَّ النَّاطِلَ مِخْيَالُ
 الحَمَر * الكُرْزُ، الجُوالِقُ^(١) الصَّغِيرُ (عن الأصمعي) * الجُزْمُوزُ، الحَوْضُ الصَّغِيرُ
 (عن أبي عمرو) * القَلَهْزَمُ، الفَرَسُ الصَّغِيرُ (عن أبي تراب) * الهَبِيرَةُ، الضَّبُعُ الصَّغِيرَةُ
 (عن ابن الأعرابي) * الشَّصَرَةُ، الطَّبِيَةُ الصَّغِيرَةُ (عنه أيضاً) * الحُشْنِشُ، الغَزَالُ الصَّغِيرُ
 (عن الأزهري) * الشَّرْعُ، الضَّفْدَعُ الصَّغِيرُ (عن الليث) * الحُسْبَانَةُ، الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ
 (عن ثعلب عن ابن الأعرابي) * البُخْنُقُ، البُزْقُ الصَّغِيرُ (عن الأزهري) وَيُقَالُ، بِلِ
 المِثْقَنَةِ الصَّغِيرَةِ * الكِنَانَةُ، الجَعْبَةُ الصَّغِيرَةُ * الشَّكْوَةُ: القِرْنَةُ الصَّغِيرَةُ * الكَفْتُ،
 الإِقْدَرُ الصَّغِيرَةُ (عن الأصمعي) * الخِصَاصُ، الثَّقَبُ الصَّغِيرُ * الحَمِيتُ، الزُّقُ
 الصَّغِيرُ * الثُّبْلَةُ، اللُّقْمَةُ الصَّغِيرَةُ (عن ثعلب عن ابن الأعرابي) * الوَضَوَاصُ، البرَقِ
 الصَّغِيرُ * القَارِبُ: السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ. قال الليث: هِيَ سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ أَصْحَابِ
 السُّفُنِ الْبَحْرِيَّةِ تُسْتَخَفُّ لِحَوَائِجِهِمْ * السُّومَلَةُ^(٢)، الْفِنْجَانَةُ الصَّغِيرَةُ * الشَّوَايَةُ، الشَّيْءُ
 الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ، كَالْقِطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ (عن خلف الأحمر)^(٣) * التَّوْطُ الْجُلَّةُ الصَّغِيرَةُ
 فِيهَا تَمَرٌ (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو) * الرُّسْلُ، الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ
 زَيْدٍ^(٤) [مِن الرَّمْلِ]:

وَلَقَدْ أَلْهُو بِبَكْرِ رُسْلٍ مَسْهًا أَلِينُ مِنْ مَسِّ الرَّدَنِ^(٥)

٣ - فصل

في الكبير من عدّة أشياء

البَقْنُ، الشَّيْخُ الْكَبِيرُ * الْقَلْعَمُ، الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ (عن الليث) * الْقَخْرُ، الْبَعِيرُ
 الْكَبِيرُ * الطَّنِجُ، الثَّهْرُ الْكَبِيرُ، وَهُوَ فِي شَعْرِ لَبِيدٍ^(٦) * الرُّسُ، الْبَثْرُ الْكَبِيرَةُ * الْقَلَّةُ،

(١) الجُوالِقُ (بكسر الجيم واللام، وبضم الجيم، وفتح اللام، وكسرهما): وعاء من صوف أو شعر أو غيره مما.

(٢) في اللسان: السُّومَلَةُ: الطَّرْجَهارة. وجاء: الفِنْجَانَةُ: الفِنْجَان.

(٣) خلف بن حيان، راوية، شاعر بصري معروف، كان أستاذ الأصمعي، وضع أشعاراً كثيرة على قبائل العرب. توفي نحو ١٨٠ هـ/٧٩٦ م.

(٤) عديّ بن زيد بن حماد التميمي، شاعر فصيح يحسن العربية والفارسية، وأول من كتب بالعربية في ديوان كسرى. عقد علاقة وطيدة مع النعمان بن المنذر. جمع شعره وطبع في بغداد، وتوفي نحو ٥٩٠ م. والبيت في ديوانه/ص ١٧٧ وفي لسان العرب ١٣/١٧٧ [ردن]. والرَّدن: الخَزْ، وقيل الحرير.

(٥) الرَّدن (بالتحريك) الخَزْ وهو الحرير.

(٦) قوله: شعر لبید هو هذا [من الرمل]:

الْجَرَّةُ الْكَبِيرَةُ * الْفَرَعَةُ، الْقَمْلَةُ الْكَبِيرَةُ (عن الأصمعي) * التَّبْنُ^(١) الْقَدْحُ الْكَبِيرُ * الشَّاهِينُ، الْمِيزَانُ الْكَبِيرُ * الْخِنْجَرُ، السَّكِينُ الْكَبِيرُ * عَيْنُ حَدَرَةٍ، أَي: كَبِيرَةٌ، وَهِيَ فِي شَعْرِ امْرِئٍ الْقَبَسِ^(٢).

٤ - فصل

فيما أطلق الأئمة في تفسيره لفظة العظم

الْقَهْبُ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ، (عن أبي عمرو) * الْعَاقِرُ الرَّمْلُ الْعَظِيمُ، (عن أبي عُبَيْدَةَ) * الشَّارِعُ الطَّرِيقُ الْعَظِيمُ، (عَنِ اللَّيْثِ) * السُّورُ الْحَائِطُ الْعَظِيمُ * الرِّتَاجُ الْبَابُ الْعَظِيمُ * الْفَيْلَمُ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ. (وفي الحديث: أَنَّهُ ﷺ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ: إِنَّهُ أَقْمَرُ فَيْلَمٍ)^(٣) * الصُّخْرَةُ الْحَجَرُ الْعَظِيمُ * الْمِقْرَى الْإِنَاءُ الْعَظِيمُ * الْفَيْلَقُ الْجَيْشُ الْعَظِيمُ * الْعَبْهَرَةُ الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ (عن أبي عُبَيْدَةَ) الدَّوْحَةُ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ، (عن اللَّيْثِ) الْخَلِيَّةُ السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ (عن اللَّحْيَانِي)^(٤) * السَّبْحَلُ الْقُرْبَةُ الْعَظِيمَةُ (عن أبي زَيْدٍ) * الْغَرَبُ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ (عن اللَّيْثِ) * الدَّجَالَةُ الرُّفْقَةُ الْعَظِيمَةُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي). الثُّغْبَانُ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ * الْقِرْمِيدُ الْآجِرَةُ الْعَظِيمَةُ * الْفِطْيَسُ الْمِطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ * الْمِغْوَلُ الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ * الطَّرْبَالُ الصَّوْمَعَةُ الْعَظِيمَةُ (عن أبي عُبَيْدَةَ) * الْمَلْحَمَةُ الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ * الْمَحَالَةُ الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ * الدُّبْلَةُ وَالْدُّبْنَةُ: اللَّقْمَةُ الْعَظِيمَةُ * الرَّقُّ السُّلْحَفَةُ الْعَظِيمَةُ * الدُّلْدُلُ الْقَنْدُ الْعَظِيمُ * الْقَمْعُ الذُّبَابُ الْأَزْرَقُ الْعَظِيمُ * الْحَلْمَةُ الْقُرَادُ الْعَظِيمُ * الْفَادِرُ الْوَعْلُ الْعَظِيمُ * الْبَقَّةُ الْبَعُوضَةُ الْعَظِيمَةُ * الْوَيْثَةُ لِلْقَدْرِ الْعَظِيمَةِ (وفي المثل: كِفْتُ إِلَى وَثِيَّةٍ)^(٥).

= قَتُولُوا فَاتَرَأَ مَثِيهِمْ كَرَوَا الطَّبَعُ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ
والبيت من قصيدة في رثاء أخيه، مطلعها:

إِنْ تَقُوتِي رَنْنَا خَيْرُ نَقْلٍ وَإِذْنُ اللَّهِ رَنْنِي وَعَجَلُ
الرواية: الإبل أو المطايا التي تحمل ماء. يصف قوماً تخاذلوا في مشيهم وقد انهزموا يمشون بخطى ثقيلة من أثر المذلة. (انظر ديوانه بيروت، ص ١٤٢ و ١٥٥).

(١) التبن: القدح الكبير يروي عدداً كبيراً من الرجال.

(٢) البيت من قصيدة رائية مطلعها [من المتقارب]:

أَحَارِ بَنَ عَمْرٍو كَأَنِّي خَيْرُ وَغَدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِيهِ
انظر ديوانه شرح السندوبي/ ص ٥٢ و ٥٦.

(٣) أورده ابن منظور الحديث، وقال: أَقْمَرُ فَيْلَمٍ هِجَانٌ. وفي رواية: رَأَيْتُهُ فَيْلَمَانِيًّا - وَالْفَيْلَمُ: الْعَظِيمُ الضَّخْمُ الْجَنَّةُ مِنَ الرِّجَالِ (اللسان ١٢/٤٥٨) [فلم].

(٤) علي بن الحازم، إمام في اللغة، توفي حوالي ٢٠٧ هـ/ ٨٢٢ م

(٥) الْكَفْتُ؛ الْقَدْرُ الصَّغِيرُ، وَالْوَيْثَةُ: الْكَبِيرَةُ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُحْمَلُ الْبَلِيَّةُ، ثُمَّ يَزِيدُكَ إِلَيْهَا أُخْرَى صَغِيرَةً (انظر. مجمع الأمثال، للميداني ١٥١/٢ المثل رقم ٣٠٧٨) وَالْوَعْلُ، فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ، تَيْسُ الْجَبَلِ.

٥ - فصل فيما يقاربه (عن الأئمة)

الجَرْتَفَشُ العَظِيمُ الخِلْقَةُ * الأَزَاسُ العَظِيمُ الرَّأْسُ * العَفْجَلُ العَظِيمُ
البطن * امْرَأَةٌ ثَدْيَاءٌ عَظِيمَةٌ الثَدْيِ * الأَرَكْبُ العَظِيمُ الرُّكْبَةُ * الأَرَجَلُ العَظِيمُ الرَّجْلُ .

٦ - فصل في مُعْظَمِ الشَّيْءِ

المَحْجَّةُ وَالْجَادَّةُ، مُعْظَمُ الطَّرِيقِ * حَوْمَةُ الْقِتَالِ مُعْظَمُهُ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْبَحْرِ وَالرَّمْلِ
وغيرهما (عن الأصمعي) * كَوَكَبُ كُلِّ شَيْءٍ، مُعْظَمُهُ، يُقَالُ كَوَكَبُ الْحَرِّ وَكَوَكَبُ الْمَاءِ *
جُمَّةٌ^(١) الْمَاءِ مُعْظَمُهُ * الْقَيْرَوَانُ مُعْظَمُ الْعَسْكَرِ وَمُعْظَمُ الْقَافِلَةِ (وهو معرَّب عن كاروان).

٧ - فصل في تفصيل الأشياء الضخمة

الْوَهْمُ^(٢) الْجَمَلُ الضَّخْمُ (عن الليث) * الْعُلُكُومُ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ (عن
الأصمعي) * الْجِحْنَبَارَةُ الرَّجُلُ الضَّخْمُ (عن ابن السكيت، عن الفراء) * الْجَبَابُ
الْجَمَارُ الضَّخْمُ (عن ابن الأعرابي) * الْقَلَسُ الْجَبَلُ الضَّخْمُ (عن الليث) * الْعَزْرَنْقُ
الْعَتَكَبُوتُ الضَّخْمُ (عن أبي تراب) * الْهَرَاوَةُ الْعَصَا الضَّخْمَةُ (عن أبي
عبدة) * الْهَيْكَلُ: الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ (عن النضر بن شميل) * السَّجِيلَةُ: الدَّلْوُ
الضَّخْمَةُ (عن الكسائي) * الرَّفْدُ الْقَدْحُ الضَّخْمُ (عن أبي عبيد) * الْجُخْدُبُ: الْجُنْدُبُ
الضَّخْمُ (عن الأزهري، عن شمر)^(٣) . الْبَالَةُ الْجِرَابُ الضَّخْمُ (عن عمرو، عن أبيه أبي
عمرو الشيباني) * الْوَلِيحَةُ الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ (عن الليث) * الْجَحْلُ الضَّبُّ^(٤) الضَّخْمُ

(١) جاء في بعض النسخ (جَمَّة) بفتح الجيم. تجمع على جَمَمٍ وَجَمَامٍ.

(٢) الوَهْمُ: الجمال الضخم، والأنثى وَهْمَةٌ. قال ذو الرمة يصف ناقته [من البسيط]:

كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهْمٌ، وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا التُّحِيْزَةُ وَالْأَلْوَحُ وَالْعَصَبُ

لسان العرب ٦٤٥/١٢ [وهم].

(٣) شمر بن حمدويه الهروي، نسبة إلى هَرَاةٍ بخراسان. إمام في اللغة والأدب. ترك آثاراً جليلة في اللغة
وغير الحديث، ضاع أكثرها. وتوفي ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م.

(٤) الضَّبُّ حيوان زاحف من رتبة العظاء. غليظ الجسم خثينة. له ذنب عريض، خرش أعقد (المعجم
الوسيط - ضبب) أشبه ما يكون بالحرذون.

(عن ابن السكيت) * الْكَوْشَلَةُ الْفَيْشَلَةُ^(١) الضخمة (عن الليث)، قال الأزهري: الذي عَرَفْتُهُ (بالسين) إلا أن تكون «الشين» أيضاً فيه لغة * الْهَلُوفُ اللَّحِيَةُ الضخمة * الْهَقْبُ النَّعَامَةُ الضُّخْمَةُ.

٨ - فصل

يناسبه

الْجَهْضُمُ الضَّخْمُ الْهَامِي (عن الفراء) * الْبِرْطَامُ الضَّخْمُ الشَّفِي (عن أبي محمد الأموي)^(٢). الْحَوْشَبُ، الضَّخْمُ الْبَطْنِي (عن الأصمعي) * الْقَقْنَدَرُ، الضَّخْمُ الرَّجْلِي (عن أبي عبيدة).

٩ - فصل

في ترتيب ضَخَمِ الرَّجُلِ

رَجُلٌ بَادِنٌ إِذَا كَانَ ضَخْمًا مَخْمُودَ الضَّخَمِ * ثُمَّ خَذَبٌ إِذَا زَادَتْ ضَخَامَتُهُ زِيَادَةً غَيْرَ مَذْمُومَةٍ * ثُمَّ خُنْجٌ إِذَا كَانَ مُفْرِطَ الضَّخَامَةِ (عن الليث) * ثُمَّ جَلَنْدَجٌ إِذَا كَانَ نِهَائَةً فِي الضَّخَمِ (وهذا عن ثعلب عن ابن الأعرابي عن الْمُفْضَلِ)^(٣).

١٠ - فصل

في ترتيب ضَخَمِ الْمَرْأَةِ

إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً فِي نِعْمَةٍ، وَهِيَ عَلَى اعْتِدَالٍ، فَهِيَ رِبْخَلَةٌ * فَإِذَا زَادَ ضَخْمُهَا وَلَمْ يَقْبُحْ، فَهِيَ سِبْخَلَةٌ * فَإِذَا دَخَلَتْ فِي حَدٍّ مَا يُكْرَهُ، فَهِيَ مُقَاضَةٌ وَضِنَاكٌ * فَإِذَا أَفْرَطَ ضَخْمُهَا مَعَ اسْتِرْخَاءٍ لَحْيَيْهَا، فَهِيَ عِفْضَايُجٌ (عن الأصمعي وغيره).

(١) الفيشلة: الحشفة، طَرَفُ الذَّكَرِ، والجمع الْفَيْشَلُ وَالْفَيْشَالُ.

(٢) عبد الله بن سعيد، حفيد الخليفة عبد الملك بن مروان. محدث، عالم باللغة. توفي ٢٥٤ هـ / ٧٧١ م.

(٣) جاء في بعض النسخ (دار الكتاب العربي - بيروت) أن الْمُفْضَل - هنا - هو ابن سلمة بن عاصم المتوفى ٢٩٠ هـ ولما كان ثعلب، قد توفي ٢٩١ هـ، وابن الأعرابي قد توفي ٢٣١ هـ. فإن الرواية والنقل، هنا لا يمكن أن يكونا قد استقرّا عند رجل متأخر. كابن سلمة بن عاصم. ولا بد أن يكون الْمُفْضَلُ الذي عَنَاهُ الثعالبي، هو الْمُفْضَلُ الضُّبِّيُّ أو «مفضلاً» آخر أقدم من ابن سلمة بن عاصم. والمفضل الضبي عاش في الكوفة، وتوفي ١٦٨ هـ / ٧٨٤ م.

الباب السادس

في الطول والقصر

١ - فصل

في ترتيب الطول على القياس والتقريب

رَجُلٌ طَوِيلٌ ثُمَّ طَوَالٌ * فإذا زَادَ فَهُوَ شَوْدَبٌ وَشَوَقَبٌ * فإذا دَخَلَ فِي حَدٍّ مَا يُدْمُ مِنْ الطُّوْلِ، فَهُوَ عَشْنَطٌ وَعَشْنَقٌ * فإذا أَفْرَطَ طَوْلُهُ وَبَلَغَ النِّهَايَةَ فَهُوَ شَعْلَعٌ وَعَنْطَنْطٌ وَسَقَعَطَرِي (عن أبي عمرو الشيباني).

٢ - فصل

في تقسيم الطول على ما يوصف به (عن الأئمة)

رَجُلٌ طَوِيلٌ وَشَغْمُومٌ^(١) * جَارِيَةٌ شَطْبَةٌ^(٢)، وَعُطْبُولٌ * فَرَسٌ أَشَقٌ وَأَمْتُ وَسُرْحُوبٌ^(٣).
بَعِيرٌ شَيْظَمٌ وَشَغَشَعَانٌ * نَاقَةٌ جَسْرَةٌ وَقَيْدُودٌ * نَخْلَةٌ بَاسِقَةٌ وَسَحُوقٌ * شَجَرَةٌ عَيْدَانَةٌ
وَعَمِيمَةٌ * جَبَلٌ شَاهِقٌ وَشَامِخٌ وَبَاذِخٌ * نَبْتٌ سَامِقٌ * ثَدْيٌ طُرْطُبٌ^(٤) (عن ابن
الأعرابي) وَجْهٌ مَخْرُوطٌ وَلِخْيَةٌ مَخْرُوطَةٌ، إِذَا كَانَ فِيهِمَا طَوْلٌ، مِنْ غَيْرِ عَرْضٍ * شَعْرٌ
فَيْتَانٌ وَوَارِدٌ، كَأَنَّهُ يَرِدُ الْكَفَلَ وَمَا تَحْتَهُ * وَقَدْ أَحْسَنَ ابْنُ الرُّومِي فِي قَوْلِهِ [مَنْ الْمُنْسَرَحُ]:

وَفَاجِحٌ وَارِدٌ يُقْبَلُ مَمَشَا (م) هَذَا اخْتَالَ مُسْبِلًا عُذْرَهُ^(٥)

وَأَحْسَنَ فِي السَّرِيقَةِ مِنْهُ وَزَادَ عَلَيْهِ، ابْنُ مَطَرَانَ حَيْثُ قَالَ وَالْحَدِيثُ شَجُونُ [مَنْ

الطويل]:

-
- (١) الشغوموم: الطويل التام الحسَن من الناس والإبل. والجمع: الشغاميم.
(٢) الشطبة: الطويلة الحسنة الخلق. وعطبول: مثلها.
(٣) الأشق والأمى والسرحوب: صفات في الطول الحسَن والسرعة التي ترافقها خفة وطراعية تجعل
الفرس طويلة على وجه الأرض.
وقل عن معظم الصفات الواردة لاحقاً، فهي تغني أوصافاً مختلفة في الطول والجمال والحركة
والامتداد أو الارتفاع أو الانتشار.
(٤) الثدي الطرطب (بتخفيف الباء أحياناً) الضخم الطويل المسترخي.
(٥) هو الأسود من الشعر، والوارد: الذي يطلب الماء، والغدر، جمع غديرة وهي الخصلة من الشعر.
يعني أن الشعر، لطوله يلمس الأرض فكان ممشاه يقبله. والبيت من قصيدة طويلة [على المنسرح]
يمدح فيها سالم بن عبد الله بن عمر، ومطلعها:
رَاجِعٌ مِنْ بَيْتٍ سَلَوَةٍ ذِكْرُهُ وَوَاصِلُ الظُّبْيِ بَعْدَ مَا هَجَرَهُ
(ديوانه - دار الهلال - ٣/ ٣٩ و ٤١)

ظَبَاءٌ أَعَارَتْهَا الْمَهَا حُسْنَ مَشْيِهَا كَمَا قَدْ أَعَارَتْهَا الْعَيُونُ الْجَاذِرُ
فَمِنْ حُسْنِ ذَلِكَ الْمَشْيِ جَاءَتْ فَقَبِلْتُ مَوَاطِيءَ مَنْ أَقْدَامُهُنَّ الضُّفَائِرُ^(١)

٣ - فصل

في ترتيب القِصْرِ

رَجُلٌ قَصِيرٌ وَدَخْدَاخٌ * ثُمَّ حَنْبَلٌ وَحَزْنَبَلٌ (عن أبي عمرو بن العلاء
والأصمعي) * ثُمَّ جَنْزَابٌ وَكَهْمَسٌ (عن ابن الأعرابي) * ثُمَّ بُحْتَرٌ وَحَبْتَرٌ (عن الكسائي
والفراء) * فإذا كان مُفْرِطَ الْقِصْرِ يَكَادُ الْجُلُوسُ يُوَازِيهِ، فَهُوَ جَنْتَارٌ وَحَنْدَلٌ (عن الليث
وابن دُرَيْدٍ) فإذا كَانَ كَأَنَّ الْقِيَامَ لَا يَزِيدُ فِي قَدِّهِ، فَهُوَ جَنْزَقَرَةٌ (عن الأصمعي وابن
الأعرابي).

٤ - فصل

في تقسيم العَرَضِ

دُعَاءٌ عَرِيضٌ. رَأْسٌ فَلَطَاحٌ (عن ابن دُرَيْدٍ) * حَجَرٌ صَلْدَخٌ (عن الليث) * سَيْفٌ
مُصَفَّحٌ (عن أبي عُبَيْدٍ).

(١) يصف نساءً جميلات ويشبههن بالبقرة الوحشي، وصغاره، في المشي والنظر. وينتهي إلى ضفائر شعورهن الطويلة التي تُقبَلُ الأرض. ولم نهتد إلى ترجمة صاحب البيتين ونرجح أن يكون معاصراً للثعالبي.

الباب السابع

في اليُسِّ واللِّين

١ - فصل

في تقسيم الأسماء والأوصاف الواقعة على الأشياء اليابسة (عن الأئمة)

الْحَبِيزُ، الْخُبْزُ الْيَابِسُ * الْجَلِيدُ، الْمَاءُ الْيَابِسُ * الْجُبْنُ، اللَّبَنُ الْيَابِسُ * الْقَدِيدُ
وَالْوَشِيْقُ، اللَّحْمُ الْيَابِسُ * الْقَسْبُ، الثَّمَرُ الْيَابِسُ * الْقَشْعُ^(١)، الْجِلْدُ
الْيَابِسُ * الْقَفَّةُ^(٢)، الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ * الْحَشِيشُ، الْكَلَأُ الْيَابِسُ * الْقَتُّ^(٣)، الْأَسْفِسْتُ
الْيَابِسُ * الْبَعْرُ، الرَّوْثُ الْيَابِسُ * الْخَشْلُ، الْمُقْلُ^(٤) الْيَابِسُ * الْجَزْلُ، الْحَطَبُ
الْيَابِسُ * الضَّرِيعُ، الشُّبْرُقُ^(٥) الْيَابِسُ * الصِّلْدُ، الْحَجَرُ الْيَابِسُ * الْعَصِيمُ، الْعَرَقُ
الْيَابِسُ * الْجَسَدُ الدَّمُ الْيَابِسُ * الصَّلْصَالُ الطَّيْنُ الْيَابِسُ.

٢ - فصل

في تفصيل أشياء رطبة

الرُّطْبُ، الثَّمَرُ الرُّطْبُ * الْعُشْبُ، الْكَلَأُ الرُّطْبُ * الْفِصْفِصَةُ، الْقَتُّ
الرُّطْبُ * الثَّرْمُطَةُ، الطَّيْنُ الرُّطْبُ (عن ثعلب، عن الفراء) * الْأَرْنَةُ، الْجُبْنُ الرُّطْبُ
(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

٣ - فصل

في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة على الأشياء اللينة (عن الأئمة)

السَّهْلُ، مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ * الرُّغَامُ، مَا لَانَ مِنَ الرَّمْلِ * الرُّغْفَةُ، مَا لَانَ مِنَ
الدُّرُوعِ * الْأَلْوَقَةُ، مَا لَانَ مِنَ الْأَطْعِمَةِ * الرُّغْدُ، مَا لَانَ مِنَ الْعَيْشِ. الْحَوْقَلَةُ مَا لَانَ
مِنْ أَمْتِعَةِ الْمَشِيخَةِ * الثَّغْدُ مَا لَانَ مِنَ الْبُسْرِ^(٦) * الْخَزْعَبَةُ مِنَ النَّسَاءِ: اللَّيْنَةُ الْقَصَبِ.

(١) الْقَشْعُ، وَالْقَشْعَةُ: الْقِطْعَةُ الْخَلْقُ الْيَابِسَةُ مِنَ الْجِلْدِ.

(٢) الْقَفَّةُ: شَجَرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ قَلْدَرُ شَبْرٍ وَتَيْسُ فَيْشَبُهُ بِهَا الشَّيْخُ إِذَا عَسَا وَكَبِرَ. (اللسان
[قف])

(٣) الْقَتُّ، الْفِصْفِصَةُ الْيَابِسَةُ، وَاحِدَتُهَا قَتَّةٌ.

(٤) هُوَ شَجَرُ الدَّوْمِ، رَدِيئُهُ أَوْ يَابِسُهُ، أَوْ رَطْبُهُ أَوْ نَوَاهُ.

(٥) الشُّبْرُقُ: الْخَفِيفُ الْمُتَفَرِّقُ مِنَ النَّبَاتِ.

(٦) الْبُسْرُ: ثَمَرُ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يُرْطَبَ.

٤ - فصل

في تقسيم اللين على ما يوصف به

ثوب لين * ريح رخاء * رُمح لذن * لحم رخص * بنان طفل * شغز
سُخام * غصن أملود * فراش وثير * أرض دميثة * بدن ناعم * امرأة لميس، إذا
كانت ليثة الملمس * فرس خوار العنان إذا كان لين المغطف.

الباب الثامن

في الشدة
والشديد من الأشياء

١ - فصل

في تفصيل الشدة من أشياء وأفعال مختلفة

الأوار، شدة حر الشمس * الوديقة شدة الحر * الصر شدة البرد * الانهلال شدة صوت المطر * الغيهب شدة سواد الليل * القشم شدة الأكل * القحف شدة الشرب * الشبق شدة الغلظة^(١) * الدخم شدة النكاح. وفي الحديث أنه سُئِلَ عن نكاح أهل الجنة فقال: دَخَمًا دَخَمًا^(٢) * التسيخ شدة النوم (عن أبي حنيفة، عن الأموي) * الجشع شدة الحرص * الخفر شدة الحياء * السعار شدة الجوع * الصدى شدة العطش * اللحف شدة الضرب * المخك شدة اللجاج * الهد شدة الهدم * القحل شدة اليأس * الماق^(٣) شدة البكاء (عن أبي عمرو) * الرزاح شدة الهزال * الصلق شدة الصباح ومنه الحديث: «ليس منا من صلق»^(٤) أو خلق * الشنف شدة البغض * الشدا شدة ذكاء الريح (عن الفراء) * الضرزمة شدة العض (عن الليث عن الخليل) * القرضبة شدة القطع (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * الحفحة^(٥) شدة السير. وفي الحديث: «شر السير الحفحة». الوصب شدة الوجع * الخبز شدة السوق (عن أبي زيد) وأنشد [من الرجز]:

لَا تَخْبِرَا خَبْرًا وَبُسَابِسًا *^(٦)

الرقع شدة الضراط (عن الليث).

٢ - فصل

فيما يحتاج عليه منها بالقرآن

الهلع شدة الجزع * اللدد شدة الخسومة * الحس شدة القتل * البث شدة

- (١) (٢) الغلظة: شدة الدفع. روى الحديث أبو هريرة، قال ﷺ - جواباً عن سؤال: «أنطقاً في الجنة؟ قال: نعم! والذي نفسي بيده دَخَمًا دَخَمًا، فإذا قام عنها رجعت مُطَهَّرَةً بكراً» لسان العرب ١٣/١٩٦ [دخم]، وقال ابن الأثير: هو النكاح والوطء بدفع وإزعاج («النهاية» لابن الأثير ج ٢/١٠٦).
- (٣) الماق: شدة البكاء من شدة الغيظ والغضب.
- (٤) الصلقة والصلق: الصباح والولولة والصوت الشديد، يرتفع عند المصائب وعند الموت ويدخل فيه التوحي. ومنه الحديث: أنا بريء من الصالقة والخالقة (الذين يتنفون شعورهم) اللسان ١٠/٢٠٥ [صلق].
- (٥) الحفحة: أرفع السير وأتعبه للظهر. ولم نجد أثراً للحديث في جوامع الحديث المعروفة.
- وقد ورد في «النهاية» في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، دار إحياء التراث العربي (المكتبة الإسلامية) لا مكان ولا تاريخ ج ١/٤١٢ [حقق].
- (٦) الرجز في اللسان/بس، من غير نسبة، والبس: خلط السويق بالسمن والزيت.

الحُزْنُ * النَّصَبُ شِدَّةُ التَّعَبِ * الْحَسْرَةُ شِدَّةُ النَّدَامَةِ.

٣ - فصل

في تفصيل ما يوصف بالشدة

(عن الأصمعي، وأبي زيد، والليث، وأبي عبيد)

لَيْلٌ عُكَامِسٌ : شَدِيدُ الظُّلْمَةِ * رَجُلٌ صَمَحَمَخٌ : شَدِيدُ الْمُتَّةِ^(١) * أَسَدٌ ضَبَارِمٌ : شَدِيدُ
الْخَلْقِ وَالْقُوَّةِ. رَجُلٌ عُضْلِيٌّ وَصَمْعَرِيٌّ : كَذَلِكَ * امْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ : شَدِيدَةُ الصَّوْتِ * رَجُلٌ
أَفْشَرٌ : شَدِيدُ الْحُمْرَةِ * رَجُلٌ خَصِمٌ : شَدِيدُ الْخُصُومَةِ * شَعْرٌ قَطَطٌ : شَدِيدُ الْجُعُودَةِ * لَبَنٌ
طَخَفٌ : شَدِيدُ الْحُمُوضَةِ * مَاءٌ زُعَاقٌ : شَدِيدُ الْمُلُوحَةِ. (وَأَنَا أَسْتَظَرِفُ قَوْلَ اللَّيْثِ، عَنْ
الْخَيْلِ : الدُّعَاقُ كَالزُّعَاقِ؛ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ بَعْضِهِمْ. وَمَا نَذَرِي أَلْغَةً أَمْ لُثْغَةً) * رَجُلٌ شَقْدٌ :
شَدِيدُ الْبَصَرِ، سَرِيعُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ * وَكَذَلِكَ جَلَعَبَى (عَنِ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ). فَرَسٌ ضَلِيعٌ :
شَدِيدُ الْأَضْلَاعِ * يَوْمٌ مَغْمَعَانِيٌّ : شَدِيدُ الْحَرِّ * عُودٌ دَعِرٌ : شَدِيدُ الدُّخَانِ.

٤ - فصل

في التقسيم

(عن الأئمة)

يَوْمٌ عَصِيبٌ وَأَزُونَانٌ وَأَزُونَانِيٌّ^(٢) * سَنَةٌ جِرَاقٌ وَحَسُوسٌ^(٣) * جُوعٌ دَيْقُوعٌ
وَيَرْقُوعٌ^(٤). ذَاءٌ عُضَالٌ وَعُقَامٌ * دَاهِيَةٌ عَنَقْفِيرٌ وَدَزْدَبِيسٌ^(٥) * سَيْرٌ زَعَزَاعٌ
وَحَفْحَاقٌ * رِيحٌ عَاصِفٌ * مَطَرٌ وَابِلٌ * سَيْلٌ زَاعِبٌ^(٦) * بَرْدٌ قَارِسٌ * حَرٌّ
لَافِحٌ * شِتَاءٌ كَلْبٌ^(٧) * ضَرْبٌ طَلْخِيفٌ * حَجَرٌ صَيْخُودٌ^(٨) * فِتْنَةٌ صَمَاءٌ * مَوْتُ
صَهَابِيٌّ * كُلُّ ذَلِكَ، إِذَا كَانَ شَدِيدًا.

(١) الْمُتَّةُ (بالضم) القوة. جمعها مُتَن.

(٢) يَوْمٌ أَزُونَانٌ وَأَزُونَانِيٌّ : شَدِيدُ الْحَرِّ وَالْغَمِّ. وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ جَلَبَةٍ أَوْ
صِيَاحٍ. اللِّسَانُ ١٩١/١٣ [رون].

(٣) سَنَةٌ جِرَاقٌ، نَارُهَا شَدِيدَةٌ لَا تُبْقِي عَلَى شَيْءٍ. وَسَنَةٌ حَسُوسٌ، إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً الْمَخْلُ قَلِيلَةَ الْخَيْرِ.
وَسَنَةٌ حَسُوسٌ : تَأْكُلُ كُلُّ شَيْءٍ (اللِّسَانُ ٥٢/٦ : حَسَسَ).

(٤) الدِّيَقُوعُ وَالْيَرْقُوعُ : الشَّدِيدُ، مِنَ الدَّقْعِ : الْخَضُوعُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ؛ مَاخُودٌ مِنَ الدَّفْعَاءِ : التَّرَابِ.
(لِسَانُ الْعَرَبِ [دَقْع] ٩٠/٨).

(٥) الدَّرْدِيسُ : الشَّيْخُ وَالْعَجُوزُ الْفَانِيَانِ. وَهِيَ أَيْضًا : الدَّاهِيَةُ.

(٦) الْهَادِي، السَّيَّاحُ فِي الْأَرْضِ.

(٧) شِتَاءٌ كَلْبٌ : غَضُّ النَّاسِ مِنْ شِدَّةِ بَرْدِهِ.

(٨) صَخْرٌ صَيْخُودٌ : لَا تَعْمَلُ فِيهِ الْمَعَاوِلُ.

الباب التاسع

في القِلَّة والكَثْرَة

١ - فصل

في تفصيل الأشياء الكثيرة

الدُّثْرُ: المَالُ الكَثِيرُ * العَمْرُ: المَاءُ الكَثِيرُ * المَجْرُ: الجَيْشُ الكَثِيرُ * العَرَجُ: الإِبِلُ الكَثِيرَةُ * الكَلْعَةُ: الغَنَمُ الكَثِيرَةُ * الخَشْرَمُ^(١): النَّحْلُ الكَثِيرَةُ * الدَّيْلَمُ: النَّمْلُ الكَثِيرُ (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * الجُفَالُ: الشَّعْرُ الكَثِيرُ * الغَيْطَلُ: الشَّجَرُ الكَثِيرُ * الكَيْسُومُ: الحَشِيشُ الكَثِيرُ (عن الليث، عن الخليل) * الحَشْبَلَةُ: الْعِيَالُ الكَثِيرَةُ (عن الليث وابن شميل) * الحَيْرُ: الْأَهْلُ وَالْمَالُ الكَثِيرُ (عن الكسائي) * الْكُوْثَرُ^(٢). الْغُبَارُ الكَثِيرُ (عن ابن الأعرابي) * الْجُبْلُ وَالْقَبْصُ: الْجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ (عن أبي عمرو، و الأصمعي).

٢ - فصل

يناسبه في التقسيم

(عن الأئمة)

مَالٌ لُبْدٌ^(٣) * مَاءٌ غَدَقٌ * جَيْشٌ لَجِبٌ * مَطَرٌ غَابٌ * فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ.

٣ - فصل

يقارب موضوع الباب

أَوْقَرَتِ الشَّجَرَةَ وَأَوْسَقَتْ، إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا * أَتْرَى الرَّجُلَ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ * أُيَسَّتِ الْأَرْضُ إِذَا كَثُرَ يَبْسُهَا * أَعَشَبَتْ إِذَا كَثُرَ عُشْبُهَا * أَرَاغَتِ الْإِبِلُ إِذَا كَثُرَ أَوْلَادُهَا.

٤ - فصل

في تفصيل الأوصاف بالكثرة

رَجُلٌ ثَرْثَارٌ، كَثِيرُ الْكَلَامِ * رَجُلٌ مِثْرٌ، كَثِيرُ النِّكَاحِ، (عن أبي عبيد) * رَجُلٌ جَرَاظِمٌ، كَثِيرُ الْأَكْلِ (عن الأصمعي وغيره) * رَجُلٌ خَضِرِمٌ كَثِيرُ الْعَطِيَّةِ * فَرَسٌ عَمْرٌ وَجَمُومٌ، كَثِيرُ الْجَزْيِ * امْرَأَةٌ ثُورٌ، كَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ (عن أبي عمرو) * امْرَأَةٌ مِهْزَاقٌ،

(١) الخَشْرَمُ: جماعة النحل والرنابير.

(٢) الكُوْثَرُ: الكثير الملتفُّ الغبار إذا سطع وكثر (اللسان [كثر] ١٣٣/٥).

(٣) المال اللَّبْدُ: الكثير، وقوله سبحانه وتعالى في الآية السادسة من سورة البلد: «يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُبْدًا» يقول ابن آدم: أنفقت مَالاً كثيراً مجتمعاً (تفسير القرطبي ٦٤/٢٠).

كثيرة الضحك * عَيْنُ ثَرَّة، كثيرة الماء (عن الليث) * بحر هموم، كثير الماء * سحابة
خبيّر، كثيرة الماء (عن الليث) * شاة ذرور، كثيرة اللبن * رجل لجوج ولجوجة، كثير
اللجاج * رجل منونة، كثير الامتنان * رجل أشعر كثير الشعر * كبش أصوف، كثير
الصوف * بعير أوبر، كثير الوبر.

٥ - فصل

في تفصيل القليل من الأشياء

الثمد والوشل: الماء القليل * الغيبة والبغشة: المطر القليل (عن أبي
زيد) * الضهل: الماء القليل (عن أبي عمرو) * الحتر: العطاء القليل (عن ابن
الأعرابي) الجهد: الشيء القليل يعيش به المقل^(١). من قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا
يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾^(٢) اللئمة والعلة: الشيء القليل الذي يتبلغ به، وكذلك
العقة والمسكة^(٣) * الصوار: القليل من المسك (عن أبي عمرو).

٦ - فصل

(عن الفارابي^(٤) صاحب كتاب «ديوان الأدب»)

الحفف قلة الطعام وكثرة الأكلة * والصفف قلة الماء وكثرة الورد، والصفف
أيضاً قلة العيش.

٧ - فصل

في تفصيل الأوصاف بالقلة

(عن الأئمة)

ناقعة غرور، قليلة اللبن * شاة جدود، قليلة الدر * امرأة نزور، قليلة
الولد * امرأة قتين، قليلة الأكل * زكية بكية، قليلة الماء^(٥) * شاة زمرة قليلة

(١) جهد المقل: قدر ما يحتمله حال القليل المال. من هنا حديث الصدقة: «أي الصدقة أفضل؟ قال: جهد المقل» (المعجم الوسيط - جهد).

(٢) تنمة الآية: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ﴾ [التوبة، آية ٧٩].
(٣) اللئمة: اليسير من السمن ونحوه تأخذه بإصبعك كالجوزة. والعقة: البلغة من العيش، والشيء القليل
من الربيع. والمسكة: ما يُمسك الأبدان من الطعام والشراب.

(٤) إسحاق بن إبراهيم. ينتسب إلى فاراب، وراء نهر سيحون. عالم موسوعي في الأدب واللغة. توفي
٣٥٠ هـ / ٩٦١ م.

(٥) الحفف: الضيق، والصفف: قلة الزاد وكثرة الأكلين.

الصُّوف * رَجُلٌ زَمِرَ قَلِيلُ المَرُوءَةِ. رَجُلٌ جَحَدَ قَلِيلُ الخَيْرِ * رَجُلٌ أَزْعَرَ قَلِيلُ الشَّعْرِ

٨ - فصل

في تقسيم القِلَّة على أشياء تُوصَف بها
ماءٌ وَشَلٌّ * عطاءٌ وَتَحٌّ * مالٌ زَمِيدٌ * شُرْبٌ غِشَّاشٌ^(١) * نَوْمٌ غِرَارٌ *

= الرُّكْبَةُ: البئر لم تُطَوَّ. ج: رَكَايَا، وَرُكْيَ. ولم نجد «بُكْيَةً» وإنما وجدنا: البُكْيُ (فعليل) الكثير البكاء. ولعلها من الألفاظ الإلحاقية ذات الوقع الصوتي الموافق لما قبلها من غير أن يكون لها معنى محدود ومميَّز.

(١) شرب غِشَّاش: الشرب غير المريء، لعدم صفاء مائه.

الباب العاشر

في سائر الأوصاف
وَالْأَحْوَالِ الْمُتَضَادَّةِ

١ - فصل

في تقسيم السعة على ما يوصف بها

أَرْضٌ واسعة * دَارٌ قَوْرَاءُ * بَيْتٌ فسيح * طَرِيقٌ مَهْيَعٌ^(١) * عَيْنٌ نَجْلَاءُ * طَغْنَةُ نَجْلَاءُ * إِنَاءٌ مَنُجُوبٌ وَمَنُجُوفٌ^(٢) * قَدَحٌ رَحْرَاحٌ * وَعَاءٌ مُسْتَجَافٌ * مِكْيَالٌ قُبَاعٌ^(٣) * سَيْرٌ عَنَقٌ^(٤) * عَيْشٌ رَفِيعٌ * صَدْرٌ رَجِيبٌ * بَطْنٌ رَعِيبٌ * قَمِيصٌ قَضْفَاضٌ * سَرَاوِيلٌ مُخَرْفَجَةٌ، أي واسعة، والسَّرَاوِيلُ مُؤَنَّثَةٌ لِأَنَّ لَفْظَهَا لَفْظُ الْجَمْعِ، وهي واحدة. وعن أَبِي هُرَيْرَةَ^(٥) أَنَّهُ كَرِهَ السَّرَاوِيلَ الْمُخَرْفَجَةَ. وَحَكَى أَبُو الْفَتْحِ عَثْمَانُ بْنُ جُنَيْ^(٦)، أَنَّ أَغْرَابِيًّا قَالَ لِيخْيَاطٍ أَمَرَهُ بِخِيَاطَةِ سَرَاوِيلٍ: خَرْفِجْ مُنْطَقَهَا، وَجَدُلْ مُسَوِّفَهَا! أَيِ وَسِّعْ مُعْظَمَهَا وَضَيِّقْ مُدْخَلَهَا.

«بقية الفصل في تقسيم السعة».

فَلَاةٌ خَفِيفٌ (عن الليث) * نَهْرٌ جَلَوَاحٌ * (عن أبي عبيد) * بَنَرٌ خَوْقَاءُ (عن ابن شميل) * ظِلٌّ وَارِفٌ (عن الليث) * طُسْتُ زَهْرَةٌ (عن الليث).

٢ - فصل

في تقسيم الضيق

مَكَانٌ ضَيِّقٌ * صَدْرٌ حَرِجٌ * مَعِيشَةٌ ضَنْكٌ^(٧) * طَرِيقٌ لِزْبٌ (عن سلمة، عن الفراء) * جَوْفٌ زَقَبٌ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * وَادٍ تَرَكٌ^(٨) (عن الأزهري عن بعضهم).

(١) المَهْيَعُ: من الطرق: الواضح الواسع البين.

(٢) المنجوف: الموسع. وغار منجوف كذلك. والمنجوف من القبور: المحفور عرضاً، غير مضروح (اللسان/نجف).

(٣) المكيال القُبَاع: الكبير الواسع.

(٤) العَنَقُ: ضربٌ من السير فسيحٌ سريع، للإبل والخيول..

(٥) هو عبد الرحمن بن صخر، عاش ردياً من حياته في الجاهلية، وأسلم سنة ٧ هجرية ولازم النبي ﷺ وروى آلاف الأحاديث التي رويث عنه بالتواتر. شغل مهام كثيرة واستقر على الإفتاء، وتوفي في المدينة ٥٩ هـ/٦٧٩ م.

(٦) أبو الفتح. عثمان بن جني. شيخ الأدب واللغة في زمانه. صاحب أبا الطيب المتنبّي وروى كثيراً من شعره وفشره. له كتب كثيرة أشهرها «الخصائص» توفي ٣٩٢ هـ/١٠٠٢ م.

(٧) وفي الآية ١٢٤ من سورة طه، قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً﴾.

(٨) لم أجد «تَرَكَ» صفة للوادي. ووجدت «تَرَلاً» موضع ينزل فيه دليلاً. ولا أراها موافقةً (للوادي) =

٣ - فصل

في تقسيم الجِدة والطراوة، على ما يوصف بهما

ثُوبٌ جَدِيدٌ * بُرْدٌ قَشِيبٌ * لَحْمٌ طَرِيٌّ * شَرَابٌ حَدِيثٌ * شَبَابٌ
عَظْمٌ * دِينَارٌ هَبْرَازِيٌّ. (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * حُلَّةٌ شُوكَاءٌ (إذا كانت فيها
خُشُونَةُ الجِدة).

٤ - فصل

في تفصيل ما يوصف بالخلوقة والبلى

الطَّمْرُ، الثُّوبُ الْخَلْقُ * النِّيمُ، الْفَرْزُ الْخَلْقُ * الشَّنُّ^(١)، الْقِرْبَةُ
الْبَالِيَةُ * الرُّمَّةُ^(٢)، الْعَظْمُ الْبَالِي.

٥ - فصل

في تقسيم الخلوقة والبلى على ما يوصف بهما

شَيْخٌ هِمٌّ * ثُوبٌ هِذَمٌ * بُرْدٌ سَخَقٌ * رِبْطَةٌ جَرْدٌ * نَعْلٌ نَقْلٌ * عَظْمٌ
نَخِرٌ * كِتَابٌ دَارِسٌ * رَنْجٌ دَائِرٌ * رَسْمٌ طَامِسٌ.

٦ - فصل

في تقسيم القديم

بِنَاءٌ قَدِيمٌ * دِينَارٌ عَتِيقٌ * رَجُلٌ دُهْرِيٌّ^(٣) * ثُوبٌ عُدْمَلِيٌّ * شَيْخٌ قَنْسَرِيٌّ * عَجُوزٌ
قَنْفَرِشٌ * مَالٌ مُثَلَّدٌ * شَرْفٌ قُدْمُوسٌ^(٤) * جِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ * خَمَرٌ عَاتِقٌ^(٥) * قَوْسٌ
عَاتِكَةٌ * ذِيْعٌ كَالِدٌ (عن الليث) وَهُوَ وَلَدُ الضَّبْعِ * كُلُّ ذَلِكَ، إِذَا كَانَ قَدِيمًا.

= ووجدت «نَزْلَةً». يقال: أرض نَزَلَتْ: زاكية الزرع والثماء (المعجم الوسيط/نزل). وقد ورد في معظم
النسخ: نَزَلٌ (باللام) ..

(١) وفي المثل: «وَأَفَقَ شَنْ طَبَقَةً» وَشَنْ وطَبَقَةً. اسمان لرجل وامرأة عُرفا بالذكاء. ويضرب المثل
للمتوافقين في الشدة وغيرها (المعجم الوسيط/شَنْ).

(٢) الرُّمَّةُ (بالكسر) العظم البالي، والرُّمَّةُ (بالضم) القطعة من الحبل.

(٣) الرجل الدُّهْرِي (بالفتح) المُلْجِد الذي لا يؤمن بالآخرة، ويقول ببقاء الدهر. والدُّهْرِي (بالضم):
القديم المسن.

(٤) من معاني القدموس: الصخرة العظيمة، والعظيم، والملك الضخم والقديم. قال عبيد بن الأبرص [من الوافر]:
لَنَا دَارٌ وَرِثْنَاهَا عَنْ الْأَقْدَمِ الْقُدْمُوسِ، مَنْ عَمَّ وَخَالِ
(اللسان [قدمس] ١٧٠/٦).

(٥) الخمر العَاتِق والعَتِيق: القديم ..

٧ - فصل

في الجيّد من أشياء مختلفة

مَطَرٌ جَوْدٌ^(١) * فَرَسٌ جَوَادٌ * دِزْمٌ جَيِّدٌ * ثَوْبٌ فَاحِرٌ * مَتَاعٌ نَفِيسٌ * غَلَامٌ
فَارَةٌ * سَيْفٌ جُرَازٌ * دِزْعٌ حَصْدَاءٌ * أَرْضٌ عَدَاةٌ (إِذَا كَانَتْ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ، كَرِيمَةُ
الْمَنْثِ، بَعِيدَةً عَنِ الْأَحْسَاءِ وَالنُّزُوزِ)^(٢) * نَاقَةٌ عَيْطَلٌ (إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً فِي حُسْنِ مَنَظَرٍ
وَسِيمَن).

٨ - فصل

في خِيَارِ الْأَشْيَاءِ

(عَنِ الْأَئِمَّةِ)

سَرَوَاتُ النَّاسِ * حُمْرُ النَّعَمِ^(٣) * جِيَادُ الْخَيْلِ * عِتَاقُ الطَّيْرِ * لَهَامِيمٌ^(٤)
الرُّجَالِ. حَمَائِمُ الْإِبِلِ، وَاجِدُهَا حَمِيمَةٌ (عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ) * أَخْرَارُ الْبُقُولِ * عَقِيلَةٌ
الْمَالِ * حُرُّ الْمَتَاعِ وَالضُّيَاعِ.

٩ - فصل

في تفصيل الخالص من أشياء عدّة

(عَنِ الْأَئِمَّةِ)

السَّيْرَاءُ^(٥): الْخَالِصُ مِنَ الْبُرُودِ * الرَّجِيقُ: الْخَالِصُ مِنَ الشَّرَابِ * الْأَثَرُ:
الْخَالِصُ مِنَ السَّمَنِ * اللَّطْيُ: الْخَالِصُ مِنَ اللَّهَبِ * الثُّضَارُ: الْخَالِصُ مِنْ جَوَاهِرِ الثَّبْرِ
وَالْخَشَبِ (عَنِ اللَّيْثِ) * اللَّبَابُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ الصَّيْمُ.

١٠ - فصل

في التقسيم

حَسَبَ لُبَابٍ * مَجْدٌ صَيِّمٌ * عَرَبِيٌّ صَرِيحٌ * (سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِيَّ

(١) الْجَوْدُ: الْمَطَرُ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا مَطَرَ فَوْقَهُ.

(٢) الْأَحْسَاءُ، ج: جِشِي، وَهُوَ سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ. وَالنُّزُوزُ (بِالضَّمِّ) لَمْ نَجِدْهَا بِالْمَعْنَى
الْمُقَارِبَ لِمَعْنَى الْأَحْسَاءِ وَالتُّرْبَةِ الْكَرِيمَةِ.

(٣) النَّعَمُ: الْمَالُ السَّائِمُ: وَأَكْثَرُ مَا يَقَعُ هَذَا الْأَسْمُ عَلَى الْإِبِلِ، ج: أَنْعَامُ.

(٤) اللَّهَامِيمُ ج: لُهْمُومُ: الْكَثِيرُ الْخَيْرِ.

(٥) السَّيْرَاءُ: بُزْدٌ حَرِيرِي مَخْطُوطٌ.

يقول: سَمِعْتُ الصَّاحِبَ^(١) يَقُولُ فِي الْمَذَاكِرَةِ: أَعْرَابِي قُحَّ * وَرُسْتَاقِي^(٢) كُحَّ * ذَهَبُ
إِبْرِيْزُ وَكَبْرِيتُ (وهو فِي رَجَزٍ لِرُؤْيَةِ بَنِ الْعَجَّاجِ)^(٣) * مَاءٌ قَرَّاحٌ * لَبَنٌ مَخْضُ * خُبْزُ
بَحْتُ * شَرَابٌ صَرْدُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * دَمٌ عَبِيْطُ * خَمْرُ صُرَّاحٍ (عَنْ اللَّيْثِ) * وَكَتَبَ
بَعْضُ أَهْلِ الْعَصْرِ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ يَسْتَمِيحُهُ شَرَاباً [مَنْ السَّرِيعُ]:

عِنْدِي إِخْوَانٌ وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا أَخٌ لِلْأُنْسِ آخِيَّةٌ^(٤)
وَمَا لِجَنِّعِ الشَّنَمْلِ مِنَّا سِوَى رَاحٍ صُرَّاحٍ^(٥) فِي صُرَّاحِيَّةِ

١١ - فصل يناسبه

(عَنْ الْأَثَمَةِ)

نَقَاوَةُ الطَّعَامِ * صَفْوَةُ الشَّرَابِ * خُلَاصَةُ السَّمَنِ * لُبَابُ الْبُرِّ * صَيَّابَةٌ^(٦)
الشَّرَفِ * مُصَاصُ الْحَسَبِ.

١٢ - فصل

فِي مِثْلِهِ

يَوْمٌ مُصَرَّخٌ وَمُضْجٌ، إِذَا كَانَ خَالِصاً مِنَ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ * رَمْلٌ نَقَّحٌ إِذَا كَانَ
خَالِصاً مِنَ الْحَصَى وَالتُّرَابِ * عَبْدٌ قِنْ إِذَا كَانَ خَالِصَ الْعُبُودِيَّةِ وَأَبُوهُ عَبْدٌ وَأُمُّهُ
أَمَةٌ * مَارِجٌ مِنْ نَارٍ، إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً مِنَ الدُّخَانِ * كَذِبٌ سَمَاقٌ وَخَنْبَرِيَّتٌ، إِذَا كَانَ
خَالِصاً لَا يُخَالِطُهُ صِدْقٌ (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ).

(١) هو الصاحب بن عباد، وقد اتصل به الخوارزمي أثناء تنقلاته في مدن فارس. توفي الصاحب سنة ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م وكانت وفاة أبي بكر الخوارزمي سنة ٣٨٣ هـ / ٩٩٣ م.

(٢) الرستاق، نسبة إلى الرستاق، أو الرزداق: مكان فيه قُرى ومزارع.

(٣) هو رؤبة بن العجاج، واحد من كبار رجز العصر الأموي، كل شعره الواصل إلينا، من الرجز. توفي
رؤية سنة ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م والشعر الذي ورد فيه لفظ الكبريت، هو من قصيدة يمدح فيها مسلمة بن
عبد الملك:

فَقُلْتُ أَنْجُو السُّفْسَ إِذْ تُجِيتُ هَلْ يَفْصِمُنِي خَلْفُ سِخْرِيَّتِ
أَوْ فَضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيتُ مِنْهُمْ وَمَنْ خِيلَ لَهَا صَتِيَّتُ

ديوانه: بعناية وتصحيح وترتيب: وليم بن الورد البروسي. دار الآفاق الجديدة بيروت، طبعة ١٩٧٩ /
ص ٢٦.

(٤) هي عُود في حائط أو في جبل يُدْفَنُ طرفاهُ فِي الْأَرْضِ، وَيَبْرُزُ بَاقِيهِ كَالْحَلْقَةِ تُشَدُّ فِيهَا الدَّابَّةُ.

(٥) هو الخالص، والصراحية آنية للخمر. والصراحية (بالتخفيف) الخمر الخالصة.

(٦) الصيَّابَةُ والصَّوَابَةُ، فِي الْقَوْمِ: خِيَارُهُمْ.

١٣ - فصل

يقارب ما تقدم في التقسيم

دَقِيقٌ مُحَوَّرٌ^(١) * مَاءٌ مُصَفَّقٌ^(٢) * شَرَابٌ مُرَوَّقٌ * كَلَامٌ مُنَقَّحٌ * حِسَابٌ مُهَذَّبٌ.

١٤ - فصل يناسبه

في اختصاص الشيء ببعض من كُله

سَوَادُ الْعَيْنِ * سَوِيدَاءُ الْقَلْبِ * مُخٌ^(٣) الْبَيْضَةِ * مُخُ الْعَظْمِ * زُبْدَةُ الْمَخِيزِ * سُلَافُ الْعَصِيرِ * قَلْنِبُ التُّخْلِ * لُبُ الْجَوَزَةِ * وَاسِطَةُ الْقِلَادَةِ.

١٥ - فصل

في تفصيل الأشياء الرديئة (عن أئمة اللغة)

الْخَلْفُ^(٤)، الْقَوْلُ الرَّدِيءُ * الْحَشْفُ، الثَّمَرُ الرَّدِيءُ * الْحَنِيفُ، الْكَتَّانُ الرَّدِيءُ * السَّفْسَافُ، الْأَمْرُ الرَّدِيءُ * الْهَرَاءُ، الْكَلَامُ الرَّدِيءُ * الْمُهْلَهْلَةُ، الدَّرْعُ الرَّدِيئَةُ * الْبَهْرَجُ وَالزَّيْفُ، الدَّزْهَمُ الرَّدِيءُ.

١٦ - فصل

فيما لا خير فيه من الأشياء الرديئة والفضالات والأثقال

خُشَارَةُ النَّاسِ * خَشَاشُ^(٥) الطَّيْرِ * نُفَايَةُ الدَّرَاهِمِ * قُشَامَةُ الطَّعَامِ * حُثَالَةُ الْمَائِدَةِ * حُسَافَةُ الثَّمَرِ^(٦) * قِشْدَةُ السَّمْنِ * عَكْرُ الزَّيْتِ * رُدَالَةُ الْمَتَاعِ * غُسَالَةُ الثِّيَابِ^(٧) * قُمَامَةُ الْيَتِيمِ * قُلَامَةُ الظُّفْرِ * حَبْتُ الْحَدِيدِ.

(١) الدقيق المحوَّر: المَيْفُضُ.

(٢) المصفَّق: المختلط الممزوج، أو المحوَّل من إناء إلى إناء ليصفو.

(٣) مُخُ البَيْضَةِ: صَفْرُهَا.

(٤) في بعض النسخ: الْخُلْفُ (بالضم) وهو خطأ. وفي المثل: «سكت ألفاً ونطقَ خَلْفاً» يقال للرجل يُطِيلُ الصَّمْتَ، فإذا تكلَّم تكلَّم بالخطأ (مجمع الأمثال، للميداني، ج ١ / ٣٣٠).

(٥) خَشَاشُ الطَّيْرِ (بفتح الخاء وكسرها) شرارها. وقيل هي من الطير ومن جميع دواب الأرض: ما لا دماغ له، كالنعام والحبارى والكروان. وكل شيء رَقَّ وَلَطَفَ، فهو خشاش (لسان العرب ٦ / ٢٩٦: خشش).

(٦) حُسَافَةُ الثَّمَرِ: قُشُورُهُ وَرَدِيئُهُ.

(٧) الْغُسَالَةُ: ما يخرج من الشيء بالغسل.

١٧ - فصل

أظنه يقاربه فيما يتساقط ويتناثر من أشياء متغايرة

النُّسَالُ وَالنَّسِيلُ، مَا يَتَسَاقَطُ مِنْ وَبَرِ الْبَعِيرِ وَرِيشِ الطَّائِرِ * الْعَصَافَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنَ السُّبُلِ كَالْتَّبَنِ وَغَيْرِهِ * الْمُشَاطَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنَ الشَّعْرِ عِنْدَ الْإِمْتِشَاطِ * الْحُلَالَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنَ الْفَمِ عِنْدَ التَّخْلُلِ^(١) * الْقَرَاطَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنْ أَنْفِ السَّرَاجِ إِذَا عَشِيَ فَقُطِعَ (عَنِ اللَّيْثِ) * الْبُرَايَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنَ الْعُودِ عِنْدَ الْبَرْيِ * الْخُرَاطَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنْهُ عِنْدَ الْخَرْطِ * النُّشَارَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنَ الْخَشَبِ عِنْدَ النُّشْرِ * الثُّحَاتَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنْهُ عِنْدَ النَّحْتِ * الْفَسِيطُ وَالْقَلَامَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الظُّفْرِ عِنْدَ التَّقْلِيمِ.

١٨ - فصل

في مثله

بُرَايَةُ الْعُودِ * بُرَادَةُ الْحَدِيدِ * قُرَامَةُ الْفُرْنِ^(٢) * قُلَامَةُ الظُّفْرِ * سُحَالَةُ الْفَضَّةِ وَالذَّهَبِ * مُكَاكَةُ^(٣) الْعَظْمِ * فُتَاتَةُ الْخُبْزِ * حُثَالَةُ الْمَائِدَةِ * قُرَاضَةُ الْجَلَمِ^(٤) * حُزَاةُ الْوَسَخِ.

١٩ - فصل

في تفصيل أسماء تقع على الحسان من الحيوان

الْوَضَاحُ، الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْوَجْهِ * الْغَيْلَمُ وَالْغَائِيَةُ، الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ * الْأَسْجَحُ، الْوَجْهُ الْمُغْتَدِلُ الْحَسَنُ * الْمُطْهَمُ، الْفَرَسُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ * الْعَيْطُمُوسُ، النَّاقَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ وَالْفَتِيَّةُ * وَكَذَلِكَ الشَّمْرَدَلَةُ^(٥).

٢٠ - فصل

في ترتيب حُسن المرأة (عن الأئمة)

إِذَا كَانَتْ بِهَا مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ، فَهِيَ وَضِيئَةٌ وَجَمِيلَةٌ * فَإِذَا أَشْبَهَ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي

(١) التَّخْلُلُ: إِخْرَاجُ بَقَايَا الطَّعَامِ مِنْ بَيْنِ الْأَسْنَانِ، بَعْدَ الْأَكْلِ.

(٢) هِيَ كُلُّ مَا يُلْزَقُ مِنَ الْخُبْزِ فِي التَّنُورِ وَنَحْوِهِ. وَمَا يَقْشَرُهُ قَاشِرٌ.

(٣) مُكَاكَةُ الْعَظْمِ هِيَ مَا يُنْمَصُ فِي مَخِّ الْعَظْمِ.

(٤) الْجَلَمُ: آلَةٌ يُجْزَى بِهَا. وَقُرَاضَتُهَا: مَا يَسْقُطُ مِنْهُ أَثْنَاءَ الْقَرْضِ وَالْجَزِّ.

(٥) النَّاقَةُ الشَّمْرَدَلَةُ، وَالْجَمَلُ الشَّمْرَدَلُ: الْقَوَائِنُ عَلَى السَّيْرِ.

الحُسن، فهي حُسَانَةٌ * فإذا استغْنَتْ بِجَمَالِهَا عَنِ الزَّيْنَةِ، فهي عَائِيَةٌ * فإذا كَانَتْ لَا تُبَالِي أَنْ لَا تَلْبَسَ ثَوْبًا حَسَنًا، وَلَا تَتَقَلَّدَ قِلَادَةً فَاخِرَةً، فهي مِغْطَالٌ * فإذا كَانَ حُسْنُهَا ثَابِتًا، كَأَنَّهُ قَدْ وَسِمَ، فهي وَسِيمَةٌ * فإذا قُسِمَ لَهَا حَظٌّ وَافِرٌ مِنَ الْحُسْنِ، فهي قَسِيمَةٌ * فإذا كَانَ النَّظَرُ إِلَيْهَا يَسُرُّ الرُّوعَ^(١) فهي رَائِعَةٌ * فإذا غَلَبَتِ النِّسَاءُ بِحُسْنِهَا، فهي بَاهِرَةٌ.

٢١ - فصل

في تقسيم الحسن وشروطه

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، وغيرهما)

الصُّبَاخَةُ فِي الْوَجْهِ * الْوَضَاءُ فِي الْبَشَرَةِ * الْجَمَالُ فِي الْأَنْفِ * الْحَلَاوَةُ فِي الْعَيْنَيْنِ * الْمَلَاخَةُ فِي الْفَمِ * الظُّرْفُ فِي اللِّسَانِ * الرَّشَاقَةُ فِي الْقَدِّ * اللَّبَاقَةُ فِي الشَّمَائِلِ * كَمَالُ الْحُسْنِ فِي الشَّعْرِ.

٢٢ - فصل

في تقسيم القُبْحِ

وَجْهٌ دَمِيمٌ^(٢) * خَلْقٌ شَتِيمٌ * كَلِمَةٌ عَوْرَاءٌ * فَعْلَةٌ شَنْعَاءٌ * امْرَأَةٌ سَوَاءٌ * أَمْرٌ شَنِيعٌ * حَظْبٌ قَظِيعٌ.

٢٣ - فصل

في ترتيب السُّمَنِ

(عن الأئمة)

رَجُلٌ سَمِينٌ * ثُمَّ لَجِيمٌ * ثُمَّ شَحِيمٌ * ثُمَّ بَلْدَنُحٌ وَعَكْوُكٌ * وامْرَأَةٌ سَمِينَةٌ * ثُمَّ رَضْرَاضَةٌ * ثُمَّ خَدْلَجَةٌ * ثُمَّ عَرَكْرَكَةٌ وَعَضْنَكَةٌ^(٣).

(١) الرُّوعُ (بالضَّمِّ) الْقَلْبُ، وَالذَّهْنُ، وَالْعَقْلُ، وَالنَّفْسُ.

(٢) الْوَجْهُ الدَّمِيمُ. مِنَ الدِّمَامَةِ، وَهِيَ قُبْحُ الْمَنْظَرِ، وَصِبْغُ الْجِسْمِ وَحَقَارَتُهُ. جَمْعٌ: دِمَامٌ.

(٣) الْمَرْأَةُ الْعَرَكْرَكَةُ: الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ، الْقَبِيحَةُ الرَّشَاءُ - قَالَ الشَّاعِرُ [مِنِ الْمُتَقَارِبِ]:

وَمَا مِنْ هَوَايَ وَلَا شَيْمَتِي
عَرَكْرَكَةٌ ذَاتُ لَحْمٍ زَيْمٍ
(اللسان [عرك] ٤٦٧/١٠).

وَالْمَرْأَةُ الْعَضْنَكَةُ وَالْعَضْنَكُ: الْعَجْزَاءُ، اللَّفَاءُ الَّتِي ضَاقَ مُلْتَقَى فُخْدَيْهَا مَعَ تَرَاوَعَتِهَا، لِكثْرَةِ اللَّحْمِ (نَفْسُهُ عَضْنَكَ [٤٦٨/١٠]).

٢٤ - فصل

في ترتيب سِمَنِ الدابة والشاة

(عن ابن الأعرابي، والليثاني، ونحو ذلك، عن أبي مَعَدٍّ الكلابي)
يُقَالُ مَهْزُولٌ * ثم مُنْقٍ، إِذَا سَمِنَ قَلِيلاً * ثُمَّ شَتُونٌ * ثم سَاخٌ * ثُمَّ
مُتْرَظٌ * إِذَا تَنَاهَى سِمْنًا * قال الأزهري: هذا هو الصَّحِيحُ.

٢٥ - فصل

في ترتيب سِمَنِ الناقة

(عن أبي عُبَيْد، عن أبي زيد، والأصمعي)

إِذَا سَمِنَتْ قَلِيلاً، قِيلَ أَمَحَّتْ وَأَنْقَتْ^(١) * فَإِذَا زَادَ سِمْنُهَا، قِيلَ مَلَحَتْ * فَإِذَا
غَطَّاهَا اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ، قِيلَ دَرِمَ عَظْمُهَا دَرَمًا * فَإِذَا كَانَ فِيهَا سِمْنٌ وَلَيْسَتْ بِتِلْكَ
السَّمِينَةِ فَهِيَ طَعُومٌ * فَإِذَا كَثُرَ شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا فَهِيَ مُكْدَنَةٌ^(٢) * فَإِذَا سَمِنَتْ فَهِيَ
نَاوِيَةٌ * فَإِذَا امْتَلَأَتْ سِمْنًا، فَهِيَ مُسْتَوْكِيَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ السَّمَنِ، فَهِيَ مَتَوَعَّبَةٌ
وَنَهِيَةٌ.

٢٦ - فصل

في تقسيم السَّمَنِ

(عن الليث، والأصمعي، والفراء، وابن الأعرابي)

صَبِيٌّ خُنْفُجٌ^(٣) * غُلَامٌ سَمَهْدَرٌ * رَجُلٌ تَارٌ * امْرَأَةٌ مُتْرَبِلَةٌ * فَرَسٌ
مِشْيَاطٌ^(٤) * نَاقَةٌ مُكْدَنَةٌ * شَاةٌ مُبِخَّةٌ *.

٢٧ - فصل

في ترتيب خفة اللحم

(عن عِدَّةٍ مِنَ الْأَثَمَةِ)

رَجُلٌ نَحِيفٌ، إِذَا كَانَ خَفِيفَ اللَّحْمِ، خِلَقَةٌ لَا هُزَالَأَ * ثُمَّ قَضِيفٌ^(٥) * ثُمَّ

(١) أَمَحَّتْ الدَابَّةُ: سَمِنَتْ. وَأَنْقَتْ: سَمِنَ مَخَّ عَظَامِهَا.

(٢) مُكْدَنَةٌ، مِنْ كَدِنَ، كَدَنًا: صَارَ ذَا لَحْمٍ وَشَحْمٍ وَقُوَّةٍ.

(٣) الْخُنْفُجُ وَالْخُنْفُجُ: الضَّخْمُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ مِنَ الْغُلَامَانِ، وَمِثْلُهُ: السَّمَهْدَرُ.

(٤) الْمِشْيَاطُ مِنَ الْإِبِلِ: السَّرِيعَةُ السَّمَنُ. وَهُوَ مِنَ الْإِشَاطَةِ: الْإِحْرَاقِ. (اللسان [شبيط] ٣٣٨/٧).

(٥) مِنْ قَضَفَ قَضَافَةً: ذُقَّ وَتَخَفَّ لَا عَنْ هُزَالٍ.

ضَرْبٌ * ثُمَّ شَخْتُ^(١) * ثُمَّ سَرَعَرَعٌ^(٢).

٢٨ - فصل

في ترتيب هزال الرجل

رَجُلٌ هَزِيلٌ * ثُمَّ أَعَجَفٌ * ثُمَّ ضَامِرٌ * ثُمَّ نَاجِلٌ.

٢٩ - فصل

في ترتيب هزال البعير

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

بَعِيرٌ مَهْزُولٌ * ثُمَّ شَاسِبٌ * ثُمَّ شَاسِفٌ * ثُمَّ خَاسِفٌ * ثُمَّ يَضُو * ثُمَّ زَايْحٌ * ثُمَّ زَايِمٌ * وهو الذي لَا يَتَحَرَّكُ هُزَالًا.

٣٠ - فصل

في تفصيل الغنى وترتيبه

(عن الأئمة)

الكَفَافُ * ثُمَّ الْغِنَى * ثُمَّ الْإِحْرَافُ، وَهُوَ أَنْ يَنْمِيَ الْمَالُ، وَيَكْثُرَ (عن الفراء) * ثُمَّ الثَّرْوَةُ * ثُمَّ الْإِكْثَارُ * ثُمَّ الْإِثْرَابُ^(٣) (وهو أَنْ تَصِيرَ أَمْوَالُهُ كَعَدَدِ الثَّرَابِ) * ثُمَّ الْقَنْطَرَةُ، وَهُوَ أَنْ يَمْلِكَ الرَّجُلُ الْقَنْاطِيرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ (عن ثعلب عن ابن الأعرابي) وفي بعض الروايات: قَنْطَرُ الرَّجُلِ، إِذَا مَلَكَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارٍ.

٣١ - فصل

في تفصيل الأموال

إِذَا كَانَ الْمَالُ مَوْزُونًا، فَهُوَ تِلَادٌ * فَإِذَا كَانَ مَكْتَسِبًا، فَهُوَ طَارِفٌ * فَإِذَا كَانَ مَذْقُونًا، فَهُوَ رِكَازٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يُرْجَى، فَهُوَ ضِمَارٌ * فَإِذَا كَانَ ذَهَبًا وَفِضَّةً، فَهُوَ صَامِتٌ * فَإِذَا كَانَ إِبِلًا وَغَنَمًا، فَهُوَ نَاطِقٌ * فَإِذَا كَانَ ضَيْعَةً وَمُسْتَعْلًا، فَهُوَ عَقَارٌ.

(١) الشَّخْتُ: الضامِرُ، خِلْفَةٌ.

(٢) السَّرَعَرَعُ: الدقيق الطويل.

(٣) تَرَبَّ فَلَانٌ تَرَبًّا وَمَتَرَبًّا وَمَتَرَبَةً: افْتَقَرَ، فَهُوَ تَرَبٌّ. وَاتَّرَبَّ (نقيضها): كثر ماله. وفي المعنى الأول، ورد قوله تعالى الآية ١٦ من سورة البلد ﴿أَوْ يَسْكِينَا ذَا مَتَرَبَةٍ﴾.

٣٢ - فصل

في تفصيل الفقر وترتيب أحوال الفقير

إذا ذهب مال الرجل، قيل أنزف وأنفض (عن الكسائي) * فإذا ساء أثر الجذب
الشدة عليه، وأكلت السنة^(١) ماله، قيل عصّب فلان (عن أبي عبيدة) * فإذا قلّع حلية
سيفه، للحاجة والخلة، قيل أنقح فلان (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * فإذا أكل خبز
الذرة، وداوم عليه لِعَدَم غيره، قيل طهفل (عن ابن الأعرابي أيضاً) * فإذا لم يبق له
طعام قيل: أقوى * فإذا ضربته الذر بالفقير والفاقة، قيل أضرم وألّج * فإذا لم يبق له
شيء، قيل: أخذم وأملق * فإذا ذل في فقره، حتى لصق بالدقاع، وهي التراب، قيل
أدقع * فإذا تناهى سوء حاله في الفقر، قيل: أفقع (عن الليث، عن الخليل).

٣٣ - فصل لاح لي

في الرد على ابن قتيبة^(٢) حين فرق بين الفقير والمسكين

(قال ابن قتيبة: الفقير، الذي له بلغة من العيش، والمسكين الذي لا شيء
له * واحتج ببيت الراعي^(٣) [من البسيط]:

أما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبداً

وقد غلط، لأن المسكين هو الذي له البلغة من العيش، أما سمع قول الله عز
وجل ﴿أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر﴾^(٤) فأثبت لهم سفينة، وقول الله

(١) السنة: الجذب والقطط. وستة سنهاء: شديدة، لا نبات فيها ولا مطر.

(٢) عبد الله بن مسلم، عاش في الكوفة وولي قضاء مدينة دینور، القريبة من همدان، ونسب إليها. وقد ترك آثاراً قيمة في الأدب شعره ونثره، هي مصادر لا يستغنى عنها. ومنها: «عيون الأخبار» «أدب الكاتب» «الشعر والشعراء» و «المعارف». توفي في بغداد ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م.

(٣) عبيد بن حصين. من بني ثُمير. عاصر الفرزدق، وجريراً، وقهاجا معهما، فلقى هجاء مرّاً من جرير الذي قال فيه [من الوافر]:

فغض الطرف إنك من ثُمير فلا تغباً بلغت ولا كلاباً

(توفي ٩٠ هـ / ٧٠٩ م) ولقب بالراعي، لكثرة رعيه الإبل ووصفها في شعره. وبيتُه هنا من قصيدة يمدح فيها عبد الملك بن مروان، ويشكو من السّاعة، ومطلعها:

بأنّ الأحبة بالعهد الذي عهدوا فلا تمالك عن أرض لها أقصدوا

ديوانه تحقيق د. نوري حمودي القيسي وهلال ناجي. بغداد ١٩٨٠ ص ٨٢ و ٩٠ والسبب: الشعر.

وقيل: الوبر. وحلوبته، ناقته المحلوبة. والعيال. صغارها.

(٤) جزء من الآية ٧٩ من سورة الكهف.

عَزَّ وَجَلَّ أَوْلَى مَا يُحْتَجُّ بِهِ . وقد يجوز أن يكون الْفَقِيرُ مِثْلَ الْمِسْكِينِ أَوْ دُونَهُ فِي الْقُدْرَةِ عَلَى الْبُلْغَةِ .

٣٤ - فصل

في تفصيل أوصاف السَّنةِ الشَّديدةِ المَحَلِّ

(وما أَنسانيها إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكَرَهَا فِي بَابٍ : الشَّلَّةُ وَالشَّدِيدُ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، فَأُورِدْتُهَا هَهُنَا عِنْدَ ذِكْرِ الْفَقْرِ ، لِكُونِهَا مِنْ أَقْوَى أَسْبَابِهِ)

إِذَا اخْتَبَسَ الْقَطْرُ فِي السَّنةِ فَهِيَ سَنَةٌ قَاحِطَةٌ وَكَاحِطَةٌ * فَإِذَا سَاءَ أَثَرُهَا فَهِيَ مَحَلٌّ وَكَخَلٌّ * فَإِذَا أَتَتْ عَلَى الزَّرْعِ وَالضَّرْعِ ، فَهِيَ قَاشُورَةٌ ، وَلَا حِسَّةً ، وَحَالِقَةٌ وَجِرَاقٌ * فَإِذَا أَتَلَقَّتِ الْأَمْوَالَ فَهِيَ مُجْحِفَةٌ ، وَمُطْبِقَةٌ ، وَجَدَاعٌ ، وَحَصَاءٌ . شَبَّهَتْ بِالْمِرَاةِ الَّتِي لَا شَعَرَ لَهَا * فَإِذَا أَكَلَتِ الثُّفُوسَ ، فَهِيَ الضَّبْعُ * وَفِي الْحَدِيثِ «أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَكَلْنَا الضَّبْعُ»^(١) .

٣٥ - فصل

في الشَّجَاعَةِ وَتَفْصِيلِ أَحْوَالِ الشَّجَاعِ

إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقَلْبِ رَاطِبَ الْجَاشِ ، فَهُوَ مَزِيرٌ^(٢) * فَإِذَا كَانَ لَزُومًا لِلْقِرْنِ^(٣) لَا يُقَارِقُهُ ، فَهُوَ حَلْبَسٌ (عَنِ الْكَسَائِيِّ) * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقِتَالِ ، لَزُومًا لِمَنْ طَالَبَهُ ، فَهُوَ غَلِثٌ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ جَرِيئًا عَلَى اللَّيْلِ ، فَهُوَ مِخْشٌ وَمِخْشَفٌ (عَنِ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ مَقْدَامًا عَلَى الْحَزْبِ عَالِمًا بِأَحْوَالِهَا ، فَهُوَ مِخْرَبٌ * فَإِذَا كَانَ مُنْكَرًا^(٤) شَدِيدًا ، فَهُوَ دَمِيرٌ (عَنِ الْفَرَّاءِ) * فَإِذَا كَانَ بِهِ عُبُوسُ الشَّجَاعَةِ وَالْغَضَبِ ، فَهُوَ بَاسِلٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يُدْرِي مِنْ أَيْنَ يَأْتِي لِشِدَّةِ بَأْسِهِ ، فَهُوَ بُهْمَةٌ (عَنِ اللَّيْثِ) * فَإِذَا كَانَ يُبْطِلُ الْأَشِدَّاءَ وَالْدَّمَاءَ ، فَلَا يُدْرِكُ عِنْدَهُ

(١) الْحَدِيثُ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، وَفِي اللِّسَانِ [ضَبْعٌ] ٢١٨/٨ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : إِنْ الْعَرَبُ كَانَتْ تَكْنِي بِالضَّبْعِ عَنْ سَنَةِ الْجَذْبِ . («النهاية» ج ٣/٧٣) .

(٢) الرَّجُلُ الْمَزِيرُ : الشَّدِيدُ الْقَلْبُ النَّافِذُ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :
تَرَى الرَّجُلَ السُّحَيْفَ فَتَزْدَرِيهِ وَفِي أَثْوَابِهِ رَجُلٌ مَزِيرُ
(اللِّسَانُ [مَزْر] ١٧٣/٥) .

وَجَاءَ فِي بَعْضِ النُّسخِ «زِيرٌ» بِالْيَاءِ وَ «زَبْرٌ» بِالْبَاءِ . وَلَا مَعْنَى هُنَا لِلثَّانِيَةِ . وَلَيْسَ فِي النُّسخَةِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا ذِكْرُ لـ (زَبْرٍ) .

(٣) الْقِرْنُ : الْمَثِيلُ فِي الْقُوَّةِ وَالشَّجَاعَةِ .

(٤) الْمُنْكَرُ : الدَّاهِيَةُ ، نِسْبَةً إِلَى التُّكْرِ وَالتَّكْرُ : الْأَمْرُ الشَّدِيدُ . (اللِّسَانُ [نَكَر] ٢٣٣/٥) .

ثَارٌ، فَهُوَ بَطْلٌ * فَإِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَتَّعِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ، فَهُوَ غَشْمَشَمٌ (عن الأصمعي) * فَإِذَا كَانَ لَا يَتَحَاشُ لَشَيْءٍ، فَهُوَ أَيْهَمٌ، (عن الليث).

٣٦ - فصل

في ترتيب الشجاعة

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، وروي نحو ذلك عن سلمة^(١)، عن الفراء)
رَجُلٌ شَجَاعٌ * ثُمَّ بَطْلٌ * ثُمَّ صِمَّةٌ * ثُمَّ بُهْمَةٌ * ثُمَّ ذَمِيرٌ * ثُمَّ جِلْسٌ
وَحَلْبَسٌ^(٢) * ثُمَّ أَهْيَسُ^(٣) - أَلَيْسُ * ثُمَّ نِكَلٌ * ثُمَّ نَهْيَكٌ وَمِخْرَبٌ * ثُمَّ غَشْمَشَمٌ وَأَيْهَمٌ.

٣٧ - فصل

في مثله

(عن غيرهم)

شَجَاعٌ * ثُمَّ بَطْلٌ * ثُمَّ صِمَّةٌ * ثُمَّ بُهْمَةٌ * ثُمَّ ذَمِيرٌ * وَنِكَلٌ، ثُمَّ نَهْيَكٌ
وَمِخْرَبٌ * ثُمَّ جِلْسٌ وَحَلْبَسٌ * ثُمَّ أَهْيَسُ أَلَيْسُ * ثُمَّ غَشْمَشَمٌ وَأَيْهَمٌ.

٣٨ - فصل

في تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها

رَجُلٌ جَبَانٌ وَهْيَابَةٌ * ثُمَّ مَفْؤُودٌ، إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْفَوَادِ * ثُمَّ وَرَعٌ ضَرِيعٌ إِذَا كَانَ
ضَعِيفَ الْقَلْبِ وَالْبَدَنِ * ثُمَّ فَعْفَاعٌ * وَوَعَوَاعٌ وَهَاعٌ لَاعٌ، إِذَا زَادَ جُبْنُهُ وَضَعْفُهُ (عن
المؤرج^(٤)، والليث) * ثُمَّ مَنخُوبٌ، وَمُسْتَوْهَلٌ، إِذَا كَانَ نِهَاطَةً فِي الْجُبْنِ * ثُمَّ هُوَاهَةٌ
وَمَهْجَاهُجٌ، إِذَا كَانَ نُفُورًا فُرُورًا (عن أبي عمرو) * ثُمَّ رِغْدِيدَةٌ وَرِغْشِيشَةٌ، إِذَا كَانَ يَرْتَعِدُ
وَيَرْتَعِشُ جُبْنًا * ثُمَّ هَزْدَبَةٌ، إِذَا كَانَ مُتَفَتِّحَ الْجَوْفِ لَا فَوَادَ لَهُ (عن أبي زيد وغيره).

(١) هو سلمة بن عاصم النحوي، عالم من أهل الكوفة، وكان ثقة - عالماً حافظاً. له كتب في تفسير القرآن وغريب الحديث توفي ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م.

(٢) الْحَلْبَسُ وَالْحَلَابِسُ: الْأَسَدُ، الشَّجَاعُ.

(٣) الْأَهْيَسُ: الشَّجَاعُ الْجَرِيءُ، الصُّلْبُ يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ. ومثله: الْأَلَيْسُ.

(٤) مؤرج بن عمرو بن الحارث السدوسي. عالم بالعربية والأنساب، من كبار أصحاب الخليل. له كتب

في تاريخ الأنساب. وله شعر جيد. توفي ١٩٥ هـ / ٨١٠ م.

الباب الحادي عشر

في المَلءِ والامْتلاءِ
والصُّفُورة والخلاءِ

١ - فصل

في تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما
(كما نطق به القرآن، واشتملت عليه الأشعار، وأفصح عنه كلام البلغاء)
(وقد يوضع بعض ذلك مكان بعض)

فُلْكَ مَشْحُونٌ * كَأْسٍ دِهَاقٌ * وَإِذَا زَاخَرُ * بَخْرٌ طَامٌ * نَهْرٌ طَافِحٌ * عَيْنٌ ثَرَّةٌ * طَرْفٌ
مُغْرَوْرِقٌ * جَفْنٌ مُتَرَعٌ * عَيْنٌ شُكْرَى^(١) * قُوَادٌ مَلَانٌ * كَيْسٌ أَعَجَرُ * جَفْنَةٌ
رَدُومٌ * قِزْبَةٌ مُتَأَقَّةٌ^(٢) * مَجْلِسٌ غَاصٌّ بِأَهْلِهِ * جُرْحٌ مُقْصَعٌ، إذا كان مُمْتَلِئًا بِالدَّمِ (عن
الليث، عن الخليل) * دَجَاجَةٌ مُرْتَجَّةٌ وَمُمْكِنَةٌ، إذا امتلأ بطنها بَيْضًا (عن أبي عبيد).

٢ - فصل

في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الأواني
(عن الكسائي)

إذا كان في قَعْرِ الإناءِ أو القَدَحِ شيءٌ، فهو قَعْرَانٌ * فإذا بَلَغَ ما فيه، نِصْفُهُ، فهو نِصْفَانُ
وَشَطْرَانُ * فإذا قُرِبَ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ، فهو قُرْبَانُ * فإذا امتلأ حتى كَادَ يَنْصَبُ، فهو نَهْدَانُ.

٣ - فصل

في تقسيم الخلاء والصُّفُورَةِ^(٣) على ما يوصف بهما مع تفصيلهما

أَرْضٌ قَفْرٌ، ليس بها أَحَدٌ * وَمَرْتٌ، ليس فيها نَبْتُ * وَجُرْزٌ، ليس فيها زَرْعٌ *
دَارٌ خَاوِيَةٌ، ليس فيها أَهْلٌ * غَمَامٌ جَهَامٌ، ليس فيه مَطَرٌ * بَثْرٌ نَزْحٌ، ليس فيها ماءٌ (عن
الكسائي) * إِنَاءٌ صُفْرٌ، ليس فيه شيءٌ * بَطْنٌ طَاوٍ، ليس فيه طَعَامٌ * لَبَنٌ

(١) لم نجد المعنى (العيني) المباشر. بل وجدنا ما هو قريب. استكرت الريح، والسماء: جَدَّ مَطَرُهَا واشتدَّ هبوبُهَا وأتَتْ بالمطر. وكله مَجَازٌ للدمع تمتلئ به العين. وقد يقصد بـ «شكري» ما ينبت على أطراف العين من شعر خفيف. ومنه الشكير: الرُّغْبُ أو الشعر الضعيف. . (اللسان [شكر] ٤/٤٢٥ - ٤٢٦).

(٢) تَيْقٌ الوعاء، ونحوه، تَأَقًا: امتلأ. وَأَتَأَقَ. مثلها. وفي المثل: أَنْتَ تَتَّقُ وَأَنَا مَيْقٌ. فكيف نَتَّقُ؟ أي: أَنْتَ سريع الغضب، وأنا سريع البكاء - يُضْرَبُ في سوء المعاشرة واختلاف الطباع.

(٣) الصُّفْرُ والصُّفْرُ والصُّفْرُ: الشيء الخالي. وقد صَفِرَ الإناءُ من الطعام والشراب. . يَصْفُرُ صَفْرًا وَصُفُورًا: خَلَا. والعرب تقول: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرْعِ الْفِتَاءِ وَصَفْرِ الْإِنَاءِ، يعنون به هَلَاكُ المَوَاشِي. (اللسان [صفر] ٤/٤٦١ - ٤٦٢).

جَهِيْرٌ * ليس فيه زُبْدَةٌ (عن سَلَمَة، عن الفَرَاءِ) * بُسْتَانٌ خِمْ ليس فيه فَاكِهَةٌ (عن ثعلب عن ابن الأعرابي) * شُهْدَةٌ هِفْ، ليس فيها عَسَلٌ (عن الليث، عن الخليل) * قَلْبٌ فارغٌ ليس فيه شُغْلٌ * خَدٌّ أَمْرَدٌ، ليس عليه شَعَرٌ * امْرَأَةٌ عَطْلٌ، ليس عليها حُلِيٌّ * بَعِيرٌ عُلْطٌ، ليس عليه وَسْمٌ * مَخْبُوسٌ طَلَقٌ، ليس عليه قَيْدٌ * خَطٌّ غُفْلٌ، ليس عليه شَكْلٌ * شَجَرَةٌ سُلْبٌ، ليس عليها وَرَقٌ * جَارِيَةٌ رَلَاءٌ ليس لها عَجِيْزَةٌ.

٤ - فصل

يَأْخُذُ بِطَرَفٍ مِنْ مَقَارِبَتِهِ

رَجُلٌ أَقْلَفٌ، لَمْ يُخْتَنَ * رَجُلٌ قُرْحَانٌ، لَمْ يُصِبْهُ الْجُدْرِيُّ * رَجُلٌ صَرُورَةٌ^(١)، لَمْ يُحَجَّ * رَجُلٌ مُكْسَعٌ، لَمْ يَتَزَوَّجَ * رَجُلٌ غِرٌّ، لَمْ يُجْرَبِ الْأُمُورَ * سَيْفٌ خَثِيبٌ، لَمْ يُضَقَّلْ * نَاقَةٌ قَضِيبٌ، لَمْ تُذَلَّلْ * مُهَرٌّ رِيضٌ، لَمْ تُسْتَتَمِ رِيَاضَتُهُ * امْرَأَةٌ بِكْرٌ لَمْ تُفْتَرَعْ * رَوْضٌ أَنْفٌ، لَمْ يُزْعَ * أَرْضٌ قَلٌّ، لَمْ تُنْمَظَرْ * عَجِينٌ فَطِيرٌ لَمْ يُخْتَمِزَ.

٥ - فصل يناسبه

فِي الْخُلُقِ مِنَ اللَّبَاسِ وَالسَّلَاحِ

رَجُلٌ خَافٍ، مِنَ التُّغْلِ وَالْخُفِّ * عُزْيَانٌ، مِنَ الثِّيَابِ * خَاسِرٌ، مِنَ الْعِمَامَةِ * أَعَزَلٌ، مِنَ السَّلَاحِ * أَكْشَفٌ، مِنَ التُّرْسِ * أَمِيلٌ^(٢)، مِنَ السَّيْفِ * أَجْمٌ، مِنَ الرُّمَحِ * أَتَكَبُّ، مِنَ الْقَوْسِ.

٦ - فصل يقاربه

فِي خُلُقِ أَشْيَاءٍ مِمَّا تَخْتَصُّ بِهِ

شَاةٌ جَمَاءٌ، لَا قَرْنَ لَهَا * سَطْحٌ أَجْمٌ لَا جِدَارَ عَلَيْهِ * قَرْيَةٌ جَلْحَاءٌ، لَا حِصْنَ لَهَا * هَوْدَجٌ أَجْلَحٌ، لَا رَأْسَ عَلَيْهِ * امْرَأَةٌ أَيْمٌ، لَا بَغْلَ لَهَا * رَجُلٌ عَزْبٌ، لَا امْرَأَةً لَهُ * إِبِلٌ هَمَلٌ لَا رَاعِيَّ لَهَا.

(١) رَجُلٌ صَرُورَةٌ: لَمْ يُحَجَّ قَطُّ. وَأَضْلَهُ مِنَ الصَّرِّ: الْحَبْسِ وَالْمَنْعِ، وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَمْ يَتَزَوَّجَ (اللسان صرر) [٤/٤٥٣].

(٢) الْأَمِيلُ: الَّذِي لَا سَيْفَ مَعَهُ، وَالْأَكْشَفُ الَّذِي لَا تَرْسَ مَعَهُ. وَقِيلَ الْأَمِيلُ: الْجَبَانُ.

٧ - فصل

في تقسيم ما يليق به

الْمِنْجَابُ^(١) سَهْمٌ لَا رِيشَ لَهُ * الْفَرْقُرُ قَمِيصٌ لَا كُمَّ لَهُ * الثُّبَانُ سَرَاوِيلُ لَا سَاقَ لَهَا * الْكُوبُ كُوزٌ لَا عُزْرَةَ لَهُ * الْفَتْخَةُ خَاتَمٌ لَا فَصَّ لَهُ.

٨ - فصل

أَرَاهُ يَنْخَرِطُ فِي سَلَكِهِ

حَسَرَ عَنْ رَأْسِهِ * سَفَرَ عَنْ وَجْهِهِ * افْتَرَّ عَنْ نَابِهِ * كَشَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ * أَبَدَى عَنْ ذِرَاعِهِ * كَشَفَ عَنْ سَاقِهِ * هَتَكَ عَنْ عَوْرَتِهِ.

٩ - فصل

في خلاءِ الأَعْضاءِ من شُعورها

رَأْسٌ أَضْلَعُ * حَاجِبٌ أَمْرَطُ وَأَطْرَطُ * جَفَنٌ أَمْعَطُ * خَدٌّ أَمْرَدُ * عَارِضٌ أَنْطُ * جَنَاحٌ أَحْصُ * ذَنْبٌ أَجْرَدُ * رَكَبٌ أَذْقَعُ^(٢)، بَدَنٌ أَمْلَطُ * قَالَ اللَّيْثُ: الْأَمْلَطُ الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ، إِلَّا الرَّأْسَ وَاللِّحْيَةَ. وَكَانَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ^(٣) أَمْلَطَ.

١٠ - فصل

في تفصيل الصَّلَعِ وترتيبه

إِذَا انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبَيْ جَنْبَةِ الرَّجُلِ، فَهُوَ أَنْزَعُ * فَإِذَا زَادَ قَلِيلاً فَهُوَ أَجْلَحُ * فَإِذَا بَلَغَ الانْحِسَارُ نِصْفَ رَأْسِهِ فَهُوَ أَجْلَى وَأَجْلَهُ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ أَضْلَعُ * فَإِذَا ذَهَبَ الشَّعْرُ كُلُّهُ فَهُوَ أَحْصُ * وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْقَرَعِ وَالصَّلَعِ، أَنَّ الْقَرَعَ ذَهَابُ الْبَشْرَةِ، وَالصَّلَعُ ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْهَا.

(١) 'المنجاب: السهم المبري بلا ريش ونصل.

(٢) الركب (بفتح الراء والكاف) العائنة ومثبؤها. وقيل: هو ظاهر الفرج، للرجل والمرأة... والأذقع، مؤنثه دقعاء: الأرض لا نبات فيها.

(٣) الأحنف بن قيس، سيد بني تميم وملك الفصاحة فيها. شهد الإسلام ولم ير النبي ﷺ. اشتهر عنه الغضب الذي يجاريه فيه الناس دون دراية.. وكان الأحنف نطأ أي كوسجاً - وكان رهطه يقولون: «وَدِدْنَا أَنَا اشْتَرَيْنَا لِلْأَحْنَفِ، لَحْيَةً بَعْشَرِينَ أَلْفًا». توفي عن خمسة وسبعين عاماً هجراً ٧٢ هـ / ٦٩١ م.

الباب الثاني عشر

في الشيء بين الشيئين

١ - فصل

في تفصيل ذلك

الْبَرْزَخُ، ما بين كُلِّ شَيْئَيْنِ * وكذلك المَوْبِقُ. وقد نَطَقَ بهما القرآن^(١). وقد قيل: إن البرزخ، ما بين الدنيا والآخرة * الرُقْدَةُ، هَمْدَةٌ ما بين العاجلة والآجلة^(٢) * المَذْلَجُ، ما بين البئر والحوض (عن أبي عمرو) * الرِّكِيْبُ^(٣)، ما بين نَهْرَيْنِ الكَرَمِ (عن الليث) * المَنْحَاةُ، ما بين البئر إلى مُنْتَهَى السَّانِيَةِ^(٤) (عن الأصمعي) * الرَّهْوُ، ما بين التَّلَيْنِ * الظُّمُّ، ما بين الوَرْدَيْنِ * الدُّنَابَةُ، ما بين التَّلْعَتَيْنِ مِنَ الْمَسَايِلِ * الْفَائِجَةُ، مُتَّسِعٌ ما بينَ كُلِّ مُزْتَفِعَيْنِ (عن ابن الأعرابي) * الْفَوَاقُ، ما بين الْحَلْبَتَيْنِ، لَأَنَّهُا تُحْلَبُ ثُمَّ تُتْرَكُ سَاعَةً حَتَّى تَدِرَّ ثُمَّ يُعَادُ لِحَلْبِهَا (عن أبي عبيد، عن أبي عبيدة) * الْقَرُ، مَزَكَبٌ لِلرُّجَالِ بَيْنَ السَّرَجِ وَالرَّخْلِ (عن أبي عبيد أيضاً) * الدُّنْبَةُ، مَا بَيْنَ دَفْتِي الرَّخْلِ وَالسَّرَجِ (عن الأصمعي) * الْفَرْطُ، الْيَوْمُ بَيْنَ الْيَوْمَيْنِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * السُّدْفَةُ، ما بين الْمَغْرِبِ وَالشَّفَقِ، وما بَيْنَ الْفَجْرِ وَالصَّلَاةِ (عن عُمارة بن عَقِيل بن بِلَال بن جَرِير)^(٥) * قَوْنَسُ الْفَرَسِ، ما بين أذْنَيْهِ (عن أبي عبيدة) * الْمَزَالِفُ^(٦): الْقَرَى التي بَيْنَ الْبَرِّ وَالرَّيْفِ، كَالْأَنْبَارِ وَالْقَادِسِيَّةِ^(٧) (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو).

(١) وردت لفظة «البرزخ» في القرآن ثلاث مرات، وفي ثلاث سور: المؤمنون آية ١٠٠، والرحمن آية ٢٠، والفرقان آية ٥٣ وهذه الأخيرة هي: «وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَمَلٌ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ وَجُجْرًا مُخْجُورًا» ووردت لفظة (موبق) مرة واحدة في الآية ٥٢ من سورة يوسف.

(٢) العاجلة هي الدنيا، والآجلة هي الآخرة.

(٣) الركيب: القطعة من الأرض يخترقها جدول فتصبح قطعتين، وهما مزروعتان كزماً وتُخَلَّأ.

(٤) المنحاة: المسيل المتلوي؛ والسانية: الإبل أو الماشية يُسْتَقَى عليها الماء، فهي أبدأ تسيرو..

(٥) عُمارة بن عَقِيل الْخَطْفِي، شاعر عباسي فصيح، هُجَاء. قَدِمَ من اليمامة، وقيل من البصرة - فمدح المأمون والوائق والمتوكل. وعَمِيَ قبل موته. وقيل فيه: خُتِمَ الشعرُ بأحد اثنتين: دُغْبَل الْخَزَاعِي، وعُمارة بن عَقِيل. توفي ٢٣٩ هـ / ٨٥٣ م (انظر كتابنا: «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٢٥٢).

(٦) الْمَزَالِف، واحدها مَزْلَفَة: وهي كل قرية بين البرِّ والرَّيف.

(٧) الأنبار، مدينة فارسية قرب بَلْخ - وهي أيضاً مدينة على الفرات غربي بغداد، كانت الفرس تسميها فيروز سابور. وأما القادسية، فبلدة عراقية قريبة من الكوفة، وهي التي جرت فيها موقعة القادسية بين المسلمين والفرس، بقيادة سعد بن أبي وقاص، زمن عمر بن الخطاب. (انظر معجم البلدان ١/ ٢٥٧ و ٢٩١/٤).

٢ - فصل يناسبه

في الأعضاء

الصُّدْعُ، ما بين لِحَاظِ الْعَيْنِ إِلَى أَضْلِ الْأُذُنِ * الْوَقْرَةُ، ما بين الْمِنْخَرَيْنِ * النَّفْرَةُ، فُرْجَةُ ما بين الشَّارِبَيْنِ، حِيَالَ وَتَرَةِ الْأَنْفِ (عن الليث، عن الخليل) * الْبَآدِلُ، ما بين الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوتِ (عن أبي عمرو) * الْكَتْدُ وَالشَّبِجُ، ما بين الْكَاهِلِ وَالظُّهْرِ * الْيَسْرَةُ، فُرْجَةُ ما بين أَسْرَارِ^(١) الرَّاحَةِ، يَتَيَّمَنُ الْكَفُّ بِهَا، وَهِيَ مِنْ عِلَامَاتِ السُّخَاءِ (عن الفراء) * الطُّفْطُفَةُ، ما بين الْخَاصِرَةِ وَالْبَطْنِ * الْقُطْرُنُ، ما بينَ الْوَرِكَئِنِ * الْمُرِيْطَاءُ، ما بين السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ * الْعِجَانُ ما بَيْنَ الْخُصْيَةِ وَالْفَقْحَةِ^(٢).

٣ - فصل

في تفصيل ما بين الأصابع

(عن ابن دريد، عن الأُسْتَنْدَانِيِّ^(٣) عن التَّوْزِيِّ^(٤)، عن أبي عبيدة.

وَرُوِيَ مِثْلُهُ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ^(٥)، فِي نَوَادِرِ أَبِي مَالِكٍ^(٦))

الشُّبْرُ، ما بين طَرْفِ الْخِنْصَرِ، إِلَى طَرْفِ الْإِنْهَامِ وَطَرْفِ السَّبَّابَةِ * الرَّتَبُ، ما بين طَرْفِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى * الْعَتَبُ، ما بين طَرْفِ الْوُسْطَى وَالْبِنْصَرِ * الْبُضْمُ ما بين الْبِنْصَرِ وَالْخِنْصَرِ * الْفَوْتُ ما بينَ كُلِّ إِصْبَعَيْنِ طَوْلًا.

(١) أسرار الراحة: خطوط الكف، واحدها سُرٌّ، وهو خطُ بطن الكف والوجه والجبهة (المعجم الوسيط: سرر).

(٢) الْفَقْحَةُ: حَلَقَةُ الدُّبْرِ، وَقِيلَ: الدُّبْرُ الْوَاسِعُ. قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الرَّاعِي النَّمِيرِي:

وَلَوْ وَضَعْتَ فِقَاحَ بَنِي نَمِيرٍ عَلَى خَبَثِ الْحَدِيدِ إِذَا لَذَابَا
(اللسان [فتح] ٥٤٦/٢ - ٥٤٧).

(٣) سعد بن هارون الأُسْتَنْدَانِيُّ، نَسَبُهُ إِلَى مَوْضِعٍ فِي بَغْدَادٍ يُسَمَّى الْأُسْتَانُ، (معجم البلدان ١/٢٠١). وهو لغوي أديب، له كتب في معاني الشعر والأبيات الفريدة توفي ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠ م.

(٤) عبد الله بن محمد بن هارون التَّوْزِيُّ، لغوي من الطراز الأول، له عدد من التصانيف اللغوية. توفي ٢٣٨ هـ/ ٨٥٢. ومن تصانيفه «كتاب الأمثال» و «كتاب الأضداد» (انظر: الوافي ج ١٧/ ٥٢١ رقم ٤٤١).

(٥) عبد الحميد بن عبد المجيد - أحد موالِي قيس بن ثعلبة. وهو المعروف بالأخفش الأكبر. عالم بالعربية وبالشعر والعروض توفي ١٧٧ هـ/ ٧٩٣ م.

(٦) حفيد الشاعر الخارجي الطرمّاح بن حكيم. ويدعى أمان بن الصمصامة. عالم باللغة ورواية الشعر.

٤ - فصل

يقارب موضوع الباب، ويحتاج فيه إلى فضل استقصاء

الهِجِينُ، بين الْعَرَبِيِّ وَالْعَجَمِيَّةِ * الْمُقْرِفُ، بين الْحُرِّ وَالْأَمَةِ * الْفَلَنْقَسُ كَالهِجِينِ، بين الْعَرَبِيِّ وَالْعَجَمِيَّةِ * الْبَغْلُ، بين الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ * السُّنْعُ، بين الذُّبِّ وَالضُّبُعِ * الْعُسْبَارُ، بين الضُّبُعِ وَالذُّبِّ * وَقِيلَ الْعُسْبَارُ بَيْنَ الْكَلْبِ وَالضُّبُعِ (عن ابن دريد) * الصَّرْصَرَانِيُّ، بين الْبُخْتِيِّ^(١) وَالْعَرَبِيِّ * الْأَسْبُورُ^(٢)، بين الضُّبُعِ وَالْكَلْبِ * الْوَرْشَانُ، بين الْفَاخَةِ^(٣) وَالْحَمَامِ * النَّهْسَرُ بَيْنَ الْكَلْبِ وَالذُّبِّ.

٥ - فصل يناسبه

(عن الأئمة)

وهو على صَدَدِهِ يَجْرِي مَجْرَى خُرَافَاتِ الْعَرَبِ

الْخُسُ، بين الْإِنْسِيِّ وَالْجِنِّيَّةِ * الْغَمْلُوقُ، بين الْآدَمِيِّ وَالسُّغْلَاةِ^(٤) * الْعِلْبَانُ، بين الْآدَمِيِّ وَالْمَلَكِ * وَمِنْ ذَلِكَ زَعَمُوا أَنَّ جُزْهُمَا^(٥) كَانُوا مِنْ نِتَاجِ حَدَثٍ بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْإِنْسِ. وَزَعَمُوا أَنَّ بَلْقَيْسَ^(٦) مَلِكَةً سَبَاءٍ، كَانَتْ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ النَّجْلِ وَالْتَرْتِيبِ * وَزَعَمُوا أَنَّ النَّسْنَاسَ * مَا بَيْنَ الشَّقِّ^(٧) وَالْإِنْسَانِ * وَأَنَّ خَلْقًا مِنْ وَرَاءِ السُّدِّ تَرَكَّبَ مِنَ النَّاسِ وَالنَّسْنَاسِ * وَأَنَّ الشَّقَّ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ^(٨) هُمْ نِتَاجُ مَا بَيْنَ النَّبَاتِ وَبَعْضِ الْحَيَوَانِ * وَزَعَمَتْ أَعْرَابُ بَنِي مُرَّةَ أَنَّ سِنَانَ بْنَ أَبِي حَارِثَةَ^(٩) لَمَّا هَامَ

(١) الْبُخْتِيُّ، نَسَبُهُ إِلَى الْبُخْتِ وَهُوَ الْإِبِلُ الْخِرَاسَانِيَّةُ.

(٢) الْأَسْبُورُ؟ لَمْ نَجِدْهَا.

(٣) الْفَاخَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ الْمَطْوُوقِ. ج. قَوَاجِثَ.

(٤) السُّغْلَاةُ: أَنْثَى الْغُولِ، ج: سَعَالٍ وَسَعَالَى.

(٥) جُزْهُمُ بْنُ قَحْطَانَ، جَدُّ جَاهِلِيٍّ يَمَانِيٍّ قَدِيمٍ، مَلِكُ الْحِجَازِ هُوَ وَبَنُوهُ. وَلَوْ أَنَّ مَكَّةَ ثُمَّ غُلِبُوا فَعَادُوا إِلَى الْيَمَنِ.

(٦) بَلْقَيْسُ بِنْتُ الْهَذَاهِدِ، مِنْ جَمْعِ مَلِكَةٍ سَبَاءٍ. يَمَانِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ مَأْرَبَ، تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَأَقَامَتْ مَعَهُ سَبْعَ سِنِينَ وَتَوَفَّيَتْ وَدُفِنَتْ فِي تَدْمُرَ.

(٧) الشَّقُّ، نَوْعٌ مِنَ الشَّيَاطِينِ، وَكَذَلِكَ النَّسْنَاسُ. وَكُلُّهُ مِنَ الدُّوَابِّ الْمُتَوَهِّمَةِ، خِفَّةٌ وَهَيْئَةٌ وَتَأْثِيرٌ.

(٨) يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، قَبِيلَتَانِ مِنَ خَلْقِ اللَّهِ، يَرْجِعُ أَصْلُهُمَا إِلَى يَافَثَ أَحَدِ أَوْلَادِ نُوحٍ الثَّلَاثَةِ، وَهُمَا شُعُوبٌ مُتَوَحِّشَتَانِ، طَوَالَ الْقَامَةِ عَرِضُوا الْجِسْمَ، يَأْكُلُونَ كُلَّ وَحْشٍ يَمْرُونَ بِهِ. (انظر لسان العرب [أجج] ٢/٢٠٧)

٢٠٧ وتفسير القرطبي ٥٦/١٠ وما بعدها) وقد ورد ذكرهم في القرآن مرتين الأولى في الآية ٩٤ من سورة الكهف، والثانية الآية ٩٦ من سورة الأنبياء.

(٩) سِنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّي الْغَطَفَانِي، حَاكِمُ قَوْمِهِ وَقَاضِيهِمْ، وَأَحَدُ أَجْوَادِهِمُ النَّادِرِينَ. عَاشَ فِي زَمَنِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُثَنَّرِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ.

على وجهه، اسْتَفْحَلَتْهُ الْجِنُّ تَطْلُبُ كَرَمَ نَجْلِهِ؛ وَرَوَى الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ^(١) عَنْ
ابن عباس^(٢)، أَنَّ قُرَيْشاً كَانَتْ تَقُولُ: سَرَوَاتُ الْجِنِّ بَنَاتُ الرَّحْمَنِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، تَعَالَى
عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوءاً كَبِيراً: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَاباً﴾^(٣) وَزَعَمُوا أَنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ^(٤)،
كَانَتْ أُمُّهُ قُبْرَى وَأَبُوهُ عَبْرَى، وَأَنَّ عَبْرَى كَانَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَقُبْرَى مِنَ الْإِنْسَانِ.
وَزَعَمُوا أَنَّ التَّنَائُخَ وَالتَّلَاقِحَ قَدْ يَفْعَانِ بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَانِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَشَارِكُهُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾^(٥) لِأَنَّ الْجِنِّيَّاتِ، إِنَّمَا يَغْرِضْنَ لِصَرْعِ الرِّجَالِ مِنَ الْإِنْسَانِ عَلَى جِهَةِ
الْعِشْقِ لَهُمْ، وَطَلَبِ الْفَسَادِ؛ وَكَذَلِكَ رِجَالُ الْجِنِّ لِنِسَاءِ بَنِي آدَمَ، وَأَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْ
عَهْدَةِ هَذَا الْكَلَامِ وَالسَّلَامِ.

٦ - فصل

يقارب ما تقدّم

الْمِغْجَرُ، بَيْنَ الْمِفْتَنَةِ وَالرِّدَاءِ * الْمِطْرَدُ، بَيْنَ الْعَصَا وَالرُّمَحِ * الْأَكَمَةُ بَيْنَ الثَّلِّ
وَالْجَبَلِ * الْبِضْعُ بَيْنَ الثَّلَاثِ وَالْعَشْرِ * الرَّبْعَةُ مِنَ الرِّجَالِ، بَيْنَ الْقَصِيرِ وَالطَّوِيلِ،
وَكَذَلِكَ مِنَ النِّسَاءِ * السُّنُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ، بَيْنَ الْمُمِخَّةِ وَالْعَجْفَاءِ^(٦). الْعَرِيضُ مِنَ
الْمَعَزِ، بَيْنَ الْفَطِيمِ وَالْجَذَعِ^(٧) * النِّصْفُ مِنَ النِّسَاءِ بَيْنَ الشَّابَّةِ وَالْعَجُوزِ.

(١) عكرمة بن عبد الله، أحد التابعين. روي عنه أحاديث كثيرة. وترك آثاراً في التفسير والمغازي. توفي سنة ١٠٥ هـ / ٧٢٣ م.

(٢) عبد الله بن عباس، الصحابي العالم البَحرُ في علمه وأحاديثه وروايته وتفسيره. توفي ٦٨ هـ / ٦٨٧ م.

(٣) جزء من الآية ١٥٨ من سورة الصافات.

(٤) ذو القرنين، مَلِكٌ بلغ رتبة الأنبياء. وقيل إنه القائد اليوناني: الاسكندر المقدوني. وقيل فيه وفي اسمه وحقيقته الشيء الكثير (انظر تفسير القرطبي ٤٥/١١ وما بعدها في تفسير الآية ٨٣ من سورة الكهف).

(٥) جزء من الآية ٦٤ من سورة الإسراء.

(٦) المُمِخَّة: السَّمينَةُ البدينة. والعجفاء: الهزيلة.

(٧) الفطيم: المفطوم عن الرضاعة، ذكرأ أم أنثى. والجذع، من المعز، الصغير الذي بلغ السنة الثانية من ولادته.

الباب الثالث عشر

في ضروب
من الألوان والآثار

١ - فصل

في ترتيب البياض

أَبْيَضُ * ثُمَّ يَقْقُ * ثُمَّ لَهَقَ * ثُمَّ وَاصِحَ * ثُمَّ نَاصِغَ * ثُمَّ هِجَانٌ * وَخَالِصٌ.

٢ - فصل

في تقسيم البياض واللغات فيه عن كثير مما يوصف به مع اختيار أشهر الألفاظ وأسهلها

رَجُلٌ أَزْهَرُ * امْرَأَةٌ رُغْبُوبِيَّةٌ^(١) * شَعْرٌ أَشْمَطُ^(٢) * فَرَسٌ أَشْهَبُ^(٣) * بَعِيرٌ أَغْيَسُ^(٤) * ثَوْرٌ لَهَقٌ * بَقَرَةٌ لِيَّاحٌ^(٥) * حِمَارٌ أَقْمَرُ * كَبْشٌ أَمْلَحُ * ظَبْيٌ أَدَمُ * ثَوْبٌ أَبْيَضُ * فِضَّةٌ يَقْقُ * خُبْزٌ حُوَارِيٌّ * عِنَبٌ مُلَاجِيٌّ * عَسَلٌ مَازِيٌّ * مَاءٌ صَافٍ * وفي كتاب «تهذيب اللغة»^(٦) ماءٌ خَالِصٌ: أي: أَبْيَضُ * وَثَوْبٌ خَالِصٌ، كذلك.

٣ - فصل

في تفصيل البياض

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ أَبْيَضَ بِياضاً لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ مِنَ الْحُمْرَةِ، وَلَيْسَ بِنَيِّرٍ، وَلَكِنَّهُ كَلَوْنٌ الْجَصُّ، فَهُوَ أَمْهَقُ * فَإِذَا كَانَ أَبْيَضَ بِياضاً مَحْمُوداً يُخَالِطُهُ أَدْنَى صُفْرَةٍ، كَلَوْنٌ الْقَمَرِ وَالذَّرُّ، فَهُوَ أَزْهَرُ * وفي حَدِيثِ أَنَسٍ^(٧) فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ، «كَانَ أَزْهَرَ وَلَمْ يَكُنْ أَمْهَقَ» * فَإِنْ عَلَنَتْهُ أَوْ غَيَّرَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ، حُمْرَةً يَسِيرَةً، فَهُوَ أَفْهَبُ وَأَفْهَدُ * فَإِنْ عَلَنَتْهُ غُبْرَةٌ فَهُوَ أَغْفَرُ وَأَغْثَرُ.

(١) المرأة الرغبوبة: الغضة الطويلة والبيضاء الحلوة الناعمة. ج: زعابيب.

(٢) الأشمط: الذي اختلط بياض شعره بسواده، مؤنثه: شمطاء، ج: شمط.

(٣) الأشهب: الذي اختلط بياض شعره بالسواد، والشَّهَب: الشيب. مؤنث الأشهب: شهباء.

(٤) الأغيس: الذي يخالط بياضه شقرة.

(٥) اللَّهَقُ واللَّيَّاح (بكسر اللام وفتحها) الأبيض الشديد من كل شيء.

(٦) أحد المعاجم الكبرى الخمسة التي اعتمدها ابن منظور لوضع «لسان العرب»، وصاحبه أبو منصور الأزهري.

(٧) أنس بن مالك الأنصاري، أحد كبار صحابة النبي ﷺ ورواة أحاديثه الكثيرة جداً. وقد عُمر قرناً كاملاً من الزمان الميلادي ما بين ١٠ ق. هـ - ٩٣ هـ / ٦١٢ م - ٧١٢ م.

٤ - فصل

في بياض أشياء مختلفة

السَّحْلُ، الثُّوبُ الأَبْيَضُ (عن أبي عمرو) * النُّقَا، الرَّمْلُ الأَبْيَضُ (عن الليث)
الصَّبِيرُ، السَّحَابُ الأَبْيَضُ (عن الأصمعي). الوَيْرُ، الوَزْدُ الأَبْيَضُ (عن ثعلب، عن ابن
الأعرابي) * القَشْمُ، البُسْرُ^(١) الأَبْيَضُ، الذي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ وهو حُلْوٌ * الخَوْغُ،
الجَبَلُ الأَبْيَضُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * الرَّيْمُ، الطَّنْبِيُّ الأَبْيَضُ * اليزْمَعُ،
الحَجَرُ الأَبْيَضُ * التَّوَزُ، الزَّهْرُ الأَبْيَضُ * القَضِيمُ، الجلدُ الأَبْيَضُ. (عن أبي عبيدة)
وَأَنشُدُ لِلثَّابِغَةِ [من الطويل]:

كَأَنَّ مَجَرَّ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقَتْهُ الصَّوَانِعُ^(٢)

٥ - فصل

يناسبه

الْوَضَحُ، بياضُ العُرَّةِ، والتَّخْجِيلُ وَالذَّرْهَمُ وَالْبَرَصُ * البَهَقُ، بياضٌ يَغْتَرِي
الْجِلْدَ، يُخَالِفُ لَوْنَهُ وَلَيْسَ مِنَ الْبَرَصِ * الْكَوْكَبُ^(٣)، بياضٌ في سَوَادِ الْعَيْنِ، ذَهَبُ
الْبَصَرِ لَهُ أَوْ لَمْ يَذْهَبْ (عن أبي زيد) * الْقُرْحَةُ، بياضٌ في جَنْبَةِ الْفَرَسِ * السَّفَرُ،
بَيَاضُ النَّهَارِ * الْمُلْحَةُ بَيَاضُ الْمِلْحِ * الْفُوفُ، البياضُ الَّذِي فِي أَظْفَارِ
الْأَحْدَاثِ * الْهَجَانَةُ أَحْسَنُ الْبَيَاضِ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْإِبِلِ.

٦ - فصل

في ترتيب البياض في جبهة الفرس ووجهه

إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي جَبْهَتِهِ، قَدَّرَ الدَّرْهَمَ، فهو الْقُرْحَةُ * فَإِذَا زَادَتْ فِيهِ
الْعُرَّةُ * فَإِنْ سَالَتْ وَدَقَّتْ وَلَمْ تُجَاوِزِ الْعَيْنَيْنِ، فهي الْعَصْفُورُ * فَإِنْ جَلَلَتْ الْخَيْشُومَ
وَلَمْ تَبْلُغِ الْجَحْفَلَةَ^(٤)، فهي شِمْرَاخٌ * فَإِنْ مَلَأَتِ الْجَبْهَةَ وَلَمْ تَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ، فهي

(١) البُسْرُ: تَغَرُّ النَّخْلِ، قَبْلَ أَنْ يُرْطَبَ.

(٢) من قصيدة للثابغة الديباني يماح فيها النعمان بن المنذر، ويعتذر إليه، ومطلع القصيدة:

عَفَا ذُو حَسَى مِنْ فَرْتَنَا، فَالْفَوَارُغُ فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاحُ الدَّوَابِعُ

ومعنى نَمَقَتْهُ (في البيت) حَسَّنَتْهُ وَجَمَّلَتْهُ بِالْخَرَزِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ يَصِفُ الرِّيحَ الَّتِي تَهْبِ عَلَى النَّوْزِ
فَتُعَفِّيهِ، أَيْ تَمْحُوهُ. (ديوان النابغة الديباني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ص ٢٩ و ٣١).

(٣) في بعض النسخ: (المكوكب) وهو خطأ.

(٤) الجحفلة، لدواب الحافر من الخيل والبغال والحمير، كالشفة للإنسان. ج: جَحَافِلُ.

الشَّادِخَةُ * فَإِنْ أَخَذَتْ جَمِيعَ وَجْهِهِ غَيْرَ أَنَّهُ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ، قِيلَ لَهُ مُبَرِّقَعٌ * فَإِنْ رَجَعَتْ غُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ وَجْهِهِ إِلَى أَحَدِ الْحَدَيْنِ، فَهُوَ لَطِيمٌ * فَإِنْ فَشَتْ حَتَّى تَأْخُذَ الْعَيْنَيْنِ، فَتَبْيِضُ أَشْفَارُهُمَا^(١) فَهُوَ مُغْرَبٌ * فَإِنْ كَانَ بِجَحْفَلَتِهِ الْعُلْيَا بَيَاضٌ، فَهُوَ أَرْثَمٌ * فَإِنْ كَانَ بِالسُّفْلَى فَهُوَ أَلْمَطُ.

٧ - فصل

في بياض سائر أعضائه

(عن الأئمة)

إِذَا كَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ، فَهُوَ أَذْرَعٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ أَعْلَى الرَّأْسِ، فَهُوَ أَضْقَعٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الْقَفَا، فَهُوَ أَقْتَفٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ كُلِّهِ، فَهُوَ أَغْشَى وَأَزْخَمٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ النَّاصِيَةِ كُلِّهَا، فَهُوَ أَسْعَفٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الظُّهْرِ، فَهُوَ أَرْحَلٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الْعَجْزِ، فَهُوَ آزَرٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الْجَنْبِ أَوِ الْجَنْبَيْنِ، فَهُوَ أَخْصَفٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الْبَطْنِ، فَهُوَ أَتْبَطُ * فَإِنْ كَانَتْ قَوَائِمُهُ الْأَرْبَعُ بَيَضًا، يَبْلُغُ الْبَيَاضُ مِنْهَا ثُلُثَ الْوِظِيفِ^(٢) أَوْ نِصْفَهُ، أَوْ ثُلُثَيْهِ وَلَا يَبْلُغُ الرُّكْبَتَيْنِ، فَهُوَ مُحَجَّلٌ * فَإِنْ أَصَابَ الْبَيَاضُ مِنَ التَّحْجِيلِ حَقْوَيْهِ وَمَعَابِنَهُ وَمَرْجِعَ مِرْفَقَيْهِ، فَهُوَ أَبْلَقُ * وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَا لَوْنَيْنِ، كُلُّ مِنْهُمَا مُتَمَيِّزٌ عَلَى حِدَةٍ، وَزَادَ بَيَاضُهُ عَلَى التَّحْجِيلِ وَالْعُرَّةِ وَالشَّعْلِ، فَهُوَ أَبْلَقُ * فَإِذَا كَانَتْ بُلُقَّتُهُ فِي اسْتِطَالَةٍ، فَهُوَ مُوَلَّعٌ؛ فَإِنْ بَلَغَ الْبَيَاضُ مِنَ التَّحْجِيلِ رُكْبَةَ الْيَدِ وَعُزْقُوبَ الرَّجْلِ، فَهُوَ مُجَبَّبٌ * فَإِنْ تَجَاوَزَ الْبَيَاضُ إِلَى الْعَضْدَيْنِ^(٣) أَوِ الْفَخَذَيْنِ، فَهُوَ أَبْلَقُ مُسْرُولٌ * فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ بَيْنَ يَدَيْهِ دُونَ رِجْلَيْهِ، فَهُوَ أَغْصَمُ * فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ دُونَ الْأُخْرَى، قِيلَ: أَغْصَمُ الْيُمْنَى أَوِ الْيُسْرَى * فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ فِي يَدَيْهِ إِلَى مِرْفَقَيْهِ دُونَ الرَّجْلَيْنِ، فَهُوَ أَفْقَرُ وَأَرْفَقُ * فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ بِرِجْلَيْهِ دُونَ الْيَدِ، فَهُوَ مُحَجَّلُ الرَّجْلِ الْيُمْنَى أَوِ الْيُسْرَى * فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ مُتَجَاوِزًا لِلْأَرْسَافِ، فِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ دُونَ رِجْلٍ، أَوْ دُونَ يَدٍ، فَهُوَ مُحَجَّلُ ثَلَاثٍ، مُطْلَقُ يَدٍ أَوْ رِجْلٍ * فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ أَرْجَلٌ * فَإِنْ لَمْ يَسْتَلِدِرِ الْبَيَاضُ وَكَانَ فِي مَآخِرِ أَرْسَافِ رِجْلَيْهِ أَوْ يَدَيْهِ، فَهُوَ مُنْعَلُ رِجْلٍ كَذَا، أَوْ يَدٍ كَذَا، أَوْ الْيَدَيْنِ أَوِ الرَّجْلَيْنِ * فَإِنْ كَانَ بَيَاضُ التَّحْجِيلِ فِي يَدٍ وَرِجْلٍ مِنْ خِلَافٍ، فَذَلِكَ الشَّكَالُ وَهُوَ

(١) الْأَشْفَارُ ج: شَفَرٌ (بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ) وَهُوَ حَرْفٌ كُلِّ شَيْءٍ. شَفَرُ الْجَفْنِ: حَرْفُهُ الَّذِي يَنْبَتُ عَلَيْهِ الْهَذَبُ.

(٢) الْوِظِيفُ: مُسْتَدَقُّ السَّاقِ وَالذَّرَاعِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهِمَا. ج: أَوْظِيفَةٌ.

(٣) الْعَضْدُ: مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكَتِفِ. ج: أَعْضَادُ.

مَكْرُوءَةٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الثُّنَنِ، وَهِيَ الشُّعُورُ الْمُسَبَّلَةُ^(١) فِي مَآخِرِ الْوِطَيفِ عَلَى الرُّنْعِ،
فَهُوَ أَكْثَعُ * فَإِنْ ابْيَضَّتْ الثُّنَنُ كُلُّهَا، وَلَمْ تَتَّصِلْ بِبَيَاضِ التَّحْجِيلِ، فَهُوَ أَضْبَعُ * فَإِنْ كَانَ
أَبْيَضَ الذَّنْبِ، فَهُوَ أَشْعَلُ.

٨ - فصلٌ يتصل به في تفصيل ألوانه وشيائه^(٢) (على ما يستعمل في ديوان العرض)

إِذَا كَانَ أَسْوَدَ، فَهُوَ أَذْهَمُ * فَإِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ، فَهُوَ غَيْهَبِي * فَإِذَا كَانَ أَبْيَضَ يُخَالِطُهُ
أَذْنَى سَوَادٍ، فَهُوَ أَشْهَبُ * فَإِذَا نَصَعَ بَيَاضُهُ وَخَلَصَ مِنَ السَّوَادِ، فَهُوَ أَشْهَبُ
قِرْطَاسِي * فَإِنْ كَانَ يَضْفَرُ فَهُوَ أَشْهَبُ سَوَسَنِي * فَإِذَا غَلَبَ السَّوَادُ وَقَلَّ الْبَيَاضُ، فَهُوَ
أَحْمُ * فَإِذَا خَالَطَ شَهْبَتَهُ حُمْرَةً، فَهُوَ صِنَابِي * فَإِذَا كَانَتْ حُمْرَتُهُ فِي سَوَادٍ، فَهُوَ
كُمَيْتٌ * فَإِذَا كَانَ أَحْمَرٌ مِنْ غَيْرِ سَوَادٍ، فَهُوَ أَشْقَرُ * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ الْأَشْقَرِ وَالْكُمَيْتِ، فَهُوَ
وَرْدٌ * فَإِذَا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ فَهُوَ أَشْقَرُ مُدْمِي * فَإِذَا كَانَ دَنِيزَجًا^(٣)، فَهُوَ أَخْضَرُ * فَإِذَا كَانَ
سَوَادُهُ فِي شُقْرَةٍ، فَهُوَ أَذْبَسُ * فَإِذَا كَانَتْ كُمْتَتُهُ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ، فَهُوَ وَرْدٌ أَغْبَسُ، وَهُوَ
السَّمْنَدُ (بِالْفَارَسِيَّةِ) * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ الدُّهْمَةِ وَالْخُضْرَةِ، فَهُوَ أَخْوَى * فَإِذَا قَارَبَتْ حُمْرَتُهُ
السَّوَادَ، فَهُوَ أَصْدَأُ، مَأْخُودٌ مِنْ صَدَلِ الْحَدِيدِ * فَإِذَا كَانَ مُضْمَتًا^(٤) لَا شَيْئَ بِهِ، وَلَا وَضَحَ أَيِّ
لَوْنٍ كَانَ، فَهُوَ بَهِيمٌ * فَإِذَا كَانَتْ بِهِ نُكْتُ بَيْضٌ وَأُخْرَى أَيُّ لَوْنٍ كَانَ، فَهُوَ أَبْرَشُ * فَإِذَا
كَانَتْ بِهِ نُقْطٌ سُودٌ وَبَيْضٌ، فَهُوَ أَتْمَشُ * فَإِذَا كَانَتْ بِهِ نُكْتُ فَوْقَ الْبَرَشِ فَهُوَ
مُدْتَرٌ^(٥) * فَإِذَا كَانَتْ بِهِ بَقَعٌ تَخَالَفَ سَائِرَ لَوْنِهِ، فَهُوَ أَبْقَعُ.

٩ - فصل في ألوان الإبل

إِذَا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَةَ الْبَعِيرِ شَيْئًا، فَهُوَ أَحْمَرُ * فَإِنْ خَالَطَهَا السَّوَادُ، فَهُوَ

(١) الْمُسَبَّلَةُ: الْمُرْخَاةُ.

(٢) الشَّيْثَاتُ، ج: شَيْئَةٌ (بِكْسَرِ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْيَاءِ الْمَخْفُفَةِ) وَالْأَصْلُ فِيهَا الْوَشْيَةُ: الْعَلَامَةُ. وَهِيَ، فِي
الْفَرَسِ: سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ، أَوْ الْعَكْسُ. أَوْ مَا خَالَفَ اللَّوْنَ، فِي جَمِيعِ الْجَسَدِ، وَفِي جَمِيعِ الدَّوَابِّ.

(٣) الدَنِيزَجُ: (فَارَسِيَّةٌ مَعْرُوبَةٌ) وَأَصْلُهَا: دَنِيزَةٌ، وَهِيَ لَوْنٌ، بَيْنَ لَوْنَيْنِ، غَيْرِ خَالِصٍ (لِسَانَ الْعَرَبِ: زَج).

(٤) الْمُضْمَتُ، مِنَ الْأَلْوَانِ: الْخَالِصُ لَا يُخَالِطُهُ لَوْنٌ آخَرُ.

(٥) الْمُدْتَرُّ: الْمُشْرِقُ الْمُتَلَالِيءُ كَالدَّنَانِيرِ.

أَرْمَكُ * فَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ يُخَالِطُ سَوَادَهُ بَيَاضٌ، كَدُخَانِ الرُّمْتِ^(١)، فَهُوَ أَوْزَقُ * فَإِنْ اشْتَدَّ سَوَادُهُ، فَهُوَ جَوْنٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ، فَهُوَ آدَمُ * فَإِنْ خَالَطَتْ بَيَاضُهُ حُمْرَةً، فَهُوَ أَضْهَبُ * فَإِنْ خَالَطَتْ بَيَاضَهُ شُقْرَةٌ فَهُوَ أَغْيَسُ * فَإِنْ خَالَطَتْ حُمْرَتَهُ صُفْرَةٌ وَسَوَادٌ، فَهُوَ أَخْوَى * فَإِنْ كَانَ أَحْمَرَ يَخَالِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ، فَهُوَ أَكْلَفُ.

١٠ - فصل

فِي أَلْوَانِ الضَّأْنِ وَالْمَعَزِ وَشِيَاتِهَا

(عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

إِذَا كَانَ فِي الشَّاةِ أَوْ الْعَنْزِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ، فَهِيَ رَقْطَاءٌ، وَبَغْغَاءٌ، وَنَمْرَاءٌ * فَإِنْ اسْوَدَّ رَأْسُهَا فَهِيَ رَأْسَاءٌ * فَإِنْ ابْيَضَّ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ سَائِرِ جَسَدِهَا، فَهِيَ رَحْمَاءٌ * فَإِنْ اسْوَدَّتْ أَرْزَبَتُهَا وَذَقْنُهَا، فَهِيَ دَعْمَاءٌ * فَإِنْ ابْيَضَّتْ خَاصِرَتَاهَا فَهِيَ خُصْفَاءٌ * فَإِنْ ابْيَضَّتْ شَاكِلَتُهَا^(٢) فَهِيَ شَكْلَاءٌ * فَإِنْ ابْيَضَّتْ رِجْلَاهَا مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ، فَهِيَ خَرْجَاءٌ * فَإِنْ ابْيَضَّتْ إِخْدَى رِجْلَيْهَا فَهِيَ رَجْلَاءٌ * فَإِنْ ابْيَضَّتْ أَوْظَقَتُهَا، فَهِيَ حَبْلَاءٌ، وَخَدْمَاءٌ * فَإِنْ اسْوَدَّتْ قَوَائِمُهَا كُلُّهَا، فَهِيَ رَمْلَاءٌ * فَإِنْ ابْيَضَّ وَسَطُهَا، فَهِيَ جَوْرَاءٌ * فَإِنْ ابْيَضَّ طَرَفُ ذَنْبِهَا، فَهِيَ صَبْغَاءٌ * فَإِنْ كَانَتْ سَوْدَاءَ مُشْرَبَةٍ حُمْرَةً، فَهِيَ صَدَاءٌ * فَإِنْ كَانَتْ حُمْرَتُهَا أَقْلَ، فَهِيَ دَهْسَاءٌ * فَإِنْ كَانَتْ بَيضاءَ الْجَنْبِ، فَهِيَ نَبْطَاءٌ * فَإِنْ كَانَتْ مُوشَّحَةً بِبَيَاضٍ، فَهِيَ وَشْحَاءٌ * فَإِنْ كَانَتْ بَيضاءَ مَا حَوْلَ الْعَيْنَيْنِ، فَهِيَ عَرْمَاءٌ * فَإِنْ كَانَتْ بَيضاءَ الْيَدَيْنِ، فَهِيَ عَصَمَاءٌ * (وَهَذَا كُلُّهُ، إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ مُخَالِفَةً لِسَائِرِ الْجَسَدِ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ).

١١ - فصل

فِي أَلْوَانِ الظَّبَاءِ

(عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ)

إِذَا كَانَتْ بَيضاءَ تَغْلُوها غُبْرَةٌ فَهِيَ الْأَذْمُ^(٣) * فَإِنْ كَانَتْ بَيضاءَ خَالِصَةً الْبَيَاضِ، فَهِيَ الْأَرْءَامُ * فَإِنْ كَانَتْ حُمْرًا يَغْلُو حُمْرَتُهَا بَيَاضٌ، فَهِيَ الْعُقْرُ.

(١) الرُّمْتُ: شَجَرٌ يَشْبَهُ الْعُضَا، وَهُوَ مِنَ الْحَنْضِ، تَرَعَاهُ الْإِبِلُ، لَهُ مُذْبَبٌ طَوَالُ دُقَاقٍ، لَهُ حَطَبٌ وَخَشَبٌ، وَقَوْدُهُ حَارٌّ، وَيُتَّعَقُ بِدُخَانِهِ مِنَ الزُّكَامِ (لِسَانُ الْعَرَبِ ١٥٤/٢ [رَمْت]).

(٢) الشَّاكِلَةُ: الْجُزْءُ الْبَادِي بَيْنَ الْعِدَارِ وَالْأَذْنِ؛ وَهِيَ أَيْضًا: الْخَاصِرَةُ.

(٣) الْأَذْمُ، ج. أَدْمَاءُ، وَآدَمُ: الشَّمْرَاءُ، وَالْأَسْمَرُ الشَّدِيدُ السُّفْرَةُ.

١٢ - فصل

في ترتيب السَّوَادِ، على التَّرتيب والقياس والتقريب

أَسْوَدُ، وَأَسْحَمُ * ثُمَّ جَوْنٌ وَفَاجِمٌ * ثُمَّ حَالِكٌ وَحَانِكٌ * ثُمَّ حُلْكُوكُ^(١)
وَسُحْكُوكُ * ثُمَّ خُدَارَى وَدَجُوجِي * ثُمَّ غَزِيْبٌ وَغُدَافِي.

١٣ - فصل

في ترتيب سَوَادِ الْإِنْسَانِ

إِذَا عَلَاةٌ أَدْنَى سَوَادٍ، فَهُوَ أَسْمَرُ * فَإِنْ زَادَ سَوَادُهُ مَعَ صُفْرَةٍ تَغْلُوهُ، فَهُوَ
أَضْحَمُ * فَإِنْ زَادَ سَوَادُهُ عَلَى الشُّمْرَةِ، فَهُوَ أَدَمٌ * فَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ أَسْحَمُ * فَإِنْ
اشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ أَذْلَمُ.

١٤ - فصل

في تقسيم السَّوَادِ عَلَى أَشْيَاءٍ تَوْصَفُ بِهِ مَعَ اخْتِيَارِ أَفْصَحِ اللُّغَاتِ

لَيْلٌ دَجُوجِي * سَحَابٌ مُذْلِهَمٌ * شَعْرٌ فَاجِمٌ * فَرَسٌ أَذْهَمٌ * عَيْنٌ
دَعْبَاءٌ * شَفَّةٌ لَعْسَاءٌ * نَبْتُ أَخْوَى * وَجْهٌ أَكْلَفٌ * دُخَانٌ يَخْمُومٌ.

١٥ - فصل

في سَوَادِ أَشْيَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ

الْحَاتِمُ: الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ * السَّلَابُ: الثُّوبُ الْأَسْوَدُ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ فِي جَدَادِهَا * الْوَيْنُ:
الْعِنَبُ الْأَسْوَدُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ شَعْرِ امْرَأَةٍ:

كَأَنَّهُ الْوَيْنُ إِذَا يُجْنَى الْوَيْنُ

وَيُرْوَى إِذْ يُجْنَى وَيْنٌ^(٢) * الْحَالُ: الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مَرْوِيٍّ أَنَّ جِبْرِيلَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ لَمَّا قَالَ فِرْعَوْنُ ﴿أَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾^(٣)
أَخَذْتُ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ، فَضَرَبْتُ وَجْهَهُ.

(١) حُلْكُوكُ، وَحُلْكُوكُ: أَسْوَدٌ شَدِيدُ السَّوَادِ (اللسان ٤٢٥/١٠) [حلك].

(٢) الرجز في (اللسان [وين] ٤٥٥/١٣) غير منسوب، وفيه الْوَيْنُ: الْعِنَبُ الْأَبْيَضُ، عَنْ ابْنِ بَرِيٍّ،
وَالْوَيْنُ: الْعِنَبُ الْأَسْوَدُ، وَالْوَيْنةُ: الزَّيْبُ الْأَسْوَدُ.

(٣) جزء من الآية ٩٠ من سورة: يونس. وتتمة الآية: ﴿جَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَيْنَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ
بَغْيًا وَعَظُوا حَتَّى إِذَا أَمْرُكَ الْفَرْقُ قَالَ آمَنْتُ... وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾.

١٦ - فصل

في مثله

الظِّلُ سَوَادُ اللَّيْلِ * السُّحَامُ سَوَادُ الْقَدْرِ * السَّغْدَانَةُ وَاللُّوْعُ: السَّوَادُ الَّذِي حَوْلَ
الثَّوْدِي (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * التَّدْسِيمُ^(١) السَّوَادُ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ
كَثِيلًا تُصَيِّبُهُ الْعَيْنُ (وفي حديث عثمان^(٢)) رضي الله عنه أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى غُلَامٍ مَلِيحٍ، فَقَالَ:
«دَسَّمُوا نَوْتَهُ» وَالتَّوْنَةُ حُمْرَةُ الذَّنَنِ (عن ابن الأعرابي أيضاً).

١٧ - فصل

في لَوَاحِقِ السَّوَادِ

أَخْطَبُ^(٣) * أَغْبَشُ^(٤) * أَغْبَرُ * قَاتِمٌ * أَضْدَأُ^(٥) * أَخْوَى^(٦) * أَكْهَبُ^(٧) *
أَزْبَدُ^(٨) * أَغْثَرُ^(٩) * أَذْغَمَ^(١٠) * أَظْمَى^(١١) * أَوْزَقُ^(١٢) * أَخْصَفُ.

١٨ - فصل

في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه

فَرَسٌ أَبْلَقٌ * تَيْسٌ أَخْرَجٌ * كَبْشٌ أَمْلَحٌ * ثَوْرٌ أَشْيَهُ * غُرَابٌ أَبْقَعٌ * جَبَلٌ
أَبْرَقٌ * أَبْوَسٌ مُلَمَّعٌ * سَحَابٌ نَمِرٌ * أَفْعَوَانٌ أَرْقَشٌ * دَجَاجَةٌ رَقْطَاءٌ.

(١) التَّدْسِيمُ: السَّوَادُ الَّذِي يُجْعَلُ خَلْفَ أُذُنِ الصَّبِيِّ لِكَيْلَا تُصَيِّبَهُ الْعَيْنُ. وَهُوَ: مَنْ دَسَمَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ إِذَا
لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَتَلَّ الثَّرَى (اللسان ١٢/ ٢٠٠ [دسم]).

(٢) الْخَلِيفَةُ الرَّاشِدِي الثَّالِثُ. (٥٧٧م - ٦٥٦م/ ٣٥ هـ).

(٣) الَّذِي يَجْمَعُ الْحُمْرَةَ إِلَى الصُّفْرِ.

(٤) الْأَغْبَسُ، الْأَبْيَضُ يَخَالِطُهُ لَوْنُ الرَّمَادِ.

(٥) الَّذِي لَوْنُهُ مِنَ الْحَدِيدِ الْمُضْدَأِ. وَهُوَ الَّذِي خَالَطَتْ شُقْرَتُهُ سَوَادًا.

(٦) مِنَ الْحَوَّةِ: الْحُمْرَةُ خَالَطَهَا سَوَادٌ وَصُفْرَةٌ.

(٧) الْمُغْبَرُ خَالِطُهُ السَّوَادُ.

(٨) الْأَرِيدُ: الْمُغْبَرُ.

(٩) مَا بَيْنَ الْأَغْبَسِ وَالْأَحْمَرِ.

(١٠) الْفَرَسُ الْأَذْغَمُ: الَّذِي ضَرَبَ وَجْهُهُ وَحِجَافُهُ إِلَى السَّوَادِ، مُخَالَفَةً لِلَّوْنِ سَائِرِ جَسَدِهِ.

(١١) الْأَظْمَى: الْأَسْمَرُ يَخَالِطُهُ سَوَادٌ، أَوْ يَغْلِبُ عَلَيْهِ السَّوَادُ.

(١٢) الْأَوْزَقُ، الْأَسْمَرُ، أَوْ الْأَسْوَدُ فِي غُبْرَةٍ، أَوْ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ، كَدَخَانِ الرُّمْتِ يَكُونُ فِي الْإِبِلِ...
وَالْأَخْصَفُ، مِثْلُهُ، وَالْغَالِبُ، هُوَ الرَّمَادِيُّ الْمُغْبَرُ..

١٩ - فصل

في تقسيم الحُمرة

ذَهَبٌ أَحْمَرُ * فَرَسٌ أَشْقَرُ * رَجُلٌ أَفْشَرُ * دَمٌ أَشْكَلُ * لَحْمٌ شَرِيقٌ * ثَوْبٌ مُدْمَى * مَدَامَةٌ صَهْبَاءُ.

٢٠ - فصل

في الاستعارة

عَيْشٌ أَخْضَرُ * مَوْتُ أَحْمَرُ * نِعْمَةٌ بَيَضاء * يَوْمٌ أَسْوَدُ * عَدُوٌّ أَزْرَقُ.

٢١ - فصل

في الإشباع والتأكيد

أَسْوَدُ خَالِكَ * أَبْيَضُ يَقِيقُ * أَصْفَرُ فَاقِعٌ * أَخْضَرُ نَاصِرٌ * أَحْمَرُ قَانِيءٌ.

٢٢ - فصل

في ألوانٍ متقاربة (عن الأئمة)

الصُّهْبَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى بَيَاضٍ * الكُھْبَةُ، صُفْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ * القُھْبَةُ، سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى خُضْرَةٍ * الدُّكْنَةُ، لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرَةِ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ * الْكُمْدَةُ، لَوْنٌ يَبْقَى أَثَرُهُ وَيَزُولُ صَفَاؤُهُ (يُقَالُ: أَكْمَدَ الْقَصَارُ الثَّوْبَ إِذَا لَمْ يَبْقَ بَيَاضُهُ) * الشُّرْبَةُ، بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ * الشُّهْبَةُ، بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِأَدْنَى سَوَادٍ * الْحُفْرَةُ، بَيَاضٌ تَغْلُوهُ حُمْرَةٌ * الصُّخْرَةُ، غُبْرَةٌ فِيهَا حُمْرَةٌ * الصُّخْمَةُ، سَوَادٌ إِلَى صُفْرَةٍ * الدُّبْسَةُ، بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ * الْقُمْرَةُ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالْغُبْرِ * الطُّلْسَةُ، بَيْنَ السَّوَادِ وَالْغُبْرِ.

٢٣ - فصل

في تفصيل النقوش وترتيبها

النَّفْسُ فِي الْحَائِطِ * الرَّقْشُ فِي الْقِرْطَاسِ * الْوَشْيُ فِي الثَّوْبِ * الْوَشْمُ فِي الْيَدِ * الْوَشْمُ فِي الْجِلْدِ * الرَّشْمُ فِي الْجَنْطَةِ أَوْ الشَّعِيرِ * الطَّبْعُ فِي الطِّينِ وَالشَّمْعُ * الْأَثَرُ فِي النَّضْلِ.

٢٤ - فصل

في تفصيل آثار مختلفة

النَّدْبُ أثرُ الجُرحِ أو البَثْرِ^(١) * الخَدَشُ والخَمَشُ أثرُ الطُّفْرِ * الكَدْحُ والجَحَشُ^(٢) أثرُ السُّقْطَةِ والائِسِحَاجِ^(٣) * الرَّسْمُ أثرُ الدَّارِ * الرُّخْلُوقَةُ (بالفاء والقاف) أثرُ تَزْلُجِ الصُّبْيَانِ مِنْ فَوْقَ إِلَى أَسْفَلٍ (عن الليث) * الدَّودَاةُ أثرُ أَرْجُوخَةِ الصُّبْيَانِ (عن الأصمعي) * العَلْبُ أثرُ الحَبْلِ فِي جَنْبِ البَعِيرِ * الطَّرْقَةُ أثرُ الإِبِلِ إِذَا كَانَ بَعْضُهَا فِي أَثَرِ بَعْضٍ * العَصِيمُ أثرُ العَرَقِ * الوَمَحَةُ أثرُ الشمسِ عَلَى الْوَجْهِ (عن ثعلب، عن ابنِ الأَعرابي) * الكَيُّ أثرُ الْبَارِ * الْوَعَكَةُ أثرُ الْحُمَى * النَّهْكَةُ أثرُ الْمَرَضِ * السَّجَادَةُ أثرُ السُّجُودِ عَلَى الْجَنْبَةِ * الْمَجْلُ أثرُ الْعَمَلِ فِي الْكَفِّ يُعَالِجُ بِهَا الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ، حَتَّى تَغْلُظَ جِلْدَتُهَا * السَّنَاجُ أثرُ دُخَانِ السَّرَاجِ عَلَى الْجِدَارِ وَغَيْرِهِ * الْأَسُّ أَنْ تَمُرَّ النَّحْلُ، فَتَسْقُطَ مِنْهَا نَقْطٌ مِنَ الْعَسَلِ، فَيُسْتَدَلُّ بِذَلِكَ عَلَى مَوَاضِعِهَا (عن أبي عمرو) * الرَّدْعُ أثرُ الرُّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَصْبَاغِ.

٢٥ - فصل

في تقسيم الآثار على اليد

(هذا فن واسع المجال. فمما رُوِيَ عن الفراء، وابن الأعرابي، واللحياني، وغيرهم من قولهم: يَدِي مِنْ كَذَا فِعْلَةٌ. ثم زاد الناس عليه ألفاظاً كثيرة بعضها على القياس وبعضها على التقريب. وقد كتبت منها ما اخترته واطمأن قلبي إليه) تقولُ الْعَرَبُ: يَدِي مِنَ اللَّحْمِ غَمِيرَةٌ^(٤) * وَمِنَ الشَّحْمِ زَهْمَةٌ * وَمِنَ السَّمَكِ صَمِيرَةٌ * وَمِنَ الزَّيْتِ قِنَمَةٌ * وَمِنَ الْبَيْضِ زَهْكَةٌ * وَمِنَ الدَّهْنِ زَنْخَةٌ * وَمِنَ الْحَلِّ خَمِطَةٌ * وَمِنَ الْعَسَلِ وَالنَّاطِفِ^(٥) نَزْجَةٌ * وَمِنَ الْفَاكِهَةِ لَزَقَةٌ * وَمِنَ الرُّعْفَرَانِ رَدْعَةٌ * وَمِنَ الطَّيْبِ عَبَقَةٌ * وَمِنَ الدَّمِ ضَرِجَةٌ * وَمِنَ الْمَاءِ لَيْقَةٌ * وَمِنَ الطَّيْنِ رَدْعَةٌ * وَمِنَ الْحَدِيدِ سَهْكَةٌ * وَمِنَ الْعَدِرَةِ طَفِيسَةٌ * وَمِنَ الْبَوْلِ وَشِلَّةٌ * وَمِنَ الْوَسَخِ دَرَنَةٌ * وَمِنَ الْعَمَلِ مَجِلَّةٌ * وَمِنَ الْبَرْدِ صَرِدَةٌ.

(١) البثر والبثر والبثور: خُزَاجٌ صغار، واحده بثرة، يكون في الجلد، وفي الوجه.
(٢) جَحَشَ الجلدَ: خَدَشَهُ. وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ قَرَسٍ، فَجَحَشَ شِقْهُ، أَي: انخَدَشَ جِلْدُهُ (اللسان [جحش] ٢٧٠/٦).

(٣) السُّجُجُ: الْخَدَشُ وَالْقَشْرُ. فَهُوَ مُشْحُوجٌ وَمُسْحِجٌ.

(٤) غَمِيرَتِ الْيَدُ غَمَرًا: تَعَلَّقَ بِهَا رِيحُ اللَّحْمِ أَوْ دَسَمُهُ، فَهُوَ غَمِيرٌ، وَهِيَ غَمِيرَةٌ (المعجم الوسيط: غمر).

(٥) الناطف: نوع من الحلوى يُصْنَعُ مِنَ اللُّوزِ وَالْجُوزِ وَالْفَسْتَقِ، وَيُسَمَّى أَيْضًا الْقُنَيْطُ (المعجم الوسيط/ نطف).

٢٦ - فصل في التأثير (عن الأئمة)

صَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ وَلَوَّحَتْهُ، إِذَا أَدَوْتُهُ^(١) وَأَذَتْهُ * صَهَدَهُ الْحَرُّ وَصَخَدَهُ وَصَحَرَهُ
وَصَهَرَهُ، إِذَا أَثَّرَ فِي لَوْنِهِ * مَحَشَتْهُ النَّارُ وَمَهَشَتْهُ، إِذَا أَثَّرَتْ فِيهِ وَكَادَتْ
تُحْرِقُهُ * خَدَشَتْهُ السَّقْطَةُ وَخَمَشَتْهُ، إِذَا أَثَّرَتْ قَلِيلًا فِي جَلْدِهِ * وَعَكَتَهُ الْحُمَى وَنَهَكَتَهُ،
إِذَا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ وَأَكَلَتْ لَحْمَهُ.

٢٧ - فصل

في ترتيب الخدش

(عن أبي بكر الخوارزمي، عن ابن خالويه)

الخدش والخمش * ثم الكدخ والسحج * ثم الجحش * ثم السلخ.

٢٨ - فصل

في سمات الإبل

(عن الأئمة)

الدُّمْعُ^(٢) في مَجْرَى الدَّمْعِ * العُدْرُ في مَوَاضِعِ الْعِذَارِ^(٣) * الْعِلَاطُ في الْعُنُقِ
بِالْعَرَضِ * السُّطَاعُ فِيهَا بِالطُّولِ * الْهَنْعَةُ في مَنْحَفِضِ الْعُنُقِ * الصُّدَارُ في
الصُّدْرِ * الذِّرَاعُ في الْأُذْرُعِ * الْيَسْرَةُ في الْفِخْدَيْنِ.

٢٩ - فصل

في أشكالها

قَيْدُ الْفَرَسِ، لَفْظٌ يُوَافِقُ مَعْنَاهُ * الْمُفْعَاةُ كَالْأَفْعَى * الْمِثْفَاةُ
كَالْأَثَافِي^(٤) * الصَّلِيبُ وَالشُّجَارَكُهُمَا^(٥) * التَّحْجِينُ سِمَةٌ مُعَوَّجَةٌ.

(١) أَدَوْتُهُ: أَذْبَلْتُهُ وَأَضْعَفْتُهُ، وَأَيْسَرْتُهُ.

(٢) الدُّمْعُ: سِمَةٌ فِي مَدْمَعِ الْعَيْنِ، خَطٌّ صَغِيرٌ. وَالْأَفْعَى، مِثْلُهُ.

(٣) الْعِذَارُ: جَانِبُ اللَّحْيَةِ، مِنَ الْغَلَامِ.

(٤) الْأَثَافِيَّةُ: حَجَرٌ مِثْلُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ، جَمْعُهَا: أَثَافِي (بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ) تُنْصَبُ الْقَدُورُ عَلَيْهَا. وَالْمِثْفَاةُ:
الْمَرْأَةُ الَّتِي لَزَوْجُهَا امْرَأَتَانِ سِوَاهَا. شُبِّهَتْ بِأَثَافِي الْقَدْرِ. وَفِي الْقَامُوسِ: الْمِثْفَاةُ، (بِكَسْرِ الْمِيمِ). (انظر
لسان العرب [تفًا] ١١٤/١٤).

(٥) الشُّجَارَكُهُمَا: أَيِ كَالصَّلِيبِ وَالشُّجَارِ، وَمَعْنَى الْإِثْنَيْنِ: كُلُّ مَا كَانَ عَلَى شَكْلِ خَطَّيْنِ مُتَقَاطِعَيْنِ مِنْ
خَشَبٍ أَوْ مَعْدِنٍ.

الباب الرابع عشر

في أسنان الناس
والدواب وتنقل الأحوال
بهما وذكر ما يتصل بهما
وينضاف إليهما

١ - فصل

في ترتيب سنّ الغلام

(عن أبي عمرو، عن أبي العباس ثعلب، عن ابن الأعرابي)

يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا وُلِدَ، رَضِيَيعٌ وَطِفْلٌ * ثُمَّ فَطِيمٌ * ثُمَّ دَارِجٌ * ثُمَّ حَفَرٌ^(١) * ثُمَّ يَفِيعٌ * ثُمَّ شَرْخٌ^(٢) * ثُمَّ مُطَبَّخٌ * ثُمَّ كَوْكَبٌ^(٣).

٢ - فصل أشفى منه

في ترتيب أحواله وتنقل السنّ به إلى أن يتناهى شبابه

(عن الأئمة المذكورين)

ما دام في الرِّجَم، فهو جَنِينٌ * فإذا وُلِدَ فهو وَلِيدٌ * وما دام لم يَسْتَتِمَ سبعة أيام، فهو صَدِيعٌ (لأنه لا يَشْتَدُّ صُدْعُهُ إلى تمام السَّبعة) * ثُمَّ ما دام يَرْضَعُ فهو رَضِيعٌ * ثُمَّ إذا قُطِعَ عنه اللَّبَنُ فهو فَطِيمٌ * ثم إذا غُلِظَ، وذَهَبَتْ عنه تَرَاوَةُ الرُّضَاعِ، فهو جَحْوَشٌ. (عن الأصمعي) وأنشد للهلذلي [من الوافر]:

قَتَلْنَا مَخْلُودًا وَابْنِي حُرَاقٍ وَآخِرَ جَحْوَشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ^(٤)

(قال الأزهري) كأنه مأخوذٌ من الجَحْش الذي هو وَلَدُ الجِمار * ثم هو إِذَا دَبَّ وَنَمًا فهو دَارِجٌ * فإذا بلغ طُولُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ، فهو خُمَاسِيٌّ * فإذا سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ^(٥) فهو مَثْغُورٌ (عن أبي زيد) * فإذا نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ بعد السُّقُوطِ، فهو مُثَغَّرٌ (بالتاء والثاء) (عن أبي عمرو) * فإذا كَادَ يُجَاوِزُ الْعَشَرَ السِّنِينَ، أَوْ جَاوَزَهَا، فهو مُتَرَعَّرٌ

(١) لم أجد «الحفر» في (اللسان) بهذا المعنى... ووجدت في (تاج العروس [حفر] ٥٩/١١ - ٦٠): «من المجاز: حَفَرُ الصَّبِيِّ: سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ، فإذا سَقَطَتِ الثَّنِيَّتَانِ الْعُلْيَا وَالسُّفْلَيَانِ» فيقال: «أَخْفَرُ إِخْفَارًا».

(٢) شَرْخُ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ وَنَضَارَتُهُ.

(٣) الكوكب: الغلام المراهق، وهو أيضاً الغلام الحَسَنُ الوجه.

(٤) البيت للشاعر الهذلي: الْمُتَعَرِّضُ بْنُ حَبْوَاءَ الظُّفَرِيِّ، في يوم القُدُومِ، وهي ليلةٌ مِدْفَارِ التي قُتِلَ فيها ثلاثة من بني وائلة بن مِطْلَحٍ... وقُدُومٌ. موضع من نَعْمَانَ، وهو وادٍ لِهَذِيلَ على ليلتين من عرفات. (انظر الشعر في «شرح أشعار الهذليين» للسكري ج ٢/٦٧٨. وكذلك معجم البلدان ج ٤/٣١٢، وانظر تعريف «قُدُوم» و «نعمان». نفسه/٣١٢ و ٢٩٣).

(٥) الرواضع: أربعة أسنان في مقدم الفم، اثنتان في الفك الأعلى، واثنتان في الأسفل. وتسمى أسنان الحليب.

وناشيء * فإذا كاد يَبْلُغَ الحُلُمُ^(١) أو بَلَغَهُ، فهو يافِعٌ ومُزَاهِقٌ * فإذا احتَلَمَ واجتمعت قُوَّتُهُ، فهو حَزَوْرٌ * واسمُهُ في جميع هذه الأحوال التي ذكرنا: غُلَامٌ * فإذا اخْضَرَّ شَارِبُهُ وأَخَذَ عِذَارُهُ يَسِيلُ، قِيلَ بِقَلِّ وَجْهُهُ * فإذا صار ذا قَتَاءٍ فهو قَتَى وَشَارِخٌ * فإذا اجتمعت لحيته وبَلَغَ غايةَ شبابه، فهو مُجْتَمِعٌ * ثم ما دام بين الثلاثين والأربعين فهو شَابٌ * ثم هو كَهْلٌ إلى أن يستوفي الستين.

٣ - فصل

في ظهور الشيب وعمومه

يُقَالُ لِلرَّجُلِ، أَوَّلَ ما يظهرُ الشَّيْبُ به: قَدْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ * فإذا زَادَ، قِيلَ: قَدْ خَصَّفَهُ وَخَوَّصَهُ * فإذا اَبْيَضَ بعضُ رَأْسِهِ، قِيلَ: أَخْلَسَ رَأْسُهُ فهو مُخْلِسٌ * فإذا غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادُهُ، فهو أَغْثَمُ (عن أبي زيد) * فإذا شَمِطَتْ مَوَاضِعُ مِنْ لَحْيَتِهِ قِيلَ: قَدْ وَخَزَهُ الْقَتِيرُ^(٢) وَلَهَزَهُ * فإذا كَثُرَ فِيهِ الشَّيْبُ وانتَشَرَ، قِيلَ: قَدْ تَقَشَّعَ فِيهِ الشَّيْبُ (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو).

٤ - فصل

في الشيخوخة والكبر

(عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

يُقَالُ شَابَ الرَّجُلُ * ثم شَمِطَ * ثم شَاخَ * ثم كَبِرَ * ثم تَوَجَّهَ^(٣) * ثم دَلَفَ * ثم دَبَّ * ثم مَجَّ^(٤) * ثم هَدَجَ^(٥) * ثم ثَلَبَ * ثم الموت.

٥ - فصل

في مثل ذلك

(جمع فيه بين أقاويل الأئمة)

يُقَالُ: عَنَّ الشَّيْخُ وَعَسَا * ثم تَسَغَّسَ * وَتَقَعَّوسَ * ثم هَرِمَ وَخَرِفَ * ثم أَفْنَدَ وَأَهْتَرَّ * ثم لَعِقَ أَضْبَعَهُ^(٦) وَضَحَا ظِلُّهُ، إِذَا مَاتَ.

(١) الحُلُمُ درجة يُضَيِّحُ فِيهَا الْغُلَامُ رَجُلًا، أَيْ قَادِرًا عَلَى الْإِنْجَابِ..

(٢) الْقَتِيرُ: أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ الشَّيْبِ. وَخَزَهُ: الشَّيْبُ وَلَهَزَهُ: خَالَطَهُ وَقَشَا فِيهِ، فَهُوَ مَلْهُوزٌ.

(٣) التَّوَجُّهُ: دَرَجَةُ مُتَقَدِّمَةِ مِنَ الْكِبَرِ.

(٤) مَجَّ شَيْذًا الْهَرَمَ: اسْتَرْخَا.

(٥) الْهَدَجُ: الْمَشْيُ فِي ارْتِعَاشٍ، أَوِ الْمَشْيُ الْمُتَقَاتِلُ بِضَنْفٍ.

(٦) الْأَضْبَعُ (بِكسرة الهمزة وضمها، وفتح الباء وضمها) أَحَدُ أَطْرَافِ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ.

٦ - فصل

يقاربُهُ

إِذَا شَاخَ الرَّجُلُ وَعَلَتْ سِنُّهُ، فَهُوَ قَحْرٌ وَقَهَبٌ^(١) * فَإِذَا وَلَّى وَسَاءَ عَلَيْهِ أَثَرُ الْكِبَرِ، فَهُوَ يَفَنٌ وَدِرْدِخٌ * فَإِذَا زَادَ ضَعْفُهُ وَتَقَصَّ عَقْلُهُ، فَهُوَ جِلْحَابٌ وَمُهْتَرٌ.

٧ - فصل

في ترتيب سن المرأة

هِيَ طِفْلَةٌ مَا دَامَتْ صَغِيرَةً * ثُمَّ وَلِيدَةٌ، إِذَا تَحَرَّكَتْ * ثُمَّ كَاغِبٌ إِذَا كَعَبَ^(٢) ثَدْيَيْهَا * ثُمَّ نَاهِدٌ إِذَا زَادَ * ثُمَّ مُغْصِرٌ إِذَا أَدْرَكَتْ * ثُمَّ عَانِسٌ^(٣) إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ حَدِّ الْإِعْصَارِ * ثُمَّ حَوْوٌ إِذَا تَوَسَّطَتِ الشَّبَابُ * ثُمَّ مُسْلِفٌ إِذَا جَاوَزَتِ الْأَرْبَعِينَ * ثُمَّ نَصَفٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الشَّبَابِ وَالتَّعْجِيزِ * ثُمَّ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ الْكِبَرِ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَجَلَدٌ * ثُمَّ شَهْبَرَةٌ إِذَا عَجَزَتْ وَفِيهَا تَمَاسُكٌ * ثُمَّ خَيْرَبُونٌ إِذَا صَارَتْ عَالِيَةَ السِّنِّ نَاقِصَةً الْقُوَّةَ. ثُمَّ قَلْعَمٌ وَلَطْلِطٌ، إِذَا انْحَنَى قَدُّهَا وَسَقَطَتْ أَسْنَانُهَا.

٨ - فصل كلي

في الأولاد

وَلَدٌ كُلُّ بَشَرٍ: ابْنٌ وَابْنَةٌ * وَلَدٌ كُلُّ سَبْعٍ، جَرَوْ * وَلَدٌ كُلُّ وَخْشِيَّةٍ، طَلَا * وَلَدٌ كُلُّ طَائِرٍ، فَرَخٌ.

٩ - فصل جزئي

في الأولاد

وَلَدٌ الْفِيلُ دَغْفَلٌ * وَلَدُ الثَّاقَةِ حُوَارٌ * وَلَدُ الْفَرَسِ مُهْرٌ * وَلَدُ الْحِمَارِ جَحْشٌ * وَلَدُ الْبَقَرَةِ عَجَلٌ * وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ بَخْرَجٌ وَبَرْغَزٌ * وَلَدُ الشَّاةِ حَمَلٌ * وَلَدُ الْعَنْزِ جَذِي * وَلَدُ الْأَسَدِ شَيْبَلٌ * وَلَدُ الظَّبْيِ خَشْفٌ * وَلَدُ الْأَزْوِيَّةِ^(٤)

(١) الْقَهَبُ: الْجَمَلُ الْهَرِمُ. وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى: «قَحْب» (بِالْحَاءِ): الْمُسِنَّةُ يَأْخُذُهُ السُّعَالُ.

(٢) كَعَبَ الثَدْيَ، إِذَا نَهَدَ. وَالثَّوَدُ: الْبُرُوزُ وَالْإِرْتِفَاعُ.

(٣) عَنَسَتِ الْبَيْتَ عَنَسًا وَعُنُوسًا وَعِينَسًا: طَالَ مَكْثُهَا فِي بَيْتِ أَهْلِهَا بَعْدَ إِدْرَاكِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/عَنْسَ).

(٤) الْأَزْوِيَّةُ (بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكُسْرِهَا وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ) تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الْوَعْلِ. ج: أَرَاوَى وَأَزْوَى=

وَعُلَّ وَغُفَّرَ * وَلَدُ الضَّبُعِ فُرْعُلُ * وَلَدُ الدَّبِّ دَيْسَمُ * وَلَدُ الْخِنْزِيرِ خِنْزُوصُ * وَلَدُ الثعلبِ هَجْرِسُ * وَلَدُ الْكَلْبِ جَزْرُ * وَلَدُ الْفَأْرَةِ دِرْصُ * وَلَدُ الضَّبِّ حَسْلُ * وَلَدُ الْقِرْدِ، قِشَّةُ * وَلَدُ الْأَرْنَبِ جَزْنَقُ * وَلَدُ الْبَبْرِ^(١) خِنْصِيصُ (عن الخارزنجي، عن أبي الرُّحَفِ التَّمِيمِي)^(٢) * وَلَدُ الْحَيَّةِ جِرِيشُ * وَلَدُ الدَّجَاجِ قَرْوَجُ * وَلَدُ النَّعَامِ رَأْلُ.

١٠ - فصل

في المسان

الْبَجَالُ، الشَّيْخُ الْمُسِنُ * الْقَلْعَمُ، الْعَجُوزُ الْمُسِنَّةُ * الْعَوْدُ، الْجَمَلُ الْمُسِنُ * النَّابُ، النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ * الْعِلْجُ، الْجَمَارُ الْمُسِنُ * الشَّبَبُ، الثَّوْرُ الْمُسِنُ * الْفَارِضُ، الْبَقَرَةُ الْمُسِنَّةُ * الْهَجَفُ، الظَّلِيمُ الْمُسِنُ * الْعِشْمَةُ، الشَّاةُ الْمُسِنَّةُ.

١١ - فصل

في ترتيب سنِّ البعير

وَلَدُ النَّاقَةِ، سَاعَةٌ تَضَعُهُ أُمُّهُ، سَلِيلٌ * ثُمَّ سَقَبٌ وَخَوَارٌ * فَإِذَا اسْتَكْمَلَ سَنَةً، وَفَصِلَ عَنْ أُمِّهِ، فَهُوَ فَصِيلٌ * فَإِذَا كَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، فَهُوَ ابْنُ مَخَاضٍ * فَإِذَا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ، فَهُوَ ابْنُ لَبُونٍ * فَإِذَا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ وَاسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ، فَهُوَ حَقٌّ * فَإِذَا كَانَ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ جَذَعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي السَّادِسَةِ وَأَلْقَى ثِنِيَّتَهُ^(٣) فَهُوَ ثِنِيٌّ * فَإِذَا كَانَ فِي السَّابِعَةِ وَأَلْقَى رِبَاعِيَّتَهُ^(٤) فَهُوَ رَبَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الثَّامِنَةِ فَهُوَ سَدِيسٌ * فَإِذَا كَانَ فِي التَّاسِعَةِ وَقَطَرَ نَابُهُ فَهُوَ بَازِلٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْعَاشِرَةِ فَهُوَ مُخْلِفٌ، ثُمَّ مُخْلِفٌ عَامٌ، ثُمَّ مُخْلِفٌ عَامَيْنِ فَصَاعِدًا * فَإِذَا كَادَ يَهْرَمُ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ، فَهُوَ عَوْدٌ * فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ قَحْرٌ * فَإِذَا انْكَسَرَتْ أَنْيَابُهُ فَهُوَ ثُلْبٌ * فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ

= (نفسه/أرى). وفي اللسان [روى] الأروية: أنثى الوعول، وبها سُمِّيت المرأة - وقيل هي: غنم الجبل، ويجمع على أَرَاوِي وهي الأيائل (١٤/٣٥٠ - ٣٥١).

(١) حيوان تَذِييٌّ من اللواحم، من الفصيلة السُّورِيَّة - وهو مفترس كبير الحجم - ج: بُيُور (المعجم الوسيط/بير).

(٢) الخارزنجي، أبو حامد أحمد بن محمد البشتي. شيخ أدباء خراسان - قدم إلى بغداد فكانت له مواقف مع علمائها. شرح «كتاب العين» وأكملاه. وينسب إلى بُشْت، بلدة في ضواحي نيسابور، وكذلك إلى خَارَزْنَج. توفي ٣٤٨ هـ/ ٩٥٩ م. ولم نجد ترجمةً للتميمي.

(٣) الثنِيَّة: إحدى الأسنان الأربع في مقدم الغم، اثنتان في الأسفل واثنتان في الأعلى.

(٤) الرباعيَّة: السن بين الثنِيَّة والناب. وفي الغم أربع: رباعيتان في الفك الأسفل، ورباعيتان في الفك الأعلى.

ماج، لأنه يَمْجُ رِيْقَهُ، ولا يستطيع أن يَخْبِسَهُ من الكِبَر * فإذا اسْتَحْكَمَ هَرْمُهُ فهو كَخِكْج^(١) (عن أبي عمرو، والأصمعي).

١٢ - فصل

في سنّ الفرس

إذا وَضَعَتْهُ أُمُّهُ فهو مُهْرٌ * ثم فِلَوٌ * فإذا اسْتَكْمَلَ سَنَةً فهو حَوْلِيٌّ * ثم في الثانية، جَدَعٌ * ثم في الثالثة ثِنْيِيٌّ * ثم في الرَّابِعَةِ، رَبَاعٍ (بَكْسَرِ الْعَيْنِ)^(٢) * ثم في الخامسة قَارِخٌ * ثم هو إلى أن يَتَنَاهَى عُمُرُهُ: مُدْكٌ^(٣).

١٣ - فصل

في سنّ البقرة الوحشيّة

وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ، ما دام يَرْضَعُ، فَرْ، وَفَرْقَدٌ، وَفَرِيرٌ * فإذا اَزْتَفَعَ عن ذلك، فهو يَغْفُورٌ، وَجُودَرٌ، وَيَخْرَجُ * فإذا شَبَّ، فَهُوَ مَهَاءٌ * فإذا أَسَنَّ فهو قَرْهَبٌ.

١٤ - فصل

في سنّ وَلَدِ الْبَقَرَةِ الْأَهْلِيَّةِ

(عن أبي فقحس الأسدي)^(٤)

وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْأَهْلِيَّةِ أَوَّلَ سَنَةٍ، تَبِيعٌ * ثم جَدَعٌ * ثم ثِنْيِيٌّ * ثم رَبَاعٍ * ثم سَلَيْسٌ * ثم صَالِغٌ.

١٥ - فصل

في مثله

(من غيره)

وَلَدُ الْبَقَرَةِ عِجْلٌ * فإذا شَبَّ فهو شُبُوبٌ * فإذا أَسَنَّ فهو فَارِضٌ.

(١) الْكُخْكُجُ: (بكسر الكافين، وضمتها) العجوز الهرمة من الإبل والشاة والبقرة. وهي التي أكلت أسنانها ولا تُمَسِّكُ لِعَاطِيهَا. (اللسان [كحكج] ٥٦٩/٢) وفيه أيضاً، زيادةٌ على ما أورده الثعالبي: «وإذا أَسُنَّتِ النَّاقَةُ وَذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا فَهِيَ: ضِرْزِمٌ وَلَطْلُطٌ، وَكُخْكُجٌ وَعِلْهَزٌ وَهَزْهَزٌ وَدِزْدِجٌ».

(٢) قوله (رباع) بكسر العين، قال ابن منظور: يقال للذكر من الإبل إذا طلعت رباعيته: رَبَاعٌ وَرَبَاعٌ، وللأنثى: رَبَاعِيَّةٌ، لسان العرب [ربيع] ١٠٨/٨.

(٣) الدُّكَاءُ: السِّنُّ. وَذَكَى الرَّجُلُ: أَسَنَّ وَبَدَنَ. وَالْمُدْكِيُّ: الْمُسِينُ من كل شيء. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ذَوَاتِ الْحَافِرِ، وَهُوَ أَنْ يَجَاوِزَ الْقُرُوحَ بِسَنَةِ (اللسان [ذكا] ٢٨٨/١٤).

(٤) شاعر وراوي كوفي، واسمه محمد بن عبد الملك. أدرك أول خلفاء بني العباس أبا جعفر المنصور ومدح كلاً من الرشيد والمأمون. توفي نحو ٢١٠ هـ/٨٢٥ م.

١٦ - فصل

في سنّ الشاة والعنز

ولَدُ الشاةِ حينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ، ذَكَرًا كانَ أوْ أنْثى: سَخْلَةٌ^(١) وبَهْمَةٌ * فإذا فُصِّلَ عن أُمِّهِ، فهو حَمَلٌ وَخَرُوف * فإذا أَكَلَ واجْتَرَّ، فهو بَذَجٌ، والجمْعُ بِذُجانٌ، وَفَرْقُورٌ * فإذا بَلَغَ النُّزُو، فهو عُمُرُوسٌ * وولَدُ المَعزِ جَفْرٌ * ثم عَرِيضٌ، وَعَتُود. ثم عَتاق^(٢) * وكُلٌّ مِنْ أولادِ الضَّانِ والمَعزِ، في السَّنةِ الثَّانيةِ، جَذَعٌ * وفي الثَّالثةِ ثَنِييٌ * وفي الرَّابعةِ رَباعٌ * وفي الخَامسةِ سَديسٌ * وفي السَّادسةِ صالِغٌ وَليسَ لَهُ بَعْدَ هَذَا اسمٌ.

١٧ - فصل

في سنّ الظبي

أَوَّلُ ما يولَدُ الظَّبْيُ فهو طَلَأٌ * ثم خَشَفٌ وَرَشَأٌ * ثم غَزَالٌ وَشَادِنٌ * ثم شَصْر^(٣) * ثم جَذَعٌ * ثم ثَنِييٌ إلى أن يموتَ.

(١) السَّخْلَةُ: الذَّكَرُ والأنْثى مِنْ وَلَدِ الضَّانِ والمَعزِ، ساعَةَ يولَدُ. ج: سَخَلٌ وَسِجْالٌ وَسُخْلانٌ.
(٢) العَتاقُ: الأنْثى مِنْ أولادِ المَعيزِ والغنَمِ مِنْ حينِ الوِلادةِ إلى تَمامِ حَوَل. ج: أَغْنَقٌ وَعُنُقٌ وَعُنوقٌ (المعجم الوسيط/ عنق) وفي المَثَل: «العُنوقُ بَعْدَ الثُّوقِ» أي كُنْتَ صاحِبَ ثُوقٍ، فَصِرتَ صاحِبَ عُنوقٍ. يَضْرِبُ لِمَنْ كانَ حالُهُ حَسَنَةً، ثُمَّ ساءَتْ (مجمع الأمثال ١٢/٢ - ١٣).
(٣) الشَّاصِرُ، مِنَ الطُّبَّاءِ: الَّذي قَوِيَّ وَتَحَرَّكَ، أو الَّذي بَلَغَ أَنْ يَنْطَحَ.

الباب الخامس عشر

في الأصول والرؤوس
والأعضاء والأطراف
وأوصافها وما يتولد منها وما
يتصل بها ويذكر معها

(عن الأئمة)

١ - فصل في الأصول

الجُرْثُومَةُ والأَرْوَمَةُ، أصلُ النَّسَبِ * وكذلك المَنْصِبُ، والمَخْتِدُ، والعُنْصُرُ، والعَيْصُ^(١)، والنَّجَارُ، والضُّفْيُ * الغَلَصَمَةُ، والعَكْدَةُ: أَضْلُ اللِّسَانِ * المَقْدُ أَضْلُ الأُذُنِ * السَّنْحُ أَضْلُ السِّنِّ * وكذلك الجَذْمُ * القَصْرَةُ أَضْلُ العُنُقِ * العَجَبُ أَضْلُ الذَّنْبِ * الزَّمَكِيُّ أَضْلُ ذَنْبِ الطَّائِرِ.

٢ - فصل في مثله

الرَّسِيسُ أَضْلُ الهَوَى * الجِغْيُنُ^(٢) أَضْلُ الشَّجَرَةِ * الجَذْلُ أَضْلُ الحَطَبِ * الحَضِيضُ أَضْلُ الجَبَلِ.

٣ - فصل في الرؤوس

الشَّعْفَةُ رَأْسُ الجَبَلِ والنَّخْلَةِ * الفَرْطُ رَأْسُ الأَكْمَةِ^(٣) * الثُّخْرَةُ رَأْسُ الأَثْفِ (عن ابن الأعرابي) * الفَيْشَلَةُ رَأْسُ الذَّكَرِ * البُسْرَةُ رَأْسُ قَضِيبِ الكَلْبِ (عن ابن الأعرابي) * الحَلَمَةُ رَأْسُ الثَّذِي * الكَرَادِيسُ والمُشَاشُ رُؤُوسُ العِظَامِ، مثلُ الرُّكْبَتَيْنِ والمِرْقَتَيْنِ والمَنْكِبَيْنِ. وفي الخبر أنه ﷺ، «كَانَ ضَخَمَ الكَرَادِيسِ»^(٤). وفي خبر آخر أنه ﷺ، «كَانَ جَلِيلَ المُشَاشِ»^(٥) * الحَجَبَتَانِ رَأْسَا الوَرَكَيْنِ * القَتِيرُ^(٦) رُؤُوسُ المَسَامِيرِ * (عن أبي عبيد) * البُؤْبُؤُ رَأْسُ المُكْحَلَةِ (عن عمرو، وعن أبيه، أبي عمرو الشيباني) * الخَشْلُ^(٧) رُؤُوسُ الحُلِيِّ (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو).

(١) العَيْصُ: الأضِل. يقال: فلان من عيص بني هاشم، أي من أصلهم. وفي القتل: «عَيْصُكَ مِنْكَ» وإن كان أَسْبَابُ أَي أَصْلُكَ مِنْكَ وإن كان ذا شوك. (المعجم الوسيط/ عيص) والمثل في «مجمع الأمثال» ١٧/٢.

(٢) الجِغْيُنُ: أصول الشجر والنبات. مفردها: جِغْيَةٌ. وتجمع أيضاً على جعائن.

(٣) الأَكْمَةُ: التل. ج: أَكَمَ وَأَكَامَ.

(٤) الخبر، في كتاب «النهاية» لابن الأثير ج ٤/ ١٦٢.

(٥) الخبر نفسه في «النهاية» ج ٤/ ٣٣٣.

(٦) القَتِيرُ: رؤوس المسامير في حلق الدرع.

(٧) الخَشْلُ: (بفتح الشين وتسكينها) رؤوس الحُلِيِّ من الخَلَائِلِ والأسُورَةِ. أو ما تكسّر من رؤوسها وأطرافها.

٤ - فصل في الأعالى (عن الأئمة)

الغارِبُ، أَعْلَى المَوْجِ * والْغَارِبُ، أَعْلَى الظَّهْرِ * السَّالِفَةُ، أَعْلَى العُنُقِ * الزَّوْرُ، أَعْلَى الصُّدْرِ * فَزَعُ كُلِّ شَيْءٍ، أَعْلَاهُ * صَدْرُ القَنَاةِ، أَعْلَاهَا.

٥ - فصل

في تقسيم الشعر

الشَّعْرُ: لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ * المِرْعَزَى والمِرْعَزَاءُ: لِلْمَعَزِ * الوَبْرُ: لِلإِبِلِ وَالسَّبَاعِ * الصُّوْفُ: لِلْغَنَمِ * العِفَاءُ: لِلْحَمِيرِ * الرِّيشُ: لِلطَّيْرِ * الزَّعْبُ: لِلْفَرَخِ * الزَّفُ: لِلتَّعَامِ * الهَلْبُ: لِلخِنْزِيرِ * قَالَ اللَّيْثُ: الهَلْبُ^(١) مَا غَلِظَ مِنَ الشَّعْرِ، كَشَعْرِ ذَنْبِ الْفَرَسِ.

٦ - فصل

في تفصيل شعر الإنسان

العَقِيقَةُ، الشَّعْرُ الَّذِي يُوَلَّدُ بِهِ الْإِنْسَانُ * الْفَرْوَةُ، شَعْرُ مُعْظَمِ الرَّأْسِ * النَّاصِيَةُ شَعْرُ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ * الذُّوَابَةُ شَعْرُ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ * الْفَرْعُ شَعْرُ رَأْسِ الْمَرْأَةِ * الْعَدِيرَةُ شَعْرُ ذَوَابِتِهَا * الْغَفْرُ شَعْرُ سَاقِهَا * الدَّبَبُ شَعْرُ وَجْهِهَا * (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) وَأَنشَدَ، [مَنْ الرِّجْزُ]:
قَشَرَ النِّسَاءَ دَبَبَ الْعَرُوسِ^(٢)

الْوَفْرَةُ، مَا بَلَغَ شَحْمَةُ الْأُذُنِ مِنَ الشَّعْرِ * اللَّمَّةُ، مَا أَلَمَّ بِالْمُنْكَبِ مِنَ الشَّعْرِ * الطَّرْقَةُ، مَا عَشَى الْجَبْهَةَ مِنَ الشَّعْرِ * الْجُمَّةُ وَالْغَفْرَةُ، مَا عَطَى الرَّأْسَ مِنَ الشَّعْرِ * الْهَذْبُ شَعْرُ أَجْفَانِ الْعَيْنَيْنِ * الشَّارِبُ، شَعْرُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا * الْعَنْقَقَةُ، شَعْرُ الشَّفَةِ السُّفْلَى * الْمَسْرَبَةُ^(٣)، شَعْرُ الصُّدْرِ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ﷺ، «كَانَ دَقِيقَ الْمَسْرَبَةِ»^(٤) * الشُّعْرَةُ، شَعْرُ الْعَانَةِ * الْأَنْسَبُ شَعْرُ الْأَنْسَبِ * الزَّبَبُ شَعْرُ بَدَنِ الرَّجُلِ * وَيُقَالُ بَلُّ هُوَ كَثْرَةُ الشَّعْرِ فِي الْأُدُنَيْنِ.

(١) الهَلْبُ: مَا غَلِظَ وَصَلَبَ مِنَ الشَّعْرِ. وَهُوَ أَيْضاً: الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى أَجْفَانِ الْعَيْنَيْنِ.

(٢) الرِّجْزُ مَجْهُولُ النَّسَبَةِ. هُوَ فِي اللِّسَانِ [دَبَب] ٣٧٣/١. وَفِيهِ الدَّبَبُ: الزَّعْبُ عَلَى الْوَجْهِ. وَالْقَشْرُ: التَّنْزِعُ.

(٣) الْمَسْرَبَةُ، (بِفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا): الشَّعْرُ الْمُسْتَدْقُّ النَّابِتُ وَسَطَ الصُّدْرِ إِلَى الْبَطْنِ، وَفِي الصَّحَاحِ: الشَّعْرُ الْمُسْتَدْقُّ الَّذِي يَأْخُذُ مِنَ الصُّدْرِ إِلَى السُّرَّةِ (لِسَانَ الْعَرَبِ [سَرَب] ٤٦٥/١).

(٤) جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (الْمَوْضِعِ السَّابِقِ) وَفِي حَدِيثِ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ دَقِيقَ الْمَسْرَبَةِ. . . وَالْحَدِيثُ الْمَوْصُوفُ، فِي سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ، بَابُ: مَنَاقِبُ، رَقْمُ الْحَدِيثِ ٣٧١٨، جَدُّ ١٦٠/٥ - ١٦١.

٧ - فصل

في سائر الشعور

الْعُسْنُ شَعْرُ النَّاصِيَةِ * الْعُدْرَةُ، الشَّعْرُ الَّذِي يَقْبِضُ عَلَيْهِ الرَّكِبُ عِنْدَ رُكُوبِهِ *
الْعُرْفُ شَعْرُ عُنُقِ الْفَرَسِ * الْفَيْدُ، شَعْرَاتُ فَوْقَ جَحْفَلَةٍ^(١) الْفَرَسِ * (عن ثعلب، عن
ابن الأعرابي) * الذُّبَابُ، الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ وَمِشْقَرِهِ * (عن أبي عمرو).
الثَّنَّةُ، الشَّعْرُ الْمُتَدَلِّي فِي مُؤَخَّرِ الرُّسْخِ مِنَ الدَّابَّةِ * الْعُثْنُونُ شَعْرَاتُ تَحْتَ حَنَكِ الْمَعَزِ *
زُبْرَةُ الْأَسَدِ شَعْرُ قَفَاهُ * عِفْرِيقَةُ الدِّيكِ، عُرْفُهُ * الْبُرَائِلُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ رِيشِ الطَّائِرِ، فَاسْتَدَارَ
فِي عُنُقِهِ عِنْدَ التَّنَافُرِ * الشَّكِيرُ مِنَ الْفَرْخِ، الزَّعْبُ.

٨ - فصل

في تفصيل أوصاف الشعر

شَعْرٌ جُفَالٌ إِذَا كَانَ كَثِيراً * وَوَحْفٌ إِذَا كَانَ مُتَّصِلاً * وَكَثٌّ إِذَا كَانَ كَثِيفاً مُجْتَمِعاً *
وَمُعْلَنِكِسٌ وَمُعْلَنِيكَ إِذَا زَادَتْ كَثَافَتُهُ (عن الفراء) * وَمُنْسَدِرٌ^(٢) إِذَا كَانَ مُنْبَسِطاً * وَسَبِطٌ
إِذَا كَانَ مُسْتَرَسِلاً * وَرَجُلٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ جَعْدٍ وَلَا سَبِطٍ * وَقَطَطٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ
الْجُعُودَةِ * وَمُقْلَعِطٌ، إِذَا زَادَ عَلَى الْقَطَطِ * وَمُقْلَقُلٌ، إِذَا كَانَ نَهَائَةً فِي الْجُعُودَةِ كَشُعُورِ
الزَّيْجِ * وَسُحَامٌ، إِذَا كَانَ حَسَنًا لَيِّنًا. وَمُعْدُوْدِنٌ، إِذَا كَانَ نَاعِمًا طَوِيلًا (عن أبي عبيدة).

٩ - فصل

في الحاجب

مِنْ مَحَاسِنِهِ: الزَّجْجُ وَالْبَلَجُ^(٣) * وَمِنْ مَعَايِبِهِ، الْقَرْنُ وَالزَّبَبُ وَالْمَعَطُ * فَأَمَّا
الزَّجْجُ فِدِقَّةُ الْحَاجِبَيْنِ وَامْتِدَاؤُهُمَا، حَتَّى كَأَنَّهُمَا خُطَا بِقَلَمٍ * وَأَمَّا الْبَلَجُ، فَهُوَ أَنْ تَكُونَ
بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ، وَالْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ ذَلِكَ وَتَكْرَهُ الْقَرْنَ، وَهُوَ اتِّصَالُهُمَا * وَالزَّبَبُ، كَثْرَةُ
شَعْرِهِمَا، وَالْمَعَطُ، تَسَاقُطُ الشَّعْرِ عَنْ بَعْضِ أَجْزَائِهِمَا.

١٠ - فصل

في محاسن العين

الدَّعْجُ، أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ شَدِيدَةً السَّوَادِ مَعَ سَعَةِ الْمُقْلَةِ * الْبَرْجُ، شِدَّةُ سَوَادِهَا

(١) جحفلة الفرس: شفته.

(٢) المنسدِر: المنسدِل، المنسرسل - ومثله المنسدور.

(٣) الزَّجْجُ: دَقَّةٌ فِي طَوْلِ وَتَقْوُس. وَالْبَلَجُ: بُعْدُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ.

وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا * النَّجْلُ سَعَتْهَا * الْكَحْلُ، سَوَادُ جُفُونِهَا مِنْ غَيْرِ كُحْلِ * الْحَوْرُ اتَّسَاعُ
سَوَادِهَا كَهْوٌ^(١) فِي أَغْنَى الطَّبَاءِ * الْوَطْفُ، طُولُ أَشْفَارِهَا وَتَمَامُهَا * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
ﷺ «كَانَ فِي أَشْفَارِهِ وَطْفٌ»^(٢) * الشَّهْلَةُ، حُمْرَةٌ فِي سَوَادِهَا.

١١ - فصل

في معانيها

الْحَوْصُ ضَيْقُ الْعَيْنِ * الْحَوْصُ غُورُهُمَا^(٣) مَعَ الضَّيْقِ * الشَّتْرُ انْقِلَابُ الْجَفْنِ *
الْعَمَشُ أَنْ لَا تَزَالَ الْعَيْنُ تَسِيلُ وَتَرْمَضُ^(٤) * الْكَمَشُ أَنْ لَا يَكَادَ يُبْصِرُ^(٥) * الْغَطَشُ شِبْهُ
الْعَمَشِ * الْجَهْرُ أَنْ لَا يُبْصِرَ نَهَاراً * الْعَمَا أَنْ لَا يُبْصِرَ لَيْلاً * الْخَزْرُ أَنْ يَنْظُرَ بِمُؤَخَّرِ
عَيْنِهِ * الْعَضْنُ أَنْ يَكْسِرَ عَيْنَهُ حَتَّى تَتَغَضَّنَ^(٦) جُفُونُهُ * الْقَبْلُ أَنْ يَكُونَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى أَنْفِهِ
وَهُوَ أَهْوَنُ مِنَ الْحَوْلِ^(٧). قَالَ الشَّاعِرُ [مِنَ الْمَدِيدِ]:

أَشْتَهِي فِي الطُّفْلَةِ الْقَبْلَ لَا كَثِيرًا يُشْبِهُ الْحَوْلَ^(٨)

الشُّطُورُ، أَنْ تَرَاهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى غَيْرِكَ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ صِفَةِ الْأَحْوَلِ
الَّذِي يَقُولُ مُتَبَجِّحاً بِحَوْلِهِ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

حَمِدْتُ إِلَهِي إِذْ بُلِبْتُ بِحُبِّهِ عَلَى حَوْلٍ أَغْنَى عَنِ النَّظْرِ الشَّرِّ
نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالرَّقِيبُ يَخَالِنِي نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَرَحْتُ مِنَ الْعُذْرِ^(٩)

- (١) كهو: أي كما هو: عذى حرف التشبيه مباشرة إلى الضمير.
(٢) لم نجد في الأحاديث التي بين أيدينا نصَّ الحديث حرفياً، بل وجدنا قريباً منه وهو: «كَانَ ﷺ أَدْعَجَ الْعَيْنِ، أَهْدَبَ الْأَشْفَارَ...» (الجامع الصحيح للترمذي، ج ٥ / ٢٦٠).
(٣) غُورُ الْعَيْنِ: دُخُولُهَا فِي الرَّأْسِ، كَأَنَّمَا هِيَ الْغِيَابُ.
(٤) رَمَضَتِ الْعَيْنُ رَمَضاً: اجْتَمَعَ فِي مَوْقِعِهَا وَسَخٌ أَيْضُ. الْأَسْمُ مِنْهَا الْأَرْمَضُ، مَوْثَقُهُ: رَمَضَاءُ.
(٥) وَفِي بَعْضِ النُّسخ: «أَنْ لَا تَكَادَ تُبْصِرُ».
(٦) الْعَضْنُ: التَّشْيُّ والتَّكْسُرُ. وَتَتَغَضَّنُ جُفُونُهُ: تَتَشَّى وَتَتَجَعَّدُ.
(٧) الْحَوْلُ: اخْتِلَافُ مَخَوَرِ الْعَيْنِ، فَتَتَجَهَّانِ كُلُّهُ إِلَى نَاحِيَةٍ.
(٨) الْقَبْلُ، فِي الْعَيْنِ: إِقْبَالُ سَوَادِهَا عَلَى الْأَنْفِ أَوْ الْحَاجِبِ. وَقِيلَ: الْأَقْبَلُ: الَّذِي أَقْبَلَتْ حَدَقَتَاهُ عَلَى أَنْفِهِ؛ وَالْأَحْوَلُ: الَّذِي حَوَّلَتْ عَيْنَاهُ جَمِيعاً. (لسان العرب [قبل] ١١ / ٥٤١).
وَالطُّفْلَةُ فِي الْبَيْتِ: الْجَارِيَةُ الْفَتَى. يَقُولُ الشَّاعِرُ: أَحَبُّ أَنْ أَرَى فِي الْمَرْأَةِ الشَّابَةَ نَظْراً حَيّاً، كَأَنَّمَا تَنْظُرُ إِلَى طَرَفِ أَنْفِهَا. أَفْضَلُ مِنْ أَنْ تَكُونَ نَظَرَاتِهَا مُتَبَاعِدةً فِي اتِّجَاهَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ.
(٩) النَّظَرُ الشَّرُّ، الَّذِي يَتِمُّ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي حَالِ الْإِعْرَاضِ أَوْ الْغَضَبِ. وَمَعْنَى الْبَيْتَيْنِ: شَكَرْتُ رَبِّي الَّذِي بَلَغَنِي بِغَيْبِ الْحَوْلِ فَجَعَلَنِي أَنْظُرَ إِلَى حَبِيبِي وَيَحْسُبُ الرَّقِيبُ أَنَّنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ؛ وَذَلِكَ أَفْضَلُ مِنْ نَظَرٍ ثَاقِبٍ مُسْتَقِيمٍ لَا يَفْتَضِحُ أَمْرِي، أَوْ مِنْ نَظَرٍ مُلْتَوٍّ مُعْرِضٍ لَا أَلُوِي مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ. =

الشَّوْصُ، أَنْ يَنْظُرَ بِإِخْدَى عَيْنَيْهِ وَيُمِيلَ وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَنْظُرَ بِهَا * الْخَفْشُ، صَغُرَ الْعَيْنَيْنِ وَضَعُفَ الْبَصَرِ. وَيُقَالُ إِنَّهُ فَسَادٌ فِي الْعَيْنِ يَضِيقُ لَهُ الْجَفْنُ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَلَا قَرْحٍ * الدَّوْشُ ضِيقُ الْعَيْنِ وَفَسَادُ الْبَصَرِ * الإِطْرَاقُ، اسْتِرْخَاءُ الْجَفُونِ * الْجُحُوظُ، خُرُوجُ الْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ الْحِجَاجِ^(١). الْبَحْقُ، أَنْ يَذْهَبَ الْبَصَرُ وَالْعَيْنُ مُنْفَتِحَةً * الْكَمَةُ، أَنْ يُوَلَّدَ الْإِنْسَانُ أَعْمَى * الْبَحْصُ، أَنْ يَكُونَ فَوْقَ الْعَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا، لَحْمٌ نَاتِيءٌ.

١٢ - فَصْلٌ

في عوارض العين

حَسِرَتْ عَيْنُهُ، إِذَا اغْتَرَاهَا كَلَالٌ مِنْ طُولِ النَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ * زَرَّتْ عَيْنُهُ إِذَا تَوَقَّدَتْ مِنْ خَوْفٍ أَوْ غَيْرِهِ * سَدِرَتْ عَيْنُهُ، إِذَا لَمْ تَكُذْ تُبْصِرْ * اسْمَدَرَتْ عَيْنُهُ، إِذَا لَاحَتْ لَهَا سَمَادِيرٌ، وَهِيَ مَا يُتَرَاوَى لَهَا مِنْ أَشْبَاهِ الدُّبَابِ وَغَيْرِهِ عِنْدَ خَلَلٍ^(٢) يَتَخَلَّلُهَا * قَدِعَتْ عَيْنُهُ، إِذَا ضَعُفَتْ مِنَ الْإِكْبَابِ عَلَى النَّظَرِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * حَرَجَتْ عَيْنُهُ، إِذَا حَارَتْ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَتَخْرُجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ^(٣)

هَجَمَتْ عَيْنُهُ، إِذَا غَارَتْ * وَتَفَنَّقَتْ، إِذَا زَادَ غُؤُورُهَا * وَكَذَلِكَ حَجَلَتْ وَهَجَجَتْ (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) * ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، إِذَا رَأَتْ ذَهَباً كَثِيراً فَحَارَتْ فِيهِ * شَخَصَتْ عَيْنُهُ، إِذَا لَمْ تَكُذْ تَطْرُقُ، مِنَ الْخَيْرَةِ.

= وقد اهتدنا إلى البيتين وإلى صاحبهما، فهما لأبي خفص الشطرنجي، يصف فيهما جارية حواء. (وفيات الأعيان ج ٤/ ٣٨١). واسم الشاعر عمر بن عبد العزيز، شاعر غزل أديب انقطع إلى عليّة بنت المهدي. ولقب الشطرنجي بسبب انشغافه بالشطرنج، وهو من الأعاجم. وكانت وفاته في زمن المعتصم ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م (وفات الوفيات ج ٣/ ١٣٥).
(١) حِجَاجُ الشَّيْءِ: جَانِبُهُ وَنَاحِيَتُهُ. وَهُوَ هُنَا: عَظْمُ الْحَاجِبِ.
(٢) الْخَلَلُ: مَنْرَجٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ - يُقَالُ: سَارَ خَلَلُ الدِّيَارِ، أَيِ سَارَ وَتَرَدَّدَ بَيْنَهَا.
(٣) وَتَمَامُ الْبَيْتِ:

تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِذَا سَفَرَتْ وَتَخْرُجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ
وَالْبَيْتُ مِنْ بَائِيَةِ ذِي الرُّمَّةِ الشَّهِيرَةِ الَّتِي مَطْلَعُهَا:

«مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ مُنْسَكِبٌ»

ديوانه/المكتب الإسلامي، ص ٣ و ٩. ومعنى «تخرج العين» لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر. و «تنتقب» تضع قناعها على مارن الأنف.

١٣ - فصل

في تفصيل كيفية النظر وهيئاته في اختلاف أحواله

إِذَا نَظَرَ الْإِنْسَانُ إِلَى الشَّيْءِ بِمَجَامِعِ عَيْنَيْهِ، قِيلَ: رَمَقَهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ جَانِبِ أُنْثَى، قِيلَ: لَحَظَهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَجَلَةٍ، قِيلَ: لَمَحَهُ * فَإِنْ رَمَاهُ بِبَصَرِهِ مَعَ حِدَّةٍ نَظَرَهُ، قِيلَ: حَدَجَهُ بِطَرَفِهِ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حَدَّثَ الْقَوْمَ مَا حَدَّجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ وَحِدَّةٍ، قِيلَ: أَرْشَقَهُ وَأَسَفَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ^(٢) أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسِفَّ الرَّجُلُ نَظْرَهُ إِلَى أُمِّهِ وَأَخْتِهِ وَابْنَتِهِ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرُ الْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ، أَوِ الْكَارِهِ لَهُ، أَوِ الْمُبْغِضِ إِيَّاهُ قِيلَ: شَفَّنَهُ. وَشَفَّنَ إِلَيْهِ شُفُونًا وَشَفْنًا * فَإِنْ أَعَارَهُ لَحَظَ الْعَدَاوَةِ، قِيلَ: نَظَرَ إِلَيْهِ شَرْرًا * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ الْمَحَبَّةِ قِيلَ: نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةَ ذِي عِلْقٍ^(٣) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرُ الْمُسْتَنْبِتِ، قِيلَ: تَوَضَّعَهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى حَاجِبِهِ، مُسْتَظِلًّا بِهَا مِنَ الشَّمْسِ لِيَسْتَبِينَ الْمَنْظُورَ إِلَيْهِ قِيلَ: اسْتَكْفَفَهُ وَاسْتَوَضَّعَهُ وَاسْتَشْرَفَهُ * فَإِنْ نَشَرَ الثَّوْبَ وَرَفَعَهُ لِيَنْظُرَ إِلَى صَفَاقَتِهِ أَوْ سَخَافَتِهِ أَوْ يَرَى عَوَارِ^(٤) إِنْ كَانَ بِهِ، قِيلَ: اسْتَشْفَفَهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ كَاللَّمَحَةِ ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ قِيلَ: لَاحَهُ لَوْحَةً، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

وَهَلْ تَنْفَعَنِي لَوْحَةٌ لَوْ أَلَوْحَهَا *

فَإِنْ نَظَرَ إِلَى جَمِيعِ مَا فِي الْمَكَانِ حَتَّى يَغْرِفَهُ قِيلَ: نَفَضَهُ نَفْضًا * فَإِنْ نَظَرَ فِي كِتَابٍ أَوْ حِسَابٍ لِيَهْدِيَهُ أَوْ لِيَسْتَكْشِفَ صِحَّتَهُ وَسَقَمَهُ قِيلَ: تَصَفَّحَهُ * فَإِنْ فَتَحَ جَمِيعَ عَيْنَيْهِ، لَشِدَّةِ النَّظَرِ، قِيلَ: حَدَّقَ * فَإِنْ لَأَاهُمَا قِيلَ: بَرَّقَ عَيْنَيْهِ * فَإِنْ انْقَلَبَ جَمَلًا^(٥) عَيْنَيْهِ، قِيلَ: حَمَلَقَ * فَإِنْ غَابَ سَوَادُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْفَرَجِ، قِيلَ: بَرَّقَ بَصَرُهُ * فَإِنْ فَتَحَ عَيْنَ

(١) واحد من كبار صحابة النبي ﷺ، لازم النبي ورافقه في تنقلاته وغزواته وروى عنه ٨٤٨ حديثاً. توفي عن ستين عاماً وكانت وفاته ٣٢ هـ/ ٦٥٣ م. ومعنى حديث ابن مسعود: حَدَّثَ النَّاسَ مَا دَامُوا مَقْبَلِينَ عَلَيْكَ، نَشِطِينَ لِسَمَاعِ حَدِيثِكَ. فَإِذَا رَأَيْتَهُمْ قَدْ مَلُّوا فَدَعَهُمْ! (لسان العرب [حدج] ٢/ ٢٣١).

والحديث في كتاب «النهاية» ج ١/ ٣٥٢.

(٢) عامر بن شراحيل، ضرب المثل بحفظه وروايته الدقيقة، وهو من التابعين. ولد ومات بالكوفة ١٠٣ هـ/ ٧٢١ م. والحديث في كتاب «النهاية» ج ٢/ ٣٧٦، ومعنى إسفاف النظر: إدامته وحديثه.

(٣) المقصود: التعلق القلبي وتمكُّن الحب منه.

(٤) الصَّفَاقَةُ: قُوَّةُ النَّسْجِ وَكَثَافَتُهُ، وَالسَّخَافَةُ، فِي الثَّوْبِ: رِقَّةٌ نَسَجَهُ وَضَعَفَهُ. وَأَمَّا الْعَوَارُ، (بفتح العين وضمها) فَهُوَ خَرْقٌ أَوْ شَقٌّ فِي الثَّوْبِ، وَقِيلَ هُوَ عَيْبٌ فِيهِ.

(٥) جَمَلًا الْعَيْنُ، وَجَمَلُوهَا وَخَمَلُوهَا: مَا يُسَوِّدُهُ الْكُحْلُ مِنْ بَاطِنِ أَجْفَانِهَا. ج: خَمَالِيْقُ (المعجم الوسيط/ حملق).

مَفْرَعٌ أَوْ مَهْدِدٌ قِيلَ: حَمَّجَ * فَإِنْ بَالَعَ فِي فَتْحِهَا وَأَخَذَ النَّظَرَ عِنْدَ الْخَوْفِ، قِيلَ، حَدَجَ وَفَزَعَ * فَإِنْ كَسَرَ عَيْنَهُ فِي النَّظَرِ، قِيلَ: دَنَّقَسَ وَطَرَفَسَ (عن أبي عمرو) * فَإِنْ فَتَحَ عَيْنَهُ وَجَعَلَ لَا يَطْرِفُ قِيلَ: شَخَّصَ. وفي القرآن ﴿شَاخِصَةً أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(١) * فَإِنْ أَدَامَ النَّظَرَ مَعَ سُكُونٍ قِيلَ: أَسَجَدَ^(٢) (عن أبي عمرو أيضاً) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَى أَفْقٍ الْهِلَالِ لِلَّيْلِ، لِيَرَاهُ قِيلَ: تَبَصَّرَهُ * فَإِنْ أَتْبَعَ الشَّيْءَ بَصَرَهُ قِيلَ: أَتَّارَهُ^(٣) بَصَرَهُ.

١٤ - فصل في أدواء العين

الْعَمَصُ^(٤)، أَنْ لَا تَزَالَ الْعَيْنُ تَرْمَضُ * اللَّحْحُ أَسْوَأُ الْعَمَصِ * اللَّخْصُ، التِّصَاقُ الْجُفُونِ * الْعَائِرُ، الرَّمْدُ الشَّدِيدُ؛ وَكَذَلِكَ السَّاهِكُ^(٥) * الْعَرْبُ (عِنْدَ أُمَّةِ اللُّغَةِ) وَرَمَ فِي الْمَاقِي، وَهُوَ عِنْدَ الْأَطْبَاءِ أَنْ تَرشَحَ مَاقِي الْعَيْنِ، وَيَسِيلَ مِنْهَا، إِذَا غَمِزَتْ، صَدِيدٌ^(٦). وَهُوَ النَّاسُورُ أَيْضاً * السَّبَلُ، عِنْدَهُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى بَيَاضِهَا وَسَوَادِهَا شَيْءٌ غِشَاءً يَنْتَسِجُ بِعُرُوقِ حُمْرٍ * الْجَسَأُ، أَنْ يَغْسَرَ عَلَى الْإِنْسَانِ فَتُحَ عَيْنِيهِ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ النَّوْمِ * الطَّفَرُ، ظُهُورُ الطَّفَرَةِ، وَهِيَ جُلَيْدَةٌ تُغَشِّي الْعَيْنَ مِنْ تَلْقَاءِ الْمَاقِي، وَرُبَّمَا قُطِعَتْ. وَإِنْ تَرَكْتَ غَشِيَتِ الْعَيْنَ حَتَّى تَكِلَ؛ وَالْأَطْبَاءُ يَقُولُونَ لَهَا: الطَّفَرَةُ وَكَأَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ بَاجِتَةٌ^(٧) * الطَّرْفَةُ عِنْدَهُمْ، أَنْ يَخْذُتَ فِي الْعَيْنِ نُقْطَةً حَمْرَاءَ مِنْ ضَرْبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا * الْإِنْتِشَارُ عِنْدَهُمْ، أَنْ يَتَسَّعَ ثَقْبُ النَّاطِرِ^(٨) حَتَّى يَلْحَقَ الْبَيَاضُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * الْحَخَرُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ، أَنْ يَخْرُجَ فِي الْعَيْنِ حَبٌّ أَحْمَرٌ، وَأَطْنُهُ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الْأَطْبَاءُ الْجَرَبُ * الْقَمَرُ، أَنْ تَعْرِضَ لِلْعَيْنِ قَتْرَةٌ^(٩) وَفَسَادٌ مِنْ كَثَرَةِ النَّظَرِ إِلَى الثَّلَجِ. يُقَالُ قَمِرَتْ عَيْنُهُ.

(١) جزء من الآية ٩٧ من سورة الأنبياء.

(٢) أَسَجَدَ الرَّجُلُ: أَدَامَ النَّظَرَ إِلَى الشَّيْءِ بِأَجْفَانٍ مِرَاضٍ.

(٣) أَتَّارُهُ الْبَصَرُ: أَتْبَعَهُ إِيَّاهُ. وَأَتَّارَ إِلَيْهِ الْبَصَرُ: أَخَذَهُ وَحَقَّقَهُ.

(٤) الْعَمَصُ، مَا سَالَ مِنَ الْعَيْنِ مِنْ رَمَضٍ، أَيْبَضَ جَامِدٌ يَجْتَمِعُ فِي مَوْقِ الْعَيْنِ.

(٥) السَّاهِكُ: الرَّمْدُ، وَهُوَ أَيْضاً جَكَّةٌ، لَا فَعْلَ لَهُ. وَيُقَالُ: بَعَيْنُهُ سَاهِكٌ: عَائِرٌ، أَيْ قَذِيٌّ (الرَّسِيْطُ/سَهْكَ).

(٦) الصَّدِيدُ: قَيْحُ الْجُرُوحِ. وَقَدْ اسْتُخْدِمَ فِي الْقُرْآنِ مَثَلاً لَشَنَاعَةِ مَالِ أَهْلِ جَهَنَّمَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾ [إِبْرَاهِيمَ، آيَةُ ١٦].

(٧) لَمْ يَرُدَّ فِي الْمَعَاجِمِ: «بَاجِتَةٌ». كُلُّهَا قَالَتْ: (بَحَتْ) وَ (بَحْتَةٌ) مَعَ جَوَازِ التَّذْكِيرِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ. وَجَاءَ: بَاخَتْ فَلَانٌ فَلَانًا: أَخْلَصَ لَهُ. وَابْتَحَثَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَخْصُصِ.

(٨) النَّاطِرُ: إِنْسَانُ الْعَيْنِ، وَيُؤْيَاهَا.

(٩) الْقَتْرَةُ: الضَّعْفُ وَالْإِنْكَسَارُ.

١٥ - فصل

يليق بهذه الفصول

رَجُلٌ مَلَوْرُ الْعَيْنَيْنِ، إِذَا كَانَتْ فِي شَكْلِ اللَّوْزَتَيْنِ * رَجُلٌ مُكَوَّكِبُ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ فِي سَوَادِهَا نُكْتَةٌ^(١) بِيَاضٍ * رَجُلٌ شَقْدٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَصَرِ سَرِيعَ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ (عَنِ الْفَرَاءِ).

١٦ - فصل

في ترتيب البكاء

إِذَا تَهَيَّأَ الرَّجُلُ لِلْبَكَاءِ، قِيلَ: أَجْهَشَ * فَإِنْ امْتَلَأَتْ عَيْنُهُ دُمُوعًا قِيلَ: اغْرُورَقَتْ عَيْنُهُ وَتَرَفَّرَقَتْ * فَإِذَا سَالَتْ قِيلَ: دَمَعَتْ وَهَمَعَتْ * فَإِذَا حَاكَتْ^(٢) دُمُوعُهَا الْمَطَرُ قِيلَ: هَمَّتْ * فَإِذَا كَانَ لِبَكَائِهِ صَوْتُ قِيلَ: نَحَبَ وَنَشَجَ * فَإِذَا صَاحَ مَعَ بَكَائِهِ قِيلَ: أَعْوَلَ.

١٧ - فصل

في تقسيم الأنوف

(عَنِ الْأَنَمَةِ)

أَنْفُ الْإِنْسَانِ * مِخْطَمُ الْبَعِيرِ * نُخْزَةُ الْفَرَسِ * خُرْطُومُ الْفِيلِ * هَرْثَمَةُ السَّبُعِ * خَنَابَةُ الْجَارِحِ * قِرْطَمَةُ الطَّائِرِ * فِنْطِيسَةُ الْخِنْزِيرِ.

١٨ - فصل

في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة

الشَّمَمُ، ارْتِفَاعُ قَصْبَةِ الْأَنْفِ مَعَ اسْتِوَاءِ أَغْلَاهَا * الْقَنَا، طُولُ الْأَنْفِ وَدِقَّةُ أَرْزَبَتَيْهِ وَحَدَبٌ فِي وَسْطِهِ * الْقَطْسُ تَطَامُنٌ^(٣) قَصْبَتَيْهِ مَعَ ضِحْمِ أَرْزَبَتَيْهِ * الْحَنْسُ تَأْخُرُ الْأَنْفِ عَنِ الْوَجْهِ * الذَّلْفُ شُخُوصُ طَرَفِهِ مَعَ صِغَرِ أَرْزَبَتَيْهِ * الْحَشْمُ فَقْدَانُ حَاسَةِ الشَّمِّ * الْحَرَمُ شَقٌّ فِي الْمِنْخَرَيْنِ * الْحَثْمُ عَرَضُ الْأَنْفِ. يَقَالُ ثَوْرٌ أَخْثَمٌ * الْقَعْمُ اغْوِجَاجُ الْأَنْفِ.

١٩ - فصل

في تقسيم الشِّفَاهِ

شَفَةُ الْإِنْسَانِ * مِشْفَرُ الْبَعِيرِ * جَنْحَفَلَةُ الْفَرَسِ * خَطْمُ السَّبُعِ * مِقَمَّةُ الثَّوْرِ *

(١) النُّكْتَةُ: النُّقْطَةُ فِي الشَّيْءِ تُخَالِفُ لَوْنَهُ، وَهِيَ هُنَا. بَيَاضٌ فِي السَّوَادِ.

(٢) حَاكَتْ: شَابَهَتْ.

(٣) التَّطَامُنُ، هُنَا: الْإِنْخِفَاضُ. وَأَصْلُهُ تَطَامُنٌ. وَهُوَ مِنْ جَلَرِ [طَمَأَنَ] وَ [طَامُنَ].

مَزْمَةُ الشَاةِ * فَنُطِيسَةُ الْخَنْزِيرِ * بِرَطِيلِ الْكَلْبِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * مَنَسَرُ الْجَارِحِ^(١) * مَنَقَارُ الطَّائِرِ.

٢٠ - فصل

في محاسن الأسنان

الشَّنَبُ رِقَّةُ الْأَسْنَانِ، وَاسْتَوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا * الرَّئُلُ حُسْنُ تَنْضِيدِهَا وَاتِّسَاقُهَا * التَّفْلِيحُ تَفْرُجٌ^(٢) مَا بَيْنَهَا * الشَّتْ تَفْرُقُهَا فِي غَيْرِ تَبَاعُدٍ، بَلْ فِي اسْتَوَاءٍ وَحُسْنٍ؛ وَيُقَالُ مِنْهُ: ثَغَرَ شَتَيْتَ إِذَا كَانَ مُقْلَجًا أَيْضَ حَسَنًا * الْأَشْرُ تَحْزِيرٌ^(٣) فِي أَطْرَافِ الثَّنَايَا، يَدُلُّ عَلَى حَدَاثَةِ السِّنِّ وَقُرْبِ الْمَوْلِدِ * الظَّلْمُ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْأَسْنَانِ مِنَ الْبَرِيقِ لَا مِنَ الرِّيقِ.

٢١ - فصل

في مقابحها

الرَّوْقُ طُولُهَا * الْكَسَسُ صِغَرُهَا * الثَّغْلُ تَرَاكُبُهَا، وَزِيَادَةُ سِنِّ فِيهَا * الشُّغَا اخْتِلَافُ مَنَابِتِهَا * اللَّصَصُ شِدَّةُ تَقَارُبِهَا وَانْضِمَامُهَا * الْيَلَلُ إِقْبَالُهَا عَلَى بَاطِنِ الْفَمِ * الدَّفْقُ انْصِبَابُهَا إِلَى قُدَّامِ * الْفَقْمُ تَقَدُّمُ سُفْلَاهَا عَلَى الْعُلْيَا * الْقَلْحُ صُفْرَتُهَا * الطَّرَامَةُ خُضْرَتُهَا * الْحَفَرُ مَا يَلْزَقُ بِهَا * الدَّرْدُ ذَهَابُهَا * الْهَتَمُ انْكِسَارُهَا * اللَّطَطُ سُقُوطُهَا إِلَّا أَسَاخَهَا^(٤).

٢٢ - فصل

في معاييب الفم

الشَّدَقُ سَعَةُ الشَّدَقَيْنِ * الضَّجْمُ مَيْلٌ فِي الْفَمِ وَفِيمَا يَلِيهِ * الضَّرَزُ لُصُوقُ الْحَنَكِ الْأَعْلَى بِالْحَنَكِ الْأَسْفَلِ * الْهَدَلُ اسْتِرْخَاءُ الشَّفَتَيْنِ وَغِلْظُهُمَا * اللَّطَعُ بَيَاضٌ يَغْتَرِيهِمَا * الْقَلْبُ انْقِلَابُهُمَا * الْجَلْعُ قُصُورُهُمَا عَنِ الْانْضِمَامِ. وَكَانَ مُوسَى^(٥) الْهَادِي أَجْلَعَ، فَوَكَّلَ

(١) الجارح، من الطيور، الذي يصيد غيره من الحيوانات الأخرى.

(٢) التفرج: وجود فراغ دقيق بين الأسنان. وهو من الفرجة: الشق بين الشيتين. والتفرج، في الأسنان صفة حسنة.

(٣) التحزير: تحديد كأسان المنشار.

(٤) الأسناخ، واحدها سِنَخٌ: مغارز الأسنان في الفك. وهو: الأصل من كل شيء.

(٥) موسى الهادي، حفيد أبي جعفر المنصور، من خلفاء بني العباس الأوائل. وهو ابن الخليفة المهدي، مات مخنوقاً بأمر من والدته بعد أن رفضت جفل ابنه جعفرأ ولي العهد من بعده مكان أخيه هارون=

به أبوه المهدي^(١) خادماً لا يزال يقول له: موسى أطبق؛ فلقَّب به * البرَّطمة ضخمهما.

٢٣ - فصل

في ترتيب الأسنان

(عن أبي زيد)

للإنسان أربع ثَنَائَا * وَأَرْبَعُ رَبَاعِيَاتٍ * وَأَرْبَعَةُ أَثْيَابٍ * وَأَرْبَعُ ضَوَاحِكٍ * وَثَنَاتَا عَشْرَةَ رَحَى، في كل شَيْءٍ سِتُّ * وَأَرْبَعُ نَوَاجِذٍ وهي أَقْصَاها^(٢).

٢٤ - فصل

في تفصيل ماء الفم

ما دام في فَمِ الإنسانِ، فهو رِيْقٌ وَرُضَابٌ * فَإِذَا عَلِكَ^(٣) فهو عَصِيْبٌ * فَإِذَا سَالَ، فهو لُعَابٌ * فَإِذَا رُمِيَ به، فهو بُزَاقٌ وَبُصَاقٌ.

٢٥ - فصل

في تقسيمه

البُزَاقُ للإنسان * اللُّعَابُ لِلصَّبِيِّ * اللُّغَامُ لِلْبَعِيرِ * الرُّوَالُ لِلدَّابَّةِ.

٢٦ - فصل

في ترتيب الضحك

التَّبَسُّمُ أَوَّلُ مَرَاتِبِ الضَّحِكِ * ثُمَّ الإِهْلَاسُ وَهُوَ إِخْفَاؤُهُ (عن الأموي) * ثُمَّ الْإِفْتِرَاءُ وَالْإِنْكِلَالُ، وهما الضَّحِكُ الْحَسَنُ (عن أبي عبيد) * ثُمَّ الْكَثْكَتَةُ أَشَدُّ مِنْهُمَا * ثُمَّ الْقَهْقَهَةُ * ثُمَّ الْقَرْقَرَةُ^(٤) * ثُمَّ الْكَرْكِرَةُ^(٥) * ثُمَّ الْاسْتِغْرَابُ^(٦) * ثُمَّ

= الرشيد. وكانت وفاته ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م. بعد أن حكم سنة وثلاثة أشهر. وكان طويلاً جسيماً، أبيض، في شفته العليا تقلص..

(١) محمد بن عبد الله، المهدي بالله. خليفة عباسي، والد الهادي، حكم في ديوان المظالم مدة طويلة. كانت سيرته حسنة وكان جواداً أزيحياً. مات ودُفن بمسجد الرصافة الذي بناه وقد حكم مدة عشر سنين، سنة ١٦٩ هـ / ٧٨٥ م.

(٢) وهي مرتبة، ابتداء من وسط الفكّين، من الجهة الأمامية، كما وردت تباعاً في ترتيب الثعالي.

(٣) صار لزجاً - والعصب والعصيب، في الفم، الريق الجاف اليابس.

(٤) القرقرة: الضحك العالي.

(٥) الكركرة: الضحك الشديد.

(٦) استغرق الرجل في الضحك: بالغ فيه. واستغرب عليه الضحك: اشتدَّ ضحكُه وأكثرَ منه.

الطُّحْطُحَةُ وَهِيَ أَنْ يَقُولَ: طِيخُ طِيخُ * ثم الإِهْزَاقُ وَالزُّهْرَقَةُ وَهِيَ أَنْ يَذْهَبَ الضَّحْكُ بِهِ كُلُّ مَذْهَبٍ (عن أبي زيد، وابن الأعرابي وغيرهما).

٢٧ - فصل

في حِدَّةِ اللِّسَانِ وَالْفَصَاحَةِ

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَادًّا لِلِّسَانِ، قَادِرًا عَلَى الْكَلَامِ، فَهُوَ ذَرِبُ اللِّسَانِ، وَفَتِيئُ اللِّسَانِ * فَإِذَا كَانَ جَيِّدَ اللِّسَانِ فَهُوَ لَسِينٌ * فَإِذَا كَانَ يَضَعُ لِسَانَهُ حَيْثُ أَرَادَ، فَهُوَ ذَلِيقٌ * فَإِذَا كَانَ فَصِيحًا بَيَّنَّ اللَّهْجَةَ فَهُوَ حُذَاقِي (عن أبي زيد) * فَإِذَا كَانَ مَعَ حِدَّةِ لِسَانِهِ بَلِيغًا، فَهُوَ مِسْلَاقٌ * فَإِذَا كَانَ لَا تَغْتَرِضُ لِسَانَهُ عُقْدَةٌ وَلَا يَتَحَيِّفُ^(١) بَيَانُهُ عُجْمَةٌ، فَهُوَ مِضْقَعٌ * فَإِذَا كَانَ لِسَانُ الْقَوْمِ وَالْمَتَكَلِّمِ عَنْهُمْ، فَهُوَ مِذْرَةٌ^(٢).

٢٨ - فصل

في عُيُوبِ اللِّسَانِ وَالْكَلَامِ

الرُّثَّةُ خُبْسَةٌ فِي لِسَانِ الرَّجُلِ، وَعَجَلَةٌ فِي كَلَامِهِ * اللَّكْنَةُ وَالْحُكْلَةُ عُقْدَةٌ فِي اللِّسَانِ، وَعُجْمَةٌ فِي الْكَلَامِ * الْهَثْهَثَةُ وَالْهَثْهَثَةُ (بِالتَّاءِ، وَالتَّاءِ) أَيْضًا: حِكَايَةُ صَوْتِ الْعَيِّ^(٣) وَالْأَلَكْنِ * اللَّثَغَةُ أَنْ يُصِيرَ (الرَّاءَ) (لَامًا) وَ(السينَ) (تَاءً) فِي كَلَامِهِ * الْفَأْفَأَةُ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي (الفَاءِ) * التَّمْتَمَةُ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي (التَّاءِ) * اللَّفْفُ أَنْ يَكُونَ فِي اللِّسَانِ ثِقْلًا وَانْعِقَادٌ * اللَّيِّغُ أَنْ لَا يُبَيِّنَ الْكَلَامَ (عن أبي عمرو) * اللَّجْلَجَةُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَيٌّ وَإِدْخَالُ بَعْضِ الْكَلَامِ فِي بَعْضٍ * الْخَنْخَنَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ لَدُنْ أَنْفِهِ، وَيُقَالُ: هِيَ أَنْ لَا يُبَيِّنَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ، فَيُخِنْخِنُ فِي خِيَاشِيمِهِ * الْمَقْمَقَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ أَقْصَى حَلْقِهِ (عن الفراء).

٢٩ - فصل

في حِكَايَةِ الْعَوَارِضِ الَّتِي تَغْرِضُ لِأَلْسِنَةِ الْعَرَبِ

الْكَشْكَشَةُ، تَغْرِضُ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ، كَقَوْلِهِمْ، فِي خُطَابِ الْمُؤَنَّثِ: «مَا الَّذِي جَاءَ بِشٍ» يُرِيدُونَ: بِكَ. وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: «قَدْ جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيًّا» لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾^(٤) * الْكَشْكَشَةُ، تَغْرِضُ فِي لُغَةِ بَكْرِ، هِيَ الْخَافُفُ (لِكَافٍ)

(١) يَتَحَيِّفُ: يَتَقَصَّرُ. قصد بذلك: ولا تشوب بَيَانَهُ شَائِبَةُ الْعُجْمَةِ، أي الْكَلَامِ غَيْرِ الْمَفْهُومِ.

(٢) الْمِذْرَةُ: خُطِيبُ الْقَوْمِ وَزَعِيمُهُمُ الْمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ، ج: مَذَارِةٌ.

(٣) عَيٌّ فِي مَنْقَطِهِ عَيًّا وَغِيَاءً: عَجَزَ عَنْهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ بَيَانُ مَرَادِهِ، وَهُوَ عَيٌّ وَعَيْيٌّ، ج: أَغْيَاءٌ وَأَغْيَاءٌ.

(٤) سُورَةُ مَرْيَمَ الْآيَةُ ٢٤. وَالسَّرِيُّ: الْجَدُولُ أَوْ النَّهْرُ الصَّغِيرُ، ج: أَسْرِيَّةٌ وَسُرْيَانٌ.

المؤنث (سيناً) عند الوقف. كقولهم: أَكْرَمْتُكِسْ وَيَكْسْ. يريدون: أَكْرَمْتُكِ
ويك * العَنَعَنَةُ، تعرض في لغة تميم، وهي إبدالهم (العين) من (الهمزة). كقولهم:
ظننتُ عَنكَ ذَاهِبٌ. أي: أنك ذاهبٌ. وكما قال ذو الرمة [من البسيط]:

أَعْنُ تَوَسَّمتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنزِلَةً ماء الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ^(١)

اللُّخْلُخَانِيَّةُ، تعرض في لغات أعراب الشَّخَرِ وعمان^(٢)، كقولهم: مَشَا اللَّهُ كَانَ!
يريدون: ما شاء الله كان. الطُّمُطُمَانِيَّةُ، تعرض في لغة حمير كقولهم: طَابَ امْهَوَاءُ.
يريدون: طَابَ الهَوَاءُ.

٣٠ - فصل

في ترتيب العِي

رجلٌ عِيٌّ وَعِيٌّ * ثُمَّ حَصِرٌ * ثُمَّ فَهٌ^(٣) * ثُمَّ مُفَحَمٌ * ثُمَّ لِجَلَجَجٌ * ثُمَّ
أَبَكَمٌ.

٣١ - فصل

في تقسيم العَضِّ

العَضُّ والضَّغْمُ، مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ * الكَذْمُ والزُّرُّ، مِنْ ذِي الخُفِّ والحَافِرِ * النَّقْرُ
والنَّسْرُ، مِنَ الطَّيْرِ * اللَّسْبُ مِنَ العَقْرَبِ * اللَّسْعُ، والنَّهْشُ، والنَّشْطُ، واللَّدْعُ،
والنَّكْرُ، مِنَ الحَيَّةِ؛ إِلَّا أَنَّ النَّكْرَ بِالْأَنْفِ، وسائر ما تقدَّم بالنَّابِ.

٣٢ - فصل

في أوصاف الأذن

الصَّمْعُ صِغَرُهَا * والسَّكْكُ كَوْنُهَا فِي نَهَايَةِ الصُّغَرِ * القَنْفُ اسْتِرْخَاؤُهَا وإِقْبَالُهَا
عَلَى الْوَجْهِ * وَهُوَ مِنَ الْكِلَابِ الْعَضْفُ * الْخَطْلُ عِظْمُهَا.

(١) هذا البيت هو مطلع ميمية للشاعر قوامها خمسة وثمانون بيتاً. وماء الصبابة مجاز، قصد به الشوق
المذاب والمضطرب المتسكب، من عينيه صباً، لغزارة الهيام والحب: (ديوانه/ ص ٦٥١).

(٢) الشَّخَرُ (بكسر أوله وسكون ثانيه) صُقِعَ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ
بَيْنَ عَدَنَ وَعُمَانَ. (معجم البلدان ٣/ ٣٢٧) وعُمان: كورة على ساحل بحر اليمن والهند، تشمل على
بلدان كثيرة ذات نخل وزروع، وحرها شديد يضرب به المثل (نفسه ٤/ ١٥٠).

(٣) فَهٌ فَهَاهُ وفَاهَةٌ: عِيٌّ، فَهُ فَهٌ وفَاهٌ وفَاهِيَةٌ..

٣٣ - فصل

في ترتيب الصَّمَم

يُقَال: بِأُذُنِهِ وَقَرَّ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ صَمَمٌ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ طَرَشٌ * فَإِذَا زَادَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الرَّعْدَ، فَهُوَ صَلَخٌ.

٣٤ - فصل

في أوصاف العُنُق

الْحَيْدُ طُولُهَا * التَّلْعُ إِشْرَافُهَا * الْهَنْعُ تَطَامُنُهَا^(١) * الْغَلَبُ غِلَظُهَا * الْبَتْعُ شِدَّتُهَا. الصَّعْرُ مَيْلُهَا * الْوَقْصُ قِصْرُهَا * الْخَضْعُ خُضُوعُهَا * الْحَدَلُ عِوَجُهَا.

٣٥ - فصل

في تقسيم الصدور

صَدْرُ الْإِنْسَانِ * كِرْكِرَةُ الْبَعِيرِ * لَبَانُ الْفَرَسِ * زَوْرُ السَّبْعِ * قَصُ^(٢) الشَّاةِ * جَوْجُو الطَّائِرِ * جَوْشَنُ الْجَرَادَةِ.

٣٦ - فصل

في تقسيم الثدي

تُدْوَةُ الرَّجْلِ * تُدْيُ الْمَرَأَةِ * خِلْفُ النَّاقَةِ * ضَرْعُ الشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ * طَبْيُ^(٣) الْكَلْبَةِ.

٣٧ - فصل

في أوصاف البطن

الدَّحْلُ عِظْمُهُ * الْجَبْنُ خُرُوجُهُ * الثَّجَلُ اسْتِرْخَاؤُهُ * الْقَمَلُ ضِخْمُهُ * الضُّمُورُ لَطَافَتُهُ * الْبَجَرُ شُخُوصُهُ^(٤) * التَّخْرُخُرُ اضْطِرَابُهُ مِنَ الْعِظَمِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ).

٣٨ - فصل

في تقسيم الأطراف

ظَفَرُ الْإِنْسَانِ * مَنَسِيمُ الْبَعِيرِ * سُنْبُكُ الْفَرَسِ * ظِلْفُ الثَّورِ * بُرْتُنُ السَّبْعِ * مِخْلَبُ الطَّائِرِ.

(١) تَطَامُنُهَا: انحنائها.

(٢) قَصُ الصَّدْرِ: عَظْمُ الصَّدْرِ الْمَغْرُورِ فِيهِ أَطْرَافُ الْأَضْلَاعِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ.

(٣) الطَّبْيُ (بِضْمِ الطَّاءِ وَكسرها) حَلْمَةُ الضَّرْعِ الَّتِي فِيهَا اللَّبَنُ. ج: أَطْبَاءٌ. وَهِيَ لَغِيْرُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْحَيَوَانِ.

(٤) الْبَجَرُ: اسْتِمَاحُ الْبَطْنِ. وَشُخُوصُهُ. ارْتِفَاعُهُ.

٣٩ - فصل في تقسيم أوعية الطعام

المَعِدَّة من الإنسان * الكَرِشُ مِنْ كُلِّ مَا يَجْتَرُّ * الرُّجْبُ^(١) مِنْ ذَوَاتِ الحَافِرِ .
الحَوْصَلَةُ مِنَ الطَّائِرِ .

٤٠ - فصل في تقسيم الذُّكُورِ

أَيُّرُ الرَّجُلِ * زُبُّ الصَّبِيِّ * مِقْلَمُ البَعِيرِ * جُرْدَانُ الفَرَسِ * غُرْمُولُ
الجِمَارِ * قَضِيبُ التَّيْسِ * عَقْدَةُ الكَلْبِ * نِزْكُ الضَّبِّ * مَتَكُ الذَّبَابِ .

٤١ - فصل في تقسيم الفُروجِ

الكَعْتَبُ لِلْمَرْأَةِ * الْحَيَا لِكُلِّ ذَاتِ خُفٍّ وَذَاتِ ظُلْفٍ * الطُّبْيَةُ لِكُلِّ ذَاتِ
حَافِرٍ * الثُّفْرُ لِكُلِّ ذَاتِ مِخْلَبٍ ، وربما اسْتُعِيرَ لغيرها كما قَالَ الْأَخْطَلُ [من الطويل]:
جَزَى اللّٰهُ فِيهَا الْأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً وَفَرْوَةً^(٢) ثَفَرَ الثَّوْرَةِ الْمُتَضَاجِمِ^(٣)

٤٢ - فصل في تقسيم الأَسْتَاهِ

اسْتُتِ الإنسان * مَبْعَرُ ذِي الْخُفِّ وَذِي الظُّلْفِ * مَرَاثُ ذِي الْحَافِرِ * جَاعِرَةُ
السَّبْعِ * زِمَكِيُّ الطَّائِرِ .

٤٣ - فصل في تقسيم القاذورات

خُرْءُ الإنسان * بَعْرُ البَعِيرِ * ثَلْطُ الفِيلِ * رَوْتُ الدَّابَّةِ * خِثْيُ البَقَرَةِ * جَعْرُ

(١) وردت في أصل النسخة: «الرُّجْبُ» ولم أجد معناها. والصواب: الرُّجْبُ. أي الإمعاء.
(٢) فَرْوَةٌ، اسم رجل، والثفر بدل منه؛ على أنه لَقَبٌ دَمَّ لَهُ. والمتضاجم: المفعوجُ الفم، صفة الثفر؛ وَجُرْءٌ للمجاورة. والثورة: مؤنث الثور. اهـ.
(٣) البيت من قصيدة، مطلعها:

سَعَى لِي قَوْمِي، سَغَى قَوْمِ أَعِزَّةٍ فَأَصْبَحْتُ أَشْمُولًا لِلْعُلَا والمَكَارِمِ
وَالْأَعْوَرَانِ، مِنْ بَنِي قَوْمِهِ التَّغْلِبِيِّينَ، وَالْثَفْرُ: الْحَيَاءُ (الفرج للناقة). الثورة. مؤنث الثور. المتضاجم: المائل.
انظر البيت في ديوانه المسمى: «شعر الأخطل» صنعة السكري، تحقيق د. فخر الدين قباوة. دار الآفاق
الجديدة، بيروت. طبعة ثانية ١٩٧٩، ج ٥٠٧/٢ وخفض «المتضاجم» على الجوار، وحقق النصُّب.

السَّيِّع * دَزَقُ الطَّائِر * سَلَحُ الحُبَارَى * صَوْمُ النُّعَام * وَنَيْمُ الذُّبَاب * قَزَحُ الحَيَّة
(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * نَقَضُ النُّحْلِ (عنه أيضاً) * جَنَيْهَبُوقُ الفَارِ (عن
الأزهري، عن ابن الهيثم)^(١) * عِقْيُ الصَّبِيِّ * رَذَجُ المُهْرِ والجَحْشِ * سُخْتُ
الحَوَارِ^(٢) (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

٤٤ - فصل

في مُقَدِّمَتِهَا

ضُرَاطُ الإنسان * رُدَامُ البعير * حُصَامُ الحِمَار * حَبَقُ^(٣) العَنَزِ.

٤٥ - فصل

في تفصيلها

(عن أبي زيد، والليث وغيرهما)

إِذَا كانت لَيْسَتْ بِشَدِيدَةٍ، قِيلَ: أَتَبَقَ بها * فَإِذَا زَادَتْ، قِيلَ: عَفَقَ بها، وَحَبَجَ بها
وَخَبَجَ * فَإِذَا اشْتَدَّتْ قِيلَ: رَقَعَ بها.

٤٦ - فصل

في تفصيل العُرُوقِ والفُرُوفِ فِيهَا

في الرُّأْسِ الشَّانَانِ وهما: عِرْقَانِ يَتَحَدِرَانِ مِنْهُ إِلَى الحَاجِبَيْنِ ثُمَّ إِلَى العَيْنَيْنِ * في
اللِّسَانِ، الصُّرْدَانِ * في الدَّقَنِ الدَّقْنِ * في العُنُقِ الْوَرِيدُ وَالْأَخْدَعُ * إِلَّا أَنَّ الْأَخْدَعَ
شُعْبَةٌ مِنَ الْوَرِيدِ، وَفِيهَا الْوَدَجَانِ^(٤) * في القلبِ الْوَتِينُ وَالنِّيَاطُ وَالْأَبْهَرَانِ^(٥) * في
النَّحْرِ التَّاجِرُ * في أَسْفَلِ الْبَطْنِ الْحَالِبُ * في الْعَضُدِ^(٦) الْأَبْجَلُ * في الْيَدِ الْبَاسَلِيُّ،

(١) ابن الهيثم، هو داود بن الهيثم بن إسحاق التنوخي، لغوي، نحوي، أديب من أهل الأنبار. كثير الحفظ
للنحو واللغة والأدب والأخبار والأشعار. أخذ عن ابن السكيت وثلعب، وتوفي بالأنبار ٣١٦ هـ/٩٢٨.

(٢) الحَوَار: ولد الناقة منذ ولادته حتى فطامه وانفصاله. ج: أَخْوَرَة. والسُّخْتُ: أول ما يخرج من بطن
ذي الحُفِّ ساعة ولادته، قبل أن يأكل (اللسان [سخت] ٤٢/٢).

(٣) الْحَبَقُ وَالْحَبَقُ وَالْحَبَاقُ: الضُّرَاط. قال خدّاش بن زهير من بني عامر (جاهلي):
لَهُمْ حَبَقٌ وَالسُّوْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ يَدِي لَكُمْ وَالْعَادِيَاتِ الْمُحْصَبَا
يَدِي: ج: يَد، والسُّود: موضع. (اللسان [حَبَق] ٣٧/١٠).

(٤) الْوَدَجُ وَالْوَدَجُ: عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ، وَهُوَ الَّذِي يَقْطَعُهُ الذَّابِحُ فَلَا تَبْقَى مَعَهُ حَيَاةٌ. وهما وَدَجَان.

(٥) الْأَبْهَرَانُ: الْوَرِيدَانِ اللَّذَانِ يَحْمِلَانِ الدَّمَ مِنْ جَمِيعِ أَوْرَدَةِ الْجِسْمِ إِلَى الْأَذْنَيْنِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْقَلْبِ.

(٦) الْعَضُدُ: مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكَتِفِ.

وَهُوَ عِنْدَ الْمِرْفَقِ فِي الْجَانِبِ الْإِنْسِيِّ^(١) مِمَّا يَلِي الْأَبَاطُ * وَالْقَيْفَالُ فِي الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ^(٢) * وَالْأَكْحَلُ بَيْنَهُمَا، وَهُوَ عَرَبِيٌّ * فَأَمَّا الْبَاسَلِيقُ وَالْقَيْفَالُ، فَمُعَرَّبَانِ * فِي السَّاعِدِ حَبْلُ الذَّرَاعِ * فِيمَا بَيْنَ الْخِنْصَرِ وَالْبِنْصَرِ: الْأُسَيْلُمُ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ * فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ الرَّوَاهِشُ * فِي ظَاهِرِهَا النَّوَاشِيرُ * فِي ظَاهِرِ الْكَفِّ الْأَشَاجِعُ * فِي الْفَخِذِ النَّسَا * فِي الْعَجْزِ الْقَائِلُ * فِي السَّاقِ الصَّافِنُ * فِي سَائِرِ الْجَسَدِ: الشَّرِيَانَاتُ.

٤٧ - فصل

في الدماء

التَّامُورُ دَمُ الْحَيَاةِ * الْمُهْجَةُ دَمُ الْقَلْبِ * الرُّعَافُ دَمُ الْأَنْفِ * الْفَصِيدُ دَمُ الْفَصْدِ * الْقِصَّةُ دَمُ الْعُذْرَةِ * الطُّنْتُ دَمُ الْحَيْضِ * الْعَلَقُ الدَّمُ الشَّدِيدُ الْحُمَرَةُ * النَّجِيعُ الدَّمُ إِلَى السَّوَادِ * الْجَسَدُ الدَّمُ إِذَا أَيْبَسَ * الْبَصِيرَةُ الدَّمُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَةِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ * الْجَذِيَّةُ مَا لَزِقَ بِالْجَسَدِ مِنَ الدَّمِ * قَالَ اللَّيْثُ: الْوَرَقُ مِنَ الدَّمِ هُوَ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الْجِرَاحِ عَلَقًا قِطْعًا * قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَرَقَةُ مَقْدَارُ الدَّزْهِمِ مِنَ الدَّمِ * الطَّلَاءُ دَمُ الْقَتِيلِ وَالذَّبِيحِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ^(٣): هُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ بَعْدَ شَوْبِوبِ الدَّمِ، يُخَالِفُ لَوْنَهُ عِنْدَ خُرُوجِ النَّفْسِ مِنَ الذَّبِيحِ.

٤٨ - فصل

في اللحوم

النَّخْضُ اللَّحْمُ الْمُكَنَزُ * الشَّرِيقُ اللَّحْمُ الْأَخْمَرُ الَّذِي لَا دَسَمَ لَهُ * الْعَبِيطُ اللَّحْمُ مِنْ شَاةٍ مَذْبُوحَةٍ لغيرِ عِلَّةٍ * الْعُدَّةُ لَحْمَةٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ تَمُورٌ^(٤) بَيْنَهُمَا * فَرَّاشُ اللِّسَانِ، اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَهُ * الثُّغْنَةُ^(٥) لَحْمَةُ اللَّهَاءِ * الْأَلْيَةُ اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْإِبْهَامِ * ضَرْعُ الضَّرْعِ لَحْمَتُهُ * الْفَرِيصَةُ اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَتِفِ الَّتِي لَا تَزَالُ تُزْعَدُ مِنَ الدَّائِيَةِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الْفَهْدَتَانِ لَحْمَتَانِ فِي لَبَانِ الْفَرَسِ، كَالْفَهْرَيْنِ^(٦)، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا فَهْدَةٌ * الْكَادَةُ لَحْمٌ ظَاهِرُ الْفَخِذِ * الْحَادُ لَحْمٌ بِاطْنِهَا * الْحَمَاءُ لَحْمَةُ السَّاقِ *

(١) الْإِنْسِيُّ: الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ، وَجَانِبُ الْعَضْوِ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَسَدِ.

(٢) الْوَحْشِيُّ: الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ.

(٣) أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ (أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ.

(٤) مَارَ الشَّيْءُ مَوْرًا: تَحَرَّكَ وَتَدَافَعَ، وَمَاجَ.

(٥) الثُّغْنَةُ، وَالثُّغْنَةُ وَالثُّغْنُ: اللَّحْمَةُ فِي الْحَلْقِ عِنْدَ اللَّهَازِمِ.

(٦) الْفَهْرَانِ، وَاحِدُهُمَا: فَهْرٌ وَهُوَ الْحَجَرُ، أَرَادَ قَسْوَةَ اللَّحْمِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

الْكَيْنُ لَحْمَةٌ دَاخِلُ الْفَرْجِ * الْكُدْنَةُ لَحْمُ السَّمَنِ * الطَّفِطْفَةُ^(١) اللَّحْمُ الْمُضْطَرِبُ. وَيُقَالُ:
بَلْ هُوَ لَحْمُ الْخَاصِرَةِ * الْعَلَلُ اللَّحْمُ الَّذِي يَتْرَكَ عَلَى الْإِهَابِ إِذَا سُلِخَ.

٤٩ - فصل

في الشحوم (عن الأئمة)

الْثَرَبُ الشَّحْمُ الرَقِيقُ الَّذِي قَدْ غَشِيَ الْكَرْشَ وَالْأَمْعَاءَ * الْهَنَانَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ
الشَّحْمِ * السَّحْقَةُ الشَّحْمَةُ الَّتِي عَلَى ظَهْرِ الشَّاةِ * الطَّرْقُ الشَّحْمُ الَّذِي تَكُونُ مِنْهُ
الْقُوَّةُ * الصُّهَارَةُ الشَّحْمُ الْمُذَابُ * وَكَذَلِكَ الْجَمِيلُ * الْكُشْيَةُ شَخْمَةٌ بَطْنِ
الضَّبِّ * الْفُرُوقَةُ شَحْمُ الْكُلَيْتَيْنِ (عَنِ الْأُمَوِيِّ). السَّيْفُ شَحْمُ السَّنَامِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ).

٥٠ - فصل

في العظام

الْخُشْشَاءُ^(٢): الْعَظْمُ النَّاتِيءُ خَلْفَ الْأُذُنِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الْحِجَااجُ: عَظْمُ
الْحَاجِبِ * الْعُضْفُورُ: عَظْمٌ نَاتِيءٌ فِي جَبِينِ الْفَرَسِ، وَهُمَا عُضْفُورَانِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً *
الْناهِقَانِ: عَظْمَانِ شَاخِصَانِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ، فِي مَجْرَى الدَّمْعِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ، يُقَالُ
لَهُمَا: التَّوَاهِقُ * التَّرْقُوتَةُ: الْعَظْمُ الَّذِي بَيْنَ ثَغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ * الدَّاعِصَةُ: الْعَظْمُ
الْمَدَوَّرُ الَّذِي يَتَحَرَّكُ عَلَى رَأْسِ الرِّكْبَةِ * الرِّئِمُ^(٣): عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ قِسْمَةِ الْجَزُورِ.

٥١ - فصل

في الجلود

الشُّوَى جِلْدَةُ الرَّأْسِ * الصَّفَاقُ جِلْدَةُ الْبَطْنِ * السَّمْحَاقُ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ قِخْفِ الرَّأْسِ *
الصَّفْنُ جِلْدَةُ الْيَنْضَتَيْنِ * السَّلَى (مَقْصُورًا) الْجِلْدَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْوَلَدُ، كَذَلِكَ الْغِرْسُ^(٤) *

(١) الطَّفِطْفَةُ: (بِفَتْحِ الطَّاءِ يَنْ وَكَسْرِهِمَا) كُلُّ لَحْمٍ أَوْ جِلْدٍ. وَقِيلَ: هِيَ الْخَاصِرَةُ. وَقِيلَ: مَا رَقَّ مِنْ طَرَفِ
الْكَبِدِ. لِسَانُ الْعَرَبِ [طَفَف] ٢٢٣/٩.

(٢) الْخُشْشَاءُ وَالْخُشَّاءُ (بَشِينَيْنِ، وَشِينٌ مُشَدَّدَةٌ وَاحِدَةٌ) الْعَظْمُ الدَّقِيقُ الْعَارِي مِنَ الشَّعْرِ النَّاتِيءِ خَلْفَ
الْأُذُنِ، وَهُمَا خُشْشَاوَانِ (لِسَانُ الْعَرَبِ [خَشَش] ٢٩٦/٦ - ٢٩٧).

(٣) الرِّئِمُ: الْعَظْمُ أَوْ الْعِظَامُ الَّتِي تَبْقَى لِلْجَاوِزِ بَعْدَ تَوْزِيعِهَا عَشْرَةَ حَصَصٍ عَلَى الْمُسْتَفِيدِينَ، يَنْتَظَرُ بِهِ الْجَاوِزُ
مِنْ أَرَادَهُ، فَمَنْ فَازَ قَدْحُهُ فَأَخَذَهُ، يَثْبُتُ بِهِ، وَإِلَّا فَهُوَ لِلْجَاوِزِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ، هَاجِيًا (اللِّسَانَ
[رِيم] ٢٦٠/١٢):

وَكُنْشُمُ كَعَظْمِ الرِّئِمِ لَمْ يَنْزِرْ جَاوِزَ عَلَى أَيِّ بَدَأَيِ مَقْسِمِ اللَّحْمِ يُجْعَلُ

(٤) الْغِرْسُ: جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَوْلُودِ سَاعَةَ يُولَدُ.

الْجُلْبَةُ الْجِلْدَةُ تَغْلُو الْجُرْحَ عِنْدَ الْبُرْءِ * الظَّفَرَةُ جُلْدَةٌ تَغْشَى الْعَيْنَ مِنْ تَلْقَاءِ الْمَاقَى^(١) .

٥٢ - فصل

في مثله

السَّبْتُ الْجِلْدُ الْمَذْبُوعُ * الْأَرَنْدَجُ الْجِلْدُ الْأَسْوَدُ * الْجَلْدُ: جِلْدُ الْبَعِيرِ يُسْلَخُ،
فِيُلْبَسُ غَيْرُهُ مِنَ الدَوَابِّ (عن الأصمعي) * الشُّكْوَةُ جِلْدُ السُّخْلَةِ^(٢) ما دَامَتْ تَرْضَعُ،
فَإِذَا قُطِمَتْ فَمَسْكُهَا^(٣) الْبَذْرَةُ^(٤) . فَإِذَا أَجْدَعَتْ^(٥) فَمَسْكُهَا السَّقَاءُ^(٦) .

٥٣ - فصل

في تقسيم الجلود على القياس والاستعارة

مَسْكُ الثَّوْرِ وَالتُّغْلَبُ * مَسْلَاخُ الْبَعِيرِ وَالْحِمَارِ * إِهَابُ الشَّاةِ وَالْعَنْزِ * شَكْوَةُ
السُّخْلَةِ * خِرْشَاءُ الْحَيَّةِ * دَوَايَةُ اللَّبَنِ^(٧) .

٥٤ - فصل

يناسبه في القشور

الْقَطْمِيرُ قَشْرَةُ النَّوَاةِ * الْفَتِيلُ: الْقَشْرَةُ فِي شِقِّ النَّوَاةِ * الْقَيْضُ قَشْرَةُ
الْبَيْضِ * الْغَرْقِيُّ الْقَشْرَةُ الَّتِي تَحْتَ الْقَيْضِ * الْقِرْزَةُ قَشْرَةُ الْقَرْحَةِ الْمُتَدَمِّلَةِ * اللَّحَاءُ
قَشْرَةُ الْعُودِ * اللَّيْطُ قَشْرَةُ الْقَصَبَةِ .

٥٥ - فصل يقاربه

في الغلاف

السَّاهُورُ^(٨) غِلَافُ الْقَمَرِ * الْجُفُّ غِلَافُ طَلْعِ النَّخْلِ * الْجَفْنُ غِلَافُ

(١) أي من الجانب الذي يلي الأنف .

(٢) السُّخْلَةُ: الذكر والأنثى من ولد الضأن والماعز ساعة يولد .

(٣) الْمَسْكُ: الجلد . وَالْمَسْكَةُ: القطعة من الجلد . - وفي (اللسان [بدر] ٤/٤٩)، تفصيلات للحالات المشروحة أدناه .

(٤) الْبَذْرَةُ: جلد السُّخْلَةِ إِذَا قُطِمَ، ج: بُدِرَ وَبَدِرَ .

(٥) أَجْدَعَتْ: بَلَغَتْ (السُّخْلَةُ) تِسْعَةَ أَشْهُرَ .

(٦) السَّقَاءُ: وعاء من جلد يكون لِلْبَنِ أَوْ الْمَاءِ .

(٧) الدَّوَايَةُ (بضم الدال وكسرهما) قشرة رقيقة تعلو اللبن والمَرْقَ .

(٨) الساهور ما يعرف بدارة القمر .

السَّيْفِ * الثَّيْلُ غِلَافٌ مِثْلُ^(١) البعير . القُنْبُ غِلَافٌ قَضِيبُ الفَرَسِ .

٥٦ - فصل

في تقسيم ماء الصُّلب

الْمَنِيُّ ماءُ الْإِنْسَانِ * الْعَيْسُ ماءُ الْبَعِيرِ * الْيَرُونُ ماءُ الْفَرَسِ * الرَّأْجُلُ ماءُ الظِّلِيمِ .

٥٧ - فصل

في المياه التي لا تُشرب

السَّابِيَاءُ وَالْحَوْلَاءُ : الماءُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ * الْفَقْطُ^(٢) الماءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْكَرْشِ * السُّخْدُ الماءُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَشِيمَةِ * الْكَرَاضُ الماءُ الَّذِي تَلْفِظُهُ النَّاَقَةُ مِنْ رَحِمِهَا * السَّقْيُ الماءُ الْأَصْفَرُ الَّذِي يَقَعُ فِي الْبَطْنِ * الصَّدِيدُ الماءُ الَّذِي يَخْتَلِطُ مَعَ الدَّمِ فِي الْجُرْحِ * الْمَذْيُ الماءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الذَّكَرِ عِنْدَ الْمُلَاعَبَةِ وَالتَّقْبِيلِ * الْوَذْيُ الماءُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى إِثْرِ الْبَوْلِ .

٥٨ - فصل

في البَيْضِ

الْبَيْضُ لِلطَّائِرِ * الْمَكْنُ لِلضَّبِّ * الْمَارِئُ لِلْفُئْلِ * الصُّوَابُ^(٣) لِلْقَمَلِ * السَّرُّ^(٤) لِلْجَرَادِ .

٥٩ - فصل

في الْعَرَقِ

إِذَا كَانَ مِنْ تَعَبٍ أَوْ مِنْ حُمَى ، فَهُوَ رَشْحٌ ، وَنَضِيجٌ ، وَنَضِجٌ * فَإِذَا كَثُرَ ، حَتَّى احْتِاجَ صَاحِبُهُ إِلَى أَنْ يَمْسَحَهُ ، فَهُوَ مَسِيجٌ * فَإِذَا جَفَّ عَلَى الْبَدَنِ فَهُوَ عَصِيمٌ .

(١) يقلم البعير ، ذَكَرُهُ : (انظر الفصل ٤٠ من الباب الخامس عشر) .

(٢) في الأصل : «الْعَقْطُ» (بالعين المهملة) وهو تصحيف . ومعناه : ماء الكرش ، يشرب عند عَوَزِ الماء في المفاوز . ج : فُظُوْظ .

(٣) قوله : الصُّوَابُ والصُّبَّان ، جمع صُوَابَةٍ ، وهي بَيْضَةُ الْفُئْلِ والبرغوث .

(٤) السَّرُّ ، والسَّرُّو (بكسر السين وسكون الراء ، وبضمها وضم الراء بعدها) : بيض الجراد والسَّمَك وما أشبهه . مفردا : سَرَّةٌ .

٦٠ - فصل

فيما يتولد في بدن الإنسان من الفضول والأوساخ

إذا كان في العين فهو رَمَصٌ * فإذا جَفَ فهو عَمَصٌ * فإذا كان في الأنف فهو مُخَاطٌ * فإذا جَفَ فهو نَعْفٌ * فإذا كان في الأسنان فهو حَقَرٌ * فإذا كان في الشَّدَقَيْنِ، عِنْدَ الغَضَبِ وكَثْرَةِ الكلام، كالزَّيْدِ، فهو زَيْبٌ * فإذا كان في الأذن فهو أَفٌ * فإذا كان في الأظفار فهو تُفٌ^(١) * فإذا كان في الرأس فهو حَزَارٌ وهَبْرِيَّةٌ وإِبْرِيَّةٌ * فإذا كان في سائر البدن فهو دَرَنٌ.

٦١ - (الفصل الواحد والستون) (*)

التُّكْهُةُ رائحةُ الفَمِ، طَيِّبَةٌ كانتْ أو كَرِيهَةٌ * الخُلُوفُ رائحةُ فَمِ الصَّائِمِ * السَّهْكَ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ تَجِدُهَا فِي الْإِنْسَانِ إِذَا عَرِقَ (هَذَا عَنِ اللَّيْثِ) وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْأَئِمَّةِ أَنَّ السَّهْكَ رَائِحَةُ الْحَدِيدِ * الْبَخْرُ لِلْفَمِ * الصُّنَانُ لِلْإِنِيطِ * اللَّخْنُ لِلْفَرْجِ * الدَّفَرُ لِسَائِرِ الْبَدَنِ.

٦٢ - فصل

في سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيمها

الْعَرَفُ وَالْأَرِيحَةُ لِلطَّيِّبِ * الْقُتَارُ لِلشَّوَاءِ * الزُّهُومَةُ لِللَّحْمِ * الْوَضَرُ لِلسَّمَنِ * الشَّيَاطُ^(٢) لِلْقُطْنَةِ أَوِ الْخِرْقَةِ الْمُخْتَرِقَةِ * الْعَطْنُ لِلْجِلْدِ غَيْرِ الْمَذْبُوحِ.

٦٣ - فصل يناسبه

في تغيير رائحة اللحم والماء

حَمُّ اللَّحْمِ وَأَحْمٌ، إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَهُوَ شَوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ^(٣) * وَأَصِلَ وَصَلٌ، إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَهُوَ نِيءٌ^(٤) * أَجَنَ الْمَاءُ إِذَا تَغَيَّرَ، غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ * وَأَسِنَ إِذَا أَتَتْهُ فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَى شَرْبِهِ.

(١) التُّفُّ: وَسَخُ الظُّفْرِ. وَيُقَالُ عِنْدَ الشَّيْءِ يُسْتَفْذَرُ أَوْ يُتَأَذَى مِنْهُ: تُفٌّ. ج: يَفْقَةُ.

(*) لَمْ يَضَعْ الثَّعَالِيُّ عِنْدَنَا لِلْفَصْلِ. وَهُوَ كَمَا تَرَى، فِي: الرِّوَاثِ.

(٢) الشَّيَاطُ: رِيحُ قُطْنَةٍ مُحْتَرَقَةٍ. وَهُوَ أَيْضاً إِحْرَاقُ صَوْفِ الْغَنَمِ لِتَنْظِيفِهِ، وَتَدْخِينُ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ دُونَ إِنْضَاجِهِ.

(٣) الْقَدِيرُ: الْمَطْبُوحُ فِي الْقَدْرِ.

(٤) نَاءُ اللَّحْمِ نِيءٌ نَيْئاً وَنِيءَةٌ: لَمْ يَنْضَجْ. وَلَحْمٌ نِيءٌ. وَنِيءٌ (بِالتَّشْدِيدِ) لَمْ تَمَسُّهُ نَارٌ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ خَمِراً. [مِنَ الطَّوِيلِ]:

في تقسيم أوصاف التغير والفساد على أشياء مختلفة

أَزَوْحَ اللَّحْمِ * أَسِنَ الْمَاءِ * خَنِزٌ^(١) الطَّعَامُ * سَنِخَ السَّمْنُ * زَنَخَ
الدَّهْنُ * قَنِمَ الْجَوْزُ * دَخِنَ الشَّرَابُ * مَذِرَبَ الْبَيْضَةِ * نَمَسَتْ الْغَالِيَةُ^(٢) * نَمَسَ
الْأَقِطُ^(٣) * خَمَجَ الثَّمَرُ، إِذَا فَسَدَ جَوْفُهُ وَخَمَضَ * تَخَّ الْعَجِينُ إِذَا
خَمَضَ^(٤) * وَزَخَفَ إِذَا اسْتَرَخَى وَكَثُرَ مَائُهُ * سَنَّ الْحَمَأُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِنْ حَمَلٍ
مَسْنُونٍ﴾^(٥) * غَفَرَ الْجُرْحُ إِذَا نَكَسَ وَازْدَادَ فَسَاداً * غَبَرَ الْعِرْقُ إِذَا فَسَدَ. وَيُنْشَدُ [مَنْ
الرَّمْلُ]:

فَهُوَ لَا يَنْبِرُ مَا فِي صَدْرِهِ مَثَلُ مَا لَا يَنْبِرُ الْعِرْقُ الْغَبِرُ^(٦)

عَكَلَتْ الْمِسْرَجَةُ، إِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا الْوَسْخُ وَالذُّرْدِيُّ^(٧) * نَقَدَ الضَّرْسُ وَالْحَافِرُ، إِذَا
اِثْتَكَلَا وَتَكَسَّرَا (عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَالْأَصْمَعِيِّ) * أَرَقَ الزَّرْعُ^(٨) * حَفَرَ السَّنُّ * صَدِيءُ
الْحَدِيدِ * نَغَلَ الْأَدِيمُ * طَبَعَ السِّيفُ * ذَرَبَتْ الْمَعِيدَةُ.

= عُقَارُ كَمَاءِ النَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ وَلَا خَلَّةٍ يَكْوِي الشُّرُوبُ شِهَابُهَا
وَالشَّهَابُ: النَّارُ وَحَدَّثُهَا، وَالْخَمْطَةُ: أَوَّلُ مَا تَبْدِئُ فِي الْحُمُوضَةِ. (لسان العرب [أنبا] ١/١٧٨).
وَالْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ، لِسُوْهَامِ الْمَصْرِيِّ. تَقْدِيمٌ وَمَرَاجَعَةٌ د. يَاسِينَ الْأَيُّوبِي. الْمَكْتَبُ الْإِسْلَامِي بِيْرُوت
١٩٩٨ ص ٣١.

(١) خَنِزَ الطَّعَامُ خَنْزَرًا. فَسَدَ وَأَنْتَنَ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا أَتَنَ لَحْمٌ وَلَا خَنِزَ الطَّعَامُ، كَانُوا
يَرْفَعُونَ الطَّعَامَ لِقُدْهِمُ (اللسان [خنز] ٥/٣٤٦).

(٢) الْغَالِيَةُ: الْأَخْلَاطُ مِنَ الطَّيِّبِ، كَالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ.

(٣) الْأَقِطُ: لَبَنٌ مَحْمُضٌ يَجْمَدُ حَتَّى يَسْتَخْجِرَ، وَيُطْبَخُ، أَوْ يُطْبَخُ بِهِ (المعجم الوسيط/أقط).

(٤) خَمَضَ (بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا وَضَمِّهَا) وَكَسَرَهَا فَقَطَ، فِي اللَّبَنِ خَاصَةً.

(٥) جُزْءٌ مِنَ الْآيَتَيْنِ ٢٦، ٢٨ مِنْ سُورَةِ الْحَجَرِ. وَالْحَمَأُ: الطِّينُ الْأَسْوَدُ الْمُتَنَّن.

(٦) لَمْ نَقْعْ عَلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ. وَهُوَ فِي لِسَانِ [غَبَرَ] وَ[نَسَرَ] بِلا نِسْبَةٍ. يَصِفُ الشَّاعِرُ اسْتِعْصَاءَ الْحَبِّ
وَاسْتِدَادَهُ فِي صَدْرِ صَاحِبِهِ وَاسْتِحَالَةَ شِفَائِهِ مِنْ دَاءِ الْحَبِّ، تَمَاماً كَحَالِ مَنْ أَصِيبَ بِعِرْقٍ لَهُ لَا شِفَاءَ مِنْهُ
وَلَا عِلَاجَ.

(٧) الذُّرْدِيُّ: الْخَمِيرَةُ الَّتِي تُتْرَكُ عَلَى الْعَصِيرِ وَالنَّبِيدِ لِيَتَخْمَرَ. وَأَصْلُهُ مَا يَزْكُدُ فِي أَسْفَلِ كُلِّ مَانِعٍ كَالْأَشْرَبَةِ
وَالْأَذْهَانِ (لسان العرب [درد] ٣/١١٦).

(٨) أَرَقَ الزَّرْعُ، مِنَ الْيَزْقَانِ وَالْأَرْقَانِ: وَهُوَ آفَةٌ تَصِيبُ الزَّرْعَ، وَدَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ (لسان العرب [أرق]
٤/١٠).

٦٥ - فصل

في مثله

تَلَجَّنَ^(١) رَأْسُهُ * كَلَعَتْ^(٢) رِجْلُهُ * دَرَنَ جِسْمُهُ * وَسِخَ ثَوْبُهُ * [ران على قلبه]^(٣)

(١) تَلَجَّنَ الرأس: غَسَلَ فلم يُتَقَّ من وسخه.

(٢) كَلَعَتْ: يَبِسَتْ وَتَلَبَّدَتْ.

(٣) لم ترد هذه الجملة في النسخة التي بين أيدينا. وهي مأخوذة من نسخة الشام ونسخة بيروت.

في صفة الأمراض
والأدواء سوى ما مرَّ
منها في فضل أدواء العين
وذكر الموت والقَتْل

١ - فصل

في سياق ما جاء منها على «فُعال

أَكْثَرُ الْأَدْوَاءِ وَالْأَوْجَاعِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى «فُعال» * كَالصُّدَاعِ * وَالشُّعَالِ *
وَالزُّكَامِ * وَالْبُحَاخِ * وَالْقَحَابِ * وَالْخُتَانِ (١) * وَالذُّوَارِ * وَالنُّحَازِ (٢) * وَالصُّدَامِ (٣) *
وَالهَلَّاسِ (٤) * وَالسَّلَالِ (٥) * وَالْهَيْامِ * وَالرُّدَاعِ (٦) * وَالْكُبَا (٧) * وَالْخُمَارِ (٨) *
وَالزُّحَارِ (٩) * وَالصُّفَارِ (١٠) * وَالسَّلَاقِ (١١) * وَالْكُزَّازِ (١٢) * وَالْفُوقِ (١٣) * وَالْخُنَاقِ *
كَمَا أَنَّ أَكْثَرَ أَاسْمَاءِ الْأَدْوِيَةِ عَلَى «فُعُول»: كَالْوَجُورِ (١٤) * وَاللَّدُودِ (١٥) * وَالسُّعُوطِ (١٦) *
وَاللُّعُوقِ (١٧) * وَالسَّنُونِ (١٨) * وَالْبَرُّودِ (١٩) * وَالذَّرُورِ (٢٠) * وَالسَّفُوفِ (٢١) *
وَالْعُسُولِ (٢٢) * وَالنَّطُولِ (٢٣) .

-
- (١) داء يصيب حلوق الطير.
 - (٢) داء يصيب الرئة تسعل منه الإبل.
 - (٣) والصدام داء في رؤوس الدواب، بوزن (كُتَاب) ولا يُضم وإن كان الضم هو القياس.
 - (٤) والهلاس. مرض السل.
 - (٥) مرض يُصيب الرئة يُهزِل صاحبه، ويضنيه ويُقتله.
 - (٦) الرُداع: النكس، أو الرجوع في الجسد كله.
 - (٧) الكُباد، داء يصيب الكبد.
 - (٨) الخُمَار: الآلام التي تصيب شارب الخمر.
 - (٩) الزحار: مرضٌ يتميز بتبرز متقطع، معطئه: دمٌ ومحاط، ويضجبه ألم وتقرن (المعجم الوسيط/زحر).
 - (١٠) والصفار: الماء الأصفر يجتمع في البطن.
 - (١١) والسلاق: يثرُ يخرجُ على أصل اللسان.
 - (١٢) والكُزَّاز: الرعدة من البرد.
 - (١٣) والفُوق: شخوص الريح من الصدر.
 - (١٤) والوجور: الدواء يدخل في العم.
 - (١٥) واللدود: ما يُصَبُّ بالمسقط من الدواء في أحد شِقَيْ الفم.
 - (١٦) السُّعُوط: الدواء الذي يدخل من الأنف.
 - (١٧) الدواء يؤخذ بالملقعة.
 - (١٨) والسَّنُونُ ما يُستاك به.
 - (١٩) كل ما أخذ على سبيل التبريد. كالشراب تَبْرُدُ به العُلَّة، والكحل تَبْرُدُ به العين.
 - (٢٠) الدرور: ما يُلْدَرُ في العين، وعلى الجرح من دواء يابس.
 - (٢١) كل دواء يابس غير معجون.
 - (٢٢) كل ما يُغَسَّلُ به ويكون دواء.
 - (٢٣) النطول: أن تجعل الماء المطبوخ بالأدوية، في كوز، ثم تصبه على رأس المريض قليلاً قليلاً (اللسان نطل) [٦٦٧/١١].

٢ - فصل

في ترتيب أحوال العليل

عَلِيلٌ * ثم سَقِيمٌ وَمَرِيضٌ * ثم وَقِيدٌ * ثم دَنِفٌ * ثم حَرِضٌ وَمُخَرَضٌ، وهو الذي لا حَيٌّ فَيُرْجَى وَلَا مَيِّتٌ فَيُنْسَى.

٣ - فصل

في تفصيل أوجاع الأعضاء وأدوائها على غير استقصاء

إِذَا كَانَ الْوَجَعُ فِي الرَّأْسِ، فَهُوَ صُدَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي شِقِّ الرَّأْسِ، فَهُوَ شَقِيقَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْعَيْنِ فَهُوَ عَائِثٌ * فَإِذَا كَانَ فِي اللِّسَانِ فَهُوَ قُلَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْحَلْقِ فَهُوَ عُذْرَةٌ وَذُبْحَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْعُنُقِ، مِنْ قَلْبِي وَسَادِ أَوْ غَيْرِهِ، فَهُوَ لَبَنٌ وَإِجْلٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْكَبِدِ فَهُوَ كُبَادٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ قُدَادٌ (عن الأصمعي) * فَإِذَا كَانَ فِي الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فَهُوَ رَثِيَّةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ، فَهُوَ رُدَاعٌ. ومنه قول الشاعر [من الوافر]:

فَوَاحِرْزِي وَعَاوَدْنِي رُدَاعِي وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْخِدَاعِ^(١)
فَإِذَا كَانَ فِي الظُّهْرِ، فَهُوَ خُزْرَةٌ (عن أبي عبيد، عن العَدْبَسِ)^(٢) وَأَنشَدَ [من الرجز]:

دَاوِ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ أَوْجَاعِهِ مِنْ خُزْرَاتٍ فِيهِ وَأَنْقِطَاعِهِ
فَإِذَا كَانَ فِي الْأَضْلَاعِ فَهُوَ شَوْصَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْمَثَانَةِ^(٣) فَهُوَ حَصَاةٌ، وَهِيَ حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فِيهَا مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ يَسْتَحْجِرُ.

٤ - فصل

في تفصيل أسماء الأدواء وأوصافها

(عن الأئمة)

الدَّاءُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَرَضٍ، وَعَيْنٌ ظَاهِرٌ أَوْ بَاطِنٌ، حَتَّى يُقَالَ: دَاءُ الشَّيْخِ

(١) البيت لقيس بن ذريح، من قصيدة أنشدها في إثر لُبْنَى المرتحلة، ومطلع القصيدة:

أَلَا يَا شَيْبُهُ لُبْنَى لَا تَرَاعِي وَلَا تَتَيْمَّمِي قُلْلَ الْقِلَاعِ

«ديوان قيس لبني» تحقيق د. إميل يعقوب. دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٣ ص ٦١.

(٢) العَدْبَسُ الكِنَانِي، أحد فصحاء العرب المشهورين - أخذ عنه العلماء واللغويون (انظر، فقه اللغة،

للثعالبي، تحقيق: سليمان سليم البواب. دار الحكمة دمشق ١٩٨٩ ص ٤٦٣).

(٣) المَثَانَةُ: كَيْسٌ فِي الْحَوْضِ يَتَجَمَّعُ فِيهِ الْبَوْلُ رَشْحًا مِنَ الْكَلْبَتَيْنِ.

أَشَدُّ الْأَدْوَاءِ * فَإِذَا أَغْيَا الْأَطْبَاءَ فَهُوَ عَيَاءٌ * فَإِذَا كَانَ يَزِيدُ عَلَى الْأَيَّامِ، فَهُوَ
عُضَالٌ * فَإِذَا كَانَ لَا دَوَاءَ لَهُ فَهُوَ عُقَامٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَنْبِرُكَ بِالْعِلَاجِ فَهُوَ نَاجِسٌ
وَنَجِيسٌ * فَإِذَا عَتَقَ وَأَتَتْ عَلَيْهِ الْأَزْمِنَةُ فَهُوَ مُزْمِنٌ * فَإِذَا لَمْ يُعْلَمْ بِهِ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهُ
شَرٌّ وَعَرٌّ^(١) فَهُوَ الدَّاءُ الدَّفِينُ.

٥ - فصل في ترتيب أوجاع الحلق

(عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

الْحَرَّةُ حَرَارَةٌ فِي الْحَلْقِ * فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ الْحَرَوَةُ * ثُمَّ الشُّحْحَةُ * ثُمَّ
الْجَاؤُزُ * ثُمَّ الشَّرْقُ * ثُمَّ الْفَوْقُ * ثُمَّ الْجَرَضُ * ثُمَّ الْعَسْفُ وَهُوَ عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ.

٦ - فصل في مثله

عن غيره

الشُّحْحَةُ * ثُمَّ السُّعَالُ * ثُمَّ الْبُحَاحُ * ثُمَّ الْقُحَابُ * ثُمَّ الْخُنَاقُ * ثُمَّ الدُّبْحَةُ.

٧ - فصل

في أدواء تغتري الإنسان من كثرة الأكل

إِذَا أَفْرَطَ شَبَعُ الْإِنْسَانِ، فَقَارَبَ الْإِتِّخَامَ، فَهُوَ بِشِمٌ * ثُمَّ سَنِيقٌ * فَإِذَا اتَّخَمَ قِيلَ:
جَفِسَ * فَإِذَا غَلَبَ الدُّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ، قِيلَ طَسِيءٌ وَطَنَخٌ * فَإِذَا أَكَلَ لَحْمَ نَعْجَةٍ فَثَقُلَ
عَلَى قَلْبِهِ، قِيلَ نَعِيجٌ. وَيُنْشَدُ [من الوافر]:

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَاوٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمُ^(٢)

فَإِذَا أَكَلَ التَّمَرُ عَلَى الرِّيقِ، ثُمَّ شَرِبَ عَلَيْهِ فَأَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ دَاءٌ، قِيلَ قَبِضٌ^(٣).

(١) القَرُّ، مُضَدَّرٌ عَرٌّ يَعَرُّ؛ الاسمُ العَرَّةُ. وهي الداء الشديد المُغْدِي. وَعَرٌّ فَلَانٌ قَوْمَهُ بِشَرٍّ، إِذَا لَطَخَهُمْ.

وقد يكون عَرَّهُمْ بِشَرٍّ مِنَ الْقَرِّ وَهُوَ الْجَرَبُ أَيْ أَغْدَاهُمْ شَرُّهُ (اللسان [عرر] ٥٥٨/٤).

(٢) أورد ابنُ منظور البيت في (اللسان) ونسبه لذي الرمة. ومعنى البيت: يريد أنهم قد اتَّخَمُوا مِنْ كَثَرَةِ
أَكْلِهِمُ الدُّسَمَ، فَمَالَتْ طُلَاهُمُ، وَالطُّلَى: الْأَعْنَاقُ. (لسان العرب [نعج] ٣٨٠/٢).

(٣) لم أجد «قَبِضٌ» (بكسر الباء). بل: قَبْضٌ وَقَبْضٌ، ومعنى الثانية: مات. وقد أجمعت النسخ التي بين
يدي على «قَبِضٌ» (بكسر الباء).

٨ - فصل

في تفصيل أسماء الأمراض وألقاب العلل والأوجاع

(جمعت فيها بين أقوال أئمة اللغة واصطلاحات الأطباء)

الوباء المَرَضُ العامُ * العِدَادُ المَرَضُ الذي يأتي لَوَقْتٍ معلوم، مثل حُمى الرُّنَجِ^(١)، والغَيْبِ^(٢)، وعادية السَّم * الحَلَجُ أن يشتكي الرجل عِظامَهُ مِنْ طُولِ تَعَبٍ أو مَشْيٍ * التَّوَصِيمُ شَبَهُ فِتْرَةٍ^(٣) يجدها الإنسان في أعضائه * العَلَرُ القَلَقُ مِنَ الوجع * العِلْوَصُ الوجع من التُّخْمَةِ * الهَيْضَةُ أن يُصِيبَ الإنسان مَغْصٌ وَكَرْبٌ يحدثُ بعدهما قِيءٌ واختِلَافٌ^(٤) * الخَلْفَةُ أن لا يَلْبَثَ الطعامُ في البطن، اللَّبَثُ المعتاد، بل يَخْرُجُ سَرِيعاً وهو بحالِهِ لم يَتَغَيَّرْ، مَعَ لَذَعٍ وَوَجَعٍ واختِلَافٍ صَدِيدِيٍّ * الدُّوَارُ أن يكون الإنسان كَأَنَّهُ يُدَارُ بِهِ، وتُظَلِّمُ عَيْنُهُ، وَيَهْمُ بالسَّقُوطِ * السَّبَاتُ أن يكون مُلْقَى كالنائم، ثُمَّ يُحْسُ وَيَحْرُكُ إِلَّا أَنَّهُ مُغْمَضُ الْعَيْنَيْنِ، وربما فَتَحَهُمَا ثُمَّ عاد * الفَالِجُ ذَهَابُ الْحِسِّ وَالْحَرَكَةِ عَنْ بَعْضِ أَعْضَائِهِ * اللَّفْقَةُ أن يَتَعَوَّجَ وَجْهُهُ ولا يَقْدِرَ على تَغْيِيزِ إِحْدَى عَيْنَيْهِ * التَّشْجُجُ أن يَتَقَلَّصَ غُضُوٌّ مِنْ أَعْضَائِهِ * الكَابُوسُ أن يُحْسُ في نَوْمِهِ كَأَنَّهُ إِنْسَانًا ثَقِيلًا قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ وَضَعَطُهُ وَأَخَذَ بِأَنْفَاسِهِ * الاسْتِشْقَاءُ أن يَنْتَفِخَ البطنُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَعْضَاءِ، وَيَدُومَ عَطَشُ صَاحِبِهِ * الْجَذَامُ عِلَّةٌ تُعَفِّنُ الْأَعْضَاءَ وتُسْتَجُهَا وتُعَوَّجُهَا، وَتَبْخُجُ الصَّوْتِ وَتَمْرُطُ^(٥) الشَّعْرُ * السَّكْنَةُ أن يكون الإنسان كَأَنَّهُ مُلْقَى كالنائم، يَغِطُّ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ ولا يُحْسُ إِذَا جَسَّ * الشُّعْخُوصُ أن يكون مُلْقَى لا يَطْرِفُ^(٦) وهو شَاخِصٌ * الصَّرْعُ أن يَجْرِيَ الْإِنْسَانُ سَاقِطاً وَيَلْتَوِي، وَيَضْطَرِبُ، وَيَفْقَدُ الْعَقْلَ * ذَاتُ الْجَنْبِ وَجَعٌ تَحْتَ الْأَضْلَاعِ نَاجِسٌ مَعَ سَعَالٍ وَحُمَى * ذَاتُ الرِّثَةِ قُرْحَةٌ فِي الرِّثَةِ يَضِيقُ مِنْهَا النَّفْسُ * الشُّوْصَةُ رِيحٌ تَبْعَقُدُ فِي الْأَضْلَاعِ * الْفَتَقُ أن يكون بِالرَّجُلِ نَتْوَةٌ فِي مَرَأَقٍ^(٧) البطن، فإذا هُوَ اسْتَلْقَى وَغَمَزَهُ^(٨) إِلَى دَاخِلِ غَائِبٍ، وَإِذَا اسْتَوَى عَادَ * الْقَرُوزَةُ أن يَغْطَمَ جِلْدُ الْبَيْضَتَيْنِ لِرِيحٍ فِيهِ أَوْ

(١) حُمَى الرُّنَجِ: هي التي تعريض للمريض يوماً، وتدعه يومين، ثم تعود إليه في اليوم الرابع، وتسمى ملاريا الرُّنَجِ (المعجم الوسيط/ربيع).

(٢) وَحُمَى الْغَيْبِ، التي تنوب يوماً بعد يوم، من: الْغَيْبِ، أي: بَعْدَ.

(٣) الْفِتْرَةُ: التَّراخي والانكسار.

(٤) الاختلاف: الإصابة بَرَقَّةِ البطن، المؤدية إلى مرض الإسهال.

(٥) مَرَطَ الشَّعْرَ أو الرِّيشَ أو الصَّوْفَ عن الجسد: نَتَقَهُ.

(٦) أي لا يتحرك له جفنٌ أو رمش.

(٧) مَرَأَقُ الْبَطْنِ، واحدها مَرَقٌ؛ ما رَقَ مِنْهُ وَلَآنَ فِي أَسْفَلِهِ وَنَحْوِهَا.

(٨) غَمَزَهُ، شَدَّهُ وَأَمَالَهُ.

ماء، أو لنزول الأمعاء أو التَّزْبِ^(١) * عِرْقُ النَّسَا (مفتوح مقصور) وجَّعَ يمتدُّ من لَدُنِ الْوَرِكِ إلى الْفَخْذِ كُلِّهَا في مكانٍ منها بالطُّول، وربما بَلَغَ السَّاقَ وَالْقَدَمَ مُمْتَدًّا * الدَّوَالِي عُرُوقٌ تَظْهَرُ في السَّاقِ، غِلَاطٌ مُلْتَوِيَةٌ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَالْغِلَظِ * دَاءُ الْفِيلِ أَنْ تَتَوَرَّمِ السَّاقُ كُلُّهَا وَتَغْلُظَ * المَالِيخُولِيَا^(٢) ضَرْبٌ مِنَ الْجَثُونِ وَهُوَ أَنْ يَخْذُلَ الْإِنْسَانُ أَفْكَارَ رَدِيثَةٍ وَيَغْلِبَهُ الْحُزْنُ وَالْخَوْفُ؛ وَرَبَّمَا صَرَخَ وَنَطَقَ بِتِلْكَ الْأَفْكَارِ وَخَلَطَ فِي كَلَامِهِ * السَّلُّ أَنْ يَنْتَقِصَ لَحْمُ الْإِنْسَانِ بَعْدَ سُعَالٍ وَمَرَضٍ، وَهُوَ الْهَلَسُ وَالْهَلَاسُ * الشَّهْوَةُ الْكَلْبِيَّةُ أَنْ يَدُومَ جُوعُ الْإِنْسَانِ، ثُمَّ يَأْكُلُ الْكَثِيرَ وَيَثْقُلُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَيَقِيئُهُ أَوْ يَقِيئُهُ؛ يُقَالُ: كَلَبْتُ شَهْوَتَهُ كَلْبًا، كَمَا يُقَالُ: كَلَبَ الْبَرْدُ، إِذَا اشْتَدَّ. وَمِنْهُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ: الَّذِي يُجَنُّ * الْبِرْقَانُ وَالْأَرْقَانُ هُوَ أَنْ يَضْفَرَّ عَيْنَا الْإِنْسَانِ وَلَوْنُهُ، لَامِتْلَاءٌ مَرَّازَتِهِ، وَاحْتِلَاطُ الْمِرَّةِ^(٣) الصَّفْرَاءِ بِدَمِهِ * الْقَوْلَنْجُ اعْتِقَالُ الطَّبِيعَةِ لِانْسِدَادِ الْمَعَى الْمُسَمَّى «قُولُون»^(٤) بِالرُّومِيَّةِ * الْحَصَاةُ حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فِي الْمَثَانَةِ أَوْ الْكُلْيَةِ، مِنْ خِلَاطٍ غَلِيظٍ يَنْعَقِدُ فِيهَا وَيَسْتَحْجِرُ * سَلَسُ الْبَوْلِ أَنْ يُكْثِرَ الْإِنْسَانُ الْبَوْلَ بِلَا حُرْقَةٍ * الْبَوَاسِيرُ فِي الْمَقْعَدَةِ أَنْ يَخْرُجَ دَمٌ عَيْطٌ^(٥)، وَرَبَّمَا كَانَ بِهَا نُتُوٌّ أَوْ غَوْرٌ يَسِيلُ مِنْهُ صَدِيدٌ، وَرَبَّمَا كَانَ مَعْلَقًا^(٦).

٩ - فصلٌ يناسبه

في الأورام والخُرَاجَاتِ والبثور والقُرُوحِ

النَّفَرِسُ وَجَّعٌ فِي الْمَفَاصِلِ، لِمَوَادِّ تَنْصَبُ إِلَيْهَا * الدُّمْلُ خُرَاجٌ دَمَوِيٌّ يُسَمَّى بِذَلِكَ، لِأَنَّهُ إِلَى الْإِنْدِمَالِ مَائِلٌ * الدَّاخِسُ وَرَمٌ يَأْخُذُ بِالْأَظْفَارِ وَيَظْهَرُ عَلَيْهَا شَدِيدُ الضَّرْبَانِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّخَسِ، وَهُوَ وَرَمٌ يَكُونُ فِي أُطْرَةِ^(٧) حَافِرِ الدَّائِبَةِ * الشَّرَى دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْجِلْدِ، أَحْمَرُ كَهَيْئَةِ الدَّرَاهِمِ * الْحَصْبَةُ بُثُورٌ إِلَى الْحُمْرَةِ مَا هِيَ * الْحَصْفُ بُثُورٌ تَثُورُ مِنْ كَثْرَةِ الْعَرَقِ * الْحَمَاقُ مِثْلُ الْجَذَرِيِّ (عَنِ الْكِسَائِيِّ) * السَّغْفَةُ فِي الرَّأْسِ

(١) الثرب: شحم رقيق يُعْشَى الْكَرْسُ وَالْأَمْعَاءُ، ج: ثُرُوبٌ وَأَثَرٌ.

(٢) تعريب للكلمة الأجنبية: Mélancolie التي تعني تماماً ما ذكره الثعالبي، يضاف إليها أحاسيس غامضة تؤدي إلى آلام أخلاقية، تجد مُتْنَهَا فِي الْبَحْثِ عَنِ الْمَوْتِ.

(٣) لم أجِدْ مَعْنَى لـ «مِرَّة» (بِالْكَسْرِ) وَفَقّاً لِسِيَاقِ الْكَلَامِ هُنَا. أَيِ عَلَّةٍ بَدَنِيَّةٍ نَاتِجَةٍ عَنْ عَضْوِ الْمَرَارَةِ.

(٤) معرَّبٌ كَلِمَةٌ: Cölon.

(٥) الدَّمُ الْعَيْطُ: الطَّرِيُّ الْخَالِصُ.

(٦) الْمَعْلَقُ: أَيِ الْجَامِدُ، الْعَلِيظُ. مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: «خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ» أَيِ مِنَ الدَّمِ الَّذِي يَكُونُ طَوْرًا مِنْ أَطْوَارِ التَّكْوِينِ فِي الرَّحِمِ، وَهُوَ جَنِينٌ.

(٧) الْأُطْرَةُ، ج: أَطَرٌ وَإِطَارٌ: مَا أَحَاطَ بِالْظَفْرِ مِنَ اللَّحْمِ - وَهُوَ هُنَا، الْحَافِرُ.

أَوِ الْوَجْهِ، قُرُوحٌ رِيماً كَانَتْ قَحْلَةً يَابَسَةً، وَرُبَمَا كَانَتْ رَطْبَةً يَسِيلُ مِنْهَا صَدِيدٌ * السَّرَطَانُ^(١) وَرَمٌ صُلْبٌ لَهُ أَصْلٌ فِي الْجَسَدِ كَبِيرٌ، تَسْقِيهِ عُرُوقٌ خُضْرٌ * الْخَنَازِيرُ^(٢) أَشْبَاهُ الْغُدِّ فِي الْعُنُقِ * السَّلْعَةُ^(٣) زِيَادَةٌ تَخْدُثُ فِي الْجَسَدِ، فَقَدْ تَكُونُ مِنْ مَقْدَارِ حِمَاضَةٍ إِلَى بَطِيخَةٍ * الْقَلَاغُ بُثُورٌ فِي اللِّسَانِ * النَّمْلَةُ بُثُورٌ صِغَارٌ مَعَ وَرَمٍ قَلِيلٍ، وَجِحَّةٌ وَخُرْقَةٌ وَحَرَارَةٌ فِي اللَّمَسِ تُسْرِعُ إِلَى التَّقْرِيحِ * النَّارُ الْفَارِسِيَّةُ تُفَاخِثُ مُمْتَلِئَةً مَاءً رَقِيقاً تَخْرُجُ بَعْدَ جِحَّةٍ وَلَهَبٍ.

١٠ - فَصْلٌ

فِي تَرْتِيبِ الْبَرَصِ

إِذَا أَصَابَتْ الْإِنْسَانَ لَمَعٌ مِنْ بَرَصٍ^(٤) فِي جَسَدِهِ، فَهُوَ مُوَلَّعٌ * فَإِذَا زَادَتْ فَهُوَ مُلَمَّعٌ * فَإِذَا زَادَتْ فَهُوَ أَبْقَعٌ * فَإِذَا زَادَتْ فَهُوَ أَقْشَرُ^(٥).

١١ - فَصْلُ الْحُمَمَاتِ

(عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَالْأَصْمَعِيِّ، وَسَائِرِ الْأَثَمَةِ)

إِذَا أَخَذَتْ الْإِنْسَانَ الْحُمَى بِحَرَارَةٍ وَإِقْلَاقٍ، فَهِيَ مَلِيلَةٌ. وَمِنْهَا مَا قِيلَ: فَلَانَ يَتَمَلَّمَلُ عَلَى فِرَاشِهِ * فَإِذَا كَانَتْ مَعَ حَرِّهَا قِرَّةً^(٦)، فَهِيَ الْعُرَوَاءُ * فَإِذَا اشْتَدَّتْ حَرَرَاتُهَا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهَا بَرْدٌ فَهِيَ صَالِبٌ * فَإِذَا أَغْرَقَتْ فَهِيَ الرُّحَضَاءُ * فَإِذَا أُرْعَدَتْ فَهِيَ النَّافِضُ * فَإِذَا كَانَ مَعَهَا بِرْسَامٌ^(٧) فَهِيَ الْمَوْمُ * فَإِذَا لَازَمَتْهُ الْحُمَى أَيَّاماً وَلَمْ تُفَارِقْهُ، قِيلَ: أَرْدَمَتْ عَلَيْهِ وَأَغْبَطَتْ.

(١) السَّرَطَانُ: وَرَمٌ خَبِيثٌ يَتَوَلَّدُ فِي الْخَلَايَا الظَّاهِرَةِ الْغُدِّيَّةِ، وَيَتَفَشَّى فِي الْأَنْسِجَةِ الْمَجَاوِرَةِ (المعجم الوسيط/سوط) وَلَا نَرَى فَرْقاً يَذْكُرُ بَيْنَ تَعْرِيفِ الشَّعَالِيِّ وَتَعْرِيفِ الْمَجْمَعِ اللَّغَوِيِّ فِي الْقَاهِرَةِ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ عَامٌ وَالثَّانِي خَاصٌّ، أَخَذَ بِالنَّاتِجِ الطَّبِيعِيِّ الْحَدِيثَةِ.

(٢) الْخَنَازِيرُ: قُرُوحٌ صُلْبَةٌ تَحْدُثُ فِي الرِّقَةِ وَغَيْرِهَا.

(٣) السَّلْعَةُ (لَهَا تَعْرِيفَانِ، أَحَدُهُمَا مَا أَثْبَتَهُ الشَّعَالِيُّ، وَالثَّانِي شَبِيهُ، وَهُوَ: وَرَمٌ غَلِيظٌ غَيْرٌ مُلْتَزِقٌ بِاللَّحْمِ يَتَحَرَّكُ عِنْدَ تَحْرِيكِهِ، وَلَهُ غِلَافٌ، وَيَقْبَلُ الزِّيَادَةَ لِأَنَّهُ خَارِجٌ عَنِ اللَّحْمِ (المعجم الوسيط/سوط).

(٤) الْبَرَصُ: بَيَاضٌ شَدِيدٌ يَقَعُ فِي الْجَسَدِ لِعِلَّةٍ.

(٥) وَمِنْهُ الْأَقْيَشِيرُ: شَاعِرٌ إِسْلَامِي أُمَوِي، لَقَّبَ كَذَلِكَ لِاحْمَرَارِ وَجْهِهِ حَمْرَةً شَدِيدَةً. وَكَانَ هُجَاءً مُرّاً لَكُنْهُ طَرِيفٌ. (انظر تعريفاً له فِي كِتَابِنَا: مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ/ ص ٦٩) وَفِيهِ عَدَدٌ مِنْ مَصَادِرِ تَرْجُمَتِهِ وَمَرَاجِعِهَا.

(٦) الْقِرَّةُ: الْبَرْدُ.

(٧) الْبِرْسَامُ: دَاءٌ ذَاتُ الْجَنْبِ، وَهِيَ التَّهَابُ فِي الْغِشَاءِ الْمَحِيطِ بِالرِّئَةِ.

١٢ - فصل يناسبه في اصطلاحات الأطباء على ألقاب الحميات

إذا كانت الحمى لا تدور، بل تكون نوبة واحدة فهي حمى يوم * فإذا كانت نائمة^(١) كل يوم فهي الورد * فإذا كانت تثوب يوماً، ويوماً لا، فهي الغيب * فإذا كانت تثوب يوماً، ويومين لا، ثم تعود في الرابع، فهي الربيع (وهذه الأسماء مستعارة من أوزاد الإبل) * فإذا دامت وأقلقت، ولم تقلع فهي المطيقة * فإذا قويت واشتدت حرارتها ولم تفارق البدن، فهي المحرقة * فإذا دامت مع الصّداع أو الثقل في الرأس، والمحرقة في الوجه وكراهة الضوء، فهي البرسام * فإذا دامت ولم تقلع ولم تكن قوية الحرارة ولا لها أعراض ظاهرة، مثل القلق وعظم الشفتين، ويابس اللسان وسواده، وانتهى الإنسان منها إلى ضنى ودبول، فهي دق.

١٣ - فصل في أدواء تدل على أنفسها بالانتساب إلى أعضائها

العَضْدُ وَجَعُ الْعَضِدِ * الْقَصْرُ وَجَعُ الْقَصْرِ^(٢) * الْكُبَادُ وَجَعُ الْكَبِدِ * الطَّحَلُ وَجَعُ الطَّحَالِ * الْمَثْنُ وَجَعُ الْمَثَانَةِ * رَجُلٌ مَضْدُورٌ يَشْتَكِي صَدْرَهُ * وَمَنْبَطُونَ يَشْتَكِي بَطْنَهُ * وَأَيْفٌ يَشْتَكِي أَنْفَهُ (ومنه الحديث: المؤمن حين لين كالجمال الأنفي، إن قيد انقاد وإن أُنِيخ على صخرة استناخ)^(٣).

١٤ - فصل في العوارض

غَثِيثٌ نَفْسُهُ^(٤) * ضَرِسَتْ أَسْنَانُهُ * سَدِرَتْ عَيْنُهُ * مَذِلَتْ^(٥) يَدُهُ * خَدِرَتْ رِجْلُهُ.

(١) في نسخة: «تأتيه في كل يوم» ومعنى نائمة: حمى تزجع وتأتي كل يوم.

(٢) القصرة: أضل العنق إذا غلظ، ج: قَصَرَ وأَقْصَارًا.

(٣) وفي اللسان [أنف] ١٣/٩: «إن المؤمن كالبعير الأنف والأنف، أي أنه لا يريم التشكي. وفي رواية: المسلمون حين لينون كالجمال الأنف أي المأنوف، إن قيد انقاد، وإن أُنِيخ على صخرة استناخ»

(٤) غثيث: من الغثاء. وفي نسخة: «لغست نفسه» أي خبث واضطرب حتى تكاد تنفيا.

(٥) مذلت وخدزت بمعنى: فترت.

١٥ - فصل في ضروب من الغشي

إِذَا دَخَلَ دُخَانُ الْفِضَّةِ فِي حَيَاثِيمِ الْإِنْسَانِ وَفِيهِ، فَعُشِيَ عَلَيْهِ، قِيلَ: أَسِنَّ يَأْسَنُ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ [مَنْ الْبَسِيطُ]:

يُغَادِرُ الْقِرْنَ مُضْفَرًا أَنَامِلُهُ يَمِيدُ فِي الرُّمَحِ مِثْلَ الْمَائِحِ الْأَسِنَّ^(١)
فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْفَزَعِ قِيلَ: صَبَقَ * فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ، فَظُنُّ أَنَّهُ مَاتَ، ثُمَّ تَثَوَّبَ
إِلَيْهِ نَفْسُهُ، قِيلَ: أُعْمِيَ عَلَيْهِ * فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّوَارِ قِيلَ: دِيرَ بِهِ * فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ
مِنَ السُّكْتَةِ قِيلَ: أَسْكَبَتْ * فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ فَخَرَّ سَاقِطًا، وَالتَّوَى وَاضْطَرَبَ قِيلَ: صُرِعَ.

١٦ - فصل في الجرح (عن الأصمعي، وأبي زيد، والأموي، والكسائي)

إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ جُرْحٌ، فَجَعَلَ يَنْدَى، قِيلَ: صَبَّهِيَ يَضْهَى * فَإِذَا سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ
قِيلَ: فَصَّ يَفْصُ وَفَزَّ يَفْزُ * فَإِذَا سَالَ بِمَا فِيهِ، قِيلَ: نَجَّ يَنْجُ * فَإِذَا ظَهَرَ فِيهِ الْقَنَحُ
قِيلَ: أَمَدَّ وَأَعَثَّ، وَهِيَ الْمِدَّةُ وَالْعَثِيَّةُ * فَإِذَا مَاتَ فِيهِ الدَّمُ^(٢) قِيلَ: قَرَّتْ يَقْرُثُ
قُرُوتًا * فَإِنْ انْتَقَضَ وَنُكِسَ^(٣) قِيلَ: غَفَرَ غَفْرًا وَزَرَفَ زَرْفًا.

١٧ - فصل في صلاح الجرح (عنهم أيضاً)

إِذَا سَكَنَ وَرْمُهُ قِيلَ: حَمَصَ يَخْمَصُ * فَإِذَا صَلَحَ وَتَمَائَلَ، قِيلَ: أَرِكَ يَأْرِكُ وَانْدَمَلَ

(١) من قصيدة يمدح فيها هرم بن سنان بن أبي حارثة، ومطلعها:
كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ عَامٍ وَمِنْ زَمَنِ لَأَلِ أَسْمَاءَ بِالْقُفَيْنِ فَالرُّكْنِ
الْأَسِنَّ: الذي يُغَشَى عَلَيْهِ مِنْ رِيحِ الْبَثْرِ. والمائِح: الذي يَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ الْبَثْرِ يَمْلَأُ الدَّلُوَ إِذَا قَلَّ الْمَاءُ.
والمائِح الذي يَمْلَأُ الدَّلُوَ مِنْ فَوْق. ومعنى البيت أَنَّ قِرْنَ الْمَمْدُوحِ، يَغَادِرُهُ الْمَمْدُوحُ مَصْفَرَةً أَنَامِلُهُ
لِدُنُوهِ مِنَ الْمَوْتِ، يَمِيلُ إِذَا طَعَنَ كَمَا يَمِيلُ هَذَا الْمَائِحُ مِنْ رِيحِ الْمَاءِ الْأَسِنَّ فِي قَعْرِ الْبَثْرِ.
انظر شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، صنعة ثعلب. الدار القومية. القاهرة ١٩٤٤ (ص ١١٦ و ١٢١).
زهير شاعر جاهلي مشهور بحكمه ومدائحه للفراس الجواد هرم بن سنان الذي افتدى بماله
مغارم حرب داحس والغبراء. وتوفي زهير ٦٠٩ م.

(٢) مات الدم: جمد ونيس.

(٣) انتقض الجرح. فسد بعد شفائه. ونكس: مثله. (أي عاودته العلة بعد النقص).

يَنْدَمِلُ * فَإِذَا عَلَتْهُ جِلْدَةُ الْبُرْءِ، قِيلَ: جَلَبَ يَجْلِبُ * فَإِذَا تَقَشَّرَتِ الْجِلْدَةُ عَنْهُ لِلْبُرْءِ قِيلَ: تَقَشَّقَشَ.

١٨ - فصل

في ترتيب التدرُّج إلى البرء والصحة (عن الأئمة)

إِذَا وَجَدَ الْمَرِيضُ خِفًا^(١)، وَهَمَّ بِالِانْتِصَابِ وَالْمُثُولِ^(٢) فَهُوَ مُتَمَائِلٌ^(٣) * فَإِذَا زَادَ صَلَاحُهُ فَهُوَ مُفْرَقٌ * فَإِذَا أَقْبَلَ إِلَى الْبُرْءِ، غَيْرَ أَنَّ فَوَادَهُ وَكَلَامَهُ ضَعِيفَانِ، فَهُوَ مُطَرَّغَشٌ (عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ) * فَإِذَا تَمَائَلَ وَلَمْ يَثْبُثْ إِلَيْهِ تَمَامُ قُوَّتِهِ فَهُوَ نَاقَةٌ * فَإِذَا تَكَامَلَ بُرْؤُهُ فَهُوَ مُبِلٌ * فَإِذَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ قُوَّتُهُ، فَهُوَ مُرْجِعٌ (وَمِنْهُ قِيلَ: إِنْ الشَّيْخُ يَمْرُضُ يَوْمًا فَلَا يَرْجِعُ شَهْرًا، أَيْ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِ قُوَّتُهُ).

١٩ - فصل

في تقسيم البرء

أَفَاقٌ مِنَ الْعَشِيِّ * صَحَّ مِنَ الْعِلَّةِ * صَحَا مِنَ السُّكْرِ * انْدَمَلَ مِنَ الْجُرْحِ.

٢٠ - فصل

في ترتيب أحوال الزمانة

إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ مُبْتَلَى بِالزَّمَانَةِ^(٤) فَهُوَ زَمِينٌ * فَإِذَا زَادَتْ زَمَانَتُهُ فَهُوَ ضَمِينٌ^(٥) * فَإِذَا أَقْعَدَتْهُ فَهُوَ مُقْعَدٌ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ حَرَكَ فَهُوَ الْمَعْضُوبُ^(٦).

٢١ - فصل

في تفصيل أحوال الموت

إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ عَنْ عِلَّةٍ شَدِيدَةٍ، قِيلَ: أَرَاخَ. قَالَ الْعَجَّاجُ^(٧) [مِنْ الرِّجْزِ]:

-
- (١) خِفًا وَخَفَةً وَخَفَةً: كُلُّهُ: ضِدُّ الثَّقَلِ. وَلَعَلَّهُ أَرَادَ: إِذَا وَجَدَ الْمَرِيضُ نَفْسَهُ خِفًا. خَفِيفُ الْحَرَكَةِ.
(٢) الْمُثُولُ: الْقِيَامُ وَالنَّهْوُضُ.
(٣) التَّمَائِلُ: الْإِقْتِرَابُ مِنَ الْبُرْءِ. أَيْ: هَمُّ الْمَرِيضِ بِالنَّهْوِضِ وَالِانْتِصَابِ، مُقَارِبًا الشِّفَاءَ، فَصَارَ أَشْبَهَ بِالصَّحِيحِ، كَأَنَّهُ هَمُّ بِالنَّهْوِضِ وَالِانْتِصَابِ (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/مِثْلُ).
(٤) الزَّمَانَةُ: الْمَرَضُ الْمُسْتَدِيمُ.
(٥) الضَّمِينُ: الزَّمِينُ أَوْ الْمَرِيضُ الْمَصَابُ بِعَاطَةٍ أَوْ عِلَّةٍ.
(٦) الْمَعْضُوبُ: الْمَرِيضُ الَّذِي لَازَمَهُ الْمَرَضُ زَمْنًا طَوِيلًا، وَقَطَعَهُ عَنِ الْحَرَكَةِ.
(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوَيْبَةَ، وَالِدُ رُوَيْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ. أَحَدُ كِبَارِ رِجَازِ الْعَرَبِ. عَاشَ طَوِيلًا، مِنْذُ الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى=

أَرَاخَ بَعْدَ النِّفْمِ وَالنِّفْمِ

فَإِذَا مَاتَ بِعِلَّةٍ قِيلَ: فَاضَتْ نَفْسُهُ (بِالضَّادِ) * فَإِذَا مَاتَ فَجْأَةً قِيلَ: فَاضَتْ نَفْسُهُ (بِالضَّادِ) * وَإِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ قِيلَ: فَطَسَ وَفَقَسَ (عَنِ الْخَلِيلِ) * فَإِذَا مَاتَ فِي شَبَابِهِ قِيلَ: مَاتَ عَبْطَةً^(١) وَاخْتَضِرَ * فَإِذَا مَاتَ عَنْ غَيْرِ قَتْلِ، قِيلَ: مَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ (وَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ^(٢)) * فَإِذَا مَاتَ بَعْدَ الْهَرَمِ قِيلَ: قَضَى نَحْبَهُ (عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ) * فَإِذَا مَاتَ تَرْفَأَ، قِيلَ: صَفِرَتْ وَطَائُهُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَزَعَمَ أَنَّهُ يُرَادُ بِذَلِكَ خُرُوجُ دَمِهِ مِنْ عُرْوَقِهِ.

٢٢ - فصل

في تقسيم الموت

مَاتَ الْإِنْسَانُ * نَفَقَ الْجِمَارُ * طَفَسَ الْبِرْدُونُ^(٣) * تَنَبَّلَ الْبَعِيرُ * هَمَدَتِ النَّارُ * قَرَّتِ الْجُرْحُ إِذَا مَاتَ الدَّمُ فِيهِ.

٢٣ - فصل

في تقسيم القتل

قَتَلَ الْإِنْسَانَ * جَزَرَ الْبَعِيرَ وَنَحَرَهُ * ذَبَحَ الْبَقْرَةَ وَالشَّاةَ * أَضْمَى الصَّيْدَ * فَرَكَ الْبُرْغُوثَ * قَصَعَ الْقُمَّلَةَ * صَدَعَ النَّمْلَةَ. (عَنِ أَبِي حُبَيْدٍ، عَنِ الْأَخْمَرِ) * وَحَطَمَ، أَحْسَنُ وَأَفْصَحُ، لِأَنَّ الْقُرْآنَ نَطَقَ بِذَلِكَ فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ^(٤) * أَطْفَأَ السَّرَاجَ * أَخَمَدَ النَّارَ * أَجْهَزَ عَلَى الْجَرِيحِ.

= أواسط العصر الأموي وكانت وفاته سنة ٩٠ هـ/٧٠٨ م. والرجز في النص من أرجوزة طويلة قوامها ١٧١ شطراً أو بيتاً من الرجز مطلعها:

يا دارَ سلمى، يا اسلمى ثم اسلمي

ديوانه، تحقيق د. عزة حسن. مكتبة دار الشروق. بيروت ١٩٧١، ص ٢٨٩ و ٣٠٥. وفيه: «التنغمم والتنغم». ومعنى أراح: استراح بالموت. أن يتكلم بكلام لا يفهم.

(١) مَاتَ عَبْطَةً: مَاتَ شَاباً سُلَيْمًا لَمْ تُصِبْهُ عِلَّةٌ.
(٢) رُوي عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ مَاتَ حَتَفَ أَنْفُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ (اللِّسَانُ [حَتَفَ] ٩/٣٨).

(٣) الْبِرْدُونُ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الْخَيْلِيَّةِ، عَظِيمُ الْخَلْقَةِ، غَلِيظُ الْأَعْضَاءِ، قَوِي الْأَرْجُلِ، عَظِيمُ الْحَوَافِرِ، ج: بَرَاذِين. وَطَفَسَ وَفَطَسَ: بِمَعْنَى.

(٤) إِشَارَةٌ خَفِيَّةٌ إِلَى الْآيَةِ ١٨ مِنْ سُورَةِ النَّمْلِ، وَفِيهَا: «يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَخْطِئُكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ».

٢٤ - فصل

في تفصيل أحوال القتل

إذا قَتَلَ الإنسانُ القاتِلَ دَبْحاً، قيلَ: دَعَطَهُ وَسَحَطَهُ (عن الأصمعي) * فإذا خَنَقَهُ حتى يَمُوتَ، قيلَ: ذَرَعَهُ (عن الأموي) * فإن أحرَقَهُ بالنار قيلَ شَبَعَهُ (عن أبي عمرو) * فإن قَتَلَهُ صَبْرًا قيلَ: أَضْبَرَهُ * فإن قَتَلَهُ بعدَ التَّغْذِيبِ وَقَطَعَ الْأَطْرَافَ، قيلَ: أَمَثَلَهُ^(١) فإن قَتَلَهُ بِقَوْدٍ قيلَ أَقَادَهُ وَأَقَصَّهُ.

(١) أَمَثَلَ الرَّجُلَ: قَتَلَهُ بِقَوْدٍ، وهو الْقِصَاصُ، والأَصْحُ: الاقتصاص. وهو المَثَلَةُ والمَثَلَةُ: التي تعني أقطع التنكيل بعد القتل، كجذع الأنف والأذن، والذكر والأطراف. لذلك نهى ﷺ عن المَثَلَةِ (اللسان [مثل] ٦١٥/١١).

الباب السابع عشر

في ذكر ضروب الحيوان

١ - فصل

في تفصيل أجناسها وأوصافها وجُمَل منها (عن الأئمة)

الأنام ما ظهرَ على الأرض من جميع الخلق * الثَّقَلَانِ الجِنُّ والإنس * الجِنُّ، حيٌّ من الجِنِّ * البَشَرُ بَنُو آدَمَ * الدَّوَابُّ يَقَعُ على كُلِّ مَاشٍ على الأرض عامة، وعلى الخَيْلِ وَالْبِغَالِ والحَمِيرِ خاصة * النَّعَمُ أَكْثَرُ ما يَقَعُ على الإبل * الكُرَاعُ يَقَعُ على الخَيْلِ * العَوَامِلُ يَقَعُ على الثَّيْرَانِ^(١) * الماشيةُ تَقَعُ على البَقَرِ والضَّائِنَةِ والماعِزَةِ * الجَوَارِحُ تَقَعُ على ذَوَاتِ الصَّيْدِ من السَّبَاعِ والطَّيْرِ * الضَّوَارِي تَقَعُ على ما عَلِمَ منها * الحُكُلُ^(٢) يَقَعُ على العُجَمِ من البهائم والطُّيُورِ.

٢ - فصل

في الحشرات

الحَشَرَاتُ، والأَحْرَاشُ، والأَخْنَاشُ، تقعُ على هَوَامِّ الأرض * (وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) أَنَّ الهَوَامَّ ما يَدْبُ على وجه الأرض * والسَّوَامُ ما لَهَا سَمٌّ، قَتَلَ أَوْ لَمْ يَقْتُلْ * والقَّوَامُ كالقنَافِذِ والقَارِ واليرَابعِ وما أَشَبَّهَا.

٣ - فصل

في ترتيب الجِنِّ

(عن أبي عثمان الجاحظ)

قَالَ إِنَّ الْعَرَبَ تُنْزِلُ الْجِنَّ مَرَاتِبَ: فَإِنْ ذَكَرُوا الْجِنْسَ قَالُوا: الْجِنُّ * فَإِنْ أَرَادُوا أَنَّهُ يَسْكُنُ مَعَ النَّاسِ، قَالُوا: عَامِرٌ، وَالْجَمْعُ عُمَارٌ * فَإِنْ كَانَ مِمَّنْ يَتَعَرَّضُ لِلصُّبْيَانِ قَالُوا: أَزْوَاحٌ * فَإِنْ خَبُثَ وَتَعَرَّمَ قَالُوا: شَيْطَانٌ * فَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا: مَارِدٌ * فَإِنْ زَادَ عَلَى الْقُوَّةِ قَالُوا: عِفْرِيتٌ * فَإِنْ طَهَّرَ وَنَظَّفَ وَصَارَ خَيْرًا كُلَّهُ، فَهُوَ مَلَكٌ.

(١) العوامل، مفردها: عاملة، وهي التي تستعمل في الحرث والدياسة والسقي من البقر والإبل (المعجم الوسيط/ عمل).

(٢) الحُكُل: واحدها: حُكْلٌ وحُكْلَاء: الأعجم من البهائم والطير، ما لا يُسمع له صوت كالذُرِّ والنمل.

٤ - فصل

في ترتيب صفات المجنون

إذا كان الرجل يعتريه أذى جئون وأهونه، فهو مؤسوس * فإذا زاد ما به قيل: به رثي^(١) من الجن * فإذا زاد على ذلك فهو مغرور^(٢) * فإذا كان به لَمَمٌ وَمَسٌّ من الجن، فهو مَلُومٌ ومُؤسوس * فإذا استمر ذلك به، فهو مَغْثُوهٌ ومَأْلُوقٌ ومَأْلُوسٌ. وفي الحديث: «تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الْأَلْقِ وَالْأَلْسِ»^(٣) * فإذا تكامل ما به من ذلك فهو مجنون.

٥ - فصل يناسبه

في صفات الأحمق

إذا كان به أذى حُمَقٍ وأهونه، فو أبله * فإذا زاد ما به من ذلك، وانضاف إليه عَدَمُ الرُّفْقِ في أموره، فهو أَخْرَقٌ * فإذا كان به مع ذلك تَسْرُعٌ، وفي قَدِّهِ طُولٌ، فهو أَهْوَجُ * فإذا لم يكن له رأي يُرْجَعُ إليه، فهو مَأْثُونٌ ومَأْفُولٌ * فإذا كان كأنَّ عَقْلَهُ قد أَخْلَقَ وتَمَزَّقَ فاحتاج إلى أن يُرْقَعَ، فهو رَقِيعٌ * فإذا زاد على ذلك، فهو مَرْقَعَانٌ ومَرْقَعَانَةٌ * فإذا زاد حُمَقُهُ فهو بُوهَةٌ وَعَبَامَاءٌ وَيَهْفُوفٌ (عن الفراء) * فإذا اشتدَّ حُمَقُهُ فهو خُنْفَعٌ وَهَبْنَقٌ * وهَلْبَاخَةٌ وَعَفْنَجَجٌ (عن أبي عمرو، وأبي زيد) * فإذا كان مُشْبَعًا حُمَقًا فهو عَفِيكَ وَلَفِيكَ (عن أبي عمرو وَخَذَهُ).

٦ - فصل

في معاييب خلق الإنسان سوى ما مرَّ منها فيما تقدّمه

إذا كان صغير الرأس فهو أَضْعَلُ وَسَمَمَعٌ * فإذا كان فيه عَوَجٌ فهو أَشْدَفُ (عن ابن الأعرابي) * فإذا كان عَرِيضُهُ فهو أَفْطَجُ * فإذا كانت به شَجَّةٌ^(٤) فهو أَشْجٌ * فإذا أَدْبَرَتْ جَنْبَتُهُ وَأَقْبَلَتْ هَامَتُهُ، فهو أَكْبَسُ * فإذا كان ناقص الخلق فهو أَكْشَمُ * فإذا كان مُعَوَّجَ القَدِّ فهو أَخْفَجُ * فإذا كان مائل الشَّقِّ، فهو أَخْدَلُ * فإذا كان طويلًا مُنْحَنِيًا فهو أَسَقْفُ * فإذا كان

(١) الرثي: الجنّي يعرض للإنسان ويُطلعه على ما يزعم من الغيب.

(٢) الممرور، الذي غلبت عليه الجيرة. والجيرة القوة وشدة العقل. ج: يزر، وأمرأز: جمع الجمع.

(٣) الحديث في «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير. دار إحياء التراث العربي. بيروت، تحق:

طاهر الزاوي ومحمود محمد الطناحي. بيروت، لا تاريخ ج ١/٦٠. وفيه: الألس: اختلاط العقل.

والألقي: الجنون يقال: ألقي الرجل فهو مألوق، إذا أصابه الجنون.

(٤) الشج: شق جلد الرأس أو الوجه. والمشجوج: المجروح في الرأس أو الوجه أو الجبين.

مُنْحَنِي الظَّهْرِ، فهو أَدْنُ * فإذا خَرَجَ ظَهْرُهُ وَدَخَلَ صَدْرُهُ، فهو أَخْدَبُ * فإذا خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ فهو أَقْعَسُ * فإذا كان مُجْتَمِعَ المُنْكِبَيْنِ يَكَادَانِ يَمَسَّانِ أُذُنَيْهِ فهو أَلْصُ * فإذا كان في رَقَبَتِهِ وَمُنْكِبَيْهِ انْكِبَابٌ إِلَى صَدْرِهِ فهو أَجْنَأُ وَأَدْنَأُ * فإذا كان يَتَكَلَّمُ مِنْ قَبْلِ خِيْشُومِهِ فهو أَعْرَنُ * فإذا كَانَتْ فِي صَوْتِهِ بُحَّةٌ فهو أَصَحْلُ * فإذا كان فِي وَسْطِ شَفْتَيْهِ العُلْيَا طَوْلٌ، فهو أَبْظَرُ * فإذا كان مُعَوِّجَ الرُّسْغِ ^(١) مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ، فهو أَفْدَعُ * فإذا كان يَعْمَلُ بِشِمَالِهِ فهو أَعْسَرُ * فإذا كان يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ، فهو أَضْبَطُ وَهُوَ غَيْرُ مَعِيْبٍ * فإذا كان غَيْرَ مُنْضَبِطٍ الْيَدَيْنِ، فهو أَطْبَقُ * فإذا كَانَ قَصِيرَ الْأَصَابِعِ، فهو أَكْزَمُ * فإذا رَكِبَتْ إِبْهَامُهُ سَبَابَتَهُ، فَرُؤِي أَصْلُهَا خَارِجًا، فهو أَوْكَعُ * فإذا كان مُعَوِّجَ الْكَفِّ مِنْ قِبَلِ الْكُوعِ، فهو أَكْوَعُ * فإذا كان مُتَبَاعِدًا مَا بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، فهو أَفْحَجُ، وَالْأَفْحَجُ أَقْبَحُ مِنْهُ * فإذا اضْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ، فهو أَصَكُ * فإذا اضْطَكَّتْ فَخَذَاهُ فهو أَمْدَحُ * فإذا تَبَاعَدَتْ صُدُورُ قَدَمَيْهِ، فهو أَخْتَفُ * فإذا مَشَى عَلَى صَدْرِهَا، فهو أَفْقَدُ * فإذا كان قَبِيحَ الْعَرَجِ فهو أَقْزَلُ * فإذا كان فِي خُصْيَيْتَيْهِ نَفْخَةٌ، فهو أَنْفَخُ * فإذا كَانَ عَظِيمَ الْخُصْيَتَيْنِ فَوَ أَدْرُ * فإذا كان مُتَلَاصِقَ الْأَلْيَتَيْنِ جِدًّا حَتَّى تَتَسَحَّجَا ^(٢)، فهو أَمَشَقُ * فإذا كان لَا تَلْتَقِي أَلْيَتَاهُ فهو أَفْرَجُ * فإذا كَانَتْ إِحْدَى خُصْيَيْتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْأُخْرَى فهو أَشْرَجُ * فإذا كان لَا يَزَالُ يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ فهو أَغْفُ * فإذا كَانَتْ قَدَمُهُ لَا تَثْبُتُ عِنْدَ الصَّرَاعِ فهو قَلِيعٌ.

٧ - فصل

في معاييب الرجل عند أحوال النكاح (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

إذا كان لَا يَحْتَلِمُ فهو مُحْزَلٌّ ^(٣) * فإذا كان لَا يُنْزِلُ عِنْدَ النِّكَاحِ فهو صَلُودٌ * فإذا كان يُنْزِلُ بِالمُحَادَّةِ فهو رُمْلِقُ * فإذا كان يُنْزِلُ قَبْلَ أَنْ يُوَلِّجَ فهو رَذُوجٌ * فَإِنْ كَانَ لَا يُنْعِظُ ^(٤) حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى نَائِكٍ وَمَنِيكٍ فهو صُمَجِيٌّ * فإذا كان يُحَدِّثُ ^(٥) عِنْدَ النِّكَاحِ فهو عَذْيُوطٌ * فإذا كان يَعْجَزُ عَنِ الْإِفْتِضَاضِ، فهو فَسِيلٌ * فإذا كَانَ يَعْجَزُ عَنِ النِّكَاحِ فهو عَنِينٌ.

(١) الرُّسْغُ: مفصل ما بين الساعد والكف، والساق والقدم ج: أرساغ وأرسغ.

(٢) تَسَحَّجَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: تَقَشَّرَ مِنْ شِدَّةِ الْإِحْتِكَاكِ

(٣) الْمُحْزَلُّ: الْمَرْتَفِعُ - الْمُجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

(٤) يُنْعِظُ: يَتَشَرَّعُ قَضِييَةً وَيَتَصَبَّ مِنْ أَثَرِ الشَّهْوَةِ لِلْجَمَاعِ. (اللسان [نعظ] ٤٦٤/٧).

(٥) أَخْدَتِ الرَّجُلُ: وَقَعَ مِنْهُ مَا يَنْقُصُ طَهَارَتَهُ، وَهُوَ النِّجَاسَةُ.

٨ - فصل في اللؤم والخسة

إذا كان الرجل ساقط النفس والهمة، فهو وغد * فإذا كان مُزْدَرَى في خلقه وَخُلُقِهِ، فهو نذل * ثم جُعْسُوسٌ (عن الليث عن الخليل) * فإذا كان خبيث البطن والفرج، فهو دنيء (عن أبي عمرو) * فإذا كان ضداً للكریم، فهو لئيم * فإذا كان رذلاً نذلاً لا مروءة له ولا جلد، فهو فسل * فإذا كان مع لؤمه وخسسته ضعيفاً، فهو نكس وعس وجبس وجبز * فإذا زاد لؤمه وتناهت خسسته، فهو عكل وقذعل وزمخ (عن أبي عمرو) * فإذا كان لا يدرك ما عنده من اللؤم، فهو أبل.

٩ - فصل في سوء الخلق

إذا كان الرجل سيء الخلق، فهو زعز وعزور^(١) * فإذا زاد سوء خلقه فهو شرس وشكس (عن أبي زيد) * فإذا تناهى في ذلك فهو عكس وعكص (عن الفراء)

١٠ - فصل في العبوس

إذا زوى ما بين عينيه فهو قاطب وعابس * فإذا كثر عن أنيابه مع العبوس فهو كالح * فإذا زاد عبوسه فهو باسر ومكفهز * فإذا كان عبوسه من الهم فهو ساهم * فإذا كان عبوسه من الغيظ وكان مع ذلك متفخاً، فهو مبرظم (عن الليث عن الأصمعي).

١١ - فصل في الكبر وترتيب أوصافه

رجل مُعْجَب * ثم تائه * ثم مزهو ومنخو، من الزهوة والنخوة^(٢) * ثم باذخ من البذخ^(٣) * ثم أصيد إذا كان لا يلتفت يمنة ويسرة من كبره * ثم متعظرف إذا تشبه

(١) الزعز، والأزعز: السيء الخلق، القليل الحبر، مؤنثه زعراء، والجمع: زعر. والعزور (بالذال) والعزور: السيء الخلق.

(٢) النخوة، في الأصل: الحماسة والشهامة. وهي أيضاً العظمة والكبر، والفخر. ويقال: انتخى فلان علينا: أي افتخر وتعظم.

(٣) بذخ الرجل بدوخاً فهو باذخ: افتخر فتعالى في فخره.

بِالْعَطَارِقَةِ^(١) كِبَرًا * ثُمَّ مُتَّعَ طَرِسٌ إِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ .

١٢ - فصل

في تفصيل الأوصاف بكثرة الأكل وترتيبها (عن الأئمة)

إذا كان الرجل حريصاً على الأكل فهو نهم وشرة * فإذا زاد حرصه وجوده أكله، فهو جشع * فإذا كان لا يزال قَرِماً^(٢) إلى اللحم، وهو مع ذلك أكول، فهو جصم * فإذا كان يتسبغ الأطعمة بحرص ونهم، فهو لغوس ولخوس * فإذا كان رغيبت البطن كثيراً الأكل، فهو غيصوم (عن أبي عمرو) * فإذا كان أكولاً عظيم اللقم، واسع الحنجور^(٣)، فهو هبلع (عن الليث) * فإذا كان مع شدة أكله غليظ الجسم، فهو جعظري * فإذا كان يأكل أكل الحوت الملتقم، فهو هلقامة وتلقامة، وجراضم (عن الأصمعي، وأبي زيد وغيرهما) * فإذا كان كثير الأكل من طعام غيره فهو مبلع (عن أبي عمرو) * فإذا كان لا يبقى ولا يذر من الطعام، فهو قحطي^(٤)، وهو من كلام الحاضرة دون البادية. قال الأزهري: أظنه نُسب إلى القحط لكثرة أكله كأنه نجا من القحط * فإذا كان يُعظم اللقم ليسابق في الأكل، فهو مذهبل (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * فإذا كان لا يزال جائعاً أو يرى أنه جائع، فهو مستجيع، وشحذان، ولهم^(٥) * فإذا كان يتشمم الطعام حرصاً عليه فهو أرشم * فإذا كان شهوان شراً حريصاً، فهو لغمظ ولغموظ (عن أبي زيد، والفراء) * فإذا دخل على القوم وهم يطعمون ولم يدع فهو وارش * فإذا دخل عليهم وهم يشربون ولم يدع فهو واغل * فإذا جاء مع الضيف فهو ضيفن، وقد ظرف أبو الفتح البستي^(٦) في قوله: [من الكامل]

يا ضيفنا ما كُنت إلا ضيفنا

(١) غطرف: عبث واختال وتكبر. وتغطرف: اختال في المشي. وهو مأخوذ من العطارف. والغطريف:

(السيد الكريم ج: غطاريف وغطارقة. (المعجم الوسيط/ غطرف).

(٢) القرم إلى الشيء: الذي اشتدت شهوته إليه.

(٣) الحنجور، الحنجرة: وهما الحلقوم أو مجرى النفس في الرقبة.

(٤) القحطي: الأكل، لغة عراقية. والقحط: الجذب.

(٥) اللهم واللهم واللهم، كله: الأكل. وهو من لهم الشيء لهما: ابتلعه بمرّة.

(٦) أبو الفتح علي بن محمد الكاتب البستي نسبة إلى موطنه بشت، مدينة بين سجستان وهرات. وقد اشتهر

أبو الفتح بشعره البديعي اللطيف ولا سيما التجنيس، حتى عرف «بصاحب التجنيس». توفي في

بخارى ٤٠٠ هـ (انظر «يتيمة الدهر» ٣٠٢/٤ - ٣٣٤، وفيها مختارات كثيرة من شعره، ليس منها:

الشرط الشاهد في المتن. وانظر كذلك معجم البلدان ٤١٤/١ وما بعدها).

١٣ - فصل

في قلة الغيرة

إذا كان يُغضبي على ما يَسْمَعُ من هَنَاتٍ أَهْلِهِ فهو دِيُوثٌ^(١) * فإذا كان يُغضبي على مَا يَرَى مِنْهَا فهو قُنْدُوعٌ * فإذا زادت جَفَلَتُهُ^(٢) وَعَدِمَتْ غَيْرَتُهُ، فهو طَسِيعٌ وَطَرِيعٌ (عن الليث) * فإذا كان يَتَغَافَلُ عن فُجُورِ امْرَأَتِهِ فهو مَغْلُوبٌ * فإذا تَغَافَلَ عن فُجُورِ أُخْتِهِ فهو مَرْمُوثٌ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

١٤ - فصل

في ترتيب أوصاف البخيل

رَجُلٌ بُخِيلٌ * ثم مُسَكٌّ، إذا كان شديدَ الإنسَاكِ لِمَالِهِ (عن أبي زيد) * ثُمَّ لَجَزٌ إذا كان ضَيِّقَ النَّفْسِ شَدِيدَ الْبُخْلِ (عن أبي عمرو) * ثُمَّ شَحِيحٌ إذا كان مع شِدَّةِ بُخْلِهِ حَرِيصاً (عن الأصمعي) * ثم فَاحِشٌ إذا كان مُتَشَدِّداً فِي بُخْلِهِ (عن أبي عبيدة) * ثم جَلِيزٌ إذا كان في نَهَايَةِ الْبُخْلِ (عن ابن الأعرابي).

١٥ - فصل

في كثرة الكلام (عن الأئمة)

رَجُلٌ مُسَهَّبٌ (بفتح الهاء) * وَمِهْدَارٌ * ثم ثَرْثَارٌ * وَوَعَوَاعٌ * ثم بَقْبَاقٌ وَفَقْفَاقٌ * ثُمَّ لَقَاعَةٌ وَتِلْقَاعَةٌ^(٣).

١٦ - فصل

في تفصيل أحوال السارق وأوصافه

إذا كَانَ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ مِنَ الْأَحْزَازِ^(٤)، فهو سَارِقٌ * فإذا كَانَ يَقْطَعُ عَلَى الْقَوَافِلِ فهو لِصٌّ وَقَرْضُوبٌ * فإذا كَانَ يَسْرِقُ الْإِبِلَ، فهو خَارِبٌ * فإذا كَانَ يَسْرِقُ الْعَنَمَ فهو

(١) الْهَنَاتُ (هنا): مَعَايِبٌ قَدْ تَصَلَّ حَدَّ الْمُنْكَرِ. وَالْدِّيُوثُ: الْقَوَادِ عَلَى أَهْلِهِ، وَالَّذِي لَا يَغَارُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَنْجَلِ.

(٢) زَادَتْ جَفَلَتُهُ: زَادَ شُرُودَهُ عَنْ أَهْلِهِ.

(٣) اللَّقْعَةُ، وَاللَّقَاعَةُ وَالتَّلْقَاعُ: الدَّاهِيَةُ الْمُتَفَضِّحُ - وَالَّذِي يُلْقِبُ النَّاسَ بِمَا يَعْيِيهِمْ، وَلَا شَيْءَ عِنْدَهُ وَرَاءَ الْكَلَامِ. وَمِثْلُهُ: التَّكْلَامَةُ (اللسان [لعم] ٣٢٢/٨).

(٤) الْأَحْزَازُ، جِزْزٍ: الْمَكَانُ الْحَصِينُ الْمُنِيعُ يُلْجَأُ إِلَيْهِ، وَهُوَ أَيْضاً الْوَعَاءُ الْحَصِينُ يُحْفَظُ فِيهِ الشَّيْءُ.

أَخْمَصُ. وَالْحَمِيصَةُ الشاةُ الْمَسْرُوقَةُ (عن عمرو، عن أبيه أبي عمرو الشيباني) فإذا كان يَسْرِقُ الدَّرَاهِمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَهُوَ قَقَافٌ * فإذا كان يَشُقُّ الْجُيُوبَ وَغَيْرَهَا عَنِ الدَّرَاهِمِ وَالذَّنَانِيرِ، فَهُوَ طَرَارٌ * فإذا كان دَاهِيَا فِي اللَّصُوصِيَّةِ، فَهُوَ سِبْدٌ أَسْبَادٌ، كَمَا يُقَالُ هِتْرٌ^(١) أَهْتَارٍ (عن الفراء) * فإذا كان لَهُ تَخْصُصٌ بِالتَّلْصُصِ وَالْخُبْثِ وَالْفِسْقِ، فَهُوَ طِمْلٌ (عن ابن الأعرابي) * فإذا كان يَسْرِقُ وَيَزْنِي وَيُؤْذِي النَّاسَ، فَهُوَ دَاغِرٌ (عن النضر بن شميل) * فإذا كان خَبِيثًا مُنْكَرًا، فَهُوَ عِفْرٌ وَعِفْرِيَّةٌ نِفْرِيَّةٌ (عن الليث، عن الخليل) * فإذا كان مِنْ أَخْبَثِ اللَّصُوصِ، فَهُوَ عُمْرُوطٌ (عن الأصمعي) * فإذا كان يَدُلُّ اللَّصُوصَ وَيَنْدَسُ لَهُمْ^(٢)، فَهُوَ شِصٌّ * فإذا كان يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَيَحْفَظُ مَتَاعَهُمْ وَلَا يَسْرِقُ مَعَهُمْ، فَهُوَ لَغِيفٌ (عن ثعلب، عن عمرو، عن أبيه).

١٧ - فصل

في الدعوة

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَدْخُولًا فِي نَسَبِهِ، مُضَافًا إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَهُوَ دَعِيٌّ * ثُمَّ مُلْصَقٌ وَمُسْنَدٌ * ثُمَّ مُزْلَجٌ * ثُمَّ زَنِيمٌ.

١٨ - فصل

في سائر المقابح والمعائب سوى ما تقدم منها

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يُظْهَرُ مِنْ جَذْقِهِ أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ، فَهُوَ مُتَحَذِّقٌ * فإذا كان يُبْدِي مِنْ سَخَائِهِ وَمُرُوءَتِهِ وَدِينِهِ، غَيْرَ مَا عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ، فَهُوَ مُتَلَهِّقٌ * وفي الحديث: «كَانَ خُلُقُهُ ﷺ سَجِيَّةً لَا تَلْهَوْقَا»^(٣) * فإذا كان يَتَطَرَّفُ وَيَتَكَيَّسُ مِنْ غَيْرِ ظَرْفٍ وَلَا كَيْسٍ، فَهُوَ مُتَبَلِّغٌ (عن الأصمعي) * فإذا كان خَبِيثًا فَاجِرًا، فَهُوَ عَثْرِيْفٌ (عن أبي زيد) * فإذا كان سَرِيعًا إِلَى الشَّرِّ فَهُوَ عَتِلٌ^(٤) (عن الكسائي) * فإذا كان عَلِيظًا جَافِيًا فَهُوَ عُتْلٌ^(٥) (عن

(١) الهِتْرُ: الباطل. وهِتْرُ أَهْتَارٍ، أي داهية دَوَاهٍ. ومثله: إِنَّهُ لَصِلُّ أَضْلَالٍ (اللسان [هتر] ٢٥٠/٥).

(٢) اندَسَ لَهُمْ، تخفى. واندَسَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ يَأْتِيهِ بِالثَّمَائِمِ وَالْمَعْلُومَاتِ غَيْرِ الْمَعْلُومَةِ وَالْمَعْرُوفَةِ.

(٣) الحديث في «النهاية» لابن الأثير، ج ٤/٢٨٢ [لهق]. ومعناه: لم يكن تصنعاً وتكلفاً. والحديث نفسه، في اللسان [لهق] ٣٣٣/١٠.

(٤) عَتِلٌ إِلَى الشَّرِّ عَتَلًا: عَجَلَ وَأَسْرَعَ.

(٥) العُتْلُ، في القرآن الكريم: الجافي الشديد في كُفْرِهِ وَالشَّدِيدُ الْحَصُومَةُ بِالْبَاطِلِ. مأخوذ من العَتَلَ، الجَرَّ. وَرَجُلٌ عَتِلٌ: سَرِيعٌ إِلَى الشَّرِّ. كل ذلك تفسير قوله تعالى الآية ١٣ من سورة القلم: ﴿عَتِلٌ بِعَدِ ذِكْرِ رَبِّهِمْ﴾ وَالزَّيْنِمُ، الْمُلَصَّقُ بِالْقَوْمِ الدَّهْيُ: «أَيُّ الَّذِي لَا أَصْلَ لَهُ» (تفسير القرطبي ٢٣٢/١٨ - ٢٣٤).

الليث، عن الخليل) * وقد نطق به القرآن * فإذا كان جافياً في خُشُونَةِ مَطْعَمِهِ وَمَلْبَسِهِ وسائر أموره، فهو عُجْجَةٌ. ومنه قيل: إن فيه لَعُنْجِيَّةً * فإذا كان ثَقِيلاً فهو هَبْلٌ (عن ابن الأعرابي) * فإذا كان من ثِقَلِهِ يَقْطَعُ على الناس أحاديثهم، فهو كَانُونٌ * وهو في شعر الحُطَيْثَةِ^(١) معروف. فإذا كان يَرْكَبُ الأمورَ فَيَأْخُذُ مِنْ هذا وَيُعْطِي ذَاكَ، وَيَدْعُ لِهَذَا مِنْ حَقِّهِ وَيُخْلَطُ فِي مَقَالِهِ وَفِعَالِهِ، فهو مُغْذِمِرٌ * وهو في شعر لبيد^(٢). فإذا كان دَخَالاً فيما لا يَغْنِيهِ مُتَعَرِّضاً في كُلِّ شَيْءٍ فهو مِعْنٌ مِثْيَجٌ (عن أبي عبيد، عن أبي عبيدة) قال: وهو في تفسير قولهم بالفارسية: «أَنْدَزُونَسْت»^(٣) * فإذا كان عَيِّياً ثَقِيلاً فهو عَبَامٌ * فإذا جَمَعَ الْفَدَامَةُ^(٤) والْبِغْيُ وَالثَّقْلُ فهو طَبَاقَاءُ * فإذا كان في نِهَآيَةِ الثَّقَلِ وَالْوَحَامَةِ^(٥) فهو عَلَامِضٌ وَجَرَامِضٌ (عن أبي زيد) * فإذا كَانَ يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ: أَنَا مَعَكَ فَهُوَ إِمْعَةٌ * فإذا كَانَ يَنْتِفُ لِحَيْتِهِ مِنْ هَيَجَانِ الْمِرَارِ بِهِ، فهو حُثُوفٌ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

١٩ - فصل في تفصيل أوصاف السيد (عن الأئمة)

الْحُلَاحِلُ: السَّيِّدُ الشَّجَاعُ * الْهُمَامُ: السَّيِّدُ الْبَعِيدُ الْهِمَّةُ * الْقَمَقَامُ: السَّيِّدُ

(١) البيت الذي يشتمل على لفظ الكانون، بالمعنى الذي قصده الثعالبي هو [من الوافر]:
أَغْرِبَالاً إِذَا اسْتُوْدِغَتْ سِرّاً وَكَانُوناً عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَ
وهو من أبيات أربعة يهجو فيها أمه: ومطلع الأبيات:
جَزَاكَ اللَّؤْلُؤُ شَرّاً مِنْ عَجُوزٍ وَلَقَاكَ الْعُقُوقُ مِنَ الْبَنِينِ
(ديوانه: بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني: تحقيق: نعمان أمين طه. البابي الحلبي، مصر ١٩٥٨ ص ٢٧٧).

(٢) اللفظ الذي في شعر لبيد، هو في بيته [من الكامل]:
وَمُقَسَّمٌ يُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَمُغْذِمِرٌ لِحَقُوقِهَا هَضَامُهَا
وهو من معلقته التي مطلقها:
عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمُقَامُهَا بِمَنْى تَأْبُدُ عَوْلَهَا قَرَجَامُهَا
المُغْذِمِرُ: الذي يركب الأمور فيأخذ من هذا، ويدع لهذا من حقه. يمتدح عشيرته برجالها الذين يضعون الأمور في نصابها. انظر «شرح المعلقات العشر» للدكتورين ياسين الأيوبي وصلاح الدين الهواري. عالم الكتب. بيروت ١٩٩٥ ص ٢١٩.

(٣) أَنْدَرُونَهُ (بالفارسية) داخل، وباطن، وأحشاء. وَيَنْسَتْ (بالفارسية) عاشق (المعجم الذهبي). للدكتور محمد التونجي، المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق ١٩٩٣ ص ٨٠ و ١١٧.

(٤) الْفَدَامَةُ: الفهم الضعيف. والْبِغْيُ في الإدراك والحيجة.

(٥) الْوَحَامَةُ: مصبلر وخم (بضم الجاء وكبزيها) صبار ثقیلاً رديئاً.

الجَوَادُ * الغَطْرِيفُ: السَّيِّدُ الْكَرِيمُ * الصَّنِيدُ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ * الْأَزْوَعُ: السَّيِّدُ الَّذِي لَهُ جِسْمٌ وَجَهَارَةٌ * الْكَوْثَرُ: السَّيِّدُ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ * الْبُهْلُولُ: السَّيِّدُ الْحَسَنُ الْبَشِيرُ^(١) * الْمُعَمَّمُ: الْمَسْوُودُ فِي قَوْمِهِ.

٢٠ - فصل

في الْكَرَمِ وَالْجُودِ

الْفَيْدَاقُ: الْكَرِيمُ * الْجَوَادُ: الْوَاسِعُ الْخُلُقِ الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ * السَّمِينِدُ وَالْجَخَجَاخُ^(٢): نَحْوُهُ. الْأَزْجَحِيُّ: الَّذِي يَزْنَحُ لِلنَّدَى * الْخَضْرَمُ: الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ * اللَّهْمُومُ: الْوَاسِعُ الصَّدْرِ * الْآفَقُ: الَّذِي بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي الْكَرَمِ (عَنِ الْجَوْهَرِيِّ فِي كِتَابِ «الْصَّحاح»).

٢١ - فصل

في الدَّهَاءِ وَجَوْدَةِ الرَّأْيِ

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ ذَا رَأْيٍ وَتَجَرِبَةٍ، فَهُوَ ذَاهِيَةٌ * فَإِذَا جَالَ بِقَاعِ الْأَرْضِ وَاسْتَفَادَ التَّجَارِبَ مِنْهَا، فَهُوَ بَاقِعَةٌ * فَإِذَا نَقَّبَ فِي الْبِلَادِ وَاسْتَفَادَ الْعِلْمَ وَالذَّهَاءَ، فَهُوَ نَقَّابٌ * فَإِذَا كَانَ ذَا كَيْسٍ وَلُبٍّ وَنُكْرٍ^(٣)، فَهُوَ عِضْضٌ * فَإِذَا كَانَ حَدِيدَ الْفَوَادِ، فَهُوَ شَهْمٌ * فَإِذَا كَانَ صَادِقَ الظَّنِّ جَيِّدَ الْحَدْسِ، فَهُوَ لَوْدَعِيٌّ * فَإِذَا كَانَ ذَكِيًّا مُتَوَقِّدًا مُصِيبَ الرَّأْيِ، فَهُوَ أَلْمَعِيٌّ * فَإِذَا أَلْقَى الصَّوَابَ فِي رُوعِهِ^(٤) فَهُوَ مُرَوِّعٌ وَمَحْدَثٌ (وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مُرَوِّعِينَ وَمُحَدِّثِينَ فَإِنْ يَكُنْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَهُوَ عُمَرُ)^(٥).

٢٢ - فصل

في سَائِرِ الْمَحَاسِنِ وَالْمَمَادِحِ

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ طَيِّبَ النَّفْسِ ضَحُوكًا، فَهُوَ فِكَةٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ سَهْلًا

(١) الْبَشِيرُ: طَلَاةُ الْوَجْهِ.

(٢) السَّمِينِدُ وَالْجَخَجَاخُ: السَّيِّدُ السَّمِيعُ الْكَرِيمُ.

(٣) الْكَيْسُ مُصْدَرُ كَامٍ كِبَاسَةٌ: الظَّرْفُ وَالْفُطْنَةُ - وَاللُّبُّ: الْعَقْلُ وَالْإِدْرَاكُ وَالنُّكْرُ: الدَّهَاءُ وَالْفُطْنَةُ

(٤) الرُّوعُ: الْقَلْبُ، أَوْ مَوْضِعُ الْفَرْعِ مِنْهُ.

(٥) عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: الْخَلِيفَةُ الرَّاشِدِيُّ الثَّانِي (٥٨٤ م - ٦٤٤/٢٣ هـ) وَالْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ، فِي لِسَانِ

الْعَرَبِ: [رُوعٌ] ١٣٧/٨. وَالْمُرَوِّعُ فِي الْحَدِيثِ: الْمُلْهَمُ، كَانَ الْأَمْرُ يُلْقَى فِي رُوعِهِ. وَالْحَدِيثُ فِي

شَقِّهِ الْأَوَّلِ، فِي كِتَابِ: النِّهَايَةِ ج ٢/٢٧٧.

لَيْتَنَّا، فهو دَهْنَم (عن الأصمعي) * فإذا كان واسع الخُلُق فهو قَلَمَس. (عن ابن الأعرابي) * فإذا كان كَرِيمَ الطَّرْفَيْنِ شَرِيفَ الْجَانِبَيْنِ^(١)، فهو مُعَمَّ مُحَوَّل (عن الليث، عن الخليل) * فإذا كان عَبَقًا، فهو صَغْتَرِي^(٢) (عن النضر بن شميل) * فإذا كان ظَرِيفًا خَفِيفًا كَيْسًا، فهو بَزِيع (ولا يوصف به إلا الأخداث) * وَحكى الأزهري عن بعض الأعراب، في وَضَفَ رَجُلٍ بِالْخِفَّةِ وَالظَّرْفِ، فَلَانَ قُلُقُلٌ بُلْبُلٌ * فإذا كان حَرَكًا ظَرِيفًا مُتَوَقِّدًا، فهو زَوُلٌ * فإذا كان حَازِقًا جَيِّدَ الصَّنْعَةِ فِي صِنَاعَتِهِ، فهو عَبْقَرِيٌّ * فإذا كان خَفِيفًا فِي الشَّيْءِ، لِحَذَقِهِ، فهو أَحُوذِيٌّ وَأَحُوْزِيٌّ^(٣) (عن أبي عمرو) * فإذا حَنَكْتَهُ مَصَابِرُ الْأُمُورِ، وَمَعَارِفُ الدُّهُورِ، فهو مُجَرَّسٌ وَمُضَرَّسٌ وَمَنْجَلٌ^(٤).

٢٣ - فصل

في تقسيم الأوصاف بالعلم والرَّجَاحَةِ والْفَضْلِ والحِذْقِ على أصحابها

عَالَمٌ يَخْرِيرُ * فَيَلْسُوفُ نَقْرِيسُ * فَكِيَّةٌ طَبْنٌ * طَبِيبٌ نَطَاسِيٌّ * سَيِّدٌ أَيْدٌ * كَاتِبٌ بَارِعٌ * خَطِيبٌ مِضْقَعٌ * صَانِعٌ مَاهِرٌ * قَارِئٌ حَازِقٌ * ذَلِيلٌ خَرِيْتُ^(٥) * فَصِيحٌ مِذْرَةٌ * شَاعِرٌ مُفْلِقٌ * ذَاهِيَةٌ بَاقِعَةٌ^(٦) * رَجُلٌ مِيقَنٌ مِيعَنٌ^(٧) * مُطَرٌّ^(٨) ظَرِيفٌ * عَبِيقٌ لَبِيقٌ * شُجَاعٌ أَمَيْسٌ أَلَيْسٌ^(٩) * فَارِسٌ ثَقِفٌ لَقِفٌ.

-
- (١) قصد بالطرفين والجانبين: الأب والأم في نسيتهما وأصالتهما.
(٢) الصعترى: الشاطر، (عراقية). وقال الأزهري: رجل صعترى لا غير، إذا كان فتى كريماً شجاعاً. (اللسان [صعتر] ٤/٤٥٨).
(٣) الأحوذى: المشتمر في الأمور القاهر لها، لا يند عليه منها شيء. والأحوزي (بالزاي) الحسنُ السياقة للأمور.
(٤) المجرَّس (بفتح الراء وكسرهما) العارف بالأمور المحثك. والمضرس والمُنَجَّد (نسبة إلى الأضراس والنواجد) وهي منابت الأسنان الكبرى ذات الفعالية الأساسية في طحن الأكل، ومنه إلى إتقان الأمور واستحكامها.
(٥) الخريث: الدليل الحاذق بالدلالة. ويقال: هو في هذا الأمر خريث، وهو خريث هذا الأمر: حاذق ماهر فيه (الوسيط/ خرت).
(٦) الباقعة: الحليز ذو الحيلة. وطائر باقعة: حليز، إذا شرب الماء تَلَقَّتْ يَمَنَةً وَيَسْرَةً. ج: بَوَاقِع.
(٧) المِيقَنُ: الفنان المتقن. والمِيعَنُ: الخطيب المَقْوُوه.
(٨) مُطَرٌّ: اسم فاعل من (أطرى) بالغ في مدحه وثنائه.
(٩) الأليس: الأسد، والأهيس: الشجاع الجريء، والصلب يدق كل شيء.

٢٤ - فصل

في تفصيل الأوصاف الممخودة في محاسن خلق المرأة (عن الأئمة)

إذا كانت شابة حسنة الخلق، فهي خوذ * فإذا كانت جميلة الوجه حسنة المعرى، فهي بهكنة * فإذا كانت دقيقة المحاسن فهي ممكورة^(١) * فإذا كانت حسنة القد، لينة القصب، فهي خزعبة * فإذا لم يركب بغض لحيها بغضا، فهي مبتلة * فإذا كانت لطيفة البطن فهي هيفاء وقباء وخمصانة * فإذا كانت لطيفة الكشحين فهي هضيم^(٢) * فإذا كانت لطيفة الخضر مع امتداد القامة فهي ممشوقة * فإذا كانت طويلة العنق في اعتدال وحسن، فهي عطبول * فإذا كانت عظيمة الوركين، فهي وزكاء وهزكولة * فإذا كانت عظيمة العجيزة فهي رداح * فإذا كانت سميثة ممثلة الذراعين والساقين، فهي خدلجة * فإذا كانت ترتج من سمنها فهي مزمار * فإذا كانت كأنها ترعد من الرطوبة والغضاضة^(٣)، فهي برهرة * فإذا كانت كأن الماء يجري في وجهها من نضرة النعمة فهي رفاقة * فإذا كانت رقيقة الجلد ناعمة البشرة، فهي بضبة * فإذا عرفت في وجهها نضرة التيم، فهي فتق * فإذا كان بها فتور عند القيام لسمنها، فهي آناة وهنائة * فإذا كانت طيبة الريح، فهي بهنائة * فإذا كانت عظيمة الخلق مع الجمال، فهي عبهرة * فإذا كانت ناعمة جميلة، فهي عبقرة * فإذا كانت متشبة من اللين والنعمة فهي عيداء وعادة * فإذا كانت طيبة الفم، فهي رشوف * فإذا كانت طيبة ريح الأنف، فهي أثوف * فإذا كانت طيبة الخلوة فهي رصوف * فإذا كانت لعوبا ضحوكا فهي شموع * فإذا كانت تامة الشعر فهي فزعاء * فإذا لم يكن لمزقها حجم من سمنها، فهي دزما * فإذا ضاق ملتقى فخذيهما لكثرة لحيها، فهي لفاء.

٢٥ - فصل

في محاسن أخلاقها وسائر أوصافها (عن الأئمة)

إذا كانت حيية فهي خفيرة وخريدة * فإذا كانت منخفصة الصوت، فهي رخيمة *

(١) الممكورة: ذات الساق الغليظة الحسناء.

(٢) المرأة الهضيم: خميصة البطن، لطيفة الكشح (وهو ما بين الخاصرة والضلع) ضيقة ما بين الجنبين. المذكر: أفضم.

(٣) الرطبة: اللينة الناعمة. والغضة: الندبة الفتية الناضرة.

فإذا كانت مُجِبَّةً لِرُزُوجِهَا مُتَحَبِّبَةً إِلَيْهِ، فهي عَرُوبٌ * فإذا كانت نَفُوراً مِنَ الرُّبِيَّةِ فهي نَوَارٌ * فإذا كانت تَجْتَنِبُ الْأَقْدَارَ فهي قُدُورٌ * فإذا كانت عَفِيفَةً، فهي حَصَانٌ * فإذا أَحْصَنَهَا زَوْجُهَا فهي مُحْصَنَةٌ * فإذا كانت عَامِلَةً الْكَفَّيْنِ^(١)، فهي صَنَاعٌ * فإذا كانت خَفِيفَةً الْيَدَيْنِ بِالْعَزْلِ، فهي ذَرَاغٌ * فإذا كانت كَثِيرَةَ الْوَلَدِ فهي ثُورٌ * فإذا كانت قَلِيلَةَ الْأَوْلَادِ فهي نُزُورٌ * فإذا كانت تَتَزَوَّجُ وَابْنُهَا رَجُلٌ فهي بَرُوكٌ * فإذا كانت تَلِدُ الذُّكُورَ فهي مِذْكَارٌ * فإذا كانت تَلِدُ الْإِنَاثَ، فهي مِثْقَاتٌ * فإذا كانت تَلِدُ مَرَّةً ذَكَراً وَمَرَّةً أُنْثَى فهي مِغْقَابٌ * فإذا كانت لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ، فهي مِغْلَاتٌ^(٢) * فإذا أَتَتْ بِتَوَامِينٍ فهي مِثَامٌ * فإذا كانت تَلِدُ النُّجَبَاءَ، فهي مِثْجَابٌ * فإذا كانت تَلِدُ الْحَمَقَى فهي مِخْمَاقٌ * فإذا كانت يُغْشَى عَلَيْهَا عِنْدَ الْبِضَاعِ^(٣) فهي رُبُوحٌ * فإذا كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ، فهي لَفُوتٌ^(٤) * فإذا كَانَ لِرُزُوجِهَا امْرَأَتَانِ وَهِيَ تَالِثُهُمَا فهي مُثْفَاةٌ^(٥)؛ شُبِّهَتْ بِأَنَافِي الْقِدْرِ * فإذا مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا أَوْ طَلَّقَهَا، فهي مُرَاسِلٌ. (عن الكسائي) * فإذا كانت مُطْلَقَةً فهي مُرْدُودَةٌ * فإذا مَاتَ زَوْجُهَا فهي فَاقِدٌ * فإذا مَاتَ وَلَدُهَا فهي ثُكُولٌ * فإذا تَرَكَّتْ الزَّيْنَةُ لِمَوْتِ زَوْجِهَا، فهي حَادٌّ وَمُحَدٌّ * فإذا كانت لَا تَحْطَى عِنْدَ أَزْوَاجِهَا، فهي صَلِيقَةٌ * فإذا كانت غَيْرَ ذَاتِ زَوْجٍ فهي أَيْمٌ وَعَزْبَةٌ وَأَزْمَلَةٌ وَفَارِغَةٌ * فإذا كانت ثَيِّباً^(٦) فهي عَوَانٌ * فإذا كانت بِحَاتِمٍ رَبِّهَا فهي بِكْرٌ وَعَذْرَاءٌ * فإذا بَقِيَتْ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا غَيْرَ مُزَوَّجَةٍ فهي عَائِسٌ * فإذا كانت عَرُوساً فهي هَدِيٌّ * فإذا كانت جَلِيلَةً تَظْهَرُ لِلنَّاسِ وَيَجْلِسُ إِلَيْهَا الْقَوْمُ، فهي بَرْزَةٌ * فإذا كانت نَصَفًا^(٧) عَاقِلَةً فهي شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ * فإذا كانت تُلْقَى وَلَدُهَا وَهِيَ مُضْغَةٌ، فهي مُنْصِلٌ * فإذا قَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ مَوْتِ زَوْجِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ، فهي مُشْبِلَةٌ * فإذا كَانَ يَنْزِلُ لِبْنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ فهي مُحْمِلٌ * فإذا أَرْضَعَتْ وَلَدُهَا، ثُمَّ تَرَكْتَهُ لَتُدْرَجَهُ إِلَى الْفِطَامِ، فهي مُعْفَرَةٌ.

(١) يريد بذلك أنها كثيرة الشغل.

(٢) التاء من بناء الكلمة، كما في «القاموس».

(٣) البِضَاعُ: المجامعة. وَيَضَعُ الْمَرْأَةُ بَضْعاً وَبِاضَعَتْهَا مِبَاضِعَةً وَبِضَاعاً: جَامَعَتْهَا. وَالْإِسْمُ: الْبِضْعُ. ج: بُضْعٌ. وَأَصْلُهُ: الشَّقُّ. (اللسان [بضع] ١٤/٨).

(٤) اللَّفُوتُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تَلْتَفَتْ إِلَى وَلَدِهَا مِنْ غَيْرِ زَوْجِهَا، كَثِيراً، وَتَتَشَغَّلُ عَنْهُ بِسَبَبِ الْوَلَدِ.

(٥) مُثْفَاةٌ: نِسْبَةٌ إِلَى الْأَثْفَةِ: أَحَدُ الْأَحْجَارِ الثَّلَاثَةِ تَوْضِعُ عَلَيْهَا الْقِدْرُ. شُبِّهَتْ بِحَجَرِ الْقِدْرِ.

(٦) الثَّيِّبُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَزَوَّجَتْ وَفَارَقَتْ زَوْجَهَا بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ بَعْدَ أَنْ مَسَّهَا. وَأَصْلُ الْمَعْنَى: الرَّجُوعُ. كَأَنَّ الثَّيِّبَ بِصَدَدِ الْعُودِ وَالرَّجُوعِ (اللسان [ثيب] ٢٤٨/١).

(٧) أَيْ: وَسَطاً بَيْنَ الشَّابَةِ وَالْمُسِنَّةِ.

٢٦ - فصل في نعوتها المذمومة خَلْقاً وَخُلُقاً (عن الأئمة)

إذا كانت نهاية في السَّمَنِ والعِظَمِ، فهي قَيْعَلَةٌ * فإذا كانت ضَخْمَةً البَطْنِ مُسْتَرْجِيَةً اللحم، فهي عِفْضَاجٌ وَمُقَاضَاةٌ * فإذا كانت كثيرة اللحم مُضْطَرِبَةً الخَلْقِ، فهي عَرَكْرَكَةٌ وَعَضْنُكَةٌ * فإذا كانت ضَخْمَةً الثديين، فهي وَطْبَاءٌ^(١) * فإذا كانت طَوِيلَةً الثديين مُسْتَرْجِيَتُهُمَا، فهي طُرْطُبَةٌ * فإذا لم تكن لها عَجِيزَةٌ، فهي زَلَاءٌ وَرَسْحَاءٌ * وقد قيل: إِنَّ الرُّسْحَاءَ، الْقَبِيحَةَ * فإذا كانت صغيرة الثديين، فهي جَدَاءٌ * فإذا كانت قَلِيلَةً اللحم، فهي قَفِيرَةٌ^(٢) * فإذا كانت قَصِيرَةً دَمِيمَةً، فهي قُنْبُضَةٌ وَحَنَكَلَةٌ * فإذا كانت غير طَيِّبَةِ الْخُلُوةِ^(٣)، فهي عَفْلَقٌ * فإذا كانت غَلِيظَةً الخَلْقِ، فهي جَاذِبٌ * فإذا كانت ذَقِيقَةً السَّاقَيْنِ، فهي كَرْوَاءٌ * فإذا لم يكن على فِخْذَيْهَا لحمٌ، فهي مَضْوَاءٌ * فإذا لم يكن على ذِرَاعَيْهَا لحمٌ، فهي مَذْشَاءٌ * فإذا كانت مُتَنِّتَةً الرِّيحِ، فهي لَخْنَاءٌ * فإذا كانت لا تُمَسِّكُ بَوَلَّهَا، فهي مَثْنَاءٌ * فإذا كانت مُفْضَاةً^(٤)، فهي الشَّرِيم * فإذا كانت لا تَحْيِضُ، فهي ضَهْيَاءٌ * فإذا كانت لا يُسْتَطَاعُ جَمَاعُهَا، فهي رَتْقَاءٌ وَعَقْلَاءٌ * فإذا كانت لا تَخْتَضِبُ، فهي سَلْنَاءٌ * فإذا كانت حَدِيدَةَ اللِّسَانِ، فهي سَلِيْطَةٌ^(٥) * فإذا زَادَتْ سَلَاطَتُهَا وَأَفْرَطَتْ، فهي سَلْقَانَةٌ وَعَرْقَانَةٌ * فإذا كانت شَدِيدَةَ الصُّوْتِ فهي صَهْصَلِقٌ * فإذا كانت جَرِيَّةً، قَلِيلَةَ الْحَيَاءِ، فهي قَرْعٌ. وقد قيل: هي الْبَلْهَاءُ * فإذا كانت بَذِيَّةً فَحَاشَةً وَرَحَةً، فهي سَلْفَعَةٌ * وفي الْحَدِيثِ: «شَرُّهُنَّ السَّلْفَعَةُ»^(٦) * فإذا كانت تتكَلَّمُ بِالْفُحْشِ فهي مَجْجَعَةٌ * فإذا كانت تُلقِي عنها قِنَاعَ الْحَيَاءِ، فهي جَلِيعَةٌ * فإذا كانت تُطْلِعُ رَأْسَهَا لِيَرَاهَا الرِّجَالُ، فهي طَلْعَةٌ قُبْعَةٌ * فإذا كانت شَدِيدَةَ الضَّحِكِ، فهي مَهْرَاقٌ * فإذا كانت تُصْدِفُ^(٧) عن

-
- (١) استعيرت الصفة من الوطْب: سقاء اللبن المؤلف من جلد الجَدَع (صغير الضأن).
 (٢) في الأصل «قَفِيرَةٌ» ولا وجود لهذا اللفظ - والصواب: قَفِيرَةٌ: المرأة التي قَلَّ لحمها. يقال للشعر كذلك.
 (٣) الخلوة: مكان الانفراد بالنفس أو بغيرها. وههنا: إغلاق الرجل الباب على زوجته والانفراد بها (الوسيط/ خلا).
 (٤) المرأة الْمُفْضَاة: التي جامعها زوجها فجعل مَسْلَكَيْهَا مَسْلَكَاً واحداً (اللسان [فضا] ١٥/١٥٧).
 (٥) السَّلَطُ، السَّلِيْطُ: الطويل اللسان. ورجل سليط: فصيح حديد اللسان. وامرأة سليطة: صَخَابَةٌ (اللسان [سلط] ٣٢٠/٧).
 (٦) الحديث في «النهاية» لابن الأثير ج ٢/ ٣٩٠. والحديث مروي عن أبي الدرداء. ونصه: «وشرُّ نسائكم السَّلْفَعَةُ» وهي الجريئة على الرجال.
 (٧) صدفت عن زوجها: مالت وأغرضت

زَوْجِهَا فِيهِ صَدُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُبْغِضَةً لِرِزْوَجِهَا، فِيهِ فَارِكَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تَرُدُّ يَدَ
لَأَمْسٍ، وَتُقَرَّرُ لِمَا يُصْنَعُ بِهَا، فِيهِ قُرُورٌ * فَإِذَا كَانَتْ فَاجِرَةً مُتَهَالِكَةً عَلَى الرِّجَالِ، فِيهِ
هَلُوكٌ، وَمُؤَمِّسَةٌ، وَبَغْيٌ، وَمُسَافِحَةٌ^(١) * فَإِذَا كَانَتْ نِهَايَةً فِي سُوءِ الْخُلُقِ فِيهِ مِغْقَاصٌ
وَرَبْعَبَقٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تُهْدِي لِأَحَدٍ شَيْئاً فِيهِ عَضِيرٌ * فَإِذَا كَانَتْ حَمَقَاءَ خَرْقَاءَ، فِيهِ
دِفْنِسٌ وَوَزْهَاءُ * ثُمَّ عَوَكَلٌ وَخِذَعِلٌ.

٢٧ - فصل

فِي أَوْصَافِ الْفَرَسِ بِالْكَرَمِ وَالْعِتْقِ

إِذَا كَانَ كَرِيمَ الْأَصْلِ رَائِعَ الْخَلْقِ، مُسْتَعِيدًا لِلْجَزْيِ وَالْعَذْرِ، فَهُوَ عَتِيقٌ
وَجَوَادٌ * فَإِذَا اسْتَوْفَى أَقْسَامَ الْكَرَمِ، وَحُسْنَ الْمَنْظَرِ وَالْمَخْبَرِ، فَهُوَ طِرْفٌ، وَعُجْجُوجٌ،
وَلُهُمُومٌ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِرْقٌ هَجِينٌ^(٢)، فَهُوَ مُغْرِبٌ (عَنِ الْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا كَانَ
يُقَرَّبُ مَرْبُطُهُ، وَيُدْنَى وَيُكْرَمُ لِنَفَاسَتِهِ وَتَجَابَّتِهِ، فَهُوَ مُقَرَّبٌ (عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ) * فَإِذَا كَانَ
رَائِعاً جَوَاداً، فَهُوَ أَفْقٌ وَأَنْشَدَ [مَنْ الْوَافِرُ]:

أَرْجُلُ لِمَتِي وَأَجْرُ نُسُوبِي وَتَحْمِيلُ شِكَّتِي أَفْقٌ كُمَيْتٌ^(٣)

٢٨ - فصل

فِي سَائِرِ أَوْصَافِهِ الْمَحْمُودَةِ خَلْقاً وَخُلُقاً

(عَنِ الْأَثَمَةِ)

إِذَا كَانَ تَامّاً حَسَنَ الْخَلْقِ، فَهُوَ مُطَهَّمٌ * فَإِذَا كَانَ سَامِيَّ الطَّرْفِ حَدِيدَ الْبَصَرِ،
فَهُوَ طَمُوحٌ * فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ الْقَمِّ، فَهُوَ هَرِيْتُ * فَإِذَا كَانَ مُشْرِفَ الْعُنُقِ وَالْكَاهِلِ، فَهُوَ

(١) المرأة المسافحة: التي تقيم علاقة مع الرجال من غير زواج صحيح.

(٢) الهجين من الناس: الذي أبوه عربي وأمه أعجمية؛ ومن الخيل: ما تلده بردؤنة من حصان عربي.

(٣) البيت لشاعر أموي يدعى عُمراً بن قَعَّاس (وقيل: قنعاس) بن عبد يغوث المرادي. قتله عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ مَعَ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصَلِبَهُمَا. وَالْبَيْتُ، مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ، أَوْرَدَ ابْنَ مَنْظُورٍ

خَمْسَةَ مِنْهَا فِي مَوَاضِعٍ مُتَفَرِّقَةٍ [تَمَر] [جَنْز] [أَفْق] وَأَوْرَدَ الْبَغْدَادِيُّ فِي خَزَائِنِهِ عَشْرَةَ مِنْهَا، وَمُطْلَعُهَا:

أَلَا بِأَبْنَيْتٍ بِالْعَلِيَاءِ بَيْنَتْ وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ

وَمَعْنَى: أَرْجُلُ لِمَتِي: أَسْرُحُ الشَّعْرِ الَّذِي يَجَاوِزُ شُخْمَةَ الْأُذُنِ. وَتَحْمِيلُ شِكَّتِي (سَلَاحِي) أَفْقٌ: أَيِ

جَوَادٍ رَائِعٍ، الْكُمَيْتُ: الْأَسَدُ الضَّارِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ (انْظُرْ «خَزَائِنَ الْأَدَبِ وَلِبَ لِبَابِ لِسَانِ الْعَرَبِ» لِابْنِ

عَمْرِ الْبَغْدَادِيِّ - بُولَاق ١٢٩٩ هـ/ج ٤٥٩/١ - ٤٦١). وَانْظُرْ كَذَلِكَ: «مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ فِي لِسَانِ

الْعَرَبِ» لِشَارِحِ هَذَا الْكِتَابِ ص ٢٦٠ وَفِيهِ بَعْضُ مَصَادِرِ التَّرْجَمَةِ.

مُفَرَّعٌ * فإذا كان سابعاً^(١) الضلوع، فهو جُرْشَعٌ * فإذا كان حسن الطول فهو شَيْظَمٌ * فإذا كان طويل العنق والقوائم، فهو سَلْهَبٌ * فإذا كان طويلاً مع الدقة من غير عَجَفٍ^(٢) فهو أَشَقُّ وَأَمَقُّ * فإذا كان مُنْطَوِي الكشح، عظيم الجوف، فهو أَقْبُ نَهْدٌ * فإذا كان بعيد ما بين الرجلين من غير فَجَجٍ^(٣) فهو مُجَنَّبٌ * فإذا كان مُحَكَّم الخلق، زائد الأسر، فهو مُكْرَبٌ وَعَجَرٌ * فإذا كان طويل الذنب، فهو ذَيْئَالٌ وَرَقْلٌ وَرَقْلٌ * فإذا كان مُسْتَتِم الخلق، مُسْتَعِدًّا لِلْعَذْوِ فهو طِمْرٌ (عن أبي عبيدة) * فإذا كان رقيق شعر الجلد، قصيره، فهو أَجْرَدٌ * فإذا كان سريع السمن فهو مَشِيَّاطٌ * فإذا كان لا يَخْفَى^(٤) فهو رَجِيلٌ * فإذا كان كثير العرق، فهو هَضْبٌ * فإذا كان كأنه يَعْرِفُ مَنْ الْأَرْضِ فهو سُرْحُوبٌ^(٥) * فإذا كان مُنْقَاداً لِسَائِسِهِ وَقَارِسِهِ فهو قُوُودٌ * فإذا كان يُجَاوِزُ حَافِرَ رِجْلَيْهِ حَافِرَ يَدَيْهِ فهو أَقْدَرُ.

٢٩ - فصل

في أوصاف الفرس جرث مجرى التشبيه

إذا كان طويلاً ضَخماً قيل له هَيْكَلٌ، تشبيهاً إِيَّاهُ بِالْهَيْكَلِ، وهو البناء المرتفع * فإذا كان طويلاً مديداً، قيل له مُشَدَّبٌ، تشبيهاً بِالنَّخْلَةِ الْمُشَدَّبَةِ^(٦) * فإذا كان مُحَكَّم الْخِلْقَةِ قيل له: صِلْدِمٌ، تشبيهاً بِالصِّلْدِمِ وهو الْحَجَرُ الصَّلْدُ.

٣٠ - فصل

في أوصافه المشتقة من أوصاف الماء

إذا كان الفرس كثير الجري فهو غَمَرٌ، شبهً بِالماءِ الغمرِ وهو الكثير * فإذا كان سريع الجري، فهو يَغُوبٌ. شبهً بِالْيَغُوبِ وهو الجَذُولُ السريع الجري * فإذا كان كلما ذهب منه إِحْضَارٌ^(٧) جاءه إِحْضَارٌ، فهو جَمُومٌ. شبهً بِالبئرِ الجُمُومِ وهي التي لا يُنْزَحُ

(١) سابع الضلوع: ممتد الضلوع تامها.

(٢) العَجَف: الهزال. ومنه قوله تعالى: ﴿يَأْكُلُهُنَّ سَنَعٌ عِجَافٌ﴾ (من الآية ٤٦ من سورة يوسف) أي

سبع سنوات هزيلة المواسم والغلال.

(٣) الفَجَج: المسافة الطويلة بين الشيتين. وهو أيضاً تباعد ما بين القدمين والرجلين.

(٤) يَخْفَى: يرقى من كثرة المشي. والمعنى المقصود: حافره.

(٥) الفرس السرحوب: سُرْحُ الْيَدَيْنِ بِالْعَذْوِ، العتيقة الخفيفة.

(٦) النخلة المشدبة: التي تُشَرُّ لِحَاوْهَا وَأُزِيلَ مَا عَلَيْهَا مِنْ أَعْوَادٍ وَأَغْصَانٍ.

(٧) الإحضار، للرجل أو الفرس: هو الوثوب في العدو. فهو وهي محضار، ج: محاضير.

ماؤها * فإذا كان مُتَتَابِعَ الْجَزْيِ فهو مِسْحٌ، شُبّه بِسَحِّ الْمَطَرِ وهو تَتَابُعُ شَأْيَيْهِ ^(١) * فإذا كان خَفِيفَ الْجَزْيِ سَرِيعُهُ، فهو فَيْضٌ وَسَكَبٌ ^(٢). شُبّه بِفَيْضِ الْمَاءِ وَانْسِكَابِهِ، وبه سُمِّيَ أَحَدُ أَفْرَاسِ النَّبِيِّ ﷺ * فإذا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ جَزْيُهُ فهو بَحْرٌ. شُبّه بِالْبَحْرِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهُ. وَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَصْفِ فَرَسٍ رَكَبَهُ.

٣١ - فصل

في ذكر الْجَمُوحِ (عن الْأَزْهَرِيِّ)

فَرَسٌ جَمُوحٌ لَهُ مَعْنَيَانِ: أَحَدُهُمَا: عَيْبٌ، وهو إذا كَانَ يَزَكُّبُ رَأْسَهُ لَا يَشْنِيهِ شَيْءٌ، فَهَذَا مِنَ الْجِمَاحِ الَّذِي يُرَدُّ مِنْهُ بِالْعَيْبِ؛ وَالْجَمُوحُ الثَّانِي: النَّشِيطُ السَّرِيعُ، وهو مُنْدُوحٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ، وَكَانَ مِنْ أَعْرَفِ النَّاسِ بِالْخَيْلِ وَأَوْصَفِيهِمْ لَهَا [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]: جَمُوحاً مَرُوحاً وَإِحْضَارَهَا كَمَغْمَعَةِ السَّعْفِ الْمُوقَدِ ^(٣)

٣٢ - فصل

في عُيُوبِ خِلْقَةِ الْفَرَسِ

إذا كَانَ مُسْتَرْخِي الْأُذْنَيْنِ، فهو أَخْدَى * فإذا كَانَ قَلِيلَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ فهو أَسْفَى * فإذا كَانَ مُبَيِّضٌ أَعْلَى النَّاصِيَةِ، فهو أَسْعَفٌ * فإذا كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ حَتَّى يُغْطِيَ عَيْنَيْهِ، فهو أَعْمٌ * فإذا كَانَ مُبَيِّضُ الْأَشْفَارِ ^(٤) مَعَ الزَّرَقِ، فهو مُغْرَبٌ * فإذا كَانَتْ إِخْدَى عَيْنَيْهِ سَوْدَاءَ وَالْأُخْرَى زَرْقَاءَ، فهو أَخِيفٌ * فإذا كَانَ قَصِيرَ الْعُنُقِ فهو أَهْنَعٌ * فإذا كَانَ مُتَطَامِنٌ ^(٥) الْعُنُقِ حَتَّى يَكَادَ صَدْرُهُ يَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ، فهو أَدْنٌ * فإذا كَانَ مُتَفَرِّجَ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ، فهو أَكْتَفٌ *

(١) الشَّائِبُ، مفرداً: شُوْبُوبٌ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ.

(٢) كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَّةُ أَفْرَاسٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ اسْمٌ يَخُصُّهُ، وَمِنْهَا السَّكَبُ، وَهُوَ أَوَّلُ فَرَسٍ اشْتَرَاهُ بِالْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ مِنْ فِزَارَةِ بَعْشَرِ أَوَاقٍ مِنَ الْفِضَّةِ. وَسَمَاءُ السَّكَبِ، تَشْبِيهُاً لَهُ بِفَيْضِ الْمَاءِ وَانْسِكَابِهِ. (انظر: «كتاب الحيل» لابن جُزَيِّ الْكَلْبِيِّ. حَقَّقَهُ مُحَمَّدُ الْعَرَبِيُّ الْخَطَّابِيُّ. دَارُ الْغَرْبِ الْإِسْلَامِيِّ - بَيْرُوتَ ١٩٨٦، ص ٨٨. وَلِمُزِيدٍ مِنَ التَّعْرِيفِ إِلَى خِيُولِ النَّبِيِّ ﷺ رَاجِعَ كِتَابُ: «الْخَيْلُ فِي قِصَائِدِ الْجَاهِلِيِّينَ، وَالْإِسْلَامِيِّينَ، لِلدَّكْتُورِ أَحْمَدَ أَبُو يَحْيَى. وَمَرَّاجَعَتُنَا. الْمَكْتَبَةُ الْعَصْرِيَّةُ بِبَيْرُوتَ ١٩٩٧، ص ٢٧ - ٢٨.

(٣) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ، يَتَوَعَّدُ فِيهَا الشَّاعِرُ بَنِي أَسَدَ، وَمَطْلَعُهَا:

تَطَاوَلَ لِيْلُكَ بِالْإِثْمِ وَنَامَ الْخَلِيلُ وَلَمْ تَزُقْ لِدِ

دِيَوَانَهُ - صِنْعَةُ السَّنْدُوبِيِّ/ (ص ٣٩ و ٤٠) وَالسَّعْفُ الْمُوقَدُ: صَوْتُ حَرِيقِ السَّعْفِ الْمُحْتَرَقِ.

(٤) الْأَشْفَارُ، وَاحِدُهَا: شَفْرٌ: حَرْفُ الْجَفْنِ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ الْهَدَبُ.

(٥) الْمُتَطَامِنُ: الْمُنْحَنِي الْمُنْخَفِضُ بِسُكُونِ.

فإذا كان مُنْصَمَّ أَعَالِي الضُّلُوعِ فَهُوَ أَهْضَمُ * فإذا أَشْرَفَتْ إِيحْدَى وَرَكْبَتُهُ عَلَى الْأُخْرَى،
فَهُوَ أَفْرَقُ * فإذا دَخَلَتْ إِيحْدَى فَهَدَّتْهُ^(١) فَخَرَجَتْ الْأُخْرَى، فَهُوَ أَرْوَرُ * فإذا خَرَجَتْ
خَاصِرَتُهُ، فَهُوَ أَتَجَلُّ * فإذا اطمَأَنَّ صُلْبُهُ وَازْتَفَعَتْ قَطَانَتُهُ^(٢)، فَهُوَ أَفْعَسُ * فإذا اطمَأْنَتْ
كِلْتَاهُمَا، فَهُوَ أَبْرَحُ * فإذا التَّوَى عَسِيبُ^(٣) ذَنْبُهُ حَتَّى يَبْرُزَ بَعْضُ بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَعَرَ
عَلَيْهِ، فَهُوَ أَغْصَلُ * فإذا زَادَ ذَلِكَ فَهُوَ أَكْشَفُ * فإذا عُرِلَ ذَنْبُهُ فِي أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ فَهُوَ
أَعْرَلُ * فإذا أَفْرَطَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ فَهُوَ أَفْحَجُ * فإذا اضْطَلَّكَتْ رُكْبَتَاهُ أَوْ كَغَبَاهُ فَهُوَ
أَصَكُّ * فإذا كَانَ رُسْعُهُ^(٤) مُنْتَصِباً مُقْبِلاً عَلَى الْحَافِرِ، فَهُوَ أَفْقَدُ * فإذا تَدَانَتْ فِخْذَاهُ
وَتَبَاعَدَ حَافِرَاهُ، فَهُوَ أَضْفَدُ وَأَضْدَفُ * فإذا كَانَ مُلْتَوِي الْأَرْسَافِ فَهُوَ أَفْدَعُ * فإذا كَانَ
مُنْتَصِبَ الرِّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ انْجِنَاءٍ وَتَوَثُّرٍ، فَهُوَ أَقْسَطُ * فإذا قَصُرَ حَافِرَا رِجْلَيْهِ عَنْ حَافِرِي
يَدَيْهِ فَهُوَ شَيْثٌ * فإذا طَبَّقَ حَافِرَا رِجْلَيْهِ حَافِرِي يَدَيْهِ، فَهُوَ أَحَقُّ. وَيُنْشَدُ [مَنْ الْوَافِرُ]:

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ كَمَيْتٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْثٌ^(٥)

وَالسَّاطِي: الْبَعِيدُ الْخَطْوَةَ. وَتَقَدَّمَ تَفْسِيرُ «الْأَقْدَرِ» * فإذا كَانَتْ لَهُ بِيضَةٌ وَاحِدَةٌ
فَهُوَ أَشْرَجُ * فإذا كَانَ حَافِرُهُ مُنْقَشِراً فَهُوَ نَقْدٌ * فَإِنْ عَظَمَ رَأْسُ عُرْقُوبِهِ وَلَمْ يُحَدِّ، فَهُوَ
أَقْمَعُ * فإذا كَانَ يَصُكُّ بِحَافِرِهِ يَدَهُ الْأُخْرَى، فَهُوَ مَرْتَهَشٌ * فإذا حَدَثَ فِي عُرْقُوبِهِ
تَزَايُدٌ وَانْتِفَاحٌ عَصَبٍ، فَهُوَ أَجْرَدُ * فَإِنْ حَدَثَ وَرَمٌ فِي أُطْرَةِ^(٦) حَافِرِهِ فَهُوَ
أَذْحَسُ * فَإِنْ شَخَصَ فِي وَظِيفِهِ^(٧) شَيْءٌ يَكُونُ لَهُ حَجْمٌ مِنْ غَيْرِ صَلَابَةِ الْعَظْمِ، فَهُوَ
أَمْشُ * وَاسْمُ ذَلِكَ الْعَظْمِ الْمَشَشُ.

(١) الْفَهْدَتَانِ: لِحْمَتَانِ نَاتَتَانِ فِي زَوْرِ الْفَرَسِ، عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ.

(٢) الْقَطَاةُ: مَقْعَدُ الرِّدْفِ مِنَ الْفَرَسِ.

(٣) الْعَسِيبُ: عَظْمُ الذَّنْبِ.

(٤) الرُّسْعُ وَالرَّسَافُ: مَفْصَلُ مَا بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ، وَالسَّاقِ وَالْقَدَمِ.

(٥) وَرَدَ الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ [سَطَا] ٣٨٤/١٤، وَنُسِبَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ إِلَى عَدِيِّ بْنِ خَرْشَةَ الْخَطْمِيِّ
بِرَوَاتَيْنِ، وَاحِدَةٌ لِابْنِ دُرَيْدٍ، مُخَالَفَةٌ فِي صَدْرِ الْبَيْتِ الَّذِي جَاءَ كَمَا يَلِي [شَات] ٤٨/٢:

بِأَجْرَدٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ جَوَادٍ، لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْثٌ

كَمَا نُسِبَهُ إِلَى الشَّاعِرِ نَفْسِهِ، مُضِيفاً: «إِنَّهُ مِنَ الْأَنْصَارِ»، فِي سِيَاقِ بَيْتَيْنِ، يَصِفُ فِيهِمَا: الْأَقْدَرُ مِنَ
الْخَيْلِ. مِنْ دُونِ تَغْيِيرِ عَمَّا أَوْرَدَهُ الثَّعَالِبِيُّ، بِاسْتِثْنَاءِ الرِّفْعِ بِدَلِّ الْكُسْرِ الَّذِي فِي الْبَيْتِ أَعْلَاهُ [قَدَر] ٥/٥
٧٩. وَالْأَقْدَرُ: الْفَرَسُ الْمَاهِرُ الَّذِي تَتَخَطَّى حَوَافِرَ رِجْلَيْهِ حَوَافِرَ يَدَيْهِ. وَالْأَحَقُّ: الْمَطْبُوقُ فِيمَا بَيْنَ

الْإِثْنَيْنِ، وَالشَّيْثُ: الْمَقْصَرُ فِي ذَلِكَ.

(٦) الْأُطْرَةُ: مَا أَحَاطَ بِالظُّفْرِ مِنَ اللَّحْمِ.

(٧) الْوُظِيفُ: مُسْتَدَقُ الذَّرَاعِ وَالسَّاقِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهِمَا.

٣٣ - فصل في عُيُوب عَادَاتِهِ

إذا كان يَعْضُ الْمُتَعَرِّضَ لَهُ، فهو عَضُوضٌ * فإذا كان يَنْفِرُ مِمَّنْ أَرَادَهُ، فهو نَفُورٌ * فإذا كان يَجُرُّ الرَّسْنَ وَيَمْنَعُ الْقِيَادَ فهو جُرُورٌ * فإذا كان يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ، فهو جَمُوحٌ * فإذا كان يَتَوَقَّفُ فِي مَشْيِهِ فَلَا يَبْرَحُ، وَإِنْ ضُرِبَ، فهو خَرُونٌ * فإذا كان يَمِيلُ عَنِ الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فَارِسُهُ، فهو حَيُوصٌ * فإذا كان كَثِيرَ الْعِتَارِ فِي جَرِيهِ، فهو عَثُورٌ * فإذا كان يَضْرِبُ بِرِجْلَيْهِ، فهو رَمُوحٌ * فإذا كَانَ مَانِعاً ظَهْرَهُ، فهو شُمُوسٌ * فإذا كان يَلْتَوِي بِرَاكِبِهِ حَتَّى يَسْقُطَ عَنْهُ، فهو قَمُوصٌ * فإذا كان يَزْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُومُ عَلَى رِجْلَيْهِ، فهو شُبُوبٌ * فإذا كَانَ يَمْشِي وَثَباً، فهو قَطُوفٌ * وقد اشتملت أبيات لي في وصف فرس الأمير السيد الأوحدي^(١)، أدام الله تأييده بإهدائه إليّ على ذِكر نَفِي هذه العُيُوبِ عَنْهُ، وهي [من مجزوء الكامل]:

لي سَيِّدَ مَلِكٍ غَدَا	فِي بُرْذَتِي مَلِكٍ وَهُوبٍ
لَا بِالْجَهُولِ وَلَا الْمَلُو	لِ وَلَا الْقَطُوبِ وَلَا الْقَضُوبِ
قَدْ حَادَ لِي بِأَغْرٍ أَنَا	عَمِلَ بِالشَّمَالِ وَبِالْجَنُوبِ
لَا بِالشَّمُوسِ وَلَا الْقَمُوسِ	صِ وَلَا الْقَطُوفِ وَلَا الشُّبُوبِ

٣٤ - فصل في فحول الإبل وأوصافها

إذا كان الْفَحْلُ يُودَعُ وَيُعْفَى عَنِ الرُّكُوبِ وَالْعَمَلِ، وَيُقْتَصَرُ بِهِ عَلَى الْفِخْلَةِ، فهو مُضْعَبٌ وَمُقَرَّمٌ وَفَتِيقٌ * فإذا كان مُخْتَاراً مِنَ الْإِبِلِ لِقَرْعِ الثُّوقِ، فهو قَرِيعٌ * فإذا كان هَائِجاً فهو قَظِيمٌ * فإذا كَانَ سَرِيعَ الْإِلْقَاحِ، فهو قَيْسٌ وَقَبِيسٌ * فإذا كَانَ لَا يَضْرِبُ وَلَا يُلْقِحُ فهو عَيَائِيٌّ * فإذا كَانَ يَضْرِبُ وَلَا يُلْقِحُ، قِيلَ فَحْلٌ غُسْلَةٌ * فإذا كَانَ عَظِيمَ

(١) السيد الأوحدي، هو أحد أمراء الكتابة والشعر في عصره، ويدعى عبيد الله بن أحمد بن علي الميكالي. خراساني، أورد له الثعالبي بعضاً من نثره وشعره في «اليتيمة» وصنف لأجله كتاب «ثمار القلوب». (انظر «يتيمة الدهر» للثعالبي ج ٤/ ٣٥٤ - ٣٨٢). توفي الميكالي ٤٣٦ هـ وقد عرّف به وأورد له بعض نتاجه الشعري، أبو الحسن الباخري في كتابه النفيس: «دمية القصر» ج ٢/ ١٤٧ - ١٥٢. والأبيات، في مجموع «شعر الثعالبي» الذي جمعه وحققه الدكتور عبد الفتاح محمد الحلوي، ونشره في مجلة «المورد» العراقية المجلد السادس، العدد الأول ١٩٧٧، من ص ١٣٩ - ١٩٤، والأبيات في ص ١٤٦.

الثَّيْلُ^(١) فهو أَثْيَلُ * فإذا كان يُعْتَمَلُ وَيُحْمَلُ عليه، فهو ظَعُونٌ وَرَحُولٌ * فإذا كان يُسْتَقَى عليه الماء، فهو ناضِحٌ * فإذا كان غليظاً شديداً، فهو عِزْبَاضٌ^(٢) وَدِرْوَاسٌ * فإذا كان عظيماً، فهو عَدَبَسٌ وَلُكَالِكٌ * فإذا كان قليل اللحم، فهو مُقَدَّرٌ وَلَا حِقٌّ * فإذا كان غَيْرَ مَرُوضٍ، فهو قَضِيبٌ * فإذا كان مُذَلَّلًا، فهو مُنَوَّقٌ وَمُعَبَّدٌ وَمُخَيَّسٌ وَمُدَيِّثٌ.

٣٥ - فصل

فيما يُرْكَبُ وَيُحْمَلُ عليه منها (عن الأئمة)

الْمَطِيطَةُ اسمٌ جامعٌ لِكُلِّ ما يُمْتَنَى من الإبل * فإذا اختارها الرَّجُلُ لِمَرْكَبِهِ على النَّجَابَةِ، وتَمَامِ الخَلْقِ، وَحُسْنِ المنظر، فهي رَاحِلَةٌ (وفي الحديث: الناس كإبل مائة لا تَكَادُ تَجِدُ فيها رَاحِلَةً)^(٣) فإذا اسْتَظْهَرَ بِهَا صَاحِبُهَا وَحَمَلَ عَلَيْهَا أَحْمَالَهُ، فهي زَامِلَةٌ * وَوَصِفَ لابن شُبْرَمَةَ^(٤) رجُلٌ، فقال: ليسَ ذاكَ مِنَ الرِّوَا حِلِّ إِنَّمَا هو من الرِّوَامِلِ * فإذا وَجَّهَهَا مَعَ قَوْمٍ لِيَمْتَارُوا مَعَهُمْ عَلَيْهَا، فهي عَلِيقَةٌ.

٣٦ - فصل

في أوصاف النُّوقِ

إذا بَلَغَتِ النَّاقَةُ في حَمْلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ، فهي عُسْرَاءٌ * ثم لا يزال ذلك اسمها

(١) الثَّيْلُ: (بفتح الثاء وكسرهما): وعاء القصيب، وقيل هو القصيب نفسه والأَثْيَلُ: (أفعل) الحمل العظيم الثَّيْلُ (لسان العرب [ثيل] ٩٥/١١).

(٢) العِزْبَاضُ: البعير القوي العريض الكلكل، الغليظ الشديد الضخم (اللسان [عريض] ١٨٧/٧) ومثله الدَّرْوَاسُ، والدَّرْفَاسُ.

(٣) الحديث صحيح، وهو في صحيحي مسلم والبخاري وسنن الترمذي، وفي «صحيح سنن ابن ماجه» المجلد الثاني، تأليف محمد ناصر الألباني. إشراف زهير الشاويش - مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض - طبعة ثالثة ١٩٨٨ ص ٣٦٣. رقم الحديث ٣٢٢٤. وهو في باب من تُرْجَى له السلامة من الفتن. وفي «النهاية»: «إِنَّ الْمَرْضِيَّ الْمُنْتَجِبَ مِنَ النَّاسِ، فِي عِزَّةٍ وَحُودَةٍ، كَالنَّجِيبِ مِنَ الْإِبِلِ، الْقَوِيُّ عَلَى الْأَحْمَالِ وَالْأَسْفَارِ، الَّذِي لَا يَوْجَدُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْإِبِلِ (الحاشية ٣٩٩٠ من الصفحة نفسها من المصدر أعلاه).

(٤) عبد الله بن شبرمة بن الطفيل؛ أبو شبرمة الضبي الكوفي الفقيه، عالم الكوفة في زمانه مع أبي حنيفة. كان عفيفاً شاعراً جواداً، قليل الحديث. له، نحو خمسين حديثاً - توفي سنة ١٤٤ هـ/ ٧٦١ م وقد روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه. (الوافي بالوفيات، للصفدي. عناية دوروتيا كرافولسكي. فرانز شتاينر بفسبادن ١٩٨١ ج ٢٠٧/١).

حتى تَضَع، وَبَعْدَ مَا تَضَعُ * فإذا كانت حَدِيثَةَ الْعَهْدِ بِالتَّجَاجِ، فهي عَائِدٌ * فإذا مَشَى مَعَهَا وَلَدَهَا، فهي مُطْفِلٌ * فإذا ماتَ وَلَدُهَا أَوْ نُحِرَ، فهي سَلُوبٌ * فإن عَطَفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَرَيْمَتْهُ، فهي رَائِمٌ * فإن لم تَرَأْمَهُ، وَلَكِنْهَا تَشْمُهُ وَلَا تَذِيرُ عَلَيْهِ، فهي عَلُوقٌ * فإن اشْتَدَّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا فهي وَالَّةٌ.

٣٧ - فصل

في أوصافها في اللَّبَنِ

إذا كَانَتِ النَّاقَةُ غَزِيرَةً اللَّبَنِ، فهي صَفِيٌّ وَمَرِيٌّ * فإذا كانت تَمْلَأُ الرُّفْدَ، وَهِيَ الْقَدْحُ فِي حَلْبَةِ وَاحِدَةٍ، فهي رَفُودٌ * فإذا كانت تَجْمَعُ بَيْنَ مِخْلَبَيْنِ^(١) فِي حَلْبَةٍ، فهي ضَفُوفٌ وَشَفُوعٌ^(٢) * فإذا كانت قَلِيلَةَ اللَّبَنِ، فهي بَكِيَّةٌ وَدِهِيَّةٌ * فإذا لم يَكُنْ لَهَا لَبَنٌ، فهي شَصُوصٌ * فإذا انْقَطَعَ لَبْنُهَا فِيهَا، جَدَاءٌ * فإذا كَانَتْ وَاسِعَةً الْإِخْلِيلِ، (أَيِ الثَّدِيِّ) فهي قُرُورٌ * فإذا كانت ضَبِيقَةَ الْإِخْلِيلِ، فهي حَصُورٌ وَعَزُورٌ * فإذا كانت مُمْتَلِئَةً الضَّرِيعِ، فهي شَكِرَةٌ * فإذا كانت لَا تَذِيرُ حَتَّى تُغْصَبَ، فهي عَصُوبٌ * فإذا كانت لَا تَذِيرُ حَتَّى يُضْرَبَ أَنْفُهَا، فهي نَحُورٌ * فإذا كانت لَا تَذِيرُ حَتَّى تُبَاعَدَ عَنِ النَّاسِ، فهي عَسُوسٌ * فإذا كانت لَا تَذِيرُ إِلَّا بِالْإِبْسَاسِ، وَهِيَ أَنْ يُقَالَ لَهَا: بِسْ بِسْ! فهي بَسُوسٌ.

٣٨ - فصل

في سائر أوصافها

(عَنِ الْأَثَمَةِ)

إذا كَانَتْ عَظِيمَةً فِي كَهَاءِ وَجَلَالَةٍ * فإذا كَانَتْ تَامَّةَ الْجِسْمِ، حَسَنَةَ الْخَلْقِ، فهي عَيْطُمُوسٌ وَدِلْعَبَةٌ^(٣) * فإذا كَانَتْ غَلِيظَةً ضَخْمَةً، فهي جَلَنْفَعَةٌ، وَكَتْعَرَةٌ * فإذا كَانَتْ طَوِيلَةً ضَخْمَةً، فهي جَسْرَةٌ وَهَرْجَابٌ * فإذا كَانَتْ طَوِيلَةً السَّنَامِ، فهي كَوْمَاءٌ * فإذا كَانَتْ عَظِيمَةً

(١) الْمِخْلَبُ: الْإِنَاءُ يُحْلَبُ فِيهِ، ج: مَخَالِبُ.

(٢) الضَّفُوفُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ: الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ. وَالشَّفُوعُ، كَذَلِكَ..

(٣) الدِّلْعَبَةُ: وَالصَّوَابُ: الدِّلْعَبَةُ. (نُفِثَ النُّسْخَةُ الدَّمَشِيَّةُ وَجُودَ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْمَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ وَقَدْ وَجَدْنَاهَا فِي مَعْجَمِ «تَاجِ الْعُرُوسِ» الْمَجْلَدِ الثَّانِي [دَلْعَبُ] ص ٤١٠، وَكَذَلِكَ فِي «التَّكْلِمَةِ وَالذِّيلِ وَالصَّلَةِ» لِلصَّغَانِي، دَارُ الْكُتُبِ الْقَاهِرَةِ ١٩٧٠، ج ١/ ١٢٦ [دَلْعَبُ]، يَشْرَحَانَهَا كَمَا يَلِي. الدِّلْعَبُ (كَيْسِيخْل) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هُوَ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ).

وَفِي نَسْخٍ أُخْرَى، وَرَدَ: «الدِّلْعَبَةُ» بِالذَّالِ أَلِفٌ نَحْمَةٌ وَهِيَ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. وَهُوَ مَا لَا يَنْسَجِمُ مَعَ الْمَعْنَى الْمَتَّبَعِ أَوْ الْمَقْصُودِ فِي سِيَاقِ كَلَامِ الثَّعَالِبِيِّ. كَمَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ: الدِّلْعَبُ وَالدِّلْعَبَةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. شَبِهَتْ بِالنَّعَامَةِ لِسُرْعَتِهَا.

السَّنام، فهي مَفْحَاذٌ * فإذا كانت شَدِيدَةً قَوِيَّةً، فهي عَيْسَجُورٌ * فإذا كانت شَدِيدَةً اللحم فهي وَجْنَاءُ (مُشْتَقَّةٌ من الوجين، وهي الْحَجَّارَةُ) * فإذا زَادَتْ شِدَّتُهَا، فهي عِزْمِسٌ وَعَيْرَانَةٌ * فإذا كانت شَدِيدَةً كَثِيرَةَ اللَّحْمِ، فهي عَنَتْرِيْسٌ، وَعَرْنَدَسٌ، وَمُتَلَاَحِكَةٌ^(١) * فإذا كانت ضَخْمَةً شَدِيدَةً، فهي دَوْسَرَةٌ وَعُذَافِرَةٌ * فإذا كانت حَسَنَةً جَمِيلَةً، فهي شَمَزْدَلَةٌ * فإذا كانت عَظِيمَةً الْجَوْفِ، فهي مُجْفَرَةٌ * فإذا كانت قَلِيلَةً اللَّحْمِ، فهي حُرْجُوجٌ وَحَرْفٌ^(٢)، وَرَهَبٌ * فإذا كانت تَنْزِلُ نَاحِيَةً من الإِبِلِ، فهي قَذُورٌ * فإذا رَعَتْ وَحَدَّهَا فهي قُسُوسٌ وَعَسُوسٌ، وقد قَسَّتْ نَفْسٌ وَعَسَّتْ نَعْسٌ (عن أَبِي زَيْدٍ وَالْكَسَائِي) * فإذا كانت تُضْبِحُ في مَبْرِكِهَا، وَلَا تَرْتَعِي حَتَّى يَرْتَفِعَ النَّهَارُ، فهي مِضْبَاحٌ * فإذا كانت تَأْخُذُ الْبَقْلَ في مُقَدِّمِ فِيهَا، فهي نُسُوفٌ * فإذا كانت تَعْجَلُ لِلْوَرْدِ، فهي مِيرَادٌ * فإذا تَوَجَّهَتْ إِلَى الْمَاءِ، فهي قَارِبٌ * فإذا كانت في أَوَائِلِ الإِبِلِ عِنْدَ وُزُودِهَا الْمَاءِ، فهي سَلُوفٌ * فإذا كانت تَكُونُ^(٣) في وَسْطِهَا، فهي دَفُونٌ * فإذا كانت لَا تَبْرَحُ الْحَوْضَ، فهي مِلْحَاحٌ * فإذا كانت تَأْتِي أَنْ تَشْرَبَ مِنْ دَاءِ بِهَا، فهي مُقَامِيحٌ * فإذا كانت سَرِيعَةً الْعَطَشِ، فهي مِلْوَاحٌ * فإذا كانت لَا تَذُوقُ مِنَ الْحَوْضِ مَعَ الرِّحَامِ، وَذَلِكَ لِكَرَمِهَا، فهي رَقُوبٌ (وهي من النساء: التي لَا يَتَقَيَّ لَهَا وَلَدٌ) * فإذا كانت تَشُمُّ الْمَاءَ وَتَدْعُهُ، فهي عَيُوفٌ * فإذا كانت تَرْفَعُ ضَبْعَيْهَا^(٤) في سَيْرِهَا فهي ضَابِعٌ * فإذا كانت لَيْتَةً الْيَدَيْنِ في السَّيْرِ، فهي خَنُوفٌ * فإذا كانت كَأَنَّ بِهَا هَوَجًا^(٥) من سُرْعَتِهَا، فهي هَوَجَاءٌ وَهَوَجَلٌ * فإذا كانت تُقَارِبُ الْخَطْوَةَ، فهي حَاتِكَةٌ * فإذا كانت تَجُرُّ رِجْلَيْهَا في الْمَشْيِ، فهي مِزْحَافٌ وَرَحُوفٌ * فإذا كانت سَرِيعَةً فِي عَصُوفٍ، وَمُشْمَعِلَةٌ، وَعَيْهَلٌ، وَشِمْلَالٌ، وَيَعْمَلَةٌ، وَهَمْزَجَلَةٌ، وَشَمِيدَرَةٌ، وَشِمْلَةٌ^(٦) * فإذا كانت لَا تَقْصِدُ في سَيْرِهَا مِنْ نَشَاطِهَا، قِيلَ فِيهَا عَجْرَقِيَّةٌ، وهي في شعر الْأَعْشَى^(٧).

- (١) المتلاحكة: المتداخلة المتلازمة الأجزاء والأعضاء، القوية الجسم.
(٢) قوله: «وحرف» يطلق على الناقة المهزولة والعظيمة. فهو من الأضداد.
(٣) هكذا ورد في الأصل. وفي النسخ المطبوعة الأخرى: «إذا كانت تكون» ولم ندر معنى لزيادة: «تكون» في هذا التركيب. ألا تكفي «كانت» وحدها، وفيها معنى الكينونة والاستمرار على غرار جميع ما رأيناه وقرأناه في فصول كتاب الثعالبي؟ . . ولعلها المرة الوحيدة التي دخل فعل «كان» بالمضارع، على نفسه بالماضي في كتاب الثعالبي.
(٤) الضُّبُعُ، ما بين الإبط إلى نصف العضد، من أعلاها. وهما ضبعان.
(٥) الهوحاء من النوق: المسرعة كأَنَّ بِهَا هَوَجًا، وهو الحُمُقُ والطيش.
(٦) لاحظ أوصاف السرعة المتلاحقة - للناقة. وقد وصلت إلى الثمانية، الأمر الذي يدل على عناية العرب والثعالبي بأحوال السرعة في الناقة!
(٧) وذلك في قوله، من قصيدة يمدح فيها النبي ﷺ ومطلعها [من الطويل].

٣٩ - فصل

في أوصاف الغنم سوى ما تقدّم منها

إذا كانت الشاة سميّة، ولها سحفة (وهي الشحمة التي على ظهرها) فهي سحوف *
 إذا كانت لا يدرى: أيها سخم أم لا، فهي زعوم. ومنه قيل: في قول فلان مزاعم. وهو
 الذي لا يؤثق به * فإذا كانت تلحس من مرّ بها فهي رؤوم * فإذا كانت تفلع الشيء فيها،
 فهي تموم * فإذا تركت سنة لا يجز صوفها، فهي مغبرة * فإذا كانت مكسورة القرن
 الداخل، فهي عضباء * فإذا كانت مكسورة القرن الخارج، فهي قضماء * فإذا التوى
 قرناتها على أذنيها من خلفها، فهي عقصاء * فإذا كانت متصببة القرنين، فهي نصباء * فإذا
 كانت ملتوية القرنين على وجهها، فهي قبلاء * فإذا كانت مقطوعة طرف الأذن، فهي
 قضااء * فإذا انشقت أذناها طولاً، فهي شرقاء * فإذا انشقتا عرضاً فهي خرقاء.

٤٠ - فصل

في تفصيل أسماء الحيات وأوصافها (عن الأئمة)

الحباب والشيطان: الحية الخبيثة * الحنش ما يصاد من الحيات. والحيوث:
 الذكور منها * الحفات والحضب: الضخم منها. (وذكر حمزة بن علي الأصفهاني أن
 الحفات ضخمة مثل الأسود: أو أعظم منه، وربما كان أربع أذرع، وهو أقل الحيات
 أذى) وسنانير^(١) أهل هجر^(٢) في دورهم الحفات، وهو يضطاد الجرذان والحشرات وما

= أَلَمْ تَغْمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَمَدَا وَعَادَكَ مَا عَادَ السُّلَيْمَ الْمُسْتَهْدَا
 والبيت الذي قصده الثعالي، وهو، واصفاً الناقة التي يئمت وجهة المدينة المنورة:
 وفيها إذا ما هجرت عَجْرَفِيَّةٌ إِذَا جَلَسَتْ جِرْبَاءُ الظُّهَيْرَةِ أَضْيَدَا
 ومعنى هجرت: سارت في الهاجرة: اشتداد الحر. والعجرفية: الناقة السريعة غير المبالية بالتعب
 والحر. والحرباء: الدوبة المتلونة مع الشمس في دورانها، بلون المكان الذي تكون فيه. الأصيد:
 البعير المصاب (بالصدر) وهي القروح في منحره.
 (انظر: «ديوان الأعشى الكبير». شرحه د. محمد أحمد قاسم. المكتب الإسلامي بيروت ١٩٩٤. ص
 ١٣٥ - ١٣٦.

- (١) السنانير، واحدها: سنور: حيوان أليف من الفصيلة السنورية ورتبة اللواحم. من خير مأكله الفأر.
 (المعجم الوسيط/ سنر). وزاد ابن منظور فقال: السُّنَّارُ والسُّنُورُ: الهر. جمعه: السنانير.
 (٢) هجر: مدينة في البحرين. وقيل هي في نجران وجازان. وهي كذلك بلد في اليمن (معجم البلدان ٥/٥٠٣).
 (٣٩٣).

أَشْبَهَهَا * الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَّاتِ، وَفِيهِ سَوَادٌ (قَالَ حَمْرَةُ: الْأَسْوَدُ هُوَ الدَّاهِيَةُ، وَلَهُ خُصَيَّتَانِ كَخُصِيَّتَيِ الْجَذِي، وَشَعْرٌ أَسْوَدٌ، وَعَزْفٌ طَوِيلٌ، وَبِهِ صُنَانٌ كَصُنَانِ الثَّنَيسِ الْمُرْسَلِ فِي الْمِعْزَى) قَالَ غَيْرُهُ: الشُّجَاعُ أَسْوَدٌ أَمْلَسُ، يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ خَبِيثٌ * قَالَ شَمِرٌ: هُوَ دَقِيقٌ لَطِيفٌ * قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْأَعْيِجُ، حَيَّةٌ صَمَاءٌ لَا تَقْبَلُ الرُّقَى^(١) وَتَطْفِرُ^(٢) كَمَا تَطْفِرُ الْأَقْعَى. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْأَعْيِجُ حَيَّةٌ أُرَيْقُطُ نَحْوَ ذِرَاعٍ، وَهُوَ أَخْبَثُ مِنَ الْأَسْوَدِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَعْيِجُ أَخْبَثُ الْحَيَّاتِ، يَفْفِزُ عَلَى الْفَارِسِ حَتَّى يَصِيرَ مَعَهُ فِي سَرْجِهِ * قَالَ اللَّيْثُ، عَنِ الْخَلِيلِ: الْأَقْعَى: الَّتِي لَا تَنْفَعُ مَعَهَا رُقِيَّةٌ وَلَا تَزِيَاقُ، وَهِيَ رَقِشَاءٌ دَقِيقَةُ الْعُنُقِ عَرِيضَةُ الرَّأْسِ * قَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الَّتِي إِذَا مَسَّتْ مُتَشَنِّئَةً، جَرَشَتْ بَغْضٍ أَنْيَابُهَا بِبَغْضٍ * قَالَ آخَرُ: هِيَ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ عَرِيضٌ وَلَهَا قَرْنَانِ وَالْأَقْعَوَانُ الذَّكَرُ مِنَ الْأَفَاعِي * الْعَرَبُذُ وَالْعَسْوُذُ: حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي * الْأَرْقَمُ: الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَيَبَاضٌ * وَالْأَرْقَشُ نَحْوُهُ * ذُو الطُّفَيْتَيْنِ^(٣): الَّذِي لَهُ حَظَانِ أَسْوَدَانِ * الْأَبْتَرُ: الْقَصِيرُ الذَّنْبُ * الْخَشَاشُ الْحَيَّةُ الْخَفِيفَةُ * الشَّعْبَانُ: الْعَظِيمُ مِنْهَا * وَكَذَلِكَ الْأَيْمُ وَالْأَيْنُ^(٤) * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْحَيَّةُ الْعَاضِيَةُ وَالْعَاضِيَةُ: الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا * وَالصَّلُّ نَحْوُهَا أَوْ مِثْلُهَا * قَالَ غَيْرُهُ: الْحَارِيَّةُ: الَّتِي قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ، وَهِيَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ. وَيُقَالُ: هِيَ الَّتِي حَرَى جِسْمُهَا، أَيْ نَقَصَ لِأَنَّ وِعَاءَ سُمْهَا يَمْتَصُّ لَحْمَهَا * ابْنُ قِثْرَةَ: حَيَّةٌ شَبِيهُة الْقَضِيبِ مِنَ الْفِضَّةِ، فِي قَدْرِ الشُّبْرِ وَالْفَنَرِ، وَهُوَ مِنْ أَخْبَثِ الْحَيَّاتِ. وَإِذَا قَرَّبَ مِنَ الْإِنْسَانِ نَزَا^(٥) فِي الْهَوَاءِ فَوَقَعَ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقُ * ابْنُ طَبَقٍ: حَيَّةٌ صَفْرَاءُ تَخْرُجُ بَيْنَ السُّلْحَفَةِ * وَالْهَزْهِيرُ^(٦) هُوَ أَسْوَدٌ سَالِحٌ^(٧). وَمِنْ طَبْعِهِ أَنَّهُ يَنَامُ سِتَّةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ فِي السَّابِعِ، فَلَا يَنْفُخُ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَهْلَكَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَحَرَّكَ، وَرُبَّمَا مَرَّ بِهِ الرَّجُلُ وَهُوَ نَائِمٌ فَيَأْخُذُهُ كَأَنَّهُ سِوَاؤُ دَهَبٍ مُلْقَى فِي الطَّرِيقِ. وَرُبَّمَا اسْتَيْقِظَ فِي كَفِّ

(١) الرُّقَى، ج. رُقِيَّةٌ، وَهِيَ الْعَوْدَةُ الَّتِي رُقِيَ بِهَا الْمَرِيضُ لِأَجْلِ شِفَائِهِ.

(٢) تَطْفِرُ، مِنَ الطُّفْرِ. وَهُوَ الْقَفْزُ السَّرِيعُ، يَتَخَطَّى الْأَشْيَاءَ وَيَعْلُوهَا فِي قَفْزِهِ.

(٣) ذُو الطُّفَيْتَيْنِ، وَاحِدَتُهُمَا طُفَيْةٌ. وَهِيَ خُوصَةٌ الْمُثُلُ، شَجَرَةٌ تَشَبَّهُ النَّخْلَ. وَالْخُوصَةُ: ثَمَرُهَا. وَهِيَ الْخَطُّ الْأَبْيَضُ أَوْ الْأَسْوَدُ أَوْ الْأَصْفَرُ عَلَى ظَهْرِ الْحَيَّةِ. شُبَّهَا بِالطُّفَيْتَيْنِ (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/ طِفَا وَمَقْل).

(٤) الْأَيْنُ وَالْأَيْمُ: الذَّكَرُ مِنَ الْحَيَّاتِ - وَقِيلَ: الْأَيْنُ الْحَيَّةُ مِثْلُ الْأَيْمِ، (نُونُهُ) بَدَلٌ مِنَ (الْلَامِ) (اللِّسَانُ [أَيْن]) (٤٤/١٣)

(٥) نَزَا: وَثَبَ.

(٦) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «وَمِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَّاتِ الْفَزَاؤُ وَالْهَزْهِيرُ» وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئاً (هَرْد/ ج ٥/ ص ٢٦٢).

(٧) أَي سَالِحٌ جَلْدُهُ.

الرَّجُلُ فَيَخِرُّ الرَّجُلُ مَيِّتًا. وَفِي أَمْثَالِ الْعَرَبِ: «أَصَابَتْهُ إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ»^(١) لِلدَّاهِيَةِ الْعَظِيمَةِ * قَالَ اللَّيْثُ: السَّفُّ: الْحَيَّةُ الَّتِي تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ، وَأَنْشَدَ [مَنْ الطَّوِيلُ]:
وَحَتَّى لَوْ أَنَّ السَّفَّ ذَا الرِّيشِ عَضَّنِي لَمَّا ضَرَّنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا تُغَرُّ^(٢)
التُّضْمَانُضُ هِيَ الَّتِي لَا تَسْكُنُ فِي مَكَانٍ، وَمِنْ أَسْمَائِهَا الْقُرَّةُ، وَالْهَلَالُ، وَالْمِرْعَامَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

(١) لم أجد المثل في مجمع الأمثال. وهو في اللسان [طبق] ١٠/٢١٣ - ٢١٤ وفيه: بِنْتُ طَبَقٍ: سَلْحَفَةٌ، وَتَزَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا تَبْيِضُ تَسْعًا وَتَسْعِينَ بَيْضَةً كُلُّهَا سَلْحَفٌ، وَتَبْيِضُ بَيْضَةً تَنْقِفُ عَنْ أَسْوَدٍ. وَقِيلَ لِلْحَيَاتِ بَنَاتُ طَبَقٍ لِإِطْبَاقِهَا عَلَى مَنْ تَلْسَعُهُ. وَقِيلَ لِأَنَّ الْخَوَاءَ يُمَسِّكُهَا تَحْتَ أَطْبَاقِ الْأَسْفَاطِ الْمَجْلُودَةِ.
(٢) لم نعثر على صاحب البيت، وهو في اللسان [سفف] ٩/١٥٤، وفيه: السَّفُّ (بِضْمِ السَّيْنِ وَكسرها) الْحَيَّةُ الَّتِي تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ. وَالثُّغْرُ: السُّمُّ.

الباب الثامن عشر

في ذكر أحوال
وأفعال للإنسان
وغیره من الحيوان

١ - فصل

في ترتيب النوم

أَوَّلُ النَّوْمِ النَّعَاسُ، وَهُوَ أَنْ يَخْتِاجَ الْإِنْسَانُ إِلَى النَّوْمِ * ثُمَّ الْوَسَنُ، وَهُوَ ثِقَلُ النَّعَاسِ * ثُمَّ التَّرْنِيقُ، وَهُوَ مَخَالَطَةُ النَّعَاسِ الْعَيْنَ * ثُمَّ الْكَرَى وَالْغُمُضُ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ * ثُمَّ التَّغْفِيقُ، وَهُوَ النَّوْمُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامَ الْقَوْمِ (عَنِ الْأَضْمَعِيِّ) * ثُمَّ الْإِغْفَاءُ، وَهُوَ النَّوْمُ الْخَفِيفُ * ثُمَّ التَّهْوِيمُ وَالْغِرَارُ وَالتَّهَجُّعُ، وَهُوَ النَّوْمُ الْقَلِيلُ * ثُمَّ الرِّقَادُ وَهُوَ النَّوْمُ الطَّوِيلُ * ثُمَّ الْهَجُودُ، وَالْهَجُوعُ، وَالْهَبُوعُ، وَهُوَ النَّوْمُ الْغَرِيقُ * ثُمَّ التَّسْبِيحُ، وَهُوَ أَشَدُّ النَّوْمِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ الْأَمْوِيِّ).

٢ - فصل

في ترتيب الجوع

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْحَاجَةِ إِلَى الطَّعْمِ^(١)، الْجُوعُ * ثُمَّ السَّغَبُ * ثُمَّ الْغَرَثُ * ثُمَّ الطَّوِيُّ ثُمَّ الْمُخَمَّصَةُ * ثُمَّ الضَّرَمُ * ثُمَّ السُّعَارُ.

٣ - فصل

في ترتيب أحوال الجائع

إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ عَلَى الرَّيْقِ، فَهُوَ رَيْقٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * فَإِذَا كَانَ جَائِعاً فِي الْجَذْبِ فَهُوَ مَجْلٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ مُتَجَرِّعاً لِلدَّوَاءِ، مُخْلِياً لِمَعِدَتِهِ لِيَكُونَ أَسهَلَ لِحُرُوجِ الْفُضُولِ مِنْ أَمْعَائِهِ، فَهُوَ وَحِشٌ وَمَتَوَحِّشٌ * فَإِذَا كَانَ جَائِعاً مَعَ وُجُودِ الْحَرِّ، فَهُوَ مَغْتَوِّمٌ * فَإِذَا كَانَ جَائِعاً مَعَ وُجُودِ الْبَرْدِ، فَهُوَ خَرِصٌ (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) * فَإِذَا احتاجَ إِلَى شِدِّ وَسَطِهِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ، فَهُوَ مُعَصَّبٌ (عَنِ الْخَلِيلِ).

٤ - فصل

في ترتيب العطش

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْحَاجَةِ إِلَى شُرْبِ الْمَاءِ، الْعَطَشُ * ثُمَّ الظَّمَا * ثُمَّ الصَّدَى * ثُمَّ

(١) الطَّعْمُ وَالطَّعَامُ: كُلُّ مَا يَأْكُلُهُ الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ، وَهِيَ قَوَامُ الْبَدَنِ.

الغلة * ثم اللهبنة * ثم الهيام * ثم الأوام * ثم الجواد^(١)، وهو القاتل.

٥ - فصل

في تقسيم الشهوات

فلان جائع إلى الخبز * قريم إلى اللحم * عطشان إلى الماء * عيمان إلى اللبن * برد إلى الثمر * جعم إلى الفاكهة * شبق إلى النكاح.

٦ - فصل

في تقسيم شهوة النكاح على الذكور والإناث، من الحيوان

اغتلّم الإنسان * هاج الحمل * قطم الفرس * هبّ الثيس * استودقت الرمكة^(٢). استضبت الناقة * استوبلت النعجة * استدرت العنز * استقرعت البقرة * استجعلت الكلبة * وكذلك إناث السباع.

٧ - فصل

في تقسيم الأكل

الأكل للإنسان * القرم للصبي * الهمس للعجوز الذداء (عن الأزهري عن ابن الهيثم) * القضم للدابة في الياس * والخضم في الرطب * الأزم للبعير * اللنج للشاة * التقرم للظبي * البلع للظليم وغيره * الرغي والرغ للخنزير والخافر والظلف * اللخس للسوس * الجرذ للجراد * الجرّس للنحل. يقال نحل جوارس تأكل ثمرة الشجر.

٨ - فصل

في تفصيل ضروب من الأكل (عن الأئمة)

التطعم والتلمظ: التدوق * الخضم، الأكل بجميع الأسنان * القضم

(١) جيد الرجل يجاد جواداً فهو مجود إذا عطش. وقيل: الجواد (بالضم) جهد العطش. قال ذو الرمة: ثغاطيه أحياناً، إذا جيد جودة، رضاباً كطعم الزنجبيل المعسل (اللسان [جود] ١٣٨/٣).

(٢) الرمكة: الفرس البرذونة تتخذ للسل، ج: رمك ورمك.

بأطرافها * الغَذْمُ: الأكلُ بحفاءٍ^(١) وشِدَّةُ نَهَمٍ (عن الليث) * القَشْمُ والسَّخْتُ شِدَّةُ الأكل * الحَمْخَمَةُ ضَرْبٌ مِنَ الأكلِ قَبِيحٌ * المَشْعُ أَكْلٌ مَا لَهُ جَزَسٌ عِنْدَ الأكلِ كَالْقِثَاءِ وَغَيْرِهَا * اللُّوسُ الأكلُ القليلُ (عن ابن الأعرابي) قال الليث: هُوَ أَنْ يَتَّبَعَ الإنسانُ الحَلَاوَاتِ وَغَيْرَهَا فَيَأْكُلُهَا * القَشُّ والتَّقَشُّشُ أَنْ يَطْلُبَ الأكلَ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا.

٩ - فصل

في تقسيم الشرب

شَرِبَ الإنسانُ. رَضَعَ الطُّفْلُ * وَلَغَ السَّبُعُ * جَرَعَ وَكَرَعَ البعيرُ والدَّابَّةُ * عَبَّ الطَّائِرُ.

١٠ - فصل

في ترتيب الشرب

(عن صاحب أبي القاسم)^(٢)

أَقْلُ الشُّرْبِ التَّغْمُرُ * ثُمَّ المَصُّ وَالتَّمْرُزُ * ثُمَّ العَبُّ وَالتَّجْرُعُ * وَأَوَّلُ الرِّيِّ النَّضْحُ * ثُمَّ التَّقْعُ * ثُمَّ التَّحْبُّبُ * ثُمَّ التَّفْخُحُ.

١١ - فصل

في تقسيم الأكل والشرب على أشياء مختلفة

بَلَعَ الطَّعَامَ * سَرَطَ الفَالْوُذَجَ^(٣) * لَعَقَ العَسَلَ * جَرَعَ الماءَ * سَفَّ السَّوِيْقَ * أَخَذَ الدَّوَاءَ * حَسَا المَرْقَةَ.

(١) في نُسْخٍ أُخْرَى: «بجفاء» (بالجيم)، المعجمة، ولا معنى لها، فهي إذن (بالحاء) المهملة. لكنني لم أجد حفاءً وإنما جفاوة وحفاوة. والأرجح أنها من هذا الجذر [حفا]، لأن فيه معنى الإقبال الشديد والمبالغة في اللذة والاهتمام بالأكل.

(٢) هو صاحب، عمر بن إبراهيم، نديم صاحب ابن عباد وجليس فخر الدولة، جَمَعَ بين مهارة اللعب بالشطرنج والتفنن بألوان الشعر... أنظر تعريفاً له وعرضاً مقتطفاً لبعض أشعاره (البيّمة ج ٣/ ٣٤٦ - ٣٥٦).

(٣) الفالوذج والفالوذ: حَلَوَاءٌ تُعْمَلُ مِنَ الدَّقِيقِ والماء والعسل. وتصنع الآن من النَّشَا والماء والسكر (المعجم الوسيط/ فلذ).

١٢ - فصل

في تقسيم الغَصَصِ

غُصَّ بالطَّعام * شَرِقَ بالماءِ * شَجِيَ بالعَظْمِ * جَرَضَ بالرَّيقِ.

١٣ - فصل

في تفصيل شُرْبِ الأوقات

الجائِثِرِيَّةُ شُرْبُ السَّحَرِ * الصُّبُوحُ شُرْبُ الغَدَاةِ * القَيْلُ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ * الغُبُوقُ شُرْبُ العِشِيِّ.

١٤ - فصل

في تقسيم النِّكاحِ

نَكَحَ الإنسانُ * كَامَ الفَرَسُ * بَاكَ الحِمَارُ * قَاعَ الجَمَلِ * نَزَا الثَّيْسُ والسَّبُعُ * عَاطَلَ الكَلْبُ * سَفَدَ الطَّائِرُ * قَمَطَ الدِّيكُ.

١٥ - فصل

فيما يَخْتَصُّ بِهِ الإنسانُ من ضُرُوبِ النِّكاحِ

لَعَلَّ أَسْمَاءَ النِّكاحِ تَبْلُغُ مائةَ كلمةٍ، عن ثِقَاتِ الأئمةِ؛ بعضها أَضْلِيٌّ وبعضُها مَكْنِيٌّ. وقد كَتَبْتُ منها في تفصيل أنواعِهِ وأحوالِهِ وما هُوَ شَرْطُ الكتابِ. المَخْتُ والمَسْخُ: النِّكاحُ الشَّدِيدُ (عن أبي عمرو) * الدَّغْطُ والرَّغْبُ: المَلَأُ والإِيْعَابُ^(١) (عن الليث عن الخليل) * الدُّغْسُ والعَزْدُ: النِّكاحُ بِشِدَّةٍ وَعُنْفٍ (عن ابنِ دُرَيْدٍ) * الهَكُّ والهُتُّ والإِجْهَادُ: شِدَّةُ النِّكاحِ (عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ) * الرِّصَاعُ أَنْ يُحَاكِي العُصْفُورَ في كَثْرَةِ السَّفَادِ (عن أبي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ) * السَّغْمُ أَنْ يَدْخُلَ الإِذْخَالَةَ ثُمَّ يُخْرَجَ، وَلَا يُجِبُ أَنْ يُنْزَلَ مَعَهَا (عن النُّضَرِ بنِ شَمِيلٍ) * الخَوْقُ أَنْ يُبَاذِعَ^(٢) الجَارِيَةَ فَتَسْمَعُ للمَخَالِطَةِ صَوْتًا، وَيُقَالُ لَذَلِكَ الصَّوْتِ: خَاقٌ بَاقٌ (عن ثعلب، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ) * الدُّخْبُ والهَزْجُ. كَثْرَةُ النِّكاحِ (عن الليث وغيره) * الرَّهْزُ والارْتِهَازُ اجْتِمَاعُ الحَرَكَتَيْنِ^(٣) في

(١) لم نجد المَلَأَ بالمعنى المراد هنا. والإِيْعَابُ: إدخال الشيء في الشيء. والمَلَأُ - كما هو في السياق - معروف: وضعك الشيء في إناء ونحوه قدر ما يَسْعُ. وهذا يوافق معنى الإِيْعَابِ.

(٢) المَبَاذِعةُ: المَجَامِعةُ - وهو من البَضْعِ: الشَّقُّ.

(٣) أراد حركتي الرجل والمرأة. والرهزُ والارتهازُ: تحرك الاثنين معاً عند الإيلاج (اللسان [رهز] ٣٥٧/٥).

النكاح (عن المبرّد) * الفَهْرُ أن يَنْكِحَ جَارِيَةً فِي بَيْتٍ، وَأُخْرَى مَعَهُ تَسْمَعُ جِسَّهُ. وقد جاءَ فِي الْحَدِيثِ النَّهْيُ عَنْ ذَلِكَ^(١) * الْإِفْهَارُ أن يُبَاذِعَ جَارِيَةً وَيُنْزِلَ مَعَ أُخْرَى (عن ثعلب) * التَّذْلِيصُ: النكاحُ خَارِجَ الْفَرْجِ. يُقَالُ ذَلَصَ وَلَمْ يُوعِبْ * الْإِكْسَالُ أن يُدْرِكَ الثَّائِبَ فُتُورًا فَلَا يُنْزِلُ (عن بعضهم) * الْفَخْفَخَةُ^(٢) مُطَاوَلَةُ الْإِنْزَالِ (عن شِعْر) * الْغَيْلُ أن يَنْكِحَهَا وَهِيَ مُرْضِعَةٌ أَوْ حَامِلٌ (عن أَبِي عُبَيْدٍ) * الشَّرْحُ أن يَطَّأَهَا وَهِيَ مُسْتَلْقِيَةٌ عَلَى قَفَاهَا وَلَا يَأْتِيهَا عَلَى حَرْفٍ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَا يَأْتُونَ النِّسَاءَ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ، وَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا * الْحَارِقَةُ: النكاحُ عَلَى الْجَنْبِ. وَيُقَالُ هُوَ الْإِبْرَاقُ. وَيُزَوَّى عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ: «كَذَبْتُكُمْ الْحَارِقَةَ. مَا قَامَ لِي بِهَا إِلَّا فُلَانَةٌ»^(٣).

١٦ - فصل

فِي تَقْسِيمِ الْحَبْلِ

امْرَأَةٌ حُبْلَى * نَاقَةٌ خَلِيفَةٌ * رَمَكَةٌ عَقُوقُ * أَتَانُ جَامِعٌ * شَاءَةٌ تَتَوَجُّ * كَلْبَةٌ مَبْجَحٌ.

١٧ - فصل

فِي تَقْسِيمِ الْإِسْقَاطِ

أَسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ * أَرْلَقَتِ الرَّمَكَةُ * أَجْهَضَتِ النَّاقَةُ * سَبَطَتِ التَّعْجَةُ (عن الجوهري).

١٨ - فصل

فِي تَقْسِيمِ الْوِلَادَةِ

وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ * نَتَجَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاءُ * وَضَعَتِ الرَّمَكَةُ وَالْأَتَانُ.

(١) وفيه: «أنه نُهِيَ عَنِ الْفَهْرِ» يُقَالُ: أَفْهَرَ الرَّجُلُ: إِذَا جَامَعَ جَارِيَتَهُ. وَفِي الْبَيْتِ أُخْرَى تَسْمَعُ جِسَّهُ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَجَامَعَ الْجَارِيَةَ وَلَا يُنْزِلَ مَعَهَا، ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى أُخْرَى فَيُنْزِلُ مَعَهَا. «نَهَايَةُ» ابْنُ الْأَثِيرِ ج ٤٨١/٣ [فهر].

(٢) فَخَفَخَ الرَّجُلُ: إِذَا نَادَى بِالْبَاطِلِ. وَالْفَخْفَخَةُ: حَرَكَةُ الثَّوبِ الْجَدِيدِ وَالْقُرْطَاسِ (اللسان [فخخ] ٤٢/٣).

(٣) جاءَ فِي الْلسَانِ [حرق] ٤٥/١٠ - ٤٦، أَنَّ الْإِمَامَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ هُوَ صَاحِبُ هَذَا الْقَوْلِ. وَقَصِدَ بِفُلَانَةٍ: أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ - وَالْحَارِقَةُ هِيَ الَّتِي تَقَامُ عَلَى أَرْبَعٍ، وَهُوَ مَا قَصَدَهُ مِنَ الْإِبْرَاقِ. كَأَنَّهُ قَالَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْجَمَاعِ مَعَهُمْ... وَالْحَدِيثُ الْمَرْوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ، فِي «نَهَايَةِ» ابْنِ الْأَثِيرِ، ج ٣٧١/١ وفيه أَنَّ الْمَرْأَةَ الْحَارِقَةَ هِيَ الَّتِي تَغْلِبُهَا الشَّهْوَةُ حَتَّى تَخْرُقَ أَثْيَابَهَا بِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ أَيْ، تَحْكُمُهَا. يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِهَا».

١٩ - فصل

في تقسيم حدّاة التّاج

(عن الأزهري عن المنذري^(١)، عن ثابت بن أبي ثابت^(٢)، عن التّوزي)

امرأة نفساء * ناقة عائذ * أتان وقرس فريش * نعجة رغوثة * عنز ربي.

٢٠ - فصل

في تفصيل التّهيؤ لأفعال وأحوال مختلفة

تأثى الرّجل، إذا تهياً للقيام * تمائل المريض، إذا تهياً للمثول^(٣) * أجهش الصّبي، إذا تهياً للبكاء * شاك ذئب الجارية، إذا تهياً للخروج * أبرقت المرأة، إذا تهيات للرّجل * جلع الديك، إذا تهياً للسّقاء، فنشّر جناحه (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * زافت الحمامة، إذا تهيات للذكر * بزأل الديك وتبرّال، إذا تهياً للهراش^(٤) * ذف الطائر، إذا تهياً للطيران * استدّف الأمر، إذا تهياً للانتظام * اخرنفس الرّجل وازبار، إذا تهياً للشر (عن الأصمعي) * تشدّر وتقتّر، إذا تهياً للقتال (عن أبي زيد) * تلّبب، إذا تهياً للعدو * ابرندع للأمر واستنتل، إذا تهياً له (عن أبي زيد أيضاً) * تخيلت السّماء وترهيات إذا تهيات للمطر * أب فلان يؤبّ أباً، إذا تهياً للمسير (عن أبي عبيد) * وأنشد للأعشى^(٥) [من الطويل]:

أخ قد طوى كشحاً وأب ليذهباً

(١) أبو الفضل، محمد بن أبي جعفر، من هراة. لغويّ بارع له من الكتب «الشامل» و «مفاخر المقال في المصادر والأفعال» و «نظم الجمان» نقل عنه الأزهري وكانت وفاته سنة ٣٢٩ هـ / ٩٣٩ م. (انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة ١٢٥/٢ و ١٧٥٨ و ١٩٦١).

(٢) هو أبو محمد، ثابت بن أبي ثابت، من علماء الكوفة اللغويين. لقي فصحاء العرب وأخذ عنهم، واشتغل بالفقه. له من الكتب والتصانيف «خلق الإنسان» و «مختصر العربية» و «العروض» و «القوافي» توفي سنة ٢٥٠ هـ / ٨٦٥ م.

(٣) المثول: النهوض والانتصاب، وتمائل العليل من علته، قارب البرء فصار أشبه بالصحيح، كأنه همّ بالنهوض والانتصاب (الوسيط/ مثل).

(٤) الهراش والاهتراش: التقاتل والتواثب.

(٥) هو عجز بيت من قصيدة قوامها ٤٢ بيتاً، يعاتب فيها عمرو بن المنذر بن عبدان، نافياً تهمة السرقة عن قائده هداج. ومطلعها:

كفى بالذي ثوليسه لو تجئباً شفاء لسقم، بعدما عاد أشيباً وتمة البيت في المتن:

٢١ - فصل في ترتيب الحب وتفصيله (عن الأئمة)

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْحُبِّ الْهَوَى * ثُمَّ الْعَلَاقَةُ، وَهِيَ الْحُبُّ اللَّازِمُ لِلْقَلْبِ * ثُمَّ الْكَلْفُ، وَهُوَ شِدَّةُ الْحُبِّ * ثُمَّ الْعِشْقُ وَهُوَ اسْمٌ لِمَا فَضَّلَ عَنِ الْمِقْدَارِ الَّذِي اسْمُهُ الْحُبُّ * ثُمَّ الشَّغْفُ، وَهُوَ إِخْرَاقُ الْحُبِّ الْقَلْبَ، مَعَ لَذَّةٍ يَجِدُهَا * وَكَذَلِكَ اللَّوْعَةُ وَاللَّاعِجُ. فَإِنَّ تِلْكَ حُرْقَةُ الْهَوَى؛ وَهَذَا هُوَ الْهَوَى الْمُخْرِقُ * ثُمَّ الشَّغْفُ وَهُوَ أَنْ يَبْلُغَ الْحُبُّ شَغَافَ الْقَلْبِ؛ وَهِيَ جِلْدَةٌ دُونَهُ. وَقَدْ قُرِئَتْ جَمِيعاً ﴿شَغَفَهَا حُبّاً﴾^(١) ثُمَّ الْجَوَى، وَهُوَ الْهَوَى الْبَاطِنُ * ثُمَّ التَّيْمُ وَهُوَ أَنْ يَسْتَعْبِدَهُ الْحُبُّ. وَمِنْهُ سُمِّيَ تَيْمُ اللَّهِ، أَي: عَبْدُ اللَّهِ. وَمِنْهُ رَجُلٌ مُتَيْمٌ * ثُمَّ التَّبَلُّ، وَهُوَ أَنْ يُسْقِمَهُ الْهَوَى. وَمِنْهُ رَجُلٌ مَتَّبُولٌ * ثُمَّ التَّدْلِيَةُ، وَهُوَ ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الْهَوَى. وَمِنْهُ رَجُلٌ مُدَلَّةٌ * ثُمَّ الْهُيُومُ، وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ لَعَلَّةُ الْهَوَى عَلَيْهِ. وَمِنْهُ رَجُلٌ هَائِمٌ.

٢٢ - فصل في ترتيب العداوة (عن أبي بكر الخوارزمي، عن ابن خالوية)

الْبُغْضُ * ثُمَّ الْقِلَى * ثُمَّ الشَّنَآنُ * ثُمَّ الشَّنْفُ * ثُمَّ الْمَقْتُ * ثُمَّ الْبِغْضَةُ وَهُوَ أَشَدُّ الْبُغْضِ * فَأَمَّا الْفِرْكَ فَهُوَ بُغْضُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا، وَبُغْضُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ لَا غَيْرُ.

٢٣ - فصل في تقسيم أوصاف العدو

الْعَدُوُّ ضِدُّ الصَّدِيقِ * الْكَاشِخُ^(٢) الْعَدُوُّ الْمُبْغِضُ الَّذِي يُؤْلِيكَ كَشْحَهُ (عن الأصمعي) * الْقِتْلُ: الْعَدُوُّ الَّذِي يَتَرَصَّدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ.

= صَرَمْتُ وَلَمْ أَصْرِمْكُمْ، وَكَصَارِمُ أَخْ قَدْ طَوَى كَشْحاً وَأَبَّ لِيَذْهَبَا
طَوَى كَشْحاً: أَعْرَضَ وَابْتَعد. أَبَّ: اسْتَعَدَّ. أَي: كَانَ لَا بَدَّ مِنْ قَطْعِ الْمَوَدَّةِ - وَإِنَّهُ قَدْ تَهَيَّأَ اسْتِعْدَاداً
لِلرَّحِيلِ (ديون الأعشى الكبير ص ٥٦ و ٥٩).

(١) جزء يسير من الآية ٣٠ من سورة يوسف.

(٢) «قوله الكاشخ الخ» الكَشِخُ: مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى الضَّلْعِ الْخَلْفِ. وَطَوَى كَشْحَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَضْمَرَهُ وَسْتَرَهُ. وَالْكَاشِخُ مُضْمِرُ الْعَدَاوَةِ. وَكَشَخَ بِالْعَدَاوَةِ. عَادَاهُ، كَكَاشَحَهُ وَكَشَخَ الْقَوْمَ: فَرَّقَهُمْ أَوْ (مَنْ الْقَامُوس).

٢٤ - فصل

في ترتيب أحوال الغضب وتفصيلها (عن أبي سعيد الضير، عن الأئمة)

أَوَّلُ مَرَاتِبِهَا السُّخْطُ، وَهُوَ خِلَافُ الرِّضَا * ثُمَّ الْاِخْرِنطَامُ، وَهُوَ الْغَضَبُ مَعَ تَكْبِيرٍ وَرَفْعِ رَأْسٍ * ثُمَّ الْبَرْطَمَةُ، وَهِيَ غَضَبٌ مَعَ عُبُوسٍ وَانْتِفَاحٍ (عَنِ اللَّيْثِ) * ثُمَّ الْغَيْظُ وَهُوَ غَضَبٌ كَامِنٌ، لِلْعَاجِزِ عَنِ التَّشْفِي مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾^(١) * ثُمَّ الْحَرْدُ (بِفَتْحِ الرَّاءِ وَتَسْكِينِهَا) وَهُوَ أَنْ يَغْتَاظَ الْإِنْسَانُ فَيَتَحَرَّشَ بِالَّذِي غَاظَهُ وَيَهْمُ بِهِ * ثُمَّ الْحَنْقُ وَهُوَ شِدَّةُ الْاِغْتِيَاضِ مَعَ الْحَقْدِ * ثُمَّ الْاِخْتِلَاطُ وَهُوَ أَشَدُّ الْغَضَبِ * قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: اِهْمَاكُ الرَّجُلُ وَازِمَاكُ وَاصِمَاكُ، إِذَا امْتَلَأَ غَيْظًا.

٢٥ - فصل

في ترتيب السرور

أَوَّلُ مَرَاتِبِهِ الْجَدَلُ وَالِابْتِهَاجُ * ثُمَّ الْاِسْتِنْشَارُ، وَهُوَ الْاهْتِرَازُ. وَفِي الْحَدِيثِ «اهْتَرَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»^(٢) * ثُمَّ الْاِزْتِيَاخُ وَالِابْرِنْشَاقُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ حَدَّثْتُ الرَّشِيدَ بِحَدِيثٍ كَذَا، فَابْرِنْشَقَ لَهُ * ثُمَّ الْفَرَحُ وَهُوَ كَالْبَطْرِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾^(٣) * ثُمَّ الْمَرَحُ، وَهُوَ شِدَّةُ الْفَرَحِ. مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ ذِكْرُهُ ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾^(٤).

(١) جزء من الآية ١١٩ من سورة آل عمران. والخطاب موجه إلى المؤمنين الذين يضمرون الحب والمصافاة للمنافقين أو اليهود بينما لا يضمرون هؤلاء غير بغض. وقوله: (عضوا الأنامل) أي أطراف الأصابع من الغيظ والحنق عليكم. «قل موتوا بغيظكم» دعاء عليهم، وتقرير بأن فعلهم لن يتحقق، فالموت دونه (تفسير القرطبي ١٨١/٤ - ١٨٢).

(٢) سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس الأنصاري الأشهلي. أسلم بالمدينة على مصعب بن عويمر.

شهد بدرًا وأحدًا والخندق. ورُمي بسهم يوم الخندق فمات بعد نزيف طويل. وعندما قبض نزل جبريل في جنازته معتجراً بعمامة من استبرق. فقال رسول الله ﷺ اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ.

(انظر الوافي بالوفيات، للصفدي ج ١٥، باعتناء بيرندراتكه. فرانز شتاينر بفسبادن ١٩٧٩، ص ١٥٢ - ١٥٣).

(٣) جزء من الآية ٧٦ من سورة القصص.

(٤) جزء من الآية ٣٧ من سورة الإسراء.

٢٦ - فصل

في تفصيل أوصاف الحُزن

الْكَمَدُ حُزْنٌ لَا يُسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ * الْبَثُّ أَشَدُّ الْحُزْنِ * الْكَرْبُ: الْعَمُّ الَّذِي يَأْخُذُ
بِالنَّفْسِ * السَّدَمُ هَمٌّ فِي نَدَمٍ * الْأَسَى وَاللَّهْفُ، حُزْنٌ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ * الْوَجُومُ حُزْنٌ
يُسَكِّتُ صَاحِبَهُ * الْأَسْفُ حُزْنٌ مَعَ غَضَبٍ * مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ
غَضَبَانَ أَسِفًا﴾^(١) * الْكَابَةُ سُوءُ الْحَالِ وَالْإِكْسَارُ مَعَ الْحُزْنِ * التَّرْحُ ضِدُّ الْفَرَحِ.

٢٧ - فصل

في السرعة

الْحَقَّحَقَةُ سُرْعَةُ السَّيْرِ * الْهَفِيفُ سُرْعَةُ الطَّيْرِانِ * الْحَذْمُ^(٢) سُرْعَةُ
الْقَطْعِ * الْخَطْفُ سُرْعَةُ الْأَخْذِ * الْقَغْصُ سُرْعَةُ الْقَتْلِ * السَّحُّ سُرْعَةُ الْمَطَرِ * الْمَشْقُ
سُرْعَةُ الْكِتَابَةِ وَالطَّنْغِ وَالْأَكْلِ (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) * الْإِمْعَانُ: الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ
وَالْأَمْرِ * الْعَيْثُ الْإِسْرَاعُ فِي الْفَسَادِ.

٢٨ - فصل

في تفصيل ضروب الطلب

التَّوَخَّى طَلَبُ الرِّضَا، وَالْخَيْرِ، وَالْمَسْرُوعِ. وَلَا يُقَالُ تَوَخَّى شَرُّهُ * الْبَحْثُ، طَلَبُ
الشَّيْءِ تَحْتَ التُّرَابِ وَغَيْرِهِ * التَّفْتِيشُ طَلَبٌ فِي بَحْثٍ، وَكَذَلِكَ الْفَحْصُ * الْإِرَاعَةُ
طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْإِدَارَةِ * الْمُحَاوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْجَهْلِ * الْإِزْتِيَادُ طَلَبُ الْمَاءِ وَالْكَلَأُ
وَالْمَنْزِلُ * الْمُرَاوَدَةُ طَلَبُ النِّكَاحِ * الْمَرْاَوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْمُعَالَجَةِ * التَّغْيِيبُ طَلَبُ
الشَّيْءِ بِالْيَدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبْصِرَهُ (عَنْ الْجَوْهَرِيِّ) * التَّحْرِي طَلَبُ الْآخَرِيِّ مِنْ
الْأُمُورِ * الْإِلْتِمَاسُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِاللَّمْسِ * اللَّفْسُ تَطَلُّبُ الشَّيْءِ مِنْ هُنَاكَ وَهُنَا (عَنْ
الليث، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ) [مَنْ الرَّمْلُ]:

يَلْمُسُ الْأَخْلَاسَ فِي مَنْزِلِهِ بِيَدَيْهِ كَالْيَهُودِيِّ الْمُصَلِّ^(٣)

(١) جزء من الآية ١٥٠ من سورة الأعراف.

(٢) قوله: «الحذم سرعة القطع» حَذَمَهُ يَحْذِمُهُ: قَطَعَهُ. وَفِي قِرَاءَتِهِ وَغَيْرِهَا: أَسْرَعَ.

(٣) الأَحْلَاسُ، ج: جِلْسٌ، وَهُوَ كِسَاءٌ رَقِيقٌ يَكُونُ تَحْتَ الْبَرْدَةِ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ جَلَسَ بَيْتَهُ: إِذَا لَمْ يَبْرُخْهُ
شُبَّهَ بِجِلْسِ الْبَعِيرِ، يَلْزَمُ ظَهْرَهُ. (اللِّسَانُ [حِلْسٌ] ٥٤/٦ - ٥٥) وَالْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ [لَمْسٌ] ٦/٦ =

الْجَوْسُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِاسْتِقْصَاءٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾^(١) أَيِ
طَافُوا فِيهَا يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ يَقْتُلُونَهُ.

= (٢٠٨) وَالْمُضَلَّ: أَيِ الْمُضَلِّي الَّذِي يَسْجُدُ فِي صَلَاتِهِ عَلَى جَنْبِهِ . . . وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ فِي رِثَاءِ
أَخِيهِ، وَمُطْلَعُهَا:

إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرٌ نَفْلٌ وَإِذْنَ اللَّهِ رُبُّ ثِيٍّ وَعَجَلٌ
(ديوانه/ بيروت ص ١٤٢ و ١٤٧).

(١) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ . وَالْكَلَامُ فِي الْجُنُودِ الْمُرْسَلِينَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ، فَجَاسُوا خِلَالَ دِيَارِهِمْ وَتَمَلَّكُوا بِلَادَهُمْ، وَسَلَكُوا خِلَالَ بِيُوتِهِمْ، وَانْصَرَفُوا ذَاهِبِينَ وَجَائِثِينَ لَا
يَخَافُونَ أَحَدًا وَكَانَ وَغْدًا مَفْعُولًا، (تفسير ابن كثير ٢٨١/٤).

في الحركات
والأشكال والهيئات
وضروب الرمي والضرب

١ - فصل

في حركات أعضاء الإنسان من غير تحريكها

خَفَقَانُ الْقَلْبِ * نَبْضُ الْعِزْقِ * اخْتِلَاجُ الْعَيْنِ * ضَرْبَانُ الْجُزْحِ * ارْتِعَادُ الْفَرِيصَةِ *
ارْتِعَاشُ الْيَدِ * رَمَعَانُ الْأَنْفِ * يُقَالُ رَمَعَ الْأَنْفُ إِذَا تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ (عن أبي عبيدة وغيره).

٢ - فصل

في حركات سوى الحيوان (عن أدباء الفلاسفة)

حَرَكََةُ النَّارِ، لَهَبٌ * حَرَكََةُ الْهَوَاءِ، رِيحٌ * حَرَكََةُ الْمَاءِ، مَوْجٌ * حَرَكََةُ الْأَرْضِ،
زَلْزَلَةٌ.

٣ - فصل

في تفصيل حركات مختلفة (عن بعض الأئمة)

الازْتِكَاضُ حَرَكََةُ الْجَنِينِ فِي الْبَطْنِ * التَّوَسُّ حَرَكََةُ الْغُضَنِ بِالرِّيحِ * التَّدْلُدُ
حَرَكََةُ الشَّيْءِ الْمُتَدَلِّي * التَّرْجُوجُ حَرَكََةُ الْكَفْلِ السَّمِينِ وَالْقَالُودِجِ الرَّقِيقِ * التَّسِيمُ حَرَكََةُ
الرِّيحِ فِي لَيْنٍ وَضَعْفٍ * الدَّمَاءُ حَرَكََةُ الْقَتِيلِ * الرَّهْزُ حَرَكََةُ الْمُبَاضِعِ ^(١) * النُّودَانُ ^(٢)
حَرَكََةُ الْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ.

٤ - فصل

في تقسيم الرُّعْدَةِ

الرُّعْدَةُ لِلخَائِفِ وَالْمَحْمُومِ * الرُّعْشَةُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ، وَالْمُذْمِنِ لِلْخَمْرِ * الْفَقْفَقَةُ
لِمَنْ يَجِدُ الْبَرْدَ الشَّدِيدَ * الْعَلَزُ لِلْمَرِيضِ، وَالْحَرِيصُ عَلَى الشَّيْءِ يُرِيدُهُ * الزُّمَعُ
لِلْمَذْهُوشِ وَالْمُخَاطِرِ.

(١) المَبَاضِعُ، من المَبَاضَعَةِ: المجامعة.

(٢) نَادَ الرَّجُلُ نُّودًا: تَمَایَلَ مِنَ النَّعَاسِ. وَنُّودَانُ الْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ، مَأْخُوذٌ مِنْ هَذَا. وَهُوَ تَحْرِيكُ
الرَّأْسِ وَالْكَتِفَيْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَكُونُوا مِثْلَ الْيَهُودِ إِذَا نَشَرُوا التَّوْرَةَ نَادُوا (اللسان [نود] ٣/٤٣١).

٥ - فصل في تفصيل تحريكات مختلفة (عن الأئمة)

الإنغاضُ تحريكُ الرأس * الطَرْفُ تحريكُ الجفونِ في النظر * التزمُّمُ تحريكُ الشفتينِ للكلام * اللَّجْلَجَةُ والنَّجْنَجَةُ تحريكُ المُضغَةِ واللُّقْمَةِ في الفم، قبل الابتلاع * وفي قولهم لا حَجَجَجَةً ولا لَجَلَجَةً. أي لا شك ولا تخليط * التَلْمُظُ تحريكُ اللسانِ والشفَتين بعد الأكل، كأنه يتتبعُ بلسانه ما بقي بين أسنانه * المَضْمَضَةُ تحريكُ الماءِ في الفم * الحَضْحَضَةُ تحريكُ الماءِ والشيءِ المائعِ في الإناء وغيره * الهَزُّ والهَزْمَزَةُ تحريكُ الشَّجَرَةِ، ليسقط ثمرها. ومنه قوله تعالى: ﴿وَهَزِي إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِينًا﴾^(١) الزُّعْرَةُ تحريكُ الرِّيحِ الثَّباتِ والشَّجَرِ وغيرهما * الزُّفْزَفَةُ تحريكُ الرِّيحِ يَبَسَ الحَشِيشِ * الهَذْهَذَةُ تحريكُ الأُمِّ وَلَدَهَا لِيَنَامَ * النَضْضَةُ تحريكُ الحيَّةِ لسانها * البَضْبُضَةُ تحريكُ الكَلْبِ ذَنَبَهُ * المَزْمَزَةُ^(٢) والنَزْنَزَةُ^(٣) أَنْ يَقْبِضَ الرَّجُلُ عَلَى يَدٍ غَيْرِهِ فَيُحَرِّكُهَا تحريكاً شديداً * النُّصُ والإِبْضَاعُ^(٤) تحريكُ الدَّابَّةِ لاسْتِخْرَاجِ أَقْصَى سَيْرِهَا * الدَّعْدَعَةُ تحريكُ المِكْيَالِ وغيرِهِ لِيَسَعَ ما يُجْعَلُ فِيهِ * الشَّغْشَغَةُ تحريكُ السُّنَانِ فِي المَطْعُونِ * المَخْضُ تحريكُ اللَّبَنِ لاسْتِخْرَاجِ زُبْدِهِ.

٦ - فصل فيما تُحَرِّكُ بِهِ الْأَشْيَاءُ

الذي تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ، مِسْعَرٌ * الذي تُحَرِّكُ بِهِ الْأَشْرِبَةُ، مِخْوَضٌ * الذي يُحَرِّكُ بِهِ السُّوِيقُ^(٥) مِجْدَحٌ * الذي تُحَرِّكُ بِهِ الدَّوَاةُ، مِخْرَاكٌ * الذي يُحَرِّكُ بِهِ مَا فِي

(١) الآية ٢٥ من سورة مريم.

(٢) المَزْمَزَةُ والْيَزْبَزَةُ التحريك الشديد. وقد مزَّمَرَه إذا حرَّكته وأقبل به وأدبَر. يكون ذلك مع السكران، فيحرك تحريكاً عنيفاً. لعله يُفَيِّق من سكره ويصحو (اللسان [مزز] ٥/٤١٠).

(٣) لم أجد (النَزْنَزَةَ) في اللسان. وهي في تاج العروس [نرز] ٣٥٢/١٥؛ ومعناها تحريك الرأس. وهي من نَزَزَ نَزْزاً. عدا وأسرع وصوت. قال ذو الرُّمَّة [من الطويل]:

فَلَاةٌ يَسِيرُ السُّطْبِيُّ فِي حَسْرَاتِهَا
نَزِيرٌ يَخْطُمُ الْقَوْسَ يُخْذِي بِهَا الثُّبُلَ
(٤) أَوْضَعَ الرَّاكِبُ الدَّابَّةَ: حَمَلَهَا عَلَى السَّيْرِ السَّرِيعِ. وكذلك النَّصُّ: اسْتِخْنَأُهَا الشَّدِيدُ عَلَى السَّرْعَةِ.

(٥) السُّوِيقُ: ما يُتَّخَذُ مِنَ القَمَحِ والشَّعِيرِ، وَهُوَ أَيْضاً الخمر.

البَسَاتِين، مِسْوَاطٌ^(١) * الَّذِي يُسَبَّرُ بِهِ الْجُرْحُ، مِسْبَارٌ^(٢).

٧ - فصل

في تقسيم الإشارات

أَشَارَ بِيَدِهِ * أَوْمَأَ بِرَأْسِهِ * غَمَزَ بِحَاجِبِهِ * رَمَزَ بِشَفَتَيْهِ * لَمَعَ بِثَوْبِهِ * أَلَاخَ بِكُمِهِ. (قال أبو زيد) صَبَعَ بِفُلَانٍ وَعَلَى فُلَانٍ، إِذَا أَشَارَ نَحْوَهُ بِأَصْبَعِهِ مُغْتَاباً.

٨ - فصل

في تفصيل حركات اليد وأشكال وضعها وترتيبها

(قد جمعتُ في هذا الفصل بين ما جَمَعَ حَمَزَةُ الْأَضْبَهَانِي، وبين ما وَجَدْتُهُ عَنِ اللَّحْيَانِي، وعن ثعلب، عن ابن الأعرابي وغيرهما)

إِذَا نَظَرَ إِنْسَانٌ إِلَى قَوْمٍ فِي الشَّمْسِ، فَأَلْصَقَ حَرْفَ كَفِّهِ بِجَنْبَيْهِ، فَهُوَ الِاسْتِكْفَافُ * فَإِنْ رَاَهُ فِي رَفْعِ كَفِّهِ عَنِ الْجَبْهَةِ، فَهُوَ الِاسْتِشْقَافُ * فَإِنْ كَانَ أَرْفَعَ مِنْ ذَلِكَ قَلِيلاً، فَهُوَ الِاسْتِشْرَافُ * فَإِذَا جَعَلَ كَفِّهِ عَلَى الْمِغْصَمَيْنِ، فَهُوَ الِاغْتِصَامُ * فَإِذَا وَضَعَهُمَا عَلَى الْعِضْدَيْنِ، فَهُوَ الِاغْتِضَادُ * فَإِذَا حَرَّكَ السَّبَابَةَ^(٣) وَحَدَّهَا، فَهُوَ الْإِلْوَاءُ * قَالَ مُؤَلِّفُ الْكِتَابِ: «وَلَعَلَّ اللَّيِّ أَحْسَنُ» فَإِنَّ الْبَحْثِي يَقُولُ [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]: لَوْتُ بِالسَّلَامِ بَنَاناً خَضِيباً وَلَحْظاً يَشُوقُ الْفُؤَادَ الطَّرُوبَا^(٤)

فَإِذَا دَعَا إِنْسَاناً بِكَفِّهِ قَابِضاً أَصَابِعَهَا، فَهُوَ الْإِيْمَاءُ * فَإِذَا أَقَامَ أَصَابِعَهُ وَضَمَّ بَيْنَهَا فِي غَيْرِ التَّرَاقِي، فَهُوَ الْعِقَاصُ * فَإِذَا جَعَلَ كَفَّهُ تَجَاهَ عَيْنَيْهِ اتَّقَاءً مِنَ الشَّمْسِ، فَهُوَ النَّشَارُ * فَإِذَا جَعَلَ أَصَابِعَهُ بَعْضُهَا فِي بَعْضِ، فَهُوَ الْمُشَاحَبَةُ * فَإِذَا ضَرَبَ إِحْدَى رَاَحَتَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، فَهُوَ التَّبْلُدُ * قَالَ مُؤَلِّفُ الْكِتَابِ: التَّصْفِيقُ أَحْسَنُ وَأَشْهَرُ مِنْ

(١) الْمِسْوَاطُ: خَشَبَةٌ يُحَرِّكُ بِهَا مَا فِي الْقُدُورِ وَنَحْوِهَا، لِيَتَخَلَطَ. وَهُوَ مِنَ السُّوطِ: خَلَطَ الشَّيْءَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ (اللسان [سوط] ٣٢٥/٧).

(٢) الْمِسْبَارُ: آلَةٌ يَقَاسُ بِهَا. وَسَبَّرَ الْجُرْحَ: قَاسَ أَغْوَارَهُ. وَهُوَ مِنْ سَبَّرَ الشَّيْءَ: سَخَّرَهُ وَعَرَفَ أَصْلَهُ.

(٣) السَّبَابَةُ: الإصْبَعُ الثَّانِي بَعْدَ الْإِبْهَامِ، وَهِيَ الَّتِي يُشَارُ بِهَا وَيُسْتَشْهَدُ، فِي الصَّلَاةِ.

(٤) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا الْفَتْحُ بْنُ خَاقَانَ وَيَعَاتِبُهُ.

وَلَوْتُ: أَشَارْتُ. الْبَنَانُ الْخَضِيبُ: أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ الْمَخْضُوبَةِ بِالْحَنَاءِ. وَاحْدَتُهَا: بَنَاتَةٌ.

(ديوان البحتري - تحقيق حسن كامل الصيرفي - طبعة ثانية - دار المعارف بمصر القاهرة ١٩٧٢ ج ١/

١٤٩). وَقَوْلُهُ: «قَالَ مُؤَلِّفُ الْكِتَابِ» لَعَلَّهُ سَيَبُوهُ، وَلَكِنَّا لَمْ نَجِدِ الشَّاهِدَ الشَّعْرِي فِي كِتَابِهِ (أَنْظَرِ:

«شواهد الشعر في كتاب سيبويه» الدار الشرقية - مصر الجديدة ١٩٨٨).

التُّبْلَد * فإذا ضَمَّ أصابعه وَجَعَلَ إبهامه على السَّبابَةِ وأدخلَ رُؤوسَ الأصابعِ في جُوفِ الكَفِّ كما يعقد حِسَابَهُ على ٤٣، فهي القَبْضَةُ * فإذا ضَمَّ أطرافَ الأصابعِ فهي القَبْضَةُ^(١) * فإذا أخذَ ٣٠ فهي البَزْمَةُ^(٢) * فإذا أخذَ ٤٠ وَضَمَّ كَفَّهُ على الشَّيْءِ، فهو الحَفْنَةُ^(٣) * فإذا جَعَلَ إبهامه في أَصُولِ أصابعه من باطنٍ، فهو السَّفْنَةُ * فإذا حَثَا بيدٍ واحدة، فهي الحَثِيَةُ * فإذا حَثَا بهما جميعاً، فهي الكَشْحَةُ * فإذا جَعَلَ إبهامه على ظَهْرِ السَّبابَةِ وَأَصَابِعِهِ في الرَّاحَةِ، فهو الجُمُعُ * فإذا أَدَارَ كَفَّهُ معاً وَرَفَعَ ثَوْبَهُ فَأَلَوَى بِهِ، فهو اللَّمْعُ * فإذا أَخْرَجَ الإبهامَ مِنْ بَيْنِ السَّبابَةِ وَالْوُسْطَى، وَرَفَعَ أصابعه على أَصْلِ الإبهامِ كَمَا يَأْخُذُ ٢٩، وَأَضْجَعَ سَبَابَتَهُ على الإبهامِ فهو القَضْعُ * فإذا قَبَضَ الخِنْصَرَ وَالْبَنْصَرَ، وَأَقَامَ سَائِرَ الأصابعِ كَأَنَّهُ يَأْكُلُ، فهو القَبْنُجُ * فإذا نَكَّسَ أصابعه، فهو الفَقْعُ * فإذا جَعَلَ أصابعه كُلُّهَا فوقَ الإبهامِ فهو العَجَسُ * فإذا رَفَعَ أصابعه وَوَضَعَهَا على أَصْلِ الإبهامِ عَاقِداً على ٩٩، فهو الضَّفُّ * فإذا جَعَلَ الإبهامَ تَحْتَ السَّبابَةِ كَأَنَّهُ يَأْخُذُ ٦٣، فهو الضُّبْتُ * فإذا قَبَضَ أصابعه وَرَفَعَ الإبهامَ خَاصَّةً فهو الضُّوِيْطُ * فإذا رَفَعَ يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلًا بَطْنَهُمَا وَجْهَهُ لِيَذْعُو، فهو الإِقْتَاغُ * فإذا وَضَعَ سَهْمًا على ظُفْرِهِ، وَأَدَارَهُ بِيَدِهِ الأُخْرَى لِيَسْتَبِينَ لَهُ اعْوِجَاجُهُ مِنْ اسْتِقَامَتِهِ، فهو التَّنْقِيرُ * فَإِنْ مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ الشَّيْءِ، كَمَا يَمْدُ الصَّبِيَانُ أَيْدِيَهُمَا إِذَا لَعَبُوا بِالْجَوَزِ فَرَمَوْا بِهَا فِي الحُقْفَرَةِ، فهو السَّدُو (وَالزَّدُو لُغَةً صَبْيَانِيَّةً فِي السَّدُو) * فإذا قَالَ بِظُفْرِ إبهامِهِ على ظُفْرِ سَبَابَتِهِ، ثُمَّ قَرَعَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ: وَلَا مِثْلَ هَذَا، فهو الزَّنْجِيرُ * وَيُنْشَدُ [من الهزج]:

وَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْفُوفَةً
فَمَا جَاءَتْ لَنَا سَلَمَى بِزَّنْجِيرٍ وَلَا قُوفَةٍ^(٤)

فإذا وَضَعَ يَدَهُ على الشَّيْءِ، يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ على الخَوَانِ، كَيْلًا يَتَنَاوَلُهُ غَيْرُهُ، فهو الجُرْدُبَانُ * وَيُنْشَدُ [من الوافر]:

(١) القَبْضَةُ (بالصاد المهملة): ما تناولته بأطراف أصابعك.

(٢) البَزْمَةُ: وزنُ ثلاثين درهماً. والأَوْقِيَّةُ - أربعون، والنُّشُّ وزن عشرين (اللسان [بزم] ٤٩/١٢).

(٣) الحَفْنَةُ: مِلءُ الكَفِّ أو مِلءُ الكَفَيْنِ من شَيْءٍ.

(٤) البيتان غير منسوبين في «لسان العرب» وتاج العروس: [زنجر] و [فوف]. والفوفة، من الفُوف: القطن. ويقال للبياض في أظفار الأحداث: الفُوف. (مقاييس اللغة ٤/ ٤٦١ [فوف]) وقد وجدت البيتين معاً في «مجمل اللغة». مؤسسة الرسالة. بيروت ط. أولى ١٩٨٤ لابن فارس، غير مغزوتين، بالشرح نفسه الذي أورده الثعالبي (المجلد ٢/ ٤٥٢).

إِذَا مَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جُرْذُبَانًا^(١)
فَإِذَا بَسَطَ كَفُّهُ لِلشُّوَالِ، فَهُوَ التَّكْفُفُ. وفي الحديث «لَأَنْ تَتْرَكَ^(٢) وَلَدَكَ^(٣) أَغْنِيَاءَ،
خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرَكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ».

٩ - فصل

في أشكال الحمل

(عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي وعن أبي نصر^(٣))، عن
الأصمعي

الحَفْنَةُ بالكَفِّ * الحَثِيَّةُ بالكُفَيْنِ * الضَّبْنَةُ مَا يُحْمَلُ بَيْنَ الكُفَيْنِ * الحَالُ مَا
حَمَلْتُهُ عَلَى ظَهْرِكَ * الثُّبَانُ مَا لَقِفْتَ عَلَيْهِ حُجْزَةً^(٤) سَرَاوِيلَكَ مِنْ خَلْفٍ * الضُّغْمَةُ مَا
حَمَلْتُهُ تَحْتَ إِبْطِكَ * الكَارَةُ مَا حَمَلْتُهُ عَلَى رَأْسِكَ وَجَعَلْتَ يَدَيْكَ عَلَيْهِ، لِئَلَّا يَقَعَ.

١٠ - فصل

في تقسيم المشي

على ضروب من الحيوان، مع اختيار أسهل الألفاظ وأشهره

الرَّجُلُ يَسْعَى * المَرْأَةُ تَمْشِي * الصَّبِيُّ يَذْرُجُ * الشَّابُّ يَخْطُرُ * الشَّيْخُ
يَذْلِفُ * الفَرَسُ يَجْرِي * البَعِيرُ يَسِيرُ * الظَّلِيمُ يَهْدِجُ * الغُرَابُ يَحْجُلُ * العُصْفُورُ
يَنْقُرُ * الحَيَّةُ تَنْسَابُ * العَقْرَبُ تَدْبُ.

(١) لم نهتد إلى صاحب البيت، وهو في (اللسان جردب) [٢٦٤/١]. وفيه الجُرْذُبَانُ. (بفتح الجيم والدال وضمهما) الذي يأكل بيمينه ويمنع، ساتراً رغبته وطعامه، بشماله. وأصله: كَرْدَةُ بَانُ: أي حافظ الرغيف. وقال ابن فارس هو الذي يستتر ما بين يديه من الطعام شُخَاً (المجمل ٢٠٧/١). وفيه البيت غير منسوب. وأورده الميداني في أمثاله.. ومعنى الشهاوى: دَوُو الشهوة الشديدة للأكل. واحداها: شهوان وشهوى، كسكرى وسكران، ج: سكارى.

(٢) الولد: كل ما وُلِدَ، تطلق على الذكر والأنثى، والمثنى والجمع. ومثله الولد (بكسر الواو وضمها). والحديث في «النهاية» لابن الأثير ج ٤/١٩٠. ومعنى يتكففون الناس، يَمْدُون أيديهم إليهم يسألونهم.

(٣) هو أحمد بن حاتم أبو نصر الباهلي من أهل البصرة، صاحب الأصمعي، وقيل: ابن أخته. أخذ عن الأصمعي وأبي عبيدة، وأبي زيد. مات في سنة ٢٣١ هـ/٨٤٦ م وقد تئف على السبعين. وله من التصانيف: كتاب الشجر والنبات، وكتاب الإبل، وكتاب أبيات المعاني، وكتاب ما يلحن فيه العامة. وغيرها. (انظر معجم الأدباء ج ١/٢٨٣ - ٢٨٥).

(٤) الحُجْزَةُ: موضع شد الإزار من الوسط، وهو موضع التكة من السراويل، والتكة: رباط السراويل.

١١ - فصل

في ترتيب مَشْيِ الإنسان وتَدْرِيجِهِ إِلَى الْعَدُوِّ

الدَّبِيبُ * ثُمَّ الْمَشْيُ * ثُمَّ السَّعْيُ * ثُمَّ الْإِيفَاضُ * ثُمَّ الْهَزُولَةُ * ثُمَّ الْعَدُو * ثُمَّ الشَّدُّ.

١٢ - فصل

في تفصيل ضُرُوبِ مَشْيِ الإنسان وَعَدُوِّهِ

(عن الأئمة)

الدَّرَجَانُ مِشْيَةُ الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ * الْحَبْوُ مَشْيُ الرِّضِيعِ عَلَى اسْتِيهِ * الْحَجَلَانُ وَالرَّيْدَانُ، أَنْ يَرْفَعَ الْعُلَامُ رِجْلًا وَيَمْشِي عَلَى أُخْرَى * الْحَطَرَانُ مِشْيَةُ الشَّابِّ بِاهْتِرَازٍ وَنَشَاطٍ * الدَّلِيفُ مِشْيَةُ الشَّيْخِ رُؤِيدًا، وَمُقَارَبَتُهُ الْخَطْوُ * الْهَدَجَانُ مِشْيَةُ الْمُثْقَلِ * وَكَذَلِكَ الدَّلْحُ وَالذَّرْمَانُ * الرَّسْفَانُ مِشْيَةُ الْمُقَيَّدِ * الدَّالَّانُ مِشْيَةُ النَّشِيطِ (وَبِالدَّالِّ مُعْجَمَةٌ) مِشْيَةُ فِي دَرَجَانٍ وَمِنْهُ اسْتَقَّ الْمَوَكِبُ * الْاِخْتِيَالُ وَالتَّبَخُّتُ وَالتَّبْيَهُسُ: مِشْيَةُ الرَّجُلِ الْمُتَكَبِّرِ وَالْمَرْأَةِ الْمُعْجَبَةِ بِجَمَالِهَا وَكَمَالِهَا * الْخِيزْلَى وَالْخِيزَرَى مِشْيَةُ فِيهَا تَبَخُّتٌ * الْخَزْلُ مِشْيَةُ الْمُنْخَزِلِ^(١) فِي مَشْيِهِ، كَأَنَّ الشُّوكَ شَاكَ قَدَمَهُ * الْمُطِيطَاءُ مِشْيَةُ الْمُتَبَخَّرِ وَمِنْهُ يَدُهُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾^(٢) * الْحَيْكَانُ مِشْيَةُ يُحَرِّكُ فِيهَا الْمَاشِيَ أَلْيَتَيْهِ وَمَنْكَبَيْهِ (عَنِ اللَّيْثِ وَأَبِي زَيْدٍ) * الْقَهْقَرَى مِشْيَةُ الرَّاجِعِ إِلَى خَلْفٍ * الْعَشْرَانُ مِشْيَةُ الْمُقْطُوعِ الرَّجْلِ * الْقَرْلُ مَشْيُ الْأَعْرَجِ * التَّمَخْلُجُ مِشْيَةُ الْمَجْنُونِ فِي تَمَائِلِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً * الْإِهْطَاعُ مِشْيَةُ الْمُسْرِعِ الْخَائِفِ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مُهْطَعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ﴾^(٣) * الْهَزُولَةُ مِشْيَةُ بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدُوِّ * الثَّالَانُ مِشْيَةُ الَّذِي

(١) الْخَزْلُ الرَّجْلُ فِي مَشْيِهِ: تَنَاقُلٌ وَتَبَخُّتٌ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ: تَرَاجَعَ وَتَفَكَّكَ (اللسان [خزل] ١١/٢٣)، كَأَنَّ فِي وَسْطِ ظَهْرِهِ كَسْرًا.

(٢) الْآيَةُ ٣٣ مِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ. وَالضَّمِيرُ فِي (ذَهَبَ...) يَعُودُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ الَّذِي ذَهَبَ يَتَبَخَّرُ بِتَكْذِيبِهِ الْقُرْآنَ وَتَوَلَّاهُ عَنِ الْإِيمَانِ وَمَعْنَى يَتَمَطَّى، مِنْ الْمَطَاءِ، وَهُوَ الظَّهْرُ. وَمَعْنَاهُ يَلْوِي مَطَاءً. وَقِيلَ: أَصْلُهُ: يَتَمَطَّطُ وَهُوَ التَّمَدُّدُ. مِنَ التَّكْسُلِ وَالتَّنَاقُلِ. كَأَنَّهُ يَمْدُ ظَهْرَهُ وَيَلْوِيهِ مِنَ التَّبَخُّتِ (الجامع الأحكام القرآن، ج ١٩/١١٢).

(٣) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٤٣ مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ. وَالضَّمِيرُ فِي الْآيَةِ يَعُودُ إِلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَقُومُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُسْرِعِينَ، رَافِعِي رُؤُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ، أَيْ: أَبْصَارُهُمْ شَاخِصَةٌ مَدِيمُونَ النَّظَرَ، لَا يَطْرُقُونَ لِحِظَةً وَاحِدَةً لِكَثْرَةِ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْهَوْلِ وَالْمَخَافَةِ، لَمَّا يَحُلُّ بِهِمْ (تفسير ابن كثير، ج ٤/ ١٤٣).

كَأَنَّهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ؛ إِذَا مَشَى يُحَرِّكُهُ إِلَى فَوْقَ، مِثْلَ الَّذِي يَغْدُو وَعَلَيْهِ جِمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ * التَّهَادِي مِشْيَةُ الشَّيْخِ الضَّعِيفِ وَالصَّبِيِّ الصَّغِيرِ، وَالْمَرِيضِ، وَالْمَرَأَةِ السَّمِينَةِ * الرَّفْلُ مِشْيَةُ مَنْ يَجْرُ ذِيُولُهُ وَيَرْكُضُهَا بِالرَّجْلِ * الرَّمْلُ وَالرَّمْلَانُ كَالْهَزْلَةُ * الْهَيْدَبِيُّ مِشْيَةٌ بِسُرْعَةٍ * التَّدْعَلُبُ مِشْيَةٌ فِي اسْتِخْفَاءٍ * الْحَنْدَفَةُ وَالنَّعْلَةُ، أَنَّ يَمْشِيَ مُفَاجَأً^(١) وَيَقْلِبُ رِجْلَيْهِ، كَأَنَّهُ يَغْرِفُ بِهِمَا، وَهِيَ مِنَ التَّبَخُّثِ * التَّرْهُوْلُ مِشْيَةُ الَّذِي يَمْشِي كَأَنَّهُ يَمْوِجُ فِي مِشْيِهِ * الْحَتَكُ أَنْ يُقَارِبَ الْخَطَا وَيُسْرِعَ * الرُّوزَاةُ أَنْ يَنْصِبَ ظَهْرَهُ وَيُقَارِبَ الْخُطْوَةَ * الضُّكْضُكَةُ وَالْإِنْكِدَارُ وَالْإِنْصِلَاتُ وَالْإِنْسِدَارُ وَالْإِزْرَافُ وَالْإِهْرَافُ: الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ * الْأَثْلَانُ أَنْ يُقَارِبَ خُطْوَهُ فِي غَضَبٍ * الْقَطْوُ أَنْ يُقَارِبَ خُطْوَهُ فِي نَشَاطٍ * الْإِخْصَافُ أَنْ يَغْدُو عَدُوًّا فِيهِ تَقَارُبٌ * الْإِخْصَابُ أَنْ يُشِيرَ الْحَضَبَاءُ فِي عَدْوِهِ * الْكَرْدَحَةُ وَالْكَمْتَرَةُ: عَدُوُّ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطْوِ * الْهَوَزْلَةُ أَنْ يَضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ * اللَّبْطَةُ وَالْكَلْظَةُ عَدُوُّ الْأَفْزَلِ^(٢).

١٣ - فصل

فِي مَشْيِ النِّسَاءِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنِ الْأَصْمَعِيِّ)

تَهَالَكْتَ الْمَرَأَةُ تَفْتَلْتُ^(٣) فِي مِشْيَتِهَا * تَأَوَّدَتْ إِذَا اخْتَالَتْ فِي تَنُّ وَتَكْسُرٍ * بَدَحَتْ وَتَبَدَّحَتْ إِذَا أَحْسَنْتْ مِشْيَتَهَا * كَتَفَتْ إِذَا حَرَّكَتْ كَتِفَيْهَا * تَهَزَّعَتْ إِذَا اضْطَرَبَتْ فِي مِشْيَتِهَا * قَرَضَعَتْ قَرَضَعَةً^(٤)، وَهِيَ مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ * وَكَذَلِكَ مَثَعَتْ مَثَعًا.

١٤ - فصل

فِي تَقْسِيمِ الْعَدْوِ

عَدَا الْإِنْسَانُ * أَخْضَرَ الْفَرَسُ * أَرْقَلَ الْبَعِيرُ * خَفَّ النُّعَامُ * عَسَلَ الذِّئْبُ * مَزَعَ الطَّبْيُ.

(١) الْمُفَاجَأُ، مَنْ فَاجَأَ مُفَاجَأَةً: بَاعَدَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ.

(٢) الْقَزْلُ: (بِفَتْحِ الزَّيِّ) أَشَدُّ الْعَرَجِ وَأَسْوَأُهُ. وَقِيلَ: الْأَفْزَلُ: الْأَعْرَجُ الدَّقِيقُ السَّاقِينِ (اللسان [قزل] ٥٥٦/١١).

(٣) تَفْتَلْتُ، مِنَ الْفَتْلِ. لِيَ الشَّيْءِ كَلَيْكَ الْخَبْلُ. وَمَعْنَى اللَّفْظَةِ: تَلَوْتُ فِي مِشْيَتِهَا كَتَلَوِي الْحَبْلَ وَهُوَ يُفْتَلُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ. (اللسان [فتل] ٥١٤/١١).

(٤) الْقَرَضَعَةُ: مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ فِيهَا تَقَارُبٌ. قَالَ الشَّاعِرُ [مِنْ الرِّجْزِ]:

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ، وَلَمْ تُقَرَضِعِ، هَزَّ الْقَنَاءُ لَذْنَةَ الشُّهُرِ

(اللسان [قرصع] ٢٧١/٨).

١٥ - فصل في تقسيم الوثب

طَفَرَ الإنسان * ضَبَرَ الفرس * وَثَبَ البعير * قَفَزَ الصبي * نَفَرَ الظبي * نَزَا
التيس * نَقَرَ العصفور * طَمَرَ البرغوث.

١٦ - فصل في تفصيل ضروب الوثب

الْقَفْزُ انْضِمَامُ القَوَائِمِ فِي الوثْبِ * وَالنَّفْزُ انْتِشَارُهَا * (عن ابن دريد). الطُّمُورُ
وَثْبٌ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ * وَالطَّفَرُ وَثْبٌ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى فَوْقٍ (عن ثعلب) * الضَّبْرُ أَنْ
يَثْبُ الفرسُ فَتَقَعَ قَوَائِمُهُ مَجْمُوعَةً * النَّزْوُ وَثْبٌ التيس على العنز * الْبَحْظَلَةُ أَنْ يَقْفِزَ
الرَّجُلُ قَفْزَانَ الْيَزْبُوعِ^(١) وَالْفَارَةِ (عن الفراء).

١٧ - فصل

في تفصيل ضروب جري الفرس وعدوه
(عن أبي عمرو، والأصمعي، وأبي عبيدة، وأبي زيد وغيرهم)

الْعَنَقُ أَنْ يُبَاعِدَ الفرسُ بَيْنَ خُطَاهُ، وَيَتَوَسَّعَ فِي جَرِيهِ * الهمْلَجَةُ أَنْ يُقَارِبَ بَيْنَ
خُطَاهُ مَعَ الإسْرَاعِ * الارتجَالُ أَنْ يَخْلُطَ الهمْلَجَةُ بِالْعَنَقِ * وكذلك الفلج * الحَبَبُ أَنْ
يَسْتَقِيمَ تَهَادِيهِ فِي جَرِيهِ وَيُرَاحَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَقْبِضَ رِجْلَيْهِ * التَّقْدِي أَنْ يَخْلِطَ الحَبَبُ
بِالْعَنَقِ * الضَّبْرُ أَنْ يَثْبُ فَتَقَعَ رِجْلَاهُ مَجْمُوعَتَيْنِ * الضَّبْعُ أَنْ يَلْوِي حَافِرَهُ إِلَى
عَضْدِهِ * الخِنَافُ والخَنيفُ، أَنْ يَهْوِي بِحَافِرِهِ إِلَى وَخْشِيهِ * العَجِيلُ أَنْ يَكُونَ جَرِيَهُ
بَيْنَ الحَبَبِ وَالتَّقْرِيبِ * التَّقْرِيبُ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَضَعَهُمَا مَعًا * التَّوْقُصُ أَنْ يَنْزُو نَزْوًا^(٢)
مَعَ مُقَارَبَةِ الخُطُو * الرَّدْيَانُ أَنْ يَرْجُمَ الأَرْضَ رَجْمًا بِحَوَافِرِهِ * الدَّخْوُ أَنْ يَزِمِي بِيَدَيْهِ
رَمِيًا لَا يَرْفَعُ سُنْبُكَهُ^(٣) عَنِ الأَرْضِ كَثِيرًا * الإِمْجَاجُ أَنْ يَأْخُذَ فِي العَدْوِ قَبْلَ أَنْ
يَضْطَرِمَ * الإِخْضَارُ أَنْ يَعْدُو مُتَدَارِكًا * الإِهْذَابُ وَالْإِلْهَابُ أَنْ يَضْطَرِمَ^(٤) فِي

(١) اليربوع: دابة، والأنثى، بالهاء. وهو دويبة فوق الجُرَذ، الذكر والأنثى فيه سواء. اللسان [ربيع] ٨ /
(١١١) وزاد المعجم الوسيط [ربيع] فقال: له دَنْبٌ طويل، ينتهي بخصمه من الشعر، وهو قصير اليدين
طويل الرجلين.

(٢) النَّزْوُ: وثوب التيس، والفحل ونحوهما.

(٣) السُّنْبُكُ: طرف الحافر وجانيه من قُدَم، وجمعه: سَنَابِك.

(٤) مضطرم: يشتد في عدوه ويهيج، وكله من السرعة الفائقة.

عَدُوهِ * المَرْطَى فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَدُونَ الإِهْدَابِ * الإِزْخَاءُ أَشَدُّ مِنَ الإِخْضَارِ * وَكَذَلِكَ
الْإِثْرَاكُ * الإِهْمَاجُ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي بَذْلِ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدُوِّ.

١٨ - فصل

فِي تَرْتِيبِ عَدُوِّ الْفَرَسِ

الْخَبَبُ * ثُمَّ التَّقْرِيبُ * ثُمَّ الإِمْجَاجُ * ثُمَّ الإِخْضَارُ * ثُمَّ الإِزْخَاءُ * ثُمَّ
الإِهْدَابُ * ثُمَّ الإِهْمَاجُ.

١٩ - فصل

فِي تَرْتِيبِ السَّوَابِقِ مِنَ الْخَيْلِ

قَالَ الْجَاهِظُ: كَانَتِ الْعَرَبُ تَعُدُّ السَّوَابِقَ مِنَ الْخَيْلِ ثَمَانِيَةً، وَلَا تَجْعَلُ لِمَا جَاوَزَهَا
حَظًّا. فَأَوَّلُهَا السَّابِقُ * ثُمَّ الْمُصَلِّي * ثُمَّ الْمُقَفِّي * ثُمَّ التَّالِي * ثُمَّ الْعَاطِفُ * ثُمَّ
الْمُزْمَرُ * ثُمَّ الْبَارِعُ * ثُمَّ اللَّطِيمُ وَكَانَتْ تَلْطِمُ الْآخِرَ، وَإِنْ كَانَ لَهُ حَظٌّ * وَقَالَ أَبُو
عِكْرَمَةَ^(١)، أَخْبَرَنَا ابْنُ قَادِمٍ^(٢) عَنْ الْفَرَّاءِ، أَنَّهُ ذَكَرَ فِي السَّوَابِقِ عَشْرَةَ أَسْمَاءٍ لَمْ يَحِكْمِهَا
أَحَدٌ غَيْرُهُ. وَهِيَ السَّابِقُ ثُمَّ الْمُصَلِّي * ثُمَّ الْمُسَلِّي * ثُمَّ التَّالِي * ثُمَّ الْمُزْتَاخُ * ثُمَّ
الْعَاطِفُ * ثُمَّ الْحَظِي * ثُمَّ الْمُؤْمَلُ * ثُمَّ اللَّطِيمُ * ثُمَّ السُّكَيْتُ.

٢٠ - فصل

فِي تَفْصِيلِ ضُرُوبِ سَيْرِ الْإِبِلِ (عَنِ الْأُمَّةِ)

التَّهْوِيدُ، السَّيْرُ الرَّقِيقُ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الْمَيْحُ، السَّيْرُ السَّهْلُ (عَنِ أَبِي

(١) أَبُو عِكْرَمَةَ: عَامِرُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ زِيَادِ الضَّبِّيِّ، مِنْ سَامِرَاءَ. كَانَ نَحْوِيًّا لُغَوِيًّا إِخْبَارِيًّا، رَوَى عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَكَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِأَشْعَارِ الْعَرَبِ، وَأُرْوَاهُمْ لَهَا. صَنَّفَ كِتَابَ الْخَيْلِ، تُوْفِيَ ٢٥٠ هـ/
٨٦٤ م (بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ، لِلْسَّيُوطِيِّ، تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ. دَارُ الْفِكْرِ - ط. ثَانِيَةٌ ١٩٧٩
ج ٢/٢٤).

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَادِمِ النَّحْوِيِّ، أَبُو حُمْفَرٍ. كَانَ حَسَنَ النَّظَرِ فِي عِلَلِ النَّحْوِ، مِنْ أَعْيَانِ أَصْحَابِ
الْفَرَّاءِ، عَنْهُ أَخَذَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ. وَكَانَ يُؤَدِّبُ الْمَعْتَزُ قَبْلَ الْخِلَافَةِ - وَعِنْدَمَا وَلِيَ الْخِلَافَةَ
اسْتَدْعَاهُ، فَانْكَفَأَ عَنْهُ. وَسَافَرَ إِلَى أَرْضِ مَجْهُولَةٍ. وَتُوْفِيَ سَنَةَ ٢٥١ هـ/ ٨٦٥ م وَلَهُ كُتُبٌ: «الْكَافِي فِي
النَّحْوِ» «غَرِيبُ الْحَدِيثِ» وَكِتَابُ مُخْتَصَرِ فِي النَّحْوِ. (الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ، لِلصَّفْدِيِّ ج ٣/ ٢٩٥. بِاعْتِنَاءِ
س. دِيدْرِِنْغ. وَكَذَلِكَ بِغِيَّةِ الْوَعَاةِ - لِلْسَّيُوطِيِّ ج ١/ ٦٤٠).

عمرو) * الزميل، السير اللين * الحوز، السير الرؤيد (عن أبي زيد) * التطفيل^(١) أن تكون معها أولادها فيرفق بها حتى تذر كها * الوخدان أن تزمي بقوائمها كمشي النعام * التخويد أن تهتز، كأنها تضطرب * التعمج، التلوي في السير * الارفداد والارقداد: سير في سهولة وسرعة * التبغيل والهزجة: مشي فيه اختلاط بعين الهملجة والعنق (عن الفراء والكسائي) * العجرفية أن لا تقصد في سيرها من النشاط * المعج أن تسير في كل وجه نشاطاً * العرضنة، الاغراض في السير من النشاط * المرفوع، السير المرتفع عن الهملجة * الموضوع، سير كالرقصان * الهزبدى مشية تشبه مشي الهرايدة^(٢) * الرتكان، عدو كعدو النعام * الجمز، أشد من العنق * الكوس، مشي على ثلاث * الملع والمزع والإعصاف والإجمار والنص: السير الشديد.

٢١ - فصل

في ترتيب سير الإبل
(عن النضر بن شميل)

أول سير الإبل الديب * ثم التزيد * ثم الزميل * ثم الرسيم * ثم الوخد * ثم العسيج * ثم الوسيج * ثم الوجيف * ثم الرتكان * ثم الإجمار * ثم الإرقال.

٢٢ - فصل

في مثل ذلك
(عن الأصمعي)

العنق من السير: المسبط * فإذا ارتفع عنه قليلاً، فهو التزيد * فإذا ارتفع عن ذلك، فهو الزميل * فإذا ارتفع عن ذلك، فهو الرسيم * فإذا أدارك المشي وفيه قرمطة، فهو الحفد * فإذا ارتفع عن ذلك، وضرب بقوائمه كلها، فذاك الارتباع والالتباط * فإذا لم يدغ جهداً، فذلك الاذرفاق^(٣).

(١) التطفيل: السير الرؤيد. طفلتها تطفيلاً، يعني الإبل، وكذلك إذا كان معها أولادها فرفقت بها في السير ليحلحها أولادها الأطفال. (اللسان [طفل] ٤٠٣/١١).

(٢) الهرايدة، واحدها: هزبد، وهو الكاهن المجوسي القائم على بيت النار - والهزبدى: مشية فيها اختيال وغجب (المعجم الوسيط/ هزبد).

(٣) اذرفق: أسرع في سيره. واذرفقت الإبل إذا تقدمت واقتحمت قدماً - وهو مر سريع شبيه بالهملجة (اللسان [درفق] ٩٦/١٠).

٢٣ - فصل

في تفصيل سَيْر الإبل إلى الماء في أوقات مختلفة (عن الأصمعي وغيره)

سَيْرُهَا إِلَى الْمَاءِ نَهَاراً، لَوَزْدِ الْغَيْبِ^(١): الطَّلَقُ * سَيْرُهَا لَيْلاً لَوَزْدِ الْغَدِ: الْقَرَبُ *
سَيْرُهَا إِلَى الْمَاءِ يَوْماً وَيَوْماً: الْغَيْبُ * وَوَزْدُهَا بَعْدَ ثَلَاثٍ: الرَّبْعُ * ثُمَّ الْخُمْسُ * وَوَزْدُهَا
كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً: الظَّاهِرَةُ * وَوَزْدُهَا كُلَّ وَقْتٍ شَاءَتْ: الرَّفَةُ * وَوَزْدُهَا يَوْماً يَنْصَفُ النَّهَارَ وَيَوْماً
غُدْوَةً: الْعَرِيجَاءُ^(٢) * وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «فَلَانٌ يَأْكُلُ الْعَرِيجَاءَ» إِذَا أَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحِدَةً (عَنِ
الْكَسَائِيِّ) * وَوَزْدُهَا حَتَّى تَشْرَبَ قَلِيلاً: التَّصْرِيدُ * صَرَدَهَا^(٣) لَتَرَعَى سَاعَةً، ثُمَّ رَدَّهَا إِلَى
الْمَاءِ: التَّنْدِيَةُ * وَهِيَ فِي الْخَيْلِ أَيْضاً. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اخْتَصَمَ حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ
فَقَالَ أَحَدُهُمَا: مَرَكْزُ رِمَاحِنَا وَمَخْرَجُ نِسَائِنَا وَمَسْرَحُ بَهْمِنَا وَمُنْدَى خَيْلِنَا^(٤).

٢٤ - فصل

في السَّيْرِ وَالتَّنْزُولِ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ (عَنِ الْأَثَمَةِ)

إِذَا سَارَ الْقَوْمُ نَهَاراً وَتَنَزَّلُوا لَيْلاً، فَذَلِكَ التَّأْوِيبُ * فَإِذَا سَارُوا لَيْلاً وَنَهَاراً، فَهُوَ
الْإِسَادُ * فَإِذَا سَارُوا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، فَهُوَ الْإِدْلَاجُ * فَإِذَا سَارُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَهُوَ
الْإِدْلَاجُ (بِتَشْدِيدِ الدَّالِ) * فَإِذَا سَارُوا مَعَ الصُّبْحِ فَهُوَ التَّغْلِيسُ * فَإِذَا نَزَلُوا لِلْإِسْتِرَاحَةِ
فِي نِصْفِ النَّهَارِ، فَهُوَ التَّغْوِيرُ * فَإِذَا نَزَلُوا فِي نِصْفِ اللَّيْلِ، فَهُوَ التَّغْرِيسُ.

٢٥ - فصل

فِيمَا يَعْنِي لَكَ مِنَ الْوَحْشِ وَيَجْتَازُ بِكَ

إِذَا اجْتَازَ مِنْ مَيَّامِينِكَ إِلَى مَيَّاسِيرِكَ، فَهُوَ السَّانِحُ * فَإِذَا اجْتَازَ مِنْ مَيَّاسِيرِكَ إِلَى

(١) وَزْدُ الْغَيْبِ: الَّذِي يَكُونُ يَوْماً بَعْدَ يَوْمٍ، بِمَعْنَى أَنَّهَا تَشْرَبُ يَوْماً وَتَتْرَكَ يَوْماً.

(٢) هُوَ أَنْ تَرِدَ غَدْوَةً ثُمَّ تَصْدُرَ عَنِ الْمَاءِ، فَتَكُونُ سَائِرَ يَوْمِهَا فِي الْكَلَا، وَلَيْلَتِهَا وَيَوْمَهَا مِنْ غَدِهَا، فَتَرِدُ لَيْلاً
الْمَاءَ، ثُمَّ تَصْدُرُ عَنِ الْمَاءِ فَتَكُونُ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهَا فِي الْكَلَا وَيَوْمَهَا مِنَ الْغَدِ وَلَيْلَتِهَا، ثُمَّ تُصْبِحُ الْمَاءَ غُدْوَةً.
وَهِيَ مِنْ صِفَاتِ الرَّفَةِ. (اللسان [عرج] ٣٢٣/٢).

(٣) فِي بَعْضِ النُّسخِ: صَدَرَهَا (بِصَادٍ فَرَاءٍ) وَهُوَ أَفْضَلُ. وَيَجُوزُ «صَرَدَهَا» (بِرَاءٍ فِصَادٍ) وَمَعْنَاهُمَا الْإِنْصِرَافُ
عَنِ الْمَكَانِ. (المعجم الوسيط [صدر وصرد]).

(٤) مُنْدَى حَيْلِنَا: مَوْضِعُ تَنْدِيَتِهَا، أَيْ شُرْبُهَا قَلِيلاً ثُمَّ رَغِيهَا سَاعَةً، ثُمَّ رَدَّهَا إِلَى الْمَاءِ، فَذَلِكَ التَّنْدِيَةُ،
وَالْأَسْمَاءُ: التَّنْدَةُ. (اللسان [ندي] ٣١٨/١٥).

مَيَّامِينِكَ، فهو البَارِح * فإذا تَلَقَّاكَ، فهو الجَابِئ * فإذا قَفَاكَ فهو القَعِيد * فإذا نَزَلَ عَلَيْكَ من جَبَلٍ فهو، الكَادِسُ.

٢٦ - فصل

في تفصيل الطَّيْرَانِ وَأَشْكَالِهِ وَهَيْئَاتِهِ (عن الأئمة)

إذا حَرَّكَ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ، وَرَجَلَاهُ بِالْأَرْضِ لِيَطِيرَ قِيلَ: دَفَّ * فإذا طَارَ قَرِيباً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قِيلَ: أَسَفَّ * فإذا كَانَ مَقْصُوصاً وَطَارَ كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ إِلَى مَا خَلْفَهُ، قِيلَ: جَدَفَ. وَمِنْهُ سُمِّيَ مَجْدَافُ السَّفِينَةِ * فإذا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي طَيْرَانِهِ قَرِيباً مِنَ الْأَرْضِ، وَحَامَ حَوْلَ الشَّيْءِ، يُرِيدُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ قِيلَ: رَفَرَفَ * فإذا طَارَ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ، قِيلَ: حَلَّقَ * فإذا حَلَّقَ وَاسْتَدَارَ قِيلَ: دَوَّمَ * فإذا بَسَطَ جَنَاحَيْهِ فِي الْهَوَاءِ وَسَكَّنَهُمَا فَلَمْ يُحَرِّكْهُمَا، كَمَا تَفْعَلُ الْجِدَا وَالرَّخَمُ^(١)، قِيلَ: صَفَّ * وفي الْقُرْآنِ ﴿وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ﴾^(٢) فإذا تَرَامَى بِنَفْسِهِ فِي الطَّيْرَانِ قِيلَ: زَفَّ زَفِيفاً * فإذا انْحَدَرَ مِنْ بِلَادٍ الْبَزْدَ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ، قِيلَ: قَطَعَ قُطُوعاً وَقِطَاعاً. وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قِطَاعِ الطَّيْرِ.

٢٧ - فصل

في تقسيم الجلوس

جَلَسَ الْإِنْسَانُ * بَرَكَ الْبَعِيرُ * رَبَضَتِ الشَّاةُ * أَقْعَى السَّبُعُ * جَثَمَ الطَّائِرُ * حَضَنَتِ الْحَمَامَةُ عَلَى بَيْضِهَا.

٢٨ - فصل

في أشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهَيْئَاتِهَا (عن الأئمة)

إذا جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى أَلْيَتَيْهِ وَنَصَبَ سَاقَيْهِ، وَدَعَمَهُمَا بِثَوْبِهِ أَوْ يَدَيْهِ، قِيلَ اخْتَبَى. وَهِيَ جَلِيسَةُ الْعَرَبِ * فإذا جَلَسَ مُلْصِقاً فِخْذَيْهِ بِيَطْنِهِ، وَجَمَعَ يَدَيْهِ عَلَى رِكَبَتَيْهِ، قِيلَ:

(١) الْجِدَا، وَاحِدُهُمَا: جِدَاةٌ، وَهُوَ طَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ يَنْقُضُ عَلَى الْجُرْدَانِ وَالدَّوَاجِنِ وَالْأَطْعَمَةِ وَنَحْوِهَا. وَيُقَالُ: أَخْطَفَ مِنَ الْجِدَاةِ (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ: حَدَاةً) يَشْبَهُ الصَّقُورَ.

وَالرَّخَمُ: طَائِرٌ غَزِيرُ الرِّيشِ، أَبْيَضُ اللَّوْنِ مُبْتَعَجٌ بِسَوَادٍ، لَهُ مِنْقَارٌ طَوِيلٌ قَلِيلُ التَّقْوُسِ... وَلَهُ جَنَاحٌ طَوِيلٌ مَدْبُوبٌ يَبْلُغُ طَوْلَهُ نَحْوَ نِصْفِ مِترٍ - مَخَالِبُهُ مَتَوَسِّطَةُ الطَّوْلِ سَوْدَاءُ اللَّوْنِ (نَفْسُهُ/رَخَمٌ).

(٢) سُورَةُ النُّورِ، آيَةُ ٤١.

قَعَدَ الْقَرْفَصَاءَ * فإذا جَمَعَ قَدَمَيْهِ فِي جُلُوسِهِ، وَوَضَعَ إِحْدَاهُمَا تَحْتَ الْأُخْرَى قِيلَ: تَرَيَّعَ * فإذا أَلْصَقَ عَقَبَيْهِ بِأَلْيَتَيْهِ قِيلَ: أَقْعَى * فإذا اسْتَوَفَزَ وَقَعَدَ الْعَقْفَزَةَ فِي جُلُوسِهِ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَوَرَّكَ لِلْقِيَامِ، قِيلَ: اخْتَفَزَ وَافْعَنْفَزَ^(١) * فإذا أَلْصَقَ أَلْيَتَيْهِ بِالْأَرْضِ وَتَوَسَّدَ سَاقَيْهِ، قِيلَ فَرَشَطَ * فإذا وَضَعَ جَنْبَهُ بِالْأَرْضِ، قِيلَ: اضْطَجَعَ * فإذا وَضَعَ ظَهْرَهُ بِالْأَرْضِ وَمَدَّ رِجْلَيْهِ، قِيلَ: اسْتَلْقَى * فإذا اسْتَلْقَى وَفَرَّجَ رِجْلَيْهِ، قِيلَ: انْسَدَحَ * فإذا قَامَ عَلَى أَرْبَعٍ، قِيلَ: بَزَكَعَ * فإذا بَسَطَ ظَهْرَهُ وَطَاطَأَ رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ أَشَدَّ انْحِطَاطًا مِنْ أَلْيَتَيْهِ، قِيلَ دَبَّحَ (بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ) وَفِي الْحَدِيثِ «نَهَى أَنْ يُدَبِّحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُدَبِّحُ الْجِمَارُ»^(٢) * فإذا مَدَّ الْعُنُقَ وَصَوَّبَ الرَّأْسَ قِيلَ أَهْطَعَ * فإذا رَفَعَ رَأْسَهُ وَعَضَّ بِصُرَّةٍ، قِيلَ أَفْمَحَ. وَقَمَحَ الْبَعِيرُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْحَوْضِ وَامْتَنَعَ مِنَ الشُّرْبِ رِيًّا.

٢٩ - فصل

فِي هَيْئَاتِ اللَّبْسِ

السَّدْلُ إِسْبَالُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جَانِبَيْهِ بَيْنَ يَدَيْهِ * التَّائِبُطُ، أَنْ يُدْخَلَ الثَّوْبُ تَحْتَ يَدِهِ الْيُمْنَى فَيُلْقِيَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ «كَانَتْ رِدْيَتُهُ التَّائِبُطَ»^(٣) * الاضْطِبَاغُ، مِثْلُ ذَلِكَ * التَّلْبُّبُ أَنْ يَجْمَعَ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ تَحْزُمًا. وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلَّذِي لَبَسَ السَّلَاحَ، وَشَمَّرَ لِلْقِتَالِ: مُتَلَبِّبٌ * التَّلْفُغُ أَنْ يَشْتَمِلَ بِثَوْبِهِ حَتَّى يُخَلَّلَ^(٤) بِهِ جَسَدُهُ؛ وَهُوَ اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ^(٥) عِنْدَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ يَرْفَعُ جَانِبًا مِنْهُ، فَتَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ * الْقُبُوعُ أَنْ يُدْخَلَ رَأْسُهُ فِي قَمِيصِهِ أَوْ رِدَائِهِ، كَمَا يَفْعَلُ الْقُنْفُذُ * الْإَزْدِمَالُ: التَّغَطِّيُّ بِالثَّوْبِ حَتَّى يَسْتُرَ الْبَدْنَ كُلَّهُ * وَكَذَلِكَ الْاسْتِغْشَاءُ * الْاسْتِثْفَارُ^(٦) أَحْذُ الثَّوْبَ مِنْ خَلْفِهِ إِلَى الْفَخْذَيْنِ إِلَى قَدَامٍ.

(١) الْعَقْفَزَةُ. أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ جَلْسَةَ الْمُخْتَصِي ثُمَّ يَضُمُّ رَكَتَيْهِ وَفَخْذَيْهِ كَالَّذِي يَهْمُ بِأَمْرِ شَهْوَةٍ لَهُ. وَافْعَنْفَزَ وَقَعْفَزَ: جَلَسَ الْقَعْفَزَى، وَهِيَ جَلْسَةُ الْمُسْتَوِيزِ. وَهُمَا، كَمَا تَرَى تَتَضَمَّنَانِ مَعْنَى وَاحِدًا (اللِّسَانُ [عَقْفَزَ] ٣٨٠/٥) وَ[عَقْفَزَ] ص ٣٩٥.

(٢) الْحَدِيثُ فِي «الْنَهَايَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ ج ٢/ ٩٧. وَهُوَ الَّذِي يُطَاطَىءُ رَأْسُهُ فِي الرُّكُوعِ، حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ.

(٣) الْحَدِيثُ فِي كِتَابِ «الْنَهَايَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ، الْحِزْمُ الْأَوَّلُ - ص ١٥.

(٤) يُخَلَّلُ جَسَدُهُ: يَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ أَوْ مُفَرَّجٌ - وَهُوَ مِنَ الْخِلَالِ: مُفَرَّجٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

(٥) اشْتَمَلَ الصَّمَاءُ. هُوَ أَنْ يَزُدَّ الْكِسَاءَ مِنْ قِبَلِ يَمِينِهِ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى وَعَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ، ثُمَّ يَزُدُّهُ ثَانِيَةً مِنْ خَلْفِهِ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى وَعَاتِقِهِ الْأَيْمَنِ فَيَغِيطُهُمَا جَمِيعًا (الْمَعْمَمُ الْوَسِيطُ/ شَمَل)

(٦) قَالَ فِي الْقَامُوسِ: وَالْإِسْتِثْفَارُ أَنْ يُدْخَلَ إِزَارُهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ مَلُوتًا، وَإِدْخَالَ الْكَلْبِ ذَنْبَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ حَتَّى يُلْزِقَهُ بِبَطْنِهِ. وَثَمَرُهُ تَغْيِيرًا: سَاقَهُ مِنْ خَلْفِهِ. (انْظُرْ كَذَلِكَ تَاجَ الْعُرُوسِ [ثَفَرًا] ٣٢٦/١٠)

٣٠ - فصل يناسبه

في ترتيب النقاب

(عن الفراء)

إِذَا أَذْنَتْ الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا، فَبِتِلْكَ الْوُضُوءَةَ * فَإِذَا أَنْزَلَتْهُ دُونَ ذَلِكَ إِلَى الْمِخْجَرِ، فَهُوَ النَّقَابُ * فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ، فَهُوَ اللَّقَامُ * فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الشَّفَةِ فَهُوَ اللَّثَامُ.

٣١ - فصل

في هيئات الدفع والقود والجِرِّ

(عن الأئمة)

قَادَهُ إِذَا جَرَّهُ مِنْ أَمَامِهِ * سَاقَهُ إِذَا دَفَعَهُ مِنْ وَرَائِهِ * جَذَبَهُ إِذَا جَرَّهُ إِلَى نَفْسِهِ * سَحَبَهُ إِذَا جَرَّهُ عَلَى الْأَرْضِ * دَعَاهُ إِذَا دَفَعَهُ بِعُنْفٍ * بَهَزَهُ وَنَحَزَهُ وَزَبَنَهُ، إِذَا دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ وَجَفَاءٍ * لَبَّيْهُ إِذَا جَمَعَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ، وَقَبَضَ عَلَيْهِ بِحِدَّةٍ * عَتَلَهُ إِذَا أَلْقَى فِي عُنُقِهِ شَيْئًا، وَأَخَذَ يَقُودُهُ بِعُنْفٍ شَدِيدٍ * نَهَرَهُ إِذَا زَجَرَهُ بِغِلْظٍ * طَرَدَهُ إِذَا نَفَاهُ بِسُخْطٍ * صَدَّهُ إِذَا مَنَعَهُ بِرَفْقٍ * رَخَّهَ وَصَكَّهُ وَلَكَّمَهُ، إِذَا دَفَعَهُ وَهُوَ يَضْرِبُهُ.

٣٢ - فصل

في ضروب ضرب الأعضاء

الضَّرْبُ بِالرَّاحَةِ عَلَى مُقَدِّمِ الرَّأْسِ، صَفَعٌ * وَعَلَى الْقَفَا صَفْعٌ * وَعَلَى الْوَجْهِ صَكٌّ. وَبِهِ نَطَقَ الْقُرْآنُ ^(١) * وَعَلَى الْخَدِّ بِبَسْطِ الْكَفِّ، لَطْمٌ * وَقَبْضِ الْكَفِّ لَكْمٌ * وَبِكُلْتَا الْيَدَيْنِ، لَذْمٌ * وَعَلَى الذَّقْنِ وَالْحَنَكِ، وَهَزٌ وَلَهْزٌ * وَعَلَى الصَّدْرِ وَالْجَنْبِ بِالْكَفِّ، وَكَزٌ وَلَكَزٌ * وَعَلَى الْجَنْبِ بِالْإِصْبَعِ، وَخَزٌ * وَعَلَى الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ بِالرُّكْبَةِ، زَبْنٌ * وَبِالرُّجْلِ، رَكْلٌ وَرَفْسٌ * وَعَلَى الْعَجْزِ بِالْكَفِّ، نَخْسٌ * وَعَلَى الضَّرْعِ، كَسْعٌ * وَعَلَى الْإِسْتِ بظَهْرِ الْقَدَمِ، ضَفْنٌ.

(١) وذلك في قوله تعالى، الآية ٢٩ من سورة الذاريات: ﴿فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾ والضمير في المرأة هو لسارة زوجة سيدنا إبراهيم عليه السلام وقد بُشِّرَ من الملائكة بغلام. فسمعت زوجها بذلك وجاءت صائحة - وقيل: في جمع من النساء - ولطمت وجهها قائلة: كيف تليد امرأة وهي عجوز عقيم؟ (انظر الجامع لأحكام القرآن ج ١٧/٤٦ - ٤٧).

٣٣ - فصل

في الضرب بأشياء مختلفة

قَمَعَهُ بِالْمِقْمَعَةِ^(١) * قَنَعَهُ بِالْمِقْرَعَةِ^(٢) * علاَهُ بِالذَّرَةِ^(٣) * مَشَقَّهُ بالسَّوْطِ * خَفَّفَهُ
بِالنَّعْلِ * ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ * طَعَنَهُ بِالرُّمَحِ * وَجَّاهُ بالسَّكِينِ * دَمَعَهُ بِالْعُمُودِ * نَسَأَهُ بِالْعَصَا.

٣٤ - فصل

في ترتيب أشكال هيئات المَضْرُوبِ، المُلْقَى

(عن الأئمة)

ضَرَبَهُ فَجَدَلَهُ، إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى الْأَرْضِ * قَطَرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدٍ فُطْرِيهِ أَيْ
جَانِبِيهِ * أَتَكَاهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ الْمُتَكِيءِ * سَلَقَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ * بَطَحَهُ إِذَا
أَلْقَاهُ عَلَى صَدْرِهِ * نَكَتَهُ إِذَا نَكَسَهُ عَلَى رَأْسِهِ * كَبَّهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ * تَلَّهُ إِذَا أَلْقَاهُ
عَلَى جَبِينِهِ. وَمِنْهُ فِي الْقُرْآنِ ﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾^(٤) * كَوَّرَهُ إِذَا قَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ * أَوْهَطَهُ
إِذَا صَرَعَهُ صَرْعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا.

٣٥ - فصل

في الضرب المنسوب إلى الدوابِّ

نَفَحَتْ الدَّابَّةُ بِيَدَيْهَا * رَمَحَتْ بِرِجْلَيْهَا * نَطَحَتْ بِرَأْسِهَا * صَدَمَتْ
بَصَدْرِهَا * خَطَرَتْ بِذَنْبِهَا.

٣٦ - فصل

في تقسيم الرَّمْيِ بأشياء مختلفة

(عن الأئمة)

خَذَفَهُ بِالْحَصَى * خَذَفَهُ بِالْعَصَا * قَذَفَهُ بِالْحَجَرِ * رَجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ * رَشَقَهُ

(١) المِقْمَعَةُ: حَشْبَةٌ أَوْ حَدِيدَةٌ مُعَوَّجَةٌ الرَّاسُ يُضْرَبُ بِهَا رَأْسُ الْفِيلِ وَنَحْوَهُ لِيَذُلَّ وَيُهَانَ. ج: مَقَامِع.

(٢) المِقْرَعَةُ: خَشْبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا، أَوْ جَرِيدَةٌ مَعْقُوفَةُ الرَّاسِ، أَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي كُتَابِ الصَّبِيَّانِ.

(٣) الذَّرَةُ: السَّوْطُ يَصْرَبُ بِهِ، ج: ذَرَر.

(٤) مِنَ الْآيَةِ ١٠٣ مِنْ سُورَةِ الصَّافَاتِ، وَتَمَامُ الْآيَةِ: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمًا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ أَيِ فَلَمَّا تَشَهَّدَا وَذَكَرَا
اللَّهَ تَعَالَى؛ إِبْرَاهِيمَ عَلَى الذَّبْحِ وَإِسْمَاعِيلَ طَاعَةً لِلَّهِ وَلِأَبِيهِ. وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ: صَرَعَهُ عَلَى وَجْهِهِ
لِيَذْبَحَهُ مِنْ قَفَاهُ وَلَا يَشَاهِدَ وَجْهَهُ عِنْدَ ذَبْحِهِ، لِيَكُونَ أَهْوَنَ عَلَيْهِ. (تفسير القرآن العظيم، لابن كثير
ج ٢٥/٦).

بالنَّبل * نَسَبُهُ بِالنُّشَابِ * زَرَقَهُ بِالْمِزْرَاقِ^(١) * حَثَّاهُ بِالنُّشَابِ * نَضَحَهُ بِالماءِ * لَقَعَهُ بِالْبَغْرَةِ. قال أبو زيد: ولا يكون اللَّقْعُ في غَيْرِ الْبَغْرَةِ مما يُرْمَى بِهِ، إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ: لَقَعَهُ بَغِينُهُ إِذَا غَانَهُ، أَيْ: أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ.

٣٧ - فصل

في تفصيل ضروب الرَّمْيِ (عن الأئمة)

الطَّحْرُ رَمِي الْعَيْنِ بِقَذَاهَا * الْحَذْفُ الرَّمْيُ بِحَصَاةٍ أَوْ نَوَاةٍ * الدَّهْدَهَةُ رَمْيُ الْحِجَارَةِ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ * الزُّجْلُ الرَّمْيُ بِالْحَمَامَةِ الْهَادِيَةِ إِلَى الْمُزْجَلِ^(٢) * اللَّفْظُ الرَّمْيُ بِشَيْءٍ كَانَ فِي فَيْكٍ * الْمَجُّ الرَّمْيُ بِالرَّيْقِ * الثَّقْلُ أَقْلُ مِنْهُ * الثَّفْتُ أَقْلُ مِنْهُ * الثَّبْدُ الرَّمْيُ بِالشَّيْءِ مِنْ يَدِكَ، أَمَامَكَ أَوْ خَلْفَكَ * وَلَمَّا وَرَدَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ^(٣) خِرَاسَانَ قَالَ لِأَهْلِهَا: مَنْ كَانَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِنْ مَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ^(٤)، فَلْيَنْبِذْهُ * فَإِنْ كَانَ فِي يَدِهِ فَلْيَلْفِظْهُ * فَإِنْ كَانَ فِي صَدْرِهِ فَلْيَنْفُثْهُ * فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْ حُسْنِ مَا فَصَّلَ وَقَسَمَ * الْإِيزَاغُ رَمْيُ الْبَعِيرِ بِبَوْلِهِ * الْقَرْخُ رَمْيُ الْكَلْبِ بِبَوْلِهِ * الزَّرْقُ رَمْيُ الطَّائِرِ بِزَرْقِهِ^(٥). الْمَتَرُ وَالْمَشْسُ: رَمْيُ الصَّبِيِّ بِسَلْحِهِ^(٦). (عن ابن دُرَيْدٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْهَا لغيرِهِ) * التَّنْحُمُ وَالتَّنْخَعُ: الرَّمْيُ بِالنُّخَامَةِ^(٧) وَالتَّنْخَاعَةُ.

٣٨ - فصل

في تفصيل هيئات السَّهْمِ إِذَا رُمِيَ بِهِ (عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما)

إِذَا مَرَّ السَّهْمُ وَنَفَذَ، فَهُوَ صَارِدٌ * فَإِذَا أَخَذَ مَعَ وَجْهِ الْأَرْضِ، فَهُوَ زَالِجٌ * فَإِذَا

(١) المِزْرَاقُ: الرَّمْحُ الْقَصِيرُ، ج: مِزَارِيقٌ.

(٢) الْمُزْجَلُ: مِنَ الزُّجْلِ، وَهُوَ إِسْرَالُ الْحَمَامِ إِلَى غَايَةٍ. وَالْمُزْجَلُ: الْمُرْسَلُ إِلَيْهِ وَلَاجِلِهِ.

(٣) قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ: أَمِيرُ الْبَاهِلِيِّ، الْأَمِيرُ أَبُو حَفْصٍ، أَحَدُ الْأَبْطَالِ الشُّجْعَانِ، وَمِنْ ذَوِي الْحِزْمِ وَالِدُهُاءِ وَالرَّأْيِ وَالْعَنَاءِ. فَتَحَ خَوَارِزْمَ وَبِخَارَى وَسَمَرْقَنْدَ وَفَرغانَةَ وَبِلَادَ التُّرْكِ فِي سَنَةِ ٩٥ هـ. قَتَلَهُ جَيْشُهُ بِرِئَاسَةِ وَكَيْعِ بْنِ حَسَّانَ رَئِيسِ تَعِيمٍ، وَكَانَ ذَلِكَ ٩٦ هـ/٧١٥ م (سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ - لِلذَّهَبِيِّ. مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ بِيْرُوت ط. ثَانِيَةِ ١٩٨٥ ج ٤/٤١٠ - ٤١١).

(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ، أَمِيرُ خِرَاسَانَ. أَحَدُ الْأَبْطَالِ الْمَشْهُورِينَ. يُقَالُ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَلَا تَصَحُّ. تَوَفِّيَ فِي حُدُودِ الثَّمَانِينَ لِلْهِجْرَةِ ٦٩٩ م (هَذَا كُلُّ مَا ذَكَرَهُ الصَّفْدِيُّ عَنْهُ فِي «الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ» بِاعْتِنَاءِ دُورَوْتِيَا كِرَافُولْسْكِي. ج ١٧ فِرَازَنْ شَتَايَنْز بِفَسْبَادَنْ ١٩٨١/ص ١٥٧).

(٥) الزَّرْقُ: سَلْحُهُ. أَيْ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ مِنْ بَقَايَا الْأَكْلِ الْمَهْضُومِ وَنَفَايَاتِهِ.

(٦) السَّلْحُ: نَفَايَاتُ الْبَطْنِ مِمَّا يُوْكَلُ.

(٧) التَّنْخَامَةُ مَا يَلْفِظُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْبَلْغَمِ.

عَدَلَ عَنِ الْهَدَفِ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَهُوَ ضَائِفٌ وَصَائِفٌ * وكذلك الْعَاضِيَةُ، وَالْعَادِلُ الَّذِي يَغْدِلُ عَنِ الْهَدَفِ * فَإِذَا جَاوَزَ الْهَدَفَ، فَهُوَ طَائِشٌ، وَعَائِرٌ، وَزَاهِقٌ * فَإِذَا رَحَفَ إِلَى الْهَدَفِ ثُمَّ أَصَابَ فَهُوَ حَابٍ * فَإِذَا اضْطَرَبَ عِنْدَ الرَّمِي، فَهُوَ مُعْظِطٌ * فَإِذَا أَصَابَ الْهَدَفَ فَهُوَ مُقْرَظٌ، وَخَازِقٌ، وَخَاسِقٌ، وَصَائِبٌ * فَإِذَا أَصَابَ الْهَدَفَ وَانْقَضَخَ^(١) عَوْدُهُ، فَهُوَ مُرْتَدِعٌ * فَإِذَا وَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي، فَهُوَ حَابِضٌ * فَإِذَا أَلْتَوَى فِي الرَّمِي فَهُوَ مُعْصِلٌ * فَإِذَا قَصَرَ عَنِ الْهَدَفِ فَهُوَ قَاصِرٌ * فَإِذَا خَرَجَ مِنَ الْهَدَفِ فَهُوَ دَابِرٌ * فَإِذَا دَخَلَ مِنَ الرَّمِيَةِ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ وَلَمْ يَحْزُ فِيهَا فَهُوَ شَاطِطٌ * فَإِذَا خَرَجَ مِنَ الرَّمِيَةِ ثُمَّ انْحَطَّ فَذَهَبَ فَهُوَ مَارِقٌ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي وَصْفِ الْخَوَارِجِ: «يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ»^(٢).

٣٩ - فصل

في رمي الصيد

رَمَى فَأَشَوَى، إِذَا أَصَابَ مِنَ الرَّمِيَةِ الشَّوَى، وَهِيَ الْأَطْرَافُ * وَرَمَى فَأَنْمَى، إِذَا مَضَتْ الرَّمِيَةُ بِالسَّهْمِ * وَرَمَى فَأَصَمَى، إِذَا أَصَابَ الْمَقْتَلَ * وَرَمَى فَأَقْعَصَ، إِذَا قَتَلَ مَكَانَهُ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «كُلُّ مَا أَضْمَيْتَ وَدَغَ مَا أُنْمَيْتَ»^(٣).

٤٠ - فصل

في أوصاف الطعنة (عن الأئمة)

إِذَا كَانَتْ مُسْتَقِيمَةً فَهِيَ سُلْكِي * فَإِذَا كَانَتْ فِي جَانِبٍ فَهِيَ مَخْلُوجَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ عَنْ يَمِينِكَ فَهِيَ الشَّرُزُ * فَإِذَا كَانَتْ جِدَاءً وَجْهَكَ فَهِيَ الْيَسْرُ * فَإِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً فَهِيَ

(١) انفضخ: مطاوع: فَضَخَ. أَي انشَقَّ وَاتَّسَعَ، وَاسَالَ، وَانْكَسَرَ.

(٢) أورد ابن ماجة للرسول ﷺ عشرة أحاديث تؤكد مروق الخوارج، أي: خَرَقَ الدِّينَ وَتَجَاوَزَهُ وَتَعَدَّيَهُ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ (الصيد). وَمِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ: «يُخْرِجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ، سُفْهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ النَّاسِ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ. يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ. فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ. فَإِنْ قَتَلْتَهُمْ أَجَزَّ عِنْدَ اللَّهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ» (سنن ابن ماجة ٣٣/١ - ٣٤، كذلك: لسان العرب [مروق] ٣٤١/١٠).

(٣) الحديث في «النهاية» لابن الأثير ج ٣/ ٥٤ ومعناه كُلُّ مَنْ الصَّيْدَ الَّذِي مَاتَ وَأَزْهَقَتْ رَوْحُهُ بِسُرْعَةٍ وَأَنْتَ تَرَاهُ أَمَامَكَ. وَلَا تَأْكُلْهُ وَهُوَ يَمُوتُ بَعِيداً عَنْكَ غَائِباً. لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي: أَمَاتَ بِصَيْدِكَ أَمْ بَعَارَضَ آخِرَ.

النَّجْلَاءُ * فإذا فَهَقَتْ بِالْدَّمِ فَهِيَ الْفَاهِقَةُ * فإذا قَشَرَتِ الْجِلْدَ وَلَمْ تَدْخُلِ الْجَوْفَ، فَهِيَ
الْجَالِفَةُ * فإذا خَالَطَتِ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْفُذْ فَهِيَ الْوَاحِضَةُ * فإذا دَخَلَتِ الْجَوْفَ وَنَفَذَتْ
فَهِيَ الْجَائِفَةُ.

الباب العشرون

في الأصوات وحكاياتها

١ - فصل

في ترتيب الأصوات الخفية وتفصيلها (عن الأئمة)

مِنَ الْأَصْوَاتِ الْخَفِيَّةِ الرَّزُّ، ثُمَّ الرَّكْزُ، وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(١) * ثُمَّ الْهَمْزَةُ فَوْقَهُمَا وَهِيَ صَوْتُ السَّرَارِ^(٢) * ثُمَّ الْهَيْئَةُ، وَهِيَ شِبْهُ قِرَاءَةِ غَيْرِ بَيِّنَةٍ. وَيُنْشَدُ لِلْكَمِيتِ [مِنَ الْمُتْقَارِبِ]:
وَلَا أَشْهَدُ الْهَجَرَ وَالْقَائِلِيَةَ إِذَا هُمْ بِهَيْئَةٍ هَثَمَلُوا^(٣)
ثُمَّ الدَّنْدَنَةُ وَهِيَ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلَامِ تَسْمَعُ نَعْمَتَهُ وَلَا تَفْهَمُهُ، لِأَنَّهُ يُخْفِيهِ * وَفِي الْحَدِيثِ «فَأَمَّا دَنْدَنْتَكَ وَدَنْدَنَةُ مُعَاذَ فَلَا أُخْسِنُهَا»^(٤) * ثُمَّ النَّعْمُ وَهُوَ جَزْءُ الْكَلَامِ وَحُسْنُ الصَّوْتِ * ثُمَّ النَّبَأَةُ، وَهِيَ الصَّوْتُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ * ثُمَّ النَّأْمَةُ مِنَ النَّيِّمِ، وَهِيَ الصَّوْتُ الضَّعِيفُ.

٢ - فصل

في أصوات الحركات

الْهَمْزُ صَوْتُ حَرَكَةِ الْإِنْسَانِ، وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(٥) * وَمِثْلُهُ الْجَزْسُ

(١) قصد بذلك قوله تعالى في آخر الآية ٩٨ من سورة مريم: «وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا» يخاطب أهل مكة ويحذوهم قائلًا. هلا ترى منهم أحداً أو تسمع لهم صوتاً - فقد ماتوا وحصلوا أعمالهم. والركز: الحس، والصوت لا يفهم. أو الصوت الخفي والحركة (تفسير القرطبي ١٦٢/١١).

(٢) السَّرَارُ، مصدر سَارَ سَارَةً وسِرَاراً: ناجاه وأعلمه سره.

(٣) هَثَمَلُوا: تكلّموا بكلام يُسِرُّونَهُ عن غيرهم. والهملة: الكلام الخفي. والبيت في اللسان [هثمل] ١١/٦٨٩؛ وجمع الهملة: هَثَامِل. والكميت شاعر أموي متعصب متشيع لبني هاشم ترك ثروة شعرية ضخمة عُدَّتْ زَاداً لِلُّغَةِ ورواتها. وهناك ثلاثة شعراء يعرفون بالكميت: الكميت بن ثعلبة، والكميت بن معروف، ثم الكميت بن زيد؛ يسمّى الأول الكميت الأكبر، والثاني: الكميت الأوسط. وكلّهم من بني أسد (انظر معجم الشعراء للمرزياني ٢٣٨ - ٢٣٩ والشعر والشعراء ٥٨٥/٢ - ٥٨٨)؛ وكانت وفاة الكميت ١٢٦ هـ/٧٤٤.

(٤) الحديث في «النهاية» لابن الأثير ج ٢/١٣٧، وفيه: «لَا تُخْسِنُهَا» بدل: «لَا أُخْسِنُهَا».

ومعاذ هنا هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري، أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ. له صحبة جلييلة مع الرسول وروى عنه أحاديث كثيرة - توفي وهو ابن أربع وثلاثين وقيل ثمان وثلاثين سنة ١٨ هـ/٦٣٩ (سير أعلام النبلاء ٤٤٣/١ - ٤٦١).

(٥) وردت اللفظة في القرآن الكريم مرة واحدة، وذلك في قوله تعالى: «وَوَخَّشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا» سورة طه، جزء من الآية ١٠٨. والكلام جرى في لحظة دعوة إسرافيل ليوم الحشر، =

وَالْخَشْفَةُ * وفي الحديث أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ: «إِنِّي لَا أَرَانِي أَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَاسْمَعْ الْخَشْفَةَ إِلَّا رَأَيْتُكَ»^(١). وَقَرِيبٌ مِنْهَا الْهَمْشَةُ وَالرَّقْشَةُ * فَأَمَّا الثَّامَةُ، فَهِيَ مَا يَنْبُتُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ حَرَكَتِهِ أَوْ وَطْءِ قَدَمَيْهِ * الْهَسْهَسَةُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ صَوْتُ خَفِيٌّ، كَهَسَاهِسِ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا * الْهَمِيسُ صَوْتُ نَقْلِ أَخْفَافِ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا. وَيُتَشَدُّ [مِنْ الرِّجْلِ]:
وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسًا^(٢)

٣ - فصل في تفصيل الأصوات الشديدة (عن الأئمة)

الصِّيَاخُ صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ، إِذَا اشْتَدَّ * الصُّرَاخُ وَالصَّرْخَةُ: الصَّيْحَةُ الشَّيْءُ عِنْدَ الْفَزَعَةِ أَوْ الْمُصِيبَةِ * وَقَرِيبٌ مِنْهُمَا الرُّعْقَةُ وَالصَّلْقَةُ * الصَّخْبُ: الصَّوْتُ الشَّيْءُ عِنْدَ الْخُصُومَةِ وَالْمُنَاطَرَةِ * الْعَجُّ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ * وَكَذَلِكَ الْإِهْلَالُ * التَّهْلِيلُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ * الْاسْتِهْلَالُ صِيَاخُ الْمَوْلُودِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ * الرَّجْلُ رَفْعُ الصَّوْتِ عِنْدَ الطَّرَبِ * النَّقْعُ الصُّرَاخُ الْمَرْتَفِعُ * الْهَيْعَةُ: الصَّوْتُ عِنْدَ الْفَزَعِ * وفي الحديث: «خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنَانٍ فَرَسِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةَ طَارٍ إِلَيْهَا»^(٣) * الْوَاعِيَةُ الصُّرَاخُ عَلَى الْمَيِّتِ * التَّعِيرُ صِيَاخُ الْغَالِبِ بِالْمَغْلُوبِ * التَّعِيقُ^(٤) صَوْتُ الرَّاعِي بِالْعَنَمِ * الْهَدِيدُ وَالْهَدَّةُ صَوْتُ شَدِيدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ سُقُوطِ رُكْنٍ، أَوْ حَائِطٍ،

= فَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَذَلَّتْ وَسَكَتَتْ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا الْهَمْسَ، أَيِ الصَّوْتِ الْخَفِيِّ وَهُوَ صَوْتُ وَقْعِ الْأَقْدَامِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ إِلَى الْحِشْرِ وَقِيلَ: الْهَمْسُ هُوَ تَحْرِيكُ الشَّفَةِ وَاللِّسَانِ مِنْ دُونِ نَطْقٍ أَوْ كَلَامٍ (تفسير القرطبي ج ١١/٢٤٧).

(١) الحديث في «النهاية» ج ٢/٣٤ وفيه. الخشفة: الحس والحركة، وقيل هو الصوت. وهناك حديث في «الرقشة» يتعلق ببلال أيضاً (النهاية ٥/٢١٣).

(٢) الرجز في لسان العرب: [همس] (٢٥٠/٦) غير منسوب، كذلك هو في تفسير القرطبي: ١١/٢٤٧ غير منسوب، وفيهما: الهميس: صوت أخفاف الإبل في سيرها. وتتمته في كتاب «النهاية» ج ٢/٢٤١ جلد [رفث]: وفي حديث ابن عباس، «أنشد وهو مُحَرَّم:

وَهْنٌ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسًا إِنَّ تَصَدَّقَ الطَّيْرُ... لَمِيسًا

وبلال هو ابن رباح الحبشي مؤذن الرسول، توفي سنة ٢٠ هـ/٦٤١ م) وفي البيت لفظٌ نابٌ حذفناه.

(٣) الحديث في كتاب «النهاية» ج ٥/٢٨٨ وفيه: الهَيْعَةُ: الصوت الذي تَفْزَعُ منه وتَخَافُ من عَدُوِّ. وَالْهَيْوَعُ وَالْهَيْعَانُ: الْجُبْنُ.

(٤) النعيق دعاء الراعي الشاء... وهو كذلك صوت الغراب، يقال له: نغيق (بالغين المعجمة) اللسان ١٠/٣٥٦ و٣٥٧.

أو ناحية جَبَل * الفَيْدُ صَوْتُ الْقَدَّادِ، وهو الأَكَارِ بِالثَّوْرِ أو الحِمَارِ. وفي الحديث «إِنَّ الْجَفَاءَ وَالْقَسْوَةَ فِي الْقَدَّادِينَ»^(١) * الصَّدِيدُ مِنَ الْأَصْوَاتِ الشَّدِيدُ، كَالضَّجِيجِ. وفي القرآن ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾^(٢) أَي يَصْجُون * الْجَرَاهِيَّةُ صَوْتُ النَّاسِ فِي كَلَامِهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ دُونَ سِرِّهِمْ * وكذلك الْهَيْضَلَةُ (عن أبي زيد).

٤ - فصل

في الأصوات التي لا تُفهم (عن الأئمة)

اللُّغَطُ أَصْوَاتٌ مُبْهَمَةٌ لَا تُفْهَمُ * التَّغْمُغُ صَوْتُ الْكَلَامِ الَّذِي لَا يُبَيَّنُ * وكذلك التَّجْمُجُ * اللَّجْبُ صَوْتُ الْعَسْكَرِ * الْوَعَى صَوْتُ الْجَيْشِ فِي الْحَرْبِ * الضُّوضَاءُ اجتماعُ أصواتِ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ * وكذلك الْجَلْبَةُ.

٥ - فصل

في الأصوات بالدُّعَاءِ وَالنِّدَاءِ

الْهُتَافُ الصَّوْتُ بِالْدُّعَاءِ * التَّهْيِيتُ الصَّوْتُ بِالْإِنْسَانِ، أَنْ تَقُولَ لَهُ: يَا هَيَّاهُ! وَيُنْشَدُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

قَدْ رَابَنِي أَنْ الْكَرِّيَّ أَسْكَنًا لَوْ كَانَ مَعْنِيًا بِئَا لَهِيَّتَا^(٣)

الْجَخْجَخَةُ: الصِّيَاخُ بِالنِّدَاءِ. وفي الحديث: «إِذَا أَرَذْتَ الْعِزَّ فَجَخْجَخْ فِي جُشَمٍ»^(٤) * الْجَاجَاءَةُ الصَّوْتُ بِالْإِبِلِ لِدُعَائِهَا إِلَى الشَّرْبِ * وكذلك الْإِهَابَةُ * الْهَاهَاةُ

(١) الحديث في «النهاية» ج ٣/ ٤١٩، وفيه: الْفَدَّادُونَ، واحدها: قَدَّاد، وهو الذي يعلو صوته في الْحَزْثِ وَالْمَوَاشِي. وَقَدْ الرَّجُلُ يَقْدُ فديداً إذا اشتدَّ صوته.

(٢) جاء في القرآن قوله تعالى، الآية ٥٧ من سورة الزخرف: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ ومعنى: يَصِدُّونَ (بكسر الصاد) يَصْجُونُ (بضم الصاد) (يَغْرِضُونَ). والضجيج هنا مراجعة قريش وجدالهم في أمر عبادة الناس لعيسى عليه السلام، ومحاولتهم جعله من حطب النار كونه عبيداً لدى النصارى. (انظر تفسير القرطبي ج ١٦/ ١٠٢ - ١٠٣).

(٣) البيت في اللسان [هيت] ١٠٦/٢، غير منسوب. وفيه هَيْتُ بالرجل، وهَوْتُ: صَوْتُ به وصاح، ودعاه فقال له: هَيْتُ هَيْتُ. وهي بمعنى مختلفٍ بعض الشيء عن «هَيْتُ لَكَ» في القرآن، التي تعني: (هَلُمَّ، وتعال). والكرِّيُّ: النغسان.

(٤) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير ج ١/ ٢٤٢. ومعنى الْجَخْجَخَةِ: النداء. أي: نادِ بِهِمْ وَتَحَوَّلْ إِلَيْهِمْ.

الدُّعَاءُ بِهَا إِلَى الْعَلْفِ * الْإِبْسَاسُ الدُّعَاءُ بِهَا إِلَى الْحَلْبِ * السَّاسَاءُ دُعَاءُ
الْجِمَارِ * الْإِشْلَاءُ دُعَاءُ الْكَلْبِ * الدَّجْدَجَةُ دُعَاءُ الدَّجَاجَةِ .

٦ - فصل

في حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم (عن الأئمة)

الْقَهْقَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الضَّاحِكِ: قَهْ قَهْ * الصَّهْصَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلْقَوْمِ: صَهْ
صَهْ. وهي كلمة زَجَرٍ لِلشُّكُوتِ * الدَّغْدَغَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلْعَائِرِ: دَغْ دَغْ^(١) أي
انْتَعَشَ * الْبَخْبَخَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمُسْتَجِيدِ: بَخْ بَخْ * التَّأَخِيخُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمُسْتَطِيبِ:
أَخْ أَخْ * الرَّهْرَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمُرْتَضِي: رَهْ رَهْ * التَّخْنَخَةُ وَالتَّنَخُنُ حِكَايَةُ قَوْلِ
الْمُسْتَأْذِنِ: نَخْ نَخْ، عِنْدَ الْاسْتِثْدَانِ وَغَيْرِهِ * الْعَطْعَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْمُجَانِ إِذَا قَالُوا عِنْدَ
الْعَلْبَةِ: عِنِطْ عِنِطْ * التَّمْطُطُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْمُتَذَوِّقِ إِذَا صَوَّتَ بِاللِّسَانِ، وَالْعَارِ
الْأَعْلَى^(٢) * الطَّغْطَغَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ اللَّاطِعِ^(٣)، إِذَا أَلْصَقَ لِسَانَهُ بِالْحَنَكِ ثُمَّ لَطَعَ مِنْ
شَيْءٍ طَيِّبٍ أَكَلَهُ * الْوُخُوحَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ بِهِ بَحَحْ * الْهَزْهَزَةُ وَالْبَزْبَزَةُ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ
الْهِنْدِ عِنْدَ الْحَرْبِ * الْكَهْكَهَةُ حِكَايَةُ تَنْفَسِ الْمَقْرُورِ^(٤) فِي يَدَيْهِ * الْجَهْجَهَةُ حِكَايَةُ زَجَرِ
السَّبُعِ وَالْإِبِلِ * الْهَزْهَرَةُ حِكَايَةُ زَجَرِ الْعَنَمِ * الْبَسْبَسَةُ حِكَايَةُ زَجَرِ الْهَرَّةِ * الْوَلُولَةُ
حِكَايَةُ قَوْلِ الْمَرْأَةِ: وَآ وَيْلَاهُ! * التَّبَبَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْهَازِي عِنْدَ الْبِضَاعِ^(٥).

٧ - فصل

يقاربه في حكاية أقوال مُتَدَاوِلَةٍ عَلَى الْأَلْسِنَةِ (عن الفراء وغيره)

الْبَسْمَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: بِسْمِ اللَّهِ * السَّبْحَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: سُبْحَانَ اللَّهِ * الْهَيْلَلَةُ

(١) معناه: قُمْ واسْلَمْ وانتعش ودَعِ الْغِثَارَ (اللسان [دع] ٨/٨٦).

(٢) الْغَارِ الْأَعْلَى، هُوَ قَضَاءُ الْغَمِّ، وَقِيلَ هُوَ نَطْعُ الْغَمِّ فِي الْحَنَكَيْنِ. (اللسان [غور] ٥/٣٥).

(٣) اللَّاطِعُ (فَاعِلٌ) مَنْ لَطَعَ الشَّيْءَ: لَحَسَهُ بِلِسَانِهِ، كَذَلِكَ: لَعِقَهُ. وَرَجُلٌ لَطَّاعٌ: يَمُصُّ أَصَابِعَهُ إِذَا أَكَلَ، وَيَلْحَسُ مَا عَلَيْهَا. (اللسان [لطع] ٨/٣١٩).

(٤) الْمَقْرُورُ، الْمَصَابُ بِالْبَرْدِ الْقَارِسِ.

(٥) بَضَعُ الْمَرْأَةُ بَضْعًا وَبَاضَعَهَا مَبَاضَعَةً وَبِضَاعًا: جَامَعَهَا. . وَالْهَازِي: الْمُتَكَلِّمُ بِكَلَامٍ غَيْرِ مَفْهُومٍ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ. الْأَسْمُ: الْهُدَاءُ.

حكاية قول: لا إله إلا الله * الحَوْقَلَةُ حكاية قول: لا حول ولا قوة إلا بالله * الحَمْدَلَةُ حكاية قول: الحمد لله * الحَيْعَلَةُ حكاية قول المؤذن: حي على الصلاة حي على الفلاح * الطَّلْبَقَةُ حكاية قوله: أطال الله بقاءك * الدَّمْعَرَةُ حكاية قول: أدام الله عزك * الجَعْلَقَةُ حكاية قول: جعلت فداك.

٨ - فصل

في حكاية أصوات المكرويين والمكدوديين والمرضى (عن الأئمة)

الأَجِيحُ والأَحاحُ: صَوْتُ يُخْرِجُهُ تَوَجُّعٌ أَوْ غَمٌ * النَّحِيطُ، صَوْتُ الْقَصَّارِ^(١) إِذَا ضَرَبَ الثَّوبَ بِالْحَجَرِ لِيَكُونَ أَزْوَجَ لَهُ * الِهْمَهْمَةُ، صَوْتُ يُخْرِجُهُ تَرَدُّدُ الزَّفِيرِ فِي الصَّدْرِ مِنَ الِهَمِّ وَالْحُزَنِ * الرَّحِيرُ إِخْرَاجُ النَّفْسِ بَأَنِينٍ عِنْدَ عَمَلٍ أَوْ شِدَّةٍ * وَكَذَلِكَ التَّرْخُرُ وَالطُّحِيرُ * وَالنَّهِيمُ كَمَثَلِ النَّحِيمِ: شِبْهُ أَنِينٍ يُخْرِجُهُ الْعَامِلُ الْمَكْدُودُ فَيَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ * قَالَ الرَّاجِزُ:

مَا لَكَ لَا تَنْجِمُ يَا رَوَاحَةَ إِنَّ النَّحِيمَ لِلْسُقَاةِ رَاحَةٌ^(٢)

٩ - فصل

في ترتيب هذه الأصوات

إِذَا أَخْرَجَ الْمَكْرُوبُ أَوْ الْمَرِيضُ صَوْتًا رَقِيقًا، فَهُوَ الرَّيْنُ * فَإِذَا أَخْفَاهُ فَهُوَ الِهَيْنُ * فَإِذَا أَظْهَرَهُ فَخَرَجَ خَافِيًا فَهُوَ الْحَيْنُ * فَإِنْ زَادَ فِيهِ، فَهُوَ الْأَيْنُ * فَإِنْ زَادَ فِي رَفْعِهِ، فَهُوَ الْخَيْنُ * فَإِذَا أَزْفَرَ بِهِ وَقَبَحَ الْأَيْنُ، فَهُوَ الزَّفِيرُ * فَإِذَا مَدَّ النَّفْسَ، ثُمَّ رَمَى بِهِ، فَهُوَ الشَّهِيْقُ * فَإِذَا تَرَدَّدَ نَفْسُهُ فِي الصَّدْرِ عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ، فَهُوَ الْحَشْرَجَةُ.

(١) الْقَصَّارُ: الْمُبْيَضُّ لِلثِّيَابِ. وَهُوَ مِنَ الْقَصْرَةِ. قِطْعَةُ الْخَشَبِ أَوْ الْحَدِيدِ يُدْقُ بِهَا الثِّيَابُ بَعْدَ نَسْجِهَا وَيَلْبَاهَا.

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ، بِرَوَاتَيْنِ، الْأُولَى:

مَا لَكَ لَا تَنْجِمُ يَا فَلَاحَةَ إِنَّ النَّحِيمَ لِلْسُقَاةِ رَاحَةٌ
[نحم] ٥٧١/١٢.

وَالثَّانِيَةُ:

مَا لَكَ لَا تَنْهَمُ يَا فَلَاحُ إِنَّ النَّهِيمَ لِلْسُقَاةِ رَاحُ
[نهم] ٥٩٣/١٢.

وَمَعْنَى النَّحِيمِ: الزَّحِيرُ وَالتَّنَحُّجُ، وَهُوَ صَوْتُ يُخْرِجُ مِنَ الْجَوْفِ وَالنَّهِيمُ: شِبْهُ الْأَيْنِ وَالزَّحِيرُ، وَالطُّحِيرُ. وَهُوَ صَوْتُ كَالزَّجْرِ. وَفِي الرِّوَايَتَيْنِ: لَمْ يُغْزِ الْبَيْتَ إِلَى قَائِلِهِ.

١٠ - فصل

في ترتيب أصوات النَّائم

الفَخِيخُ صوتُ النَّائم، وأزْفَعُ منه: البَخِيخُ * وأزِيدُ منه العَطِيطُ * وأشدُّ منه الجَخِيفُ * وفي حديثِ ابنِ عمر^(١) رضي الله عنهما «أنه نامَ حتى سُمِعَ جَخِيفُهُ ثم صلى ولم يتوضأ»^(٢).

١١ - فصل

في تفصيل الأصواتِ من الأعضاء (عن الأئمة)

الشُّخِيرُ مِنَ الفَمِ * النَّخِيرُ مِنَ الْمُنْخَرَيْنِ * النَّخْفُ مِنْهُمَا عِنْدَ الْاِمْتِخَاطِ * الْقَفْقَفَةُ مِنَ الْحَنَكَيْنِ عِنْدَ اضْطِرَابِهِمَا، وَاضْطِرْكَائِ الْأَسْنَانِ * التَّفْفِيعُ وَالْفَرْقَعَةُ مِنَ الْأَصَابِعِ عِنْدَ عَمَزِ^(٣) الْمَفَاصِلِ * الْكَرِيرُ مِنَ الصَّدْرِ، وَيُقَالُ هُوَ صَوْتُ الْمَجْهُودِ وَالْمُخْتَبِقِ * الرُّمَجْرَةُ مِنَ الْجَوْفِ * الْقَرْقَرَةُ مِنَ الْأَمْعَاءِ * الْإِخْفَاقُ وَالْحَقْقَقَةُ مِنَ الْفَرْجِ عِنْدَ النِّكَاحِ * الْإِفَاحَةُ مِنَ الدُّبُرِ عِنْدَ خُرُوجِ الرِّيحِ * وفي الحديثِ: «كُلُّ بَائِلَةٍ تُفِيخُ»^(٤).

١٢ - فصل

في تفصيل أصواتِ الإِبِلِ وترتيبها (عن الأئمة)

إِذَا أَخْرَجَتِ النَّاَقَةُ صَوْتًا مِنْ حَلْقِهَا، وَلَمْ تَفْتَحْ بِهِ فَاها، قِيلَ: أَرْزَمَتْ، وَذَلِكَ عَلَى وَلَدِهَا حَتَّى تَرَأَمَهُ * وَالْحَنِينُ أَشَدُّ مِنَ الرَّرَمَةِ * فَإِذَا قَطَعَتْ صَوْتَهَا وَلَمْ تَمُدَّهُ، قِيلَ: بَعَمَتْ وَتَزَعَمَتْ * فَإِذَا ضَجَّتْ قِيلَ: رَعَتْ * فَإِذَا طَرَبَتْ فِي أَثَرِ وَلَدِهَا، قِيلَ: حَنَّتْ * فَإِذَا مَدَّتْ حَيْنِيئَهَا، قِيلَ سَجَرَتْ * فَإِذَا مَدَّتْ الْحَنِينَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ قِيلَ

(١) هو ابن عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العزى . . أبو عبد الرحمن القرشي واسمه عبد الله، الصحابي وأحد المُبَايعين تحت الشجرة. روى عن النبي ﷺ علماً كثيراً نافعاً، كما روى عن أبيه عمر (رضي الله عنهما) وعن معظم الصحابة الأبرار. أما الذين رَوَوْا عنه فيصُلُ تعدادهم المئات حسب ما أثبتته الحافظ الذهبي. توفي سنة ٧٣ هـ / ٦٩٢ م. (سير أعلام النبلاء، ج ٣/ ٢٠٣ - ٢٣٩).

(٢) الحديث في «نهاية» ابن الأثير ونصه: «أنه نام وهو جالس حتى سمعتُ جَخِيفَهُ، ثم صلى ولم يتوضأ» الجخيف: الصوت من الجوف، وهو أشد من الغطيط. (النهاية ١/ ٢٤٢).

(٣) الْعَمَز - هنا - الْعَضْر باليد.

(٤) الحديث في «نهاية» ابن الأثير ٣/ ٤٧٧. والإفاحة خروج الريح مع صوت، وقصدَ بالبائلة: النفس.

سَجَعَتْ * فَإِذَا بَلَغَ الذُّكْرُ مِنَ الْإِبِلِ الْهَدِيرَ، قِيلَ: كَشَّ * فَإِذَا زَادَ عَلَيْهِ، قِيلَ: كَشَّكَشَ وَفَشَّشَ * فَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلاً، قِيلَ: كَثَّ وَقَبَقَبَ * فَإِذَا أَفْصَحَ بِالْهَدِيرِ قِيلَ: هَدَرَ * فَإِذَا صَفَا صَوْتُهُ قِيلَ قَرَقَرَ * فَإِذَا جَعَلَ يَهْدِرُهُ كَأَنَّهُ يَقْصِرُهُ قِيلَ زَغَدَ * فَإِذَا جَعَلَ كَأَنَّهُ يُقْلَعُهُ قِيلَ قَلَخَ.

١٣ - فصل

في تفصيل أصوات الخيل

الصَّهِيلُ صوت الفرس في أكثر أحواله * الضَّبْنُ صوت نفسه إذا عدا. وقد نطق به القرآن^(١) * القَبْنُ صوت يُرَدِّدُهُ مِنْ مَنْخَرِهِ إِلَى حَلْقِهِ إِذَا نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ كَرِهَهُ * الْحَمْحَمَةُ^(٢) صوته إذا طلب العلف أو رأى صاحبه فاستأنس إليه * الحَضِيعةُ وَالْوَقِيبُ صوت بطنه * وكذلك البَقْبَقَةُ والقَبْقَبَةُ * الرُّعَاقُ والرَّعِيقُ صوت يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِهِ^(٣)، كما يُسْمَعُ الْوَعِيقُ مِنْ ثُفْرِ الرَّمَكَةِ^(٤).

١٤ - فصل

في أصوات البغل والحمار

السَّحِيجُ للبغل * الشَّهِيْقُ للحمار * السَّحِيلُ أشدُّ منه * الزُّفِيرُ أولُ صَوْتِهِ * والشَّهِيْقُ آخرُهُ.

(١) وذلك في قوله تعالى، الآية الأولى من سورة العاديات: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ العاديات، هنا هي: الأفراس - والضَّبْنُ: العَدْوُ، وروي أن النبي ﷺ بعث سريّة إلى أناس من بني كنانة فأبطأ عليه خبرها. فقال المنافقون: إنهم قُتِلُوا؛ فنزلت هذه السورة على النبي إخباراً بسلامتها، وبشارة له بإغارتها على القوم الذين بُعث إليهم - والمراد بالعاديات، الخيل التي يغزو عليها المؤمنون. والضَّبْنُ: صوت أنفاس الخيل إذا عَدَوْنَ (تفسير القرطبي ج ٢/ ١٥٣ - ١٥٥).

(٢) الحَمْحَمَةُ: الصوتُ دون العالي، ومن ذلك قول عنترة بن شداد في معلقته، يصف فرسه في حومة الوغى:

فَارَوَدُ مِنَ الْقَنَا بِلَبَائِهِ وَشَكَالِي بِعَبْرَةٍ وَتَحْمُحُمُ
والتَحْمُحُمُ والحَمْحَمَةُ: صوتُ الفرس المتقطع حين يُقْصِرُ في الصهيل. أي أن الحصان شكاً إلى بدمعة وصوت مخنوق لا يكاد يخرج من حلقه (انظر تفسيرنا في «شرح المعلقات العشر» عالم الكتب - بيروت - ص ٢٧٦).

(٣) القُنْبُ: جراب قضيب الدابة. ثم استعمل للجمل والحمار. وقُنْبُ المرأة: بَطْنُهَا (اللسان [قنْب] ١/ ٦٩٠).

(٤) الثُّفْرُ: الفَرْج. والرَّمَكَةُ: الفرس والبرذونة تُتَّخَذُ لِلثُّفْرِ. والجمع: رَمَكٌ وَأَزْمَاكٌ.

١٥ - فصل

في أصوات ذات الظلف

الخَوَارُ لِلْبَقَر * الثُّغَاءُ لِلْعَنَم * الثَّوْاجُ لِلضَّانِ * الِيَعَارُ لِلْمَعَز * السَّبِيبُ لِلتَّيْس * الهَيِّبُ، صَوْتُهُ إِذَا أَرَادَ السَّفَادُ^(١).

١٦ - فصل

في تفصيل أصوات السباع والوحوش

الصَّيْتُ لِلْفِيل * والتَّيْمُ فَوْقَهُ * الزَّيْرُ لِلْأَسَدِ وَالنَّهْيْتُ دُونَهُ * العَوَاءُ وَالْوَعْوَعَةُ لِلذِّئْبِ * التَّصَوُّرُ وَالتَّلَعُّعُ: صَوْتُهُ عِنْدَ جُوعِهِ * التَّبَاحُ لِلْكَلْبِ * والضُّعَاءُ لَهُ إِذَا جَاعَ * وَالْوَفْوَقَةُ إِذَا خَافَ * وَالْهَرِيرُ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئاً أَوْ كَرِهَهُ * الضُّبَاحُ لِلتَّلَبِّ * الْقَبَاعُ لِلخِزِيرِ * المَوَاءُ لِلِهَرَّةِ * قال اللحياني: مَاءَتْ تَمُوءُ، مَثَلُ: مَاعَتْ تَمُوعُ * وَالخَرْخَرَةُ صَوْتُهَا فِي نُعَاسِهَا. ويقال بل هِيَ لِلتَّيْرِ * الضُّحِكُ لِلْقِرْدِ * التَّزْيِبُ لِلظَّنِيِّ * وكذلك البُعُومُ. قال الليث: بُعُومُ الظَّنِيِّ أَرْخَمُ صَوْتُهُ * الضُّغَيْبُ لِلْأَرَنْبِ. ويقال بل هُوَ تَصَوُّرُهُ عِنْدَ الْإِخْدِ * قال ابن شميل: قِهْقَاعُ الدُّبِّ حكاية صَوْتِهِ فِي ضَحِكِهِ.

١٧ - فصل

في أصوات الطيور

العِرَارُ لِلظَّلِيمِ^(٢) * الزَّمَارُ لِلنَّعَامَةِ * الصَّرَصَرَةُ لِلْبَازِي * القَعْقَعَةُ لِلصَّقْرِ * الصَفِيرُ لِلنَّسْرِ * الهَدِيلُ وَالْهَدِيرُ لِلْحَمَامِ * السَّجْعُ لِلْقُمْرِيِّ^(٣) * الْعَنْدَلَةُ لِلْعَنْدَلِيْبِ^(٤) * اللَّقْلَقَةُ لِلْقَلْقِ^(٥) * الْبَطْبَطَةُ لِلْبَطِّ * الْهَذْمَةُ لِلْهَذْمِدِ * الْقَطْقَطَةُ لِلْقَطَا^(٦). وَيُشَدُّ [من البسيط]:

يَا حُسْنَهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْتَسِبُ^(٧)

(١) السَّفَادُ: نَزْوُ الذَّكَرِ عَلَى الْأُنْثَى - يَكُونُ لِلْمَاشِي وَالطَّائِرِ.

(٢) الظَّلِيمُ: ذَكَرُ النِّعَامِ ج: ظُلْمَان.

(٣) الْقُمْرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ مَطْوُوقٌ حَسَنُ الصَّوْتِ، ج: قُمْرٌ، الْأُنْثَى قُمْرِيَّةٌ، ج: قَمَارِيٌّ.

(٤) الْعَنْدَلِيْبُ، وَالْعَنْدَلِيلُ (بِالْبَاءِ وَاللَّامِ) طَائِرٌ صَغِيرٌ يَصُوتُ أَلْوَاناً - قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ طَائِرٌ أَصْفَرٌ مِنَ الْعَصْفُورِ، وَآخَرُونَ: هُوَ الْبَلْبَلُ، وَغَيْرُهُمْ: الْهَزَارُ وَالْجَمْعُ: الْعَنْدَالُ (اللِّسَانُ [عَنْدَل] ١١/٤٧٩ - ٤٨٠).

(٥) اللَّقْلَقُ، وَاللَّقْلَاقُ: طَائِرٌ كَبِيرٌ طَوِيلُ السَّاقَيْنِ وَالْعُنُقِ وَالْمَنْقَارِ، أَحْمَرُ السَّاقَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْمَنْقَارِ، ج: لَقْلَاقٍ. (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/ لَقْلَقُ).

(٦) الْقَطَا: ضَرْبٌ مِنَ الْيَمَامِ، يَعِيشُ فِي الصَّحْرَاءِ وَيَتَخَذُ أَفْحُوصَهُ فِي الْأَرْضِ، وَيَطِيرُ جَمَاعَاتٍ، وَيَقْطَعُ مَسَافَاتٍ شَاسِعَةً، وَبَيْضُهُ مُرْقَطٌ. ذَكَرَهُ الشَّعْرَاءُ الْقَدَامَى وَتَمَثَّلُوا بِهِ كَثِيراً. هُوَ جَمْعٌ، وَاحِدَتُهُ قَطَاةٌ. (الْوَسِيطُ/ قَطَا).

(٧) الشَّعْرُ لِلنَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي، وَتَمَامُ الْبَيْتِ:

أَنِي يَصِيحُ: قَطَا قَطَا * الصُّقَاعُ وَالزُّقَاءُ لِلدَّيْكَ * النُّقْنَقَةُ وَالْقَوَقَاءُ
لِلدَّجَاجَةِ * وَالْقَيْقُ صَوْتُهَا إِذَا دَعَتْ الدَّيْكَ لِلسَّفَادِ (عن ابن الأعرابي) * الانْقَاضُ
صَوْتُهَا إِذَا أَرَادَتْ الْبَيْضَ * التَّزْقِيبُ لِلْمُكَّاءِ^(١) * السَّفْسَقَةُ لِلْعُضْفُورِ * النَّعِيقُ وَالنَّعِيبُ
لِللُّغْرَابِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: نَعِيقُهُ بِالْخَيْرِ وَنَعِيبُهُ بِالنِّينِ.

١٨ - فصل

في أصوات الحشرات

فَحِيحُ الْحَيَّةِ بِفِيهَا * وَكَشِيشُهَا بِجِلْدِهَا * وَخَفِيفُهَا مِنْ تَحَرُّشِ بَعْضِهَا بِبَغْضِ إِذَا
انْسَابَتْ * النَّقِيقُ لِلضُّفْدَعِ * الصَّيْتُ لِلْعَقْرَبِ وَالْفَأْرَةِ * الصَّرِيرُ لِلْجَرَادِ * قَالَ أَبُو
سَعِيدٍ الضَّرِيرُ: تَقُولُ الْعَرَبُ: سَمِعْتُ لِلْجَرَادِ خَرَشَةً وَهِيَ صَوْتُ أَكْلِهِ.

١٩ - فصل

في أصوات الماء وما يُناسِبُهُ

الْخَرِيرُ صَوْتُ الْمَاءِ الْجَارِي * الْقَشِيبُ صَوْتُهُ تَحْتَ وَرَقٍ أَوْ قِمَاشٍ * الْفَقِيقُ
صَوْتُهُ إِذَا دَخَلَ فِي مَضِيقٍ * الْبَقْبَقَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْجَرَّةِ وَالْكُوزِ فِي الْمَاءِ * الْقَرْقَرَةُ
حِكَايَةُ صَوْتِ الْآتِيَةِ إِذَا اسْتُخْرِجَ مِنْهَا الشَّرَابُ * الشَّخْبُ صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلْبِ (عن
أبي عمرو) * الشَّخِخُ صَوْتُ الْبَوْلِ (عن الليث) * النَّشِيشُ صَوْتُ غَلْيَانِ الشَّرَابِ.

٢٠ - فصل

في أصوات النار وما يجاورها (عن الأئمة)

الْحَسِيسُ مِنْ أَصْوَاتِ النَّارِ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(٢) * الْكَلْحَبَةُ صَوْتُ

= تدعو القطأ وبه تدعى إذا انتسبت يا صدقها حين تلقاها فتنتسب

وهو من قصيدة صغيرة وقوامها ١٤ بيتاً، يصف فيها النافذة والباز ومطلعها:

لقد لحقت بأولى الخيل تخيلني كبداء لا شئج فيها ولا وطب

(ديوانه. تحقيق أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٧، ص ١٧٦ - ١٧٧).

(١) المُكَّاء: طائر صغير يألف الريف، يجمع يديه ثم يصفّرُ فيهما صغيراً حسناً. ج: مكاكّي: المعجم الوسيط (مكا).

(٢) قوله تعالى في الآية ١٠٢ من سورة الأنبياء، وتام الآية: ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَكَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ الكلام في الذين آمنوا وأحسنوا. مُبْعَدُونَ عن النار وسعيرها. ولا يسمعون لها صوتاً (حسيساً).

تَوَقَّدَهَا * الْمَغْمَعَةُ صَوْتُ لَهَبِهَا إِذَا شَبَّ بِالضَّرَامِ * الْأَزِيرُ صَوْتُ الْمِرْجَلِ عِنْدَ
الْغَلِيَانِ * وفي الحديث «أنه كان عليه الصلاة والسلام يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ أَزِيرٌ كَأَزِيرِ
الْمِرْجَلِ»^(١) الْغَطَّاطَةُ وَالْغَطْمَةُ صَوْتُ غَلِيَانِ الْقِدْرِ * وَكَذَلِكَ الْغَرْغَرَةُ * النَّشْنَشَةُ
صَوْتُ الْمِقْلَى * سمعتُ أبا بكر الخوارزمي يقول: سُئِلَ بَعْضُ الْمُجَانِّ عَنْ أَحَبِّ
الْأَصْوَاتِ إِلَيْهِ فَقَالَ: نَشْنَشَةُ الْقَلِيَّةِ وَقَرْقَرَةُ الْقَيْنَةِ وَقَشْقَشَةُ السَّلَّةِ.

٢١ - فصل

في سياقة أصواتٍ مختلفة

هَزِيرُ الرِّيحِ * هَزِيمُ الرَّغْدِ * عَزِيفُ الْجَنِّ * حَفِيفُ الشَّجَرِ * جَفَجَعَةُ
الرَّحَاءِ^(٢) * وَسَوَاسُ الْحَلِيِّ * صَرِيرُ الْبَابِ وَالْقَلَمِ * قَلَقَلَةُ الْقُفْلِ وَالْمِفْتَاحِ * خَفَقُ
التُّغْلِ * صَرِيفُ نَابِ الْبَعِيرِ * مُكَاءُ النَّافِخِ فِي يَدِهِ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(٣) * دَرْدَابُ
الطُّبْلِ * طَنْطَنَةُ الْأَوْتَارِ * ضَغِيلُ الْحَجَّامِ (وَهُوَ صَوْتُهُ إِذَا امْتَصَّ الْمَحَاجِمَ) * وَكَذَلِكَ
النَّقِیْضُ * هَيْقَعَةُ السُّيُوفِ (وهي حكاية أصواتها في المعركة إِذَا ضُرِبَ بِهَا).

٢٢ - فصل

في الأصواتِ المشتركة

النَّشِيشُ صَوْتُ غَلِيَانِ الْقِدْرِ وَالشَّرَابِ * الرَّئِيسُ صَوْتُ الشُّكْلَى،
وَالْقَوْسِ * الْقَصِيفُ صَوْتُ الرَّغْدِ وَالْبَحْرِ وَهَذِيرُ الْفَخْلِ * النَّقِيقُ صَوْتُ الدَّجَاجِ
وَالضَّفْدَعِ * الْجَرْجَرَةُ حكايةُ صَوْتِ الْفَخْلِ وَحكايةُ صَوْتِ جَرَجِ الْمَاءِ * الْقَقَعَةُ صَوْتُ
السَّلَاحِ وَالْجِلْدِ الْيَابِسِ وَالْقِرْطَاسِ * الْغَرْغَرَةُ صَوْتُ غَلِيَانِ الْقِدْرِ وَتَرْدِدِ النَّفْسِ فِي صَدْرِ
الْمُحْتَضِرِ * الْعَجِيجُ صَوْتُ الرَّغْدِ وَالْحَجِيجِ وَالنَّسَاءِ وَالشَّاءِ * الرَّفِيرُ صَوْتُ النَّارِ

(١) الحديث في «النهاية» لابن الأثير، ج ١/ ٤٥. وفيه: «أي خنينٌ من الخوف، من البكاء. وقيل: هو أن
يَجِيشَ جَوْفُهُ وَيَغْلِي بِالْبُكَاءِ. وقد زاد ابن الأثير على الحديث المروي أعلاه» كلمة: «مِنْ الْبُكَاءِ».

(٢) الرِّحَا والرَّحَى (بِالْفَيْنِ لَيِّنَةٌ وَمَقْصُورَةٌ) الْأَدَاةُ الَّتِي يُطْحَنُ بِهَا الْحَبُّ. وهي حجران مستديران يوضع
أحدهما على الآخر ويدار الأعلى على قطب. ج: أَرْحَ وَأَرْحَاءُ وَرُحَى. . (الوسيط/ رحا).

(٣) في قوله تعالى، الآية ٣٥ من سورة الأنفال: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَضِيدَةً فَلَقَوْا
الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ الكلام في كفار قريش الذين كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفقون،
وَيُصَفَّرُونَ. والمكاء الصفير، والتضدية: التصفيق وقيل: المكاء: ضرب بالأيدي، والتضدية:
الصباح. وقيل: المكاء إدخالهم أصابعهم في أفواههم، والتضدية: الصفير. كل ذلك إرادتهم أن
يُشْفِلُوا مُحَمَّدًا ﷺ عن الصلاة. (تفسير القرطبي ج ٧/ ٤٠٠ - ٤٠١).

وَالْحِمَارِ وَالْمَكْرُوبِ إِذَا امْتَلَأَ صَدْرُهُ غَمًّا فَزَفَرَ بِهِ * الْخَشْخَشَةُ وَالشُّخْشَخَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ الْقِرْطَاسِ وَالْتَوْبِ الْجَدِيدِ وَالذَّرْعِ * الصَّهْصَلُ صَوْتُ الشَّدِيدِ لِلْمَرْأَةِ وَالرُّعْدِ وَالْفَرَسِ * الْجَلْجَلَةُ صَوْتُ السَّبْعِ وَالرُّعْدِ وَحَرَكَةُ الْجَلَّاجِلِ * الْحَفِيفُ صَوْتُ حَرَكَةِ الْأَغْصَانِ وَجَنَاحِ الطَّائِرِ وَحَرَكَةِ الْحَيَّةِ * الصَّلِيلُ وَالصَّلْصَلَةُ صَوْتُ الْحَدِيدِ وَاللِّجَامِ وَالسَّيْفِ وَالذَّرَاهِمِ وَالْمَسَامِيرِ * الطَّنِينُ صَوْتُ الذَّبَابِ وَالْبَعُوضِ وَالطَّنْبُورِ^(١) * الْأَطِيطُ صَوْتُ النَّاقَةِ وَالْجَمَلِ وَالرَّجُلِ، إِذَا أَثْقَلَهُ مَا عَلَيْهِ * الصَّرِيرُ صَوْتُ الْقَلَمِ وَالسَّرِيرِ وَالطُّشْتِ وَالْبَابِ وَالتَّغْلِ * الصَّرَصَرَةُ صَوْتُ الْبَازِي وَالْبَطِّ وَالْأَخْطَبِ^(٢). الدَّوِيُّ صَوْتُ النَّحْلِ وَالْأُذُنِ وَالْمَطَرِ وَالرُّعْدِ * الْإِنْقَاضُ صَوْتُ الدُّجَاجَةِ وَالْفُرُوجِ وَالرَّحْلِ وَالْمِخْجَمَةِ^(٣) إِذَا شَدَّهَا الْحَجَّامُ بِمَصْصِهِ * التَّغْرِيدُ صَوْتُ الْمُغْنِيِّ وَالْحَادِي وَالطَّائِرِ. وَكُلُّ صَائِتٍ طَرِبَ الصَّوْتِ فَهُوَ غَرْدٌ * الزَّمْزَمَةُ وَالزَّهْزَمَةُ صَوْتُ الرُّعْدِ وَلَهَبِ النَّارِ وَحِكَايَةُ صَوْتِ الْمَجُوسِيِّ إِذَا تَكَلَّفَ الْكَلَامَ وَهُوَ مُطْبِقٌ فَمَهُ * الصَّيْتُ صَوْتُ الْفِيلِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْفَأْرَةِ وَالْيَزْبُوعِ وَالْعَقْرَبِ.

٢٣ - فصل

فيما يليق بهذا الباب من الحكايات

(عن ثعلب، عن سلمة، عن الفراء)

قال: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ غَاقٍ غَاقٍ: لِصَوْتِ الْغُرَابِ * وَطَاقٍ طَاقٍ لِصَوْتِ الضَّرْبِ * وَالطُّقْطُقَةُ حِكَايَةُ ذَلِكَ * (الليث عن الخليل). تقول العربُ في حِكَايَةِ صَوْتِ حَوَافِرِ الْخَيْلِ عَلَى الْأَرْضِ حَبَطَطَطَطَقْ وَأَنشد [من مجزوء الرمل]:
جَرَّتِ الْخَيْلُ فَقَالَتْ حَبَطَطَطَطَقْ^(٤) *

قال ابنُ الأعرابي: ومثلها: الدَّقْدَقَةُ * قال: وشيئٌ شَيْئٌ! حِكَايَةُ جَزَعِ الْإِبِلِ الْمَاءِ (وقد نَطَقَتْ بِهِ أَشْعَارُ الْعَرَبِ)^(٥) * قال: وَغَنَى غَنَى! حِكَايَةُ غَلِيَانِ الْقِدْرِ * وفي

(١) الطنبور: آلة من آلات اللبب واللهو والطرب، ذات عتق وأوتار (الوسيط/طنبر).

(٢) الأخطب: هو الصقر - وقيل: الأخطب: الحمارُ تعلوه خُضْرَة.

(٣) المِخْجَمَةُ، المِخْجَمُ: أداة الحَجَم، ويكون بامتصاص دم المريض بالمِخْجَم الذي هو القارورة التي يُجمع فيها دم الحِجَامَة.

(٤) البيت في (اللسان [حبططق] ٣٨/١٠) - وهو غير منسوب. وتماثه.

(٥) ورد ذلك في شعر ذي الرُّمَّة، واصفاً إبلاً تشرب في حوضٍ مُتَتَلَم (في قعره بعض الحُفَر والجواب) =

الحديث «إِنَّ الشَّمْسَ لَتَقْرُبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّاسِ حَتَّىٰ إِنَّ بُطُونَهُمْ لَتَقُولُ: غِقْ غِقْ!»^(١)
 قال: وَالدَّبْدَبَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الدَّيَابِ. كَأَنَّهُ: دَبْ دَبْ * قال: وَخَاقٍ بَاقٍ: حِكَايَةُ
 صَوْتِ أَبِي عُمَيْرٍ فِي زَرْزَنِ الْفَلْهِمِ^(٢) * وَأَزَادَ أَنْ يَتَمَلَّحَ فَمَا أَمْلَحَ.

= وأصوات مشافيرها شيب شيب:

تَدَاعَيْنَ بِاسْمِ الشَّيْبِ، فِي مُتَمَلِّمٍ جَوَائِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَيَسْلَامٍ
 (لسان العرب [شيب] ٥١٤/١) والبيت في ديوان ذي الرُّمَّة (المكتب الإسلامي) ص ٦٨٩. و «البصرة»
 هنا، حجارة فيها رخاوة ولين تُشَبَّه الجص، وبها سُمِّيتِ البَصْرَةُ من أجل حجارتها البيض - والسَّلامُ:
 الحجارة مفردة: سَلِمَةٌ.

(١) وجدتُ الحديث في «النهاية» ج ٣/٣٧٦. وفي رواية: «حتى إنَّ بطونهم تَغِقُّ» أي تَغْلِي. والحديث
 في (اللسان [غق] ٢٩٠/١٠).

(٢) أَبُو عُمَيْرٍ: كُنْيَةُ الْفَرْجِ. وَالزَّرْزَنْبُ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ إِذَا عَظُمَ. وَالْفَلْهِمُ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ الْفَضِيحِ الطَّوِيلِ الْإِسْكَتَيْنِ
 الْقَبِيحِ.

انظر شرح المفردات الثلاث: (لسان العرب [عمر] ٦٠٩/٤ و [زرنب] ٤٤٨/١ و [فلهم] ٤٥٨/١٢)
 ومختصر المعنى في كلام الثعالبي: «خاق باق» (صوت القضيبي في شدة مباضعته لفرج ضخم...).

الباب الحادي والعشرون

في الجَمَاعَاتِ

١ - فصل

في ترتيب جماعات الناس وتدرّيجها من القلة إلى الكثرة على القياس والتقريب

نَفَرٌ، وَرَهْطٌ، وَلَمَّةٌ، وَشِرْذِمَةٌ * ثُمَّ قَبِيلٌ، وَعُصْبَةٌ، وَطَائِفَةٌ * ثُمَّ ثُبَّةٌ،
وَتَلَّةٌ * ثُمَّ قَوْجٌ، وَفِرْقَةٌ * ثُمَّ جَزْبٌ، وَزُمْرَةٌ، وَرُجْلَةٌ * ثُمَّ فِتَامٌ، وَجِرْلَةٌ، وَخَزِيقٌ،
وَقَبْصٌ، وَجِيلٌ.

٢ - فصل

في تفصيل ضروب من الجماعات (عن الأئمة)

إذا كانوا أخلاطاً وضروباً متفرّقين، فَهُمْ أَفْنَاءٌ، وَأَوْزَاعٌ، وَأَوْبَاشٌ، وَأَعْنَاقٌ،
وَأَشَائِبٌ^(١) * فإذا اختسّدوا في اجتماعهم، فَهُمْ حَشْدٌ * فإذا حشّروا لأمرٍ ما، فَهُمْ
حَشْرٌ * فإذا ازدحموا، يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، فَهُمْ دُقَاعٌ * فإذا كانوا عدداً كثيراً من
الرّجالَةِ، فَهُمْ حَاصِبٌ * فإذا كانوا فرساناً، فَهُمْ مَوَكِبٌ * فإذا كانوا بني أبٍ واحدٍ فَهُمْ
قَبِيلَةٌ * فإذا كانوا بني أبٍ واحدٍ وأمٍّ واحدةٍ، فَهُمْ بَنُو الْأَعْيَانِ * فإذا كان أبوهم واحداً
وأُمّهاتهم شتى، فَهُمْ بَنُو الْعَلَاتِ * فإذا كانت أُمّههم واحدةً وآبأؤهم شتى، فَهُمْ بَنُو
الْأَخْيَافِ.

٣ - فصل

في تدرّيج القبيلة من الكثرة إلى القلة (عن ابن الكلبي، عن أبيه)

الشَّعْبُ (بفتح الشين) أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ * ثُمَّ الْقَبِيلَةُ * ثُمَّ الْعِمَارَةُ (بكسر
العين) * ثُمَّ الْبَطْنُ * ثُمَّ الْفَخْدُ.

(١) الأفناء، واحدها: فَنُو - الأوزاع: لا واحد لها - الأوباش: واحدها وَبَشٌ (بفتح الباء وتسكينها) -
والأعناق: واحدها: عُنُقٌ. قصد بذلك: الرقاب. أو الجماعات الكثيرة. وفي التنزيل ﴿فَطَلَّتْ أَغْنَاقُهُمْ
لَهَا خَاضِعِينَ﴾ الشعراء: آية ٤ و (اللسان [عنت] ١٠/٢٧٣).

٤ - فصل في مثل ذلك (عن غيره)

الشَّعْبُ * ثُمَّ الْقَبِيلَةُ * ثُمَّ الْفَصِيلَةُ * ثُمَّ الْعَشِيرَةُ * ثُمَّ الدُّرَيْثَةُ * ثُمَّ الْعِثْرَةُ * ثُمَّ الْأُسْرَةُ.

٥ - فصل في ترتيب جماعات الخيل (عن الأئمة)

مِقْنَبٌ^(١) * ثُمَّ مِسْرٌ^(٢) * ثُمَّ رَعِيلٌ^(٣) * ثُمَّ كُرْدُوسٌ^(٤) * ثُمَّ قَنْبَلَةٌ^(٥).

٦ - فصل في تفصيل جماعات شتى

جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ * كَوَكَبَةٌ مِنَ الْفُرْسَانِ * حِزْقَةٌ مِنَ الْغِلْمَانِ * حَاصِبٌ مِنَ الرُّجَالِ * كَبْكَبَةٌ مِنَ الرِّجَالَةِ * لُئْمَةٌ مِنَ النِّسَاءِ * رَعِيلٌ مِنَ الْخَيْلِ * صِرْمَةٌ مِنَ الْإِبِلِ * قَطِيعٌ مِنَ الْغَنَمِ * عَرْجَلَةٌ مِنَ السِّبَاعِ * سِرْبٌ مِنَ الطُّبَّاءِ * عِصَابَةٌ مِنَ الطَّيْرِ * رِجْلٌ مِنَ الْجَرَادِ * خَشْرَمٌ مِنَ النَّحْلِ.

٧ - فصل في ترتيب العساكر (عن أبي بكر الخوارزمي، عن ابن خالويه)

أَقْلُ الْعَسَاكِرِ: الْجَرِيدَةُ؛ وَهِيَ قِطْعَةٌ جُرِّدَتْ مِنْ سَائِرِهَا لَوَجْهِ * ثُمَّ السَّرِيَّةُ؛ وَهِيَ مِنْ خَمْسِينَ إِلَى أَرْبَعِمِائَةٍ * ثُمَّ الْكَنْتَبَةُ؛ وَهِيَ مِنْ أَرْبَعِمِائَةٍ إِلَى الْأَلْفِ * ثُمَّ الْجَيْشُ، وَهُوَ مِنْ أَلْفٍ إِلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ * وَكَذَلِكَ الْفَيْلَقُ وَالْبَحْفَلُ * ثُمَّ الْعَمِيسُ، وَهُوَ مِنْ

(١) المِقْنَبُ: جماعة من الفرسان والخيل دون المائة.

(٢) الْمِسْرُ: ما بين المائة إلى المائتين، وقيل دون ذلك بمراتب (اللسان [نسر] ٢٠٥/٥).

(٣) الرَعِيلُ: الرُّعْلَةُ مِنَ الْخَيْلِ: الْقِطْعَةُ قَدْرَ الْعَشْرِينَ. جَمَعُهَا: رِجَالٌ. وَجَمَاعَتُهَا: رَعِيلٌ (نَفْسُهُ [رَعِيلٌ] ٢٨٦/١١).

(٤) الْكُرْدُوسُ، ج: كُرْدُوسَةٌ، الطَّائِفَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْجَيْشِ.

(٥) الْقَنْبَلَةُ وَالْقَنْبَلُ: طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْخَيْلِ. قِيلَ هُمْ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، الْجَمْعُ: الْقَنْبَالُ. (اللسان [قنبل] ٥٦٩/١١ - ٥٧٠).

أربعة آلاف إلى اثني عشر ألفاً * والعسكرُ يجمعُها.

٨ - فصل

في تقسيم نُعوتِ الكثرة عليها
(عن الأئمة والبلغاء والشُعراء)

كثيبة رَجْرَاجَةٌ * جيشٌ لَجِبٌ * عسكرٌ جَرَّارٌ * جَحْفَلٌ لِهَامٌ * خميسٌ عَرَمَرَمٌ.

٩ - فصل

في سياقة نُعوتها في شدة الشوكة والكثرة
(عن الأصمعي)

كثيبة شهباء، إذا كانت بينضاء من الحديد * وخضراء، إذا كانت سوداء من صدأ الحديد * ومُلملمة، إذا كانت مُجتمعة * ورمازة، إذا كانت تموج من نواحيها * ورَجْرَاجَةٌ، إذا كانت تمخض ولا تكاد تسير * وجرازة، إذا كانت لا تقدر على السير إلا زويداً من كثرتها.

١٠ - فصل

في تفصيل جماعات الإبل وترتيبها
(عن الأئمة)

إذا كانت ما بين الثلاثة إلى العشرة، فهي ذوذ * فإذا كانت ما بين العشرة إلى الأربعين، فهي صرمة * فإذا بلغت الأربعين فهي هجمة * فإذا بلغت الستين، فهي عكرة^(١)، وعرج^(٢) إلى ما زادت * فإذا بلغت المائة، فهي هنيذة * فإذا زادت على المائتين فهي عكنان * فإذا بلغت الألف، فهي خطر.

١١ - فصل

في جماعات الضأن والمعز

إذا كانت الضأن ما بين العشر إلى الأربعين، فهي الفزُر * والضبة من المعز مثل ذلك * فإذا بلغت الثلاثين فهي الأمعور * فإذا بلغت الضأن مائة، فهي القوط * فإذا

(١) العكرة: الستون من الإبل - وقيل: ما بين الخمسين إلى المائة. ج: العكر، وهو ما فوق الخمسمائة.

وقيل: القطيع الضخم من الإبل (اللسان [عكر] ٦٠٠/٤).

(٢) العرج (يفتح العين وكسرهما) ما بين السبعين إلى الثمانين - وقيل مائة وخمسون وفوق ذلك. وقيل خمسمائة إلى ألف والجمع: أغراج وعروج. (اللسان [عرج] ٣٢٢/٢).

كَثُرَتْ فِيهَا الضَّاجِعَةُ وَالْكَلْعَةُ * فَإِذَا اجْتَمَعَ الضَّأْنُ وَالْمِغْزَى، فَكَثُرَتَا، قِيلَ لَهَا: ثُلَّةٌ^(١).

١٢ - فصل مجمل

في سِيَاقَةِ جَمَاعَاتٍ مُخْتَلَفَةٍ (عن الأئمة)

جَمَاعَةُ النِّسَاءِ وَالطُّبَاءِ وَالْقَطَا: سِرْبٌ * جَمَاعَةُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ وَالطُّبَاءِ: إِحْلٌ وَزَبْرَبٌ * جَمَاعَةُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ خَاصَّةً: صَوَارٌ * جَمَاعَةُ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ: عَائَةٌ * جَمَاعَةُ النَّعَامِ، خَيْطٌ * جَمَاعَةُ الْجَرَادِ رِجْلٌ وَعَارِضٌ * جَمَاعَةُ النَّحْلِ دَبْرٌ^(٢).

١٣ - فصل

في سِيَاقَةِ جُمُوعٍ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ بِنَاءِ جَمْعِهَا

النِّسَاءُ * الْإِبِلُ * الْخَيْلُ * الْعُودُ، وَهِيَ الطُّبَاءُ * الصُّورُ^(٣) وَالْحَائِشُ وَهِيَ جَمَاعُ النَّحْلِ * الْمَسَاوِي^(٤) * الْمَحَاسِنُ * الْمَمَادِحُ * الْمَقَابِحُ * الْمَعَايِبُ * الْمَقَالِيدُ * الشَّمَاطِيطُ: (الْتِيَابُ الْمُخَرَّقَةُ) * الْعَبَادِيدُ^(٥) * الْأَبَابِيلُ^(٦) * الْمَذَاكِيرُ * الْمَسَامُ (وهي الْمَنَافِدُ فِي بَدَنِ الْإِنْسَانِ يَخْرُجُ مِنْهَا الْعَرَقُ وَالْبُخَارُ) * مَرَاقُ الْبَطْنِ (مَا لَانَ مِنْهُ وَرَقَ).

١٤ - فصل

في الْقَوَافِلِ

(وَجَدْتُهُ فِي تَغْلِيْقَاتِي عَنِ الْخَوَارِزْمِيِّ، عَنْ ابْنِ خَالَوْنِهِ. فَلَمْ أَسْتَبْعِدْهُ عَنِ الصُّوَابِ) إِذَا كَانَتْ فِيهَا جِمَالٌ قَدْ تَخَلَّلَتْهَا حَمِيرٌ تَحْمِلُ الْمِيرَةَ^(٧)، فَهِيَ الْعِيرُ * فَإِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ أَزْوَادَ قَوْمٍ خَرَجُوا لِمُحَارَبَةٍ أَوْ غَارَةٍ، فَهِيَ الْقَيْرَوَانُ * فَإِذَا كَانَتْ رَاجِعَةً، فَهِيَ الْقَافِلَةُ لَا غَيْرُ * فَإِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ الْبَزَّ وَالطَّيْبَ فَهِيَ اللَّطِيمَةُ.

(١) الثُّلَّةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ * وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ الْآيَتَانِ ٣٩، وَ ٤٠ مِنْ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ.

(٢) الدَّبْرُ: جَمَاعَةُ النَّحْلِ وَالزَّنَابِيرُ، ج: أَذْبُرُ وَدُبُورُ.

(٣) الصُّورُ: مَجْتَمَعُ النَّحْلِ (بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ) لَا وَاحِدَ لَهُ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ «النَّحْلُ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ. وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٤) الْمَسَاوِي (بِيَاءٍ لَيْثَةٍ، بِدُونِ هَمْزٍ) أَوْ بِأَلْفٍ مَقْصُورَةٍ مَهْمُوزَةٍ. لَا وَاحِدَ لَهَا.

(٥) فِي الْأَصْلِ: «الْعَبَادِينُ». وَالصُّوَابُ مَا أُثْبِتْنَا... وَالْعَبَادِيدُ، مِنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ: الْمُتَفَرِّقُونَ الدَّاهِبُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/عَبْدٌ) وَمِثْلُهَا: الشَّمَاطِيطُ: أَيِ الْخَلِيطِ الْمُتَفَرِّقِ.

(٦) الْأَبَابِيلُ. جَمْعٌ يَسْتَعْمَلُ لِلتَّكْثِيرِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى، يَصِفُ طَيُورًا تَرْمِي الْكَفَّارَ بِالْحِجَارَةِ: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ سُورَةُ الْفِيلِ - الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ.

(٧) الْمِيرَةُ: الطَّعَامُ يَجْمَعُ زَادًا لِلسَّفَرِ وَنَحْوَهُ.

الباب الثاني والعشرون

في القَطْع والانقِطَاع
والقِطْع وما يقارِبُهُما مِنَ الشَّقِّ
والكَسْرِ وما يَتَصَلُّ بِهِما

١ - فصل

في قَـطـع الأَعْـضـاءِ وتَقْـسـيم ذلك عليها

جَدَعَ أَنْفَهُ * صَلَّمَ أذُنَهُ * شَتَرَ جَفَتَهُ * شَرَمَ شَفَتَهُ * جَدَمَ يَدَهُ * جَبَّ ذَكَرَهُ.

٢ - فصل

في تَقْـسـيم قَـطـع الأَطْـرافِ

قَصَّ جَنَاحَ الطَائِرِ * حَذَفَ ذَنْبَ الْفَرَسِ * قَدَّ رِيشَ السَّهْمِ * قَلَّمَ الظُّفْرَ * قَطَّ الْقَلَمَ * عَصَفَ^(١) الزَّرْعَ * خَرَمَ الْأَنْفَ (وهو دُونَ الْجَدْعِ).

٣ - فصل

في تَقْـسـيم القَـطـع على أَشْيَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ

حَزَّ اللَّحْمَ * جَزَّ الصُّوفَ * قَصَّ الشَّعْرَ * عَضَدَ الشَّجَرَ * قَضَبَ الْكَزَمَ * قَطَفَ الْعِنَبَ * جَرَمَ النَّخْلَ * بَرَى الْقَلَمَ * فَلَحَ الْحَدِيدَ * خَصَدَ النَّبَاتَ الرُّطْبَ * خَصَدَ النَّبَاتَ الْيَابِسَ * قَطَعَ الثَوْبَ * جَابَ الْجَيْبَ * قَدَّ السَّيْرَ * حَدَا الثَّغْلَ * حَدَقَ الْحَبْلَ.

٤ - فصل

في القَـطـع بِآلَاتٍ لَهُ مُشْتَقَّةٌ أَسْمَاؤُهَا مِنْهُ

وَشَرَّ^(٢) الْحَشَبَةَ بِالْمِيشَارِ * نَشَرَهَا بِالْمِيشَارِ * فَرَصَ الْفُضَّةَ بِالْمِفْرَاصِ * قَرَضَ الثَّوْبَ بِالْمِفْرَاصِ * جَلَّمَ الشَّعْرَ بِالْجَلَمَيْنِ^(٣) * نَجَلَ الزَّرْعَ بِالْمِنْجَلِ.

٥ - فصل يناسبه

(عن ثعلب، عن ابنِ الأَعرابي)

جَزَّ الضَّأْنَ * خَلَقَ الْمِغْزَى * جَلَّدَ الْإِبِلَ. (لا تقول العربُ غيرَ ذلك).

(١) عَصَفَ الزَّرْعَ: حَزَّ ورقَهُ الذي يميل في أسفله ليكون أخفُّ للزَّرع. (اللسان [عصف] ٢٤٧/٩).

(٢) وَشَرَّ الْحَشَبَةَ وَأَشَرَهَا وَنَشَرَهَا، في معنى واحد، على فروق طفيفة لا تكاد نلاحظها.

(٣) الْجَلَمَانُ (على صورة الفَعْلَانِ، والإعراب (بالضَم) على النون، وعلى صورة المثنى، الإعراب بالحروف): آلة يُجَزُّ بها الشعر والصوف ونحوهما (المعجم الوسيط/جلم).

٦ - فصل

في القَطْع الجاري مَجْرَى الاستعارة

صَرَم الصُّدِيق * مَجَرَ الحَبِيب * قَطَعَ الأمر * جَاب البلاد * عَبَرَ النهر * بَلَّت الحديث * بَتَّ العَقْد * فَصَلَ الحُكْم.

٧ - فصل

في تفصيل ضروب من القَطْع (عن الأئمة)

البَضْع والهَبْر واللَّحْب: قَطَعَ اللَّحْم * التَّشْرِيحُ تَغْرِيضُ الْقِطْعَةِ من اللَّحْم حتى تَرِقَّ، فَتَزَاهَا تَشِفُّ من الرُّقَّة * الْحَسْمُ قَطْعُ الْعِزْقِ وَكَيْهٌ بِالنَّارِ، كَيْلًا يَسِيلُ دَمُهُ * الْعَرْقَبَةُ قَطْعُ الْعُرْقُوبِ^(١) * الْحَلْقَمَةُ قَطْعُ الْحُلُقُومِ * الذَّبْحُ قَطْعُ الْحُلُقُومِ مِنْ دَاخِلٍ * الْقَضْبُ قَطْعُ الْقَضَابِ الشَّاةِ غُضُوءًا غُضُوءًا * الْخَضْرَمَةُ قَطْعُ إِحْدَى الْأُذُنَيْنِ * الْجَزْدَلَةُ (بِالدَّالِ وَالذَّالِ) الْقَطْعُ قَطْعًا * وَكَذَلِكَ الشَّرْشَرَةُ * وَالْخَرْبَةُ^(٢) * الْقَرْضَبَةُ الْقَطْعُ بِشِدَّةٍ * الْجَزْمُ وَالْحَذْمُ: الْقَطْعُ الْوَجِي^(٣) * وَكَذَلِكَ الْخَذْمُ * الْهَذُّ وَالْهَذْمُ: الْقَطْعُ بِالسَّيْفِ، وَكَذَلِكَ الْكَعْبَرَةُ * الْجَدُّ قَطْعُ التَّمْرِ * (وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «النَّهْيُ عَنْ جِدَادِ اللَّيْلِ فِرَارًا مِنْ الصَّدَقَةِ»^(٤)) * الْجَدُّ الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ الْوَجِي * الْجَثُّ قَطْعُكَ الشَّيْءَ مِنْ أَصْلِهِ. وَالْاجْتِثَاثُ أَوْحَى مِنْهُ * الْإِيكَاحُ قَطْعُ الْعَطِيَّةِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * الْإِزْرَامُ قَطْعُ الْبَوْلِ عَلَى الصَّبِيِّ. (وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تُزْرِمُوا ابْنِي)^(٥) * الْبَثْكُ قَطْعُ الْأُذُنِ * الْبَثْرُ قَطْعُ الذَّنْبِ * الْمَسْحُ قَطْعُ الْأَعْضَاءِ؛ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾^(٦)

(١) الْعُرْقُوبُ، مِنَ الْإِنْسَانِ: وَتَرَّ غَلِيظٌ فَوْقَ عَقْبِهِ. وَمِنْ الدَّابَّةِ: مَا يَكُونُ فِي رِجْلِهَا بِمَنْزِلَةِ الرِّكْبَةِ فِي يَدِهَا. وَكُلُّ ذِي أَرْبَعٍ: عُرْقُوبَاهُ فِي رِجْلَيْهِ وَرِكْبَتَاهُ فِي يَدَيْهِ (المعجم الوسيط - عرقب).

(٢) خَرِقَ الشَّيْءُ: قَطَعَهُ وَشَقَّهُ.

(٣) شَيْءٌ وَجِيٌّ: عَجِلَ مُسْرِعٌ.

(٤) جَاءَ فِي كِتَابِ «النِّهَايَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ ج ١ / ٢٤٤: «وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ جِدَادِ اللَّيْلِ وَالْجِدْدُ (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ) صِرَامُ النَّخْلِ، وَهُوَ قَطْعُ ثَمَرَتِهَا.

(٥) جَاءَ فِي كِتَابِ «النِّهَايَةِ» أَنَّهُ بَالَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَخَذَ مِنْ جَنْجَرَةٍ، فَقَالَ: لَا تُزْرِمُوا ابْنِي أَيُّ: لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ (ج ٢ / ٣٠١).

(٦) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٣٣ مِنْ سُورَةِ ص. وَالذِّكْرُ هُنَا لَخِيْلُ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَمَا كَانَ يَصَلِّي وَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيْهِ، وَهِيَ مِنَ الْغَنَائِمِ، فَأَشَارَ بِأَن تُنْحَى عَنْهُ رِيْشًا يَنْتَهِي مِنْ صَلَاتِهِ - وَقِيلَ: إِنَّهُ شَغِلَ بِالْخَيْلِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ أَيَّ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى أَدْرَكَهُ الْمَغِيبُ فَاغْتَاظَ. فَصَلَّى، ثُمَّ أَمَرَ الْقَوْمَ بِرَدِّ الْخَيْلِ إِلَيْهِ فَمَسَحَ أَعْنَاقَهَا وَسَوَّقَهَا بِمَعْنَى: قَطَعَهَا ذُبْحًا. وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ (تفسير القرطبي ج ١٨ / ١٩٤ - ١٩٦).

ومنه قولهم لِلْخَصِيِّ: مَسْخُوحٌ * الْقَضْلُ قَطْعُ الرِّقَابِ * الْحَزْلُ وَالْحَزْلُ (بالخاء والجيم) قَطْعُ اللحم * وَاللَّهْزَمَةُ وَالْقَطْلُ، من أنواع الْقَطْع.

٨ - فصل لأبي إسحاق الرِّجَاجُ^(١)

(استحسنه جداً في قولهم، قَضَى الأمر، إذا قَطَعَهُ)

«قَضَى، في اللغة [تدلُّ]^(٢) على ضَرْوبٍ كُلِّهَا يَرْجَعُ إِلَى مَعْنَى قَطْعِ الشَّيْءِ وَإِثْمَانِهِ. ومنه قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ قَضَى أَجَلًا﴾^(٣) معناه: ثُمَّ حَتَمَ ذَلِكَ وَأَتَمَّهُ * وقوله عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾^(٤) أَمَرَ، لَأَنَّهُ أَمَرَ قَاطِعَ حَتْمٍ * ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾^(٥) أَيِ أَعْلَمْنَاهُمْ إِعْلَامًا قَاطِعًا * وَمِنْهُ قَوْلُهُ عزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لِّقَضِي بَيْنَهُمْ﴾^(٦) أَيِ لِفُصْلٍ وَقُطْعِ الْحُكْمِ بَيْنَهُمْ * وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: قَدْ قَضَى الْقَاضِي بَيْنَ الْخُصُومِ. أَيِ قَطَعَ بَيْنَهُمْ فِي الْحُكْمِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: قَضَى فُلَانٌ دَيْنَهُ. تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَطَعَ مَا لِعَرِيْبِهِ عَلَيْهِ، وَأَدَّاهُ إِلَيْهِ * وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ فَقَدْ فُصِّلَ وَقُضِيَ.

٩ - فصل

في تفصيل الانقطاعات

(عن الأئمة)

عَقَمَتِ^(٧) الْمَرْأَةُ، إِذَا انْقَطَعَ حَيْضُهَا * أَقْفَتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا انْقَطَعَ يَنْضُهَا * جَدَّتْ

(١) أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن السري، الإمام النحوي البغدادي. لرم المبرّد، فكان يعطيه من عمل الزجاج كل يوم درهماً - فنصحه وعلمه. نادم المعتضد، وأدب القاسم بن عبيد الله الوزير. مات في بغداد ٣١١ هـ/ ٩٢٣ م وله كتب «الاشتقاق» «العروض» «الوادع» و «فعلت وأفعلت» - أخذ عنه العربية أبو علي الفارسي (سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٦٠).

(٢) أضعنا كلمة [تدلُّ] لموافقة سياق الكلام وإتمام الجملة.

(٣) جزء يسير من الآية الثانية من سورة الأنعام. ومعناه هنا. أَمَرَ أَنْ يَعِيشَ الْإِنْسَانُ مَا بَيْنَ الْوِلَادَةِ إِلَى الْمَوْتِ (تفسير ابن كثير ٦/ ٣) وفيه أيضاً: «قضى أجلاً» يعني النوم، يقبض فيه الروح، ثم يرجع إلى صاحبه عند اليقظة.

(٤) جزء من الآية ٢٣ من سورة الإسراء «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً» ومعناه أَمَرَ وَوَضَعَ بِعِبَادَتِهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ - فالقضاء هنا بمعنى الأمر. (تفسير ابن كثير ٤/ ٢٩٨).

(٥) جزء من الآية الرابعة من سورة الإسراء.

(٦) جزء من الآية ١٤ من سورة الشورى، والضمير في «بينهم» يعود إلى قريش الذين كفروا برسالة محمد ﷺ وفي رواية الآية هنا، خطأ. وصواب نصّها: «لولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضى بينهم» أي لوقع ونزل العذاب بين من آمن وبين من كفر بنزول العذاب (تفسير القرطبي ج ١٦/ ١٢).

(٧) في بعض النسخ: عَقَمَتِ (بالمجهول) وهو خطأ. والصواب ما ذكره الثعالبي. ويجوز عَقَمَتِ (بضم القاف) وعَقَمَتِ (بكسرهما).

الشاةُ وشَصَبَتِ الثَّاقَةُ، إِذَا انْقَطَعَ لَبْنُهُمَا * أَصْفَى الرَّجُلُ إِذَا انْقَطَعَ نِكَاحُهُ * أَفْجَمَ الشَّاعِرُ إِذَا انْقَطَعَ شِعْرُهُ * فَجِمَ الصَّبِيُّ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ بُكَائِهِ * بَلَّتَ الْمُتَكَلِّمُ إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ * خَفَّتَ الْمَرِيضُ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ * نَضَبَ الْعَدِيرُ إِذَا انْقَطَعَ مَأْوُهُ.

١٠ - فصل

في ضروب من الانقطاع

نَبَا سَيْفُهُ * كَلَّ بَصَرُهُ * كَسِلَ عُضْوُهُ * أَغْيَا فِي الْمَشْيِ * عَيَّ عَنْ الْمُنْطِقِ * جَفَرَ عَنِ الْبَاءَةِ^(١) * عَجَزَ عَنِ الْعَمَلِ * حَاصَّ عَنِ الْقِتَالِ.

١١ - فصل يناسبه

في الانقطاع في المشي

إِذَا وَقَفَ الْبَعِيرُ قِيلَ: أَرَاخَ * إِذَا قَصَرَ عَنِ الْمَشْيِ قِيلَ: نَفَقَ^(٢) * إِذَا قَصُرَ فِي الْخُطَا قِيلَ: أَلْحَمَ * إِذَا تَمَائَلَ فِي مَشْيِهِ إِغْيَاءٌ قِيلَ: تَسَاوَكَ * إِذَا سَاءَ أَثَرُ الْكَلَالِ عَلَيْهِ قِيلَ: رَزَحَ وَطَلَحَ * إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الْإِغْيَاءِ قِيلَ: بَقَرَ وَبَلَحَ.

١٢ - فصل

في تقسيم الانقطاع عن الباءة، على من وما يُوصَفُ بِذَلِكَ

عَجَزَ الرَّجُلُ * جَفَرَ الْفَحْلُ * رَبَضَ الْكَبْشُ * عَدَلَ التَّيْسُ.

١٣ - فصل

في تفصيل القطع في أشياء تختلف مقاديرها من الكثرة والقلة (عن الأئمة)

كَسَرَهُ مِنَ الْخُبْزِ * فِدَرَهُ مِنَ اللَّحْمِ * هُنَانَهُ مِنَ الشَّحْمِ * فَلْدَهُ مِنَ الْكَبِدِ * تَزْعِيْبَهُ مِنَ السَّنَامِ * نَسَفَهُ مِنَ الدَّقِيقِ * فَرَزْدَقَهُ^(٣) مِنَ الْخَمِيرِ * لَبَكَّهُ مِنَ الثَّرِيدِ^(٤) * عَبَكَّهُ مِنَ السُّوَيْقِ *

(١) الباءة: الجماع. وفي الحديث «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ» (المعجم الوسيط/بوا).

(٢) نَفَقَ الرجلُ نَفَقًا: جَبَنَ وَضَعَفَ قَلْبُهُ.

(٣) الْفَرَزْدَقُ: يَطْعُ الْعَجِينِ. واحِدَتُهُ: فَرَزْدَقَةٌ. وَبِهِ لُقِّبَ الشَّاعِرُ الْأُمَوِيُّ، وَاسْمُهُ هَمَامٌ وَذَلِكَ تَشْبِيهُاً لَوَجْهِهِ بِالْخُبْزَةِ، فَقَدْ كَانَ مَدَوَّرًا جَهْمًا (انظر «معجم ألقاب الشعراء» للدكتور سامي مكِّي العائلي، النجف ١٩٧١، ص ١٧٧).

(٤) الثَّرِيدُ: الْخَبِزُ يُقْتَلُ ثُمَّ يُبَلُّ بِالْمَرْقِ، فَهُوَ ثَرِيدٌ وَثَرُودٌ.

عَرْقَةٌ مِنَ الْمَرْقِ * شَفَافَةٌ مِنَ الْمَاءِ * دَرَّةٌ مِنَ اللَّبَنِ * كَعْبٌ مِنَ السَّمْنِ * تَوْرٌ مِنَ الْأَقِطِ ^(١) * كُنْثَلَةٌ مِنَ الثَّمَرِ * صُبْرَةٌ ^(٢) مِنَ الْحِنْطَةِ * نُقْرَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ * بَدْرَةٌ مِنَ الذَّهَبِ * كُبَّةٌ مِنَ الْعَزْلِ * خُضْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ * زُبْرَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ * حَصَاةٌ مِنَ الْمِشْكِ * جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ * كِسْفَةٌ مِنَ السَّحَابِ * قَرْعَةٌ مِنَ الْغَنِيمِ * خَرْقَةٌ مِنَ الثَّوْبِ * فِرْصَةٌ مِنَ الْقُطْنِ * قِلْعَةٌ مِنَ الْجِلْدِ * رُمَّةٌ مِنَ الْحَبْلِ * فِلْقَةٌ مِنَ السَّيْفِ * قِصْدَةٌ مِنَ الرُّمَحِ * قِصْمَةٌ مِنَ السَّوَاكِ * حُثْوَةٌ مِنَ التُّرَابِ * ذَرْوٌ مِنَ الْقَوْلِ * تَبْدٌ مِنَ الْمَالِ * هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ * لُمْظَةٌ ^(٣) مِنَ الطَّعَامِ * صُبَابَةٌ مِنَ الشَّرَابِ * مُسْكَةٌ مِنَ الْمَعِيشَةِ .

١٤ - فصل يناسبه

(عن ابن السكيت، عن أبي عمرو)

سَبِيخَةٌ مِنْ قُطْنٍ * عَمِيَّتَةٌ مِنْ صُوفٍ * قَلِيلَةٌ مِنْ شَعْرِ * جَحْشَةٌ مِنْ وَبَرٍ * سَلِيلَةٌ مِنْ عَزْلِ .

١٥ - فصل يُقَارِبُهُ

في الإضمادات والقِطْعِ الْمَجْمُوعَةِ

ضِغْتُ مِنْ حَشِيشٍ * طُنٌّ مِنْ قَصَبٍ * بَاقَةٌ مِنْ بَقْلِ * حُزْمَةٌ مِنْ حَطَبٍ * كَارَةٌ مِنْ ثِيَابٍ * إِضْبَارَةٌ مِنْ كُتُبٍ .

١٦ - فصل

يماثل ما تقدّم في الرِّقَاعِ

النَّفَاجَةُ رُقْعَةٌ لِلْقَمِيصِ تَحْتَ الْكُمِّ، وَهِيَ تِلْكَ الْمُرْتَعَةُ * الْبِطَاقَةُ رُقْعَةٌ فِيهَا رَقْمُ الْمَتَاعِ * الْكُلْيَةُ رُقْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ، تَخْرُزُ تَحْتَ الْعُرْوَةِ عَلَى أَدِيمِ الْمَزَادَةِ أَوْ الرَّاوِيَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَةِ [مِنْ الْبَسِيطِ] ^(٤) :

كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرِبُ

(١) الْأَقِطُ: اللَّبَنُ الْمَحْمُضُ يَحْمَدُ حَتَّى يَسْتَحْجِرَ وَيُطْبَخَ. وَالتَّوْرُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ، مِنْهُ. ج: أَثْوَار.

(٢) الصُّبْرَةُ: الْكُومَةُ مِنَ الطَّعَامِ. يُقَالُ: اشْتَرَى الطَّعَامَ صُبْرَةً: أَيِ جُزْأً بِلَا كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ (الْوَسِيطُ/ صَبْر).

(٣) اللَّمْظَةُ: الْيَسِيرُ مِنَ الطَّعَامِ يَتَبَقَى فِي الْفَمِ.

(٤) الْقَوْلُ هَا هُوَ عَجَزٌ مَطْلَعٌ بِأَيَّةِ ذِي الرِّمَةِ الشَّهِيرَةِ، وَتَمَامُهُ [مِنْ الْبَسِيطِ]:

مَا بِأَلْ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرِبُ

مَفْرِئَةٌ. مَقْطُوعَةٌ عَلَى وَحْدِهِ الْإِصْلَاحِ - وَالسَّرْبُ: السَّائِلُ. (انظر ديوان ذِي الرِّمَةِ/ ص ٣ - ٤ وفيه

شُرُوحٌ أُخْرَى مُشَابِهَةٌ لِمَا ذَكَرْنَا. وَقَدْ قَامَتْ د. نَسِيمَةُ رَاشِدُ الْغَيْثِ. بِدَرَاةٍ مَعَمَّقَةٍ لِأَيَّةِ ذِي الرِّمَةِ.

نَشَرْتَهَا فِي مَجَلَّةِ كَلِيَّةِ الْأَدَابِ. جَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ. فَرْعُ بَنِي سَوَيْفٍ. الْعَدَدُ الرَّابِعُ سَنَةِ ١٩٩٦.

١٧ - فصل

في تفصيل الخرق

الْقِمَاطُ وَالْمِعْوَرُ: الْخِرْقَةُ الَّتِي تُلْفُ عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا قُمَطَ ^(١) * الضِمَادُ، الْخِرْقَةُ الَّتِي يُلْفُ بِهَا الرَّأْسُ عِنْدَ الْأَدْهَانِ وَالْعِلَاجِ (عَنِ الْكَسَائِيِّ) * السَّمَالُ، الْخِرْقَةُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا ضَرْعُ الشَّاةِ * الرَّبْدَةُ، الْخِرْقَةُ تُطْلَى بِهَا الْجَرْبَى (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) * الْجَعَالَةُ، الْخِرْقَةُ تُنَزَلُ بِهَا الْقِدْرُ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الْوَقِيعَةُ، الْخِرْقَةُ يَمْسَحُ بِهَا الْكَاتِبُ قَلَمَهُ (عَنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ) * الْغِفَارَةُ، الْخِرْقَةُ تَجْعَلُهَا الْمَرْأَةُ دُونَ الْخِمَارِ (عَنِ أَبِي الْوَلِيدِ الْكَلَابِيِّ) ^(٢) * الصَّقَاعُ، الْخِرْقَةُ تَقِي بِهَا الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا مِنَ الدُّهْنِ (عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ) * الْغِمَامَةُ، الْخِرْقَةُ يُشَدُّ بِهَا أَنْفُ النَّاقَةِ إِذَا ظَلُرَتْ ^(٣) عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا (عَنِ اللَّيْثِ) * الْمِغْبَاءَةُ، الْخِرْقَةُ تَنْتَظِفُ بِهَا الْحَائِضُ * الْمِثْلَاءَةُ، الْخِرْقَةُ الَّتِي تُمَسِّكُهَا النَّائِحَةُ فِي يَدِهَا عِنْدَ النَّيَاحَةِ * الرَّبَابَةُ، الْخِرْقَةُ الَّتِي تُشَدُّ فِيهَا الْقِدَاحُ * الْهَرَشَقَةُ، الْخِرْقَةُ يُنَسَّفُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْحَوْضِ * وَهِيَ أَيْضاً الْخِرْقَةُ تَغْمِسُهَا الْخَبَّازَةُ فِي إِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، ثُمَّ تَنْصَحُ بِهِ وَجُوهَ الرُّغْفَانِ * الْمِطْرَدَةُ وَالطَّرِيدَةُ، الْخِرْقَةُ الَّتِي تُبَلُّ وَيُمْسَحُ بِهَا التُّنُورُ (عَنِ أَبِي عَمْرٍو) * الْمِمْحَاءَةُ، الْخِرْقَةُ الْمَعْرُوفَةُ * الرَّفْرَفُ، الْخِرْقَةُ تُخَاطُ فِي أَسْفَلِ الْفُسْطَاطِ ^(٤) * الْفِدَامُ، الْخِرْقَةُ تُشَدُّ عَلَى قَمِ الْإِبْرِيْقِ * السُّنْدَارَةُ الْخِرْقَةُ تَكُونُ تَحْتَ الْعِمَامَةِ وَقَايَةً لَهَا مِنَ الدُّهْنِ وَالْوَسَخِ (عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ) * الرَّقَادَةُ الْخِرْقَةُ تُوَضَّعُ عَلَى يَدِ الْفَاصِدِ (عَنِ ثَعْلَبٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ) قَالَ: يُقَالُ لِلْخِرْقَةِ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا الْقَمِيصُ مِنْ قُدَامُ كَيْفَةٍ * وَلِلَّتِي يُرْقَعُ بِهَا مِنْ خَلْفٍ: حَيْفَةٌ.

١٨ - فصل

يُنْصَافُ إِلَى مَا تَقَدَّمَهُ فِي سِيَاقَةِ الْبَقَايَا مِنْ أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ

(عَنِ الْأَثَمَةِ)

الْحُتَامَةُ مَا يَبْقَى عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ (عَنِ أَبِي زَيْدٍ) * الْقُشَامَةُ مَا يَبْقَى عَلَيْهَا، مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ * الْكَدَادَةُ وَالْكُدَامَةُ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ * الثُّرْتُمُ مَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِنَ الْأَذْمِ (عَنِ أَبِي زَيْدٍ) وَأَنْشَدَ [مِنْ الْكَامِلِ]:

(١) قُمَطَ الْوَلِيدُ إِذَا لَفَّ بِرِبَاطٍ أَوْ خِرْقَةٍ وَضُمَّتْ فِيهَا أَعْضَاؤُهُ.

(٢) لَمْ أَجِدْهُ. وَلَعَلَّهُ أَحَدُ شَبَوخِ اللُّغَةِ الْمَعْرُوفِينَ فِي عَصْرِ الثُّعَالِبِيِّ أَوْ مِنْ مِمَّنْ نَقَلَ عَنْهُ الرُّوَاةُ بِالْمَذَاكِرَةِ.

(٣) ظَلُرَتْ: اسْتَحْجَتْ لِإِرْضَاعِ وَلَدِهَا.

(٤) الْفُسْطَاطُ: بَيْتٌ يَتَّخِذُ مِنَ الشَّعْرِ.

لا تَحْسَبَنَّ طَعَانَ قَيْسٍ بِالْقَنَا وَضِرَابَهُمْ بِالْبَيْضِ حَسَنَ الثَّرْتُمِ^(١)

الْقَرَامَةُ بَقِيَّةُ الْخُبْزِ فِي التَّنَوُّرِ * الرُّيْمُ عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَمَا يُقَسَّمُ لَحْمُ الْجَزُورِ * الثَّمِيلَةُ بَقِيَّةُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي الْجَوْفِ * الْعِرْزَالُ الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ (عن أَبِي عُبَيْدٍ) * الْعُقْبَةُ وَالْقَرَارَةُ بَقِيَّةُ الْمَرْقَةِ (عن الْأَصْمَعِيِّ) * الرُّكْمَةُ بَقِيَّةُ الثَّرِيدِ فِي الْجَفْنَةِ (عن أَبِي عُبَيْدَةٍ) * الْوَلْتُ بَقِيَّةُ الْعَجِينِ فِي الدَّسِيعَةِ (عن ثَعْلَبٍ، عن ابن الأعرابي) * الْحُسَافَةُ بَقِيَّةُ أَقْمَاعِ^(٢) التَّمْرِ وَكِسْرِهِ (عن أَبِي زَيْدٍ). الْخُصَاصَةُ مَا يَبْقَى فِي الْكَزْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ: الْعَنَيْقِيدُ الصَّغِيرُ ههنا، وَآخَرُ هُنَاكَ (عن ابن شُمَيْلٍ، عن الطائفي)^(٣) * الْعُشَانَةُ وَالْقُشَانَةُ: مَا يَبْقَى فِي الْكِبَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا لُقِطَتْ^(٤) النَّخْلَةُ (عن أَبِي زَيْدٍ) * الْمَطِيطَةُ وَالصُّلْصُلَةُ، بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ * الصُّبَابَةُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ فِي الْإِنَاءِ * وَكَذَلِكَ الشُّفَافَةُ وَالرَّجْرَجَةُ * الْعُقَافَةُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ (عن أَبِي عُبَيْدٍ) * الْبَسِيلُ بَقِيَّةُ الْبَيْدِ فِي الْقَبِيئَةِ (عن ثَعْلَبٍ، عن سلمة، عن الفراء) * الْجَلْسُ بَقِيَّةُ الْعَسَلِ فِي الْوِعَاءِ (عن ابن الأعرابي) * الْكُورَةُ بَقِيَّةُ مَا فِي الْخَلِيَّةِ الَّتِي تُعَسَلُ فِيهَا النَحْلُ (عن الفراء) * الْعِثْرَةُ بَقِيَّةُ الْمِسْكِ فِي الْفَأَرَةِ (عنه أيضاً) * الْجَذْمُورُ مَا يَبْقَى مِنَ الشَّجَرِ بَعْدَ قَطْعِهِ * الْجَذَامَةُ مَا يَبْقَى مِنَ الزَّرْعِ بَعْدَ حَصْدِهِ * الْعُبْرُ^(٥) بَقِيَّةُ الْحَيْضِ * الْعَلَالَةُ بَقِيَّةُ جَزِي الْفَرَسِ * الْهَوْجَلُ بَقِيَّةُ الثُّعَاسِ (عن ابن الأعرابي) * الْحُشَاشَةُ وَالرَّمَقُ وَالذَّمَاءُ: بَقِيَّةُ حَيَاةِ النَّفْسِ * الْأُسُّ بَقِيَّةُ الرَّمَادِ بَيْنَ الْأَثَافِي (عن الفراء) * الشَّدَى الْبَقِيَّةُ مِنَ الْخُصُومَةِ * وَفِي نَوَادِرِ اللَّحْيَانِي: بَقِي مِنْ مَالِهِ، خُنْشُوشٌ، أَيْ: بَقِيَّةٌ * وَعَنْ غَيْرِهِ: سُورُ كُلِّ شَيْءٍ، بِقِيَّتِهِ * وَالْفَضْلَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(١) البيت غير مُعْرُوفٍ (انظر لسان العرب [ثرثم] ٧/١٢ وجمهرة اللغة لابن دريد مجلد ٣/٣١٤ [ثرثم]). ومعنى الثَّرْتُمِ ههنا: مَا يَبْقَى فِي الْقِدْرِ مِنْ مَرْقٍ، أَوْ: مَا فَضِلَ مِنَ الطَّعَامِ فِي الْإِنَاءِ، أَوْ مَا فَضِلَ فِي الْقَضْبَةِ. وَغَايَةُ الْبَيْتِ، عَدَمُ الْاسْتِخْفَافِ بِقِتَالِ قَيْسٍ وَطَعَانِهِمْ - فَلْيَسُوا مِثْلَ الثَّرْتُمِ وَنَحْوِهِ... وَيَمِيدُ أَنْ الثَّرْتُمُ، هُوَ الْمَرْقُ الْمَخْشُوعُ، لَا فَضْلَاتُ الطَّعَامِ.

(٢) أَقْمَاعٌ، وَاحِدُهَا: قَمْعٌ وَقَمْعٌ. هُوَ مَا التَزَقَ بِأَسْفَلِ الْعَنْبِ وَالتَّمْرِ وَنَحْوِهِمَا. وَهُوَ مَا عَلَى التَّمْرَةِ وَالْبُسْرَةِ. وَقَمْعُ التَّمْرَةِ أَوْ الْبُسْرَةِ: قَلْعٌ قَفَعَهُمَا (اللسان [قمع] ٨/٢٩٥).

(٣) لَعَلَهُ: الْإِمَامُ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ الْقُرَشِيُّ الطَّائِفِيُّ (نَسَبُهُ إِلَى الطَّائِفِ) نَزَلَ مَكَّةَ. شَيْخٌ مُبِينٌ مُحَدِّثٌ. اخْتَلَفَ فِي أَمَانَةِ نَقْلِهِ، بَيْنَ الْمَصْدُقِ الْوَائِقِ، وَالْمَشْكُوكِ سَبَبِ تَخْلِيْطِهِ. تَوَفَّى ١٩٥ هـ/ ٨١٠ (سير أعلام النبلاء ج ٩/٣٠٧ - ٣٠٨).

(٤) لُقِطَتِ النَّخْلَةُ: مَا جُمِعَ مِنَ الرُّطْبِ بَعْدَ قِطَافِهِ وَوَحْزِهِ، وَيُسَمَّى: اللَّقَاطَةُ (لسان العرب [لقط] ٧/٣٩٣).

(٥) الْعُبْرُ: عُبْرُ كُلِّ شَيْءٍ: بَقِيَّتُهُ وَآخِرُهُ - وَالْعُبْرُ هُنَا = بَقِيَّةُ دَمِ الْحَيْضِ.

١٩ - فصل

في تفصيل الشَّقِّ في أشياء مختلفة

الحَقُّ^(١) في الأرض * الهَزْمُ في الصَّخْر * الصَّدْعُ في الزُّجَاج * الشَّقُّ في الثُّوب * القَادِحُ في العُود (عن أبي عبيد) * الثَّمَلَةُ في حافِرِ الفَرَس * الصَّيْرُ في الباب (وفي الحديث: «من نَظَرَ مِنْ صَيْرِ بابٍ، فَقَدْ دَمَرَ»^(٢)) أي: دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ * الضَّرِيحُ: في وَسْطِ القَبْرِ * واللَّخْدُ في جانبِهِ.

٢٠ - فصل

في تقسيم الشَّقِّ

فَلَعَ الرَّأْسَ * بَعَجَ البَطْنَ * عَطَّ الثُّوبَ * بَطَّ الجُرْحَ * شَقَّ الجَنِبَ * شَكَّ الدَّرْعَ * هَتَكَ السُّنَّ * بَزَلَ الدَّنَّ * فَلَقَ الفُسْتُقَةَ * نَقَفَ الحَنْظَلَ * قَصَدَ العِرْقَ * بَزَغَ أشاعِر^(٣) الدَّابَّةِ * ذَبَحَ فَأْرَةَ المِسْكِ * بَذَحَ لِسَانَ الفَصِيلِ، إِذَا شَقَّهُ لثَلًا يَرْضَعُ * ضَرَحَ الأَرْضَ، إِذَا شَقَّهَا لِاتِّخَاذِ الضَّرِيحِ * فَلَحَ الأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا لِلْفِلَاحَةِ * أَفْرَى الأَوْدَاجَ إِذَا شَقَّهَا وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمِ * وَأَفْرَى الجِلْدَ كَذَلِكَ * بَحَرَ النَّاقَةَ إِذَا شَقَّ أُذُنَهَا. وَمِنْهُ البَحِيرَةُ^(٤)، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي كَانَتْ إِذَا أَنْتَجَتْ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ وَكَانَ آخِرُهَا ذَكَرًا، بَحَرُوا أُذُنَهَا وَامْتَنَعُوا مِنْ رُكُوبِهَا وَنَحَرِهَا، وَلَمْ تُخَلَّأَ عَنْ مَاءٍ وَلَا مَزْعَى.

٢١ - فصل يناسبه

في تقسيم الشَّقِّ

تَشَقَّقَتِ الأَرْضُ، تَقَلَّفَتِ الطَّيْنَةُ * تَقَلَّفَتِ البُطِيخَةُ * تَفَقَّاتِ البَيْضَةُ * تَزَلَّتِ اليَدُ * تَكَلَّعَتِ الرَّجُلُ.

(١) الحَقُّ: اللَّخْدُ. أي الشَّقُّ العميق في الأرض. والأخْفَقُ: الأخْدُودُ ج: أخاقيق (الوسيط حق).

(٢) الحديث في سُنَنِ النَّسَائِي، وهو في النهاية جـ ٦٦/٣.

(٣) بَزَغَ أشاعِر الدَّابَّةِ: شَقَّ مَا بَيْنَ الطَّلَقَيْنِ أَوْ مَا حَوْلَ حَوَافِرِهَا لِعِلَاجِهَا مِنَ الإِذْمَاءِ (اللسان [بَزَغَ] ٤١٨/٨ و [شعر] ٤١٢/٤).

(٤) وفي القرآن الكريم قوله تعالى: الآية ١٠٣ من سورة المائدة: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ.﴾ البَحِيرَةُ - النَّاقَةُ المشقوقة الأذن، علامة لها، لَكِي يُمْنَعَ عَنْهَا الحَلْبُ والرضاعة. والبَحْرُ: علامة التخلية (الجامع لأحكام القرآن جـ ٦/٣٣٥ - ٣٣٦).

٢٢ - فصل في شق الأعضاء

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَشْقُوقَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا، فَهُوَ أَغْلَمُ * فَإِذَا كَانَ مُشْقُوقَ الشَّفَةِ السُّفْلَى، فَهُوَ أَفْلَحُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَهُمَا فَهُوَ أَشْرَمُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ الْأَنْفِ، فَهُوَ أَخْرَمُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ الْأُذُنِ فَهُوَ أَخْرَبُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ الْجَفْنِ، فَهُوَ أَشْتَرُ.

٢٣ - فصل في تقسيم الثَّقب

ثَقَبُ الْحَائِطِ * ثَقَبُ الدَّرِّ * قَوْرُ الثُّوبِ وَالْبَطِيخِ * ثَلَمَ الْإِنَاءِ * حَرَمَ الْكِتَابِ، إِذَا ثَقَبَهُ السَّحَاءُ^(١).

٢٤ - فصل في تفصيل الثَّقب

خُزْبَةُ الْأُذُنِ * خُزْبَةُ الْفَأْسِ * سَمُ الْإِبْرَةِ * ثُقْبَةُ الدَّرِّ * كَوَّةُ السَّقْفِ وَالْحَائِطِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: الصَّمَاخُ فِي الْأُذُنِ، مِنْ فِعْلِ الْخَالِقِ * وَالْخُزْبَةُ فِيهَا مِنْ فِعْلِ الْمَخْلُوقِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السِّيرَافِيُّ^(٢): الْخُزْبَةُ (بِالْبَاءِ) فِي الْجِلْدِ، وَالْخُرْتَةُ (بِالْتَّاءِ) فِي الْحَدِيدِ.

٢٥ - فصل في تقسيم الكسر وتفصيل ما لم يَدْخُلْ فِي التَّقْسِيمِ

شَجَّ الرَّأْسِ * هَشَمَ الْأَنْفَ * هَتَمَ السِّنَّ * وَقَصَّ الْعُنُقَ * قَصَمَ الظَّهْرَ * قَضَقَصَ الْأَعْضَاءَ * حَطَمَ الْعَظْمَ، إِذَا كَسَرَهُ بَعْدَ الْجَبْرِ * هَدَّ الرُّكْنَ * دَكَّ الْحَائِطَ وَالْجَبَلَ * رَتَمَ الْحَجَرَ * قَصَفَ الْحَطَبَ * هَصَرَ الْغُضْنَ * هَضَمَ الْقَصَبَ * شَدَخَ رَأْسَ الْحَيَّةِ * نَقَفَ الْهَامَةَ عَنِ الدِّمَاغِ * ثَرَدَ الْخُبْزَ * فَقَصَّ

(١) السَّحَاءُ، صَانِعُ الْمَسَاحِي - وَاجِدَتُهَا مِسْحَاةٌ وَهِيَ آلَةٌ يُشَدُّ بِهَا الْكِتَابُ بِقَشْرَةِ أَوْ جِلْدٍ وَنَحْوَهُمَا. وَيُسَمَّى الشَّيْءُ، يُسْحَى بِهِ: السَّحَاءَةُ (اللسان [سحا] ٣٧٢/١٤).

(٢) الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، أَبُو سَعِيدٍ السِّيرَافِيُّ. كَانَ مَجُوسِيًّا ثُمَّ أَسْلَمَ، وَسَمَّى عَبْدَ اللَّهِ. كَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِنَحْوِ الْبَصْرِيِّينَ. وَمِنْ كِبَارِ عُلَمَاءِ الْقُرْآنِ وَالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالْفِقْهِ وَالْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ وَالْعُرُوضِ. أَخَذَ اللُّغَةَ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ، وَالنَّحْوَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّرَّاجِ، تَرَكَ عِدَدًا مِنَ الشُّرُوحِ وَالْمَصْنُفَاتِ وَتُوفِيَ سَنَةَ ٣٦٨ هـ/ ٩٧٩ م (الروافي بالوفيات ١٢/ ص ٧٤ - ٧٥).

الْبَيْضُ * هَشَمَ الثَّرِيدَ * قَدَعَ الْبَصَلَ * فَضَّحَ الْبَطِيخَ وَالْبُسْرَ * رَضَخَ النُّوَى (بِالْخَاءِ
وَالْحَاءِ مَعًا) * هَبَدَ الْهَبِيدَ^(١) * فَضَّ الْحَثَمَ * رَضَّ الْحَبَّ * فَصَمَ الْحُلِيَّ * سَهَكَ
الْعِطْرَ * قَالَ اللَّيْثُ: السَّهْكُ كَسْرُكَ إِيَّاهُ ثُمَّ تَسْحَقُهُ. أَبُو زَيْدٍ: الزُّهْكُ مِثْلُ السَّهْكِ، وَهُوَ
الْجَشُّ^(٢) بَيْنَ حَجَرَيْنِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَتْ كَسْرُكَ الشَّيْءِ حَتَّى يَكُونَ رُفَاتًا * اللَّيْثُ:
الْهَضُّ كَسْرٌ دُونَ الْهَتْ وَفَوْقَ الرِّضِّ * وَالْهَضْهَضَةُ كَذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهَا فِي عَجَلَةٍ، وَالْهَضُّ
فِي مُهْلَةٍ * قَالَ: وَالْقَضْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ حَتَّى يَبِينَ، وَالْقَضْمُ: كَسْرُهُ مِنْ غَيْرِ
بَيِّنَةٍ * الْأَزْهَرِيُّ، عَنْ شَمْرٍ: الثَّلْغُ قَضْحُكُ^(٣) الشَّيْءِ الرُّطْبَ بِالشَّيْءِ الْيَابِسِ * غَيْرُهُ:
الدَّمْعُ: الشَّجُّ، حَتَّى يَبْلُغَ الشَّجُّ الدَّمَاعَ * الدَّغْمُ كَسْرُ الْأَنْفِ إِلَى بَاطِنِهِ هَشْمًا * أَبُو
عُبَيْدٍ: الْهَضْمُ الْكَسْرُ، وَمَنْهُ اشْتَقَّ الْهَيْضَمُ الَّذِي هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ لِأَنَّهُ يَهْصِمُ فَرِيَسَتَهُ.

٢٦ - فصل

في ترتيب الشَّجَاجِ (عَنِ الْأَنْثَةِ)

إِذَا قَشَرْتَ الشَّجَّةَ جِلْدَةَ الْبَشَرَةِ، فَهِيَ الْقَاشِرَةُ * فَإِذَا بَضَعْتَ اللَّحْمَ وَلَمْ تُسَلِّ
الدَّمَ، فَهِيَ الْبَاضِعَةُ * فَإِذَا بَضَعْتَ اللَّحْمَ وَأَسَالَتِ الدَّمُ، فَهِيَ الدَّامِغَةُ * فَإِذَا عَمِلْتَ فِي
اللَّحْمِ الَّذِي يَلِي الْعَظْمَ، فَهِيَ الْمُتَلَاخِمَةُ * فَإِذَا بَقِيَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَظْمِ جِلْدٌ رَقِيقٌ، فَهِيَ
السُّنْحَاقُ * فَإِذَا أَوْضَحَتِ الْعَظْمَ، فَهِيَ الْمُوضِحَةُ * فَإِذَا كَسَرْتَ الْعَظْمَ، فَهِيَ
الْهَاشِمَةُ * فَإِذَا نَقَلْتَ مِنْهَا الْعِظَامَ، فَهِيَ الْمُنْقَلَةُ * فَإِذَا بَلَغَتْ أُمُّ الرَّأْسِ حَتَّى يَبْقَى بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الدَّمَاعِ جِلْدٌ رَقِيقٌ، فَهِيَ الدَّامِغَةُ * فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَى جَوْفِ الدَّمَاعِ، فَهِيَ الْجَائِفَةُ.

٢٧ - فصل

في ترتيب الدَّقِّ^(٤)

الدَّقُّ وَالسُّخْرُ^(٥) * ثُمَّ الْجَرَشُ وَالْجَشُّ * ثُمَّ الرِّضُّ * ثُمَّ السَّخَقُ * ثُمَّ
الدَّغْكُ * ثُمَّ الْجَرْدُ.

(١) الهبيد: الحنظل، أو خبء. واحده: هبيدة.

(٢) الجش: جرش الحب، فهو مجشوش وجشيش.

(٣) فضخ الشيء الأجوف: كسره وشقه.

(٤) الدق: كسر الشيء وتهشيمه وجعله مسحوقاً. وأصله من الدقيق أي الطحين.

(٥) السخر، فغل المنحاز وهو وعاء يدق فيه، كالهارن.

الباب الثالث والعشرون

فِي اللَّبَاسِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ ،
وَالسَّلَاحِ وَمَا يَنْضَافُ إِلَيْهِ ،
وَسَائِرِ الْأَلَاتِ وَالْأَدَوَاتِ
وَمَا يَأْخُذُ مَا خِذَهَا

١ - فصل

في تقسيم النَّسَج

نَسَجَ الثُّوبَ * رَمَلَ الْحَصِيرَ * سَفَّ الْخُوصِ^(١) * ضَفَرَ الشَّعْرَ * فَتَلَ
الْحَبْلَ * جَدَلَ السَّيْرَ * مَسَدَ الْجِلْدَ * حَاكَ الْكَلَامَ، على الاستعارة.

٢ - فصل

في تقسيم الخياطة

خَاطَ الثُّوبَ * خَرَزَ الْخُفَّ * خَصَفَ الثُّغْلَ * كَتَبَ الْقِرْبَةَ * سَرَدَ
الدُّرْعَ * حَاصَ^(٢) عَيْنَ الْبَازِي.

٣ - فصل

في تقسيم الخُيُوطِ وَتَفْصِيلِهَا

النُّصَاحُ لِلإِبْرَةِ * السَّلْكُ لِلْخَرَزِ * السَّمْطُ لِلْجَوْهَرِ * الرَّتِيمَةُ^(٣) لِلْإِسْتِذْكَارِ وَهِيَ
عُقْدَةٌ تُشَدُّ فِي الْإِصْبَعِ * الْمِطْمَرُ^(٤) لِنَقْدِيرِ الْبِنَاءِ * السَّبَاقُ^(٥) لِرَجْلِ الطَّائِرِ
الْجَارِحِ * الصَّرَارُ لِضَرْعِ الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ.

٤ - فصل

في ترتيب الإبر

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

هي الإِبْرَةُ * فإذا زادت عليها فهي الْمِنْصَحَةُ * فإذا غُلِظَتْ فهي الشَّغِيرَةُ * فإذا
زادت فهي الْمِسلَّةُ.

(١) الْخُوصُ: وَرَقُ النَخْلِ وَالْمُقْلُ وَالنَّارَجِيلُ، وما شاكلها.

وَسَفَّ الْخُوصَ سَفًّا: نَسَحَهُ بِالأَصَابِعِ - المعجم الوسيط [خوص] و [سف].

(٢) حَاصَ عَيْنَ الْبَازِي أَوِ الصَّقْرِ: ضَيَّقَهَا مِنْ مَقْدَمِهَا، حَتَّى كَانَتْهَا مَخِيطَةً، أَوْ ضَاقَ مَشَقُّهَا (اللسان
[حوص] ١٨/٧).

(٣) الرَّتِيمَةُ وَالرَّثِمَةُ: حَيْطٌ يُشَدُّ فِي الْإِصْبَعِ أَوِ الْخَاتَمِ لِلْعَلَامَةِ أَوِ التَّذَكُّرِ (الوسيط/رتم).

(٤) الْمِطْمَرُ وَالْمِطْمَارُ: الْخِيطُ الَّذِي يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ فَيُنْتَى عَلَيْهِ. وَيُقَالُ لَهُ: الْإِمَامُ.

(٥) سَبَاقُ الْبَازِي: قَيْدَاهُ - وَالسَّبَاقَانِ قِيدَانِ فِي رَجْلِ الْجَارِحِ مِنَ الطَّيْرِ مِنْ سَيْرٍ أَوْ غَيْرِهِ (اللسان [سبق] ١٠/١٥٢).

٥ - فصل

يُنَاسِبُ مَا تَقَدَّمَهُ

العَصَابَةُ لِلرَّأْسِ * الْوَحَاشُ لِلصُّدْرِ * النُّطَاقُ لِلْخَضِرِ * الْإِزَارُ لِمَا تَحْتَ
السَّرَّةِ * الزُّنَارُ لَوَسْطِ الذِّمِّيِّ^(١).

٦ - فصل يقاربه

فِي مَا تُشَدُّ بِهِ أَشْيَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ

السَّحَاءُ لِلْكِتَابِ * الرِّبَاطُ لِلْخَرِيطَةِ * الْوِكَاءُ لِلْقِرْبَةِ * الزِّيَارُ لِحِجْفَلَةٍ
الدَّابَّةِ * الْمِخْرَمُ لِلْحُرْمَةِ * الْعِكَامُ لِلْعَكَمِ * الْجِرَامُ لِلْسَّرَجِ * الْوَضِيعُ
لِلْهُودَجِ * الْبَطَانُ لِلْقَتَبِ * السَّفِيفُ لِلرُّخْلِ.

٧ - فصل

فِي تَفْصِيلِ الثِّيَابِ الرَّقِيقَةِ

ثَوْبٌ شَفٌّ إِذَا كَانَ رَقِيقًا، يُسْتَشَفُّ مِنْهُ مَا وَرَاءَهُ * ثُمَّ سِبٌّ إِذَا كَانَ أَرْقَ مِنْهُ (عَنْ
أَبِي عَمْرٍو) * ثُمَّ سَابِرِيٌّ إِذَا كَانَ لَا يَسُهُ بَيْنَ الْمُكْتَسِي وَالْعُرْيَانِ * وَمِنْهُ قِيلَ: عِرْضُ
سَابِرِيٍّ * ثُمَّ لَهْلَهٌ وَنَهْنَهٌ، إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي رِقَّةِ النَّسِجِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَحْمَرِ).

٨ - فصل

فِي تَفْصِيلِ الثِّيَابِ الْمَصْنُوعَةِ (عَنْ الْأَثَمَةِ)

إِذَا كَانَ الثَّوْبُ مَنَسُوجًا عَلَى نِيرَيْنِ^(٢)، فَهُوَ مُنِيرٌ * فَإِذَا كَانَ يُرَى فِي وَشِيهِ تَرَابِيعُ
صِبْغَارٍ تُشَبِّهُ عُيُونَ الْوَحْشِ، فَهُوَ مُعَيَّنٌ * فَإِذَا كَانَ مُحْطَطًا، فَهُوَ مُعْضَدٌ وَمُشْطَبٌ * فَإِذَا
كَانَ فِيهِ طَرَائِقُ، فَهُوَ مُسِيرٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ وَخُطُوطٌ بَيَضُ، فَهُوَ مَفُوفٌ * فَإِذَا
كَانَتْ خُطُوطُهُ كَالسَّهَامِ، فَهُوَ مُسَهَّمٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُشَبِّهُ الْعَمَدَ^(٣)، فَهُوَ مُعَمَّدٌ * فَإِذَا
كَانَتْ تُشَبِّهُ الْمَعَارِجَ^(٤) فَهُوَ مُعَرَّجٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ وَصُورٌ كَالْأَهْلَةِ، فَهُوَ

(١) الذِّمِّيُّ: الْمُعَاهِدُ، مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، يُؤَدِّي الْجِزْيَةَ مُقَابِلَ ضَمَانَةِ أَمْنِهِ وَسَلَامَتِهِ فِي الْإِسْلَامِ. (اللسان
[ذمم] ٢٢١/١٢).

(٢) النِّيرُ ههنا، الْخِيُوطُ مَعَ الْقَصَبِ وَهِيَ مَلْفُوفَةٌ عَلَيْهِ، لَا تُسَمَّى نِيرًا إِلَّا وَهِيَ مَعَهُ (الوسيط/نير).

(٣) الْعَمْدُ، اسْمُ جَمْعٍ لـ «عِمَادٍ» الَّذِي هُوَ جَمْعُ لـ «عَمُودٍ»: وَتَدَّ عَالٍ أَوْ خَشَبَةٌ قَائِمَةٌ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ.

(٤) الْمَعَارِجُ: الْمَصَاعِدُ وَالسَّلَالِمُ، ج: مَغْرَاحٌ.

مُهَلَّلٌ * فإذا كان مَوْشَى بأشكال الكِعَابِ، فهو مُكَعَّبٌ (عن أبي عمرو) * فإذا كانت فيه لَمَعٌ كالفلوس^(١) فهو مُفْلَسٌ * فإذا كانت فيه صُورُ الطَّيْرِ، فهو مُطَيَّرٌ * فإذا كانت فيه صُورُ الخيل، فهو مُخَيَّلٌ * وما أَحْسَنَ قولَ أبي الحَسَنِ السَّلَامِيِّ^(٢)، في وَصفِ مَعْرَكَةِ عَضْدِ الدَّوْلَةِ^(٣) [من الكامل]:

وَالجَوُّ ثَوْبٌ بِالنُّسُورِ مُطَيَّرٌ وَالْأَرْضُ فَرْشٌ بِالْجِيَادِ مُخَيَّلٌ

٩ - فصل

في الثَّيَابِ الْمَصْبُوغَةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ

ثَوْبٌ مُشْرِقٌ إذا كان مَصْبُوغاً بِطِينٍ أَحْمَرَ، يقال لَهُ الشَّرْقُ * ثَوْبٌ مُجَسَّدٌ إذا كان مَصْبُوغاً بِالْجَسَادِ وهو الزُّعْفَرَانُ * ثَوْبٌ مُبَهَّرَمٌ إذا كان مَصْبُوغاً بِالْبَهْرَمَانِ، وهو الْعُصْفُرُ^(٤) * ثَوْبٌ مُورَسٌ إذا كان مَصْبُوغاً بِالْوَرَسِ، وَهُوَ أَخُو الزُّعْفَرَانِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْيَمَنِ * ثَوْبٌ مُزَيَّرَقٌ، إذا كان مَصْبُوغاً بِلَوْنِ الزُّبْرَقَانِ وهو الْقَمَرُ * ثَوْبٌ مُهَرَّى إذا كان مَصْبُوغاً بِلَوْنِ الشَّمْسِ. وكانت السَّادَةُ مِنَ الْعَرَبِ تَلْبَسُ الْعَمَائِمَ الْمُهْرَاءَ وهي الصُّفُرُ. قال الشاعرُ [من الطويل]:

رَأَيْتُكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا عَمِرْتَ زَمَاناً حَاسِراً لَمْ تُعَمِّمْ^(٥)

- (١) الفلوس ج: فُلْس، القشرة على ظهر السمكة. وهي كذلك: عملة يُعامل بها من غير الذهب والفضة..
(٢) هو محمد بن عبد الله بن محمد القرشي المخزومي السَّلَامِيُّ، نسبةً إلی «دار السلام» بغداد، التي نشأ فيها. وعاش في الموصل رَدْحاً، فلقي كلاً من الخالدين والبيغاء والتلعفري، ثم سار إلى ابن عباد فامتدحه كما امتدح المعتضد.. أورد له الثعالبي صفحات طويلاً من مختار شعره، توفي سنة ٣٩٣ هـ/١٠٠٣ م (الوافي بالوفيات باعثناء س. ديدريغ. ألمانيا ١٩٧٤، ٣/٣١٧ - ٣١٩. وسير أعلام النبلاء ج ١٧/٧٣ - ٧٤. وبيته الدهر للثعالبي ٢/٣٩٦ - ٤٣١)، والبيت، من عدة أبيات ذكرها الثعالبي في وصف الحرب ٢/٤٢٣.
(٣) هو السلطان أبو شجاع عضد الدولة، فتأخَّسرو صاحب العراق وفارس، ابن السلطان ركن الدولة حسن بن بويه الديلمي. مدحه فحول الشعراء في زمانه بينهم أبو الحسن السلمي.
كان عالماً أديباً نحوياً، جباراً عسوفاً شديد الوطأة. توفي سنة ٣٧٢ هـ/٩٨٣ م. (سير أعلام النبلاء ج ١٦/٢٤٩).

- (٤) العُصْفُر: نباتٌ بَرِّي يُصَبِّغُ بِهِ. يُثَبِّتُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ: وفي المعجم الوسيط [عصفر] نباتٌ صيفي يُستعمل زهره تابلاً ويُستخرج منه صبغٌ أحمر يُصَبِّغُ بِهِ الْحَرِيرَ وَنَحْوَهُ.
(٥) لم نهتد إلى صاحبِ الْبَيْتِ. وهو في (لسان العرب [هرا] ١٥/٣٦١) على شيء من الاختلاف في عجز البيت:

أراك زماناً فاصعاً لا تَعَصَّبُ

وفيه أن العمامة التي يلبسها سادات العرب كانت صفراء، تُحمل من هراة مصبوعة. و «قد هَرَى عمامته» أي لبس عمامة صفراء. وقوله: عَمِرْتَ: أي عشتُ عُفْرَكَ.

فَزَعَمَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ تِلْكَ الْعِمَائِمَ الْمُهْرَاءَ، كَانَتْ تُحْمَلُ إِلَى بِلَادِ الْعَرَبِ مِنْ هَرَاةَ؛ فَاشْتَقُّوا لَهَا وَصْفًا مِنْ اسْمِهَا. وَأَحْسَبُهُ اخْتَرَعَ هَذَا الْاِشْتِقَاقَ تَعْصِبًا لِبَلَدِهِ هَرَاةَ؛ كَمَا زَعَمَ حَمْرَةُ الْأَصْبَهَانِيِّ^(١) أَنَّ السَّامَ: الْفِضَّةُ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ عَنْ «سِيم». وَإِنَّمَا تَقَوْلُ هَذَا التَّغْرِيبَ وَأَمْثَالُهُ تَكْثِيرًا لِسَوَادِ الْمُعَرَّبَاتِ مِنْ لُغَاتِ الْفُرْسِ وَتَعْصِبًا لَهُمْ. وَفِي كُتُبِ اللُّغَةِ أَنَّ السَّامَ عُرُوقُ الذَّهَبِ، وَفِي بَعْضِهَا: أَنَّ السَّامَةَ سَبِيكَةُ الذَّهَبِ.

١٠ - فصل

في تفصيل ضروب من الثياب

السَّخْلُ مِنَ الْقُطْنِ * الْحَرِيرُ مِنَ الْإِبْرِسَمِ^(٢) * الْخَنِيفُ مَا غُلِظَ مِنَ الْكَتَّانِ * وَالشَّرْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ * الرَّدَنُ مَا غُلِظَ مِنَ الْخَزْ * وَالسَّكْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ * اللَّبَادَةُ مِنَ اللَّبُودِ * الزُّرْمَانِقَةُ مِنَ الصُّوفِ * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مُوسَى ﷺ كَانَتْ عَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ^(٣)، لَمَّا قَالَ لَهُ رَبُّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾^(٤).

١١ - فصل

في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار العرب

الْغِلَالَةُ ثَوْبٌ رَقِيقٌ يُلْبَسُ تَحْتَ ثَوْبٍ صَفِيقٍ * الْمِبْدَلَةُ ثَوْبٌ يَبْتَدِلُهُ الرَّجُلُ^(٥) فِي مَنْزِلِهِ * الْمِبْدَعُ ثَوْبٌ يُجْعَلُ وَقَايَةً لغيرِهِ. أَنَشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِيُّ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فِي غُلَامٍ لَهُ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

أَقْدَمُهُ قُدَامَ وَجْهِهِ وَأَتَقِي بِهِ الشَّرَّ إِنَّ الْعَبْدَ لِلْحُرِّ مِبْدَعُ^(٦)

(١) أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي الحُسَيْنِي، الْأَصْبَهَانِي الصُّوفِي. . سَيِّدُ حَسَنِ السَّيْرَةِ، وَرَعٌ، جَمِيلُ الْأَمْرِ، عَفِيفٌ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ وَمَقْدُمُهُمْ. عَمَرٌ طَوِيلًا - وَسَمِعَ مِنْهُ النَّاسُ وَرَوَوْا عَنْهُ وَرَحَلُوا إِلَيْهِ - تُوْفِيَ سَنَةَ ٥١٧ هـ / ١٢٣ م. (سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ج ١٩ / ٤٥٨ - ٤٥٩).

(٢) الْإِبْرِسَمُ، مُعَرَّبٌ، وَلَهُ وَجُوهٌ فِي إِعْرَابِهِ وَبَنَائِهِ. وَهُوَ أَجْوَدُ أَنْوَاعِ الْحَرِيرِ. . وَجَعَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ بِكَسْرِ (الرَّاءِ).

(٣) الزُّرْمَانِقَةُ: الْحُجَّةُ مِنَ الصُّوفِ، وَالْحَدِيثُ فِي «الْنَهَايَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ: وَفِيهِ «أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى فِرْعَوْنَ وَعَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ» وَالْكَلِمَةُ أَعْجَمِيَّةٌ، وَقِيلَ: عِبْرَانِيَّةٌ، وَأَصْلُهُ «أَشْتَرُ بَانَه» أَيِ مَتَاعِ الْجَمَالِ. (ج ٢ / ٣٠١).

(٤) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ١٢ مِنَ سُورَةِ النَّملِ.

(٥) ابْتَدَلَ الرَّجُلُ: خَرَجَ عَلَيْنَا بِالْمِبْدَلِ، أَيِ الثَّوْبِ الْخَلْقِيُّ أَوْ هُوَ ثَوْبُ الْبَيْتِ وَالْعَمَلِ (الْوَسِيطُ/بَدَل).

(٦) الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ [وَدَعَ] غَيْرُ مَغْرُوقٍ، عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْاِخْتِلَافِ فِي عَجْزِهِ:

بِهِ الْمَوْتُ إِنَّ الصُّوفَ - لِلْخَزْ وَمِبْدَعُ

السُدُوسُ والسَّاجُ: الطِّلْسَانُ^(١) * المَنَامَةُ والقُرْطُقُ^(٢) والقَطِيفَةُ: ما يُتَدَثَّرُ بِهِ من ثِيَابِ النَّوْمِ * الشَّعَارُ ما يَلِي الجَسَدَ * الدَّنَارُ ما يَلِي الشَّعَارَ * الرَّدَنُ الحَزُّ * السَّرْقُ الحَرِيرُ * الرِّقْمُ والعَقْمُ والعَقْلُ: ضَرْبٌ مِنَ الوَشْيِ * الرِّبْطَةُ مَلَاءَةٌ لَيْسَتْ بِلِفْقَيْنِ، إِنَّمَا هِيَ نَسْجٌ وَاحِدٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا تَكُونُ الرِّبْطَةُ إِلَّا بِيضَاءً، وَلَا تَكُونُ الْحَلَّةُ إِلَّا ثَوْبَيْنِ.

١٢ - فصل

في ثِيَابِ النِّسَاءِ (عن الأئمة)

الدَّرْعُ (مُذَكَّرٌ) لِلنِّسَاءِ، خَاصَّةٌ * فَأَمَّا دِرْعُ الْحَدِيدِ فَمَوْئِدَةٌ * الْعِلْقَةُ لِلصَّبِيَّانِ الصَّغَارِ، خَاصَّةٌ * الْإِثْبُ، وَالْقَرْقَرُ، وَالْقَرْقُلُ، وَالصُّدَارُ، وَالْمِجْوَلُ، وَالشُّوَذَرُ: قُمْصٌ مَتَقَارِبَةٌ الْكَيْفِيَّةُ فِي الْقِصَرِ وَاللِّطَافَةِ، وَعَدَمُ الْأَكْمَامِ، يَلْبَسُهَا النِّسَاءُ تَحْتَ دُرُوعِهِنَّ، وَرَبَّمَا اقْتَصَرْنَ عَلَيْهَا فِي أَوْقَاتِ الْخُلُوةِ، وَعِنْدَ التَّبَدُّلِ. وَأَخْسَبُ أَنَّ بَعْضَهَا: الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ «سَامَال» * الرُّفَاعَةُ وَالْعُظْمَةُ: الثَّوْبُ الَّذِي تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا وَيُنْشَدُ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

عَرَّاضَ الْقَطَا لَا يَتَّخِذَنَّ الرِّفَاقِيَا^(٣)

الْحَيْعَلُ قَمِيصٌ لَا كُمَّ لَهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ ثَوْبٌ يُخَاطُ بِهِ أَحَدُ شِقَيْهِ، وَيُتْرَكَ الْآخَرُ.

١٣ - فصل

في تَرْتِيبِ الْخِمَارِ (عن الأئمة)

الْبُخْتُوقُ خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغْطِي بِهَا رَأْسَهَا، مَا قَبَلَ مِنْهُ وَمَا دَبَرَ، غَيْرَ وَسْطِ رَأْسِهَا (عَنِ الْفَرَّاءِ عَنِ الدَّبِيرِيِّ)^(٤) * ثُمَّ الْغِفَارَةُ، فَوْقَهَا وَدُونَ الْخِمَارِ * ثُمَّ الْخِمَارُ أَكْبَرُ مِنْهَا * ثُمَّ النَّصِيفُ، وَهُوَ كَالنَّصْفِ مِنَ الرِّدَاءِ * ثُمَّ الْمِقْنَعَةُ * ثُمَّ الْمِعْجَرُ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الرِّدَاءِ، وَأَكْبَرُ مِنَ الْمِقْنَعَةِ * ثُمَّ الرِّدَاءُ.

(١) الطِّلْسَانُ والطَّيَالِسَانُ. ضَرْبٌ مِنَ الْأَوْشَاحِ يَلْبَسُ عَلَى الْكَتِفِ، أَوْ يَحِيطُ بِالْبَدَنِ، خَالٍ عَنِ التَّفْصِيلِ وَالْخِيَاطَةِ - وَيَعْرِفُ بِالْعَامِيَةِ بِالشَّالِ. مُعَرَّبٌ عَنِ الْفَارَسِيَّةِ (تَالَسَانُ أَوْ تَالَشَانُ)، (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ - طَلْس).

(٢) الْقُرْطُقُ (بِضْمِ الْقَافِ وَفَتْحِ الطَّاءِ) الْقَبَاءُ. مُعَرَّبٌ عَنْ: كُرْتَه. . (اللسان [قرطوق] ٢٣٢/١٠).

(٣) عَجَزَ بَيْتٌ لِلرَّاهِي النَّمِيرِيِّ، لَمْ نَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ (لِسَانُ الْعَرَبِ [أَرْفَعُ] ١٢٩/٨) وَفِيهِ «عَرَّاضٌ» (بِالضَّمِّ).

(٤) لَمْ أَجِدْ مَوْذَاهَا - وَلَعَلَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَبِيلَةٍ عَرَبِيَّةٍ قَدِيمَةٍ هِيَ دُبَيْرٌ، مِنْ بَنِي أَسَدَ (لِسَانُ الْعَرَبِ [دَبَرُ] ٤/٢٧٦).

١٤ - فصل في الأكسية

الإضربُج^(١) كِسَاءٌ مِنَ الْخَزْ وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْمَرْعَزَى^(٢) * الْخَمِيصَةُ كِسَاءٌ أَسْوَدُ
مَرْتَعٌ لَهُ عَلَمَانِ (عن أبي عبيد) * وَأَنشُدُ لِلْأَعَشَى [من الطويل]:

إِذَا جُرَدْتُ يَوْمًا حَسِبْتُ خَمِيصَةً عَلَيْهَا وَجْزِيَالُ الضَّمِيرِ الدَّلَامِصَا^(٣)

وَزَعَمَ أَنَّهُ أَرَادَ شَعْرَهَا وَشَبَّهَهُ بِالْخَمِيصَةِ. (وعن الأصمعي) مَلَاءَةٌ مُعَلِّمَةٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ
صُوفٍ * الْبَرْجُدُ، كِسَاءٌ غَلِيظٌ مُخَطَّطٌ، يَصْلُحُ لِلْجَبَاءِ وَغَيْرِهِ * الْمِشْمَلَةُ كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ
دُونَ الْقَطِيفَةِ * الْجَزْطُ كِسَاءٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ يُؤْتَرُّ بِهِ * الْمُطْرَفُ كِسَاءٌ فِي طَرَفَيْهِ
عَلَمَانِ (عن ابن السكيت) * اللَّقَاعُ (بالقاف) كِسَاءٌ غَلِيظٌ (عن الليث). وَزَعَمَ الْأَزْهَرِيُّ
أَنَّهُ تَصْحِيفٌ، وَأَنَّهُ (بِالْفَاءِ) لَا غَيْرُ * السُّبْجَةُ وَالسُّبِجَةُ: كِسَاءٌ أَسْوَدُ (عن
الفراء) * الْبَثُّ كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ، غَلِيظٌ يَصْلُحُ لِلشِّتَاءِ، وَالصَّيْفِ. وَيُنْشَدُ لِبَعْضِ
الْأَعْرَابِ [من الرجز]:

مَنْ يَكُ ذَا بَثٍّ فَهَذَا بَثِّي مُصَيِّفٌ مُقَيِّظٌ مُشْتِي^(٤)

١٥ - فصل في الفرش (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

تَقُولُ الْعَرَبُ لِبِسَاطِ الْمَجْلِسِ: الْجِلْسُ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ جَلَسَ بَيْتَهُ، إِذَا كَانَ لَا

(١) الإضربُج: ضرب من الثياب المصبوغ بالخمرة، أو من الخز الأحمر.

(٢) ثوب من شعر الماعز، وقد شرحها الثعالبي في فصل سابق.

(٣) البيت من قصيدة له يهجو فيها علقمة بن علاثة، ومطلعها:

لَعَمْرِي لَيْتَنِي أَمْسَى مِنَ الْحَيِّ شَاخِصًا لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عَقْفِيرَةٍ خَائِصَا

وفي البيت تصحيف، في لفظة «الضمير» وصوابها: «النضير» وجزيال النضير: حمرة الذهب.
الدلاميص: البراق. ومعنى البيت: أنها نزعَتْ عنها ثيابها فأصبحت عارية كأنما كُسيَتْ، بفضل شعرها
المرسل، بكساء أسود لسلاسته فوق جسد نضير كالذهب اللامع، (ديوان الأعشى (د. قاسم) ص
٢١١ - ٢١٢).

(٤) الْبَيْتُ: فِي اللِّسَانِ [تَبَت] وَ [قِيظ] وَ [صَيْف] وَ [شَقَا] غَيْرُ مَعْرُوفٍ. وَالبَثُّ: الطَّلِيسَانُ مِنْ خَزٍّ، وَنَحْوُهُ
وَفِي «الْمَحْكَمِ» كِسَاءٌ غَلِيظٌ، مَهْلَهْلٌ، مَرْتَعٌ، أَخْضَرٌ، وَقِيلَ هُوَ مِنْ وَبَرٍ وَصُوفٍ. وَفِي «التَّهْذِيبِ»
طَلِيسَانٌ يُسَمَّى: السَّاجَ، مَرْتَعٌ، غَلِيظٌ، أَخْضَرُ (تاج العروس [بَت] ٤/٤٢٨).

يَخْرُجُ مِنْهُ * وَلَمَخَادُهُ^(١) ، الْمَنَابِدُ * لِمَسَاوِرِهِ^(٢) الْحُسْبَانَاتُ * وَلِحُضْرِهِ الْفُحُولُ.

١٦ - فصل

في مثله

الزُّرِّيَّةُ الْبِسَاطُ الْمُلَوَّنُ وَالْجَمْعُ الزُّرَابِيُّ (عن الزَّجَاجِ) * قَالَ الْفَرَّاءُ: هِيَ الطَّنَافِسُ
الَّتِي لَهَا خَمَلٌ^(٣) رَقِيقٌ * قَالَ الْمُؤَرِّجُ^(٤): زُرَابِي الثَّبَتِ، مَا اصْفَرَّ وَاحْمَرَّ، وَفِيهِ خُضْرَةٌ.
فَلَمَّا رَأَوْا الْأَلْوَانَ فِي الْبُسْطِ وَالْفُرْشِ، شَبَّهَوْهَا بِزُرَابِي الثَّبَتِ * وَكَذَلِكَ الْعَبْقَرِيُّ مِنَ الثِّيَابِ
وَالْفُرْشِ * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ، الزُّوجُ: الثَّمَطُ^(٥). وَيُقَالُ: الدِّيَابُجُ وَالْقِرَامُ: السُّتْرُ * وَالْكِلَّةُ:
السُّتْرُ الرَّقِيقُ. وَقَدْ نَطَقَ بِهَذِهِ الثَّلَاثَةِ، شَطْرُ بَيْتٍ لِلْبَيْدِ وَهُوَ [مِنَ الْكَامِلِ]:

زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا^(٦)

١٧ - فصل

في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها (عن الأئمة)

الْمِضْدَعَةُ وَالْمِخْدَةُ لِلرَّأْسِ * الْمِنْبَذَةُ الَّتِي تُنْبَذُ، أَيْ تُنْطَرَحُ لِلزَّائِرِ وَغَيْرِهِ * النُّمْرُقَةُ

(١) الْمَخَادُ: الْوَسَائِدُ، وَاحِدَتُهَا مِخْدَةٌ.

(٢) الْمَسَاوِيرُ: وَاحِدُهَا، مِسْوَرٌ وَمِسْوَرَةٌ. الْمَتَكُّ: مِنَ الْجِلْدِ، يَشْبَهُ الْوَسَادَةَ

(٣) الْخَمَلُ وَالْخِمَالَةُ: رِيَشُ الثَّعَامِ.

(٤) مُؤَرِّجُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْحَارِثِ السَّدُوسِيُّ، أَبُو قَيْدٍ، نَحْوِيُّ بَصْرِيٍّ، أَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ
وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ. تَرَكَ مَوْلاَفَاتٍ فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ وَالْأَنْسَابِ أَهْمُهَا: «الْأَنْوَاءُ» وَ«غَرِيبُ
الْقُرْآنِ» وَ«الْمَعَانِي» وَتُوفِيَ سَنَةَ ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م. (وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ، تَحْقِيقُ إِحْسَانَ عَبَّاسٍ دَارُ صَادِرِ.
بَيْرُوتَ ١٩٧٧ ج ٣٠٤ / ٣٠٧) وَقِيلَ تُوفِيَ سَنَةَ ١٩٥ هـ / ٨١٠ م.

(٥) الثَّمَطُ وَالزُّوجُ عِنْدَ الْعَرَبِ، ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمَصْنُوعَةِ وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ «ثَمَطٌ» وَلَا «زَوْجٌ» إِلَّا لَمَّا
كَانَ ذَا لَوْنٍ مِنْ حُمْرَةٍ، أَوْ خُضْرَةٍ، أَوْ صُفْرَةٍ (لِسَانُ الْعَرَبِ [نَمَطٌ] ٤١٧ / ٧) - وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ
ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ لَهُ خَمَلٌ رَقِيقٌ.

(٦) هُوَ عَجْزُ الْبَيْتِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ مَعْلَقَتِهِ الَّتِي يَسْتَهْلِكُهَا بِ:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا قَمَقَامُهَا بِمَنْى تَابَدَ عَوْلُهَا فَرَجَامُهَا

وَتَمَامُ الْبَيْتِ:

مِنْ كُلِّ مَخْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّةً زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا
الْكِلَّةُ: السُّتْرُ الرَّقِيقُ يَخَاطُ كَالْبَيْتِ لِئَتَوَقَّى بِهِ مِنَ الْبَعُوضِ، وَالْقِرَامُ: ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ مُلَوَّنٌ، وَهُوَ صَفِيقٌ
يَتَّخِذُ سِتْرًا وَالْجَمْعُ قُرْمٌ (انْظُرْ شَرْحَ الْبَيْتِ فِي كِتَابِنَا: «شَرْحُ الْمَعْلَقَاتِ الْعَشْرِ» عَالَمُ الْكُتُبِ، بَيْرُوتَ
سَنَةِ ١٩٩٥، ص ١٧٩ وَ ١٨٦).

وَاحِدَةُ التَّمَارِقِ وَهِيَ الَّتِي تُصَفُّ . وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ ^(١) * الْمِسْنَدُ : الْوِسَادَةُ الَّتِي يُسْتَنْدُ
إِلَيْهَا * الْمِسْوَرَةُ : الَّتِي يُتَكَا عَلَىهَا * الْحُسْبَانَةُ مَا صَغُرَ مِنْهَا * الْوِسَادَةُ : تَجْمَعُهَا كُلُّهَا .

١٨ - فصل

فِي السَّرِيرِ (عَنِ الْأَثْمَةِ)

إِذَا كَانَ لِلْمَلِكِ فَهُوَ عَرْشٌ * إِذَا كَانَ لِلْمَنِيَةِ فَهُوَ نَعِشٌ * إِذَا كَانَ لِلْعُرُوسِ
وَعَلَيْهِ حَجَلَةٌ ^(٢) ، فَهُوَ أَرِيكَةٌ ، وَالْجَمْعُ : أَرَائِكٌ * إِذَا كَانَ لِلثِّيَابِ فَهُوَ نَقْصَدٌ .

١٩ - فصل

فِي الْحَلِيِّ

السَّنْفُ ، وَالْقُرْطُ ، وَالرُّعْنَةُ : لِلأَذْنِ * الْوَقْفُ ، وَالْقُلْبُ ، وَالسُّوَارُ ^(٣) :
لِلْمِعْصَمِ * الْخَاتَمُ لِلإِصْبَعِ * الدُّمْلُجُ لِلْعَضُدِ * الْجَبِيرَةُ لِلسَّاعِدِ * الْقِلَادَةُ وَالْمَخْتَقَةُ
لِلْعُنُقِ * الْمُرْسَلَةُ لِلصَّدْرِ * الْخَلْخَالُ وَالْخَدَمَةُ لِلرَّجْلِ * الْفَتْخُ لِأَصَابِعِ الرَّجْلِ ، وَقَدْ
تَلَبَّسَهَا نِسَاءُ الْعَرَبِ .

٢٠ - فصل

فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ السُّيُوفِ وَصِفَاتِهَا (عَنِ الْأَثْمَةِ)

إِذَا كَانَ السَّيْفُ عَرِيضًا ، فَهُوَ صَفِيحَةٌ * إِذَا كَانَ لَطِيفًا ، فَهُوَ قَضِيبٌ * إِذَا كَانَ
صَقِيلًا ، فَهُوَ خَشِيبٌ . وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي بُدِئَ طَبْعُهُ وَلَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ * إِذَا كَانَ رَقِيقًا
فَهُوَ مَهْوٌ * إِذَا كَانَ فِيهِ حُزُورٌ مُطْمَئِنَّةٌ ، فَهُوَ مُقَرَّرٌ . وَمِنْهُ سُمِّيَ ذُو الْفِقَارِ * إِذَا كَانَ
قَطَاعًا ، فَهُوَ مِقْصَلٌ ، وَمِخْضَلٌ ، وَمِخْذَمٌ ، وَجَرَّازٌ ، وَعَضْبٌ ، وَحَسَامٌ ، وَقَاضِبٌ ،
وَهَذَا * إِذَا كَانَ يَمُرُّ فِي الْعِظَامِ ، فَهُوَ مُصَمَّمٌ * إِذَا كَانَ يُصِيبُ الْمَفَاصِلَ ، فَهُوَ

(١) وَذَلِكَ فِي الْآيَةِ ١٥ مِنْ سُورَةِ الْغَاشِيَةِ ﴿وَتَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾ يَصِفُ حَالَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ .
التَّمْرِقُ وَالتَّمْرِقَةُ : الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ . وَرَبَّمَا سَمُّوا الطَّنْفَسَةَ الَّتِي فَوْقَ الرَّجْلِ : تَمْرِقَةً (تَفْسِيرُ
الْقُرْطَبِيِّ ٣٤ / ٢٠) .

(٢) الْحَجَلَةُ : سَاتِرٌ كَالْقَبَةِ يُزَيَّنُ بِالثِّيَابِ وَالسُّتُورِ لِلْعُرُوسِ .

(٣) السُّوَارُ (بِضَمِّ السِّينِ وَكَسْرِهَا) جَلِيَّةٌ مِنَ الذَّهَبِ مُسْتَدِيرَةٌ كَالْحَلْقَةِ تُلْبَسُ فِي الْمِعْصَمِ أَوْ الزِّنْدِ . ج :
أَسْوَرَةٌ وَأَسَاوِيرُ .

مُطَبَّقٌ * فإذا كان ماضياً في الضريبة، فهو رَسُوبٌ * فإذا كان صارماً لا يَنْثَنِي، فهو صَمُصَامَةٌ * فإذا كان في مَثْنِيهِ أَثَرٌ، فهو مَأْثُورٌ * فإذا طال عليه الدهرُ، فتكسَّرَ حَدُّهُ، فهو قَصِيمٌ * فإذا كانت شَفْرَتُهُ حديدًا ذَكَرًا، ومَثْنِيهِ أُنْثَى، فهو مُذَكَّرٌ. والعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عَمَلِ الْجِنِّ. وقد أَحَسَّنَ ابْنُ الرُّومِي فِي الْجَمْعِ بَيْنَ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ حَيْثُ قَالَ [من الخفيف]:

خَيْرُ مَا اسْتَعْصَمْتُ بِهِ الْكَفَّ عَضْبٌ ذَكَرَ حَدُّهُ أُنْثَى الْمَهْزُ^(١)
فإذا كان نافذاً ماضياً، فهو إَضْلِيَّتٌ * فإذا كان له بَرِيقٌ فهو إِبْرِيقٌ. ويُشَدُّ لَابَنَ أَخْمَرَ [من الطويل]:

تَقَلَّدْتَ إِبْرِيقًا وَعَلَفْتَ جَنْبَةً لَتُهْلِكَ حَيَاذُ زُهَاءٍ وَجَامِلٍ^(٢)
فإذا كان قَدْ سُويَ، وطَبَعَ بالهند، فهو مُهَنْدٌ، وهِنْدِيٌّ، وهِنْدَوَانِيٌّ * فإذا كان مَعْمُولًا بِالْمَشَارِفِ، وَهِيَ قُرَى مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ، تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ، فهو مَشْرَفِيٌّ * فإذا كان فِي وَسْطِ السُّوْطِ^(٣)، فهو مِغْوَلٌ * فإذا كان قَصِيراً يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ، فَيُعْطِيهِ بِثُوبِهِ، فهو مِشْمَلٌ * فإذا كان كَلِيلاً لَا يَمْضِي، فهو كَهَامٌ وَدَدَانٌ * فإذا امْتَنَهَنَ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ، فهو مِغْضَدٌ * فإذا امْتَنَهَنَ فِي قَطْعِ الْعِظَامِ فهو مِغْضَادٌ.

٢١ - فصل

في ترتيب العَصَا وتذريجها إلى الحزبة والرَّمَحِ

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْعَصَا، الْمِخْصَرَةُ؛ وهو ما يَأْخُذُهُ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ تَعْلَلًا بِهِ * فإذا طَالَ قَلِيلاً، وَاسْتَظْهَرَ^(٤) بها الرَّاعِي، وَالْأَعْرَجُ، وَالشَّيْخُ، فَهِيَ الْعَصَا * فإذا اسْتَظْهَرَ بها

(١) البيت مطلع مقطع شعري من أربعة أبيات. (انظر ديوانه دار الهلال - بيروت ج ٣ / ٢٤٤) والعَضْبُ: القاطع. وَالْمَهْزُ: الاهتزاز بمعنى الحركة الصائبة على مضاء.

(٢) البيت للشاعر الجاهلي المخضرم عمرو بن أحمَر بن فَرَّاص الباهلي، أدرك الإسلام فأسلم، واشترك في مغازي الروم. عُمَرُ طَوِيلًا وتوفي على عَهْدِ عِثْمَانَ بن عَفَّان سنة ٩٥ هـ / ٦٨٥ م. وكانت مِيتَتُهُ بَسْقِيَا فِي الْبَطْنِ - أَخَذَ عَلَيْهِ عِلْمَاءُ اللُّغَةِ أَلْفَاظًا غَرِيبَةً فِي شِعْرِهِ (انظر كتابنا «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٤٦ وفيه ثبت بـ ٣٣٢ بيتاً شعرياً وردت في «اللسان» وعدد من مصادر ترجمته وشعره). والبيت في اللسان [برق] مَغْزُوهٌ لَهُ وَ [زها] غَيْرُ مَغْزُوهٍ وَ [علق] غَيْرُ مَغْزُوهٍ.

وزهاء: عددٌ كبير. والإِبْرِيقُ: السيف - وتَعَلَّقَ (ها) لِرِمَّةٍ. والجَامِلُ: قطع من الإبل برعاته وأربابه. (٣) السُّوْطُ: قطعة من جلد على شكل قضيب يُجْلَدُ بِهِ. سُمِّيَ سَوْطًا لِأَنَّهُ إِذَا سَبَطَ بِهِ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ، خُلِطَ الدَّمُ بِاللَّحْمِ (اللسان [سوط] ٣٢٦/٧).

(٤) استظهر بها الراعي وغيره: استعان بها واستخدمها بشكل ظاهر.

المَرِيضُ والضعيفُ، فهي المِئْسَاءُ * فإذا كان في طرفها عَقَافَةٌ فهي المِخْجَنُ * فإذا طالت، فهي الهِرَاوَةُ * فإذا غَلَطَتْ، فهي القَحْزَنَةُ والمِرْزَبَةُ. ويقالُ إنها مِنْ حَيْدٍ * فإذا زادت على الهِرَاوَةِ وفيها رُجٌّ^(١)، فهي العَنَرَةُ * فإذا كانَ فيها سِنَانٌ صَغِيرٌ، فهي العُكَازَةُ * فإذا طالت شيئاً، وفيها سِنَانٌ رَقِيقٌ، فهي نَيْرُكٌ ومِطْرَدٌ * فإذا زاد طُولُها وفيها سِنَانٌ عَرِيضٌ، فهي آلَةٌ^(٢) وحَرْبَةٌ * فإذا كانت مُسْتَوِيَةً نَبَتَتْ كَذَلِكَ، لا تَحْتَاجُ إلى تَثْقِيفٍ، فهي صَعْدَةٌ * فإذا اجْتَمَعَ فيها الطُولُ وَالسَّنَانُ، فهي القَنَاءُ، والصَّعْدَةُ، والرُّمَحُ.

٢٢ - فصل

في أوصافِ الرِّمَاحِ (عن الأصمعي وأبي عُبَيْدة وغيرهما)

إذا كان الرُّمَحُ أَشْمَرَ، فهو أَظْمَى * فإذا كان شَدِيدَ الاضْطِرَابِ، فهو عَرَّاصٌ * فإذا كان وَاسِعَ الْجُرْحِ، فهو مِثْجَلٌ * فإذا كانَ مُضْطَرِباً، فهو عَاسِلٌ * فإذا كان سِنَانُهُ نَافِلاً قَاطِعاً، فهو لَهْدَمٌ * فإذا كان صُلْباً مُسْتَوِيّاً، فهو صَدَقٌ * فإذا نُسِبَ إلى أَرْضٍ يُقالُ لها الحُطُّ، فهو حُطِّيٌّ * فإذا نُسِبَ إلى امرَأَةٍ، يُقالُ لها رُذَيْئَةٌ، كانت تَعْمَلُ الرِّمَاحَ، فهو رُذَيْئِيٌّ * فإذا نُسِبَ إلى ذِي يَزَنٍ^(٣) فهو يَزَنِيٌّ * فإذا أُرِيدَ نَبَاتُ الرِّمَاحِ، قيل: الوَشِيجُ والمُرَّانُ * قال أبو عمرو: الوَشِيجُ الرِّمَاحُ، واحْدَثُها وَشِيجَةٌ.

٢٣ - فصل

في ترتيب النُّبُلِ (عن الليث)

أَوَّلُ ما يُقَطَّعُ العُودُ وَيُقَتَّصَبُ، يُسَمَّى قِطْعاً * ثُمَّ يُبْرَى فَيُسَمَّى بَرِيّاً، وذلك قَبْلَ أَنْ يُقَوَّمَ * فإذا قُوِّمَ، وَأَنَّ لَهُ أَنْ يُرَاشَ وَيُنْصَلَ، فهو القِدْحُ * فإذا رِيشَ وَرُكَّبَ نَصْلُهُ، صارَ سَهْماً وَنَبْلاً.

(١) الرُّجُّ: الحديدَةُ في أسفل الرمح.

(٢) الآلَةُ: الحَزَنَةُ العريضة النصل أو اللامعة. والآلَةُ: كُلُّ أداة للحرب.

(٣) سيف بن ذي يزن الجُمَيْرِي، ملك عربي يَمَانِي - قيل اسمه معديكرب - حكمَ اليَمَنَ رِيعَ قُرُونٍ بمُساعدة عدد كبير من الأحباش الذين تآمروا عليه، فقتلوه بصنعاء سنة ٥٧٤ م وهو آخر ملوك اليَمَن من قحطان. (الأعلام للزركلي ج ٣/١٤٩).

٢٤ - فصل في مثله (عن الأصمعي)

أَوَّلُ مَا يَكُونُ الْقِدْحُ قَبْلَ أَنْ يُغْمَلَ، نَضِييٌ^(١) * فَإِذَا نُجِحَتْ فَهُوَ خَشِيبٌ وَمَخْشُوبٌ * فَإِذَا لُبِّنَ، فَهُوَ مُخَلَّقٌ * فَإِذَا فُرِضَ فُوقَهُ^(٢)، فَهُوَ فَرِيضٌ * فَإِذَا رِيَشَ، فَهُوَ مَرِيَشٌ * فَإِذَا لَمْ يُرَشْ، يُقَالُ لَهُ أَفْدٌ^(٣).

٢٥ - فصل في تفصيل سهام مُختلفة الأوصافِ (عن الأئمة)

الْمِزْمَاءُ: السَّهْمُ الَّذِي يُزْمَى بِهِ الْهَدَفُ * الْمَرِيخُ: السَّهْمُ الَّذِي يُغْلَى بِهِ؛ وَهُوَ سَهْمٌ طَوِيلٌ، لَهُ أَرْبَعُ آذَانٍ * الْمُسَيَّرُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ * اللَّجِيفُ: الَّذِي نَضَلُهُ غَرِيضٌ * الْأَهْرَعُ آخِرُ السَّهَامِ * الْحَظْوَةُ: السَّهْمُ الصَّغِيرُ قَدْرُ ذِرَاعٍ. وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «لَا تَأْخُذْ حُظَيَاتِ لُقْمَانَ»^(٤) * الرَّهْبُ: السَّهْمُ الْعَظِيمُ * الْمُنْجَابُ: السَّهْمُ الَّذِي لَا رِيَشَ لَهُ * الْأَفُوقُ: السَّهْمُ الَّذِي انْكَسَرَ فُوقَهُ * الْجَمَّاحُ: سَهْمٌ لَا رِيَشَ لَهُ، وَفِي مَوْضِعِ النَّضْلِ مِنْهُ طِينٌ يُزْمَى بِهِ الطَّائِرُ، فَيُغَيَّبُ، وَلَا يَقْتُلُهُ حَتَّى يَأْخُذَهُ رَامِيهِ * النُّكْسُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي يُنْكَسُّ، فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ * الْخِلْطُ: الَّذِي يَنْبُتُ عُوْدُهُ عَلَى عِوَجٍ، فَلَا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قَوْمٌ.

٢٦ - فصل في شجر القسيِّ (عن الأزهرى، عن المنذرى، عن المبرِّد)

النَّبْعُ، وَالشُّوْخَطُ^(٥)، وَالشَّرِيَانُ: شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَكِنَّهَا تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا، وَتَكْرُمُ

(١) النضِيّ للسَّهْمِ، مَا بَيْنَ رِيْشِهِ وَنَضْلِهِ

(٢) فُوقُ (بِضْمِ الْفَاءِ وَتَسْكِينِ الْوَاوِ): حَيْثُ يَنْبُتُ الْوَتَرُ مِنْهُ. ج: فُوقٌ وَأَفْوَاقٌ. وَفُرِضَ السَّهْمُ: حُزُّ.

(٣) لَمْ تَرِدِ الْجَمْلَةُ الْأَخِيرَةُ فِي النُّسخِ الْمَطْبُوعَةِ الْأُخْرَى. وَهِيَ مُثَبَّتَةٌ فِي طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي نَسْتَعْمِدُهَا وَنَعْتَمِدُهَا.

(٤) الْمَثَلُ فِي «مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ» لِلْمِيدَانِيِّ ٣٥/١ - ٣٦ - وَلَهُ حِكَايَةٌ طَوِيلَةٌ قَصَّهَا الْمِيدَانِيُّ بِكَامِلِهَا. وَمَعْرُزَى

الْمَثَلُ: قَعْلَةُ شِرْزِيرَةٍ مِنْ فَعْلَاتٍ مَنْ عُرِفَ بِالشَّرِّ، قَعْرِفَتْ هَنَاتُهُ فِي ذَلِكَ. الْمَثَلُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ [حِظًا]

١٨٥/١٤ - ١٨٦.

(٥) الشُّوْخَطُ: ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ تَتَخَذُ مِنَ الْقَسِيِّ، نَبَاتُهُ قَضْبَانٌ تَنْمُو كَثِيرَةً مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ، وَرَقُّهُ رِقَاقٌ طَوِيلٌ. لَهُ ثَمَرَةٌ مِثْلُ الْعِنْبَةِ الطَّوِيلَةِ. وَهِيَ لَيِّنَةٌ تَوْكَلُ، وَاحِدَتُهُ شَوْحَطَةٌ. (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/ شَحَطٌ).

وَالشَّرِيَانُ (بِفَتْحِ الشِّينِ وَكَسْرِهَا) شَجَرٌ مِنْ عَضَاهُ الْجِبَالِ، تَعْمَلُ مِنْهُ الْقَسِيُّ، وَقَوْسُهُ جَيِّدَةٌ إِلَّا أَنَّهَا سَوْدَاءُ مُشْرِبَةٌ حَمْرَةً. (اللسان [شري] ٤٣١/١٤).

وتَلْؤُم على حَسَبِ اخْتِلَافِ أَمَاكِئِهَا. فما كان منها في قُلَّةِ الْجَبَلِ، فهو النَّبْعُ * وما كان في سَفْحِ الْجَبَلِ فهو الشَّرِيان * وما كان في الحَضِيضِ فهو الشُّوْحَطُ.

٢٧ - فصل

في تفصيل أسماء القيسي وأوصافها (عن أبي عمرو والأصمعي وغيرهما)

الشَّرِيحُ والفِلَقُ: القَوْسُ التي تُشَقُّ من العُودِ فليَقْتَنين * القَضِيبُ: القَوْسُ التي عُمِلَتْ من عُصْنٍ غَيْرِ مَشْقُوقٍ * الفَرْعُ التي عُمِلَتْ من طَرَفِ القَضِيبِ * الفَجَاءُ، والفَجَوَاءُ، والمُنْفَجَةُ، والفَارِجُ، والفُرْجُ: القَوْسُ التي تُبَيِّنُ وَتَرَهَا عَنْ كَبِدِهَا * الكَتُومُ: التي لا شَقَّ فيها، وهي التي لا تَرِي * العَائِكَةُ: التي طَالَ بها الْعَهْدُ، فَاخْمَرُ عُودُهَا * الجَشْنُ: الخَفِيفَةُ مِنَ الْقِيسِيِّ * المُرْتَهَشَةُ: التي إِذَا رُمِيَ عَنْهَا، اهْتَزَّتْ، فَضْرَبَ وَتَرَهَا أَبْهَرَهَا^(١) * الرِّهَيْشُ التي يُصِيبُ وَتَرَهَا طَائِفُهَا * الطَّرُوحُ أَبْعَدُ الْقِيسِيِّ مَوْقِعَ سَهْمٍ * المَرُوحُ: التي يَمْرَحُ لَهَا الْقَوْمُ إِذَا قَلَّبُوهَا إِعْجَابًا بِهَا * الْعَتَلَةُ: القَوْسُ الْفَارِسِيَّةُ * الْمُجْدَلَةُ: القَوْسُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْعُودِ * الْمُصْفَحَةُ: التي فِيهَا عِرْضٌ.

٢٨ - فصل

في ترتيب أجزاء القوس (عن الأئمة)

في القوس كَبِدُهَا، وهي ما يَبَيِّنُ طَرَفِي الْعِلَاقَةِ * ثُمَّ الْكُلِيَّةُ تَلِي ذَلِكَ * ثُمَّ الْأَبْهَرُ يَلِيهَا * ثُمَّ الطَّائِفُ * ثُمَّ السِّيَّةُ وهي ما عُطِفَ مِنْ طَرَفَيْهَا * ثُمَّ الْكُظْرُ وهو الْفَرْضُ^(٢) الذي فِيهِ الْوَتَرُ * فَأَمَّا الْعَجَسُ، فهو مَقْبِضُ الرَّامِي.

٢٩ - فصل

في تفصيل نصال السهام

﴿وما أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾^(٣) في فُصُولِهَا التي تَقْدَمَتْ فُصُولُ الْقِيسِيِّ.

(١) الْأَبْهَرُ مِنَ الْقَوْسِ: كَبِدُهَا، وهو ما بَيْنَ طَرَفِي الْعِلَاقَةِ، ثُمَّ الْكُلِيَّةُ، ثُمَّ الْأَبْهَرُ، ثُمَّ الطَّائِفُ، ثُمَّ السِّيَّةُ وهو ما عُطِفَ مِنْ طَرَفَيْهَا. (اللسان [بهر] ٨٣/٤).

(٢) الْفَرْضُ: السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ فِيهِ الرِّيشُ وَالنَّصْلُ. ج: فُرُوضٌ.

(٣) اسْتَهْلَ أَبُو مَنْصُورٍ فَضْلَهُ بِجُزْءٍ مِنَ الْآيَةِ ٦٣ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ. وَتَمَامُهَا: ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى=

إذا كان نُضْلُ السَّهْمِ عَرِيضاً، فَهُوَ الْمِغْلَبَةُ * فإذا كان طَوِيلاً، وَلَيْسَ بِالْعَرِيضِ،
فَهُوَ الْمِشْقَصُ * فإذا كَانَ قَصِيراً فَهُوَ الْقِطْعُ * فإذا كان مُدَوَّراً مُدْمَلَكاً^(١)، وَلَا عَرَضَ
لَهُ، فَهُوَ السَّرْوَةُ وَالسَّرِيَّةُ^(٢) * فإذا كَانَ رَقِيقاً فَهُوَ الرَّهْبُ وَالرَّهْيَشُ.

٣٠ - فصل في الِهَدَفِ

(عن ابن شميل)

الِهَدَفُ مَا بُنِيَ وَرُفِعَ مِنَ الْأَرْضِ لِلتَّصَالِ * وَالْقِرْطَاسُ مَا وُضِعَ فِيهِ
لِيُزْمَى * وَالْعَرَضُ مَا يُنْصَبُ فِيهِ شِبْهُ غِرْبَالٍ أَوْ قِطْعَةٍ جَلْدٍ.

٣١ - فصل

في تفصيل أسماء الدُّرُوعِ وَنُعُوتِهَا

(عن الأصمعي، وأبي عبيدة، وأبي زيد)

إذا كانت واسعة، فهي زَغْفَةٌ، وَثَرَةٌ، وَثَلَةٌ، وَفَضْفَاضَةٌ * فإذا كانت تَامَةً، فهي
لَأْمَةٌ * فإذا كانت لَيِّنَةً، فهي حَذْبَاءٌ وَدِلَاصٌ * فإذا كانت بَيِضَاءَ فهي مَازِيَّةٌ * فإذا
كانت مُحْكَمَةً صُلْبَةً، فهي قَضَاءٌ وَحَصْدَاءٌ * فإذا كانت طَوِيلَةً الدُّيْلَ، فهي ذَائِلٌ * فإذا
كانت مَثْقُوبَةً، فهي مَسْرُودَةٌ * فإذا كانت مَنَسُوجَةً، فهي مَوْضُونَةٌ، وَجَذَلَاءٌ،
وَمَجْدُولَةٌ * فإذا كانت قَصِيرَةً فهي شَلِيلٌ^(٣).

٣٢ - فصل

في سائر الأسلحة

الْجَوْبُ وَالْفَرَضُ^(٤): الثَّرْسُ * الْحَجَفُ وَالْيَلْبُ: الدَّرَقُ^(٥) * الشُّكَّةُ، السَّلَاحُ

= الصُّخْرَةُ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَأَتَّخِذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا. وهو
استهلال استدراكي، لما فاتته في موضوعة السهام.

(١) السَّرْوَةُ (بفتح السين وكسرهما) سهم عريض التصل طويله، وقيل: صغير قصير، وقيل: ما ذكره الثعالبي.
والسَّرِيَّةُ، مثلها. (لسان العرب [مرا] ١٤/٣٧٩).

(٢) المَدْمَلَكُ: الأَمَلَسُ المستدير.

(٣) الشَّلِيلُ: الْغِلَالَةُ ونحوها تُلْبَسُ تحت الدَّرْعِ.

(٤) في بعض النسخ: «الْعَرَضُ» (بالغين المعجمة والصاد المهملة) وهو تصحيف كبير إذ لا وجود لهذه
الكلمة في المعجم وفي بعضها: «الْعَرَضُ» (بالغين والصاد) وهو تصحيف - والصواب: «الْفَرَضُ». كما جاء في اللسان [فرض] ٢٠٦/٧.

(٥) الدَّرَقُ. واحدها: دَرَقَةٌ، وهي الثَّرْسُ من جلد ليس فيه خَشَبٌ ولا عَقَبٌ. والعقب: الْعَصَبُ الذي
تعمل منه الأوتار.

التام * السَنَوْرُ: السَّلَاحُ مَعَ الدَّرُوعِ * البَزُّ: السَّلَاحُ بِلَا دِرْعٍ * وكذلك البِزَّةُ.

٣٣ - فصل

في خَشَبَاتِ الصُّنَاعِ وَغَيْرِهِمْ (عن الأئمة)

المِسْطَحُ لِلْحَبَّازِ * الوَضْمُ لِلْقَصَابِ * الْجَبَاءُ لِلْحَدَّاءِ * الْفُرْزُومُ لِلْإِسْكَافِ * الرَّائِدُ
لِلنَّدَافِ * الْحَفُّ لِلنَّسَاجِ * الْمِطْرَقَةُ لِلْحَدَّادِ * الْمِدْوَسُ لِلصَّنِقَلِ^(١) * النَّهَائَةُ لِلْحَمَالِ
(وهي بالفارسية: نا هو) * المِيقَعَةُ لِلْقَصَّارِ^(٢)، وهي التي يَدُقُّ عَلَيْهَا الثِّيَابُ * وَالْوَيْلُ
التي يَدُقُّ بِهَا * الْمَقْوَمُ لِلْحَرَاثِ، وهي الخَشَبَةُ التي يُمَسِّكُهَا الْحَرَاثُ بِيَدِهِ * الْمِحْطُ
الخَشَبَةُ التي يُصَقِّلُ بِهَا الْأَدِيمَ، وَيُنْقَشُ؛ وَيَسْتَعْمِلُهَا الْأَسَاكِفَةُ وَالْمُجَلِّدُونَ * الْقَصْرَةُ الخَشَبَةُ
يُدَارُ بِهَا رَحَى الْيَدِ * الْمِحْطُ الخَشَبَةُ التي يَحْطُ النَّسَاجُ بِهَا الثِّيَابَ * الْمِدْحَاةُ^(٣) الخَشَبَةُ
التي يُذَخِّي بِهَا الصَّبِيُّ، فَيَمْرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ * الْمَشْحَبُ الخَشَبَةُ الْمُشْتَبِكَةُ تُجْعَلُ فِي
عُرْوَةِ الْجَوَالِقِ^(٤) * الْمِرْبَعَةُ الخَشَبَةُ تُرْبَعُ بِهَا الْأَحْمَالُ، أَيْ تُرْفَعُ * الْمِشْحَطُ: الخَشَبَةُ
تُوضَعُ عِنْدَ الْقَضِيبِ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرْمِ تَقِيهِ مِنَ الْأَرْضِ * الشَّجَارُ الخَشَبَةُ التي تُوضَعُ عَلَى قَمِ
الفَصِيلِ لثَلَاثَ يَرَضَعُ أُمَّهُ * التَّوْدِيَةُ الخَشَبَةُ التي تُشَدُّ عَلَى خِلْفِ النَاقَةِ لثَلَاثَ يَرَضَعُهَا
الفَصِيلُ * النَّجْرَانُ الخَشَبَةُ عَلَيْهَا الْبَابُ * الرَّجَامُ الخَشَبَةُ التي يُنْصَبُ عَلَيْهَا
الْقَعْوُ^(٥) * الطَّبَّابَةُ الخَشَبَةُ التي تُنْزَى^(٦) بِهَا الْكُرَّةُ * الْقَلَّةُ الخَشَبَةُ التي يَلْعَبُ بِهَا
الصَّبِيَّانِ^(٧) * الْمِيطْلَةُ يُوْطَدُ بِهَا الْمَكَانُ، فَيُصَلَّبُ لِأَسَاسِ بِنَاءٍ وَغَيْرِهِ * الْوَزُورُ خَشَبَةُ
عَرِيضَةٌ يُجْرُ بِهَا ثَرَابُ الْأَرْضِ الْمُزْتَفِعَةِ، إِلَى الْأَرْضِ الْمُنْخَفِضَةِ * النَّيْرُ الخَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ

(١) الصَّنِقَلُ، (مبالغة) مِنْ صَقَلَ الْمَعَادَنَ: جَلَّاهَا وَنَعَّمَهَا. ج: صَيَاوِلُ وَصَيَاقِلَةٌ.

(٢) مُبَيِّضُ الثِّيَابِ؛ إِنَّمَا سُمِّيَ الْقَصَّارَ، لِأَنَّهُ يَدُقُّ الثِّيَابَ بَعْدَ نَسْجِهَا وَبَلَّهَا، بِالْقَصْرَةِ، وَهِيَ خَشَبَةٌ مَهْيَأَةٌ
لِمِثْلِ ذَلِكَ وَتُسَمَّى أَيْضاً الْوَيْلَ.

(٣) الْمِدْحَاةُ: خَشَبَةٌ يَذْحُو بِهَا الصَّبِيُّ (أَيِ يَدْفَعُهَا) فَتَمْرُ عَلَى الْأَرْضِ لَا تَأْتِي عَلَى شَيْءٍ إِلَّا اجْتَحَفَتْهُ. أَيْ
جَرَفَتْ مَعَهَا.

(٤) الْجَوَالِقُ: وَعَاءٌ (أَوْ كَيْسٌ) مِنَ الْخَيْشِ وَنَحْوِهِ يُوضَعُ فِيهِ الْقَمَحُ وَنَحْوِهِ. ج: جَوَالِقٌ. (المعجم
الوسيط: [جَلَقَ] وَالْفَرَاةُ فِي [عَرَرَا]).

(٥) الْقَعْوُ: الْبَكْرَةُ مِنْ خَشَبٍ. وَالْقَعْوَانُ: حَدِيدَتَانِ أَوْ خَشَبَتَانِ، فِيهِمَا الْمِخْوَرُ، وَتَجْرِي بَيْنَهُمَا الْبَكْرَةُ. ج:
قُعَيَّ.

(٦) تُنْزَى: مِنَ التَّنْزِ: الْوُثُوبُ وَالسَّرْعَةُ - وَهِيَ هُنَا بِمَعْنَى: يُلْعَبُ.

(٧) وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ: يَأْتِي بِعُودٍ صَغِيرٍ غَلِيظٍ الْوَسْطِ دَقِيقِ الطَّرْفَيْنِ، يُرْمَى عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ يَهْمَزُ بِعُودٍ كَبِيرٍ،
فَيَرْتَفِعُ فِي الْهَوَاءِ قَلِيلاً، فَيَنْطَلِقُ كَالسَّهْمِ وَيَجْرِي الصَّبِيَّانِ وَرَاءَهُ. (المعجم الوسيط: قَلَتْ).

على عَنْقِي الثَّوَرَيْنِ الْمُفَرَّتَيْنِ لِلْجِرَاثَةِ * الْمِسْمَعَانِ: الْخَشَبَتَانِ تُدْخَلَانِ فِي عُرْوَتِي الزَّنْبِيلِ،
إِذَا أُخْرِجَ بِهِ التُّرَابُ مِنَ الْبُئْرِ، يُقَالُ أَسْمَعْتُ الزَّنْبِيلَ ^(١).

٣٤ - فصل

فِي الْقَصَبَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ

الْبَزْبَارُ ^(٢) قَصَبَةٌ عَلَى فَمِ الْكَبِيرِ يُنْفَخُ بِهَا النَّارُ، وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ (عَنْ أَبِي
عَمْرٍو) * وَالْوَشِيعَةُ: الْقَصَبَةُ يَجْعَلُ النَّسَاجُ عَلَيْهِ لُحْمَةً الثَّوْبِ لِلنَّسِجِ (عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ) * الطَّرِيدَةُ الْقَصَبَةُ تُوضَعُ عَلَى الْمَغَازِلِ وَسَائِرِ الْعِيدَانِ فَتُنَحْتُ عَلَيْهَا (عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ) * الصُّنْبُورُ قَصَبَةُ الْإِدَاوَةِ، وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ، وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ
رَصَاصٍ * الْيَرَاغُ قَصَبَةُ الزَّمْرِ، وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ الْقَصَبُ. فَإِذَا أُريدَ بِهِ الْمَرْهَارُ، قِيلَ لَهُ:
الْيَرَاغُ الْمُثَقَّبُ: كَمَا قَالَ [مَنْ الطَّوِيلُ]:

حَنِينٌ كَتَرَجَاعِ الْبِرَاعِ الْمُثَقَّبِ

وَأَمَّا النَّايُ فَمُعَرَّبٌ غَيْرُ عَرَبِيٍّ.

٣٥ - فصل

فِي الْهَنَةِ ^(٣) تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ

إِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ خِشَابٌ وَإِذَا كَانَتْ مِنْ صُفْرِ فَهِيَ بُرَّةٌ ^(٤) * فَإِذَا كَانَتْ مِنْ
شَعْرِ فَهِيَ خِزَامَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مِنْ بَقِيَّةِ حَبْلِ فَهِيَ عِرَانٌ.

٣٦ - فصل

فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الْجِبَالِ وَأَوْصَافِهَا

السَّطْنُ الْحَبْلُ يُسْتَقَى بِهِ الْخَيْلُ * الْوَهْقُ الْحَبْلُ يُرْمَى بِأَنْشُوطَةٍ ^(٥) فَيُؤْخَذُ بِهِ الْإِنْسَانُ
وَالدَّابَّةُ * الْأَرْجُوحةُ الْحَبْلُ يُتَرَجَّجُ بِهِ * الرِّشَاءُ حَبْلُ الْبُئْرِ وَغَيْرِهَا * الدَّرَجُ حَبْلٌ يُوثَقُ فِي
طَرَفِ الْحَبْلِ، لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ، فَلَا يَغْفُنُ الرِّشَاءُ * الْمِقْبَضُ وَالْمِقْوَسُ: الْحَبْلُ

(١) الزَّنْبِيلُ (بفتح الزاي وكسرهما) الْفَقَّةُ أَوْ الْجِرَابُ أَوْ الْوَعَاءُ يَحْمَلُ فِيهِ. ج: زَنَابِيلُ.

(٢) وَيُطْلَقُ عَلَى الْغَلَامِ الْخَفِيفِ فِي السَّفَرِ، أَوْ الْكَثِيرِ الْحَرَكَةِ فِيهِ (اللسان [بززا] ٣١٣/٥).

(٣) الْهَنَةُ هِيَ خَلْقَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ وَنَحْوَهُمَا.

(٤) حَلْقَةٌ مِنْ صُفْرِ (أَيِ نَحَاسٍ) أَوْ غَيْرِهِ تَجْعَلُ فِي أَحَدِ جَانِبِي أَنْفِ الْبَعِيرِ لِلتَّلْذِيلِ. . . وَقَدْ تَجْعَلُ فِي أَنْفِ
الْمَرْأَةِ لِلزَّيْنَةِ.

(٥) الْأَنْشُوطَةُ: عَقْدَةٌ غَيْرُ مُحْكَمَةٍ، تَكُونُ فِي الْحَبْلِ وَنَحْوِهِ.

تُصَفُّ عَلَيْهِ الْخَيْلُ عِنْدَ السُّبَاقِ * الْقَرْنُ^(١) الْحَبْلُ يُقَرَّنُ فِيهِ الْبَعِيرَانِ * الْكَرُّ يُصْعَدُ بِهِ إِلَى النَّخْلِ (عن أبي زيد) * الْمِقَاطُ الْحَبْلُ الصَّغِيرُ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ إِغَارَتِهِ^(٢). الْخِطَامُ الْحَبْلُ يُجْعَلُ فِي طَرَفِهِ حَلَقَةٌ، وَيُقْلَدُ الْبَعِيرَ، ثُمَّ يُثْنَى عَلَى مَنْخَطِهِ * الْعِنَاجُ الْحَبْلُ الْأَسْفَلُ فِي الدَّلْوِ * السَّبَبُ الْحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ وَيُنْحَدَرُ * الطُّنْبُ حَبْلُ الْخَبَاءِ.

٣٧ - فصل

في الحبال المختلفة الأجناس (عن الأئمة)

الْجَرِيرُ مِنْ أَدَمَ^(٣) * الشَّرِيطُ مِنْ خُوصٍ^(٤) * الْجَدِيلُ مِنْ جُلُودٍ * الْمَرَسَةُ مِنْ كَتَانٍ * الْمَسْدُ مِنْ لَيْفٍ * الْعَرَنُ مِنْ لَحَاءِ الشَّجَرِ (عن أبي نصر، عن الأصمعي).

٣٨ - فصل

في الحبال تُشَدُّ بِهَا أَشْيَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ

الْعِقَالُ الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ رُكْبَةُ الْبَعِيرِ * الْوِثَاقُ الْحَبْلُ تُوثَقُ بِهِ الدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا * الْهَجَارُ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ رُسْنُ الْبَعِيرِ وَالدَّابَّةِ إِلَى حَقْوِهِ^(٥). وَزَعَمَ بَعْضُ مُتَكَلِّفِي الْمُفَسِّرِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ﴾^(٦) أَيِ شُدُّوهُمْ بِالْهَجَارِ * الْقِيَادُ الْحَبْلُ تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ * الطَّوْلُ الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ، وَيُمْسِكُ صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ، وَيُرْسِلُ الدَّابَّةَ فِي الْمَرَعَى * الرَّيْقُ^(٧) الْحَبْلُ تُرَبَّقُ بِهِ الْبَهْمَةُ * الْقِمَاطُ الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ الشَّاةِ عِنْدَ الدَّبْحِ * الْحَقَبُ الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ، كَيْلًا يَجْتَذِبُهُ التَّصْدِيرُ^(٨) * الرَّفَاقُ الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَصْدُ النَّاقَةِ لَيْلًا

(١) الْقَرْنُ وَالْقَرِينُ: الْبَعِيرُ الْمَقْرُونُ بآخَرٍ - وَالْقَرْنُ جَمْعُكَ بَيْنَ دَابَتَيْنِ. وَجَمَعَ الْقَرْنُ: أَقْرَانُ (اللسان [قرن] ٣٣٦/١٣).

(٢) أَيِ قَتَلَهُ.

(٣) الْجَرِيرُ: حَبْلُ الزَّمَامِ، يُخْطَمُ بِهِ الْبَعِيرُ. وَالْأَدَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْجِلْدِ - يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشَّدَّةِ وَالْخَشُونَةِ، فَيَقَالُ: رَجُلٌ مُؤَدَمٌ: مُجَرَّبٌ لِلْأُمُورِ، كَرِيمُ الْجِلْدِ (اللسان [جرر] ١٢٧/٤ وَ [أدم] ١٠/١٢).

(٤) الْخُوصُ: وَرَقُ النَّخْلِ وَالْمُقْلُ وَالنَّارِجِيلُ، وَمَا شَاكَلَهَا. وَفِي الْمَثَلِ: «إِزْضَ بِالْعُشْبِ بِالْخُوصَةِ» يُضْرَبُ فِي الْقِنَاعَةِ بِالْقَلِيلِ (الوسيط/خوص).

(٥) الرُّسْنُ: مَقْصِلُ مَا بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ أَوْ السَّاقِ وَالْقَدَمِ. وَالْحَقْوُ: الْخَصْرُ.

(٦) جِزَاءٌ يَسِيرُ مِنَ الْآيَةِ ٣٤ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ. وَالضَّمِيرُ هُنَا لِلنِّسَاءِ النَّاشِئَاتِ عَنْ طَاعَةِ رِجَالِهِنَّ، الْخَارِجَاتِ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ.

(٧) الرَّيْقُ: حَبْلٌ ذُو عُرَى أَوْ حَلَقَةٍ لِرَبْطِ الدَّوَابِّ. ج: أَرْبَاقٌ وَرِبَاقٌ.

(٨) التَّصْدِيرُ حَزَامٌ يَكُونُ فِي صَدْرِ الْبَعِيرِ، وَذَلِكَ إِذَا خَمَصَ بَطْنُهُ وَاضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ، فَيُشَدُّ حَبْلٌ مِنَ التَّصْدِيرِ إِلَى مَا وَرَاءَ الْكَرْكِرَةِ (اللسان [صدر] ٤٤٨/٤).

تُسْرَعُ، وذلك إذا خِيفَ عليها أن تنزعَ إلى وَطَنِها * الجِغَارُ الحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ نازِلُ البئر في وَسْطِهِ * الخِثَاقُ الحَبْلُ يُخَنَّقُ بِهِ الإنسانُ * الكِتَافُ الحَبْلُ يُكْتَفُ بِهِ الأسيرُ وغيرُهُ * العِجَاجُ الحَبْلُ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ، ثُمَّ إِلَى الْعِرَاقِي ^(١) فَيَكُونُ عَوْنًا لَهَا وَلِلْوَدَمِ ^(٢). فإذا انْقَطَعَتِ الْأَوْدَامُ، أَمْسَكَهَا الْعِجَاجُ * الْكَرْبُ الحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى عِرَاقِي الدَّلْوِ.

٣٩ - فصل

يناسبه في الشدِّ (عن الأئمة)

رَبَطَ الدَّابَّةَ * قَمَطَ الصَّبِيَّ * صَفَدَ الْأَسِيرَ * رَزَمَ الشَّيَابَ، إِذَا شَدَّهَا رِزْمًا * صَرَّ النَّاقَةَ، إِذَا شَدَّ ضَرْعَهَا * أَجْمَعَ بِهَا، إِذَا شَدَّ جَمِيعَ أَخْلَافِهَا * كَتَفَ فُلَانًا، إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ ضَرْبَهُ (عن أَبِي عُبَيْدٍ، عن الكَسَائِيِّ) * خَلَّ ^(٣) الْكِسَاءَ إِذَا شَدَّهُ بِخِلَالٍ * عَصَبَ الْكَبْشِ إِذَا شَدَّ خُصْيَتَيْهِ حَتَّى يَسْقُطَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْزَعَهُمَا * عَصَبَ الرَّجُلَ إِذَا شَدَّ وَسْطَهُ مِنَ الْجُوعِ.

٤٠ - فصل

في تفصيل أسماء القيود

إِذَا كَانَ الْقَيْدُ مِنْ جِلْدٍ، فَهُوَ طَلَقٌ * فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ، فَهُوَ مِقْطَرَةٌ وَقَلَقٌ * فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ، فَهُوَ يَكْلٌ وَأَذْهَمٌ * فَإِنْ كَانَ مِنْ حَبْلِ أَوْ قِنَبٍ، فَهُوَ رِبْقٌ وَصَفَدٌ.

٤١ - فصل

في تقسيم أوعية المائعات

السَّقَاءُ وَالْقِرْبَةُ لِلْمَاءِ * الزُّقُّ وَالزُّكْرَةُ لِلْخَمْرِ وَالْخَلِّ * الْوَطْبُ وَالْمِخْفَنُ لِلْبَيْنِ * الْعَكَّةُ وَالنَّخْيُ لِلسَّمَنِ * الْحَمِيثُ وَالْمِسَابُ لِلزَّيْتِ * الْبَدِيْعُ لِلْعَسَلِ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ تِهَامَةَ كَبَدِيْعِ الْعَسَلِ أَوَّلُهُ حُلُوٌّ وَآخِرُهُ» ^(٤) «أَنِّي لَا يَتَغَيَّرُ هَوَاؤُهَا، كَمَا أَنَّ الْعَسَلَ لَا يَتَغَيَّرُ».

(١) الْعِرَاقِي، واحدها عِرْقُوفَةٌ: الْخَشَبَةُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى الدَّلْوِ. وهما عِرْقُوتَانِ تَعْتَرِضَانِ عَلَى الدَّلْوِ كَالصَّليبِ (اللِّسَانُ [عِرْق] ٢٤٨/١٠).

(٢) الْوَدَمُ اسْمُ جَمْعٍ، وَمُفْرَدُ فِي أَنْ. واحده دَمَةٌ: سَيْرٌ مِنَ الْكُرَشِ وَالْمِصَارِينِ الْمَقْطُوعَةِ تَكُونُ بَيْنَ آذَانِ الدَّلْوِ وَعِرَاقِيهَا. تُشَدُّ بِهَا.

(٣) خَلَّ الشَّيْءَ يَخْلُهُ خَلًّا، فَهُوَ مُخْلُولٌ وَخَلِيلٌ. تَقَبَّهْ وَتَقَلَّهْ. وَالْجَمْعُ أَخْلَةٌ. وَالْجَلَالُ مَا خَلَّهْ بِهِ، وَمَا خَلَّ بِهِ الثَّوْبُ أَيْضًا (اللِّسَانُ [خَلَل] ٢١٤/١١).

(٤) الْحَدِيثُ كَمَا هُوَ فِي «النهاية» لابن الأثير وفيه: الْبَدِيْعُ: الزُّقُّ الْجَدِيدُ. شَبَّهَ بِهِ تِهَامَةَ لَطِيبِ هَوَائِهَا (ج ١/ ١٠٦) =

٤٢ - فصل

في ترتيب أوعية الماء التي يُسَافَرُ بها

أَصْغَرُهَا رِكْوَةٌ * ثُمَّ مِطْهَرَةٌ ^(١) * ثُمَّ إِدَاوَةٌ ^(٢) إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمٍ وَاجِدٍ * ثُمَّ شَعِيبٌ، وَمَزَادَةٌ، إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمَيْنِ يُضْمُّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ * ثُمَّ سَطِجَةٌ إِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهُمَا * ثُمَّ رَاوِيَةٌ إِذَا كَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى الْإِبِلِ.

٤٣ - فصل

في ترتيب الأقداح (عن الأئمة)

أَوَّلُهَا الْعُمَرُ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَبْلُغُ الرَّيَّ * ثُمَّ الْقَنْبُ يُزَوِّي الرَّجُلَ الْوَاحِدَ * ثُمَّ الْقَدَحُ، يُزَوِّي الْإِثْنَيْنِ وَالثَلَاثَةَ * ثُمَّ الْعُسُ يَعْبُ فِيهِ الْعِدَّةُ * ثُمَّ الرَّفْدُ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْعُسُ * ثُمَّ الصَّخْنُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الرَّفْدِ * ثُمَّ التَّبْنُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الصَّخْنِ * وَذَكَرَ حَمْزَةَ الْأَصْبَهَانِي فِي كِتَابِ «الْمُوزَانَةِ» ^(٣): بَعْدَ الصَّخْنِ، الْمِغْلَقُ * ثُمَّ الْعُلْبَةُ * ثُمَّ الْجَنْبَةُ. قَالَ: وَهِيَ تُقَدُّ مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ * ثُمَّ الْحَوَابَةُ وَهِيَ أَكْبَرُ. قَالَ: وَهَذِهِ الْفُرُوقُ حَكَاهَا الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ «الْأَبْيَاتِ».

٤٤ - فصل

في أجناس الأقداح، وما يناسبها من أواني الشرب

الْقَدَحُ مِنْ رُجَاجٍ * الْعُسُ مِنْ خَشَبٍ * الْعُلْبَةُ مِنْ أَدَمٍ * الطَّرْجَهَارَةُ مِنْ صُفْرِ أَوْ شَبِّهِ * الْمِرْكَنُ ^(٤) مِنْ حَزَفٍ * الصُّوَاغُ ^(٥) مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ (عَنْ بَعْضِ الْمُفَسِّرِينَ).

= وَتَهَامَةُ: مَوْضِعٌ فِي شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَمِنْهَا مَكَّةُ. يَلِيهَا الْحِجَازُ ثُمَّ نَجْدٌ. وَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّ خَرْهَا شَدِيدٌ رَاكِدٌ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَغْيِيرِ هَوَائِهَا. (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢/٦٣ - ٦٤).

(١) الْمِطْهَرَةُ: كُلُّ إِنَاءٍ يُتَطَهَّرُ بِهِ، كَالْإِبْرِيقِ وَالسُّطَلِّ وَالرِّكْوَةِ وَغَيْرِهَا.

(٢) الْإِدَاوَةُ: إِنَاءٌ صَغِيرٌ يُحْمَلُ فِيهِ الْمَاءُ. ج: أَدَاوَى.

(٣) ذَكَرَهُ حَاجِي خَلِيفَةُ وَلَمْ يَعْرِفْ بِهِ (كَشَفُ الظُّنُونِ ٢/١٤٦٤) وَلَمْ يَذْكُرْ كِتَابَ الْأَصْمَعِيِّ، الَّذِي ذَكَرَ لَهُ بَرُوكْلَمَنُ كِتَابَ «أَبْيَاتِ الْمَعَانِي» ج ٢/١٤٨ مِنْ تَارِيخِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ - دَارُ الْمَعَارِفِ بِمِصْرَ، تَرْجُمَةُ عَبْدِ الْحَلِيمِ النَّجَّارِ.

(٤) الْمِرْكَنُ: وَعَاءٌ تَغْسَلُ بِهِ الثِّيَابُ. ج: مَرَائِنُ.

(٥) الصُّوَاغُ (بِكْسَرِ الصَّادِ وَضَمِّهَا) إِنَاءٌ يُشْرَبُ بِهِ. وَقِيلَ هُوَ الْإِنَاءُ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ يَشْرَبُ مِنْهُ. (اللسان [ص ٢١٥/٨]).

٤٥ - فصل

في ترتيب القِصَاع (عن الأئمة)

أولها الفَيْحَةُ وهي كالسُّكْرُجَةِ^(١) * ثُمَّ الصُّخْفَةُ تُشْبِعُ الرَّجُلَ * ثُمَّ المِثْكَلَةُ تُشْبِعُ الرَّجُلَيْنِ والثَّلَاثَةُ * ثُمَّ الصَّحِيفَةُ تُشْبِعُ الْأَرْبَعَةَ والخَمْسَةَ * ثُمَّ الْقَضْعَةُ تُشْبِعُ السَّبْعَةَ إِلَى الْعَشْرَةِ * ثُمَّ الْجَفْنَةُ وهي أَكْبَرُهَا * وزعمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الدَّسِيعَةَ أَكْبَرُهَا * فَأَمَّا الْغَضَارَةُ^(٢)، فَإِنِهَا مُولَدَةٌ لَأَنهَا مِنْ خَرْفٍ، وَقِصَاعُ الْعَرَبِ كُلُّهَا مِنْ خَشَبٍ.

٤٦ - فصل

في الزَّبِيلِ (عن الأصمعي، وابن السكيت)

إِذَا كَانَ مَنْسُوجًا مِنَ الْخُوصِ، قَبْلَ أَنْ يُسَوَّى مِنْهُ زَبِيلٌ، فَهُوَ سَفِيفَةٌ * فَإِذَا سُوِّيَ وَلَمْ تُجْعَلْ لَهُ عُرَى، فَهُوَ قَفْعَةٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمَّا ذُكِرَ الْجَرَادُ عِنْدَهُ فَقَالَ: «لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ»^(٣) فَإِذَا جُعِلَتْ لَهُ عُرَوَتَانِ، فَهُوَ مَخْصَنٌ وَمِثْكَلٌ * فَإِذَا كَانَ كَبِيرًا مِنْ جُلُودٍ، فَهُوَ حَفْصٌ.

٤٧ - فصل

في سائر الأوعية

الْقِمَطرُ وعاءُ الْكُتْبِ * الْعَيْبَةُ وعاءُ الثِّيَابِ * الْمِرْوَدُ وعاءُ زَادِ الْمُسَافِرِ * الْخُرْجُ وعاءُ آلَاتِ الْمُسَافِرِ * الْكِئْفُ وعاءُ أَدَوَاتِ الصَّانِعِ * الصُّفْنُ وعاءُ زَادِ الرَّاعِي، وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * الْحِفْشُ وعاءُ الْمَعَازِلِ * الْقَشْوَةُ وعاءُ آلَاتِ النُّفَسَاءِ^(٤) (قَالَ: اللَّيْثُ: هِيَ قَفَّةٌ يَكُونُ فِيهَا طَيْبُ الْمَرْأَةِ) * الْعَيْبَةُ وعاءُ الطَّيْبِ * الْوَحَاءُ وعاءُ

(١) السُّكْرُجَةُ: إِنَاءٌ صَغِيرٌ يُؤْكَلُ فِيهِ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ الْأَدَمِ. ج: سَكَارِج.

(٢) الْغَضَارُ: الطِّينُ الْحُرُّ. وَقِيلَ: الطِّينُ اللَّازِبُ الْأَخْضَرُ. وَالْغَضَارُ: الصُّخْفَةُ الْمَتَّخَذَةُ مِنْهُ. (اللسان [غضر] ٢٣/٥).

(٣) الْحَدِيثُ فِي كِتَابِ «النِّهَايَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ» لِابْنِ الْأَثَرِ ٩١/٤ وَفِيهِ: «وَدِدْتُ أَنْ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ»، وَهُوَ شَيْءٌ شَبِيهُ بِالزَّبِيلِ مِنَ الْخُوصِ لَيْسَ لَهُ عُرَى وَلَيْسَ بِالْكَبِيرِ.

(٤) النُّفَسَاءُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تُفْسِتُ وَلَدًا. ج: نُفَسَاوَاتٌ وَنِفَاسٌ وَنِفَاسٌ.

يُغْمَلُ مِنْ جِرَانٍ^(١) الْبَعِيرِ، تَجْعَلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ غِسْلَتَهَا^(٢) (عَنِ الْفَرَاءِ) * الْجَوْفَةُ
لِلْعَطَارِ * الصَّوَانُ لِلْبَزَازِ.

٤٨ - فصل

فِي الْجَوَالِقِ

(عَنْ بَعْضِهِمْ)

الْجَوَالِقُ الْكَبِيرُ: غِرَارَةٌ^(٣) * وَالصَّغِيرُ عِكْمٌ^(٤) * وَالْمُشْرِجُ^(٥) خُرْجٌ * وَالْمُطَوَّلُ
كُرْزٌ^(٦).

٤٩ - فصل

يَلِيْقُ بِمَا تَقَدَّمَ

عَرْقُوهَ الدَّلْوِ * شِطَاطٌ^(٧) الْجَوَالِقِ * عُرُوهَ الْكُوزِ * عِلَاقَةُ السُّوْطِ.

(١) جِرَانُ الْبَعِيرِ: بَاطِنُ الْعُنُقِ مِنْهُ، وَغَيْرُهُ. ج: أَجْرَةٌ وَجُرْنٌ.

(٢) الْغِسْلَةُ: مَا تُجْعَلُ الْمَرْأَةُ فِي شَعْرِهَا عِنْدَ الْإِمْتِشَاطِ مِنْ طَلِيبٍ وَنَحْوِهِ.

(٣) الْغِرَارَةُ، وَعَاءٌ مِنَ الْخَيْشِ، وَنَحْوُهُ يَوْضَعُ فِيهِ الْقَمْحُ وَنَحْوُهُ. وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْجَوَالِقِ (وَقَدْ سَبَقَ التَّعْرِيفُ
بِالْجَوَالِقِ).

(٤) الْعِكْمُ: الْعِذْلُ مَا دَامَ فِيهِ الْمَتَاعُ. ج: أَعْكَامٌ.

(٥) الْمُشْرِجُ: الْمَخِيْطُ خِيَاطَةً مُتَبَاعِدَةً.

(٦) الْكُرْزُ: خُرْجُ الرَّاعِي.

(٧) الشِّطَاطُ: خَشْيِيَّةٌ - عَقَاءٌ مُحَدَّدَةٌ الطَّرْفِ تَوْضَعُ فِي الْجَوَالِقِ، يُشَدُّ بِهَا الْوَعَاءُ.

الباب الرابع والعشرون

في الأَطعمة
والأَشربة وما يُناسِبُها

١ - فصل

في تقسيم أطعمة الدَّعَوَات وغيرها

طَعَامُ الضَّيْفِ الْقَرَى * طَعَامُ الدَّعْوَةِ، المَأْدُبَةُ * طَعَامُ الزَّائِرِ التُّحَفَةُ * طَعَامُ
الإِمْلَاكِ^(١) الشُّنْدُخِيَّةُ^(٢) (عن ابن دريد) * طَعَامُ العُرْسِ الْوَلِيمَةُ * طَعَامُ الْوِلَادَةِ
الْخُرْسُ * وَعِنْدَ خَلْقِ شَعَرِ الْمَوْلُودِ، الْعَقِيقَةُ * طَعَامُ الْيَحْتَانِ الْعَذِيرَةُ. (عن
الفراء) * طَعَامُ الْمَأْتَمِ الْوَضِيمَةُ (عن ابن الأعرابي) * طَعَامُ الْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ:
النَّقِيعَةُ * طَعَامُ الْبِنَاءِ الْوَكْبَرَةُ * طَعَامُ الْمُتَعَلِّلِ قَبْلَ الْغَدَاءِ، السُّلْفَةُ وَاللَّهْنَةُ * طَعَامُ
الْمُسْتَعِجِلِ قَبْلَ إِدْرَاكِ الْغَدَاءِ، الْعُجَالَةُ * طَعَامُ الْكَرَامَةِ الْقَفِيُّ وَالزَّلَّةُ.

٢ - فصل

في تفصيل أطعمة الْعَرَبِ

جُلُّ أَطْعَمَةِ الْعَرَبِ، بَلْ كُلُّهَا، عَلَى (الْفَعِيلَةِ) وَهِيَ مُتْقَارِبَةُ الْكَيْفِيَّةِ مِنَ الدَّقِيقِ،
وَاللَّبَنِ، وَالسَّمَنِ، وَالتَّمْرِ: كَالسَّخِينَةِ، وَاللَّوَيْقَةِ، وَالصَّحِيرَةِ، وَالرَّبِيكَةِ،
وَالْبَكِيلَةِ * السَّخِينَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ الدَّقِيقِ دُونَ الْعَصِيدَةِ^(٣) فِي الرُّقَّةِ، وَفَوْقَ الْحَسَاءِ
وَلِئَمَّا يَأْكُلُونَهَا فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ، وَغَلَاءِ السَّعْرِ، وَعَجْفِ الْمَالِ^(٤). وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ قُرَيْشُ
تُعَيِّرُ بِهَا * الْحَرِيقَةُ أَنْ يُذَرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنِ حَلِيبٍ فَيُخْسَى وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ
السَّخِينَةِ، يُبْقَى بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ عَلَى عِيَالِهِ إِذَا عَضَّ الدَّهْرُ * الصَّحِيرَةُ، اللَّبَنُ يُغْلَى ثُمَّ
يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ * الْعَذِيرَةُ دَقِيقٌ يُحَلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ، ثُمَّ يُحْمَى بِالرَّضْفِ^(٥) * الْعَكِيسَةُ لَبَنٌ
يُصَبُّ عَلَيْهِ الْإِهَالَةُ، وَهِيَ الشَّخْمُ الْمُذَاب * الْفَرِيقَةُ، حُلْبَةٌ تُضَمُّ إِلَى اللَّبَنِ وَالتَّمْرِ،
وَتُقَدَّمُ إِلَى الْمَرِيضِ وَالتَّنَفَّاسِ * الرَّغِيدَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يَذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ حَتَّى
يَخْتَلِطَ فَيُلَعَقُ * الْأَصِيَّةُ دَقِيقٌ يُعَجَّنُ بِلَبَنِ وَتَمْرِ * الرَّهِيَّةُ بُرٌّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُصَبُّ

(١) الإِمْلَاكُ. التَزْوِيجُ وَعَقْدُ النِّكَاحِ. وَأَمْلِكْتُ فَلَانَةً أَمَرْتُهَا: طُلَّقْتُ. (اللسان [ملك] ٤٩٤/١٠).

(٢) الشُّنْدُخُ وَالشُّنْدُخِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ. وَالشُّنْدَاخِيُّ: الطَّعَامُ يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ دَاراً أَوْ عَمَلَ بَيْتاً
(اللسان: شندخ).

(٣) الْعَصِيدَةُ: دَقِيقٌ يُلْتَفُّ بِالسَّمَنِ وَيُطْبَخُ. ج: عَصَائِدُ.

(٤) الْمَالُ: هُوَ الْمَوَاشِي وَالْإِبِلُ، تَذَرُّ عَلَى أَصْحَابِهِ الْغَدَاءُ - وَعَجَفُهَا: هَزَالَهَا وَشَيْخَ مَرَعَاهَا.

(٥) الرِّضْفُ، جَمْعٌ، وَاحِدُهُ، رَضْفَةٌ: الْحَجَرُ الْمُحْمَى بِالنَّارِ.

عليه لَبَنٌ. يقال: اَزْتَهَى الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ ذَلِكَ * الْوَلِيْقَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَلَبَنٍ * اللَّوْبِقَةُ مَا لَبِنَ مِنْ طَعَامٍ. وفي حديث عُبَادَةَ: «وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَا لَوْقَ لِي»^(١) * وَالْأَلْوَقَةُ أَيْضاً الْمَلِكُ مِنْهُ، إِلَّا أَنَّ اللَّوْبِقَةَ أَلْبِنُ * الْحَزِيرَةُ شَخْمَةٌ تُذَابُ وَيُصَبُّ عَلَيْهَا مَاءٌ، ثُمَّ يُطْرَحُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيَلْبَكُ^(٢) بِهِ. وهي عِنْدَ الْأَطْبَاءِ ثَلَاثٌ: الْحُبْزُ، وَالسُّكَّرُ، وَالسَّمْنُ، وَشَتَانُ مَا بَيْنَهُمَا * الرَّغِيغَةُ حَسَنٌ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ، وَلَيْسَتْ فِي رِقَّةِ السَّخِينَةِ * الرَّبِيكَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ بُرٍّ وَتَمْرٍ وَسَمْنٍ. ومنها الْمَثَلُ «عَرِثَانُ قَارِئُكُوا لَهُ»^(٣) * التَّلْبِينَةُ حَسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ أَوْ نُخَالَةٍ وَيُجْعَلُ فِيهِ عَسَلٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ تَلْبِينَةً تَشْبِيهاً لَهَا بِاللَّبَنِ لِيَبَاضِهَا وَرِقَّتْهَا. وفي الحديث: «عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِينَةِ»^(٤). وكان إذا اشْتَكَى أَحَدُهُمْ فِي مَنْزِلِهِ لَمْ تُنْزَلِ الْبُرْمَةُ،^(٥) حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدٍ طَرَفِيهِ. وَمَعْنَاهُ حَتَّى يُبَلَّ مِنْ عَلَيْهِ أَوْ يَمُوتَ. وَإِنَّمَا جُعِلَ هَذَا طَرَفِيهِ لِأَنَّهُمَا مُتَنَهَيَا أَمْرِ الْعَلِيلِ فِي عَلَيْهِ.

٣ - فصل

فِي مَا يَخْتَصُّ بِالْخَلْطِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

الْبَكِيلَةُ السَّمْنُ يُخْلَطُ بِالْأَقِطِ^(٦) (عَنِ الْأَمَوِيِّ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ الدَّقِيقُ يُخْلَطُ بِالسَّوِيقِ، ثُمَّ يُبَلُّ بِمَاءٍ، أَوْ بِسَمْنٍ، أَوْ بِزَيْتٍ. وَقَالَ الْكَلَابِيُّ^(٧): هُوَ الْأَقِطُ الْمَطْحُونُ تَبْكُلُهُ بِالماءِ، كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَعِجَنَهُ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُمَا السَّوِيقُ وَالتَّمْرُ يُبْلَانُ بِالماءِ * وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَبِيْثَةُ، الْأَقِطُ بِالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ * وَقَالَ آخَرُ هِيَ الْأَقِطُ الرُّطْبُ يُخْلَطُ بِالتَّمْرِ الْيَابِسِ * الْحَنِيسُ: الْأَقِطُ بِالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ * الْمَجِيجُ: التَّمْرُ بِاللَّبَنِ؛ وَهُوَ

(١) الحديث كما هو في «النهاية» لابن الأثير ٢٧٨/٤. وفيه، أضله من اللوق، وهي الزبدة. وقيل: الزبد بالرتب.

(٢) يَلْبَكُ: يُخْلَطُ.

(٣) الْمَثَلُ فِي «مجمع الأمثال» ج ٢/٥٦. وفيه قصته، ومؤداها: يُضْرَبُ الْمَثَلُ لِمَنْ قَدْ ذَهَبَ هَمُّهُ وَتَفَرَّغَ لغيره. وهو كذلك في (لسان العرب، مع قصته. [ربك] ٤٣١/١٠).

(٤) الحديث في «النهاية» ٢٢٩/٤ على اختلاف في السياق. ونصه: «عليكم بالمشينة النافعة التلبينة» المشينة (مفعولة) من: شَبِثْتُ إِذَا أَبْغَضْتُ، كُنِيَ عَنِ التَّلْبِينِ النَّافِعِ اللَّذِيذِ، بِتَقْيُضِ مَعْنَاهُ (انظر اللسان [شناً] ١٠٣/١).

(٥) الْبُرْمَةُ: الْقَدْرُ مِنَ الْحِجَارَةِ. ج: بُرْمٌ، وَبُرَامٌ.

(٦) الْأَقِطُ: شَيْءٌ يَتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَخِيضِ يُطْبَخُ ثُمَّ يَتْرَكَ حَتَّى يَنْصَلَّ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: أَقِطَةٌ (اللسان [أقط] ٢٥٧/٧).

(٧) لَمْ أَتَيْنِ اسْمَهُ الْحَقِيقِي الْكَامِلَ.

حَلَوَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ * البَسِينَةُ السَّوِيْقُ بِالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ وَالزَّيْتِ. وهي أيضاً: الشَّعِيرُ
بِالنَّوَى (عن الأصمعي) * الصَّنَابُ الخَزْدَلُ بِالزَّيْبِ * البَرِيكُ الزُّيْدُ بِالرُّطْبِ * (عن
عمرو، عن أبيه) * الحَبِيطُ: اللَّبَنُ الرَّايبُ بِاللَّبَنِ الْحَلِيبِ * الحَلِيطُ السَّمْنُ بِالشَّحْمِ،
وهو أيضاً الطَّيْنُ الْمُخْتَلِطُ بِالنَّبَنِ أَوْ بِالْقَتِّ * النَخِيسَةُ لَبَنُ الضَّأْنِ يَلْبَنُ المَاعِزَ * المَرْصَةُ
اللَّبَنُ الْحَلَوُ يُخْلَطُ بِاللَّبَنِ الْحَامِضِ.

٤ - فصل يُناسِبُهُ فِي الْخَلْطِ (عن الأئمة)

الشُّوْبُ وَالْمَذَقُ: خَلَطُ اللَّبَنِ بِالمَاءِ * وَالْقَطْبُ كَذَلِكَ. وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ: جَاءَ
الْقَوْمَ قَاطِبَةً، أَي: جَمِيعاً، مُخْتَلِطِينَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ * الْعَلْتُ خَلَطْتُ الْبُرَّ
بِالشَّعِيرِ * الْقَشْبُ خَلَطُ الطَّعَامِ بِالسَّمِّ * الْإِنْسَارُ خَلَطُ الْبُسْرِ بِالتَّمْرِ وَبَذَهُمَا^(١). وهو
أيضاً خَلَطُ المَاءِ الْحَارِّ بِالْبَارِدِ لِيَغْتَدَلَ. وَكَثِيراً مَا يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ
بِالْفَارِسِيَّةِ * الْمَيْشُ خَلَطُ الصُّوفِ بِالشَّعْرِ * الْمَجْنُ خَلَطُ الْجَدِّ بِالْهَزْلِ (عن عمرو، عن
أبيه) * الْمُقَانَاةُ، خَلَطُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ. وَهِيَ أَيْضاً خَلَطُ الصُّوفِ بِالْوَبَرِ، أَوْ الشَّعْرِ بِالْغَزْلِ.

٥ - فصل يُقَارِبُهُ مِنْ جِهَةٍ، وَيُبَاعِدُهُ مِنْ أُخْرَى (عن الأئمة)

الْأَبْرَقُ وَالْبُرْقَةُ، حِجَارَةٌ وَتُرَابٌ مُخْتَلِطَةٌ * اللَّثْقُ مَاءٌ وَطِينٌ يَخْتَلِطَانِ * الْعَرَّةُ الْبَعْرُ
الْمُخْتَلِطُ بِالتُّرَابِ * الْخَلِيسُ نَبَاتٌ أَخْضَرُ يَخْتَلِطُ بِهِ نَبَاتٌ أَصْفَرُ. وهو أيضاً الشَّعْرُ
الْأَبْيَضُ يَخْتَلِطُ بِالشَّعْرِ الْأَسْوَدِ * وَكَذَلِكَ الشَّمِيطُ فِي النَّبَاتِ وَالشَّعْرِ.

٦ - فصل فِي تَفْصِيلِ أَحْوَالِ الْعَصِيدَةِ (عن أبي عمرو، وعن ثعلب، عن ابن الأعرابي، عن المُفَضَّلِ)

إِذَا كَانَتِ الْعَصِيدَةُ^(٢) نَاعِمَةً فَهِيَ الْوَطِئَةُ * فَإِنْ تَخُنَّتْ^(٣) فَهِيَ الْفَيْئَةُ * فَإِذَا زَادَتْ

(١) نَبَذَ التَّمْرَ أَوْ الزَّيْبَ: وَضَعَهُ فِي وَعَاءٍ عَلَيْهِ المَاءُ وَتَرَكُهُ حَتَّى يَقُورَ فَيَصِيرُ مُسْكِرًا (اللسان [نبد] ٥١١/٣).

(٢) الْعَصِيدَةُ: دَقِيقٌ يَلْتُ بِالسَّمْنِ وَيَطْبَخُ.

(٣) تَخُنَّتْ: غَلِظَتْ وَصَلَبَتْ، فَهِيَ ثَخِينَةٌ.

قليلاً، فهي اللَّفِيئَةُ * فَإِذَا تَعَقَّدَتْ وَتَعَلَّكَتْ^(١) فهي العَصِيدَةُ.

٧ - فصل

في تفصيل أحوال اللحم المشوي

إِذَا أُلْقِيَ فِي الْعَرَصَةِ^(٢) فهو مُعَرَّضٌ * فَإِذَا أُلْقِيَ عَلَى الْجَمْرِ فهو مُعَرَّضٌ * فَإِذَا غُيِبَ فِي الْجَمْرِ فهو الْمَمْلُولُ * فَإِذَا سُويَ عَلَى الْحِجَارَةِ الْمُخَمَّاةِ فهو حَنِيدٌ * فَإِذَا لَمْ يَتَّكَمَلْ نُضْجُهُ، فهو مُضْهَبٌ * فَإِذَا رُذَّ إِلَى التَّنُورِ كَيْ يَتِمَّ نُضْجُهُ، فهو مُشَيِّطٌ * فَإِذَا سُويَ عَلَى الْجَمْرِ بِالْعَجَلَةِ، فهو مَحْسُوسٌ * فَإِذَا خَرَجَ مِنَ التَّنُورِ يَقْطُرُ، فهو رَشْرَاشٌ. (سمعتُ الحَوَازِرْمِيَّ يَقُولُ فِي وَصْفِ طَعَامٍ قَدَّمَهُ إِلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: جَاءَنِي بِشِوَاءِ رَشْرَاشٍ وَقَالِوْدَجٍ^(٣) رَجْرَاجٍ).

٨ - فصل

في معالجة اللحم بالودك^(٤)

إِذَا سُوِنَتْ لَحْمًا، فَكُلَّمَا وَكَفَّتْ^(٥) إِهَالَتْهُ^(٦) اسْتَوْكَفَتْهُ^(٧) عَلَى خُبْزٍ ثُمَّ أَعَدَّتْهُ فَهُوَ الْاجْتِمَالُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ ذَلِكَ بِالشَّخْمَةِ فَهُوَ الْاسْتِيدَافُ^(٨) (عَنِ الْفَرَّاءِ). فَإِذَا أَوْسَعْتَ الثَّرِيدَ^(٩) دَسَمًا، فَهُوَ السُّغْسَغَةُ (عَنْ ابْنِ الْإِعْرَابِيِّ) * فَإِذَا ذَلَكْتَ الْخُبْزَ بِالسَّمَنِ، فَهُوَ التَّرْوِيلُ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ). فَإِذَا طَبَخْتَ الْعِظَامَ وَاسْتَخْرَجْتَ وَدَكَهَا، فَهُوَ الْاصْطِلَابُ (عَنِ الْكِسَائِيِّ).

٩ - فصل

في أوصاف المُخِّ

(عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ صَاحِبِهِ)

إِذَا كَانَ الْمُخُّ فِي الْعَظْمِ رَقِيقًا مُمَكِّنًا مِنْ أَنْ يُحْسَى، فَهُوَ الرَّارُ وَالرَّيْرُ * فَإِذَا خَرَجَ

(١) تَعَلَّكَتْ: ذَلَكْتَ ذَلَكًا شَدِيدًا.

(٢) الْعَرَصَةُ: قُرْصٌ مِنَ الطِّينِ الْمَحْرُوقِ أَوْ صَفِيحَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ، تَتَّبَثُ فِي التَّنُورِ لِيَنْضَجَ عَلَيْهَا الْخُبْزُ وَغَيْرُهُ.

(٣) الْفَالِوْدَجُ: حُلْوَاءُ تُعْمَلُ مِنَ الدَّقِيقِ وَالْمَاءِ وَالْعَسَلِ.

(٤) الْوَدَكُ: الدَّسَمُ، أَوْ دَسَمَ اللَّحْمَ وَدَعْنَهُ الْمُسْتَخْرَجَ مِنْهُ.

(٥) وَكَفَّتْ: تَبَاطَأَ مَسِيلُهُ.

(٦) الْإِهَالَةُ: مِبَالِغَةٌ مِنَ (هَالٍ): دَفَعَ وَأَرْسَلَ.

(٧) اسْتَوْكَفَتْ الشَّيْءَ: اسْتَقَطَرَهُ وَاسْتَدَعَى جَرِيَانَهُ.

(٨) الْاسْتِيدَافُ: الْاسْتَقْطَارُ.

(٩) الثَّرِيدُ: الْخُبْزُ الْمَبْلُولُ بِالْمَرْقِ.

بِدَقَّةٍ وَاحِدَةٍ، فهو الدَّالِقُ * فإذا لم يَخْرُجْ إِلَّا بِدَقَّاتٍ، فهو القَصِيدُ * فإذا لم يَخْرُجْ إِلَّا بِالْخِلَالِ^(١) فهو المَكَاكَةُ.

١٠ - فصل

في الطَّعُومِ سِوَى الْأُصُولِ، وهي الحَلَاوَةُ وَالْمَرَارَةُ وَالْحُمُوضَةُ
وَالْمُلُوحَةُ
(عن الأئمة)

إذا كَانَ فِي طَعْمِ الشَّيْءِ كَرَاهَةٌ، وَمَرَارَةٌ، وَخُفُوفٌ^(٢)، كَطَعْمِ الْإِهْلِيلِجِ^(٣) وما أَشْبَهَهُ، فهو بَشِيعٌ * فإذا كَانَتْ فِيهِ بَشَاعَةٌ، وَقَبْضٌ، وَكَرَاهَةٌ، كَطَعْمِ الْعَفْصِ^(٤)، فهو عَفِصٌ * فإذا لم تَكُنْ لَهُ حَلَاوَةٌ مَخْضَةٌ، وَلَا حُمُوضَةٌ خَالِصَةٌ، وَلَا مَرَارَةٌ صَادِقَةٌ، فهو تَفِيَةٌ * فإذا كَانَتْ فِيهِ حَرَافَةٌ^(٥)، وَحَرَارَةٌ وَخَرَاوَةٌ^(٦) كَطَعْمِ الْقُلْفُلِ فهو حَامِيزٌ * فإذا لَمْ يَكُنْ لَهُ طَعْمٌ، فهو مَسِيخٌ، وَمَلِيخٌ.

١١ - فصل

في تَفْصِيلِ أَشْيَاءٍ حَامِضَةٍ

التَّخُّ الْعَجِينُ الْحَامِضُ * الطَّخْفُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ * الصُّقْرُ أَشَدُّ حُمُوضَةً مِنْهُ * الْخَمْطَةُ الشَّرَابُ الْحَامِضُ * الْجُلْفَتُ: التَّقَاحُ الْحَامِضُ. وهو دَخِيلٌ فِي شِعْرِ ابْنِ الرُّومِيِّ [من الرجز]:

كَأَنَّمَا عَضُّ عَلَى جُلْفَتِ^(٧)

(١) الخلال: العودُ يُتَخَلَّلُ بِهِ. ج: أَخْلَلَةٌ.

(٢) الخُفُوفُ: الطعام اليابس غير الدَّيْمِ.

(٣) الإِهْلِيلِجُ: شَجَرٌ يَنْبِتُ فِي الْهِنْدِ وَكَابُلَ وَالصِّينِ. ثَمَرُهُ عَلَى هَيْئَةِ حَبِّ الصَّنَوِيرِ الْكَبَارِ.

(٤) العَفْصُ: شَجَرَةُ الْبَلُوطِ. وَثَمَرُهَا دَوَاءٌ قَابِضٌ مُخَفِّفٌ.

(٥) الحَرَاةُ: طَعْمٌ لَاذِعٌ لِلْفَمِ وَاللِّسَانِ.

(٦) الحَرَاوَةُ وَالْخَرَاوَةُ: حَرَقَةٌ فِي الْحَلْقِ وَالصَّدْرِ وَالرَّأْسِ.

(٧) الرجز من قصيدة مبتدئة للشاعر نظمها في مطالع حياته، وهي من سبعة وعشرين شطراً في الهجاء مطلعها:

أَضْلَعُ يُكْنَى بِأَبِي الْجُلْفَتِ

وَالْجُلْفَتُ: الْأَجْلَحُ الْمُنْحَسِرُ الشَّعْرَ مِنْ مَقْدَمِ رَأْسِهِ. وَالرَّجَزُ فِي دِيْوَانِهِ ج ١/ ٤٤٢ و ٤٤٤). وفيه: «جُلْفَتِ».

١٢ - فصل

في ترتيب الحامض

خَلُّ حَامِضٍ * ثُمَّ ثَقِيفٌ * ثُمَّ حَادِقٌ * ثُمَّ بَاسِلٌ.

١٣ - فصل

في إتباعات الطُعوم

خُلُو حَامِثٍ * مُرٌّ مُنْقِرٌ * حَامِضٌ بَاسِلٌ * عَفِصٌ لَفِصٌ * بَشِيعٌ
مَشِيعٌ * حَرِيفٌ^(١) حَادٌ * مِلَحٌ أَجَاجٌ * عَذْبٌ نُقَاقٌ * حَمِيمٌ آيٌ * فَاتِرٌ مَرَّتٌ.

١٤ - فصل

في ترتيب أحوال اللبن وتفصيل أوصافه (عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما)

أَوَّلُ اللَّبَنِ اللَّبَأُ * ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْمُفْصِخُ * ثُمَّ الصَّرِيفُ * فَإِذَا سَكَتَتْ رَغْوَتُهُ فَهُوَ
الصَّرِيحُ * فَإِذَا خَثَرَ فَهُوَ الرَّائِبُ * فَإِذَا حَذَى^(٢) اللِّسَانَ فَهُوَ الْقَارِصُ * فَإِذَا اشْتَدَّتْ
حُمُوضَتُهُ فَهُوَ الْحَازِرُ * فَإِذَا انْقَطَعَ وَصَارَ اللَّبْنُ، نَاحِيَةً وَالْمَاءُ نَاحِيَةً، فَهُوَ مُمَذَّقٌ * فَإِذَا
خَثَرَ جَدًّا وَتَكَبَّدَ^(٣) فَهُوَ عُثْلَطٌ، وَعُكْلَطٌ، وَعُجْلَطٌ * فَإِذَا حَلَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ أَلْبَانٍ
شَتَّى، فَهُوَ الضَّرِيبُ * فَإِذَا مُخِضَ وَاسْتُخْرِجَتْ مِنْهُ الرُّبْدَةُ، فَهُوَ الْمَخِيضُ * فَإِذَا صُبَّ
الحليبُ عَلَى الْحَامِضِ، فَهُوَ الرُّثِيئَةُ وَالْمُرْضَةُ * فَإِذَا سُخِّنَ بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ، فَهُوَ الْوَغِيرُ.

١٥ - فصل

في تفصيل أسماء الخمر وصفاتها

الْخَمْرُ اسْمٌ جَامِعٌ، وَأَكْثَرُ مَا سِوَاهُ صِفَاتٌ * الشُّمُولُ الَّتِي تَشْمَلُ بِرِيحِهَا
الْقَوْمَ * الْمَشْمُولَةُ الَّتِي أَبْرَزَتْ لِلشَّمَالِ^(٤) (عن أبي الفتح المرازعي). الرَّجِيْقُ صَفْوَةٌ
الْخَمْرِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا غِشٌّ (عن أبي عبيد) * الْخَنْدَرِيسُ الْقَدِيمَةُ مِنْهَا (عن الفراء) الْحُمَيَّا
الشَّدِيدَةُ، مِنْهَا (عن ابن السكيت) * وَيُقَالُ: بَلْ هِيَ سَوْرَتُهَا وَشِدَّتُهَا * الْعُقَارُ الَّتِي

(١) الحَرِيفُ: اللادغُ للّفم واللسان.

(٢) حَذَى اللِّسَانَ، قَرَضَهُ. فَهُوَ حَادٍ، وَالْمَفْعُولُ مَخْذِيٌّ.

(٣) تَكَبَّدَ: عُلْطَ وَخَثَرَ.

(٤) الشَّمَالُ: رِيحٌ بَارِدَةٌ طَيِّبَةٌ، تَهْبُ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ.

عَاقَرَتِ الدُّنْ زَمَانًا أَيْ لَا زَمَتَهُ (عن الأصمعي) ويقال: بل التي تَغْفِرُ^(١) شَارِبَهَا * الْقَرْقَفُ (عن الأصمعي) التي تُقَرِّفُ شَارِبَهَا إِذَا أَذْمَنَهَا؛ أَيْ ثَرَعَشَهُ. وَأَنْكَرَ سَائِرُ الْأَيْمَةِ هَذَا الْأَشْتِقَاقَ * الْحَرْطُومُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْ إِذَا بُزِلَ^(٢). وَيُقَالُ: بَلْ هِيَ الَّتِي إِذَا أَخَذَهَا الشَّارِبُ قَطَّبَ لَهَا، فَكَأَنَّمَا أَخَذَتْ بِخَرْطُومِهِ (عن ابن الأعرابي) * الرَّاحُ الَّتِي يَرْتَاحُ شَارِبُهَا لَهَا. وَيُقَالُ بَلْ هِيَ الَّتِي يَسْتَطِيلُ الشَّارِبُ رِيحَهَا. وَيُقَالُ بَلْ هِيَ الَّتِي يَجِدُ شَارِبُهَا رَوْحًا^(٣). وَقَدْ جَمَعَ ابْنُ الرُّومِيِّ هَذِهِ الْمَعَانِي فِي قَوْلِهِ وَأَحْسَنَ [مِنَ الْكَامِلِ]:

وَاللَّهُ مَا أَذْرِي لِأَيَّةٍ عِلَّةٍ يَدْعُونَهَا فِي الرَّاحِ بِاسْمِ الرَّاحِ
أَلَرِيحَهَا أَمْ رَوْحَهَا تَحْتَ الْحَشَا أَمْ لَا زَيْيَاحٍ نَدِيمَهَا الْمُزْتَرَّاحِ^(٤)

الْمُدَامَةُ الَّتِي أُدِيمَتْ فِي مَكَانِهَا حَتَّى سَكَنْتَ حَرَكَتُهَا وَعَتِيقَتْ (عن الأصمعي) * الْقَهْوَةُ الَّتِي تُقْفِي صَاحِبَهَا أَيْ تَذْهَبُ بِشَهْوَةِ طَعَامِهِ (عن الْكِسَائِيِّ) * السَّلَافُ الَّتِي تَحْلَبُ عَصِيرُهَا مِنْ غَيْرِ عَصْرِ بِالْيَدِ، وَلَا دَوْسٍ بِالرَّجْلِ (عن الصَّاحِبِ) * الطَّلَاءُ، الَّذِي قَدْ طُبِّخَ حَتَّى ذَهَبَ ثَلَاثُهُ. وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُهُ حَمْرًا، كَمَا يَذُلُّ عَلَيْهِ شِعْرُ عَبِيدٍ^(٥) * الْكُمَيْتُ الْحَمْرَاءُ إِلَى الْكُلْفَةِ (عن الأصمعي). الصُّخْبَاءُ الَّتِي مِنَ الْعَيْبِ الْأَبْيَضِ. (عَنِ الْمِرَاغِيِّ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الْبَازِقُ مُعَرَّبٌ وَهُوَ أَنْ يُطْبَخَ الْعَصِيرُ

(١) تَغْفِرُ شَارِبَهَا، تَلَاظِمُهُ وَتَحْتَلِّقُ مَوْقِعَ الْعَقْلِ وَالتَّفَكُّيرِ فِيهِ. وَهُوَ مِنْ عُقْرِ الْحَوْضِ: مَوْضِعُ الشَّارِبَةِ مِنْهُ. (اللسان [عقرب] ٥٩٤/٤ - ٥٩٥).

(٢) بُزِلَ الْإِنَاءُ وَالدُّنْ، إِذَا فُتِحَا وَكُشِفَ عَنْهُمَا الْغَطَاءُ لِأَجْلِ السُّكْبِ وَالسَّيْلَانِ.

(٣) الرُّوحُ (بِفَتْحِ الرَّاءِ وَتَسْكِينِ الْوَاوِ) لَهُ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: الرَّاحَةُ، وَالرَّحْمَةُ، وَنَسِيمُ الرِّيحِ وَلَا سِيَمَا الشَّمَالُ ذَاتُ الْبَرْدَةِ الْمُنْعَشَةِ.

(٤) الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ حَائِثَةٍ طَوِيلَةٍ تَعْدَادُهَا ثَلَاثَةٌ وَثَمَانُونَ بَيْتًا نَظَمَهَا فِي مَدْحِ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ شَيْخٍ، مُفْرَدًا لِقَصِيدَتِهِ مَقْدَمَةُ غَزَلِيَّةٍ خَمْرِيَّةٍ تَعَادَلُ ثَلَاثُهَا تَقْرِيبًا. وَمَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ:

وَمَدَامَةٌ أَغْنَتْ عَنِ الْمَضْبَاحِ يَلْقَى الْمَسَاءَ إِنَاؤَهَا بِصَبَاحِ
دِيَوَانِهِ (دَارُ مَكْتَبَةِ الْهَلَالِ - بَيْرُوت) ج ٨١/٢ - ٨٢. وَفِيهِ بَعْضُ الْاِخْتِلَافِ، فِي أَلْفَاظِ ثَلَاثَةٍ لَا تَوَثِّرُ فِي مَسَارِ الْمَعْنَى.

(٥) قَصِدَ بِذَلِكَ قَوْلَ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ الْمُعَرَّقِ فِي زَمَانِهِ وَشِعْرُهُ الْحَكِيمِ. كَانَتْ نَهَائِيَّتُهُ عَلَى يَدِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ عِتِيًّا. وَقَدْ اخْتَارَ أَنْ يَمُوتَ بِشَرْبِ الرَّاحِ حَتَّى الثَّمَالَةِ، وَفُضِدَ أَكْحَلُهُ. وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةَ ٦٠٠ م (الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ٢٧٣/١) وَاللَّفْظُ الَّذِي اسْتَعْمَلَهُ عَبِيدٌ مُكْنِيًّا بِهِ عَنِ الْخَمْرِ «الطَّلَاءُ» فِي مَطْلَعِ قَصِيدَةٍ: هُوَ [مِنْ مَجْزُوءِ الْمُتَقَارِبِ]:

هِيَ الْخَمْرُ تُكْنَى الطَّلَاءُ كَمَا الذُّنْبُ يُكْنَى أَبَا جَنْفَدٍ
(دِيَوَانُهُ - دَارُ بَيْرُوتِ سَنَةِ ١٩٧٩ ص ٢١). وَقَدْ وَرَدَ اسْمُ الشَّاعِرِ عُبَيْدٍ (بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ) وَهُوَ خَطَأً. صَوَابُهُ: عُبَيْدٌ (بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الْبَاءِ).

بَغَضَ الطَّنِخَ، وَتَطَرَحَ طَفَاحَتُهُ، وَيُطَيَّبَ وَيُخَمَّرَ (عن أبي حنيفة الدِّينَوْرِيِّ)^(١).

١٦ - فصل

في تقسيم أَجْنَاسِهَا

الصُّهْبَاءُ مِنَ الْعِنَبِ * السُّكَّرُ^(٢) مِنَ التَّمْرِ * الْقِنْدِيدُ مِنَ الْقَنْدِ^(٣) * النَّبِيدُ مِنَ الزَّبِيبِ * الْبِتُّعُ مِنَ الْعَسَلِ * السُّكْرَكَةُ وَالْمِزْرَةُ مِنَ الدَّرَةِ * الْفَضِيخُ مِنَ الْبُسْرِ، وَلَا تَمَسُّهُ النَّارُ.

١٧ - فصل

في ترتيب السُّكْرِ

إِذَا شَرِبَ الْإِنْسَانُ فَهُوَ نَشْوَانٌ * فَإِذَا ذَبَّ فِيهِ الشَّرَابُ فَهُوَ ثَمَلٌ * فَإِذَا بَلَغَ الْحَدَّ الَّذِي يُوجِبُ الْحَدَّ فَهُوَ سَكْرَانٌ * فَإِذَا زَادَ وَامْتَلَأَ، فَهُوَ سَكْرَانٌ طَافِخٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَتَمَاسِكُ وَلَا يَتَمَالَكُ، فَهُوَ مُلْتَمَخٌ (عن الأصمعي). فَإِذَا كَانَ لَا يَغْقِلُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِ وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَائِهِ، فَهُوَ سَكْرَانٌ بَاتٌ، وَسَكْرَانٌ مَا يُبْتُ وَمَا يُبْتُ^(٤) كِلَاهُمَا (عن الكسائي).

(١) هو أبو حنيفة، أحمد بن داود الدِّينَوْرِيُّ (نسبة إلى دِينَوْرٍ إحدى مدن بلاد فارس القريبة من همدان) تلميذ ابن السُّكَيْتِ، صَدُوقٌ، كبير الدائرة طویل الباع في علوم النحو واللغة والهندسة والهيئة والوقت. ترك عشرات الكتب والمصنفات. ومات في سنة ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م.
(سير أعلام النبلاء ج ١٣ / ٤٤٢).

(٢) كُلُّ مَا يُسَكَّرُ مِنْ خمر أو شراب. وهو نَقِيعُ التمر الذي لم تَمَسُّهُ النَّارُ.

(٣) الْقَنْدُ: عَسَلٌ قُصِبَ السُّكَّرُ إِذَا جُمِدَ.

(٤) سَكْرَانٌ مَا يُبْتُ كَلَاماً: أَيِ مَا يُبِيئُهُ.

وما يُبْتُ (بضم الباء وكسرهما) وما يُبْتُ (رباعي): مَا يَقْطَعُهُ. وَسَكْرَانٌ بَاتٌ: مَنْقُطَعٌ عَنِ الْعَمَلِ بِالسُّكْرِ.
(اللسان [بنت] ٧ / ٢).

في الآثار العلوية
وما يتلو الأمطار
من ذكر المياه وأماكنها

١ - فصل

في تفصيل الرياح (عن الأئمة)

إذا وَقَعَتِ الرِّيحُ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ، فَهِيَ النُّكْبَاءُ * فإذا وَقَعَتْ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصُّبَا، فَهِيَ الْجَزْبِيَاءُ * فإذا هَبَّتْ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَهِيَ الْمُتَنَاقِضَةُ * فإذا كَانَتْ لِيْنَةً فَهِيَ الرِّندَانَةُ * فإذا جَاءَتْ بِنَفْسٍ ضَعِيفٍ وَرَوْحٍ، فَهِيَ النَّسِيمُ * فإذا كَانَ لَهَا حَنِينٌ كَحَنِينِ الْإِبِلِ، فَهِيَ الْحَنُونُ * فإذا ابْتَدَأَتْ بِشِدَّةٍ، فَهِيَ النَّافِجَةُ * فإذا كَانَتْ شَدِيدَةً، فَهِيَ الْعَاصِيفُ وَالسَّيْهَوُجُ * فإذا كَانَتْ شَدِيدَةً وَلَهَا زَفْرَةٌ وَهِيَ الصُّوْتُ، فَهِيَ الزَّفْرَاقَةُ * فإذا اشْتَدَّتْ حَتَّى تَقْلَعَ الْخِيَامَ، فَهِيَ الْهَجُومُ * فإذا حَرَّكَتِ الْأَغْصَانُ تَحْرِيكًا شَدِيدًا، وَقْلَعَتْ الْأَشْجَارَ، فَهِيَ الزَّرْعَرَعَانُ، وَالزَّرْعَرُغُ وَالزَّرْعَرَاغُ * فإذا جَاءَتْ بِالْحَضْبَاءِ، فَهِيَ الْحَاصِبَةُ * فإذا دَرَجَتْ حَتَّى تَرَى لَهَا ذَيْلًا كَالرَّسَنِ فِي الرَّمْلِ، فَهِيَ الدَّرُوجُ * فإذا كَانَتْ شَدِيدَةً الْمُرُورِ فَهِيَ النَّوُوجُ * فإذا كَانَتْ سَرِيعَةً فَهِيَ الْمُجْفِلُ وَالْجَافِلَةُ * فإذا هَبَّتْ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوَ السَّمَاءِ كَالْعَمُودِ، فَهِيَ الْإِغْصَارُ؛ وَيُقَالُ لَهَا زَوْبَعَةٌ أَيْضًا * فإذا هَبَّتْ بِالْعَبْرَةِ فَهِيَ الْهَبْوَةُ * فإذا حَمَلَتْ الْمَوْزُ^(١) وَجَرَّتِ الذَّلِيلَ، فَهِيَ الْهَوَاجَاءُ * فإذا كَانَتْ بَارِدَةً فَهِيَ الْحَرْجَفُ، وَالصَّرْصَرُ، وَالْعَرِيَّةُ * فإذا كَانَ مَعَ بَرْدِهَا نَدَى، فَهِيَ الْبَلِيلُ * فإذا كَانَتْ حَارَّةً فَهِيَ الْحَرُورُ، وَالسَّمُومُ * فإذا كَانَتْ حَارَّةً وَأَتَتْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ فَهِيَ الْهَيْفُ * فإذا كَانَتْ بَارِدَةً شَدِيدَةً تَخْرِقُ الثُّوبَ، فَهِيَ الْخَرِيقُ * فإذا ضَعُفَتْ وَجَرَّتْ فَوَيْقَ الْأَرْضِ، فَهِيَ الْمُسْفِسْفَةُ * فإذا لَمْ تُلْقِحْ شَجَرًا، وَلَمْ تَحْمِلْ مَطَرًا، فَهِيَ الْعَقِيمُ. وَقَدْ نَطَقَ بِهَا الْقُرْآنُ^(٢).

٢ - فصل

فيما يُذَكَّرُ مِنْهَا بِلَفْظِ الْجَمْعِ

الرِّيحُ الْحَوَاشِكُ، الْمُخْتَلِفَةُ وَالشَّدِيدَةُ * الْبَوَارِخُ: الشَّمَالُ الْحَارَّةُ فِي الصَّيْفِ *

(١) الْمَوْزُ (بِالضَّمِّ): الْغُبَارُ بِالرِّيحِ. وَهُوَ: الْغُبَارُ الْمَتَرَدِّدُ. وَقِيلَ: التَّرَابُ تُشِيرُهُ الرِّيحُ. وَقَدْ مَارَ مَوْزًا، وَأَمَارَتُهُ الرِّيحُ، وَرِيحٌ مَوَارَةٌ - (اللسان [مور] ١٨٧/٥).

(٢) نَطَقَ الْقُرْآنُ بِهَذِهِ الرِّيحِ الْعَقِيمِ، مَرَّةً وَاحِدَةً، هِيَ الْآيَةُ ٤١ مِنْ سُورَةِ الذَّارِيَّاتِ، وَنَصُّهَا: ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ أَيِ الرِّيحِ الْمَفْسِدَةِ الَّتِي لَا تُنْتِجُ شَيْئًا، لِهَذَا قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ﴾ الْآيَةُ ٤٢. («تفسير القرآن العظيم» لابن كثير. ج ٦/ ٤٢٢ - ٤٢٣).

الأعاصير: التي تهيج بالغبار * اللواقح: التي تُلقيح الأشجار * المغصيرات: التي تأتي بالأمطار * المبشرات: التي تأتي بالسحاب والغيث * السواقي: التي تسقي التراب.

٣ - فصل

في تفصيل أوصاف السحاب وأسمائها (عن أكثر الأئمة)

أول ما ينشأ السحاب فهو النشء * فإذا انسحب في الهواء فهو السحاب * فإذا تغيرت له السماء فهو الغمام * فإذا كان غيم ينشأ في عرض السماء فلا تبصره، ولكن تسمع رعدَه من بُعد، فهو العقر * فإذا أطل وأظل السماء، فهو العارض * فإذا كان ذا رعد وبرق، فهو العراض * فإذا كانت السحابة قطعاً صغاراً، متدانياً بعضها من بعض، فهي الثمرة * فإذا كانت متفرقة، فهي القرع * فإذا كانت قطعاً متراكمة فهي الكرفى * فإذا كانت قطعاً كأنها قطع الجبال، فهي قلع وكنهور، واجدها كنهورة * فإذا كانت قطعاً مستديرة رفاقاً، فهي الطخاير، واجدها طخور^(١) * فإذا كانت حولها قطع من السحاب، فهي مكللة * فإذا كانت سوداء، فهي طخياء ومتطخخة * فإذا رأيتها وحسبتها ماطرة، فهي مخيلة^(٢) * فإذا غلظ السحاب وركب بعضه بعضاً، فهو المكفهز * فإذا ارتفع ولم ينسبط، فهو النشاص * فإذا انقطع في أقطار السماء، وتلبد بعضه فوق بعض، فهو القرْد * فإذا ارتفع وحمل الماء، وكثف وأطبق، فهو العماء، والعماية، والطحاء، والطحاء، والطخاف، والطهاء * فإذا اغترض اغترض الجبل قبل أن يطبق السماء، فهو الحبي * فإذا عن فهو العنان فإذا أطل الأرض، فهو الدخن * فإذا اسود وتراكب، فهو المخمومي^(٣) * فإذا تعلق سحاب دون السحاب، فهو الرباب * فإذا كان سحاب فوق السحاب، فهو الغفارة * فإذا تدلى ودنا من الأرض مثل هذب القطيفة^(٤)، فهو الهيدب * فإذا كان ذا ماء كثير، فهو القنيف * فإذا كان أبيض، فهو المزن والصبير * فإذا كان لرعده صوت فهو

(١) الطخُر: الغيم الرقيق. والطخاير: سحابات متفرقة. يقال ذلك أيضاً في المطر. ومن المجاز: الناس طخاير: إذا تفرقوا (اللسان. [طخر] ٤/٤٩٨).

(٢) خيلت السماء، وأخيلت وأخالت: تهايات للمطر، فأغامت ورعدت وبرقت. والخال: السحاب تحسبه ماطراً ولا مطر فيه (اللسان [خيل] ١١/٢٢٧).

(٣) اخمومي الشيء: اسود كالليل والمخمومي من السحاب: المتراكم الأسود (اللسان [حما] ١٤/٢٠٢).

(٤) القطيفة: دثار أو فراش ذو أهداب كأهداب الطنافس.

الْهَزِيمُ * فإذا اشتدَّ صَوْتُ رَعْدِهِ، فهو الْأَجَشُّ * فإذا كَانَ بارِداً وَلَيْسَ فِيهِ ماءٌ فَهُوَ الصُّرَادُ * فإذا كَانَ خَفِيفاً تُسْفِرُهُ الرِّيحُ، فهو الزَّرْبُجُ * فإذا كَانَ ذا صَوْتٍ شَدِيدٍ، فهو الصَّيْبُ * فإذا هَرَأَقَ ماءً، فهو الْجَهَامُ. ويقال: بَلَّ هوَ الذي لَا ماءَ فِيهِ.

٤ - فصل

في تَرْتيبِ الْمَطَرِ الضَّعِيفِ (عن الْأَصْمَعِيِّ)

أَخَفُ الْمَطَرِ وَأَضْعَفُهُ: الطَّلُ^(١) ثُمَّ الرَّذَاذُ، أَقْوَى مِنْهُ * ثُمَّ الْبَغَشُّ وَالْدَثُ * وَمِثْلُهُ الرُّكُّ وَالرَّهْمَةُ.

٥ - فصل

في تَرْتيبِ الْأَمْطَارِ (عن النُّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ)

أَوَّلُ الْمَطَرِ رَشٌّ وَطَشٌ * ثُمَّ طَلٌّ وَرَذَاذٌ * ثُمَّ نَضْحٌ، وَنَضْحٌ وَهُوَ قَطَرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ * ثُمَّ هَطْلٌ وَتَهْتَانٌ * ثُمَّ وَاِبِلٌ وَجَوْذٌ.

٦ - فصل

في تَرْتيبِ صَوْتِ الرَّعْدِ (على الْقِيَاسِ وَالتَّقْرِيبِ)

تَقُولُ الْعَرَبُ: رَعَدَتِ السَّمَاءُ * فإذا زَادَ صَوْتُهَا، قِيلَ: ارْتَجَسَتْ * فإذا زَادَ، قِيلَ: أَرْزَمَتْ وَدَوَّتْ * فإذا زَادَ وَاشْتَدَّ، قِيلَ: قَصَفَتْ وَقَعَقَعَتْ * فإذا بَلَغَ النِّهَايَةَ، قِيلَ: جَلَجَلَتْ وَهَذَمَدَتْ.

٧ - فصل

في تَرْتيبِ الْبَرَقِ (عن الْأَصْمَعِيِّ، وَأَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْأَثَمَةِ)

إِذَا بَرَقَ الْبَرَقُ، كَأَنَّهُ يَتَبَسَّمُ، وَذَلِكَ بِقَدْرِ مَا يُرِيكَ سَوَادُ الْعَيْنِ مِنْ بَيَاضِهِ، قِيلَ: انْكَلَّ انْكِلاَلاً * فإذا بَدَأَ مِنَ السَّمَاءِ بَرَقٌ يَسِيرٌ، قِيلَ: أَوْشَمَتِ السَّمَاءُ. وَمِنْهُ قِيلَ أَوْشَمَ النَّبْتُ إِذَا أَبْصُرَتْ أَوَّلُهُ * فإذا بَرِقَ بَرَقاً ضَعِيفاً، قِيلَ خَفِيَ يَخْفَى (أَبِي عَمْرٍو) وَخَفَا

(١) الطَّلُ: الْمَطَرُ الْخَفِيفُ، يَكُونُ لَهُ أَثَرٌ قَلِيلٌ. وَفِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ: ﴿فَإِنْ لَمْ يَنْصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾ (من الْآيَةِ ٢٦٥ من سُورَةِ الْبَقَرَةِ) (وَفِي اللَّسَانِ [طَلَل] ٤٥/١١) الطَّلُ: الْمَطَرُ الصَّغَارُ الْقَطَرِ الدَّائِمُ. وَهُوَ أَرْسَخُ الْمَطَرِ نَدَى.

يَخْفُو (عن الكسائي) * فإذا لَمَعَ لَمْعاً خَفِيفاً، قيل: لَمَجَ وَأَوْمَضَ * فإذا تَشَقَّقَ قيل: انْعَقَّ انْعِقَاقاً * فإذا مَلَأَ السَّمَاءَ وَتَكَشَّفَ، واضْطَرَبَ، قيل: تَبَوَّجَ * فإذا كَثُرَ وَتَتَابَعَ، قيل: اِزْتَعَجَ * فإذا لَمَعَ، وَأَطْمَعَ، ثم عَدَلَ، قيل له: حُلِبَ.

٨ - فصل

في فِعْلِ السَّحَابِ وَالْمَطَرِ

إذا أَتَتْ السَّمَاءَ بِالْمَطَرِ الْخَفِيفِ، قيل: خَفَشْتُ وَخَشَكْتُ * فإذا اسْتَمَرَّ مَطَرُهَا قيل: هَطَلْتُ وَهَتَنْتُ * فإذا صَبَّتِ الْمَاءَ قيل: هَمَعْتُ وَهَضَبْتُ * فإذا اِرْتَفَعَ صَوْتُ وَقْعِهَا، قيل: انْهَلْتُ وَاسْتَهَلْتُ * فإذا سَالَ الْمَطَرُ بكَثْرَةٍ، قيل: انْسَكَبَ وَانْبَعَقَ * فإذا سَالَ يَزْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضاً، قيل: انْعَجَجَ وَانْعَجَجَ * فإذا دَامَ أَيَّاماً لَا يُقْلِعُ، قيل: أَتَجَمَّ، وَأَغْبَطَ، وَأَذَجَنَ * فإذا أَقْلَعَ، قيل: أَلْجَمَ، وَأَفْصَمَ، وَأَفْصَى (عن الأصمعي).

٩ - فصل

في أَمْطَارِ الْأَزْمَنَةِ

(عن أبي عمرو والأصمعي)

أَوَّلُ مَا يَبْدُو الْمَطَرُ فِي إِقْبَالِ الشَّتَاءِ، فَاسْمُهُ الْخَرِيفُ * ثُمَّ يَلِيهِ الْوَسْمِيُّ * ثُمَّ الرَّبِيعُ * ثُمَّ الصَّيْفُ * ثُمَّ الْحَمِيمُ (عن ابن قتيبة: الْمَطَرُ الْأَوَّلُ هُوَ الْوَسْمِيُّ * ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْوَلِيُّ * ثُمَّ الرَّبِيعُ * ثُمَّ الصَّيْفُ * ثُمَّ الْحَمِيمُ)^(١).

١٠ - فصل

في تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الْمَطَرِ وَأَوْصَافِهِ

(عن أكثر الأئمة)

إذا أَخْيَا الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا، فَهُوَ الْحَيَاءُ * فإذا جَاءَ عَقِيبَ الْمَخْلِ، أَوْ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، فَهُوَ الْغَيْثُ * فإذا دَامَ مَعَ سُكُونٍ فَهُوَ الدَّيْمَةُ * وَالضَّرْبُ، فَوْقَ ذَلِكَ قَلِيلاً * وَالْهَطْلُ فَوْقَهُ * فإذا زَادَ، فَهُوَ الْهَتْلَانُ وَالتَّهْتَانُ * فإذا كَانَ الْقَطْرُ صِغَاراً كَأَنَّهُ شَذَرٌ، فَهُوَ الْقَطْقِطُ * فإذا كَانَتْ مَطَرَةٌ ضَعِيفَةً، فَهِيَ الرَّهْمَةُ * فإذا كَانَتْ لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ، فَهِيَ الْغَبِيَّةُ، وَالْحَشَكَةُ

(١) المقطع الذي يبدأ بـ «عن ابن قتيبة» حتى نهاية الفصل لم يرد في النسخ المطبوعة في بيروت والشام.

والصَّيْفُ: الذي يجيء في الصيف.

والْحَمِيمُ: المطر الذي يأتي بعد أن يشتدَّ الحرُّ.

والْحَفْشَةُ * فإذا كانت ضَعِيفَةً يَسِيرَةً، فهي الذَّهَابُ وَالْهَيْمَةُ * فإذا كان المَطَرُ مُسْتَمِرًّا فهو
 الوَذْقُ * فإذا كانَ ضَخْمَ القَطَرِ شَدِيدَ الوَقْعِ، فهو الوَابِلُ * فإذا تَبَعَّقَ^(١) بالماءِ فهو البُعَاقُ *
 فإذا كان يُزَوِّي كُلَّ شَيْءٍ، فهو الجَوْدُ * فإذا كانَ عامًّا فهو الجَدَا * فإذا دامَ أيامًا لا يُقْلِعُ، فهو
 العَيْنُ * فإذا كانَ مُسْتَرَسِلًا سائِلًا، فهو المُرْتَعِنُ * فإذا كانَ كَثِيرَ القَطَرِ، فهو الغَدَقُ * فإذا
 كانَ شَدِيدًا كَثِيرًا، فهو العِرْزُ وَالْعِبَابُ * فإذا كانَ شَدِيدَ الوَقْعِ، كثيرَ الصُّوبِ، فهو السَّحِيقَةُ *
 فإذا جَرَفَ ما مَرَّ بِهِ فهو السَّحِيقَةُ * فإذا قَشَرَتْ وَجْهَ الأَرْضِ فهي^(٢) السَّاحِيَةُ * فإذا أَثَرَتْ فِي
 الأَرْضِ من شِدَّةِ وَفْعِهَا، فهي الحَرِيصَةُ، لأنها تَحْرُصُ^(٣) وَجْهَ الأَرْضِ * فإذا أَصَابَتِ القِطْعَةَ
 من الأَرْضِ، وَأَخْطَأَتْ الأُخْرَى، فهي الثُّفْضَةُ * فإذا جَاءَتْ المَطَرَةُ لِمَا يَأْتِي بَعْدَهَا، فهي
 الرُّضْدَةُ؛ وَالْعِهَادُ نَحْوُ مِنْهَا * فإذا أَتَى المَطَرُ بَعْدَ المَطَرِ فهو الِوَلِيُّ * فإذا رَجَعَ وَتَكَرَّرَ، فهو
 الرُّجْعُ * فإذا تَتَابَعَ فهو التِّغْلُولُ * فإذا جَاءَ المَطَرُ دَفْعَاتٍ، فهي الشَّايِبُ.

١١ - فصل

في تقسيم خروج الماءِ وسيلانه من أماكنه

مِنَ السَّحَابِ سَحٌّ * مِنَ اليَنْبُوعِ نَبْعٌ * مِنَ الحَجَرِ انْبَجَسَ * مِنَ النَّهْرِ
 فَاَضٌ * مِنَ السَّقْفِ وَكَفٌ * مِنَ القِرْبَةِ سَرَبٌ * مِنَ الإِنَاءِ رَشَحٌ * مِنَ العَيْنِ
 انْسَكَبَ * مِنَ المَذَاكِرِ^(٤) نَطَفٌ * مِنَ الجُرْحِ نَعٌ.

١٢ - فصل

في تفصيل كمِّيَّة المِيَاهِ وكيفيتها (عن الأئمة)

إذا كَانَ المَاءُ دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ، وَلَا يَنْزَحُ^(٥) فِي عَيْنٍ أَوْ بئرٍ، فهو عِدٌّ * فإذا كَانَ إذا حُرِكَ

(١) الباعق: المطر يفاجيء بوابل. ومطر بعاق وبعاق: مُندفع بالماء - وقد تبعق يتبعق: جرف معه كل شيء. (اللسان [بعق] ٢٢/١٠).

(٢) استُخْدِمَ ضمير المؤنث «هي» جواباً لـ «قشرت» ولا مسوغ لهما - والصواب: (قشر وجه الأرض فهو الساحية) وقد يكون قصد بذلك مياه الأمطار. لأن الضمير المؤنث تتابع ليصل الجمل الأربع الأخيرة من الفصل.

(٣) تحرّص وجه الأرض: لم تترك منه شيئاً إلا أثرت به سلباً وضرراً.
 (٤) جمع لا واحد له. ولكن مفردة، على غير قياس، الذكّر: قيل: إن أفرد، فمذكّر، مثل مُقَدِّم ومُقَدِّم.

(٥) نَزَحَ البئرُ، تَنَزَّحَ نَزْحًا ونَزَّوحاً فهي نازح ونزوح: نَقَدَ ماؤها. . الصواب عند بعضهم نَزَحَتْ البئرُ إذا استقي ماؤها. وأصل النزوح: البُغْد. (اللسان [نزح] ٢/٦١٤).

منه جانب لم يضطرب جانبيه الآخر، فهو كُرٌّ * فإذا كان كثيراً عذباً فهو عَدَقٌ. وقد نطق به القرآن^(١) * فإذا كان مُغْرِقاً فهو غَمَرٌ * فإذا كان تحت الأرض فهو عَوْرٌ * فإذا كان جارياً فهو غَلِيلٌ * فإذا كان على ظهر الأرض، يُسقي بغير آلة من دالية، أو دُولَابٍ، أو ناعورٍ، أو مَنجُونٍ^(٢)، فهو سَيْحٌ * فإذا كان ظاهراً جارياً على وجه الأرض، فهو مَعِينٌ، وَسَنَمٌ. وفي الحديث «خَيْرُ الْمَاءِ السَّنَمُ»^(٣) * فإذا كان جارياً بين الشجر، فهو غَلَلٌ * فإذا كان مُسْتَقِيعاً في حُفْرَةٍ أو نَفْرَةٍ، فهو نَعْبٌ * فإذا نُبِطَ^(٤) من قعر البئر، فهو نَبَطٌ * فإذا غادر السيل منه قطعة، فهو غَدِيرٌ * فإذا كان إلى الكعبيين أو إلى أنصاف السوق، فهو ضَخْضَاحٌ * فإذا كان قريب القعر، فهو ضَحْلٌ * فإذا كان قليلاً فهو ضَهْلٌ * فإذا كان أقل من ذلك، فهو وَشَلٌ وَثَمْدٌ * فإذا كان خالصاً لا يُخالطه شيء، فهو قَرَّاحٌ * فإذا وقعت فيه الأقيشة حتى كاد يندفِقُ^(٥)، فهو سَدِيمٌ * فإذا خاضته الدواب فكدرته، فهو طَرَقٌ * فإذا كان مُتَغَيِّراً فهو سَجَسٌ * فإذا كان مُثَنِّباً غير أنه شَرُوبٌ^(٦)، فهو آجِنٌ * فإذا كان لا يشربه أحد من نثنيه، فهو آسِنٌ * فإذا كان بارداً مُثَنِّباً، فهو عَسَاقٌ (بتشديد السين، وتخفيفها) وقد نطق به القرآن^(٧) * فإذا كان حاراً فهو سُحْنٌ * فإذا كان بين الحار والبارد، فهو قَاتِرٌ * فإذا كان بارداً فهو قَارٌ * ثم خَصِرٌ * ثم شَبِيمٌ^(٨) * ثم شَتَانٌ * فإذا كان جامداً فهو قَارِسٌ، فإذا كان سائلاً، فهو سَرِبٌ * فإذا كان طرياً فهو غَرِيضٌ * فإذا كان ملحاً فهو زُعَاقٌ * فإذا اشتدَّتْ ملوحته، فهو حُرَاقٌ * فإذا كان مُرّاً

(١) في قوله تعالى، الآية السادسة عشرة من سورة الجن: ﴿وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَاهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ الكلام في الجن وقد استمعوا إلى القرآن فقالوا: مَنَا الْمُؤْمِنُ الْعَادِلُ الْمُقْسِطُ وَمَنَا الْجَائِرُ الْقَاسِطُ، وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى طَرِيقَةِ الْحَقِّ وَالْهُدَى لَوَسَّعْنَا عَلَيْهِمْ وَبَسَطْنَا لَهُمْ فِي الرِّزْقِ وَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً كَثِيرًا. وأينما كان الماء كان المال، وكانت الفتنة (تفسير القرطبي ج ١٩/١٦ - ١٧).

(٢) الدالية: الدَلْوُ ونحوها. الدُولَابُ: الآلة تديرها الدابة يُسْتَقَى بها. والناعورة: دُولَابٌ ذو دِلَالٍ أو نحوها. يدور بدفع الماء، أو جَرِّ الماشية، فيخرج الماء من البئر أو النهر إلى الحقل. ج: نواعير. ومثله المسجون.

(٣) لم نجد الحديث في كتب الحديث المعروفة. وهو في «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير. ج ٢/٤٠٩. وفيه: الماء السَّنَمُ: المرتفع الجاري على وجه الأرض. وكلُّ شيءٍ عَلَا شيئاً فقد تَسَنَّمَهُ.

(٤) نُبِطَ وَأَنْبِطَ: ظهر بعد حفر الأرض أو البئر. والنبط: أول ما يخرج من ماء البئر عند حفرها. ج: نُبُوط.

(٥) لا معنى «ليندق» فهي مصحفة والصواب: يَلْدِفِن. وإلا لما كان «للاقمشة» ههنا، معنى! وكذلك وردت «سديم» بمعنى: مُندَقِقٌ خطأ. وصوابها: سُدَم، ومعناها مُندفنة.

(٦) شروب، يُشْرَبُ عند الضرورة وقد تشربه البهائم.

(٧) وذلك في قوله تعالى: الآية ٢٥ من سورة النبأ: ﴿لَا يَلْوُقُونَ فِيهَا رِيّاً وَلَا شِرَاباً * إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ والضمير فيها للكافرين الطغاة، لا يسقون في النار إلا الماء المتجمّع من دموع أعينهم، ومن صديد أهل النار وَفِيهِمْ (غَسَّاقًا) (تفسير القرطبي ج ١٩/١٧٨ و ١٧٩).

(٨) «ثم شَبِيم» لم ترد في نسختي بيروت ودمشق.

فهو قُعَاعٌ * فإذا اجْتَمَعَتْ فِيهِ الْمُلُوحَةُ وَالْمَرَارَةُ، فهو أَجَاخٌ * فإذا كان فيه شيءٌ من العُدْوِيَّةِ، وَقَدْ يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ، فهو شَرِيبٌ * فإذا كان دُونَهُ فِي الْعُدْوِيَّةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ، وَقَدْ تَشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ، فهو شَرُوبٌ * فإذا كان عَذْباً فهو فُرَاتٌ * فإذا زادت عُدْوِيَّتُهُ فهو نُقَاخٌ * فإذا كان زَاكِيًا^(١) فِي الْمَاشِيَّةِ، فهو نَمِيرٌ * فإذا كان سَهْلًا، سَائِغًا، مُتَسَلِّسًا فِي الْحَلْقِ مِنْ طَبِيعِهِ، فهو سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ * فإذا كان يَمَسُّ الْعُلَّةَ فَيَشْفِيهَا، فهو مَسُوسٌ^(٢) * فإذا جَمَعَ الصُّفَاءَ، وَالْعُدْوِيَّةَ، وَالْبَرْدَ، فهو زُلَالٌ * فإذا كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ بِشِفَائِهِمْ، فهو مَشْفُوءٌ * ثُمَّ مَثْمُودٌ^(٣) * ثُمَّ مَضْفُوفٌ^(٤) * ثُمَّ مَكُولٌ^(٥) * ثُمَّ مَجْمُومٌ^(٦) * ثُمَّ مَنْقُوصٌ^(٧). (وهذا عن أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِي).

١٣ - فصل

في تفصيل مجاميع الماءِ ومُستَنقَعَاتِهَا

إذا كان مُسْتَنقَعُ الْمَاءِ فِي التُّرَابِ فهو الْحِسِيُّ * فإذا كان فِي الطِّينِ فهو الْوَقِيعَةُ * فإذا كان فِي الرَّمْلِ فهو الْحَشْرَجُ * فإذا كان فِي الْحَجَرِ فهو الْقَلْتُ وَالْوَقْبُ * فإذا كَانَ فِي الْحَصَى فهو الثَّغْبُ * فإذا كان فِي الْجَبَلِ فهو الرُّذْهَةُ * فإذا كان بَيْنَ جَبَلَيْنِ فهو الْمَفْصِلُ.

١٤ - فصل

في ترتيب الأنهار (عن الأئمة)

أَضْعُرُ الْأَنْهَارِ الْفَلَجُ * ثُمَّ الْجَذُولُ أَكْبَرُ مِنْهُ قَلِيلاً * ثُمَّ السَّرِي * ثُمَّ الْجَعْفَرُ * ثُمَّ الرَّبِيعُ * ثُمَّ الطَّنْبُ * ثُمَّ الْخَلِيجُ^(٨).

(١) زَاكِيًا. زَكِيًا. صَافِيًا طَيِّبًا نَاجِعًا.

(٢) الْمَسُوسُ مِنَ الْمَاءِ، مَا تَنَاوَلَتْهُ الْأَيْدِي. وَالْمَسُوسُ: التَّرْيَاقُ.

(٣) مَثْمُودٌ، الْمَاءُ الْقَلِيلُ لَيْسَ لَهُ مَدَدٌ.

(٤) الْمَضْفُوفُ: الْمَزْدَحْمُ عَلَيْهِ أَوْ الَّذِي نَقِدَ. وَعَلَى دَرَجَاتٍ أَكْبَرُ: الْمَكُولُ، وَالْمَجْمُومُ.

(٥) الْمَكُولُ، مِنْ كَيْلَ (لِلْمَجْهُولِ): قُدِّرَ بِالْكَيْلِ.

(٦) الْمَاءُ الْمَجْمُومُ: الْمَجْتَمِعُ فِي قَعْرِ الْبُئْرِ بَعْدَ شَرْبِ النَّاسِ لَهُ وَاسْتِقَائِهِمْ مَا فِيهِ (الْبُئْرُ).

(٧) فِي نَسَخَتِي بَيْرُوتَ وَدِمَشْقَ: «مَقْوُضٌ» (بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ). وَلَمْ أَجِدْ لَهَا مَعْنَى هُنَا.

(٨) الْخَلِيجُ: امْتِدَادٌ مِنَ الْمَاءِ مَتَوَغَّلٌ فِي الْيَابَسِ. وَهُوَ التَّهْيِيزُ يَنْقَطِعُ مِنَ النَّهْرِ الْكَبِيرِ يُتَنَفَّعُ بِهِ.

١٥ - فصل

في تفصيل أسماء الآبار وأوصافها (عن أكثر الأئمة)

القَلِيبُ: البئر العادية، لا يُعْلَمُ لها صاحبٌ ولا خافِرٌ * الجُبُّ: البئر التي لم تُطَوَّرْ * الرُّكِيَّةُ: البئر التي فيها ماءٌ قلٌّ أو كَثُرَ * الطُّنُونُ: البئر التي لا يُدْرَى: أفيها ماءٌ أم لا * العَيْلَمُ: البئر الكثيرة الماء؛ وكذلك القَلَيْدَمُ * الرُّسُ: البئر الكثيرة الماء * الضُّهُولُ: البئر التي يَخْرُجُ ماؤها قليلاً قليلاً * المَكُولُ القليلة الماء * الجُدُّ: الجَيِّدَةُ المَوْضِعِ من الكَلِإِ * المَتَوَحُّ: التي يُسْتَقَى منها مَدًا باليدين على البَكَرَةِ * المَزْوُغُ: التي يُسْتَقَى منها باليَدِ * الخَسِيفُ: المَخْفُورَةُ بالحجارة * المَعْرُوشَةُ: التي بَغَضُهَا بالحجارة وبَغَضُهَا بالخَشَبِ * الجَمْعُجُمَةُ: المَخْفُورَةُ فِي السَّبْحَةِ^(١) * المِغَوَاةُ المَخْفُورَةُ لِلسَّبَاعِ.

١٦ - فصل

في ذكر الأحوال عند حفر الآبار

إذا حَفَرَ الرَّجُلُ البئرَ فبلغَ الكُذْيَةَ^(٢)، قيلَ: أَكْدَى * فإذا انْتَهَى إلى جَبَلٍ قيلَ: أَجْبَلَ * فإذا بَلَغَ الرَّمْلَ قيلَ: أَسْهَبَ * فإذا انْتَهَى إلى سَبْحَةٍ قيلَ: أَسْبَحَ * فإذا بَلَغَ الطِّينَ قيلَ: أَثْلَجَ * فإذا بَلَغَ الماءَ قيلَ: أَثْبَطَ * فإذا وَجَدَ ماءً كثيراً قيلَ: أَمَاةٌ وَأَمَهَى.

١٧ - فصل

في الحِيَاضِ (عن الأئمة)

المِغْرَاةُ: الحَوْضُ يُجْمَعُ فِيهِ المَاءُ * الشَّرْبَةُ: الحَوْضُ يُحْفَرُ تَحْتَ الثُّخْلَةِ وَيُمْلَأُ ماءً، لَتَشْرَبَ مِنْهُ * التَّضْحُ: الحَوْضُ يَقْرُبُ مِنَ البِئْرِ حَتَّى يَكُونَ الإِفْرَاقُ فِيهِ مِنَ الدَّلْوِ * الْجَزْمُوزُ: الحَوْضُ الصَّغِيرُ * الجَابِيَةُ: الحَوْضُ الكَبِيرُ * الدُّغْثُورُ: الحَوْضُ الذي لم يُتَأَنَّقْ فِي صَنْعَتِهِ.

(١) السَّبْحَةُ: أَرْضٌ ذَاتُ بَلَحٍ وَتَرٌّ لَا تَكَادُ تُثْبِتُ.

(٢) الكُذْيَةُ: الأَرْضُ الغليظةُ أو الصُّلْبَةُ لَا تَعْمَلُ فِيهَا الفَأْسُ. ج: كُذَى.

١٨ - فصل

في ترتيب السيل وتفصيله

إذا أتى السيلُ، فهو أتيَّ * فإذا جاءَ يَمَلأُ الواديَّ، فهو رَاعِبٌ (بالراء) * فإذا جاءَ يَتَدَفَّعُ، فهو زَاعِبٌ (بالزاي) * فإذا جاءَ مِنْ مَكَانٍ لَا يُعْلَمُ بِهِ، قيل: جاءَنَا السيلُ دَرءًا * فإذا جاءَ بالقَمَشِ الكَثِيرِ، فهو مَزْلَعِبٌ وَمُجْلَعِبٌ * فإذا رَمَى بالزَبْدِ والقَدَرِ، قيل: عَنَّا يَغْثُو * فإذا رَمَى بالجُفَاءِ^(١) قيل: جَفَأَ يَجْفَأُ * فإذا كانَ كَثِيرَ الماءِ، ذَاهِبًا بِكُلِّ شَيْءٍ فهو جُحَافٌ وَجُرَافٌ.

(١) الجُفَاءُ. الزَّبْدُ والقَدَرُ. والزَّبْدُ من الماءِ والبحرِ والْبَعِيرِ واللَّبَنِ، وغيرها: الرغوةُ. وفي التنزيل: ﴿فَأَمَّا الزَّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ (من الآية ١٧ من سورة الرعد) أي باطلاً. والجُفَاءُ كل ما نَفَاهُ السَّيْلُ. (اللسان [جفأ] ٤٩/١. وانظر كذلك: المعجم الوسيط: زيد).

في الأرضين ،
والرَّمال ، والجبال ،
والأماكن ، وما يتصل
بها ويُنْضَف إليها

١ - فصل

في تفصيل أسماء الأرضين وصفاتها في الاتساع والاستواء والبعد،
والغلظ، والصلابة، والسهولة، والحزونة، والارذناع،
والانخفاض، وغيرها، مع ترتيب أكثرها
(عن الأئمة)

إذا اتسعت الأرض ولم يتخللها شجر أو حمر^(١)، فهي الفضاء، والبراز،
والبراح * ثم الصحراء، والعراء * ثم الرها^(٢)، والجهراء^(٣) * فإذا كانت مستوية مع
الاتساع، فهي الخبث والجدد * ثم الصخصع والصردح * ثم القاع والقرقر * ثم
القرف والصفصف * فإذا كانت مع الاستواء والاتساع بعيدة الأكتاف^(٤) والأطراف، فهو
السهب والخرق ثم السبسب، والسملق، والملق * فإذا كانت مع الاتساع، والاستواء،
والبعد، لا ماء فيها، فهي الفلاة والمهمه * ثم الثوقة والقيقاء * ثم النفف
والصرماء * فإذا كانت مع هذه الصفات، لا يهتدى فيها للطريق، فهي اليهماء
والعطشاء * فإذا كانت تفضل سالكها، فهي المضلة والمتيهة * فإذا لم تكن لها أعلام
ومعالم، فهي المجهل والهوجل * فإذا لم يكن بها أثر فهي الغفل * فإذا كانت قفراء
فهي القي * فإذا كانت تبيد سالكها، فهي البيداء، والمفازة كناية عنها * فإذا لم يكن
فيها شيء من الثبت، فهي المرت والمليع * فإذا لم يكن فيها شيء، فهي المروزة،
والسبروت، والبلقع * فإذا كانت الأرض غليظة صلبة، فهي الجبوب * ثم
الجلد * ثم العراز * ثم الصيذاء * ثم الجدد * فإذا كانت صلبة^(٥) يابسة من غير
حصى، فهي الكلد، ثم الجعجاع^(٦) * فإذا كانت غليظة ذات حجارة وزمل، فهي
البزقة والأبرق * فإذا كانت ذات حصى، فهي المخصاة والمخصبة * فإذا كانت كثيرة

(١) الحمر. ما وارى الشيء من شجر أو بناء أو جبل أو نحوه. وهو كذلك: الشجر الملتف.

(٢) الرها: المكان الواسع المستوي، ويقال: طريق رها. شبيه بالدخان والغبرة.

(٣) الجهراء. الأرض المستوية لا شجر فيها ولا آكام إنما هي فضاء.

(٤) الأكتاف وفي أصل النسخة «أكتاف» (بالتاء) ولا معنى لها. والأكتاف: الجوانب والأطراف.

(٥) مكان صلب وصلب: غليظ قاس، يابس.

(٦) هذه الجملة، بدءاً من: إذا كانت صلبة... غير مذكورة في نسختي دمشق وبيروت.

الْحَصَى، فَهِيَ الْأَمْعَزُ وَالْمَعْرَاءُ * فَإِذَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا كُلُّهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ، فَهِيَ الْحَرَّةُ
وَاللَّابَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حِجَارَةٍ، كَانَتْهَا السَّكَاكِينُ، فَهِيَ الْحَزِيرُ * فَإِذَا كَانَتْ الْأَرْضُ
مُطْمَئِنَّةً^(١) فَهِيَ الْجَوْفُ وَالْعَائِطُ * ثُمَّ الْهَجْلُ وَالْهَضْمُ * فَإِذَا كَانَتْ مَرْتَفَعَةً، فَهِيَ النَّجْدُ
وَالنَّشْرُ (بِتَسْكِينِ الشَّيْنِ وَفَتْحِهَا) * فَإِذَا جَمَعَتِ الِازْتِفَاعَ وَالصَّلَابَةَ وَالْغِلْظَ، فَهِيَ الْمَثْنُ
وَالصَّمْدُ * ثُمَّ الْقُفُّ وَالْقَرْدَدُ وَالْقَدْفُ * فَإِذَا كَانَ اِزْتِفَاعُهَا مَعَ اتِّسَاعِ فَهِيَ الْيَفَاعُ * فَإِنْ
كَانَ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ مِثْلَ الْبَيْتِ، وَعَرْضُ ظَهْرِهَا نَحْوَ عَشْرَةِ أَذْرُعَ، فَهُوَ التَّلُّ * وَأَطْوَلُ
وَأَعْرَضُ مِنْهَا: الرَّبْوَةُ وَالرَّايِبَةُ * ثُمَّ الْأَكْمَةُ * ثُمَّ الزُّبْيَةُ، وَهِيَ الَّتِي لَا يَغْلُوهَا
الْمَاءُ * ثُمَّ النَّجْوَةُ وَهِيَ الْمَكَانُ الَّذِي تَنْظُرُ أَنَّهُ نَجَاؤُكَ * ثُمَّ الصَّمَانُ، وَهِيَ الْأَرْضُ
الْغَلِيظَةُ دُونَ الْجَبَلِ * فَإِذَا اِزْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِ السَّيْلِ، وَأَنحَدَرَتْ عَنْ غِلْظِ الْجَبَلِ، فَهِيَ
الْحَيْفُ * فَإِذَا كَانَتْ الْأَرْضُ لَيِّنَةً سَهْلَةً مِنْ غَيْرِ رَمْلٍ، فَهِيَ الرَّقَاقُ وَالْبَرْثُ * ثُمَّ الْمَيْثَاءُ
وَالدِّمِثَةُ * فَإِذَا كَانَتْ طَيِّبَةً التَّزْبِيَةَ كَرِيمَةً الْمَنْبِتِ، بَعِيدَةً عَنِ الْأَخْسَاءِ^(٢) وَالتُّزُوزِ^(٣)، فَهِيَ
الْعَدَاةُ * فَإِذَا كَانَتْ مَخِيلَةً لِلنَّبْتِ وَالْخَيْرِ، فَهِيَ الْأَرِيضَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ظَاهِرَةً لَا شَجَرَ
فِيهَا وَلَا شَيْءَ يَخْتَلِطُ بِهَا، فَهِيَ الْقَرَّاحُ وَالْقِرَوَّاحُ * فَإِذَا كَانَتْ مُهَيَّأَةً لِلزَّرَاعَةِ فَهِيَ
الْحَقْلُ، وَالْمَشَارَةُ، وَالذَّبْرَةُ * فَإِذَا لَمْ تُهَيَّأْ لِلزَّرَاعَةِ فَهِيَ بُورٌ * فَإِذَا لَمْ يُصِيبْهَا الْمَطَرُ،
فَهِيَ الْغُلُّ وَالْجُرْزُ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(٤) * فَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ مَمْطُورَةٍ وَهِيَ بَيْنَ أَرْضَيْنِ
مَمْطُورَتَيْنِ، فَهِيَ الْخَطِيطَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ نَدَى وَوَحَامَةٍ^(٥) فَهِيَ الْعَمَقَةُ * فَإِذَا كَانَتْ
ذَاتَ سِبَاخٍ فَهِيَ السَّبْحَةُ. فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ وَبَاءٍ فَهِيَ الرَّيْبَةُ، وَالرَّيْبَةُ (عَلَى مِثَالِ: فَعِيلَةٌ
وَفَعِيلَةٌ) * فَإِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الشَّجَرِ، فَهِيَ الشَّجِيرَةُ وَالشَّجَرَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حَيَاتٍ
فَهِيَ الْمُحَوَّاةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ سِبَاخٍ أَوْ ذُنَابٍ، فَهِيَ الْمَسْبَعَةُ وَالْمَدَابَةُ.

- (١) الأرض المطمئنة، المنخفضة الهابطة على سكون.
(٢) الأخساء، واحدا: حَسَى (بفتح الحاء وكسرها وفتح السين) السهل من الأرض يستنقع فيه الماء. وهو كذلك الرمل المتراكم تحته صلابته، فإذا نزل المطر منع الرمل حرَّ الشمس أن ينشئه ومنعته الصلابه أن يغور. فإذا حفر الرمل عن ذلك الماء، تبع بارداً عذباً كما يحدث في إقليم الأخساء في شرقي جزيرة العرب. (المعجم الوسيط/حسي).
(٣) التُّزُوز: ج: تَزَز، وهو ما يتحلب من الأرض من ماء. أي يَقَطِرُ ماءً هو أوسع من الرشح شبيه بالندى. ولم تلاحظ المعاجم هذا الجمع. وقد تكون مَصْدَرًا، على قياس: شَدَّ شَدْوَدًا.
(٤) جاء ذلك في الآية ٢٧ من سورة السَّجْدَةِ، قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾ والضمير في (يروا) لبني إسرائيل.
(٥) الأرض المُوَحَّمة، ذات الوخامة، التي لا يتجمع كلاًها ولا توافق ساكنها.

٢ - فصل

في ترتيب ما ارتفع من الأرض إلى أن يبلغ الجبيل
ثم ترتبته إلى أن يبلغ الجبل العظيم الطويل
(عن الأئمة)

أَصْغَرُ ما ارتفع من الأرض التَّبَكَّةُ^(١) * ثُمَّ الرَّابِئَةُ، أَعْلَى مِنْهَا * ثُمَّ الْأَكْمَةُ * ثُمَّ
الرُّبَيْئَةُ * ثُمَّ النَّجْوَةُ * ثُمَّ الرَّيْعُ * ثُمَّ الْقَفْ * ثُمَّ الْهَضْبَةُ، وَهِيَ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ عَلَى
الْأَرْضِ * ثُمَّ الْقَرْنُ وَهُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ * ثُمَّ الدُّكُ، وَهُوَ الْجَبَلُ الدَّلِيلُ * ثُمَّ الضِّلْعُ،
وَهُوَ الْجَبَلُ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ * ثُمَّ النَّيْقُ وَهُوَ الطَّوِيلُ * ثُمَّ الطَّرْدُ * ثُمَّ الْبَاذِخُ وَالشَّامِخُ
ثُمَّ الشَّاهِقُ * ثُمَّ الْمُشْمَخِرُ * ثُمَّ الْأَقْوَدُ وَالْأَخْشَبُ * ثُمَّ الْأَيَّهَمُ * ثُمَّ الْقَهْبُ وَهُوَ
العَظِيمُ مَعَ الطَّوِيلِ * ثُمَّ الْخَشَامُ.

٣ - فصل

في أبعاد الجبيل مع تفصيلها
(عن الأئمة)

أَوَّلُ الْجَبَلِ الْحَضِيضِ، وَهُوَ الْقَرَارُ مِنَ الْأَرْضِ عِنْدَ أَصْلِ الْجَبَلِ * ثُمَّ السَّفْحُ، وَهُوَ
دَيْلُهُ * ثُمَّ السَّنْدُ، وَهُوَ الْمُزْتَفِعُ فِي أَصْلِهِ * ثُمَّ الْكِخْ وَهُوَ عُزْرُهُ^(٢) * ثُمَّ الْحُضْنُ^(٣)
وَهُوَ مَا أَطَافَ بِهِ * ثُمَّ الرَّيْدُ، وَهُوَ نَاحِيَّتُهُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْهَوَاءِ * ثُمَّ الْعُرْعَرَةُ، وَهِيَ غِلْظَةُ
وَمُعَظَّمُهُ * ثُمَّ الْحَيْدُ وَهُوَ جَنَاحُهُ * ثُمَّ الرُّغْنُ، وَهُوَ أَنْفُهُ * ثُمَّ الشَّعْفَةُ، وَهِيَ رَأْسُهُ.

٤ - فصل

في تفصيل أسماء التراب وصفاته
(عن الأئمة)

الصَّعِيدُ تُرَابٌ وَجْهِ الْأَرْضِ * الْبَوَعَاءُ وَالْدَّفْعَاءُ: التُّرَابُ الرَّخْوُ الرَّقِيقُ الَّذِي كَأَنَّهُ
ذَرِيرَةٌ^(٤) * الثَّرَى، التُّرَابُ النَّدِيُّ. وَهُوَ كُلُّ تُرَابٍ لَا يَصْبِرُ طِيناً لَأَرْبَاباً إِذَا بُلَّ * الْمُورُ^(٥):

(١) التَّبَكَّةُ: أَرْضٌ فِيهَا صَعُودٌ وَهَبُوطٌ. وَرَابِئَةٌ مِنْ طِينٍ مُحَدَّدَةِ الرَّأْسِ. ج: تَبَكَ وَتَبَكَ وَتَبَاكَ.

(٢) عُزْرُ الْجَبَلِ: سَفْحُهُ وَقِيلَ هُوَ جَانِبُهُ وَبَاحِيَّتُهُ.

(٣) حُضْنُ الْجَبَلِ وَحُضْنُهُ (بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ) أَصْلُهُ. وَأَطَافَ بِهِ: جَعَلَهُ بِقَارِيهِ وَيَطُوفُ وَيُحِيطُ بِهِ.

(٤) الذَّرِيرَةُ، وَالذَّرُورُ: كُلُّ مَا يُذَرُّ وَيُثَرُّ. وَمِنْهُ ذَرِيرَةُ الْمِلْحِ وَالْدَّوَاءِ، وَالذَّرِيرَةُ مَا انْتَجَبَتْ مِنْ قَصَبِ الطَّيِّبِ
(اللسان [ذرر] ٣٠٣/٤).

(٥) الْمُورُ: الْغُبَارُ الْمَتَرَدُّ فِي الْهَوَاءِ - وَرِيَّاحٌ مُورٌ: مَثِيرَةٌ لِلتُّرَابِ.

التُّرابُ الَّذِي تُمُورُ بِهِ الرِّيحُ * الهَبَاءُ : التُّرابُ الَّذِي تُطَيِّرُهُ الرِّيحُ فتراهُ على وُجُوهِ النَّاسِ ،
وَجُلُودِهِمْ ، وثيابِهِمْ يَلْتَزِقُ لَزُوقاً (عن ابنِ سُمَيْلٍ) * الهَابِي : الَّذِي دَقَّ وَارْتَفَعَ (عن
الكِسَائِيِّ) * السَّافِيَاءُ : التُّرابُ الَّذِي يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ مَعَ الرِّيحِ * النَّبِيئَةُ : التُّرابُ الَّذِي
يُخْرِجُ مِنَ الْبُشْرِ عِنْدَ حَفْرِهَا * الرَّاهِطَاءُ وَالذَّمَاءُ : التُّرابُ الَّذِي يُخْرِجُهُ الْيَرْبُوعُ^(١) مِنْ جُحْرِهِ
وَيَجْمَعُهُ * الْجُرْثُومَةُ : التُّرابُ الَّذِي يَجْمَعُهُ النَّملُ عِنْدَ قَرَارَتِهَا * الْعَقَاءُ : التُّرابُ الَّذِي يُعْفِي
الْآثَارَ * وَكَذَلِكَ الْعَفْرُ * الرُّغَامُ : التُّرابُ الْمُخْتَلِطُ بِالرَّمْلِ * السَّمَادُ : التُّرابُ الَّذِي يُسَمَّدُ بِهِ
النَّبَاتُ * فَإِذَا كَانَ مَعَ السَّرْقِينِ^(٢) فَهُوَ الدَّمَالُ (بِالْفَتْحِ).

٥ - فصل في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه (عن الأئمة)

التَّقَعُّ وَالْعُكُوبُ : الغُبَارُ الَّذِي يَثُورُ مِنْ حَوَافِرِ الْخَيْلِ وَأَخْفَافِ الْإِبِلِ * الْعَجَاجُ :
الغُبَارُ الَّذِي تُثِيرُهُ الرِّيحُ * الرَّهَجُ وَالْقَسْطَلُ : غُبَارُ الْحَرْبِ * الْخَيْضَعَةُ : غُبَارُ
الْمَعْرَكَةِ * الْعِثْرُ : غُبَارُ الْأَفْدَامِ * الْمَنِينُ ، مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ .

٦ - فصل في تفصيل أسماء الطين وأوصافه (عن الأئمة)

إِذَا كَانَ حُرّاً يَابِساً ، فَهُوَ الصُّلْصَالُ * إِذَا كَانَ مَطْبُوحاً ، فَهُوَ الْفَخَّارُ * إِذَا كَانَ
عَلِيكاً لَاصِقاً ، فَهُوَ اللَّازِبُ * إِذَا غَيَّرَهُ الْمَاءُ وَأَفْسَدَهُ ، فَهُوَ الْحَمَأُ . وَقَدْ نَطَقَ بِهِ فِي
الْأَسْمَاءِ الْأَرْبَعَةِ الْقُرْآنُ^(٣) * إِذَا كَانَ رَطْباً ، فَهُوَ النَّاطَةُ ، وَالْثُرْمُطَةُ ، وَالطُّثْرَةُ^(٤) * إِذَا

(١) اليربوع ، حيوان على هيئة الجرذ - سبق التعريف به .

(٢) السَّرْقِين ، هو السَّرْجِين ، وهما بمعنى الزُّبُل (روث المواشي) .

(٣) ورد «الصلصال» في القرآن الكريم أربع مرّات : سورة الحجر ، آية ٢٩ ، وآية ٢٨ وآية ٣٣ ، وفي سورة
الرحمن ، آية ١٤ .

وورد «الفخار» مرة واحدة في الآية ١٤ من سورة الرحمن . وورد لفظ «اللازب» مرة واحدة ، في الآية
١١ من سورة الصافات ، وورد لفظ «الحمأ» أربع مرّات : ثلاث في سورة الحجر ، الآيات : ٢٦ ، ٢٨ ،
٣٣ ، ومرة في الآية ٨٦ من سورة الكهف (على صيغة المؤنث : «حَمْنَة»).

(٤) وإلى الطُّثْرَةِ يُنسَبُ الشاعِرُ الْأُمَوِيُّ يَزِيدُ بْنُ الطُّثْرَةِ ، وَهِيَ أُمُّهُ ، كَانَ جَمِيلَ الْهَيْئَةِ ، عَفِيفاً فِي غَزَلِهِ تَوَفَّى
سَنَةَ ١٢٧ هـ / ٧٤٥ م ، انظر «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٢٠٩ ، وفيه ثبت بمصادر ترجمته -
وأم الشاعر «طُثْرَة» نسبة إلى موضع في ديار أسد ومعناها كما قال المعجم . وهو أيضاً ما علا اللبن من =

كان رَقِيقًا، فهو الرِّدَاغُ * فإذا كان تَزْتَعِمُ فِيهِ الدَّوَابُّ، فهو الْوَحْلُ * وأشدُّ منه الرِّدْغَةُ والرِّزْغَةُ * وأشدُّ منهما الْوَرْطَةُ، تقع فيها الْعَنَمُ فلا تَقْدِرُ عَلَى التَّخْلُصِ مِنْهَا. ثُمَّ صَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ شِدَّةٍ يَقَعُ فِيهَا الْإِنْسَانُ * فإذا كان حُرًّا طَيِّبًا عَلِيكَأ، وفيهِ خُضْرَةٌ، فهو الْغَضْرَاءُ * فإذا كان مُخْتَلِطًا بِالتَّنْبِنِ، فهو السِّيَاعُ * فإذا جُعِلَ بَيْنَ اللَّبَنِ، فهو الْمِلَاطُ.

٧ - فصل

في تفصيل أسماء الطُّرُقِ وَأَوْصَافِهَا (عن الأئمة)

الْمِرْصَادُ، وَالتَّجْدُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِمَا الْقُرْآنُ^(١)، وَكَذَلِكَ الصُّرَاطُ، وَالْجَادَةُ، وَالْمَنْهَجُ، وَاللَّقَمُ * وَالْمَحَجَّةُ: وَسَطُ الطَّرِيقِ وَمُعْظَمُهُ * اللَّاحِبُ: الطَّرِيقُ الْمَوْطَأُ * الْمَهْيَعُ: الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ * الْوَهْمُ الطَّرِيقُ الَّذِي يَرِدُ فِيهِ الْمَوَارِدُ * الشَّارِعُ: الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ * الثَّقَبُ وَالشَّعْبُ: الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ * الْخَلُّ: الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ * الْمَخْرَفُ: الطَّرِيقُ فِي الْأَشْجَارِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ»^(٢) * التَّنِيسُ: الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الْوَاضِحُ كَطَرِيقِ التَّمَلِّ، وَالْحَيَّةِ، وَحُمُرِ الْوَحْشِ. وَأَنشَدَ [مَنْ الرَّجَزُ]:

عَيسًا نَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبًا مِنْ صَادِرٍ وَوَارِدٍ أَيْدِي سَبَا^(٣)

= الدسم والخُثُورُ، (معجم البلدان ٢١/٤ ولسان العرب [طثر]) وفي نسخة دمشق ونسخة بيروت إضافة: «وفي المثل: (تَأَطَّعَ مُدَّتْ بِمَاءٍ) يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الْفَائِدِ، يَزْدَادُ فَسَادًا».

(١) وردت لفظة «المِرْصَادُ» فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَرَّتَيْنِ: الْأُولَى فِي سُورَةِ النَّبَأِ، الْآيَةُ ٢١ وَالثَّانِيَةِ مِنْ سُورَةِ الْفَجْرِ، الْآيَةُ ١٤ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿إِنْ رِئْكَ لِبَالِ الْمِرْصَادِ﴾ أَي فِي طَرِيقِ الْمَرَاقِبَةِ وَالرُّصْدِ وَالْمَحَاسِبَةِ.

ووردت لفظة «التَّجْدُ» مرة واحدة فِي سُورَةِ الْبَلَدِ الْآيَةُ ١٠، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهَذَيْنَا التَّجْدَيْنِ﴾ أَي هَذَيْنَا الْإِنْسَانَ الطَّرِيقَيْنِ: طَرِيقَ الْخَيْرِ وَطَرِيقَ الشَّرِّ. وَالتَّجْدُ: الطَّرِيقُ فِي الارتفاع (تفسير القرطبي ٦٥/٢٠).

(٢) الْحَدِيثُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَسَنَنِ التِّرْمِذِيِّ، وَهُوَ بِتَمَامِهِ فِي «نَهَايَةِ» ابْنِ الْأَثِيرِ ج ٢/٢٤، وَفِيهِ: الْمَخْرَفُ: الْحَائِطُ مِنَ النَّخْلِ. أَي أَنَّ الْعَائِدَ فِيمَا يَحُوزُ مِنَ الثَّوَابِ كَأَنَّهُ عَلَى نَخْلِ الْجَنَّةِ يَخْتَرِفُ ثَمَارَهَا. وَقِيلَ إِنَّهُ عَلَى طَرِيقٍ تُوْدِيهِ إِلَى طَرِيقِ الْجَنَّةِ.

(٣) الرَّجَزُ مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّاعِرِ الرَّاجِزِ ذُكَيْنِ بْنِ رَجَاءٍ الْفَقِيمِيِّ الْمَتُوفِيِّ سَنَةَ ١٠٥ هـ/٧٢٣ م، وَهُوَ أَحَدُ رَجَازِ الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ الْمَشْهُورِينَ، قَارَسَ مِنْ فَرَسَانِ عَصْرِهِ، مَدَحَ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَمَصْعَبَ بْنَ الزُّبَيْرِ (معجم الشعراء فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ص ١٣٩) وَالْبَيْتَ فِي (اللسان [نسب ٧٥٦/١]). وَوَرَدَ عَجْزُهُ فِي (اللسان [سبأ] ٩٤/١) مِنْ دُونَ نَسَبِهِ. وَمَعْنَى «أَيْدِي سَبَا» مَتَفَرِّقُونَ. شَبَّهُوا بِأَهْلِ سَبَا لَمَّا مَزَّقَهُمُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ كُلَّ مَزْقٍ، فَأَخَذَتْ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طَرِيقًا عَلَى حِدَةٍ (نفسه [سبأ] ص ٩٤). وَفِي الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَةِ: «ذَقَبُوا أَيْدِي سَبَا» (مجمع الأمثال ٢٧٥/١).

٨ - فصل في تفصيل أسماء حُفَرٍ مُخْتَلَفَةِ الْأَمَكْنَةِ وَالْمَقَادِيرِ (عَنِ الْأَئِمَّةِ)

إذا كانت الحُفْرَةُ في الأرض، فهي هُوَّةٌ * فإذا كانت في الصُّخْرِ، فهي نُقْرَةٌ * فإذا حَفَرَهَا ماء المِزْرَابِ، فهي ثُبَجَارَةٌ (بالثاء والباء) (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * فإذا كانت ترمي الصُّبْيَانُ فيها بالجَوْزِ، فهي المِزْدَاةُ (عن الليث) * فإذا كانت لِلنَّارِ، فهي إِرَةٌ^(١) * فإذا كانت لِكُمُومِ الصَّائِدِ فيها، فهي نَامُوسٌ وَقُثْرَةٌ * فإذا كانت لاسْتِدْفَاءِ الْأَعْرَابِيِّ فيها، فهي قُرْمُوصٌ * فإذا كانت في الثريد، فهي أَنْقُوعَةٌ * فإذا كانت في ظهر الثَّوَاةِ، فهي نَقِيرٌ * فإذا كانت في نَحْرِ الْإِنْسَانِ، فهي، نُغْرَةٌ * فإذا كانت في أَسْفَلِ إِنْهَامِيهِ، فهي قَلَتْ * فإذا كانت تَحْتَ الْأَنْفِ، في وَسْطِ الشِّفَةِ الْعُلْيَا، فهي خِشْرِمَةٌ (عن الليث) * فإذا كانت عِنْدَ شِدْقِ الْعِلَامِ الْمَلِيحِ، وَأَكْثَرُ مَا يَخْفِرُهَا الضُّبْحُ، فهي الْغَيْثَةُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * فإذا كانت في دَفْنِهِ، فهي الثُّونَةُ. وفي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، «أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى صَبِيٍّ مَلِيحٍ، فَقَالَ: دَسَمُوا ثُونَتَهُ» أَي: سَدَّدُوا لَهَا ثُلَاثَ ثُصْبِيَّةِ الْعَيْنِ^(٢).

٩ - فصل في تفصيل الرِّمَالِ

(وَجَدْتُهُ فِي تَعْلِيقَاتِ صَدِيقِي لِي بِجُرْجَانِ^(٣) عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٤)، فَعَلَّقْتُهُ. فَقَدْ خَرَجَ لِي الْآنَ مَا أَرَدْتُهُ مِنْهُ لِهَذَا الْمَكَانِ مِنَ الْكِتَابِ، بَعْدَ أَنْ عَرَضْتُهُ عَلَى مِطَاطِهِ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ، عَنِ الْأَئِمَّةِ، فَصَحَّ أَكْثَرُهُ أَوْ قَارَبَ الصَّحَّةَ) الْعَدَابُ مَا اسْتَرَقَ مِنَ الرَّمْلِ * الْحَبْلُ مَا اسْتَدَقَّ مِنْهُ * اللَّبَبُ مَا انْحَدَرَ مِنْهُ * الْحِقْفُ مَا اغْوَجَّ مِنْهُ * الدُّغْصُ مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ * الْعَقْدُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ * الْعَقَنْقُلُ مَا تَرَكَمَ وَتَرَكَبَ مِنْهُ *

(١) الْإِرَةُ: مَوْضِعُ النَّارِ مِنْ حَفْرَةٍ وَنَحْوِهَا.

(٢) الْحَدِيثُ فِي كِتَابِ «النَّهْيَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ ج ٥/١٣١. وَفِيهِ: الثُّونَةُ: النُّقْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الذَّقَنِ.

(٣) جُرْجَانُ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ عَظِيمَةٌ بَيْنَ طَبْرِسْتَانَ وَخِرَاسَانَ، أَشْهَبُ يَاقُوتٍ فِي وَصْفِهَا وَالتَّعْرِيفِ بِهَا وَالحَدِيثُ عَنْ رِجَالِهَا الْمَرْمُوقِينَ. (مَجْمَعُ الْبُلْدَانِ، ج ٢/١١٩ - ١٢٢).

(٤) عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ. الْقَاضِي، الْفَقِيه، الشَّاعِر، صَاحِبُ كِتَابِ «الْوَسَاطَةِ بَيْنَ الْمُتَنَبِّئِ وَخُصُومِهِ» قَالَ فِيهِ الثَّعَالِبِيُّ: هُوَ فَرْدُ الزَّمَانِ، وَنَادِرَةُ الْفَلَكَ، وَإِنْسَانُ خِدْقَةِ الْعِلْمِ، وَثُبَّةُ تَاجِ الْأَدَبِ، وَفَارَسُ عَسْكَرِ الشُّعْرَى؛ يَجْمَعُ خَطُّ ابْنِ مُقْلَةَ إِلَى نَثْرِ الْجَاحِظِ إِلَى نَظْمِ الْبَحْثِيِّ. مَاتَ بِالرِّيِّ سَنَةَ ٣٩٢ هـ/١٠٠٢ م، وَنُقِلَ تَابُوتُهُ إِلَى جُرْجَانِ (سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ج ١٧/١٩ - ٢٢) وَأَفْرَدَ لَهُ الثَّعَالِبِيُّ ٢٦ صَفْحَةً مِنْ كِتَابِهِ «الْيَتِيمَةُ» (مِنْ ص ٣ - ٢٦) الْجُزْءُ الرَّابِعُ.

السَّقَطُ مَا جَعَلَ يَنْقَطِعُ وَيَتَّصِلُ مِنْهُ * التَّهْبُورَةُ مَا أَشْرَفَ مِنْهُ * التَّيْهُورُ مَا اِظْمَأَنَّ مِنْهُ * الشَّقِيقَةُ
 مَا انْقَطَعَ وَغُلِظَ مِنْهُ * الكَثِيبُ وَالتَّقَا مَا اخْدَوْدَبَ وَانْهَالَ مِنْهُ * العَاقِرُ مَا لَا يُثْبِتُ شَيْئاً مِنْهُ *
 الهَزْمَلَةُ مَا كَثُرَ شَجَرُهُ مِنْهُ * الْأَوْعَسُ مَا سَهَّلَ وَلَا نَ مِنْهُ * الرِّغَامُ مَا لَانَ مِنْهُ وَلَيْسَ بِالَّذِي يَسِيلُ
 مِنَ الْيَدِ * الْهَيَّامُ^(١) مَا لَا يَتَمَاسِكُ، أَيْ يَسِيلُ مِنَ الْيَدِ لِلْيَنَةِ مِنْهُ * الدَّكْدَاكُ مَا التَّبَدَّ بِالْأَرْضِ
 مِنْهُ * الْعَانِكُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ حَتَّى لَا يَقْدِرَ الْبَعِيرُ عَلَى السَّيْرِ فِيهِ .

١٠ - فصل

أَخْرَجْتُهُ مِنْ كِتَابِ «الْمَوَازِنَةِ» لِحِمْزَةِ^(٢) فِي تَرْتِيبِ كَمِيَّةِ الرَّمَالِ

(عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

الرَّمْلُ الْكَثِيرُ، يُقَالُ لَهُ الْعَقَنْقَلُ * فَإِذَا نَقَصَ فَهُوَ كَثِيبٌ * فَإِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ
 عَوَكَلٌ * فَإِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ سِقْطٌ * فَإِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ عَدَابٌ * فَإِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ لَبَبٌ .

١١ - فصل

(وَجَدْتُهُ مُلْحَقاً بِحَاشِيَةِ الْوَرَقَةِ، مِنْ «بَابِ الرَّمَالِ» فِي كِتَابِ «الْغَرِيبِ
 الْمُصَنَّفِ»^(٣) الَّذِي قَرَأَهُ الْأَمِيرُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيٌّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمِيكَالِيِّ^(٤) رَحِمَهُ
 اللَّهُ، عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَرَّاحِ^(٥)؛ وَقَرَأَهُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى أَبِي
 عُمَرَ^(٦) غَلَامِ ثَعْلَبٍ. وَلَمْ أَرِ نُسْخَةً أَصْلَحَ مِنْهَا وَلَا أَصَحَّ، وَهِيَ الْآنَ فِي خَزَانَةِ
 كُتُبِ الْأَمِيرِ السَّيِّدِ الْأَوْحَدِ^(٧) عَمَّرَهَا اللَّهُ بِطَوْلِ بَقَائِهِ)

أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ رِجَالِهِ الْكُوفِيِّينَ وَالْبَصْرِيِّينَ، قَالُوا كُلُّهُمْ: إِذَا كَانَتْ الرَّمْلَةُ مُجْتَمِعَةً،

(١) الْهَيَّامُ مِنَ الرَّمْلِ، مَا كَانَ تُرَاباً دُقَاقاً يَاسِئاً لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُمَسَّكَ بِهِ لِدِقَّةِ ذُرَاتِهِ. ج: هَيْمٌ.

(٢) هُوَ حِمْزَةُ الْأَصْفَهَانِيِّ، وَكِتَابُهُ الْمَذْكُورُ هُوَ «الْخَصَائِصُ وَالْمَوَازِنَةُ بَيْنَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ» صَنَفَهُ لِعُضُدِ الدَّوْلَةِ.

(٣) ذَكَرَهُ حَاجِي خَلِيفَةُ فَقَالَ: «الْغَرِيبُ الْمُصَنَّفُ» لِأَبِي عَمْرٍو إِسْحَاقَ بْنِ مَرَارِ الشَّيْبَانِيِّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٢٠٦ هـ، اخْتَصَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ اللَّحْمِيُّ (اللُّغَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرُّضَى الْمَتَوَفَى ٦١٦ هـ، وَسَمَّاهُ حَلِيَّةَ الْأَدِيبِ). كَشَفَ الظُّنُونُ ١٢٠٩/٢.

(٤) لَمْ أَوْفُقْ إِلَى تَرْجُمَةٍ لَهُ.

(٥) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْمُكَنَّى بِأَبِي بَكْرٍ الْخَزَّازِ. سَمِعَ مِنْ ابْنِ دَرِيدٍ وَابْنِ السَّرَّاجِ وَابْنِ الْأَنْبَارِيِّ. كَانَ ثِقَةً حَسَنَ الْخَطِّ وَالْإِتْقَانِ، كَثِيرَ الْكُتُبِ. ظَاهَرُ الثَّرْوَةِ. تَوَفَّى سَنَةَ ٣٨١ هـ/٩٦١ م (الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ، لِلصَّفَدِيِّ، ج ٨/ ص ٨٠ بِاعْتِنَاءِ مُحَمَّدِ يَوْسُفِ نَجْمٍ. قُسْبَادَن سَنَةِ ١٩٧١).

(٦) هُوَ أَبُو عَمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الْبَغْدَادِيِّ، الزَّاهِدُ اللَّغَوِيُّ، صَاحِبُ ثَعْلَبٍ وَتَلْمِيزُهُ، كَانَ آيَةً فِي الْخَفِظِ لِلُّغَةِ. أَمَلَى فِيهَا ثَلَاثِينَ أَلْفَ وَرَقَةٍ مِنْ حِفْظِهِ، تَرَكَ عَشْرَاتِ الْكُتُبِ وَالْمُصَنَّفَاتِ، ذَكَرَ مِنْهَا الصَّفَدِيُّ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِينَ عُنْوَاناً، وَمَاتَ سَنَةَ ٣٣٥ وَقِيلَ سَنَةَ ٣٤٥ هـ/٩٥٧ م (الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ٧٢/٤ - ٧٣).

(٧) قَصَدَ بِهِ الْأَمِيرُ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِيكَالِيِّ الَّذِي لَازَمَهُ الثَّعَالِبِيُّ مَدَّةَ طَوِيلَةٍ وَصَنَفَ لَهُ عِدْداً مِنَ الْكُتُبِ.

فهي العَوَكَلَة * فإذا انبَسَطَتْ وطالت، فهي الكَثِيبُ * فإذا انتقل الكَثِيبُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ بِالرَّيَّاحِ، وَبَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ رَقِيقٌ، فهو اللَّبَبُ * فإذا نَقَصَ مِنْهُ، فهو العَدَابُ.

١٢ - فصل

في تفصيل أَمَكْنَةِ لِلنَّاسِ مُخْتَلِفَةً

الْحَيَاءُ مَكَانُ الْحَيِّ الْجَلَالِ^(١) * الْحِلَّةُ وَالْمَحَلَّةُ مَكَانُ الْحُلُولِ * الثُّغْرُ مَكَانُ الْمَخَافَةِ * الْمَوْسِمُ مَكَانُ سُوقِ الْحَجِيجِ * الْمَدْرَسُ مَكَانُ دَرْسِ الْكُتُبِ * وَالْمَخْفَلُ مَكَانُ اجْتِمَاعِ الرِّجَالِ * الْمَأْتَمُ مَكَانُ اجْتِمَاعِ النِّسَاءِ * النَّادِي وَالتَّنْذُوءُ، مَكَانُ اجْتِمَاعِ النَّاسِ لِلْحَدِيثِ وَالسَّمْرِ * الْمَضْطَبَةُ مَكَانُ اجْتِمَاعِ الْعُرَبَاءِ. وَيُقَالُ: بَلْ مَكَانُ حَشْدِ النَّاسِ لِلْأُمُورِ الْعِظَامِ * الْمَجْلِسُ مَكَانُ ابْتِغَاءِ النَّاسِ فِي الْبُيُوتِ * الْعَخَانُ مَكَانُ مَبِيتِ الْمُسَافِرِينَ * الْحَانُوثُ مَكَانُ الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ * الْحَانَةُ مَكَانُ التَّسَوُّقِ فِي الْخَمْرِ * الْمَاخُورُ مَكَانُ الشُّرْبِ فِي مَنَازِلِ الْخَمَّارِينَ * الْمَشَوَارُ الْمَكَانُ الَّذِي تُشَوَّرُ فِيهِ الدَّوَابُّ، أَيْ تُعْرَضُ * الْمَلَصَّةُ مَكَانُ اللَّصُوصِ * الْمُعْسَكْرُ مَكَانُ الْعَسْكَرِ * الْمَعْرَكَةُ مَكَانُ الْقِتَالِ * الْمَلْحَمَةُ مَكَانُ الْقَتْلِ الشَّدِيدِ * الْمَرْقَدُ مَكَانُ الرِّقَادِ * الثَّامُوسُ مَكَانُ الصَّائِدِ * الْمَرْقَبُ مَكَانُ الدَّيْدَبَانِ^(٢) * الْقُوسُ^(٣) مَكَانُ الرَّاهِبِ * الْمَرْبَعُ مَكَانُ الْحَيِّ فِي الرَّبِيعِ * الطَّرَازُ الْمَكَانُ الَّذِي تُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الْجَيَادُ.

١٣ - فصل

في تفصيل أَمَكْنَةِ ضُرُوبٍ مِنَ الْحَيَوَانِ

وَطْنُ النَّاسِ * مَرَاخُ الْإِبِلِ * اضْطَبَلُ الدَّوَابُّ * رَزْبُ الْعَنَمِ * عَرِينُ الْأَسَدِ * وَجَارُ الذَّنْبِ وَالضَّبْعِ * مَكْوُ الْأَزْنَبِ وَالشُّغْلَبِ * كِنَاسُ الْوَحْشِ^(٤) * أَذْجِي الثَّعْمَةِ * أَفْحُوصُ الْقَطَا * عَشُّ الطَّيْرِ * قَرْيَةُ النَّمْلِ * نَافِقَاءُ^(٥) الْيَرْبُوعِ * كُورُ الزَّنَابِيرِ * خَلِيَّةُ النُّحْلِ * جُحْرُ الضَّبِّ وَالْحِيَّةِ.

(١) الحي الجلال: منازل القوم أو جماعة البيوت، أو مجتمع الناس. الواحد: حِلَّة، جمعها: جِلَالٌ وَاحِلَةٌ.

(٢) الدَّيْدَبَانُ، والدَّيْدَبُ: لفظٌ أجنبيٌّ معرَّبٌ. ومعناه: الحارس، والرقيب، والطليلة (المعجم الوسيط. ديدب).

(٣) القُوس (بضم القاف) رأس الصومعة، وقيل: هو موضع الراهب. وقيل: هو الراهب بعينه (اللسان [قوس] ١٨٦/٦).

(٤) الوحش، كل شيء من دواب البر ممَّا لا يستأنس، وغالباً ما يقصد منه: حمار الوحش، والثور الوحشي. (اللسان [وحش] ٣٦٩/٦).

(٥) سَمِيٌّ بذلك لأنه يَكْتُمُ جُحْرَهُ الْحَقِيقِيَّ، وَيُظْهِرُ غَيْرَهُ، وهو أصل النفاق. ج: نوافق.

١٤ - فصل

في تقسيم أماكن الطيور

إذا كان مكان الطير على شجر فهو وَكْرٌ * فإذا كان في جبل أو جدار، فهو وَكْنٌ * فإذا كان في كِنٍّ^(١) فهو عُشٌّ * فإذا كان على وجه الأرض فهو أَفْحُوصٌ * والأذجي للنعام خاصة * ومَحَضْنَةٌ للحمامة التي تخضن فيه على يئضها * الميقعة المكان الذي يقع عليه البازي.

١٥ - فصل يناسب ما تقدمه

في تفصيل بيوت العرب

(نسبه حمزة^(٢)) إلى ابن السكيت ولست من صحة بعضه على يقين)

خباء من صوف * بجاذ من وبر * فسطاط من شجر * سرادق من كرسوف^(٣) * قشع من جلود يابسة * طراف^(٤) من آدم * حظيرة من شذب^(٥) * خيمة من شجر * أفنة من حجر * قبة من لبن^(٦) * سترة من مدر.

١٦ - فصل

في تفصيل الأبنية

(عن الأضمعي وغيره)

إذا كان البناء مسطحاً فهو أطم وأجم * فإذا كان مستمماً، وهو الذي يقال له كوخ وخزبشت، فهو مجرد * فإذا كان عالياً مرتفعاً، فهو صرّح * فإذا كان مربّعاً، فهو كعبة * فإذا كان مطوّلاً، فهو مشيد * فإذا كان مغمولاً بشيد (وهو كل شيء طليت به الحائط من جص أو بلاط) فهو مشيد * فإذا كان سقيفة بين حائطين، تحتها طريق، فهو الساباط.

(١) الكِنُّ والكِنَّة والكِنَان: وقاء كل شيء وستره. والكِنُّ: البيت، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا﴾ (اللسان [كنن] ١٣ / ٣٦٠).

(٢) هو حمزة الأصبهاني العلوي، المذكور غير مرة في صفحات هذا الكتاب.

(٣) الكُرسُف والكرسوف: القطن.

(٤) الطراف من آدم: بيت من بيوت الأعراب مصنوع من جلد الشجر ونحوه.

(٥) بقايا الأغصان واللحاء والأعواد. ج: أشذاب.

(٦) اللبْن (بكسر الباء) الطين المضروب، يُبنى به دون أن يُطبخ.

١٧ - فصل

في المتعبدات

الْمَسْجِدُ لِلْمُسْلِمِينَ * الْكَنِيسَةُ لِلْيَهُودِ * الْبَيْعَةُ لِلنَّصَارَى * الصُّومَةُ
لِلرُّهْبَانِ * بَيْتُ النَّارِ لِلْمَجُوسِ.

في الحجارَة

(عن الأئمة)

(قد جمعَ أسماءُها الأصبهاني في كتاب «المُوازنة»
وَكَسَّرَ الصَّاحِبُ على تَأْلِيفِهَا دُفَيْتِراً، وَجَعَلَ أَوَائِلَ الْكَلِمَاتِ
على قَوَالِي حُرُوفِ الْهَجَاءِ، إِلَّا مَا لَمْ يَوْجَدْ مِنْهَا فِي أَوَائِلِ
الْأَسْمَاءِ. وَقَدْ أَخْرَجْتُ مِنْهَا وَمِنْ غَيْرِهَا مَا اسْتَصْلَحْتُهُ
لِلْكِتَابِ وَوَقَّيْتُ التَّفْصِيلَ حَقَّهُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ اسْمُهُ).

١ - فصل

في الحجارة التي تتخذ أدوات وآلات أو تجري مجراها وتُستعمل في أعمال وأحوال مختلفة (عن الأئمة)

الفهر: الحجر، قد يُكسر به الجوز وما أشبهه، ويُسحق به المسك وما شاكله *
الصلابة: الحجر العريض يسحق عليه الطيب * وكذلك المذاك^(١) والقسطناس وأظنها
رومية * المسخنة: الحجر يدق به حجارة الذهب (عن الأزهري) * الشقة: الحجر الذي
تذلك به الأقدام في الحمام * الربيعة: الحجر الذي يُرفع لتجربة الشدة والقوة * المسن:
الحجر الذي يسن عليه الحديد، أي: يُحدّد * وكذلك الصلبي (عن أبي عمرو) *
المطاس: الحجر الذي يدق به في المهراس^(٢) * المزداس: الحجر الذي يُرمى به في البئر،
ليُعلم: أفيها ماء أم لا، أو يُعلم مقدار غورها * المزجاس: الحجر الذي يُرمى به في البئر
ليطيب ماءها ويفتح عيونها (عن أبي تراب) وأنشد [من الرجز]:

إذا راوا كريهة يرمون بي رمية بالمرجاس في قعر الطوي^(٣)
الظّر: الحجر المحدّد الذي يقوم مقام السكين. ومنه الحديث «إن عدي بن حاتم^(٤)
قال: يا رسول الله! إنا لا نجد ما نذكي به إلا الطراز وشقة العصا. فقال: أمر الدم بما
شئت»^(٥) * الجمرة: الحجر يستجمر به^(٦) في جمار المناسك * المقلت: الحجر يتقاسم

(١) المذاك (بتشديد الكاف) واحدها: مذك ومذكة: ما تدك به الأرض لتسويتها.

(٢) المهراس: الهاون ونحوه من آلات الهرس. والهرس: دق الشيء دقاً شديداً. ج: مهارس.

(٣) البيت لشاعر قديم هو سعد بن المنتحر البارقى، أورد له ابن منظور بيتاً واحداً منسوباً إليه، في
[برجس] (٢٦/٦) و [مرجس] (٢١٧/٦)، كما ورد البيت نفسه غير منسوب في [رجس] ٩٦/٦.
والطوي: البئر المطوية بالحجارة، مذكّر، جمعه: أطواء. (اللسان [طوي] ١٩/١٥).

(٤) عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد، الأمير الشريف، ولد حاتم طي، صاحب النبي ﷺ وفد على
النبي ﷺ في السنة الهجرية السابعة فأكرمه واحترمه. حدث عشرات الأحاديث وروى عنه تابعون كثير.
عاش مائة وعشرين سنة، وتوفي سنة ٦٨ هـ/ ٦٨٧ م (سير أعلام النبلاء ج ٣/ ١٦٢ - ١٦٥) وفيها
ثبت كامل بمصادر ترجمته.

(٥) الحديث في «سنن ابن ماجه» مجلد ٢/ ص ٢٠٩، رقم الحديث ٥٧٣، ونصه على شيء من
الاختلاف: «عند عدي بن حاتم قال: قلت: يا رسول الله! إنا نصيد الصيد فلا نجد سكيناً إلا الطراز
وشقة العصا. قال: أمر الدم بما شئت، اذكر اسم الله عليه». والحديث في «النهاية» لابن الأثير ج
٣/ ١٥٦ على اختلاف يسير، وفيه: الطراز، جمع طرز، وهو حجر صلب محدد. ويجمع على أطرزة.

(٦) استجمر الحجّاج. رموا بالجمار في مي. والجمار واحدها: جمرة.

به الماء * المِرْضَاضُ حَجَرُ الدَّقِّ * التُّبْلَةُ حَجَرُ الاسْتَنْجَاءِ ^(١) - البَلْطَةُ الحَجَرُ الَّذِي تُبَلِّطُ بِهِ الدَّارُ، أَيْ تُفَرِّشُ. والجَمْعُ: البِلَاطُ * الحِمَارَةُ: الحَجَرُ يُجْعَلُ حَوْلَ الحَوْضِ لِثَلَا يَسِيلَ مَاؤُهُ * الحِجْسُ حِجَارَةٌ تُوضَعُ عَلَى قُوَّةِ النَّهْرِ لَتَمْنَعُ طُغْيَانَ المَاءِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * الرُّضْفَةُ الحَجَرُ يُحْمَى فَيَسْخَنُ بِهِ القِدْرُ أَوْ مَا يُكَبَّبُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ * الرَّجَامُ: حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الحَبْلِ وَيَدْلَى لِيَكُونَ أَسْرَعَ لِنُزُولِهِ * الأَمِيمَةُ: حَجَرٌ يُشَدُّ بِهَ الرَّأْسُ * السُّلْوَانَةُ: حَجَرٌ كَانُوا يَقُولُونَ إِنْ مَن سَقَى مَاءَهُ سَلَا * السُّلْمَانَةُ حَجَرٌ يُدْفَعُ إِلَى المَلْسُوعِ لِيُحَرِّكَهُ بِيَدِهِ (عن الصَّاحِبِ) * المِذْمَاكُ: الصُّخْرَةُ يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي * النُّصْبُ حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ وَتُنْصَبُ عَلَيْهِ الدُّمَاءُ لِلأَوْتَانِ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِ القرآن ^(٢) * الحَلْتَبُوسُ: حَجَرُ القِدْحِ ^(٣) (عن الليث) * القَهْقَرُ: الحَجَرُ الَّذِي يُسْحَقُ بِهِ الشَّيْءُ (عن أَبِي عمرو) * الهَوْجَلُ: الحَجَرُ الَّذِي يُثْقَلُ بِهِ الزُّورُوقُ والمَرْكَبُ، وَهُوَ الأَنْجَرُ * الحَامِيَّةُ: الحِجَارَةُ تُطَوَّى بِهَا البُئْرُ * القُدَّاسُ: حَجَرٌ يُجْعَلُ فِي وَسْطِ الحَوْضِ لِلْمَقْدَارِ الَّذِي يُزَوِّي الإِبِلَ (عن الصَّاحِبِ) * الأَنْفِيَّةُ: حِجَارَةُ القِدْرِ * الآرَامُ: حِجَارَةٌ تُنْصَبُ أَعْلَامًا، وَاحِدُهَا أَرَمِيٌّ ^(٤) وَأَرَمٌ. (عن أَبِي عمرو).

٢ - فصل

في تفصيل حِجَارَةٍ مُخْتَلِفَةِ الكَيْفِيَّةِ (عن الأئمة)

الْيَزْمَعُ: حِجَارَةٌ بَيْضٌ تَلْمَعُ فِي الشَّمْسِ * وَالْيَلْمَعُ كَذَلِكَ * الحُمَّةُ: حِجَارَةٌ سَوْدُ تَرَاهَا لِأَصِبَّةٍ بِالأَرْضِ مُتَدَانِيَّةٍ وَمَتَفَرِّقَةٍ (عن ابن شَمِيل) * البَرَاطِيلُ: الحِجَارَةُ الطُّوَالُ وَاحِدُهَا بَرَطِيلٌ * البَصْرَةُ: حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ * المَرَوْ: حِجَارَةٌ بَيْضٌ فِيهَا نَارٌ * المَهْوُ: حَجَرٌ أَبْيَضٌ يُقَالُ لَهُ بُصَاقُ القَمَرِ * المَهَاءُ حَجَرُ البِلُورِ * المَزْمَرُ حَجَرُ الرُّخَامِ * الدُّمْلُوكُ ^(٥): الحَجَرُ المُدْمَلِكُ * الدُّمْلِقُ: الحَجَرُ المُسْتَدِير * الرَّاعُوفَةُ حَجَرٌ

(١) حَجَرُ الاسْتَنْجَاءِ: الحَجَرُ يُسْتَعْمَلُ لِمَسْحِ النَجَسِ، وَالتَّخْلُصِ مِنَ الأَذَى، فِي نَجْوَةٍ أَوْ نَحْوِهَا. وَالاسْتَنْجَاءُ: الاسْتِئْذَانُ بِنَجْوَةٍ لِإِخْرَاجِ الأَذَى.

(٢) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مِنَ الآيَةِ الطَّوِيلَةِ ٣ مِنْ سُورَةِ المَائِدَةِ ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ... وَمَا دُبِخَ عَلَى النُّصْبِ وَأَنْ تُسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ...﴾ وَقَدْ وَرَدَتْ اللفظة (النصب) مَرَّتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، فِي الآيَةِ ٤٣ مِنْ سُورَةِ المَعَارِجِ، وَالآيَةِ ٩٠ مِنْ سُورَةِ المَائِدَةِ.

(٣) القِدْحُ: خَشْبَةٌ مَصْنُوعَةٌ لِلْعِبِ المَيْسِرِ يَكْتَبُ عَلَيْهَا «لَا» أَوْ «نَعَمْ».

(٤) أَرَمٌ وَإَزْمِيٌّ، كُلُّهَا تَجْمَعُ عَلَى أَرَامٍ. وَأَرَمٌ وَإَزْمِيٌّ وَإَزَامِيٌّ - كُلُّهَا: الأَعْلَامُ: حِجَارَةٌ تُنْصَبُ فِي المَفَازَةِ يُهْتَدَى بِهَا فِي طَرَقَاتِهِمْ يَعْرِفُونَهَا بِهَا. وَجَمْعُ ذَلِكَ كَلَهٌ: أَرَامٌ (اللسان [أَرَم] ١٢/١٤ - ١٥).

(٥) الدَّمْلُوكُ: الحَجَرُ الأَسْوَدُ المُسْتَدِير. وَمِثْلُهُ الدَّمْلُوقُ.

يَتَقَدَّمُ مِنْ طَيِّ الْبَثْرِ * الرُّضْرَاضُ: حِجَارَةٌ تَتَرَضَّرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، أَيْ لَا تَثْبُتُ * الصُّفَاحُ: الْحِجَارَةُ الْعِرَاضُ الْمُلْسُ * الرُّضَامُ: صُخُورٌ عِظَامٌ أَمْثَالُ الْجُزْرِ، وَاحِدَتُهَا رَضْمَةٌ * الرُّجَامُ وَالسَّلَامُ: دُونُهَا * الصِّلْدُخُ: الْحَجَرُ الْعَرِيضُ * الصَّبِيخُودُ: الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ * وكذلك الصَّفَاءُ وَالصَّفَوَانُ وَالصَّفَوَاءُ * وَالظَّرِبُ: كُلُّ حَجَرٍ ثَابِتٍ الْأَصْلُ، حَدِيدُ الطَّرِفِ * الْعُقَابُ: صَخْرَةٌ نَاشِزَةٌ فِي قَعْرِ الْبَثْرِ * الْكُذْيَةُ: الْحَجَرُ تَسْتُرُهُ الْأَرْضُ، وَيَبْرُزُهُ الْحَفَرُ (عَنِ الصَّاحِبِ) * اللَّجِيْفَةُ (بِالْجِيمِ) صَخْرَةٌ عَلَى الْغَارِ كَالْبَابِ * اللَّخَافُ حِجَارَةٌ فِيهَا عِرَاضٌ^(١) وَرِقَّةٌ * الْيَهْيَرُ: حِجَارَةٌ أَمْثَالُ الْأَكْفُ * أَتَانُ الضُّخْلِ^(٢): صَخْرَةٌ قَدْ غَمَرَ الْمَاءُ بَعْضَهَا وَظَهَرَ بَعْضُهَا * الصُّلْعَةُ: الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ الْبَرَاقَةُ * الصَّيْدَانُ: حَجَرٌ أَيْضُ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْبَرَامُ.

٣ - فصل

فِي تَرْتِيبِ مَقَادِيرِ الْحِجَارَةِ عَلَى الْقِيَاسِ وَالتَّقْرِيبِ

إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً، فَهِيَ حَصَاةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مِثْلَ الْجَوْزَةِ، وَصَلَحَتْ لِلِاسْتِنْجَاءِ بِهَا، فَهِيَ نَبْلَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِتَّقُوا الْمَلَاعِينَ وَأَعِدُّوا النَّبْلَ»^(٣). يَعْنِي عِنْدَ إِتْيَانِ الْغَائِطِ * فَإِذَا كَانَتْ أَكْثَمَ مِنَ الْجَوْزَةِ، فَهِيَ قُنْزَعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ أَكْثَمَ مِنْهَا، وَصَلَحَتْ لِلْقَذْفِ، فَهِيَ مِقْدَافٌ، وَرُجْمَةٌ، وَمَرْدَاةٌ. وَيُقَالُ: الْمَرْدَاةُ حَجَرُ الضَّبِّ الَّذِي يَنْصَبُهُ عَلَامَةً لِحُجْرِهِ * فَإِذَا كَانَتْ مِثْلَ الْكَفِّ، فَهِيَ يَهْيَرٌ * فَإِذَا كَانَتْ أَكْثَمَ مِنْهَا، فَهِيَ فَهْرٌ * ثُمَّ جَنْدَلٌ * ثُمَّ جَلَمَدٌ * ثُمَّ صَخْرَةٌ * ثُمَّ قَلْعَةٌ، وَهِيَ الَّتِي تَنْقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الْقَلْعَةُ الَّتِي هِيَ الْحِصْنُ.

(١) عَرَضُ الشَّيْءِ عِرَاضاً وَعِرَاضَةً. تَبَاعَدَتْ حَاشِيَتَاهُ وَاتَّسَعَ عَرْضُهُ، فَهُوَ عَرِيضٌ وَعُرَاضٌ. ج: عِرَاضٌ. (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/ عَرْض).

(٢) أَتَانُ الضُّخْلِ: صَخْرَةٌ فِي قَعْرِ الْبَثْرِ يَرْكَبُهَا الطُّخْلُبُ فَتَصْبِحُ مَلْسَاءً.

(٣) لَمْ أَجِدِ الْحَدِيثَ فِي مِثْلِهِ الْمَعْتَمَدَةِ، وَوَجَدْتُهُ مَقْسُوماً إِلَى حَدِيثَيْنِ، فِي كِتَابِ «الْنَهَايَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ. الْأَوَّلُ: «إِتَّقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثَ» ج: مَلْعَتَةٌ. وَهِيَ الْفَعْلَةُ الَّتِي يُلْعَنُ بِهَا فَاعِلُهَا. وَهِيَ أَنْ يَتَغَوَّطَ الْإِنْسَانُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، أَوْ ظِلِّ الشَّجَرَةِ، أَوْ جَانِبِ النَّهْرِ، فَإِذَا مَرَّ بِهَا النَّاسُ لَعَنُوا فَاعِلُهَا. (ج ٤/ ٢٥٥). وَالثَّانِي، «أَعِدُّوا النَّبْلَ» وَهِيَ الْحِجَارَةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي يُسْتَنْجَى بِهَا، وَاحِدَتُهَا نَبْلَةٌ. وَالْمَحْدَثُونَ يَفْتَحُونَ النُّونَ وَالْبَاءَ (ج ٥/ ١٠ - ١١).

الباب الثامن والعشرون

في النبت والزروع والنخل

١ - فصل

في ترتيب النبات من لدن ابتدائه إلى انتهائه

أَوَّلُ مَا يَبْدُو النَّبْتُ فَهُوَ بَارِضٌ * فَإِذَا تَحَرَّكَ قَلِيلاً فَهُوَ جَمِيمٌ * فَإِذَا عَمَّ الْأَرْضَ فَهُوَ عَمِيمٌ * فَإِذَا اهْتَزَّ وَأَمَكَّنَ أَنْ يُقْبَضَ عَلَيْهِ، قِيلَ: اجْتَأَلَ^(١) * فَإِذَا اصْفَرَّ وَيَسَسَ، فَهُوَ هَائِجٌ * فَإِذَا كَانَ الرُّطْبُ تَحْتَ التَّيْسِ، فَهُوَ عَمِيمٌ * فَإِذَا كَانَ بَعْضُهُ هَائِجاً، وَبَعْضُهُ أَخْضَرَ، فَهُوَ شَمِيطٌ * فَإِذَا تَهَشَّمَ وَتَحَطَّمَ، فَهُوَ هَشِيمٌ وَحُطَامٌ * فَإِذَا اسْوَدَّ مِنَ الْقِدَمِ فَهُوَ الدُّنْدِينُ (عن الأصمعي) * فَإِذَا يَسَسَ ثُمَّ أَصَابَهُ الْمَطَرُ وَأَخْضَرَ، فَذَلِكَ النُّشْرُ (عن أبي عمرو).

٢ - فصل

في مثله

(عن الأئمة)

إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ النَّبْتِ قِيلَ: أَوْشَمَ وَطَرٌ * وَكَذَلِكَ الشَّارِبُ * فَإِذَا زَادَ قَلِيلاً قِيلَ: ظَفَّرَ * فَإِذَا غَطَّى الْأَرْضَ قِيلَ: اسْتَحْلَسَ * فَإِذَا صَارَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ قِيلَ: تَنَاطَلَ * فَإِذَا تَهَيَّأَ لِلْيَسَسِ قِيلَ: افْطَارَّ * فَإِذَا يَسَسَ وَنَشَفَ^(٢) قِيلَ تَصَوَّحَ * فَإِذَا تَمَّ يَسُّهُ قِيلَ: هَاجَتِ الْأَرْضُ هَيَاجاً.

٣ - فصل

في ترتيب أحوال الزرع

جَمَعْتُ فِيهِ بَيْنَ أَقَاوِيلِ اللَّيْثِ وَالنُّضْرِ وَغَيْرِهِمَا

الزَّرْعُ مَا دَامَ فِي الْبَذْرِ فَهُوَ الْحَبُّ * فَإِذَا انشَقَّ الْحَبُّ عَنِ الْوَرَقَةِ فَهُوَ الْفَرْخُ وَالشُّطَاءُ * فَإِذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فَهُوَ الْحَقْلُ * فَإِذَا صَارَ أَرْبَعَ وَرَقَاتٍ أَوْ خَمْساً، قِيلَ كَوَّثَ تَكْوِيثاً^(٣) * فَإِذَا طَالَ وَغَلِظَ قِيلَ اسْتَأْسَدَ * فَإِذَا ظَهَرَتْ قَصْبَتُهُ قِيلَ قَصَّبَ * فَإِذَا ظَهَرَتِ السُّنْبُلَةُ قِيلَ سَنَبَلَ * ثُمَّ اكْتَهَلَ * وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا التَّرْتِيبِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى

(١) اجْتَأَلَ النَّبْتُ طَالَ وَغَلِظَ وَالتَّفَّ. وَاجْتَأَلَ الطَّائِرُ (بِالْهَمْزِ) تَنْفَشُ لِلْنَّدَى وَالْبَرْدِ. وَالْهَمْزَةُ عَلَى هَذَا زَائِدَةٌ فِي كُلِّ ذَلِكَ. (لسان العرب [جتل] ١١/١٠٠).

(٢) فِي الْأَصْلِ: «وَنَشَقَّ» وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْمَعْجَمِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «كَوَّثَ تَكْوِيثاً» (بِالْثَّانِيْنِ). وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَعْجَمِ.

عَلَى سَوْقِهِ^(١) * قَالَ الرَّجَّاجُ: آزَرَ الصُّغَارُ الْكِبَارَ حَتَّى اسْتَوَى بَعْضُهَا بِبَعْضٍ * قَالَ غَيْرُهُ: فَسَاوَى الْفِرَاحُ الطُّوَالَ، فَاسْتَوَى طُولُهَا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَشْطَأَ الزَّرْعُ: إِذَا فُرِّخَ، وَأَخْرَجَ شَطَأَهُ، أَيْ: فِرَاحَهُ. فَأَزَرَهُ أَيْ: أَعَانَهُ.

٤ - فصل في ترتيب البطيخ (عن الليث)

أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ الْبَطِيخُ يَكُونُ قَعْسَرًا * ثُمَّ خَضَفًا، أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ * ثُمَّ يَكُونُ قُحًا * وَالْحَدَجُ يَجْمَعُهُ * ثُمَّ يَكُونُ بَطِيخًا.

٥ - فصل في قِصَرِ النَّخْلِ وَطُولِهَا

إِذَا كَانَتْ النَّخْلَةُ صَغِيرَةً، فَهِيَ الْفَسِيلَةُ وَالْوَدِيَّةُ * فَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً، تَنَالُهَا الْيَدُ، فَهِيَ الْقَاعِدُ * فَإِذَا صَارَ لَهَا جِدْعٌ يَتَنَاولُ مِنْهُ الْمُتَنَاولُ، فَهِيَ جَبَّارَةٌ * فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ، فَهِيَ الرَّقْلَةُ، وَالْعَيْدَانَةُ * فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ بَاسِقَةٌ * فَإِذَا تَنَاهَتْ فِي الطُّوْلِ مَعَ انْجِرَادِ، فَهِيَ سَحُوقٌ.

٦ - فصل في تفصيل سائر نُعُوتِهَا (عن الأئمة)

إِذَا كَانَتْ النَّخْلَةُ عَلَى الْمَاءِ، فَهِيَ كَارِعَةٌ وَمُكَرَّعَةٌ * فَإِذَا حَمَلَتْ فِي صِغَرِهَا، فَهِيَ مُهْتَجِجَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُذْرِكُ فِي أَوَّلِ النَّخْلِ، فَهِيَ بَكُورٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ سَنَةً وَسَنَةً لَا، فَهِيَ سَنَهَاءٌ * فَإِذَا كَانَ بُسْرُهَا^(٢) يَنْتَبِرُ، وَهُوَ أَخْضَرُ، فَهِيَ خَضِيرَةٌ * فَإِذَا دَقَّتْ مِنْ

(١) انظر الآية ٢٩ وهي الأخيرة من سورة الفتح. وتام السباق القرآني ههنا: ﴿يُفْعِبُ الزَّرْعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ الضمير في «مَثَلُهُمْ» لمحمد ﷺ وصحابته الراكعين الساجدين المبتغين من الله رضواناً. هذه صفاتهم في التوراة وفي الإنجيل؛ وشَطَأُ الزرع: فراخه وأولاده، ج: أشطاء، والشطاء أيضاً: طَرَفُهُ. يعني أن أصحاب النبي يكونون قليلاً ثم يزدادون ويكثرون. فأزره الله؛ أي قوّاه بشطئه أو بصحبته ومؤيديه. واستوى على سَوْقِهِ: أي استقام عودُهُ، وعودُ الدعوة والإسلام. (انظر التفسير كاملاً في «الجامع لأحكام القرآن» ج ١٥/ ٢٩٤ - ٢٩٥).

(٢) البسر: تمرُّ النخل قبل أن يُرطب.

أَسْفَلِهَا، وَانْجَرَدَ كَرْبُهَا^(١) فِيهِ صُبُور * فَإِذَا مَالَتْ فَبَنِي تَحْتَهَا دُكَّانُ^(٢) تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ،
فِيهِ رُجِيَّة * فَإِذَا كَانَتْ مُنْفَرِدَةً عَنْ أَخَوَاتِهَا، فِيهِ عَوَانَةٌ.

٧ - فصل

مُجَمَّلٌ فِي تَرْتِيبِ حَمْلِ النُّخْلَةِ

أَطْلَعَتْ * ثُمَّ أَبْلَحَتْ * ثُمَّ أَبْسَرَتْ * ثُمَّ أَزْهَتْ * ثُمَّ أَمَعَتْ * ثُمَّ
أَزْطَبَتْ * ثُمَّ أَتَمَرَتْ.

(١) الْكَرْبُ: الْأَصْلُ الْغَلِيظُ لِلشَّعْفِ إِذَا يَبَسَ.

(٢) الدُّكَّانُ: مَزْدُوجُ الْأَصْلِ: (دَكَكَ) وَ (دَكَنَ) وَفِي كِلَيْهِمَا: الْحَانُوتُ، أَوِ الدُّكَّةُ الْمُنْبَتَّةُ لِلْجُلُوسِ عَلَيْهَا.

الباب التاسع والعشرون

فيما يجري مجرى
الموازنة بين العربيّة
والفارسيّة

١ - فصل

في سياقة أسماء: فارسيّتها منسيّة وعربيّتها محكيّة مُستعملة

- * الكَفْ * السَّاقُ * الفَرَّاشُ^(١) * البَزَّاز * الوَزَّانُ * الكَيَّال * المَسَّاحُ * البَيَّاعُ *
 الدَّلَالُ^(٢) * الصَّرَّاف * البَقَّال * الجَمَّال (بالجيم) و (الحاء) * الفَصَّاب * الفَصَّاد^(٣) *
 الخِرَّاط * البَنِيَّطار * الرِّائِضُ * الطَّرَّازُ * الخَيَّاط * القَزَّاز^(٤) * الأَمِير * الخَلِيفَةُ *
 الوَزِيرُ * الحاجب * القاضي * صاحبُ البَرِيد * صاحبُ الخَبَر * الوَكِيلُ * السَّقَّاء *
 السَّاقِي * الشَّرَّابُ * الدَّخْلُ * الخَرْجُ * الحَلَّالُ * الحَرَامُ * البَرَكَةُ * البِرْكة * العِدَّةُ *
 الحَوْضُ * الصُّوَابُ * الغَلَطُ * الخطأُ * الحَسَدُ * الوَسْوَسة * الكَسَادُ * العارِيَّة^(٥) *
 النُّضْحُ * الفَضِيحةُ * الصُّورَةُ * الطَّبِيعَةُ * العَادَةُ * النَّدُ * البَحُورُ * الغَالِيَةُ *
 الخَلُوقُ^(٦) * اللُّخْلَخَةُ^(٧) * الحِجَاءُ * الجُبَّةُ * الجُنَّةُ * المِقْنَعَةُ * الذَّرَاعَةُ^(٨) * الإِزَارُ *
 المُضْرِبَةُ^(٩) * اللَّحَافُ * المِخْدَةُ * الفَاخِتَةُ * القَمَرِيُّ * اللَّقْلَقُ^(١٠) * الخَطُ * القَلَمُ *
 المِذَاذُ * الحِجْرُ * الكِتَابُ * الصُّنْدُوقُ * الحُقَّةُ^(١١) * الرُّبْعَةُ^(١٢) * المُقَدِّمَةُ *
 السَّفَطُ^(١٣) * الخُرْجُ * السُّفْرَةُ * اللُّهُوُ * القِمَارُ * الجَفَاءُ * الوَفَاءُ * الكُزْسِيُّ *
 القَفْصُ * المِشْجَبُ * الدَّوَاءُ * المِرْقَعُ^(١٤) * القِنِينَةُ * الفَتِيلَةُ * الكَلْبَتَانِ^(١٥) *

(١) من يتولى أمر قُرَشِ الناس وأمتعتهم.

(٢) الدلال: الوسيط بين المشتري والبائع.

(٣) الفصّاد، الذي يعالج المريض بفصد دمه، أي إخراج مقدار من الدم من وريده.

(٤) القزّاز: بائع الحرير المستخرج من دودو القز.

(٥) العارِيَّة والعارِيَّة (بالتخفيف والتشديد) العارة. وهي ما تعطيه غيرك، على أن تُسَرِّدَه. ج: عَوَارٍ، وعَوَارِيّ.

(٦) الخَلُوقُ والخِلَاقُ: ضربٌ من الطيب، أعظم أجزائه الزعفران.

(٧) اللُّخْلَخَةُ: ضربٌ من الطيب، واللُّخْلَخَانِيَّة: عَجْمَةٌ في اللسان.

(٨) الذَّرَاعَةُ: ثوبٌ من صوف، أو جُبَّة مشقوقة المُقَدِّم.

(٩) المضْرِبَةُ: كلُّ ما أكثر تضرّيه بالخياطة، ومنه: غطاء كالحاف ذو طاقين مَخِيطَيْن خياطة كثيرة بينهما قطن ونحوه.

(١٠) الفَاخِتَةُ والقَمَرِيُّ واللَّقْلَقُ، أنواع من الطيور، جرى التعريف بها.

(١١) الحُقَّةُ أو الحَقُّ: وعاء صغير ذو غطاءٍ يتخذ من العاج أو الزجاج أو غيرهما.

(١٢) الرُّبْعَةُ: الرجل الوسيط القائمة، للمذكر والمؤنث. ويقال له: المربع.

(١٣) السَّفَطُ: وعاء يوضع فيه الطيب ونحوه من أدوات النساء.

(١٤) المِرْقَعُ: ما يُزْنَعُ به. وكذلك: الرافعة.

(١٥) الكَلْبَتَان: آلة ذات حدين أو لسانين، يأخذ بها الحدّاد الحديد، أو يخلع بها الأسنان.

الْقُلُّ * الحَلَقَةُ * المِنْقَلَةُ^(١) * المِجْمَرَةُ * المِزْرَاقُ^(٢) * الحَرْبَةُ * الدُّبُوسُ * المُنْجَنِقُ * العَرَّادَةُ^(٣) * الرِّكَابُ * العَلَمُ * الطَّبْلُ * اللَّوَاءُ * العَاشِيَةُ^(٤) * النَّضْلُ * القَطْرُ * الجُلُّ^(٥) * البُرْقُوعُ * الشُّكَالُ * الجَنِيْبَةُ^(٦) * الغِدَاءُ * الحَلَوَاءُ * القَطَائِفُ * القَلِيَّةُ^(٧) * الهَرِيْسَةُ * العَصِيْدَةُ * المَزْوَرَةُ^(٨) * الفَتِيْتُ * النُّقْلُ * النُّطْعُ^(٩) * الطَّرَازُ * الرَّدَاءُ * الفَلَكُ * المَشْرِقُ * المَغْرِبُ * الطَّالِيعُ * السَّمَالُ * الجَنُوبُ * الصَّبَا * الدُّبُورُ * الأَبْلَةُ * الأَحْمَقُ * النَّبِيلُ * اللَّطِيفُ * الظَّرِيفُ * الجَلَادُ * السِّيَافُ * العَاشِقُ * الجَلَابُ^(١٠).

٢ - فصل

يُنَاسِبُهُ فِي أَسمَاءِ عَرَبِيَّةٍ يَتَعَدَّرُ وَجُودُ فَارِسِيَّةٍ أَكْثَرُهَا

الزَّكَاءُ * الحَجُّ * المُسْلِمُ * الْمُؤْمِنُ * الكَافِرُ * المُنَافِقُ * الفَاسِقُ * الجِنْتُ^(١١) * الحَبِيْتُ * القُرْآنُ * الإِقَامَةُ * التَّيْمُمُ * الْمُتَعَةُ * الطَّلَاقُ * الظَّهَارُ^(١٢) * الإِيْلَاءُ * القِبْلَةُ * المِخْرَابُ * المَنَارَةُ * الجِبْتُ^(١٣) * الطَّاعُوثُ * إِبْلِيسُ * السُّجَيْنُ^(١٤) * الغِسْلَيْنُ^(١٥) * الضَّرِيعُ^(١٦) * الزُّقُومُ^(١٧) * التَّسْنِيمُ^(١٨) * السَّلْسَبِيلُ^(١٩) * هَارُوثُ.

(١) المِنْقَلَةُ: آلة النقل.

(٢) المِزْرَاقُ: الرمح القصير، ج: مزاريق.

(٣) العَرَّادَةُ: آلة حربية قديمة، كالمنجنيق.

(٤) العَاشِيَةُ: غلاف القلب، وهي أيضاً: القيامة.

(٥) الجُلُّ والجَلُّ، من الشيء: مُعْظَمُهُ.

(٦) الجَنِيْبَةُ: الدَّابَّة، تقاد. والناقة يُنْتَارُ عليها.

(٧) القَلِيَّةُ: ما يُقْلَى من الطعام ونحوه.

(٨) لم أجدها. وزوَرَ الطائر: أكل حتى امتلأت حوصلته وارتفعت.

(٩) النُّطْعُ: بساط من الجلد يُقْبَلُ عليه المحكوم بالإعدام. ومثله: النُّطْعُ (بالفتح). ج: نُطُوع.

(١٠) لم أجِد الجَلَاب. ووجدت: الجَلَبُ: ما جَلَب القومُ من غنم أو سَبْي. والأَجْلَابُ والجَلَبُ: الذين يَجْلِبُون الإبل والغنم. والمجلوبُ: جَلَبَ (اللسان [جلب] ٢٦٨/١).

(١١) الجِنْتُ، في اليمين: إخلافها وعدم الوفاء بها.

(١٢) الظَّهَارُ: طلاق المرأة في الجاهلية، وذلك بقول الرجل لامرأته: أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي أَي أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ.

(١٣) الجِبْتُ: كُلُّ ما عُبِدَ من دون الله، كالأصنام.

(١٤) السُّجَيْنُ: وادٍ في جهنم. وكتاب جامع لأعمال الفجرة من الثقلين.

(١٥) الغِسْلَيْنِ: ما يسيل من جلود أهل النار كالقيح وغيره.

(١٦) الضَّرِيع: نبات لا يُسْمَن ولا يغني من جوع كالعوسج الرطب ونحوه.

(١٧) الزُّقُومُ: شجرة مُرَّة كريهة الرائحة تُمرَّها طعامُ أهل النار.

(١٨) التسنيم: ماء في الجنة.

(١٩) السَّلْسَبِيلُ: الشراب السهل العذب، والخمر، وهو أيضاً اسم عَيْنٍ في الجنة.

ومازوت^(١) * يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ^(٢) * مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ^(٣) .

٣ - فصل

في ذكر أسماء قائمة في لُغَتِي الْعَرَبِ وَالْفَرَسِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ
التُّورُ * الْخَمِيرُ * الزَّمَانُ * الدِّينُ * الْكَثْرُ * الدِّينَارُ * الدَّزْهَمُ .

٤ - فصل

في سياقة أسماء تفرّدت بها الفُرسُ دون الْعَرَبِ
فاضطرّت الْعَرَبُ إلى تعريبها أو تركها كما هي

فمنها من الأواني:

الْكُورُ * الإِبْرِيقُ * الطَّسْتُ * الْخِوَانُ * الطَّبَقُ * الْقَضَعَةُ * السُّكْرُجَةُ .

ومن الملابس:

السَّمُورُ * السَّنَجَابُ * الْقَاقِمُ * الْفَنَكُ * الدَّلَقُ * الْخَزُ * الدِّيَبَاجُ * التَّخْتِجُ *
الْراخْتِجُ * السُّنْدُسُ .

ومن الجواهر:

الْيَاقُوتُ * الْفَيْرُوزُجُ * الْبَجَادُ * الْبَلُّورُ^(٤) .

ومن ألوان الخبز:

السَّمِيدُ * الدَّرْمَكُ * الْجَرْدَقُ * الْجَزْمَارُجُ * الْكَعْكُ .

ومن ألوان الطبخ:

السُّكْبَاجُ * الدَّوْبَاجُ * النَّازِبَاجُ * شِوَاءُ الْمَزِيرِبَاجِ * الإِضْبِيدَبَاجُ * الدَّجِيرَاجُ *
الطَّبَاهِجُ * الْجَزْدَبَاجُ * الرُّودَقُ * الْهَلَامُ * الْخَامِيرُ * الْجَوْدَابُ * الزُّمَارُودُ .

(١) هاروت وماروت. ملكان اختارهما الله من بين الملائكة واتلاهما بشهوة البشر وأنزلهما إلى الأرض، فارتكبا المعاصي والخطايا كالbشر. (انظر تفسير الآية ١٠٢ من سورة البقرة في تفسير القرطبي ج ٢ / ٥١ - ٥٤).

(٢) يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ: قبيلتان من خلق الله لهم جسام غريبة عجيبة. يقول الحديث النبوي: إِنَّ الْخَلْقَ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ، تِسْعَةٌ مِنْهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ. وقد ورد ذكرهم في القرآن الكريم، مرتين، في سورة الكهف آية ٩٤ وسورة الأنبياء آية ٩٦. (انظر لسان العرب [أجج] ٢/٢٠٧، وانظر كتب التفسير للآيتين المشار إليهما).

(٣) مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ: اسماء ملكين (مُفْعَلٌ وفَعِيلٌ) وقيل: هما فتانا القبور يَلْقِيَانِ الْإِنْسَانَ الْمَلْحُودَ فِي قَبْرِهِ ويسأله عن أعماله. (انظر اللسان [نكر] ٥/٢٣٤).

(٤) يقال الْبَلُّورُ، وَالْبَلُّورُ (بكسر الباء وفتح اللام الْمَشْدَدَةُ) أو (فتح الباء، وضمّ اللام الْمَشْدَدَةُ).

ومن الحلاوى:

الفالوذج * الجوزينج * اللوزينج * التفرينج.

ومن الانبجات^(١):

الجلاب * السكنجيين * الجلنجيين * المنيبة.

ومن الأفاويه:

الدارصيني * الفلفل * الكرويا * القزفة * الرنجيل * الخولنجان.

ومن الرياحين وما يناسبها:

الترجس * البنفسج * النسرين * الخيري * السوسن * المرزنجوش * الياسمين *

الجلنار.

ومن الطيب:

المسك * العنبر * الكافور * الصندل * القرنفل.

٥ - فصل

فيما حاضرت به

(مما نسب به بعض الأئمة إلى اللغة الرومية)

الفردوس: البستان * القسطاس: الميزان * السجنجل: الميزة * البطاقة: رقة
فيها رقم المتاع * القرسطون: القبان * الأسطرلاب معروف^(٢) * القسطنطاس: صلاية
الطيب * القسطنطري والقسطار: الجهنيد * القسطل: العبار * القبرس: أجود
الثحاس * القنطار: اثنا عشر ألف أوقية * البطريق: القائد * القراميد: الأجر (ويقال بل
هي الطوابيق وإحدها قزميد) * التزياق: دواء السموم * القنطرة، مغروفة * القيطون:
البيت الشتوي * الخنديقون والرساطون والاسفينط: أشربة على صفات * النقرس
والقولنج مريضان معروفان. وسأل علي عليه السلام شريحاً^(٣)، مسألة فأجاب بالصواب؛
فقال له: «قالون». أي: أصبت! ب (الرومية).

(١) معناها: الأشربة.

(٢) جهاز استعمله القدامى في تعيين ارتفاع الأجرام السماوية وتعيين الأوقات والجهات.

(٣) هو الفقيه، أبو أمية، شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي. قاضي الكوفة. يقال: له صحة. ولم يصح. بل هو ممن أسلم في حياة النبي ﷺ حدث عن عدد من الصحابة والخلفاء الراشدين لم يترك أحاديث كثيرة. أفرد له الحافظ الذهبي سبع صفحات للتعريف به ورواة أحاديثه وأخباره. (انظر سير أعلام النبلاء ج ٤/ ١٠٠ - ١٠٦). وكانت وفاته سنة ٧٨ هـ وقيل ٨٠ هـ/ ٦٩٩ م.

الباب الثلاثون

في فنون مختلفة
الترتيب في الأسماء
والأفعال والصفات

١ - فصل

في سِيَاقَةِ أَسْمَاءِ النَّارِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

الصَّلَاءُ * السَّكَنُ * الضَّرْمَةُ * الْحَرْقُ * الْحَمْدَةُ * الْحَدْمَةُ * الْجَحِيمُ * السَّعِيرُ *
الْوَحَى * (قال^(١)): وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: مَا الْوَحَى؟ فَقَالَ: هُوَ الْمَلِكُ. فَقُلْتُ: وَلَمْ
سَمِّيَ الْمَلِكُ وَحَى؟ فَقَالَ: الْوَحَى: النَّارُ. فَكَأَنَّ الْمَلِكَ مِثْلُ النَّارِ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ).

٢ - فصل

في تَفْصِيلِ أَحْوَالِ النَّارِ، وَمَعَالِجَتِهَا وَتَرْتِيبِهَا (عن الأئمة)

إِذَا لَمْ يُخْرِجِ الزُّنْدُ النَّارَ، عِنْدَ الْقَدْحِ، قِيلَ: كَبَا يَكْبُو * فَإِذَا صَوَّتَ وَلَمْ يُخْرِجْ،
قِيلَ: صَلَدَ يَصْلِدُ * فَإِذَا أَخْرَجَ النَّارَ، قِيلَ: وَرِيَ يَرِي * فَإِذَا أَلْقَى عَلَيْهَا مَا يَحْفَظُهَا
وَيُدْكِيهَا، قِيلَ: شَيَعْتُهَا وَأَثَقَبْتُهَا * فَإِذَا غُولَجَتْ لِنَلْتِهَبٍ، قِيلَ: حَضَّأْتُهَا وَأَرَشْتُهَا * فَإِنْ
جُعِلَ لَهَا مَذْهَبٌ تَحْتَ الْقَدْرِ، قِيلَ: سَخَوْتُهَا * فَإِذَا زِيدَ فِي إِيقَادِهَا وَإِشْعَالِهَا، قِيلَ:
أَجْجْتُهَا * فَإِذَا اشْتَدَّ تَأْجُجُهَا، فَهِيَ جَاجِمَةٌ * فَإِذَا سَكَنَ لَهْبُهَا وَلَمْ يُطْفَأْ حَرُّهَا، فَهِيَ
خَامِدَةٌ * فَإِذَا طَفِئَتِ الْبَتَّةُ، فَهِيَ هَامِدَةٌ * فَإِذَا صَارَتْ رَمَادًا، فَهِيَ هَابِيَةٌ.

٣ - فصل

في الدَّوَاهِي

قَدْ جَمَعَ حَمْرَةٌ مِنْ أَسْمَائِهَا مَا يَزِيدُ عَلَى أَرْبَعِمِائَةٍ. وَذَكَرَ أَنَّ تَكَاثُرَ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي،
مِنْ إِحْدَى الدَّوَاهِي. وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّ أُمَّةً وَسَمَتْ مَعْنَى وَاحِدًا بِمِثْلَيْنِ مِنَ الْأَلْفَاظِ.
وَلَيْسَتْ سِيَاقَتُهَا كُلُّهَا، مِنْ شُرُوطِ هَذَا الْكِتَابِ. وَقَدْ رُبِّتُ مِنْهَا مَا انْتَهَتْ إِلَيْهِ مَعْرِفَتِي.

فَمِنْهَا مَا جَاءَ عَلَى فَاعِلَةٍ:

يُقَالُ: نَزَلْتُ بِهِمْ نَازِلَةً وَنَائِبَةً وَحَادِثَةً * ثُمَّ آبَدَةً وَدَاهِيَةً وَبَاقِعَةً * ثُمَّ بَائِقَةً
وَحَاطِمَةً * وَفَاقِرَةً * ثُمَّ غَاشِيَةً وَوَاقِعَةً وَقَارِعَةً * ثُمَّ حَاقَّةً وَطَامَّةً وَصَاخَّةً^(٢).

(١) الضمير في «قال» لا بُدَّ أَنْ يَكُونَ لثعلب، كونه المروي عنه الأول. يليه ابن الأعرابي.

(٢) معظم هذه الأسماء ورد ذكرها في القرآن الكريم. فقد وردت الحاطمة بصيغة «الحُطْمَةُ» في سورة
الهُمزة، و «الفارقة» في سورة القيامة، و «الغاشية» في سورتي يوسف والغاشية، و «واقعة» في سورة =

ومنها ما جاء على التَّصْغِيرِ:

جاء بالرُّبِّيِّقِ وَالْأَرَيِّقِ * ثُمَّ بالدَّوْنِيهِيةِ وَالْجُوبِيحِيَّةِ.

ومنها ما جاء مُزْدَفًا بِالثُّونِ:

جاء بِالْأَمْرَيْنِ وَالْأَقْوَرَيْنِ * ثُمَّ الدَّرْخَمَيْنِ وَالْحَبُوكَرَيْنِ * وَالْفَتَّكَرَيْنِ^(١).

ومنها:

جاء بِالْعَضِيهِيةِ وَالْأَفِيكِةِ ثُمَّ الْفِلْقِي وَاللِّيْقِيَّةِ.

ومنها:

ما جاء بِالْعَنْقَفِيرِ وَالْخَنْفَقِيْقِ * ثُمَّ بالدَّرْدَيْسِ وَالْمَمْطَرِيرِ.

ومنها:

وَقَعُوا فِي وَرْطَةٍ * ثُمَّ رَقَمَةٍ * ثُمَّ دَوَكَةٍ وَنَوْطَةٍ.

ومنها:

وَقَعُوا فِي سَلَى جَمَلٍ^(٢) * وَفِي أُذُنِي عَنَاقٍ * ثُمَّ فِي قَرْنِي جِمَارٍ * ثُمَّ فِي اسْتِ
كَلْبٍ * ثُمَّ فِي صَمَاءِ الْعَبْرِ * ثُمَّ فِي إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ * ثُمَّ فِي ثَالِثَةِ الْأَثَافِي * ثُمَّ فِي
وَادِي تَضَلَّلٍ * وَوَادِي تَهْلُكٍ^(*).

٤ - فصل

فِي دُنُو أَوْقَاتِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَنْظَرَةِ وَحَيْنُونَتِهَا

تَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ، إِذَا دَنَا غُرُوبُهَا * أَقْرَبَتِ الْحُبْلَى، إِذَا دَنَا وَلَادُهَا * اهْتَجَجَتِ
النَّاقَةُ، إِذَا دَنَا يَتَاجُهَا (عَنِ الْكَسَائِي) * ضَرَعَتِ الْقِدْرُ، إِذَا دَنَا إِذْرَاكُهَا (عَنِ أَبِي زَيْد)^(*)
طَرَقَتِ الْقَطَاةُ، إِذَا دَنَا خُرُوجُ بَيْضَتِهَا * أَرَزَّتِ الْآرِفَةُ^(٣)، إِذَا دَنَا وَقْتُهَا * أَحِيطَ بِفُلَانٍ،
إِذَا دَنَا هَلَاكُهُ * أَقْطَفَ الْعَيْبُ، حَانَ أَنْ يُقْطَفَ * أَحْصَدَ الزَّرْعُ، حَانَ أَنْ

= الواقعة، و «قارعة» في سورة القارعة، و «حاقّة» في سورة الحاقّة، و «طائمة» في سورة النازعات،
و «صاخّة» في سورة: عبس.

(١) هناك اختلاف بين كتب اللغة حول صيغة هذه الأسماء بين الإفراد والتثنية والجمع. . راجع الألفاظ
المذكورة في معاجم (اللسان) و (تاج العروس) و (القاموس) و (أساس البلاغة).

(٢) يضرب لمن وقع في بليّة من أمره. فيقال: وقع القوم في سَلَى جمل، أي في أمر لا مخرج منه وذلك
أن الجمل لا سلى له، والسلى: الجلد الرقيقة التي يكون فيها الوليد من الدواب والإبل. (راجع:
اللسان [سلا] ٣٩٦/١٤).

(*) معظم هذه الأقوال إن لم نقل: جميعها، من أمثال العرب التي حفظتها كتبهم.

(٣) الْآرِفَةُ: القيامة، لقربها، وإن استبعد الناس مداها، قال تعالى: ﴿أَرَزَّتِ الْآرِفَةُ﴾ (الآية ٥٧ من سورة
النجم) يعني القيامة. اللسان [أَرْفَ] ٤/٩.

يُخَصَّد * أَزَكَبَ الْمُهْرُ، حَانَ أَنْ يُرَكَّبَ * أَقَرَنَ الدُّمْلُ حَانَ أَنْ يَتَفَقَّأَ (عن أبي عبيد).

٥ - فصل

في تقسيم الوصف بالبعد

مَكَانٌ سَجِيئٌ * فَجٌ^(١) عَمِيْقٌ * رَجَعَ بَعِيدٌ * دَارٌ نَارِحَةٌ * شَأْوٌ^(٢) مُعَرَّبٌ * نَوَى شَطَوْنٌ * سَفَرٌ شَاسِعٌ * بَلَدٌ طَرُوحٌ^(٣).

٦ - فصل

في تفصيل أسماء الأجر

العُقْرُ، أَجْرَةٌ بُضِعَ الْمَرْأَةُ إِذَا وَطِئَتْ بِشُبْهَةٍ * الشُّكْمُ: أَجْرَةُ الْحَجَّامِ. وفي الحديث: «أَنَّهُ (ﷺ) قَالَ لَمَّا حَجَّمَهُ أَبُو طَيْبَةَ: أَشْكُمُوهُ»^(٤) * الْحُلَوَانُ: أَجْرَةُ الْكَاهِنِ * الْبُسْلَةُ أَجْرَةُ الرَّاقِي * الْجُغُلُ أَجْرَةُ الْفَيْجِ^(٥) * الْخَرْجُ أَجْرَةُ الْعَامِلِ * الْجَذْرُ أَجْرَةُ الدُّسْتَوَانِ^(٦) (عن النضر بن شميل).

٧ - فصل

في الهدايا والعطايا

الْحُدَيَّا، هَدِيَّةُ الْمُبَشِّرِ * الْعُرَاضَةُ، هَدِيَّةٌ يُهْدِيهَا الْقَادِمُ مِنْ سَفَرٍ * الْمُصَانَعَةُ: هَدِيَّةُ الْعَامِلِ * الْإِنَاوَةُ، هَدِيَّةُ الْمَلِكِ * الشُّكْدُ الْعَطِيَّةُ ابْتِدَاءً * فَإِنْ كَانَتْ جَزَاءً، فَهُوَ شُكْمٌ.

٨ - فصل

في تفصيل العطايا الرَّاجِعَةِ إِلَى مُعْطِيهَا (عن الأئمة)

الْمِنْحَةُ، أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ النَّاقَةَ أَوْ الشَّاةَ لِيَحْتَلِبَهَا مُدَّةً، ثُمَّ يَرُدُّهَا * الْإِفْقَارُ أَنْ تُعْطِيَهُ

(١) الفَجُّ: الطريق الواسع بين جبلين، وقيل: هو الشَّعْبُ الواسع بين الجبلين، ج: فجاج وأفجة.

(٢) الشَأْوُ: الشوط. والهمة.

(٣) بلد طروح: بعيد، وطرحيت النوى بفلان كل مَطَرَحٍ: نأث به (اللسان [طرح] ٥٢٩/٢).

(٤) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير ج ٤٩٦/٢. وفيه: الشُّكْمُ: الجراء، والشُّكْرُ: العطاء بلا جزاء. وأصله من شَكِمَةَ اللجام، كأنها تُشْمِكُ فاه عن الكلام.

(٥) الفَيْجُ: (فارسي معرَّب) هو الذي يسعى على رجله، أو: المسرع في مشيه الذي يحمل الأخبار من بلد إلى بلد. (اللسان [فيج] ٣٥٠/٢).

(٦) اللفظ فارسي ولم نجد معناه، وفقاً للسياق. وفي الفارسية: الدُّسْتَانُ: النعمة والنشيد واللعن (المعجم الذهبي/ ص ٢٩٩). والداشن (بالفارسية) العطاء والأجر والهبة (نفسه/ ص ٢٨٤).

دَابَّةً لِيَرْكَبَهَا فِي سَفَرٍ، أَوْ حَضَرَ^(١)، ثُمَّ يَرُدُّهَا عَلَيْكَ * الإِخْبَالُ وَالْإِكْفَاءُ: أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ الثَّاقَةَ، وَتَجْعَلَ لَهُ وَبَرَهَا وَلَبَنَهَا * الْعَرِيَّةُ، أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ نَخْلَةً، فَيَكُونَ لَهُ الثَّمَرُ دُونَ الْأَصْلِ.

٩ - فصل

في العموم والخصوص

الْبُغْضُ عَامٌّ، وَالْفِرْكَ فِيمَا بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ خَاصٌّ * التَّشَهِّيُّ عَامٌّ، وَالْوَحْمُ لِلْحُبْلَى خَاصٌّ * النَّظَرُ إِلَى الْأَشْيَاءِ عَامٌّ، وَالشَّيْمُ لِلْبَرْقِ خَاصٌّ * الْحَبْلُ عَامٌّ، وَالكَرُّ: الْحَبْلُ الَّذِي يُضْعَدُ بِهِ إِلَى النَّخْلِ، خَاصٌّ * الْجِلَاءُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌّ، وَالْاجْتِلَاءُ لِلْعُرُوسِ خَاصٌّ * الْغَسْلُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌّ، وَالْقِصَارَةُ لِلثَّوبِ خَاصٌّ * الصُّرَاخُ عَامٌّ، وَالْوَاعِيَةُ^(٢) عَلَى الْمَيْتِ خَاصَّةٌ * الْعَجْزُ عَامٌّ وَالْعَجِيزَةُ لِلْمَرْأَةِ خَاصٌّ * التَّخْرِيكُ عَامٌّ، وَإِنْغَاضُ الرَّأْسِ خَاصٌّ * الْحَدِيثُ عَامٌّ، وَالسَّمَرُ بِاللَّيْلِ خَاصٌّ * السَّيْرُ عَامٌّ، وَالسُّرَى لَيْلاً خَاصٌّ * النَّوْمُ فِي الْأَوْقَاتِ عَامٌّ، وَالْقِيلُولَةُ نِصْفُ النَّهَارِ، خَاصَّةٌ * الطَّلَبُ عَامٌّ، وَالتَّوَخُّيُّ فِي الْخَيْرِ، خَاصٌّ * الْهَرَبُ عَامٌّ، وَالْإِبَاقُ لِلْعَبِيدِ خَاصٌّ * الْحَزْرُ^(٣) لِلْغَلَاتِ عَامٌّ، وَالْحَرْصُ لِلنَّخْلِ خَاصٌّ * الْخِدْمَةُ عَامَّةٌ، وَالسَّدَانَةُ لِلْكُتْبَةِ خَاصَّةٌ * الرَّائِحَةُ عَامَّةٌ وَالْقِتَارُ لِلشَّوَاءِ خَاصٌّ * الْوَكْرُ لِلطَّيْرِ عَامٌّ، وَالْأَذْحِيُّ^(٤) لِلنَّعَامِ خَاصٌّ * الْعَذْوُ لِلْحَيَوَانِ عَامٌّ، وَالْعَسَلَانُ لِلذَّبِّ خَاصٌّ * الظَّلْعُ لِمَا سِوَى الْإِنْسَانِ عَامٌّ، وَالخَمْعُ لِلضَّبْعِ خَاصٌّ.

١٠ - فصل

في تقسيم الخروج

خَرَجَ الْإِنْسَانُ مِنْ دَارِهِ * بَرَزَ الشُّجَاعُ مِنْ مَكْمَنِهِ * انْسَلَّ فُلَانٌ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ * تَفَضَّى^(٥) مِنْ أَمْرِ كَذَا * مَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ * فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ مِنْ قَشْرِهَا * دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ * فَاحَتْ مِنْهُ رِيحٌ * أَوْزَعَ الْبَوْلُ إِذَا خَرَجَ دُفْعَةً بَعْدَ دُفْعَةٍ * نَوَّرَ النَّبْتُ إِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ * قَلَسَ الطَّعَامُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْجَوْفِ إِلَى الْقَمِّ * صَبَأَ فُلَانٌ، إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينَ إِلَى دِينَ * تَمَلَّصَتِ السَّمَكَةُ مِنْ يَدِ الصَّائِدِ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا.

(١) الحَضَرَ: الْحَيَاةُ الْقَرُوبَةُ حَيْثُ الْإِقَامَةُ وَالِاسْتِقْرَارُ.

(٢) الْوَاعِيَةُ: الصَّارِخَةُ، وَهِيَ أَيْضاً: الصُّرَاخُ عَلَى الْمَيْتِ وَتَغْيُهُ، لَا فَعْلَ لَهُ (اللسان [وغي] ٣٩٧/١٥).

(٣) الْحَزْرُ: التَّقْدِيرُ، وَهُوَ هُنَا: التَّقْدِيرُ بِالتَّخْمِينِ. أَيْ بِالْحَدْسِ وَالْوَهْمِ.

(٤) الْأَذْحِيُّ: الْأَلْحَوْصُ، وَهُوَ عَشُّ النَّعَامِ فِي الرَّمَالِ.

(٥) تَفَضَّى مِنَ الشَّيْءِ: تَخَلَّصَ مِنْهُ.

١١ - فصل

فيما يختص من ذلك بالأعضاء

الجُحُوظُ، خُرُوجُ الْمُقْلَةِ وظُهُورُهَا مِنَ الْحِجَاجِ^(١) * الدَّلْعُ خُرُوجُ اللِّسَانِ مِنَ الشَّفَةِ * الانْدِحَاقُ خُرُوجُ الْبَطْنِ * الْبَجَرُ خُرُوجُ السُّرَّةِ^(٢).

١٢ - فصل

يناسبه ويقاربه

في تقسيم الخروج والظهور

نَجَمَ قَرْنُ الشَّاةِ * فَطَرَ نَابُ الْبَعِيرِ * صَبَأَتْ ثَنِيَّةُ الصَّبِيِّ * نَهَدَ ثَدْيِي الْجَارِيَةِ * طَلَعَ الْبَدْرُ * نَبَعَ الْمَاءُ * نَبَغَ الشَّاعِرُ * أَوْشَمَ الثَّيْتُ * بَثَرَ الْبَثْرُ * حَمَمَ الزَّعْبُ.

١٣ - فصل

في استخراج الشيء من الشيء

نَبَثَ الْبَثْرَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ ثَرَابَهَا * اسْتَنْبَطَ الْبَثْرَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ مَاءَهَا * مَرَى الثَّاقَةَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ لَبَنَهَا * ذَبَحَ فَأْرَةَ الْمِسْكِ، إِذَا اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا * نَقَشَ الشُّوكَ مِنَ الرَّجُلِ، إِذَا اسْتَخْرَجَهُ مِنْهَا * نَشَلَ اللَّحْمَ مِنَ الْقِدْرِ، إِذَا اسْتَخْرَجَ عُصَارَتَهُ * اسْتَحْضَرَ الْفَرَسَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ حُضْرَهُ^(٣) * سَطَا عَلَى الثَّاقَةِ، إِذَا أَذْخَلَ يَدَهُ فِي رَجْمِهَا، فَاسْتَخْرَجَ وَلَدَهَا * مَسَطَ الثَّاقَةَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ مَاءَ الْفَخْلِ مِنْ رَجْمِهَا، وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَهَا فَخُلَ لَثِيمٌ، وَهِيَ كَرِيمَةٌ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ).

١٤ - فصل يقاربه

في انتزاع الشيء من الشيء، وأخذه منه
(عن الأئمة)

كَسَطَ الْبَعِيرَ * سَلَخَ الشَّاةَ * سَمَطَ الْخُرُوفَ * سَحَفَ الشَّعْرَ * كَسَحَ الثَّلَجَ * بَشَرَ الْأَدِيمَ، إِذَا أَخَذَ بَشَرَتَهُ * جَلَفَ الطَّيْنَ عَنْ رَأْسِ الدَّنِّ، إِذَا أَخَذَهُ

(١) الْحِجَاجُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: حَزْفُهُ وَنَاحِيَّتُهُ. وَهُوَ هُنَا: عَظْمُ الْحَاجِبِ. ج: أَجِئَةٌ. وَحِجَا جَا الشَّيْءَ، جَانِبَاهُ.

(٢) السُّرَّةُ: الْوَقْبَةُ الَّتِي فِي جَوْفِ الْبَطْنِ. وَالسُّرَّةُ مَا بَقِيَ بَعْدَ أَنْ تَقْطَعَ الْقَابِلَةُ سُرَّةَ الْوَلَدِ (اللِّسَانُ [سُرر] ٤ / ٣٦٠).

(٣) «اسْتَخْرَجَ حَضَرَ الْفَرَسِ» لَمْ نَجِدْ مَعْنَى «الْحَضَرَ» بِمَعْنَى الْاسْتِخْرَاجِ. بَلْ وَجَدْنَا: الْخَضِرُ. الْعَدُوُّ السَّرِيعُ لِلْفَرَسِ.

منه * سَحَا الطينَ عن الأرضِ * عَرَقَ العظمَ، إِذَا أَخَذَ ما عليه من اللحمِ * أَطْفَحَ القِدْرَ إِذَا أَخَذَ طَفَاحَتَهَا، وهو زَبَدُها وما عَلَا مِنها.

١٥ - فصل

في أوصافٍ تختلف معانيها باختلافِ الموصوفِ بها

سَيَفَّ كَهَامٌ، أَي كَلِيلٌ عن الضَّرْبِية * لِسَانٌ كَهَامٌ: عَيِيٌّ عَنِ البَلَاغَةِ * فَرَسٌ كَهَامٌ: بَطِيءٌ عن الغَايَةِ * المَسِيخُ من الناسِ: الَّذِي لا مَلَاخَةَ لَهُ * ومن الطَّعامِ: الَّذِي لا مِلْحَ فيه * ومن الفَوَاكِهِ: ما لا طَعْمَ لَهُ * الأَذْمُ مِنَ الناسِ، السُّودُ * وَمِنَ الإِبِلِ، البَيْضُ * ومن الطُّبَاءِ، الحُمْرُ * الصَّلُودُ مِنَ الخَيْلِ: الَّذِي لا يَغْرُقُ * ومن القُدُورِ: التي يَبْطِئُ عَلَيْهَا * وَمِنَ الزُّنُودِ^(١): الَّذِي لا يُورِي * الأعْزَلُ من الرِّجالِ: الَّذِي يَخْرُجُ إلى القِتالِ بِلَا سِلَاحٍ * وَمِنَ السَّحابِ: الَّذِي لا مَطَرَ فيه * وَمِنَ الخَيْلِ: الَّذِي يَغْزِلُ ذَنْبَهُ.

١٦ - فصل

في تسمية المتضادِّين باسمٍ واحدٍ من غيرِ استقصاء

الغَرِيمُ * المَوْلَى * الزَّوْجُ * البَيْعُ * الوَرَاءُ: يَكُونُ مِنْ خَلْفٍ وَقُدَّامُ * الصَّرِيمُ: اللَّيْلُ وهو أَيْضاً الصُّبْحُ، لأنَّ كِلَا مِنْهُمَا يَنْصَرِمُ عن صاحِبِهِ * الجَلَلُ: اليَسِيرُ * والجَلَلُ العَظِيمُ؛ لأنَّ اليَسِيرَ قَدْ يَكُونُ عَظِيماً عِنْدَما هو أَيْسَرُ مِنْهُ، والعَظِيمُ قَدْ يَكُونُ صَغِيراً عِنْدَما هو أَعْظَمُ مِنْهُ * الجَوْنُ: الأَسْوَدُ، وهو أَيْضاً الأَبْيَضُ * الخَشِيبُ من السُّيُوفِ: الَّذِي لَمْ يُصْقَلْ؛ وهو أَيْضاً الَّذِي أُخْكِمَ عَمَلُهُ وَفُرِعَ مِنْ صَقْلِهِ.

١٧ - فصل

في تغديد ساعاتِ النهارِ والليلِ على أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ لَفْظَةً

(عن حمزة بن الحسن^(٢) وعليه عهدتها)

ساعاتِ النهارِ:

الشُّرُوقُ * ثُمَّ البُكُورُ * ثُمَّ الغُدُوَّةُ * ثُمَّ الضُّحَى * ثُمَّ الهاجِرَةُ * ثُمَّ الظُّهيرةُ * ثُمَّ الرِّوَاخُ * ثُمَّ العَصْرُ * ثُمَّ القَصْرُ * ثُمَّ الأَصِيلُ * ثُمَّ العِشِيُّ * ثُمَّ الغُرُوبُ *.

(١) زَنَدَ النَّارَ زَنْدًا: قَدَحَهَا. والزَّنْدُ: العُودُ الأعلى الَّذِي تُقَدَحُ بِهِ النَّارُ، والأسفل هو الزَّنْدَةُ. الجمع من ذلك: زُنُودٌ وَزَنَاذٌ وَأَزَانِدٌ (اللسان [زند] ١٩٥/٣).

(٢) هو حمزة بن الحسن الأصبهاني العلوي، المار ذكرُهُ والتعريف به، غير مرَّة.

ساعات الليل :

الشَّفَقُ * ثُمَّ الغَسَقُ * ثُمَّ العَتَمَةُ * ثُمَّ السُّدُفَةُ * ثُمَّ الفَخْمَةُ * ثُمَّ الزُّلَّةُ * ثُمَّ الزُّلْفَةُ * ثُمَّ البُهِرَةُ * ثُمَّ السُّحَرُ * ثُمَّ الفَجْرُ * ثُمَّ الصُّبْحُ * ثُمَّ الصَّبَاحُ . (وباقى أسماء الأوقات تَجِيءُ بِتَكَرِيرِ الألفاظِ التي معانيها مُتَّفِقَةٌ) .

١٨ - فصل

في تقسيم الجَمْعِ

جَمَعَ المالَ * جَبَى الخَرَاجَ * كَتَبَ الكَتِيبَةَ * قَمَشَ القُمَاشَ * أَصْحَفَ المُصْحَفَ * قَرَى المَاءَ في الحَوْضِ * صَرَّى اللَّبَنَ في الضَّرْعِ * عَقَصَ الشَّعَرَ على الرَّأْسِ * صَفَنَ الثِّيَابَ في سَرَجِهِ، إِذَا جَمَعَهَا . وفي الحديث «أَنَّهُ ﷺ، عَوَّذَ عَلِيًّا، رضيَ اللهُ عنه، حينَ رَكِبَ وَصَفَنَ ثِيَابَهُ في سَرَجِهِ»^(١)

١٩ - فصل يُناسِبُهُ

الكَتَبُ جَمْعُكَ بينَ الشَّيْئَيْنِ؛ ومِنْهُ كَتَبَ الكِتَابَ، لِأَنَّهُ يَجْمَعُ حَرْفًا إلى حَرْفٍ * وَكَتَبَ الكِتَابَ، إِذَا جَمَعَهَا * وَكَتَبَ السُّقَاءَ، إِذَا خَرَزَهُ * وَكَتَبَ النَّاقَةَ، إِذَا صَرَّهَا * وَكَتَبَ البَغْلَةَ، إِذَا جَمَعَ بَيْنَ شَفْرَيْهَا بِحَلْقَةٍ^(٢) .

٢٠ - فصل

في تقسيم المَنْعِ

حَرَمَ فلانًا، إِذَا مَنَعَهُ العَطَاءَ * ظَلَفَ النَّفْسَ، إِذَا مَنَعَهَا هَوَاهَا * فَطَمَ الصَّبِيَّ، إِذَا مَنَعَهُ اللَّبَنَ * جَلَأَ الإِبِلَ، إِذَا مَنَعَهَا المَاءَ * طَرَفَهَا، إِذَا مَنَعَهَا الكَلَأَ . (عن أبي زيد) .

(١) الحديث كما هو، في كتاب ابن الأثير «النهاية في غريب الحديث والأثر» ج ٣/ ٣٩ وفيه: صَفَنَ ثِيَابَهُ في سَرَجِهِ: جَمَعَهَا فِيهِ .

(٢) كَتَبَ الدَّائِيَّةَ وَالبَغْلَةَ وَالنَّاقَةَ، يَكْتُبُهَا وَيَكْتُبُهَا كِتَابًا: خَزَمَ حَيَاءَهَا بِحَلْقَةٍ حَدِيدٍ أَوْ صَفَرٍ (نحاسٍ) تَضُمُّ شَفْرَتَيْ حَيَاتِهَا، لِثَلَا يُنْزَى عَلَيْهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ [مِنْ البسيط]:

لَا تَأْمَنَنَّ فِزارِيًّا خَلَوْتُ بِهِ عَلَى بَعِيرِكَ، وَاكْتُبُهَا بِأَسْيَارِ
اللسان [كتب] ١/ ٧٠١ . وفي كتابنا: «البلاغة العربية وأساليب الكتابة» طرابلس - لبنان سنة ١٩٩٨، فصل خاص عن الكتابة ومشتقاتها ومفرداتها . يمكن الرجوع إليه . (ص: ٩ - ٢٣ وص ٦١ - ٨٧) .

٢١ - فصل

في الحبس

حَقَّنَ اللَّبَنَ * قَصَرَ الْجَارِيَةَ * حَبَسَ اللَّصَّ * رَجَنَ الشَّاةَ * كَنَزَ
المَالَ * صَرَبَ الْبَوْلَ.

٢٢ - فصل

في السقوط

دَرَا نَابَ الْبَعِيرِ * هَوَى النُّجْمُ * انْقَضَ الْجِدَارُ * خَرَّ السَّقْفُ * طَاخَ الْفَصُّ^(١).

٢٣ - فصل

في المُقَاتَلَة

الْمَمَاصَعَةُ بِالسُّيُوفِ * الْمَدَاعِصَةُ^(٢) بِالرُّمَاحِ * الْمُضَارَبَةُ تَلْقَاءُ الْوُجُوهِ * الْمُطَارَدَةُ
أَنْ يَحْمِلَ كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ * الْمُجَاحِشَةُ أَنْ يَذْفَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ
نَفْسِهِ * الْمُكَافَحَةُ: الْمُقَاتَلَةُ بِالْوُجُوهِ، وَلَيْسَ دُونَهُمَا تِزْسٌ وَلَا غَيْرُهُ * الْمُكَاوَحَةُ
الْمُجَاهَرَةُ بِالْمُمَارَسَةِ * الْاسْتِطْرَادُ أَنْ يَنْهَزِمَ الْقِرْنُ مِنْ قِرْنِهِ، كَأَنَّهُ يَتَحَيَّزُ إِلَى فِتْنَةٍ، ثُمَّ يَكُرُّ
عَلَيْهِ وَيَتَنَهَّزُ الْفُرْصَةَ لِمُطَارَدَتِهِ.

٢٤ - فصل

في مخالفة الألفاظ للمعاني (عن الأئمة)

الْعَرَبُ تَقُولُ: «فُلَانٌ يَتَحَنُّتُ» أَيُّ يَفْعَلُ فِعْلاً يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْحِنْتِ^(٣) * وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ ﷺ كَانَ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ، يَأْتِي جِرَاءً، فَيَتَحَنُّتُ فِيهِ اللَّيَالِي»^(٤) أَيُّ
يَتَعَبَّدُ * فُلَانٌ يَتَنَجَّسُ إِذَا فَعَلَ فِعْلاً يُخْرِجُهُ مِنَ النَّجَاسَةِ * وَكَذَلِكَ يَتَحَرَّجُ وَيَتَحَوَّبُ^(٥)،
إِذَا فَعَلَ فِعْلاً يَخْرِجُهُ مِنَ الْحَرَجِ وَالْحَوْبِ * وَفُلَانٌ يَتَهَجَّدُ إِذَا كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْهَجُودِ،

(١) قَصُّ الشَّيْءِ: حَقِيقَتُهُ وَكُنْهُهُ وَجَوْهَرُهُ. وَقَصُّ الْخَاتَمِ وَفِصُّهُ: الْمَرْكَبُ فِيهِ مِنَ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ.

(٢) الْمَدَاعِصَةُ: الْمَطَاعِنَةُ. وَالْدَّعِيسُ وَالْدَّعِيسُ مِنَ الرِّجَالِ: الطَّعَانُ. وَمِثْلُهُ: الدَّعْوَسُ.

(٣) الْحِنْتُ، فِي الْوَعْدِ وَالْعَهْدِ: الْكَذِبُ وَالْإِخْلَافُ.

(٤) الْحَدِيثُ، فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، بِشَرْحِ الْكِرْمَانِيِّ (دَارُ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ، بِيْرُوتُ سَنَةِ ١٩٨١. مَجْلَدُ

١٨/ص ١٩٩، رَقْمُ الْحَدِيثِ ٤٦٣٦، وَالْحَدِيثُ، جُزْءٌ مِنْ سَرْدِ طَوِيلٍ لِبَدَايَاتِ الْوَحْيِ النَّبَوِيِّ وَلَا

سِيْمَا فِي سُورَتَيْ (الْعَلَقِ وَالْمُدَّثِّرِ). وَالْحَدِيثُ فِي كِتَابِ «النَّهْيَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ ج ١/٤٤٩.

(٥) يَتَحَوَّبُ: يَتْرُكُ الْحَوْبَ، وَهُوَ الْإِثْمُ وَالْخَطِيئَةُ.

مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾^(١) * وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ قَدُورٌ إِذَا كَانَتْ تَتَجَنَّبُ الْأَقْدَارَ * وَدَابَّةٌ رِيضٌ، إِذَا لَمْ تُرَضَّ.

٢٥ - فصل

فِي اللَّمَعَانِ

لَأَلَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ * لَمَعَانُ السَّرَابِ وَالصُّبْحِ * بَصِيصُ الدُّرِّ
وَالْيَاقُوتِ * وَيَبِيضُ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ * بَرِيقُ السَّيْفِ * تَأَلَّقَ الْبَرْقُ * رَفِيفُ الشَّعْرِ
وَاللُّونِ * أَجِيجُ النَّارِ، وَهَصِيصُهَا. (عن ابن الأعرابي).

٢٦ - فصل

فِي تَقْسِيمِ الارتفاعِ

طَمَأَ الْمَاءُ * مَتَعَ النَّهَارُ * سَطَعَ الطَّيْبُ وَالصُّبْحُ * نَشَصَ الْغَيْمُ * حَلَقَ
الطَّائِرُ * فَقَعَ الصُّرَاخُ * طَمَحَ الْبَصَرُ.

٢٧ - فصل

فِي تَقْسِيمِ الصُّعُودِ

صَعِدَ السُّطْحُ * رَفِيَ الدَّرَجَةُ * عَلَا فِي الْأَرْضِ * تَوَقَّلَ فِي الْجَبَلِ * افْتَحَمَ
الْعَقَبَةُ * فَرَعَ الْأَكْمَةَ * تَسَمَّ الرَّابِيَةُ * تَسَلَّقَ الْجِدَارَ.

٢٨ - فصل

فِي تَقْسِيمِ التَّمَامِ وَالْكَمَالِ

عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ * نِعْمَةٌ سَابِغَةٌ * حَوْلٌ مُجَرَّمٌ * شَهْرٌ كَرِيتٌ^(٢) (عن الأصمعي،
وغيره). أَلْفٌ صَتَمٌ^(٣) * دِزْهَمٌ وَافٍ * رَغِيفٌ حَادِرٌ^(٤) (عن أبي زيد) * خَلَقَ

(١) وتنتمى الآية: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَخْمُودًا﴾ الآية ٧٩ من سورة الإسراء. ومعنى التهجد: اليقظة وهو من «الهجود» ذي المعنيين المتضادين: النوم والسهو. وهجذته: أنمته وأيقظته، في آن. و «نافلة لك» أي كرامة لك. أي فريضة زائدة على الفريضة الموظفة على الأمة. (تفسير القرطبي ج ٣٠٧/١٠ - ٣٠٨).

(٢) سنة كريت، وحول كريت: تام العدد؛ وكذلك، اليوم والشهر.

(٣) الصَّتَمُ (بالسكين والفتح) من كل شيء: ما عَظُمَ واشتدَّ.

وصَتَمَ الشيءَ أحكمه وأتممه. والتصميم: التكميل. وألف صَتَمَ أي تام. (اللسان [صتم] ٣٣٣/١٢).

(٤) الحاذِرُ: الحسنُ الخَلْقُ، الممتلئ البدن. وكذلك: المُجْتَمِعُ. وأصله من: حَذَرَ الشيءَ: امتلاً غَلَطَ.

عَمَمَ * شَابُ عَبْعَبْ إِذَا كَانَ تَامَ الشَّبَابِ (عن أبي عمرو).

٢٩ - فصل

في تقسيم الزيادة

أَقَمَرَ الْهَلَالُ * نَمَا الْمَالُ * مَدَّ الْمَاءُ * رَبَا النَّبْتُ * زَكَا الزُّرْعُ * أَرَاعَ الطَّعَامُ
(من الرِّيع وهو النَّزُولُ).

إلى هنا انتهى آخرُ القسم الأول الذي: هو فقه اللغة ويليهِ:
القسم الثاني، في: أسرار العربية

القسم الثاني

مما اشتمل عليه الكتاب
وهو سرُّ العَرَبِيَّةِ في
مَجَارِي كَلَامِ الْعَرَبِ
وَسُنَنُهَا وَالْأَسْتِشْهَادُ
بِالْقُرْآنِ عَلَى أَكْثَرِهَا

١ - فصل

في تقديم المؤخر وتأخير المقدم

العَرَبُ تَبْتَدِيءُ بِذِكْرِ الشَّيْءِ، وَالْمَقْدَمُ غَيْرُهُ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾^(١) وكما قال تعالى: ﴿فَبِمَنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ﴾^(٢) وكما قال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ﴾^(٣) وكما قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾^(٤) وكما قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي ذِكْرِ بَنِي هَاشِمٍ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

بِهَالِيلٍ مِنْهُمْ جَعْفَرُ وَابْنُ عَمِّهِ عَلِيٌّ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْمُتَخَيَّرُ^(٥)

وكما قال الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ [مِنَ الْمُتْقَارِبِ]:

فَمِلَّتْنَا أَتْنَا مُسْلِمُونَ عَلَى دِينِ صَدِيقِنَا وَالنَّبِيِّ^(٦)

٢ - فصل يُناسِبُهُ

في التقديم والتأخير

العَرَبُ تَقُولُ: أَكْرَمَنِي، وَأَكْرَمْتُهُ، زَيْدٌ. وَتَقْدِيرُهُ: أَكْرَمَنِي زَيْدٌ وَأَكْرَمْتُهُ. كَمَا قَالَ

(١) تمام الآية ٤٣ من سورة آل عمران، و «أقنتي»: أطيعي الله واخلضعي له وأقري له بالعبودية.

(٢) جزء من الآية الثانية من سورة: التغابن.

(٣) جزء من الآية التاسعة والأربعين من سورة: الشورى.

(٤) جزء من الآية الثالثة والثلاثين من سورة: الأنبياء.

(٥) البيت من قصيدة يزني فيها أهل مؤتة، وفي مقدمتهم جعفر بن أبي طالب. ومطلع القصيدة:

تَأَوَّبَنِي لَيْلٌ بِيئَرَبِّ أَغْسَرُ وَهُمْ إِذَا مَا نَوَّمَ الْقَوْمُ مُسْهَرُ.

ديوان حسان بن ثابت. تحقق د. سيد حنفي حسنين. الهيئة المصرية العامة، القاهرة سنة ١٩٧٤، ص

٢٢٣ و ٢٢٤ والبهاليل. ج: بهلول: السيد العزيز الجامع لقيم الخير.

(٦) الصلطان العبدى، (وجاء في اللسان: الصلّيان)، هو أحد بني محارب بن عمرو بن عبد القيس،

واسمه قُثم بن خبيثة، شاعر أموي مشهور خبيث، قضى بين الفرزدق وجريز، فأغضب جريراً وما

أرضى الفرزدق، والبيت الوارد أعلاه، من قصيدة يائية، مطلعها:

أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الْكَبِيرِ (م) كَرُّ اللَّيَالِي وَمَرُّ الْعَشِيِّ

وهي حكمة، نظمها الشاعر حكماً ووصايا. والقصيدة غير منشورة بكاملها. نُشِرَ أبياتاً منها، بعضُ

المصادر كـ «الحماسة» لأبي تمام بشرح المرزوقي، وشرح التبريزي، وكذلك «معاهد التنصيص»،

و «خزانة الأدب» للبغدادي. وليس بينها البيت الوارد أعلاه. انظر (الشعر والشعراء ٥٠٩/١)، وشرح

التبريزي ج ٣/ ١١١ - ١١٢ والمؤتلف المختلف ص ٢١٤ وغيرها) مات الصلطان سنة ٨٠ هـ/ ٧٠٠ م.

تعالى: حكاية عن ذي القرنين ﴿آتُونِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾^(١) تقديره: آتوني قِطْرًا أَفْرِغْ عليه. وكما قال جلّ جلاله ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا * قَيِّمًا﴾^(٢) وتقديره: أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ قَيِّمًا، وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا * وكما قال امرؤ القيس [من الطويل]:

ولو أنّ ما أسمى لأدنى معيشة كفاني ولم أطلب قليل من المال^(٣)
وتقديره كَفَانِي قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ وَلَمْ أَطْلُبْهُ. وكما قال طرفة [من الطويل]:
وَكَرِي إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحْتَبًا كَذِبَ الْغَضِي نَبْهَةً، الْمُتَوَرِّدُ^(٤)
وتقديره: كَذِبَ الْغَضِي الْمُتَوَرِّدُ، نَبْهَةً. وكما قال ذو الرمة [من البسيط]:
كَانَ أَصْوَاتٌ مِنْ إِيغَالِهِنَّ بَنًا أَوَّخِرِ الْمَيْسِ أَنْقَاضُ الْفَرَارِيحِ^(٥)
وتقديره: كَانَ أَصْوَاتٌ أَوَّخِرِ الْمَيْسِ مِنْ إِيغَالِهِنَّ بَنًا، أَنْقَاضُ الْفَرَارِيحِ. وكما قال أبو الطيب المتنبي [من الطويل]:
حَمَلْتُ إِلَيْهِ مِنْ لِسَانِي حَدِيقَةً سَقَاها الْحِجَّاسُ قَفِي الرِّيَاضِ السَّحَابِ^(٦)
وتقديره: سَقَى السَّحَابِ الرِّيَاضَ.

- (١) جزء من الآية ٩٦ من سورة الكهف. والْقِطْرُ: النحاس الذائب أو الحديد الذائب.
- (٢) الآية الأولى، وكلمة «قَيِّمًا» من الآية الثانية من سورة الكهف.
- (٣) البيت، هو الثالث ما قبل الأخير من لامية امرئ القيس الطويلة التي مطلعها:
أَلَا عِمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي
ديوانه بشرح السندوي ص ١٠٥ و ١١٣.
- (٤) البيت من معلقة طرفة بن العبد التي مطلعها:
لِخَوْلَةٍ أَطْلَالَ بِبَرْقَةٍ تَهْمَدُ
«شرح المعلقات» عالم الكتب، ص ٧٥ و ١٠٤.
- (٥) من قصيدة جيمية متوسطة الطول، مطلعها:
يَا حَادِيَنِي بِثَنٍ فُضَّاضٍ أَمَا لَكُ مَا
(ديوانه. المكتب الإسلامي. ص ٩٨ و ١٠٥. والميس: شجر تعمل منه الرِّحَالُ فقد فصل بين المضاف «أصوات» والمضاف إليه «أواخر الميس» وهذا لا يجوز إلا في الضرورة الشعرية. وذو الرمة شاعر أموي له خصوصيته في غنى اللغة وأوابدها، وهو صاحب «مَيِّ» الخرقاء توفي سنة ٧٧ هـ أو ١١٧ هـ/٧٣٥ م.
- (٦) البيت من قصيدة يمدح فيها أبا القاسم طاهر بن الحسين العلوي - ومطلعها:
أَعِيدُوا صَبَاحِي فَهُوَ عِنْدَ الْكَوَاعِبِ وَرُذُورِ قَادِي فَهُوَ لِحْظُ الْحَبَائِبِ
(ديوان المتنبي بشرح العكبري: شرحه وضبطه: مصطفى الشقا وإبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ شليبي القاهرة سنة ١٩٧١ ج ١/١٤٧، ١٥٨)

٣ - فصل

في إضافة الاسم إلى الفعل

هِيَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، تقول: هَذَا عَامٌ يُعَاثُ النَّاسُ * وَهَذَا يَوْمٌ يَدْخُلُ الْأَمِيرُ * وفي القرآن ﴿رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾^(١) * وقال عَزَّ ذِكْرُهُ ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾^(٢) * وفي الخبر عن النبي ﷺ «أَنَّ الْمَرِيضَ لَيَخْرُجَ مِنْ مَرَضِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

٤ - فصل

في الكناية عما لم يَجْرِ ذِكْرُهُ مِنْ قَبْلُ

الْعَرَبُ تُقَدِّمُ عَلَيْهَا تَوْسَعًا وَاقْتِدَارًا وَاخْتِصَارًا، ثِقَّةً بِفَهْمِ الْمُخَاطَبِ كَمَا قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾^(٣) أَنَّى: مَنْ عَلَى الْأَرْضِ. وَكَمَا قَالَ: ﴿وَحَتَّى تَوَارَثَ بِالْحِجَابِ﴾^(٤) يعني الشمس. وَكَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾^(٥) يَغْنِي الرُّوحَ. فَكُنَى عَنِ الْأَرْضِ وَالسَّمْسِ وَالرُّوحِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ أُجْرِيَ ذِكْرُهَا. وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي [من الطويل]:

أَمَاوِيٍّ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَتَى إِذَا حَشَرَ جَثُ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ^(٦)

يعني إِذَا حَشَرَ جَثِ النَّفْسِ. وَقَالَ دِغْبَل [من الكامل]:

إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُضْطَلَعًا بِهَا فَلْتَضْلَحْنِ مِنْ بَغْدِهِ لِمُخَارِقِي^(٧)

(١) جزء من الآية ٣٦ من سورة الحجر. والضمير في (أنظرنني) لإبليس الذي أبى السجود لآدم.
(٢) جزء من الآية ٣٥ من سورة المرسلات. والضمير فيها للمكذبين الذين لا يؤذن لهم بالكلام يوم الحساب.

(٣) الآية ٢٦ من سورة الرحمن.

(٤) من آخر الآية ٣٢ من سورة ص.

(٥) الآية ٢٦ من سورة القيامة.

(٦) من قصيدة يتحدث فيها عن سجاياه ومزاياه الحميدة في إنفاقه المال وسلوكه مع الناس. ومطلعها: أَمَاوِيٍّ أَدَّ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالْهَجْرُ وَقَدْ عَذَّرْتُنِي، مِنْ طَلَابِكُمْ، الْعُدْرُ دِيَوَانَهُ (صادر، بيروت) ص ٥٠. وحاتم هو الشاعر الجاهلي الجواد المشهور، عاش قبل الإسلام وترك سيرة عطرة في كرمه وخلال له الحميدة وتوفي سنة ٥٧٨ م.

(٧) البيت من قصيدة نظمها الشاعر في إبراهيم بن المهدي حين ولي الخلافة، ومطلعها: عَلِمْتُ وَتَحَكِيمُ وَشَيْبُ مَفَارِقِ طَلَسُنَ رُيْعَانُ الشَّبَابِ الرَّائِقِ وَإِبْرَاهِيمُ، هُوَ أَخُو الرَّشِيدِ؛ كَانَ أَسْوَدَ حَالِكًا جَهِيرَ الصَّوْتِ فَصِيحًا ذَا صَنْعَةٍ مَذْكُورَةٍ فِي الْغَنَاءِ وَتَجْدِيدِ الْمَوْسِقَى. وَمُخَارِقُ، هُوَ مَوْلَى الرَّشِيدِ أَحَدُ مُغَنِّي الْمَائَةِ الثَّالِثَةِ. وَالْقَصِيدَةُ وَالْبَيْتُ فِي: «شِعْرُ دِغْبَلِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيِّ» صُنْعَةُ د. عَبْدِ الْكَرِيمِ الْأَشْتَرِ، مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدِمَشْقَ سَنَةِ ١٩٨٣، ص ١٩٧.

يعني الخلافة، وَلَمْ يُسَمَّهَا فيما قبل. وقال عبد الله بن المعتز [من الوافر]:
وَنُذِمَانِ دَعَوْتُ فَهَبَّ نَحْوِي وَسَلَسَلَهَا كَمَا انْخَرَطَ الْعَقِيقُ^(١)
يعني: وَسَلَسَلَ الْخَمْرَ، وَلَمْ يَجْرِ ذِكْرُهَا.

٥ - فصل

في الاختصاص بَعْدَ الْعُموم

الْعَرَبُ تَفْعُلُ ذَلِكَ، فتذكرُ الشيءَ على الْعُموم، ثُمَّ تَخْصُصُ مِنْهُ الْأَفْضَلَ، فالأَفْضَلُ، فتقول: جاءَ الْقَوْمُ والرَّئِيسُ والقاضِ * وفي القرآن: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾^(٢). قال تعالى: ﴿فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَتَخْلُ وَرُمَانٌ﴾^(٣). وَإِنَّمَا أَفْرَدَ اللَّهُ الصَّلَاةَ الْوُسْطَى مِنَ الصَّلَاةِ، وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي جُمْلَتِهَا، وَأَفْرَدَ التَّمْرَ وَالرُّمَانَ مِنْ جُمْلَةِ الْفَاكِهَةِ، وَهُمَا مِنْهَا، للاختصاص والتفضيل، كَمَا أَفْرَدَ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجَبْرِيلَ وَمِيكَالَ﴾^(٤).

٦ - فصل

في ضِدِّ ذَلِكَ

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾^(٥) فَخَصَّ السَّبْعَ، ثُمَّ أَتَى بِالْقُرْآنِ الْعَامَ بَعْدَ ذِكْرِهَا.

٧ - فصل

في ذكر المكان والمراد به: مَنْ فِيهِ

قال الله تعالى: ﴿وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾^(٦) أَي: أَهْلَهَا. وكما قال جَلَّ جَلَالُهُ ﴿وَالِإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾^(٧)؛ أَي: أَهْلَ مَدْيَنَ. وكما قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ [الهَلَالِي] [من الطويل]:

= ١٩٨ وفيه: و «لَتَضْلَحْنَ» بلام التأكيد ودعبل بن علي الخزاعي شاعر عباسي من الكوفة عاش في بغداد. توفي سنة ٢٤٦ هـ / ٨٦٠ م وقد عُمِرَ طويلاً.

(١) البيت مطلع خمسة أبيات لابن المعتز في ديوانه الذي حققه «محمد بدیع شریف - دار المعارف بمصر، القاهرة سنة ١٩٧٨ ج ٢ / ٢٨٥ - والعقيق: حجر كريم أحمر اللون يُعْمَلُ فِيهِ الْفُصُوصُ. وابن المعتز هو الخليفة العباسي عبد الله بن محمد بن المتوكل - حكم يوماً وليلة وتوفي سنة ٢٩٦ هـ / ٩٠٩ م.

(٢) الآية ٢٣٨ من سورة البقرة. وتماؤها: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ وقيل إن الصلاة الوسطى هي صلاة العصر.

(٣) الآية ٦٨ من سورة الرحمن. (٤) الآية ٩٨ من سورة البقرة، وتماؤها: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾.

(٥) الآية ٨٧ من سورة الحجر، وفُسِّرَتِ (السَّبْعُ المَثَانِي) بتفسيرات شتى، نحيل إلى تفاسير القرآن ولا سيما: تفسير القرطبي ج ١٠ / ص ٥٤ وما بعدها، وتفسير ابن كثير ج ٤ / ١٧٢ وما بعدها.

(٦) جزء من الآية ٨٢ من سورة يوسف. والضمير فيها موجه إلى أبي يوسف، من قبل أولاده الراجعين من عند يوسف وهو ملك.

(٧) جزء من الآية ٨٥ من سورة الأعراف. (شُعَيْبُ أَحَدُ الرُّسُلِ الْمُرْسَلِينَ إِلَى مَدْيَنَ).

قَصَائِدُ تَسْتَخْلِي الرُّوَاةَ تُشِيدُهَا وَيَلْهُو بِهَا مِنْ لَأَعِبِ الْحَيِّ سَامِرُ
يَعُضُّ عَلَيْهَا الشَّيْخُ إِبْهَامَ كَفِّهِ وَتَجْرِي بِهَا أَحْيَاؤُكُمْ وَالْمَقَابِرُ^(١)
أي: أهل المقابر. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَكَلْتُ قِدْرًا طَيِّبَةً، أَي: أَكَلْتُ مَا
فِيهَا * وكذلك قولُ الخاصّة: شَرِبْتُ كَأْسًا.

٨ - فصل

فيما ظاهره أَمْرٌ وباطنه رَجْرُ

هو مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، تقول: إِذَا لَمْ تَسْتَحْ، فافْعَلْ مَا شِئْتَ^(٢) * وفي القرآن: ﴿أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾^(٣) وقال جُلٌّ وعلا: ﴿وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفَرْ﴾^(٤).

٩ - فصل

في الحَمَلِ عَلَى اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى لِلْمَجَاوِرَةِ

الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ، فتقول: هَذَا جُحْرٌ ضَبٌّ خَرِبٌ. وَالْخَرِبُ نَعْتُ الْجُحْرِ، لَا
نَعْتُ الضَّبِّ، وَلَكِنْ الْجَوَازُ عَمَلٌ عَلَيْهِ. كَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ [مِن الطَّوِيل]:
كَأَنَّ ثَبِيرًا فِي عَرَانِينَ وَيَلِيهِ كَبِيرُ أَنَاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ^(٥)

(١) البتان من قصيدة رائية قوامها ستة عشر بيتاً، مطلعها:

عَفَا مِنْ سُلَيْمَى دُو سُدَيْرِ فَعَايِرُ فَحَرَمٌ فَأَعْلَامُ الدُّخُولِ الصُّوَادِرُ

ومعنى البيتين:

إن هذه القصائد لروعة معانيها، وقوة أسرها يتخذها السَّارُ مادةً لِّلْهُوهِمْ وتندرمهم، ويعضُّ عليها
الشيخ أسفاً وندماً - انظر ديوان حميد بن ثور الهلالي صنعة الأستاذ عبد العزيز الميمني. الدار القومية
للطباعة والنشر، القاهرة سنة ١٩٥١ - (ص ٨٧ و ٨٩). وحميد شاعر جاهلي مخضرم، شهد الإسلام
وأسلم وتوفي سنة ٣٠ هـ / ٦٥٠ م.

(٢) حديث نبوي، ونصّه قوله ﷺ «إِنْ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِوةِ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَخِي فَاصْنَعْ مَا
شِئْتَ» أي أن الحياء ما زال مستحسنًا في شرائع الأنبياء السالفة. أراد به: أَفْعَلْ مَا تُحِبُّ مِمَّا لَا يُسْتَحَى
منه أي لا تفعل ما تستحيي. وقال ابن الأثير: إِذَا لَمْ تَسْتَحْ مِنَ الْعَيْبِ وَلَمْ تَخْشِ الْعَارَ بِمَا تَفْعَلُهُ،
فافْعَلْ مَا تُحَدِّثُكَ بِهِ نَفْسُكَ مِنْ أَغْرَاضِهَا حَسَنًا كَانَ أَوْ قَبِيحًا. ولفظه أَمْرٌ ومعناه توبيخ (انظر الحديث
في صحيح البخاري، بشرح الكرمانلي ج ٢١ ص ٢٣٥ - ٢٣٦، واللسان [حيا] ٢١٩/١٤).

(٣) جزء من الآية ٤٠ من سورة فصلت.

(٤) جزء من الآية ٢٩ من سورة الكهف.

(٥) البيت من معلقة امرئ القيس: «قفا نبك». وثبِير: جبل بمكة - العرينين أوائل المطر. والوبل، المطر
العظيم. والبعاد: كساء من أكسية الأعراب، والمزْمَل: الملتف. شَبَّهَ الْجِبَلَ الْمَغْطَى بِالمِيَاهِ وَالْغَثَاءِ،
بشيخ في كساء مخطط - (شرح المعلقات العشر للأيوبي والهواري/ ص ٦١).

فالمزمل، نعت للشيخ، لا نعت البجاد؛ وَحَقُّهُ الرُّفْعُ وَلَكِنْ خَفَضَهُ لِلجَّوَارِ. وكما قال الآخر: [من مجزوء الكامل]:

يَا لَيْتَ شَيْخَكَ قَدْ غَدَا مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا^(١)
وَالرُّمْحُ لَا يُتَقَلَّدُ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِمُجَاوَزَتِهِ السَّيْفَ * وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿فَأَجْمِعُوا
شُرَكَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾^(٢) لَا يَقَالُ: أَجْمَعْتُ الشُّرَكَاءَ، وَإِنَّمَا يَقَالُ: جَمَعْتُ شُرَكَائِي،
وَأَجْمَعْتُ أَمْرِي وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِلْمُجَاوَزَةِ * كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَزِجْنِ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ
مَأْجُورَاتٍ»^(٣) وَأَضْلَاهَا مَوْزُورَاتٍ، مِنَ الْوِزْرِ. وَلَكِنْ أَجْرَاهَا مَجْرَى «الْمَأْجُورَاتِ»
لِلْمُجَاوِرَةِ بَيْنَهُمَا * وَكَقَوْلِهِ: بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا. وَلَا يُقَالُ (الْغَدَايَا) إِذَا أُفْرِدَتْ عَنْ
(الْعَشَايَا) لِأَنَّهَا الْغَدَاوَاتُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: جَاءَ الْبَرْدُ وَالْأَكْسِيَّةُ. وَالْأَكْسِيَّةُ لَا تَجِيءُ،
وَلَكِنْ لِلجَّوَارِ حَقٌّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

١٠ - فصل

يناسبه ويقاربه

الْعَرَبُ تُسَمَّى الشَّيْءَ بِاسْمِ غَيْرِهِ، إِذَا كَانَ مُجَاوِرًا لَهُ، أَوْ كَانَ مِنْهُ بِسَبَبٍ كَتَسْمِيَّتِهِمْ
الْمَطَرُ بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهُ مِنْهَا يَنْزِلُ * وَفِي الْقُرْآنِ ﴿يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾^(٤) أَيْ الْمَطَرَ.
وكما قَالَ جُلَّ اسْمُهُ: «إِنِّي أَرَانِي أَغْصِرُ خُمْرًا»^(٥) أَيْ عِنَبًا. وَلَا خَفَاءَ بَمُنَاسَبَتِهِمَا. وكما
يُقَالُ: عَفِيفُ الْإِزَارِ، أَيْ: عَفِيفُ الْفَرْجِ، فِي أَمْثَالٍ لَهُ كَثِيرَةٌ. وَمِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، وَصَفُ
الشَّيْءِ بِمَا يَقَعُ فِيهِ، أَوْ يَكُونُ مِنْهُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾^(٦) أَيْ يَوْمٍ عَاصِفِ
الرَّيْحِ. وكما تَقُولُ: لَيْلٌ نَائِمٌ، أَيْ: يُنَامُ فِيهِ. وَلَيْلٌ سَاهِرٌ أَيْ: يُسَهَّرُ فِيهِ.

(١) البيت أحد الشواهد اللغوية، منسوب للشاعر الإسلامي عبد الله بن الزبيري (ت نحو ١٥ هـ / ٦٣٦) وَرَدَّ
فِي «الْكَامِلِ» فِي اللُّغَةِ لِلْمَبْرَدِ، عَارِضُ أَصُولِهِ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ أَبُو الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمُ، دَارُ الْفِكْرِ الْعَرَبِيِّ،
الْقَاهِرَةُ لَاتَا، ج ١/ ٣٣٤، وَهُوَ غَيْرُ مُنْسُوبٍ. وَهُوَ فِي «الْإِنْصَافِ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ» لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ، ج ٢/ ٦١٢ - الْقَاهِرَةُ سَنَةِ ١٩٦١، كَذَلِكَ هُوَ فِي أَمْثَالِي الشَّجَرِيِّ، وَشَرْحِ الْأَشْمُونِيِّ وَغَيْرِهَا.

(٢) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٧١ مِنْ سُورَةِ يُونُسَ.

(٣) الْحَدِيثُ فِي سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ، الصَّادِرُ عَنْ مَكْتَبِ التَّرْبِيَةِ بِالرِّيَاضِ بِإِشْرَافِ الشَّيْخِ زَهِيرِ الشَّاوِيشِ.
«ضَعِيفُ سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ» ص ١١٩ عَلَى تَوْسِعٍ وَتَفْصِيلٍ وَهُوَ فِي «الْنَهَايَةِ» ج ٥/ ١٧٩.

(٤) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٥٢ مِنْ سُورَةِ هُودٍ وَالْآيَةِ ١١ مِنْ سُورَةِ نُوحٍ.

(٥) جُزْءٌ يَسِيرُ مِنَ الْآيَةِ ٣٦ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ، وَالضَّمِيرُ لِأَحَدِ الْفَتَيَيْنِ اللَّذَيْنِ دَخَلَا مَعَ (يُوسُفَ) عَلَيْهِ
السَّلَامُ، فِي السَّجَنِ.

(٦) جُزْءٌ يَسِيرُ مِنَ الْآيَةِ ١٨ مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ، يَذْكُرُ الْمَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ أَعْمَالَ الْكَافِرِينَ، الْآيِلَةُ إِلَى رِمَادٍ
هَبَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ.

١١ - فصل

في إجرَاء ما لا يُعْقَل ولا يَفْهَمُ مِنَ الْحَيَوَانِ مَجْرَى بَنِي آدَمَ

ذلك من سُنَنِ الْعَرَبِ . كما تقول : «أكلوني البراغيث» وكما قال عَزَّ مِنْ قَائِلٍ : ﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ﴾^(١) . وكما قال سبحانه وتعالى : ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ﴾^(٢) . ويقال ، إنه قال ذلك تَغْلِيظاً لِمَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ ، وَهُمْ بَنُو آدَمَ . وَمِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ تَغْلِيظُ مَا يَعْقِلُ ، كما يُغْلَبُ الْمَذْكُورُ عَلَى الْمُؤَنَّثِ إِذَا اجْتَمَعَا .

١٢ - فصل

في الرجوع عن المخاطبة إلى الكناية ومن الكناية إلى المخاطبة

الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ ، كما قال النابغة [من البسيط] :

يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعَلْبَاءِ فَالسُّنْدِ أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمَدِ^(٣)

فَقَالَ : يَا دَارَ مَيَّةَ ، ثُمَّ قَالَ : أَقْوَتْ * وكما قال الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ﴾^(٤) فَقَالَ : «كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ» ثُمَّ قَالَ : «بَيْنَ» * وكما قال : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ﴾^(٥) فَرَجَعَ مِنَ الْكِنَايَةِ إِلَى الْمُخَاطَبَةِ ، كما رَجَعَ فِي الْآيَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ ، مِنَ الْمُخَاطَبَةِ إِلَى الْكِنَايَةِ .

١٣ - فصل

في الجمع بين شيئين اثنين ، ثم ذكر أحدهما في الكناية دون الآخر والمراد به كلاهما معاً

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ أَنْ تَقُولَ : «رَأَيْتُ عَمْرَأً وَزَيْدًا وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ» أَيْ عَلَيْهِمَا * قَالَ

(١) جزء من الآية ١٨ من سورة النمل .

(٢) معظم الآية ٤٥ من سورة النور ، وتامها : «يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» .

(٣) البيت مطلع معلقته التي تعدُّ واحدةً من نفائس الشعر العربي القديم . والسُّنْدُ : ما قابلك من الجبل وعلا من السفح . أَقْوَتْ : خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا . وَمَيَّةُ اسم امرأة له معها ماضٍ جميل . (شرح المعلقات العشر ، عالم الكتب . ص ٤١٩) .

(٤) جزء من الآية ٢٢ من سورة يونس . يخاطب الله عز وجل الناس قاطبة . وضمير «بهم» الغائب . هو للناس تجري بهم الفلك . وضمير «جرين» هو للفلك .

(٥) الآيات الخمس الأولى من سورة الفاتحة . وقد أفاض الشُّرَّاحُ والمفسِّرون في توضيح دلالات «الفاتحة» . وإحياءاتها بما يفوق الحصر .

الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾^(١). وتقدير الكلام: ولا يُنفِقُونهما في سبيل الله ﴿وقال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾^(٢) وتقديره انفَضُّوا إليهما * وقال جل جلاله: ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ﴾^(٣). والمراد أن يُرْضَوْهُما.

١٤ - فصل

في جمع شَيْئَيْنِ مِنْ اثْنَيْنِ

من سنن العرب، إذا ذَكَرْتَ اثْنَيْنِ أَنْ تُجَرِّيَهُمَا مُجْرَى الْجَمْعِ، كما تقول عند ذكر العَمْرَيْنِ والحَسَيْنِ: «كَرَّمَ اللَّهُ وَجُوهَهُمَا» * وكما قال عز ذكره: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾^(٤) ولم يَقُلْ: قُلُوبَا * وكما قال عز وجل ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾^(٥) ولم يَقُلْ: يَدَيْهِمَا.

١٥ - فصل

في جمع الفعل عند تقدّمه على الاسم

رُبَّمَا تَفْعَلُ الْعَرَبُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ الْأَضْلُ. فتقول: جاؤوني بئو فلان، وأكلوني البراغيث. وقال الشاعر [من الطويل]:

رَأَيْنَ الْغَوَانِي الشَّيْبَ لَأَحَ بَعَارِضِي فَأَعْرَضَنَ عَنِّي بِالْحُدُودِ النَّوَاضِرِ^(٦)

- (١) جزء من الآية ٣٤ من سورة التوبة، وتتمة الجزء ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾.
- (٢) جزء من الآية الأخيرة من سورة الجمعة، وتتمة الجزء: ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ إشارة تقريع للقوم الذين كانوا يُصَلُّون في يوم الجمعة والنبي قائم في المحراب، فجاءت عبر من الشام، فانفتل الناس إليها حتى لم يبق منهم إلا اثنا عشر رجلاً. فنزلت هذه الآية (تفسير القرطبي ج ١٨/ ص ١٠٩).
- (٣) الجزء الأعظم من الآية ٦٢ من سورة التوبة. وتام الآية: ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾.
- (٤) جزء من الآية ٤ من سورة التحريم. والخطاب لزوجتي النبي ﷺ عائشة وحَفْصَةُ اللّتين تَوَاطَا على حرمان النبي ﷺ من بعض نسائه أو إحداهن. فامتثل عليه السلام، فحرّم على نفسه المرأة المهداة إليه، والعَسَلُ.
- فقال عز وجل: أَنْ «تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ» يعني حفصة وعائشة، حَثَّهما على التوبة على ما كان منهما. «فقد صَغَتْ قُلُوبُكُمَا» أي زاغت ومالت عن الحق. (تفسير القرطبي ج ١٨/ ١٨٨)، وقرأ التفاصيل بدءاً من أول سورة التحريم، ص ١٧٧).
- (٥) جزء من الآية ٣٨ من سورة المائدة.
- (٦) هذا البيت للشاعر أبي عبد الرحمن محمد بن عبيد الله المُتَبِّي من ولد عتبة بن أبي سفيان العَلَامَةِ الأَخَارِي والشاعر المعجود روى الأحاديث وزوِّي عنه. ترك تصانيف أدبية. لُقِّبَ الشَّقِيقُ لِلون خضابه =

وقال آخر [من الكامل]:

نَتَجَ الرَّبِيعُ مَحَاسِنًا أَلْقَحْنَهَا غُرُ السَّحَابِ^(١)
وفي القرآن: ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(٢) وقال جلّ ذِكْرُهُ: ﴿ثُمَّ عَمُوا
وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾^(٣).

١٦ - فصل

في إقامة الواحد مقام الجمع

هي مِنْ سُننِ الْعَرَبِ، إِذْ تَقُولُ: «قَرَرْنَا بِهِ عَيْنًا» أَي: أَغْنَيْنَا * وفي القرآن: ﴿فَإِنْ
طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا﴾^(٤). وقال جلّ ذِكْرُهُ: ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾^(٥). أَيْ
أَطْفَالًا * وقال تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا﴾^(٦).
وتَقْدِيرُهُ: وَكَمْ مَلَائِكَةٍ فِي السَّمَوَاتِ. وقال عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿فَلِئِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ
الْعَالَمِينَ﴾^(٧). وَ «قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي﴾^(٨). وَلَمْ يَقُلْ أَعْدَائِي، وَلَا أَضْيَافِي * وَقَالَ
جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾^(٩). وَالتَّفْرِيقُ لَا يَكُونُ إِلَّا بَيْنَ اثْنَيْنِ. وَالتَّقْدِيرُ:

= وشدة حمرة وجهه. مات سنة ٢٢٨ هـ / ٨٤٢ م والبيت في شرح الأشموني ج ١ / ص ١٧٠ رقمه
٣٦٠، وفي شذور الذهب ص ١٧٩. ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٣٥٦ - ٣٥٧ - والبيت أيضاً في
ديوان عمر بن أبي ربيعة في القسم المنسوب إلى عمر. ص ٤٩٣.

(١) البيت لأبي فراس الحمداني، أمير الشعر في زمانه، وأحد شيوخ الشعر في بلاط سيف الدولة والمتوفى سنة
٣٥٧ هـ / والبيت «في شرح شذور الذهب» ص ١٧٨، والبيت واحدٌ من شواهد اللغة على جواز جمع الفعل
على تقدّم الفعل. وليس أبو فراس ممن يحتجّ بشعرهم لكنه جعله مثلاً على هذا الجواز، لا حجة.

(٢) جزء من الآية ٣ من سورة الأنبياء والضمير للناس، اللاعبين الغافلين، يأتيهم الحساب. و «أسروا
النجوى»: تناجوا فيما بينهم بالكذب. بمعنى إعلانهم وإخفائهم لنجواهم. (تفسير القرطبي ١١ / ٢٦٨).

(٣) جزء من الآية ٧١ من سورة المائدة.

(٤) جزء من الآية الرابعة من سورة النساء وتامامه: ﴿فَكُلُّوْهُ هَنِئًا مَرِيئًا﴾ أي إن طاب للمرأة أن تعطي من
مهرها شيئاً لزوجها أو ولي أمرها، فالأمر مباح، أكلاً وشرباً (تفسير القرطبي ج ٥ / ٢٤ - ٢٦).

(٥) جزء يسير جداً من الآية الخامسة من سورة الحج. والآية شرح لمراحل خلق الإنسان (من التراب..
إلى الطفل وما بعده).

(٦) جزء من الآية ٢٦ من سورة النجم. ومعناه أن الملائكة لا تستطيع أن تشفع للعبد لدى الله بشيء.
وهذا توبيخ من الله لمن عُدّ الملائكة (القرطبي ١٧ / ١٠٤).

(٧) الآية ٧٧ من سورة الشعراء، ومعناها أن هذه الأصنام المعبودة من قبل قوم إبراهيم، قبل هدايتهم. والمعنى
المراد هو: «إني عَدُوٌّ لَهُمْ. (إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ) أَي: إِلَّا مَنْ عَبَدَ رَبُّ الْعَالَمِينَ (نفسه ج ١٣ / ١١٠).

(٨) جزء من الآية ٦٨ من سورة الحجر وتامامها: ﴿قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ﴾

(٩) جزء من الآية ١٣٦ من سورة البقرة.

لا نُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ * وقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾^(١)، وقال: ﴿وإن كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾^(٢)، وقال: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾^(٣) * ومن هذا الباب سُنة العَرَبِ، أن يقولوا للرجل العظيم، والمليك الكبير: أَنْظِرُوا في أمري! ولأنَّ السادة والملوك يقولون: نحنُ فَعَلْنَا، وإنا أَمَرْنَا، فعلى قضية هذا الابتداء يُخَاطَبُونَ في الجواب، كما قال تعالى عن حضرة الموت: ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ﴾^(٤).

١٧ - فصل

في الجَمْع يُرَادُ به الواحدُ

من سُنن العَرَبِ الإتيانُ بذلك، كما قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَغْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾^(٥) وإنما أَرَادَ: الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ. وقال عز وجل: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا﴾^(٦) وكان القاتِلُ واحداً.

١٨ - فصل

في أمر الواحد بلفظ أمر الاثنين

تَقُولُ العَرَبُ: (افْعَلْ ذَلِكَ) وَالْمُخَاطَبُ وَاحِدٌ. كَمَا قَالَ اللَّهُ عز وجل: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾^(٧). وهو خِطَابٌ لِمَالِكٍ، خَازِنِ النَّارِ * وكما قال الأعشى [من الطويل]:

وَصَلَّ عَلَى خَيْرِ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاغْبُدَا^(٨)

(١) مطلع الآية الأولى من سورة الطلاق.

(٢) مطلع الآية السادسة من سورة المائدة.

(٣) الجزء الأخير من الآية الرابعة من سورة التحريم، المتعلقة بتحريم النبي ﷺ النساء والغسل، عليه بدافع الغيرة النسائية من أزواجه.

(٤) من الآية ٩٩ من سورة المؤمنون. وتامها: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ الضمير للمشركين في «أحدهم». فهم مصررون على هزئهم بالآخرة، وجاء أحدهم الموت وتيقن ضلالتهم وعابن الملائكة التي تقبض روحه. «وارجعون» مخاطبة للملائكة، قائلاً: ارجعون إلى الدنيا، وفي الكلمة معنى التكرار (تفسير القرطبي ج ١٢/ ١٤٩).

(٥) جزء من الآية ١٧ من سورة التوبة.

(٦) جزء من الآية ٧٢ من سورة البقرة.

(٧) الآية ٢٤ من سورة ق.

(٨) من قصيدة يمدح فيها النبي ﷺ ومطلعها:

أَلَمْ تَعْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا وعادك ما عاد السَّليْمُ المُسْهَدَا
ديوانه، شرح د. محمد أحمد قاسم. المكتب الإسلامي/ ص ١٣٣ و ١٣٧ - وفيه: «وَصَلَّ عَلَى حِينِ الْعَشِيَّاتِ».

وَيَقَالُ: إِنَّهُ أَرَادَ: (وَاللَّهُ فَاحْبُدْنِ). فَقَلَبَ التَّوْنَ الْخَفِيفَةَ أَلِفًا * وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلْفِيَا فِي جَهَنَّمَ﴾.

١٩ - فصل

فِي الْفِعْلِ يَأْتِي بِلَفْظِ الْمَاضِي وَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ وَبِلَفْظِ الْمُسْتَقْبَلِ وَهُوَ مَاضٍ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾^(١) أَي: يَأْتِي. وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾^(٢) أَي: لَمْ يُصَدَّقْ وَلَمْ يُصَلَّ. وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ، فِي ذِكْرِ الْمَاضِي بِلَفْظِ الْمُسْتَقْبَلِ ﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ﴾^(٣) أَي: لِمَ قَتَلْتُمْ. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ﴾^(٤) أَي: مَا تَلَّتْ. وَقَدْ تَأْتِي «كَانَ» بِلَفْظِ الْمَاضِي، وَمَعْنَى الْمُسْتَقْبَلِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

فَأَذْرَكْتُ مَنْ قَدْ كَانَ قَبْلِي وَلَمْ أَدْعُ لِمَنْ كَانَ بَعْدِي فِي الْقَصَائِدِ مُصَنِّفًا^(٥)
أَي: لِمَنْ يَكُونُ بَعْدِي. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(٦) أَي: كَانَ، وَيَكُونُ، وَهُوَ كَائِنُ الْآنَ، جَلَّ ثَنَاؤُهُ.

٢٠ - فصل

فِي الْمَفْعُولِ يَأْتِي بِلَفْظِ الْفَاعِلِ

تَقُولُ الْعَرَبُ: سِرُّ كَاتِمٍ، أَي: مَكْتُومٍ. وَمَكَانٌ عَامِرٌ، أَي: مَعْمُورٌ. وَفِي الْقُرْآنِ ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾^(٧) أَي: لَا مَعْصُومَ. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ

(١) مَطْلَعُ الْآيَةِ الْأُولَى مِنْ سُورَةِ النَّحْلِ.

(٢) الْآيَةُ ٣١ مِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ.

(٣) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٩١ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ. وَتَتِمَّةُ الْجُزْءِ: ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ وَالْخَطَابُ إِلَى الْيَهُودِ. يَرُدُّ عَلَيْهِمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِمْ: إِنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِمْ: كَيْفَ قَتَلْتُمْ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ وَقَدْ نُهِيتُمْ عَنْ ذَلِكَ. (تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ، ج ٢ / ٣٠).

(٤) مَطْلَعُ الْآيَةِ ١٠٢ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَتَمَامُ الْجُزْءِ: ﴿عَلَى مَلِكٍ سُلَيْمَانَ﴾ الْكَلَامُ عَلَى الْيَهُودِ الَّذِينَ نَبَذُوا الْكِتَابَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا السَّحَرَ أَيْضًا.

(٥) لَمْ نَعَثِرْ عَلَى قَائِلِهِ. وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: «مُضَنَّبٌ» بِكسْرِ (الفاء) وَلَا مَعْنَى لَهَا. وَفِي نَسْخَةِ بَيْرُوتِ: «مُضْطَعًا» وَلَمْ نَجِدْ لَهَا مَعْنَى. وَنَرَجِّحُ أَنْ تَكُونَ «مَطْمَعًا».

(٦) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ١٠٦ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ، وَتَمَامُهَا: ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾.

(٧) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٤٣ مِنْ سُورَةِ هُودٍ، وَالْكَلامُ جَوَابُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ الَّذِي رَغِبَ عَنِ الرُّكُوبِ فِي السَّفِينَةِ قَائِلًا ﴿سَأَوِي إِلَى جَبَلٍ يَنْفِصُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾.

دَافِقٍ^(١) أَي: مَذْفُوق. وَقَالَ: ﴿عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾^(٢) أَي: مَرْضِيَّة. وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿حَرَمًا آمِنًا﴾^(٣) أَي: مَأْمُونًا. وَقَالَ جَرِير [من الكامل]:
 إِنَّ الْبَلِيَّةَ مَنْ تَمَلُّ كَلَامَهُ فَانْفَعُ فَوَادَكَ مِنْ حَدِيثِ الْوَامِقِ^(٤)
 أَي من حديث المَوْمُوقِ.

٢١ - فصل

في الفاعل يأتي بلفظ المفعول

كما قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾^(٥) أَي: آتِيًا. وكما قال جَلُّ جَلَالُهُ: ﴿حِجَابًا مُسْتُورًا﴾^(٦) أَي سَاتِرًا.

٢٢ - فصل

في إجرَاء الاثنين مَجْرَى الْجَمْع

قال الشَّعْبِيُّ^(٧) في كَلَامٍ لَهُ في مجلس عبد الملك بن مروان^(٨): «رَجُلَانِ جَاؤُنِي». فقال عبدُ الملك: لَحَنْتُ يَا شَعْبِي! قال: يا أمير المؤمنين، لم أَلْحَنَ مع قول الله عزَّ

(١) الآية ٦ من سورة الطارق.

(٢) من الآية ٢١ من سورة الحاقة وتامها: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾.

(٣) جزء من الآية ٦٧ من سورة العنكبوت، وتام الجزء: ﴿أَوْ لَمْ يَزُوا أَنَا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا﴾.

(٤) من قصيدة قصيرة قوامها ثمانية أبيات مطلعها غزلي:

أَسْرَى لَخَالِدَةَ الْخِيَالُ وَلَا أَرَى طَلًّا أَحَبَّ مِنَ الْخِيَالِ الطَّارِقِ

ديوانه/ ص ٣٩٦ و ٣٩٧ وفيه:

إِنَّ الْبَلِيَّةَ مَنْ يُسَمَّلُ حَدِيثُهُ فَانْشَخْ فَوَادَكَ مِنْ حَدِيثِ الْوَامِقِ

نَشَخَ مِنَ الْمَاءِ: إِذَا أَخَذَ مِنْهُ مَا يَبْلُ حَلْقَهُ.

الْوَامِقُ: الْمَحَبُّ الْعَاشِقُ؛ وَهُوَ هُنَا: الْمَعشُوق.

(٥) جزء من الآية ٦١ من سورة مريم.

(٦) جزء من الآية ٤٥ من سورة الإسراء، وتام الآية: ﴿وَإِذَا قُرَأَ الْقُرْآنُ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا

يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ ومعنى (الحجاب المستور) هنا: طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا

يُؤْذُونَ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى لَا يَفْقَهُوهُ وَلَا يَدْرِكُوا مَا فِيهِ مِنَ الْحِكْمَةِ كَمَنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ، وَكَأَنَّ عَلَى

قُلُوبِهِمْ أَغْطِيَةٌ (تفسير القرطبي ج ١٠/ ص ٢٧٠).

(٧) هو عامر بنُ شراحيل بن عبد ذي كبار، من شغب، وهو بطن من همدان. كان راوية ومحدثاً ثقة

وأحد الحفاظ المعجبيين. نادم عبد الملك بن مروان. حدث عن أكثر من خمسين صحابياً وروى عنه

عده كبير من التابعين. مات سنة ١٠٣ هـ/ ٧٢١ م (انظر سير أعلام النبلاء ج ٤/ ٢٩٤ - ٣١٩).

(٨) عبد الملك بن مروان بن الحكم، الخليفة الأموي المتوفى سنة ٨٦ هـ/ ٧٠٥ م.

وَجَلَّ: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾^(١) فقال عبدُ الملك: لِلَّهِ دَرْكٌ يَافِقِيهِ
الْعِرَاقَيْنِ، قَدْ شَفَيْتَ وَكَفَيْتَ.

٢٣ - فصل

في إقامة الاسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول

تقول العرب: رَجُلٌ عَدْلٌ. أَي عَادِلٌ؛ وَرِضَى. أَي: مَرْضِيٌّ. وَبَنُو فَلَانٍ لَنَا سِلْمٌ،
أَي: مُسَالِمُونَ. وَحَرْبٌ، أَي: مُحَارِبُونَ. وَفِي الْقُرْآن: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾^(٢)
وَتَقْدِيرُهُ: وَلَكِنَّ الْبِرَّ بِرٌّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ. فَأَضْمَرَ ذَكَرَ الْبِرِّ وَحَدَفَهُ.

٢٤ - فصل

في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر في الجمع

هُوَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ﴾^(٣) وَقَالَ تَعَالَى:
﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا﴾^(٤).

٢٥ - فصل

في حَمْل اللَّفْظِ عَلَى الْمَعْنَى فِي تَذْكِيرِ الْمُؤَنَّثِ وَتَأْنِيثِ الْمَذْكَرِ

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، تَزَكُّ حُكْمِ ظَاهِرِ اللَّفْظِ، وَحَمْلُهُ عَلَى مَعْنَاهُ. كَمَا يَقُولُونَ: ثَلَاثَةُ
أَنْفُسٍ، وَالنَّفْسُ مُؤَنَّثَةٌ، وَإِنَّمَا حَمَلُوهُ عَلَى مَعْنَى الْإِنْسَانِ، أَوْ مَعْنَى الشَّخْصِ. قَالَ الشَّاعِرُ
[مِنْ الْكَامِلِ].

(١) جزء من الآية ١٩ من سورة الحج و «الخصمان» هنا، فريقان، اختلف المفسرون في حقيقتهما.
بعضهم يقول ثلاثة أنفار، مع ثلاثة آخرين، وبعضهم يقول هم الجنة والنار، والآخر: هم أهل الكتاب
والمسلمون (انظر تفسير القرطبي ج ١٢/ ٢٥ - ٢٦).

(٢) جزء من الآية ١٧٧ من سورة البقرة وتامه: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ ومعنى البر، الخير بعامه، وهو هنا: الإيمان الصحيح والعبادة الحقيقية.
الخطاب لليهود والنصارى لأنهم اختلفوا في التوجه والتولي، فاليهود إلى المغرب قِبَلَ بيت المقدس،
والنصارى إلى المشرق، مطلع الشمس. فصَحَّحَ لهم الباري حقيقة البر بالإيمان بالله واليوم الآخر
وملائكته... إلى آخر الآية (تفسير القرطبي ٢/ ٢٣٧ - ٢٣٩).

(٣) مطلع الآية ٣٠ من سورة يوسف، وتتمة الكلام: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ
نَفْسِهِ﴾ والسوة، هنا: امرأة ساقى العزيز، وامرأة حَبَّازِهِ، وامرأة صاحب دوابِّهِ، وامرأة صاحب سجنه
وقيل امرأة الحاجب (القرطبي ٩/ ١٧٩).

(٤) مطلع الآية ١٤ من سورة الحجرات: نزلت الآية في أعراب من بني أسد قدموا على النبي ﷺ وأظهروا
الشهادتين، ولم يكونوا مؤمنين في السر. وقيل أنزلت في أعراب آخرين (القرطبي ١٦/ ٣٤٨).

ما عِنْدَنَا إِلَّا ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ مِنْهُ الشُّجُومُ ثَلَاثَاتٌ فِي الْحِنْدِسِ^(١)
 وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ [من الطويل]:
 فَكَانَ مِجْنِي دُونَ مَا كُنْتُ أَتَقِي ثَلَاثُ شُخُوصٍ كَاعِبَانِ وَمُعْصِرِ^(٢)
 فَحَمَلَ ذَلِكَ عَلَى أَنْهَنْ نَسَاءً. وَقَالَ الْأَعْشى [من المتقارب]:
 يَقُومُ وَكَانُوا هُمُ الْمُتَفِيدِينَ شَرَابُهُمْ قَبْلَ تَنْفَادِهَا^(٣)
 فَأَنَّكَ الشَّرَابَ لَمَّا كَانَ الْخَمْرُ فِي الْمَعْنَى وَهِيَ مَوْثَنَةٌ. كَمَا ذَكَرَ الْكَفَّ وَهِيَ مَوْثَنَةٌ
 فِي قَوْلِهِ [من الطويل]:
 أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ كَفًّا مُخَضَّبًا^(٤)
 فَحَمَلَ الْكَلَامَ عَلَى الْغَضُو وَهُوَ مُذَكَّرٌ. وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ [من البسيط]:
 يَا أَيُّهَا الرَّكِيبُ الْمُزْجِي مَطِئَتُهُ سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ^(٥)
 أَيُّ: مَا هَذِهِ الْجَلَبَةُ؟ وَقَالَ الْآخَرُ [من الطويل]:
 مِنَ النَّاسِ إِنْسَانَانِ دَيْنِي عَلَيْهِمَا مَلِيَّانِ لَوْ شَاءَ الْقَدُّ قَضِيَانِي

- (١) الحِنْدِسُ (بالكسر) اللَّيْلُ الْمُظْلَمُ، وَالظُّلْمَةُ، وَالْجَمْعُ: حَنَادِسُ. وَتَحْنَدَسُ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ. وَالرَّجُلُ: سَقَطَ وَضَعُفَ. وَالْحَنَادِسُ: ثَلَاثُ لَيَالٍ بَعْدَ الظُّلَمِ. وَلَمْ نَهْتَدِ إِلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ.
 (٢) الْبَيْتُ مِنْ رَائِيَةِ عُمَرَ الشَّهِيرَةِ: «أَمِنْ آلِ نَعْمٍ». الْكَاعِبَانِ: فَتَاتَانِ نَهَذَا ثَدْيَاهُمَا، وَالْمُعْصِرُ: الْجَارِيَةُ أَوَّلُ مَا أَدْرَكَتْ. دِيَوَانُهُ، بِشَرْحِ مُحَمَّدٍ مَحْبِي الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ط: ٢ الْقَاهِرَةُ سَنَةِ ١٩٦٠ ص ١٠٠.
 (٣) مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا سَلَامَةَ ذَا فَائِشِ الْحَمِيرِيِّ، وَمُطْلَعُهَا.
 أَجِدُّكَ لَمْ تَقْتَمِضْ لَيْلَةً فَتَزُقْذَمًا مَعَ رُقَادِهَا
 (دِيَوَانُهُ شَرْحُ د. قَاسِمٍ. ص ١١٢ وَ ١١٥). وَفِيهِ:
 لِقُومٍ، فَكَانُوا هُمُ الْمُتَفِيدِينَ شَرَابُهُمْ قَبْلَ إِنْفَادِهَا
 أَيُّ: ثُمَّ امْتَطَوْا الْمَطَايَا تَسْتَخْفُهُمُ النَّشْوَةُ بَعْدَمَا أَنْفَدُوا مَا فِي الدُّنْ مِنْ خَمَرٍ.
 (٤) الْبَيْتُ لِلْأَعْشى، نَظَمَهَا فِي آخِرِ أَيَّامِهِ بَعْدَ أَنْ كَفَّ بِصَرِّهِ، نَافِيًا فِيهَا تَهْمَةَ السَّرْقَةِ عَنْ أَحَدِ الرِّجَالِ.
 وَمُطْلَعُهَا:

- كَفَى بِالَّذِي تُولِيئُهُ لَوْ تَجَجَّبَا شِفَاءً لِسُقْمٍ، بَعْدَمَا عَادَ أَشْشَبَا
 دِيَوَانُهُ/ص ٥٦ وَ ٦٠. وَالْأَسِيفُ الرَّجُلُ الْغَضْبَانُ أَوِ الْأَسِيرُ. وَالْمُخَضَّبُ: الْمَلَطُخُ بِالْحَنَاءِ أَوِ الدَّمِ.
 (٥) الْبَيْتُ لِلشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ رُوَيْشِدِ بْنِ كَثِيرٍ الطَّائِي الَّذِي اسْتَشْهَدَ لَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ بِخَمْسَةِ أَبْيَاتٍ مِنْ شِعْرِهِ
 [صَوْتُ، نَهْضُ، شَغْظُ. لَأَكْ] وَلَمْ نَعْرِفْ سَنَةَ وَفَاتِهِ. وَالْمَطِئَةُ: الظُّهْرُ. وَالْمُزْجِي: السَّائِقُ. وَفِي
 الْأَصْلِ وَرَدَتْ. الْمُزْجِي (بِالْراءِ وَالْألفِ الْمُقْصُورَةُ بَعْدَ الْجِيمِ) وَالْبَيْتُ وَاحِدٌ مِنْ شَوَاهِدِ الْعَرَبِيَّةِ أَوْرَدَهُ
 كُلُّ مَنْ «الْإِنْصَافُ» لِلْأَنْبَارِيِّ ص ٧٧٣ وَ «شَرْحُ الْحَمَاسَةِ» لِلخَطِيبِ التَّبْرِيزِيِّ ج ١/٨٧ وَفِيهِ بَضْعَةٌ
 أَبْيَاتٍ أُخْرَى، «وَشَرْحُ الْحَمَاسَةِ» لِلْمَرْزُوقِيِّ، ج ١/١٦٨ وَ «الْخَصَائِصُ» لِابْنِ جَنِّي ج ٢/٤١٦ وَغَيْرُهَا.

خَلِيلِي أَمَا أَتُمْ عَمِرُوا فَوَاجِدٌ وَأَمَّا عَنِ الْآخَرَى فَلَا تَسْلَانِي^(١)

فَحَمَلَ الْمَعْنَى عَلَى الْإِنْسَانِ أَوْ عَلَى الشَّخْصِ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾^(٢) وَالسَّعِيرُ مُذَكَّرٌ. ثُمَّ قَالَ: ﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾^(٣) فَحَمَلَهُ عَلَى «النَّارِ»، فَأَنَّثَهُ.

وَقَالَ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿وَأَخْبَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيْتًا﴾^(٤) وَلَمْ يَقُلْ: مَيْتَةً، لِأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى الْمَكَانِ. وَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾^(٥) فَذَكَرَ «السَّمَاءَ» وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، لِأَنَّهُ حَمَلَ الْكَلَامَ عَلَى السَّقْفِ، وَكُلُّ مَا عَلَاكَ وَأَظْلَمَكَ فَهُوَ سَمَاءٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٦ - فصل

فِي حِفْظِ التَّوَازُنِ

الْعَرَبُ تَزِيدُ وَتُخَذِفُ، حِفْظًا لِلتَّوَازُنِ وَإِشَارًا لَهُ، أَمَّا الزِّيَادَةُ فَكَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَنْظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾^(٦). وَكَمَا قَالَ: ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾^(٧). وَأَمَّا الْحَذْفُ، فَكَمَا قَالَ جَلَّ اسْمُهُ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَنسِرِ﴾^(٨) وَقَالَ: ﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالَا﴾^(٩) ﴿وَيَوْمَ التَّنَادِ﴾^(١٠) ﴿وَيَوْمَ التَّلَاقِ﴾^(١١) وَكَمَا قَالَ لَبِيدٌ [مِنَ الرَّمْلِ]:

(١) لَمْ أَهْتَدِ إِلَى صَاحِبِ الْبَيْتَيْنِ. وَقَدْ يَكُونَانِ لَصَخْرٍ، أَخِي الْخَنَسَاءِ، قَالَهُمَا مِنْ جُمْلَةِ آيَاتٍ، قَبِيلَ احْتِنَابِهِ مَفَاضِلًا بَيْنَ أُمِّهِ وَزَوْجَتِهِ. الْأُولَى تَجِدُهُ فِي أَحْسَنِ حَالٍ، وَالثَّانِيَةُ بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ. («خَزَانَةُ الْأَدَبِ» لِلْبَغْدَادِيِّ ج ١/ ٤٣٦ - ٤٣٧).

(٢) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ١١ مِنْ سُورَةِ الْفُرْقَانِ.

(٣) الْآيَةُ ١٢ مِنْ سُورَةِ الْفُرْقَانِ. أَيُّ: إِذَا رَأَتْهُمْ النَّارَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ.

(٤) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ١١ مِنْ سُورَةِ ق. وَالضَّمِيرُ، لِلْمَاءِ، فِي الْآيَةِ ٩ مِنْ السُّورَةِ نَفْسُهَا.

(٥) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ١٨ مِنْ سُورَةِ الْمَزْمَلِ، وَتَمَامُهَا: ﴿كَانَ وَخْدُهُ مَقْعُولَا﴾ وَالضَّمِيرُ فِي «بِهِ» لِيَوْمِ الْحِسَابِ وَالدَّيْنُونَةِ. وَمُنْفَطِرٌ بِهِ أَيُّ: السَّمَاءُ مُتَشَقِّقَةٌ لِشِدَّتِهِ، وَهَوْلِهِ. (الْقُرْطُبِيُّ ٤٩/٩).

(٦) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ١٠ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ: الْخُطَابُ لِلْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ حَوْرَبُوا مِنْ قَبْلِ الْمُسْلِمِينَ، فَظَنُّ الْمُنَافِقُونَ بِهَلَاكِ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ.

(٧) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٦٧ مِنْ السُّورَةِ السَّابِقَةِ. وَتَمْتَتِهَا: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾ الْخُطَابُ لِلْكَافِرِينَ الَّذِينَ أَضَلُّوا جَمَاعَاتِهِمْ بِالشُّرْكِ وَالْمَعْصِيَةِ.

(٨) الْآيَةُ ٤ مِنْ سُورَةِ الْفَجْرِ.

(٩) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٩ مِنْ سُورَةِ الرَّعْدِ، وَتَمَامُهَا - وَالضَّمِيرُ لِلَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ - : ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالَا﴾.

(١٠) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٣٢ مِنْ سُورَةِ غَافِرٍ، وَتَمَامُهَا: ﴿وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾.

(١١) الْجُزْءُ الْآخِرُ مِنَ الْآيَةِ ١٥ مِنْ سُورَةِ غَافِرٍ. وَالتَّلَاقُ وَالتَّنَادُ: هُمَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَالْقِيَامَةِ.

إِنَّ نَفْسِي رَيْنَا خَيْرُ نَفْلٍ وبإذنِ اللَّهِ رَيْسِي وَعَجَلُ^(١)
 أي: وعجلي. وكما قال الأعشى [من المتقارب]:
 وَمِنْ شَانِيءٍ كَاسِفٍ وَجْهُهُ إِذَا مَا انْتَسَبْتُ لَهُ أَنْكَرَنْ^(٢)
 أي أنكرني.

٢٧ - فصل

في مخاطبة اثنين ثم النص على أحدهما دون الآخر
 العرب تقول: ما فعلتما يا فلان؟ وفي القرآن: ﴿فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى﴾^(٣). وفيه:
 ﴿فَلَا يُخْرِجُكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾^(٤). خَاطَبَ آدَمَ وَحَوَّاءَ، ثُمَّ نَصَّ فِي إِتْمَامِ الْخِطَابِ
 عَلَى آدَمَ، وَأَغْفَلَ حَوَّاءَ.

٢٨ - فصل

في إضافة الشيء إلى صِفَتِهِ

هي مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، إِذْ تَقُولُ: صَلَاةُ الْأُولَى، وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ، وَكِتَابُ الْكَامِلِ،
 وَحَمَادُ عَجْرَدِ^(٥)، وَعَنْقَاءُ مُغْرِبِ^(٦)، وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ. وفي القرآن: ﴿وَلِدَارُ الْأَخِرَةِ
 خَيْرٌ﴾^(٧) وكما قال عزُّ ذِكْرُهُ، فِي مَكَانٍ آخَرَ: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ

(١) البيت مطلع قصيدة لامية طويلة قوامها ٨٥ بيتاً وهي في رثاء أخيه: الرِّث: التمهّل والإبطاء، والنفل: ما شرع زيادة على الفريضة والواجب. ديوانه (دار القاموس الحديث، بيروت، ومكتبة النهضة، بغداد، لا تاريخ. ص ١٤٢).

(٢) البيت من قصيدة يمدح فيها قيس بن معديكرب، ومطلعها:
 لَعَمْرُكَ مَا طَوَّلَ هَذَا الزَّمَنُ عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا عَنَاءٌ مَعْنُ
 (ديوانه/ ص ٤١٧ و ٤٢٢).

(٣) الآية ٤٩ من سورة طه.

(٤) جزء من الآية ١١٧ من سورة طه، وتامها: ﴿فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجُكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾.

(٥) هو الشاعر العباسي المخضرم، وواحد من ثلاثة يقال لهم الحَمَادُونَ، الآخَرَانِ: حَمَادُ الرَّاوِيَةِ، وَحَمَادُ بْنُ الزَّبْرَقَانِ النَّحْوِي - تُوْفِي ابْنَ عَجْرَدِ سَنَةَ ١٦١ هـ/ ٧٧٨ م. (انظر الشعر والشعراء ٢/ ٧٨٣).

(٦) عَنْقَاءُ مُغْرِبٍ: كَلِمَةٌ لَا أَصْلَ لَهَا، يُقَالُ إِنَّهَا طَائِرٌ عَظِيمٌ؛ لَا تُرَى إِلَّا فِي الدَّهْورِ. سَمِيَتْ «عَنْقَاءُ» لِأَنَّ فِي عَنْقِهَا بَيَاضاً كَالطُّوقِ. وَيَكُونُ فِيهَا يَزْعَمُونَ، عِنْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ. وَقِيلَ إِنَّ «طَيْراً أَبَابِيلَ» هِيَ عَنْقَاءُ مَغْرِبِيَّةٌ (اللسان/ ١٠/ ٢٧٦ [عنق]).

(٧) جزء من الآية ١٠٩ من سورة يوسف.

خَالِصَةً^(١) وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ﴾^(٢) فأما إضافة الشيء إلى جنسه، فكَقُولِهِمْ: خَاتَمُ فِضَّةٍ، وَثَوْبٌ حَرِيرٍ، وَخُبْزٌ شَعِيرٍ.

٢٩ - فصل

في المَدْح يُرَادُ بِهِ الدَّمُّ فَيَجْرِي مَجْرَى التَّحْكُمِ وَالْهَزْلِ

العَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ، فَتَقُولُ لِلرَّجُلِ، تَسْتَجِهُلُهُ: يَا عَاقِلُ! وَلِلْمَرْأَةِ تَسْتَفْجِهَا، يَا قَمْرًا وفي القرآن: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾^(٣). وقال عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾^(٤).

٣٠ - فصل

في إلْغَاءِ خَبَرِ لَوْ، اكْتِفَاءً بِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْكَلَامُ، وَثِقَةً بِفَهْمِ الْمُخَاطَبِ

ذلك من سُنَنِ الْعَرَبِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ [من الطويل]:

وَجَدَّكَ لَوْ شَيْءٌ أَنَا نَا رَسُولُهُ سِوَاكَ وَلَكِنْ لَمْ نَجِدْكَ مَذْفَعًا^(٥)

وَالْمَعْنَى لَوْ أَنَا رَسُولُ سِوَاكَ لَدَفَعْنَاهُ. وفي القرآن، حكاية عن لوط: ﴿قَالَ لَوْ أَنِّي لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾^(٦) وفي ضَمْنِهِ: لَكُنْتُ أَكْفُ أَذَاكُمْ عَنِّي. وَمَثْلُهُ: ﴿وَلَوْ أَنِّي قَرَأْتُ سُبْرَتَ بِهِ الْجِبَالِ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلَّمْ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ

(١) جزء من الآية ٩٤ من سورة البقرة.

(٢) الآية ٩٥ من سورة الواقعة.

(٣) الآية ٤٩ من سورة الدخان. والضمير يعود إلى أبي جهل، الذي استخفَّ بتهديد النبي ﷺ له، بعد أذواراه عن الإسلام والإيمان بوحداية الله. فكان مقتله يوم بدر؛ وقول المَلِكِ له وهو يتلقى طعان الموت: (ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ) على سبيل الهزاء والتوبيخ (تفسير القرطبي ج ١٦/١٥١).

(٤) جزء من الآية ٨٧ من سورة هود. والمخطاب إلى هود عليه السلام من قومه وقد نصحهم ووعظهم بما يجب عليهم فعله. فاستنكروا منه الخروج على موروث العبادة عندهم، ناسين إليه الجَلْمَ والرَّشَادَ على سبيل الدَّمِّ والاستخفاف.

(٥) البيت لامرئ القيس، من قصيدة يتذكر فيها إحدى لقيَّاته الغرامية، ومطلعها:

أَصْبَحْتُ وَدَعْتُ الصُّبَا غَيْرَ أَنَّنِي أَرَأَيْتُ خِلَاتٍ مِنَ الْعَيْشِ أَزْبَعَا

ومعنى البيت. لو جاءنا رسول سواك لما أجنأه لسؤله، ولكننا لا نستطيع أن نردَّ لك مطلباً. (ديوانه شرح السندوي/ ص ٨٤ و٨٥)، والبيت في حزانة الأدب، للبغدادى، دار الكاتب العربى، القاهرة تحقيق - هارون ج ٤/ ١٤٤ وهو أيضاً في شرح ابن يعيش ٧/٩.

(٦) الآية ٨٠ من سورة هود والمخطاب من لوط إلى رسل الله إليه.

جميعاً^(١). والخبر عنه مُضمَّر، كأنه قال: لكانَ هذا القرآن.

٣١ - فصل

فيما يُذَكَّر ويُوَنَّث

وقد نطقَ القرآنُ باللغتين. من ذلك: السَّيْلُ، قال اللهُ تعالى: ﴿وإنَّ يَرَوَا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾^(٢) وقالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾^(٣) ومن ذلك: الطَّاغُوتُ. قالَ تعالى، في تذكيره: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ﴾^(٤) وفي تأنيثها: ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا﴾^(٥).

٣٢ - فصل

فيما يقع على الواحد والجمع

من ذلك: الفُلُكُ؛ قال اللهُ تعالى: ﴿فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ﴾^(٦) فَلَمَّا جَمَعَهُ قال: ﴿وَالْفُلُكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ﴾^(٧). ومن ذلك، قولهم: رَجُلٌ جُنُبٌ، وَرِجَالٌ جُنُبٌ. وفي القرآن: ﴿وإنَّ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾^(٨). ومن ذلك، العدو. قالَ تعالى^(٩): ﴿فإنَّهُمْ

(١) جزء من الآية ٣١ من سورة الرعد.

(٢) جزء من الآية ١٤٦ من سورة الأعراف. والضمير في «يروا» و «يتخذوه» للمتكبرين الوارد ذكرهم في الآية.

(٣) جزء من الآية ١٠٨ من سورة يوسف، والخطاب للنبي محمد ﷺ أي: قل يا محمد هذه سنتي وبنهاجي على يقين وحق (القرطبي ٢٧٤/٩).

(٤) جزء من الآية ٦٠ من سورة النساء. و «الطاغوت» ههنا هو كعب بن الأشرف، وقد رغب منافق أن يحتكم إليه مع يهودي، فأبى هذا الأخير راغباً في الاحتكام إلى رسول الله ﷺ، فأبى بكر، فعمر بن الخطاب، الذين حكموا لليهودي على المنافق. فنزلت هذه الآية (القرطبي ٢٦٣/٥ - ٢٦٤).

(٥) جزء من الآية ١٧ من سورة الزمر. والطاغوت هو الشيطان وقيل الأوثان، وقيل: الكاهن. والتقدير في «يعبدوها»: أي اجتنبوا عبادة الطاغوت وقد أثبت الطاغوت، وسبيله التذكير.

(٦) جزء من الآية ١١٩ من سورة الشعراء، وتتمتها: ﴿فأَنجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ﴾ والضمير إلى نوح عليه السلام، هو ومن آمن به.

(٧) جزء يسير من الآية ١٦٤ من سورة البقرة. والآية تعدد آيات الله على الإنسان، وبنعمه، ومن جعلتها: الفلك الجارية في البحر.

(٨) جزء يسير من الآية السادسة من سورة المائدة. وهذه الآية تشرح قواعد الوضوء من أجل الصلاة. والجُنُب: مخالطة المرأة وجماعها. والتَّطَهَّر يكون بالماء، وبالتيمم في حال انعدام الماء (القرطبي ١٠٢ و ٢٠٤/٥).

(٩) الآية ٧٧ من سورة الشعراء. والعدو، هنا، هم: الأوثان وعبدتها «إلا رب العالمين» إلا الذين عبدوا الله رب العالمين. أو: إلا عابد رب العالمين؛ فحذف المضاف - (القرطبي ١١٠/٣).

عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾. وَقَالَ ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾^(١). وَمِنْ ذَلِكَ، الضَّيْفُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ﴾^(٢).

٣٣ - فصل

فِي جَمْعِ الْجَمْعِ

العَرَبُ تقول: أَغْرَابٌ، وَأَعَارِبٌ؛ وَأَعْطِيَةٌ وَأَعْطِيَاتٌ؛ وَأَسْقِيَةٌ وَأَسْقِيَاتٌ؛ وَطُرُقٌ وَطُرُقَاتٌ؛ وَجَمَالٌ وَجَمَالَاتٌ؛ وَأَسُورَةٌ وَأَسَاوِرٌ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّهَا تَزْمِي بَشَرٍ كَالْقَصْرِ * كَأَنَّهُ جَمَالَاتٌ صُفْرٌ * وَنَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾^(٣). وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُحْلَلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾^(٤). وَلَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ، كَمَا لَا يُجْمَعُ كُلُّ مُضَدٍّ.

٣٤ - فصل

فِي الْخِطَابِ الشَّامِلِ لِلذَّكْرَانِ وَالْإِنَاثِ وَمَا يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾^(٥). وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾^(٦). فَعَمَّ بِهَذَا الْخِطَابِ، الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، وَعَلَّبَ الرِّجَالُ، وَتَغَلَّبَتْهُمُ مِنَ سُنَنِ الْعَرَبِ. وَكَانَ ثَعْلَبُ يَقُولُ: الْعَرَبُ تقول: امْرُؤٌ وامْرَأَةٌ، وَقَوْمٌ وامْرَأَةٌ، وَامْرَأَتَانِ وَنِسْوَةٌ، وَلَا يُقَالُ لِلنِّسَاءِ: قَوْمٌ. وَإِنَّمَا سُمِّيَ الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ، قَوْمًا لِأَنَّهُمْ يَقُومُونَ فِي الْأُمُورِ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾^(٧). يُقَالُ: قَائِمٌ وَقَوْمٌ، كَمَا

(١) جزء من الآية ٩٢ من سورة النساء. وتعام الجزء: ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ أي على الذي يقتل رجلاً مؤمناً أن يفعل كذا وكذا.

(٢) الآية ٦٨ من سورة الحجر. بإضافة «قال» أي: «قال إن هؤلاء...» والضَّيْفُ بمعنى الجمع: أي أضيافي. والخطاب من لوط إلى قومه الذين يقتربون إثم اللواط. و «يفصحون» أي يُخجلوني.

(٣) الآيات ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ من سورة المرسلات. والخطاب، للثَّار التي ترمي الكفار بِشَرِّ (جمع شَرَّة) كَالْقَصْرِ أي: الحصن العظيم. والجمالات الصفر: حبال السفن يجمع بعضها إلى بعض (القرطبي ١٩/١٦١ - ١٦٣).

(٤) جزء من الآية ٣١ من سورة الكهف. والضمير فيها للمؤمنين الذين عملوا الصالحات، وصف حالهم في الجنان.

(٥) جزء من الآية ١٠٢ من سورة آل عمران وتعامها: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.

(٦) جزء من الآية الأخيرة من سورة الحج. وتعام الجزء: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ﴾.

(٧) مطلع الآية ٣٤ من سورة النساء، وتعام الجزء: ﴿بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ شرح المفسرون ذلك فقالوا: أي يقومون بالنفقة عليهن والدَّبُّ عنهن وفيهم الحكام والأمراء ومن يَغْزُو، (تفسير القرطبي ٥/١٦٨).

يقال زَائِرٌ وَزُورٌ، وَصَائِمٌ وَصُومٌ. وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْقَوْمَ الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ، قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُمْ﴾^(١). وَقَوْلُ رُهِير [من الوافر]:

وَمَا أَذْرِي وَلَسْتُ إِخَالُ أَذْرِي أَقَوْمُ آلِ حِضْنٍ أَمْ نِسَاءُ^(٢)

٣٥ - فصل

في الإخبار عن الجماعتين بلفظ الاثنين

العرب تفعله كما قال الأسود بن يَغْفَر [من الكامل]:

إِنَّ الْمَنَايَا وَالْحُثُوفَ كِلَيْهِمَا فِي كُلِّ يَوْمٍ تَرْقُبَانِ سَوَادِي^(٣)
وَقَالَ آخَر [من الوافر]:

أَلَمْ يُحْزِنْكَ أَنَّ حِبَالَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ قَدْ تَبَايَنَتَا انْقِطَاعًا^(٤)
وَقَدْ جَاءَ مِثْلُهُ فِي الْقُرْآنِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾^(٥).

٣٦ - فصل

في نفي الشيء جملةً من أجل عدم كمال صِفَتِهِ

العربُ تفعل ذلك، كما قال اللُّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ: ﴿ثُمَّ لَا يَمُوتُ

(١) جزء من الآية ١١ من سورة الحُجُرَات.

(٢) البيت من قصيدة طويلة نظمها في هجاء بني عُثَيْم، لأنهم لم يُسْعِفُوا مُقَامَرًا بَعْدَ نَهْيِهِمْ إِيَّاهُ غَيْرَ مَرَّةٍ. ومطلع القصيدة:

عَنَّا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجِوَاءِ فَيُؤْمِنُ فَالْقَوَادِمُ فَالْحَسَاءِ
ديوانه، صنعة ثعلب. مصبورة عن دار الكتب، القاهرة سنة ١٩٤٤ ص ٥٦ و٧٣. وآل حِضْنٍ هُم بَنُو عَلِيمٍ مِنْ كَلْبٍ.

(٣) الأسود بن يَغْفَر بن عبد الأسود، المعروف بأعشى بني نَهْشَلٍ. صاحب القصيدة الدالية المشهورة التي منها هذا البيت، ومطلعها:

نَامَ الْخَلِيُّ وَمَا أَحْسُ رِقَادِي وَالْهَمُّ مُخْتَضِرٌ لَدِي وَسَادِي
أعجب بها الخلفاء والولاء والقضاة. مرض في آخر أيامه فكفَّ بصره ومات سنة ٦٠٠ (معجم الشعراء في لسان العرب، لياسين الأيوبي ص ٥٦ - ٥٧) والبيت في الأغاني ج ١٦/١٣ وفيها عدد من أبيات الدالية. وهو كذلك في ديوان المفضليات. للضبي، شرح ابن الأنباري - عني به كارلوس يعقوب لاييل. بيروت سنة ١٩٢٠ - ص ٤٤٧، والدالية مثبتة بكاملها في هذا المصدر وعدد أبياتها ثلاثة وثلاثون بيتاً (٤٤٥ - ٤٥٧).

(٤) لم أقع على صاحبه.

(٥) جزء من الآية ٣٠ من سورة الأنبياء و «رتقاً» أي كانتا ذواتي رتق. والرتق: السد، ضد الفتق. كانت =

فيها وَلَا يَحْيَا^(١) فنفي عنه الموت، لأنه ليس بموت صريح، ونفي عنه الحياة لأنها ليست بحياة طيبة وَلَا نافعة. وهذا كثير في كلام العرب. قال أبو التَّجَم [من الرجز]:

يَلْقَيْنَ بِالْجِنَاءِ وَالْأَجَارِ كُلَّ جَهِيضٍ لَيْنِ الْأَكَارِ
لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ وَلَا بِضَائِعٍ^(٢)

يَغْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ لَأَنَّهُ أَلْقِيَ فِي صَحْرَاءَ، وَلَا بِضَائِعٍ لَأَنَّهُ مُوجُودٌ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى﴾^(٣). أَي مَا هُمْ بِسُكَارَى مِنْ شَرِبٍ، وَلَكِنْ سُكَارَى مِنْ فَزَعٍ وَوَلَهٍ.

٣٧ - فصل

يقاربه ويشتمل على نفي في ضمنه إثبات

تَقُولُ الْعَرَبُ: لَيْسَ بِحُلُوٍّ وَلَا حَامِضٍ. يُرِيدُونَ أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ ذَا وَذَا؛ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [مِنَ الْبَسِيطِ]:

أَبُو فُضَالَةَ لَا رَسْمٌ وَلَا طَلَلٌ مِثْلُ النُّعَامَةِ لَا طَيْرٌ وَلَا جَمَلٌ^(٤)
وَقَالَ آخَرُ [مِنَ الْمُتْقَارِبِ]:

وَأَنْتَ مَسِيخٌ كَلَخِمَ الْحَوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌ^(٥)

= السماوات مؤلفة طبقة واحدة ففتقها فجعلها سبع سموات، وكذلك الأرضين (تفسير القرطبي ج ٢٨٢/١١ - ٢٨٣).

(١) الآية ١٣ من سورة: الأعلى. والضمير في الآية يعود إلى الشقي المذكور في الآية السابقة. ثم لا يموت في النار فيستريح من العذاب، ولا يحيا حياة تنقعه. (تفسير القرطبي ج ٢٠/٢١).

(٢) المفضل بن قدامة بن عجل، من رجاز الإسلام. لَقَبُهُ رُوَيْةٌ: رَجَّازُ الْعَرَبِ. لَهُ أَرْجُوزَةٌ فِي هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ هِيَ أَجُودُ أَرَاغِيزِ الْعَرَبِ وَمُطْلَعُهَا:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُجْزِلِ أَعْطَى فَلَمْ يَنْبَخُلْ وَلَمْ يُبْخَلْ
(توفي سنة ١٣٠ هـ/ ٧٤٧ م) (معجم الشعراء في لسان العرب. ص ٣٥٦). والأشطر الثلاثة غير موجودة في ديوانه (الرياض سنة ١٩٨١) ولم نجده في لسان العرب. الذي أثبتنا له فيه ٤٠٨ أشطر من الرجز.

(٣) جزء من الآية الثانية من سورة الحج. والكلام في يوم الساعة في الآخرة: ﴿يَوْمَ تَرُؤُنَهَا تُذْقَلُ كُلُّ مُرْضِعةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا﴾.

(٤) لم أجد صاحبه.

(٥) البيت - كما جاء في لسان العرب [مسخ] ٤٥٥/٣، للأشعر الرقبان الأسدي، واسمه عمرو بن حارثة بن ناشب، جاهلي، أورده ابن منظور مع أربعة أبيات يهجو فيها ابن عمه رضوان، وقد أورده الأبيات نفسها في [ضرر] ٤٨٧/٤، وفي اللسان [رقب] ٤٢٨/١: الأشعر الرقباني، لقب رجل من فرسان العرب. (انظر كذلك: المؤلف والمختلف ٥٨ و١٩٦).

وفي القرآن: ﴿لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ﴾^(١). يعني أَنَّ الزَّيْتُونَةَ شَرْقِيَّةٌ وَغَرْبِيَّةٌ. وفي أمثال العامة: فلانٌ كالخُنْثَى، لا ذَكَرٌ وَلَا أُنْثَى. أي يَجْمَعُ صِفَاتِ الذُّكْرَانِ وَالْإِنَاثِ مَعًا.

٣٨ - فصل

في اللّازِمِ بِالْأَلِفِ يَجِيءُ مِنْ لَفْظِهِ مُتَعَدِّ بِغَيْرِ أَلِفٍ

ألف التعديّة، رُبما تَكُونُ لِلشَّيْءِ نَفْسِهِ، ويكونُ الفاعلُ بِهِ، ذلك بِلا أَلِفٍ، كقولِهِمْ: أَفْشَعَ الغَيْمُ، وَفَشَعَتُهُ الرِّيحُ. وَأَنْزَفَتِ البِئْرُ: ذَهَبَ ماؤها. وَنَزَفْنَاهَا نَحْنُ. وَأَنْسَلَ ريشُ الطَّائِرِ، وَنَسَلَتْهُ أُنَا، وَأَكَبَّ فُلَانٌ عَلَى وَجْهِهِ، وَكَبَيْتُهُ أُنَا. وفي القرآن: ﴿أَقَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى﴾^(٢). وقال عَزَّ اسْمُهُ: ﴿فَكَبْتُ وَجُوهَهُمْ فِي النَّارِ﴾^(٣).

٣٩ - فصل مُجْمَلٌ

في الحَذْفِ والاختصارِ

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ أَنْ تَحْذِفَ الْأَلِفَ مِنْ «ما»، إِذَا اسْتَفْهَمْتَ بِهَا؛ فَتَقُولُ: يَمْ، وَلَمْ، وَمِمْ، وَعَلَامٌ، وَفِيمَ؟ قال تعالى: ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا﴾^(٤) وكما قال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾^(٥) أَي: عَنْ ما. فَأَدْعَمَ الثَّوْنَ فِي المِمْ. وَمِنْ الحَذْفِ لِلاختصارِ، قولُ الله تعالى: ﴿يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾^(٦) أَي السِّرَّ وَأَخْفَى مِنْهُ، فَحَذَفَ. وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ﴾^(٧) أَي: إِمْرَةٌ وَاحِدَةٌ أَوْ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ. وَمِنْ الحَذْفِ، قولُهُمْ: لَمْ أَبْلُ، وَلَمْ أَبَالِ. وقولُهُمْ: لَمْ أَكْ وَلَمْ أَكُنْ. وفي كتاب الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَمْ تَكُ شَيْئًا﴾^(٨). وَمِنْ ذَلِكَ ما تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ

(١) جزء يسير من الآية ٣٥ من سورة النور. المتحدثة عن نور الله في السماوات والأرض. والضمير في (شرقية وغربية) إلى الشجرة الزيتون التي يوقد منها الزيت النوراني.

(٢) من الآية ٢٢ من سورة الملوك وتتمتها: ﴿أَقَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

(٣) من الآية ٩٠ من سورة النمل. ومعنى: كُبْتُ: أَلْقَيْتُ وَطَرَحْتُ.

(٤) الآية ٤٣ من سورة النازعات، والضمير في الآية، للساعة، في الآية السابقة.

(٥) الآيتان الأولى والثانية من سورة التبا.

(٦) جزء من الآية السابعة من سورة طه. وتامامها: ﴿وَإِنْ تَجْهَرُ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾.

(٧) من الآية ٥٠ من سورة القمر، وتامامها: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ وتقديره: إِلَّا مَرَّةً واحدة. ومعناها: قضائي في خلقي أسرع من لمح البصر. واللمح: النظر بالعجلة - (تفسير القرطبي ١٧/١٤٩).

(٨) من الآية ٩ من سورة مريم: وتتمة الجزء: ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا﴾ الخطاب من الباري عَزَّ وَجَلَّ إِلَى زكريا يبشره فيه بغلام على الكبر.

التَّرَاقِي ﴿١﴾. وقوله: ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ ﴿٢﴾. وقوله: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ ﴿٣﴾. فحذَفَ النَّفْسَ، وَالشَّمْسَ، وَالْأَرْضَ، إِيجَازاً وَاقْتِصَاراً. وَمِنْ ذَلِكَ حَذَفُ حَرْفِ النِّدَاءِ كَقَوْلِهِمْ: زَيْدُ تَعَالَى وَعَمَرُو إِذْهَبْ: أَيُّ يَا زَيْدُ وَيَا عَمَرُو. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿يُوسُفُ أَغْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ ﴿٤﴾! أَيُّ: يَا يوسُفُ. وَمِنْ ذَلِكَ حَذَفُ أَوَاخِرِ الْأَسْمَاءِ الْمَفْرَدَةِ الْمَعْرُوفَةِ فِي النِّدَاءِ، دُونَ غَيْرِهِ، كَقَوْلِهِمْ: يَا حَارِ، وَيَا مَالِ، وَيَا صَاحِ، أَيُّ: يَا حَارِثُ، وَيَا مَالِكُ، وَيَا صَاحِبِي. وَيُقَالُ لِهَذَا الْحَذَفِ: التَّرْخِيمُ. وَفِي بَعْضِ الْقِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ: ﴿وَنَادَا يَا مَالٍ﴾ ﴿٥﴾. وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

أَفَاطِمُ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ ﴿٦﴾

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

مُعَاوِي لَا أُعْطِيكَ دِينِي وَلَمْ أَتْلُ بِهِ مِنْكَ دُنْيَا فَاَنْظُرْ كَيْفَ تَضَعُ ﴿٧﴾

وَمِنْ ذَلِكَ، قَوْلُهُمْ: يَا اللَّهُ! أَيُّ أَخْلَفُ بِاللَّهِ، فَحَذَفُوا (أَخْلَفُ) لِلْعِلْمِ بِهِ، وَالِاسْتِغْنَاءِ عَنْ ذِكْرِهِ. وَقَوْلُهُمْ: بِسْمِ اللَّهِ! أَيُّ: أِبْتَدَى بِسْمِ اللَّهِ. وَمِنْ ذَلِكَ حَذَفُ الْأَلْفِ مِنْهُ لِكثْرَةِ الْاسْتِعْمَالِ. وَمِنْ ذَلِكَ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حِفْظِ التَّوَاظُنِ، كَقَوْلِهِ عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَنسَرِ﴾ ﴿٨﴾ و ﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾ ﴿٩﴾ و ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ ﴿١٠﴾. وَمِنْ ذَلِكَ حَذَفُ التَّنْوِينِ مِنْ

(١) من سورة القيامة، الآية ٢٦: والضمير للروح المحتضرة.

(٢) جزء من الآية ٣٢ من سورة ص. والضمير (لِلصَّافِنَاتِ الْجِيَادِ) فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ.

(٣) الآية ٢٦ من سورة الرحمن.

(٤) مطلع الآية ٢٩ من سورة يوسف. ومعنى «أغرض» أي: لَا تَذْكُرُهُ لِأَحَدٍ وَاكْتُمُهُ (تفسير القرطبي ج ٩/١٧٥).

(٥) جزء من الآية ٧٧ من سورة الزخرف. وتماها: ﴿وَنَادَا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ وَمَالِكُ هُوَ خَازِنُ جَهَنَّمَ. سَأَلَهُ أَهْلُهَا أَنْ يَمُوتُوا تَخْلَصُوا مِنَ الْعَذَابِ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ. (تفسير القرطبي ١٦/١١٦). وَفِي نَسْخَةِ بَيْرُوتِ: يَا حَارُّ، وَيَا مَالُ، وَيَا صَاحُ، و ﴿نَادَا يَا مَالُ﴾.

(٦) تنمة البيت:

أَفَاطِمُ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَزْمَغْتَ صُرْمِي فَأَجْمَلِي
مِنْ مَعْلَقَتِهِ «قَفَا نَبَك» دِيَوَانَهُ (السندوبي) ص ٩٧.

(٧) عمرو بن العاص، الصحابي المعروف، وداهية قريش، ومن يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْفِطْنَةِ وَالْدُهَاءِ وَالْحَزَمِ. حَدَّثَ بِحِوَالِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا وَلَكِنِ الرَّوَاةُ عَنْهُ كَثْرٌ جَدًّا. . تَرَكَ شِعْرًا كَثِيرًا عَلَى قَدَرٍ كَبِيرٍ مِنَ الْجُودَةِ، تُوُفِيَ سَنَةَ ٤٣ هـ/ ٦٦٤ م (سير أعلام النبلاء ج ٣/ ٥٤ - ٧٧).

(٨) الآية الرابعة من سورة الفجر.

(٩) جزء من الآية ٩ من سورة الرعد. وتتمتها: ﴿عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾ وَالْكَبِيرُ: الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ ذُونُهُ. «المتعال» عما يقول المشركون، الْمُسْتَغْنَى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ وَقَهْرِهِ (تفسير القرطبي ج ٩/ ٢٨٩).

(١٠) آخر الآية ١٥ من سورة غافر، وتماها الجزء: ﴿يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ حِبَابِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ=

قولك محمد بن جعفر، وزيد بن عمرو؛ وحذف «نون» التثنية عند النفي، كقولك لا غلامني لك، ولا يدي لزيد وقميص لا كمي له * ومن ذلك حذف «نون» الجمع عند الإضافة في قولك: هؤلاء ساكنو مكة ومسلمو القوم. ومن الحذف قولهم: والله أفعل ذلك. يريدون: والله لا أفعل ذلك. ومن الحذف، قوله عز وجل: ﴿وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهَوْا خَيْرًا لَكُمْ﴾^(١). فنصب «خيرًا» بالإضمار، أي: يكن الانتهاء خيرًا لكم. فنصب «خيرًا» وحذف واختصر. ومن الحذف قوله عز ذكره: ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾^(٢). وتقديره: ولنعلمه، فعلنا ذلك. وكذلك قوله: ﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾^(٣). أي: وحفظاً فعلنا ذلك. ومن الحذف قولهم: صليت الظهر. أي: صلاة الظهر؛ وكذلك سائر الصلوات الأربع.

٤٠ - فصل مجمل

في الإضمار يناسب ما تقدم من الحذف

من سنن العرب الإضمار، إيثاراً للتخفيف، وثقة بفهم المخاطب. فمن ذلك إضمار «أن» وحذفها من مكانها، كما قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾^(٤) أي: أن يريكم البرق. وقال طرفة [من الطويل]:

ألا أبهَذَا الرَّاجِرِي أَحْضَرَ الْوَعَى وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدي^(٥)؟

= التلاقى أي لئنذر الله ببعثه الرسل إلى الخلائق. ويوم التلاق: يوم تلتقي أهل السماء وأهل الأرض (تفسير القرطبي ج ١٥ / ٣٠٠).

(١) جزء من الآية ١٧١ من سورة النساء. وتتمة الجزء: ﴿أَهْلَ الْكِتَابِ... فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهَوْا خَيْرًا لَكُمْ﴾ أي: آمنوا بأن الله إله واحد خالق المسيح ومُرسله، ولا تقولوا: آلهتنا ثلاثة. أي ولا تقولوا هو ثالث ثلاثة، وقوله: «انتهوا خيرًا لكم» بصيغة الأمر، معناه: «أنه لما بعثهم على الإيمان وعلى الانتهاء من التثليث علم أنه يحملهم على أمر. فقال: خيرًا لكم: أي اقصدوا أو اثثوا أمرًا خيرًا لكم مما أنتم فيه من الكفر والتثليث» (انظر تفسير القرطبي ج ٦ / ٢٣ و «تفسير الكشاف» للزمخشري - انتشارات أفتاب تهران - ج ١ / ٥٨٥).

(٢) جزء من الآية ٢١ من سورة يوسف.

(٣) الآية ٧ من سورة الصافات. ومعنى الآية: إن الله سبحانه وتعالى خلق النجوم ثلاثاً: رجوماً للشياطين، ونوراً يهتدى بها، وزينة لسماء الدنيا. و «حفظاً» أي حفظناها حفظاً من كل شيطان مارد بأنه حرس السماء عن استراق السمع للملائكة التي تنزل بالوحي، بعد أن زينها بالكواكب (تفسير القرطبي ج ١٥ / ٦٤ - ٦٥).

(٤) مطلع الآية ٢٤ من سورة الروم.

(٥) أحد أبيات معلقته الدالية التي مطلعها:

لِخَوْلَةٍ أَطْلَالٌ بِبَرْقَةٍ تَهْمَدِ تَلُوحُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ =

فَأَضْمَرَ «أَنْ» أَوَّلًا، ثُمَّ أَظْهَرَهَا ثَانِيًا فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ؛ وَتَقْدِيرُهُ أَلَا أَيُّهَذَا الزَّاجِرِي أَنْ أَحْضَرَ الرَّغْيَ. وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُ أَدْبَاءِ الشُّعْرَاءِ [مَنِ الْمُتْقَارِبِ]:

تَفَكَّرْتُ فِي النَّحْوِ حَتَّى مَلِلْتُ وَأَتَعَبْتُ نَفْسِي لَهُ وَالْبَدَنَ
فَكُنْتُ بِظَاهِرِهِ عَالِمًا وَكُنْتُ بِبَاطِنِهِ ذَا فِطْنِ
خَلَا أَنْ بَابًا عَلَيْهِ الْعَقَا ءُ فِي النَّحْوِ يَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ
إِذَا قُلْتُ لِمَ قِيلَ لِي هكَذَا عَلَى النَّضْبِ؟ قِيلَ: بِإِضْمَارِ أَنْ^(١)

وَمِنْ ذَلِكَ إِضْمَارُ «مَنْ» كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ﴾^(٢) أَيُّ: إِلَّا مَنْ لَهُ. وَمِنْ ذَلِكَ، إِضْمَارُ «مِنْ» كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾^(٣) أَيُّ: مِنْ قَوْمِهِ. وَمِنْ ذَلِكَ، إِضْمَارُ «إِلَى» كَمَا قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾^(٤) أَيُّ: إِلَى سِيرَتِهَا الْأُولَى * وَمِنْ ذَلِكَ إِضْمَارُ «الْفِعْلُ» كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّبُ اللَّهُ الْمُوتَى﴾^(٥) وَتَقْدِيرُهُ: فَضْرَبَ، فَحَيَّيْ، كَذَلِكَ يُخَيِّبُ اللَّهُ الْمُوتَى. وَمِثْلُهُ: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَضِيبًا﴾^(٦)، وَتَقْدِيرُهُ: فَضْرَبَ، فَانْفَجَرَتْ. وَمِثْلُهُ: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾^(٧) وَتَقْدِيرُهُ: فَحَلَقَ، فَفِدْيَةٌ. وَمِنْ ذَلِكَ إِضْمَارُ «الْقَوْلُ» كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ

= والبيت معلوم من معالم نظرة طرفة الوجودية إلى الحياة التي يطمع في أكبر قسط من لذاتها، لإيمانه بأنه ذاهب عنها في القريب العاجل (انظر «شرح المعلقات العشر» عالم الكتب، ص ٧٥ و١٠٣).

(١) لم نهتد إلى صاحب الأبيات. ومعنى البيت الأخير: يتساءل الشاعر، بما يشبه التذمر، عن سبب نصب بعض الكلمات، ولا مسوغ ظاهراً لنصبها. فيقال: نُصِبَتْ بِإِضْمَارِ «أَنْ».

وحوهر المعنى للأبيات الثلاثة الأولى، أنه ممن أنعموا النظر في علم النحو فدرسوه وتعرف إلى قواعده وآلم بخفاياه، باستثناء باب واحد، تمتى لو لم يكن له وجود... وهو باب الإضمار.

(٢) الآية ١٦٤ من سورة الصافات. والضمير للملائكة الذين يشرحون أحوالهم، وهي أن كل واحد منهم له مقامه وموضعه ووظيفة من عبادة الله (القرطبي ١٣٧/١٥).

(٣) مطلع الآية ١٥٥ من سورة الأعراف.

(٤) من الآية ٢١ من سورة طه. وتامها: ﴿قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا...﴾ والضمير، إلى عصا موسى التي تحولت إلى حية تسعى.

(٥) من الآية ٧٣ من سورة البقرة. والضمير يعود إلى الرجل الذي قتله ابن أخ له لميراثه... و «اضربه» ببعضها قيل بلسانها، وقيل بفخذها، وقيل بعجب الذنب. فلما ضرب (القتيل) حيي. وتتم الآية ﴿كَذَلِكَ يُخَيِّبُ اللَّهُ الْمُوتَى وَيُزَكِّيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَفْقَهُونَ﴾ (انظر تفسير القرطبي ج ١/٤٥٧).

(٦) الجزء الأول من الآية ٦٠ من سورة البقرة.

(٧) من الآية ١٩٦ من سورة البقرة.

اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ^(١) فِي ضِمْنِهِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: أَكْفَرْتُمْ. لَأَنَّ «أَمَا» لَا بَدْ لَهَا مِنَ الْخَبَرِ، مِنْ «فَاءٍ»؛ فَلَمَّا أَضْمَرَ الْقَوْلَ، أَضْمَرَ (الفاء). ومثله: «وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ»^(٢) أَي: يَقُولُونَ: هَذَا يَوْمُكُمْ. وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

فَلَا تَدْفِنُونِي إِنْ دَفَنِي مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ^(٣)

٤١ - فصل مُجَمَّل

فِي الرِّوَاثِدِ وَالصَّلَاتِ الَّتِي هِيَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ

(منها الباءُ الزائدة) كما تقول: أَخَذْتُ بِزِمَامِ النَّاقَةِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ الرَّاعِي [مِنَ الْبَسِيطِ]:

سُودَ الْمُحَاجِرِ لَا يَفْرَأَنَّ بِالسُّورِ^(٤)

أَي: لَا يَفْرَأَنَّ السُّورَ، كَمَا قَالَ عَثْرَةُ [مِنَ الْكَامِلِ]:

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرَضِيِّينَ فَأَصْبَحْتُ^(٥)

(١) جزء من الآية ١٠٦ من سورة آل عمران. وتتمة الجزء: «أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَلَدَقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ». الآية في المناققين، وقيل في قوم من أهل الكتاب كانوا مصدقين بأنبيائهم مصدقين بمحمد ﷺ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ، فَلَمَّا بُعِثَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَفَرُوا بِهِ. (تفسير القرطبي ج ٤/١٦٧).

(٢) جزء من الآية ١٠٣ من سورة الأنبياء، وتتمتها: «لَا يَحْزَنُهُمُ الْقَرْعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ» الضمير لأهل الجنة الذين لا يحزنون من عذاب النار وأحوال يوم القيامة، وتتلقاهم الملائكة (تستقبلهم) على أبواب الجنة مهئين ويقولون لهم: «هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ» (تفسير القرطبي ج ١١/٣٤٦).

(٣) البيت مع بيتين آخرين، أنشدتهما الشنفرى عندما أسره بنو سلامان الذين قتل منهم الشنفرى أعداداً كبيرة. فَكَانَ أَنْ خُبِرَ بَعْدَ أَنْ نَكَلُوا بِهِ: أَيْنَ تَرِيدُ قَبْرَكَ؟ وَمَعْنَى الْبَيْتِ: لَا تَدْفِنُونِي! فَإِذَا قُتِلْتُ وَقُطِعَ رَأْسِي وَغُودِرَ جَسْمِي، فَمَا حَاجَتِي إِلَى قَبْرِ أَحْيَا فِيهِ حَيَاةٌ أُخْرَى مِثْلًا بِجَرَائِمِي مِنَ الْحَوَاسِّ (انظر البيت في ديوانه المفضليات، مصدر سابق، ص ١٩٧، والأغاني ١٨٢/٢١ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٤٨٧). والشنفرى لقب، واسمه عمرو بن مالك الأزدي، كان أحد صغاليك العرب الفاتكين. وهو ابن أخت تائب شراً. توفي سنة ٥٢٥ م. وأم عامر في البيت، كنية الضبع الذي يُشَرُّها بمقتله وبما ستفعله به.

(٤) البيت من قصيدة رائية قوامها ٥٣ بيتاً، مطلعها:

يَا أَهْلَ مَا بِالْ هَذَا اللَّيْلِ فِي صَفَرٍ يَزْدَادُ طَوْلًا وَمَا يَزْدَادُ مِنْ قِصَرٍ
وتتمة البيت:

هُنَّ الْحَرَائِرُ لَارِيَّاتُ أَخْوَرَةٍ سُودَ الْمُحَاجِرِ لَا يَفْرَأَنَّ بِالسُّورِ
(ديوانه تحقيق: القيسي وناجي. بغداد ١٩٨٠ ص ١٠٠ و١٠١).

(٥) تتمه البيت:

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرَضِيِّينَ فَأَصْبَحْتُ زُورَاءَ تَنْفَرٍ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ
(من معلقته المعروفة: «هل غادر الشعراء من مَثَرْدِمٍ» يتحدث عن الناقة التي شربت من مياه الدحرضيين (موقعين) فأمنت وارتوت (شرح المعلقات العشر ص ٢٥٨).

أني: ماء الدُّخْرُصَيْن. وفي القرآن، حِكَايَةٌ عن هَارُونَ: ﴿لَا تَأْخُذْ بِلِخِيَّتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾^(١). وقال عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾^(٢). فـ (سالباء) زَائِدَةٌ، والتقدير: أَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ يَرَى، كما قال جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾^(٣). ومنها (التاء) الزَّائِدَةُ في «ثُمَّ وَرُبَّ»، ولا تقول الْعَرَبُ: رُبَّتْ امْرَأَةٌ. وقال الشاعر [من الوافر]:

وَرُبَّتَمَا شَفَيْتُ غَلِيلَ صَدْرِي^(٤)

وَتَقُولُ: ثُمَّتْ كَانَتْ كَذَا، كما قال عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ [من البسيط]:

ثُمَّتْ قُمْنَا إِلَى جُرْدٍ مُسَوَّمَةٍ أَعْرَافُهُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ^(٥)

أَيُّ ثُمَّ قُمْنَا. وَتَقُولُ: لَاتَ حَيْنَ كَذَا. وفي القرآن: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾^(٦). أَنِّي لَا حِينَ. وَ «التاء» زَائِدَةٌ وَصِلَةٌ. ومنها زيادة «لَا» كقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾^(٧) أَنِّي أَقْسِمُ. وَكقول رُؤْبَةُ [من الرجز]:

فِي بَثْرِ لَا حَوْرٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ^(٨)

(١) جزء من الآية ٩٤ من سورة طه.

(٢) تمام الآية ١٤ من سورة العلق.

(٣) من الآية ٢٥ من سورة النور.

(٤) لم نجده في المصادر التي بحوزتنا.

(٥) من قصيدة لامية له قوامها ٨١ بيتاً أوردها الضبيُّ بكاملها في ديوان المفضليات (مصدر سابق) ص ٢٦٨ و ٢٨٥، ومطلعها.

هَلْ حَبْلُ حَوْلَةٍ بَعْدَ الْهَجْرِ مَوْصُولٌ أَمْ أَنْتَ عَنْهَا بَعِيدُ الدَّارِ مَشْغُولٌ
والجزد: الخيل القصار الشعر، وذلك مدح لها. والمسوِّمة المَغْلَمَة. والشاعر هو يزيد بن عمرو بن وعلة من بني زيد مناة بن تميم. جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وأسلم، ومُثَلَّ في شعره. والطبيب والده. («معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٢٢٥).

(٦) الجزء الأخير من الآية الثالثة من سورة: ص وتماها: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ والقرن: القوم «فنادوا» بالاستغاثة والتوبة. (فلات حين مناص) أي ليس الوقت وقت النداء، لاختلاص. (تفسير القرطبي ١٥/١٤٥).

(٧) الآية الأولى من سورة القيامة.

(٨) الشطر من أرجوزة طويلة، للعجاج. وليس لرؤية، كما هو مذكور في أصل النسخة، ومطلعها:

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ إِلَهُ فَجَبَرَ
وعسور الرحمن من ولى العسور
وقوله: «في بثر لا حور» أي: في بثر حور، وهي بثر نقص. سرى الحروري وما شعر. وهو أبو فديك عبد الله بن ثور الخارجي الحروري (نسبة إلى حروراء) «ديوان العجاج» رواية الأصمعي تحقيق د. عرة حسن. بيروت ١٩٧١. ص ٤ و ١٤).

اي بئر حور. قال أبو عبيدة. «لا» مِنْ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ كَتَتِمَّةُ الْكَلَامِ؛ والمعنى إلغاؤها، كما قال عزُّ ذكره: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾^(١) أي: والضَّالِّينَ. وكما قال زهير [من البسيط]:

مُورَثُ الْمَجْدِ لَا يَغْتَالُ هِمَّتَهُ عَنْ الرِّيَاسَةِ لَا عَجْزٌ وَلَا سَأَمٌ^(٢)
أَي: عَجْزٌ وَسَأَمٌ. وقال الآخر [من البسيط]:

مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ دِيْنَهُمْ وَالطَّيِّبَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ^(٣)
وَقَالَ أَبُو النِّجْمِ^(٤):

فَمَا أَلْوَمُ الْيَوْمَ أَنْ لَا تَسْخَرَا

أَي: أَنْ تَسْخَرَا. وفي القرآن: ﴿مَا مَنَعَكَ آلَا تَسْجُدَ﴾^(٥). أَي: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ؟ ومنها زيادة «ما»؛ كقوله عز وجل: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ﴾^(٦). أَي: فَبِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ. وكقوله ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾^(٧). أَي: فَبِنَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ. وكقوله عز وجل: ﴿وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ﴾^(٨). أَي: قَلِيلٌ هُمْ وكقول الشاعر [من الوافر]:

(١) الجزء الأخير من آخر آية في سورة الفاتحة وتامها: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾.

(٢) البيت من قصيدة ميمية طويلة أنشدها زهير في مدح هرم بن سنان المرِّي، ومطلعها: قَفَّ بِالْدِيَارِ الَّتِي لَمْ يَغْفُهَا الْقَدَمُ بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالذِّئَمُ (شرح ديوانه صنعة ثعلب.. ص ١٤٥ و ١٦٣).

(٣) لم نهتد إلى صاحب البيت. وهو في (لسان العرب [لا] ٤٦٥/١٥ وفيه: «الطَّيِّبان» أراد: الطَّيِّبانِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ.

(٤) أبو النجم العجلي، واسمه الفضل بن قدامة العجلي، من رجاز الإسلام الفحول وفي الطبقة الأولى منهم. له مراجعات مع العجاج ورؤية. فغلب الأول. والبيت في ديوانه/ص ١٢١، وفيه: «البيض، بدل «اليوم» (انظر طبقات ابن سلام ٧٣٧/٣ وانظر الموشح للمرزباني ص ٣٣٤ والأغاني ١٥٠/١٠ والخزانة ٤٩/٦).

(٥) جزء من الآية ١٢ من سورة الأعراف. والخطاب من العزة الإلهية لإبليس الذي أبى السجود لآدم.

(٦) مطلع الآية ١٥٩ من سورة آل عمران. والضمير يعود إلى نبيِّنا ﷺ في تعامله مع المسلمين.

(٧) مطلع الآية ١٥٥ من سورة النساء. والضمير في الآية، إلى أهل الكتاب الذين تناولوا على موسى عليه السلام. ومعنى «فَبِمَا نَقْضِهِمْ..» فَبِنَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ حَرْمًا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُجِلَّتْ لَهُمْ. أَي: فَبِنَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ، وَفَعَلَهُمْ كَذَا، وَفَعَلَهُمْ كَذَا، طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ.. (تفسير القرطبي ج ٨/٦).

(٨) جزء يسير من الآية ٢٤ من سورة ص. وقبلها: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ﴾ ومعنى «قَلِيلٌ مَّا هُمْ» قَلِيلُونَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ. وقليل: خبر مبتدأ مقدم. و (ما) زائدة، وقيل «حَالِيَّةٌ» و «هَم» مبتدأ مؤخر (تفسير القرطبي ١٥/١٧٩، و «إعراب القرآن الكريم وبيانه» لمحيي الدين الدرويش ج ٨/٣٤٧).

لَأْمُرٍ مَا تَصَرَّمَتِ اللَّيَالِي لِأْمُرٍ مَا تَصَرَّفَتِ الشُّجُومُ^(١)
 أي: لأمرٍ تَصَرَّفَتْ. وقد زادت «ما» في «رُبَّ». كقول بعض السلف: رُبُّمَا أَعْلَمُ
 فَأَذَرُ. وفي القرآن: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾^(٢). ومنها زيادة «مِنْ» كما
 في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَغْلَمُهَا﴾^(٣). والمعنى: وَمَا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ.
 وكما قال عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ﴾^(٤). أي: وَكَمْ مَلَكٍ. وَكَمَا قَالَ جَلَّ
 اسْمُهُ: ﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾^(٥). وَكَمَا قَالَ عزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ
 أَبْصَارِهِمْ﴾^(٦). ومنها زيادة «اللَّامُ» كما قال عزَّ وَجَلَّ: ﴿لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَزْهَبُونَ﴾^(٧).
 أي: رَبُّهُمْ يَزْهَبُونَ. وكما قال تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾^(٨). أي: إِنْ
 كُنْتُمْ الرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ. ومنها زيادة «كَانَ» كما قال عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَمَا عَلَّمِي بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ﴾^(٩) أي: بِمَا يَعْمَلُونَ. وكما قال الشاعر:

وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامٍ^(١٠)

- (١) لم نهتد إلى صاحبه ولا إلى موقعه في المصادر.
- (٢) تمام الآية الثانية من سورة الحجر.
- (٣) جزء من الآية ٥٩ من سورة الأنعام، وقبلها: ﴿وَيَغْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَغْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مَبِينٍ﴾.
- (٤) القسم الأول من الآية ٢٦ من سورة النجم. وتتمتها: ﴿لَا تُغْنِي شِفَاعَتُهُمْ شَيْئاً إِلَّا مَنْ بَعْدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾.
- (٥) من الآية الرابعة من سورة الأعراف، وتمامها: ﴿فَجَاءَهَا بِأُسْنَا بَيَاتاً أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾.
- (٦) من الآية ٣٠ من سورة النور. وتمام المعنى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ﴾.
- (٧) آخر الآية ١٥٤ من سورة الأعراف، وتمامها: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ وَفِي نُسْحَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَزْهَبُونَ﴾ ومعنى ذلك أن موسى عليه السلام لما تكسرت الألواح (التوراة) ثم أعيدت إليه. وفي نُسْحَتِهَا (أي جَمَعَهَا من جديد بِلَوْحَيْنِ، ولم يفقد منها شيء) في هذه النسخة هُدًى ورحمة للذين يرهبون الله ويخافونه. (القرطبي ٢٩٣/٧).
- (٨) الجزء الأخير من الآية ٤٣ من سورة يوسف وتتمام هذا الجزء: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ والرؤيا هي التي رآها الملك. وتعبرون أي يؤول إليه أمرها. (القرطبي ٢٠٠/٩).
- (٩) جُلُّ الآية ١١٢ من سورة الشعراء، وتتمامها: ﴿قَالَ وَمَا عَلَّمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الكلام ما بين نوح عليه السلام وقومه الذين يجادلونه في أتباعه، فقال لهم: لم أَكَلَّفَ الْعِلْمَ بِأَعْمَالِهِمْ إِنَّمَا كَلَّفْتُ أَنْ أَدْعُوهُمْ لِلْإِيمَانِ. والاعتبار بالإيمان لا بالجَزَفِ والصنائع (نفسه ١٢٠/١٣).
- (١٠) الشعر للفرزدق، من قصيدة يمدح فيها هشام بن عبد الملك. ومطلعها:
 أَلَسْتُمْ عَائِجِينَ بِنَا لَعْنَا نَرَى الْقَرَصَاتِ أَوْ أَثَرَ الْخِيَامِ
 و «لَعْنَا» لغة في: (لَعَلْنَا). ديوانه (دار صادر - بيروت، لا تاريخ، ج ٢/٢٩١. وتتمام البيت: فَكَيْفَ =

ومنها زيادة «الاسم» كقوله ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا﴾^(١) والمُرَاد: بالله. ولكنه لما أشبه القَسَمَ زيد فيه الاسم. ومنها زيادة «الوجه» كقوله عز وجل: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ﴾^(٢)، أي ويبقى ربك. ومنها زيادة «مثل» كقوله تعالى: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ﴾^(٣)، أي: عليه. وقال الشاعر [من السريع]:

يا عاذلي دَغْنِي مِنْ عَذْلِكَا مِثْلِي لَا يَقْبَلُ مِنْ مِثْلِكَا^(٤)
أي: أنا لا أقبل منك. وقال آخر [من المنسرح]:

دَغْنِي مِنَ الْعَذْرِ فِي الصُّبُوحِ فَمَا تُقْبَلُ مِنْ مِثْلِكَ الْمَعَاذِيرُ^(٥)

٤٢ - فصل

في الألفات

منها أَلِفُ الوضَل، وأَلِفُ الْقَطْع، وأَلِفُ الْأَمْرِ، وأَلِفُ الاسْتِفْهَام، وأَلِفُ التَّعْجُب، وأَلِفُ التَّنْيَةِ، وأَلِفُ الْجَمْع، وأَلِفُ التَّعْدِيَةِ، وأَلِفُ لَامِ الْمَعْرِفَةِ، وأَلِفُ الْمُخْبِرِ عَنْ نَفْسِهِ، في قوله: أَدْخُلْ وَأَخْرُجْ. وأَلِفُ الْحَيَوْنَةِ، كما يقال: أَخْصَدَ الزَّرْعُ، أي: حَانَ أَنْ يُخْصَدَ، وَأَرْكَبَ الْمُهْرَ، أي: حَانَ أَنْ يُرَكَبَ. وأَلِفُ الْوَجْدَانِ، كقوله: وَأَجَبْتُهُ، أي: وَجَدْتُهُ جَبَانًا، وَأَكْذَبْتُهُ، أي: وَجَدْتُهُ كَذَابًا. وفي القرآن ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ﴾^(٦)، أي: لَا يَجِدُونَكَ كَذَابًا. ومنها أَلِفُ الْإِثْنَانِ، كقوله: «أَحْسَنَ». أي: أَتَى بِفِعْلِ حَسَنٍ، و «أَقْبَحَ»، أي: أَتَى بِفِعْلِ قَبِيحٍ. ومنها أَلِفُ التَّحْوِيلِ، كقوله: ﴿لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ * نَاصِيَةٍ﴾^(٧). فَإِنَّهَا تُؤَنُّ التَّوَكِيدَ حُوِّكْتُ أَلْفًا. ومنها «ألف» القافية كقول الشاعر [من البسيط]:

= إذا رأيتُ ديارَ قومي وجيرانَ لنا كانوا، كرام. والعجز في «مُغْنِي اللَّيْبِ» لابن هشام الأنصاري، دار الفكر - بيروت، ط خامسة سنة ١٩٧٩ ص ٣٧٧ رقم الشاهد ٥٢٦.

(١) جزء من الآية ٤١ من سورة هود، وتام الآية: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ الكلام على نوح عليه السلام وسفينته.

(٢) قسم من الآية ٢٧ من سورة الرحمن، وتامها: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْعَجَلِ وَالْإِكْرَامِ﴾.

(٣) جزء من الآية العاشرة من سورة الأحقاف. والخطاب لقريش، وقيل لبني إسرائيل، الذين شهد فيهم واحد منهم على اليهود أن رسول الله ﷺ مذكور في التوراة. وأنه نبي من عند الله. (القرطبي ١٦/١٨٨).

(٤) لم نفع على صاحبه.

(٥) لم نفع على صاحبه.

(٦) جزء من الآية ٣٣ من سورة الأنعام: «أَوَّلُ الْآيَةِ: ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ والضمير فيها لقريش ولا سيما أبو جهل وأصحابه الذين ادَّعَوْا بِصِدْقِ بُرَّةِ مُحَمَّدٍ لَكِنَّمْ يَكْذِبُونَ مَا جَاءَ بِهِ. فنزلت الآية (القرطبي ج ٦/٤١٦).

و«يُكَذِّبُونَكَ» على قراءة علي ونافع والكسائي (يراجع «البحر المحيط» ٤/١١١) لأبي حيان.

(٧) جزء من الآية ١٥ وجزء يسير من الآية ١٦ من سورة العلق وتام الآيتين: ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لِنَسْفَعَنَّ﴾

يا رَبِّعُ لو كُنْتُ دَمْعاً فَبِكَ مُنْسَكِباً قَضَيْتُ نَحْبِي وَلَمْ أَقْضِ الَّذِي وَجَبَا^(١)
ومنها «ألف» التذبة كقول أم تَابُطْ شراً: «وَا ابْنَاهُ وَابْنُ اللَّيْلِ». ومنها «ألف» التَّوَجُّع والتأسف وهي تُقَارِبُ أَلْفَ التَّذْبَةِ، «وَأَقْلَبَاهُ وَأَكْرَبَاهُ وَأَحْزَنَاهُ».

٤٣ - فصل

في الباءات

منها «باء» الزيادة. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا، وَيُقَالُ لِبَعْضِهَا: «بَاءٌ» التَّبْعِيضُ كما قال عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ﴾^(٢) أَيِ بَعْضِهَا. ومنها «باء» الْقَسَمُ، كقولهم: بِاللَّهِ، وبِالْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَبِخَيَاتِكَ. ومنها «باء» الإِلْصَاقُ، كَقَوْلِكَ: مَسَحْتُ يَدِي بِالْأَرْضِ. ومنها «باء» الْأَعْتِمَالُ، كَقَوْلِكَ: كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ، وَضَرَبْتُ بِالسِّيفِ. وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ هَذِهِ، وَالتِّي قَبْلَهَا: سَوَاءٌ. ومنها «باء» الْمُصَاحَبَةِ، كَمَا تَقُولُ: دَخَلَ فُلَانٌ بِشَابِ سَفَرِهِ، وَرَكِبَ فُلَانٌ بِسِلَاحِهِ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ﴾^(٣). وَاللَّهُ أَعْلَمُ. ومنها «باء» السَّبَبِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ﴾^(٤). أَيِ: مِنْ أَجْلِ شُرَكَائِهِمْ. وَكَمَا قَالَ: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ﴾^(٥). أَيِ مِنْ أَجْلِهِ. وَمِنْهَا «الباء» الدَّاخِلَةُ عَلَى نَفْسِ الْمُخْبِرِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهَا لَغَيْرِهِ كَقَوْلِكَ: رَأَيْتُ بِفُلَانٍ رَجُلًا جَلْدًا، وَلَقِيتُ بَزِيدٍ كَرِيمًا، تُوهِمُ أَنَّكَ لَقِيتَ بَزِيدَ كَرِيمًا آخَرَ غَيْرَ زَيْدٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَرَدْتَ نَفْسَهُ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:

- = بالناصية * نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٌ خَاطِئَةٌ وَمَعْنَى لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ: لِنَأْخُذْهُ وَنُذِلْهُ وَالْمَقْصُودُ أَبُو جَهْلٍ.
- (١) لم نفع على صاحب البيت ولا على موضعه. والذي وَجَبَ على الشاعر شيء لا يدخل في القدرات الإنسانية لأنه داخل في عالم التوق واللَهْفَةِ إلى عالم السعادة المثلى غير المحققة في عالمنا الأرضي.
- (٢) جزء يسير من الآية السادسة من سورة المائدة. وهي تتضمن قواعد الوضوء لأجل الصلاة؛ ومسحُ الرأس إحدى هذه القواعد.
- (٣) جزء من الآية ٦١ من سورة المائدة. وتحدث الآية عن صفات المنافقين الذين لم ينتفعوا بشيء مما سمعوه لأنهم ظلُّوا على ضلالهم وطغيانهم. دخلوا في الإسلام كافرين وخرجوا كافرين (القرطبي ٦/ ٢٣٧).
- (٤) قسم من الآية ١٣ من سورة الروم وتامها: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ﴾.
- والخطاب في المجرمين الذين (لم يكن لهم من شركائهم) أي ما عبدوه من دون الله (شعفاء، وكانوا بشركائهم كافرين) قالوا: ليسوا بآلهة فتبرأوا منها وتبرأت منهم (القرطبي ج ١٤ / ١١ - ١١).
- (٥) تمام الآية ٥٩ من سورة المؤمنون، والكلام في المؤمنين الذين يخشون ربهم ويؤمنون بآياته ولا يشركون برَّبِّهِمْ.

إذا ما تأملتُهُ مُقْبِلًا رأيتُ بهِ جَمْرَةً مُشْمِلَةً^(١)
وفي القرآن ﴿فاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾^(٢). ومنها «الباء» الواقعة مَوْقِعَ (مِنْ) و (عَنْ) كما
قال عَزَّ وَجَلَّ ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾^(٣) أي: عَنْ عَذَابٍ وَاقِعٍ. وكما قال: ﴿عَيْنًا
يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾^(٤) أي منها. ومنها «الباء» التي في موضع «فِي» كما قال الأعشى:
[من الخفيف]

ما بُكَاءُ الْكَبِيرِ بِالْأَطْلَالِ^(٥)

أي في الأطلال. وقال الآخر [من المتقارب]:
وَلَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَ السَّمَاءِ بِهِ مُقَلٌّ رُنْقَتْ لِلْهَجُوعِ^(٦)
أي: فيه. ومنها «الباء» التي في موضع «على»، كما قال الشاعر [من الطويل]:
أَرَبُّ يَسْبُولُ الثُّغْلَبَانُ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الشَّعَالِبُ^(٧)
أي على رأسه. ومنها «باء» البَدَل، كما تقول: هَذَا بِذَلِكَ، أي: عَوَضَ وَبَدَلَ مِنْهُ.
كما قال الشاعر [من الكامل]:

-
- (١) لم تقع على صاحب البيت ولا على موضعه.
(٢) آخر الآية ٥٩ من سورة الفرقان. والسؤال ههنا عن الله عز وجل: ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ أي خبيراً بصفاته عز وجل عالماً
بأسمائه وأفعاله.
(٣) مطلع سورة المعارج وأول آياتها. وهي دعوة على الكافرين أن يأتي عليهم العذاب في يوم لا مدفع
له. وفي شرح القرطبي لهذه الآية. حكاية معبرة نُحِيلُ إلى قراءتها والانتعاض بها (الجامع لأحكام
القرآن، ج ١٨/ ٢٧٨ - ٢٨٠).
(٤) القسم الأول من الآية السادسة من سورة الإسنان. وتماها: ﴿يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ وهي متعلقة بالآية
السابقة، المتممة لمعناها: أَنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنَ الْكَافُورِ، ليس بكافور الدنيا، ولكن سُمِّيَ الله ما عنده
بما عندنا حتى تهتدي لها القلوب (القرطبي ١٩/ ١٢٣).
(٥) الشعر صدر بيت هو مطلع قصيدة لامية للأعشى يمدح فيها الأسود بن منذر اللخمي. والقصيدة طويلة
تعدادها ٧٥ بيتاً، وتما البيت:

ما بُكَاءُ الْكَبِيرِ بِالْأَطْلَالِ وسؤالي، فهل تُردُّ سؤالي؟
وكئى بالكبير عن نفسه، وهو يسأل أطلال حبيته الغابرة. (ديوانه/ ص ٢٨٣).

- (٦) البيت مجهول النسبة والمصدر. ومعنى رُنْقٌ: تحرُّكٌ وخفَّفٌ. وفيه رنوق الطائر: إذا خفق بجناحيه في
الهواء، وَرُنْقَتِ السَّفِينَةُ إذا دارَتْ في مكانها ولم تُسِرْ، وَرُنْقَتِ الْمُقَلُّ: غشيها النعاس (اللسان/ رنق).
(٧) البيت لجاهلي أسلم والتحق برسول الله ﷺ ويدعى راشد بن عبد ربّه أو ابن عبد الله، كما سُمِّاهُ
الرسول، إذ كان اسمه الغاوي بن عبد الغزى، وكان سادناً لصنم، فرأى ثعلباً يبول عليه فقال: والله لا
يضر ولا ينفع ولا يُعْطَى ولا يَمْنَعُ. والبيت في «مغني اللبيب» لابن هشام ص ١٤٢ رقم ١٥٦. وذكر
ابن منظور أن البيت قد يكون لعباس بن مرداس أو لأبي ذر الغفاري - وفي «الذيل والتكملة والصلة»،
للصاغاني [ثعلب] ج ١/ ٧٧ تفصيل لحكاية الشاعر مع الصنم وإسلامه.

إِنْ تَجْفُنِي فَلَطَّالَمَا وَاصَلْتَنِي هَذَا بِذَاكَ فَمَا عَلَيْكَ مَلَامٌ^(١)
ومنها «باء» التعدية، كقولك: ذَهَبْتُ وَرَجَعْتُ بِهِ. ومنها «الباء» بِمَعْنَى «حَيْثُ»
كَقَوْلِهِمْ: أَأَنْتَ بِالْمُجَرَّبِ! أَيْ: حَيْثُ التَّجْرِيبُ. وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَا
تَحْسِبْنَهُمْ بِمَقَارَةِ مِنَ الْعَذَابِ﴾^(٢) أَيْ: حَيْثُ يَفُوزُونَ.

٤٤ - فصل

في التاء

مِنْهَا: مَا يُزَادُ فِي الْأِسْمِ، كَمَا زِيدَ فِي: «تَنْصُبُ» وَ «تَنْفُلُ». وَمِنْهَا: مَا يُزَادُ فِي
الْفِعْلِ نَحْوُ: تَفْعَلُ، وَتَفَاعَلُ، وَافْتَعَلَ، وَاسْتَفْعَلَ، وَمِنْهَا: تَاءُ الْقَسَمِ. تَقُولُ: تَاللَّهِ
لَأَفْعَلَنَّ كَذَا! أَيْ: بِاللَّهِ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾^(٣). وَلَا تُسْتَعْمَلُ هَذِهِ
«التاء» إِلَّا فِي اسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَمِنْهَا: «التاء» الَّتِي تُزَادُ فِي «رُبِّ» وَ «ثُمَّ» وَ «لَا». وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.
وَمِنْهَا: «تاء» التَّأْنِيثِ نَحْوُ: تَفْعَلُ، وَفَعَلْتُ، وَ «تاء» النَّفْسِ نَحْوُ: فَعَلْتُ،
وَ «تاء» الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ: فَعَلْتِ. وَمِنْهَا: «تاء» تَكُونُ بَدَلًا عَنْ «سِين» فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ، كَمَا أَشَدَّ ابْنُ السَّكَيْتِ [مَنْ الرِّجْزُ]:

يَا قَائِلَ اللَّهْ بَنِي السُّعْلَاءِ عَمْرَو بْنَ مَسْعُودٍ أَشَرَّ النَّاتِ^(٤)
لَيْسُوا أَعْفَاءَ وَلَا أَكِيَاتِ

يَعْنِي شِرَارَ النَّاسِ.

(١) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى موضعه.

(٢) جزء من الآية ١٨٨ من سورة آل عمران، وتامها: ﴿لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ
يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَقَارَةِ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وفيها تأويلات شتى، منها أن
المنافقين كانوا إذا خرج النبي ﷺ إلى الغزوة تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله، فإذا قدم
رسول الله اعتذروا إليه وحلفوا، وأحبوا أن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا. (تفسير القرطبي، ج ٤/ ٣٠٦).
(٣) معظم الآية ٥٧ من سورة الأنبياء، وتامها: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُذْبِرِينَ﴾ الضمير
لإبراهيم عليه السلام الذي لم يكتف باللسان يَحْتِجُّ بِهِ عَلَى قَوْمِهِ، بَلْ كَسَرَ أَصْنَامَهُمْ فَعَلَّ وَاتَّقَ بِاللَّهِ
تعالى.

(٤) البيت للشاعر علباء بن أرقم، أنشده الشاعر معبراً عن زواج الإنس والجن (السُّعْلَاءُ رمز للجن
وعمر بن مسعود - وقيل يربوع - رمز للإنسان) والبيت رجز ورد في ثلاثة أشطر في لسان
العرب: [نوت] [سين] [تا]. وهو كذلك في عدد من المصادر ومنها «الحيوان» للجاحظ ١/ ١٨٧، ١٦١/ ٦ وإضافة الشطر الثالث من اللسان [تا] ٤٤٥/ ١٥، والشاعر جاهلي من بني عجل
أو بني يشكر.

٤٥ - فصل

في السينات

(السين) تَزَادُ في: اسْتَفْعَلَ. ويُقال للتي في: اسْتَهْدَى، وَاسْتَوْهَبَ، وَاسْتَعْظَمَ، وَاسْتَسْقَى، «سين» السُّؤَالِ؛ وَتُخْتَصَرُ من: سَوَفَ أَفْعَلُ: فيقال: سَأَفْعَلُ، وَيُقال لها «سين» (سَوَفَ). ومنها «سين» الصَّيْرُورَةُ، كما يُقال: «اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ» و «اسْتَنَسَرَ الْبُعَاثُ»^(١)، يُضْرَبَانِ مَثَلًا لِلْقَوِيِّ يَضْعُفُ، وَلِلضَّعِيفِ يَقْوَى: وَتُقَارِبُ هذه «السين» «سين» اسْتَقْدَمَ، وَاسْتَأْخَرَ، أَي: صارَ مُتَقَدِّمًا وَمَتَأَخِّرًا.

٤٦ - فصل

في الفآت

منها «فاء» التَّغْقِيبِ، كَقَوْلِهِمْ: مَرَزْتُ بَرِيدَ، فَعَمِرُو، أَي: مَرَزْتُ بَرِيدَ وَعَلَى عَقِبِهِ بَعَمِرُو. وكما قال امرؤ القيس [من الطويل]:

بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوَمِلَ^(٢)

ومها «الفاء» تكون جواباً لِلشَّرْطِ، كما يُقال: إِنْ تَأْتِنِي فَحَسَنْ جَمِيلٌ، وَإِنْ لَمْ تَأْتِنِي فَالْعُدْرُ مَقْبُولٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ﴾^(٣). وقال صاحب كتاب الإيضاح^(٤): (الفاء) التي تجيء بعد التَّغْيِ، وَالْأَمْرِ، وَالتَّهْيِ، وَالِاسْتِفْهَامِ،

(١) من الأمثلة العربية القديمة المضروبة في الرجل يُخْلَطُ وَيُقْلَبُ المقييس. والقول لطرفة بن العبد في المسيب بن علس، وقيل: المتلمس، ينشد شعراً في حضرة الملك ابن هند، ويصف جَمَلاً فاستخدم الشاعر صفة التأنيت للجمل في سياق ثلاثة أبيات شعرية. فلما سمعه طرفة وكان يلعب مع بعض الصبيان) قال: «استنوقَ الجَمْلُ» فسرت مثلاً - (اقرأ المثل والحكاية مفصلة في مجمع الأمثال ٩٣/٢ - ٩٤) والمثل في لسان العرب [نوق] و [صعر] ومواضع أخرى. والقول الآخر: «استنسر البُعَاثُ» مثال آخر يضرب في الضعيف يستقوي، والذليل يعمز وهو في «مجمع الأمثال» بصيغة شعرية: «إِنَّ الْبُعَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ» جـ ١/ ١٠، والبُعَاثُ: ضرب من الطيور المائية أو البرية التي تُصَاد، وهي ضعيفة (اللسان [بعث] ١١٨/٢).

(٢) الشعر عجزٌ مطلع معلقة امرئ القيس الشهيرة: «قفا نُبْكُ من ذكرى حبيب ومنزل» ديوانه/ ص ٩٤. وانظر المعلقات وشروحها.

(٣) معظم الآية الثامنة من سورة محمد، وتتمتها: ﴿وَأَضْلُ أَعْمَالَهُمْ﴾ والتعس معناه: العثار والحرز والهلاك والخيبة. وأضْلُ أَعْمَالَهُمْ: أَبْطَلَهَا لأنها كانت في طاعة الشيطان. وصيغة (أضْلُ) معطوفة في المعنى على «تَعَسَا» بمعنى: وَاتَّعَسَ (القرطبي ٢٣٢/١٦).

(٤) صاحب كتاب الإيضاح «هو أبو القاسم الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي) نحوي، لغوي، أصله من نهاوند، وُلِدَ بها، وسكن بغداد ونشأ بها وتعلم على يدي إبراهيم الزجاج فُتِيبَ إليه وروى =

والعَرْضِ، وَالتَّمْنِي، يَنْتَصِبُ بِهَا الْفَعْلُ. فَمِثَالُ النَّفْيِ: مَا تَأْتِينِي فَأُعْطِيكَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(١) وَمِثَالُ الْأَمْرِ: كَقَوْلِكَ. ائْتِنِي فَأَعْرِفَ بِكَ. وَمِثَالُ التَّنْهِي: كَقَوْلِكَ: لَا تَنْقَطِعْ عَنَّا فَتَجْهَلَكَ. وَفِي الْقُرْآنِ ﴿وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾^(٢). وَمِثَالُ الِاسْتِفْهَامِ: كَقَوْلِكَ: أَمَا تَأْتِينَا فَتُحَدِّثُنَا؟ وَمِثَالُ الْعَرْضِ: أَلَا تَنْزِلُ عِنْدَنَا، فَتُصِيبَ خَيْرًا؟ وَمِثَالُ التَّمْنِي: لَيْتَ لِي مَالًا فَأُعْطِيكَ!.

٤٧ - فصل

في الكافات

تَقَعُ «الكاف» فِي مُخَاطَبَةِ الْمُذَكَّرِ مَفْتُوحَةً، وَفِي مُخَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثِ مَكْسُورَةً، نَحْوُ قَوْلِكَ: لَكَ وَلَكَ. وَتَدْخُلُ فِي أَوَّلِ الْأِسْمِ لِلتَّشْبِيهِ، فَتُخَفِّضُهُ. نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ كَالْأَسَدِ، وَهَنْدٌ كَالْقَمَرِ. قَالَ الْأَخْفَشُ: قَدْ تَكُونُ «الكاف» دَالَّةً عَلَى الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ، كَمَا نَقُولُ لِلشَّيْءِ الْقَرِيبِ مِنْكَ: «ذَا» وَلِلشَّيْءِ الْبَعِيدِ مِنْكَ، ذَاكَ. وَقَدْ تَكُونُ «الكاف» زَائِدَةً، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾^(٣). أَيْ: لَيْسَ مِثْلُهُ شَيْءً. وَتَكُونُ لِلتَّعْجُبِ، كَمَا يُقَالُ: «مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ، وَلَا جِلْدَ مُخْبِئَةٍ»^(٤).

= عن ابن دريد ونفطويه والأخفش. له من الكتب: الجمل الكبرى في النحو، اللامات في اللغة، المخترع في القوافي، والإيضاح في علل النحو (بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة) للسيوطي ج ٧٧/٢. و «سير أعلام النبلاء» للذهبي. ج ٤٧٥/١٥، ومعجم المؤلفين لرضا كحالة، (ج ٥/١٢٤)، وفيه عدد كبير من مصادر ترجمته).

(١) القسم الأخير من الآية ٥٢ من سورة الأنعام. وأولها: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ والآية نزلت عندما هم النبي ﷺ يطرد بعض أصحابه ممن رغب المشركون بطردهم، ومنهم بلال وسلمان، فنهى عن ذلك (القرطبي ٤٣١/٦).

(٢) جزء من الآية ٨١ من سورة طه، وأولها: ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ...﴾ ومعنى الطغيان هنا: لا تحملنكم السعة والعافية إلى العصيان والكفر بالنعمة ونسيانها. (تفسير القرطبي ج ٢٣٠/١١).

(٣) جزء من الآية ١١ من سورة الشورى. وينتهي بآخر الآية ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾.

(٤) من أحاديث أبي أمامة عن الرسول الله ﷺ قال: مرَّ تامر بن ربيعة، بسهل بن حنيف وهو يغتسل، فقال: لم أر كاليوم، ولا جلدَ مخبئةٍ فما لبث أن بسط (أي صرع) فأتي به النبي ﷺ فأوصى برقيقته من العين. وأمر أن يدعو الواحدُ بالبركة لأخيه إذا رأى فيه ما يعجبه (انظر سنن ابن ماجه ج ٢/٢٦٥ وموطأ الإمام مالك، رواية يحيى بن يحيى الليثي. دار النفائس. بيروت. طبعة سنة ١٩٩٤ ص ٦٧٠ - ٦٧١) وانظر اللسان [خبأ] ٦٢/١ - وفيه أن المحبأة: الجارية المخدرة لم تتزوج بعد، لأن صيانتها^{١٢} ممن قد تزوجت.

٤٨ - فصل في اللّامات

«اللّام» تقع زائدة في قولك: وإِنَّمَا هو ذلك. ومنها «لام» التأكيد، وإِنَّمَا يُقَالُ لهذه
«اللّام» لَامُ الْإِبْتِدَاءِ، نحو قوله عز وجل: ﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ﴾^(١) ومنها
في خبر «إِنَّ» نحو قولك: إِنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ. وفي خبر الابتداء كما قال القائل [من الرجز]:
أُمُّ الْحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ^(٢)

ومنها «لَامُ» الاستِغَاثَةِ (بالفتح) كَقَوْلِكَ: يَا لَلنَّاسِ! فَإِذَا أَرَذْتَ التَّعَجُّبَ (فبالكسر).
ومنها «لام» المَلِكِ، كقولك: هذه الدَّارُ لَزَيْدٍ. و «لَامُ» المَلِكِ كقولهِ تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾^(٣) و «لَامُ» السَّبَبِ، كقولهِ تعالى: ﴿إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ
اللَّهِ﴾^(٤) أي: مِنْ أَجْلِهِ (عن الكسائي) وكقولهِ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾^(٥) أي: مِنْ أَجْلِ
ذِكْرِي. «وَلَاَمُ» عِنْدَ: كقولهِ عز وجل: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾^(٦)
أي: عِنْدَ دُلُوكِهَا^(٧). ومنها «لَامُ» بَعْدَ، كقولهِ ﷺ: «صُومُوا لِرُؤُوسِهِ وَأَقِطُوا لِرُؤُوسِهِ»^(٨).

(١) القسم الأول من الآية ١٣ من سورة الحشر. والضمير، للمنافقين، والضمير في «أَنْتُمْ» للمؤمنين.
(٢) الرجز، لرؤية بن العجاج المتوفى سنة ١٤٥ هـ/٧٦٢، وصاحب الرقم القياسي في شواهد الشعرية
من الأرجار، في معاجم اللغة ولا سيما: اللسان ١١١٢ شطراً من الرجز («معجم الشعراء في لسان
العرب» ص ١٦١) وتمام البيت:

أُمُّ الْحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ
تَرْضَى مِنَ اللَّخْمِ بَعْظِمَ الرَقَبَةِ
(ديوانه/ ص ١٧٠).

(٣) مطلع الآية ٢٨٤ من سورة البقرة.

(٤) بعض الآية التاسعة من سورة الإنسان وتامها: ﴿إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا
شُكُورًا﴾ والضمير في (ن) نَطْعِمُكُمْ، للأبرار المشار إليهم في مطلع الآية السادسة من السورة.
والضمير في «كم» للمساكين واليتامى. أي نَطْعِمُكُمْ في الله جَلَّ ثَنَاؤُهُ فَرْعاً مِنْ عَذَابِهِ وَطَمَعاً فِي ثَوَابِهِ
(تفسير القرطبي ج ١٩/١٢٨).

(٥) الجزء الأخير من الآية ١٤ من سورة طه. والخطاب من العزة الإلهية إلى موسى عليه السلام وقد تُودِي
عليه وهو بالوادي المقدس.

(٦) مطلع الآية ٧٨ من سورة الإسراء.

(٧) ودلوك الشمس: مَغْرِبُهَا، وَقِيلَ زَوَالُهَا، وَقِيلَ (دلوك) لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَدُلُّكَ عَيْنِيهِ بِرَاحَتِهِ لِتَبَيُّنِهَا حَالَةَ
الْمَغِيبِ، أَوْ يَدُلُّكَهَا لَشِدَّةُ شِعَاعِهَا (تفسير القرطبي ج ١٠/٣٠٣). و «غسق الليل» اجتماع الليل
وظلمته (نفسه/ ص ٣٠٤).

(٨) ورد الحديث في الصحيحين وفي معظم كتب الحديث. انظره بنصه أعلاه، وبمعناه ولفظه المعدل في
شرح الكرماني لصحيح البخاري مجلد ٩/ ص ٨٩ و ٩٠ وتتمة الحديث: «فَإِنْ غَبَى عَلَيْكُمْ أَيُّ غَمٍّ.
فَأَكْمَلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ».

ومنها «لَا مَ» التَّخْضِيسُ، كَقَوْلِكَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. فهذه «لَا مَ» مُخْتَصَّةٌ فِي الْحَقِيقَةِ بِاللَّهِ. ومِثْلُهَا. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾^(١) ومنها «لَا مَ» الْوَقْتُ، كَقَوْلِهِمْ: لَثَلَاثَ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرٍ كَذَا، أَوْ لَا زَيْجَ بَقِيْنَ مِنْ كَذَا. قَالَ النَّابِغَةُ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

تَوَهَّمْتُ آيَاتِ لَهَا فَعَرَفْتُهَا لِسِنَّةِ أَغْوَامٍ وَذَا السَّامِ سَابِعُ^(٢)

ومنها «لَا مَ» التَّعَجُّبُ، كَقَوْلِهِ: لِلَّهِ دُرُّهُ! وَيُقَالُ: يَا لِلْعَجَبِ! معناه: يَا قَوْمُ تَعَالَوْا إِلَى الْعَجَبِ! وَقَدْ تَجَمَّعَ الْبَدَاءُ، وَالتَّيُّ لِلتَّعَجُّبِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]

أَلَا يَا لَقَوْمٍ لَطِيفِ الْخِيَالِ^(٣)

ومنها «لَا مَ» الْأَمْرُ كَمَا تَقُولُ: لِيَفْعَلْ كَذَا، وَلِيُطْلِقَ ذَلِكَ. وَفِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾^(٤). ومنها «لَا مَ» الْجَزَاءُ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَعَلَّ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾^(٥). ومنها «لَا مَ» الْعَاقِبَةُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾^(٦). وَهُمْ لَمْ يَلْتَقِطُوهُ لَذَلِكَ، وَلَكِنْ صَارَتِ الْعَاقِبَةُ إِلَيْهِ. وَقَالَ سَابِقُ الْبَزِيرِيِّ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

وَلِلْمَوْتِ تَغْدُو الْوَالِدَاتُ سِخَالَهَا كَمَا لِخَرَابِ الدَّهْرِ تُبْنَى الْمَسَاكِينُ^(٧)

(١) الجزء الأخير من آخر آيات سورة الانفطار. وتتم الآية: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾.

(٢) البيت من قصيدة يمدح فيها النعمان بن المنذر، ومطلع القصيدة عَفَا ذُو حُسَى مِنْ فَرْتَنِي، فَالْقَوَارِغُ فَجَبْنَا أَرِيكَ، فَالْتَّلَاغُ الدَّوَابِقُ (ديوانه، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف بمصر. ص ٣٠).

(٣) حُرِّكَتِ «المیم» فِي «لِقَوْمٍ» بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، بِاعْتِبَارِهَا مَقْصُودَةٌ بِالْبَدَاءِ أَوْ مَضَافَةٌ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ.

(٤) مِنَ الْآيَةِ ٢٩ مِنْ سُورَةِ الْحَجِّ. وَتَمَامُهَا: ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ الصِّمِيرُ فِيهَا لِلْحُجَّاجِ الْوَافِدِينَ إِلَى الْكَعْبَةِ بَعْدَ أَنْ أَمَرَ كُلُّ مَنْ سَيَدْنَا إِبْرَاهِيمَ وَسَيَدْنَا مُحَمَّدٌ بِإِعْلَامِ النَّاسِ بِضَرُورَةِ الْحَجِّ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ. وَالتَّفَتُّ: قَصُّ الشَّارِبِ وَخَلْقُ الشَّعْرِ وَقَصُّ الْأَطْعَامِ وَمَا شَابَهُ (القرطبي ١٢/ ٤٩ - ٥٠).

(٥) الْآيَةُ الْأُولَى وَقِسْمٌ مِنَ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ. وَقَصْدُ الْفَتْحِ هَا يَوْمَ الْحَدِيدِيَّةِ، وَقِيلَ فَتَحَ مَكَّةَ (٦) الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْآيَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ سُورَةِ الْقَصَصِ. الضَّمِيرُ فِيهَا، لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ أَخَذَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ قُرَّةَ عَيْنٍ، فَكَانَ عَاقِبَةُ ذَلِكَ أَنْ كَانَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا. وَهَذَا تَفْسِيرُ مَعْنَى «اللام» فِي «لِيَكُونَ» بِلَامِ الْعَاقِبَةِ وَلاَمِ الصِّيرُورَةِ - (تفسير القرطبي ج ١٣/ ٢٥٢).

(٧) سَابِقُ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو سَعِيدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو الْمَهَاجِرِ الرَّقِّي. شَاعِرُ أُمَوِي زَاهِدٌ، وَفَدَّ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَأَشْدَهُ أَشْعَارًا فِي الزُّهْدِ وَالْحِكْمَةِ فَتَأَثَّرَ لَهَا الْخَلِيفَةُ كَثِيرًا. وَمِنْ شِعْرِهِ الْحِكْمِيُّ قَوْلُهُ

أَمْوَالُنَا لِلذَّوِي الْمِيرَاثِ تَجْمَعُهَا وَذُورُنَا لِخَرَابِ الدَّهْرِ نُنْسِيهَا
وَالنَّفْسُ تَكْلِفُ بِالْدُّنْيَا وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَرْكُ مَا فِيهَا =

٤٩ - فصل

في الميمات

«الميم» تَزَادُ في (مَفْعَل) و(مَفْعِل) و(مُفَاعِلَة) وَغَيْرَهَا. وَتُزَادُ في أَوَاخِر الْأَسْمَاءِ لِلْمِبَالَعَةِ. كَمَا زِيدَتْ في «زَرَقَم» و«سُتْهُمْ» و«شَذَقَم»، وَقَرَأْتُ في رسالة الصاحب بن عباد: وَلَكِنْ لِلتَّبْطُرِمِ خِفَّةٌ. وفي (تَبْطُرَم) زَعَمَ غُلَامٌ ثَغْلَبَ: أَنْ الْبَطَرَ: الْحَاتَمُ، وَأَنْ قَوْلَهُمْ: تَبْطُرَمَ، مُسْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. وَأَحْسَبُهُ حَسِبَ «الميم» تَزَادَ في التصارييف، كَمَا زِيدَتْ في (زَرَقَم) و«سُتْهُمْ»^(١).

٥٠ - فصل

في النونات

«النون» تَزَادُ أُولَى، وَثَانِيَةً، وَثَالِثَةً، وَرَابِعَةً، وَخَامِسَةً، وَسَادِسَةً. فَالْأُولَى: في (نَعَثَل)^(٢). وَالثَّانِيَةُ: في قولهم: نَاقَةٌ (عَنْسَل)^(٣) وَالثَّالِثَةُ: في (قَلْنَسُوة)^(٤) وَالرَّابِعَةُ: في (زَعْشَن)^(٥) وَالخَامِسَةُ: في (صَلْتَان)^(٦) وَالسَّادِسَةُ في (زَعْفَرَان)^(٧). وَتَكُونُ في أَوَّلِ الْفِعْلِ لِلجَمْعِ نَحْوُ: (نَخْرُجُ) وفي آخِرِ الْفِعْلِ لِلجَمْعِ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُوتِ نَحْوُ (يَخْرُجُونَ وَيَخْرُجْنَ) وَعَلَامَةٌ لِلرَّفْعِ في نَحْوِ (يَخْرُجَانِ) وفي قَوْلِكَ: (الرَّجُلَانِ). وَتَقَعُ في الْجَمْعِ نَحْوُ: (مُسْلِمُونَ) وَتَكُونُ في فِعْلِ الْمُطَاوَعَةِ نَحْوُ: (كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَ) وَ(قَلْبْتُهُ فَانْقَلَبَ). وَتَكُونُ

- = والبربري، نسبة إلى البربر، وهي بلاد مغربية. قال ابن الأثير ليس منسوباً إلى البربر وإنما هو لقب له. توفي الشاعر نحو سنة ١٠٠ هـ/٧١٨ م (الوافي بالوفيات ١٥/٦٩ - ٧٠ وخزانة الأدب للبغدادي ج ٩/٥٣٢ - ٥٣٣) والبيت في الوافي، والخزانة، ومغني اللبيب ص ٢٨٢) والسُّخَال، ج: سَخْلَةٌ وسَخْلٌ، ولد الشاة. وهو المولود المحبَّب إلى أبيه. (لسان العرب [سخل] ١١/٣٣٢).
- (١) الزَّرَقَم. صفة للزُرْقَة الشديدة في العين، فيقال للمرأة، إذا اشتدَّت زُرْقَة عينها: زَرَقَاءُ زُرْقَمَ. والميم زائدة. اللسان [زرقم] ١٢/٢٦٤. والسُّتْهُمْ. صفة للرجل الضخم اللامت، و (الميم) فيه زائدة، والمؤنث سُتْهُمْ وَسَتْهَاءُ (اللسان [سته] ١٣/٤٩٦). ومثله «شَذَقَم» في النص أعلاه، الذي يعني: الشدق العريض، يوصف به المُنْطِيقُ الْبَلِيغُ الْمُفَوِّهُ (اللسان [شدق] ١٠/١٧٣).
- (٢) النَّعْثَلُ: الشَّيْخُ الْأَحْمَقُ. وَالتَّعَثْلَةُ: مَشْيَةُ الشَّيْخِ (اللسان [نعثل] ٦١/٦٦٩).
- (٣) الْعَنْسَلُ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ السَّرِيعَةُ. (نفسه [عنسل] ١١/٤٨٠) والنون زائدة.
- (٤) الْقَلْنَسُوةُ، وَالْقَلْنَسِيَّةُ وَالْقَلْنَسَاءُ، مِنْ مَلَابِسِ الرُّؤُوسِ. وَهُوَ مِنْ قَلْنَسَ الشَّيْءَ: غَطَاهُ وَسَتَرَهُ. (نفسه [قلنس] ج ٦/ص ١٨١ و ص ١٨٢ [قلنس] والنون زائدة).
- (٥) الزَّعْشَنُ: الْمُرْتَعَشُ، وَجَمَلٌ زَعْشَنٌ، سَرِيعٌ، لَاهِتَزَاةٌ فِي السَّيْرِ. نُونُهُ زَائِدَةٌ (نفسه [رعش] ٦/٣٠٤).
- (٦) الصَّلْتَانُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْخُمُرِ: الشَّدِيدُ الصُّلْبِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الصَّلْتَانُ وَالْفَلْتَانُ وَالْبَزَوَانُ وَالصُّمَيَّانُ: كُلُّ هَذَا مِنَ التَّقَلُّبِ. وَالتَّوْبِ. (نفسه [صلت] ٢/٥٤).
- (٧) الزَّعْفَرَانُ: الصَّبْنُ الْمَعْرُوفُ. وَهُوَ مِنَ الطَّيْبِ. وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ (نفسه [زعفر] ٤/٣٢٤).

للتأكيد (مُخَفَّفة وَمُثَقَّلة) في قولك (إِضْرِبَنَّ وَإِضْرِبَنَّ). وتكون للمؤنث نحو: (تَفْعَلِينَ).

٥١ - فصل

في الهآت

«الهاء» تُزَادُ في زَائِدَةٍ، وَمَذْرُوعَةٍ، وَخَارِجَةٍ، وَطَائِفَةٍ، و «هَاء» الاستراحة، كما قال الله تعالى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي * هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾^(١). و «هَاء» الوقف، على الأمر، مِنْ وَشَى يَشِي، وَوَقَى يَقِي، وَوَعَى يَعِي، نَحْو: شَيْءٌ، وَعَهٌ، وَقَهٌ. و «هَاء» الوقف على الأمر من اهْتَدَى، وَافْتَدَى، كما قال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَبِهْدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾^(٢). و «هَاء» التانيث، نحو: قاعدة، وصائفة؛ و «هَاء» الجمع، نحو: ذُكُورَةٌ، وَحِجَارَةٌ، وَفُهُودَةٌ، وَصُقُورَةٌ، وَغُمُومَةٌ، وَخُؤُولَةٌ، وَصِبْيَةٌ، وَغِلْمَةٌ، وَبِرَّةٌ، وَفَجْرَةٌ، وَكُتْبَةٌ، وَفَسَقَةٌ، وَكُفْرَةٌ، وَوُلَاةٌ، وَرُعَاةٌ، وَقُضَاةٌ، وَجَبَابِرَةٌ، وَأَكَابِرَةٌ، وَقِيَّاصِرَةٌ، وَجَحَّاجِحَةٌ، وَتَبَائِعَةٌ؛ ومنها «هَاء» المبالغة، وهي (الهَاء) الدَّاخِلَةُ على صِفَاتِ الْمُذَكَّرِ، نحو قولك: رَجُلٌ عَلَامَةٌ، وَنِسَابَةٌ، وَدَاهِيَةٌ، وَبَاقِعَةٌ. وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ هذه (الهَاء) في صِفَةٍ من صفات الله عَزَّ وَجَلَّ بِحَالٍ؛ وَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهَا الْمُبَالَغَةُ فِي الصِّفَةِ. ومنها «الهَاء» الدَّاخِلَةُ على صِفَاتِ الْفَاعِلِ، لِكَثْرَةِ ذَلِكَ الْفِعْلِ مِنْهُ. وَيُقَالُ لَهَا: «هَاء» الْكَثْرَةِ، نحو قولهم: نُكَّحَتْ، وَطُلِّقَتْ، وَضُحِّكَتْ، وَلُعِنَتْ، وَسُخِّرَتْ؛ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿وَبَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةً﴾^(٣) أَي: لِكُلِّ عَيَّابَةٍ مُعْتَابَةٍ. ومنها «الهَاء» في صِفَةِ الْمَفْعُولِ بِهِ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ الْفِعْلِ عَلَيْهِ، كقولهم: رَجُلٌ ضُحِّكْتُ، وَلُعِنْتُ، وَسُخِّرْتُ، وَهُتِكْتُ. ومنها «هَاء» الْحَالِ فِي قَوْلِهِمْ: فُلَانٌ حَسَنُ الرُّكْبَةِ وَالْمِشْيَةِ وَالْعِمَّةِ. و «هَاء» الْمَرَّةِ، كَقَوْلِكَ: دَخَلْتُ دَخْلَةً، وَخَرَجْتُ خَرْجَةً؛ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ﴾^(٤).

(١) الْآيَتَانِ ٢٨ وَ ٢٩ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ. وَالْكَلَامُ فِي الَّذِينَ كُشِفَ حَسَابُهُمْ فِي الْآخِرَةِ فَأَدْرَكَوا مِقْدَارَ السَّيِّئَاتِ الَّتِي اكْتَسَبُوهَا، قَائِلِينَ وَهُمْ يَتَحَسَّرُونَ نَدَمًا وَحُزْنًا: مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي وَقَدْ هَلَكَ سُلْطَانِي، أَيِ هَلَكَتْ عَنِّي حُجَّتِي، وَالسُّلْطَانُ فِي الدُّنْيَا هُوَ الْمُلْكُ. (القرطبي ج ١٨ / ٢٧١ - ٢٧٢).

(٢) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٩٠ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ. وَالضَّمِيرُ فِي الْآيَةِ يَعُودُ إِلَى الْمُرْسَلِينَ مِنْ سُلَالَةِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمُؤْمِنِينَ الْمَهْتَدِينَ ﴿فَبِهْدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ أَيِ افْعَلْ نَظِيرَ مَا فَعَلُوا وَاصْبِرْ كَمَا صَبَرُوا، وَمِمَّنْ أَمَرَ بِذَلِكَ نَبِيُّنَا ﷺ الْإِقْتِدَاءَ بِهِمْ، فِي الْأَمْرِ الَّذِي أَجْمَعُوا عَلَيْهِ وَهُوَ الْقَوْلُ بِالتَّوْحِيدِ وَالتَّنْزِيهِ، وَفِي جَمِيعِ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ. وَقَدْ حَصَلَ إِجْمَاعٌ عَلَىٰ إِثْبَاتِ (هَاء) «اقْتَدِهْ» فِي الْوَقْفِ وَضُرُورَةِ حَذْفِهَا فِي الْوَصْلِ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي الْإِبْتِدَاءِ. وَالتَّقْدِيرُ: فَبِهْدَاهُمُ اقْتَدِ الْإِقْتِدَاءَ. (انظر تفسير الفخر الرازي للإمام محمد الرازي ج ١٣ / ٧٥ - ٧٦ (دار الفكر - بيروت، ط. ٣) سنة ١٩٨٥).

(٣) أَوَّلُ سُورَةِ الْهُمَزَةِ وَتَمَامُ الْآيَةِ الْأُولَى فِيهَا. وَالْهُمَزَةُ: الَّذِي يَفْتَتَبُ وَيَطْعُنُ فِي وَجْهِ الرَّجُلِ، وَاللُّمَزَةُ: الَّذِي يَفْتَاتِبُهُ مِنْ خَلْفِهِ. وَأَصْلُ الْهُمَزِ وَاللُّمَزِ: الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ (تفسير القرطبي ج ٢٠ / ١٨١ - ١٨٢).

(٤) مَعْظَمُ الْآيَةِ ١٩ مِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ، وَتَمَامُهَا: ﴿وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ الْخُطَابُ فِي الْآيَةِ، مِنْ فِرْعَوْنَ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي دَخَلَ هُوَ وَأَخُوهُ هَارُونَ، عَلَيْهِ لَادَاءُ رَسُولًا =

٥٢ - فصل

في الواوات

قد تكون «الواو» زائدة في الأول، وقد تُزاد ثانية، نحو كَوَثِر، وثالثة نحو جزُول، ورابعة نحو قَرْئُوَّة، وخامسة نحو قَمَحْدُوَّة. ومن الواوات «واو» النَسَقِ وهو العَطْفُ؛ كقولك: رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا. و «واو» العَلَامَةِ لِلرَّفْعِ، كقولك: أَخُوكَ، وَالْمُسْلِمُونَ. وَالْوَاوُ التي في قَوْلِكَ: لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرِبِ اللَّبَنَ. وقول الشاعر [من الكامل]:

لَا تَنَّهُ عَنِ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ^(١)

وفي القرآن العزيز ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(٢). ومنها «واو» الْقَسَمِ في قول الله تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾^(٣) ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾^(٤)، ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾^(٥). ومنها «واو» الْحَالِ، كقولك: جَاءَنِي فَلَانٌ وَهُوَ يَبْكِي. أَيْ: فِي حَالِ بَكَائِهِ: وفي القرآن: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾^(٦). ومنها «واو» رُبِّ، كقول رُؤْبَةَ [من الرجز]:

= التوحيد، فوبَّخه فرعون مذكراً إياه بقتله القبطي عندما كان في كنف فرعون. وها هو يأتيه طالباً إليه الخروج عن دينه. كافرأ بالنعمة التي أسبغها عليه فرعون وهو صغير (القرطبي ج ١٣/ ٩٤).
(١) الشعر صدر بيت مشهور، تمامه:

لَا تَنَّهُ عَنِ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ
وهو لأبي الأسود الدؤلي. في ديوانه، صنعة أبي سعيد السكري بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين. مؤسسة إيف للطباعة والتصدير. بيروت سنة ١٩٨٢ وأول القصيدة:

حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعْيَهُ فَالْقَوْمُ أَعْدَاءُ لَهُ وَخَصُومُ
(ديوانه/ ص ٤٠٣ و ٤٠٤) وقد نُسِبَ إلى عدد من الشعراء بينهم: الأخطل، والطرمّاح، والمتوكل الليثي وسابق البربري. . ولكن صاحب «شذور الذهب» ابن هشام الأنصاري، وصاحب «الخزانة» البغدادي، نسباه بثقة ويقين إلى ظالم بن عمرو بن جندل المعروف بأبي الأسود الدؤلي، ويقال له ظالم بن سراق. قديم على معاوية فأحسن إكرامه وولي قضاء البصرة. وهو أول من نَقَطَ المصاحف ووضع للناس علم النحو. وهو تابعي شيعي شاعر نحوي. توفي سنة ٦٩ هـ/ في الطاعون. (انظر: الوافي بالوفيات ج ١٦/ ٥٣٣ - ٥٣٩، المؤلف والمختلف ص ٢٢٤، ومعجم المزرباني ٦٧ والبيت مع القصيدة الميمية في خزانة الأدب ج ٨/ ص ٥٦٧ و ٥٦٩ وكذلك في شذور الذهب ص ٢٣٨) وله ترجمة ومنتخبات من شعره، بينها القصيدة الميمية التي تحتوي على البيت المذكور في النص، في المجلد السابع من «أعيان الشيعة» للسيد محسن الأمين، ص ٤٠٣ - دار التعارف للمطبوعات، بيروت ١٩٨٦.

(٢) تمام الآية ٤٢ من سورة البقرة. والخطاب موجه إلى بني إسرائيل.

(٣) الآية الأولى من سورة النجم.

(٤) الآية الأولى من سورة البروج.

(٥) الآية الأولى من سورة الشمس، وهذه الآيات: أقسام لله بكل من المجم والسماء والشمس، تدليلاً على عظمة المقسوم به من لدن العزيز الحكيم.

(٦) بعض من الآية ٩٢ من سورة التوبة، وتمامها: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا =

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ^(١)

أَيُّ: وَزُبُّ قَاتِمِ الْأَعْمَاقِ. ومنها «الْوَاو» بمعنى مع، كَقَوْلِكَ: اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةُ. أَيُّ مَعَ الْخَشَبَةِ. وَلَوْ تَرَكْتَ النَّاقَةَ وَفَصِيلَهَا لَرَضَعَهَا. أَيُّ: مَعَ فَصِيلِهَا. ومنها «وَاوُ» الصَّلَاةُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّغْلُومٌ﴾^(٢) وَالْمَعْنَى: إِلَّا لَهَا. ومنها «الْوَاوُ» بمعنى إِذْ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾^(٣). يُرِيدُ: إِذْ طَائِفَةٌ. كما تقول: جِئْتُ وَزَيْدٌ رَاكِبٌ. تُرِيدُ، إِذْ زَيْدٌ رَاكِبٌ. ومنها «وَاوُ» الثَّمَانِيَّةُ، كَقَوْلِكَ: وَاحِدٌ، اِثْنَانٍ، ثَلَاثَةٌ، أَرْبَعَةٌ، خَمْسَةٌ، سِتَّةٌ، سَبْعَةٌ، وَثَمَانِيَّةٌ. وفي القرآن: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾^(٤). وكما قال تعالى، فِي ذِكْرِ جَهَنَّمَ: ﴿حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا فَتُحْتِ أَبْوَابُهَا﴾^(٥)، بِلَا «وَاوُ» لِأَنَّ أَبْوَابَهَا سَبْعَةٌ. وَلَمَّا ذَكَرَ الْجَنَّةَ، قَالَ: ﴿حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا﴾^(٦) فَالْحَقُّ بِهَا «الْوَاوُ» لِأَنَّ أَبْوَابَهَا ثَمَانِيَّةٌ، وَ «وَاوُ» الثَّمَانِيَّةُ مُسْتَعْمَلَةٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

٥٣ - فصل مجمل

في وقوع حُرُوفِ المعنى مَوَاقِعَ بَعْضِ

(أَمْ) تَقَعُ مَوَاقِعَ «بَلْ» كما قال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ﴾^(٧) أَيُّ: بَلْ، يَقُولُونَ

= أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً لا يجدوا ما ينفقون» والضمير في الآية، يعود إلى سبعة إخوة من بني مُقَرَّن سألوا النبي ﷺ أن يؤمن لهم ما يركونه لبصاحبوه في غزوة الخندق. فاعتذر إليهم. فتولوا وهم يكون فسؤوا البكائين (تفسير القرطبي ج ٨ / ٢٢٨ - ٢٢٩).

(١) مطلع أرجوزة لرؤبة بن العجاج، قوامها ١٧١ شطراً من الرجز، وتتمته: «مُشْتَبِه الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْحَقِّقِ». والقصيدة، في وصف المفازة. ديوانه، بعناية وليم بن الورد. دار الآفاق الجديدة - بيروت - ط أولى سنة ١٩٧٩. ص ١٠٤.

(٢) قسم من الآية الرابعة من سورة الحنجر، وتامها. «وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّغْلُومٌ».

(٣) جزء من الآية ١٥٤ من سورة آل عمران والمقصود ههنا: إِذْ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ كَانُوا يَهْتَمُّونَ بِالْغَنَائِمِ يَفْتَنُصُونَهَا عَقِبَ وَقْعَةِ أُحُدٍ.

(٤) قسم من الآية ٢٢ من سورة الكهف. والقائلون ههنا هم أهل التوراة ومعاصرو السبي ذلك أنهم اختلفوا في عدد أهل الكهف (القرطبي ج ١٠ / ٣٨٢).

(٥) جزء من الآية ٧١ من سورة الزمر والضمير فيها إلى الكافرين الداخلين إلى جهنم. ويليهما الآية ٧٢ ﴿قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا﴾.

(٦) جزء من الآية ٧٣ من سورة الزمر، والضمير فيها، إلى المتقين الداخلين إلى الجنة وتتمة الكلام: ﴿وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾.

(٧) مطلع الآية ٣٠ من سورة الطور. وتامها: «نَتَرَبَّصُّ بِهِ رَبِّبَ الْمُتُونِ» والضمير هنا إلى النبي محمد =

شاعِرٌ. قال سيبويه «أم» تأتي بمعنى الاستيفهام. كقوله تعالى: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ﴾^(١) أي: أتريدون أن تسألوا رسولكم؟ واللَّهُ أَعْلَمُ. (أو) تأتي بمعنى «أو» العطف، كما قال الله جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَلَا تُطِغْ مِنْهُمْ آيْمًا أَوْ كُفُورًا﴾^(٢) أي: آيماً وكفوراً. وبمعنى «بل» كما قال تبارك وتعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾^(٣). أي: بل يزيدون. وبمعنى «إلى»، كما قال امرؤ القيس [من الطويل]:

فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبِكْ عَيْنُكَ إِنَّمَا نَحَاوِلُ مُلْكَاً أَوْ نَمُوتُ فَنُغْذَرَا^(٤)

وبمعنى «حتى» كما قال الرّاجز:

ضَرْباً وَطَغْناً أَوْ يَمُوتُ الْأَعْجَلُ^(٥)

أي: حتى يموت. (أن) بمعنى «لعل»، كما قال عز وجل: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٦). والمعنى: لعلها إذا جاءت؛ واللَّهُ أَعْلَمُ. (إن) الحَقِيقَةُ بمعنى «إذ» كما قال تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(٧) أي: إذ كنتم مؤمنين. (إن) الحَقِيقَةُ بمعنى «لقد» كما قال جلَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ﴾^(٨) أي: ولقد

= ٢٢٢ الذي يقول عنه الكافرون إنه شاعر مجنون.

(١) جزء من الآية ١٠٨ من سورة البقرة. والضمير، لبعض من شكك برسالة محمد ﷺ والكلام للتوبيخ، وسؤالهم إياه نوع من التعجيز كما سئل موسى من قبل.

(٢) الجزء الأخير من الآية ٢٤ من سورة الإنسان. وتماها: «فاضِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِغْ مِنْهُمْ آيْمًا وَلَا كُفُورًا» أي: اصبر على أذى المشركين.

(٣) تمام الآية ١٤٧ من سورة الصافات. والآية في يونس عليه السلام بعد أن طرحه الحوت: وقد أرسل إلى قوم يونس.

(٤) من قصيدته، وهو في طريقه إلى قيصر الروم مستنجداً به على بني أسد ومطلعيها.

سَمَا بِكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا وَخَلْتُ سُلَيْمَى بَطْنِ قَوْ قُفْرَعَرَا

والبيت أعلاه، رد لبيت مثله تناقلتهما الألسن على مر الأيام وهو:

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دَوْنَهُ فَأَيَّقَنَ أَنَا لَا حَقَّانِ يَقْفِيَصَرَا

(ديوانه - السندوسي/ ص ٤٤ و ٤٨).

(٥) لم تبيين صاحب الرجز.

(٦) جزء من الآية ١٠٩ من سورة الأنعام. وتماها: «وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ آيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لِيُؤْمِنُوا بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ» الضمير في الآية، لكفار قريش الذين لو نزلت عليهم الآيات، كما يزعمون، لا يؤمنون بها. (القرطبي ج ٦٤/٧).

(٧) جزء من الآية ١٣٩ من سورة آل عمران وتماها: «وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ» يخاطب الله جل شأنه المؤمنين في يوم أحد، بالألا يضعفوا ولا يجبنوا عن جهاد الأعداء وألاً يحزنوا على ظهور هؤلاء وانهزامهم، فستكون العاقبة لهم بالنصر والظفر (القرطبي ج ٢١٦/٤ - ٢١٧).

(٨) جزء من الآية ٢٩ من سورة يونس وتماها: «فَكُفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ

كُنَّا. (إلى) بمعنى «مع» كما قال تعالى: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾^(١) أي: مع الله. وكما قال: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾^(٢). أي: مع أموالكم. وكما قال عز ذكره: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾^(٣)، أي مع المرافق. (إلا) بمعنى «بل» كما قال عز وجل: ﴿طَه * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى * إِلَّا تَذَكُّرَةً لِمَنْ يَخْشَى﴾^(٤) والمعنى: بل تذكرة لمن يخشى. والله أعلم. وكما قال عز وجل: ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾^(٥). معناه: بل الذين آمنوا وعملوا الصالحات. (إلا) بمعنى «لكن» كما قال الله عز ذكره: ﴿لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ * إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ﴾^(٦) معناه: لكن من تولى وكفر. وقيل في معنى قول الشاعر [من الرجز]:

وَبَلَدٌ لَيْسَ بِهَا أَنْبَسُ إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَلَا الْعَيْسُ^(٧)

= لغافلين والخطاب من الله سبحانه وتعالى إلى المشركين الذين كانوا يعبدون الأوثان التي تتبرأ من المشركين، وأن هذه الأوثان كانت لا تسمع ولا تبصر - فهي غافلة عما كان المشركون يعبدونه (القرطبي ٣٣٤/٨).

(١) جزء من الآيتين ٥٢ من سورة آل عمران و ١٤ من سورة الصف. والضمير لعيسى بن مريم عليه السلام سائلاً حواريه (أنصاره) من بني إسرائيل.

(٢) جزء من الآية الثانية من سورة النساء، والضمير للناس بعامة ينهاهم، بجل شأنه، ألا يأكلوا أموال اليتامى، ولا يجمعوا بين أموالهم وأموال اليتامى.

(٣) جزء من الآية السادسة من سورة المائدة. والخطاب للمؤمنين الذين يقومون إلى صلاتهم. وفي هذه الآية معظم قواعد الوضوء والطهارة.

(٤) الآيات الثلاث الأولى من سورة طه. وفي «طه» أقوال كثيرة لا نكاد نحصيها. منها أنه من أسماء النبي ﷺ وأنه عنوان السورة وأنه صفة عامة للإنسان. ومنه فعل أمر؛ وطأً يطأ، طأ، وخُففت للتسكين، وكان النبي ﷺ في بداية بعثته يقوم الليل مُصلياً فنزلت: ﴿ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ (أي لتعب) بل تذكرة وعبرة - (انظر تفاصيل ذلك في تفسير القرطبي ج ١١/ ١٦٥ - ١٦٩).

(٥) الآيتان ٢٤ و ٢٥ من سورة الانشقاق. والخطاب في الكافرين الذين ينتظرهم العذاب الأليم، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون، أي لا ينقطع ولا ينقص (تفسير القرطبي ج ٩٠/ ٢٨٠).

(٦) الآيتان ٢٢ و ٢٣، من سورة الغاشية. والضمير لمحمد ﷺ يأمره الله عز وعلا أن يكون على الناس مُذكراً لا يتسلط عليهم - إلا المتوَلَّى المنقطع عن النصيح والتذكير. وقد جاء في القراءات: (مُصَيْطِر) و (مصيطر) بالسين والصاد.

(٧) البيت للشاعر الأموي جران العود واسمه عامر بن الحارث بن كلثة وقيل: كلدة. سمي جران العود لبيت شعر قاله في امرأته. والبيت من قصيدة في امرأته لميس ومطلعها:

قَدْ نَزَعُ الْمَنْزِلَ يَا لِمَيْسُ يَغْتَسُّ فِيهِ السَّبْعُ الْجُرُوسُ

(ديوانه بشرح محمد بن أبي القاسم بن عروة الأزدي. دار الكتب القاهرة ص ٥٣). واليعافير: واحدها، يغفور، الظبي. والبيت كذلك في (معاني القرآن) للفراء، عالم الكتب. بيروت سنة ١٩٨٠ ص ٤٧٩، وفي خزانة الأدب للبغداد ج ١٠/ ١٧ - ١٩ مع أبيات القصيدة.

أي: ولكن اليتعافير، على مذهب من يُكرّر الاستثناء من غير الجنس. (إذ) بمعنى «إِذَا» كما قال عز وجل: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فِرْعَوْنُ فَلَا قُوَّةَ﴾^(١) ومعناه: إِذَا فِرْعَوْنُ. وقال عز وجل: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى﴾^(٢) والمعنى: إِذَا قَالَ اللَّهُ: يَا عِيسَى. لأنَّ «إِذَا» و «إِذْ» بمعنى واحد في بعض المواضع كما قال الزجاج:

ثُمَّ جَزَّاهُ اللَّهُ عَنِّي إِذْ جَزَى جَنَاتِ عَدْنٍ فِي الْعَلَالِي الْعُلَى^(٣)
والمعنى: إِذَا جَزَى؛ لأنه لم يقع بعد. فأما قوله عز وجل: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾^(٤) «فَتَرَىٰ» مُسْتَقْبَلٌ، و «إِذَا» لِلْمَاضِي. وإنما قال كذلك، لأنَّ الشيء كائن، وإن لم يكن بعد. وهو عند الله: قد كان لأنَّ علمه به سابق، وقضاءه نافذ، فهو لا محالة كائن. «أَنِّي» بِمَعْنَى: (كَيْف) كما قال عز وجل: ﴿أَنِّي يُخَيِّي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾^(٥). أي كيف يُحيي؟ وكما قال سبحانه، حكاية عن مَرْيَمَ ﴿أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾^(٦) أي: كَيْفَ يَكُونُ؟ «أَيَّانَ» بمعنى «مَتَى» كقول الله سبحانه ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾^(٧) أي: مَتَى؟ وقال بعض أهل العربية: أضلها: أي أوان. فحذفت الهمزة، وجعلت الكلمتان، كلمة واحدة، كقولهم: أينس! وأضلها: أي شيء!

(١) جزء من الآية ٥١ من سورة سبأ. الكلام في فرع الكفار، والفوت: النجاة.

(٢) جزء من الآية ٥٥ من سورة آل عمران.

(٣) البيت للرازي الإسلامي المخضرم الأغلب العجلي المتوفى سنة ٢١ هـ / ٦٤١. والبيت في لسان العرب [طها] ١٥/ص ١٧٥. وفيه:

جَزَّاهُ عَنَّا رُبُّنَا، رَبُّ طَهَا خَيْرَ الْجَزَاءِ فِي الْعَلَالِي الْعُلَا

ولم نفع عليه في شعر الأغلب الذي جمعه نوري القيسي في كتاب خاص، «الشعراء الأمويون»، وقد سبقت ترجمته، كما ورد كما هو في اللسان ٤٦٣/١٥ (تفسير إذ وإذا).

(٤) القسم الأول من الآية ٢٧ من سورة الأنعام، وتامها: ﴿وَلَا تُكْذِبْ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الخطاب للكفار الذين يتمنون العودة إلى الدنيا والإيمان بآيات الله بعد أن وقفوا (حسبوا) بقرب النار وهم يعاينونها (القرطبي ج ٦/٤٠٨).

(٥) جزء يسير من الآية ٢٥٩ من سورة البقرة والضمير فيها هو للذي حاج إبراهيم في ربه، وهو النمرود المشار إليه في الآية السابقة، شُبَّه المولى عز وجل بأحد علماء بني إسرائيل وقد غزاها بُخْتَنْصَر، فوقف الرجل على قرية خرج منها أهلها فهي خاوية فتساءل: كيف ليَّ أن يحيي عظام أهلها بعد موتها؟ ومعناه: من أي طريق وبأي سبب (تفسير القرطبي ج ٣/٢٨٨ - ٢٩٠).

(٦) جزء من الآية ٤٧ من سورة آل عمران. والضمير لمريم بنت عمران وقد بشرتها الملائكة (بكلمة من الله اسمُه عيسى بن مريم)، فقالت: أي يكون لي ولد؟

(٧) الجزء الأخير من الآية ٢١ من سورة النحل. وتامها: ﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ والكلام هنا في الأصنام التي يدعوها عَبَدَتُهَا آلِهَةٌ وهي جماد لا تسمع ولا تبصر ولا تدري متى تُبعث - (القرطبي ج ١٠/٩٤).

«بل» بمعنى «إن» كقوله تعالى: ﴿ص وَالشُّرَّانِ ذِي الذُّكْرِ * بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾^(١). معناه: إن الذين كفروا في عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ، لأنَّ الْقَسَمَ لا بدُّ له مِنْ جَوَابٍ. «بعد» بمعنى «مع». يقال: فلان كريم، وهو بعْدَ هذا أديب، أي: مع هذا. وَيَتَأَوَّلُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عُتِلُ بَعْدَ ذَلِكَ رَنِيمٌ﴾^(٢). أي: مع ذلك. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. «ثم» بمعنى «وَأَوِ» العطف كما قال اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَالْيَنَّا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ﴾^(٣). أي: وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ. «عن» بمعنى «بعد» كما قال امرؤ القيس [من الطويل]:

نُؤُومُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضُلٍ^(٤)

أي: بَعْدَ تَفْضُلٍ. «كَأَيُّنَ» بِمَعْنَى: «كم»، فيها لُغَتَانِ (بِالْهَمْزِ والتَّشْدِيدِ) و (بِالتَّخْفِيفِ) قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَكَأَيُّنَ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ﴾^(٥) أي: وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ! «لو» بمعنى «إن» الخفيفة. قَالَ الْفَرَّاءُ: «لَوْ» تَقُومُ مَقَامَ (إِنْ) الخفيفة، كما قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾^(٦) وَلَوْ لَا أَنَّهَا بِمَعْنَى «إِنْ» لَاقْتَضَتْ جَوَاباً، لِأَنَّ «لَوْ» لَا بُدَّ لَهَا مِنْ جَوَابٍ ظَاهِرٍ، أَوْ مَضْمُونٍ مُضْمَرٍ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ

(١) الْآيَتَانِ ١ وَ ٢ مِنْ سُورَةِ ص، وَفِيهَا قَسَمٌ بِالْقُرْآنِ وَشَرَحَ لِمَضْمُونِهِ بِأَنَّهُ الْمُبَيَّنُّ، الرَّفِيعُ - ذِكْرُهُ. وَ «بَلِ» أَدَاةُ انْقِطَاعٍ عَمَّا قَبْلَهُ وَ «الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ» أَيِ فِي تَكَبُّرٍ وَامْتِنَاعٍ مِنْ قَبُولِ الْحَقِّ. وَفِي الْقَسَمِ الْأَوَّلِ مَعْنَى مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: وَالْقُرْآنُ: لَتُبَيَّنَّ.

(٢) تَمَامُ الْآيَةِ ١٣ مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ. وَهِيَ مَعْطُوفَةٌ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ الْمَصْطَفَى بِعَدَمِ طَاعَتِهِ، وَسَمَاعِهِ لِلْحَلَّافِ، الْمَشَاءِ الْمُنَاقِ لِلْخَيْرِ، الْعُتْلُ: وَهُوَ الْجَافِي الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ فِي كَفَرِهِ، وَالزَّنِيمُ: الْمُلْصِقُ بِالْقَوْمِ الدُّعَى. وَقِيلَ هُوَ وَلَدُ الزُّنَا. (الْقُرْطُبِيُّ ج ١٨ / ٢٣٤).

(٣) جَرءٌ مِنَ الْآيَةِ ٤٦ مِنْ سُورَةِ يُونُسَ. وَتَمَامُهَا: ﴿وَأَمَّا فِرْيَنُكَ بِغَضِّ الدِّينِ نَعْلُهُمْ أَوْ تَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ...﴾ الْكَلَامُ فِي الْكَافِرِينَ الَّذِينَ يَغْتَرُّونَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَّهُ تَعَالَى يُرِي رَسُولَهُ أَنْوَاعاً مِنْ ذُلِّ الْكَافِرِينَ وَخِزْيِهِمْ فِي الدُّنْيَا فِي حَيَاتِهِ، وَبَعْدَ مَمَاتِهِ وَفِي يَوْمِ الْحِسَابِ. وَهَذَا تَنْبِيْهُ عَلَى أَنَّ عَاقِبَةَ الْمُحَقِّقِينَ مَحْمُودَةٌ وَعَاقِبَةُ الْمَذْنِبِينَ مَذْمُومَةٌ (تَفْسِيرُ الْفَخْرِ الرَّازِيِّ ج ٩ / ص ١١٠).

(٤) تَمَامُ الْبَيْتِ:

وَتَضَحَّى فَتِيحُ الْمِسْكِ فَوْقَ فَرَاشِهَا

(ديوانه/ ص ٩٩).

(٥) الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنَ الْآيَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ سُورَةِ الطَّلَاقِ، وَتَمَامُهَا: ﴿فَحَاسِبْنَاهَا حِسَاباً شَدِيداً وَعَذِّبْنَاهَا عَذَاباً نُكْرًا﴾ عَتَتْ: عَصَتْ.

(٦) الْجُزْءُ الْآخِرُ مِنَ الْآيَةِ ٣٣ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ (بِرَاءة) وَتَمَامُهَا: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ...﴾. وَقَوْلُهُ: «عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ» أَيِ شَامِلاً، وَغَالِباً مُشْتَمِلاً عَلَى كُلِّ الشَّرَائِعِ. (تَفْسِيرُ الْفَخْرِ الرَّازِيِّ ج ٨ / ٤١ - ٤٢).

بأيديهم لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ^(١). «لَوْلَا» بمعنى: «هَلَا» كقوله عَزَّ وَجَلَّ: «فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا»^(٢). أي: فَهَلَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ»^(٣). أي: تَأْتِينَا. و «مَا» زيادةً وَصِلَةٌ. «لَمَّا» بمعنى «لَم» لَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ، كما تقول: جِئْتُ وَلَمَّا يَجِيءُ زَيْدٌ؛ وكما قال عَزَّ ذِكْرُهُ: «بَلْ لَمَّا يَدُوقُوا عَذَابَ»^(٤). أي: لَمْ يَدُوقُوا. وكما قال عَزَّ ذِكْرُهُ: «كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ»^(٥). أي لَمْ يَقْضِ. فَأَمَّا «لَمَّا» الَّتِي لِلزَّمَانِ، فَتَكُونُ لِلْمَاضِي، نَحْوُ: قَضَدْتُكَ لَمَّا وَرَدَ فُلَانٌ. «لَا» بمعنى «لَم» كَقَوْلِهِ عَزَّ اسْمُهُ: «فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى»^(٦). أي: لَمْ يَصْدَقْ وَلَمْ يُصَلِّ. وَيُنْشَدُ [من الرجز]:

إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا^(٧)

أي: وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَمْ يَلَمْ بِالذَّنْبِ؟ «لَدُن» بمعنى «عِنْد» كقوله تَعَالَى: «قَدْ بَلَغْتَ

(١) تمام الآية السابعة من سورة الأنعام. الخطاب موجه إلى محمد ﷺ أي لو أنزل الله كتاباً في صحيفة، على الكافرين المشككين ولمسوه بأيديهم كما اقترحوا وبالفوا في مَيزِو وتقليبه بأيديهم، لعاندوا فيه وتابعوا كفرهم وقالوا: إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ. (تفسير القرطبي ج ٦/ ٣٩٢ - ٣٩٣).

(٢) جزء من الآية ٤٣ من سورة الأنعام أي: فَهَلَا تَضَرَّعُوا بَعْدَ نَزُولِ الْعَذَابِ فِيهِمْ. وَهَذَا عِتَابٌ وَإِخْبَارٌ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَضَرَّعُوا حِينَ نَزَلَ الْعَذَابُ (نفسه/ ص ٤٢٥).

(٣) تمام الآية السابعة من سورة الحجر. الخطاب من كفار قريش إلى سيدنا محمد ﷺ على جهة الاستهزاء. أي لَوْلَا أَوْ: هَلَا، أَتَيْنَا بِالْمَلَائِكَةِ. (نفسه/ ج ١٠/ ص ٤).

(٤) جزء من الآية الثامنة من سورة: ص. والضمير للكافرين من أهل قريش الذين أنكروا ما جاء به محمد ﷺ من توحيد الآلهة. (وَلَمَّا يَدُوقُوا عَذَابَ) أي إِنَّمَا اغْتَرَوْا بِطُولِ الْإِمْهَالِ. وَلَوْ ذَاقُوا عَذَابِي عَلَى الشَّرِّ لَزَالَ عَنْهُمْ الشَّكُّ وَلَمَّا قَالُوا ذَلِكَ. (القرطبي ج ١٥/ ١٥٢).

(٥) تمام الآية ٢٣ من سورة عبس. والضمير في الإنسان بعامته. أي لَمْ يُتَّقَدْ مَا أَمَرَ بِهِ وَبِخَاصَّةِ الْكَافِرِ الَّذِي يَدَّعِي أَنَّهُ فَعَلَ مَا أَمَرَ بِهِ، فَيَجِيبُ الْحَقُّ تَبَارَكَ: كَلَّا، لَمْ يَقْضِ شَيْئاً، بَلْ هُوَ كَافِرٌ بِي وَبِرَسُولِي (القرطبي ج ١٩/ ٢١٧).

(٦) تمام الآية ٣١ من سورة القيامة، ومعناها: لَمْ يَصْدَقْ أَبُو جَهْلٍ وَلَمْ يُصَلِّ، وَقَدْ يَكُونُ الْمَقْصُودُ بِذَلِكَ: الْإِنْسَانُ بَعَامَةً (نفسه/ ص ١١١).

(٧) تنازع البيت شاعران، الأول أمية بن أبي الصلت. والثاني أبو خراش الهذلي. و الراجح لدينا هو أمية، لأنه في ديوانه تحقيق عبد الحفيظ السطلي، دمشق، ط. ثابته ١٩٧٧، ص ٤٩١، ولم نجده في ديوان الهذليين، القسم الخاص بأبي خراش. وفي حاشية البيت في ديوان أبي الصلت موضع تخريج البيت ص ٦٠٠، مصادر كثيرة، أوردت البيت ونسبته إلى أمية، ومصادر أخرى نسبته إلى أبي خراش. والجَمُّ: الكثير. و «لَمَّا» وقع في صغار الذنوب. ومعنى البيت: إِنَّ غَفْرَانَكَ يَا اللَّهُ كَثِيرٌ لَا حُدُودَ لَهُ. وَمَنْ ذَا الَّذِي لَمْ يَقَعْ فِي الْأَخْطَاءِ وَالذُّنُوبِ؟ وَأَمِيَّةُ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يُسْلَمْ. كَانَ مُتَقَفًّا كَبِيرًا لَدَرَجَةٍ حَسَبَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي سَبَّحَتْ نَبِيًّا مَكَانَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ. (معجم الشعراء في لسان العرب ص ٧٢).

مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا»^(١) أي: مِنْ عِنْدِي. وكقوله عز وجل ﴿أَلَفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾^(٢).
أي: عِنْدَ الْبَابِ. «لَيْسَ» بمعنى «لا». تَقُولُ الْعَرَبُ: ضَرَيْتُ زَيْدًا، لَيْسَ عَمْرَأُ أَي لَا
عَمْرَأ. وكما قال لبيد [من الرمل]:

إِنَّمَا يُجْزَى الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ^(٣)

أي: لا الْجَمَلُ. «لعل» بمعنى «كي»، كما قال تعالى: ﴿وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَكُمْ
تَهْتَدُونَ﴾^(٤) يُرِيدُ كَيْ تَهْتَدُوا. «ما» بمعنى «مَنْ». كقوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ
وَالْأُنْثَى﴾^(٥). أَي وَمَنْ خَلَقَ. وكذلك قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا﴾ إلى قوله:
﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾^(٦). أَي: وَمَنْ سَوَّاهَا. وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ، إِذَا سَمِعُوا صَوْتَ
الرَّعْدِ: سُبْحَانَ مَا سَبَّحَتْ لَهُ الرَّعْدُ. أَي مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الرَّعْدُ. «في» بمعنى «على»
كقوله تعالى: ﴿وَلَا صَلْبُكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾^(٧). لَأَنَّ الْجِدْعَ لِلْمُضْلُوبِ بِمَنْزِلَةِ الْقَبْرِ
لِلْمَقْبُورِ وَيُنْشَدُ [من الطويل]:

هُمْ صَلَّبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جِدْعِ نَخْلَةٍ فَلَا عَطِشَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا^(٨)

- (١) آخر الآية ٧٦ من سورة الكهف. والكلام من موسى عليه السلام للخضر الذي رافقه موسى لكنه لم
يُضِرَّ عَلَى سُلُوكِهِ، فَأَنْذَرَهُ الْخَضِرُ بِالْفِرَاقِ، فَقَالَ مُوسَى لَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ الْآنِ. وَإِذَا فَعَلْتُ فَقَدْ
بَلَغْتُ مِنِّي مَبْلَغًا تُعَذِّرُ بِهِ فِي تَرْكِ مَصَاحِبَتِي (القرطبي ج ١١/ص ٢٢).
(٢) جزء من الآية ٢٥ من سورة يوسف، والضمير، للمرأة التي راودت يوسف عليه السلام عن نفسه.
(أَلَفَيَا سَيِّدَهَا) أَي زَوْجَهَا الْعَزِيزُ عِنْدَ الْبَابِ.
(٣) عَجَزَ بَيْتٌ حَكَمِي، أَنْشَدَهُ الشَّاعِرُ فِي سِيَاقٍ قَصِيدَةٍ لَامِيَّةٍ طَوِيلَةٍ فِي رِثَاءِ أَخِيهِ، وَمَطْلَعُهَا:
إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرٌ نَفْلٍ وَبِإِذْنِ اللَّهِ زَيْشِي وَعَجَلُ
وصدر البيت:

فَإِذَا جُوزِيَتْ قَرْضًا فَاجْزِ

- (ديوانه/ص ١٤٢ و ١٤٥). وَالْجَمَلُ هُنَا، مَعْنَاهُ الْجَهْلُ.
(٤) جزء من الآية ١٥ من سورة النحل، تمامها: ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا
لَكُمْ تَهْتَدُونَ».
(٥) تمام الآية ٣ من سورة الليل. وَهِيَ قَسَمٌ أَقْسَمَهُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ.
(٦) الْآيَتَانِ الْخَامِسَةُ وَالسَّابِعَةُ مِنْ سُورَةِ الشَّمْسِ. وَهُمَا مِنْ أَقْسَامِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، الْأُولَى بِالسَّمَاءِ وَالَّذِي
بَنَاهَا، وَالثَّانِيَةَ بِالنَّفْسِ (الروح) وَيُخَالِقُهَا.
(٧) جزء من الآية ٧١ من سورة طه، والضمير لفرعون ينذر السحرة.
(٨) نُسِبَ الْبَيْتُ، فِي كُلِّ مِنْ «الْخَصَائِصِ» ج ٣/٢، وَ «شرح المفصل» لابن يعيش ج ٨/٢١ - عَلَى
شَيْءٍ مِنَ التَّغْيِيرِ - وَغَيْرَهُمَا، إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ، لَمْ يُعَرَفْ اسْمُهَا وَلَا زَمَانُهَا. أَمَّا اللَّسَانُ [عبد] ٣/
٢٧٧ وَ [شمس] ١١٥/٦ فَقَدْ نُسِبَ إِلَى الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ هُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكِرِيِّ، كُنْيَتُهُ أَبُو
سَعْدٍ، مِنْ فَحُولِ الطَّبَقَةِ السَّادِسَةِ كَمَا صَنَّفَهُ ابْنُ سَلَامٍ. تُوُفِيَ سَنَةَ ٦٠٠ م (معجم الشعراء في لسان
العرب/ص ١٩٣) وَقَدْ وَرَدَ فِي اللَّسَانِ [فيا] ١٦٨/١٥، مَنْسُوبًا إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ. وَقَوْلُهُ «بِأَجْدَعَا»=

«مِنْ» بمعنى «على» قال تعالى: ﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا﴾^(١) أي: على القوم. «حتى» بمعنى «إلى» كما قال تعالى: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾^(٢).

٥٤ - فصل

في الاثنتين يُنسَبُ الفعلُ إليهما وهو لأحدهما

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَعْضِ الْفُصُولِ مَا يُقَارِبُهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا﴾^(٣). وَكَانَ النَّسْيَانُ مِنْ أَحَدِهِمَا، لِأَنَّهُ قَالَ: ﴿فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾^(٣). وَقَالَ تَعَالَى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾^(٤). أَي: كِلَاهُمَا، يَجْتَمِعَانِ؛ وَاحِدُهُمَا عَذِبٌ وَالْآخَرُ مِلْحٌ، وَبَيْنَهُمَا بَرَزُخٌ، أَي حَاجِزٌ. ثُمَّ قَالَ: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾^(٥). وَإِنَّمَا يَخْرُجُ مِنَ الْمِلْحِ لَا مِنَ الْعَذْبِ.

٥٥ - فصل

في إقامة الإنسان مقامَ مَنْ يُشَبِّهُهُ وَيُتَوَبَّعُهُ مَنَابَهُ

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ، فَتَقُولُ: زَيْدٌ عَمْرُو، أَي: كَأَنَّهُ هُوَ، أَوْ يَقُومُ مَقَامَهُ، وَيُسَدُّ مَسَدَهُ. وَتَقُولُ: أَبُو يُوسُفَ أَبُو حَنِيفَةَ، أَي فِي الْفِقْهِ. وَالْبَحْثَرِيُّ أَبُو تَمَامٍ، أَي: فِي الشَّعْرِ. وَفِي الْقُرْآنِ ﴿وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾^(٦). أَي: هُنَّ مِثْلُهُنَّ فِي التَّحْرِيمِ، وَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنَّهُنَّ وَالِدَاتُ، إِذْ جَاءَ فِي آيَةٍ أُخْرَى ﴿إِنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ﴾^(٧) فَتَقَى أَنْ تَكُونَ الْأُمُّ غَيْرَ الْوَالِدَةِ.

= أَي بَأَنفِ أَجْدَع، وَقَوْلُهُ «فِي جِلْدِ نَخْلَةٍ» أَي عَلَى جِلْدِ نَخْلَةٍ. وَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ نَفْسَهُ فِي مَغْنِيِّ اللَّيْلِ/ ص ٢٢٤ وَقَدْ نَسَبَهُ الْمُحَقِّقَانِ إِلَى سَوِيدٍ أَوْ إِلَى قُرَادِ بْنِ حَنْشٍ.

(١) الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْآيَةِ ٧٧ مِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَتَمَتَّتْهَا: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمٌ سَوِيٌّ فَاعْرِفْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ وَالْضَّمِيرُ فِيهَا إِلَى نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْمِهِ الْمُكَذِّبِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ.

(٢) الْآيَةُ الْآخِرَةُ مِنْ سُورَةِ الْقَدَرِ، وَالْضَّمِيرُ فِيهَا لِلَّيْلَةِ الْقَدَرِ. (٣) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٦١ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ. وَ«بَيْنَهُمَا» أَيِ الْبَحْرَيْنِ. وَالْضَّمِيرُ فِي الْآيَةِ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفَتَاهُ أَوْ صَاحِبُهُ وَالْآيَةُ الثَّالِيَةُ، مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ، آيَةُ ٦٣.

(٤) تَمَامُ الْآيَةِ ١٩ مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ وَمَعْنَاهَا: أَنَّ اللَّهَ جَلَّ شَأْنُهُ قَدْ أَرْسَلَ الْبَحْرَيْنِ بَحْرَ الْأَرْضِ وَبَحْرَ السَّمَاءِ: الْبَحْرَ الْعَذْبَ الْفَرَاتَ وَالْبَحْرَ الْمَالِحَ الْأَجَاجَ، وَمَنْعَهُمَا مِنَ الْإِلْتِقَاءِ فَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرَزُخًا شَاسِعًا (تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ، ج ٦/ ٤٨٨. وَتَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ١٧/ ١٦٢).

(٥) تَمَامُ الْآيَةِ ٢٢ مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ - وَ«مِنْهُمَا» أَيِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ. أَوْ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَهُوَ الْبَحْرُ الْمَالِحُ. وَاللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ مِنَ اللَّائِي، كَبِيرُهَا وَصَغِيرُهَا (الْقُرْطُبِيُّ ١٧/ ١٦٣).

(٦) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ السَّادِسَةِ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ، وَ«أَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ» أَيِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ هُنَّ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالًا وَنِسَاءً. وَقَصْدُ (بِالْأُمُومَةِ) التَّحْرِيمِ عَلَى الرِّجَالِ.

(٧) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ سُورَةِ الْمَجَادَلَةِ. أَيِ لَيْسَتْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الْوَالِدَاتُ اللَّائِي أَتَجَبَّهْنَ مِنْ أَصْلَابِ أَزْوَاجِهِمْ.

٥٦ فصل

في إضافة الفعل إلى ما ليس لفاعل على الحقيقة

من سُنن العَرَب أن تُعَبَّرَ عن الجَمَادِ، بِفِعْلِ الإنسانِ، كما قال الرَّاجِزُ:

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي^(١)

وَلَيْسَ هُنَاكَ قَوْلٌ. وكما قال الشَّمَاخ [من الطويل]:

كَأَنِّي كَسَرْتُ الرَّجُلَ أَخَفْتُ سَوْقَهَا أَطَاعَ لَهُ مَرَزَاتَيْنِ حَدِيقُ^(٢)

فَجَعَلَ الْحَدِيقُ مُطِيعاً لِهَذَا الْعَيْرِ، لَمَّا تَمَكَّنَ مِنْ رَغِيهِ. وَالْحَدِيقُ لَا طَاعَةَ لَهُ وَلَا مَعْصِيَةَ. وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ﴾^(٣)؛ وَلَا إِرَادَةَ لِلْجِدَارِ، وَلَكِنَّهُ مِنْ تَوْسِعِ الْعَرَبِ فِي الْمَجَازِ وَالِاسْتِعَارَةِ^(٤). قَالَ الصُّوْلِي: ^(٥) مَا رَأَيْتُ

(١) الرجز بلا نسبة في «الخصائص» ج ١/ ٢٣، وفي «الكامل» ج ٢/ ٩١، وتماه في المصدر الأخير:

قَدْ خَسِقَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي سَلَا زَوْنِدَا قَدْ مَلَأْتُ بِطْنِي

ولم يكن كلام... إنما وجد ذلك فيه... وانظر اللسان [قطن] ١٣/ ٣٤٤، وفيه:

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي سَلَا زَوْنِدَا، قَدْ مَلَأْتُ بِطْنِي

و «قَطْنِي» بمعنى حَسْبِي، أي يكفيني.

(٢) البيت في ديوانه، من قصيدة وصفية لرحلة طويلة ضمَّنها كلاماً كثيراً في الناقة والبعر، ومطلعها:

نَظَرْتُ وَسَهْمٌ مِنْ بُوَانَةٍ بَيْنَنَا وَأَفِيحٌ مِنْ رَوْضِ الرُّبَابِ عَمِيْقُ

ديوان الشماخ بن ضرار الديباني، تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي. دار المعارف بمصر ١٩٦٨ ص ٢٤١ و ٢٤٥. وفيه: في رامتَيْنِ وورد صدر البيت:

«كَأَنِّي كَسَرْتُ الرَّجُلَ أَخَفْتُ سَوْقَهَا»

والسهوق: الطويل الساقين. والحديق: المُغْشَبُ الملتفُّ من الرياض. والشماخ لقب، واسمه معقل بن ضرار بن سنان من بني ثعلبة. شاعر مخضرم. كان أوصف الشعراء للقسوس والحُمُر، وأزجَرَ الناس على البديهة. أدرك الإسلام وله صحبة. توفي سنة ٢٢ هـ/ ٦٤٣ م (انظر معجم الشعراء في لسان العرب/ للأيوبي، وحزاة الأدب (بولاق) ج ١/ ٥٢٦ وانظر الموشح للمريزاني ص ٩٤ - ٩٥).

(٣) جزء من الآية ٧٧ من سورة الكهف وتتمام المعنى: «فَأَقَامَهُ» والضمير في الآية لموسى عليه السلام وصاحبه الخضر.

(٤) المجاز، مصطلح بلاغي يستخدم فيه اللفظ في غير معناه الأصلي الذي وضع له، لعلاقة تمنع من استخدام المعنى الأول.

والاستعارة شكل من أشكال المجاز يقوم على المشابهة بصورة لطيفة يغيب فيها أحد ركني التشبيه: المشبه والمشبه به.

(٥) العلامة الأديب أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي البغدادي. حدث عن رجال كثيرين وروى عنه عدد آخر، منهم: الدارقطني. توفي في البصرة سنة ٣٣٥ هـ/ ٩٤٦ م، تاركاً عدداً كبيراً من التصانيف (سير أعلام النبلاء ج ١٥/ ٣٠١).

أحداً أشدَّ بذخاً بالكُفرِ من أبي فراس ولا أكثرَ إظهاراً له منه ولا أذومَ تعبئاً بالقرآن؛ قال لي يوماً، ونَحْنُ في دار الوزير أبي العباس أحمد بن الحسين نَنْتَظِرُ مَجِيئَهُ: هل تَعْرِفُ للعربِ إرادةَ لغيرِ مُميِّزٍ؟ فقلتُ: إنَّ العربَ تُعَبِّرُ عَنِ الْجَمَادَاتِ بِقَوْلٍ وَلَا قَوْلَ لَهَا، كما قال الشاعر:

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قُطْنِي^(١)

وليس ثمَّ قَوْلٌ. قال: لم أَرِدْ هَذَا، وإنما أريدُ في اللُّغة إرادةَ لغيرِ مُميِّزٍ، وإنما عَرَّضَ بقوله عَرَّ وَجَلَّ: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ﴾^(٢) فَأَيَّدَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَنْ تَذَكَّرْتُ قَوْلَ الرَّاعِي [من الكامل]:

فِي مَهْمِهِ قُلِقْتُ بِهِ هَامَاتُهَا قَلَقَ الْفُؤُوسِ إِذَا أَرَدَنْتُ نُصُولاً^(٣)

فكأنِّي أَلْقَمْتُهُ الْحَجَرَ؛ وَسُرَّ بِذَلِكَ مَنْ كَانَ صَحِيحَ النَّيَّةِ، وَسَوَّدَ اللَّهُ وَجْهَ أَبِي فِرَاسٍ! وَالْعَرَبُ تُسَمِّي التَّهْيَأَ^(٤) لِلْفِعْلِ وَالْإِحْتِيَاجَ إِلَيْهِ، إِرَادَةً. قال أبو محمدٍ الْيَزِيدِيُّ^(٥): كُنْتُ وَالْكَسَائِيُّ^(٦) عِنْدَ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَلَوِيِّ^(٧)، فَجَاءَ غُلَامٌ لَهُ وَقَالَ: يَا مَوْلَايَ،

(١) انظر تخريج الرجز في الفصل السابق.

(٢) انظر الآية ٧٧ من سورة الكهف وقد سبقت الإشارة إليها أعلاه.

(٣) البيت من قصيدة لامية طويلة تعددها اثنان وتسعون بيتاً. وهي في مدح عبد الملك بن مروان ومطلعها:

مَا بِالْ دُقُوكِ بِالْمَرَاشِ مَازِيلاً أَقْدَى بِعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلاً
وَدُقُوكِ: جيبك. المدليل: المريض. انظر ديوانه - تحقيق نوري حمودي القيسي وهلال ناجي - بغداد - المجمع العلمي سنة ١٩٨٠ ص ٤٦ - ٥١. وفيه:

ذِي نُفُفٍ قُلِقْتُ بِهِ هَامَاتُهَا قَلَقَ الْفُؤُوسِ إِذَا أَرَدَنْتُ نُصُولاً
النفف: المفازة أو التهواة بين جبلين.

(٤) قوله «التَّهْيَأُ» هكذا وردت في أصل النسخة المطبوعة، وصوابها التَّهْيُؤُ (على كرسي الواو - مناسبة للضم الذي قبلها).

(٥) شيخ القراء، يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي البصري النحوي - عُرف باليزيدي لاتصاله بالأمير يزيد بن منصور خال المهدي: حدث عنه ابنه محمد وإسحاق الموصلي، له كتب في اللغة ونوادرها ومنها: «كتاب النوادر» و«كتاب «نوادير اللغة» و«كتاب النحو» (سير النبلاء ج ٩/ ٥٦٢) توفي ببغداد سنة ٢٠٢ هـ/ ٨١٧ م.

(٦) الكسائي، أبو الحسن علي بن حمزة الكوفي، العالم اللغوي، مات في الري. وقد أَدَّبَ الرشيد وابنه الأمين، توفي سنة ١٨٩ هـ.

(٧) العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن علي بن أبي طالب. قدم بغداد في دولة الرشيد. كان شاعراً بليغاً مفوهاً. وقيل إنه أشعر آل أبي طالب. توفي سنة ١٩٣ هـ/ ٨٠٨ م «الوافي بالوفيات» للصفدي، ج ٦٤٨/١٦.

كُنْتُ عِنْدَ فُلَانٍ، فَإِذَا هُوَ يُرِيدُ أَنْ يَمُوتَ؛ فَضَحِكْنَا، فَقَالَ مِمَّ ضَحِكُكُمَا؟ قُلْنَا: مِنْ قَوْلِهِ: يُرِيدُ أَنْ يَمُوتَ. وَهَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَمُوتَ؟ فَقَالَ الْعَبَّاسُ: قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ﴾^(١). وَإِنَّمَا هَذَا مَكَانٌ (يَكَادُ)^(٢) فَتَنَّبَهْنَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٧ - فصل

فِي الْمَجَازِ

قَالَ الْجَاحِظُ: لِلْعَرَبِ إِقْدَامٌ عَلَى الْكَلَامِ، ثَقَّةٌ بِفَهْمِ الْمُخَاطَبِ مِنْ أَصْحَابِهِمْ، عَنْهُمْ كَمَا جَوَّزُوا قَوْلَهُ: أَكَلَهُ الْأَسْوَدُ. وَإِنَّمَا يَذْهَبُونَ إِلَى النَّهْشِ وَاللَّدَغِ وَالْعَضِّ. وَأَكَلَ الْمَالُ، وَإِنَّمَا يَذْهَبُونَ إِلَى الْإِفْنَاءِ. كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً وَسَيَصْلَوْنَ سَعيراً﴾^(٣). وَلَعَلَّهُمْ شَرِبُوا بِتِلْكَ الْأَمْوَالِ الْأَثْبَدَةَ، وَلَبَسُوا الْحُلَّ، وَرَكِبُوا الْهَمَالِيَجَ^(٤)، وَلَمْ يُنْفِقُوا مِنْهَا دِرْهماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِنَّمَا أَكَلُوا. وَجَوَّزُوا: أَكَلَتْهُ النَّارُ. وَإِنَّمَا أَبْطَلَتْ عَيْنَهُ. وَجَوَّزُوا أَيْضاً، أَنْ يَقُولُوا: «ذُقْتُ» لِمَا لَيْسَ يُطْعَمُ، وَهُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ، إِذَا بَالَعَ فِي عَقُوبَةِ عَبْدِهِ: «ذُقْ»، وَكَيْفَ ذُقْتَهُ؟ أَيْ: وَجَذَتْ طَعْمَهُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾^(٥). وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿فَإِذَا ذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾^(٦). وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ﴾^(٧). قَالُوا: «طَعِمْتُ»، لِغَيْرِ الطَّعَامِ، كَمَا قَالَ الْعَرَجِيُّ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

فَإِنْ شِئْتُ حَرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ وَإِنْ شِئْتُ لَمْ أَطْعَمْ نِقَاحاً وَلَا بَرْدًا^(٨)

(١) أَشْرْنَا إِلَى الْآيَةِ وَمَوْضِعُهَا فِي حَاشِيَةِ سَابِقَةٍ.

(٢) أَرَادَ بِـ «يَكَادُ» تَأْوِيلًا لِمَا جَاءَ فِي الْآيَةِ: يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ، أَيْ يَكَادُ يَنْقَضُ.

(٣) تَمَامُ الْآيَةِ الْعَاشِرَةِ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ. وَ (يَصْلَوْنَ سَعيراً) بِمَعْنَى: التَّسَخُّنُ قَرَبَ النَّارِ أَوْ مَبَاشَرَتِهَا - وَالسَّعِيرُ: الْجَمْرُ الْمَشْتَعِلُ.

(٤) الْهَمَالِيَجُ، وَاحِدُهَا: الْهَمْلَاجُ: الدَّابَّةُ الْحَسَنَةُ السَّيْرُ فِي سُرْعَةٍ وَبَخْتَرَةٍ. (اللسان [معلج] ٣٩٣/٢).

(٥) تَمَامُ الْآيَةِ ٤٩ مِنْ سُورَةِ الدُّخَانِ. وَالْخَطَابُ مُوجَّهٌ إِلَى أَبِي جَهْلٍ الَّذِي كَانَ يَتَحَدَّى النَّبِيَّ بِالْعِزَّةِ، وَالْمُنْعَةِ، فَقُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ، بِرُغْمِكَ. أَيْ: أَنْتَ الذَّلِيلُ الْمَهَانُ - (تفسير القرطبي ج ١٦/١٥١).

(٦) الْجُزْءُ الْأَخِيرُ مِنَ الْآيَةِ ١١٢ مِنْ سُورَةِ النَّحْلِ. وَالضَّمِيرُ فِيهَا إِلَى الْقَرْيَةِ الْمُطْمَئِنَّةِ الَّتِي كَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَإِذَا ذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ.

(٧) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ سُورَةِ التَّغَابُنِ وَتَمَامُهَا: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

(٨) الْعَرَجِيُّ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. سُمِّيَ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَتَزَلَّ=

قال الله تعالى؛ ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾^(١) يريد: ومن لم يذُق طعمه! ولما قال خالد بن عبد الله^(٢) في هزيمة له: «أطعموني ماء». قال الشاعر [من البسيط]:

بَلِّ السَّرَاوِيلَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ دَهْشٍ وَاسْتَطْعَمَ الْمَاءَ لَمَّا جَدَّ فِي الْهَرَبِ^(٣)
فَبَلَغَ ذَلِكَ الْحَجَّاجَ^(٤)، فقال: «ما أيسر ما تعلق، فيه يا ابن أخي، أليس الله تعالى يقول: ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾^(١) قال الجاحظ، في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾^(٥) يريد: فما دونها. وهو كقول القائل: فلان أسفل الناس، فتقول: وفوق ذلك! تضع قولك «فوق» مكان قولهم: هو شر من ذلك. وقال الفراء «فما فوقها» في الصغر، والله أعلم. قال المبرد من الآيات التي ربما يغلط في مجازها النحويون، قول الله تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾^(٦). والشهر لا يغيب عن أحد، ومجاز الآية: فمن كان منكم شاهداً ببلدة في الشهر فليصمه! والتقدير: فمن كان شاهداً في شهر رمضان، فليصمه. ونصب «الشهر» للظرف لا نصب المفعول.

= بموضع قبل الطائف يقال له العزج. من أشهر وأشعر بني أمية. حبسه إبراهيم بن هشام المخزومي والي مكة بسبب هجائه له، وهو صاحب البيت الوجداني المأثور:
أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كسريهة وسداد ثغر
توفي نحو سنة ١٢٠ هـ/٧٣٨ م. (انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ج ٢/٥٧٨ والأغاني (دار الكتب) ح ١/٣٨٣ - ٤١٤ ومعاهد التنصيص ٣/١٧٢ - ١٨٠). والبيت في لسان العرب [نفخ] ٣/٦٤ - ٦٥. وفي المبرد: الريق. والتفاخ: الماء العذب. وفيه أيضاً: أخزمت النساء: بمعنى حرمت (سير النبلاء ج ٥/٤٢٥) وهو في ديوانه، تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي، بغداد سنة ١٩٥٦، ومطلع القصيدة:
لقد أرسلت في السر ليلي تلومني وتزعمني ذاملة طرفاً جليداً
(ص ١٠٧، ١٠٩).

- (١) جزء يسير من الآية ٢٤٩ من سورة البقرة.
- (٢) والخطاب من طالوت إلى جنوده، ابتلاء لهم واختباراً لطاعتهم وصبرهم، و «منه» أي من النهر (القرطبي ج ٣/٢٥٠).
- (٣) هو خالد بن عبد الله بن يزيد القسري الدمشقي له بعض الأحاديث، وله صحبة. جواد ممدوح معظم، قتله الوليد بن يزيد سنة ١٢٦ هـ/٧٤٣ م.
- (٤) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى موضعه.
- (٥) الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي، أمير العراق. روى عنه ابن عباس وأسماء بنت الصديق وابن عمر وكان مثقفاً على جانب كبير من الفصاحة وقراءة القرآن. توفي سنة ٩٥ هـ/٧١٣ م. وفي سجنه ثمانون ألفاً، منهم ثلاثون ألف امرأة. وكانت وفاته بدء الأكلة (الوافي بالوفيات ج ١١/٣٠٧ - ٣١٥).
- (٥) جزء من الآية ٢٦ من سورة البقرة.
- (٦) جزء من الآية ١٨٥ من سورة البقرة.

٥٨ - فصل

في إقامة وصف الشيء مقام اسمه

كما قال الله عز وجل: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ﴾^(١). يعني السفينة. فَوَضَعَ صِفَتَهَا مَوْضِعَ تَسْمِيَّتِهَا. وقال تعالى: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾^(٢)، يعني الخيل. وقال بعض المتقدمين [من الكامل]:

سَأَلْتُ قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِيهَا صَحْبَهُ فِي الرُّوْعِ، هَلْ رَكِبَ الْأَعْرُ الْأَشْقَرَا^(٣)؟
يعني: هل قُتِيل؟ وَالْأَعْرُ الْأَشْقَرُ: وَصْفُ الدِّمِّ. فَأَقَامَهُ مَقَامَ اسْمِهِ. وقال بعض المحدثين [من الخفيف]:

سَمِعْتُ بَرْقَ الْوَزِيرِ فَانْهَلُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مَهْرَباً إِلَى الْإِغْدَامِ
فَكَأَنِّي وَقَدْ تَقَاصَرَ بِاصِي خَابِطٌ فِي عُبَابٍ أَخْضَرَ طَامِي^(٤)
يَعْنِي الْبَحْرَ. وقال الْحَجَّاجُ لابن الْقَبْعَثَرِيِّ^(٥)، «لَا حِمْلُكَ عَلَى الْأَذْهَمِ». يعني الْقَيْدَ، فَتَجَاهَلَ عَلَيْهِ. وقال: مِثْلُ الْأَمِيرِ يَحْمِلُ عَلَى الْأَذْهَمِ وَالْأَشْهَبِ.

٥٩ - فصل

في إضافة الشيء إلى الله جلّ وعلا

الْعَرَبُ تُصَيِّفُ بَعْضَ الْأَشْيَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كُلُّهَا لَهُ. فتقول: بَيِّتُ

(١) تمام الآية ١٣ من سورة القمر. والضمير فيها لنوح عليه السلام الذي اضطهده قومه فدعا ربه الخلاص فأجابه ربه. فأنزل من السماء أمواهاً فاظت منها الأنهر والبحار، فغمرت اليابسة، فَحَمَلَهُ عَلَى سَفِينَةٍ ذَاتِ أَلْوَاحٍ شُدَّتْ بِالمسامير (الدُّسْر) والدسر، صدر السفينة، سميت بذلك لأنها تدير الماء أي تدفعه (تفسير القرطبي ج ١٧/١٣٢).

(٢) تمام الآية ٣١ من سورة ص، الصافنات، الجياد: الخيل وَصِفَتْ بوصفيتين: أولهما: الصافنات، من الصُّفُون، وهو قيام الحصان على ثلاث قوائم، أو أن يكون واقفاً صافاً قوائمه بعضها إلى بعض. وثاني الصَّفَتَيْنِ: الجياد. ج: جواد: وهو الشديد الجري. والمقصود وصفها بالفضيلة والكمال في حالتها وقوفها وحركتها. (انظر تفسير الفخر الرازي. المجلد الثالث عشر ص ٢٠٤، واللسان [صفن] ١٣/٢٤٨).

(٣) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره.

(٤) الخابط، الذي يضرب يديه أو يديه ورجليه على غير هدى. وفلان يَخْبِطُ إِذَا رَكِبَ مَا رَكِبَ بجهالة (اللسان [خبط] ٧/٢٨١) و «عباب أخضر طامي» العُباب: ارتفاع الموج. والطامي: المرتفع الممتلئ الغزير. ووصفه بالخضرة ليؤكد عمقه وسعته فَبَدَا أَخْضَرَ مِنْ شِدَّةِ زُرْقَتِهِ وَطُمُوهِ.

(٥) جاء في تاج العروس [قَبْعَثَر] ج ١٣ ص ٣٦٠ و ٣٦١: الْقَبْعَثَرُ: الْعَظِيمُ الْخَلْقُ. والقبعثرى (مقصود) الْجَمَلُ الضَخْمُ. ثم يذكر: و «الْعُضْبَانُ بْنُ الْقَبْعَثَرِيِّ»، من بني هَمَامِ بْنِ مُرَّةٍ، مشهور، ولم يزد شيئاً. =

اللَّهِ، وظلُّ اللَّهِ، وناقَةُ اللَّهِ؛ قال الجاحظُ: كُلُّ شَيْءٍ أَضَافَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ، فَقَدْ عَظَّمَ شَأْنَهُ، وَفَحَّمَ أَمْرَهُ^(١). وقد فعل ذلك بالنَّارِ فقال: «نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ»^(٢). وَيُرَوَّى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قال لَعْنَتِيْةٌ بِنِ أَبِي لَهَبٍ^(٣): «أَكَلَكِ كَلْبُ اللَّهِ». فَأَكَلَهُ الْأَسَدُ^(٤). ففي هذا الخبرِ فائدَتانِ: إِحْدَاهُمَا أَنَّهُ ثَبَّتَ بِذَلِكَ أَنَّ الْأَسَدَ كَلْبٌ، والثَّانِيَةُ أَنَّ لَا يُضَافُ إِلَيْهِ إِلَّا الْعَظِيمُ مِنَ الْأَشْيَاءِ، فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. أَمَّا الْخَيْرُ فَكَقَوْلِهِمْ: أَرْضُ اللَّهِ؛ وَخَلِيلُ اللَّهِ، وَزَوَّارُ اللَّهِ، وَأَمَّا الشَّرُّ، فَكَقَوْلِهِمْ: دَعَا فِي لَعْنَةِ اللَّهِ، وَسُخْطِهِ، وَأَلِيمَ عَذَابِهِ، وَإِلَى نَارِ اللَّهِ وَحَرَ سَقَرِهِ.

٦٠ - فصل

في تسمية العرب أبناءها بالشنيع من الأسماء

هِيَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، إِذْ تُسَمَّى أَبْنَاءُهَا بِحَجَرٍ، وَكَلْبٍ، وَنَمِرٍ، وَذَنْبٍ، وَأَسَدٍ، وَمَا أَشْبَهَهَا. وَكَانَ بَعْضُهُمْ إِذَا وُلِدَ لِأَحَدِهِمْ وَلَدٌ، سَمَّاهُ بِمَا يَرَاهُ وَيَسْمَعُهُ، مِمَّا يَتَقَاءُ بِهِ. فَإِنْ رَأَى حَجَرًا أَوْ سَمِعَهُ، تَأَوَّلَ فِيهِ الشَّدَّةَ، وَالصَّلَابَةَ، وَالصَّبْرَ، وَالْبَقَاءَ. وَإِنْ رَأَى كَلْبًا تَأَوَّلَ فِيهِ الْجِرَاسَةَ، وَالْأَلْفَةَ، وَبُعْدَ الصَّوْتِ. وَإِنْ رَأَى نَمِرًا، تَأَوَّلَ فِيهِ الْمَنَعَةَ وَالتِّيَةَ وَالشُّكَاسَةَ. وَإِنْ رَأَى ذَنْبًا تَأَوَّلَ فِيهِ الْمَهَابَةَ، وَالْقُدْرَةَ، وَالْحِشْمَةَ. وَقَالَ بَعْضُ الشُّعُوبِيَّةِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ^(٥): «لَمْ سَمَّتِ الْعَرَبُ أَبْنَاءَهَا بِكَلْبٍ، وَأَوْسٍ، وَأَسَدٍ، وَمَا شَاكَلَهَا، وَسَمَّتِ

= ولم تُهَنَّدَ إِلَى هَوِيَّتِهِ وَزَمَانِهِ.

(١) جاء قول الجاحظ في حديث بعنوان: «أَكَلَكِ كَلْبُ اللَّهِ» كتاب «الحيوان» ج ٢ / ١٨١ - ١٨٢.
(٢) الآية السادسة من سورة الهُمَزَة ومعناها: «النار التي أوقدَ عليها ألف عام وألف عام وألف عام» وأظنها تعني بترقيمتنا الحالي ألف مليون سنة، أو ملياراً من السنين. فهي غير خامدة وقد أعدّها الله للعصاة.. (القرطبي ج ٢٠ / ١٨٥).

(٣) صواب الاسم هو عُتْبَة، أحد كُفَّار قريش، الذي دعا عليه النبي ﷺ - بعد أن أعلن كفره (هرب النجم إذا هوى) فقال النبي عليه السلام «اللَّهُمَّ ارْسُلْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كِلَابِكَ» فما كان من عُتْبَة - وهو في طريقه إلى الشام مع ركب من صُخْبِهِ - إِلَّا أَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ سَبْعٌ وَافْتَرَسَهُ، فَصَاحَ: أَيُّ قَوْمٍ قَتَلْتَنِي دَعْوَةً مُحَمَّدًا. «الحيوان» ج ٢ / ١٨١.

(٤) المصدر نفسه ص ١٨١.

(٥) أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي الكوفي الحافظ النسابة.. هو من الحفاظ والنسابة والرواة الذين ذكرهم المؤرخون وأسندوا إليهم رواياتهم. تصانيفه تزيد على ١٥٠ تصنيفاً، أحسنها وأنفعها: كتابه المعروف «بالجمهرة في معرفة الأنساب» ولم يصنف في بابيه مثله - أثمهم هو وأبوه بعدم الأمانة في أحاديثه ورواياته، ومنشأ التهمة أنه رافضي، توفي سنة ٢٠٤ هـ وقيل بعد ذلك بقليل ٨١٩ م. (انظر «أعيان الشيعة» للسيد محسن الأمين تحقيق حسن الأمين، دار المعارف للطبوعات. بيروت سنة ١٩٨٦ المجلد العاشر، ص ٢٦٥ - ٢٦٦ وسير أعلام النبلاء ج ١٠ / ١٠١ - ١٠٣).

عبيدها بيُسِر، وسَعِد، وَيُفْن؟ فقال وَأَحْسَنَ: لأنها سُمّت أبناءها لأَعْدَائِها. وسُمّت عبيدها لأنفسها.

ثم نبتديء بأبنية الأفعال فنقول:

٦١ - فصل

في أبنية الأفعال

في الأكثر الأغلب «فَعَلَّ» يَكُونُ بمعنى التكثير، كقوله عَزَّ ذِكْرُهُ: «وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ»^(١) وقوله: «يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ»^(٢). و «فَعَّلَ» يَكُونُ بِمَنْى (أَفْعَلَ) نَحْوُ خَبَّرَ وَأَخْبَرَ، وَكَرَّمَ وَأَكْرَمَ، وَنَزَلَ، وَيَكُونُ مُضَادًّا لَهُ نَحْوُ: أَفْرَطَ: إِذَا جَاوَزَ الْحَدَّ، وَقَرَطَ: إِذَا قَصَرَ. قَالَ الشَّاعِرُ [من الرجز]:

لَا خَيْرَ فِي الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ كَلَامًا عِنْدِي مِنَ التَّخْلِيْطِ^(٣)

وقلتُ في كتاب «المُبْهَج»^(٤): إِيَّاكَ وَالْإِفْرَاطَ الْمُحِلَّ، وَالتَّفْرِيطَ الْمُخِلَّ. وَيَكُونُ فَعْلٌ بِثَنِيَّةٍ، لَا لِمَعْنَى، نَحْوُ: كَلَّمَ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى: نَسَبَ. نَحْوُ: ظَلَمَهُ، إِذَا نَسَبَهُ إِلَى الظُّلْمِ، وَجَهَّلَهُ، إِذَا نَسَبَهُ إِلَى الْجَهْلِ.

«أَفْعَلَ» يَكُونُ بِمَعْنَى: (فَعَلَ) نَحْوُ: أَسْقَى، وَسَقَى، وَأَمَحَضَهُ الْوَدَّ، وَمَحَضَهُ. وَقَدْ يَتَضَادَّانِ، نَحْوُ: نَشَطَ الْعُقْدَةُ إِذَا شَدَّهَا؛ وَأَنْشَطَهَا إِذَا حَلَّهَا.

(١) جزء من الآية ٢٣ من سورة يوسف، وتتمتع المعنى: «وَرَأَوْنَاهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ». والمرأة هنا هي امرأة العزيز طلبت منه أن يُواقعها، وغلقت الأبواب التي يقال إنها كانت سبعة، غلقتها ثم دعت إلى نفسها، وقالت: هَيْتَ لَكَ: أي: هَلُمَّ وَأَقْبِلْ وتعال (القرطبي ج ٩/١٦٢).

(٢) جزء من الآية ٤٩ من سورة البقرة. وتتمام المعنى. «وَلِإِذْ نَجَّيْنَاكَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَشُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ» والذي قام بذلك جنود فرعون الذين كانوا يذبحون الذكور خوفاً من تحقق رؤيا رآها الملك بأن ناراً تخرج من بيت المقدس وتحرق بيوت مصر، من خلال مولود من بني إسرائيل يكون خراباً ملكه على يديه (القرطبي ج ١/٣٨٥ - ٣٨٦).

(٣) لم نهتد إلى صاحب الرجز ولا إلى مصدره. والتخليط في الأمر: الإفساد فيه. ومثله الخُلَيْطَى.. اللسان [خلط] ٧/٢٩٢.

(٤) كتاب المبهج، ألفه الثعالبي للأمير شمس المعالي قابوس، أوله: بِسْمِ اللَّهِ اسْتِفْتَحَاً وَاسْتَنْجَا حَاً. ذكر فيه أنه أهداه إلى شمس المعالي حين ورده ثم زاد فيه ونقص وبدل، فأنشأه نشأة أخرى ورتبه على سبعين باباً. (كشف الظنون/ ج ٢/ ١٥٨٢ - ١٥٨٣) وقد طبع الكتاب في مصر سنة ١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤ م.

«فَاعِلٌ» يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ. نَحْوُ: ضَارِبُهُ، وَبَارِزُهُ، وَخَاصِمُهُ، وَحَارِبُهُ، وَقَاتِلُهُ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى (فَعَلَّ) كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «قَاتِلْهُمْ اللَّهُ»^(١) أَيْ: قَتَلْهُمْ. وَسَافِرَ الرَّجُلِ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى: (فَعَّلَ) نَحْوُ: ضَاعَفَ الشَّيْءَ، وَضَعَّفَهُ.

«تَفَاعَلٌ» يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَبَيْنَ الْجَمَاعَةِ؛ نَحْوُ: تَجَادَلَا، وَتَنَاطَرَا، وَتَحَاكَمَا؛ وَيَكُونُ مِنْ وَاحِدٍ، نَحْوُ: تَرَاءَى لَهُ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى: (أَظْهَرَ) نَحْوُ: تَغَافَلَ، وَتَجَاهَلَ، وَتَمَارَضَ، وَتَسَاكَرَ، إِذَا أَظْهَرَ غَفْلَةً، وَجَهْلًا، وَمَرَضًا، وَسُكْرًا، وَلَيْسَ بِغَافِلٍ وَلَا جَاهِلٍ وَلَا مَرِيضٍ وَلَا سَكْرَانٍ.

«تَفَعَّلَ» يَكُونُ بِمَعْنَى (فَعَّلَ) نَحْوُ: تَخَلَّصَهُ، إِذَا خَلَّصَهُ. كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [مَنْ الطَّوِيلُ]:

تَخَلَّصَنِي مِنْ غَفْلَةِ النَّفْسِ مُنِيعًا وَكُنْتُ زَمَانًا فِي ضَمَانٍ إِسَارِهِ^(٢)

وكما قال عمرو بن كلثوم [مَنْ الْوَافِرُ]:

تَهْدِدُنَا وَأَوْعِدُنَا رُؤُودًا مَتَى كُنَّا لَأَمِّكَ مُقْتَوِينَا^(٣)

وَيَكُونُ بِمَعْنَى التَّكَلَّفِ، نَحْوُ: تَشَجَّعَ، وَتَجَلَّدَ، وَتَحَكَّمَ. وَيَكُونُ لِأَخْذِ الشَّيْءِ، نَحْوُ تَأْدُبٍ، وَفَقَّةٍ، وَتَعَلَّمَ. وَيَكُونُ تَفَعَّلَ بِمَعْنَى أَفْعَلَ، نَحْوُ: تَعَلَّمَ، بِمَعْنَى: إِغْلَمَ. كَمَا قَالَ الْقَطَامِيُّ [مَنْ الْوَافِرُ]:

تَعَلَّمْتُ أَنَّ بَغْضَ الشَّرِّ خَيْرٌ وَأَنَّ لِهَذِهِ الْغُمِّ انْقِشَاعًا^(٤)

(١) جزء من الآية ٣٠ من سورة التوبة. وأول الآية: «وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنِ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ... قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَلَيْ يَؤُفَكُونُ» ومعنى «قاتلهم الله» أي هم أحقُّ بأن يقال لهم هذا تعجباً من شناعة قولهم، قاتلهم الله، ما أعجب فغلهم (الكشاف، للزمخشري ج ٢/ ص ١٨٥).

(٢) لم نهند إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره.

(٣) عمرو بن كلثوم: الشاعر الجاهلي التغلبي المعروف، صاحب النونية، المعلقة:

أَلَا هُبِّي بِصَحْبِكَ وَاصْبِحِينَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا

والبيت أعلاه، من المعلقة. ومعناه: يخاطب عمرو بن هند قائلاً له: هددتنا وأوعدتنا، والأصح أن يكون الكلام بصيغة الأمر: تهددنا وأوعدنا قليلاً فمتى كنا خدماً لأمك، حتى نعبأ بتهديدك ووعيدك، «شرح المعلقات العشر» عالم الكتب، ص ٣١٥ وهو في ديوانه.

(٤) هو عُمَيْرُ بْنُ شَيْبَةَ التَّغْلَبِيِّ. لُقِّبَ الْقَطَامِيُّ (بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِهَا، وَطَاءٍ مُشَدَّدَةٍ وَمَخْفَفَةٍ) لِبَيْتِ شَعْرِ قَالَهُ. وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَطَمِ: شَهْوَةُ النِّكَاحِ. كَانَ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ: قَسَمَ شَعْرَهُ بِالْغَزْلِ الرَّقِيقِ وَالْمَهَاجَةِ الْقَاسِيَةِ وَالْمَدِيحِ الْمَوْفُوقِ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ١٠١ هـ/ ٧١٩ م. (معجم الشعراء في لسان العرب، للأيوبي - ص ٢٨٠) وَقَدْ أورد له ابن منظور ١٧٨ بيتاً) والبيت من قصيدة يمدح فيها زفر بن الحارث الكلابي =

أَي: اِغْلَمْ!

«اسْتَفْعَلَ» يكون بمعنى التَّكْلُف، نحو: اسْتَغْطَمَ، أَي: تعظَّم، واستَكْبَرَ، أَي: تكبَّر. ويكون اسْتَفْعَلَ بمعنى الاستِذْعاءِ والطلب، نحو: اسْتَطْعَمَ، واستَسْقَى، واستَوَهَب. ويكون بمعنى فَعَلَ، نحو: اسْتَقَرَّ، أَي: قرَّ. ويكون بمعنى صارَ نحو: اسْتَوَقَّ الجَمْلُ، واستَسَرَّ البُعَاثُ. وقد تَقَدَّمَ في باب: «السينات».

«افْتَعَلَ» يكون بمعنى فَعَلَ، نحو: اسْتَوَى، أَي شَوَى، واقتنى، أَي: قَنَى. واكتسب، أَي: كَسَبَ. ويكون الحُدُوثُ صِفةً نحو: افتَقَرَ، واقتَنَ.

وأما: انْفَعَلَ، فهو فِعْلُ الْمُطَاوَعَةِ، نحو: كَسَرْتُهُ، فأنكَسَرَ؛ وجَبَرْتُهُ فأنجَبَرَ، وَقَلَبْتُهُ فأنْقَلَبَ؛ وقد تَقَدَّمَ لَهُ ذِكْرٌ فِي بَابِ «الثَّنَات».

٦٢ - فصل

في أبْنِيَةِ دَالَّةٍ عَلَى مَعَانٍ فِي الْأَغْلِبِ الْأَكْثَرِ وَقَدْ تَخْتَلِفُ

ما كان على (فَعْلَان) دَلٌّ عَلَى الْحَرَكَةِ وَالاضْطِرَابِ: كَالنَّزْوَانِ^(١)، وَالْعُلْيَانِ، وَالضَّرْبَانِ وَالْهَيْجَانِ. وما كان على (فَعْلَان) دَلٌّ عَلَى صِفَاتٍ تَقَعُ مِنْ أَحْوَالِ كَالْعَطْشَانِ، وَالْعَرْثَانِ^(٢)، وَالشُّبْعَانِ، وَالرَّيَّانِ، وَالْغَضْبَانِ. وما كان على (أَفْعَل) دَلٌّ عَلَى صِفَاتٍ بِالْأَلْوَانِ، نَحْو: أَبْيَضَ، وَأَحْمَرَ، وَأَسْوَدَ، وَأَضْفَرَ، وَأَخْضَرَ؛ وكذلك الْعُيُوبُ تَكُونُ عَلَى (أَفْعَل) نَحْو: أَزْرَقَ، وَأَخْوَلَ، وَأَعْوَرَ، وَأَفْرَعَ، وَأَقْطَعَ، وَأَعْرَجَ، وَأَخِيفَ. وَتَكُونُ الْأَدْوَاءُ عَلَى (فَعَال) الصُّدَاعِ، وَالزُّكَامِ، وَالسُّعَالِ، وَالْخُنَاقِ، وَالْكَبَادِ. وَالْأَضْوَاءُ أَكْثَرُهَا عَلَى هَذَا: كَالضُّرَاخِ، وَالنَّبَاحِ، وَالضُّبَّاحِ، وَالرُّغَاءِ، وَالْثَغَاءِ، وَالْخَوَارِ. وَفَضْلٌ آخَرُ مِنْهَا عَلَى (فَعِيل): كَالضُّجِيجِ، وَالْهَرِيرِ^(٣)، وَالْهَدِيرِ، وَالصَّهِيلِ، وَالنَّهْيَقِ، وَالضُّغَيْبِ^(٤).

= الذي منعه من بني أسد، ومطلع القصيدة وهي طويلة جداً:

قَفِي قَبْلَ التَّفْرِقِ يَا ضُبَّاعَا وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ السُّودَاعَا
وضباعُ. اسم مرخَّم لمحبوبته واسمها ضباعة. . (انظر ديوانه المنشور في ليدن سنة ١٩٠٢ بتحقيق جاكوت پارت ص ٣٧ و ٤٠) والبيت في خزنة الأدب للبغدادي مكتبة الخانجي القاهرة جـ ٩ ص ١٢٩ - ١٣٠ وفيه «العُبر» بدلاً من «الغَمَم» ومعناها الظلمة الشديدة.

(١) النزوان، مصدر نَزَا يَنْزُو نَزْوًا وَنَزَوَانًا: الوَثْبُ، أَوِ الْوَتْبَانِ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلشَّاءِ وَالِدَوَابِّ. وَالنَزْوَانُ. التَّلُثُّ وَالسُّورَةُ. وَالنَّازِيَةُ: الْجِدَّةُ وَالتَّسَرُّعُ إِلَى الشَّرِّ (لسان العرب [نزا] ١٥/٣١٩ - ٣٢٠).

(٢) الغرثان: الجوعان.

(٣) الهرير: صوت الكلب دون النباح.

(٤) الضغيب: صوت الأرنب واللذب.

وَالزَّيْبِر، وَالتَّعِيْق، وَالتَّعِيْب، وَالْخَرِير، وَالصَّرِير. وَحكايات الأصوات؛ على (فَعْلَلَة): كالصَّرَصَرَة^(١)، وَالْقَرَقَرَة^(٢)، وَالْعَرَعَرَة^(٣)، وَالْقَعْقَعَة^(٤)، وَالْحَشْحَشَة^(٥). وَأَطْعِمَة الْعَرَب على (فَعِيلَة): كالسَّخِينَة^(٦)، وَالْعَصِيدَة^(٧)، وَاللَّفِينَة^(٨)، وَالْحَرِيرَة^(٩)، وَالتَّقِيْعَة^(١٠)، وَالْوَلِيمَة، وَالْعَقِيْقَة. وَأَكْثَرُ الْأَدْوِيَةِ على (فَعُول) كَاللَّغُوقِ^(١١)، وَالسَّعُوطِ^(١٢)، وَالْوَجُورِ^(١٣)، وَاللَّدُودِ^(١٤)، وَالذُّرُودِ^(١٥)، وَالْقَطُورِ^(١٦)، وَالنَّطُولِ^(١٧). وَأَكْثَرُ الْعَادَاتِ فِي الْاسْتِحْكَارِ على (مِفْعَال) نَحْوِ مِطْعَانٍ، وَمِطْعَامٍ، وَمِضْرَابٍ، وَمِضْيَافٍ، وَمِثْكَارٍ، وَمِذْكَارٍ. وَامْرَأَةٌ مِغْطَارٌ، وَمِذْكَارٌ، وَمِثْثَاتٌ، وَمِثْثَامٌ.

٦٣ - فصل

في التشبيه بغير أداة التشبيه

وهذه طريقةٌ أُنِيقَةٌ غَلَبَ عَلَيْهَا الْمُخَدَّثُونَ، الْمُتَقَدِّمِينَ، فَأَخَسُّوا وَظَرَفُوا وَلَطَفُوا. وَأَرَى أَبَا نُوَاسٍ السَّابِقَ إِلَيْهَا فِي قَوْلِهِ [من السريع]:

- (١) الصرصرة: صوت شديد متقطع.
- (٢) القرقرة: الضحك إذا استغرب فيه وزُجِعَ، وهي أيضاً الهديرُ، ودعاء الإبل (اللسان [قرر] ٨٩/٥).
- (٣) الغرغرة والتغرغر بالماء في الحلق: أن يتردد فيه ولا يُسِيغُهُ. وتغرغرت عيناه: تردَّدَ فيهما الدمعُ. والغرغرة: تردَّدُ الروح في الحلق (اللسان [غرر] ٢٠/٥ - ٢١).
- (٤) القعقعة: حكاية صوت السلاح.
- (٥) الحخششة صوت السلاح إذا حُرِّك. وخشخش الثوب الجديد. وكلُّ شيء يابس إذا حُكَّ بَعْضُهُ ببعض: صوت.
- (٦) السخينة: طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحساء.
- (٧) العصيدة: دقيق يُلْتُ بالسمن ويطبخ.
- (٨) اللَّفِينَةُ: العصيدة المغلظة.
- (٩) الحريرة: دقيق يطبخ بلبنٍ أو دسم.
- (١٠) النقيعة: الذبيحة التي تُذْبَحُ عن المولود يوم سُبُوْعِهِ عند حلق شعره.
- (١١) اللُّغُوقُ: كلُّ ما يُلْعَقُ، كالدواء والعسل وغيرهما.
- (١٢) السَّعُوطُ: الدواء يُدْخَلُ فِي الْأَنْفِ.
- (١٣) الْوَجُورُ: الدواء يَصَبُّ فِي الْحَلْقِ.
- (١٤) اللَّدُودُ: ما يُصَبُّ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَنَحْوِهَا بِالْمُسْطُ فِي أَحَدِ شِقَيْ الْفَمِ.
- (١٥) ما يَدْرُ فِي الْعَيْنِ وَعَلَى الْجِرْحِ مِنْ دَوَاءٍ يَابَسَ، وَعَلَى الطَّعَامِ مِنْ مِلْحٍ مَسْحُوقٍ.
- (١٦) الْقَطُورُ: سائل يُقَطَّرُ فِي الْعَيْنِ لِلْعِلَاجِ أَوْ الْغَسَلِ.
- (١٧) النطول: نُطِلْتُ رَأْسَ الْمَرِيضِ بِالنَّطُولِ: هُوَ أَنْ تَجْعَلَ الْمَاءَ الْمَطْبُوخَ بِالْأَدْوِيَةِ فِي كَوْزٍ ثُمَّ تَصْبِيهِ عَلَى رَأْسِهِ قَلِيلاً قَلِيلاً (لسان العرب [نطل] ٦٦٧/١١).

تَبْكِي فَتُلْقِي الدُّرَّ مِنْ نَرْجِسٍ وَتَلْطُمُ الْوَرْدَ بِمُنَابٍ^(١)
 فَشَبَّهَ الدَّمْعَ بالدُّرِّ، وَالْعَيْنَ بالنَّرجِسِ، وَالْخَدَّ بالوَرْدِ، وَالْأَنَامِلَ بالعُنَابِ، مِنْ غَيْرِ
 أَنْ يَذْكُرَ الدَّمْعَ، وَالْعَيْنَ، وَالْخَدَّ، وَالْأَنَامِلَ، مِنْ غَيْرِ اسْتِعَارَةٍ بِأَدَاةٍ مِنْ أَدَوَاتِ التَّشْبِيهِ
 وَهِيَ: «كَأَنَّ» وَ «كَافُ» التَّشْبِيهِ، وَحَسِبْنَاهُ كَذَا. وَقُلَانُ حَسَنٌ وَلَا الْقَمَرُ، وَجَوَادٌ وَلَا
 الْمَطَرُ. وَقَدْ زَادَ أَبُو الْفَرَجِ الْوَأَوَاءُ^(٢): عَلَى أَبِي نُوَاسٍ، فَخَمَسَ مَا رَبَّعَهُ بِقَوْلِهِ [مِنْ
 البسيط]:

وَأَمْطَرَتْ لَوْلُؤًا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَّتْ وَزَدَا وَعَضَّتْ عَلَى الْعُنَابِ بِالْبَرْدِ^(٣)
 وَالزِّيَادَةُ فِي تَشْبِيهِ الثُّغْرِ بِالْبَرْدِ. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي [الوافر]:
 بَدَتْ قَمَرًا وَمَالَتْ خُوطَ بَسَانٍ وَقَاحَتْ عُنْبَرًا وَرَنْتْ غَزَالًا^(٤)
 وَقَوْلُ أَبِي الْقَاسِمِ الزَّاهِي [مِنْ الطويل]:

(١) البيت من مقطعة غزلية من خمسة أبيات، مطلعها:
 يَا قَمَرًا أَبْسَرُّهُ مَا تَمُّ يَسْتَدْبُ شَجَوًا بَيْنَ أَثْرَابِ
 ديوانه: تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي. دار الكتاب العربي - بيروت سنة ١٩٨٢. ص ٢٤٢.
 وأبو نواس، هو الشاعر العباسي المولّد واسمه الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن الصباح (أبو علي
 الْحَكَمِيُّ) ولد في البصرة ونشأ فيها ثم خرج إلى الكوفة مع والبة بن الحباب، ثم صار إلى بغداد.
 لقّب أبا نواس لذوابتين كانتا تنوسان عاتقيه. وهو في الطبقة الأولى من المولّدين، شعره عشرة أنواع
 وهو مجيد في العشرة أي في الخمريات والغزل والمدح والهجاء والعتاب والثناء.
 (الوافي بالوفيات ج ١٢/ باعتناء رمضان عبد التواب. فرائز شتاينر. بفسبادن سنة ١٩٧٩/ ص ٢٨٣ -
 ٢٨٩).

(٢) الوأواء الدمشقي واسمه محمد بن أحمد الغساني الدمشقي. كان منادياً في دار البطيخ بدمشق،
 ينادي على الفواكه، ترجم له كل من ابن شاعر الكتبي في «الفوات» ج ٣/ ٢٤ - ٢٤٥، صلاح
 الدين الصفدي في «الوافي» ج ٢/ ٥٣ - ٥٧، والشعالبي في «اليتيمة» ج ١/ ٢٨٨ - ٢٩٨.
 والبيت في الفوات ص ٢٤٢/ واليتيمة ص ٢٩١ مع أبيات أخرى... وكانت وفاة الوأواء سنة
 ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م.

(٣) ذكر الشعالبي أبياتاً ثلاثة غير ما ذكر ههنا وأولها:
 قَالَتْ وَقَدْ قَتَكْتُ فِينَا لَوَاحِظَهَا كَمْ ذَا؟ أَمَا لَقَتِيلِ الْحُبِّ مِنْ قُوْدِ
 وَأَسْبَلْتُ لَوْلُؤًا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَّتْ بِالْبَرْدِ
 (اليتيمة ١/ ٢٩١).

وذكر الصفدي أن البيت الثاني ذا التشبيهات البديعة، قد بنى الحريري مقامته الثانية عليه.

(٤) من قصيدة يمدح فيها بدر بن عمار، ومطلعها:
 بِقَائِي شَاءَ لَيْسَ مُمَّ ارْتَحَالًا وَحُسْنُ الصَّبْرِ زُقُرُوَالَا الْجِمَالَا
 (ديوانه شرح البرقوق ج ٣/ ٣٣٧ و ٣٤٠) وخط البان، غصن البان المعروف بطراوته ورخاوته.

سَفَرْنَ بُدُوراً وَانْتَقَبْنَ أَهْلَةً وَمَسْنَ عُصُوناً وَالتَّقْنَ جَاذِرًا^(١)

وقول أبي الحسن الجوهري الجُزْجَانِي فِي الشَّرَابِ [من الطويل]:

إِذَا قُضَّ عَنْهُ الْخَتْمُ فَاحَ بَنَفْسَجَا وَأَشْرَقَ مِضْبَاحاً وَتَوَّرَ عُصْفَرًا^(٢)

وقول مؤلف الكتاب [أي أبي منصور الثعالبي، من الوافر]:

رَنَا ظَنِيّاً وَغَنَى عَنْدَلِيْبَا وَلَاخَ شَقَائِقَا وَمَشَى قَضِيْبَا^(٣)

وقوله أيضاً [من المتقارب]

وَفِيكَ لَنَا فِتْنٌ أَزْبَعُ تَسْلُ عَلَيْنَا سُيُوفَ الْخَوَارِجِ

لِحَاظُ الظُّبَاءِ وَطَوْقُ الْحَمَامِ وَمَشَى الْقَبَاجِ وَزِيُّ التُّدَارِجِ^(٤)

ومن هذا الباب قول ابن سكرة [من المنسرح]

الْحَدُّ وَزْدٌ وَالصُّدْغُ غَالِيَةً وَالرِّيْقُ خَمْرٌ وَالتُّغْرُ مِنْ بَرْدٍ^(٥)

(١) البيت للشاعر المحسن المَجُودُ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَلْفِ الْبَغْدَادِيِّ. عاش ثلاثاً وثلاثين سنة وتوفي سنة ٣٥٢ هـ/ ٩٦٣ م. مدح الوزير المهلب وسيف الدولة الحمداني. كان قطّاناً ودكاناً في قطيعة الربيع في الكرخ ببغداد (سير أعلام النبلاء ج ١٦/ ص ١١١، والنجوم الزاهرة لابن تغري بَرْدِي ج ٤/ ص ٦٣ - ٦٤). والبيت في المصدرين المذكورين وفي «النجوم»، إضافةً لأبيات أربعة عليه. وهو كذلك في «يتيمة الدهر» ج ١/ ٢٤٩ وفي «وفيات الأعيان» لابن خلكان ج ٣/ ٣٧١.

(٢) العُصْفَرُ: نبات يستخرج منه صبغ أحمر يُضَيغُ به الحرير ونحوه. والشاعر هو أبو الحسن علي بن أحمد الجوهري، نجم جرجان في صنائع الصاحب بن عباد. وكان يشغل الجسبة، وعاش في نيسابور وروى «الصحاح». أعجب الصاحب بحسنه وجماله وحسن شعره ونثره. توفي سنة ٣٦٦ هـ وفي مصدر آخر بعد سنة ٣٧٧ هـ (انظر سير أعلام النبلاء ج ١٦/ ٢٤٧ و ٢٢/ ١٧ و يتيمة الدهر ج ٤/ ص ٢٧). والبيت من قصيدة عرّض فيها يقوم أساءوا المَخْضَر، له بجرجان. ومطلعها:

قَلِيلٌ لِمِثْلِي أَنْ يَقَالَ تَغْيِيرَا وَفَارَقَ مُخْضَلًا مِنَ الْعَيْشِ أَخْضَرَا

اليتيمة ٣٣/ ٤ و ٣٤. أورد الثعالبي من القصيدة سبعة وعشرين بيتاً.

(٣) البيت في ديوانه المنشور في بغداد: مجلة المورد مجلد ٦، العدد الأول ١٩٧٧، ص ١٤٥، مع ثلاثة أبيات أخرى مدحية.

(٤) المصدر نفسه/ ص ١٥٢. والقَبَاجُ، واحده قَبْجَة، الحجل. تطلق على المذكر والمؤنث. والتُّدَارِجُ، واحده: تَدْرُج، وهو طائر من فصيلة الدجاجيات.

(٥) هو أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد، ابن سكرة الهاشمي. شاعر بغدادي متسع الباع في أنواع الإبداع. له ديوان شعر كبير يزيد على الخمسين ألف بيت، منها عشرة آلاف بيت في قينة سوداء يقال لها خمرة. توفي ابن سكرة سنة ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م. والبيت: في سياق مقطع غزلي من ثلاثة أبيات، أوردتها الثعالبي في اليتيمة ج ٣/ ص ٧. وفي هذا المصدر قرابة الثلاثين صفحة من مختار شعره. والغالية: ضرب من الطيب كالمسك والعنبر.

وقول القاضي عبد العزيز في المَدَح [من الطويل]:

لِحَاطُكَ أَقْدَارَ وَكَفُّكَ مُرْنَةً وَعَزْمُكَ صَنْصَامَ وَرَيْقُكَ غَيْلٌ^(١)

٦٤ - فصل

في إقامة العمِّ مقامَ الأبِّ والخالة مكانَ الأمِّ

قال الله تعالى، حكايةً عن بني يعقوب ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ^(٢)﴾. وإسماعيلُ عمُّ يعقوب، فجعلهُ أباً. وقال في قصة يوسف ﴿ورفع أبويه على العرش^(٣)﴾ يعني أباه وخالته، وكانت أمُّه قد ماتت، فجعل الخالة أمًّا.

٦٥ - فصل

في تقارب اللفظين واختلاف المعنيين

حَرَجَ فُلَانٌ، إِذَا وَقَعَ فِي الْحَرَجِ؛ وَتَحَرَّجَ: إِذَا تَبَاعَدَ عَنِ الْحَرَجِ. وكذلك أَيْمَ وَتَأَيَّم؛ وَهَجَدَ: إِذَا نَامَ، وَتَهَجَّدَ: إِذَا سَهَرَ. وفَزَعَ فُلَانٌ، إِذَا أَتَاهُ الْفَزَعُ، وَفُزِعَ عَنْهُ: إِذَا نُحِيَ عَنْهُ الْفَزَعُ. وفي كتاب الله ﴿حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ^(٤)﴾ أي: أخرج الفزع عنها. ويقال: امرأةٌ قُدُورٌ، أي مُتَّصُونَةٌ عَنِ الْأَقْدَارِ، وَاللَّفْظُ يُشْبِهُ ضِدَّ ذَلِكَ.

٦٦ - فصل

في وقوع فعلٍ واحدٍ على عدَّةٍ معانٍ

مِنْ ذَلِكَ، قَوْلُهُمْ: «قَضَى»، بِمَعْنَى: حَتَمَ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ^(٥)﴾ وَقَضَى، بِمَعْنَى: أَمَرَ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى^(٦): ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ

(١) لم نهتد إلى صاحب البيت تماماً ولا إلى موضعه.

(٢) معظم الآية ١٣٣ من سورة البقرة.

(٣) مطلع الآية المائة من سورة يوسف.

(٤) جزء يسير من الآية ٢٣ من سورة سبأ. وتامم الآية: ﴿وَلَا تَتَفَعَّلُوا الشُّفَاعَةَ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ وفُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ: أخرج ما فيها من الخوف وكشف عن قلوبهم الغطاء. والضمير في الآية هو لأهل سبأ... (القرطبي ج ١٤ / ٢٩٥).

(٥) جزء من الآية ١٤ من سورة سبأ. والضمير فيها يعود إلى سليمان عليه السلام.

(٦) مطلع الآية ٢٣ من سورة الإسراء وتتمة المطلع: ﴿وَبِالَّذِينَ إِخْسَانًا﴾.

أَيَّ أَمْرٍ. وَيَكُونُ قَضَى، بمعنى: صنع. كقوله تعالى: ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾^(١) أَي: فاضنَّعْ ما أَنْتَ صانعٌ. ويكون قَضَى بمعنى: حَكَمَ كما يُقالُ للحَاكِمِ: قَاضٍ. وَقَضَى، بمعنى أَعْلَمَ. كقوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾^(٢) أَي: أَعْلَمْنَاهُمْ. وَيُقَالُ لِلْمَيِّتِ، قَضَى: إِذَا فَرَّغَ مِنَ الْحَيَاةِ. وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ، معروف. ومنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾^(٣) * ومن هذا الباب قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾^(٤) أَي: الصلاةُ المعروفة. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾^(٥) أَي: أَدْعُ لَهُمْ. وقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٦). فالصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ، الرَّحْمَةُ، وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ الْاسْتِغْفَارُ، وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ الثَّنَاءُ وَالِدُّعَاءُ * والصَّلَاةُ: الدُّعَاءُ. من قَوْلِهِ تَعَالَى: فِي قِصَّةِ شُعَيْبٍ^(٧): ﴿أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ﴾^(٨) أَي: دِينُكَ * والصَّلَاةُ: كَنَائِسُ الْيَهُودِ. وفي القرآن: ﴿لَهُدُمَتْ صَوَامِعُ وَبَيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ﴾^(٩).

(١) جزء من الآية ٧٢ من سورة طه. والضميرُ فيها من السَّحرةِ إلى موسى عليه السلام ومعنى الكلام: إضنَّعْ ما أَنْتَ صانع من القُطْعِ والصُّلْبِ.

(٢) مطلع الآية الرابعة من سورة الإسراء. وتمامها: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا كَبِيرًا﴾.

(٣) جزء من الآية ٦٨ من سورة يوسف. وتمام الجزء. ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا.﴾ الحاجة هنا الخاطر أو الرصينة التي جعلت يعقوب يطلب من أولاده أن يتفرقوا خشية العين. أو لئلا يرى الملك عددهم وقوتهم فيطش بهم حسداً أو حذراً. (تفسير القرطبي ج ٩/ ٢٨٨ - ٢٢٩).

(٤) تمام الآية الثانية من سورة الكوثر.

(٥) جزء من الآية ١٠٣ من سورة التوبة وتمام الكلام: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ (أي: أَدْعُ لَهُمْ بِالْبَرَكَةِ. والضمير إلى النبي ﷺ يأمر المسلمين أن يتصدقوا. لأنهم حينما يتصدقون، وتدعو لهم بالبركة والرحمة تفرح قلوبهم وتطمئن. (تفسير القرطبي ج ٨/ ٢٤٩ - ٢٥٠).

(٦) تمام الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

(٧) شُعَيْب، من الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام، قال الصاغاني، هو اسم عربي يمكن أن يكون تصغيراً لشُعْبٍ أو أشْعَبٍ؛ كما قالوا في تصغير أسود: سُود. (تاج العروس [شعب] ٣/ ١٤٥).

(٨) جزء من الآية ٨٧ من سورة هود. وتمامها: ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا إِنَّكَ لَأَنْتَ الْخَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ وكان شعيب كثير الصلاة فَرَضَهَا وَنَافِلَهَا. ورأوا في نهيمهم عن الصلاة التي كانوا يمارسونها تناقضاً مع صلاته وتقواه ورشده. (تفسير القرطبي ج ٩/ ٨٦، ٨٧).

(٩) جزء من الآية ٤٠ من سورة الحج. وتمام الجزء: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسِ بَعْضَهُمُ بَعْضًا لَفُتَّتْ صَوَامِعُ وَبَيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ والصوامع بيوت النصارى للعبادة قبل الإسلام ثم استعملت للمآذن. البيع: كنائس النصارى. الصلوات: كنائس اليهود (تفسير القرطبي ج ١٤/ ٧١).

٦٧ - فصل

في كَلِمَةٍ واحدة من الألفاظ تَخْتَلِفُ مَعَانِيهَا باختلافِ مصدرها
(وليسَ للعَرَبِ كلمةٌ مثلها)

هي قَوْلُهُمْ: (وَجَدَ) كلمةٌ مُبْهَمَةٌ؛ فَإِذَا صُرِّقَتْ قِيلَ فِي ضِدِّ الْعَدَمِ: وَجُوداً، وفي المالِ وَجُداً، وفي العَصَبِ: مَوْجِدَةً، وفي الضَّالَّةِ: وَجَدَاناً، وفي الحُزْنِ: وَجُداً.

٦٨ - فصل

في وقوع اسم واحدٍ على أشياء مُخْتَلِفَةٍ

من ذَلِكَ: «عَيْنُ الشَّمْسِ» و «عَيْنُ الْمَاءِ»، ويقال لكل واحدٍ منهما:
العَيْنُ * و العَيْنُ: النَقْدُ مِنَ الدَّرَاهِمِ * والعَيْنُ: الدَّنَانِيرُ * والعَيْنُ: السَّحَابَةُ مِنْ قِبَلِ
الْقِبْلَةِ * والعَيْنُ: مَطَرُ أَيَّامٍ لَا يُقْلِعُ * والعَيْنُ: الدَّيْدَبَانُ، وَالْجَاشُوسُ، وَالرَّقِيبُ،
وكلُّهُمْ قَرِيبٌ مِنْ قَرِيبٍ * ويُقال في الميزان عَيْنٌ، إِذَا رَجَحْتَ إِحْدَى كَفَّتِيهِ عَلَى
الْأُخْرَى * والعَيْنُ: عَيْنُ الرُّكْبَةِ * وعَيْنُ الشَّيْءِ: نَفْسُهُ * وعَيْنُ الشَّيْءِ:
خِيَارُهُ * والعَيْنُ الْبَاصِرَةُ، والعَيْنُ: مَصْدَرٌ: غَانَهُ عَيْنًا *
وَمِنْ ذَلِكَ «الْخَالُ» أَخُو الْأُمِّ، ونوعٌ مِنَ الْبُرُودِ، والاختِيَالُ، والغَيْمُ، وَوَاحِدُ
الْخِيَالِ * .

وَمِنْ ذَلِكَ «الْحَمِيمُ» يَقَعُ عَلَى الْمَاءِ الْحَارِّ، وَالْقِرَاءُ نَاطِقٌ بِهِ^(١) * قال أبو
صَمْرُو^(٢)، وَالْحَمِيمُ: الْمَاءُ الْبَارِدُ وَأَنشَدَ [من الوافر]:
فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا أَكَادُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ^(٣)

(١) وردت «الْحَمِيمُ» مرَّاتٍ عدة في القرآن الكريم. وهي في معظم المواضع إنَّ لم يكن جميعها: بمعنى الماء الحارِّ. ومع ذلك فقد تَغْنِي الْمَاءُ الْبَارِدَ، فهي من الأضداد: الماء الحار والماء البارد: (لسان العرب [حَمَم] ١٢/١٥٤). ومثالها في القرآن: «لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ» سورة الأنعام الآية ٧٠.

(٢) هو إمام عصره في اللغة والأدب أبو عمرو بن العلاء، المعروف به سابقاً.

(٣) هذا البيت للشاعر الجاهلي يزيد بن عمرو بن نُفَيْل الكلابي. لُقِّبَ بِالصِّيقِ لِأَن صَاعِقَةً نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَأَحْرَقَتْهُ. وَلُقِّبَ بِقَتِيلِ الرِّيحِ. . وقيل سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَن بَنِي تَمِيمٍ ضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ فَأَثَرُهُ، فَكَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّوْتِ الشَّدِيدِ، ضَبَعَتْ وَذَهَبَ عَقْلُهُ (معجم الشعراء في لسان العرب، ص ٣٨٦) والبيت آخر أبيات خمسة أوردتها البغدادية في خزانة الأدب (الهيئة المصرية العامة سنة ١٩٧٩ ج ١/٤٢٦، وأولها:

أَلَا أَبْلِغُ لَدَيْكَ أَبَا حُرَيْثٍ وَعَاقِبَةُ الْمَلَامَةِ لِلْمُلِيمِ
والبيت أيضاً في «شذور الذهب»، ص ١٠٤ وفيها: «أَكَادُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْفَرَاتِ» وفي ذلك تأكيدٌ على
برودة الماء والحميم.

والحميم: الخاص. يُقال: دُعِينَا فِي الْحَامَةِ لَا فِي الْعَامَةِ * والحميم: العَرَقُ * والحميم: الخيارُ من الإبل. ويقال: جاء المصدق فأخذ حميمها، أي: خيارها. ومن ذلك «المولى». هو السيد، والمُعْتَقُ، والمُعْتَقُ، وابنُ العمِّ، والصُّهرُ، والجارُ، والحليف.

ومن ذلك «العَدْلُ» هو الفدية؛ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾^(١) أي فدية * والمِثْلُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾^(٢) * والعَدْلُ: الْقِيَمَةُ، وَالرَّجُلُ الصَّالِحُ، وَالْحَقُّ، وَضِدُّ الْجَوْرِ. ومن ذلك «المَرَضُ» المَرَضُ فِي الْقَلْبِ، هُوَ الْفُتُورُ عَنِ الْحَقِّ، وَفِي الْبَدَنِ فُتُورُ الْأَعْضَاءِ، وَفِي الْعَيْنِ فُتُورُ النَّظَرِ.

٦٩ - فصل

في الإبدال

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، إِبْدَالُ الْحُرُوفِ وَإِقَامَةُ بَعْضِهَا مَكَانَ بَعْضٍ، فِي قَوْلِهِمْ: مَدَحَ، وَمَدَّه، وَجَدَّ، وَجَدَّ، وَخَزَمَ، وَصَقَعَ الدِّيكُ^(٣)، وَسَقَعَ، وَقَاضَ: أَيْ مَاتَ، وَقَاطَ، وَفَلَقَ اللَّهُ الصَّبْحَ، وَفَرَقَهُ * وَفِي قَوْلِهِمْ: صِرَاطٌ وَسِرَاطٌ، وَمُسَيِّطَرٌ وَمَضِيَّطَرٌ، وَمَكَّةٌ وَبَكَّةٌ.

٧٠ - فصل

في القلب

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، الْقَلْبُ فِي الْكَلِمَةِ، وَفِي الْقِصَّةِ * أَمَّا فِي الْكَلِمَةِ، فَكَقَوْلِهِمْ: جَذَبَ وَجَبَذَ، وَضَبَّ وَبَضَّ، وَبَكَلَ وَلَبَكَ، وَطَمَسَ وَطَسَمَ * وَأَمَّا الْقِصَّةُ، فَكَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ [مِنْ الْوَافِرِ]:

كَمَا كَانَ الزَّنَاءُ فَرِيضَةَ الرَّجْمِ^(٤)

(١) جزء من الآية ٤٨ من سورة البقرة وتماها: «وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ».

(٢) جزء يسير من الآية ٩٥ من سورة المائدة. وتما المعنى: «بَايَها الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ... أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ...» والعَدْلُ (بفتح العين وكسرها) لغتان، وهما المِثْلُ. عَدْلُ الشَّيْءِ، مِثْلُهُ مِنْ جَنْسِهِ، وَعَدْلُهُ، مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ جَنْسِهِ.

(٣) صَقَعَ الدِّيكُ وَسَقَعَ: صَوَّتَ وَصَاخَ.

(٤) لم نعثر على تنمة البيت ولم نجد له أثرًا في ديوانه.

أي: كما كان الرَّجْمُ فَرِيضَةَ الزَّنا. وكما قال: [من الطويل]:

وَتَشْقَى الرِّمَاحُ بِالصُّبَاطِطَةِ الْحُمْرِ^(١)

أي: وتَشْقَى الصُّبَاطِطَةُ الْحُمْرُ بِالرِّمَاحِ. وكما يُقال: أَذْخَلْتُ الْخَاتَمَ فِي إصْبَعِي، وَإِنَّمَا هُوَ إِذْخَالُ الْإِصْبَعِ فِي الْخَاتَمِ. وفي القرآن: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾^(٢) وَإِنَّمَا الْعُصْبَةُ، أُولُو الْقُوَّةِ، تَنُوءُ بِالْمَفَاتِيحِ.

٧١ - فصل

في تسمية المتضادّين باسم واحدٍ

هي مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ. كقولهم: الْجَوْنُ، لِلْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ * وَالْقُرُوءُ، لِلْأَطْهَارِ وَالْحَيْضِ * وَالصَّرِيمُ، لِلَّيْلِ وَالصُّبْحِ * وَالْخَيْلُولَةُ، لِلشَّكِّ وَالْيَقِينِ. قال أبو ذؤيب الهذلي، [من الكامل]:

فَبَقِيتْ بَعْدَهُمْ بَعِيشٌ نَاصِبٌ وَإِخَالٌ أَنِّي لَأَحِقُّ مَسْتَشْبَعٌ^(٣)

أي: وَأَتَيَقَّنُ * وَالنَّدُّ: الْمِثْلُ وَالضَّدُّ. وفي القرآن: ﴿وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا﴾^(٤) عَلَى الْمَعْنَيْنِ. وَالزَّوْجُ: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى * وَالْقَانِعُ: السَّائِلُ وَالَّذِي لَا يَسْأَلُ * وَالشَّاهِلُ: الْعَطْشَانُ وَالرَّيَّانُ.

(١) البيت في لسان العرب [ضطر] ج ٤/٤٨٩ منسوباً لحداش بن زهير الهذلي، وتتمته:

وَنَزَكَبُ خَيْلًا لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا وَتَشْقَى الرِّمَاحُ بِالصُّبَاطِطَةِ الْحُمْرِ
والصُّبَاطِطَةُ: الضَّخَامُ الدِّينُ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُمْ، الْوَاحِدُ: ضَبِطَارُ. ومعنى البيت: إِنَّ الرِّجَالَ الضَّخَامَ، الْجَسَامَ، لَا يُحْسِنُونَ حَمْلَ الرِّمَاحِ وَلَا الطَّعَمَ بِهَا؛ أَوْ: أَنَّ الصُّبَاطِطَةَ تَشْقَى بِالرِّمَاحِ الْحُمْرِ، أَيِ يَقْتُلُونَ بِهَا (اللسان - ضطر. .) والشاعر خداش، جاهلي مخضرم، أدرك الإسلام وأسلم وقيل إنه جاهلي. شهد حروب الفجار وسُجِّلَ الكثير من وقائعها ويطولاتها... فضله بعضهم على لبيد في متن الشعر (انظر خزانة الأدب للبغداد ج ١٠/٣٤٨، ١٩٦/٧، ومعجم الشعراء في لسان العرب ص ١٢٨) وقد أورد البغداد ج ١٠ بضعة أبيات من القصيدة التي ينتهي إليها البيت.

(٢) جزء من الآية ٧٦ من سورة القصص. وتام الجزء: ﴿وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ...﴾ الضمير فيها لقارون، الذي كنز - وهو من أقرباء موسى عليه السلام - أموالاً طائلة لم تنفعه ولم تُنَجِّهْهُ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ - والعصبة جماعة ما بين الخمسة إلى السبعين. وتَنُوءُ. بمعنى مقلوب. أي تنوء بها الْعُصْبَةُ أي تنهض بها (القرطبي ج ١٣/٣١٢ - ٣١٣).

(٣) البيت من العينية التي نظمها بعد هلاك أبنائه في الطاعون. ومطلعها.

أَيِّنَ الْمَمْنُونِ وَرَنبَهَا تَتَوَجَّعُ وَالدهرُ لَيْسَ بِمُغْتَبٍ مَنْ يَجْزَعُ

شرح أشعار الهذليين، صنعة السكري، ج ١/٤ و ٨ وديوانه (المكتب الإسلامي، ص ١٤٧).

(٤) من الآية ٩ من سورة فصلت، وتامها: ﴿قُلْ أَنتُمْ لَكُمْ كُفْرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ والأنداد. الأضداد والشركاء.

٧٢ - فصل

في الإتياع

هو من سُننِ العَرَب. وذلك أَنْ تَتَّبَعَ الْكَلِمَةُ الْكَلِمَةَ عَلَى وَزْنِهَا وَزَوِيَّهَا، إِشْبَاعاً وَتَوَكِيداً وَاتِّسَاعاً، كَقَوْلِهِمْ: جَائِعٌ نَائِعٌ * وَسَاغِبٌ لَأَغِبٌ * وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ * وَصَبٌّ خَرَابٌ يَبَابٌ. وقد شَارَكَتِ الْعَرَبُ الْعَجَمَ فِي هَذَا الْبَابِ.

٧٣ - فصل

في اشتقاق نعت الشيء من اسمه عند المبالغة فيه

ذلك من سُننِ العَرَب، كَقَوْلِهِمْ * يَوْمٌ أَبْوَمٌ * وَلَيْلٌ أَلْيَلٌ * وَرَوْضٌ أَرِيضٌ * وَأَسَدٌ أَسِيدٌ * وَصُلْبٌ صَلِيبٌ * وَصَدِيقٌ صَدُوقٌ * وَظِلٌّ ظَلِيلٌ * وَحِرْزٌ حَرِيزٌ * وَكِنَّ كَنِينٌ * وَدَاءٌ دَوِيٌّ.

٧٤ - فصل

في إخراج الشيء المحمود بلفظ يؤهم ضد ذلك

كما يُقال: فَلَانٌ كَرِيمٌ غَيْرَ أَنَّهُ شَرِيفٌ * وَلَثِيمٌ غَيْرَ أَنَّهُ خَسِيسٌ. وكما قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي: [من الطويل]:

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سَيُوفَهُمْ بِهِرٌ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ^(١)

وكما قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي [من الطويل]:

فَتَى كَمُلْتَ أَخْلَاقُهُ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا^(٢)

(١) البيت من بائته التي مدح بها عمرو بن الحارث الأعرج، ومطلعها:

كَلَيْسَنِي لَهْمٌ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بِطَبِيءِ الْكَوَاكِبِ
والبيت من جملة أبيات يمدح فيها قوم الممدوح. وقد اعتمد التعمية المعكوس لإثبات النقيض وهو أقوى وأشدُّ تأثيراً. والفُلُول، واحدها فُلٌّ وهو التَّكْسُرُ والتَّثْلُمُ. والقِرَاع: المضاربة والمجالدة. وقوله: «لَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ... أَي: لَا عَيْبَ فِيهِمْ أَصْلًا... وهو النهاية في امتداح المناقب. (ديوان النابغة/ ص ٤٠ و ٤٤).

(٢) البيت من قصيدة يائية قوامها واحد وخمسون بيتاً من النسب والفخر الذاتي والأُسْرِي، ومطلعها:

أَلَمْ تَسْأَلِ الدَّارَ الْعُدَاةَ مَتَى هِيَا عَذَذْتُ لَهَا مِنَ السُّنَنِ ثَمَانِيَا

ديوانه بعناية عبد العزيز رباح. المكتب الإسلامي، دمشق بيروت سنة ١٩٦٤ ص ١٦٦ و ٢٧٣. والنابغة الجعدي، هو عبد الله، وقيل قيس بن عبد الله، وقيل حَبَّان، وقيل: حُسَّان بن قيس من جَعْدَةَ. تكنيته أبو ربيعة - جاهلي إسلامي، أقدم من النابغة الذبياني، وعاش حتى أدرك الأخطل. أكثر =

وقال بعضُ البلغاء: فلانٌ لاَ عيبَ فيه، غَيْرَ أن «لاَ عيبَ فيه» يَرُدُّ عَيْنَ الكَمالِ عن مَعاليه.

٧٥ - فصل

في الشيءِ يأتي بلفظ المفعول مرّةً، وبلفظ الفاعل مرّةً، والمعنى واحدٌ تقولُ العرب: مُدَجِّجٌ ومُدَجِّجٌ * وعبدٌ مُكَاتِبٌ ومُكَاتِبٌ * وشَاؤٌ^(١) مُغَرَّبٌ ومُغَرَّبٌ * ومكانٌ عامرٌ ومعمورٌ * وآهَلٌ ومأهولٌ * ونُفِستَ المرأةُ ونُفِستَ^(٢) * وَعُنيتُ بالشيءِ، وَعُنيتُ به * وَسَعِدَ فلانٌ، وَسَعِدَ. وزُهَيَّ علينا وزَها.

٧٦ - فصل

في التكرير والإعادة

هي مِنْ سُننِ العَرَبِ في إظهار العناية بالأمر، كما قال الشاعر [من مجزوء الرجز أو من مجزوء الكامل، أو البسيط]:

مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا^(٣)

وكما قال الآخر [من مجزوء الرجز أو الكامل]:

كَمْ نَعْمَةٍ كَانَتْ لَكُمْ كَمْ كَمْ وَكَمْ^(٤)

فكرّر لَفْظَ «كَمْ» للعناية بتكثير العدد * ومنهُ قولُه تعالى: ﴿أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى﴾^(٥) ولهذا جاء في كتاب اللّٰه، التكريرُ، كقوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾^(٦) وقوله عزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَلَّ يَوْمئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾^(٧).

= ما شاع في أشعاره هو تهجاؤه لليلي الأخيلية بعدما رفضت حبّه وزواجه. توفي ٦٥هـ/ ٦٨٤ م. (انظر معجم الشعراء في لسان العرب، وفيه جملة مصادر ومراجع ص ٣٥٢).

(١) الشَاؤُ: الشوط، وهو أيضاً: الأمد والهمّة.

(٢) نُفِستَ المرأةُ ونُفِستَ: وَلَدَتْ، فهي نُفَسَاءٌ، ج: يُفَاسُ ونُفَاسٌ.

(٣) و (٤) لم نهتد إلى تنمة الشطرين الشعريين ولا إلى صاحبيهما أو مضدريهما. وقد ورد الشطر الثاني (الرجز) غير منسوب في تفسير القرطبي ج ١٧/ ١٦٠.

(٥) تمام الآية ٣٤ من سورة القيامة. والخطاب إلى أبي جهل وفيه تهديد بعد تهديد ووعيد بعد وعيد

(٦) تكررت هذه الآية في سورة الرحمن إحدى ثلاثين مرة، وكلها خطابات للإنس والجن كونهما مكلفين معاً بما أنزل الله من فرائض وشرائع ومعنى الآية المتكررة على التوالي: بأي قُدرة ربكما تُكذِّبان؟.

فالتكرير في هذه الآيات للتأكيد والمبالغة في التقرير واتخاذ الحجّة عليهم بما وقفهم على خلقِ خَلْقٍ.

(تفسير القرطبي ج ١٧/ ١٥٨ - ١٥٩).

(٧) تمام الآيات ١٥ و ١٩ و ٢٤ و ٢٨ و ٣٤ و ٣٧ و ٤٠ و ٤٥ و ٤٧ و ٤٩ من سورة المرسلات. =

٧٧ - فصل

في إجراء غير بني آدم مجراهم في الإخبار عنه

من سنن العرب، أن تُجرى المَوَات وما لا يَعْقِل، في بغض الكلام، مجرى بني آدم، فتقول، في جمع أرض: أرضون * وتقول لقيت منهم الأمرين، وربما يتعدى هذا إلى أكثر منه، كما قال الجعدي [من الطويل]^(١):

تمرّزتها والديك يذعو صباحه وأما بنو نغش دنوا فتصوّبوا
وكما قال الله عز وجل: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾^(٢) وقال جل اسمه: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾^(٣) وقال عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّملُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾^(٤) وقال سبحانه: ﴿لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ﴾^(٥) وأكبر من قول الجعدي، قول عبدة بن الطبيب [من البسيط]:
إذ أشرف الديك يذعو بغض أسرته إلى الصبح وهم قوم معازيل^(٦)

= ومعنى «الويل» في اللغة: واد في جهنم فيه ألوان العذاب.
وقوله تعالى المتكرر «وَيَلْ يَوْمئذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ» أي العذاب والخزي لمن كذب بالله وبرسله وكتبه ويوم الفصل . . (تفسير القرطبي ج ١٩/١٥٦).

(١) البيت من قصيدة بائنة قوامها اثنان وثلاثون بيتاً، مطلعها:
ومزلى حقت عنه الموالى كأثما يرى وهو مطلي به القار أجرب
ومرّزتها (والكلام في الخمرة وشربها) تمصّضتها. بنو نغش وبنات نغش: سبعة كواكب - وقيل هي من منازل القمر الثمانية والعشرين. وصف خراً باكرها بالشراب عند صياح الديك (ديوان الجعدي/ ص ٣ و ٤).

(٢) تمام الآية ٤٠ من سورة يس.
(٣) من الآية الرابعة من سورة يوسف. وتامها: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾.

(٤) من الآية ١٨ من سورة النمل.
(٥) جزء من الآية ٦٥ من سورة الأنبياء، وتامها: ﴿ثُمَّ نَكَّسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ﴾ والضمير في الآية يعود إلى قوم إبراهيم الذي أفحمهم بوهمة الآلهة الأصنام التي يعبدونها. «نكسوا على رؤوسهم» أي عادوا لجهلهم وعنادهم وكفرهم.

(٦) البيت من قصيدة طويلة قوامها واحد وثمانون بيتاً، مطلعها:
هل حبل خولة بعد الهجر موصول أم أنت عنها بعيد الدار مشغول؟
والبيت في سياق بكور الشاعر إلى الشراب، في وقت تصايح فيه الديكة. وهم (هي) قوم لا سلاح لهم إلا صياحهم (انظر «المفضليات» لأبي العباس الضبي ص ٢٦٨ و ٢٩٠. والقصيدة كلها في المصدر المذكور) - وعبدة بن الطبيب شاعر جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وأسلم (معجم الشعراء في لسان العرب ص ٢٤).

فجعل لِلدَّيْكِ أَسْرَةً، وَسَمَّاهُمْ قَوْمًا.

٧٨ - فصل

في خصائص من كلام العرب

لِلْعَرَبِ كَلَامٌ تَخْصُ بِهِ مَعَانِي فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَفِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَغَيْرِهِمَا. فَمِنْ ذَلِكَ: التَّنَائُغُ وَالتَّهَافُتُ، لَا يَكُونَانِ إِلَّا فِي الشَّرِّ، وَهَاجَ الْفَحْلُ، وَالشَّرُّ، وَالْحَرْبُ، وَالفِتْنَةُ. وَلَا يَقَالُ: «هَاجَ» لِمَا يُؤَدِّي إِلَى الْخَيْرِ؛ «وَوَظَلَّ» يَفْعَلُ كَذَا، إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا؛ وَ «بَاتَ» يَفْعَلُ كَذَا، إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا. وَ التَّأْوِيْبُ: سَيَرُ النَّهَارَ، لَا تَغْرِيجَ فِيهِ. وَالْإِسْتَاذُ: سَيَرُ اللَّيْلَ، لَا تَغْرِيسَ فِيهِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾^(١) أَي: مَثَلْنَا بِهِمْ. وَلَا يَقَالُ: «جَعِلُوا أَحَادِيثَ» إِلَّا فِي الشَّرِّ. وَمِنْ ذَلِكَ: التَّأْيِينُ: لَا يَكُونُ إِلَّا مَذْحًا لِلْمَيْتِ. وَالمُسَاعَاةُ^(٢): لَا تَكُونُ إِلَّا لِلزَّنا بِالْإِمَاءِ، دُونَ الْحَرَائِرِ. وَيُقَالُ: نَفَشْتُ^(٣) الْغَنَمَ لَيْلًا، وَهَمَلْتُ^(٤) نَهَارًا، وَخَفِضْتُ الْجَارِيَةَ. وَلَا يَقَالُ: خَفِضَ الْغُلَامُ. وَلَقَعَهُ بَيْغَرَةٌ: إِذَا رَمَاهُ بِهَا. وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِهَا.

٧٩ - فصل

يناسبه في الرِّيحِ والمَطَرِ

لَمْ يَأْتِ لَفْظُ الرِّيحِ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا فِي الشَّرِّ، وَالرِّيحِ إِلَّا فِي الْخَيْرِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ * مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرِّيمِ﴾^(٥). وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَخْسٍ مُنْتَمِرٍ * تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾^(٦). وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ

(١) جزء من الآية ١٩ من سورة سَبَأ. والضمير في الآية، يعود إلى قوم سبأ. ذلك أنهم كفروا بنعم ربهم وظلموا أنفسهم.

(٢) السَّغْيُ يكون في الصَّلاح، ويكون في الفساد. وَسَقَتِ الْأُمَةُ: بَغَتْ. وَسَاعَى الْأُمَةُ: طَلَبَهَا لِلْبَغَاءِ. (لسان العرب [سعا] ١٤ / ٣٨٥ - ٣٨٧).

(٣) نَفَشَتِ الْغَنَمُ: إِذَا تَفَرَّقَتْ وَرَعَتْ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ صَاحِبِهَا. وَلَا يَكُونُ النَّفْسُ إِلَّا بِاللَّيْلِ.

(٤) هَمَلْتُ: رَعْتُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ نَهَارًا. وَيُقَالُ: الْهَمَلُ يَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا (لسان العرب [نفس] ٦ / ٣٥٧).

(٥) تمام الآيتين ٤١ و ٤٢ من سورة الذاريات. وعاد: قبيلة وهم قوم هود عليه السلام وهم: عادان، عادُ الأولى أي: عادُ بن عاد بن سام بن نوح الذين أهلكهم الله. وعاد الأخيرة - هم: بنو تميم ينزلون رمال عالج، غَضُوا اللَّهَ فَمَسَحُوا نُسْنَأَسَا (اللسان [عود] ٣ / ٣٢٢). والرِّيحُ الْعَقِيمُ: الَّتِي لَا تُلْقِحُ سَحَابًا وَلَا شَجَرًا، وَلَا رَحْمَةً فِيهَا وَلَا بَرَكَةً وَلَا مَنَفْعَةً. وَالرِّيمُ: الْهَشِيمُ، الْهَالِكُ، الْبَالِي (تفسير القرطبي ج ٥٠ / ١٧).

(٦) تمام الآيتين ١٩ و ٢٠ من سورة القمر. والرِّيحُ الصَّرْصَرُ: الشَّدِيدَةُ الْبَرْدِ وَالشَّدِيدَةُ الصَّوْتِ، وَيَوْمُ =

بُشِّرَى بَيْنَ يَدَي رَحْمَتِهِ^(١). وقال: «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُزِيلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ»^(٢). وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: الرِّيحُ ثَمَانٍ: فَأَرْبَعٌ رَحْمَةٌ، وَأَرْبَعٌ عَذَابٌ. فَأَمَّا الَّتِي لِلرَّحْمَةِ: فَالْمُبَشِّرَاتُ، وَالْمُرْسَلَاتُ، وَالذَّارِيَاتُ، وَالنَّاشِرَاتُ^(٣). وَأَمَّا الَّتِي لِلْعَذَابِ: فَالضَّرْصَرُ، وَالْعَقِيمُ، وَهُمَا فِي الْبَرِّ، وَالْعَاصِفُ وَالْقَاصِفُ وَهُمَا فِي الْبَحْرِ. وَلَمْ يَأْتِ لَفْظُ «الْأَمْطَارِ» فِي الْقُرْآنِ إِلَّا لِلْعَذَابِ. كَمَا قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: «وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ»^(٤) وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرَ السَّوْءِ»^(٥). وقال تعالى: «هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ»^(٦).

٨٠ - فصل

في اقتصارهم على بعض الشيء وهم يريدون كله

ذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، فِي قَوْلِهِمْ: قَعَدَ عَلَى ظَهْرِ رَاجِلَتِهِ. وقول الشاعر [من

الكامل]:

- = النحس: المشؤوم، وقيل في يوم أربعاء، وكانوا يتشاءمون به، استمر عليهم فيه العذاب إلى نار جهنم (القرطبي ج ١٧/١٣٥).
- (١) قسم من الآية ٥٧ من سورة الأعراف. و «بشرى» فيه سبع قراءات (عُدَّ إلى تفسير القرطبي ج ٧/٢٢٩) والرياح جمع كثرة، والأرواح: جمع قلة. وأصل الرِّيح: الرُّوحُ.
- (٢) تمام الآية ٤٦ من سورة الروم.
- (٣) المُبَشِّرَاتُ: الرياح التي تسوق معها المُنَزَّلُ الممطر. والمُرْسَلَاتُ في القرآن: الرياح، أو الملائكة أو الخَيْلُ. والذَّارِيَاتُ: الرياح التي تذرُّ التراب، وفيه تَذْرِيةُ النَّاسِ الحنطة، وهي تَنْقِيئُهَا فِي الرِّيحِ بِالْجَذَرَةِ. (اللسان [ذرا] ١٤/٢٨٣). والناشرات، من النَّشْر: الرِّيحُ الطيبة. والناشرات: هي الرياح التي تأتي بالمطر. وهي كذلك الرياح التي تهبُّ في يوم غيم (نفسه - [نشر] ٥/٢٠٥ - ٢٠٦).
- (٤) تمام الآية ١٧٣ من سورة الشعراء. والضمير فيها لقوم لوط. أَمْطَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحِجَارَةِ. إِذْ خَسَفَ جِبْرِيلُ بِقَرِيَّتِهِمْ، وَجَعَلَ عَالِيَهَا سَافِلَهَا، ثُمَّ أَتَبَعَهَا بِالْحِجَارَةِ (تفسير القرطبي ج ١٣/١٣٣).
- (٥) القسم الأول من الآية ٤٠ من سورة الفرقان لقد أتى مُشْرِكُو مَكَّةَ عَلَى قَرْيَةٍ قَوْمِ لُوطٍ وَذَلِكَ فِي تِجَارَةِ قَرِيشٍ الَّتِي كَانَتْ تَمُرُّ بِمَدَائِنِ قَوْمِ لُوطٍ، وَهُمْ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى الشَّامِ. (تفسير القرطبي ج ١٣/٣٤).
- وَأَرَادَ بِالْقَرْيَةِ «سَدُومَ» وَكَانَتْ قَرْيَ قَوْمِ لُوطٍ خَمْسًا، أَهْلَكَ اللَّهُ تَعَالَى أَرْبَعًا، وَبَقِيَتْ وَاحِدَةً. وَمَطَرُ السَّوْءِ: الْحِجَارَةُ (تفسير الفخر الرازي مجلد ١٢/٨٣ - ٨٤).
- (٦) من الآية ٢٤ من سورة الأحقاف، وأولها: «فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا...» وَالضَّمِيرُ فِي «رَأَوْهُ» وَ «مُمْطِرُنَا» يَعُودُ إِلَى قَوْمِ عَادَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرِسَالَةِ هُودَ. وَالْعَارِضُ هُوَ السَّحَابُ الَّذِي اعْتَرَضَ الْآفَاقَ فَاسْتَبَشَرُوا بِهِ كَمَا جَرَتْ الْعَادَةُ. «بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ، رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ». وَمِنَ السَّحَابِ هَبَّتْ رِيحٌ هَوَاجًا تَحْمِلُ الْجِمَالَ وَظَعَانِهَا حَمْلَ الْجَرَاءِ، ثُمَّ تَضْرِبُ بِهَا الصَّخُورَ، وَكَذَلِكَ الرِّجَالُ وَالْمَوَاشِي، تَضْرِبُهُمُ الرِّيحُ مَا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ مِثْلَ الرِّيشِ... (انظر التفاصيل في تفسير القرطبي ج ١٦/٢٠٦).

الوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ بَغَالِهِمْ^(١)

وَقَوْلٍ لِبَيْدٍ [من الكامل]:

أَوْ يَرْتَبِطُ بَغَضَ النُّفُوسِ جَمَامُهَا^(٢)

أَرَادَ: كُلُّ النُّفُوسِ . وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾^(٣) .
و «مِنْ» هَذِهِ: لِلتَّبَعِضِ ، وَالْمُرَادُ: يَغُضُّوا أَبْصَارَهُمْ كُلَّهَا . وَقَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ
رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾^(٤) . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ [من الكامل]:

لَمَّا أَتَى خَبَرَ الرُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ سُرُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشَعُ^(٥)
يعني أَسْوَارَ الْمَدِينَةِ .

٨١ - فصل

فِي الْاِثْنَيْنِ يُعْبَرُ عَنْهُمَا مَرَّةً ، وَبِأَحَدِهِمَا مَرَّةً

قَالَ الْفَرَاءُ: تَقُولُ الْعَرَبُ: رَأَيْتُ بِعَيْنِي ، وَرَأَيْتُ بِعَيْنَيَّ . وَالذَّارُ فِي يَدَيَّ ، وَفِي
يَدَيَّ . وَكُلُّ اِثْنَيْنِ ، لَا يَكَادُ أَحَدُهُمَا يَنْفَرِدُ ، فَهُوَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ ، كَالْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ .
قَالَ الْفَرَزْدَقُ [من الوافر]:

وَلَوْ بَخِلْتُ يَدَايَ بِهِ وَضُنْتُ لَكَانَ عَلَيَّ لِلْقَدَرِ الْخِيَارُ^(٦)

(١) لم نعثر على تنمة البيت ولا على صاحبه .

(٢) الشطر الشعري هو عجز بيت من أبيات المعلقة التي مطلعها:

عَقَسَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمُقَامُهَا بِمَوْنَى تَأْبَدَ غَوْلُهَا فَرَجَائُهَا

وهو هنا يعرض لحبيته (نوار) مناقبه . وتمام البيت:

تَرَكْتُ أَمَكْنَةَ إِذَا لَمْ أَرْضَهَا أَوْ يَغْتَلِقُ بَعْضَ النُّفُوسِ جَمَامُهَا

كناية عن بحثه الدائم عن الطمأنينة الكريمة (شرح المعلقات العشر) للأبيوبي والهواري - ص ١٧٩ و ٢٠٩ .

(٣) من الآية ٣٠ من سورة النور ، وتمام المعنى: ﴿وَيَحْفَظُوا أَرْوَاحَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ﴾ . وَغَضُّ الْبَصَرِ ،
إِخْفَاضُهُ . وَنَقْصَانُهُ وَكَفُّهُ عَمَّا لَا يَجِلُّ لَصَاحِبِهِ .

(٤) تمام الآية ٢٧ من سورة الرحمن ، وهي جواب عن الآية السابقة: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ (ويبقى وجهُ
رَبِّكَ . . .) .

(٥) وَهِيَ الثَّعَالِي فِي نِسْبَةِ الْبَيْتِ لِلْفَرَزْدَقِ ، وَهُوَ لَجَرِيرٍ ، مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ يَهْجُو فِيهَا الْفَرَزْدَقَ وَمَطْلَعُهَا:

بِأَنَّ الْخَلِيطَ بِرَامَتَيْنِ فَرَدُّعُوا أَوْ كَلَّمَا رَفَعُوا لِابْنَيْنِ تَجَزَّعُ

(انظر ديوان جرير - ص ٣٤٠ و ٣٤٥) . وَالْبَيْتُ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ/ الْقَاهِرَةِ ١٩٦٩ ج ٤/ ص ٢١٨ -

الشاهد رقم ٢٨٧ .

(٦) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ يَتَنَدَّمُ فِيهَا عَلَى تَطْلِيقِ زَوْجَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ نَوَّارَ ، وَمَطْلَعُهَا:

'نَدَمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا عَدْتُ مَوْنَى مَطْلَقَةً نَوَّارُ =

فقال: «صُنْتُ» بعد قوله: «يَدَايَ». وقال الآخر [من الكامل].
وكَأَنَّ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبَّ قَرْنُفُلٍ أَوْ سُنْبُلٍ كُجِلَتْ بِهِ فَاَنْهَلَتْ^(١)
فقال: «كُجِلَتْ بِهِ» بعد قوله: «فِي الْعَيْنَيْنِ» وقال: «بِهِ» وقد ذكر (القَرْنُفُلُ
وَالسُّنْبُلُ). وقال آخر [من الطويل]:
إِذَا ذَكَرْتُ عَيْنِي الزَّمَانَ الَّذِي مَضَى بِصَخْرَاءٍ طَلَحَ ظِلَّتَا تَكْفَانِ^(٢)
وقال بعضُ المُخَذِّثِينَ [من الطويل]:
قَدْنُكَ بِعَيْنَيْهَا الْمَعَالِي فَإِنَّهَا بِمَخْدِكَ وَالْفَضْلُ الشَّهِيرُ كَجِيلِ^(٣)
ويُقَالُ: وَقَعَتْ عَيْنُهُ عَلَيْهِ، أَيْ: عَيْنَاهُ. وَقُلَانٌ حَسَنُ الْحَاجِبِ، أَيْ: الْحَاجِبَتَيْنِ.
وَأَخَذَ بِيَدِهِ، أَيْ: بِيَدَيْهِ. وَقَامَ عَلَى رِجْلِهِ، أَيْ: رِجْلَيْهِ.

٨٢ - فصل

فِي الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ

النِّسَاءُ، وَالنَّعَمُ، وَالْغَنَمُ، وَالْخَيْلُ، وَالْإِبِلُ، وَالْعَالَمُ، وَالرُّهْطُ، وَالنَّقْرُ، وَالْمَغَشْرُ،
وَالْجُنْدُ^(٤)، وَالْجَيْشُ، وَالثَّلَّةُ، وَالْعُوْدُ، وَالْمَسَاوِي، وَالْمَحَاسِينُ، وَمَرَاقُ الْبَطْنِ،
وَالْمَسَامُ، وَالْحَوَاسُ^(٥).

= ديوانه (صادر) بيروت ج ١/ ٢٩٤. وفيه: «لَوْ رَضِيْتُ يَدَايَ بِهِ وَضَعْتُ». (١) والبيت - كما ينسب كل من البكري والمرزوقي وابن منظور - لِسُلْمَى بن ربيعة (قال ابن منظور: سلمى بنت ربيعة).

وهذا البيت هو ثاني أبيات قصيدة أورد منها المرزوقي أحد عشر بيتاً مشروحة شرحاً أدبياً ممتازاً. والقصيدة منظومة في امرأة تدعى تماضر، هي زوجة الشاعر التي فارقه عاتبة عليه في استهلاكه المال وتعريضه النفس للمعاطب؛ فَلَجَقْتُ بِقَوْمِهَا تَارِكَةً إِيَّاهُ يَتْلَهْفُ وَيَتَحَسَّرُ عَلَى فِرَاقِهَا هُوَ وَأَوْلَادُهُ مِنْهَا. . وأولى الأبيات:

خَلَّتْ تُمَاضِرُ غَزْبَةً فَاخْتَلَّتْ فَلَجَأَ وَأَهْلُكَ بِاللَّوِيِّ فَالْجَلَّتْ

ومعنى البيت في النص: أَلِفْتُ الْبُكَاءَ لَتَبَاعِدِهَا. فجادت العينان بالدموع الغزيرة المتحلبة كأن في أحدهما القرنفل أو الكحل اللذين يُهَيَّجَانِ الْعَيْنَ عَلَى الدَّمْعِ. (انظر «سمط اللآلئ» في شرح أمالي القالي» ج ١/ ٢٦٧ - ٢٦٨. وشرح الحماسة للمرزوقي ج ٢/ ٥٤٦ - ٥٥٣، لسان العرب [خلل] ٢١٥/ ١١. والشاعر هو سلمى بن ربيعة بن زيان بن عامر من بني ضَبَّةَ شاعر جاهلي).

(٢) البيت غير منسوب في عدد من المصادر ذكر منها صاحب كتاب «معجم شواهد العربية» ثلاثاً هي. أمالي الشجري، وجمع الهوامع، والدرر اللوامع. وتكفان: تسيلان تقطيراً.

(٣) لم نهتد إلى صاحب البيت أو إلى مصدره.

(٤) فِي تَاجِ الْعُرُوسِ [جند]: الْجُنْدُ (بالضم) الْعُسْكَرُ وَالْأَعْوَانُ وَالْأَنْصَارُ، وَالْجَمْعُ: الْأَجْنَادُ وَالْجُنُودُ، وَالوَاحِدُ: جُنْدِيٌّ...

وفي المعجم الوسيط: الْجُنْدِيُّ، وَاحِدُ الْجُنُودِ.

(٥) فِي تَاجِ الْعُرُوسِ [حسس] ١٥/ ٥٣٧ الْحَوَاسُ: (هِيَ) مَشَاعِرُ الْإِنْسَانِ الْخَفِيسِ: السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالشَّمُّ=

٨٣ - فصل

في الإثنين اللذين لا واحد لهما من لفظهما

كَلَا، وَكِلْتَا، وَاثْنَانِ، وَاثْنَتَانِ، وَالْمَذْرُوءَانِ، وَالْمَلَوَانِ، وَجَاءَ يَضْرِبُ أَضْدَرِيهِ، وَلَبَّيْكَ، وَسَعْدَيْكَ، وَحَنَاتَيْكَ، وَحَوَالَيْكَ^(١). وَقَدْ قِيلَ إِنَّ وَاحِدَ «حَنَاتَيْكَ»، حَنَانٌ.

٨٤ - فصل

في «أَفْعَل» لَا يُرَادُ بِهِ التَّفْضِيلُ

جَرَى لَهُ طَائِرٌ أَشْأَمُ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ [مَنْ الْكَامِلُ]:
بَيْتٌ دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ^(٢)
وفي القرآن: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾^(٣) وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٨٥ - فصل

لِلْعَرَبِ فِعْلٌ لَا يَقُولُهُ غَيْرُهُمْ

تَقُولُ: «عَادَ فُلَانٌ شَيْخًا» وَهُوَ لَمْ يَكُنْ قَطُّ شَيْخًا. وَ«عَادَ الْمَاءُ آجَنًا» وَهُوَ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ. قَالَ الْهَذَلِيُّ [مَنْ الْوَافِر]:
أَطَعْتُ الْعِرْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى أَعَادَتْنِي أَسِيفًا عَبْدَ غَيْرِي^(٤)

= والذوق واللمس جمع حاسة). وفي المحاسن قال الجوهري: «الحُسْنُ والحَسَنُ، جمع مَحَاسِنٍ، على غير قياس، كأنه جمع مَحْسَنٍ» لسان العرب [حسن] ١١٤/١٣. ونرى أن ما أورده الثعالبي ليس دقيقاً؛ فهناك ما رأينا له واحداً من لفظه مِمَّا ذكره ممَّا لا واحد له.

(١) يقول الثعالبي: إِنَّ حَوَالَيْكَ لَا واحد لها من لفظها، وقد رأينا في المعجم: يقال: رَأَيْتُ النَّاسَ حَوَالَهُ وَحَوَالِيَهُ وَحَوْلَهُ وَحَوْلِيَهُ، (فَحَوَالَهُ) وَخُدَانُ (حَوَالِيَهُ)، وأما حَوَالِيَهُ، فهي تثنية (حَوْلَهُ). ومثل ذلك قول امرئ القيس: «أَلَسْتُ تَرَى النَّاسَ أَحْوَالِي» فعلى أَنَّهُ جعل كلَّ جزءٍ من الجزء المحيط بها حَوَالاً. (اللسان [حول] ١١/١٨٦ - ١٨٧).

(٢) شعر الفرزدق، عجز مطلع قصيدة لامية قوامها سبعة وسبعون بيتاً متعدّدة الموضوعات ما بين فخار جماعي وهجاءٍ وخصال ذاتية. وهذا المطلع هو:

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتاً دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ
(ديوان الفرزدق ج ٢/١٥٥).

(٣) جزء من الآية ٢٧ من سورة الروم، وأَوَّلُ الْآيَةِ: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾.

(٤) الأسيف: السريع الحزن والكآبة، الرقيق. وقد نقَّبنا عن البيت في «ديوان الهذليين»، وفي «شرح أشعار الهذليين» وفي لسان العرب، من خلال «فهارس لسان العرب» المجلد الخامس، الخاص بقوافي (الراء) حتى (العين) فلم نجده.

وهو لم يكن قبل أسيفاً حتى يعودَ إلى تلك الحال * وفي كتاب الله: ﴿يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾. وهُمْ لم يَكُونُوا فِي نُورٍ مِنْ قَبْلُ * ومِثْلُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُزِدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ﴾. وهُمْ لم يَتَلَعَّوْا أَرْدَلَ الْعُمْرِ فَيَزِدُّوا إِلَيْهِ.

٨٦ - فصل

في النَّحْتِ

العَرَبُ تَنْحِتُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَثَلَاثٍ، كَلِمَةً وَاحِدَةً، وَهُوَ جِنْسٌ مِنَ الْاِخْتِصَارِ، كَقَوْلِهِمْ: رَجُلٌ عَشِيمِي، مَنسُوبٌ إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ * وَأَنشَدَ الْخَلِيلُ [مَنْ الْوَافِرُ]:
أَقُولُ لَهَا وَدَنَعُ الْعَيْنِ جَارٍ أَلَمْ يَحْزُنْكَ حَيْعَلَةُ الْمُنَادِي^(١)
مِنْ قَوْلِهِمْ: حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فَضْلُ شَافٍ فِي حِكَايَةِ أَقْوَالٍ مُتَدَاوِلَةٍ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ^(*) وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: صَهْصَلِي، فَهُوَ مِنْ: [صَهْلَ] وَ [صَلَقَ]. وَالصَّلْدَمُ: مِنَ الصَّلْدِ، وَالصَّدْمُ.

٨٧ - فصل

في الإِشْبَاعِ وَالتَّأْكِيدِ

العَرَبُ تَقُولُ: عَشْرَةٌ وَعَشْرَةٌ، فَبِئْسَ عِشْرُونَ كَامِلَةٌ * وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ بِلَيْكٍ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾^(٢) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾^(٣). وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْجَنَاحَيْنِ لِأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تُسَمِّي الْإِسْرَاعَ طَيْرَانًا، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا»^(٤). وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمُ

(١) لم نهتد إلى صاحب البيت. وقد أشار صاحب «معجم شواهد العربية» إلى أنه مذكور في لسان العرب [جعل] وفي «شرح المفصل» لابن يعيش. وفي اللسان [جعل] ١٥٦/١١ و[هلل] ٧٠٨ والبيت غير منسوب. ولكنه في شرح المفصل، بيت مختلف تماماً عما هو في اللسان، ونصه:
تَقْبُلُ عِلْرَتِي وَحَبَا بِلَهُمِ يُصِيْمُ حَنِئُهَا سَمْعَ الْمُنَادِي
(ابن يعيش ج ٨/١١٤).

(*) عد إلى الفصل السابع من الباب العشرين من هذا الكتاب.

(٢) جزء من الآية ١٩٦ من سورة البقرة. وفريضة صيام الأيام العشرة، قررها الله تعالى للمعتمر بأن يقدم بين يدي الله ذبيحة هي الهدي، إما ناقة أو بقرة أو شاة. «فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ...» تفسير القرطبي ج ٢/٣٧٨.

(٣) جزء من الآية ٣٨ من سورة الأنعام. وتَمَامُ الْمَعْنَى: «وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُنَمِّ أَمْنًا لَكُمْ».

(٤) الحديث في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير ج ٥/٢٨٨ وفيه: «خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ =

ما لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ^(١). فذكر الألسنة، لأنَّ النَّاسَ يقولون: قال في نَفْسِهِ، وقُلْتُ في نَفْسِي * وفي كتاب الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ﴾^(٢) * فاعلم أنَّ ذلك القول باللسانِ دون كلامِ النَّفْسِ.

٨٨ - فصل

في إضافة الشيء إلى مَنْ لَيْسَ لَهُ لَكِنْ أُضِيفَ إِلَيْهِ لِاتِّصَالِهِ بِهِ
هو من سُنَنِ الْعَرَبِ، كَقَوْلِهِمْ: سَرَجُ الْفَرَسِ، وَزِمَامُ الْبَعِيرِ، وَثَمَرُ الشَّجَرِ، وَعَنْهُمْ الرَّاعِي قال الشاعر [من الوافر]:

كَمَا يَخْدُو قَلَائِصَهُ الْأَجِيرُ^(٣)

٨٩ - فصل

في الفرق بين ضِدِّينَ بِحَرْفٍ أَوْ حَرَكَةٍ

ذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، كَقَوْلِهِمْ: دَوِي، مِنَ الدَّاءِ. وَتَدَاوَى، مِنَ الدَّوَاءِ * وَأَخْفَرَ، إِذَا أَجَارَ، وَخَفَرَ، إِذَا نَقَضَ الْعَهْدَ * وَقَسَطَ، إِذَا جَارَ، وَأَقْسَطَ، إِذَا عَدَلَ * وَأَقْدَى عَيْنَهُ، إِذَا أَلْقَى فِيهَا الْقَدَى، وَقَدَّاهَا، إِذَا نَزَعَ عَنْهَا الْقَدَى * وما كان فَرْقُهُ بِحَرَكَةٍ كَمَا يَقَالُ: رَجُلٌ لُعْنَةٌ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّعَنِ. وَلُعْنَةٌ إِذَا كَانَ يُلْعَنُ. وكذلك ضَحَكَةٌ وَضُحْكَةٌ.

٩٠ - فصل

في زيادة المعنى حُسْنًا بِزِيَادَةِ لَفْظٍ

هي مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، كَمَا تَقُولُ: زَيْدٌ لَيْثٌ. إِنَّمَا شَبَّهَتْهُ بَلَيْثٍ فِي شَجَاعَتِهِ. فَإِذَا قَالَ: زَيْدٌ كَاللَّيْثِ الْعُضْبَانِ، فَقَدْ زَادَ الْمَعْنَى حُسْنًا، وَكَسَا الْكَلَامَ رَوْنَقًا، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [من الهزج]:

= مُنْسِكَ بَعْنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَلِمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا، وَالْهَيْعَةُ الصَّوْتُ الَّذِي تَفْزَعُ مِنْهُ وَتَخَافُهُ مِنْ عَدُوٍّ. وَالْهَيْعَةُ وَالْهُيُوعُ: الْجُبْنُ.

(١) جزء من الآية ١١ من سورة الفتح. والضمير في الآية، للأعراب المتخلفين عن النبي ﷺ في سفره من المدينة إلى مكة عام الفتح.

(٢) جزء من الآية الثامنة من سورة المجادلة. والضمير فيها لليهود والمنافقين الذين كانوا يستخفون مقدرة النبي ﷺ على تنفيذ وعيد الله. (فيقولون في أنفسهم لولا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ) أي: لو كان محمد نبياً لعذبنا الله بما نقول فهذا يُعَذِّبُنَا الله... (تفسير القرطبي ج ١٧/ ٢٩٣ - ٢٩٤).

(٣) القلائص: ج: قلووس، وهي الفتنة من الإبل بمنزلة الجارية الفتاة من النساء (اللسان [قلص] ٧/ ٨١) ولم نهتد إلى تمة الشطر الشعري ولا إلى صاحبه.

شَدَدْنَا شِدَّةَ اللَّيْثِ عَدَا وَاللَّيْثُ غَضَبَانُ^(١)

وكما قال امرؤ القيس [من الطويل]:

تَرَائِبُهَا مَضْقُولَةٌ كَالسَّجَنَجَلِ^(٢)

فلم يَزِدْ على تشبيهها بالمرأة. وذكرَ ذُو الرُّمَّةِ أُخْرَى، فزَادَ في المعنى حيثُ قَالَ [من الطويل]:
وَوَجْهِ كَمِرَاةِ الْغَرِيبَةِ أَسْجَحُ^(٣)

لأنَّ الْغَرِيبَةَ لَا يَكُونُ لَهَا مِنْ يُعْلِمُهَا مَحَاسِنَهَا مِنْ مَسَاوِيهَا، فهي تحتاجُ إلى أن تَكُونَ مِرَاتِهَا أَصْفَى وَأَنْفَى، لِثَرِيَّتِهَا مَا تَحْتَاجُ إلى رُؤْيَتِهِ، مِنْ مَحَاسِنٍ وَجْهِهَا وَمَسَاوِيهِ، ومن هذا المعنى قول الأعشى [من الطويل]:

تَرَوْحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةٌ كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ^(٤)

فَشَبَّهَ الْجَفْنَةَ بِالْجَابِيَةِ، وَهِيَ الْحَوْضُ؛ وَقَيَّدَهَا بِذِكْرِ الْعِرَاقِيِّ، لِأَنَّ الْعِرَاقِيَّ إِذَا كَانَ بِالْبَرِّ، وَلَمْ يَعْرِفْ مَوَاضِعَ الْمَاءِ، وَمَوَاقِعَ الْغَيْثِ، فَهُوَ عَلَى جَمْعِ الْمَاءِ الْكَثِيرِ أَخْرَصُ مِنَ الْبَدَوِيِّ الْعَارِفِ بِالْمَنَاقِعِ وَالْأَحْصَاءِ. وقال ابنُ الرومي [من الخفيف]:

مَنْ مُدَامَ كَأَنَّهَا دَمْعَةُ الْمَهْـ جُورٍ يَبْكِي وَعَيْنُهُ مَرْهَاءُ^(٥)

(١) اللَّيْثُ: الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ. وَاللَّيْثُ: الْأَسَدُ، ج: لَيَوثٌ. الْمَصْدَرُ: لَيَوثَةٌ. وَشِدَّةُ اللَّيْثِ: قُوَّتُهُ وَشَجَاعَتُهُ.

(٢) تَمَّةُ الْبَيْتِ:

مُتَفَهِّقَةٌ بِيَضَاءٍ غَيْرِ مُقَاضَاةٍ تَرَائِبُهَا مَضْقُولَةٌ كَالسَّجَنَجَلِ
المهفهقة: الضامرة البطن (وهي من صفات الحسن في المرأة عند العرب) المقاضاة: الكبيرة البطن: الترائب. الثَّخَرُ، وهو موضع القلادة - مصقولة: مجلوة، السججل: المرأة. (ديوانه - السندوبي/ ص ٩٩).

(٣) مِنْ قَصِيدَةِ مَطْلَعِهَا:

أَمْزِلْتَنِي مَيِّ سَلَامٍ عَلَيْكُمَا عَلَى النَّأْيِ وَالنَّائِي يَوْدُ وَيَنْصَحُ
وصنر البيت أعلاه: «لَهَا أُذُنٌ خَشْرٌ وَذِفْرِي أُسَيْلَةٌ» / ديوانه ص ١٠٧ و ١٢٢.

(٤) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ يَمْدَحُ فِيهَا الْمُحَلَّقُ بْنُ حَتِّمَ بْنِ شَدَادِ بْنِ رَبِيعَةَ: وَمَطْلَعُهَا:

أَرِقْتُ وَمَا هَذَا الشُّهَادُ الْمُؤَرَّقُ وَمَا بِي مِنْ سُقْمٍ وَمَا بِي مَغْشَقُ
وصنر البيت الشاهد: نَفَى الدَّمُ عَنْ آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةٌ

الجفنة. القصعة الكبيرة. الجابية: الحوض الضخم. وقال ابن منظور: خَصَّ الْأَعْشَى، الْعِرَاقِيَّ لَجْهَلِهِ بِالْمِيَاءِ لِأَنَّهُ حَضْرِيٌّ. فَإِذَا وَجَدَهَا مَلَأَ جَابِيَتَهُ وَأَعَدَّهَا، وَلَمْ يَذَرِ مَتَى يَجِدُ الْمِيَاءَ، أَمَّا الْبَدَوِيُّ فَهُوَ عَالِمٌ بِالْمِيَاءِ، فَهُوَ لَا يَبَالِي أَلَّا يُعِدَّهَا. (ديوان الأعشى، المكتب الإسلامي/ ص ٢٤٣ و ٢٥٢ - ٢٥٣).

وسيعرض الثعالبي لهذا المعنى في السطور الآتية.

(٥) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ قَصِيرَةٍ (تِسْعَةُ آيَاتٍ) نَظَّمَهَا وَهُوَ يَشْكُرُ مَمْدُوحاً وَيَسْتَسْقِي النَبِيذَ، وَمَطْلَعُهَا:

عَاقَبْنَا أَنْ نَعُودَ أَتْلِكَ أَوْلِيْـ مَتَ أُمُوراً يَفْضِيْتُ عَنْهَا الْجِزَاءَ
ومعنى العين المرءاء، في البيت الشاهد: التي أفسدها الدمع وكثرة البكاء - وأراد بالدمع المهجور: الحبيب =

فَسَبَّهَ بِدَمْعَةِ الْمَهْجُورِ، فِي الرَّقَّةِ؛ وَزَادَ فِي الرَّقَّةِ بَأْنَ وَصَفَ عَيْنَهُ بِالْمَرَّةِ، وَهُوَ طَوَّلُ الْعَهْدِ بِالْكُحْلِ، لِيَكُونَ الدَّمْعُ مَعَ رِقَّتِهِ أَصْفَى وَأَسْلَمَ مِمَّا يَشُوبُهُ. وَهَذَا مِنْ لَطَائِفِ الشُّعْرَاءِ.

٩١ - فصل

فِي الْجَمْعِ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا (الِهَاءُ)

هَذَا الْجَمْعُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ. وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: تَمَرٌ وَتَمْرَةٌ، وَسَحَابٌ وَسَحَابَةٌ، وَصَخْرٌ وَصَخْرَةٌ، وَرَوْضٌ وَرَوْضَةٌ، وَشَجَرٌ وَشَجَرَةٌ، وَنَخْلٌ وَنَخْلَةٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾^(١). وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا﴾^(٢) وَقَالَ: ﴿وَالسُّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾^(٣)؛ فَذَكَرَ. وَقَالَ فِي مَكَانٍ آخَرَ: ﴿حَتَّى إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا﴾^(٤) فَأَنْتَ. ثُمَّ قَالَ: ﴿سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ﴾^(٥) فَرَدَّهُ إِلَى أَصْلِ التَّذْكِيرِ.

٩٢ - فصل

فِي التَّصْغِيرِ

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ: تَصْغِيرُ الشَّيْءِ عَلَى وَجْهِهِ: فَمِنْهَا: تَصْغِيرُ تَحْقِيرٍ؛ كَقَوْلِهِمْ: رُجُلٌ وَدَوْرَةٌ. وَمِنْهَا تَصْغِيرُ تَكْبِيرٍ؛ كَقَوْلِهِمْ: عُيَيْرٌ^(٦) وَخَلِيهْ، وَجُحَيْشٌ وَخَلِيهْ. وَكَقَوْلِ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَا جُذَيْلُهَا^(٧) الْمُحَكِّكُ، وَعُذَيْقُهَا^(٨) الْمَرْجَبُ. وَكَقَوْلِ لَبِيدٍ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

- = المهجور. وفي الديوان: «من عتيق» بدل: «من مدام» (ديوانه دار ومكتبة الهلال، ج ١/ ٥٤، ٥٥).
- (١) تمام الآية العاشرة من سورة ق. وهي متعلقة بالآية السابقة: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جِبَاتٍ وَخَبَّ الْحَصِيدُ﴾.
- (٢) جزء من الآية ٧٠ من سورة البقرة. وأول الآية: ﴿قَالُوا اذْعُ لَنَا رِيكُ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا...﴾ والتصغير في الآية لقوم موسى يسألونه عن البقرة التي أمرهم الله بدسحها. فقالوا إن البقرة يشبه بعضه بعضاً، ووجوهه تشابه.
- (٣) جزء من الآية ١٦٤ من سورة البقرة - ومطلعها: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاختلاف الليل...﴾ وتصريف الرياح والسحاب المُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ: فَقَدْ عَدَّدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ آيَاتِهِ جَمَلَةً، بِدَاهَا بِخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْفَلَكَ، وَالْمَاءِ الْمُنْزَلِ مِنَ السَّمَاءِ، وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ، وَالسُّحَابِ... وَتَصْغِيرِ السُّحَابِ: تَذْلِيلُهُ وَبَعْثُهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ (القرطبي ج ٢/ ٢٠٠).
- (٤) جزء من الآية ٥٧ من سورة الأعراف. وقبلها: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ...﴾ معنى أَقْلَتْ: حَمَلَتْ.
- (٥) ﴿سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ﴾ تنمة للآية السابقة.. أي وَجْهَانَهُ لِبَلَدٍ لَا حَيَاةَ فِيهِ - وَتَنْمَةُ الْآيَةِ: ﴿فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾.

(٦) الْعَيْرُ: الْجِمَارُ. وَالْعَيْرُ (بِالْكَسْرِ) قَوَافِلُ الْإِبِلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ.

(٧) الْجَذِيلُ، تَصْغِيرُ الْجَذَلِ، وَهُوَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ بَعْدَ ذَهَابِ الْفَرْعِ.

(٨) الْعَيْدُ: قِنُو النَّخْلَةِ، وَعَنْقُودُ الْعَنْبِ.

وَكَلَّ أَنْاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ دُونِهِمَ تَصْفَرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ^(١)
ومنها: تَصْغِيرُ تَنْقِصِ، كما يُقَالُ: لَمْ يَبْقَ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ إِلَّا دُنَيْنِيرَاتٌ. وَمِنْ بَنِي
فُلَانٍ إِلَّا بَيْنَتٌ. ومنها تصغير تقريب، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ [من الطويل]:
بَضَافٍ فَوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَلِ^(٢)

وكقولك: أَنَا رَاحِلٌ بُعِيدَ الْعِيدِ. وَجَاءَنِي فُلَانٌ قُبِيلَ الظُّهْرِ. ومنها تصغير إكْرَامٍ
وَرَحْمَةٍ، كَقَوْلِهِمْ: يَا بُنَيَّ، وَيَا أَخِيَّ، وَيَا أُخِيَّةَ، وَيَا بُنَيْتَ. وكقول النَّبِيِّ ﷺ، لعائشة: «يَا
حُمَيْرَاءُ». ومنها تَصْغِيرُ الْجَمْعِ، كقولك: دُرَاهِمَاتٌ، وَدُنَيْنِيرَاتٌ، وَأَغْيِلِمَةٌ. وكقول
عِيسَى بْنِ عَمَرَ: «وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ إِلَّا أُتْيَابًا فِي أَسْنِفَاطٍ».

٩٣ - فصل

في الاستعارة

ذلك مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ. هِيَ أَنْ تَسْتَعِيرَ لِلشَّيْءِ مَا يَلِيقُ بِهِ، وَيَضَعُوا الْكَلِمَةَ مُسْتَعَارَةً لَهُ
مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ؛ كَقَوْلِهِمْ، فِي اسْتِعَارَةِ الْأَعْضَاءِ، لِمَا لَيْسَ مِنَ الْحَيَوَانِ: رَأْسُ الْأَمْرِ * رَأْسُ
الْمَالِ * وَجْهُ النَّارِ * عَيْنُ الْمَاءِ * حَاجِبُ الشَّمْسِ * أَنْفُ الْجَبَلِ * أَنْفُ الْبَابِ * لِسَانُ النَّارِ * رِيقُ
الْمُزْنِ * يَدُ الدَّهْرِ * جَنَاحُ الطَّرِيقِ * كَبِدُ السَّمَاءِ * سَاقُ الشَّجَرَةِ * وَكَقَوْلِهِمْ، فِي التَّفَرُّقِ:
انْشَقَّتْ عَصَاهُمْ^(*) * شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ^(*) * مَرُّوا بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا * فَسَا بَيْنَهُمْ
الظُّرَبَانِ^(٣) * وَكَقَوْلِهِمْ، فِي اسْتِدَادِ الْأَمْرِ: كَشَفَتِ الْحَرْبُ عَنْ سَاقِهَا * أَبْدَى الشَّرُّ عَنْ
نَاجِدِيهِ * حَمِيَّ الْوُطَيْسِ^(*) * دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ * وَكَقَوْلِهِمْ، فِي ذِكْرِ الْأَثَارِ الْعُلَوِيَّةِ:

(١) البيت من قصيدة يرثي بها النعمان بن المنذر ومطلعها:

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ أَتُحِبُّ قَيْفُضَ أَمْ ضَلَالَ وَبَاطِلُ
(ديوانه ص ١٣٠ و ١٣١).

والتَّحْبُ: النذر. وقصد بالدويهة: الدهاء والمكر الذي تحار منه النفوس وتضطرب الأيادي فتصفر
أصابعها من هول ما تصادف.

(٢) من معلقة امرئ القيس الشهيرة: «قفا نبك» وتامم البيت هنا:

ضَلِيعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدُّ قَرْجَةٍ بَضَافٍ فَوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَلِ
والضافي: الذيل الطويل الغزير الشعر. والأعزل: المائل الجانب، خلقة (ديوانه - السندوبي/ ص ١٠٢).

(٣) الظربان: حيوان شبيه بالسُّتُور أصله الأذنين، مجتمع الرأس، طويل الخطم، قصير القوائم، مُتَيْنِ
الرائحة. جمعه: ظُرَبِي، وَظُرَبِيْن، وَظُرَابِي.

(٤) الوطيس، في الأصل: حُفَيْرَةٌ يُحْتَبَزُ فِيهَا وَيُسَوَّى. ومجازاً، هي المعركة.

(*) إن الجمل والعبارات التي وضع فوقها نجمة، هي من الأمثال العربية التي ردّتها الألسن قديماً وتناقلتها
كتب الأمثال وحفظتها الذاكرة العربية. كذلك هي معظم التعابير الواردة في النص.

افترَّ الصُّبْحُ عَنْ نَوَاجِذِهِ * ضَرَبَ بِعَمُودِهِ * سُلَّ سَيْفُ الصُّبْحِ مِنْ غَمْدِ الظُّلَامِ * نَعَرَ الصُّبْحُ فِي قَفَا اللَّيْلِ * بَاخَ الصَّبَاحُ بِسَرِّهِ * وَهِيَ نِطَاقُ الْجَوَازِءِ * انْحَطَّ قِنْدِيلُ الثَّرْيَا * دَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ * اِزْتَفَعَ النَّهَارُ * تَرَحَّلَتِ الشَّمْسُ * رَمَتِ الشَّمْسُ بِجَمَرَاتِ الظُّهَيْرَةِ * بَقَلَ^(١) وَجْهُ النَّهَارِ * خَفَقَتْ رَايَاتُ الظُّلَامِ * نَوَّرَتْ حَدَائِقُ الْجَوْ * شَابَ رَأْسُ اللَّيْلِ * لَبَسَتِ الشَّمْسُ جِلْبَابَهَا * قَامَ خَطِيبُ الرَّغْدِ * خَفَقَ قَلْبُ الْبَرْقِ * انْحَلَّ عِقْدُ السَّمَاءِ * وَهَى عِقْدُ الْأَنْدَاءِ * انْقَطَعَ شَرِيَانُ الْعِمَامِ * تَنَفَّسَ الرَّبِيعُ * تَعَطَّرَ النَّسِيمُ * تَبَرَّجَتِ الْأَرْضُ * قَوِيَ سُلْطَانُ الْحَرِّ * أَنَّ أَنْ يَجِيْشَ مِرْجَلُهُ وَيَتَوَرَّ قَسْطُلُهُ * انْحَسَرَ قَنَاعُ الصَّيْفِ * جَاشَتْ جُيُوشُ الْخَرِيفِ * حَلَّتِ الشَّمْسُ الْمِيزَانَ وَعَدَلَ الزَّمَانَ * دَبَّتْ عَقَارِبُ الْبَرْدِ * أَقْدَمَ الشِّتَاءُ كَلْكَلَهُ * شَابَتْ مَفَارِقُ الْجِبَالِ * يَوْمَ عَبُوسٍ قَمَطِيرٍ * كَشَرَ عَنْ نَابِ الزُّمَيْرِ * وَكَقَوْلِهِمْ، فِي مَحَاسِنِ الْكَلَامِ: الْأَدَبُ غِذَاءُ الرُّوحِ * الشَّبَابُ بَاكُورَةُ الْحَيَاةِ * الشُّبُبُ عُتْوَانُ الْمَوْتِ * النَّارُ فَاكِهُةُ الشِّتَاءِ * الْعِيَالُ سُوسُ الْمَالِ * التَّيِّدُ كِيمِيَاءُ الْفَرَحِ * الْوَحْدَةُ قَبْرُ الْحَيِّ * الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ * الدِّينُ دَاءُ الْكِرَامِ * النَّمَامُ جِسْرُ الشَّرِّ * الْإِرْجَافُ^(٢) زَنْدُ الْفِتْنَةِ * الشُّكْرُ نَسِيمُ التَّعِيمِ * الرَّبِيعُ شَبَابُ الزَّمَانِ * الْوَلَدُ رِيحَانَةُ الرُّوحِ * الشَّمْسُ قَطِيفَةُ الْمَسَاكِينِ * الطَّيْبُ لِسَانُ الْمَرْوَةِ.

٩٤ - فصل

مِنْ اسْتِعَارَاتِ الْقُرْآنِ

﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾^(٣). ﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾^(٤). ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾^(٥). ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ﴾^(٦). ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾^(٧).

= (انظر مجمع الأمثال ٢/٢٣١ و ١/٣٧٩ و ١/٢٢٩ و ١/٢٢٤ و ١/٢٨٤).

وانظر لسان العرب [شول] و (نعم) و [سمع] و [عطس] و [وطس] وغيرها).

(١) بَقَلَ وجه النهار: ظهر. وَيَقَل وجه الغلام: تَبَّت شعره.

(٢) الإرجاف: اختلاف الأخبار الكاذبة التي يكون معها اضطرب الناس. (اللسان [رجف] ٩/١١٣).

(٣) أول الآية الرابعة من سورة الزخرف والضمير فيها للقرآن. والمعنى هو في اللوح المحفوظ (القرطبي ٦٢/١٦).

(٤) جزء من الآية ٩٢ من سورة الأنعام وهو متعلق بالقرآن المنزل، وأم القرى هي مكة ومن حولها أي جميع الآفاق.

(٥) جزء من الآية ٢٤ من سورة الإسراء والمقصود بذلك: الوالدان. . . أي على المرء أن يتذلل لوالديه تذلل الرعية للأمير، والعبيد للسادة. والذل: هو اللين.

(٦) تمام الآية ١٨ من سورة التكوين.

(٧) جزء من الآية ١١٢ من سورة النحل. والضمير فيها إلى القرية المطمئنة التي كفرت بأنعم الله، فأذاقها الله لباس الجوع.

﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾^(١). ﴿أَخَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾^(٢). ﴿فَمَا نَكَثَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾^(٣). ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾^(٤). ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾^(٥). ﴿وَأَيَّةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ﴾^(٦). ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾^(٧). ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾^(٨).

ومن الاستعارات في الأشعار العَرَبِيَّةُ قَوْلُ امرئ القيس [من الطويل]:
وَلَيْلٌ كَمَنْجُ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَنْتَلِي
فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِضُلْبِهِ وَأَزْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءً بِكُلِّ كَلٍ^(٩)
وَقَوْلُ زهير [من الطويل]:
وَعُرِّي أَفْرَاسُ الصَّبَا وَرَوَّاجِلُهُ^(١٠)
وَقَوْلُ لبید [من الكامل]:

- (١) جزء من الآية ٦٤ من سورة المائدة وفي نسختي دمشق وبيروت (٦٢) وهو خطأ بسبب النسخ الحاصل فيما بينهما... والضمير فيها يعود إلى اليهود الذين قالوا، في مطلع الآية: ﴿يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾.
- (٢) جزء من الآية ٢٩ من سورة الكهف. وتنتمى المعنى: ﴿إِنَّا أَخَذْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَخَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ والسرادق، واحد السرادقات التي تُمدُّ فوق صُخْنِ الدار. وقيل. هو حائط من نار، أو عنقٌ تخرج من النار فتحيط بالكفار كالخطيرة (تفسير القرطبي ج ١/ ٣٩٤).
- (٣) معظم الآية ٢٩ من سورة الدخان. وتنتمى: ﴿وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾ والضمير فيها لقوم فرعون الذين آذوا موسى عليه السلام وما كانوا مُنْظَرِينَ: أي مؤخرين بالفرق (نفسه ١٦/ ١٣٩).
- (٤) تمام الآية الرابعة من سورة المسد. والضمير فيها إلى أبي لهب وهو ابن عبد المطلب عم النبي ﷺ وامرأته العوراء أم جميل، أخت أبي سفيان بن حرب، وكلاهما كان شديد العداوة للنبي ﷺ. ومعنى «حَمَّالَةَ الْحَطَبِ»: كانت تمشي بالنميمة بين الناس. لذلك قيل: نار الحقد لا تُخْبِر. وقيل كانت أم جميل تأتي كل يوم بحرمة كبيرة من الحَسَك وهو نبات له ثمار شوكية تعلق بأصواف الغنم، فتطرحها على طريق المسلمين (نفسه ٢٠/ ٢٣٦ و ٢٤٠).
- (٥) جزء من الآية الرابعة من سورة مريم، والضمير فيها لذكرى الذي نادى ربّه مُتَضَرِّعاً أن يهب له ولداً وقد شاب رأسه وبلغ من العمر عتياً.
- (٦) من الآية ٣٧ من سورة يس: وتنتمى الآية: ﴿فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾ و «نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ» أي يخرج النهار من الليل، فيبقى الظلام وحده.
- (٧) تمام الآية ١٣ من سورة الفجر. والضمير فيها، لفرعون وقومه «الذين طغوا في البلاد».
- (٨) من الآية ١٥٤ من سورة الأعراف، وتنتمى المعنى: «أَخَذَ الْأَلْوَحَ» وسَكَتَ الْغَضَبُ: أي سَكَنَ. «وَأَخَذَ الْأَلْوَحَ»: ألغاه.
- (٩) البيتان من وسط معلقة امرئ القيس (قفا نبك) وفيها: «تَمَطَّى بِحَوْزِهِ» أي وسطه (ديوانه السندوبي) ص ١٠٠.

(١٠) عجز مطلع لاميته التي مدح فيها حصن بن حذيفة الفزاري، وصدر البيت:
صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَأَقْصَرَ بِاطْلُهُ

(ديوانه/ ص ١٢٤).

إِذْ أَضْبَحَتْ بِيَدِ الشَّمَالِ زِمَامُهَا^(١)
فَأَمَّا أَشْعَارُ الْمُخْدَتِينَ فِي الاستعارات فأكثُرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى .

٩٥ - فصل

في التَّجْنِيسِ

هُوَ أَنْ يُجَانِسَ اللَّفْظُ اللَّفْظَ، فِي الْكَلَامِ، وَالْمَعْنَى مُخْتَلَفٌ؛ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٢). وَكَقَوْلِهِ: ﴿يَا أَسْفَا عَلَى يُوسُفَ﴾^(٣). وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَذَلِّيْ دَلْوَهُ﴾^(٤). وَكَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ﴾^(٥). وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾^(٦). وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَزَوْجُ وَرَيْحَانٍ وَجَنَّةٍ نَعِيمٍ﴾^(٧). وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجَنَّتَيْنِ الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾^(٨). وَكَمَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ: «الظُّلُمُ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(٩). «آمِنٌ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ»^(١٠). «إِنَّ ذَا الْوَجْهَيْنِ لَا

(١) عجز البيت ٦١ من معلقته التي مطلعها:

«عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمُقَامُهَا»

وصدر البيت:

«وَعَذَاةٌ رِيحٍ قَدْ كَشَفَتْ وَقِرَّةٌ»

شرح المعلقات العشر/ ص ٢١١.

(٢) الجزء الأخير من الآية ٤٤ من سورة النمل. والضمير لبلقيس ملكة سبأ. وقد دخلت الصرح الذي هيأه سليمان وجنوده، لها وهي في حضرته.

(٣) جزء من الآية ٨٤ من سورة يوسف. والضمير فيها ليعقوب عليه السلام الذي بلغ أن ابنته بنيامين قد سُرِقَ، فتذكَّرَ مصيبتَه بيوسف، وقال: يا أسفي على يوسف. والأسف: شدة الحزن على ما فات (القرطبي ج ٩/ ٢٤٨).

(٤) بعض الآية ١٩ من سورة يوسف. والضمير إلى القوم الذين نزلوا قريباً من الحُبِّ الذي ألقى فيه. وأذلى دَلْوَهُ: أرسلها ليملاها. (نفسه ٩/ ص ١٥٢ - ١٥٣).

(٥) بعض الآية ٤٣ من سورة الروم، والضمير للإنسان بعامة.

(٦) بعض الآية ٣٧ من سورة النور. والضمير في الآية للرجال المسبِّحين، من أهل الأسواق، الذين إذا سمعوا النداء بالصلاة، تركوا كل شغل وبادروا. (تفسير القرطبي ج ١٢/ ٢٧٥) واليوم الذي يخافونه هو يوم القيامة - وتقلَّبُ القلوب، انتزاعها من أماكنها إلى الحناجر، وهي قلوب الكفار وأبصارهم (نفسه/ ٢٨٠).

(٧) تمام الآية ٨٩ من سورة الواقعة والضمير فيها إلى «المُقَرَّبِينَ» في الآية السابقة، هم الذين فعلوا الواجبات والمستحبات وتركوا المحرَّمات. . فلهم الرُّوحُ: الفرح، والريحان أي الجنة ورياضها (تفسير ابن كثير ج ٦/ ٥٤).

(٨) آخر الآية ٥٤ من سورة الرحمن. وتتمتها: «مُتَكَيِّئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ اسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ» والجنى هو ما يُجْتَنَى من الشجر. والداني: القريب. أي فتذوُّ الشجرة من ساكن الجنة كيفما يشاء.

(٩) الحديث في صحيح البخاري بشرح الكرماني. ج ١١/ ٢٠ رقم الحديث ٢٢٨٤.

(١٠) لم أجد نص الحديث في مصادر كتب الحديث، وإن كان هناك ما يقرب منه.

يَكُونُ وَجِهَاً عِنْدَ اللَّهِ^(١). ولم أجذ التجنيس في شِعْرِ الجاهليَّة إلا قليلاً، كقول
الشُّنْفَرِي [من الطويل]:

وَبِئْنَا كَأَنَّ الثُّبْتَ حَجَرَ فَوْقَنَا بِرِيحَانَةٍ رِيحَتْ عِشَاءً وَطُلَّتِ^(٢)
وقول امرئ القيس [من الطويل]:
لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَاخُ مِنْ بُغْدِ أَرْضِهِ لِيُلْبِسَنِي مِنْ رَأْيِهِ مَا تَلَبَّسَا^(٣)
وقوله [من الطويل]:

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤْتَلٍ وَقَدْ يُذْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤْتَلُ أَمْثَالِي^(٤)
وفي شعر الاسلاميين المتقدمين؛ كقول ذي الرُّمَّة [من الطويل]:
كَأَنَّ الْبَرَى وَالْعَاجَ عِيَجَتْ مُثُونُهُ^(٥)

وكقول رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ [من البسيط]:
وَذَلِكُمْ أَنَّ ذُلَّ الْجَارِ خَالَفَكُمْ وَأَنَّ أَنْفَكُمْ لَا يَعْرِفُ الْأَنْفَا^(٦)
فأما في شعر المحدثين فأكثر من أن يُخصى.

(١) لم نجد الحديث. وفي لسان العرب [وجه] ٥٥٧/١٣: ورجل ذو وَجْهَيْنِ: إذا لقيَ بخلاف ما في قلبه.

(٢) البيت من تائيته التي يستهلها بقوله:
أَلَا أَمْ عَمِرُوا أَجْمَعَتْ فَاِسْتَقَلَّتْ وما ودَّعَتْ جيرانها إذ تولَّتْ
وقوله «حَجَرَ فَوْقَنَا بِرِيحَانَةٍ رِيحَتْ» أي شَكَلَتْ الرِيحَانَةُ بِرِيحِهَا العطر ما يُشَبِّه الحُدُودَ للبيت. وَطُلَّتْ:
أصابها الندى (ديوان المفضليات/ ص ٢٠٢).

(٣) من قصيدة سينية من أربعة عشر بيتاً مطلعها:
أَلِمَّا عَلَى الرَّبْعِ الْقَدِيمِ بَسْغَسَا كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَكْلُمُ أَخْرَسَا
(ديوانه/ ص ٧٠ و ٧٢).

والطماخ هو رجل من بني أسد، وشئى بامرئ القيس عند قيصر، فبعث معه الحلة المسمومة ليستقم بها
من امرئ القيس وهو ما أشار إليه في بيته هنا.
(٤) البيت من لاميته الطويلة ذات المطلع: أَلَا عِمَّ صَبَاحاً.. (ديوانه/ ص ١٠٥، ١١٣).

(٥) من قصيدته التي مطلعها:
أَمُنْزِلَتْنِي مَيِّ سَلامٍ عَلَيْكُمَا عَلَى الثَّأْيِ وَالنَّائِي يَوْدُ وَيَنْصَحُ
وتمة الشاهد:

عَلَى عَشْرِ نَهْيٍ بِهِ السَّيْلُ ابْطَحُ

(ديوانه المكتب الإسلامي ص ١٠٥ و ١١٣).

(٦) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره و (الأنف) الثانية، كره الشيء علواً واستكباراً.

٩٦ - فصل في الطَّباق

هو الجَمْعُ بَيْنَ ضِدَّينِ ، كما قال الله تعالى : ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾^(١) .
وكما قال عز وجل ﴿تَخْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾^(٢) . وكما قال عز وجل ﴿وَتَخْسِبُهُمْ
أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾^(٣) . وكما قال عز من قائل : ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾^(٤) . ومما
جاء في الخبرِ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ ﷺ : «حُقَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَالنَّارُ بِالشَّهَوَاتِ»^(٥) . «النَّاسُ
نِيَّامٌ فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا»^(٦) . «كَفَى بِالسَّلَامَةِ دَاءً»^(٧) . «إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْبَخِيلَ فِي حَيَاتِهِ
وَالسَّخِيَّ بَعْدَ مَوْتِهِ»^(٨) . «جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَيُبْغِضُ مَنْ أَسَاءَ
إِلَيْهَا»^(٩) . «إِخْذَرُوا مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ»^(١٠) .

ومما جاء في الشعر قول الأعشى [من الطويل]:

تَبِثْتُونَ فِي الْمَشْتَى مِلَاءً بَطُونَكُمْ وَجَارَاتُكُمْ غَرَّتِي يَبِثْنَ خِمَائِصًا^(١١)

- (١) بعض الآية ٨٢ من سورة التوبة وتامها : «جزاء بما كانوا يَكْسِبُونَ» - والضمير فيها للذين تخلفوا عن
السفر مع رسول الله في غزوة تبوك.
- (٢) جزء من الآية ١٤ من سورة الحشر . والضمير فيها : لليهود الذين يظنهم الإنسان مجتمعين ، وهم في
الحقيقة متفرقو القلوب (القرطبي ج ٣٦/١٨).
- (٣) مطلع الآية ١٨ من سورة الكهف . والضمير فيها لأصحاب الكهف الذين قامت عليهم السورة بصورة
رئيسية .
- (٤) قسم من الآية ١٧٩ من سورة البقرة - وتامها : ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ﴾ ومعنى الآية : إن القصاص إذا أُقيم وتَحَقَّقَ الْحُكْمُ فيه اِزْدَجَرَ من يُريد قَتْلَ آخر مخافة أن يقتص
منه ، فَحَيًّا مَعَا (القرطبي ٢/٢٥٦).
- (٥) الحديث بنصّه كما هو في «سنن الترمذي» الجزء الرابع/ص ٩٧ . رقمه ٢٦٨٤ (باب : الجنة).
- (٦) لم أجد أثرًا لهذا القول لا في الأسانيد ولا في كتاب «النهاية» ولا في «فهارس لسان العرب» لكل من
الأحاديث ، والآثار والأقوال .
- وذكر محقق الطبعة الدمشقية لكتاب الثعالبي - ص ٤٣١ ، الحاشية (**) «هو من قول علي بن أبي
طالب . . .» .
- (٧) لم أجده في كتب الأسانيد وفي غيرها مما ذكرناه .
- (٨) رواه الخطيب في كتاب «البخلاء» عن الإمام علي بن أبي طالب (كتاب الثعالبي - المصدر الآنف
الذكر) ص ٤٣٢ حاشية (*).
- (٩) لم نجد الحديث في المصادر والأسانيد المذكورة آنفًا - (عد إلى حاشية الثعالبي - المصدر السابق . ص
٤٣٢ حاشية (* *)).
- (١٠) لم نجده في الكتب والمصادر المشار إليها في الحواشي السابقة .
- (١١) البيت من قصيدة يهجو فيها علقمة بن علاثة ، ومطلعها :
لَعَمْرِي لَيْشْنُ أَمْسَى مِنَ الْحَيِّ شَاخِصًا لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عُقْبِرَةِ خَائِصًا =

وَقَوْلُ عَبْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ [من البسيط]:
 إِنْ كُنْتُ عَبْدًا فَتَنْفِسِي حُرَّةً كَرَمًا أَوْ أَسْوَدَ الْخَلْقِ إِنِّي أَبْيَضُ الْخَلْقِ^(١)
 وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ [من الكامل]:
 وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصْبِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارُ^(٢)
 وَكَقَوْلِ الْبُخْتَرِيِّ [من البسيط]:
 وَأُمَّةٌ كَانَ قُبْحُ الْجَوْرِ يُسْخِطُهَا دَهْرًا فَأَصْبَحَ حُسْنُ الْعَدْلِ يُرْضِيهَا^(٣)

٩٧ - فصل

في الكناية عما يُسْتَقْبَحُ ذِكْرُهُ بما يُسْتَحْسَنُ لفظُهُ

هِيَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ. وفي القرآن: ﴿وَقَالُوا لِيَجْلُو ذِيهِمْ﴾^(٤) أَي: فَرُوجُهُمْ. وَقَالَ
 تَعَالَى: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ﴾^(٥). فَكُنِيَ عَنِ الْحَدَثِ. وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَتُوا
 خَزَنَتَكُمْ أُنْثَىٰ شَيْتَانٍ﴾^(٦). وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا﴾^(٧). فَكُنِيَ عَنِ الْجِمَاعِ؛ وَاللَّهُ

- = والخمائن في البيت، ج: خَمِيصَة، الضامرة البطن - أي فَقَدْتُمْ المروءة عندما رضيتم المبيت شتاء وقد
 ملائتم بطونكم، في حين تبيت جاراتكم خاويات البطون، (ديوان الأعشى المكتب الإسلامي/ ص ٢١٣).
 (١) البيت في ديوانه - إصدار القاهرة ١٩٥٠ شرح وتقديم عبد العزيز الميمني. والشاعر عبد حبشي اشترى
 بنو الحسحاس، هم بطن من أسد؛ وسَمِّي سَحِيمٌ، لشدة سواده. وهو شاعر مجيد عُرف بغزله وتشبيهه
 بينات أسياده حتى كان مقتله على يد عمر بن الخطاب بسبب فعالة توفي سنة ٤٠ هـ/ ٦٦٠ م (معجم
 الشعراء في لسان العرب/ ١٨٠).
 (٢) البيت من قصيدة يهجو فيها جريراً هجاء مراً ويستهل بمقدمة طليئة غزلية على جانب من الخواطر
 والحكم ومطلعها: (ديوانه ج ١/ ٣٧١ و ٣٧٢)
 أَعْرِفْتُ بَيْنَ رُؤَيْتَيْنِ وَخُتْبَلٍ دِمْنًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا الْأَسْطَارُ
 (رُؤَيْتَيْنِ وَخُتْبَلٍ)، موضعان. والأسطار: السطور المحمّولة.
 (٣) البيت من قصيدة يمدح فيها المتوكل، ومطلعها:
 ميلوا إلى الدار مِنْ لَيْلَى تُحْيِيهَا نَعَمْ، ونَسْأَلُهَا عَنْ بَعْضِ أَهْلِهَا
 ديوانه (تحقيق الصيرفي - القاهرة. ج ٢٤١٤ و ٢٤٢١).
 (٤) جزء أول من الآية ٢١ من سورة: فصلت. والضمير فيها «لأعداء الله» في الآية السابقة - وتمة الجزء:
 ﴿لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا﴾ في يوم الحساب...
 (٥) جزء من الآية ٤٣ من سورة النساء والآية السادسة من سورة المائدة. والغائط منحَقَصٌ من الأرض
 كانت العرب تقصده لقضاء حاجتها تَسْتُرًا من أغين الناس.
 (٦) جزء من الآية ٢٢٣ من سورة البقرة. وتمة المعنى: ﴿نَسْأَلُكُمْ خَزَنَتُ لَكُمْ فَأَتُوا خَزَنَتَكُمْ أُنْثَى شَيْتَانٍ﴾ ومعنى
 ذلك إثيان الرجل امرأته بالمأني الخلل المباح. وشبه المرأة بالحز، لأنها مزدراع الذرية، ففرج المرأة
 كالأرض، والنطفة كالنبت، والولد كالنبات. ووَحَدَ الحَرْثَ لأنه مصدر (القرطبي ج ٣/ ٩٣).
 (٧) جزء يسير من الآية ١٨٩ من سورة الأعراف والضمير في ذلك، لآدم وحواء. أي فَلَمَّا وَاقَعَهَا وَحَمَلَتْ
 منه...

كَرِيمٌ يُكْنَى. وقال النبي ﷺ لِقَائِدِ الْإِبِلِ الَّتِي عَلَيْهَا نِسَاؤُهُ: «رَفَقًا بِالْقَوَارِيرِ»^(١). فَكُنْتُ عَنْ الْحَرَمِ. وقال عليه الصلاة والسلام: «اتَّقُوا الْمَلَاعِينَ»^(٢). أُنِي: لَا تُحْدِثُوا فِي الشَّوَارِعِ فَتُلْعَنُوا. وَمِنْ كِنَايَاتِ الْبُلْغَاءِ «بِهِ حَاجَةٌ لَا يَقْضِيهَا غَيْرُهُ»؛ كِنَايَةٌ عَنِ الْحَدَثِ. وَذَكَرَ ابْنُ الْعَمِيدِ^(٣)، مُحْتَشِمًا حَلَفَ بِالطَّلَاقِ، فَقَالَ: أَلَى يَمِينًا ذَكَرَ فِيهَا حَرَاتِرُهُ. وَذَكَرَ ابْنُ مُكْرَمٍ^(٤)، سَائِلًا، فَقَالَ: هُوَ مِنْ قُرَاءِ سُورَةِ يُوسُفَ. يَغْنِي: أَنَّ السُّؤَالَ يَسْتَكْثِرُونَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي الْأَسْوَاقِ وَالْمَجَامِعِ وَالْجَوَامِعِ. وَكُنَى ابْنُ عَائِشَةَ^(٥) عَمَّنْ بِهِ الْأُبْنَةُ^(٦) بِقَوْلِهِ: هُوَ غَرَابٌ. يَغْنِي أَنَّهُ يُوَارِي سَوَاءَ أَخِيهِ. وَكُنَى غَيْرُهُ عَنِ اللَّقِيطِ، بِتَرْبِيَةِ الْقَاضِي. وَعَنِ الرَّقِيبِ، بِثَانِي الْحَبِيبِ. وَكَانَ قَابُوسُ بْنُ وَشْمَكِيرٍ^(٧) إِذَا وَصَفَ رَجُلًا بِالْبَلَّةِ، قَالَ: هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. يَعْنِي قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: «أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبَلَّةُ»^(٨). وَمِنْ

(١) ورد الحديث، على شيء من الاختلاف، مرتين في صحيح البخاري بشرح الكرمانى. وهو: «وَنَحَكَ يَا أَنْجَسَةَ، رُوَيْدَكَ بِالْقَوَارِيرِ» أَوْ: رُوَيْدَكَ سَوَقًا بِالْقَوَارِيرِ. (انظر شرح الكرمانى مجلد ٢١ ص ٢٢ وص ٥٩)، كما توسّع ابن منظور في رواية الحديث والخبر، ذاكراً الحديث بنصه أعلاه [قرر] ج ٨٧/٥.

(٢) الحديث في سنن ابن ماجه على شيء من التوسّع. ونصّه: «وَاتَّقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثَ: الْبِرَارَ فِي الْمَوَارِدِ، وَالظَّلَّ، وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ» ج ٥٩/١ رقم ٢٦٢ و ٢٦٣.

(٣) ابن العميد، هو الوزير الكاتب محمد بن الحسين بن محمد، وزير الملك ركن الدولة الحسن بن بويه الدليمي. الكاتب المترسل والمنشئ البليغ، الملقب بالجاحظ الثاني. حتى قيل بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد. مدحه المتنبي، تعاظم الفلسفة والحدقة الكتابية فعاب عليه ذلك أبو حيان التوحيدى، توفي سنة ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م. وكان ابن عباد يصحبه ويلزمه حتى لقب بالصاحب. (انظر سير أعلام النبلاء ج ١٦/١٣٧ و ١٣٨ والإمتاع والمؤانسة ج ١/٦٦ وانظر يتيمة الدهر ج ٣/١٥٨ - ١٨٥).

(٤) تُرْجِحُ أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ، أَبَا بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمِ الْبَغْدَادِيِّ، نَزِيلُ الْبَصْرَةِ سَمِعَ وَحَدَّثَ، وَقَالَ عَنْ الدَّارِقُطِيِّ: ثِقَةٌ. وَتُوفِيَ ٣٠٩ هـ/ ٩٢١ م.

(سير أعلام النبلاء ج ١٤/٢٨٦ وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ج ٢/٢٥٨).

وقصد بقراءة سورة يوسف - على ما ترجّح - التذكير بسنّي القحط العجاف التي فسرها يوسف عليه السلام من خلال الرؤيا التي رآها الملك العزيز. وهناك حديث مرفوع للنبي ﷺ يدعو فيه نبينا على كفار مضر، ويدعو للمستضعفين في مكة، قائلاً: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سَنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ! (انظر شرح الكرمانى لصحيح البخارى ج ٢١/٥٠ - ٥١).

(٥) لم نهتد إلى حقيقة اسمه.

(٦) الْأُبْنَةُ: الْعَيْبُ فِي الْخَشَبِ وَالْعُودِ. وَاسْتَعِيرَ لِلْإِنْسَانِ فَقِيلَ: لَيْسَ فِي حَسَبِ فُلَانٍ أُبْنَةٌ أَيْ وَصْمَةٌ عَارِ (اللسان [ابن] ٤/١٣). وَفِي قَوْلِ ابْنِ عَائِشَةَ تَلْمِيحٌ مُبَاشِرٌ إِلَى مَنْطُوقِ الْآيَةِ ٣١ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ: «قَبَعَتْ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ».

(٧) قَابُوسُ بْنُ وَشْمَكِيرٍ، هُوَ شَمْسُ الْمَعَالِي، أَبُو الْحَسَنِ أَمِيرُ جَرَجَانَ. خَاضَ حُرُوبًا مُضْنَكَةً مَعَ رُكْنِ الدَّوْلَةِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ بُوَيْهِ قَرَابَةً عَشْرِينَ سَنَةً، وَعَارَضَهُ خَنْزِيرٌ فَشَبَّ بِهِ الْقَرْسُ وَهُوَ غَافِلٌ، فَسَقَطَ عَلَى دِمَاغِهِ وَهَلَكَ. وَهُوَ مِنَ الْكُتَابِ الشُّعْرَاءِ الْمَجِيدِينَ (توفي ٤٠٣ هـ/ ١٠١٢ م). (انظر معجم الأدباء ج ١٦/٢١٩ - ٢٣٣، و يتيمة الدهر ج ٤/٥٩ - ٦١).

(٨) ورد الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير ج ١/١٥٥ وفيه: «الْبَلَّةُ هُوَ الْغَافِلُ عَنِ الشَّرِّ، الْمَطْبُوعُ»

كِتَابَاتِهِمْ، عَنْ مَوْتِ الرُّؤَسَاءِ وَالْأَجَلَةِ وَالْمُلُوكِ: انْتَقَلَ إِلَى جَوَارِ رَبِّهِ، اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِهِ.

٩٨ - فصل في الالتفات

هو أن تذكّر الشيء، وتُثَبِّمَ مَعْنَى الْكَلَامِ بِهِ، ثُمَّ تَعُودَ لِذِكْرِهِ كَأَنَّكَ تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ. كما قال أبو الشعب [من البسيط]:

فَارْقُتْ شَعْبًا وَقَدْ قُوُسْتُ مِنْ كِبَرِي لِبِشْسَةِ الْخَلَّتَانِ الشُّكْلِ وَالْكِبَرِ^(١)
فَذَكَرَ مَصِيبَتَهُ بِأَبْنِهِ، مَعَ تَقْوُسِهِ مِنَ الْكِبَرِ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى مَعْنَى كَلَامِهِ فَقَالَ:
«لِبِشْسَةِ الْخَلَّتَانِ». وكما قال جرير [من الوافر]:

أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَضَقُّلُ عَارِضِيهَا بِعُودِ بَشَامَةٍ سُقِيَ الْبَشَامُ^(٢)
وكما قال الله عز وجل: ﴿لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى﴾^(٣) فَنَهَى عَنِ الْإِفْتِرَاءِ، ثُمَّ وَعَدَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى».

٩٩ - فصل في الحشو

العرب تقيم حشو الكلام، مقام الصلاة والزيادة، وتُجَرِّيه في نظام الكلمة وهو على ثلاثة أضرب: ضَرْبٌ مِنْهَا رَدِيٌّ مَذْمُومٌ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ [من مجزوء الوافر]:

ذَكَرْتُ أَخِي فَمَا وَدَنِي صُدَاعُ الرَّأْسِ وَالْوَصَبُ^(٤)

= على الخير، فأقبلوا على آخرتهم فَشَغَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِهَا مَغْفِلِينَ أَمْرَ دُنْيَاهُمْ، فَاسْتَحَقُّوا أَنْ يَكُونُوا أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ. فأما الأبله الذي لا عقل له، فغير مراد في الحديث.

(١) لم نهتد إلى ترجمة للشاعر. والخلة (بالفتح) الحاجة والفقر. والشكل: فقد الأم ولذا أو فقد الأم..
(٢) من قصيدة في هجاء الأخطل، ومطلعها:

مَنْ كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ سُقِيَتِ الْغَيْثُ أَيْتَهَا الْخِيَامُ
وقد ورد البيت في الديوان على شيء من الاختلاف:

أَتَلَسَّى إِذْ تُرْدَعُنَا سُلَيْمَى بِقَرْعِ بَشَامَةٍ سُقِيَ الْبَشَامُ
(٣) من الآية ٦١ من سورة طه، والضمير فيها لسحرة فرعون ومزاعمهم وافتراءاتهم على موسى عليه السلام. ومعنى «يُسْحِتُكُمْ بِعَذَابٍ» يستأصلكم بالإهلاك.

(٤) البيت لأبي العيال الهذلي من قصيدة يرثي فيها ابن عم له. ومطلع القصيدة:
فَتَى مَا غَادَرَ الْأَجْنَاسَ دَلَا نَكْسُ وَلَا جَنْبُ

= انظر كتاب الأغاني ج ١٩٦/٢٤. والجنبُ والجانبُ معنى واحد. الأغاني ص ٢٤١.

فَذَكَرَ «الرَّأْسَ»، وهو حَشَوُ مُسْتَغْنَى عَنْهُ، لَأَنَّ الصُّدَاعَ مُخْتَصٌّ بِالرَّأْسِ، فَلَا مَعْنَى لِدِكْرِهِ مَعَهُ. وكقول الآخر [من المنسرح]:

صُدُودُكُمْ وَالذِّيارُ ذَانِيَّةٌ أَهْدَى لِرَأْسِي وَمُفْرِقِي شَيْبَا^(١)

فقوله: «مُفْرِقِي» مَعَ ذِكْرِ «الرَّأْسِ» حَشَوُ بَغِيضٌ. وكقول الآخر [من الطويل]:

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ فِي دَوْلَةِ امْرِئٍ نَصِيبٌ وَلَا حَظٌّ تَمْنَى رَوَّالَهَا^(٢)
وَالنَّصِيبُ، وَالْحَظُّ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَأَمَّا الضَّرْبُ الْأَوْسَطُ، فَكَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ [من الطويل]:

أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ بِأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بَنَ تَمْلِكَ بَيْقَرًا^(٣)

فقوله: «وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ» حَشَوُ مُسْتَغْنَى عَنْهُ، وَلَكِنْ، لَا بَأْسَ بِهِ فِي مَوْضِعِهِ.

وَكَقَوْلِ النَّابِغَةِ [من الطويل]:

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيْئٍ لَقَدْ نَطَقْتُ بِطَلَا عَلَيَّ الْأَقَارُعُ^(٤)

فقوله: «وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيْئٍ» حَشَوُ يَتِمُّ الْكَلَامَ بِدُونِهِ، وَلَكِنَّهُ مَحْمُودٌ لِمَا فِيهِ مِنْ

تَفْخِيمِ اللَّفْظِ وَتَأْكِيدِ الْمُرَادِ.

وَأَمَّا الضَّرْبُ الثَّالِثُ فَهُوَ الْحَشَوُ الْحَسَنُ اللَّطِيفُ كَقَوْلِ عَوْفِ بْنِ مُحَلِّمٍ [من

السريع]:

إِنْ الثُّمَانِينَ وَبُلَغَتْهَا قَدْ أَخَوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمَانٍ^(٥)

= وَأَبُو الْعِيَالِ شَاعِرُ جَاهِلِيٍّ مَخْضَرَمٍ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَعَاشَ حَتَّى زَمَنَ مَعَاوِيَةَ.

(١) (٢) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى صَاحِبِي الْبَيْتَيْنِ وَلَا إِلَى مَصَادِرِهِمَا. وَالصَّدُودُ، فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ، هُوَ رَفْضُ مَشَاعِرِ الْحُبِّ وَالصَّبُورَةِ، وَالذَّانِيَّةُ: الْقَرِيبَةُ، الْمَائِلَةُ لِلْعَيْنِ.

(٣) فِي كُتُبِ اللُّغَةِ «بَيْقَرٌ» هَلَكٌ، وَفَسَدٌ، وَمَشَى كَالْمَتَكَبِّرِ، وَخَرَجَ إِلَى حَيْثُ لَا يَدْرِي. وَخَرَجَ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْعِرَاقِ، وَهَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ. وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ نَظَمَهَا وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى قَيْصَرَ الرُّومِ مُسْتَنْجِدًا بِهِ عَلَى بَنِي أَسَدٍ، وَمُطْلَعَهَا:

سَمَا بِكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بِطَلَنْ قَوْفَعَزَعَرَا
دِيَوَانُهُ / ص ٤٤، ٦٤.

(٤) مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا النُّعْمَانَ وَيَعْتَلِرُ إِلَيْهِ وَمُطْلَعَهَا:

عَفَا ذُو حُسَى مِنْ فَرْتَنَى، فَالْقَوَارِغُ فَجَنَّبَا أَرِيكَ، فَالتَّلَاغُ الرِّوَاغُ
(دِيَوَانُهُ / ص ٢٩، ٣٠، ٣٤).

(٥) الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ الشَّاعِرُ فِي حَضْرَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بَعْدَ أَنْ ثَقُلَ سَمْعُهُ عَلَى النَّاسِ. وَيُقَالُ إِنَّهُ ارْتَجَلَ الشَّعْرَ ارْتِجَالًا، مُطْلَعَهُ

يَابِسْنَ الَّذِي دَانَ لَهُ الْمَشْرِقَانِ طَرًّا وَقَدْ دَانَ لَهُ الْمَغْرِبَانِ =

فَقَوْلُهُ: «وَبُلْغَتْهَا» حَشَوُ مُسْتَعْنَى عَنْهُ فِي نَظْمِ الْكَلَامِ، وَلَكِنَّهُ حَسَنٌ فِي مَكَانِهِ، وَأَوْقَعَ فِي الْمَعْنَى الْمَقْصُودِ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّادٍ يُسَمِّي هَذَا الْحَشْوُ، حَشْوَ اللَّوْزِينِجِ^(١)؛ لِأَنَّ حَشْوَ اللَّوْزِينِجِ خَيْرٌ مِنْ خُبْزَتِهِ. وَمِنْ هَذَا الضَّرْبِ قَوْلُ طَرْفَةِ [مَنْ الْكَامِل]:

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا صَوْبُ الرِّبِيعِ وَدِيمَةُ تَهْمِي^(٢)

فَقَوْلُهُ: «غَيْرَ مُفْسِدِهَا» حَشْوُ، وَلَكِنْ مَا لِحُسْنِهِ نِهَائَةً. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ لِأَبِيهِ: زَيْدٌ، وَعَدِيٌّ فِي حَبْسِ الثُّغْمَانِ [مَنْ الْوَافِر]:

فَلَوْ كُنْتُ الْأَسِيرَ وَلَا تَكُنْهُ إِذْنٌ عَلِمْتُ مَعْدَمَا أَقُولُ^(٣)

فَقَوْلُهُ: «وَلَا تَكُنْهُ» حَشْوُ لَا يَخْفَى حُسْنُهُ وَبِرَاعَتُهُ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْبَحْتَرِيِّ [مَنْ الْكَامِل]:

إِنَّ السَّحَابَ أَخَاكَ جَادَ بِمِثْلِ مَا جَادَتْ يَدَاكَ لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَضُرُّ^(٤)

فَقَوْلُهُ «أَخَاكَ» حَشْوُ، وَلَكِنْ مَا لِحُسْنِهِ غَايَةً. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الْمُعْتَزِّ [مَنْ الْخَفِيف]:

إِنَّ يَخْيَى لَا زَالَ يَخْيَا صَدِيقِي وَخَلِيلِي مِنْ دُونِ هَٰذِي الْأَنَامِ^(٥)

= وقد أورد منها أبو علي القالي عشرة أبيات كما أورد ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة جـ ٢/ ١٩٩، مع نتف من أخبار الشاعر ووجدنا البيت أيضاً في فوات الوفيات جـ ١٦٢ وقد أورد من القصيدة اثني عشر بيتاً. والشاعر محلم من بني خزاعة بالولاء صاحب الطاهر بن الحسين وابنه حتى قل سمعه؛ ومن العلماء والشعراء ورواة الأخبار. توفي الشاعر سنة ٢٢٠ هـ / ٨٣٥ م (انظر سبط اللآلي ص ١٩٨ وأمال القالي ١/ ٥٠ - ٥١. ومعاهد التنصيص جـ ١/ ٣٧٥ - ٣٧٧، ومعجم الأدباء جـ ١٦/ ١٣٩ - ١٤٥، وقد انفرد ياقوت بإيراد ثلاثة عشر بيتاً من القصيدة النونية التي فيها البيت الشاهد...)

(١) اللَّوْزِينِج: من الحلواء شبه القطائف تؤدَّم بدهن اللوز. (اللسان [لوز] ٤٠٨/٥).

(٢) من قصيدة يُهَدَّد فيها المسيَّب بن غُلَس ويمدح قتادة بن مسلمة الحنفي، ومطلعها، وهي من اثني عشر بيتاً:

إِنَّ أَمْرَهُ سَرَقَ الْفَوَادَ يَرَى عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَتَمِي
صَوْبُ الْغَمَامِ: مطره. والديمة المطر الذي لا رعد فيه. وَتَهْمِي: تنصبُّ. ومعنى البيت دعوة لبلاد قتادة بالسقيات (انظر شرح ديوان طرفة بن العبد دار الكتاب العربي ص ٢١٨، ٢٢٠).

(٣) البيت في ديوانه. وعدي بن زيد شاعر جاهلي مرموق على جانب كبير من الثقافة والموقع والجاه، ينتمي إلى بني تميم، وكان نصرانياً، ولكن لم يُعَدَّ في الفحول، توفي نحو ٥٩٠ م (الأغاني (دار الكتب) جـ ٢/ ٩٧ - ١٥٦).

(٤) من قصيدة يمدح فيها إبراهيم بن الحسن بن سهل، ومطلعها وهي من ستة أبيات:

بِسْمَاكِ الْمَسْتَقْبَلِ الْمَشْتَدِّبِ وَصَفَاءِ وَجْهِكَ فِي الزَّمَانِ الْأَكْبَرِ
ديوانه جـ ٢/ ٨٩٢. وقد فُكَّ إدغام الراء للضرورة الشعرية وصوابه: (لَمْ يَضُرَّ).

فقوله: «لَا زَالَ يَحْيَا» حَشَوُ يُزَيِّ عَلَى حَشَوِ اللَّوْزِينَج. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي [مِن الطَّوِيل]:

وَيَحْتَقِرُ الدُّنْيَا اخْتِقَارَ مُجَرَّبٍ يَرَى كُلَّ مَا فِيهَا وَحَاشَاءُ فَانِيَا^(١)
فقوله: «وَحَاشَاءُ» حَشَوُ يَجْمَعُ الْحُسْنَ وَالطَّيِّبَ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّادٍ [مِن السَّرِيع]:

قُلْ لِأَبِي الْقَاسِمِ إِنَّ جِيَّتَهُ هُنَّيْتُ مَا أُعْطِيتْ هُنَّيَّتَهُ
كُلُّ جَمَالٍ فَائِقٍ رَائِقٍ أَنْتَ بِرَغَمِ الْبَذْرِ أَوْتَيْتَهُ^(٢)
فقوله «بِرَغَمِ الْبَذْرِ» حَشَوُ يَقْطُرُ مِنْهُ مَاءُ الظَّرْفِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَازِنِ الْأَصْبَهَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ لِلصَّاحِبِ [مِن الرَّاغِب]:

فَإِيهِ طَرْبَةٌ لِلْعَفْوِ إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَنْتَ مَغْنَاءُ طَرْوُبٍ^(٣)
فقوله: «وَأَنْتَ مَغْنَاءُ» حَشَوُ يَعَجَزُ الْوَصْفُ عَنْ حُسْنِهِ وَخَلَائِقِهِ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّادٍ يَقُولُ، إِذَا سَمِعَ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمٍ^(٤) لِلْمَأْمُونِ وَقَدْ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ: «لَا، وَأَيَّدَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ!» هَذِهِ «الْوَاوُ» أَحْسَنُ مِنْ وَآوَاتِ الْأَضْدَاغِ فِي خُذُودِ الْمُزْدِ الْمِلَاحِ.

(١) البيت أول بيتين اثنتين قالهما ابن المعتز في يحيى بن علي بن يحيى المعجم. والبيت الثاني هو: زَادَ وَدِّيَ لَهُ صَفَاءٌ كَمَا فِي كُلِّ يَوْمٍ يَزْدَادُ صَفْوُ الْمُدَامِ (ديوانه، دراسة وتحقيق د. محمد بديع شريف. ج ١/ ٥١٣).

(٢) البيت من يائيته التي يمدح فيها كافوراً الأخشيدي، ومطلعها: كَفَى بِكَ دَاءٌ أَنْ تَرَى الْمَوْتَ شَافِيَا وَحَسْبُ الْمَنَايَا أَنْ يَكُنْ أَمَانِيَا وفيه. «وَتَحْتَقِرُ الدُّنْيَا... وَحَاشَاكَ...» ديوان المتنبّي بشرح العكبري ج ٤/ ٢٨١ و ٢٩٠.

(٣) البيتان، كما هما، أوردهما أبو منصور الثعالبي في اليتيمة ج ٣/ ٢٥٨ والشاعر هو أبو القاسم إسماعيل بن عباد صاحب مؤيد الدولة منذ الصغر، ولأجل ذلك لُقِبَ بالصاحب. وقد أفرّد له الثعالبي في اليتيمة قرابة المائة صفحة لأخباره ونوادره وأشعاره (من ص ١٩٢ - ٢٩٠) وكانت وفاة الصاحب سنة ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م.

(٤) أشار الثعالبي مراراً إلى هذا الشاعر المصاحب لابن عباد، ولكنه لم يذكره مرّة واحدة باسمه الحقيقي وكان يسميه دائماً أبا محمد الخازن الذي خدم في حاشية ابن عباد وشارك مع عدد كبير من الشعراء بمدح الصاحب والتثني بأشياءه، ونظم ما يقترحه الصاحب من شعر. (انظر اليتيمة ٣ ص ١٩٥ و ٢٢٤ و ٢٢٩ و ٢٣٦).

(٥) هو قاضي القضاة، يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن، أبو محمد التميمي البغدادي، حدث عنه الترمذي والبخاري وآخرون له تصانيف منها كتابه: «التنبيه» ويعود نسبه إلى الحكيم الجاهلي أكثم بن صيفي. توفي سنة ٢٤٢ هـ/ ٨٥٧ م. (سير أعلام النبلاء ج ١٢/ ٥ - ١٦).

بسم الله الرحمن الرحيم (*)

حَمْدًا لِمَنْ مَيَّزَ الْأَفْرَادَ الْإِنْسَانِيَّةَ، بِاخْتِلَافِ اللُّغَاتِ بِغَايَةِ الْإِتْقَانِ
وَالْحِكْمَةِ * وَشُكْرًا لَهُ عَلَى مَا أَسَدَّاهُ مِنْ اسْتِخْرَاجِ لَالِيهَا الْجَوْهَرِيَّةِ، وَشُدُورِ آيَاتِهَا
الْعَرَبِيَّةِ، وَكُلِّ نِعْمَةٍ * وَصَلَاةٍ وَسَلَامًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ السَّنَدِ الْأَعْظَمِ، وَالرُّسُولِ
الْأَكْبَرِ الْأَفْصَحِ الْأَبْلَغِ الْأَكْرَمِ * أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ تَمَّ طَبْعُ نِبْرَاسِ الْمَعَارِفِ وَسِرِّهَا
الْلَّامِعِ * وَتَهْذِيبِ الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ وَنُورِهَا الْجَامِعِ الْبَارِعِ * أَلَا وَهُوَ الَّذِي «بِفَقْهِ اللُّغَةِ وَسِرِّ
الْعَرَبِيَّةِ» شَهِيرٌ * وَفِي صِيَاغَةِ فَرَائِدِهَا، كَوَكَبٌ مُنِيرٌ * وَلَهُ الْغَايَةُ الْقُضْوَى مِنَ التَّقْرِيبِ
وَالْتَحْقِيقِ * وَالنَّهَایَةُ الْعُلْيَا مِنَ التَّهْذِيبِ وَالتَّدْقِيقِ * وَمَنْ تَمَّ اعْتَنَى بِطَبْعِهِ حَضْرَةُ الْمُحْتَرَمِ
(السَّيِّدِ مُصْطَفَى الْبَابِيِّ الْحَلَبِيِّ) طَالِبًا مِنْ اللَّهِ جَزِيلَ الثَّوَابِ * وَذَلِكَ بِالْمَطْبَعَةِ الْعُمُومِيَّةِ،
ذَاتِ الْأَدَوَاتِ السَّامِيَّةِ، وَالتَّصْصِيحَاتِ الْبَهِيَّةِ، إِدَارَةَ صَاحِبِهَا الْأَكْرَمِ حَضْرَةِ إِسْكَندَرِ بَكِ
أَصَافٍ، مُوَكَّلًا بِالتَّصْصِيحِ إِلَى نَظَرِ الْأُسْتَاذِ الْفَاضِلِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الزَّهْرِيِّ * وَوَافَقَ طَبْعُهُ
فِي أَوَاخِرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ١٣١٨ هَجْرِيَّةً عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى التَّحِيَّةِ.

(*) آثَرْنَا الْإِبْقَاءَ عَلَى هَذِهِ الصَّفْحَةِ الْخَتَامِيَّةِ الَّتِي دُوِّلَتْ بِهَا النُّسْخَةُ الْأَصْلُ الَّتِي اعْتَمَدْنَاهَا، أَمَانَةً عَلَى جَمِيعِ
مَحْتَوَيَاتِهَا، وَتَأْكِيدًا لِقِيَمَتِهَا وَقَدَمِهَا.

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية
- ٣ - فهرس الشواهد الشعرية
- ٤ - فهرس أنصاف الأبيات
- ٥ - فهرس الأمثال
- ٦ - فهرس الأعلام
- ٧ - فهرس القبائل والأقوام
- ٨ - فهرس البلدان والمواضع
- ٩ - فهرس الألفاظ المشروحة
- ١٠ - فهرس المصادر والمراجع
- ١١ - فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

سورة الفاتحة

(١)

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين﴾	٢ - ٤	٣٦١

سورة البقرة

(٢)

- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَخِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا﴾	٢٦	٤٠٦
- ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	٤٢	٣٩٤
- ﴿لَا يُوْخِذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾	٤٨	٤١٨
- ﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾	٤٩	٤٠٩
- ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾	٦٠	٣٧٩
- ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا﴾	٧٠	٤٣١
- ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَارَأْتُمْ فِيهَا﴾	٧٢	٣٦٤
- ﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى﴾	٧٣	٣٧٩
- ﴿فَلَمَّ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ﴾	٩١	٣٦٥
- ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ لَكُمْ الذَّارِ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً﴾	٩٤	٣٧٠
- ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ﴾	٩٨	٣٥٨
- ﴿أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ﴾	١٠٨	٣٩٦
- ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾	١٣٣	٤١٥
- ﴿لَا نَفَرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾	١٣٦	٣٦٣
- ﴿وَالْفُلْكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ﴾	١٦٤	٣٧٢

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾	١٦٤	٤٣١
- ﴿وَلَكُمْ فِي الْبَرِّ مِنْ آمْنٍ بِاللَّهِ﴾	١٧٧	٣٦٧
- ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾	١٧٩	٤٣٧
- ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾	١٨٥	٤٠٦
- ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ		
صَدَقَةٍ أَوْ نَسْكَ﴾	١٩٦	٣٧٩
- ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ		
كَامِلَةٌ﴾	١٩٦	٤٢٨
- ﴿فَأَتُوا حُرَّتَكُمْ أَنْتُمْ﴾	٢٢٣	٤٣٨
- ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى﴾	٢٣٨	٣٥٨
- ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾	٢٤٩	٤٠٦
- ﴿أَتَى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾	٢٥٩	٣٩٨
- ﴿يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾	٢٥٧	٤٢٨
- ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾	٢٨٤	٣٩٠

سورة آل عمران

(٣)

- ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾	٤٣	٣٥٥
- ﴿أَتَى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾	٤٧	٣٩٨
- ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾	٥٢	٣٩٧
- ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى﴾	٥٥	٣٩٨
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾	١٠٢	٣٧٣
- ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ﴾	١٠٦	٣٨٠
- ﴿وَإِذَا خُلُوا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾	١١٩	٢١٢
- ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾	١٣٩	٣٩٦
- ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾	١٥٤	٣٩٥
- ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتُمْ لَهُمْ﴾	١٥٩	٣٨٢
- ﴿فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾	١٨٨	٣٨٧

سورة النساء

(٤)

- ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾	٢	٣٩٧
--	---	-----

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿فَإِنْ طَبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا﴾	٤	٣٦٣
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا		
وَيَصِلُونَ سَعِيرًا﴾	١٠	٤٠٥
- ﴿وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ﴾	٣٤	٢٨٤
- ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾	٣٤	٣٧٣
- ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾	٤٣	٤٣٨
- ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا		
بِهِ﴾	٦٠	٣٧٢
- ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾	٩٢	٣٧٣
- ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾	١٠٦	٣٦٥
- ﴿فَبِمَا نَقْضُهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾	١٥٥	٣٨٢
- ﴿وَلَا تَقُولُوا لثَلَاثَةِ اثْتَهَوُوا خَيْرًا لَكُمْ﴾	١٧١	٣٧٨

سورة المائدة

(٥)

- ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ... وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا		
بِالْأَزْلَامِ﴾	٣	٣٢٦
- ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾	٦	٣٩٧
- ﴿وَأَنْ كَتَمْتُمْ جُنُبًا فَاظْهَرُوا﴾	٦	٣٦٤
- ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾	٦	٤٣٨
- ﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾	٦	٣٨٥
- ﴿وَالسَّارِقَ وَالسَّارِقَةَ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾	٣٨	٣٦٢
- ﴿وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ﴾	٦١	٣٨٥
- ﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾	٧١	٣٦٣
- ﴿أَوْ عَدَلَ ذَلِكَ صِيَامًا﴾	٩٥	٤١٨
- ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾	١٠٣	٢٦٤

سورة الأنعام

(٦)

- ﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا﴾	٢	٢٥٩
- ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَاسٍ فَلَمْسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾	٧	٤٠٠

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾	٢٧	٣٩٨
- ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ﴾	٣٣	٣٨٤
- ﴿وَلَا طَائِرُ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾	٣٨	٤٢٨
- ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا﴾	٤٣	٤٠٠
- ﴿مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾	٥٢	٣٨٩
- ﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾	٧٠	٤١٧
- ﴿فَنَهَدَاهُمْ آقْتَدَهُ﴾	٩٠	٣٩٣
- ﴿وَلَتَنْذِرُ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾	٩٢	٤٣٣
- ﴿وَمَا يَشْعُرْكُمْ أَنَّهُ إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	١٠٩	٣٩٦
- ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ﴾	١٤٢	٦٩

سورة الأعراف

(٧)

- ﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾	٤	٣٨٣
- ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾	١٢	٣٨٢
- ﴿وَهُوَ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرَىٰ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾	٥٧	٤٢٤
- ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾	٥٧	٤٣١
- ﴿سَقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾	٥٧	٤٣٣
- ﴿وَالِىٰ مَذْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾	٨٥	٣٥٨
- ﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾	١٤٦	١٧٢
- ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسْفًا﴾	١٥٠	٢١٣
- ﴿لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾	١٥٤	٣٨٣
- ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾	١٥٤	٤٣٤
- ﴿وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا﴾	١٥٥	٣٧٩
- ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا﴾	١٨٩	٤٣٨

سورة الأنفال

(٨)

- ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصْدِيدَةٌ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾	٣٥	٢٤٦
---	----	-----

سورة التوبة

(٩)

٣٦٤	١٧	- ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾
٤٠٩	٣٠	- ﴿قَاتِلْهُمْ اللَّهُ﴾
٣٩٩	٣٣	- ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾
٣٦٢	٣٤	- ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾
٣٦٢	٦٢	- ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ﴾
٩٠	٧٩	- ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ﴾
٤٣٧	٨٢	- ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾
٣٩٤	٩٢	- ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ﴾
٤١٦	١٠٣	- ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ﴾

سورة يونس

(١٠)

٣٦١	٢٢	- ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِين بِهِمْ بِرِيحٍ طَبِيعَةٍ﴾
٣٩٦	٢٩	- ﴿إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ﴾
٣٩٩	٤٦	- ﴿فَالْيَا أَيُّهَا الْمَرْجُوعُ جَمِيعًا ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ﴾
٣٦٠	٧١	- ﴿فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾
١٢٦	٩٠	- ﴿آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾

سورة هود

(١١)

٣٨٤	٤١	- ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا﴾
٣٦٥	٤٣	- ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾
٣٦٠	٥٢	- ﴿يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾
٣٧١	٨٠	- ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾
٣٧١	٨٧	- ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾
٤١٦	٨٧	- ﴿أَصْلَاتِكَ تَأْمُرُكَ﴾

سورة يوسف

(١٢)

٤٢٢	٤	- ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾
-----	---	---

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿فَادْلَىٰ دُلُوهُ﴾	١٩	٤٣٥
- ﴿وَكَذٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْاَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَاْوِيلِ الْاَحَادِيثِ﴾	٢١	٣٧٨
- ﴿وَالْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾	٢٥	٤٠١
- ﴿يُوسُفَ اَعْرَضَ عَنْ هٰذَا﴾	٢٩	٣٧٧
- ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ﴾	٣٠	٣٦٧
- ﴿شَفَّفْهَا حُبًّا﴾	٣٠	٢١١
- ﴿اِنِّىْ اُرَانِىْ اَعْصِرَ خَمْرًا﴾	٣٦	٣٦٠
- ﴿اِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾	٤٣	٣٨٣
- ﴿اِلَّا حَاجَةٌ فِيْ نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾	٦٨	٤١٦
- ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيْهَا﴾	٨٢	٣٥٨
- ﴿يَا اَسْفَا عَلَى يُّوسُفَ﴾	٨٤	٤٣٥
- ﴿وَرَفَعَ اَبُوْهُ عَلَى الْعَرْشِ﴾	١٠٠	٤١٥
- ﴿هٰذِهِ سَبِيْلِيْ اَدْعُوْا اِلَى اللّٰهِ عَلَىٰ بَصِيْرَةٍ﴾	١٠٨	٣٧٢
- ﴿وَلِلدَّارِ الْاٰخِرَةِ خَيْرٌ﴾	١٠٩	٣٧٠
- ﴿يَا كُلُّهْنَ سَبْعَ عَجَافٍ﴾	٤٦	١٩٣

سورة الرعد

(١٣)

- ﴿الْكَبِيْرُ الْمَتَعَالِ﴾	٩	٣٧٧ - ٣٦٩
------------------------------	---	-----------

سورة إبراهيم

(١٤)

- ﴿وَيُسْقٰى مِنْ مَّاءٍ صٰدِدٍ﴾	١٦	١٤٧
- ﴿فِيْ يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾	١٨	٣٦٠
- ﴿اَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ اَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾	٢٤	٣٠
- ﴿مُهْطِعِينَ مُّقْنَعِيْ رُؤُوسِهِمْ﴾	٤٣	٢٢٢

سورة الحجر

(١٥)

- ﴿رَبِّمَا يُوْذِ الْاٰذِنُ كَفَرًا لَّوْ كَانُوْا مُسْلِمِيْنَ﴾	٢	٣٨٣
- ﴿اِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾	٤	٣٩٥

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾	٧	٤٠٠
- ﴿مَنْ حَمَلْ مَسْنُونٌ﴾	٢٦ - ٢٨	١٦١
- ﴿رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ﴾	٣٦	٣٥٧
- ﴿هَؤُلَاءِ ضِيفِي فَلَا تَفْضَحُونَ﴾	٦٨	٣٧٣
- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾	٨٧	٣٥٨

سورة النحل

(١٦)

- ﴿أَتَى أَمْرَ اللَّهِ﴾	١	٣٦٥
- ﴿وَأَنْهَاراً وَسَبِيلاً لَكُمْ تَهْتَدُونَ﴾	١٥	٤٠٢
- ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾	٢١	٣٩٨
- ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعَمْرِ﴾	٧٠	٤٢٨
- ﴿وَجَعَلْ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَاناً﴾	٨١	٣٢١
- ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾	١١٢	٤٠٥
- ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾	١١٢	٤٣٣

سورة الإسراء

(١٧)

- ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾	٤	٤١٦ ، ٢٥٩
- ﴿فَجَاسُوا خِلَالِ الدِّيَارِ﴾	٥	٢١٤
- ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾	٢٣	٤١٥ ، ٢٥٩
- ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾	٢٤	٤٣٣
- ﴿حِجَاباً مُسْتَوِراً﴾	٤٥	٣٦٦
- ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لَدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾	٧٨	٣٩٠
- ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ نَافِلَةً لَكَ﴾	٧٩	٣٥١

سورة الكهف

(١٨)

- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً * قِيَمًا﴾	١ - ٢	٣٥٦
- ﴿وَتَحْسِبُهُمْ أَيَقَاطاً وَهُمْ رُقُودٌ﴾	١٨	٤٣٧
- ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْماً بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامَنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾	٢٢	٣٩٥

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿أحاط بهم سرادقها﴾	٢٩	٤٣٤
- ﴿فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾	٢٩	٣٥٥
- ﴿يحلّون فيها من أساور من ذهب﴾	٣١	٣٧٣
- ﴿فلما بلغنا مجمع بينهما نسيا حوتهما﴾	٦١	٤٠٢
- ﴿وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره﴾	٦٣	٢٨٠
- ﴿فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان﴾	٦٣	٤٠٢
- ﴿فوجدنا فيها جداراً يريد أن ينقض﴾	٧٧	٤٠٣ - ٤٠٥
- ﴿أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر﴾	٧٩	١٠٤
- ﴿آتوني أفرغ عليه قطراً﴾	٩٦	٣٥٦

سورة مريم

(١٩)

- ﴿واشتعل الرأس شيباً﴾	٤	٤٣٤
- ﴿ولم تك شيتاً﴾	٩	٤٣٤
- ﴿قد جعل ربك تحتك سريباً﴾	٢٤	١٥١
- ﴿وهزّي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً﴾	٢٥	٢١٨
- ﴿إنه كان وعده مأتياً﴾	٦١	٣٦٦
- ﴿وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحسّ منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا﴾	٩٨	٢٣٧

سورة طه

(٢٠)

- ﴿طه * ما أنزلنا عليك القرآن لنشقى * إلا تذكرة لمن يخشى﴾	١ - ٣	٣٩٧
- ﴿يعلم السرّ وأخفى﴾	٧	٣٧٦
- ﴿واقم الصلوة لذكري﴾	١٤	٣٩٠
- ﴿سنعيدها سيرتها الأولى﴾	٢١	٣٧٩
- ﴿فمن ربكما يا موسى﴾	٤٩	٣٧٠
- ﴿لا تفتروا على الله كذباً فينسحتكم بعذاب وقد خاب من افتري﴾	٦١	٤٤٠
- ﴿ولأصلبنكم في جذوع النخل﴾	٧١	٤٠١
- ﴿فانقض ما أنت قاض﴾	٧٢	٤١٦
- ﴿ولا تطغوا فيه فيجلّ عليكم غضبي﴾	٨١	٣٨٩

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾	٩٤	٣٨١
- ﴿وَاخْشَعْتَ الْأَصْوَاتَ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾	١٠٨	٢٣٧
- ﴿فَلَا يَخْرُجُنْكَمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾	١١٧	٣٧٠
- ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾	١٢٤	٩٥

سورة الأنبياء

(٢١)

- ﴿وَأَسْرَوْا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾	٣	٣٦٣
- ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾	٣٠	٣٧٤
- ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾	٣٣	٣٥٥
- ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾	٥٧	٣٨٧
- ﴿لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ﴾	٦٥	٤٢٢
- ﴿وَنَصْرَنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا﴾	٧٧	٤٠٢
- ﴿شَاحِصَةً أَبْصَارَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	٩٧	١٤٧
- ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾	١٠٢	٢٤٥

سورة الحج

(٢٢)

- ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسَكَارَىٰ﴾	٢	٣٧٥
- ﴿ثُمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾	٥	٣٦٣
- ﴿هَٰذَا خَصَمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾	١٩	٣٦٧
- ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نَذْرَهُمْ﴾	٢٩	٣٩١
- ﴿لَهْدَمْتَ صَوَامِعَ وَبَيْعَ وَصُلُواتٍ وَمَسَاجِدَ﴾	٤٠	٤١٦

سورة المؤمنون

(٢٣)

- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ﴾	٥٩	٣٨٥
- ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ﴾	٩٩	٣٦٤

سورة النور

(٢٤)

- ﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾	٢٥	٣٨١
--	----	-----

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾	٣٠	٣٨٣
- ﴿لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ﴾	٣٥	٤٢٥ ، ٣٧٦
- ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾	٣٧	٤٣٥
- ﴿وَالطَّيْرُ صَافَاتٌ﴾	٤١	٢٢٨
- ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ﴾	٤٥	٣٦١

سورة الفرقان

(٢٥)

- ﴿وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾	١١	٣٦٩
- ﴿إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾	١٢	٣٦٩
- ﴿وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مِنْ السَّيِّئِ﴾	٤٠	٤٢٤
- ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فَرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلْ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا﴾	٥٣	١١٥
- ﴿فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾	٥٩	٣٨٦

سورة الشعراء

(٢٦)

- ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾	٤	٢٥١
- ﴿وَفَعَلَتْ فَعَلَتَكَ الَّتِي فَعَلَتْ﴾	١٩	٣٩٣
- ﴿وَمَا عَلَّمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	١١٢	٣٨٤
- ﴿فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ﴾	١١٩	٣٧٢

سورة النمل

(٢٧)

- ﴿وَادْخُلْ يَدُكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ﴾	١٢	٢٧٢
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ﴾	١٨	٤٢٢ ، ٣٦١
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾	١٨	١٧٤
- ﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	٤٤	٤٣٥
- ﴿فَكَتَبْتُ وَجُوهَهُمْ فِي النَّارِ﴾	٩٠	٣٧٦

سورة القصص

(٢٨)

- ﴿فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً﴾ ٨ ٣٩١
 - ﴿إن الله لا يحب الفرحين﴾ ٧٦ ٢١٢
 - ﴿ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة﴾ ٧٦ ٤١٩

سورة العنكبوت

(٢٩)

- ﴿حرماً آمناً﴾ ٦٧ ٣٦٦

سورة الروم

(٣٠)

- ﴿وكانوا بشركائهم كافرين﴾ ١٣ ٣٨٥
 - ﴿ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً﴾ ٢٤ ٣٧٨
 - ﴿فأقم وجهك للدين القيم﴾ ٤٣ ٤٣٥
 - ﴿ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته
 ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون﴾ ٤٦ ٤٢٤

سورة السجدة

(٣٢)

- ﴿أو لم يروا أننا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعاً
 نأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون﴾ ٢٧ ٣١٤

سورة الأحزاب

(٣٣)

- ﴿وأزواجه أمهاتهم﴾ ٦ ٤٠٢
 - ﴿وتظنون بالله الظنون﴾ ١٠ ٣٦٩
 - ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه
 وسلموا تسليماً﴾ ٥٦ ٤١٦
 - ﴿فأضلونا السبيلاً﴾ ٦٧ ٣٦٩

سورة سبأ

(٣٤)

٤١٥	١٤	- ﴿فلما قضينا عليه الموت﴾
٤٢٣	١٩	- ﴿فجعلناهم أحاديث﴾
٤١٥	٢٣	- ﴿حتى إذا فزع عن قلوبهم﴾
٣٩٨	٥١	- ﴿ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت﴾

سورة يس

(٣٦)

٤٣٤	٣٧	- ﴿وآية لهم الليل نسلخ منه النهار﴾
٤٢٢	٤٠	- ﴿لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار﴾

سورة الصافات

(٣٧)

٣٧٨	٧	- ﴿وحفظاً من كل شيطان مارد﴾
٢٣١	١٠٣	- ﴿وتلوة للجبین﴾
٣٩٦	١٤٧	- ﴿وأرسلناه إلى مئة ألف أو يزيدون﴾
١١٨	١٥٨	- ﴿وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً﴾
٣٧٩	١٦٤	- ﴿وما منا إلا له مقام معلوم﴾

سورة ص

(٣٨)

٣٩٩	١ - ٢	- ﴿ص وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ * بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾
٣٨١	٣	- ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾
٤٠٠	٨	- ﴿بَل لَّمَّا يَلُوقُوا عَذَابٍ﴾
٤٠٧	٣١	- ﴿إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾
٣٧٧ ، ٣٥٧	٣٢	- ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾
٢٥٨	٣٣	- ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالْسُوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾

سورة الزمر

(٣٩)

٣٧٢	١٧	- ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا﴾
-----	----	---

- ﴿حتى إذا جاؤوها فُتحت أبوابها﴾ ٧١ ٣٩٥
 - ﴿حتى إذا جاؤوها وُفُتحت أبوابها وقال لهم خزنتها﴾ ٧٣ ٣٩٥

سورة غافر

(٤٠)

- ﴿يوم التلاق﴾ ١٥ ٣٧٧ ، ٣٦٩
 - ﴿يوم التناد﴾ ٣٢ ٣٦٩

سورة فصلت

(٤١)

- ﴿وقالوا لجلودهم﴾ ٢١ ٤٣٨
 - ﴿اعملوا ما شئتم﴾ ٤٠ ٣٥٩
 - ﴿وتجعلون له أنداداً﴾ ٩ ٤١٩

سورة الشورى

(٤٢)

- ﴿ليس كمثله شيء﴾ ١١ ٣٨٩
 - ﴿ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضي بينهم﴾ ١٤ ٢٥٩
 - ﴿يَهْبُ لمن يشاء إناثاً وَيَهْبُ لمن يشاء الذكور﴾ ٤٩ ٣٥٥

سورة الزخرف

(٤٣)

- ﴿وانه في أم الكتاب﴾ ٤ ٤٣٣
 - ﴿إذا قومك منه يصدون﴾ ٥٧ ٢٣٩
 - ﴿ونادوا يا مال﴾ ٧٧ ٣٧٧

سورة الدخان

(٤٤)

- ﴿فما بكت عليهم السماء والأرض﴾ ٢٩ ٤٣٤
 - ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ العزيز الكريم﴾ ٤٩ ٤٠٥

سورة الأحقاف

(٤٦)

- ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله﴾ ١٠ ٣٨٤
 - ﴿هذا عارضٌ ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريحٌ فيها عذابٌ أليم﴾ ٢٤ ٤٢٤

سورة محمد

(٤٧)

- ﴿والذين كفروا فتعساً لهم﴾ ٨ ٣٨٨

سورة الفتح

(٤٨)

- ﴿يقولون بالسّتهم ما ليس في قلوبهم﴾ ١١ ٤٢٩
 - ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً * ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾ ١ و ٢ ٣٩١
 - ﴿ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه﴾ ٢٩ ٣٣١

سورة الحجرات

(٤٩)

- ﴿يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكنّ خيراً منهن﴾ ١١ ٣٧٤
 - ﴿قالت الأعراب آمنا﴾ ١٤ ٣٦٧

سورة ق

(٥٠)

- ﴿والنخل باسقات لها طلع نضيد﴾ ١٠ ٤٣١
 - ﴿وأحيينا به بلدة ميتاً﴾ ١١ ٣٦٩
 - ﴿ألقيّا في جهنم كل كفار عنيد﴾ ٢٤ ٣٦٤ - ٣٦٥

سورة الذّاريات

(٥١)

- ﴿فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم﴾ ٢٩ ٢٣٠

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم﴾	٤١	٣٠١
- ﴿ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم﴾	٤٢	٣٠١
- ﴿وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم * ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم﴾	٤١ - ٤٢	٤٢٣

سورة النجم

(٥٣)

- ﴿والنجم إذا هوى﴾	١	٣٩٤
- ﴿وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئاً﴾	٢٦	٣٨٣ - ٣٦٣
- ﴿أزفت الآزفة﴾	٥٧	٣٤٤

سورة القمر

(٥٤)

- ﴿وحملناه على ذات ألواح ودسر﴾	١٣	٤٠٧
- ﴿إننا أرسلنا عليه ريحاً صرّصراً في يوم نحس مستمر * تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر﴾	١٩ - ٢٠	٤٢٣
- ﴿وما أمرنا إلا واحدة﴾	٥٠	٣٧٦

سورة الرحمن

(٥٥)

- ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾	١٣	٤٢١
- ﴿مرج البحرين يلتقيان﴾	١٩	٤٠٢
- ﴿يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان﴾	٢٢	٤٠٢
- ﴿كل من عليهما فان﴾	٢٦	٣٧٧ ، ٣٥
- ﴿وبقي وجه ربك ذو الجلال والإكرام﴾	٢٧	٤٢٧ ، ٣٨٤
- ﴿وجنى الجنتين دان﴾	٥٤	٤٣٥
- ﴿فيهما فاكهة ونخل ورمان﴾	٦٨	٣٥٨

سورة الواقعة

(٥٦)

- ﴿ثلة من الأولين * وثلة من الآخرين﴾	٣٩ - ٤٠	٢٥٤
--------------------------------------	---------	-----

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿فروح وريحان وجنة نعيم﴾	٨٩	٤٣٥
- ﴿إن هذا لهو حق اليقين﴾	٩٥	٣٧١

سورة المجادلة

(٥٨)

- ﴿إن أمهاتهم إلا اللاتي ولدنهم﴾	٢	٤٠٢
- ﴿ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول﴾	٨	٤٢٩

سورة الحشر

(٥٩)

- ﴿لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله﴾	١٣	٤٣٧
- ﴿تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى﴾	١٤	٣٩٠

سورة الجمعة

(٦٢)

- ﴿وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها﴾	١١	٣٦٢
---	----	-----

سورة التغابن

(٦٤)

- ﴿فمنكم كافر ومنكم مؤمن﴾	٢	٣٥٥
- ﴿فذاقوا وبال أمرهم﴾	٥	٤٠٥

سورة الطلاق

(٦٥)

- ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم النساء﴾	١	٣٦٤
- ﴿وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله﴾	٨	٣٩٩

سورة التحريم

(٦٦)

- ﴿إن تنوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما﴾	٤	٣٦٢
---------------------------------------	---	-----

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿والملائكة بعد ذلك ظهير﴾	٤	٢٦٤
سورة الملك		
(٦٧)		
- ﴿أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى﴾	٢٢	٣٧٦
سورة القلم		
(٦٨)		
- ﴿عُتِّلَ بعد ذلك زنيم﴾	١٣	٣٩٩ ، ٨٥
سورة الحاقة		
(٦٩)		
- ﴿عِشِيَّةٌ رَاضِيَةٌ﴾	٢١	٣٦٦
- ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِي * هَلِكَ عَنِّي سُلْطَانِي﴾	٢٨ - ٢٩	٣٩٣
سورة المعارج		
(٧٠)		
- ﴿سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾	١	٣٨٦
سورة الجن		
(٧٢)		
- ﴿وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾	١٦	٣٠٦
سورة المزمل		
(٧٣)		
- ﴿السَّمَاءُ مَنْفَطَرٌ بِهِ﴾	١٨	٣٦٩
سورة القيامة		
(٧٥)		
- ﴿لَا أَقْسَمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾	١	٣٨١

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾	٢٦	٣٧٧ ، ٣٥٧
- ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾	٣١	٤٠١ ، ٣٦٥
- ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾	٣٣	٢٢٢
- ﴿أَوَّلَى لَكَ فَأُولَى﴾	٣٤	٤٢١

سورة الإنسان

(٧٦)

- ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادَ اللَّهِ﴾	٦	٣٨٦
- ﴿إِنَّمَا نَطْعُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ﴾	٩	٣٩٠
- ﴿وَلَا نَطْعُ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾	٢٤	٣٩٦

سورة المرسلات

(٧٧)

- ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾	١٩	٤٢١
- ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ * كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صَفَرٌ * وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾	٣٢ - ٣٤	٣٧٣
- ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾	٣٥	٣٥٧

سورة النبأ

(٧٨)

- ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ﴾	١ - ٢	٣٧٦
- ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا * إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا﴾	٢٤ - ٢٥	٣٠٦

سورة النازعات

(٧٩)

- ﴿أَنَّا لِمُرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾	١٠	٦٥
- ﴿فَنِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا﴾	٤٣	٣٧٦

سورة عبس

(٨٠)

- ﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾	٢٣	٤٠٠
---------------------------------------	----	-----

سورة التكويد

(٨١)

٤٣٣ ١٨ - ﴿والصبح إذا تنفس﴾

سورة الانفطار

(٨٢)

٣٩١ ١٩ - ﴿والأمر يومئذ لله﴾

سورة الانشقاق

(٨٤)

٣٩٧ ٢٤ - ٢٥ - ﴿فبشرهم بعذاب أليم * إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون﴾

سورة البروج

(٨٥)

٣٩٤ ١ - ﴿والسمااء ذات البروج﴾

سورة الطارق

(٨٦)

٣٦٦ ٦ - ﴿خلق من ماء دافق﴾

سورة الأعلى

(٨٧)

٣٧٥ ١٣ - ﴿ثم لا يموت فيها ولا يحيا﴾

سورة الغاشية

(٨٨)

٢٧٦ ١٥ - ﴿ونمارق مصفوفة﴾

٣٩٧ ٢٢ - ٢٣ - ﴿لست عليهم بمسيطر * إلا من تولى وكفر﴾

سورة الفجر

(٨٩)

٣٧٧ - ٣٦٩	٤	- ﴿والليل إذا يسر﴾
٤٣٤	١٣	- ﴿فصبّ عليهم ربك سوط عذاب﴾
٣١٧	١٤	- ﴿إن ربك بالمرصاد﴾

سورة البلد

(٩٠)

٣١٧	١٠	- ﴿وهديناه النجدين﴾
٨٩	٦	- ﴿يقول أهلك ما لا لبدا﴾
١٠٣	١٦	- ﴿أو مسكيناً ذا مترية﴾

سورة الشمس

(٩١)

٣٩٤	١	- ﴿والشمس وضحاها﴾
٤٠١	٥	- ﴿والسّماء وما بناها﴾
٤٠١	٧	- ﴿ونفس وما سواها﴾

سورة الليل

(٩٢)

٤٠١	٣	- ﴿وما خلق الذكر والأنثى﴾
-----	---	---------------------------

سورة العلق

(٩٦)

٣٨١	١٤	- ﴿ألم يعلم بأن الله يرى﴾
٣٨٤	١٥ - ١٦	- ﴿لتسفعاً بالناصية * ناصية﴾

سورة القدر

(٩٧)

٤٠٢	٥	- ﴿سلام هي حتى مطلع الفجر﴾
-----	---	----------------------------

سورة العاديات

(١٠٠)

٢٤٣ ١ - ﴿والعاديات ضبحاً﴾

سورة الهمزة

(١٠٤)

٣٩٣ ١ - ﴿ويل لكل همزة لمزة﴾
٤٠٨ ٦ - ﴿نار الله الموقدة﴾

سورة الفيل

(١٠٥)

٢٥٤ ٣ - ﴿وأرسل عليه طيراً أبابيل﴾

سورة الكوثر

(١٠٨)

٤١٦ ٢ - ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾

سورة المسد

(١١١)

٤٣٤ ٤ - ﴿وامرأته حمالة الحطب﴾

فهرس الأحاديث النبوية

حرف الألف

- آمِنُ مَنْ آمَنَ بالله ٤٣٥
- اتَّقُوا المَلايِئِنَ وَأَعِدُّوا النَّبْلَ ٣٢٧ - ٤٣٩
- احذروا من لا يرجي خيره ولا يؤمن شره ٤٣٧
- إذا أردت العِزَّ فَجَحِّجْخِجْ في جُشَم ٢٣٩
- إذا لم تَسْتَحْ فافْعَلْ ما شِئْتَ ٣٥٩
- ارجعن مأزورات غير مأجورات ٣٦٠
- أكثر أهل الجنة البُلَه ٤٣٩
- أَكَلْتُ كَلْبُ الله ٤٠٨
- أنا بريء من الصالقة والحالقة ٢٨٥
- أنا قَرَطُكُمْ على الحوض ٦٥
- أن تهامة كبدِيع العَسَلِ أوْلُهُ حَلَوٌ وآخره ٢٨٥
- إنَّ الجفا والقسوة في القَدَّادِين ٢٣٩
- أن رجلاً قال يا رسول الله: أكلتنا الضَّبْعُ ١٠٥
- إنَّ ذا الوجهين لا يكون وجيهاً عند الله ٤٣٦
- إنَّ الشمس لتقرب يومَ القيامة من الناس حتى إنَّ بطونهم لتقول: غِقْ غِقْ! ٢٤٨
- إنَّ الله يبعض البخيل في حياته والسَّخِيَّ بعد موته ٤٣٧
- إنَّ الخلق عشرة أجزاء، تسعة منهم يأجوج ومأجوج ٣٣٩ ح
- إنَّ عَدِيَّ بن حاتم قال: يا رسول الله! إنا لا نجد ما نُذَكِّي به إلا الظُّرار
- وشقة العصا. فقال: أمر الدَّم بما شئت ٣٢٥
- أن لكل أمة مَرُوعِين ومُحَدِّثِين فإنَّ يَكُنْ في هذه الأمة أحدق منهم فهو عَمَر ١٨٧
- أن المريض ليخرج من مرضه كيوم ولدته أمه ٣٥٧
- إنه أقمر فَنِلَم ٧١
- أنه ﷺ عَوْدٌ علياً رضي الله عنه، حين ركب وصفن ثيابه في سرجه ٣٤٩
- أنه ﷺ قال لما حججه أبو طَيِّبَةَ: أشكموه ٣٤٥

- أَنَّهُ ﷺ كَانَ قَبْلَ أَنْ يُوْحَىٰ إِلَيْهِ يَأْتِي حَرَاءً، فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ اللَّيَالِي ٣٥٠
- أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَصْلِي وَلِجُوفِهِ أَزِيْزٌ كَأَزِيْزِ الْمَرْجُلِ ٢٤٦
- أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سُمِعَ جَنِيْفُهُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ٢٤٢
- أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْفَهْرِ ٢٢٠٩
- إِنِّي لَا أُرَانِي أَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَأَسْمَعَ الْخَشْفَةَ إِلَّا رَأَيْتَكَ ٢٣٨
- اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ ٢١٢
- أَهْدَيْ إِلَيْهِ ضُغَايِيسَ فَقَبَّلَهَا وَأَكَلَهَا ٦٩
- أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ جُهِدُ الْمِقْلِ ٢٩٠

حرف الجيم

- جَبَلَتِ الْقُلُوبَ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبَغَضَ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا ٤٣٧

حرف الحاء

- حَدَّثَ الْقَوْمَ مَا حَدَّجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ ١٤٦
- حُقَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَالنَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ٤٣٧

حرف الخاء

- خَيْرَ الْمَاءِ السَّتَمُ ٣٠٦
- خَيْرَ النَّاسِ رَجُلٌ مِمْسِكٌ بَعْنَانٍ فَرَسُهُ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا ٢٣٨ - ٤٢٨

حرف الدال

- دَخَمًا دَخَمًا ٨٥

حرف الراء

- رَفَقًا بِالْقَوَارِيرِ ٤٣٩

حرف الشين

- شَرُّ السَّيْرِ الْحَقِّحَقَّةُ ٨٥
- شَرُّهُنَّ السَّلَفَةُ ١٩١

حرف الصاد

- صَوْمُوا لِرُؤْيَيْهِ وَافْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ ٣٩٠

حرف الظاء

- الظُّلَمُ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٤٣٥

حرف العين

- عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع ٣١٧
- عليكم بالتلبية ٢٩٢
- عليكم بالجماعة، فإن يد الله على الفسطاط ٤٥

حرف الفاء

- «فَأَمَّا دُنْدَنْتُكَ وَدُنْدَنَةُ مَعَاذَ فُلَا أَحْسِنُهَا»

حرف الكاف

- كان ﷺ أدعج العينين، أهدب الأشفار ١٤٤ ح
- كان أزهر ولم يكن أمهق ١٢١
- كان أهل الكتاب لا يأتون النساء إلا على حرف، وكان هذا الحرف من قريش
- يشرحون النساء شرحاً ٢٠٩
- كانت رديته التأبط ٢٢٩
- كان دقيق المشرية ١٤٢
- كان في أشفاره وطف ١٤٤
- كفى بالسلامة داء ٤٣٧
- كل بائلة تفيخ ٢٤٢
- كل ما أضمرت ودغ ما أنميت ٢٣٣

حرف اللام

- لا تزرعوا ابني ٢٥٨
- لأن تترك ولدك أغنياء، خير من أن تتركهم عالة يتكفون ٢٢١
- لولا بنو إسرائيل ما أنتن لحم ولا خنز الطعام ١٦١ ح

حرف الميم

- ما رأيت كالיום، ولا جلد مخبأة ٣٨٩
- من استطاع منكم الباءة فليتزوج ٢٦٠
- من نظر من صير باب، فقد دمر ٢٦٤
- المؤمن هين لين كالجمل الأنف، إن قيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ ١٧١

حرف النون

- الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة ١٩٧
- الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا ٤٣٧

- ١٨٠ - نعوذ بالله من الألق والألس
- ٢٢٩ - «نهى أن يُدَبَّح الرجل في الصلاة كما يُدَبَّح الحمار»
- ٢٥٨ - النهي عن جداد الليل فراراً من الصدقة

حرف الياء

- ٤٣٢ - يا حميراء
- ٢٣٣ - يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية

فهرس الشواهد الشعرية(*)

قافية الهمزة

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- وما أدري	أم نساء	الوافر	زهير	٣٧٤
- عفا	فالحساء	الوافر	زهير	٣٧٤
- من مُدام	مرهاء	الخفيف	ابن الرومي	٤٣٠
- عاقنا	الجزاء	الخفيف	ابن الرومي	٤٣٠

قافية الباء

- أم	شهرية	رجز	رؤية	٣٩٠
- رنا	قضييا	الوافر	الثعالبي	٤١٤
- صدودكم	شييا	المنسرح	مجهول	٤٤١
- كفى	أشييا	الطويل	الأعشى	٣٦٨ ، ٢١١
- صرمت	ليذهبا	الطويل	الأعشى	٣٦٨ ، ٢١١
- أرى	مخضبا	طويل	الأعشى	٣٦٨
- لون	الطرويا	المتقارب	البحثري	٢١٩
- ولو وضعت	لذايا	الوافر	جرير	٢١٩
- لهم حبق	المحصبيا	الطويل	خداش بن زهير	١٥٥
- غيثاً	أيدي سبا	الرجز	دكين الراجز	٣١٧
- فغض	ولا كلابا	الوافر	جرير	١٠٤
- تدعو	فتنتسب	البسيط	النابعة الذبياني	٢٤٥
- لقد لحقت	ولا وطبُ	البسيط	النابعة الذبياني	٢٤٥
- أربُ	الثعالبُ	الطويل	راشد بن عبد ربه	٣٨٦
- كأنها	والعصبُ	البسيط	ذو الرمة	٧٢

(*) رُتبت القوافي وفقاً للتسلسل التالي: «الساكن، فالمتفوح، فالمضموم، فالمكسور».

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- ذكرت	والوصب	مجزوء الوافر	أبو العيال الهذلي	٤٤٠
- فتى	ولا جنب	مجزوء الوافر	أبو العيال الهذلي	٤٤٠
- عقار	شهابها	الطويل	أبو ذؤيب الهذلي	١٦١
- فإيه	طروب	الوافر	أبو محمد الخازن الأعشبهاني	٤٤٣
- تمزرتها	فتصوبوا	الطويل	النابعة الجعدي	٤٢٢
- حملت	السحائب	الطويل	المتنبي	٣٥٦
- أعيدها	الحباب	الطويل	المتنبي	٣٥٦
- نتج	السحائب	الكامل	أبو فراس الحمداني	٣٦٣
- بل	في الهرب	البسيط	مجهول	٤٠٧
- تبكي	بعناب	السريع	أبو نواس	٤١٣
- يا قمراً	أتراب	السريع	أبو نواس	٤١٣
- ولا عيب	الكتائب	طويل	النابعة الذبياني	٤٢٠
- كليني	ناصر	طويل	النابعة الذبياني	٤٢٠
- لي سيد	وهوب	مجزوء الكامل	الثعالبي	١٩٦
- لا بالجهول	ولا الغضوب	مجزوء الكامل	الثعالبي	١٩٦
- قد حاد	وبالجنوب	مجزوء الكامل	الثعالبي	١٩٦
- لا بالشموس	ولا الشبوب	مجزوء الكامل	الثعالبي	١٩٦
- لولا عجائب	ولا عصب	بسيط	ابن الرومي	٣٢
- ما أنس	والحقب	بسيط	ابن الرومي	٣٢

حرف التاء

- قدراً	لهيّا	رجز	مجهول	٢٣٩
- قل لأبي القاسم	هنيته	السريع	ابن عباد	٤٤٣
- كل جمال	أوتيته	السريع	ابن عباد	٤٤٣
- من الناس	الصوت	بسيط	رويشد الطائي	٣٦٨
- أرجل	كميث	وافر	عمرو بن قعاس	١٩٢
- ألا يا بيت	ما أثيت	وافر	عمرز بن قعاس	١٩٢
- وأقدر	شيث	وافر	عدي بن خرشة الخطمي	١٩٥
- نقلت	سحيت	رجز	رؤبة بن العجاج	٩٨
- أوفضة	صتيت	رجز	رؤبة بن العجاج	٩٨
- ألا أم عمر	تولت	رجز	رؤبة بن العجاج	٤٣٦
- من يك	مشتي	رجز	مجهول	٢٧٤

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- أصلع	حلفت	رجز	ابن الرومي	٢٩٥
- يا قاتل	النات	رجز	علباء بن أرقم	٣٨٧
- يا أيها الراكب	فانحلت	كامل	سلمى بن ربيعة	٤٢٦
- حلت	فالجلت	كامل	سلمى بن ربيعة	٤٢٦
- وتبنا	وطلت	طويل	الشنفرى	٤٣٦
- هي الخمر	أبا جعدة	مجزوء المتقارب	عبيد بن الأبرص	٢٩٧
قافية الجيم				
- وفيك لنا	الخوارج	متقارب	الثعالبي	٤١٤
- لحاظ	التدارج	متقارب	الثعالبي	٤١٤
- كأن أصوات		الفرايح	بسيط	ذو الرمة ٣٥٦
- يا حادلي	بتعريج	بسيط	ذو الرمة	٣٥٦
قافية الحاء				
- مألک لا تنحم	راحة	رجز	مجهول	٢٤١
- ياليت شيخك	ورمحا	مجزوء الكامل	عبد الله بن الزبيرى	٣٦٠
- فلما مضينا	ماسخ	طويل	مختلف في نسبته	٣٦
- أخذنا بأطراف	الأباطح	طويل	مختلف في نسبته	٣٦
- والله ما أدري	الراح	كامل	ابن الرومي	٢٩٧
- ومدامة	بصاح	كامل	ابن الرومي	٢٩٧
- أليمرها	المرتاح	كامل	ابن الرومي	٢٩٧
قافية الدال				
- قواف	القودودا	متقارب	مجهول	٣١
- كسون	بليدا	متقارب	مجهول	٣١
- وصل	فاعبدا	طويل	الأعشى	٣٦٤
- فإن شئت	ولا بردا	طويل	العرجي	٤٠٥ ، ٢٠٠
- ألم تغتمض	المسهدا	طويل	الأعشى	٣٦٤
- لقد أرسلت	جلدا	طويل	العرجي	٤٠٦
- وفيها إذا ما	أصيذا	طويل	الأعشى	٢٠٠
- أما الفقير	سبد	بسيط	الراعي النميري	١٠٤
- إن الأحبة	قصدا	بسيط	الراعي النميري	١٠٤
- وشهدت	شهود	كامل	ليبد	٥٣

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- لخولة	اليد	طويل	طرفة بن العبد	٣٥٦
- وكري	المتورد	طويل	طرفة بن العبد	٣٥٦
- يا دارمية	الأميد	البسيط	النابعة الذبياني	٣٦١
- أجذك	رقادها	المتقارب	الأعشى	٣٦٨
- يقوم	إنفادها	المتقارب	الأعشى	٣٦٨
- جموحاً	الموقد	المتقارب	امرؤ القيس	١٩٤
- تطاول	لم ترقد	المتقارب	امرؤ القيس	١٩٤
- أقول لها	المنادي	وافر	مجهول	٤٢٨
- إنَّ المنادي	سوادي	وافر	الأسود بن يعفر	٣٧٤
- نام الخلي	وسادي	وافر	الأسود بن يعفر	٣٧٤
- ألا أيُّ هذا الزاجري	مخلدي	طويل	طرفة بن العبد	٣٧٨
- لي لسان	فؤادي	خفيف	أبو القاسم الزعفراني	٣٥
- حكم الله	ودادي	خفيف	أبو القاسم الزعفراني	٣٥
- ولا ثبات	من الأسد	بسيط	النابعة الذبياني	٣٩
- على موطن	ترعد	طويل	طرفة بن العبد	٤٥
- الخدُّ وردُّ	من برد	منسرح	ابن سكرة	٤١٤
- وأمطرت لؤلؤاً	بالبرد	بسيط	الوأواء	٤١٣
- قالت	من قود	بسيط	الوأواء	٤١٣

قافية الرءاء

- فهو لا يبرأ	الغبر	الرميل	مجهول	١٦١
- قد جبر	العوز	رجز	العجاج	٣٨١
- في بثر	وما شعر	رجز	العجاج	٣٨١
- ألا هل أتاها	بيقرا	طويل	امرؤ القيس	٤٤١
- فلما أتاها	العمارا	متقارب	الأعشى	٤٤
- أأزمعت	تزارا	متقارب	الأعشى	٤٤
- سما بك	فعرعرا	طويل	امرؤ القيس	٤٤١ ، ٣٩٦
- سألت	الأشقرا	كامل	مجهول	٤٠٧
- فما ألوم	تسخرا	رجز	أبو النجم	٣٨٢
- فقلت له	فنعدرا	طويل	امرؤ القيس	٣٩٦
- بكى صاحبي	بقيصرا	طويل	امرؤ القيس	٣٩٦
- سفرت بدوراً	جآذرا	طويل	أبو القاسم الزاهي	٤١٤

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- إذا فُضَّ	عصفرا	طويل	أبو الحسن الجوهري الجرجاني ٤١٤	
- قليل لمثلي	أخضرا	طويل	أبو الحسن الجوهري الجرجاني ٤١٤	
- وفاحم	عُدْرَة	منسرح	ابن الرومي ٧٧	
- راجع	هَجْرَة	منسرح	ابن الرومي ٧٧	
- وحتى لو أن	ولا تُغْرُ	طويل	مجهول ٢٠٢	
- فكان مِجَنِّي	ومعصر	طويل	عمر بن أبي ربيعة ٣٦٨	
- والشيب ينهض	نهار	كامل	الفرزدق ٤٣٨	
- وأعرق	الأسطار	كامل	الفرزدق ٤٣٨	
- ولو بخلت	الخيار	وافر	الفرزدق ٤٢٥	
- ندمت	نوار	وافر	الفرزدق ٤٢٥	
- ما كان يرضى	ولا عمرو	بسيط	مجهول ٣٨٢	
- دعني من العذر	المعاذير	منسرح	مجهول ٣٨٤	
- وأنت مسيخ	مر	متقارب	عمرو بن حارثة ٣٧٥	
- بهاليل	المتخير	طويل	حسان بن ثابت ٣٥٥	
- تأويني	مسهر	طويل	حسان بن ثابت ٣٥٥	
- أماوي	الصنذر	طويل	حاتم الطائي ٣٥٧	
- أماوي	العذر	طويل	حاتم الطائي ٣٥٧	
- قصائد	سامر	طويل	حميد بن ثور ٣٥٩	
- يعض	والمقابر	طويل	حميد بن ثور ٣٥٩	
- عفا	الصوادر	الطويل	امرؤ القيس ٣٥٩	
- ترى الرجل	مزير	وافر	العباس بن مرداس ١٠٥	
- ظباء	الجادز	طويل	ابن مطران ٧٨	
- فمن حسن	الصفائر	طويل	ابن مطران ٧٨	
- إن السحاب	لم يضر	كامل	البحري ٤٤٢	
- بسماحك	الأكدر	كامل	البحري ٤٤٢	
- فارقت	والكبر	البسيط	أبو الشعب ٤٤٠	
- أطمعت العرس	غيري	وافر	الهذلي ٤٢٧	
- من الحرائر	بالسور	بسيط	الراعي النميري ٣٨٠	
- يا أهل	من قصر	بسيط	الراعي النميري ٣٨٠	
- فلا تدفنونني	أم عامر	طويل	الشنفري ٣٨٠	
- لا تأمنن	بأسيار	بسيط	مجهول ٣٤٩	

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- رأين الغواني	النواضر	الطويل	العتبي	٣٦٢
- حمدتُ	الشزر	طويل	أبو حفص الشطرنجي	١٤٤
- نظرت	العذر	طويل	أبو حفص الشطرنجي	١٤٤
- صرى	ناحر	طويل	دو الرمة	٤٧
- ونركب خيلاً	الحمر	طويل	خداش بن زهير	٤١٩
- أضاعوني	ثغر	وافر	العرجي	٤٠٦
- تَخَلَّصَني	إسارِه	طويل	مجهول	٤١٠

قافية الزاي

- خير ما	المَهْزُ	خفيف	ابن الرومي	٢٧٧
----------	----------	------	------------	-----

قافية السين

- ولا أخاف	العواطسا	رجز	رؤبة	٤٧
- لا تخبزا	بَساً	رجز	مجهول	٨٥
- لقد طمح الطماح	ما تلبّسا	طويل	امرؤ القيس	٤٣٦
- أَلَمّا على الربع	أخرسا	طويل	امرؤ القيس	٤٣٦
- وهن يمشين	هميسا	رجز	مجهول	٢٣٨
- إن عبيد	نحسا	مخلع البسيط	مجهول	٦٦
- وبلدة ليس	العيُسُ	رجز	جران العود	٣٩٧
- قد ندع	الجروسُ	رجز	جران العود	٣٩٧
- قشر النساء	العروسِ	رجز	مجهول	١٤٢
- ما عندنا	الحنديسِ	كامل	مجهول	٣٦٨

قافية الصاد

- إذا جُرَدَتْ	الدلامصا	طويل	الأعشى	٢٧٤
- لعمري	خائصا	طويل	الأعشى	٤٣٧ ، ٢٧٤
- تبيتون	خمائصا	طويل	الأعشى	٤٣٧

قافية الطاء

- لا خير في الإفراط	التخليط	رجز	مجهول	٤٠٩
---------------------	---------	-----	-------	-----

قافية العين

- تعلّم	انقشاعا	وافر	القطامي	٤١٠
- قفي	الوداعا	وافر	القطامي	٤١١

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- ألم يحزنك	انقطاعا	وافر	مجهول	٣٧٤
- أصبحت	أربعا	طويل	امرؤ القيس	٣٧١
- وجدك	مدفعا	طويل	امرؤ القيس	٣٧١
- هم صلبوا	بأجدعا	طويل	سويد اليشكري	٤٠١
- لما أتى	الخشع	كامل	جرير	٤٢٥
- بان الخليط	تعزغ	كامل	جرير	٤٢٥
- توهمت	سابع	طويل	النابغة الذبياني	٣٩١
- أقدمه	ميدع	طويل	مجهول	٢٧١
- عفا ذو	الدوافع	طويل	النابغة الذبياني	٣٩١ ، ١٢٤
- معاوي	تصنع	طويل	عمرو بن العاص	٣٧٧
- كأن مجر	الصوامع	طويل	النابغة الذبياني	١٢٢
- فبقيت	مستتبع	كامل	أبو ذؤيب الهذلي	٤١٩
- أمن المنون	يجزغ	كامل	أبو ذؤيب الهذلي	٤١٩
- إذا مشت	التهزغ	الرجز	مجهول	٢٢٣
- دنوت	وارتفاع	الوافر	البحثري	٣١
- كذاك	والشعاع	الوافر	البحثري	٣١
- فدتك	تستطاع	الوافر	البحثري	٣١
- ألا ياشبه	القلاع	الوافر	البحثري	٣١
- داو بها	وانقطاعه	رجز	مجهول	١٦٦
- يلقين	الأكارع	رجز	أبو النجم	٣٧٥
- ليس	ولا بضائع	رجز	أبو النجم	٣٧٥
- وليل كان	للهجوع	متقارب	مجهول	٣٨٦
- فواحزني	كالخداع	وافر	قيس بن ذريح	١٦٦
- فلو صورت	الطباع	وافر	أبو تمام الطائي	٣٢
- خذي عبرات	من القناع	وافر	أبو تمام الطائي	٣٢

قافية الفاء

- لا تنكرن	الثَّما	بسيط	أبو الفتح البُستي	٤٠
- فقيم	الثَّحفا	بسيط	أبو الفتح البُستي	٤٠
- وذلكم	الأنفا	بسيط	مجهول	٤٣٦
- فأدركت	مصنفأ	طويل	مجهول	٣٦٥
- وأرسلت	مشغوفة	الهج	مجهول	٢٢٠

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- فما جادت	ولا فوقه	الهزج	مجهول	٢٢١
قافية القاف				
- مشتبّه الأعلام	الخَفَقُ	رجز	رؤبة بن العجاج	٣٩٥
- قائم	المخترق	رجز	رؤبة بن الحجاج	٣٩٥
- جرت الخيل	حبطة قطن	معزوء الرمل	مجهول	٢٤٧
- ويأمر لليحموم	لا يستق	الطويل	الأعشى	٥٤
- وندمان دعوت	العقيق	وافر	ابن المعتز	٣٥٨
- كأنني كسرت	خديق	الطويل	الشماخ	٤٠٣
- نظرت	عميق	الطويل	الشماخ	٤٠٣
- تروح	تفهق	طويل	الأعشى	٤٣٠
- أرت	معشق	طويل	الأعشى	٤٣٠ ، ٥٤
- إن كان إبراهيم	لمُخَارِقِ	كامل	دعبل الخزاعي	٣٥٧
- علم وتحكيم	الرائق	كامل	دعبل الخزاعي	٣٥٧
- إن كنت عبداً	الخلق	البسيط	عبد بني الحسحاس	٤٣٨
- إن البلية	الوامق	كامل	جرير	٣٦٦
قافية اللام				
- إن تقوى	وعجل	الرمل	ليبد	٢١٣
- يلمس	المصل	الرمل	ليبد	٢١٤
- فإذا جوزيت	الجميل	رمل	ليبد	٤٠١
- أشتهي	الحوّلاً	المديد	مجهول	١٤٤
- إذا ما تأملته	مشعلّة	متقارب	مجهول	٣٨٦
- ما بال دفك	رحيلاً	كامل	الراعي النميري	٤٠٤
- في همه	نصولاً	كامل	الراعي النميري	٤٠٤
- ثم جزاه	العلّى	رجز	الأغلب العجلي	٣٩٨
- إذا لم يكن	زوالها	طويل	مجهول	٤٤١
- الله حسبي	المولى	السريع	أبو إسحاق الصاوي	٣٣
- ولا تزل	الأولى	السريع	أبو إسحاق الصاوي	٣٣
- بدت	غزلاً	الوافر	المتنبي	٤١٣
- بقائي	الجمالا	الوافر	المتنبي	٤١٣
- إذا أشرف	معازيل	بسيط	عبدة بن الطبيب	٤٢٢

البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- هل جبل	مشغول	بسيط	عبدة بن الطيب	٤٢٢
- فلو كنت	ما أقول	وافر	عدي بن زيد	٤٤٢
- والجو	مُخَيَّل	الكامل	أبو الحسن السلامي	٢٧١
- وكنتم	يجعل	الطويل	أوس بن حجر	١٥٧
- لحاظك	غيل	الطويل	القاصي عبد العزيز	٤١٥
- أبو فضالة	ولا جَمَل	بسيط	مجهول	٣٧٥
- إن الذي	وأطول	الكامل	الفرزدق	٤٢٧
- فلا	النبيل	الطويل	ذو الرمة	٢١٨
- ألا تسألان	وباطل	الطويل	ليد	٤٣٢
- وكل أناسي	الأنامل	متقارب	الكميت	٤٣٢
- ولا أشهد	هتملوا	متقارب	الكميت	٢٣٧
- تقلدت	وحامل	طويل	ابن أحر	٢٧٧
- ثمت قمنا	مناديل	بسيط	يزيد بن عمر	٣٨١
- ضرباً	الأعجل	رجز	مجهول	٣٩٦
- أبو فضالة	ولا جمل	بسيط	مجهول	٣٧٥
- هيهات	بخيل	الكامل	عبد الله بن أحمد الميكالي	٣٠
- وليل كموج	ليبتلي	الطويل	امرؤ القيس	٤٣٤
- فقلت له	بكلكل	الطويل	امرؤ القيس	٤٣٤
- لنا دار	وخال	الوافر	عبيد بن الأبرص	٩٦
- ولو أن	من المال	الطويل	امرؤ القيس	٣٥٦
- ألام صباحاً	الخال	الطويل	امرؤ القيس	٣٥٦
- كأن ثبيراً	مزمل	طويل	امرؤ القيس	٣٥٩
- ولكنما	أمثالي	الطويل	امرؤ القيس	٤٣٦
- مهفهفة	كالسَجَجَل	الطويل	امرؤ القيس	٤٣٠
- ضيلع	بأعزل	الطويل	امرؤ القيس	٤٣٢
- ما بكاء الكبير	سؤالي	خفيف	الأعشى	٣٨٦
- فإن تفق	الغزال	وافر	المتنبي	٣٣
- نعد المشرفية	بلا قتال	وافر	المتنبي	٣٣
قافية الميم				
- وما من هواي	زينم	متقارب	مجهول	١٠١
- كأن القوم	طلاهم	وافر	ذو الرمة	١٦٧

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أول البيت
٣٩٨	الأغلب العجلي	رجز	ألما	- إن تغفر
٤٠	ابن طباطا	كامل	ونظامه	- لا تنكرن
٤٠	ابن طباطا	كامل	وكلامه	- فالله
٣٩٤	أبو الأسود الدؤلي	كامل	عظيم	- لآلته عن خلق
٤٤٠	جرير	وافر	البشام	- أتذكر
٣٩٤	أبو الأسود الدؤلي	كامل	وخصوم	- حسدوا الفتى
٤٤٠	جرير	وافر	الخيام	- متى كان
٣٨٧	مجهول	كامل	ملاّم	- إن تجفني
١٥٢	ذو الرمة	بسيط	مسجوم	- أعن
١٨٦	ليبد	كامل	هضامها	- ومقسّم
٣٨٣	مجهول	وافر	النجوم	- لأمر ما
٣٨٢	زهير	بسيط	ولا سأم	- مورث المجد
٣٨٢	زهير	بسيط	والديم	- قف بالديار
٤٤٣	ابن المعتز	خفيف	الأنام	- إن يحيى
٤٤٣	ابن المعتز	خفيف	المدام	- زادوذي
٣٨٣	الفرزدق	وافر	الخيام	- أستم عائجين
٣٨٠	عترة	كامل	الديلم	- شربت بماء
١٢٣	الهنلي	وافر	العظيم	- قتلنا
١٥٤	الأخطل	طويل	المتضاجم	- جزى
١٥٤	الأخطل	طويل	المكارم	- سعى
٤٠٧	مجهول	خفيف	إلى الإعدام	- شمت
٤٠٧	مجهول	خفيف	ظامي	- فكأنني
٤١٧	يزيد بن عمرو	وافر	الحميم	- فساغ
٤١٧	يزيد بن عمرو	وافر	للمليم	- ألا أبلغ
٤٤٢	طرفة بن العبد	كامل	تهمي	- تسعى
٤٤٢	طرفة بن العبد	كامل	شتمي	- إن امرأ
٢٧١	مجهول	طويل	لم تعمم	- رأيتك
٢٧١	مجهول	كامل	الترنم	- لا تحسبن
٢٤٣	عترة بن شداد	كامل	وتحمّم	- فازود
٢٤٨	ذو الرمة	طويل	وسلام	- تداعين
١٧٤	العجاج	رجز	والتغمم	- أراح بعد الغم

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- يا دار سلمى	ثم اسلمي	رجز	العجاج	١٧٤
قافية النون				
- كأنه	الوين	رجز	مجهول	١٢٦
- تفكرت	والبدن	متقارب	مجهول	٣٧٩
- فكنت بظاهره	ذا فطن	متقارب	مجهول	٣٧٩
- خلا أن	لم يكن	متقارب	مجهول	٣٧٩
- إذا قلت	بإضمار أن	متقارب	مجهول	٣٧٩
- ومن شأنى	أنكرن	متقارب	الأعشى	٣٧٠
- ولقد ألهو	الردن	متقارب	عدي بن زيد	٧٠
- لعمر ك	مُعَن	رمل	الأعشى	٣٧٠
- تهددنا	مقتوينا	وافر	عمرو بن كلثوم	٤١٠
- ألهبي	الأندرينا	وافر	عمرو بن كلثوم	٤١٠
- يا ضيفنا	ضيفنا	رجز	أبو الفتح البستي	١٨٣
- أغربالاً	المتحدثينا	وافر	الحطيئة	١٨٦
- جزاك الله	البنينا	وافر	الحطيئة	١٨٦
- وللموت تغدو	المساكن	طويل	سابق البربري	٣٩١
- شددنا شدة	غضبان	الهجج	مجهول	٤٣٠
- أما المعاني	عون	كامل	أبو تمام الطائي	٣٩
- وأبي المنازل	لتبين	كامل	أبو تمام الطائي	٣٩
- من الناس	قضياني	طويل	مجهول	٣٦٨
- خليلي	فلا تسلاني	طويل	مجهول	٣٦٨
- يغادر القرن	الأسن	بسيط	زهير	١٧٢
- كم للمنازل	فالركن	بسيط	زهير	١٧٢
- امتلاً	قطني	رجز	مجهول	٤٠٤ ، ٤٠٣
- سلا	بطني	رجز	مجهول	٤٠٣
- إن الثمانين	إلى ترجمان	سريع	عوف بن محلم	٤٤١
- يابن الذي	المغربان	كامل	طرفة بن العبد	٤٤٢
- ما كان أحوج	من العين	كامل	كشاجم	٣٢

قافية الواو

- إذا رأوا	قعر الصوي	رجز	سعد بن المنتحر البارقي	٣٢٥
------------	-----------	-----	------------------------	-----

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
قافية الياء				
- فتى كملت	باقيا	طويل	النابغة الجعدي	٤٢٠
- ألم تسأل	ثمانيا	طويل	النابغة الجعدي	٤٢٠
- عندي	آخية	سريع	مجهول	٩٨
- وما لجمع	صراحيّة	سريع	مجهول	٩٨
- واحدة	يرضيها	بسيط	البحثري	٤٣٨
- ميلوا	أهليها	بسيط	البحثري	٤٣٨
- ويحتقر الدنيا	فانيا	طويل	المتنبي	٤٤٣
- كفى بك داء	أمانيا	طويل	المتنبي	٤٤٣
- إذا رأوا	الطوي	رجز	سعد بن المنتحر البارقي	٣٢٥
- فملّتنا	والنبي	متقارب	الصلتان العبدى	٣٥٥
- أشاب	العشي	متقارب	الصلتان العبدى	٣٥٥
- أموالنا	نبنها	بسيط	سابق البريرى	٣٩١
- والنفس	ما فيها	بسيط	سابق البريرى	٣٩١

فهرس أنصاف الأبيات وفقاً لأوائلها

حرف الألف

السطر	البحر	الشاعر	الصفحة
- أخ قد طوي كشحاً وأب ليذمها	طويل	الأعشى	٢١٠
- إذا أصبحت بيد الشمال زمامها	كامل	لييد	٤٣٥
- أفاطم مهلاً بعض هذا التدلي	طويل	امرؤ القيس	٣٧٧
- ألا يا لقوم لطيف الخيال	مقارب	مجهول	٣٩١
- إنما يُجزى الفتى ليس الجمل	رمل	لييد	٤٠١
- أو يرتبط بعض النفوس جمامها	كامل	لييد	٤٢٥

حرف الباء

- بسقط اللوى بين الدخول فحومل	طويل	امرؤ القيس	٣٨٨
- بيت دعائمه أعز وأطول	كامل	الفرزدق	٤٢٧
- بضاف فويق الأرض ليس بأغزل	طويل	امرؤ القيس	٤٣٢

حرف التاء

- ترائبها مصقولة كالسجّنجل	طويل	امرؤ القيس	٥٣٠
----------------------------	------	------------	-----

حرف الحاء

- حينئذ كترجاع البراع المثقب	طويل	مجهول	٢٨٣
------------------------------	------	-------	-----

حرف الزاي

- زوج عليه كلة وقرامها	كامل	لييد	٢٧٥
------------------------	------	------	-----

حرف السين

- سود المحاجر لا يقرآن بالشور	بسيط	الراعي النميري	٣٨٠
-------------------------------	------	----------------	-----

حرف الشين

- شربت بماء الدحرضين فأضبحت	كامل	عترة	٣٨٠
-----------------------------	------	------	-----

حرف العين

عراض القطا لا يتخذن الرفايحا طویل الراعي النميري ٢٧٣

حرف الكاف

كأن البرى والعاج عيجت متوئة طویل ذو الرمة ٤٣٦
 كأنما عَضَّ على جَلْفَتِ رجز ابن الرومي ٢٩٥
 كأنه من كُلِّ مفرية سَرَبُ بسيط ذو الرمة ٢٦١
 كما كانَ الزَّناء فريضة الرُّجمِ وافر الفرزدق ٤١٨
 كما يحدو قلائصه الأجير وافر مجهول ٤٢٩
 كم نعمة كانت لكم كم كنم وكنم رجز مجهول ٤٢١

حرف اللام

لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثله كامل أبو الأسود الدؤلي ٣٩٤

حرف الميم

ما بكاء الكبير بالأطلال خفيف الأعشى ٣٨٦
 مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا بسيط مجهول ٤٢١

حرف النون

نؤوم الضحى لم تنتطق عن تَفَضُّلِ طویل امرؤ القيس ٣٩٩

حرف الواو

الواطئين على صدورِ بَغَالِهِم كامل مجهول ٤٢٥
 وتخرج العين فيها حين تتقبُّ بسيط ذو الرمة ١٤٥
 وتشقى الرماح بالضياطرة الحُمْرِ طویل خدّاش بن زهير ٤١٩
 وجيران لنا كانوا كرام وافر الفرزدق ٣٨٣
 وربّما شفيت غليل صدري وافر مجهول ٣٨١
 وعُرِّيَ أفراسُ الصُّبا ورواحله طویل زهير ٤٣٤
 وهل تنفعني لوحةٌ لو ألوحها طویل مجهول ١٤٦
 ووجه كمرأة الغريبة أسجح طویل ذو الرمة ٤٣٠

حرف الياء

يا حسنّها حين تدعوها فتتسبّب بسيط النابغة الذبياني ٢٤٤

فهرس الأمثال

حرف الألف

- أبدى الشر عن ناجذيه ٤٣٢
- إحدى حظيات لقمان ٢٧٩
- استنسر البغاث ٣٨٨
- استنوق اليوم ٣٨٨
- أصابته إحدى بنات طبق ٢٠٢
- إنَّ البغاث بأرضنا يستنير ٣٨٨
- انشقت عصاهم ٤٣٢

حرف الجيم

- جاء يضرب أصدره ٤٢٧

حرف الحاء

- حمى الوطيس ٤٣٢

حرف السين

- سكت ألفاً ونطق خلفاً ٣٩٩

حرف الشين

- شالت نعماتهم ٤٣٢

حرف الصاد

- الصبر مفتاح الفرج ٤٣٣

حرف العين

- عطست به اللجم ٤٧
- العنوق بعد النوق ١٣٨
- العيال سوس المال ٤٣٣

- عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاهَا ٣١٤١

حرف الغين

- غَرثَانُ فَارَبِكُوا لَهُ ٢٩٢

حرف الفاء

- فَسَا بَيْنَهُمُ الظُّرَبَانُ ٤٣٢

- فَلَانُ كَالْخَشْيِ لَا ذَكَرَ وَلَا أَثْنَى ٣٧٦

حرف الكاف

- كَفَيْتُ إِلَى وَئِيَّةٍ ٧١

- كَجَالِبِ الْمَسْكِ إِلَى أَرْضِ التَّرْكِ ٣٥

- كَمْسْتَبْضِعَ التَّمْرَ إِلَى هَجَرَ ٣٣٥

حرف اللام

- لَا تَبِعِ الْمَاءَ فِي حَارَةِ السَّقَائِنِ ٣٣٥

حرف الميم

- مَرُّوا بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا ٤٣٢

حرف النون

- النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ ٦٥

حرف الواو

- وَافِقُ شَنْ طَبَقَهُ ٣٩٦

- «وَقَعُوا فِي إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ» ثُمَّ ٣٤٤

- «فِي أُذُنِي عِنَاقٌ» ثُمَّ : ٣٤٤

- «فِي اسْتِ كَلْبٍ» ثُمَّ : ٣٤٤

- «فِي ثَالِثَةِ الْأَثَافِي» ثُمَّ : ٣٤٤

- «فِي صَمَاءِ الْغَبْرِ» ثُمَّ : ٣٤٤

- «فِي قَرْنِي حِمَارٍ» ثُمَّ : ٣٤٤

- «فِي وَادِي تُضْلَلٍ» ثُمَّ : ٣٤٤

- «فِي وَادِي تُهْلَكُ» ٣٤٤

فهرس الأعلام (*)

- | | |
|---|--|
| <p>- أحمد بن عيسى: ٢٩٧</p> <p>- أحمد بن محمد = أبو بكر الخزاز</p> <p>- أحمد بن محمد = الخارزنجي</p> <p>- الأحنف بن قيس: ١١١</p> <p>- الأخطل: ١٥٤ - ٢٤٤٠</p> <p>- الأخفش: ٣٨٩</p> <p>- الأخفش الأكبر: ١١٦</p> <p>- الأزهرى: ٩٥ - ١٠٢ - ١٣٣ - ١٥٥</p> <p>- ١٨٣ - ٢٠٦ - ٢١٠ - ٢٣٢ - ٢٦٦</p> <p>- ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٩ - ٣٢٥</p> <p>- الأزدي (محمد بن أبي القاسم): ٣٩٧</p> <p>- إسحاق (النبي): ٥٣ - ٤١٥</p> <p>- إسحاق بن إبراهيم = الفارابي</p> <p>- إسحاق الموصلي: ٢٤٠٤</p> <p>- إسرائيل: ٢٢٣٧</p> <p>- ابن سعد الفهمي = الليث</p> <p>- إسكندر بك أصف: ٤٤٤</p> <p>- أسماء (بنت الصديق): ٢٤٠٦</p> <p>- أسماء بنت عميس: ٢٢٠٩</p> <p>- إسماعيل: ٥٣ - ٢٢٣١ - ٤١٥</p> <p>- إسماعيل بن عباد = الصاحب</p> <p>- أبو الأسود الدؤلي: ٣٩٤</p> | <h3 style="text-align: center;">حرف الألف</h3> <p>- آدم: ٣٥٧ - ٣٦١ - ٣٧٠ - ٣٨٢</p> <p>- إبراهيم: ٢٢٢ - ٢٣٠ - ٢٣١</p> <p>- ٣٦٠ - ٣٦٣ - ٣٨٧ - ٣٩٢</p> <p>- ٣٩٣ - ٣٩٨ - ٤١٥ - ٤٢٢</p> <p>- إبراهيم الأبياري: ٥٣٦</p> <p>- إبراهيم بن الحسن: ٤٤٢</p> <p>- إبراهيم بن السري = أبو إسحاق الزجاج</p> <p>- إبراهيم بن محمد = نبطويه</p> <p>- إبراهيم بن المهدي: ٣٥٧</p> <p>- إبراهيم: (محمد أبو الفضل): ١٢٢ - ٢٢٥</p> <p>- ابن الأثير: ٤٥ - ٨٥ - ١٠٥ - ١٠٨</p> <p>- ١٨٥ - ١٩١ - ٢٠٩ - ٢٢١</p> <p>- ٢٢٩ - ٢٣٣ - ٢٣٧</p> <p>- إبليس: ٣٣٨ - ٣٥٧ - ٣٨٢</p> <p>- ابن الأجدابي: (إبراهيم بن إسماعيل): ٩</p> <p>- أحمد (الإمام): ٥</p> <p>- أحمد أبو علي: ٢٥</p> <p>- أحمد بن حاتم = أبو نصر الباهلي</p> <p>- أحمد بن خالد = أبو سعيد الضرير</p> <p>- أحمد بن الحسين: (أبو العباس): ٤٠٤</p> |
|---|--|

(*) رتبنا الأعلام وفقاً لألقابها المشهورة وما أشير إليه بحرف (ح) يعني أنه ورد في الحاشية ولم نعول على (ابن) و (أبو) وخلافهما..

١٢٧ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٤١ - ١٥١ -
 ١٥٥ - ١٥٦ - ١٦٧ - ١٦٧ - ١٧٤ -
 ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٣ - ١٨٤ -
 ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٨ - ٢٠١ - ٢٠٢ -
 ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢١٠ - ٢١٩ - ٢٢١ -
 ٢٢٥ - ٢٤٥ - ٢٤٧ - ٢٥٧ - ٢٦٢ -
 ٢٦٣ - ٢٦٩ - ٢٧٤ - ٢٩٩ - ٢٩٣ -
 ٢٩٤ - ٢٩٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٦ -
 ٣٣٢ - ٣٤٣ - ٣٥١
 - الأغلب العجلي : ٣٩٨
 - الأقيشر : ١٧٠
 - أكثم بن صيفي : ٤٤٣
 - الألباني (محمد ناصر) : ١٩٧
 - أبو أمامة : ٣٨٩
 - أمان بن الصمصامة = أبو مالك
 - امرؤ القيس : ٧١ - ١٩٤ - ٣٥٦ - ٣٥٩
 ٣٧١ - ٣٧٧ - ٣٨٨ - ٣٩٦ - ٣٩٩ - ٤٣٠
 - ٤٣٢ - ٤٣٤ - ٤٣٦ - ٤٤١
 - الأموي : (عبد الله بن سعيد) : ٧٣ - ٨٥
 ١٥٠ - ١٥٧ - ١٧٢ - ١٧٥ - ٢٠٥
 ٢٩٢
 - أمية بن أبي الصلت : ٤٠٠
 - الأمين (حسن) : ٤٠٨
 - الأمين : ٣٧ - ٤٠٤
 - الأمين (السيد محسن) : ٣٩٤ - ٤٠٨
 - ابن الأنباري : ٢٤ - ٣١٩ - ٣٦٠
 ٣٦٨ - ٣٧٤
 - أنس بن مالك : ١٢١
 - أوس بن حجر : ١٥٧
 - الأيوبي (ياسين) : ٢٨ - ٣١٦ - ٣١٨
 ٣٥٩ - ٣٧٤ - ٤٠٣ - ٤١٠
 ٤٢٥

- الأسود بن المنذر اللخمي : ٣٨٦
 - الأسود بن يعفر : ٣٧٤
 - الأشتر (عبد الكريم) : ٣٥٧
 - الأشعر الرقبان الأسدي : ٣٧٥
 - الأشعري (أبو عبيد الله) : ٢٤
 - الأشناداني (سعد بن هارون) : ١١٦
 - الأشموني : ٣٦٠ - ٣٦٣
 - الأصبهاني (أبو محمد خازن) : ٤٤٣
 - ابن أصرم : ٣٢٢
 - الأصفهاني (أبو الفرج) : ١٩
 - الأصمعي (عبد الملك بن قريب) : ٣٧
 ٤٥ - ٤٦ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١
 ٧٢ - ٧٣ - ٧٨ - ٨٩ - ١٠٢ - ١٠٥ - ١٠٦
 ١١٥ - ١٢٢ - ١٢٥ - ١٥٨ - ١٦١
 ١٧٠ - ١٧٢ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥
 ١٨٨ - ٢٠٥ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢٢١
 ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٣٢
 ٢٥٣ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٧٤ - ٢٧٨
 ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٦
 ٢٨٧ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٦ - ٢٩٧
 ٢٩٨ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٢١ - ٣٣١ - ٣٤٧
 ٣٥١
 - الأعشى (ميمون بن قيس) : ٤٤ - ٥٤
 ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢٧٤
 ٣٦٤ - ٣٦٨ - ٣٧٠ - ٣٨٦ - ٤٣٠
 ٤٣٧
 - الأعشى الكبير = الأعشى
 - ابن الأعرابي (محمد بن زياد) : ٣٨ - ٤٣
 ٤٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢
 ٧٣ - ٧٧ - ٧٨ - ٨٠ - ٨٥ - ٨٩ - ٩٠
 ٩٥ - ٩٦ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤
 ١٠٦ - ١٠٩ - ١١٥ - ١٢٢ - ١٢٦

حرف الباء

- الباخريزي (علي بن الحسين): ٢٣ - ٢٤
- البارقي (سعيد بن المتحر): ٣٢٥
- الباهلي (أحمد بن حاتم): ٢٢١ - ٢٨٤
- الباهلي (عمرو بن أحم): ٢٧٧
- بارت (جاكوب): ٤١١
- البيغاء: ٢٧١
- ببلي (مطيع): ٤٧
- البحتري: ٣١ - ٢١٩ - ٣١٨ - ٣٠٢
- ٤٣٨ - ٤٤٢
- البخاري: ١٩٧ - ٣٥٠ - ٣٥٩
- ٣٩٠ - ٤٣٥ - ٤٣٩ - ٤٤٣
- بدر بن عمار: ٤١٣
- بروكلمان: ٢٨٦
- البستي (أبو الفتح): ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٤٠
- ١٨٣
- البغدادي (إسماعيل): ٢٧
- البغدادي (ابن عمر): ١٩٢ - ٣١٩
- ٣٥٥ - ٣٦٩ - ٣٧١ - ٣٩٢
- ٣٩٤ - ٣٩٧ - ٤١١ - ٤١٧ - ٤١٩
- أبو بكر الصديق: ٣٧٢ - ٣٨٢
- البكري: ٤٢٦
- بلال الحبشي: ٢٣٨ - ٣٨٩
- بلقيس: ١١٧
- البواب: (سليمان سليم): ٥ - ١٦٦
- ابن بويه الديلمي: ٣٣

حرف التاء

- تامر بن ربيعة: ٣٨٩
- التبريزي: ٣٥٥ - ٣٦٨
- أبو تراب: ٦٩ - ٧٠ - ٧٢ - ٣٢٥
- الترمذي: ١٤٢ - ١٤٤ - ١٩٧
- ٣١٧ - ٤٣٧ - ٤٤٣

حرف الجيم

- الجاحظ (أبو عثمان): ١٢ - ١٧٩ - ٢٢٥
- ٣١٨ - ٣٨٧ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٨
- جاد المولى (محمد أحمد): ٢٧
- جبريل: ٢٩ - ١٢٦ - ٢١٢ - ٣٥٨

- جران العود (عامر بن الحارث): ٣٩٧
- الجرجاني (علي بن عبد العزيز): ٢٦ - ٣١٨
- جرهم بن قحطان: ١١٧
- جرير: ١٠٤ - ١١٦ - ٣٥٥ - ٣٩٦
- ٤٢٥ - ٤٣٨ - ٤٤٠
- جعفر بن أبي طالب: ٣٥٥
- جعفر بن الهادي: ١٤٩
- ابن جني (أبو الفتح عثمان): ٩٥ - ٣٦٨
- أبو جهل: ٣٧١ - ٣٨٤ - ٤٠٠ - ٤٠٥
- الجوهري: ٢٩ - ٤٦ - ١٨٧ - ١٩٨
- ٢٠٩ - ٢١٣ - ٤١٤
- حمزة بن أبان: ١١٨
- الحلو (عبد الفتاح): ٢٣ - ٢٤ - ٢٦ - ١٩٦
- حماد الراوية: ٣٧٠
- حماد بن الزبرقان النحوي: ٣٧٠
- حماد عجرد: ٣٧٠
- حمزة (الأصبهاني): ٣٢١ - ٣٢٣ - ٣٤٣ - ٣٤٨
- حمزة بن الحسن الأصبهاني: ٣٨ - ٢٨٦ - ٣١٩
- حمزة بن علي الأصفهاني: ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢١٩ - ٢٧٢ - ٢٨٦
- حميد بن ثور: ٣٥٨ - ٣٥٩
- الحنبلي (ابن العماد): ٤٣٩
- أبو حنيفة: ١٩٧ - ٤٠٢
- حواء: ٣٧٠

حرف الخاء

- الخارزنجي (أحمد بن محمد البشتي): ٣٨ - ١٣٦
- ابن خالويه (الحسين بن أحمد): ٣٨ - ٤٨ - ١٣٠ - ٢١١ - ٢٥٤
- خدّاش بن زهير: ١٥٥ - ٤١٩
- الخزاز (أبو بكر) = أحمد بن محمد: ٣١٩
- الخطابي (أحمد): ٢٤
- الخطابي (محمد العربي): ١٩٤
- الخطمي (عدي بن خرشة): ١٩٥
- خلف الأحمر = (خلف بن حيان): ٧٠ - ١٧٤ - ٢٧٠

حرف الحاء

- حاتم الطائي: ٣٢٥ - ٣٥٧
- حاجي خليفة: ٢٦ - ٢١٠ - ٣٢٥ - ٣٥٧
- الجمّاح بن يوسف الثقفي: ٢٤ - ٤٠٦ - ٤٠٧
- الحريري: ٤١٣
- حسان بن ثابت: ٣٥٥
- الحسن بن عبد الله = أبو سعيد السيرافي
- الحسن بن عبد الله = أبو علي لغدة الأصفهاني
- الحسن بن علي: ٢٥٨
- الحسن بن المظفر (أبو علي): ٢١
- الحسن بن هانيء = أبو نواس
- حسنين (سيد حنفي): ٣٥٥
- الحسين بن أحمد = ابن خالويه
- الحسين بن علي (النيسابوري الصائغ): ٢٠
- الحصري (أبو إسحاق إبراهيم): ٢٢ - ٢٣
- الحطيئة: ١٨٦

- ابن خلكان: ٧ - ٤١٤ ح

- الخليل بن أحمد الفراهيدي: ٣٧ - ٤٣ -

٤٤ - ٦٩ - ٨٥ - ٨٩ - ١٠٤ - ١٠٦ ح -

١٠٩ - ١١٦ - ١٧٤ - ٢٧٥ ح

- الخنساء: ٣٦٩ ح

- الخوارزمي (أبو بكر) = محمد بن

العباس: ٢٤ - ٣٥ - ٣٨ - ٤٨ - ٤٩ -

٥٥ - ٩٧ - ٢٩٨ - ١٣٠ - ٢١١ - ٢٤٦ ح -

٢٥٢ - ٢٥٤ - ٢٧٢ - ٢٩٤ ح -

حرف الدال

- الدارقطني: ٤٠٣ - ٤٣٩ ح

- أبو داود: ١٩٧ ح

- الدبيرة: ٢٧٣ ح

- أبو الدرداء: ١٩١ ح

- الدرويش (محيي الدين): ٣٨٢ ح

- ابن دريد (أبو بكر): محمد بن الحسن:

٣٨ - ٤٨ - ٨٧ - ١١٦ - ١١٧ - ١٩٥ ح -

١٩٨ - ٢٠٨ - ٢٢٤ - ٢٣٢ - ٢٦٣ ح -

٢٦٥ - ٢٩١ - ٣١٩ - ٣٨٩ ح -

- دعل الخزاعي: ١١٥ - ٣٥٧ - ٣٥٨ ح

- دكين بن رجاء الفقيمي: ٣١٧ ح

- ديدرينغ (س): ٢٢٥ - ٢٧١ ح

- الدينوري (أبو حنيفة): ٢٩٨ ح

حرف الذال

- أبو ذر الغفاري: ٣٨٦ ح

- الذهبي (الحافظ): ٧ - ٢٣ - ٢٣٢ ح -

٢٤٢ - ٣٤٠ - ٣٨٩ ح

- ذو الرمة = غيلان بن عقبة: ٤٧ - ٢٧٢ ح -

١٤٥ - ١٦٧ - ٢٤٧ - ٢٤٨ ح -

٢٦١ - ٣٥٦ ح

- ذو القرنين: ١١٨ ح

حرف الراء

- الرازي (الفخر): ٦ - ٣٩٣ - ٣٩٩ ح -

٤٠٧ ح

- الرازي (الإمام محمد): ٣٩٣ ح

- راشد بن عبد ربه = الغاوي بن عبد

العزيز: ٣٨٦ ح

- الراعي النميري = عبيد بن حصين: ١٠٤ -

١١٦ - ٢٧٣ - ٣٨٠ - ٤٠٤ ح -

- الراوي (حبيب علي): ٢٧ ح

- رباح (عبد العزيز): ٤٢٠ ح

- ردينة: ٢٧٨ ح

- الرشيد (هارون): ٣٧ - ١٣٧ - ١٤٩ ح -

٤٠٤ ح -

- رشيد العبيدي: ٤٠٦ ح

- رؤية بن العجاج: ٤٧ - ٩٨ - ٣٨١ ح -

٣٨٢ - ٣٩٥ - ٤٣٦ ح

- ابن الرومي (علي بن العباس): ٣٢ - ٧٧ -

٢٧٧ - ٢٩٥ - ٢٩٧ - ٤٣٠ ح -

- رويشد بن كثير الطائي: ٣٦٨ ح

حرف الزاي

- الزاهي (الصاحب أبو القاسم): ٣٨ -

٤١٣ ح

- الزاوي (طاهر): ١٨٠ ح

- زَبَّان بن عَمَّار (أبو عمرو العلاء): ص

٢٦٦ ح

- الزجاج (أبو إسحاق): ٢٥٩ - ٢٧٥ ح -

٣٣٢ - ٣٨٨ ح

- الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق):

٣٨٨ ح

- الزركلي (خير الدين): ٦ - ٢٧٨ ح

- الزعفراني (أبو القاسم) = عمر بن إبراهيم

- زفر بن الحارث الكلابي: ٤١٠ ح

٢١٣ - ٢١٦ - ٢٦١ - ٢٧٤ - ٢٨٧ -

٣٢١ - ٣٨٧ - ٣٩٨

- سلامة ذا فائش الحميري : ٣٦٨

- ابن سلام (الجمحي) : ٣٦٨

- السلامي (أبو الحسن) : ٢٧١

- سلمى بن ربيعة : ٤٢٦

- سلمان الفارسي : ٣٨٩

- سلمة بن عاصم : ٢٤٧ - ٢٦٣

- سليمان (النبي) : ١١٧ - ١٧٤ - ٢٥٨

- ٣٦٥ - ٤١٥ - ٤٢٢ - ٤٣٥

- سنان بن أبي حارثة = المري الغطفاني

- السندوبي : ٧١ - ١٩٤ - ٣٥٦

٣٩٦ - ٤٣٠ - ٤٣٢ - ٤٣٤

- سهل بن حنيف : ٣٨٩

- سويد بن أبي كاهل الشكري : ٤٠١

- سيويه : ٣٧ - ٢١٩ - ٣٩٦

- ابن سيدة : ٩

- أبو سعيد السيرافي = الحسن بن عبد الله :

٢٦٥

- سيف الدولة : ٣٢ - ٣٣ - ٣٨ - ٣٦٣

- ٤١٤

- سيف بن ذي يزن الحميري : ٢٧٨

- السيوطي : ٢٢٥ - ٣٨٩

حرف الشين

- الشاويش (زهير) : ١٩٧ - ٣٦٠

- ابن شبرمة (الضبي) = عبد الله بن شبرمة :

١٩٧

- الشجري : ٣٦٠

- شريح بن الحارث (الكندي) : ٣٤٠

- شريف (محمد بديع) : ٤٤٣

- أبو الشعب : ٤٤٠

- الشعبي عامر بن شراحيل : ١٤٦ - ٣٦٦

- زكريا (النبي) : ٤٣٤

- الزمخشري : ٦ - ٣٧٨ - ٤١٠

- الزهري (محمد) : ٥ - ٤٤٤

- زهير بن أبي سلمى : ١٧٢ - ٣٧٤ - ٣٨٢

- ٤٣٤

- أبو زيد (سعيد بن أوس) : ٣٨ - ٤٦ - ٧١

- ٨٥ - ٨٦ - ٩٠ - ٩٨ - ١٠٢ - ١٠٦ -

- ١٢٢ - ١٢٥ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٤٥ -

- ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٦١ -

- ١٧٢ - ١٨٠

- زيدان (جرجي) : ١٩

حرف السين

- سابق بن عبد الله البربري : ٣٩١ - ٣٩٤

- سابور (الملك) : ١٩

- سارة : ٢٣٠

- سالم بن عبد الله بن عمر : ٢٧٧

- سام : ٤٢٣

- السجستاني : ١٨٦

- سحيم (عبد بني الحسحاس) : ٤٣٨

- ابن السراج (أبو بكر) : ٢٦٥ - ٣١٩

- السطلي (عبد الحفيظ) : ٤٠٠

- سعد بن أبي وقاص : ١١٥

- سعد بن معاذ : ٢١٢

- سعيد بن أوس = أبو زيد

- أبو سفيان بن حرب : ٤٣٤

- السقا (مصطفى) : ٣٥٦

- ابن سكرة الهاشي : ٤١٤

- السكري : ١٥٤ - ١٨٦ - ٢٣٧

- ٣٩٤ - ٤١٩

- ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق : ٢١ -

- ٢٢٩ - ٤٣ - ٦٩ - ٧٢ - ٧٣ - ٩٧ -

- ٩٨ - ١٥٥ - ١٨٦ - ٢٠٥ - ٢١٢ -

- شعيب (النبي): ٤١٦

- شلبي (عبد الحفيظ): ٣٥٦

- الشماخ بن ضرار: ٤٠٣

- شمر بن حمدويه الهروي: ٧٢ - ٢٠٩

٢٦٦

- شمس المعالي قابوس (الأمير): ٤٠٩

- الشتريني (أبو الحسن): ٢٢ - ٢٣

- الشنفرى: ٣٨٠ - ٤٣٦

حرف الصاد

- الصابي (أبو إسحاق): ١٩ - ٣٣

- صاحب = إسماعيل بن عباد: ١٩ - ٣٣

- ٣٤ - ٩٨ - ٢٠٧ - ٢٧١ - ٣٢٣

- ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٩٢ - ٤١٤ - ٤٣٩

٤٤٢ - ٤٤٣

- صاحب (أبو القاسم): عمر بن إبراهيم:

٢٠٧

- الصاغانى: ٣٨٦

- صالح (إبراهيم): ٢٧

- صخر: ٣٦٩

- الصفار (إبتسام مرهون): ٢٥ - ٢٧

- الصفدي (صلاح الدين): ٢٣ - ١٩٧

- ٢١٢ - ٢٢٥ - ٢٣٢ - ٣١٩

٤٠٤ - ٤١٣

- الصلتان العبدي = قثم بن خبيثة: ٣٥٥

- الصولي (أبو بكر): ٤٠٣

- الصيرفي (حسن كامل): ٣١ - ٢١٩

٤٣٨

حرف الضاد

- الضير (أبو سعيد) = أحمد بن خالد: ٤٣

- ١٥٦ - ١٧٤ - ٢٠٨ - ٢١٢ - ٢٤٥

٢٦٢

- ضناوي (سعدى): ٤٥

حرف الطاء

- الطاهر بن الحسين = أبو القاسم: ٣٥٦

٤٤١

- الطائفي = أبو زكريا يحيى بن سلم: ٢٦٣

- ابن طباطبا (أبو الحسن): ٤٠

- طثرة: ٣١٦

- ابن الطثرية (يزيد): ٣٦ - ٣١٦

- طرفة بن العبد: ٤٥ - ٣٥٦ - ٣٨٨

٤٤٢

- الطرماح بن حكيم: ١١٦ - ٣٩٤

- الطماح: ٤٣٦

- طه (نعمان أمين): ١٨٦

حرف الظاء

- ظالم بن عمرو = أبو الأسود الدؤلي

حرف العين

- العاني (سامي مكى): ٢٦٠

- عائشة: ٣٦٢

- عبادة: ٢٩٢

- عباس (إحسان): ٢٣ - ٢٧٥

- ابن عباس: ٢٠٩ - ٢٣٣ - ٤٠٦

- العباس بن الحسن العلوي: ٤٠٤ - ٤٠٥

- عباس بن مرداس: ٣٨٦

- العباسي: ٢٣

- عبد التواب (رمضان): ٤١٣

- عبد الحميد بن يحيى: ٢٤

- عبد الحميد (محمد محيي الدين): ٢٢

٢٥ - ٣٦٨

- عبد الرحمن بن صخر = أبو هريرة

- عبد العزيز (القاضي): ٤١٥

- عبد الله بن ثور الخارجي: ٣٨١

- عبد الله بن أبي خازم: ٢٣٢
- عبد الله بن سعيد = أبو محمد الأموي
- عبد الله بن طاهر بن الحسين: ٤٤١
- عبد الله بن عباس = ابن عباس: ١١٨
- عبد الله بن عمر: ٢٤٢ - ٤٢٤
- عبد الله بن مسلم = ابن قتيبة
- عبد المطلب: ٤٣٤
- عبد الملك بن مروان: ٣٦٦ - ٣٦٧
- عَبرى: ١١٨
- عبيد: ٣٢
- أبو عبيد (القاسم بن سلام الهروي): ٣٨ - ٦٥ - ٦٦ - ٧٠ - ٧٨ - ٨٦ - ٨٩ - ٩٥ - ١٠٢ - ١٠٩ - ١١٥ - ١٣٤ - ١٤١ - ١٥٥ - ١٥٧ - ١٦٦ - ١٧٤ - ١٦٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٨٣ - ٢٨٥ - ٢٩٦ - ٣٤٥
- أبو عبيدة = معمر بن المثنى: ٣٨ - ٤٥ - ٥٩ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٨٥ - ١٠٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١٢٢ - ١٤٣ - ١٨٦ - ١٩٢ - ١٩٣ - ٢٠١ - ٢٠٥ - ٢١٧ - ٢٢٢١ - ٢٢٤ - ٢٦٣ - ٢٧٥ - ٢٧٨ - ٢٨١ - ٣٤٧ - ٣٨٢
- عبيد بن الأبرص: ٢٩٦ - ٢٩٧
- عبيد الله بن أحمد = أبو الفضل الميكالي
- عبيد الله بن زياد بن أبيه: ١٩٢
- عبيد الله بن حصين = الراعي النميري
- عتبة بن أبي سفيان: ٣٦٢
- عتبة بن أبي لهب: ٤٠٨
- العتبي (محمد بن عبيد الله): ٣٦٢
- عثمان بن عفان: ٢٠ - ١٢٧ - ٢٧٧ - ٣١٨
- العجاج = عبد الله بن ربيعة: ١٧٣ - ٣٨١ - ٣٨٢
- العديس: ٦٥ - ١٦٦
- عدي بن حاتم: ٣٢٥
- عدي بن خرشة = الخطمي: ١٩٥
- عدي بن زيد: ٧٠ - ٤٤٢
- العرجي = عبد الله بن عمر: ٤٠٥
- عزة حسن: ١٧٤ - ٣٨١
- العزيز: ٣٦٧
- العسكري (أبو هلال): ١٩
- عطية (شاهين): ٣٢
- العكبري: ٣٥٦ - ٤٤٣
- أبو عكرمة (عامر بن عمران): ٢٢٥
- علباء بن أرقم: ٣٨٧
- علقمة بن علامة: ٢٧٤ - ٤٣٧
- علي بن إسحاق = أبو القاسم الزاهي
- علي بن بسام = أبو الحسن الشتريني
- علي بن الحازم: ٢٧١
- علي بن حمزة = الكسائي
- علي بن أبي طالب: ٤٥ - ٢٠٩
- ٢٣٧ - ٣٤٠
- علي بن العباس: ابن الرومي
- علي بن عبد العزيز = الجرجاني
- علي بن محمد = أبو الفتح البستي
- علي بن بنت المهدي: ١٤٥
- ابن العماد = الحنبلي
- عمارة بن عقيل: ١١٥
- عمر بن إبراهيم = الصاحب أبو القاسم
- عمر بن الخطاب: ١٩ - ١١٥ - ١٨٧
- ٢٤٢ - ٢٨٧ - ٣٧٢ - ٣٨٢ - ٤٣٨
- عمر بن أبي ربيعة: ٣٦٣ - ٣٦٨
- عمر بن عبد العزيز: ٣٩١

- عمر بن مسعود: ٣٨٧

- عمرو بن الحارث (الأعرج): ٤٢٠ - ٤٢٢

- عمرو بن العاص: ٤٥ - ٣٣٧

- أبو عمرو: ٤٥ - ٦٦ - ٧٨

- أبو عمرو (الشيباني): ٣٧ - ٧٧ - ١٤١ - ١٨٥ - ٢٦٢ - ٢٩٣

- أبو عمرو بن العلاء: ٤٥ - ٦٦ - ٧٠

- ٧١ - ٧٨ - ٨٥ - ٨٩ - ٩٠ - ١٠٥

- ١٠٦ - ١١٥ - ١١٦ - ١٢٢ - ١٢٩

- ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٧ - ١٤٧ - ١٥١

- ١٦٧ - ١٧٠ - ١٧٥ - ١٧٩ - ١٨٠

- ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٨ - ٢٠٨

- ٢٢١ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٦ - ٢٤٥

- ٢٦١ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٣ - ٢٧٨

- ٣٠٣ - ٣١٧ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٣١

٤١٧

- عمرو بن أبي عمرو الشيباني: ٧٢ - ١٤١

- ١٨٥ - ٢٦٢ - ٢٩٣

- عمرو بن قعاس: ١٩٢ ح

- عمرو بن كلثوم: ٤١٠

- عمرو بن المنذر: ٢١٠ ح

- عمرو بن هند: ٣٨٨ ح - ٤١٠ ح

- ابن العميد (محمد بن الحسين): ١٩ - ٤٣٩

- عترة بن شداد: ٢٤٣ ح

- عوف بن محلم: ٤٤١

- عيسى (النبي): ٢٣٩ - ٣٧٨ - ٣٩٧ ح - ٣٩٨ - ٤١٠ ح

- عيسى بن عمر: ٤٣٢

حرف الغين

- الغزالي (أحمد عبد المجيد): ٤١٣ ح

- الغزنوي (محمد بن محمود): ٢٤

- الغزنوي (محمود بن سبكتكين): ٢٤

- غيلان بن عقبة = ذو الرمة

حرف الفاء

- الفارابي = إسحاق بن إبراهيم: ٢١ - ٩٠

- ابن فارس (أحمد): ٣٨ - ٤٨ - ٢٢٠ ح - ٢٢١ ح

- الفارسي (أبو علي): ٢٥٩ ح

- الفتح بن خاقان: ٢١٩ ح

- أبو الفتح عثمان = ابن جنبي

- فخر الدولة: ٢٠٧ ح

- الفراء (يحيى بن زياد): ٣٧ - ٤٤ - ٦٥

- ٧٢ - ٧٣ - ٧٨ - ٨١ - ٨٥ - ٩٥ - ١٠٢

- ١٠٣ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٩ - ١١٦

- ١٢٩ - ١٤٣ - ١٤٨ - ١٥١ - ١٨٠

- ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ٢٢٤

- ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٣٠ - ٢٤٠ - ٢٤٧

- ٢٦٣ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٨٧

- ٢٩١ - ٢٩٤ - ٢٩٦ - ٢٩٧ ح - ٣٩٩

٤٠٦ - ٤٢٥

- أبو فراس الحمداني: ٣٦٣ ح - ٤٠٤

- الفرزدق (همام بن غالب): ١٠٤ ح -

- ٢٦٠ - ٣٥٥ - ٣٨٣ ح - ٤١٨ ح

٤٢٥ - ٤٢٧ ح - ٤٣٨

- فرعون: ١٢٦ - ٢٧٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ ح

- ٤٤٠ - ٤٣٤ ح - ٤٠٩

- فروخ (عمر): ٢٥

- أبو فقعه الأسدي = محمد بن عبد

الملك: ١٣٧

- فناخسرو (أبو شجاع) = عضد الدولة:

٢٧١ - ٣١٩ ح

- الفندي (محمد ثابت): ٢٧

حرف القاف

- قابوس بن وشمكير: ٢٤ - ٤٦ - ٤٣٩
- قارون: ٢٤١٩

- ابن قادم (محمد بن عبد الله): ٢٢٥
- القاسم بن سلام الهروي = أبو عبيد
- القاسم بن عبيد الله الوزير: ٢٥٩
- القالي (أبو علي): ٢٤٢٦ - ٢٤٤٢
- قباوة (فخر الدين): ٢١٥٤

- قبرى: ١١٨

- ابن القبعثرى (الغضبان): ٤٠٧

- قتادة بن مسلمة الحنفي: ٢٤٤٢

- ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم): ٤٩ - ١٠٤
- ٢٢٩٧ - ٣٠٤ - ٢٤٠٦

- قتيبة بن مسلم: ٢٣٢

- قثم بن خبيثة = الصلتان العبدى

- قراد بن حنش: ٢٤٠٢

- القرطبي (لم نشأ إثبات مواضعه في هذا
الكتاب لكثرة الرجوع إليه . وقد أحصينا
له أكثر من ستين موضعاً .)

- القسري (خالد بن عبد الله) ٤٠٦

- القطامي (عمير بن شميم التغلبي): ٤١٠

- قيس بن ثعلبة: ٢١١٦

- قيس بن ذريح: ٢١٦٦

- قيس بن معديكرب: ٢٣٧٠

- القيرواني (ابن رشيق): ١٩

حرف الكاف

- كافور الإخشيدي: ٢٤٤٣

- الكتبي (ابن شاذان): ٧ - ٢٣٠ - ٢٤١٣

- كثيرة عزة: ٢٣٦

- ابن كثير: ٦ - ٢٢١٤ - ٢٢٢٢ - ٢٢٥٩

- ٣٠٢ - ٢٤٣٥

- كحالة (عمر رضا): ٧ - ٢٠ - ٢٣٨٩

- كرافولسكي (دورويتا): ٢١٩٧ - ٢٢٣٢
- الكرمانلي: ٢٣٥٠ - ٢٣٥٩ - ٢٣٩٠
- ٢٤٣٥ - ٢٤٣٩

- الكسائي (علي بن حمزة): ٣٧ - ٧٢
- ٩٨ - ٨٩ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٩ - ١٦٩
- ١٧٢ - ١٨٥ - ١٩٠ - ٢٩٤ - ٢٩٧
- ٢٩٨ - ٣٠٤ - ٣١٦ - ٣٤٤ - ٣٩٠
- ٤٠٤

- كشاجم = أبو نصر: ٣٢

- كعب بن الأشرف: ٢٣٧٢

- كعب بن زهير: ٢٣٦

- الكلابي (أبو معد): ١٠٢

- الكلابي (أبو الوليد): ٢٦٢ - ٢٩٢

- ابن الكلبي (هشام بن محمد): ٢٥١

- ٤٠٨

- الكميت بن ثعلبة: ٢٢٣٧

- الكميت بن زيد: ٢٣٧

- الكميت بن معروف: ٢٢٣٧

حرف اللام

- لایل (كارلوس يعقوب): ٢٣٧٤

- لبنى: ٢١٦٦

- لبيد: ٣٢ - ٥٣ - ٧٠ - ١٨٦ - ٢١٣

- ٢٧٥ - ٣٦٩ - ٤٠١ - ٢٤١٩ - ٢٤٢٥

- ٢٤٣١ - ٤٣٤

- اللحياني: ١٠٢ - ١٢٩ - ٢١٩ - ٢٤٤

- ٢٦٣

- اللخمي (محمد بن علي): ٢٣١٩

- لغدة الأصفهاني (أبو علي): ٤٩

- أبو لهب: ٢٤٣٤

- لوط (النبي): ٢٣٧١ - ٢٤٢٤

- الليث (ابن سعد الفهمي): ٤٣ - ٤٤ - ٤٥

- ٦٥ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٨

٣٥٩ - ٣٦٠ - ٤٠٨ - ٤١٦ - ٤٣٧ -
 ٤٣٩ - ٤٤٤
 - محمد أحمد قاسم: ٢٠ - ٢٢٧٤ -
 ٣٦٤ - ٣٦٨ -
 - محمد بن أحمد = الوأواء الدمشقي
 - محمد بن جعفر = أبو الفتح المراغي
 - محمد بن الحسن = أبو بكر بن دريد
 - محمد بن الحسين = ابن العميد
 - محمد بن العباس = أبو بكر الخوارزمي
 - محمد بن عبد الملك = أبو فقعه
 الأسدي

- محمد بن يزيد = أبو العباس المبرد
 - مخارق: ٣٥٧
 - المخزومي (إبراهيم بن هشام): ٤٠٦
 - المراغي (أبو الفتح): محمد بن جعفر:
 ٣٨ - ٢٩٦ - ٢٩٧
 - ابن مرداس (العباس): ١٠٥
 - المرزباني: ٢٣٧ - ٣٦٣ - ٣٨٢ -
 ٣٩٤ - ٤٠٣
 - المرزوقي: ٣٥٥ - ٣٦٨ - ٤٢٦
 - مريم (بنت عمران): ١٥١ - ٢١٨ -
 ٣٥٥ - ٣٦٦ - ٣٧٦ - ٣٩٨ - ٤٣٤
 - ابن مسعود: ١٤٦
 - مسعود بن محمود: ٢٤
 - مسلم: ٦٥ - ١٩٧ - ٣١٧
 - مسلم بن عقيل: ١٩٢
 - مسلمة بن عبد الملك: ٩٨
 - المسيب بن علس: ٢٨٨ - ٤٤٢
 - المصري (سوهام): ١٦١
 - مصطفى البابي الحلبي: ٥ - ٨ - ٤٤٤
 - مصعب بن الزبير: ٣١٧
 - مصعب بن عويمر: ٢١٢

٨٥ - ٨٦ - ٨٩ - ٩٠ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ -
 ٩٨ - ١٠٠ - ١٠٢ - ١٠٤ - ١٠٥ -
 ١٠٦ - ١٠٩ - ١١١ - ١١٥ - ١١٦ -
 ١٢٩ - ١٤٢ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٦٠ -
 ١٨٢ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٨ -
 ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢١٢ -
 ٢١٣ - ٢٢٢ - ٢٢٤ - ٢٤٥ - ٢٤٧ -
 ٢٦٢ - ٢٦٦ - ٢٧٤ - ٢٧٨ - ٢٨٧ -
 ٣١٧ - ٣١٨ - ٣٢٦ - ٣٣١ - ٣٣٢
 - الليثي (يحيى بن يحيى): ٣٨٩
 - ليلى الأخيلية: ٤٢١

حرف الميم

- ابن ماجه: ١٩٧ - ٢٣٣ - ٣٢٥ -
 ٣٦٠ - ٣٨٩ - ٤٣٩
 - ماروت: ٣٣٩
 - المأمون: ١١٥ - ١٣٧ - ٤٤٣
 - مالك (الإمام): ٣٨٩
 - أبو مالك (أمان بن الصمصامة): ١١٦
 - مأمون بن مأمون (خوارزم شاه): ٢٦
 - مبارك (زكي): ٩ - ١٧ - ٢٢
 - المبرد (أبو العباس): ٣٨ - ٥٤ - ٢٠٩ -
 ٢٥٩ - ٢٧٩ - ٣٦٠ - ٤٠٦
 - المتلمس بن علس: ٣٨٨ - ٤٤٢
 - المتنبي = أبو الطيب: ١٩ - ٣٢ - ٣٨ -
 ٣٥٦ - ٣٩٥
 - المتوكل: ١١٥
 - المتوكل الليثي: ٣٩٤
 - المحلق بن حاتم بن ربيعة: ٥٤ - ٣٠ -
 محمد ﷺ: ٢٦ - ٢٩ - ٨٥ - ١٢١ -
 ١٢٩ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٦ - ١٧٤ -
 ١٧٥ - ١٩٤ - ١٩٩ - ٢١٢ -
 ٢٣٣ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٩٣ - ٣٥٧ -

- ميكائيل : ٣٥٨
- الميكالي (أبو الفضل) : ٨ - ٢٤ - ٢٥ -
- ٢٧ - ٣٠ - ١٩٦ - ٣١٩
- الميكالي (أبو الحسين) : ٣١٩
- الميمني (عبد العزيز) : ٣٥٩ - ٤٣٨

حرف النون

- النابغة الذبياني : ٣٩ - ١٢٢ - ٢٤٥ -
- ٣٩١ - ٤٢٠ - ٤٤١
- النابغة الجعدي : ٤٢٠ - ٤٢٢
- ناجي (هلال) : ١٠٤ - ٣٨٠ - ٤٠٤ -
- نجار (عبد الحليم) : ٢٨٦
- أبو النجم : الفضل بن قدامة : ٣٧٥ -
- ٣٨٢
- نجم (محمد يوسف) : ٣١٨
- النسائي : ١٩٧ - ٢٦٤ -
- النضر (بن شميل) : ٣٨ - ٧٢ - ٨٩ - ٩٥ -
- ١٧٣ - ١٨٥ - ١٨٨ - ٢٠٨ - ٢٢٦ -
- ٢٤٤ - ٢٦٣ - ٢٨١ - ٣١٦ - ٣٢٦ -
- ٣٣١ - ٣٤٥
- النعمان (بن المنذر) : ٣٩ - ٢٥٤ - ٧٠ -
- ١١٧ - ٢٩٧ - ٣٩١ - ٤٤١ -
- ٤٤٢
- نفطويه (إبراهيم بن محمد) : ٣٨ - ٣٨٩ -
- نوح : ١١٧ - ٣٦٠ - ٣٦٥ - ٣٧٢ -
- ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٤٠٢ - ٤٠٧ -
- ٤٢٣
- نوري حمودي القيسي : ١٠٤ - ٣٨٠ -
- ٣٩٨
- أبو نواس : (الحسن بن هانيء) : ٤١٢ -
- ٤١٣
- النيسابوري (عبد الغافر بن إسماعيل) : ٢١ -
- النيسابوري (علي بن أحمد) : ٢١ -

- المضرب : ٣٦
- ابن مطران : ٧٧
- معاذ بن جبل بن عمر : ٢٣٧
- معاوية بن أبي سفيان : ٤٥ - ٣٩٤ -
- ٤٤١
- ابن المعتز (عبد الله) : ٣٥٨ - ٤٤٢
- المعتضد : ٢٥٩ - ٢٧١ -
- المعري (أبو العلاء) : ١٩
- معمر بن المثنى : أبو عبيدة
- المفضل بن سلمة : ٢٧٣ - ٢٩٣ -
- المفضل الضبي : ٧٣ - ٢٩٣ - ٣٧٤ -
- ٣٨١ - ٤٢٢ -
- ابن مقلة : ٣١٨
- ابن مكرم محمد بن الحسين : ٤٣٩
- المنذري محمد بن أبي جعفر : ٢١٠ - ٢٧٩ -
- المنصور (أبو جعفر) : ١٣٧ - ١٤١ -
- ابن منظور : ٧ - ٢٧١ - ٢٩٥ - ٢٠١ -
- ٣٢٥ - ٣٦٨ - ٣٧٥ - ٣٨٦ -
- ٤١٠ - ٤٢٦ - ٤٣٠ - ٤٣٩ -
- المهدي محمد بن عبد الله : ١٤٩ - ٢١٥ -
- ٤٠٤ -
- المهلب (الوزير) : ٣٨ - ٤١٤ -
- مهنا (عبد الأمير علي) : ٣٢٢
- المؤرج بن عمر : ٤٥ - ١٠٦ - ٢٧٥ -
- موسى (النبي) : ٢٧٢ - ٣٧٠ - ٣٧٩ -
- ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٩٠ - ٣٩٣ -
- ٣٩٦ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ -
- ٤١٦ - ٤١٩ - ٤٣١ - ٤٣٤ -
- ٤٤٠
- موسى الهادي : ١٤٩ - ٢١٥ -
- الميداني : ٣٥ - ٢٧١ - ٢٩٩ - ٢٢١ -
- ٢٧٩

- النيسابوري (محمد بن إبراهيم): ٢١
- النيسابوري (محمد بن أحمد): ٢١

حرف الهاء

- الهادي (صلاح الدين): ٢٤٠٣
- هاروت: ٣٣٨
- هارون: ٣٨١ - ٣٩٣
- هارون الرشيد: ٣٥٧
- هارون (عبد السلام): ٣٦٠ - ٣٧١
- هداج: ٢١٠
- الهذلي: ٢٤٢٧
- الهذلي (أبو ذؤيب): ١٣٣ - ٢١٦ - ٤١٩
- الهذلي (أبو خراش): ٤٠٠
- الهذلي (أبو العيال): ٤٤٠ - ٤٤١
- هرم بن سنان: ٢١٧٢ - ٢١٧٥ - ٣٨٢
- الهروي (أبو عبيد): ٢٤
- أبو هريرة (عبد الرحمن بن صخر): ٢٨٥
- ٩٥ - ٢٢٩
- ابن هشام الأنصاري: ٣٨٤ - ٣٨٦ - ٣٩٤
- هشام بن عبد الملك: ٣٧٥ - ٣٨٣
- هشام بن مرة: ٤٠٧
- الهمداني (بديع الزمان): ١٩
- الهواري (صلاح الدين): ٢١٨٦ - ٣٥٩
- ٢٤٢٥
- هود: ٣٧٠ - ٣٨٤ - ٤٢٣
- أبو الهيثم داود: ١٥٥ - ٢٠٦
- أبو الهيثم: ٣٢٢

حرف الواو

- الواثق بالله: ٣٣٩ - ٤١٥
- والبة بن الحباب: ٤١٣
- الوأواء الدمشقي (محمد بن أحمد): ٤١٣
- وجدي (محمد فريد): ٢٠
- وكيع بن حسان: ٢٣٢
- الوليد بن عبد الملك: ٣١٧
- الوليد بن يزيد: ٤٠٦
- وليم بن الورد البروسي: ٢٩٨ - ٢٩٥

حرف الياء

- يافث: ٢١٧
- ياقوت (الحموي): ٧ - ٢٠ - ٢٤ - ٤٠
- ٤٩
- يحيى بن أكثم: ٤٤٣
- يحيى بن زياد = الفراء
- يحيى بن علي: ٤٤٣
- يزيد بن عمرو بن نفيل: ٤١٧
- يزيد بن عمرو بن وعلة: ٣٨١ - ٤٢٢
- يزيد بن منصور (الأمير): ٤٠٤
- يعقوب (النبي): ٤١٥ - ٤١٦ - ٤٣٥
- يعقوب بن إسحاق = ابن السكيت
- يعقوب (إميل): ٢١٦٦
- ابن يعيش: ٣٧١ - ٤٢٨
- يوسف (النبي): ٢١٤ - ٣٦٠ - ٣٦٧
- ٣٧٠ - ٣٧٨ - ٤٠١ - ٤٠٩
- ٤١٥ - ٤٢٢ - ٤٣٥ - ٤٣٩
- يونس (النبي): ٣٦١ - ٣١٦ - ٣٩٩

فهرس القبائل والأقوام

حرف الهمزة

- الأحباش: ٢٧٨
- أسد: ١٩٤ - ٢٣٧ - ٢٧٣ - ٣١٦ -
- ٣٦٧ - ٣٩٦ - ٤١١ - ٤٣٦ -
- ٤٣٨ - ٤٤١
- إسرائيل: ٣١٤ - ٣٨٤ - ٣٩٤ -
- ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٤٠٩ - ٤١٦ -
- أمية: ٤٠٦
- إباد: ٣٤

حرف الباء

- التغليون: ١٥٤
- تميم: ١١١ - ١٥١ - ٢٣٢ - ٣٨١ -
- ٤١٧ -

حرف الثاء

- ثعلبة: ٤٠٣

حرف الحاء

- الحسحاس: ٤٣٨
- حصن: ٣٧٤
- حمير: ٥٣ - ١٥٢

حرف الدال

- دبير: ٢٧٣

حرف الزاي

- زيد مناة: ٣٨١

حرف السين

- أهل سبا: ٣١٧
- سلامان: ٣٨٠

حرف العين

- عاد: ٤٢٣
- العباس: ١٨ - ١٣٧ - ١٤٩ -
- عجل: ٣٨٧
- عليم: ٣٧٤
- آل عمران: ٣٥٥ - ٣٨٢ - ٣٨٧ -
- ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨

حرف الفاء

- آل فرعون: ٣٩١ - ٤٠٩ -

حرف القاف

- قحطان: ٢٧٨
- قريش: ١١٨ - ٢٤٦ - ٢٥٩ - ٢٩١ -
- ٣٨٤ - ٤٠٠ - ٤٠٨ - ٤٢٤ -
- قيس: ٤٤٤

حرف الكاف

- كعب: ١٠٤
- كلاب: ١٠٤
- كلب: ٣٧٤

حرف الميم

- بنو مُرَّة: ١١٧

- مضر: ٢٤٣٩

- معدّ: ٢٣٤

- بنو مُقَرَّن: ٣٩٥

حرف النون

- بنو نُمَيْر: ٢١٠٤

حرف الهاء

- بنو هاشم ٢٢٣٧

- هذيل: ٢١٣٣ - ٢٤٠٠ - ٢٤٢٧

- همدان: ٢٣٦٦

حرف الياء

- ياجوج وماجوج: ١١٧ - ٣٣٩

- بنو يَشْكُر: ٢٣٨٧

فهرس البلدان والمواضع

حرف الألف

- أرض الترك : ٣٥
- الاسكندرية : ٢٥
- الأشنان : ١١٦
- أصفهان : ٣٨ - ٤٠
- الأفقة : ٥٣
- ألمانيا : ٢٧١
- الأنبار : ١٥٥ - = فيروز سابور ١٥٥
- الأندلس : ١٩

حرف الباء

- بحر الهند : ١٥٢
- البحرين : ٢٠٠
- بخارى : ١٨٣ - ٢٣٢
- بست : ٤٠ - ١٨٣
- بسطام : ٣٣

حرف التاء

- تبوك : ٤٣٧
- تدمر : ١١٧
- تركستان : ١٩
- تهامة : ٢٨٥
- البصرة : ٣٧ - ٣٨ - ٤٥ - ٦٦
- ١٥٥ - ٢٤٨ - ٣٩٤ - ٤٠٣
- ٤١٣
- بغداد : ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٥ - ٢٧
- ٣٧ - ٣٨ - ٥٣ - ٧٠ - ١٠٤
- ١١٥ - ١١٦ - ١٣٦ - ٢٥٩
- ٢٧١ - ٣٧٠ - ٣٨٨ - ٤٠٤
- ٤٠٦ - ٤١٣ - ٤١٤

حرف الجيم

- جازان : ٢٠٠
- جبل الأطاع : ٢٠
- جرجان : ٢١ - ٢٤ - ٣٨ - ٣١٨
- ٤١٤ - ٤٣٩
- بلخ : ١١٥
- بني سويف : ٢٦١

- جوين: ٦ - ٣٣٣

حرف الحاء

- الحجاز: ٥٥ - ٣١١٧ - ٢٨٦

- الحديدية: ٣٩١

- حلب: ٣٨

- حومل: ٣٣٨

حرف الخاء

- خارزنج: ٣٨ - ١٣٦

- خذاي داڤ: ٣٦

- خراسان: ١٩ - ٣٠ - ٣٨ - ٥٥ - ٧٢

- ١٣٦ - ٣١٨ - ٣٣٢

- خسرو: ٣٣

- الخط: ٢٧٨

- الخليج العربي: ١٩٧

- خوارزم: ٣٨ - ٢٣٢

حرف الدال

- الدخول: ٣٨٨

- دمشق: ٢٣ - ٢٥ - ٢٧ - ١٦٦

- ١٨٦ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣١٣

- ٣١٧ - ٣٥٧ - ٤٠٠ - ٤١٣

- ٤٢٠ - ٤٣٤

- دينور: ١٠٤ - ٢٩٨

حرف الراء

- رستاق جوين: ٣٣

- الرصافة: ١٥٠

- الروذ: ٢١

- الرّي: ٣٧ - ٣١٨ - ٤٠٤

- الرياض: ٥ - ١٩٧ - ٣٦٠

حرف السين

- سامراء: ٢٢٥

- سبأ: ١١٧ - ٣٩٨

- سجستان: ٤٠ - ١٨٣

- سدوم: ٤٢٤

- سقط اللوى: ٣٨٨

- سمرقند: ٢٣٢

- سيرجان: ٣٦

حرف الشين

- الشام: ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٥٥ - ١٦٢

- ٤٤١ - ٤٢٤

- الشامات: ٣٦

- الشحر: ١٥٢

- شبه الجزيرة العربية: ١٩ - ٢٨٦

- شيراز: ٣٣

حرف الصاد

- صنعاء: ٢٧٨

حرف الطاء

- الطائف: ٤٠٦

- طبرستان: ٢٤ - ٣١٨

- طرابلس: ٢٨ - ٣٤٩

حرف العين

- العراق: ١٩ - ٢١ - ٣٤ - ٤٩ - ٥٥

- ٤٠٦ - ٢٧١

- العرج: ٤٠٦

- عرفات: ١٣٣

- عُمان: ١٥٢

حرف الفاء

- فاراب: ٩٠

- فارس: ٢٠ - ٣٣ - ٢٧١ - ٢٩٨

- الفرات: ١١٥

- فرغانة: ٢٣٢

- مصر: ٥ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٥ - ٣١ -
 - ٤٥ - ٥٥ - ١٨٦ - ٢١٩ - ٢٤٥ -
 - ٢٨٦ - ٣٩١ - ٤٠٣ - ٤٠٩ -
 - المغرب: ١٩ - ٢٦ - ٣٩١ - ٤٠١ - ٤٠٦ -
 - مكة: ٢١ - ٣٧ - ٣٨ - ٤٥ - ١١٧ -
 - ٢٣٨ - ٢٨٦ - ٣٧٨ - ٤٢٤ -
 - ٤٢٩ - ٤٣٩ -
 - منى: ٣٦ -
 - مؤتة: ٣٥٥ -
 - الموصل: ٢٧١ -

حرف النون

- نجد: ٢٨٦ -
 - نجران: ٢٠٠ -
 - النجف: ٢٦٠ -
 - نساء: ٢١ -
 - نعمان: ١٣٣ -
 - نهاوند: ٣٨٨ -
 - نيسابور: ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٦ -
 - ٣٣ - ٣٨ - ١٣٦ - ٤١٤ -

حرف الهاء

- هجر: ٣٥ - ٢٠٠ -
 - هراة: ٢٠ - ٢١ - ٣٨ - ٢٧٢ - ١٨٣ -
 - ٢١٠ - ٢٧٢ -
 - همذان: ١٠٤ - ٢٩٨ -
 - الهند: ٢١ - ٢٤ - ١٥٢ - ٢٧٧ -

حرف الياء

- اليمامة: ١١٥ -
 - اليمن: ٥٥ - ١١٧ - ١٥٢ - ٢٠٠ -

- الفسطاط: ٤٥ -
 - فلسطين: ٣٢ -
 - فيروز آباد: ٣٣ - ٣٦ -

حرف القاف

- القادسية: ١١٥ -
 - القاهرة: ٧ - ٩ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٣٦ -
 - ٤٥ - ١٧٢ - ١٩٨ - ٢١٩ -
 - ٢٦١ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٩ -
 - ٣٦٠ - ٣٦٨ - ٣٧١ - ٣٩٧ -
 - ٤١١ - ٤٢٥ - ٤٣٨ -
 - قدوم: ١٣٣ -

حرف الكاف

- الكرخ: ٤١٤ -
 - كرمان: ٣٣ - ٣٦ - ٣٩ -
 - الكوفة: ٣٧ - ٣٧٣ - ١٠٤ - ١٠٦ -
 - ١١٥ - ١٤٦ - ٢١٠ - ٤١٣ -
 - الكويت: ٥٣ -

حرف اللام

- لبنان: ٣٤٩ -
 - ليدن: ٢٥ - ٢٦ - ٤١١ -

حرف الميم

- مأرب: ١١٧ -
 - ما وراء النهر: ١٩ - ٢١ -
 - المدينة (المنورة): ٢٩٥ - ٢٠٠ - ٤٢٩ -
 - مريد البصرة: ٥٥ -
 - مرو: ٢١ - ٣٨ -
 - مشهد: ٢٠ - ٢١ -

فهرس الألفاظ المشروحة

- ١ - اعتمدنا في ترتيب الألفاظ المشروحة التسلسل الألفبائي المباشر لِلْفَظَةِ كما وردت دون اعتماد الجذور والأصول.
- ٢ - ذكرنا بجانب كل لفظة رقم الباب الذي وردت فيه، فالفصل، فالصفحة. مثال: بُاب: ٩٧/٩/١٠
- أي أَنَّ هذه اللفظة في: الباب العاشر، الفصل التاسع، الصفحة ٩٧.
- ٣ - ذكرنا الأفعال قبل الأسماء في غالب الأحيان: مثال: ذَهَبَ: ١٤٥/١٢/١٥
- الذَّهَاب: ٣٠٥/١٠/٢٥
- ٤ - (م م) حيث وردت تدل على أَنَّ اللفظة مذكورة في (مقدمة المؤلف) مثال: مطارف: م م/٣٣ = مقدمة المؤلف: ص ٣٣.

فهرس الألفاظ المشروحة

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
أَبْدَى	٣٠	٣	أَبْرَدَتْ	١٨	٢٠	الْإِبْسَار	٢٤	٤ ٢٩٣
أَبَقَ	٣	٢	أَبْرَخَ	١٧	٣٢	الْإِبْسَاس	٢٠	٥ ٢٤٠
أَجَلَةٌ	١٢	١	أَبْسَرَتْ	٢٨	٧	الْإِبِل	٢١	١٢ ٢٥٤
أَجِنَ	١	٧	أَبْظَرَ	١٧	٦	إِبْلِيسَ	٢٩	٢ ٣٣٨
أَجِنَ	٢٥	١٢	أَبْقَعَ	١٣	٨	الْإِبْتِهَاجَ	١٨	٢٥ ٢١٢
أَدْرَ	١٧	٦	أَبْقَعَ	١٣	١٨	أَبْرَنْدَعَ	١٨	٢٠ ٢١٠
أَدَمَ	١٣	٢	أَبْقَعَ	١٦	١٠	الْإِبْرَنْشَاقَ	١٨	٢٥ ٢١٢
أَدَمَ	١٣	٩	أَبْنَحَمَ	١٥	٣٠	أَبْنُ وَ (ابنة)	١٤	٨ ١٣٥
أَدَمَ	١٣	١٣	أَبْلَحَتْ	٢٨	٧	أَثَارَ	١٥	١٣ ١٤٧
الْأَرَامَ	٢٧	١	أَبْلَى	١٧	٨	أَتَانُ (الضاحل)	٢٧	٢ ٣٢٧
أَزْرُ	١٣	٧	أَبْلَقَ	١٣	٧	أَتَكَا	١٩	٣٤ ٢٣١
أَسِنَّ	٢٥	١٢	أَبْلَقَ	١٣	١٨	الْأَتْلَانِ	١٩	١٢ ٢٢٣
الْأَفِيقَ	١٧	٢٠	أَبْلَهَ	١٧	٥	أَتَمَرَتْ	٢٨	٧ ٣٣٣
آنَ	٢٤	١٣	أَبْلَهَ	٢٩	١	أَتَيْيَ	٢٥	١٨ ٣٠٩
أَبَابِيلَ	٢١	١٣	الْأَبْهَرُ	٢٣	٢٨	الْإِنَاوَةَ	٣٠	٧ ٣٤٥
الْأَبَاطِحَ	٢٢	٣٦	الْأَبْهَرَانِ	١٥	٤٦	الْإِنْبَ	٢٣	١٢ ٢٧٣
أَبَ	١٨	٢٠	أَبْيَضَ	١١٣	٢	إِنْتَخَامَ	٢	١ ٥٤
الْأَبْتَرُ	١٧	٤٠	الْإِبَاقَ	٣٠	٩	الْإِنْتِرَابَ	١٠	٣٠ ١٠٣
الْإِبْتِرَاكَ	١٩	١٧	الْإِبْرَاكَ	١٨	٢٥	أَنْجَلَ	١٧	٣٢ ١٩٥
الْأَبْجَلُ	١٥	٤٦	الْإِبْرَةُ	٢٣	٣	أَنْجَمَ	٢٤	٨ ٣٠٤
أَبْدَى	١١	٨	إِبْرِيْزَ	١٠	١٠	أَنْذَى	٩	٣ ٨٩
أَبْرَشَ	١٣	٨	الْإِبْرِيقَ	٢٣	٢٠	الْأَثْرَ	١٣	٢٣ ١٢٨
أَبْرَقَ	٢٤	٥	الْإِبْرِيقَ	٢٩	٤	الْأَثْرَ	١٠	٩ ٩٧
أَبْرَقَ	٢٦	١	إِبْرِئَةَ	١٥	٦٠	أَنْطَ	١١	٩ ١١١
			الْإِبْسَارَ	١٣	١٨	الْأَثْفِيَّةَ	٢٧	١ ٣٢٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
اَتَمَّنَجَجَ	٢٥	٨	٣٠٤	الاجتلاء	٣٠	٩	٣٤٦	أحوى	١٣	١٤	١٢٦
اَتَمَّنَجَرَ	٢٥	٨	٣٠٤	اجْتَالَّ	٢٨	١	٣٣١	أحوى	١٣	١٧	١٢٧
الْأَتْفِيَّةُ	٢٧	١	٣٢٦	الْأَحَاخُ	٢٠	٨	٢٤١	أخُوذِي	١٧	٢٢	١٨٨
اَتَقَبَّهَها	٣٠	٢	٣٤٣	أَخَذَبَ	١٧	٦	١٨١	أخُوذِي	١٧	٢٢	١٨٨
اَتَلَّجَ	٢٥	١٦	٣٠٨	أَخَذَلْ	١٧	٦	١٨٠	الأَجْبِجُ	٢٠	٨	٢٤١
أَثِيلٌ	١٧	٣٤	١٩٧	أحرار (البقول)	٣	٤٤	٤٤	أَحِيطَ (بفلان)	٣٠	٤	٣٤٤
أَجْبَلٌ	٢٥	١٦	٣٠٨	أحرار (البقول)	١	٨	٩٧	أَحْبَى	١٩	٢٨	٢٢٨
أَجَاجٌ	٣	٤	٦١	الأحرار	١٧	١٦	١٨٤	أَحْتَفَزَ	١٩	٢٨	٢٢٩
أَجَاجٌ	٢٤	١٣	٢٩٦	الأخراش	١٧	٢	١٧٩	أَحْتَفُ	١	١٠	٤٨
أَجَاجٌ	٢٥	١٢	٣٠٧	الإخْرافُ	١٠	٣٠	١٠٣	اختلاج	١٩	١	٢١٧
أَجَبَتْها	٣٠	٢	٣٤٣	الأخْساءُ	١٠	٧	٩٧	اختلاط	١٨	٢٤	٢١٢
أَجْدَعَتْ	١٥	٥٢	١٥٨	الأخْساءُ	٢٦	١	٣١٤	اختلاف	١٦	٨	١٦٨
أَجْرَدٌ	١٧	٢٨	١٩٣	الإحصاب	١٩	١٢	٢٢٣	اختيال	١٩	٢٢	٢٢٢
أَجْرَدٌ	١٧	٣٢	١٩٥	أَحْصَدَ	٣٠	٤	٣٤٤	أَخْرَ نظام	١٨	٢٤	٢١٢
الأَجْشُ	٢٥	٣	٣٠٣	أَحْصُ	١١	٩	١١١	أَخْرَقَ شُ	١٨	٢٠	٢١٠
أَجْلَى	١١	١٠	١١١		١٠			الإخبال	٣٠	٨	٣٤٦
أَجْلَحَ	١١	٦	١١٠	الإحضار	١٧	٣٠	١٩٣	الأخْذُغُ	١٥	٤٦	١٥٥
أَجْلَحَ	١١	١٠	١١١	الإحضار	١٩	١٧	٢٢٤	أَخَذَ	١٨	١١	٢٠٧
أَجْلَه	١١	١٠	١١١	الإحضار	١٩	١٨	٢٢٥	أَخَذَى	١٧	٣٢	١٩٤
أَجَلٌ	١٦	٣	١٦٦	أَخْضَرَ	١٩	١٤	٢٢٣	أَخْرَبَ	٢٢	٢٢	٢٦٥
أَجْمَعُ	٢٣	٣٩	٢٨٥	أَخَقُ	١٧	٣٢	١٩٥	أَخْرَجَ	١٣	١٨	١٢٧
أَجْمُ	١١، ٥١١	٦	١١٠	إخْلَ	٢١	١٢	٢٥٤	أَخْرَقَ	١٧	٥	١٨٠
أَجْمُ	٢٦	١٦	٣٢١	أَخْمَرَ	١٣	٩	١٢٤	أَخْرَمَ	٢٢	٢٢	٢٦٥
الإجمار	١٩	٢٠، ٢١	٢٢٦	أَخْمَرَ	١٣	١٩، ١٢٨	١٢٨	الأخْشَبُ	١	٤	٤٥
		٢١			٢٠			الأخْشَبُ	٢٦	٢	٣١٥
أَجَنَ	١٥	٦٣	١٦٠	أَخْمَصَ	١٧	١٦	١٨٥	أَخْصَفَ	١٣	٧	١٢٣
أَجْنَأُ	١٧	٦	١٨١	الأخْمَقُ	٢٩	١	٣٣٧	أَخْضَرَ	١٣	٢٠	١٢٨
الإجهاد	١٨	١٥	٢٠٨	أَخْمُ	١٣	٨	١٢٤	أَخْطَبَ	١٣	١٧	١٢٧
أَجْهَرُ	١٦	٢٣	١٧٤	الأخْشاشُ	١٧	٢	١٧٩	الأخْطَبُ	٢٠	٢٢	٢٤٧
أَجْهَشَ	١٥	١٦	١٤٨	أَخْتَفُ	١٧	٦	١٨١	أَخْفَجُ	١٧	٦	١٨٠
أَجْهَشَ	١٨	٢٠	٢١٠	أحوى	١٣	٨	١٢٤	الإخْفاقُ	٢٠	١١	٢٤٢
أَجْهَضَتْ	١٨	١٧	٢٠٩	أحوى	١٣	٩	١٢٥	أَخْلَسَ	١٤	٣	١٣٤
الاجْتِثَاتُ	٢٢	٧	٢٥٨	أحوى	١٣	٩	١٢٥	أَخْمَدَ	١٦	٢٣	١٧٤

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
أَحْمَ	١٥	٦٣	١٦٠	الإرّة	٢٦	٨	٣١٨	الأرّة	٧	٢	٨١
الأخفاف	٢١	٢	٢٥١	أَرْثَمَ	١٣	٦	١٢٣	الأَرْثَج	١٥	٥٢	١٥٨
أَخِيفُ	١٧	٣٢	١٩٤	الأَرْجَل	٥	٥	٧٢	أرواح	١٧	٣	١٧٩
إداوة	٢٣	٤٢	٢٨٦	أَرْجَل	١٣	٧	١٢٣	أزوح	١٥	٦٤	١٦١
أَدْبَسُ	١٣	٨	١٢٤	الأَرْجوحة	٢٣	٣٦	٢٨٣	الأزوح	١٧	١٩	١٨٧
أَدَجَنَ	٢٥	٨	٣٠٤	أَرْحَلَ	١٣	٧	١٢٣	الأزومة	١٥	١	١٤١
أَدَجِي	٢٦	١٣	٣٢٠	الإرخاء	١٩	١٧	٢٢٥	أزونان	٨	٤	٨٦
الأَدَجِي	٢٦	١٤	٣٢١	الإرخاء	١٩	١٨	٢٢٥	أزونائي	٨	٤	٨٦
أَدَجِي	٣٠	٩	٣٤٦	أَرْخَمَ	١٣	٧	١٢٣	أزوية	١٤	٩	١٣٥
أَدَحَسُ	١٧	٣٢	١٩٥	أَرْدَافَ	٢	١	٥٣	الأربعة	١٥	٦٢	١٦٠
أَدَرَ	١٣	٧	١٢٣	الإرْدَبُ	٢	٣	٥٥	الأرْبِجِي	١٧	٢٠	١٨٧
أَدْعَمَ	١٣	١٧	١٢٧	أَرْدَمَتَ	١٦	١١	١٧٠	الأرْبِضَة	٢٦	١	٣١٤
أَدَقَعَ	١٠	٣٢	١٠٤	أَرَزَمَتَ	٢٠	١٢	٢٤٢	الأَرْقَ	٣٠	٣	٣٤٤
أَدَقَعَ	١١	٩	١١١	أَرَزَمَتَ	٢٥	٦	٣٠٣	أريكة	٣	١	٥٩
الإدلاج	١٩	٢٤	٢٢٧	أَرَشَّهَا	٣٠	٢	٣٤٣	أريكة	٢٣	١٨	٢٧٦
أَذَلَمَ	١٣	١٣	١٢٦	أَرَشَّقَة	١٥	١٣	١٤٦	الارتباع	١٩	٢٢	٢٢٦
الأذم	١٣	١١	١٢٥	أَرَشَمَ	١٧	١٢	١٨٣	الإرتبجال	١٩	١٧	٢٢٤
الأذم	٣٠	١٥	٣٤٨	أَرَطَّبَتَ	٢٨	٧	٣٣٣	ارتبجست	٢٥	٦	٣٠٣
أذنا	١٧	٦	١٨١	أَرَقَّقَ	١٣	٧	١٢٣	الارتعاد	١٩	١	٢١٧
أَدَنُ	١٧	٦	١٨١	أَرِقَ	١٥	٦٤	١٦١	ارتعاش	١٩	١	٢١٧
أَدَنُ	١٧	٣٢	١٩٤	الإزقال	١٩	٢١	٢٢٦	أَرْتَمَجَ	٢٥	٧	٣٠٤
أَذَمَ	١٣	٨	١٢٤	الأءَرْقان	١٦	٨	١٦٨	الارتكاض	١٩	٣	٢١٧
أَذَمَ	١٣	١٤	١٢٦	أَرَقَّشَ	١٣	١٨	١٢٧	الارتهاز	١٨	١٥	٢٠٨
أَذَمَ	٢٣	٤٠	٢٨٥	أَرَقَّشَ	١٧	٤٠	٢٠١	الارتياح	١٨	٢٥	٢١٢
الإذرفاق	١٩	٢٢	٢٢٦	أَرَقَّلَ	١٩	١٤	٢٢٣	الارتباد	١٨	٢٨	٢١٣
أرءام	١٣	١١	١٢٥	الأَرْقَمَ	١٧	٤٠	٢٠١	الارتداد	١٩	٢٠	٢٢٦
الأَرْأَسُ	٥	٥	٧٢	أَرَكَ	١٦	١٧	١٧٢	الارتداد	١٩	٢٠	٢٢٦
أَرَاخَ	١٦	٢١	١٧٣	أَرَكَّبَ	٥	٥	٧٢	الإزار	٢٣	٥	٢٧٠
أَرَاخَ	٢٢	١١	٢٦٠	أَرَكَّبَ	٣٠	٤	٣٤٥	الإزار	٢٩	١	٣٣٧
أَرَاغَ	٣٠	٢٩	٣٥٢	الأَرْكَبَ	٥	٥	٧٢	الإزرام	٢٢	٧	٢٥٨
أَرَاعَتْ	٩	٣	٨٩	الأَزْمَ	١٨	٧	٢٠٦	أزرق	١٣	٢٠	١٢٨
الإراغة	١٨	٢٨	٢١٣	أَرَمَكَ	١٣	٩	١٢٥	أزهر	٩	٧	٩١
أَرَبَدَ	١٣	١٧	١٢٧	أَرَمَلَة	١٧	٢٥	١٩٠	أَرَفَتَ	٣٠	٤	٣٤٤

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
أَزَلَقْتُ	١٨	١٧	٢٠٩	أَسْقَفُ	١٧	٦	١٨٠	اسْتَكْفُ
أَزَمَلُ	١	١٣	٤٩	إِسْكَاف	١	٧	٤٦	اسْتَلْقَى
أَزَهَتْ	٢٨	٧	٣٣٣	أُسْكِيَتْ	١٦	١٥	١٧٢	اسْتَنْبَطَ
أَزْهَرُ	٢١٣، ٣	١٢١		أَضْمَرُ	١٣	١٣	١٢٦	اسْتَنْثَلَ
أَزُورُ	١٧	٣٢	١٩٥	أَمِئْنَ	١٥	٦٣، ١٦٠ -		الاستهلال
الأزير	٢٠	٢	٢٤٦	أَمِئْنَ	١٦	١٥	١٦١	الاستهلال
أَزْيَاؤُ	١٨	٢٠	٢١٠	الإسهاب	١٩	٢٩	٢٢٩	اسْتَهْلَتْ
الإزديمال	١٩	٢٩	٢٢٩	أَسْهَبَ	٢٥	١٦	٣٠٨	اسْتَوْبَلَتْ
أَزْمَاكُ	١٨	٢٤	٢١٢	أَسْوَدَ	١٣	١٢	١٢٦	استودقت
الإسآد	١٩	٢٤	٢٢٧	أَسْوَدَ	١٣	٢٠	١٢٨	اسْتَوْضَحَ
الأسى	١٨	٢٦	٢١٣	أَسْوَدَ	١٧	٤٠	٢٠٠،	استوكف
الأساود	٢٢	٣٩	٢١٣	أَسْوَدَ	١٧	٤٠	٢٠٠،	الاستيداف
الأنسبُ	١٥	٦	١٤٢	الأُسَيْلِمُ	١٥	٤٦	١٥٦	الاسْفَيْسْتُ
الأسباط	٢	١	٥٣	است	١٥	٤٢	١٥٤	الاسْفَيْطُ
أَسْنَخَ	٢٥	١٦	٣٠٨	استأسد	٢٨	٣	٣٣١	اسْمَدَرْتُ
الأسبور	١٢	٤	١١٧	الاستفار	١٩	٢٩	٢٢٩	الأشياء
أَسْجَدَ	١٥	١٣	١٤٧	اسْتَجَعَلْتُ	١٨	٦	٢٠٦	الأشاجع
الأشْحَجُ	١٠	١٩	١٠٠	استحضر	٣٠	١٣	٣٤٧	أَشَارَ
أَسْحَمَ	١٣	١٢، ١٢٦	١٢٦	اسْتَحْلَسَ	٢٨	٢	٣٣١	أشائب
الأُسْرُ	٢	١	٥٤	استدُرْتُ	١٨	٦	٢٠٦	أَشْجُ
أسرار	١٢	٢	١١٦	اسْتَدَفَّ	١٨	٢٠	٢١٠	أَشْدَفَ
الأُسْرَةُ	٢١	٤	٢٥٢	الاستيشقاء	١٦	٨	١٦٨	الأُسْرُ
الأسُ	١٣	٢٤	١٢٩	الاستيشراف	١٩	٨	٢١٩	أَشْرَجَ
الأسُ	٢٢	١٨	٢٦٣	استشرفة	١٥	١٣	١٤٦	أَشْرَجَ
الأسطرلاب	٢٩	٥	٣٤٠	الاستيشفاف	١٩	٨	٢١٩	أَشْرَمَ
أسعف	١٣	٧	١٢٣	استشفة	١٥	١٣	١٤٦	أَشْعَرُ
أسعف	١٧	٣٢	١٩٤	استضيمت	١٨	٦	٢٠٦	أَشْعَلُ
الأسفُ	١٨	٢٦	٢١٣	الاستيطراد	٣٠	٢٣	٣٥٠	أَشْقَرُ
أسفى	١٧	٣٢	١٩٤	الاستيغراب	١٥	٢٦	١٥٠	أَشُقُّ
أسفُ	١٥	١٣	١٤٦	الاستغشاء	١٩	٢٩	٢٢٩	أَشُقُّ
أسفُ	١٩	٢٦	٢٢٨	استقرعت	١٨	٦	٢٠٦	أَشْكُلُ
أسقطت	١٨	١٧	٢٠٩	الاستكفاف	١٩	٨	٢١٩	الإسلاء

اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة
أَشْمَطَ	١٣	٢	١٢١	الْأَصِيَّةُ	٢٤	٢	٢٩١	أَفْصَلَ	١٧	٣٢	١٩٥
أَشْهَبَ	١٣	٢	١٢١	اصْطَبَلَ	٢٦	١٣	٣٢٠	أَفْصَمَ	١٣	٧	١٢٣
أَشْهَبُ	١٣	٨	١٢٤	الاصْطِلَابُ	٢٤	٨	٢٩٤	أَغْفَتُ	١٧	٦	١٨١
أَشْوَى	١٩	٣٩	٢٣٣	اضْمَاكُ	١٨	٢٤	٢١٢	أَغْفَرَ	١٣	٣	١٢١
أَشْبَهَ	١٣	١٨	١٢٧	إِضْبَارَةٌ	٢٢	١٥	٢٦١	أَعْلَمَ	٢٢	٢٢	٢٦٥
أَشْتَفَّ	١	١٠	٤٨	أَضْبَطَ	١٧	٦	١٨١	أَعْنَقَ	١	٢	٤٤
الأَصَابِعُ	١	٢	٥٤	الإِضْرِيحُ	٢٣	١٤	٢٧٤	أَعْنَقَ	٢١	٢	٢٥١
أَضَبَرَ	١٦	٢٤	١٧٥	الاضْطِبَاعُ	١٩	٢٩	٢٢٩	أَعْوَلَ	١٥	١٦	١٤٨
أَضَيَّعَ	١٣	٧	١٢٤	اضْطَبَّجَ	١٩	٢٨	٢٢٩	أَعْيَا	٢٢	١٠	٢٦٠
الإِضْبِيذْبَاجُ	٢٩	٤	٣٣٩	إِطَارَ	١	٧	٤٨	الأَعْيَانُ	٢١	٢	٢٥١
أَضَحَّفَ	٣٠	١٨	٣٤٩	أَطْبَقَ	١٧	٦	١٨١	الأَعْيِجُ	١٧	٤٠	٢٠١
أَضَحَلُ	١٧	٦	١٨١	الإِطْرَاقُ	١٥	١١	١٤٥	أَعْيَسَ	١٣	٢	١٢١
أَضَحَمَ	١٣	١٣	١٢٦	أَطْرَءَ	١٧	٣٢	١٩٥	أَعْيَسَ	١٣	٩	١٢٥
أَضْدَأَ	١٣	٨	١٢٤	أَطْرَطَ	١١	٩	١١١	الإِعْتِزَاءُ	٣٧ م	٣٩	
أَضْدَأَ	١٣	١٧	١٢٧	أَطْفَأَ	١٦	٢٣	١٧٤				
أَضْدَفَ	١٧	٣٢	١٩٥	أَطْفَحَ	٣٠	١٤	٣٤٨	الإِعْتِصَامُ	١٩	٨	٢١٩
أَضْرَمَ	١٠	٣٢	١٠٤	أَطْلَعَتْ	٢٨	٧	٣٣٣	الاعْتِصَادُ	١٩	٨	٢١٩
أَضْعَلُ	١٧	٦	١٨٠	أَطْمَ	٢٦	١٦	٣٢١	أَغْبِرَ	١٣	١٧	١٢٧
أَصْفَى	٢٢	٩	٢٦٠	الأَطْنَابُ	٣٤ م			أَغْبَسَ	١٣	٨	١٢٤
أَضَفَّدَ	١٧	٣٢	١٩٥	الأَطِيطُ	٢٠	٢٢	٢٤٧	أَغْبَشَ	١٣	١٧	١٢٧
أَضَقَّعَ	١٣	٧	١٢٣	أَظْمَى	١٣	١٧	١٢٧	أَغْطَطَ	٢٥	٨	٣٠٤
أَصَكَّ	١٧	٦	١٨١	أَظْمَى	٢٣	٢٢	٢٧٨	أَغْبَطَتْ	١٦	١١	١٧٠
أَصَكُّ	١٧	٣٢	١٩٥	الأَعَاصِيرُ	٢٥	٢	٣٠٢	أَعَثَّ	١٦	١٦	١٧٢
أَصِيلَ	١٥	٦٣	١٦٠	أَعَجَرَ	١١	١	١٠٩	أَعَثَرَ	١٣	٣	١٢١
أَضْلَعَ	١١	٩	١١١	أَعْجَفَ	١٠	٢٨	١٠٣	أَعَثَرَ	١٣	١٧	١٢٧
		١٠		أَعْدَمَ	١٠	٣٢	١٠٤	أَعْتَمَ	١٤	٣	١٣٤
إِصْلَيْتَ	٢٣	٢٠	٢٧٧	أَعَزَلَ	١١	٥	١١٠	أَغْشَى	١٣	٧	١٢٣
أَضَمَى	١٦	٢٣	١٧٤	أَعَزَلَ	١٧	٣٢	١٩٥	الإِغْفَارُ	١٨	١	٢٠٥
أَضَمَى	١٩	٣٨	٢٣٣	أَعَزَلَ	٣٠	١٥	٣٤٨	أَعَمَّ	١٧	٣٢	١٩٤
أَضْهَبَ	١٣	٩	١٢٥	أَعَسَرَ	١٧	٦	١٨١	أَغْيَمِيَ	١٦	١٥	١٧٢
أَضَوْفَ	٩	٤	٩٠	أَعْشَبَتْ	٩	٢	٨٩	أَغْنَى	١٧	٦	١٨١
أَضَيَّدَ	١٧	١١	١٨٢	الإِعْصَارُ	٢٥	١	٣٠١	أَغْتَلَمَ	١٨	٦	٢٠٦
الأَصِيلُ	٣٠	١٧	٣٤٨	الإِعْصَافُ	١٩	٢٠	٢٢٦	أَغْرَزَرَتْ	١٥	١٦	١٤٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الإفاحة	٢٠	١١	٢٤٢	أفاد	١٦	٢٤	١٧٥	أفوى	١٠	٣٢	١٠٤
أفاق	١٦	١٩	١٧٣	الإقامة	٢٩	٢	٣٣٨	الأفود	٢٦	٢	٣١٥
الأفاعة	٢	١	٥٣	أقب	١٧	٢٨	١٩٣	الأقورين	٣٠	٣	٣٤٤
أفج	١٧	٦	١٨١	أفذر	١٧	٢٨	١٩٣	الأقبال	٢	١	٥٣
أفجج	١٧	٦	١٨١	أفزيت	٣٠	٤	٣٤٤	أفتم	٣٠	٢٧	٣٥١
أفجج	١٧	٣٢	١٩٥	أفزن	٣٠	٤	٣٤٥	أفتم	١	١٠	٤٨
أفجم	٢٢	٩	٢٦٠	أفزل	١٧	٦	١٨١	أفطار	٢٨	٢	٣٣١
أفحوص	٢٦	١٣	٣٢٠	أفسط	١٧	٣٢	١٩٥	أفغفر	١٩	٢٨	٢٢٩
أفحوص	٢٦	١٤	٣٢١	أفشر	٨	٣	٨٦	الإكاف	١	٧	٤٦
أفد	٢٣	٢٤	٢٧٩	أفشر	١٣	١٩	١٢٨	أكبس	١٧	٥	١٨٠
أفدع	١٧	٦	١٨١	أفشر	١٦	١٠	١٧٠	أكتف	١٧	٣٢	١٩٤
أفدع	١٧	٣٢	١٩٥	أقص	١٦	٢٤	١٧٥	الإكثار	١٠	٣٠	١٠٣
أفري	٢٢	٢٠	٢٦٤	الأقط	٢٢	١٣	٢٦١	الأكحل	١٥	٤٦	١٥٦
أفرج	١٧	٦	١٨١	أطفف	٣٠	٤	٣٤٤	أكذى	٢٥	١٦	٣٠٨
أفرق	١٧	٣٢	١٩٥	أفقى	١٩	٢٧، ٢٢٨	٢٢٨	أكرم	١٧	٦	١٨١
أفضى	٢٤	٨	٣٠٤	أففى	٢٨	٢٢٩	٢٢٩	الإكسال	١٨	١٥	٢٠٩
أفصم	٢٤	٨	٣٠٤	أففس	١٧	٦	١٨١	أكسع	١٣	٧	١٢٤
أفطج	١٧	٦	١٨٠	أففس	١٧	٣٢	١٩٥	أكشف	١١	٥	١١٠
الأففى	١٧	٤٠	٢٠١	أففس	١٩	٢٨	٢٣٣	أكشف	١٧	٣٢	١٩٥
أف	١٥	٦٠	١٦٠	أفقت	٢٢	٩	٢٥٩	أكشم	١٧	٥	١٨٠
أفق	١٧	٢٧	١٩٢	أفقد	١٧	٦	١٨١	الإكفاء	٣٠	٨	٣٤٦
الإفقار	٣٠	٨	٣٤٥	أفقر	١٣	٧	١٢٣	الأكلى	١٨	٧	٢٠٦
أفقد	١٧	٣٢	١٩٥	ألف	١١	٤	١١٠	أكلف	١٣	٩	١٢٥
أفقع	١٠	٣٢	١٠٤	أفماع	٢٢	١٨	٢٦٣	أكلف	١٣	١٤	١٢٦
أفلح	٢٢	٢٢	٢٦٥	أفمح	١٩	٢٨	٢٢٩	الأكمة	١٢	٦	١١٨
أفناء	٢١	٢	٢٥١	أفمر	١٣	٢	١٢١	الأكمة	١٥	٣	١٤١
أفند	١٤	٥	١٣٤	أفمر	٣٠	٢٩	٣٥٢	الأكمة	٢٦	٢	٣١٥
الإفهار	١٨	١٥	٢٠٩	أفمع	١٧	٣٢	١٩٥	أكهب	١٣	١٧	١٢٧
الأفواه	٢	٥	٥٥	الإفناع	١٩	٨	٢٢٠	أكوغ	١٧	٦	١٨١
الأفوق	٢٣	٢٥	٢٧٩	أفته	٢٦	١٥	٣٢١	أكتهل	٢٨	٣	٣٣١
الأفكة	٣٠	٣	٣٤٤	أفتف	١٣	٧	١٢٣	الآخ	١٩	٧	٢١٩
الافتراء	١٥	٢٦	١٥٠	أفهب	١٣	٣	١٢١	آلة	٢٣	٢١	٢٧٨
أفتر	١١	٨	١١١	أفهد	١٣	٣	١٢١	الحم	٢٢	١١	٢٦٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
أَلَصُّ	١٧	٦	١٨١	٦	١٧	أَمَقُّ	٦	٢	٧٧	٢	٦
أَلْفَجْ	١٠	٣٢	١٠٤	٣٢	١٠	أَمَقُّ	١٧	٢٨	١٩٣	٢٨	١٧
أَلْمَطْ	١٣	٦	١٢٣	٦	١٣	الإملاك	٢٤	١	٢٩١	١	٢٤
أَلْمَعِي	١٧	٢١	١٨٧	٢١	١٧	أَمْلَح	١٣	٢	١٢١	٢	١٣
الْأَنْجُوج	١	٨	٤٨	٨	١	أَمْلَح	١٣	١٨	١٢٧	١٨	١٣
الإلهاب	١٩	١٧	٢٢٤	١٧	١٩	أَمْلَطْ	١١	٩	١١١	٩	١١
الإلواء	١٩	٨	٢١٩	٨	١٩	أَمْلَقْ	١٠	٣٢	١٠٤	٣٢	١٠
الألوة	٧	٣	٨١	٣	٧	أَمْلُود	٧	٤	٨٢	٤	٧
الألوة	٢٤	٢	٢٩٢	٢	٢٤	أَمْعَة	١٧	١٨	١٨٦	١٨	١٧
الألية	١٥	٤٨	١٥٦	٤٨	١٥	أَمْعَان	٢٥	١٦	٣٠٨	١٦	٢٥
أَلَيْسَ	١٠	٣٦	١٠٦	٣٦	١٠	أَمْهَقْ	١٣	٣	١٢١	٣	١٣
		٣٧				الأمير	٢٩	١	٣٣٧	١	٢٩
أَلَيْسَ	١٧	٢٣	١٨٨	٢٣	١٧	أَمِيلَ	١١	٥	١١٠	٥	١١
الالتباط	١٩	٢٢	٢٢٦	٢٢	١٩	الأميمة	٢٧	١	٣٢٦	١	٢٧
الالتماس	١٨	٢٨	٢١٣	٢٨	١٨	أَمْتَكْ	١	١٠	٤٨	١٠	١
أَمَاء	٢٥	١٦	٣٠٨	١٦	٢٥	أَمْتِير	١	١	٤٣	١	١
أَمَاء	١٦	٢٤	١٧٥	٢٤	١٦	أَمَاءَة	١٧	٢٤	١٨٩	٢٤	١٧
الإمجاج	١٩	١٧	٢٢٤	١٧	١٩	الأنام	١٧	١	١٧٩	١	١٧
الإمجاج	١٩	١٨	٢٢٥	١٨	١٩	أَتَبَطْ	١٣	٧	١٢٣	٧	١٣
أَفْحَثْ	١٠	٢٥	١٠٢	٢٥	١٠	أَتَبَطْ	٢٥	١٦	٣٠٨	١٦	٢٥
أَمَدْ	١٦	١٦	١٧٢	١٦	١٦	أَتَبَقْ	١٥	٤٤	١٥٥	٤٤	١٥
أَمْدَحْ	١٧	٦	١٨١	٦	١٧	أَتَبُوبَة	٣	١	٥٩	١	٣
أَمْرَد	١١	٣	١١٠	٣	١١	أَتَجَجْ	١١	٣٧		٣٧	
أَمْرَد	١١	٩	١١١	٩	١١	أَتَجِيَة	٢	١	٥٣	١	٢
أَمْرَطْ	١١	٩	١١١	٩	١١	أَتَجَمْ	٢٥	٨	٣٠٤	٨	٢٥
الأمْرَيْنِ	٣٠	٣	٣٤٤	٣	٣٠	الأنذر	٢	٣	٥٥	٣	٢
أَمَشْ	١٧	٣٢	١٩٥	٣٢	١٧	أَتَزَعْ	١١	١٠	١١١	١٠	١١
أَمَشَقْ	١٧	٦	١٨١	٦	١٧	أَتَزَفْ	١٠	٣٢	١٠٤	٣٢	١٠
الإمعان	١٨	٢٧	٢١٣	٢٧	١٨	الإنسان	٢	٢	٥٤	٢	٢
أَمَعَتْ	٢٨	٧	٣٣٣	٧	٢٨	الإنسي	١٥	٤٦	١٥٦	٤٦	١٥
الأمْعَزْ	٢٦	١	٣١٤	١	٢٦	إنغاض	١٩	٥	٢١٨	٥	١٩
أَمْعَطْ	١١	٩	١١١	٩	١١	إنغاض	٣٠	٩	٣٤٦	٩	٣٠
الأمْعُوزْ	٢١	١١	٢٥٣	١١	٢١	أَنَفْ	١٥	١٧	١٤٨	١٧	١٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
أهاب	٣٧	٢٢	أورق	١٣	١٧	بادن	٥	٩
إهاب	١٥	٥٣	أوزاع	١	٢	باذخ	٦	٢
الإهابة	٢٠	٥	أوزاع	٢١	٢	باذخ	١٧	١١
إمالة	١	٦	أوزع	٣٠	١٠	باذخ	٢٦	٢
إمالة	٢٤	٨	أوسقت	٩	٣	باذق	٢٤	١٥
أهتر	١٤	٥	أوشم	٢٨	١	بارح	١٩	٢٥
الإهذاب	١٩	١٧	أوشم	٣٠	١٢	بارض	٤	١
	١٨	٢٢٥	أوشمت	٢٥	٧	بارض	٢٨	١
إمراع	٣	٤	الأوعس	٢٦	٩	بارع	١٧	٢٣
الإمراق	١٥	٢٦	أوقرت	٩	٣	بارع	١٩	١٩
الأفرع	٤	٣	أوكع	١٧	٦	بازل	٢	١
الأفرع	٢٣	٢٥	أوما	١٩	٧	بازل	١٤	١١
أفضم	١٧	٣٢	أومض	٢٥	٧	باسقة	٦	٢
الإمطاع	٣	٤	أينست	٩	٣	باسقة	٢٨	٥
الإمطاع	١٩	١٢	أير	١٥	٤٠	باسل	١٠	٣٥
أفطع	١٩	٢٨	الإيزاغ	١٩	٣٧	باسل	٢٤	١٢
الإملاس	١٥	٢٦	الإيضاع	١٩	٥	باسل	١٣	
الإمهال	٢٠	٣	الإيفاض	١٩	١١	الباسليق	١٥	٤٦
الإميلج	٢٤	١٠	الإيكاح	٢٢	٧	الباصقة	٢٢	٢٦
الإمماج	١٩	١٧	الإيلاء	٢٩	٢	بامشة	٢٢	١٥
	١٨		الأيمن	١٧	٤٠	بامقة	١٧	٢١
أفتع	١٧	٣٢	الإيماء	١٩	٨	بامقة	١٧	٢٣
أفوج	١٧	٥	الأيمن	١٧	٤٠	بامقة	٣٠	٣
أهيس	١٠	٣٦	أينهم	١٠	٣٥	باك	١٨	١٤
	٣٧			٣٦	١٠٦	باكورة	٤	١
أهيس	١٧	٢٣	أينهم	٢٦	٢	البالة	٥	٧
أهتجنت	٣٠	٤	أيند	١٧	٢٣	باهرة	١٠	٢٠
أهمالك	١٨	٢٤	أيم	١١	٦	بائقة	٣٠	٣
أوار	٨	١	أيم	١٧	٢٥	البيتر	١٤	٩
الأوام	١٨	٤				بث	٢٢	٦
أوباش	٢١	٢	حرف الباء			البث	٢٣	١٤
أوبر	٩	٤	البادل	١٢	٢	البيتر	٢٢	٧
أورق	١٣	٩	بات	٢٤	١٧	البتع	١٥	٣٤

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الْبِنْعُ	٢٤	١٦	٢٩٨	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
الْبَنَكُ	٢٢	٧	٢٥٨	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
الْبَثُّ	٨	٢	٨٥	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
الْبَثُّ	١٨	٢٦	٢١٣	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
بَثْرَ	٣٠	١٢	٢٤٧	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
الْبِجَادُ	٢٦	١٥	٣٢١	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
الْبِجَادُ	٢٩	٤	٣٣٩	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
الْبِجَالُ	١٤	١٠	١٣٦	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
بجدة	٣١	٣		٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
الْبَجَرُ	٣٠	١١	٣٤٧	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
الْبُحاحُ	١٦	١	١٦٥	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
الْبُحاحُ	١٦	٦	١٦٧	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
بَحَثَ	١٠	١٠	٩٨	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
بُخْتَرُ	٦	٣	٧٨	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
الْبَحْثُ	١٨	٢٨	٢١٣	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
الْبَحْرُ	١٥	٣٧	١٥٣	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
بَحَرَ	١٧	٣٠	١٩٤	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
بَحَرَ	٢٢	٢٠	٢٦٤	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
بَخْرَجَ	١٤	٩	١٣٥	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
الْبَحْظَلَةُ	١٩	١٦	٢٢٤	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
بُخَارُ	١	٧	٤٧	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
الْبُخْبِخَةُ	٢٠	٦	٢٤٠	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
الْبُخْتِي	١٢	٤	١١٧	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
بَخْرَجَ	١٤	١٣	١٣٧	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
الْبُخْضُ	١٥	١١	١٤٥	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
الْبُخْخُ	١٥	١١	١٤٥	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
الْبُخْنَقُ	٥	٢	٧٠	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
الْبُخْنَقُ	٢٣	١٣	٢٧٣	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
الْبُخُورُ	٢٩	١	٣٣٧	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
الْبُخِيخُ	٢٠	١٠	٢٤٢	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
بُخِيلُ	١٧	١٤	١٨٤	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
بَدَحَتْ	١٩	١٣	٢٢٣	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١
بَلَرَةٌ	١٥	٥٢	١٥٨	٢٢	٤١	٢٨٥	٢٢	١١

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
البَسْمَلَة	٢٠	٧	٢٤٠	البَطْن	٢١	٣	٢٥١	بَلَعَ	١٨	١١	٢٠٧
بَسُوس	١٧	٣٧	١٩٨	البَطِيخ	٢٨	٤	٣٣٢	البَلْقَع	٢٦	١	٣١٣
البَسِينَة	٢٤	٣	٢٩٣	البُعَاق	٢٥	١٠	٣٠٥	البَلُور	٢٩	٤	٣٣٩
البَسِيل	٢٢	١٨	٢٦٣	بَعَجَ	٢٢	٢٠	٢٦٤	بَلَنَدَح	١٠	٣	١٠١
بَشَر	١٧	١	١٧٩	البَغَر	٧	١	٨١	بَلِيل	٣	٣	٦٠
بَشَر	٣٠	١٤	٣٤٧	البَغَر	١٥	٤٣	١٥٤	بَلِيل	٢٥	١	٣٠١
بَشَع	٢٤	١٠	٢٩٥	البَعِير	٢	٢	٥٤	البَتْفَسَج	٢٩	٤	٣٤٠
بَشَع	٢٤	١٣	٢٩٦	بَعِيد	٣٠	٥	٣٤٥	البُهُرَة	٣٠	١٧	٣٤٩
بَشِم	١٦	٧	١٦٧	بُعَاث	١	٢	٤٤	البَهْرَج	١٠	١٥	٩٩
البَشِم	٢	٦	٥٦	يَفِيء	١٧	٢٦	١٩٢	بَهَر	١٩	٣١	٢٣٠
بُصَاق	١٥	٢٤	١٥٠	بِقَاق	١٧	١٥	١٨٤	البَهْقُ	١٣	٥	١٢٢
البُصْبُصَة	١٩	٥	٢١٨	البَقْبَقَة	٢٠	١٣	٢٤٣	بَهْكَنَة	١٧	٢٤	١٨٩
البَصَر	٢	٦	٥٦	البَقْبَقَة	٢٠	١٩	٢٤٥	البُهْلُول	١٧	١٩	١٨٧
البُصْرَة	٢٧	٢	٣٢٦	بَقِرَ	٢٢	١١	٢٦٠	البَهْمُ	٥	١	٦٩
البَصِيرَة	٢	٦	٥٦	البِقَال	٢٩	١	٣٣٧	بَهْمَة	١٤	١٦	١٣٨
البَصِيرَة	١٥	٤٧	١٥٦	البَقَة	٥	٤	٧١	بُهْمَة	١٠	٣٥	٣٦
البُضْم	١٢	٣	١١٦	بَقَل	١٤	٢	١٣٤				٣٧
بصيص	٣٠	٢٥	٣٥١	بكاء	٣	٢	٦٠				١٠٥
بَضْمَة	١٧	٢٤	١٨٩	البَكْر	٢	٢	٥٤				١٠٦
البَضْع	٢٢	٧	٢٥٨	بِكْرَ	٤	١	٦٥	بهنانه	١٧	٢٤	١٨٩
البَضْع	١٢	٦	١١٨	بِكْرَ	١١	٤	١١٠	بهيم	١٣	٨	١٢٤
البطاريق	٢٠	١	٥٣	بِكْرَ	١٧	٢٥	١٩٠	البوارح	٢٥	٢	٣٠١
البطاقة	٢٢	١٦	٢٦١	بِكُور	٢٨	٦	٣٣٢	البواسير	١٦	٨	١٦٩
البطاقة	٢٩	٥	٣٤٠	البِكُور	٣٠	١٧	٣٤٨	البُؤْبُؤ	١٥	٣	١٤١
البطان	٢٣	٦	٢٧٠	البَكِيلَة	٢٤	٣	٢٩٢	بور	٢٦	١	٣١٤
البَطْبِطَة	٢٠	١٧	٢٤٤	بَكِيئَة	١٧	٣٧	١٩٨	البوغاء	٢٦	٤	٣١٥
بطح	١٩	٣٤	٢٣١	بَكِيَّه	٩	٧	٩٠	بُوْهَة	١٧	٥	١٨٠
البطريق	٢٩	٥	٣٤٠	بَلَتَ	٢٢	٦	٢٥٨	بثر	٣	٢	٥٩
بط	٢٢	٢٠	٢٦٤	بَلَتَ	٢٢	٩	٢٦٠	بيت (الـ)	٢٦	١٧	٣٢٢
بطل	٣	٢	٦٠	البَلَج	١٥	٩	١٤٣	البيداء	٢٦	١	٣١٣
بَطْل	١٠	٣٥	١٠٦	بَلَحَ	٢٢	١١	٢٦٠	البيدر	٢	٣	٥٥
				البَلَطَة	٢٧	١	٣٢٦				٥٦
				البَلَح	١٨	٧	٢٠٦	يَنْضَاء	١٣	٢٠	١٢٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
البَيْض	١٥	٥٨	١٥٩	تبيع	١٤	١٤	١٣٧	تَرْهِنَات	١٨	٢٠	٢١٠
البَيْطَار	٢٩	١	٣٣٧	التَّبْيَهُس	١٩	١٢	٢٢٢	التَّرْوِيل	٢٤	٨	٢٩٤
البَيْعُ	٣٠	١٦	٣٤٨	التَّجْرُع	١٨	١٠	٢٠٧	التَّرْيَاق	٢٩	٤	٣٤٠
البيعة	٢٦	١٧	٣٢٢	التَّجْمُج	٢٠	٤	٢٣٩	التَّذْخُر	٢٠	٨	٢٤١
البَيَاع	٢٩	١	٣٣٧	التَّجَبُّب	١٨	١٠	٢٠٧	تَزَدَمَتْ	٢٠	١٢	٢٤٢
حرف التاء				التَّحْجِين	١٣	٢٩	١٣٠	التزقيب	٢٠	١٧	٢٤٥
التَّائِبُ	١٩	٢٩	٢٢٩	التَّحْرِي	١٨	٢٨	٢١٣	تَزَلَّعَتْ	٢٢	٢١	٢٦٤
التأخير	٢٠	٦	٢٤٠	التحريك	٣٠	٩	٣٤٦	التَّزْمُزْم	١٩	٥	٢١٨
الثَّالِثَان	١٩	١٢	٢٢٢	تحزير	١٥	٢٠	١٤٩	التزئد	١٩	٢١ -	٢٢٦
تَأْلُقْ	٣٠	٢٥	٣٥١	التَّخْفَةُ	٢٤	١	٢٩١				٢٢
تَأْنِي	١٨	٢٠	٢١٠	التَّخُّ	١٥	٦٤	١٦١	تَسَاوَكْ	٢٢	١١	٢٦٠
التأويب	١٩	٢٤	٢٢٧	تَخَّ	٢٤	١١	٢٩٥	التسبيخ	٨	١	٨٥
تَأَوَّدَتْ	١٩	١٣	٢٢٣	التَّخَزُّخُر	١٥	٣٧	١٥٣	التسبيخ	١٨	١	٢٠٥
التَّائِخِج	٢٩	٤	٣٣٩	التَّخْلُخْ	١٩	١٢	٢٢٢	تَسَحَّجْ	١٧	٦	١٨١
تَارُ	١٠	٢٦	١٠٢	التَّخْلُلْ	١٠	١٧	١٠٠	تَسْفَسَعْ	١٤	٥	١٣٤
التالي	١٩	١٩	٢٢٥	التخويد	١٩	٢١	٢٢٦	تَسْلَقْ	٣٠	٢٧	٣٥١
التامور	١٥	٤٧	١٥٦	تَخَيَّلَتْ	١٨	٢٠	٢١٠	تَسَنَّمْ	١	٩	٤٨
التائه	١٧	١١	١٨٢	تَدِبْ	١٩	١٠	٢٢١	تَسَنَّمْ	٣٠	٢٧	٣٥١
تباشير	١	١٣	٤٩	التدسيم	١٣	١٦	١٢٧	التسليم	٢٩	٢	٣٣٨
تباشير	٤	٢	٦٦	التَّدْلُدُلْ	١٩	٣	٢١٧	تَشْدُرْ	١٨	٢٠	٢١٠
التَّبَان	١١	٧	١١١	التذليص	١٨	١٥	٢٠٩	التشريح	٢٢	٧	٢٥٨
التَّبَحْخُرْ	١٩	١٢	٢٢٢	التذليه	١٨	٢١	٢١١	تَشَقَّقَتْ	٢٢	٢١	٢٦٤
تَبَدَّحَتْ	١٩	١٣	٢٢٣	التَّذْغَلْبْ	١٩	١٢	٢٢٣	التشج	١٦	٨	١٦٨
تَبْر	٣	٣	٦٠	تراب	٣	٢	٦٠	التشهي	٣٠	٩	٣٤٦
تَبْرَآلْ	١٨	٢٠	٢١٠	التَّرْجُرْجُ	١٩	٣	٢١٧	التصيد	١٩	٢٣	٢٢٦
التَّبَسُّم	١٥	٢٦	١٥٠	التَّرَحْ	١٨	٢٦	٢١٣	تَصَفَّحْ	١٥	١٣	١٤٦
تَبْصُرْ	١٥	١٣	١٤٧	ترعية	٢٢	١٣	٢٦٠	التصفيق	١٩	٨	٢١٩
التبغيل	١٩	٢٠	٢٢٦	تَرْفَرَقَتْ	١٥	١٦	١٤٨	تَصُكْ	٢٢	٣٩	
التَّبَلْ	١٨	٢١	٢١١	التَّرْقُوتُ	١٥	٥٠	١٥٧	تَمَلَّى	٢٢	٣٤	
التَّبَلَّدْ	١٩	٨	٢١٩	تَرَكَ	١٠	٢	٩٥	التصنيفات	٢٢	٣٥	
التَّيْن	٥	٣	٧١	تَرْمَصْ	١٥	١١	١٤٤	تَصَوَّحْ	٢٨	٢	٣٣١
التَّيْن	٢٣	٤٣	٢٨٦	التَّرْنِيقْ	١٨	١	٢٠٥	التَّيْنُ	٢٠	١٦	٢٤٤
تَبَوَّجْ	٢٥	٧	٣٠٤	التَّرْهُولْ	١٩	١٢	٢٢٣	تَضَرَّعَ	٣٠	٤	٣٤٤

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
نَطَامُنْ	١٥	٣٤	١٥٣	التَّقْفِيع	٢٠	١١	٢٤٢	التنور	٢٩	٣	٣٣٩
التَّطْعَمُ	١٨	٨	٢٠٦	تَقْلَعَتْ	٢٢	٢١	٢٦٤	التَّنَوُّفَة	٢٦	١	٣١٣
التطفيل	١٩	٢٠	٢٢٦	تَكَبَّدَ	٢٤	١٤	٢٩٦	التَّهَادِي	١٩	١٢	٢٢٣
التعريس	١٩	٢٤	٢٢٧	النَّكَّةُف	١٩	٨	٢٢٠	تَهَالَكْتُ	١٩	١٣	٢٢٣
تَعْقِرَ	٢٤	١٥	٢٩٧	تَكَلَّعَتْ	٢٢	٢١	٢٦٤	تَهَان	٢٥	٥	٣٠٣
التَّعْمِجُ	١٩	٢٠	٢٢٦	تلاد	١٠	٣١	١٠٣	تَهْتَان	٢٥	١٠	٣٠٤
التعميث	١٨	٢٨	٢١٣	تَلَبَّبَ	١٨	٢٠	٢١٠	التَّهَجَّاع	١٨	١	٢٠٥
التغريد	٢٠	٢٢	٢٤٧	التَّلَبُّبُ	١٩	٢٩	٢٢٩	تَهَرَّعْتُ	١٩	١٣	٢٢٣
التغفيق	١٨	١	٢٠٥	التليينة	٢٤	٢	٢٩٢	تَهْلِكَة	١	١	٤٣
التغليس	١٩	٢٤	٢٢٧	تَلَجَّزَ	١٥	٦٥	١٦٢	التهليل	٢٠	٣	٢٣٨
التَّعْمُرُ	١٨	١٠	٢٠٧	التَّلَعُ	١٥	٣٤	١٥٣	التهويد	١٩	٢٠	٢٢٥
التَّعْمَمُ	٢٠	٤	٢٣٩	التَّلْغُلُغُ	٢٠	١٦	٢٤٤	التهويم	١٨	١	٢٠٥
التغوير	١٩	٢٤	٢٢٧	التَّلْفُغُ	١٩	٢٩	٢٢٩	التهييت	٢٠	٥	٢٣٩
التفتيش	١٨	٢٨	٢١٣	تِلْقَاعَة	١٧	١٥	١٨٤	التوابل	٢	٥	٥٥
تَقْضَى	٣٠	١٠	٣٤٦	تلقامة	١٧	١٢	١٨٣	تَوَجَّهَ	١٤	٤	١٣٤
تُفَّ	١٥	٦٠	١٦٠	تَلَّ	١٩	٣٤	٢٣١	التَّوَخَّى	١٨	٢٨	٢١٣
تَقَقَّاتْ	٢٢	٢١	٢٦٤	التلمظ	١٨	٨	٢٠٦	التَّوَخَّى	٣٠	٩	٣٤٦
التَّقْلُ	١٩	٣٧	٣٣٢	التلمظ	١٩	٥	٢١٨	التودية	٢٣	٣٣	٢٨٢
تَقَلَّعَتْ	٢٢	٢١	٢٦٤	التَّلُّ	٢٦	١	٣١٣	التوصيم	١٦	٨	١٦٨
التفليج	١٥	٢٠	١٤٩	تمائل	١٨	٢٠	٢١٠	التوقص	١٩	١٧	٢٢٤
التَّقْنُحُ	١٨	١٠	٢٠٧	التمنمة	١٥	٢٨	١٥١	تَوَقَّلَ	٣٠	٢٧	٣٥١
تَقَّة	٢٤	١٠	٢٩٥	التمرُّز	١٨	١٠	٢٠٧	التَّيْمُ	١٨	٢١	٢١١
تَقَهَّقَ	١	٩	٤٨	تمشي	١٩	١٠	٢٢١	التَّيْمُ	٢٩	٢	٣٣٨
تَقَمَّرَ	١٨	٢٠	٢١٠	التمطق	٢٠	٦	٢٤٠	التيهور	٢٦	٩	٣١٩
تَقْدِي	١	١١	٤٩	تموم	١٧	٣٩	٢٠٠	حرف الشاء			
التقدي	١٩	١٧	٢٢٤	تناقل	٢٨	٢	٣٣١	النَّاطَةُ	٢٦	٦	٣١٦
التَقْرُمُ	١٨	٧	٢٠٦	تَنَبَّلَ	١٦	٢٢	١٧٤	نَابِر	٢٢	٢٩	
التقريب	١٩	١٧، ٢٢٤		تَتَقَبَّ	١٥	١٢	١٤٥	النَّبَان	١٩	٩	٢٢١
النَّقْدُ	١٨	١٨	٢٢٥	التنذية	١٩	٢٣	٢٢٧	نُبَّة	٢١	١	٢٥١
نَقْشُ	١٨	٨	٢٠٧	التشخ	١٩	٣٧	٢٣٢	النَّبَج	١٢	٢	١١٦
نَقْشُ	١٤	٣	١٣٤	التشخم	١٩	٣٧	٢٣٢	نُبْجَارَة	٢٦	٨	٣١٨
نَقْشُ	١٦	١٧	١٧٣	تنساب	١٩	١٠	٢٢١	النَّبَل	١٥	٣٧	١٥٣
تَقْعُوسَ	١٤	٥	١٣٤	التنقيير	١٩	٨	٢٢٠	النَّبَحَة	١٦، ٥١٦	٦	١٦٧

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
ثدي	٢	١	٥٤	الثقلان	١٧	١	١٧٩	جَابَ	٢٢	٦	٢٥٨
ثدي	١٥	٣٦	١٥٣	ثقيف	٢٤	١٢	٢٩٦	الجابه	١٩	٢٥	٢٢٨
ثدياء	٥	٥	٧٢	ثُكُول	١٧	٢٥	١٩٠	الجابية	٢٥	١٧	٣٠٨
ثرى	٣	٢	٦٠	ثَلَبَ	١٤	١١	١٣٦	جَاحِمَةٌ	٣٠	٢	٣٤٣
ثرى	٢٦	٤	٣١٥	ثَلَطَ	١٥	٤٣	١٥٤	الجاذة	٥	٦	٧٢
الثرب	١٥	٤٩	١٥٧	الثَّلغ	٢٢	٢٥	٢٦٦	الجاذة	٢٦	٧	٣١٧
الثرب	١٦	٨	١٦٩	ثَلَبَ	١٤	٤	١٣٤	جاذب	١٧	٢٦	١٩١
الثزثم	٢٢	١٨	٢٦٢	ثَلَّة	٢١	١	٢٥١	جارج	١	١	٤٣
ثرثار	٩	٤	٨٩	ثَلَّة	٢١	١١	٢٥٤	الجارية	٢	٢	٥٤
ثرثار	١٧	١٥	١٨٤	ثَلَمَ	٢٢	٢٣	٢٦٥	الجاشريّة	١٨	١٣	٢٠٨
ثَرَدَ	٢٢	٢٥	٢٦٥	الثمد	٩	٥	٩٠	جاعة	١٥	٤٢	١٥٤
ثَرَّة	٩	٤	٩٠	الثمد	٢٥	١٢	٣٠٦	الجافلة	٢٥	١	٣٠١
ثَرَّة	١١	١	١٠٩	ثَمِلَ	٢٤	١٧	٢٩٨	الجالفه	١٩	٤٠	٢٣٤
الثرمطة	٧	٢	٨١	الشميلة	٢٢	١٨	٢٦٣	جامع	١٨	١٦	٢٠٩
الثرمطة	٢٦	٦	٣١٦	ثنايا	١٥	٢٣	١٥٠	جائع	١٨	٥	٢٠٦
الثروة	١٠	٣٠	١٠٣	ثُنْدُوَة	١٥	٣٦	١٥٣	الجائفة	١٩	٤٠	٢٣٤
ثرور	١٧	٣٧	١٩٨	الثنن	١٣	٧	١٢٤	الجائفة	٢٢	٢٦	٢٦٦
الثريد	٢٤	٨	٢٩٤	الثنة	١٥	٧	١٤٣	الجبأة	٢٣	٣٣	٢٨٢
الثعبان	٥	٤	٧١	ثَنِي	١٤	١١	١٣٦	جبي	٣٠	١٨	٣٤٩
الثعبان	١٧	٤٠	٢٠١	ثَنِي	١٤	١٢ -	١٣٧	جَبارة	٢٨	٥	٣٣٢
الثغد	٧	٣	٨١	ثَنِي	١٤	١٦	١٣٨	جبان	١٠	٣٨	١٠٦
ثَغ	٢٥	١١	٣٠٥	ثَنِي	١٤	١٦	١٣٨	جَبَ	٢٢	١	٢٥٧
الثعل	١٥	٢١	١٤٩	الثنية	١٤	١١	١٣٦	الجُب	٢٥	١٥	٣٠٨
الثغاء	٢٠	١٥	٢٤٤	الثراج	٢٠	١٥	٢٤٤	الجبة	٢٩	١	٣٣٧
ثَغَبَ	٢٥	١٢	٣٠٦	ثَوْرَ	٢٢	١٣	٢٦١	الجِبْت	٢٩	٢	٣٣٨
الثَغَبَ	٢٥	١٣	٣٠٧	الثيل	١٥	٥٥	١٥٩	جَبْرَ	١٧	٨	١٨٢
الثغر	٢٦	١٢	٣٢٠	ثَيَّبَ	١٧	٢٥	١٩٠	جَبَسَ	١٧	٨	١٨٢
ثَغْرَة	٢٦	٨	٣١٨					الجُبْلُ	٩	١	٨٩
الثغر	١٥	٤١	١٥٤	حرف الجيم				الجَبْن	١٥	٣٧	١٥٣
الثغر	٢٠	١٣	٢٤٣	الجَابَ	٥	٧	٧٢	الجَبْن	٧	١	٨١
ثَغَبَ	٢٢	٢٣	٢٦٥	الجاز	١٦	٥	١٦٧	الجَبُوب	٢٦	١	٣١٣
ثَغْبَة	٢٢	٢٤	٢٦٥	الجأجأة	٢٠	٥	٢٣٩	الجبيرة	٢٣	١٩	٢٧٦
ثَقِفَ	١٧	٢٣	١٨٨	جَابَ	٢٢	٣	٢٥٧	الجبنة	٢٩	١	٣٣٧

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الْبَحْثُ	٢٢	٧	٢٥٨	الْبَحْدُ	٢٦	١	٣١٣	جَزَارَة	٢١	٩	٢٥٣
جَنَمٌ	١٩	٢٧	٢٢٨	جَدَلٌ	١٩	٣٤	٢٣١	جُرَاز	١٠	٧	٩٧
جَنُومٌ	٢	١	٥٤	جَدَعٌ	٢٢	١	٢٥٧	جُرَاز	٢٣	٢٠	٢٧٦
جُحَافٌ	٢٥	١٨	٣٠٩	جَدَفٌ	١٩	٢٦	٢٢٨	جُرَاضِمٌ	٩	٤	٨٩
الْجُخْبَاحُ	١٧	٢٠	١٨٧	جَدَلٌ	٢٣	١	٢٦٩	جُرَاضِمٌ	١٧	١٢	١٨٣
جَحْدٌ	٩	٧	٩١	جَدَلَاءُ	٢٣	٣١	٢٨١	عَرَا ف	٢٥	١٨	٣٠٩
جُحْرٌ	٢٦	١٣	٣٢٠	جُدُودٌ	٩	٧	٩٠	عَرَامِضٌ	١٧	١٨	١٨٦
الْجَحْشُ	٢	١	٥٤	الْجُدُولُ	٥	٢	٦٩	جِرَانٌ	٢٣	٤٧	٢٨٨
الْجَحْشُ	١٣	٢٤ - ١٢٩		الْجُدُولُ	٢٥	١٤	٣٠٧	الْجِرَاهِيَّةُ	٢٠	٣	٢٣٩
	٢٧	١٣٠		جُدِي	١٤	٩	١٣٥	الْجِرَابِيَاءُ	٢٥	١	٣٠١
الْجَحْشُ	١٤	٩	١٣٥	جَدِيدٌ	١٠	٣	٩٦	الْجِرْثُومَةُ	١٥	١	١٤١
جَحْشَةٌ	٢٢	١٤	٢٦١	الْجَدِيلُ	٢٣	٣٧	٢٨٤	الْجِرْثُومَةُ	٢٦	٤	٣١٦
الْجَحْثَقُلُ	٢١	٧	٢٥٢	الْجُدَامُ	١٦	٨	١٦٨	الْجِرْثُومَةُ	٢٠	٢٢	٢٤٦
الْجَحْثَقْلَةُ	١٣	٦	١٢٢	الْجُدَامَةُ	٢٢	١٨	٢٦٣	جِرْدٌ	١٠	٥	٩٦
الْجَحْثَقْلَةُ	١٥	١٩	١٤٨	جَذَبٌ	١٩	٣١	٢٣٠	جِرْدٌ	١٨	٧	٢٠٦
الْجَحْثُلُ	٥	٧	٧٢	الْجَذُ	٢٢	٧	٢٥٨	جِرْدَقٌ	٢٢	٢٧	٢٦٦
جَحَلَةٌ	٢٣	١٨	٢٧٦	جَذَرٌ	١	١٣	٤٩	جِرْدَانٌ	١٥	٤٠	١٥٤
الْجَحْنَبَارَةُ	٥	٧	٧٢	جَذَرٌ	٣٠	٦	٣٤٥	الْجِرْدَانُ	١٩	٨	٢٢٠
جَحْوَشٌ	١٤	٢	١٣٣	الْجَذَعُ	١٢	٦	١١٨	الْجِرْدَقُ	٢٩	٤	٣٣٩
الْجَحْوَظُ	١٥	١١	١٤٥	الْجَذَعُ	١٤	١١	١٣٦	الْجِرْدَلَةُ	٢٢	٧	٢٥٨
الْجَحْوَظُ	٣٠	١١	٣٤٧	الْجَذَعُ	١٤	١٢ - ١٣٧		الْجِرْدَبَاجُ	٢٩	٤	٣٣٩
الْجَحِيمُ	٣٠	١	٣٤٣		١٤			الْجِرْزُ	١١	٣	١٠٩
الْحَنْخَبَخَةُ	٢٠	٥	٢٣٩	الْجَذَعُ	١٤	١٦	١٣٨	الْجِرْزُ	٢٦	١	٣١٤
الْجُحْثَبُ	٥	٧	٧٢		١٧			الْجِرْزُ	١٨	٧	٢٠٦
الْجَحْثِيفُ	٢٠	١٠	٢٤٢	الْجَذَلُ	١٥	٢	١٤١	الْجِرْزُ	١٨	٧	٢٠٦
الْجَدَا	٢٥	١٠	٣٠٥	الْجَذَلُ	١٨	٢٥	٢١٢	الْجِرْزُ	٢٠	٢	٢٣٨
جَذَاعٌ	١٠	٣٤	١٠٥	الْجَذْمُ	١	١٣	٤٩	الْجِرْزُ	٢٢	٢٧	٢٦٦
الْجَذْجَذُ	٢٦	١	٣١٣	الْجَذْمُ	١٥	١	١٤١	جِرْشَعٌ	١٧	٢٨	١٩٣
الْجَذُ	٢٢	٧	٢٥٨	جَذَمٌ	٢٢	١	٢٥٧	جِرْضٌ	١٨	١٢	٢٠٨
الْجَذُ	٢٥	١٥	٣٠٨	الْجَذْمُورُ	٢٢	١٨	٢٦٣	الْجِرْضُ	١٦	٥	١٦٧
جَذَاءٌ	١٧	٢٦	١٩١	جَذَوَةٌ	٢٢	١٣	٢٦١	جِرْعٌ	١٨	٩ -	٢٠٧
جَذَاءٌ	١٧	٣٧	١٩٨	الْجَذِيَّةُ	١٥	٤٧	١٥٦		١١		
جَذَّتْ	٢٢	٩	٢٥٩	جِرَارٌ	٢١	٨	٢٥٣	جِرَمٌ	٢٢	٣	٢٥٧

اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة
الجرمَارَج	٢٩	٤	٣٣٩	جَعَزَ	١٥	٤٣	١٥٤	الجَلْعُ	١٥	٢٢	١٤٩
الجرموز	٥	٢	٧٠	جَعْسُوس	١٧	٨	١٨٢	جَلَفَنِي	٨	٣	٨٦
الجرموز	٢٥	١٧	٣٠٨	جَعْظَرِي	١٧	١٢	١٨٣	جَلِعة	١٧	٢٦	١٩١
الجرنَفْس	٥	٥	٧٢	الجَعْفَر	٢٥	١٤	٣٠٧	جَلَفَ	٣٠	١٤	٣٤٧
جَزَوْ	١	١١	٤٩	الجُعَل	٣٠	٦	٣٤٥	الجُلُفَت	٢٤	١١	٢٩٥
جَزَوْ	٨١٤، ٩	١٣٥	١٣٦	الجَعْلَقَة	٢٠	٧	٢٤١	الجُلْ	٢٩	١	٣٣٨
جَزُور	١٧	٣٣	١٩٦	جَعِمَ	١٨	٥	٢٠٦	الجُلُل	٣٠	١٦	٣٤٨
الجَرِيْدَة	٢١	٧	٢٥٢	جَفَأَ	٢٥	١٨	٣٠٩	الجُلَاب	٢٩	١	٣٣٨
الجريِر	٢٣	٣٧	٢٨٤	الجفاء	٢٩	١	٣٣٧	الجُلَاب	٢٩	٤	٣٣٩
الجريِن	٢	٧	٥٦	الجُفَال	٩	١	٨٩	الجُلَاد	٢٩	١	٣٣٨
جَزَر	١٦	٢٣	١٧٤	الجُفَال	١٥	٨	١٤٣	جَلَدَ	٢٢	٥	٢٥٧
جَزْ	٢٢	٣ -	٢٥٧	جَفَر	٢٢	١٠ -	٢٦٠	الجُلُثَار	٢٩	٤	٣٣٩
		٥				١٢		جَلَمَ	٢٢	٤	٢٥٧
الجَزَل	٧	١	٨١	جَفَر	١٤	١٦	١٣٨	الجَلَم	١٠	١٨	١٠٠
الجزَل	٢٢	٧	٢٥٩	جَفَسَ	١٦	٧	١٦٧	الجَلَمَد	٢٧	٣	٣٢٧
جَزَلَة	٢١	١	٢٥١	الجَفْ	١٥	٥٥	١٥٨	الجَلَنَجِيْن	٢٩	٤	٣٣٩
الجَزْمُ	٢٢	٧	٢٥٨	الجَفْنُ	١٥	٥٥	١٥٨	جَلَنَدَح	٥	٩	٧٣
الجِسَاءُ	١٥	١٤	١٤٧	الجَفَنَة	٢٣	٤٥	٢٨٧	جَلَنَفَعَة	١٧	٣٨	١٩٨
الجِسَد	٧	١	٨١	الجَلَاء	٣٠	٩	٣٤٦	جَلَوَاخ	١٠	١	٩٥
الجِسَد	١٥	٤٧	١٥٦	جَلَالَة	١٧	٣٨	١٩٨	جلوس	٢	١	٥٤
جَسْرَة	٦	٢	٧٧	جَلَبَ	١٦	١٧	١٧٣	الجليد	٧	١	٨١
جَسْرَة	١٧	٣٨	١٩٨	الجَلَبَة	٢٠	٤	٢٣٩	الجَمال	١٠	٢١	١٠٠
الجَشْءُ	٢٣	٢٧	٢٨٠	الجَلَبَة	١٥	٥١	١٥٨	الجُمُجَمَة	٢٥	١٥	٣٠٨
الجَشْ	٢٢	٢٧	٢٦٦	جَلَجَلَتْ	٢٥	٦	٣٠٣	الجَمْرَة	٢٧	١	٣٢٥
الجَشَع	٨	١	٨٥	الجَلَجَلَة	٢٠	٢٢	٢٤٧	الجَمَز	١٩	٢٠	٢٢٦
جَشِيع	١٧	١٢	١٨٣	جَلَحَاء	١١	٦	١١٠	جَمَعَ	٣٠	١٨	٣٤٩
جَصِمَ	١٧	١٢	١٨٣	جَلَحَاب	١٤	٦	١٣٥	الجَمْع	١٩	٨	٢٢٠
الجِمار	٢٣	٣٨	٢٨٥	جَلَخَ	١٨	٢٠	٢١٠	الجَمَل	٢	٢	٥٤
الجُعَالَة	٢٢	١٧	٢٦٢	الجَلَد	١٥	٥٢	١٥٨	الجَمُ	١	١٤	٤٩
الجُعَيْن	١٥	٢	١٤١	الجَلَد	٢٦	١	٣١٣	جَمَاء	١١	٦	١١٠
الجُمُجَاع	٢٦	١	٣١٣	جَلَدَة	٣	١	٥٩	الجُمَاخ	٢٣	٢٥	٢٧٩
جُفَعَجَة	٢٠	٢١	٢٤٦	جَلَسَ	١٩	٢٧	٢٢٨	الجُمَال	٢٩	١	٣٣٧
				الجُلُسُ	٢٢	١٨	٢٦٣	جُمَة	٥	٦	٧٢

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
جُمَّة	١٥	٦	١٤٢	جُؤْجُؤ	١٥	٣٥	١٥٣	حَادُّ	٢٤	١٣	٢٩٦
الْجَمُوح	١٧	٣١	١٩٤	جود	١٠	٧	٩٧	الحَادُّ	١٥	٤٨	١٥٦
الْجَمُوح	١٧	٣٣	١٩٦	الجَوْد	٢٥	٣	٣٠٣	الحَاذِر	٢٤	١٤	٢٩٦
جَمُوم	٩	٤	٨٩	الجَوْد	٢٥	١٠	٢٠٥	حاذق	١٧	٢٣	١٨٨
جَمُوم	١٧	٣٠	١٩٣	الْجَوْدَاب	٢٩	٤	٣٣٩	حاذق	٢٤	١٢	٢٩٦
جميل	١	٦	٤٦	جُؤْذَر	١٤	١٣	١٣٧	الحارفة	١٨	١٥	٢٠٩
جميل	١٥	٤٩	١٥٧	جوزاء	١٣	١٠	١٢٥	الحارِية	١٧	٤٠	٢٠١
جميلة	١٠	٢٠	١٠٠	الجوزِينج	٢٩	٤	٣٣٩	حاسِر	١١	٥	١١٠
جميم	٢٨	١	٣٣١	الجَوْس	١٨	٢٨	٢١٣	حاصّ	٢٢	١٠	٢٦٠
الجنب (ذات)	١٦	٨	١٦٨	جوشن	١٥	٣٥	١٥٣	حاصّ	٢٣	٢	٢٦٩
الْجَنَبَة	٢٣	٤٣	٢٨٦	الجوع	١٨	٢	٢٠٥	حاصِب	٢١	٢ - ٢٥١	
الْجَنْدَل	٢٧	٣	٣٢٧	الجوف	٢٦	١	٣١٤		٦		٢٥٢
الْجِنْ	١٧	٣	١٧٩	الْجُوفَة	٢٣	٤٧	٢٨٨	الحاصِبة	٢٥	١	٣٠١
الجنوب	٢٩	١	٣٣٨	الجون	١٣	٩ - ١٢٥		حاطِمة	٣٠	٣	٣٤٣
الجنية	٢٩	١	٣٣٨		١٢		١٢٦	حاف	١١	٥	١١٠
جنين	١٤	٢	١٣٣	الجون	٣٠	١٦	٣٤٨	الحافِر	٢	١	٥٤
الْجَهَام	١١	٣	١٠٩	جونة	١	٥	٤٦	الحافِرة	٤	١	٦٥
الْجَهَام	٢٥	٣	٣٠٣	جِياد	١٠	٨	٩٨	الحاقِب	٢	١	٥٤
الْجَهْجَهَة	٢٠	٦	٢٤٠	الْجَيْد	١٥	٣٤	١٥٣	حاقّة	٣٠	٣	٣٤٣
الْجُهْد	٩	٥	٩٠	الجيش	٢١	٧	٢٥٢	الحاقِن	٢	١	٥٤
الْجَهْر	١٥	١١	١٤٤	جيل	٢١	١	٢٥١	حَاك	٢٣	١	٢٦٩
الْجَهْرَاء	٢٦	١	٣١٣	جيل	٢١	٥	٢٥٢	حَاكَتْ	١٥	١٦	١٤٨
الْجَهْضَم	٥	٨	٧٣	جَيْهَبُوق	١٥	٤٣	١٥٥	الحَال	١٣	١٥	١٢٦
جهير	١١	٣	١١٠	جَيْد	١٠	٧	٩٧	الحَال	١٩	٩	٢٢١
الْجَوَى	١٨	٢١	٢١١	حرف الحاء				الحَالِب	١٥	٤٦	١٥٥
جواد	١٠	٧	٩٧	حَاب	١٩	٣٨	٢٣٣	حَالِفة	١٠	٣٤	١٠٥
جواد	١٧	٢٠	١٨٧	حَابِض	١٩	٣٨	٢٣٣	حَالِك	١٣	١٢	١٢٦
جواد	١٧	٢٧	١٩٢	حَايِكَة	١٧	٣٨	١٩٩	حَالِك	١٣	٢١	١٢٨
جواد	١٨	٤	٢٠٦	الحاتم	١٣	١٥	١٢٦	حَامِت	٢٤	١٣	٢٩٦
الجوارح	١٧	١	١٧٩	الحاجِب	٢٩	١	٣٣٧	حَامِز	٢٤	١٠	٢٩٥
الْجَوَالِق	٥	٢	٧٠	حادثة	٣٠	٣	٣٤٣	حَامِض	٢٤	١٢ ، ١٣	٢٩٦
الْجَوَالِق	٢٣	٣٣	٢٨٢	حادِر	٣٠	٢٨	٣٥١				
الْجَوْب	٢٣	٣٢	٢٨١	حَادُّ	١٧	٢٥	١٩٠	الحامية	٢٧	١	٣٢٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الحائنة	٢٦	١٢	٣٢٠	الحججاج	١٥	١١	١٤٥	حُراق	٢٥	١٢	٣٠٦
حانك	١٣	١٢	١٢٦	الحججاج	١٥	٥٠	١٥٧	جِراق	١٠	٣٤	١٠٥
الحانوت	٢٦	١٢	٣٢٠	الحجبتان	١٥	٣	١٤١	الحرام	٢٩	١	٣٣٧
الحائش	٢١	١٣	٢٥٤	الحج	٢٩	٢	٣٣٨	جران	٢	١	٥٤
الحجاب	١٧	٤٠	٢٠٠	حُجْزَة	١٩	٩	٢٢١	حَراوة	٢٤	١٠	٢٩٥
الحب	٢٨	٣	٣٣١	الحجف	٢٣	٣٢	٢٨١	حَربَة	٢٣	٢١	٢٧٨
حَبْر	٦	٣	٧٨	حَجْلَاء	١٣	١٠	١٢٥	حَربَة	٢٩	١	٣٣٧
حَجَج	١٥	٤٥	١٥٥	الحجلان	١٩	١٢	٢٢٢	حَرْبِش	١٤	٩	١٣٦
حَس	٣٠	٢١	٣٥٠	حَجَلَتْ	١٥	١٢	١٤٥	حَرْج	١٠	٢	٩٥
الحبس	٢٧	١	٣٢٦	حَجَلَة	٣	١	٥٩	حَرْجَتْ	١٥	١٢	١٤٥
حَبِطْفِطِق	٢٠	٢٣	٢٤٧	حِذَّان	٤	٢	٦٥	الحَرْجَف	٢٥	١	٣٠١
حَبَق	١٥	٤٤	١٥٥	حَدَج	٣	٣	٦٠	خَرْجوف	١٧	٣٨	١٩٩
الحبل	١٥	٤٦	١٥٦	حَدَج	١٥	١٣	١٤٦	الحرد	١٨	٢٤	٢١٢
الحبل	٢٦	٩	٣١٨				١٤٧	حُر	١٠	٨	٩٧
الحبل	٣٠	٩	٣٤٦	حَدَج	٢٨	٤	٣٣٢	الحرة	١٦	٥	١٦٧
حُبلى	١٨	١٦	٢٠٩	حَدَق	١٥	١٣	١٤٦	الحرة	٢٦	١	٣١٤
الحَبْلَق	٥	١	٦٩	حَذَرَة	٥	٣	٧١	جَرِيف	٢٤	١٣	٢٩٦
الحبؤ	١٩	١٢	٢٢٢	الحذل	١٥	٣٤	١٥٣	خَرْض	١٦	٢	١٦٦
الحبوكرين	٣٠	٣	٣٤٣	الحذمة	٣٠	١	٣٤٣	خَرْف	١٧	٣٨	١٩٩
حبير	٩	٤	٩٠	الحديث	٣٠	٩	٣٤٦	خَرْق	١	٧	٤٨
الحبي	٢٥	٣	٣٠٢	حديقة	١	١	٤٣	الخرق	٣٠	١	٣٤٣
الحُتامة	٢٢	١٨	٢٦٢	الحذيتا	٣٠	٧	٣٤٥	خَرَم	٣٠	٢٠	٣٤٩
الحتر	٩	٥	٩٠	حذا	٢٢	٣	٢٥٧	الحزوة	١٦	٥	١٦٧
خَرْشَة	٢٠	١٨	٢٤٥	حذى	٢٤	١٤	٢٩٦	الخُرور	٢٥	١	٣٠١
حَتَف (أنفه)	١٦	٢١	١٧٤	حُذاقني	١٥	٢٧	١٥١	خُرُون	١٧	٣٣	١٩٦
المحتك	١٩	١٢	٢٢٣	حَذَف	١٩	٣٦	٢٣١	حرير	١	٥	٤٥
حَنّا	١٩	٣٥	٢٣٢	حَذَف	٢٢	٢	٢٥٧	حرير	٢٣	١٠	٢٧٢
حُثالة	١٠	١٦	٩٩	الحذف	١٩	٣٧	٢٣٢	الحريصة	٢٥	١٠	٣٠٥
			١٠٠	حَذَق	٢٢	٣	٢٥٧	الحريقة	٢٤	٢	٢٩١
الحتر	١٥	١٤	١٤٧	الحذم	٢٢	٧	٢٥٨	خَزاز	١٥	٦٠	١٦٠
خُثوة	٢٢	١٣	٢٦١	الحذم	١٨	٢٧	٢١٣	خُزازَة	١٠	١٨	١٠٠
الحثبة	١٩	٨	٢٢٠	خِرافَة	٢٤	١٠	٢٩٥	الحِزَام	٢	٤	٥٤
الحثية	١٩	٩	٢٢١	خِراق	٨	٤	٨٦	الحِزَام	٢٣	٦	٢٧٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
حِزْب	٢١	١	٢٥١	حِزْب	٢١	٢	٢٥١	حِزْب
الحَزْرُ	٣٠	٩	٣٤٦	الحَشَرَات	٢	١	٥٤	حِطَم
حَزْ	٢٢	٣	٢٥٧	الحَشَرَات	٥	١	٦٩	الحِطْوَة
حَزْ	١	٧	٤٨	الحَشَرَات	١٧	٢	١٧٩	حِطِيرَة
حِرْقَة	٢١	٦	٢٥٢	الحَشْرِج	٢٥	١٣	٣٠٧	الحِطِي
حُرْمَة	٢٢	١٥	٢٦١	الحَشْرِجَة	٢٠	٩	٢٤١	حَقَاء
حَزْنِيل	٦	٣	٧٨	الحَشَف	١٠	١٥	٩٩	الحَقْدُ
الحَزْوَر	٢	١	٥٣	حَشَكْت	٢٥	٨	٣٠٤	حَفَر
الحَزْوَر	١٤	٢	١٣٤	الحَشَكَة	٢٥	١٠	٣٠٥	حَفَر
الحزير	٢٦	١	٣١٤	الحَشِيش	٧	١	٨١	الحَفَر
حَزِيْق	٢١	١	٢٥١	الحَصَى	٥	١	٦٩	حَفِر
حَسَا	١٨	١١	٢٠٧	حَصَاة	٢٢	١٣	٢٦١	الحِفْش
الحُسَاةُ	١٠	١٦	٩٩	حَصَاة	٢٧	٣	٣٢٧	الحِفْشَة
الحُسَاةُ	٢٢	١٨	٢٦٣	حُصَام	١٥	٤٤	١٥٥	حَفْص
حُسَام	٢٣	٢٠	٢٧٦	حُصَان	١٧	٢٥	١٩٠	الحُقَات
الحُسْبَانَات	٢٣	١٥	٢٧٥	الحُضْبَة	١٦	٩	١٦٩	الحُقَان
الحُسْبَانَة	٥	٢	٧٠	حَصْد	٢٢	٣	٢٥٧	الحَقْ
الحُسْبَانَة	٢٣	١٧	٢٧٦	حُضْدَاء	١٠	٧	٩٧	الحَقْف
الحُسْبَة	٢٢	٢٩		حُضْدَاء	٢٣	٣١	٢٨١	الحَقْنَة
الحَسَد	٢٩	١	٣٣٧	حَصِر	١٥	٣٠	١٥٢	
حَسَر	١١	٨	١١١	الحَضْر	٢	١	٥٤	خُفُوف
حَسِرَات	١٥	١٢	١٤٥	حَصَاء	١٠	٣٤	١٠٥	حَفِيف
الحَسِرَة	٨	٢	٨٦	الحَصَف	١٦	٩	١٦٩	حَفِيف
الحِصْ	٨	٢	٨٥	حِصْن	١	٤	٤٥	حَفِيف
حُسَانَة	١٠	٢٠	١٠١	حُضُور	١٧	٣٧	١٩٨	الحَقَب
جِئِل	١٤	٩	١٣٦	حَضَا	٣٠	٢	٣٤٣	حَقْحَاق
الحِصْم	٢٢	٧	٢٥٨	الحِضْب	١٧	٤٠	٢٠٠	الحَقْحَقَة
حُسُوس	٨	٤	٨٦	حَضِر	٣٠	٨	٣٤٦	الحَقْحَقَة
الحِصِي	٢٥	١٣	٣٠٧	الحِصْن	٢٦	٣	٣١٥	الحِجْف
الحَسِيس	٢٠	٢٠	٢٤٥	حَضِشَتْ	١٩	٢٧	٢٢٨	حَقْ
الحُشَاشَة	٢٢	١٨	٢٦٣	الحَضِيض	١٥	٢	١٤١	الحَقَّة
الحَشِبَلَة	٩	١	٨٩	الحَضِيض	٢٦	٢	٣١٥	الحَقْل
حَشْد	٢١	٢	٢٥١	حُطَام	٢٨	١	٣٣١	الحَقْل

اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة
الحُكْل	١٧	١	١٧٩	الحُمَاق	١٦	٩	١٦٩	حَنَكَلَّة	١٧	٢٦	١٩١
الحُكَلَّة	١٥	٢٨	١٥١	حَمَام	١	٢	٤٤	الحِجْنُ	١٧	١	١٧٩
حَلَا	٣٠	٢٠	٣٤٩	حَمَائِم	١٠	٨	٩٧	الحِجَاء	٢٩	١	٣٣٧
حَلَا	٢	٦	٥٦	الحَمَحَمَة	٢٠	١٣	٢٤٣	حِثْث	٢٠	١٢	٢٤٢
الحُلَاجِل	١٧	١٩	١٨٦	الحَمْدَة	٣٠	١	٣٤٣	حِنْو	١	٧	٤٦
الحَلَال	٢٩	١	٣٣٧	الحَمْدَلَة	٢٠	٧	٢٤١	الحَنُون	٢٥	١	٣٠١
لِحَال	٢٦	١٢	٣٢٠	حَمَص	١٦	١٧	١٧٢	حَنِيد	٢٤	٧	٢٩٤
الحالوة	١٠	٢١	١٠١	حَمَل	١٤	٩	١٣٥	الحنين	٢٠	٩	٢٤١
حَلْبَس	١٠	٣٥	١٠٥	حَمَل	١٤	١٦	١٣٨	الحنين	٢٠	١٢	٢٤٢
حَلْبَس	١٠	٣٦	١٠٦	حَمَلَق	١٥	١٣	١٤٦	الحَزَابَة	٢٣	٤٣	٢٨٦
		٣٧		حَم	١	٦	٤٦	الحِواء	٢٦	١٢	٣٢٠
حِلِيز	١٧	١٤	١٨٤	حَمَارَة	٢	١	٥٤	حُور	١٤	٩	١٣٥
حِلْس	١٠	٣٦	١٠٦	حَمَى	١٦	١٢	١٧١	حُور	١٤	١١	١٣٦
		٣٧		حَمَة	٢٧	٢	٣٢٦	الحَوَائِشِك	٢٥	٢	٣٠١
حِلْس	٢٣	١٥	٢٧٤	حَمَج	١٥	١٣	١٤٧	الحور	١٥	١٠	١٤٤
الحَلَقَة	٢٩	١	٣٣٧	حَمَم	٣٠	١٢	٣٤٧	الحوز	١٩	٢٠	٢٢٦
الحَلَقَمَة	٢٢	٧	٢٥٨	الحَمِيت	٥	٢	٧٠	الحَوْشَب	٥	٨	٧٣
حُلُكُوك	١٣	١٢	١٢٦	الحَمِيت	٢٣	٤١	٢٨٥	الحَوْص	١٥	١١	١٤٤
حُلَة	٣	٣	٦٠	حَمِيم	٢٤	١٣	٢٩٦	الحَوْصَلَة	٢	١	٥٤
حِلَة	٢٦	١٢	٣٢٠	حَمِيم	٢٥	٩	٣٠٤	الحَوْصَلَة	١٥	٣٩	١٥٤
حَلَق	١٩	٢٦	٢٢٨	حَنْبَرِيت	١٠	١٢	٩٨	الحوض	٢٩	١	٣٣٧
حَلَق	٣٠	٢٦	٣٥١	حَنْبَل	٦	٣	٧٨	الحَوْقَلَة	٧	٣	٨١
الحَلَم	١٤	٢	١٣٤	حَنْتَار	٦	٣	٧٨	الحَوْقَلَة	٢٠	٧	٢٤١
الحَلَمَة	٥	٤	٧١	حُشُوف	١٧	١٨	١٨٦	الحَوَل	١٥	١١	١٤٤
الحَلَمَة	١٥	٣	١٤١	حِثْث	٢٢	٣٤		الحَوْلَاء	١٥	٥٧	١٥٩
الحَلَوَاء	٢٩	١	٣٣٧	حِثْث	٢٩	٢	٣٣٨	حَوَلِي	١٤	١٢	١٣٧
الحُلُوان	٣٠	٦	٣٤٥	الحَنْدَقَة	١٩	١٢	٢٢٣	حَوْمَة	٥	٦	٧٢
حَلُوبَة	١٠	٣٣	١٠٤	حَنْدَل	٦	٣	٧٨	حُوَارَى	١٣	٢	١٢١
حَلِي	١	٧	٤٧	حَنْزَاب	٦	٣	٧٨	الحَيَا	١٥	٤١	١٥٤
حَلِي	٢	٦	٥٦	حَنْزَقَرَة	٦	٣	٧٨	الحَيَاء	٢٥	١٠	٣٠٤
الحَمَأ	٢٦	٦	٣١٦	حَنْش	١	٢	٤٤	الحَيْد	٢٦	٣	٣١٥
الحَمَاء	١٥	٤٨	١٥٦	حَنْش	١٧	٤٠	٢٠٠	الحَيْر	٩	١	٨٩
الحِمَارَة	٢٧	١	٣٢٦	الحَنْق	١٨	٢٤	٢١٢	حَنْزَبُون	١٤	٧	١٣٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الحَيْس	٢٤	٣	٢٩٢	خَيْ	١٥	٤٣	١٥٤	خِرْشَاء
الحَيْعَلَة	٢٠	٧	٢٤١	خُدَارَى	١٣	١٢	١٢٦	خِرْص
حَيْفَة	٢٢	١٧	٢٦٢	خِذْب	٥	٩	٧٣	خِرْص
الحَيْكَان	١٩	١٢	٢٢٢	خِذْبَاء	٢٣	٣١	٢٨١	الخِرْص
خَيْوص	١٧	٣٣	١٩٦	خِذَر	٣	٢	٥٩	خُرْطوم
حرف الخاء			خَدِرت			١٦		
خاتم	٣	١	٥٩	خَدَش	١٣	٢٦	١٣٠	خَرْعِيَة
خاتم	٢٣	١٩	٢٧٦	الخَدَش	١٣	٢٤	١٢٩	خَرْعِيَة
خاتمة	١	١٣	٤٩	الخَدَش	١٣	٢٧	١٣٠	خَرْف
خاتمة	٤	٣	٦٦	خَدَلَجَة	١٧	٢٤	١٨٩	خَرْق
خارب	١٧	١٦	١٨٤	خَدَلَجَة	١٠	٢٣	١٠١	خَرْق
خازق	١٩	٣٨	٢٣٣	الخَدَمَة	٣٠	٩	٩٣٤٦	خَرْقَاء
خاسف	١٠	٢٩	١٠٣	خَدِعل	١٧	٢٦	١٩٢	خِرْقَة
خاسق	١٩	٣٨	٢٣٣	خَدَف	١٩	٣٦	٢٣١	خَرَم
خاط	٢٣	٢	٢٦٩	الخَدَم	٢٢	٧	٢٥٨	خَرَم
خاق باق	٢٠	٢٣	٢٤٨	خَرْء	١٥	٤٣	١٥٤	الخَرَم
خالص	١١٣، ٢	١٢١	١٢١	الخَرَاطَة	١٠	١٧	١٠٠	خِرْنَق
خامدة	٣٠	٢	٣٤٣	خُرْبَة	٢٢	٢٤	٢٦٥	خُروف
الخاميز	٢٩	٤	٣٣٩	الخُرَيْقَة	٢٢	٧	٢٥٨	خُرَيْدَة
الخان	٢٦	١٢	٣٢٠	خُرْتَة	٢٢	٢٤	٢٦٥	الخُرَيْف
خاوية	١١	٣	١٠٩	خَرْج	٣٠	١٠	٣٤٦	الخُرَيْق
خِباء	٢٦	١٥	٣٢١	الخَرْج	٢٩	١	٣٣٧	خِزَامَة
الخَبَب	١٩	١٧	٢٢٤	الخَرْج	٣٠	٦	٣٤٥	الخَزَر
الخَبَب	١٩	١٨	٢٢٥	الخَرْج	٢٣	٤٧	٢٨٧	خُزْرَة
الخَبَث	١٠	١٦	٩٩	الخَرْج	٢٣	٤٨	٢٢٨	الخَزْرَنْق
الخَبَث	٢٦	١	٣١٣	الخَرْج	٢٩	١	٣٣٧	الخَرْ
خَبَج	١٥	٤٥	١٥٥	خَرْجاء	١٣	١٠	١٢٥	الخَزْل
الخَبز	٨	١	٨٥	الخَرْخَرَة	٢٠	١٦	٢٤٤	الخَزْل
الخبيث	٢٩	٢	٣٣٨	خَر	٣٠	٢٢	٣٥٠	الخَزِيرَة
الخبيز	٧	١	٨١	الخَرَاط	٢٩	١	٣٣٧	الخُس
الخبيط	٢٤	٣	٢٩٣	خِرَيْت	١٧	٢٣	١٨٨	الخُشيف
خِثْرَة	٢٦	٨	٣١٨	خَرَز	٢٣	٢	٢٦٩	خُشَاب
الخُثَم	١٥	١٨	١٤٨	الخُزَس	٢٤	١	٢٩١	خُشَارَة

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
خَشَاش	١٠	١٦	٩٩	خَضِيرَة	٢٨	٦	٣٣٢	الْخَلْخَال	٢٣	١٩	٢٧٦
خِشَاش	١٧	٤٠	٢٠١	الْخَضِيعَة	٢٠	١٣	٢٤٣	الْخِلْط	٢٣	٢٥	٢٧٩
خُشَام	٢٦	٢	٣١٥	الْخَطَأ	٢٩	١	٣٣٧	الْخَلْفُ	١٠	١٥	٩٩
الْخَشْخَشَة	٢٠	٢٢	٢٤٧	الْخِطَام	٢٣	٣٦	٢٨٤	خَلَفَ	٢	١	٥٤
خَشْرَم	٩	١	٨٩	خَطَرَت	١٩	٣٥	٢٣١	خَلَفَ	١٥	٣٦	١٥٣
خَشْرَم	٢١	٦	٢٥٢	خِطَر	٢١	١٠	٢٥٣	الْخَلْفَة	١٦	٨	١٦٨
الْخُشْشَاء	١٥	٥٠	١٥٧	الْخَطْرَان	١٩	١٢	٢٢٢	خَلِيقَة	١٨	١٦	٢٠٩
خَشَف	١٤	٩	١٣٥	الْخَطُ	٢٩	١	٣٣٧	خَلَقَ	٢٢	٥	٢٥٧
خَشَف	١٤	١٧	١٣٨	خَطِيئ	٢٣	٢٢	٢٧٨	خَلَّ	٢٣	٣٩	٢٨٥
الْخَشْفَة	٢٠	٢	٢٣٨	الْخَطْفُ	١٨	٢٧	٢١٣	الْخَلُّ	٢٦	٧	٣١٧
الْخَشْلُ	١٥	٣	١٤١	الْخَطْلُ	١٥	٣٢	١٥٢	الْخُلَة	١	٧	٤٦
الْخَشْلُ	٧	١	٨١	خَطَمَ	١٥	١٩	١٤٨	خُلِبَ	٢٥	٧	٣٠٤
الْخَشْم	١٥	١٨	١٤٨	الْخَطِيطَة	٢٦	١	٣١٤	خَلَّلَ	١٥	١٢	١٤٥
الْخَشِيب	٢٣	٢٠	٢٧٦	خَفَا	٢٥	٧	٣٠٤	الْخَلْتَبُوس	٢٧	١	٣٢٦
الْخَشِيب	٢٣	٢٤	٢٧٩	خَفَتَ	٢٢	٩	٢٦٠	الْخُلُوة	١٧	٢٦	١٩١
الْخَشِيب	٣٠	١٦	٣٤٨	الْخَفَر	٨	١	٨٥	الْخُلُوف	١٥	٦١	١٦٠
الْخُشْنِيش	٥	٢	٧٠	خَفِرَة	١٧	٢٥	١٨٩	الْخُلُوق	٢٩	١	٣٣٧
الْخِصَاص	٥	٢	٧٠	خَفِشَتْ	٢٥	٨	٣٠٤	الْخَلِيج	٢٥	١٤	٣٠٧
الْخُصَاصَة	٢٢	١٨	٢٦٣	الْخَفْش	١٥	١١	١٤٥	الْخَلِيس	٢٤	٥	٢٩٣
خَصِرٌ	٢٥	١٢	٣٠٦	الْخَفْش	٢٣	٤٧	٢٨٧	الْخَلِيط	٢٤	٣	٢٩٣
خَصَفَ	١٤	٣	١٣٤	خَفَّ	١٩	١٤	٢٢٣	الْخَلِيفَة	٢٩	١	٣٣٧
خَصَفَ	٢٣	٢	٢٦٩	خِفَّ	١	٧	٤٧	خَلِيَة	٢٦	١٣	٣٢٠
خَصَفَاء	١٣	١٠	١٢٥	خَفَفَ	١٩	٣٣	٢٣١	الْخُمَار	١٦	١	١٦٥
خَضَلَة	٢٢	١٣	٢٦١	خَفَّقَ	٢٠	٢١	٢٤٦	الْخِمَار	٢٣	١٣	٢٧٣
خَصِصَ	٨	٣	٨٦	خَفَّقَان	١٩	١	٢١٧	خُمَاسِي	١٤	٢	٣٣
خَضَدَ	٢٢	٣	٢٥٧	خَفِي	٢٥	٧	٣٠٣	خَمَجَ	١٥	٦٤	١٦١
خَضِرَاء	٢١	٩	٢٥٣	الْخَفِيقَة	٢٠	١١	٢٤٢	الْخَمْخَمَة	١٨	٨	٢٠٧
خِضْرِم	٩	٤	٨٩	الْخَقُّ	٢٢	١٩	٢٦٤	خَمَر	١	٣	٤٤
خِضْرِم	١٧	٢٠	١٨٧	خِلَاء	٢	١	٥٤	الْخَمَر	٢٤	١٥	٢٩٦
الْخِضْرَمَة	٢٢	٧	٢٥٨	خِلَاصَة	١٠	١١	٩٨	الْخَمَر	٢٦	١	٣١٣
الْخَضِيعُ	١٥	٣٤	١٥٣	الْخِلَال	٢٤	٩	٢٩٥	الْخِمْس	١٩	٢٣	٢٢٧
الْخَضْفُ	٢٨	٤	٣٣٢	الْخِلَالَة	١٠	١٧	١٠٠	خَمَشَ	١٣	٢٦	١٣٠
الْخَضْم	١٨	٧ - ٨	٢٠٦	الْخَلَج	١٦	٨	١٦٨	الْخَمَش	١٣	٢٧	١٣٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
خُمْصَانَةٌ	١٧	٢٤	١٨٩	الخَنِين	٢٠	٩	٢٤١	الدَّارَةُ	٢	٦	٥٦
خُمْطَةٌ	٢٤	١١	٢٩٥	الخُوار	٢٠	١٥	٢٤٤	دارِج	١٤	١	١٣٣
خُمْطَةٌ	١٣	٢٥	١٢٩	خِوان	٣	١	٥٩		٢		
الخَمْعُ	٣٠	٩	٣٤٦	خِوان	٢٩	٤	٣٣٩	دارِس	١٠	٥	٩٦
خَمَلٌ	٢٣	١٦	٢٧٥	خَوْدٌ	١٤	٧	١٣٥	الدَّارِصِينِي	٢٩	٤	٣٤٠
خَمٌّ	١٥	٦٣	١٦٠	خَوْدٌ	١٧	٢٤	١٨٩	الدارين	٢٢	٢٩	
خِمٌّ	١١	٣	١١٠	الخَوْص	١٥	١١	١٤٤	داِصِر	١٧	١٦	١٨٥
الخَمِير	٢٩	٣	٣٣٩	الخصوص	٢٣	١	٢٦٩	الدَّالِقِي	٢٤	٩	٢٩٥
الخَمِيس	٢١	٧	٢٥٢	الخَوَق	١٣	٤	١٢٢	الدَّامِغَةُ	٢٢	٢٦	٢٦٦
الخَمِيصَةُ	٢٣	١٤	٢٧٤	الخَوَق	١٨	١٥	٢٠٨	الدَّامِيَّة	٢٢	٢٦	٢٦٦
الخَنَازِير	١٦	٩	١٧٠	خَوَقَاء	١٠	١	٩٥	دَاهِيَّة	١٧	٢١	١٨٧
الخِنَاق	١٩	١٧	٢٢٤	الخَوْلَنجَان	٢٩	٤	٣٤٠	دَاهِيَّة	٣٠	٣	٣٤٣
الخُنَاق	١٦	١	١٦٥	خَوَّار (العنان)	٧	٤	٨٢	دَبٌّ	١٤	٤	١٣٤
الخُنَاق	١٦	٦	١٦٧	خَوْصٌ	١٤	٣	١٣٤	دَبِيعٌ	١٩	٢٨	٢٢٩
الخِنَاق	٢٣	٣٨	٢٨٥	الخَيْدِيقُونَ	٢٩	٥	٣٤٠	الدَّبِيبُ	١٥	٦	١٤٢
الخِنَان	٢	١	٤٥	الخَيْرِيُّ	٢٩	٤	٣٤٠	الدَّبْدَبَةُ	٢٠	٢٣	٢٤٨
خُنْبُجٌ	٥	٩	٧٣	الخَيْزَلِيُّ	١٩	١٢	٢٢٢	دَبْرٌ	٢١	١٢	٢٥٤
الخِنْجَر	٥	٣	٧١	الخَيْضَةُ	٢٦	٥	٣١٦	الدَّبْرَةُ	٢٦	١	٣١٤
الخَنْخَنَةُ	١٥	٢٨	١٥١	خِيطٌ	٢١	١٢	٢٥٤	الدَّبْسَةُ	١٣	٢٢	١٢٨
خَنْدَرِيسٌ	١٠	٦	٩٦	الخَيْعَلُ	٢٣	١٢	٢٧٣	الدَّبْلَةُ	٥	٤	٧١
خَنْدَرِيسٌ	٢٤	١٥	٢٩٦	الخَيْفٌ	٢٦	١	٣١٤	الدَّبْنَةُ	٥	٤	٧١
خَنْزِرٌ	١٥	٦٤	١٦١	خَيْفَقٌ	١٠	١	٩٥	الدَّبُور	٢٩	١	٣٣٨
الخَنْسٌ	١٥	١٨	١٤٨	الخِيلُ	٢١	١٣	٢٥٤	الدَّبُوس	٢٩	١	٣٣٨
خَنْشُوشٌ	٢٢	١٨	٢٦٣	خَيْمَةٌ	٢٦	١٥	٣٢١	الدَّثَار	١	٥	٤٥
خَنْصِيصٌ	١٤	٩	١٣٦	الخَيْطُ	٢٩	١	٣٣٧	الدَّثَار	٢٣	١١	٢٧٣
خَنْفُجٌ	١٠	٢٦	١٠٢	حرف الدال				الدَّثُ	٢٥	٤	٣٠٣
خَنْفَعٌ	١٧	٥	١٨٠	الدَّالَان	١٩	١٢	٢٢٢	الدَّثَرُ	٩	١	٨٩
الخَنْفَقِيْق	٣٠	٣	٣٤٤	الدَّاءُ	١٦	٤	١٦٦	الدَّجْدَجَةُ	٢٠	٥	٢٤٠
خِنْوَصٌ	١٤	١٠	١٣٦	الدَّاءُ (الدفين)	١٦	٤	١٦٧	الدَّجَالَةُ	٥	٤	٧١
خَنُوفٌ	١٧	٣٨	١٩٩	دَابَّةٌ	١	١	٤٣	الدَّجْنُ	٢٥	٣	٣٠٢
الخَنِيف	١٠	١٥	٩٩	دَابِرٌ	١٩	٣٨	٢٣٣	دَجُوجِي	١٣	١٢	١٢٦
الخَنِيف	١٩	١٧	٢٢٤	دَائِرٌ	١٠	٥	٩٦		١٤		
الخَنِيف	٢٣	١٠	٢٧٢	الدَّاخِسُ	١٦	٩	١٦٩	الدَّجِيرَاج	٢٩	٤	٣٣٩

اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة
الدَّخْبُ	١٨	١٥	٢٠٨	دَرَن	١٥	٦٠	١٦٠	الدَّقَعَاء	٢٦	٤	٣١٥
دَخَذَاح	٦	٣	٧٨	دَرِنَة	١٣	٢٥	١٢٩	الدَّقْ	٢٢	٢٧	٢٦٦
الدَّحَل	١٥	٣٧	١٥٣	الدَّرْهَم	٢٩	٣	٣٣٩	دِقْ	١٦	١٢	١٧١
الدَّخْمُ	٨	١	٨٥	دِرْوَاس	١٧	٣٤	١٩٧	الدَّكْدَاك	٢٦	٩	٣١٩
الدَّحُو	١٩	١٧	٢٢٤	الدَّرُوج	٢٥	١	٣٠١	دَكْ	٢٢	٢٥	٢٦٥
الدَّخُل	٢٩	١	٣٣٧	درور	٩	٤	٩٠	الدُّكْ	٢٦	٢	٣١٥
الدَّخُل	١٥	١	٦٩	الدُّسْتَاوَان	٣٠	٦	٣٤٥	الدُّكْنَة	١٣	٢٢	١٢٨
دَخِنَ	١٥	٦٤	١٦١	الدُّسَم	٢	٥	٥٥	دِلَاص	٢٣	٣١	٢٨١
دَدَانْ	٢٣	٢٠	٢٧٧	الدُّسَيْعَة	٢٣	٤٥	٢٨٧	الدَّلَح	١٩	١٢	٢٢٢
الدَّرءُ	٢٥	١٨	٣٠٩	الدُّعْثُور	٢٥	١٧	٣٠٨	الدُّلْدُل	٥	٤	٧١
الدَّرَج	٢	٦	٥٦	الدُّعْج	١٥	١٠	١٤٣	الدُّلْعُ	٣٠	١١	٣٤٧
الدَّرَج	٢٣	٣٦	٢٨٣	دُعْجَاء	١٣	١٤	١٢٦	دِلْعَبَة	١٧	٣٨	١٩٨
الدَّرْجَان	١٩	١٢	٢٢٢	الدُّغْدَعَة	١٩	٥	٢١٨	دَلَفْ	١٤	٤	١٣٤
الدَّرْخَمِين	٣٠	٣	٣٤٤	الدُّغْدَعَة	٢٠	٦	٢٤٠	دَلَقْ	٣٠	١٠	٣٤٦
الدَّرْد	١٥	٢١	١٤٩	دَعِرَ	٨	٣	٨٦	الدَّلَقْ	٢٩	٤	٣٣٩
دَرْدَاب	٢٠	٢١	٢٤٦	الدُّغْسُ	١٨	١٥	٢٠٨	الدَّلَالْ	٢٩	١	٣٣٧
دردبیس	٨	٤	٨٦	الدُّعْص	٢٦	٩	٣١٨	الدَّلِيف	١٩	١٢	٢٢٢
دردبیس	٣٠	٣	٣٤٤	الدُّعْظُ	١٨	١٩	٢٠٨	الدَّلِمَال	٢٦	٤	٣١٦
دِرْدِج	١٤	٦	١٣٥	دَعْ	١٩	٣١	٢٣٠	دَمِثَة	٧	٤	٨٢
الدَّرْدَق	٥	١	٦٩	الدَّعَك	٢٢	٢٧	٢٦٦	دَمِثَة	٢٦	١	٣١٤
الدَّرْدِي	١٥	٦٤	١٦١	دَعِيْ	١٧	١٧	١٨٥	دَمَعَتْ	١٥	١٦	١٤٨
الدَّرَاعَة	٢٩	١	٣٣٧	دَغْفَلْ	١٤	٩	١٣٥	الدَّمْع	١٣	٢٨	١٣٠
دَرَة	٢٢	١٣	٢٦١	الدَّغْمُ	٢٢	٢٥	٢٦٦	الدَّمْعَرَة	٢٠	٧	٢٤١
دِرَة	١٩	٣٣	٢٣١	دَعْمَاء	١٣	١٠	١٢٥	دَمَغْ	١٩	٣٣	٢٣١
دِرْص	١٤	٩	١٣٦	الدَّفَر	١٥	٦١	١٦٠	الدَّمْلُج	٢٣	١٩	٢٧٦
الدَّرع	٢٣	١٢	٢٧٣	دَفْ	١٨	٢٠	٢١٠	الدَّمْلِقْ	٢٧	٢	٣٢٦
الدَّرَق	٢٣	٣٢	٢٨١	دَفْ	١٩	٢٦	٢٢٨	الدَّمْلُوك	٢٧	٢١	٣٢٦
دَرْقَاء	١٧	٢٤	١٨٩	دُقَاع	٢١	٢	٢٥١	الدَّمَاء	٢٦	٤	٣١٦
الدَّرَك	٢	٦	٥٦	الدَّفَقْ	١٥	٢١	١٤٩	الدَّمْل	١٦	٩	١٦٩
دَرِمَ	١٠	٢٥	١٠٢	دِفْنِيس	١٧	٢٦	١٩٢	دَمِيم	١٠	٢٢	١٠١
الدَّرْمَان	١٩	١٢	٢٢٢	دَفُون	١٧	٣٨	١٩٩	الدَّنِين	٢٨	١	٣٣١
الدَّرْمَك	٢٩	٤	٣٣٩	الدَّفْدَقَة	٢٠	٢٣	٢٤٧	الدَّنْدَنَة	٢٠	١	٢٣٧
دَرِن	١٥	٦٥	١٦٢	الدَّقَعَاء	١٠	٣٢	١٠٤	دَنِفْ	١٦	٢	١٦٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة				
دَنْسَ	١٥	١٣	١٤٧	دَيُون	١٧	١٣	١٨٤	الدَّهَاب	٢٥	١٠	٣٠٥	
دَنِيءٌ	١٧	٨	١٨٢	حرف الذال				الدَّوَابَّة	١٥	٦	١٤٢	
دِهَاق	١١	١	١٠٩						الدَّوْد	٢١	١٠	٢٥٣
دَهْنَم	١٧	٢٢	١٨٨						الدَّثْبَة	١٢	١	١١٥
الدَّهْدَمَةُ	١٩	٣٧	٢٣٢	الدَّاقِن	١٥	٤٦	١٥٥	الدَّثْبَان	١٥	٧	١٤٣	
دُفْرِي	١٠	٦	٩٦	ذائل	٢٣	٣١	٢٨١	ذِيخ	١٠	٦	٩٦	
دَهْسَاء	١٣	١٠	١٢٥	ذَبَحَ	١٦	٢٣	١٧٤	ذَيْتَال	١٧	٢٨	١٩٣	
دهين	١٧	٣٧	١٩٨	ذَبَحَ	٢٢	٢٠	٢٦٤					
الدَّوَاب	١٧	١	١٧٩	ذَبَحَ	٣٠	١٣	٣٤٧					
الدَّوَاة	٢٩	١	٣٣٧	الدَّيْح	٢١	٧	٢٥٨					
الدَّوَار	١٦	١	١٦٥	ذُبَحَة	١٦	٣	١٦٦	رَأْسَاء	١٣	١٠	١٢٥	
الدَّوَار	١٦	٨	١٦٨	ذُبَحَة	١٦	٦	١٦٧	رَأَل	١٤	٩	١٣٦	
الدَّوَالِي	١٦	٨	١٦٩	دَرَا	٣٠	٢٢	٣٥٠	الرَّابِيَة	٢٦	١	٣١٤	
دَوَايَة	١٥	٥٣	١٥٨	دَرَاع	١٧	٢٥	١٩٠	الرَّابِيَة	٢٦	٢	٣١٥	
الدَّوْبَاج	٢٩	٤	٣٣٩	الدَّرَاع	١٣	٢٨	١٣٠	الرَّاح	٢٤	١٥	٢٩٧	
الدَّوْدَاة	١٣	٢٤	١٢٩	دَرَبَ	١٥	٢٧	١٥١	راحلة	١٧	٣٥	١٩٧	
دَوْسَرَة	١٧	٣٨	١٩٩	دَرَبَتْ	١٥	٦٤	١٦١	الرَّاحُتَج	٢٩	٤	٣٣٩	
الدَّوْش	١٥	١١	١٤٥	الدَّرَب	١	١٤	٥٠	الرَّار	٢٤	٩	٢٩٤	
دَوَكَة	٣٠	٣	٣٤٤	الدَّر	٥	١	٦٩	رازح	١٠	٢٩	١٠٣	
دَوَتْ	٢٥	٦	٣٠٣	الدَّرِيَة	٢١	٤	٢٥٢	رازم	١٠	٢٩	١٠٣	
دَوَمَ	١٩	٢٦	٢٢٨	دَرَع	١٦	٢٤	١٧٥	راعِب	٢٥	١٨	٣٠٩	
الدَّوِي	٢٠	٢٢	٢٤٧	دَرَق	١٥	٤٣	١٥٥	الرَّاصِوْفَة	٢٧	٢	٣٢٦	
الدَّوِيْهِة	٣٠	٣	٣٤٤	دَرَوْ	٢٢	١٣	٢٦١	رَان	١٥	٦٥	١٦٢	
الدَّيْبَاج	مم	٣٣		الدَّرُور	١٦	١	١٦٥	الرَّاهِطَاء	٢٦	٤	٣١٦	
الدَّيْبَاج	٢٣	١٦	٢٧٥	الدَّعَاق	٨	٣	٨٦	راوية	٣	٣	٦٠	
الدَّيْبَاج	٢٩	٤	٣٣٩	دَعَطَ	١٦	٢٤	١٧٥	راوية	٢٣	٤٢	٢٨٦	
دِير (به)	١٦	١٥	١٧٢	ذليق	١٥	٢٧	١٥١	الرَّائِب	٢٤	١٤	٢٩٦	
دَبْرَج	١٣	٨	١٢٤	الدَّمَاء	١٩	٣	٢١٧	الرَّائِحة	٣٠	٩	٣٤٦	
دَيْسَم	١٤	٩	١٣٦	الدَّمَاء	٢٢	١٨	٢٦٣	الرَّائِد	٢٣	٣٣	٢٨٢	
دَيْقُوع	٨	٤	٨٦	دَمِرَ	١٠	٣٥	١٠٥	الرَّائِض	٢٩	١	٣٣٧	
الدَّيْلَم	٩	١	٨٩	دَمِرَ	١٠	٣٦	١٠٦	رائع	١	٧	٤٧	
الدَّيْن	٢٩	٣	٣٣٠		٣٧			رائعة	١٠	٢٠	١٠١	
الدَّيْنَار	٢٩	٣	٣٣٩	الدَّثَابَة	١٢	١	١١٥	رائم	١٧	٣٦	١٩٨	
				دَثُوب	٣	٣	٦٠	رَبَا	٣٠	٢٩	٣٥٢	
				دَهَبَتْ	١٥	١٢	١٤٥	الرَّبَاب	٢٥	٣	٣٠٢	

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الرَّيَابَة	٢٢	١٧	٢٦٢	الرُّتَّة	١٥	٢٨	١٥١	رَحِيب	١٠	١	٩٥
الرَّيَاط	٢٣	٦	٢٧٠	الرَّرْع	١٨	٧	٢٠٦	الرَّرْحِيق	١٠	٩	٩٧
رَبَّاع	١٤	١١	١٣٦	رَنْقَاء	١٧	٢٦	١٩١	الرَّرْحِيق	٢٤	١٥	٢٩٦
رَبَّاع	١٤	١٢	١٣٧	الرَّرْتَكَان	١٩	٢٠	٢٢٦	رُخَاء	٧	٤	٨٢
		١٤				٢١		رَخْص	٧	٤	٨٢
رَبَّاع	١٤	١٦	١٣٨	الرَّرْتَل	١٥	٢٠	١٤٩	رَخْف	١٥	٦٤	١٦١
رَبَاعِيَّات	١٥	٢٣	١٥٠	رَتَم	٢٢	٢٥	٢٦٥	رُخْمَاء	١٣	١٠	١٢٥
رَبَاعِيَّة	١٤	١١	١٣٦	الرَّرْتِيْمَة	٢٣	٣	٢٦٩	رُخِيْمَة	١٧	٢٥	١٨٩
رَبَّي	١٨	١٩	٢١٠	رُتِيَّة	١٦	٣	١٦٦	الرَّرْدَاء	٢٣	١٣	٢٧٣
رَبْخَلَة	٥	١٠	٧٣	الرَّرْتِيْثَة	٢٤	١٤	٢٩٦	الرَّرْدَاء	٢٩	١	٣٣٨
الرَّرْبَلَة	٢٢	١٧	٢٦٢	الرَّرْجَام	٢٣	٣٣	٢٨٢	رَدَّاح	١٧	٢٤	١٨٩
رَبَّرَب	٢١	١٢	٢٥٤	الرَّرْجَام	٢٧	١	٣٢٦	رُدَّاع	١٦	١	١٦٥
رَبَّض	٢٢	١٢	٢٦٠			٢	٣٢٧	رُدَّاع	١٦	٣	١٦٦
رَبَّضَتْ	١٩	٢٧	٢٢٨	الرَّرْجَب	١٥	٣٩	١٥٤	الرَّرْدَاغ	٢٦	٦	٣١٧
رَبَط	٢٣	٣٩	٢٨٥	رُجَبِيَّة	٢٨	٦	٣٣٣	الرَّرْدَاغَة	٢	١	٥٣
الرَّرْب	١٦	٨	١٦٨	رُجْرَا جَة	٢١	٨	٢٥٢	رُدَّام	١٥	٤٤	١٥٥
الرَّرْب	١٦	١٢	١٧١	رُجْرَا جَة	٢١	٩	٢٥٣	رَدَّج	١٥	٤٣	١٥٥
الرَّرْب	١٩	٢٣	٢٢٧	الرَّرْجَرَحَة	٢٢	١٨	٢٦٣	الرَّرْدَع	١٣	٢٤	١٢٩
الرَّرْبَة	١٢	٦	١١٨	الرَّرْجَع	٢٥	١٠	٣٠٥	رَدَّعَة	١٣	٢٥	١٢٩
الرَّرْبَة	٢٩	١	٣٣٧	رَجَل	١٥	٨	١٤٣	الرَّرْدَعَة	٢٦	٦	٣١٧
رَبَق	٢٣	٣٨	٢٨٤	رَجَل	٢١	٦	٢٥٢	رَدَّعَة	١٣	٢٥	١٢٩
رَبَق	٢٣	٤٠	٢٨٥	رَجَل	٢١	١٢	٢٥٤	الرَّرْدَن	٥	٢	٧٠
الرَّرْبَة	٢٦	١	٣١٤	الرَّرْجَل	٢	٢	٥٤	الرَّرْدَن	٢٣	١٠	٢٧٢
رَبُوخ	١٧	٢٥	١٩٠	رَجَلَاء	١٣	١٠	١٢٥				٢٧٣
رَبُوْض	٢	١	٥٤	رَجَم	١٩	٣٦	٢٣١	الرَّرْدَمَة	٢٥	١٣	٣٠٧
الرَّرْبِيع	٢٥	٩	٣٠٤	رُجْمَة	٢٧	٣	٣٢٧	الرَّرْدِيَان	١٩	١٧	٢٢٤
الرَّرْبِيع	٢٥	١٤	٣٠٧	رَجَن	٣٠	٢١	٣٥٠	رُدَّيْنِي	٢٣	٢٢	٢٧٨
الرَّرْبِيعَة	٢٧	١	٣٢٥	رَجِيل	١٧	٢٨	١٩٣	الرَّرْدَاذ	٢٥	٤	٣٠٣
الرَّرْبِيق	٣٠	٣	٣٤٤	رَحَى	١٥	٢٣	١٥٠	رُدَّالَة	١٠	١٦	٩٩
الرَّرْبِيْكَة	٢٤	٢	٢٩٢	الرَّرْخَب	١	١٤	٥٠	رُدَّوْج	١٧	٧	١٨١
رَتَا ج	٢٢	٤٠		رَخْرَا ج	١٠	١	٩٥	رُدَّوْم	١١	١	١٠٩
رَتَا ج	٥	٤	٧١	الرَّرْخَصَاء	١٦	١١	١٧٠	الرَّرْز	٢٠	١	٢٣٧
الرَّرْتَب	١٢	٣	١١٦	رَحَوْل	١٧	٣٤	١٩٧	الرَّرْزَا ج	٨	١	٨٥

اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة
رَزَحَ	٢٢	١١	٢٦٠	رضاب	١٥	٢٤	١٥٠	رغوث	١٨	١٩	٢١٠
رَزَمَ	٢٣	٣٩	٢٨٥	الرَّضَام	٢٧	٢	٣٢٧	رغيب	١٠	١	٩٥
الرُّزْغَةُ	٢٦	٦	٣١٧	رَضَعَ	٢٢	٢٥	٢٦٦	الرَّغِيْدَةُ	٢٤	٢	٢٩١
الرُّسَاطُون	٢٩	٥	٣٤٠	الرَّضْرَاض	٢٧	٢	٣٢٧	الرَّغِيْفَةُ	٢٤	٢	٢٩٢
رسالة	٣	٢	٦٠	رضراضة	١٠	٢٣	١٠١	الرَّفَادَةُ	٢٢	١٧	٢٦٢
الرُّسْتَاق	٢	٣	٥٥	رَضَ	٢٢	٢٥	٢٦٦	الرَّفَاعَةُ	٢٣	١٢	٢٧٣
رُسْتَاقِي	١٠	١٠	٩٨	الرَّضُ	٢٢	٢٧	٢٦٦	الرَّفَاقُ	٢٣	٣٨	٢٨٤
رَسْحَاء	١٧	٢٦	١٩١	رَضَعَ	١٨	١٩	٢٠٧	الرَّفْدُ	٥	٧	٧٢
الرُّسُ	٤	١	٦٥	رَضَفَ	٣	٣	٦٠	الرَّفْدُ	٢٣	٤٣	٢٨٦
الرُّسُ	٥	٣	٧٠	الرَّضْفَةُ	٢٧	١	٣٢٦	رَفَرَفَ	١٩	٢٦	٢٢٨
الرُّسُ	٢٥	١٥	٣٠٨	رضيح	١٤	١	١٣٣	الرَّرْفَرَفَ	٢٢	١٧	٢٦٢
الرُّسُغُ	١٧	٦	١٨١			٢		رَفَسَ	١٩	٣٢	٢٣٠
الرُّسْقَانُ	١٩	١٢	٢٢٢	رطانة	١	٧	٤٧	رُفْقَةُ	٣	٣	٦٠
الرُّسْلُ	٥	٢	٧٠	الرُّطْبُ	٧	٢	٨١	الرَّقْلُ	١٩	١٢	٢٢٣
الرُّسْمُ	١٣	٢٤	١٢٩	الرُّعَافُ	١٥	٤٧	١٥٦	رِقْلُ	١٧	٢٨	١٩٣
رَسُوبٌ	٢٣	٢٠	٢٧٧	الرُّعَاقُ	٢٠	١٣	٢٤٣	رِقْنُ	١٧	٢٨	١٩٣
الرُّسَيْسُ	٤	١	٦٥	رُعْبُوبَةٌ	١٣	٢	١٢١	الرُّفَةُ	١٩	٢٣	٢٢٧
الرُّسَيْسُ	١٥	٢	١٤١	الرُّعْنَةُ	٢٣	١٩	٢٧٦	رُقُودٌ	١٧	٣٧	١٩٨
الرُّسِيمُ	١٩	٢١ -	٢٢٦	رَعَدَتْ	٢٥	٦	٣٠٣	رُفِيعٌ	٠١	١	٩٥
		٢٢		الرُّعْدَةُ	١٩	٤	٢١٧	رُفِيفٌ	٣٠	٢٥	٣٥١
رَشَأُ	١٤	١٧	١٣٨	رِغْدِيْدَةٌ	١٠	٣٨	١٠٦	الرَّقْيُ	١٧	٤٠	٢٠١
الرَّشَاءُ	٢٣	٣٦	٢٨٣	الرُّعْشَةُ	١٩	٤	٢١٧	الرُّقَادُ	١٨	١	٢٠٥
الرَّشَاقَةُ	١٠	٢١	١٠١	رعشيشة	١٠	٣٨	١٠٦	الرَّقَاقُ	٢٦	١	٣١٤
رَشَحَ	٢٥	١١	٣٠٥	الرَّرْعُنُ	٢٦	٣	٣١٥	الرَّرْقَةُ	١٢	١	١١٥
رَشَحَ	١٥	٥٩	١٥٩	الرَّرْعِي	١٨	٧	٢٠٦	رَقْرَاقَةٌ	١٧	٢٤	١٨٩
رَشْرَاشٌ	٢٤	٧	٢٩٤	الرَّرْعِيْقُ	٢٠	١٣	٢٤٣	الرَّرْقَشُ	١٣	٢٣	١٢٨
الرُّشُ	٢٥	٥	٣٠٣	رعيل	٢١	٥ -	٢٥٢	رَقْطَاءُ	١٣	١٠	١٢٥
رَشَقٌ	١٩	٣٦	٢٣١			٦		رَقْطَاءُ	١٣	١٨	١٢٧
رشوف	١٧	٢٤	١٨٩	الرُّغَامُ	٧	٣	٨١	الرَّرْقُعُ	٨	١	٨٥
الرُّصَاعُ	١٨	١٥	٢٠٨	الرُّغَامُ	٢٦	٤	٣١٦	الرَّرْقُوعَةُ	٢	٥	٥٥
الرُّضْدَةُ	٢٥	١٠	٣٠٥	الرُّغَامُ	٢٦	٩	٣١٩	الرَّرْقُ	٥	٤	٧١
رسوف	١٧	٢٤	١٨٩	رَغَتْ	٢٠	١٢	٢٤٢	الرَّرْقَلَةُ	٢٨	٥	٣٣٢
رضاب	٣	٢	٦٠	الرَّرْغَدُ	٧	٣	٨١	الرَّرْقَمُ	٢٣	١١	٢٧٣

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
رَقَمَة	٣٠	٣	رَمَاة	٢١	٩	رؤوم	١٧	٣٩
رقوب	١٧	٣٨	رَمَة	٢٢	١٣	الرئة (ذات)	١٦	٨
رَقِي	٣٠	٢٧	الرَمَة	١٠	٤	رائي	١٧	٤
رُقِيَة	م م	٣١	رَمُوح	١٧	٣٣	ريحان	م م	٣٤
رقيع	١٧	٥	الرنين	٢٠	٩	الرّيد	٢٦	٣
الرّكّاب	٢	٤	الرنين	٢٠	٢٢	الرّيدانة	٢٥	١
الرّكّاب	٢٩	١	الرّهاء	٢٦	١	الرّير	٢٤	٩
رِكاك	١٠	٣١	رُهَام	١	٢	الرّيش	١٥	٢٥
الرّكز	٢٠	١	الرّهْب	١٧	٣٨	الرّئِطَة	١	٥
الرّكّ	٢٥	٤	الرّهْب	٢٣	٢٥	الرّئِطَة	٣	١
رَكَل	١٩	٣٢	الرّهْب	٢٣	٢٩	الرّئِطَة	٢٣	١١
الرّكّمة	٢٢	١٨	الرّمَج	٣	٢	الرّيع	٢٦	٢
رِكوة	٢٣	٤٢	الرّمَج	٢٦	٥	ريعان	٤	٢
الرّكيب	١٢	١	رَهرة	١٠	١	رِيق	٤	٢
ركبك	١	٧	الرّهز	١٨	١٥	رِيق	١٥	٢٤
رَكِيَة	٣	٢	الرّهز	١٩	٣	الرّيم	٢٢	١٨
رَكِيَة	٩	٧	رَهْط	٢١	١	الرّيم	١٣	٤
رَكِيَة	٢٥	١٥	الرّهْمَة	٢٥	٤	الرّيم	١٥	٥٠
الرّمث	١٣	٩	الرّهْمَة	٢٥	١٠	رِئِض	١١	٤
رَمَحَت	١٩	٣٥	الرّهو	١٢	١	رِئِض	٣٠	٢٤
رُمح	٣	١	الرّهْيَة	٢٤	٢	رِيق	٤	٢
رُمح	٢٣	٢٢	الرّميش	٢٣	٢٧	رِيق	١٨	٣
رَمَز	١٩	٧	الرّميش	٢٣	٢٩	حرف الزاي		
رَمَص	١٥	٦٠	الرّواح	٣٠	١٧			
رَمَعَان	١٩	١	الرّوال	١٥	٢٥	الرّأجل	١١	١
رَمَق	١٥	١٣	الرّواهش	١٥	٤٦	زاعب	٨	٤
الرّمق	٢٢	١٨	الرّوبة	٢	٥	زاعب	٢٥	١٨
الرّمكَة	١٨	٦	روث	١٥	٤٣	زافَت	١٨	٢٠
الرّمكَة	٢٠	١٣	روح	م م	٣٤	زالج	١٩	٣٨
رَمَل	٢٣	١	الرّوْذَق	٢٩	٤	زاملَة	١٧	٤٥
الرّمَل	١٩	١٢	الرّوع	١٠	٢٠	زاهق	١٩	٣٨
رَملاء	١٣	١٠	الرّوع	١٧	٢١	رَبَب	١٥	٦٠
الرّمْلان	١٩	١٢	الرّوْق	١٥	٢١	الرّبب	١٥	٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الرَّزَبُ	١٥	٩	١٤٣	زَعِرَ	١٧	٩	١٨٢	رَزَلَتْ	١٩	٢	٢١٧
رُبُّ	١٥	٤٠	١٥٤	زَهَزَعَ	٨	٤	٨٦	الرُّزْلَفُ	٤	١	٦٥
رُبْدَةٌ	١٠	١٤	٩٩	زَهَزَعَ	٢٥	١	٣٠١	الرُّزْلَفَةُ	٣٠	١٧	٣٤٩
رُبْرَةٌ	١٥	٧	١٤٣	الرُّزْغَزَعُ	٢٥	١	٣٠١	رَلَاءُ	١١	٣	١١٠
رُبْرَةٌ	٢٢	١٣	٢٦١	الرُّزْغَزَعَانُ	٢٥	١	٣٠١	رَلَاءُ	١٧	٢٦	١٩١
الرُّبْرَجُ	٢٥	٣	٣٠٣	الرُّزْغَزَعَةُ	١٩	٥	٢١٨	الرُّزْلَةُ	٢٤	١	٢٩١
رَبَعَقٌ	١٧	٢٦	١٩٢	رَعَقَةٌ	٢٣	٣١	٢٨١	الرُّزْلَةُ	٣٠	١٧	٣٤٩
رَبَنٌ	١٩	٣١	٢٣٠	الرُّعَقَةُ	٢٠	٣	٢٣٨	الرُّزْمَارُ	٢٠	١٧	٢٤٤
رَبَنٌ	١٩	٣٢	٢٣٠	رَعُومٌ	١٧	٣٩	٢٠٠	الرُّزْمَانُ	٢٩	٣	٣٣٩
الرُّبَيْتَةُ	٢٦	١	٣١٤	الرُّزْعَبُ	٥	١	٦٩	الرُّزْمَاوَرْدُ	٢٩	٤	٣٣٩
زجاجة	٣	١	٥٩	الرُّزْعَبُ	١٥	٥	١٤٢	الرُّزْمَجْرَةُ	٢٠	١١	٢٤٢
رُجٌّ	٢٣	٢١	٢٧٨	رَعَدَ	٢٠	١٢	٢٤٣	رَمَرَ	٩	٧	٩١
الرُّجْجُ	١٥	٨	١٤٣	الرُّعْقَةُ	٧	٣	٨١	رَمَرَةٌ	٩	٧	٩٠
الرُّجْلُ	١٩	٣٧	٢٣٢	الرُّزْفَافَةُ	٢٥	١	٣٠١	رُمَرَةٌ	٢١	١	٢٥١
الرُّجْلُ	٢٠	٣	٢٣٨	الرُّزْفَرَةُ	١٩	٥	٢١٨	الرُّزْمَرَمَةُ	٢٠	٢٢	٢٤٧
رُجْلَةٌ	٢١	١	٢٥١	رَفَّ	١٩	٢٦	٢٢٨	الرُّزْمَعُ	١٩	٤	٢١٧
الرُّحَارُ	١٦	١	١٦٥	الرُّزْفُ	١٥	٥	١٤٢	الرُّزْمِكِيُّ	١٥	١	١٤١
الرُّخْلُوفَةُ	١٣	٢٤	١٢٩	الرُّزْفِيرُ	٤	١	٦٥	الرُّزْمِكِيُّ	١٥	٤٢	١٥٤
رُحُوفٌ	١٧	٣٨	١٩٩	الرُّزْفِيرُ	٢٠	٩	٢٤١	رُمَلَقٌ	١٧	٧	١٨١
الرُّحِيرُ	٢٠	٨	٢٤١	الرُّزْفِيرُ	٢٠	١٤	٢٤٣	رُمَحٌ	١٧	٨	١٨٢
رُحٌّ	١٩	٣١	٢٣٠	الرُّزْفِيرُ	٢٠	٢٢	٢٤٦	رُمِنٌ	١٦	٢٠	١٧٣
الرُّزُّ	١٥	٣١	١٥٢	الرُّزْقَاءُ	٢٠	١٧	٢٤٥	الرُّزْمِيلُ	١٩	٢٠	٢٢٦
الرُّزْبُ	٢٦	١٣	٣٢٠	رَقَبَ	١٠	٢	٩٥		٢١	٢٢٦	
الرُّزْبِيَّةُ	٢٣	١٦	٢٧٥	رَقَعَ	١٥	٤٥	١٥٥		٢٢	٢٢٦	
رَزَّتْ	١٥	١٢	١٤٥	الرُّزْقُ	٢٣	٤١	٢٨٥	الرُّزْبِيلُ	٢٣	٣٣	٢٨٣
رَزَقَ	١٩	٣٥	٢٣٢	الرُّزْقُومُ	٢٩	٢	٣٣٨	الرُّزْبِيلُ	٢٩	٤	٣٤٠
الرُّزْقُ	١٩	٣٧	٢٣٢	زَكَا	٣٠	٢٩	٣٥٢	الرُّزْبِخِيرُ	١٩	٨	٢٢٠
الرُّزْمَانِقَةُ	٢٣	١٠	٢٧٢	الزَّكَاءُ	٢٩	٢	٣٣٨	رَزَنَحٌ	١٥	٦٤	١٦١
رَزَبٌ	٢٠	٢٣	٢٤٨	الرُّزْكَامُ	٢	١	٥٤	رَزْنَحَةٌ	١٣	٢٥	١٢٩
الرُّزْيَابُ	١	١٤	٥٠	الرُّزْكَامُ	١٦	١	١٦٥	الرُّزْدُ	٢٢	٢٩	
رُزَاقٌ	٨	٣	٨٦	الرُّزْكَةُ	٢٣	٤١	٢٨٥	الرُّزْثَارُ	٢٣	٥	٢٧٠
رُزَاقٌ	٢٥	١٢	٣٠٦	الرُّزْكَةُ	٤	٣	٦٦	الرُّزْنِيقُ	٢٢	٣١	
الرُّزْعُبُ	١٨	١٥	٢٠٨	رُلَالٌ	٢٥	١٢	٣٠٧	رُزْنِيمٌ	١٧	١٧	١٨٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الرَّهْرَقَةُ	١٥	٢٦	١٥١	السَّافِيَاءُ	٢٦	٤	٣١٦	سَبُع	١	٢	٤٤
الرَّهْرَقَةُ	٢٠	٦	٢٤٠	سَاقٍ	١٩	٣١	٢٣٠	سَبُع	١	١١	٤٩
الرَّهْرَقَةُ	٢٠	٢٢	٢٤٧	السَّاقِ	٢٩	١	٣٣٧	السَّبِيلُ	١٥	١٤	١٤٧
الرَّهْمُكُ	٢٢	٢٥	٢٦٦	سَاقَةٌ	٤	٣	٦٦	السَّبِيحَةُ	٢٣	١٤	٢٧٤
رَهْمَكَة	١٣	٢٥	١٢٩	السَّاقِي	٢٩	١	٣٣٧	سَبِيخَة	٢٢	١٤	٢٦١
الرَّهْلَقَةُ	٢	١	٥٤	سَالِخ	١٧	٤٠	٢٠١	مِثْرٌ	٣	٢	٥٩
رَهْمَة	١٣	٢٥	١٢٩	السَّالِفَة	١٥	٤	١٤٢	مُثْرَة	٢٦	١٥	٣٢١
الرَّهْمُومَة	١٥	٦٢	١٦٠	السَّام	٢٣	٩	٢٧٢	السَّجَّادَة	١٣	٢٤	١٢٩
زهيد	٩	٨	٩١	سَامِق	٦	٢	٧٧	السَّجِّين	٢٩	٢	٣٣٨
الرَّزُوبَعَة	٢٥	١	٣٠١	السَّايِخ	١٩	٢٥	٢٢٧	سَجَرَت	٢٠	١٢	٢٤٢
الرَّزُوج	٢٣	١٦	٢٧٥	السَّانِيَة	١٢	١	١١٥	سَجَّسَ	٢٥	١٢	٣٠٦
الرَّزُوج	٣٠	١٦	٣٤٨	السَّاهِك	١٥	١٤	١٤٧	سَجَّعَت	٢٠	١٢	٢٤٣
رَزُورٌ	١٥	٤	١٤٢	سَاهِم	١٧	١٠	١٨٢	السَّعْجُ	٢٠	١٧	٢٤٤
رَزُورٌ	١٥	٣٥	١٥٣	السَّاهُور	١٥	٥٥	١٥٨	سَجَلٌ	٣	٣	٦٠
الرَّزُور	١	٧	٤٧	السَّابَات	١٦	٨	١٦٨	السَّجَنَجَل	٢٩	٥	٣٤٠
الرَّزُورَة	١٩	١٢	٢٢٣	السَّابِق	٢٣	٣	٢٦٩	السَّجِيلَة	٥	٧	٧٢
رَزُولٌ	١٧	٢٢	١٨٨	سَبَبٌ	٢٣	٧	٢٧٠	سَحَا	٣٠	١٤	٣٤٨
الرَّزُون	١	٧	٤٧	السَّبَبُ	٢٣	٣٦	٢٨٤	السَّحَاء	٢٣	٦	٢٧٠
الزَّئير	٢٠	١٦	٢٤٤	السَّبَبُ	١٥	٥٢	١٥٨	السَّحَاب	٢٥	٣	٣٠٢
الرَّيَار	٢٣	٦	٢٧٠	سَبَبَتْ	١	٧	٤٦	مُسَحَّالَة	١٠	١٨	١٠٠
الرَّيْف	١٠	١٥	٩٩	السَّبَبَة	٢٣	١٤	٢٧٤	سُحَام	١٥	٨	١٤٣
حرف السين				السَّبْعَل	٥	٤	٧١	سَحَب	١٩	٣١	٢٣٩
السَّاسَة	٢٠	٥	٢٤٠	السَّبْعَلَة	٢٠	٧	٢٤٠	سَحَت	١	١	٤٣
السَّابَاط	٢٦	١٦	٣٢١	سَبَخَلَة	٥	١٠	٧٣	سَحَت	١٨	٨	٢٠٧
سَابِرِي	٢٣	٧	٢٧٠	السَّبَخَة	٢٥	١٥	٣٠٨	السَّحْجُ	١٣	٢٧	١٣٠
سَابِغَة	٣٠	٢٨	٣٥١	السَّبَخَة	٢٦	١	٣١٤	سَحْجٌ	٢٥	١١	٣٠٥
السَّابِق	١٩	١٩	٢٢٥	سَبَدٌ	١	١٠	٤٨	السَّحْجُ	١٨	٢٧	٢١٣
السَّابِيَاء	١٥	٥٧	١٥٩	السَّبَدُ	١٠	٣٣	١٠٤	السَّحَر	٣٠	١٧	٣٤٩
السَّاج	٢٣	١١	٢٧٣	سَبَدٌ	١٧	١٦	١٨٥	سَحَطَ	١٦	٢٤	١٧٥
سَاحٌ	١٠	٢٤	١٠٢	السَّبْرُوت	٢٦	١	٣١٣	سَحَفَ	١	١٠	٤٨
السَّاحِيَة	٢٥	١٠	٣٠٥	السَّبَسْب	٢٦	١	٣١٣	سَحَفَ	٣٠	١٤	٣٤٧
سَارِق	١٧	١٦	١٨٤	سَبَطٌ	١٥	٨	١٤٣	سَحَقَ	١٠	٥	٩٦
السَّاطِي	١٧	٣٢	١٩٥	سَبَطَتْ	١٨	١٧	٢٠٩	سَحَقَ	٢٢	٢٧	٢٦٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
السَّحْقَةُ	١٥	٤٩	١٥٧	سَلِيس	١٤	١١	١٣٦	سَطْحَة	٢٣	٤٢	٢٨٦
سُحْكُوك	١٣	١٢	١٢٦	سَلِيس	١٤	١٤	١٣٧	سَطْع	٣٠	٢٦	٣٥١
السَّخْل	١	٥	٤٤	سَلِيس	١٤	١٦	١٣٨	السُّعَار	٨	١	٨٥
السَّخْل	١٣	٤	١٢٢	السَّدِيف	١٥	٤٩	١٥٧	السُّعَاء	١٨	٢	٢٠٥
السَّخْل	٢٣	١٠	٢٧٢	السَّرء	١٥	٥٨	١٥٩	السُّعَال	١٦	١	١٦٥
سَحُوف	١٧	٣٩	٢٠٠	السَّرئ	٣٠	٩	٣٤٦	السُّعَال	١٦	٦	١٦٧
سَحُوق	٦	٢	٧٧	السَّرَار	٢٠	١	٢٣٧	السُّعْدَانَة	١٣	١٦	١٢٧
سَحُوق	٢٨	٥	٣٣٢	سُرَادِق	٢٦	١٥	٣٢١	السُّعْفَة	١٦	٩	١٦٩
السَّحِجَة	٢٥	١٠	٣٠٥	سَرَب	٢٥	١١	٣٠٥	السُّعْلَة	١٢	٥	١١٧
السَّحِج	٢٠	١٤	٢٤٣	سَرَب	٣	٢	٥٩	السُّعُود	م	٣٤	
السَّحِيفَة	٢٥	١٠	٣٠٥	سَرَب	٢٥	١٢	٣٠٦	السُّعُوط	١٦	١	١٦٥
سَحِيق	٣٠	٥	٣٤٥	سِرَب	٢١	٦	٢٥٢	السُّغْي	١٩	١١	٢٢٢
السَّحِيل	٢٠	١٤	٢٤٣	سِرَب	٢١	١٢	٢٥٤	السُّعِير	٣٠	١	٣٤٣
سُحَام	٧	٤	٨٢	السَّرَجِين	٣	٣	٦٠	السُّعْب	١٨	٢	٢٠٥
سُحَام	١٣	١٦	١٢٧	سَرَح	١	٣	٤٤	السُّعْسَعَة	٢٤	٨	٢٩٤
سُحَت	١٥	٤٣	١٥٥	سُرَحُوب	٦	٢	٧٧	السُّغْم	١٨	١٥	٢٠٨
السُّعْد	١٥	٥٧	١٥٩	سُرَحُوب	١٧	٢٨	١٩٣	سَفَاتِج	م	٣٩	
السُّعْط	١٨	٢٤	٢١٢	سَرَد	٢٣	٢	٢٦٩	السُّفَح	٢٦	٢	٣١٥
سَحْلَة	١٤	١٦	١٣٨	سَرَط	١٨	١١	٢٠٧	سَفَد	١٨	١٤	٢٠٨
سُحْن	٢٥	١٢	٣٠٦	السَّرَطَان	١٦	٩	١٧٠	سَفَر	١١	٨	١١١
سَحُوث	٣٠	٢	٣٤٣	سَرَهَان	٤	٢	٦٦	سَفَر	١٣	٥	١٢٢
السَّحِينَة	٢٤	٢	٢٩١	سَرَعْرَع	١٠	٢٧	١٠٣	السُّفْرَة	٢٩	١	٣٣٧
مِداد	١	٧	٤٦	السَّرَق	٢٣	١١	٢٧٣	السُّفَسَاف	١٠	١٥	٩٩
السَّدَانَة	٣٠	٩	٣٤٦	السَّرْقِين	٢٦	٤	٣١٦	سَقَط	١	٥	٤٥
سَلِيرَت	١٥	١٢	١٤٥	سَرَوَات	١٠	٨	٩٧	سَقَط	٢٩	١	٣٣٧
سَلِيرَت	١٦	١٤	١٧١	السَّرَوَة	٢٣	٢٩	٢٨١	سَف	١٨	١١	٢٠٧
السَّدْفَة	١٢	١	١١٥	السَّرِيَة	٢٣	٢٩	٢٨١	سَف	٢٣	١	٢٦٩
السَّدْفَة	٣٠	١٧	٣٤٩	سَرِير	٣	١	٥٩	السُّف	١٧	٤٠	٢٠٢
السَّدْل	١٩	٢٩	٢٢٩	السَّرِير	٢	١	٥٣	السُّفْتَة	١٩	٨	٢٢٠
سَدِم	٢٥	١٢	٣٠٦	السَّرِي	٢٥	١٤	٣٠٧	السُّفُوف	١	٦	٤٦
السَّدِم	١٨	٢٦	٢١٣	السَّرِيَة	٢١	٧	٢٥٢	السُّفُوف	١٦	١	١٦٥
السَّدُو	١٩	٨	٢٢٠	سَطَا	٣٠	١٣	٣٤٧	السُّفِيف	٢٣	٦	٢٧٠
السَّدُوس	٢٣	١١	٢٧٣	السَّطَاع	١٣	٢٨	١٣٠	سَفِيفَة	٢٣	٤٦	٢٨٧

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
السقاء	١٥	٥٢	١٥٨	السَّلْح	١٥	٤٣	١٥٥	السَّمَط	٢٣	٣	٢٦٩
السقاء	٢٣	٤١	٢٨٥	السَّلْح	١٩	٣٦	٢٣٢	السَّمْع	١٢	٤	١١٧
سَقَب	١٤	١١	١٣٦	سَلَح	٣٠	١٤	٣٤٧	سَمَمَع	١٧	٦	١٨٠
السَّفْسَقَةُ	٢٠	١٧	٢٤٥	السَّلْح	١٣	٢٧	١٣٠	السَّمَلَق	٢٦	١	٣١٣
السَّقَط	٢٦	- ٩	٣١٩	سَلَس	١٦	٨	١٦٩	سَم	٢٢	٢٤	٢٦٥
		١٠		سَلَسَال	٢٥	١٢	٣٠٦	سَمَد	١	١٠	٤٨
سَقَطَرِي	٦	١	٧٧	السَّلَسِيل	٢٩	٢	٣٣٨	السَّمُور	٢٩	٤	٣٣٩
السَّاء	٢٩	١	٢٣٧	سَلَسَل	٢٥	١٢	٣٠٦	السَّمَد	١٣	١٨	١٢٤
السقي	١٥	٥٧	١٥٩	السَّلْعَة	١٦	٩	١٧٠	سَمَهْدَر	١٠	٢٦	١٠٢
سقيم	١٦	٢	١٦٦	السَّلْفَة	٢٤	١	٢٩١	السَّمُوم	٢٥	١	٣٠١
السَّكَب	١٧	٣٠	١٩٤	سَلْفَة	١٧	٢٦	١٩١	السَّمِيدَع	١٧	٢٠	١٨٧
السَّكَب	١٧	١٠	٢٧٢	سَلَق	١٩	٣٤	٢٣١	السَّمِيد	٢٩	٤	٣٣٩
السَّكَبَاج	٢٩	٤	٣٣٩	سَلْقَانَة	١٧	٢٦	١٩١	سَمِين	٢٠	٢٣	١٠١
السَّكَنَة	١٦	٨	١٦٨	السَّلَك	٢٣	٣	٢٦٩	السَّنَاج	١٣	٢٤	١٢٩
السَّكْر	٢٤	١٦	٢٩٨	سَلَكِي	١٩	٤٠	٢٣٣	السَّنَاف	٢	٤	٥٥
سَكْرَان	٢٤	١٧	٢٩٨	السَّل	١٦	٨	١٦٩	سَنَانِير	١٧	٤٠	٢٠٠
السَّكْرُجَة	٢٣	٤٥	٢٨٧	السَّلْمَانَة	٢٧	١	٣٢٦	سُنْبُك	٢	١	٥٤
السَّكْرُجَة	٢٩	٤	٣٣٩	سَلْهَب	١٧	٢٨	١٩٣	سُنْبُك	١٥	٣٨	١٥٣
السَّكْرُكَة	٢٤	١٦	٢٩٨	السَّلْوَانَة	٢٧	١	٣٢٦	سُنْبُك	١٩	١٧	٢٢٤
السَّكَّك	١٥	٣٢	١٥٢	سلوب	١٧	٣٦	١٩٨	سَنْبَل	٢٨	٣	٣٣١
السَّكَيْت	٤	٣	٦٦	سلوف	١٧	٣٨	١٩٩	السَّنْجَاب	٢٩	٤	٣٣٩
السَّكَيْت	١٩	١٩	٢٢٥	سَلِيطَة	١٧	٢٦	١٩١	سَنْيَح	١٥	٦٤	١٦١
السَّكْن	٣٠	١	٣٤٣	سَلِيل	١٤	١١	١٣٦	سَنْخ	١	١٣	٤٩
السَّكَنْجَبِين	٢٩	٤	٣٤٠	سَلِيلَة	٢٢	١٤	٢٦١	سَنْخ	١٥	١	١٤١
السَّالَاب	١٣	١٥	١٢٦	سَمَاء	١	١	٤٣	السَّنَد	٢٦	٢	٣١٥
السَّالَاب	٤	١	٦٥	سَمَاد	٢٦	٤	٣١٦	السَّنْدَارَة	٢٢	١٧	٢٦٢
السَّالَاب	١٠	١٤	٩٩	سَمَاع	١	٧	٤٧	السَّنْدُس	٢٩	٤	٣٣٩
السَّالَاب	٢٤	١٥	٢٩٧	سَمَاق	١٠	١٢	٩٨	سَنَق	٢	١	٥٤
السَّالَاق	١٦	١	١٦٥	السَّمْحَاق	١٥	٥١	١٥٧	سَنَق	١٦	٧	١٦٧
السَّالَال	١٦	١	١٦٥	السَّمْحَاق	٢٢	٢٦	٢٦٦	سَنِيم	٢٥	١٢	٣٠٦
السَّالَام	٢٧	٢	٣٢٧	السَّمَر	٣٠	٩	٣٤٦	سُن	١٥	٦٤	١٦١
سَلَب	١١	٣	١١٠	سَمَط	٣٠	١٤	٣٤٧	سَنَهَاء	٢١٨	٦	٣٣٢
سَلْتَاء	١٧	٢٦	١٩١	السَّمَط	٣	٣	٦٠	السَّنُور	٢٣	ظ	٢٨٢

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
السُّنُونُ	١٦	١٦٥	شَابَ	١٤	١٣٤	شَتَرَ	٢٢	١	٢٥٧		
السَّهْبُ	٢٦	٣١٣	شَابَ	١٤	١٣٤	الشَّتْر	١٥	١١	١٤٤		
سَهَكَ	٢٢	٢٦٦	شَاخَ	١٤	١٣٤	شتيم	١٠	٢٢	١٠١		
السَّهْكَ	١٥	١٦٠	الشَّادِخَةُ	١٣	١٢٣	الشَّجَار	١٣	٢٩	١٣٠		
سَهَكَةُ	١٣	١٢٩	الشَّادِن	٢	٥٣	الشَّجَار	٢٣	٣٣	٢٨٢		
السَّهْلُ	٧	٨١	الشَّادِن	١٤	١٣٨	شجاع	١٠	٣٦	١٠٦		
سَهْمٌ	٢٣	٢٧٨	الشَّارِب	١٥	١٤٢	شجاع	١٠	٣٧	١٠٦		
سُورٌ	٢٢	٢٦٣	الشَّارِب	٢٨	٣٣١	الشُّجَاع	١٧	٤٠	٢٠١		
سَوَاءٌ	١	٤٨	شارخ	١٤	١٣٤	شَجَّ	٢٢	٢٥	٢٦٥		
سَوَاءٌ	١٠	١٠١	الشارع	٥	٧١	شجر	١	١	٤٣		
السَّوَادُ	٢	٥٥	الشارع	٢٦	٣١٧	الشَّجَرَاء	٢٦	١	٩١٤		
السَّوَادُ	١٠	٩٩	شَايِبٌ	١٠	١٠٣	شَجِي	١٨	١٢	٢٠٨		
السُّوَارُ	٢٣	٢٧٦	شَايِعٌ	٣٠	٣٤٥	الشَّجِيرَةُ	٢٦	١	٣١٤		
السُّوَاقِي	٢٥	٣٠٢	شَايِفٌ	١٠	١٠٣	شَحْذَان	١٧	١٢	١٨٣		
السُّوَامُ	١٧	١٧٩	شَاظِفٌ	١٩	٢٣٣	شَحِيحٌ	٣	٤	٦١		
السُّوسَنُ	٢٩	٣٤٠	شَاكَ	١٨	٢١٠	شَحِيحٌ	١٧	١٤	١٨٣		
سَوَسَنِي	١٣	١٢٤	شَاكَ	٣	٦٠	شَحِيمٌ	١٠	٢٣	١٠١		
السُّورُ	٥	٧١	شَامَخَ	٦	٧٧	الشُّعْبُ	٢٠	١٩	٢٤٥		
السُّوْمَلَةُ	٥	٧٠	شَامَخَ	٢٦	٣١٥	شخت	١٠	٢٧	١٠٣		
سُوَيْدَاءُ	١٠	٩٩	شَاهَقَ	٦	٧٧	الشَّخْشَعَةُ	٢٠	٢٢	٢٤٧		
سِيَاعٌ	٣	٥٩	شَاهَقَ	٢٦	٣١٥	شَخَصَ	١٥	١٢	١٤٥		
سِيَاعٌ	٢٦	٣١٧	الشَّاهِين	٥	٧١	شَخَصَ	١٥	١٣	١٤٧		
سَنِيخٌ	٢٥	٣٠٦	الشَّيْبُ	١٤	١٣٦	الشُّخُوصُ	١٦	٨	١٦٨		
السَّيْدُ	٣٠	٣٤٦	الشَّبْرُ	١٢	١١٦	الشَّخِيخُ	٢٠	١٩	٢٤٥		
السَّيْرَاءُ	١٠	٩٧	الشَّبْرُقُ	٧	٨١	الشَّخِيرُ	٢٠	١١	٢٤٢		
السَّيْهُوجُ	٢٥	٣٠١	الشَّبَقُ	٨	٨٥	شَدَخَ	٢٢	٢٥	٢٦٥		
السَّيَافُ	٢٩	٣٣٨	شَبِقَ	١٨	٢٠٦	الشَّدُ	١٩	١١	٢٢٢		
السَّيَّةُ	٢٣	٢٨٠	شَبِلَ	١٤	١٣٥	الشَّدَقُ	١٥	٢٢	١٤٩		
حرف الشين											
شَايِبٌ	١٧	١٩٤	شَبِمَ	٢٥	٣٠٦	الشَّدَا	٨	١	٨٥		
شَايِبٌ	٢٥	٣٠٥	الشَّبِيْهَةُ	١٣	١٢٨	الشَّدَى	٢٢	١٨	٢٦٣		
الشَّانَانُ	١٥	١٥٥	شَبُوبٌ	١٤	١٣٧	الشَّرَى	١٦	٩	١٦٩		
شَاوٌ	٣٠	٣٤٥	شُوبٌ	١٧	١٩٦	شَرَبَ	١٨	٩	٢٠٧		
			الشَّتَتَ	١٥	١٤٩	الشَّرْبُ	٢٣	١٠	٢٧٢		

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الشَّرْبَة	٢٥	١٧	٣٠٨	شَطْرَان	١١	٢	١٠٩	الشَّقْ	٢٢	١٩	٢٦٤
الشَّرْبَة	١٣	٢٢	١٢٨	الشُّطْن	٢٣	٣٦	٢٨٧	الشَّقْ	١٢	٥	١١٧
الشَّرْح	١٨	١٥	٢٠٩	الشُّطُور	١٥	١١	١٤٤	الشَّقِيقَة	١٦	٣	١٦٦
شَرْخ	٤	٢	٦٥	شطون	٣٠	٥	٣٥٤	الشَّقِيقَة	٢٦	٩	٣١٩
شَرْخ	١٤	١	١٣٣	شِظَاظ	٢٣	٤٩	٢٨٨	الشُّكَال	١٣	٧	١٢٣
شِرْذِمَة	٢١	١	٢٥١	شِعار	١	٥	٤٥	الشُّكَال	٢٩	١	٣٣٨
شِرْش	١٧	٩	١٨٢	شِعار	٢٣	١١	٢٧٣	الشُّكْد	٣٠	٧	٢٤٥
الشَّرْشِرَة	٢٢	٧	٢٥٨	الشُّبْ	٢١	٣	٢٥١	شُكْرَى	١١	١	١٠٩
الشَّرْغ	٥	٢	٧٠	الشُّبْ	٢١	٤	٢٥٢	شُكْرَه	١٧	٣٧	١٩٨
الشَّرْق	١٦	٥	١٦٧	الشُّبْ	٢٦	٧	٣١٧	شُكْس	١٧	٩	١٨٢
شَرِيق	١٣	١٩	١٢٨	الشُّغْر	١٥	٥	١٤٢	شُكْ	٢٢	٢٠	٢٦٤
شَرِيق	١٥	٤٨	١٥٦	الشُّغْرَة	١٥	٦	١٤٢	الشُّكَّة	٢٣	٣٢	٢٨١
شَرِيق	١٨	١٢	٢٠٨	شُغْشَغَان	٦	٢	٧٧	شُكْلَاء	١٣	١٠	١٢٥
شِرْقَاء	١٧	٣٩	٢٠٠	الشُّعْف	١٨	٢١	٢١١	الشُّكْم	٣٠	٦	٣٤٥
شَرَم	٢٢	١	٢٥٧	الشُّعْفَة	١٥	٣	١٤١	الشُّكْم	٣٠	٧	٣٤٥
شِرَة	١٧	١٢	١٨٣	الشُّعْفَة	٢٦	٣	٣١٥	الشُّكُورَة	٥	٢	٧٠
شروب	٢٥	١٢	٣٠٧	شُعْلَع	٦	١	٧٧	الشُّكُورَة	١٥	٥٢	١٥٨
الشُّرُوق	٣٠	١٧	٣٤٨	شُعِيب	٢٣	٤٢	٢٨٦	٥٣			
الشُّرَيَان	٢٣	٢٦	٢٧٩	الشُّغَا	١٥	٢١	١٤٩	الشُّكْبِر	١٥	٧	١٤٢
الشُّرَيَانَات	١٥	٤٦	١٥٦	الشُّغْشَغَة	١٩	٥	٢١٨	شُلبِل	٢٣	٣١	٢٨١
شُرِيب	٢٥	١٢	٣٠٧	الشُّغْف	١٨	٢١	٢١١	الشُّغَال	٢٩	١	٣٣٨
الشُّرِيج	٢٣	٢٧	٢٨٠	شُغْمُوم	٦	٢	٧٧	الشُّغَال	٢٢	١٧	٢٦٢
الشُّرِيط	٢٣	٣٧	٢٨٤	الشُّغْيِرَة	٢٣	٤	٢٦٩	الشُّمَامِيط	٢١	١٣	٢٥٤
الشُّرِيم	١٧	٢٦	١٩١	شُغَاقَة	٢٢	١٣	٢٦١	شُغْرَاخ	١٣	٦	١٢٢
شُرُزْ	١٥	١٣	١٤٦	شُغَاقَة	٢٢	١٨	٢٦٣	الشُّمْرَدَلَة	١٠	١٩	١٠٠
شُرُزْ	١٩	٤٠	٤٣٣	شُغَة	١٥	١٩	١٤٨	الشُّمْرَدَلَة	١٧	٣٨	١٩٩
شُصْر	١٤	١٧	١٣٨	شُفْ	٢٣	٧	٢٧٠	شُمِطْ	١٤	٤	١٣٤
الشُّصْرَة	٥	٢	٧٠	الشُّفُق	٣٠	١٧	٣٤٩	شُمْلَال	١٧	٣٨	١٩٩
شُصَّت	٢٢	٩	٢٦٠	شُفْنَة	١٥	١٣	١٤٦	شُمْلَة	١٧	٣٨	١٩٩
شُصْ	١٧	١٦	١٨٥	شُفُوع	١٧	٣٧	١٩٨	الشُّمْم	١٥	١٨	١٤٨
شُصُوص	١٧	٣٧	١٩٨	شُفْدْ:	٨	٣	٨٦	شُمُوس	١٧	٣٣	١٩٦
الشُّطَاء	٢٨	٣	٣٣١	شُفْدْ	١٥	١٥	١٤٨	شُمُوع	١٧	٢٤	١٨٩
شُطْبَة	٦	٢	٧٧	شُقْ	٢٢	٢٠	٢٦٤	الشُّمُول	٢٤	١٥	٢٩٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
شَمِيدَرَة	١٧	٣٨	١٩٩	شوقب	٦	١	٧٧	صَبَّارَة	٢	١	٥٤
الشَّمِيط	٢٤	١٥	٢٩٦	شوكاء	١٠	٣	٩٦	الصُّبَّة	٢١	١١	٢٥٣
الشَّمِيط	٢٨	١	٣٣١	شَتِيت	١٧	٣٢	١٩٥	الصُّبُح	٤	١	٦٥
الشَّنَّان	١٨	٢٢	٢١١	الشَّنَاط	١٥	٦٢	١٦٠	الصُّبُح	٣٠	١٧	٣٤٩
شَنَّان	٢٥	١٢	٣٠٦	شيب شيب	٢٠	٢٣	٢٤٧	صُبْرَة	٢٢	١٣	٢٦١
الشَّنْب	١٥	٢٠	١٤٩	شيطان	١٧	٣	١٧٩	صَبِغ	١٩	٧	٢١٩
الشُّنْدُخِيَّة	٢٤	١	٢٩١	الشیطان	١٧	٤٠	٢٠٠	صَبْغَاء	١٣	١٠	١٢٥
شَنْعَاء	١٠	٢٢	١٠١	شَنْظَم	٦	٢	٧٧	الصُّبُوح	١٨	١٣	٢٠٨
الشَّنْف	٨	١	٨٥	شَنْظَم	١٧	٢٨	١٩٣	الصَّبِير	١٣	٤	١٢٢
الشَّنْف	١٨	٢٢	٢١١	الشَّيْم	٣٠	٩	٣٤٦	الصَّبِير	٢٥	٣	٣٠٢
الشَّنْف	٢٣	١٩	٢٧٦	شَيْع	١٦	٢٤	١٧٥	صَنْم	٣٠	٢٨	٣٥١
الشَّنْ	١٠	٤	٩٦	شَيْع	٣٠	٢	٣٢٣	صَحَا	١٦	١٩	١٧٣
شنون	١٠	٢٤	١٠٢	حرف الصاد				صَحْ	١٦	١٩	١٧٣
شنون	١٢	٦	١١٨	صاحب (البريلة)	٢	١	٣٣٧	صَحْر	١٣	٢٦	١٣٠
شنيع	١٠	٢٢	١٠١	صاحب (الخبر)	٢٩	١	٣٣٧	الصَّحْرَاء	٢٦	١	٣١٣
شَهْبَاء	٢١	٩	٢٥٣	صافَّة	٣٠	٣	٣٤٣	الصُّخْرَة	١٣	٢٢	١٢٨
شَهْبَرَة	١٤	٧	١٣٥	الصَّارُ	١	٣	٤٤	الصُّخْصَح	٢٦	١	٣١٣
شهلة (كهلة)	١٤	٢٥	١٩٠	صارِد	١٩	٣٨	٢٣٢	الصُّخْفَة	٢٣	٤٥	٢٨٧
الشُّهْلَة	١٥	١٠	١٤٤	صافٍ	١٣	٢	١٢١	الصُّخْفَة	١٣	٢٢	١٢٨
شهم	١٧	٢١	١٨٧	الصابن	١٥	٤٦	١٥٦	الصُّخْن	٢٣	٤٣	٢٨٦
الشُّهُوَة	١٦	٨	١٦٩	صالب	١٦	١١	١٧٠	الصُّجِيرَة	٢٤	١٢	٢٩١
الشُّهِيْق	٤	١	٦٥	صالغ	١٤	١٤	١٣٧	الصُّجِيْقَة	٢٣	٤٥	٢٨٧
الشُّهِيْق	٢٠	٩	٢٤١	صالغ	١٤	١٦	١٣٨	الصُّخْبُ	٢٠	٣	٢٣٨
الشُّهِيْق	٢٠	١٤	٢٤٣	صَامَت	١٠	٣١	١٠٣	الصُّخْبَاء	٢٤	١٥	٢٩٧
الشُّوَى	١٥	٥١	١٥٧	صائب	١٩	٣٨	٢٣٣	صَحْد	١٣	٢٦	١٣٠
شواظ	٢٢	٣٩		صائِف	١٩	٣٨	٢٣٣	الصُّخْرَة	٢٧	٣	٣٢٧
الشُّوَايَة	٥	٢	٧٠	صَبَا	٣٠	١٠	٣٤٦	الصُّخْرَة	٥	٤	٧١
الشُّوْبُ	٢٤	٤	٢٩٣	صَبَات	٣٠	١٢	٣٤٦	صَدَاء	١٣	١٠	١٢٥
الشُّوْحَة	٢٣	٢٦	٢٧٩	الصَّبَا	٢٩	١	٣٣٨	الصَّدَى	٨	١	٨٥
شُوْدِب	٦	١	٧٧	صَبَابَة	٢٢	١٣	٢٦١	الصَّدَى	١٨	٤	٢٠٥
الشُّوْدُر	٢٣	١٢		صَبَابَة	٢٢	١٨	٢٦٣	الصُّدَار	١٣	٢٨	١٣٠
الشُّوْر	١٥	١١	١٤٥	الصَّبَاح	٣٠	١٧	٣٤٩	الصُّدَار	٢٣	١٢	٢٧٣
شَوْصَة	١٦	٣	١٦٦	الصُّبَا حَة	١٠	٢١	١٠١	الصُّدَاع	١٩	١	١٦٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الصُّدَاع	١٦	٣	صَرَّ	٢٣	٣٩	صَفَدَ	٢٣	٣٩
الصُّدَام	١٦	١	الصُّرُ	٨	٨٥	صَفَدَ	٢٣	٤٠
صَدَّ	١٩	٣١	صَرَّى	٣٠	١٨	صَفَرَتْ (وِطَائِه)	١٦	٢١
صَدَّر	٤	٢	الصُّرَصِر	٢٥	١	صُفَّر	١١	٣
صَدَّر	١٥	٣٥	الصُّرَصَرَاي	١٢	٤	الصُّفُصَف	٢٦	١
صدر (القناة)	١٥	٤	الصُّرَصَرَة	٢٠	١٧	صَفَع	١٩	٣٢
الصُّدْع	١	١٤	الصُّرَصَرَة	٢٠	٢٢	صَفَّ	١٩	٢٦
الصُّدْع	٢٢	١٩	صُرِعَ	١٦	١٥	الصُّقَّاح	٢٧	٢
صَدَّغَ	١٦	٢٣	الصُّرْع	١٦	٨	صَفَنَ	٣٠	١٨
الصُّدْغ	١٢	٢	صَرَمَ	٢٢	٦	الصُّفْن	١٥	٥١
صَدَّقَ	٢٣	٢٢	الصُّرَمَاء	٢٦	١	الصُّفْن	٢٣	٤٧
صَدَّقَتْ	١٩	٣٥	صِرْمَة	٢١	٦	الصُّفَوَاء	٢٧	٢
صَدُوق	١٧	٢٦	صِرْمَة	٢١	١٠	الصُّفَوَان	٢٧	٢
صَدِيء	١٥	٦٤	صِرُورَة	١١	٤	صَفُوءَة	١٠	١١
الصُّدِيد	١٥	١٤	الصَّرِيح	١	١٤	الصُّفُورَة	١١	٣
الصُّدِيد	١٥	٥٧	الصَّرِيح	١٠	١٠	صَفِيحَة	٢٣	٢٠
الصُّدِيد	٢٠	٣	الصُّرِيح	٢٤	١٤	الصَّغِير	٢٠	١٧
صَدِيع	١٤	٢	الصُّرِير	٢٠	١٨	صَفِيَّ	١٧	٣٧
صَرَّى	١	٧	الصُّرِير	٢٠	٢١	الصُّقَّاع	٢٠	١٧
صُرَّاح	١٠	١٠	الصُّرِير	٢٠	٢٢	الصُّقَّاع	٢٢	١٧
الصُّرَاخ	٢٠	٣	صَرِيف	٢٠	٢١	الصُّقَّر	٢٤	١١
الصُّرَاخ	٣٠	٩	الصُّرِيف	٢٤	١٤	صَفَّعَ	١٩	٣٢
الصُّرَاد	٢٥	٣	الصُّرِيم	٣٠	١٦	صَكَّ	١٩	٣١
الصُّرَار	٢٣	٣	صَفَتَرِيَّ	١٧	٢٢	الصُّلَاء	٣٠	١
الصُّرَاط	٢٦	٧	صَبَدَ	٣٠	٢٧	الصُّلَايَة	٢٧	١
الصُّرَاف	٢٩	١	الصُّنْدَة	٢٣	٢١	صَلَّخَ	١٥	٣٣
صَرَبَ	٣٠	٢١	الصُّنَر	١٥	٣٤	الصُّلْد	٧	١
صَنَحَ	١	١	صَبَقَ	١٦	١٥	صَلَدَ	٣٠	٢
صَح	٢٦	١٦	صَبِيدَ	١	١	صَلَّحَ	٦	٤
صَرَدَ	١٠	١٠	صَبِيدَ	٢٦	٤	صَلَّحَ	٢٧	٢
الصُّرْدَان	١٥	٤٦	الصُّفَاة	٢٧	٢	صِلِّمَ	١٧	٢٩
الصُّرْدَحَ	٢٦	١	الصُّفَار	١٦	١	الصُّلْصَال	٢٦	٦
صَرْدَة	١٣	٢٥	الصُّفَاق	١٥	٥١	الصُّلْصَال	٧	١

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الصَّلَاصَلَة	٢٠	٢٢	٢٤٧	صَنَاع	١٧	٢٥	١٩٠	صَوْم	١٥	٤٣	١٥٥
الصَّلَاصَلَة	٢٢	١٨	٢٦٣	الصَّنَان	١٥	٦١	١٦٠	الصَّوْمَة	٢٦	١٧	٣٢٢
الصَّلَاع	١١	١٠	١١١	الصَّنُور	٢٣	٣٤	٢٨٣	صَوَّحَتْ	١٣	٢٦	١٣٠
الصَّلَعة	٢٧	٢	٣٢٧	الصَّنُوبِر	٢٨	٦	٣٣٣	الصَّنِي	٢٠	١٦	٢٤٤
صَلِقة	١٧	٢٥	١٩٠	الصَّنَدَل	٢٩	٤	٣٤٠	الصَّنِي	٢٠	١٨	٢٤٥
الصَّلَق	٨	١	٨٥	الصَّنَدُوق	٢٩	١	٣٣٧	الصَّنِي	٢٠	٢٢	٢٤٧
الصَّلَقة	٢٠	٣	٢٣٨	الصَّنَدِيد	١٧	١٩	١٨٧	الصَّنِيح	٢٠	٣	٢٣٨
صَلَّ	١٥	٦٣	١٦٠	صَهَائِي	٨	٤	٨٦	صَنِخُود	٨	٤	٨٦
الصِّل	١٧	٤٠	٢٠١	صَهَارَة	١	٦	٤٦	صَنِخُود	٢٧	٢	٣٢٧
الصِّلَبِي	٢٧	١	٣٢٥	الصَّهَارَة	١٥	٤٩	١٥٧	الصَّنِداء	٢٦	١	٣١٣
صَلَم	٢٢	١	٢٥٧	صَهَبَاء	١٣	١٩	١٢٨	الصَّنِيدَان	٢٧	٢	٣٢٧
الصَّلُود	٣٠	١٥	٣٤٨	صَهَبَاء	٢٤	١٦	٢٩٨	الصَّيِر	٢٢	١٩	٢٦٤
الصَّلُود	١٧	٧	١٨١	الصَّهْبَة	١٣	٢٢	١٢٨	الصَّنِيق	٢	١	٥٤
الصَّلِيب	١٣	٢٩	١٣٠	صَهْد	١٣	٢٦	١٣٠	الصَّنِيقَل	٢٣	٣٣	٢٨٢
الصَّلِيل	٢٠	٢٢	٢٤٧	صَهْر	١٣	٢٦	١٣٠	صَنَابَة	١٠	١١	٩٨
الصَّمَاخ	٢٢	٢٤	٢٦٥	صَهْصَلِيق	٨	٣	٨٦	الصَّنِيب	٢٥	٣	٣٠٣
صُمَجِي	١٧	٧	١٨١	صَهْصَلِيق	١٧	٢٦	١٩١	الصَّنِيف	٢٥	٩	٣٠٤
صَمَخَمَح	٨	٣	٨٦	صَهْصَلِيق	٢٠	٢٢	٢٤٧				
الصَّمْد	٢٦	١	٣١٤	الصَّهْصَهَة	٢٠	٦	٢٤٠				
صَمِرة	١٣	٢٥	١٢٩	صَهِي	١٦	١٦	١٧٢	حرف الضاد			
صَمَصَاة	٢٣	٢٠	٢٧٧	الصَّهِيل	٢٠	١٣	٢٤٣	ضَابِع	١٧	٣٨	١٩٩
الصَّمَع	١٥	٣٢	١٥٢	الصَّوَاب	١٥	٥٨	١٥٩	الضَّاجِعة	٢١	١١	٢٥٤
صَمْعَرِي	٨	٣	٨٦	الصَّوَاب	٢٩	١	٣٣٧	ضَاير	١٠	٢٨	١٠٣
صَمَم	١٥	٣٣	١٥٣	الصَّوَار	٩	٥	٩٠	ضَائِف	١٩	٣٨	٢٣٣
صَمَاء	٨	٤	٨٦	الصَّوَار	٢١	١٢	٢٥٤	الضَّبَّاح	٢٠	١٦	٢٤٤
صَمَاء	١٩	٢٩	٢٢٩	الصَّوَاع	٢٣	٤٤	٢٨٦	ضَبَارِم	٨	٣	٨٦
الصَّمَان	٢٦	١	٣١٤	صَوَان	١	٥	٤٥	الضَّبِث	١٩	٨	٢٢٠
صَمَة	١٠	٣٦	١٠٦	صَوَان	٢٣	٤٧	٢٨٨	الضَّبِثَة	١٩	٩	٢٢١
صِمَة	١٠	٣٧	١٠٦	صَوْب	٢٢	٣٢		الضَّبِخ	٢٠	١٣	٢٤٣
الصَّمِيم	١٠	٩	٩٧	الصَّوْر	٢١	١٣	٢٥٤	ضَبَر	١٩	١٥	٢٢٤
الصَّمِيم	١٠	١٠	٩٧	الصَّوْرَة	٢٩	١	٣٣٧	الضَّبِر	١٩	١٦	٢٢٤
الصَّنَاب	٢٤	٣	٢٩٣	صَوْف	٣	٢	٥٩	الضَّبِج	١٠	٣٤	١٠٥
صَنَابِي	١٣	٨	١٢٤	الصَّوْف	١٥	٥	١٤٢	الضَّبِجَم	١٥	٢٢	١٤٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
ضَحَا	١٤	٥	١٣٤	ضَغِيل	٢٠	٢١	٢٤٦	طَاقٍ طَاقٍ	٢٠	٢٣	٢٤٧
الضُّحَى	٣٠	١٧	٣٤٨	ضَفَر	٢٣	١	٢٦٩	الطَالِع	٢٩	١	٣٣٨
ضَحَضَاح	٢٥	١٢	٣٠٦	الضَّفْ	١٩	٨	٢٢٠	طَام	١١	١	١٠٩
الضُّحْجَك	٢٠	١٦	٢٤٤	الضَّفَفْ	٩	٦	٩٠	طَامَّة	٣٠	٣	٣٤٣
ضَخَك	٢٥	١٢	٣٠٦	ضَفَن	١٩	٣٢	٢٣٠	طَامِس	١٠	٥	٩٦
ضُرَاط	١٥	٤٤	١٥٥	ضَفُون	١٧	٣٧	١٩٨	طَاوٍ	١١	٣	١٠٩
الضُّرَام	٢٠	٢٠	٢٤٦	الضُّكْضَكَةُ	١٩	١٢	٢٢٣	طَائِش	١٩	٣٨	٢٣٣
ضَرَب	١٩	٣٣	٢٣١	الضَّلَع	٢٦	٢	٣١٥	الطَائِف	٢٣	٢٨	٢٨٠
ضَرَبْ	١٠	٢٧	١٠٣	ضَلِيع	٨	٣	٨٦	طَائِفَةٌ	٢١	١	٢٥١
الضَّرْب	٢٥	١٠	٣٠٤	الضَّمَاد	٢٢	١٧	٢٦٢	طَبَاقَاء	١٧	١٨	١٨٦
ضَرَبَان	١٩	١	٢١٧	ضِمَاد	١٠	٣١	١٠٣	الطَّبَاهِج	٢٩	٤	٣٣٩
ضَرِجَة	١٣	٢٥	١٢٩	ضَمِن	١٦	٢٠	١٧٣	الطَّبِيطَابَة	٢٣	٣٣	٢٨٢
ضَرَح	٢٢	٢٠	٢٦٤	الضُّمُور	١٥	٣٧	١٥٣	طَبَعَ	١٥	٦٤	١٦١
ضَرَّة	١٥	٤٨	١٥٦	ضِنَاك	٥	١٠	٧٣	الطَّبِع	١٣	٢٣	١٢٨
ضَرَعَتْ	٣٠	٤	٣٤٤	ضَنَك	١٠	٢	٩٥	الطَّبِع	٥	٣	٧٠
الضَّرَزَّة	٨	١	٨٥	الضُّهْكَ	٩	٥	٩٠	الطَّبِع	٢٥	١٤	٣٠٧
ضَرِسَتْ	١٦	١٣	١٧١	ضَهْكَ	٢٥	١٢	٣٠٦	الطَّبِق	٢٩	٤	٣٣٩
ضَرَع	٢	١	٥٤	الضُّهُول	٢٥	١٥	٣٠٨	طَبَق (ابن)	١٧	٤٠	٢٠١
ضَرَع	١٠	٣٨	١٠٦	ضَهِيَاء	١٧	٢٦	١٩١	الطَّبَل	٢٩	١	٣٣٨
الضَّرَم	١٨	٢	٢٠٥	ضَوَاجِك	١٥	٢٣	١٥٠	طَبَق	١٧	٢٣	١١٨
الضَّرْمَة	٣٠	١	٣٤٣	الضُّوَارِي	١٧	١	١٧٩	طَبِخ	٣	٢	٥٩
الضَّرِيب	٢٤	١٤	٢٩٦	الضُّوْضَاء	٢٠	٤	٢٣٩	طَبِي	١٥	٣٦	١٥٣
الضَّرِيع	٢٢	١٩	٢٦٤	الضُّوْط	١٩	٨	٢٢٠	الطَّبِيعَة	٢٩	١	٣٣٧
الضَّرِيع	٧	١	٨١	الضُّضْيَة	١٥	١	١٤١	الطُّثَرَة	٢٦	٦	٣١٦
الضَّرِيع	٢٩	٢	٣٣٨	ضَيْفَن	١٧	١٢	١٨٣	الطُّخَاء	٢٥	٣	٣٠٢
الضَّرَز	١٥	٢٢	١٤٩	ضَيْق	١٠	٢	٩٥	الطُّخْرُ	١٩	٣٧	٢٣٢
الضُّعَاء	٢٠	١٦	٢٤٤	حرف الطاء				الطُّحَل	١٦	١٣	١٧١
الضُّعْفُ	٢	٦	٥٦	طَاخ	٣٠	٢٢	٣٥٠	الطُّحِير	٢٠	٨	٢٤١
الضُّغَابِيس	٥	١	٦٩	طَارِق	١٠	٣١	١٠٣	الطُّخَاء	٢٥	٣	٣٠٢
ضِبْغَتْ	٢٢	١٥	٢٦١	الطَاعُون	٢	١	٥٤	الطُّخَارِير	٢٥	٣	٣٠٢
الضُّغْم	١٥	٣١	١٥٢	الطَّاعُوت	٢٩	٢	٣٣٨	الطُّخَاف	٢٥	٣	٣٠٢
الضُّغْمَة	١٩	٩	٢٢١	طَافِح	٢٤	١٧	٢٩٨	طُخْرُور	٢٥	٣	٣٠٢
الضُّغَيْب	٢٠	١٦	٢٤٤	طَافِح	١١	١	١٠٩	الطُّخْطَخَة	١٥	٢٦	١٥١

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
طَخَف	٨	٣	٨٦	طَزِيع	١٧	١٣	١٨٤	الطُّلْسَة	١٣	٢٢	١٢٨
الطُّخْفُ	٢٤	١١	٢٩٥	طُشْتُ	٢٩	٤	٣٣٩	طَلَعَ	٣٠	١٢	٣٤٧
طَخِيَاء	٢٥	٣	٣٠٢	طَبِيء	١٦	٧	١٦٧	طَلَعَة (قُبْعَة)	١٧	٢٦	١٩١
الطُّرَاز	٢٦	١٢	٣٢٠	طَبِيع	١٧	١٣	١٨٤	طَلَّق	١١	٣	١١٠
الطُّرَاز	٢٩	١	٣٣٧	الطُّش	٢٥	٥	٣٠٣	الطَّلُق	١٩	٢٣	٢٢٧
طِراف	٢٦	١٥	٣٢١	الطُّقْطَقَة	٢٠	٦	٢٤٠	طَلَّق	٢٣	٤٠	٢٨٥
الطُّرَامة	١٥	٢١	١٤٩	طَعَنَ	١٩	٣٣	٢٣١	الطُّلُ	٢٥	٤	٣٠٣
طرائف	٢٢	٣٣		طَعُوم	١٠	٢٥	١٠٢	الطُّلُ	٢٥	٥	٣٠٣
الطُّزْبَال	٥	٤	٧٧	طَغَى	١	٩	٤٨	الطَّلِيعَة	٤	١	٦٥
الطُّزْجَهَارَة	٢٣	٤٤	٢٨٦	طَفَر	١٩	١٥	٢٢٤	طَمَا	٣٠	٢٦	٣٥١
طَرَدَ	١٩	٣١	٢٣٠	الطُّفَر	١٩	١٦	٢٢٤	الطُّمْنُث	١٥	٤٧	١٥٦
طَرَّ	٢٨	٢	٤٤١	طَفَس	١٦	٢٢	١٧٤	طَمَحَ	٣٠	٢٦	٣٥١
طَرَّار	١٧	١٦	١٨٤	طَفَسَة	١٣	٢٥	١٢٩	طَمَر	١٩	١٥	٢٢٤
الطُّرَة	١٥	٦	١٤٢	الطُّقْطَقَة	١٢	٢	١١٦	طِمَر	١٧	٢٨	١٩٣
طَرَّقَ	٣٠	٤	٣٤٤	الطُّقْطَقَة	١٥	٤٨	١٥٧	طِمَر	١٠	٤	٩٦
طَرَّشَ	١٥	٣٣	١٥٣	طِفْلٌ	١	١١	٤٩	طَمَل	١٧	١٦	١٨٥
طُرْطَبَ	٦	٢	٧٧	طِفْلٌ	٧	٤	٨٢	طَمُوح	١٧	٢٨	١٩٢
طُرْطَبَة	١٧	٢٦	١٩١	طِفْلٌ	١٤	١	١٣٣	الطُّمُور	١٩	١٦	٢٢٤
طَرَفَ	٣٠	٢٠	٣٤٩	طِفْلٌ	١٤	٧	١٣٥	الطُّنَافِيس	٢٣	١٦	٢٧٥
الطُّرْفُ	١٩	٥	٢١٨	طِفْلَة	١٤	٧	١٣٥	الطُّنُب	٢٣	٣٦	٢٨٤
طَرَفَ	٢	١	٥٣	الطُّفَيْتَيْن (ذو)	١٧	٤٠	٢٠١	الطُّنُبُور	٢٠	٢٢	٢٤٧
طَرَفَ	١٧	٢٧	١٩٢	الطُّقْطَقَة	٢٠	٢٣	٢٤٧	طُنْطُنَة	٢٠	٢١	٢٤٦
الطُّرُقَة	١٥	١٤	١٤٧	طَلَا	١٤	٨	١٣٥	طُنَّ	٢٢	١٥	٢٦١
طُرُقَة	١	٧	٤٧	طَلَا	١٤	١٧	١٣٨	الطُّنِين	٢٠	٢٢	٢٤٧
طَرَفَشَ	١٥	١٣	١٤٧	الطُّلَاء	٢٤	١٥	٢٩٧	الطُّهَاء	٢٥	٣	٣٠٢
الطُّرُقَة	١٣	٢٤	١٢٩	الطُّلَاء	١٥	٤٧	١٥٦	طَخَفَل	١٠	٣٢	١٠٤
الطُّرُق	١٥	٤٩	١٥٧	الطُّلَاع	١	١٤	٥٠	الطُّوَى	١٨	٢	٢٠٥
الطُّرُوح	٢٣	٢٧	٢٨٠	الطُّلَاق	٢٩	٢	٣٣٨	طُوال	٦	١	٧٧
الطُّرُوح	٣٠	٥	٣٤٥	الطُّلُبُ	٣٠	٩	٣٤٦	الطُّود	٢٥	٢	٣١٥
طُرُوقَة	١	٢	٤٤	الطُّلْبَقَة	٢٠	٧	٢٤١	طُول	٢٢	٣٧	
طَرِي	١٠	٣	٩٦	طَلَحَ	٢٢	١١	٢٦٠	الطُّوَل	٢٣	٣٨	٢٨٤
الطُّريرة	٢٢	١٧	٢٦٢	طَلَحِيف	٨	٤	٨٦	طَوِيل	٦	١	٧٧
الطُّريرة	٢٣	٣٤	٢٨٣					طِين	٣	٢	٥٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
رطية	م	٣٧	العادة	٢٩	١	٣٣٧	عَبَامَاء	١٧
الظاهرية	١٩	٢٣	العاذل	١٩	٣٨	٢٣٣	عَب	١٨
الظرب	٢٧	٢	عارض	٢١	١٢	٢٥٤	العَب	١٨
الظُرر	٢٧	١	العارض	٢٥	٣	٣٠٢	عَبَر	٢٢
الظرف	م	٣٢	العارية	٢٩	١	٣٣٧	عَبْطَة	١٦
الظرف	١٠	١	عاسل	٢٣	٢٢	٢٧٨	عَبْعَب	٣٠
ظعون	١٧	٣٤	العاشق	٢٩	١	٣٣٨	عَبَقِ (لَبَقِ)	١٧
ظعينة	٣	٣	عاصف	٨	٤	٨٦	عَبَقَة	١٣
الظفر	١٥	١٤	العاصف	٢٥	١	٣٠١	عَبْقَرَة	١٧
الظفر	٢	١	العاضه	١٧	٤٠	٢٠١	عَبْقَرِي	١٧
ظفر	١٥	٣٨	العاضه	١٩	٣٨	٢٣٣	العَبْقَرِي	٢٣
الظفيرة	١٥	٥١	العاضيه	١٧	٤٠	٢٠١	عَبَكَة	٢٢
ظَفَر	٢٨	٢	العاطف	١٩	١٩	٢٢٥	العَيْنِيَة	٢٤
الظَّلَع	٣٠	٩	العاطل	م	٣٧		عَبْهَرَة	٥
ظَلَف	٣٠	٢٠	عاضل	١٨	١٤	٢٠٨	عَبْهَرَة	١٧
ظلف	١٥	٣٨	العاقير	٥	٤	٧١	عبيط	١٠
الظل	١٣	١٦	العاقير	٢٦	٩	٣١٩	عبيط	١٥
الظلم	١٥	٢٠	عابر	١٧	٣	١٧٩	عبيط	١٦
الظمء	١٢	١	عَان	١٩	٣٥	٢٣٢	عنا	١٠
الظما	١٨	٣	عَانَة	١	٢٥	٤١٢	العَتَب	١٢
الظنون	٢٥	١٥	عائس	١٤	٧	١٣٥	العِثْرَة	٢١
الظهار	٢٩	٢	عائس	١٧	٢٥	١٩٠	العِثْرَة	٢٢
الظهيرة	٣٠	١٧	العائك	٢٦	٩	٣١٩	عَشْرِيف	١٧
ظُيِّرَت	٢٢	١٧	العائدة	م	٣٠		عَتَل	١٩
			عائذ	١٨	١٩	٢١٠	العَتْلَة	٢٣
			عائذ	١٧	٣٦	١٩٨	عَتِل	١٧
			عائز	١٦	٣	١٦٦	عَتِل	١٧
عابس	١٧	١٠	عائز	١٥	١٤	١٤٧	العَتْمَة	٣٠
عائق	١٠	٦	عائز	١٩	٣٨	٢٣٣	العَتْمَة	٣٠
عائق	٣	٣	العُباب	٩	٢	٨٩	العَتُود	٢
عائكة	١٠	٦	العُباب	٢٥	١٠	٣٠٥	العَتُود	١٤
العائكة	٢٣	٢٧	العباديد	٢١	١٣	٢٥٤	العَتيدة	٢٣
العاجلة	١٢	١	عَبَام	١٧	١٨	١٨٦	عتيق	١٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
عتيق	١٧	٢٧	١٩٢	الْعَدَاب	٢٦	١٠	٣١٩	الْعِرْبُدُ	١٧	٤٠	٢٠١
الْعُجْلُ	٥	٥	٧٢	الْعَدَاب	٢٦	١١	٣٢٠	الْعُرَّة	٢٤	٥	٢٩٣
عُجِلِط	٢٤	١٤	٢٩٦	الْعِدَاد	١٦	٨	١٦٨	عَرْجُ	٢١	١٠	٢٥٣
الْعُنُون	٤	٢	٦٥	عَدَبَس	١٧	٣٤	١٩٧	الْعَرْج	٩	١	٨٩
الْعُنُون	١٥	٧	١٤٣	عِدْ	٢٥	١٢	٣٠٥	عَرْجَلَة	٢١	٦	٢٥٢
عُثُور	١٧	٣٣	١٩٦	الْعِدَّة	٢٩	١	٣٣٧	الْمِرْزَال	٢٢	١٨	٢٦٣
العشير	٢٦	٥	٣١٦	عَدَلْ	٢٢	١٢	٢٦٠	عَرْشْ	٢٣	١٨	٢٧٦
الْعَجَاج	٢٦	٥	٣١٦	عُدْمِلِي	١٠	٦	٩٦	عَرْصَة	١	٤	٤٥
الْعُجَالَة	٢٤	١	٢٩١	الْعَدُوْ	٣٠	٩	٣٤٦	عَرْضْ	١	١	٤٣
العِجَان	١٢	٢	١١٦	الْعَدُوْ	١٩	١١	٢٢٢	الْمُرْضْ	٢٦	٣	٣١٥
الْمَعْجُبْ	١٥	١	١٤١	الْعَدُوْ	١٨	٢٣	٢١١	الْمُرْصَنَة	١٩	٢٠	٢٢٦
الْعَجْجْ	٢٠	٣	٢٣٨	الْعَدَاة	٢٦	١	٣١٤	الْمُرْصَرَة	٢٦	٣	٣١٥
عِجْرْ	١٧	٢٨	١٩٣	الْعَدَاة	١٠	٧	٩٧	الْمُرْفْ	١٥	٧	١٤٣
عَجْرَفِيَة	١٧	٣٨	١٩٩	العِذار	١٣	٢٨	٩٧	الْمُرْفْ	١٥	٦٢	١٦٠
عَجْرَفِيَة	١٩	٢٠	٢٢٦	عُدَاْفَرَة	١٧	٣٨	١٩٩	عَرْقْ	٣٠	١٤	٣٤٨
عَجْرْ	٢٢	١٠	٢٦٠	الْعُدْر	١٣	٢٨	١٣٠	عَرْقْ	٣	٣	٦٠
عَجْرْ	٢٢	١٢	٢٦٠	عُدراء	١٧	٢٥	١٩٠	الْعَرْقِيَة	٢٢	٧	٢٥٨
الْعَجْزْ	٣٠	٩	٣٤٦	الْعُدْرَة	١٥	٧	١٤٣	عَرْقُوَة	٢٣	٤٩	٢٨٨
الْعُجْزَة	٤	٣	٦٦	الْعُدْرَة	١٦	٣	١٦٦	عَرْكَرْكَة	١٠	٢٣	١٠١
الْعَجْسُ	١٩	٨	٢٢٠	عُدْرَتْهَا (أبو)	م	٣١		عَرْكَرْكَة	١٧	٢٦	١٩١
الْعَجْسُ	٢٣	٢٨	٢٨٠	عُدِّي	١	٣	٤٤	عَرْمَاء	١٣	١٠	١٢٥
العِجْفَاء	١٢	٦	١١٨	الْعَلِيْرَة	٢٤	١	٢٩١	عَرْمَرَم	٢١	٨	٢٥٣
العِجْل	٢	١	٥٤	الْعَلِيْرَة	٢٤	٢	٢٩١	عِرْمِسْ	١٧	٣٨	١٩٩
العِجْل	١٤	٩	١٣٥	عُدِيْوْط	١٧	٧	١٨١	الْعَرْن	٢٣	٣٧	٢٤٨
العِجْل	١٤	١٥	١٣٧	الْعَرَاء	٢٦	١	٣١٣	عَرْنَدَسْ	١٧	٣٨	١٩٩
عُجِلِط	٢٤	١٤	٢٩٦	الْعَرَار	٢٠	١٧	٢٢٤	الْعُرَوَاء	١٦	١١	١٧٠
عُجْمَة	٤	٣	٦٦	الْعَرَادَة	٢٩	١	٣٣٨	عُرُوب	١٧	٢٥	١٩٠
العَجِيج	٢٠	٢٢	٢٤٦	عَرَاَصْ	٢٣	٢٢	٢٧٨	عُرُوَة	٢٣	٤٩	٢٨٨
العَجِير	٢	١	٥٣	عَرَاَصْ	٢٥	٣	٣٠٢	عُرُوكْ	٤	٢	٦٦
العَجِيْزَة	٣٠	٩	٣٤٦	الْعُرَاَضَة	٣٠	٧	٣٤٥	عُزْيَان	١١	٥	١١٠
العَجِيْلِي	١٩	١٧	٢٢٤	العِرَاقِي	٢٣	٣٨	٢٨٥	الْعُرِيْبَاء	١٩	٢٣	٢٢٧
عدا	١٩	١٤	٢٢٣	عِرَان	٢٣	٢٥	٢٨٣	عَرِيْضْ	٦	٤	٧٨
الْعَدَاب	٢٦	٩	٣١٨	عَرِيَاضْ	١٧	٣٤	١٩٧	عَرِيْضْ	١٢	٦	١١٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
عريض	١٤	١٦	١٣٨	العشيق	١٨	٢١	٢١١	عَضْبَاء	١٧	٣٩	٢٠٠
العرين	٢٦	١٣	٣٢٠	العِشْمَة	١٤	١٠	١٣٦	عَضْد	٢٢	٣	٢٥٧
العَرِيَّة	٣٠	٨	٣٤٦	عَشْنَط	٦	١	٧٧	العَضْد	١٦	١٣	١٧١
العَرِيَّة	٢٥	١	٣٠١	عَشْنَق	٦	١	٧٧	عِضْ	١٧	٢١	١٨٧
العَرَازُ	٢٦	١	٣١٣	العَشِيرَة	٢١	٤	٢٥٢	العِضْ	١٥	٣١	١٥٢
عَرَب	١١	٦	١١٠	عَصَا	٣	٢	٥٩	عَضْنَكَة	١٠	٢٣	١٠١
عَرَبَة	١٧	٢٥	١٩٠	عَصَا	٢٣	٢١	٢٧٧	عَضْنَكَة	١٠	٢٦	١٩١
العِرْ	٢٥	١٠	٣٠٥	عِصَابَة	٢١	٦	٢٥٢	عضوض	١٧	٣٣	١٩٦
العَرْد	١٨	١٥	٢٠٨	العِصَابَة	٢٣	٥	٢٧٠	عضير	١٧	٢٦	١٩٢
عَرَقَانَة	١٧	٢٩١		العُصَابَة	١٠	١٧	١٠٠	العضيهه	٣٠	٣	٣٤٤
عَرُور	١٧	٩	١٨٢	عَصَب	٢٣	٣٩	٢٨٥	عطارد	٢٢	٣١	
عَرُوز	١٧	٣٧	١٩٨	عُصْبَة	٢١	١	٢٥١	العُطَاس	٢	١	٥٤
عزيف	٢٠	٢١	٢٤٦	العَضْرُ	٣٠	١٧	٣٤٨	عُطْبُول	٦	١	٧٧
عَسَا	١٤	٥	١٣٤	عَصَب	٢٣	٣٩	٢٨٥	عُطْبُول	١٧	٢٤	١٨٩
العِشْبَار	١٢	٤	١١٧	عُصَب	١٠	٣٢	١٠٤	العَطَش	١٨	٤	٢٠٥
العِشْ	٢٣	٤٣	٢٨٦	عَصَف	٢٢	٢	٢٥٧	عَطْشَان	١٨	٥	٢٠٦
العِشْ	٢٣	٤٤	٢٨٦	العُضْفُور	١٣	٦	١٢٢	عَطْ	٢٢	٢٠	٢٦٤
العَسَف	١٦	٥	١٦٧	العُضْفُور	١٥	٥٠	١٥٧	العُطْقَطَة	٢٠	٦	٢٤٠
العَسْكَر	٢١	٧	٢٥٣	عُضْلِي	٨	٣	٨٦	عُطْل	١١	٣	١١٠
عَسَل	١٩	١٤	٢٢٣	عَضْمَاء	١٣	١٠	١٢٥	العَطْن	١٥	٦٢	١٦٠
العَسْلَان	٣٠	٩	٣٤٦	عَضُوب	١٧	٣٧	١٩٨	العُظْمَة	٢٣	١٢	٢٧٣
العِسُود	١٧	٤٠	٢٠١	عَضُوف	١٧	٣٨	١٩٩	عَقَا	٢٢	٣٠	
عَسُوس	١٧	٣٨	١٩٩	عصيب	٨	٤	٨٦	العَقَاء	٢٦	٤	٣١٦
عَسُوس	١٧	١٩٨		عصيب	١٥	٢٤	١٥٠	العِقَاء	١٥	٥	١٤٢
عسيب	١٧	٣٢	١٩٥	العَصِيدَة	٢٩	١	٣٣٨	العُقَافَة	٢٢	١٨	٢١٣
العَسِيج	١٩	٢١	٢٢٦	العَصِيدَة	٢٩	١	٣٣٨	العَقْر	٢٦	٤	٣١٦
العَسَا	١٥	١١	١٤٤	العَصِيم	٧	١	٨١	العَقْر	١٣	١١	١٢٥
العُشَانَة	٢٢	١٨	٢٦٣	العَصِيم	١٣	٢٤	١٢٩	العَقْر	١٤	٩	١٣٦
العُشْب	٧	٢	٨١	العَصِيم	١٥	٥٩	١٥٩	العَقْر	١٧	١٦	١٨٥
العُشْبِي	٣٠	١٧	٣٤٨	عُضَال	٨	٤	٨٦	العُقْرَة	١٣	٢٢	١٢٨
عُشْرَاء	١٧	٣٦	١٩٧	عُضَال	١٦	٤	١٦٧	عُفْرِي ت	١٧	٣	١٧٩
العُشْرَانُ	١٩	١٢	٢٢٢	عِضَاء	١	٣	٤٤	عُفْرِيَة	١٥	٧	١٤٣
العُشْ	٢٦	١٣	٣٢٠	عَضِيْب	٢٣	٢٠	٢٧٦	عُفْرِيَة (نُفْرِيَة)	١٧	١٦	١٨٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
عَفِضْ	٢٤	١٠	٢٩٥	١٥	٦	١٤٢	١٤	١٠
عَفِضْ	٢٤	١٣	٢٩٦	٢٤	١	٢٩١	١٦	٨
عَفْضَاج	٥	١٠	٧٣	١	٢	٤٤	١٩	٤
عَفْضَاج	١٧	٢٦	١٩١	٢٥	١	٣٠١	١٥	٧
عَفَقْ	١٥	٤٥	١٥٥	٢٣	٦	٢٧٠	١	١٤
عَفَلَاء	١٧	٢٦	١٩١	٨	٣	٨٦	١٥	١٣
عَفَلَقْ	١٧	٢٦	١٩١	١٥	١	١٤١	٩	٥
عَفَنْجَج	١٧	٥	١٨٠	١٠	١٦	٩٩	٤	١
عَفِيك	١٧	٥	١٨٠	٢١	١٠	٢٥٣	٢٣	١٢
العُقَاب	٢٧	٢	٣٢٧	١٧	٩	١٨٢	١٥	٢٤
عَقَار	١٠	٣١	١٠٣	١٧	٩	١٨٢	٥	٧
العُقَار	٢٤	١٥	٢٩٦	٢٣	٢١	٢٧٨	٢١	٢
عِقَار	١	٣	٤٤	٢٣	٤١	٢٨٥	١٦	٨
العِقَاص	١٩	٨	٢١٩	١٧	٨	١٨٢	٢٩	١
العِقَاقِير	٢	٥	٥٥	١٥	٦٤	١٦١	١	١٤
العِقَال	٢٣	٣٨	٢٨٤	٢٤	١٤	٢٩٦	١٧	٣٦
عُقَام	٨	٤	٨٦	٢٣	٤٨	٢٨٨	١٧	٣٥
عُقَام	١٦	٤	١٦٧	٢١	١٠	٢٥٣	١٦	٢
العُقْبَة	٢٢	١٨	٢٦٣	٢٦	٥	٣١٦	٢	٧
العِقْد	٢٦	٩	٣١٨	١٠	٢٣	١٠١	٢٥	٣
عُقْدَة	١٥	٤٠	١٥٤	٢٤	٢	٢٩١	١	٣
العُقْر	٣٠	٦	٣٤٥	٣٠	٢٧	٣٥١	٢١	٣
العُقْر	٢٥	٣	٣٠٢	١٣	٢٨	١٣٠	٢٥	٣
عَقَصْ	٣٠	١٨	٣٤٩	١٩	٣٣	٢٣١	١٤	١٦
عَقْصَاء	١٧	٣٩	٢٠٠	١	٧	٤٧	١٧	١٦
العَقْل	٢٣	١١	٢٧٣	١٨	٢١	٢١١	١٥	١١
عَقَمَت	٢٢	٩	٢٥٩	٢٣	٢٢	٢٨٨	٣٠	٢٨
العَقْم	٢٣	١١	٢٧٣	١٧	١٨	٢٦٣	٢	٧
العَقَقْل	٢٦	٩	٣١٨	١٣	١٨	١٨٦	٢٢	١٤
العَقَقْل	٢٦	١٠	٣١٩	١٣	٢٤	١٢٨	٢٢	٥
عَقُوق	١	١١	٤٩	١٢	٥	١١٧	٢٨	١
عَقُوق	١٨	١٦	٢٠٩	٢٣	٤٣	٢٨٦	٦	٢
العِقْطِي	٤	١	٦٥	٢٣	٤٤	٢٨٦	١٤	٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
العِجَاج	٢٣	٣٦	٢٨٤	عوراء	١٠	٢٢	١٠١	حرف الغين
العِجَاج	٢٣	٣٨	٢٨٥	عورة	١	١	٤٣	غادة
عَنَاق	١٤	١٦	١٣٨	عَوَكَل	١٧	٢٦	١٩٢	الغار
العَنَان	٢٥	٣	٣٠٢	العَوَكَل	٢٦	١٠	٣١٩	الغارِب
العَبْر	٢٩	٤	٣٤٠	العوكلة	٢٦	١١	٣٢٠	الغاشية
عتريس	١٧	٣٨	١٩٩	عون	٢٢	٣٩		غاشية
عُنْجَه	١٧	١٨	١٨٦	عَوِيل	٣	٢	٥٩	غاص
عُنْجُوج	١٧	٢٧	١٩٢	عَيَاء	١٦	٤	١٦٧	غاقِ غاقِ
العَنْدَلَة	٢٠	١٧	٢٤٤	عَيَاء	١٧	٣٤	١٩٦	الغالية
العَنْز	٥	٢	٦٩	العَيَّة	٢٣	٤٧	٢٨٧	الغَالِيَة
العَنْزَة	٢٣	٢١	٢٧٨٧	العِث	١٨	٢٧	٢١٣	الغانية
العُنْصُر	١٥	١	١٤١	عَيْدَانَة	٦	٢	٧٧	الغانية
عَنْطَنْط	٦	١	٧٧	عَيْدَانَة	٢٨	٥	٣٣٢	الغَائِرَة
العَنْقَة	١٥	٢٩	١٥٢	عير	١	١	٤٣	الغَائِط
العَنْقَة	١٥	٦	١٤٢	عير	٣	١	٥٩	الغَب
عَنْق	١٠	١	٩٥	العير	٢١	١٤	٢٥٤	الغَب
العَنْق	١٩	١٧	٢٢٤	عَيْرَانَة	١٧	٣٨	١٩٩	الغَب
العَنْق	١٩	٢٢	٢٢٦	العَيْس	١٥	٥٦	١٥٩	الغُبْر
عَنْقَفِير	٨	٤	٨٦	عَيْسَجُور	١٧	٣٨	١٩٩	غَبْر
عَنْقَفِير	٣٠	٣	٣٤٤	العيص	١٥	١	١٤١	الغبراء
العَيْن	٢	١	٥٣	عيصوم	١٧	١٢	١٨٣	الغَبش
العَيْن	٧٧	٧	١٨١	عَيْطَل	١٠	٧	٩٧	الغُبُوق
الجهاد	٢٥	١٠	٣٠٥	العَيْطَمُوس	١٠	١٩	١٠٠	الْقَبِيَّة
عِهَن	٣	٢	٥٩	عَيْطَمُوس	١٧	٣٨	١٩٨	عَنَا
العَوَاء	٢٠	١٦	٢٤٤	العَيْلَم	٢٥	١٥	٣٠٨	عَحِيَّت
عَوَار	١٥	١٣	١٤٦	عِمان	١٨	٥	٢٠٦	عُدَافِي
العَوَاطِس	١	٧	٤٧	العِمين	٢٥	١٠	٣٠٥	الْعُدَّة
العَوَامِل	١٧	١	١٧٩	عِهل	١٧	٣٨	١٩٩	الْعُدَّة
عَوَان	١٧	٢٥	١٩٠	عيوف	١٧	٣٨	١٩٩	عَدَق
عَوَانَة	٢٨	٦	٣٣٣	عَي	٢٢	١٠	٢٦٠	الْعَدَق
العَوْد	١٤	١٠	١٣٦	عَي	١٥	٢٨	١٥١	الْعَدَق
العَوْد	١٤	١١	١٣٦	العَي	١٥	٣٠	١٥٢	الْعُدْوَة
عَوْرَاء	١	٧	٤٨	عَي	١٥	٣٠	١٥٢	غدير

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الغديرة	١٥	٦	١٤٢	الغُس	١٧	٨	١٨٢	الغُل	٢٦	١	٣١٣
الغذاء	٢٩	١	٣٣٨	غَساق	٢٥	١٢	٣٠٦	غِقْ غِقْ	٢٠	٢٣	٢٤٧
الغُذْم	١٨	٧	٢٠٧	الغَسَق	٤	١	٦٥	الغِلالة	٢٣	١١	٢٧٢
غِرار	٩	٨	٩١	الغَسَق	٣٠	١٧	٣٤٩	غُلام	١٤	٢	١٣٤
غِرار	١٨	١	٢٠٥	الغُسْل	٣٠	٩	٣٤٦	الانلب	١٥	٣٤	١٥٣
غِرارة	٢٣	٤٨	٢٨٨	الغُسْلين	٢٩	٢	٣٣٨	الغَلت	٢	٦	٥٦
الغَرْب	١	١٣	٤٩	الغُسْن	١٥	٧	١٤٣	الغَلث	٢٤	٤	٢٩٣
الغَرْب	٥	٤	٧١	الغُسول	١٦	١	١٦٥	غَلث	١٠	٣٥	١٠٥
الغَرْب	١٥	١٤	١٤٧	غِشاش	٩	٨	٩١	الغَلَس	٤	٣	٦٦
غَرْيب	١٣	١٢	١٢٦	غَشْمَشَم	١٠	٣٥	١٠٦	الغَلَصَمَة	١٥	١	١٤١
الغَرْث	١٨	٢	٢٠٥			٣٦		الغَلَط	٢	٦	٥٦
غَرْد	١	٧	٤٧			٣٧		الغَلَط	٢٩	١	٣٣٧
غِر	١١	٤	١١٠	غُص	١٨	١٢	٢٠٨	غَلل	٢٥	١٢	٣٠٦
غرة	١	٧	٤٦	الغُضارة	٢٣	٤٥	٢٨٧	الغَلل	١٥	٤٨	١٥٧
غرة	١	١٣	٤٩	الغُضراء	٢٦	٦	٣١٧	الغِل	٢٦	١	٣١٤
الغرة	١٣	٦	١٢٢	غُض	١٠	٣	٩٦	الغَلَّة	١٨	٤	٢٠٦
الغُرز	٢	٤	٥٥	الغُضْب	١٥	٣٢	١٥٢	الغُلْمَة	٨	١	٨٥
الغُرْس	١٥	٥١	١٥٧	الغُضْن	١٥	١١	١٤٤	غُلّواء	٤	٢	٦٥
الغُرُض	٢٣	٣٠	٢٨١	الغُضْرَيف	١٧	١٩	١٨٧	الغُمَام	٢٥	٣	٣٠٢
الغُرُضَة	٢	٤	٥٥	الغُطش	١٥	١١	١٤٤	الغِمَامَة	٢٢	١٧	٢٦٢
الغُرُغرة	٢	٢٠	٢٤٦	الغُطشاء	٢٦	١	٣١٣	غَمَر	٩	١	٨٩
غُرْقَة	٢٢	١٣	٢٦١	الغُطْمَطَة	٢٠	٢٠	٢٤٦	غَمَر	١٧	٣٠	١٩٣
الغرقى	١٥	٥٤	١٥٨	الغُطْمَطَة	٢٠	٢٠	٢٤٦	غَمَر	٢٥	١٢	٣٠٦
غُرْمول	١٥	٤٠	١٥٤	الغُطِيط	٢٠	١٠	٢٤٢	الغُمَر	٥	٢	٦٩
الغُرُوب	٣٠	١٧	٣٤٨	الغِفارة	٢٢	١٧	٢٦٢	الغُمَر	٢٣	٤٣	٢٨٦
غُرُوز	٩	٧	٩٠	الغِفارة	٢٣	١٣	٢٧٣	غَمِرة	١٣	٢٥	١٢٩
غَرِيض	٢٥	١٢	٣٠٦	الغِفارة	٢٥	٣	٣٠٢	غَمَر	١٩	٧	٢١٩
الغَرِيم	٣٠	١٦	٣٤٨	غَفَر	١٥	٦٤	١٦١	الغَمُر	٢٠	١١	٢٤٢
الغزالة	٣	٣	٦٠	غَفَر	١٦	١٦	١٧٢	غَمَص	١٥	٦٠	١٦٠
الغزالة	٤	٢	٦٥	الغَمَر	١٥	٦	١٤٢	الغَمَص	١٥	١٤	١٤٧
غزال	١٤	١٧	١٣٨	الغَمرة	١٥	٦	١٤٢	الغُنْض	١٨	١	٢٠٥
غُسالة	١٠	١٦	٩٩	الغُمَة	٩	٥	٩٠	الغُمِقة	٢٦	١	٣١٤
الغُس	٤	٣	٦٦	غُفْل	١١	٣	١١٠	الغُمْلوق	١٢	٥	١١٧

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الغميم	٢٨	١	٣٣١	فاخر	١٠	٧	٩٧	فَتَلَ	٢٣	١	٢٦٩
الغنى	١٠	٣٠	١٠٣	الفادر	٥	٤	٧١	الفتيت	٢٩	١	٣٣٨
غور	١	١٣	٤٩	الفارج	٢٣	٢٧	٢٨٠	فَتِيق	١٥	٢٧	١٥١
غور	٢٥	١٢	٣٠٦	الفارض	١٤	١٠	١٣٦	فَتِيق	١٧	٣٤	١٩٦
لغوغاء	٥	١	٦٩	الفارض	١٤	١٥	١٣٧	الفتيل	١٥	٥٤	١٥٨
غول	١	٧	٤٧	فارغ	١١	٣	١١٠	الفتيلة	٢٩	١	٣٣٧
غَيَاة	١	٧	٤٦	فارعة	٧١	٢٥	١٩٠	فَجَج	١٧	٢٨	١٩٣
غيب	١	١	٤٣	فاركة	١٧	٢٦	١٩٢	فَج	٣٠	٥	٣٤٥
الغَيْبَة	٩	٥	٩٠	فاره	١٠	٧	٩٧	الفجاء	٢٣	٢٧	٢٨٠
الغيث	٢٥	١٠	٣٠٤	الفارحة	١	٧	٤٦	الفجر	٣٠	١٧	٣٤٩
غيداء	١٧	٢٤	١٨٩	الفاسق	٢٩	٢	٣٣٨	الفجواء	٢٣	٢٧	٢٨٠
الغَيْدَاق	١٧	٢٠	١٨٧	فاض	٢٥	١١	٣٠٥	الفخص	١٨	٢٨	٢١٣
الغَيْطَعل	٩	١	٨٩	فاضت	١٦	٢١	١٧٤	فَحَلُ : (غُسْلَة)	١٧	٣٤	١٩٦
الغَيْط	١٨	٢٤	٢١٢	فاظت	١٦	٢١	١٧٤	فَجَم	٢٢	٩	٢٦٠
الغَيْل	١٨	١٥	٢٠٩	فاغية	١	٣	٤٤	الفخمة	٣٠	١٧	٣٤٩
الغَيْل	٢٥	١٢	٣٠٦	فاقد	١٧	٢٥	١٩٠	الفحول	٢٣	١٥	٢٧٥
الغيلم	١٠	١٩	١٠٠	الفارقة	٣٠	٣	٣٤٣	فحيح	٢٠	١٨	٢٤٥
الغَيْبَة	٢٦	٨	٣١٨	فاقع	١٣	٢١	١٢٨	الفخار	٢٦	٦	٣١٦
الغَيْهَب	٨	١	٨٥	الفالج	١٦	٨	١٦٨	الفخذ	٢١	٣	٢٥١
غَيْهَبِي	١٣	٨	١٢٤	الفالودج	٢٩	٤	٣٤٠	الفخفخة	١٨	١٥	٢٠٩
حرف الفاء				الفاهقة	١٩	٣٨	٢٣٤	الفخيج	٢٠	١٠	٢٤٢
الْفَأْفَاء	١٥	٢٨	١٥١	الفائجة	١٢	١	١١٥	القدام	٢٢	١٧	٢٦٢
الفاتحة	٤	٢	٦٥	الفائل	١٥	٤٦	١٥٦	القدامة	١٧	١٨	١٨٦
فاتر	٢٤	١٣	٢٩٦	الفتى	٢	٢	٥٤	فِذرة	٢٢	١٣	٢٦٠
فاتر	٢٥	١٢	٣٠٧	الفتى	١٤	٢	١٣٤	فَدَع	٢٢	٢٥	٢٦٦
فاحت	٣٠	١٠	٣٤٦	فُتَانَة	١٠	١٨	١٠٠	الفَدَفْد	٢٦	١	٣١٤
فاجش	١	٧	٤٧	الفتح	٢٣	١٩	٢٧٦	الفليد	٢٠	٣	٢٣٩
فاجش	١٧	١٤	١٨٤	فَتَحَة	٣	١	٥٩	فُرات	٢٥	١٢	٣٠٧
فاجشة	١	١	٤٣	فَتَحَة	١١	٧	١١١	فَراش	١٥	٤٨	١٥٦
فاجم	١٣	١٢	١٢٦	الفثرة	٣٠	٣٠		فَرث	٣	٣	٦٠
فاجم	١٣	١٤	١٢٦	الفثرة	١٥	١٤	١٤٧	الفرج	٢٣	٢٧	٢٨٠
الفاخقة	١٢	٤	١١٧	الفتق	١٦	١٨	١٦٨	الفرح	١٨	٢٥	٢١٢
الفاخقة	٢٩	١	٣٣٧	الفتكرين	٣٠	٣	٣٤٤	الفرخ	١	١١	٤٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الْفَرْخ	١٤	٨	١٣٥	الْفَرْزَة	١٥	٦	١٤٢	الْفَرْصِيلَة	٢١	٤	٢٥٢
الْفَرْخ	٢٨	٣	٣٣١	الْفَرْوَقَة	١٥	٤٩	١٥٧	الْفَرْضَاء	٢٦	١	٣١٣
الْفَرْدُوس	٢٩	٥	٣٤٠	فَرْير	١٤	١٣	١٣٧	فَرْصَح	٢٢	٢٥	٢٦٦
الْفَرْاث	٢٩	١	٣٣٧	فَرْيش	١٨	١٩	٢١٠	فَرْص	٢٢	٢٥	٢٦٦
مَرْوَج	١٤	٩	١٣٦	الْفَرْيَصَة	١٥	٤٨	١٥٦	فَرْصَاض	١٠	١	٩٥
فَرْزْدَقَة	٢٢	١٣	٢٦٠	فَرْيَض	٢٣	٢٤	٢٧٩	فَرْصَاضَة	٢٣	٣١	٢٨١
الْفَرْزُوم	٢٣	٣٣	٢٨٢	الْفَرْيَضَة	٢٤	٢	٢٩١	الْفَرْصِلَة	٢٢	١٨	٢٦٣
الْفَرْيس	٢	١	٥٤	فَرْ	١٦	١٦	١٧٢	الْفَرْصِيحَة	٢٩	١	٣٣٧
الْفَرْش	٥	١	٦٩	فَرْ	١٤	١٣	١٣٧	الْفَرْصِيخ	٢٤	١٦	٢٩٨
فَرْشَط	١٩	٢٨	٢٢٩	الْفَرْز	٢١	١١	٢٥٣	فَرْز	٣٠	١٢	٣٤٧
فَرْص	٢٢	٤	٢٥٧	فَرْع	١٥	١٣	١٤٧	فَرْطَس	١٦	٢١	١٧٤
فَرْصَة	٢٢	١٣	٢٦١	الْقُسْطَاط	١	٤	٤٥	الْقُسْطَس	١٥	١٨	١٤٨
الْقَرْص	٢٣	٣٢	٢٨١	الْقُسْطَاط	٢٢	١٧	٢٦٢	الْقُسْطِيس	٥	٤	٧١
الْقَرْط	١٢	١	١١٥	الْقُسْطَاط	٢٦	١٥	٣٢١	قَرْطَم	٣٠	٢٠	٣٤٩
الْقَرْط	١٥	٣	١٤١	قَسَقَت	٣٠	١٠	٣٤٦	قَطِير	١١	٤	١١٠
الْقَرْط	٤	١	٦٥	قَسَل	١٧	٨	١٨٢	القَطِيم	١٢	٦	١١٨
قَرْع	٣٠	٢٧	٣٥١	القَسْو	٢	١	٥٤	القَطِيم	١١٤	٢	١٣٣
الْقَرْع	١	١٣	٤٩	فَسِيح	١٠	١	٩٥	القَطْ	١٥	٥٧	١٥٩
الْقَرْع	١٥	٤	١٤٢	الْقَسِيْط	١٠	١٧	١٠٠	قَطِيْع	١٠	٢٢	١٠١
الْقَرْع	١٥	٦	١٤٢	القَسِيْل	٥	١	٦٩	قَعْفَاع	١٠	٣٨	١٠٦
الْقَرْع	٢٣	٢٧	٢٨٠	القَسِيْل	١٧	٧	١٨١	القَقْحَة	١٢	٢	١١٦
الْقَرْع	٤	١	٦٥	القَسِيْلَة	٢٨	٥	٣٣٢	قَقَس	١٦	٢١	١٧٤
الْقَرْعَة	٥	٣	٧١	فَص	١٦	١٦	١٧٢	قَقَص	٢٢	٢٥	٢٦٥
قَرْعَاء	١٧	٢٤	١٨٩	القَص	٣٠	٢٢	٣٥٠	قَقَع	٣٠	٢٦	٣٥١
قَرْعُل	١٤	٩	١٣٦	القَصَاد	٢٩	١	٣٣٧	القَقْع	١٩	٨	٢٢٠
قَرْقَد	١٤	١٣	١٣٧	قَصَد	٢٢	٢٠	٢٦٤	قَقْفَاق	١٧	١٥	١٨٤
قَرْفُور	١٤	١٦	١٣٨	القَصْد	٢	١	٥٤	القَقْم	١٥	٢١	١٤٩
فِرْقَة	٢١	١	٢٥١	الْفِرْصِيصَة	٧	٢	٨١	القَقِير	١٠	٣٣	١٠٤
الْفَرْقَة	٢٠	١١	٢٤٢	قَضَل	٢٢	٦	٢٥٨	القَقِيْق	٢٠	١٩	٢٤٥
قَرْك	١٦	٢٣	١٧٤	قَضَم	٢٢	٢٥	٢٦٦	قَكِه	١٧	٢٢	١٨٧
القَرْك	١٨	٢٢	٢١١	القَصِيْد	١٥	٤٧	١٥٦	القَلَاة	٢٦	١	٣١٣
القَرْك	٣٠	٩	٣٤٦	القَصِيْل	٢	١	٥٤	القَلْتَة	٤	٣	٦٦
قَرْو	٣	١	٥٩	القَصِيْل	١٤	١١	١٣٦	القَلَج	١٩	١٧	٢٢٤

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الْفَلَج	٢٥	١٤	٣٠٧	الفوق	١٣	٥	١٢٢	قاشورة	١٠	٣٤	١٠٥
فَلَح	٢٢	٣	٢٥٧	الْفَوْق	١٦	٥	١٦٧	قاصِر	١٩	٣٨	٢٣٣
فَلَح	٢٢	٢٠	٢٦٤	فِنَام	٢١	١	٢٥١	قاصِب	٢٣	٢٠	٢٧٦
فَلَّة	٢٢	١٣	٢٦٠	الْفَيْج	٣٠	٦	٣٤٥	القاضي	٢٩	١	٣٣٧
الفِلز	١	٧	٤٨	الْفَيْخَة	٢٣	٤٥	٢٨٥	قاطِب	١٧	١٠	١٨٢
فِلطاح	٦	٤	٧٨	الْفَيْد	١٥	٧	١٤٣	قَاع	١٨	١٤	٢٠٨
فَلَح	٢٢	٢٠	٢٦٤	الفيروزج	٢٩	٤	٣٣٩	القاعُ	٢٦	١	٣١٣
الْفُلُّ	٢٩	٤	٣٤٠	الْفَيْشَلَة	٥	٧	٧٣	القاعد	٢٨	٥	٣٣٢
فَلَق	٢٢	٢٠	٢٦٤	الْفَيْشَلَة	١٥	٣	١٤١	القائِلَة	٢١	١٤	٢٥٤
فَلَق	٢٣	٤٠	٢٨٥	فَيْض	١٧	٣٠	١٩٤	القائم	٢٩	٤	٣٣٩
الفَلَق	٢٣	٢٧	٢٨٠	فَيْنان	٦	٢	٧٧	قالون	٢٩	٥	٣٤٠
الفَلَق	٣٠	٣	٣٤٤	الْفَيْفَاء	٢٦	١	٣١٣	قانيء	١٣	٢١	١٢٨
فِلَقَة	٢٢	١٣	٢٦١	الفيل (داء)	١٦	٨	١٦٩	القائِلَة	٤	٣	٦٦
الْفَلَك	٢٩	١	٣٣٨	الْفَيْلَق	٥	٤	٧١	قُبَاع	١٠	١	٩٥
قَل	١١	٤	١١٠	الْفَيْلَق	٢١	٧	٢٥٢	قُبَاع	٢٠	١٦	٢٤٤
الْفَلَنَقْس	١٢	٤	١١٧	الْفَيْلَم	٥	٤	٧١	قبائل	٢	١	٥٣
الْفَلْهَم	٢٠	٢٣	٢٤٨	حرف القاف				قَبَاء	١٧	٢٤	١٨٩
فِلُو	١٤	١٢	١٣٧	القابلة	٢	١	٥٤	قَبَة	٢٦	١٥	٣٢١
فليلة	٢٢	١٤	٢٦١	قَاتِم	١٣	١٧	١٢٧	الْقُبْرُس	٢٩	٥	٣٤٠
فِنْطِيْسَة	١٥	١٧	١٤٨	قَاحِطَة	١٠	٣٤	١٠٥	قَيْس	١٧	٣٤	١٩٦
فِنْطِيْسَة	١٥	١٩	١٤٩	قَاد	١٩	٣١	٢٣٠	الْقَبِص	٩	١	٨٩
فُتق	١٧	٢٤	١٨٩	القادِح	٢٢	١٩	٢٦٤	الْقَبِص	٢١	١	٢٥١
الْفَنَك	٢٩	٤	٣٣٩	القارب	٥	٢	٧٠	الْقَبِصَة	١٩	٨	٢٢٠
الْمَهْدَتَان	١٥	١٤٨	١٥٦	القارب	١٧	٣٨	٩٩	قَبْض	١٦	٧	١٦٧
الْفَهْر	١٨	١٥	٢٠٩	القارِح	٢	١	٥٣	الْقَبْع	١٩	٨	٢٢٠
الْفِهْر	٢٧	١	٣٢٥	القارِح	١٤	١٢	١٣٧	الْقَبْع	٢٠	١٣	٢٤٣
الْفِهْر	٢٧	٣	٣٢٧	قَارُ	٢٥	١٢	٣٠٦	قَبَقَب	٢٠	١٢	٢٤٣
الفهران (الفهرك)	١٤٨	٤٨	١٥٦	قَارِس	٨	٤	٨٦	الْقَبَقْبَة	٢٠	١٣	٢٤٣
قَه	١٥	٣٠	١٥٢	قَارِس	٢٥	١٢	٣٠٦	الْقَبَل	١٥	١١	١٤٤
الفَواق	١٢	١	١١٥	القَارِص	٢٤	١٤	٢٩٦	قَبْلَاء	١٧	٣٩	٢٠٠
الفَواق	١٦	١	١٦٥	قَارِعة	١	١	٤٣	قَبْلَة	٢٢	٣٧	
الْفَوْث	١٢	٣	١١٦	قَارِعة	٣٠	٣	٣٤٣	قَبْلَة	٢٩	٢	٣٣٨
فَنُج	٢١	١	٢٥١	القاشيرة	٢٢	٢٦	٢٦٦	القَبُوج	١٩	٢٩	٢٢٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
قبس	١٧	٣٤	١٩٦	١	٤٣	الْقَرْد	٢٥	٣
قَبِيل	٢١	١	٢٥١	٣	٥٩	الْقَرْدَد	٢٦	١
القبيلة	٢٢١، ٣	٢٥١	٧	١	٨١	الْقَرُ	١٢	١
القبيلة	٢١	٤	٢٥٢	١٥	١٦٠	قِرَّة	١٦	١١
القنار	١٥	٦٢	١٦٠	١٠	٩٦	الْقَرَسْطُون	٢٩	٥
القنار	٣٠	٩	٣٤٦	١٧	١٩٠	ق		
القنَب	١	٧	٤٦	١٧	١٩٩	قَرَصَعَتْ	١٩	١٣
القَتْ	٧	١	٨١	٣٠	٣٥١	قَرَضَ	٢٢	٤
قَتْرَة	٢٦	٨	٣١٨	١٧	١٨٢	القَرَضْبَة	٨	١
قَتْرَة (ابن)	١٧	٤٠	٢٠١	٢٩	٣٣٨	القَرَضْبَة	٨	١
قَتَلَ	١٦	٢٣	١٧٤	٣٠	٣٤٩	القَرَضْبَة	٢٢	٧
القِتْلُ	١٨	٢٣	٢١١	٢٤	٢٩١	قُرْضُوب	١٧	١٦
القتير	١٤	٣	١٣٤	١	٤٧	القُرْط	٢٣	١٩
قتين	٩	٧	٩٠	٣	٦٠	القِرْطاس	٢٣	٣٠
القُحَاب	١٦	١	٤٦	١٠	٩٨	قِرْطاسِي	١٣	٨
	١٦٥، ١٦٧			٢٥	٣٠٦	القُرْطَق	٢٣	١١
	١٦			٢٦	٣١٤	قِرْطَحَة	١٥	١٧
القُح	١٠	١٠	٩٨	٢٢	٢٦٣	القَرَع	١١	١٠
القُح	٢٨	٤	٣٣٢	١٠	١٠٠	القِرْقَة	١٥	٥٤
القُحْر	٥	٣	٧٠	١٠	١٠٠	القِرْقَة	٢٩	٤
القُحْر	١٤	٦	١٣٥	٢٣	٢٧٥	القَرَقَر	١١	٧
القُحْر	١٤	١١	١٣٦	١٠	١٠٠	القَرَقَر	٢٠	١٢
القُحْرَة	٢٣	٢١	٢٧٨	٢٢	٢٦٣	القَرَقَر	٢٣	١٢
قُحْطِي	١٧	١٢	١٨٣	٢٩	٣٤٠	القَرَقَر	٢٦	١
القُحْف	٨	١	٨٥	١٩	٢٢٧	القَرَقَرَة	١٥	٢٦
قُدَاد	١٦	٣	١٦٦	١١	١٠٩	القَرَقَرَة	٢٠	١١
القُدَح	٢٣	٤٣	٢٨٦	٢٣	٢٨٥	القَرَقَرَة	٢٠	١٩
القُدَح	٢٣	٤٤	٢٨٦	١٦	١٧٢	القَرَقَفُ	٢٤	١٥
القُدْحُ	٢٣	٢٣	٢٧٨	١٦	١٧٤	القَرَقْلُ	٢٣	١٢
قَدَّ	٢٢٢، ٣	٢٥٧		١٧	١٩١	قَرِم	١٧	١٢
القُدَّاس	٢٧	١	٣٢٦	١١	١١٠	قَرِم	١٨	٥
قَدَعَتْ	١٥	١٢	١٤٥	١٣	١٢٢	القَرَم	١٨	٧
قُدْمُوس	١٠	٦	٩٦	١٣	١٢٢	قَرْمُوس	٢٦	٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
القِرْمِيد	٥	٤	٧١	القَشَانَة	٢٢	١٨	٢٦٣	القَصْصَة	٢٣	٤٥	٢٨٧
القَرْنُ	٥	٢	٦٩	القَشْبُ	٢٤	٤	٢٩٣	القَصْصَة	٢٩	٤	٣٣٩
القَرْنُ	٢٦	٢	٣١٥	قَشْدَة	١٠	١٦	٩٩	قَصَفَ	٢٢	٢٥	٢٦٥
قَرْنُ (الشمس)	٤	٢	٦٥	القَشُ	١٨	٨	٢٠٧	قَصَفَت	٢٥	٦	٣٠٣
القَرْن	٣	٣	٦٠	قَشَة	١٤	٩	١٣٦	القَصْل	٢٢	٧	٢٥٩
القَرْن	١٥	٩	١٤٣	القَشْعُ	٧	١	٨١	قَصَمَ	٢٢	٢٥	٢٦٥
القَرْن	٢٣	٣٦	٢٨٤	القَشْعُ	٢٦	١٥	٣٢١	قَصَمَاء	١٧	٣٩	٢٠٠
القِرْن	١٠	٣٥	١٠٥	قَشَقَشَ	٢٠	١٢	٢٤٣	قِصَمَة	٢٢	١٣	٢٦١
القَرَنْفُل	٢٩	٤	٣٤٠	القَشَمُ	٨	١	٨٥	قَضِواء	١٧	٣٩	٢٠٠
قَرْهَب	١٤	١٣	١٣٧	القَشَمُ	١٣	٤	١٢٢	القَصِيد	٢٤	٩	٢٩٥
القِرْزَاح	٢٦	١	٣١٤	القَشَمُ	١٨	٨	٢٠٧	قَصِير	٦	٣	٧٨
القِرْوَة	١٦	٨	١٦٨	القَشْوَة	٢٣	٤٧	٢٨٧	القَصِيف	٢٠	٢٢	٢٤٦
قَرور	١٧	٢٦	١٩٢	القَشِيب	١٠	٣	٩٦	قَضَى	٢٢	٨	٢٥٩
القَرِيَة	٢٦	١٣	٣٢٠	القَشِيب	٢٠	١٩	٢٤٥	قضى (نَحَبِه)	١٦	٢١	١٧٤
قريع	١٧	٣٤	١٩٦	القِصَارَة	٣٠	٩	٣٤٦	قَضَبَ	٢٢	٣	٢٥٧
القُرَة	١٧	٤٠	٢٠٢	قَصَب	١	٣	٤٤	قَضَاء	٢٣	٣١	٢٨١
القَرْحُ	١٩	٣٧	٢٣٢	قَصَب	١	٧	٤٦	القِضَة	١٥	٤٧	١٥٦
القَرَّاز	٢٩	١	٣٣٧	القَضْبُ	٢٢	٧	٢٥٨	قَضِقَضَ	٢٢	٢٥	٢٦٥
القَزَع	٢٥	٣	٣٠٢	قِضْدَة	٢٢	١٣	٢٦١	القَضْمُ	١٨ ، ٧١٨	٨	٢٠٦
قَزَعَة	٢٢	١٣	٢٦١	قَصَرَ	٣٠	٢١	٣٥٠	قَضِمَ	٢٣	٢٠	٢٧٦
القَرَل	١٩	١٢	٢٢٠	القَصْرُ	٣٠	١٧	٣٤٨	القَضِيب	١١	٤	١١٠
القَسْبُ	٧	١	٨١	القَصْرُ	١٦	١٣	١٧١	القَضِيب	١٥	٤٠	١٥٤
القِسْطَار	٢٩	٥	٣٤٠	القَصْرَة	١٥	١	١٤١	القَضِيب	١٧	٣٤	١٩٧
القِسْطاس	٢٩	٥	٣٤٠	القَصْرَة	١٦	١٣	١٧١	القَضِيب	٢٣	٢٠	٢٧٦
القِسْطَرِي	٢٩	٥	٣٤٠	القَصْرَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	القَضِيب	٢٣	٢٧	٢٨٠
القَسْطَل	٢٦	٥	٣١٦	قَصَ	٢٢٢ ، ٣	٢٥٧	٢٥٧	قَضِيف	١٠	٢٧	١٠٢
القَسْطَل	٢٩	٥	٣٤٠	قَصَ	٢٢	٢٥	٢٦٥	القَضِيم	١٣	٤	١٢٢
القُسْطَنَاس	٢٧	١	٣٢٥	القَصُ	١٥	٣٥	١٥٣	القَطَائِف	٢٩	١	٣٣٨
القُسْطَنَاس	٢٩	٥	٣٤٠	القَصَاب	٢٩	١	٣٣٧	القَطْبُ	٢٤	٤	٢٩٣
قُسوس	١٧	٣٨	١٩٩	القَصَار	٢٣	٣٣	٢٨٢	القَطْرُ	٢٩	١	٣٣٨
قسيمة	١٠	٢٠	١٠١	قَصَبَ	٢٨	٣	٣٣١	قَطَ	٢٢	٢	٢٥٧
قُشَامَة	١٠	١٦	٩٩	قَصَعَ	١٦	٢٣	١٧٤	قَطَطَ	٨	٣	٨٦
قُشَامَة	٢٢	١٨	٢٦٢	القَصَم	١٩	٨	٢٢٠	قَطَطَ	١٥	٨	٤٣

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
قَطَرَ	١٩	٣٤	٢٣١	قَفَّرَ	١٩	١٥	٢٢٤	القَلَمَ	٥	٣	٧٠
قَطَعَ	١٩	٢٦	٢٢٨	القَفَّرَ	١٩	١٦	٢٢٤	القَلَمَ	١٤	٧	١٣٥
قَطَعَ	٢٢	٣	٢٥٧	القَفَصَ	٢٩	١	٣٣٧	القَلَمَ	١٤	١٠	١٣٦
قَطَعَ	٢٢	٦	٢٥٨	القُفْلَ	٢٩	١	٣٣٧	قُلُقُل (بُلْبُل)	١٧	٢٢	١٨٨
القِطْع	٢٣	٢٣	٢٧٨	القَفَصَ	٢٣	٣٩		قُلُقُلَة	٢٠	٢١	٢٤٦
القِطْع	٢٣	٢٩	٢٨١	قَفَعَة	٢٣	٤٦	٢٨٧	القُلَّة	٥	٣	٧٠
قُطِفَ	٢٢	٣	٢٥٧	القُفُ	٢٦	١	٣١٤	القُلَّة	٢٣	٣٣	٢٨٢
القِطْقِط	٥	١	٦٩	القُفُ	٢٦	٢	٣١٥	قَلَمَ	٢٢	٢	٢٥٧
القِطْقِط	٢٥	١٠	٣٠٤	قُفَّاف	١٧	١٦	١٨٥	القَلَمَ	٣	١	٥٩
القِطْقِطَة	٢٠	١٧	٢٤٤	القُقَّة	٧	١	٨١	القَلَمَ	٢٩	١	٣٣٧
القِطْلُ	٢٢	٧	٢٥٩	القُقُقَّة	١٩	٤	٢١٧	قَلَمَسَ	١٧	٢٢	١٨٨
قِطِمَ	١٨	٦	٢٠٦	القُقُقَّة	٢٠	١١	٢٤٢	القَلَهَزَمَ	٥	٢	٧٠
القِطْمِير	١٥	٥٤	١٥٨	القُقُنْدَر	٥	٨	٧٣	القَلْوَصَ	٢	١	٥٢
القِطْن	١٢	٢	١١٦	القَمِيرَ	٢	٣	٥٥	القَلِيبَ	٢٥	١٥	٣٠٨
القِطْرُ	١٩	١٢	٢٢٣	القَمِي	٢٤	١	٢٩١	قَلِيبَ	١٠	١٤	٩٩
قُطُوف	١٧	٣٣	١٩٦	القِلَى	١٨	٢٢	٢١١	القَلِيلَمَ	٢٥	١٥	٣٠٨
قِطِيع	٢١	٦	٢٥٢	القِلَادَة	٢٣	١٩	٢٧٦	القَلِيَّة	٢٩	١	٣٣٨
القِطِيفَة	٢٣	١١	٢٧٣	قُلَاع	١٦	٣	١٦٦	القِمَارَ	٢٩	١	٣٣٧
القِطِيفَة	٢٥	٣	٣٠٢	قُلَاع	١٦	٩	١٧٠	القِمَاطَ	٢٢	١٧	٢٦٢
قِطِيم	١٧	٣٤	١٩٦	قُلَامَة	١٠	١٦	٩٩	القِمَاطِرَ	٢٢	٣٠	
قُعَاع	٢٥	١٢	٣٠٧	قُلَامَة	١٠	١٧	١٠٠	قُمَامَة	١٠	١٦	٩٩
القُعْبُ	٢٣	٤٣	٢٨٦		١٨			القَمَر	١٥	١٤	١٤٧
قَمَدَ	١٩	٢٨	٢٢٩	القلب	٢٣	١٩	٢٧٦	القَمَرَان	٢٢	٣٦	
قَمْرَان	١١	٢	١٠٩	القَلْتُ	٢٥	١٣	٣٠٧	القَمْرَة	١٣	٢٢	١٢٨
القَمَسَر	٢٨	٤	٣٣٢	القَلْتُ	٢٦	٨	٣١٨	القَمْرِي	٢٠	١٧	٢٤٤
القَمَصُ	١٨	٢٧	٢١٣	القَلَحَ	١٥	٢١	١٤٩	القَمْرِي	٢٩	١	٣٣٧
قَمَعَتَ	٢٥	٦	٣٠٣	قَلَحَ	٢٠	١٢	٢٤٣	قَمَشَ	٣٠	١٨	٣٤٩
القَمَعَة	٢٠	١٧	٢٤٤	قَلَسَ	٣٠	١٠	٣٤٦	قَمَطَ	١٨	١٤	٢٠٨
القَمَعَة	٢٠	٢٢	٢٤٦	القَلَسَ	٥	٧	٧٢	قَمَطَ	٢٣	٣٩	٢٨٥
القَمَمَ	١٥	١٨	١٤٨	القَلَعَ	٢٥	٣	٣٠٢	القِمَطَر	٢٣	٤٧	٢٨٧
القَعِيد	١٩	٢٥	٢٢٨	قَلِجَ	١٧	٦	١٨١	القِمَطِيرَ	٣٠	٣	٣٤٤
قَمَر	١١	٣	١٠٩	القَلْعَة	٢٧	٣	٣٢٧	قَمَعَ	١٩	٣٣	٢٣١
قَمِيرَة	١٧	٢٦	١٩١	قِلْعَة	٢٢	١٣	٢٦١	القَمَعَ	٥	٤	٧١

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الْقَمَام	١٧	١٩	١٨٦	الْقَهْقَهَةُ	٢٠	٦	٢٤٠	الكَاذَةُ	١٥	٤٨	١٥٦
الْقَمَل	١٥	٣٧	١٥٣	الْقَهْوَةُ	٢٤	١٥	٢٩٧	كَارَةٌ	٢٢	١٥	٢٦١
قَمُوص	١٧	٣٣	١٩٦	قَوُود	١٧	٢٨	١٩٣	كَارِعَةٌ	٢٨	٦	٣٣٢
قَنَاة	٣	١	٥٩	القَوَام	١٧	٢	١٧٩	الكَاشِيع	١٨	٢٣	٢١١
قَنَاة	٢٣	٢١	٢٧٨	قوراء	١٠	١	٩٥	الكَاغِب	٢	١	٥٣
القَنَا	١٥	١٨	١٤٨	القُوس	٢٦	١٢	٣٢٠	الكَاغِب	١٤	٧	١٣٥
القُنْب	١٥	٥٥	١٥٩	القَوُط	٢١	١١	٢٥٣	الكَاغِر	٢٩	٢	٣٣٨
القُنْب	٢٠	١٣	٢٤٣	القَوَاء	٢٠	١٧	٢٤٥	الكَاغُور	٢٩	٤	٣٤٠
قُنْبُضَةٌ	١٧	٢٦	١٩١	القَوْلَنْج	١٦	٨	١٦٩	كَالِح	١٧	١٠	١٨٢
قَنْبَلَةٌ	٢١	٥	٢٥٢	القَوْلَنْج	٢٩	٥	٣٤٠	كَالِدٌ	١٠	٦	٩٦
القَنْدِيد	٢٤	١٦	٢٩٨	قَوْنَس	١٢	١	١١٥	كَامٌ	١٨	١٤	٢٠٨
قَنْذُوع	١٧	١٣	١٨٤	قَوْرَ	٢٢	٢٣	٢٦٥	كَامِلَةٌ	٣٠	٢٨	٣٥١
قَنْزَعَةٌ	٢٧	٢	٣٢٧	الْقِيَاد	٢٣	٣٨	٢٨٤	كَانُون	١٧	١٨	١٨٦
قَنْسَرِي	١٠	٦	٩٦	قَيْد	١٣	٢٩	١٣٠	كَبَا	٣٠	٢	٣٤٣
القَنْطَار	٢٩	٥	٣٤٠	قَيْدُود	٦	٢	٧٧	الْكِبَاء	١	٨	٤٨
القَنْطَرَةُ	١٠	٣٠	١٠٣	الْقِيروان	٥	٦	٧٢	الْكِبَاد	١٦	١	١٦٥
القَنْطَرَةُ	٢٩	٥	٣٤٠	الْقِيروان	٢١	١٤	١٥٤	الْكِبَاد	١٦	٣	١٦٦
قَنْع	١٩	٣٣	٢٣١	الْقِيض	١٥	٥٤	١٥٨	الْكِبَاد	١٦	١٣	١٧١
القَنْفُ	١٥	٣٢	١٥٢	القَيْطُون	٢٩	٥	٣٤٠	كَبْ	١٩	٣٤	٢٣١
قَنْفَرِش	١٠	٦	٩٦	قَيْعَلَةٌ	١٧	٢٦	١٩١	كَبَّةٌ	٢٢	١٣	٢٦١
قَنْمٌ	١٥	٦٤	١٦١	الْقِيْفَال	١٥	٤٦	١٥٦	كَبِدٌ	١	١٣	٤٩
قَنْمَةٌ	١٣	٢٥	١٢٩	القَيْقُ	٢٠	١٧	٢٤٥	كَبِيرٌ	١٤	٤	١٣٤
قِنْ	١٠	١٢	٩٨	القَيْل	١٨	١٣	٢٠٨	كَبِيرَت	١٠	١٠	٩٨
القَيْنِيَّة	٢٩	١	٣٣٧	الْقِيلُولَةُ	٣٠	٩	٣٤٦	كَبْكَبَةٌ	٢١	٦	٢٥٢
القَنِيف	٢٥	٣	٣٠٢	قَيْن	١	٧	٤٦	الْكِتَاب	٢٩	١	٣٣٧
قَهَبٌ	١٤	٦	١٣٥	الْقِيَّ	٢٦	١	٣١٣	الْكِتَاف	٢٣	٣٨	٢٨٥
قَهَبٌ	٢٦	٢	٣١٥	قَيْض	٢٢	٣٠		كَتَبَ	٢٣	٢	٢٦٩
القَهَب	٥	٤	٧١	حرف الكاف				كَتَبَ	٣٠	١٨	٣٤٩
القَهْبَةُ	١٣	٢٢	١٢٨	الْكَابَةُ	١٨	٢٦	٢١٣	الْكَنْبُ	٣٠	١٩	٣٤٩
قَهْقَاع	٢٠	١٦	٢٤٤	كَاسٌ	٣	١	٥٩	كَتَبَ	٣٠	١٩	٣٤٩
القَهْقَر	٢٧	١	٣٢٦	الْكَابُوس	١٦	٨	١٦٨	كَتَّ	٢٠	١٢	٢٤٣
القَهْقَرَى	١٩	١٢	٢٢٠	كَاحِطَةٌ	١٠	٣٤	١٠٥	الْكَيْدُ	١٢	٢	١١٦
القَهْقَهَةُ	١٥	٢٦	١٥٠	الْكَادِس	١٩	٢٥	٢٢٨	كَتَفَ	٢٣	٣٩	٢٨٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
كَتَفْتُ	١٩	١٣	٢٢٣	الْكُرْزُ	٥	٢	٧٠	كعبة	١	١	٤٣
الْكَنْكَتَةُ	١٥	٢٦	١٥٠	الْكُرْزُ	٢٣	٤٨	٢٨٨	كعبة	٢٦	١٦	٣٢١
كُنْثَلَةٌ	٢٢	١٣	٢٦١	كُرْسُوف	٢٦	١٥	٣٢١	الْكَنْثَبُ	١٥	٤١	١٥٤
الْكُتُوم	٢٣	٢٧	٢٨٠	الْكُرِش	٢	١	٥٤	الْكُفْبِرَةُ	٢٢	٧	٢٥٨
الكتيبة	٢١	٧	٢٥٢	الْكُرِش	١٥	٣٩	١٥٤	كُفْ	٣	٤	٦١
كُتْ	١٥	٨	١٤٣	كُرْعَ	١٨	٩	٢٠٧	الْكُفْك	٢٩	٤	٣٣٩
كثيرة	٩	٢	٨٩	الْكِرْفِيء	٢٥	٣	٣٠٢	الْكُفَّاف	١٠	٣٠	١٠٣
الكتيب	٢٦	٩	٣١٩	الْكِرْكِرَةُ	١٥	٢٦	١٥٠	الْكُفْتُ	٥	٢	٧٠
		١٠		كِرْكِرَةُ	١٥	٣٥	١٥٣	الْكُفْ	٢٩	١	٣٣٧
الكتيب	٢٦	١١	٣٢٠	كِرْزَاء	١٧	٢٦	١٩١	كَلِبْ	٨	٤	٨٦
كُحْ	١٠	١٠	٩٨	الْكِرْوِيَا	٢٩	٤	٣٤٠	الكلبتان	٢٩	١	٣٣٧
كِحْكِحْ	١٤	١١	١٣٧	كِرِيْتُ	٣٠	٢٨	٣٥١	الْكَلْحَبَةُ	٢٠	٢٠	١٤٥
كَحْلٌ	١٠	٣٤	١٠٥	الكريم	٢٠	١١	٥٣	الْكَلْدُ	٢٦	١	٣١٣
الْكَحْل	١٥	١٠	١٤٤	الْكِرَاز	١٦	١	١٦٥	الْكَلْظَةُ	١٩	١٢	٢٢٣
الْكُدَاةُ	٢٢	١٨	٢٦٢	الْكُظُرُ	٢٣	٢٨	٢٨٠	كَلِمَتْ	١٥	٦٥	١٦٢
الْكُدَامَةُ	٢٢	١٨	٢٦٢	كَسَحَ	٣٠	١٤	٣٤٧	الْكَلَمَةُ	٩	١	٨٩
الْكُدْح	١٣	٢٤	١٢٩	كِسْرَةٌ	٢٢	١٣	٢٦٠	الْكَلَمَةُ	٢١	١١	٢٥٤
الْكُدْح	١٣	٢٧	١٣٠	الْكَسْسُ	١٥	٢١	١٤٩	كَلْ	٢٢	١٠	٢٦٠
الْكُدْمُ	١٥	٣١	١٥٢	كَسَعُ	١٩	٣٢	٢٣٠	الْكِلَّةُ	٢٣	١٦	٢٧٥
الْكُدْنَةُ	١٥	٤٨	١٥٧	كِسْفَةٌ	٢٢	١٣	٢٦١	الْكَلْفُ	١٨	٢١	٢١١
الْكُدْيَةُ	٢٥	١٦	٣٠٨	الْكُسْكُسَةُ	١٥	٢٩	١٥١	الْكُلْيَةُ	٢٢	١٦	٢٦١
الْكُدْيَةُ	٢٧	٢	٣٢٧	كَيْلٌ	٢٢	١٠	٢٦٠	الْكُلْيَةُ	٢٣	٢٨	٢٨٠
الْكُرْيُ	١٨	١	٢٠٥	الْكُشْحَةُ	١٩	٨	٢٢٠	الْكُمُثْرَةُ	١٩	١٢	٢٢٣
الكراديس	١٥	٣	١٤١	كُشِرَ	١١	٨	١١١	الْكَمْدُ	١٨	٢٦	٢١٣
الكراض	١٥	٥٧	١٥٩	كُشٌّ	٢٠	١٢	٢٤٣	الْكُمْدَةُ	١٣	٢٢	١٢٨
الْكِرَاعُ	١٧	١	١٧٩	كُشِطَ	٣٠	١٤	٣٤٧	الْكَمَشُ	١٥	١١	١٤٤
الْكِرْبُ	١٨	٢٦	٢١٣	كُشِكْشُ	٢٠	١٢	٢٤٣	الْكَمَه	١٥	١١	١٤٥
الْكِرْبُ	٢٣	٣٨	٣٨٥	الْكُشْكُشَةُ	١٥	٢٩	١٥١	الْكُمَيْتُ	١٣	٨	١٢٤
الْكِرْدَحَةُ	١٩	١٢	٢٢٣	كُشِفَ	١١	٨	١١١	الْكُمَيْتُ	٢٤	١٥	٢٩٧
كُرْدُوس	٢١	٥	٢٥٢	الْكُشْيَةُ	١٥	٤٩	١٥٧	كُعِي	٣	٢	٦٠
الْكُرُ	٢٣	٣٦	٢٨٤	كُشِشَ	٢٠	١٨	٢٤٥	الْكِنَاسُ	٢٦	١٣	٣٢٠
الْكُرُ	٣٠	٩	٣٤٦	كُعِبَ	١٤	٧	١٣٥	الْكِنَانَةُ	٤	٣	٦٦
كُرُ	٢٥	١٢	٣٠٦	كُعِبَ	٢٢	١٣	٢٦١	الْكِنَانَةُ	٥	٢	٧٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
كَفَّرَ	٣٠	٢١	٣٥٠	الكَيْسوم	٩	١	٨٩	لَبَطَ	١٩	١٢	٢٢٣
كَفَّرَ	١٧	٣٨	١٩٨	كَيْفَ	٢٢	١٧	٢٦٢	لَبَّكَ	٢٢	١٣	٢٦٠
الْكَيْفُ	٢٣	٤٧	٢٨٧	الْكَيْن	١٥	٤٨	١٥٧	لَبَن	١٦	٣	١٦٦
الْكَيْلُ	٢٦	١٤	٣٢١	الْكَيْال	٢٩	١	٣٣٧	لَبُون	٢	١	٥٤
الْكَنْهَوْر	٢٥	٣	٣٠٢	الْكَيَّ	١٣	٢٤	١٢٩	لَبُون	١٤	١١	١٣٦
الكنيسة	٢٦	١٧	٣٢٢	الْكَيْول	٤	٣		لِثَام	١٩	٣٠	٢٣٠
كَهَّاه	١٧	٣٨	١٩٨	حرف اللام				لَثَقَ	١٥	٢٨	١٥١
كَهَّام	٢٣	٢٠	٢٧٧					لَثَقَ	٢٤	٥	٢٩٣
كَهَّام	٣٠	١٥	٣٤٨	لَا لَأَ	٣٠	٢٥	٣٥١	لَثَقَ	١٣	٢٥	١٢٩
الْكُهْبَةُ	١٣	٢٢	١٢٨	لَأَمَّة	٢٣	٣١	٢٨١	لَجَبَ	٢٠	٤	٢٣٩
الْكُهْكُهَة	٢٠	٦	٢٤٠	لَابَةٌ	٢٦	١	٣١٤	لَجَبَ	٩	٢	٨٩
الْكُهْل	٢	١	٥٣	لَا ح	١٥	١٣	١٤٦	لَجَبَ	٢١	٨	٢٥٣
الْكُهْل	١٤	٢	١٣٤	لَا حِب	٢٦	٧	٣١٧	لَجَبَ	١٥	٣٠	١٥٢
كُهْمَس	٦	٣	٧٨	لَا حِصَة	١٠	٣٤	١٠٥	لِجْلَاج	١٥	٣٠	١٥٢
كوب	٣	١	٥٩	لَا حِق	١٧	٣٤	١٩٧	لِجْلَاجَة	١٥	٢٨	١٥١
كوب	١١	٧	١١١	لَا زِب	٢٦	٦	٣١٦	لِجْلَاجَة	١٩	٥	٢١٨
الكوثر	٩	١	٨٩	لَا طِع	٢٠	٦	٢٤٠	لُجَم	١	٧	٤٧
الكوثر	١٧	١٩	١٨٧	لَا عِج	١٨	٢١	٢١١	لُجَمَة	١	٧	٤٧
كور	٢٦	١٣	٣٢٠	لَا قَح	٨	٤٣	٨٦	لُجُوج	٩	٤	٩٠٠
الكوز	٣	١	٥٩	لَبَا	٤	١	٦٥	لُجِيف	٢٣	٢٥	٢٧٩
الكوز	٢٩	٤	٣٣٩	لَبَا	٢٤	١٤	٢٩٦	لُجِيفَة	٢٧	٢	٣٢٧
الْكُوسُ	١٩	٢٠	٢٢٦	لُبَاب	١٠	٩	٩٧	لِحَاء	١٥	٥٤	١٥٨
الْكُوشَلَة	٥	٧	٧٣	لُبَاب	١٠	١٠	٩٧	لِخَاف	٢٩	١	٣٣٧
كُوتَب	٥	٦	٧٢	لُبَاب	١٠	١١	٩٨	لُحَب	٢٢	٧	٢٥٨
كُوتَب	١٣	٥	١٢٢	لُبَادَة	٢٣	١٠	٢٧٢	لُحَح	١٥	١٤	١٤٧
كُوتَب	١٤	١	١٣٣	لُبَا قَة	١٠	٢١	١٢١	لُحَد	٢٢	١٩	٢٦٤
كُوتَب	٢١	٦	٢٥٢	لُبَان	١٥	٣٥	١٥٣	لُحِز	١٧	١٤	١٨٤
كُوماء	١٧	٣٨	١٩٨	لُب	١٠	١٤	٩٩	لُخَس	١٨	٧	٢٠٦
الْكُوَارَة	٢٢	١٨	٣٦٣	لُبَب	١٩	٣١	٢٣٠	لُحَظ	١٥	١٣	١٤٦
كُوت	٢٨	٣	٣٣١	لُبَب	٢	٤	٥٥	لُخُوس	١٧	١٢	١٨٣
كُوتَة	٢٢	٢٤	٢٦٥	لُبَب	٢٦	٩	٣١٨	لُحِيم	١٠	٢٣	١٠١
كُوز	١٩	٣٤	٢٣١	لُبَب	٢٦	١٠	٣١٩	لِخَاف	٢٧	٢	٣٢٧
الْكَيْخ	٢٦	٣	٣١٥	لُبَب	٢٦	١١	٣٢٠	لُخَص	١٥	١٤	١٤٧
				لُبَد	٩	٢	٨٩	لُخَف	٨	١	٨٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
لَخْلَخَ	٢٩	١	٣٣٧	لَعِقَ	١٨	١١	٢٠٧	لَكْنَةُ	١٥	٢٨	١٥١
لَخْفَاءَ	١٧	٢٦	١٩١	لَعْمَظَ	١٧	١٢	١٨٣	لِمَجَ	٢٥	٧	٣٠٤
لَحَقَ	١٥	٦١	١٦٠	لُعْمُوْظَ	١٧	١٢	١٨٣	اللَّمَجَ	١٨	٧	٢٠٦
لَدَدَ	٨	٢	٨٥	لَعُوسَ	١٧	١٢	١٨٣	لَمَحَ	١٥	١٣	١٤٦
لَدَغُ	١٥	٣١	١٥٢	لَعُوقَ	١	٦	٤٦	لَمَسَ	١٨	٢٨	٢١٣
لَذَمَ	١٩	٣٢	٢٣٠	لَعُوقَ	١٦	١	١٦٥	لُمَظَّةَ	٩	٥	٩٠
لَذَنَ	١	٧	٤٨	لُفَامَ	٢	١	٥٤	لُمَظَّةَ	٢٢	١٣	٢٦١
لَذَنَ	٧	٤	٨٢	لُفَامَ	١٥	٢٥	١٥٠	لَمَعَ	١٩	٧	٢١٩
لِزَبَ	١٠	١	٩٥	لَفَظَ	٢٠	٤	٢٣٩	لَمَعُ	١٩	٨	٢٢٠
لُدُودَ	١٦	١	١٦٥	لَفِيفَ	١٧	١٦	١٨٥	لَمَعَانُ	٣٠	٢٥	٣٥١
لَزَجَةً	١٣	٢٥	١٢٩	لِفَامَ	١٩	٣٠	٢٣٠	لَمَمَ	٥	١	٦٩
لَزَقَةً	١٣	٢٥	١٢٩	لَفَحَ	٢	٦	٥٦	لُمَّةَ	٢١	١	٢٥١
لَسَبَ	١٥	٣١	١٥٢	لَفَضَ	٢٤	١٣	٢٩٦	لُمَّةَ	٣١	٦	٢٥٢
لَسَعُ	١٥	٣١	١٥٢	لَفَظَ	١٩	٣٧	٣٢	لُمَّةَ	١٥	٦	١٤٢
لَسِنَ	١٥	٢٧	١٥١	لَقَفَ	١٥	٢٨	١٥١	لَمِيسَ	٧	٤	٨٢
لِصَ	١٧	١٦	١٨٤	لَقَاءَ	١٧	٢٤	١٨٩	لُفَامَ	٢١	٨	٢٥٣
لَصَصَ	١٥	٢١	١٤٩	لِيقَ	١	٥	٤٥	لُهاميمَ	١٠	٨	٩٧
لَطَعَ	١٥	٢٢	١٤٩	لِفُوتَ	١٧	٢٥	١٩٠	لَهَبَ	١٩	٢	٢١٧
لَطَطَ	١٥	٢١	١٤٩	لِفِيْتَةَ	٢٤	٦	٢٩٤	لُهْبَةَ	١٨	٤	٢٠٦
لِطَاطَ	١٤	٧	١٣٥	لِفِيكَ	١٧	٥	١٨٠	لَهْمَ	٢٣	٢٢	٢٧٨
لَظَمَ	١٩	٣٢	٢٣٠	لِقَاعَ	٢٣	١٤	٢٧٤	لَهَزَ	٢٤	٣	١٣٤
لطيفَ	٢٩	١	٣٣٨	لَقَعَ	١٩	٣٥	٢٣٢	لَهَزَ	١٩	٣٢	٢٣٠
لطيمَ	١٣	٦	١٢٣	لَقَفَ	١٧	٢٣	١٨٨	لَهَزَمَةَ	٢٢	٧	٢٥٩
لطيمَ	١٩	١٩	٢٢٥	لُقَاعَةَ	١٧	١٥	١٨٤	لَهَفَ	١٨	٢٦	٢١٣
لطيمةَ	٣	١	٥٩	لُقَلَقَ	٢٩	١	٣٣٧	لَهَقَ	١٣	١	١٢١
لطيمةَ	٢١	١٤	٢٥٤	لُقَلَقَةُ	٢٠	١٧	٢٤٤	لَهَقَ	١٣	٢	١٢١
لَظَى	١٠	٩	٩٧	لَقَمَ	٢٦	٧	٣١٧	لَهَلَّةَ	٢٣	٧	٢٧٠
لُعَابَ	٢	١	٥٤	لَقَوَةَ	١٦	٨	١٦٨	لُهُمَ	١٧	١٢	١٨٣
لُعَابَ	١٥	٢٤	١٥٠	لَقُوحَ	٢	١	٥٤	لُهُومَ	١٧	٢٠	١٨٧
	٢٥			لُكَالِكَ	١٧	٣٤	١٩٧	لُهُومَ	١٧	٢٧	١٩٢
لُعَاعَ	٤	١	٦٥	لَكَزَ	١٩	٣٢	٢٣٠	لُهُنَّةَ	٢٤	١	٢٩١
لُعَسَاءَ	١٣	١٤	١٢٦	لَكَمَ	١٩	٣١	٢٣٠	لَهُوَ	٢٩	١	٣٣٧
لَعِقَ	١٤	٥	١٣٤	لَكَمَ	١٩	٣٢	٢٣٠	لِوَاءَ	٢٩	١	٣٣٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الْوَاقِعُ	٢٥	٢	٣٠٢	مارج	١٠	١٢	٩٨	مَتَعَ	٣٠	٢٦	٣٥١
لَوْحٌ	١	٧	٤٦	مارِد	١٧	٣	١٧٩	المُتَعَة	٢٩	٢	٣٣٨
لَوْدَعِي	١٧	٢١	١٨٧	مَارِق	١٩	٣٨	٢٣٣	مُتَغَطَّرِس	١٧	١١	١٨٣
لَوَزِيْنَج	٢٩	٤	٣٤٠	المازِن	١٥	٥٨	١٥٩	مُتَغَطَّرِف	١٧	١١	١٨٢
لُوس	١٨	٨	٢٠٧	الماشية	١٧	١	١٧٩	مَتَك	١٥	٤٠	١٥٤
لُوع	١٣	١٦	١٢٧	مَاعَث	٢٠	١٦	٢٤٤	مُتَلَاَحِكَة	١٧	٣٨	١٩٩
لُوعَة	١٨	٢١	٢١١	ماعون	١	١	٤٣	المُتَلَاَحِمَة	٢٢	٢٦	٢٦٦
لَوْحَت	١٣	٢٦	١٣٠	الماليخوليا	١٦	٨	١٦٩	مُتَلَد	١٠	٦	٩٦
لويقة	٢٤	٢	٢٩٢	ماهر	١٧	٢٣	١٨٨	مُتَلَهَوِق	١٧	١٨	١٨٥
لثيم	١٧	٨	٨٢	مائدة	٣	١	٥٩	مُتَلَوِّم	٣	٤	٦١
لَنِي	١٩	٨	٢١٩	مُبْتَلَة	١٧	٢٤	١٨٩	مُتَمَائِل	١٦	١٨	١٧٣
لياح	١٣	٢	١٢١	مِبْدَلَة	١	٥	٤٥	المَتْن	٢٦	١	٣١٤
ليط	١٥	٥٤	١٥٨	مِبْدَلَة	٢٣	١١	٢٧٢	المُتَنَاحِوَة	٢٥	١	٣٠١
لَبِغ	١٥	٢٨	١٥١	مُبْرَطِم	١٧	١٠	١٨٢	المَتَّوَح	٢٥	١٥	٣٠٨
لين	١	١	٤٣	المِبْرَوع	٢	٤	٥٥	مُتَوَحَّش	١٨	٣	٢٠٥
لَيْن	٧	٤	٨٢	مِبْرَقَع	١٣	٦	١٢٣	مُتَوَعِّبَة	١٠	٢٥	١٠٢
حرف الميم				المُبَشِّرَات	٢٥	٢	٣٠٢	مِشِيح	١٧	١٨	١٨٦
المائم	٢٦	١٢	٣٢٠	المِبْضَع	٢	٤	٥٥	المُتَيْهَة	٢٦	١	٣١٣
مأثور	٢٣	٢٠	٢٧٧	مبظون	١٦	١٣	١٧١	مُتْرَطِم	١٠	٢٤	١٠٢
ماجوج	٢٩	٢	٣٣٩	مَبْعَر	١٥	٤٢	١٥٤	مَقَعَت	١٩	١٣	٢٢٣
المَادِبَة	٢٤	١	٢٩١	مِبَل	١٦	١٨	١٧٣	مَغْفُور	١٤	٢	١٣٣
مازق	٣	٢	٦٠	مُبْهَرَم	٢٣	٩	٢٧١	مُثْقَاة	١٧	٢٥	١٩٠
مأفول	١٧	٥	١٨٠	مِثَام	١٧	٢٥	١٩٠	مِثْقَاة	١٣	٢٩	١٣٠
مأفون	١٧	٥	١٨٠	مُتَاقَة	١١	١	١٠٩	مِثْمُود	٢٥	١٢	٣٠٧
المأق	٨	١	٨٥	مَتَبَلِّغ	١٧	١٨	١٨٥	المَتْن	١٦	١٣	١٧١
مَأْقِط	٣	٢	٦٠	مُتَغَيِّر	١٤	٢	١٣٣	مِثْنَاء	١٧	٢٦	١٩١
مألوس	١٧	٤	١٨٠	مُتَحَلِّق	١٧	١٨	١٨٥	المُجَاحِشَة	٣٠	٢٣	٣٥٠
مألوق	١٧	٤	١٨٠	المَتْر	١٩	٣٧	٢٣٢	مُجَبِّب	١٣	٧	١٢٣
مات	١٦	٢٢	١٧٤	مُتَرَبِّلَة	١٠	٢٦	١٠٢	مُجْتَمِع	١٤	٢	١٣٤
ماج	١٤	١١	١٣٧	مُتَرَع	١١	١	١٠٩	مَج	١٤	٤	١٣٤
ماخور	٢٦	١٢	٣٢٠	مُتَرَعِيع	١٤	٢	١٣٣	المَج	١٩	٣٧	٢٣٢
ماذني	١٣	٢	١٢١	المَتْس	١٩	٣٧	٢٣٢	مِجَحَّح	١٨	١٦	٢٠٩
ماذِيَة	٢٣	٣١	٢٨١	مُتَضَاجِم	١٥	٤١	١٥٤	مُجَحِّفَة	١٠	٣٤	١٠٥

اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة
مِجْدَح	١٩	٦	٢١٨	المِخْبَن	٢٣	٢١	٢٧٨	المُحَاوَاة	٢٦	١	٣١٤
المِجْدَل	٢٣	١٢	٢٧٣	مُخ	١٠	١٤	٩٩	مُحَوَّر	١٠	١٣	٩٩
المُجْدَلَة	٢٣	٢٧	٢٨٠	المَخْتُ	١٨	١٥	٢٠٨	مَخَاض (ابن)	١٤	١١	١٣٦
مَجْلُولة	٢٣	٣١	٢٨١	المَخْتِد	١٥	١	١٤١	المُخَاط	٢	١	٥٤
المَجْر	٩	١	٨٩	مُجِدَّ	١٧	٢٥	١٩٠	مُخَاط	١٥	٦٠	١٦٠
مُجَرَّد	٢٦	١٦	٣٢١	مُحَدَّث	١٧	٢١	١٨٧	مُخ	١٠	١٤	٩٩
مُجَرَّس	١٧	٢٢	١٨٨	المِجْرَاب	٢٩	٢	٣٣٨	المِخْدَة	٢٣	١٧	٢٧٥
مُجَرَّم	٣٠	٢٨	٣٥١	مِجْرَاك	١٩	٦	٢١٨	المِخْدَة	٢٩	١	٣٣٧
مُجَسَّد	٢٣	٩	٢٧١	مِجْرَب	١٠	٣٥	١٠٥	مِخْدَم	٢٣	٢٠	٢٧٦
مَجْعَة	١٧	٢٦	١٩١	مِجْرَب	١٠	٣٦	١٠٦	المَمْخَرَف	٢٦	٧	٣١٧
مُجْفَرَة	٢٧	٣٨	١٩٩	مِجْرَب	١٠	٣٧	١٠٦	مُخَرَّجَة	١٠	١	٩٥
المُجْفَل	٢٥	١	٣٠١	مُخَرَّض	١٦	٢	١٦٦	مخروط	٦	٢	٧٧
المَجْلُ	١٣	٢٤	١٢٩	المُخْرِقَة	١٦	١٢	١٧١	مِخْش	١٠	٣٥	١٠٥
مَجْلَة	١٣	٢٥	١٢٩	المِجْرَم	٢٣	٦	٢٧٠	مِخْشَف	١٠	٣٥	١٠٥
مُجْلِع	١٧	١٢	١٨٣	مُخَرِّل	١٧	٧	١٨١	مِخْشُوب	٢٣	٢٤	٢٧٩
المَجْلِس	٢٦	١٢	٣٢٠	مَخْسُوس	٢٤	٧	٢٩٤	المِخْصِرَة	٢٣	٢١	٢٢٧
مُجْلِب	٢٥	١٨	٣٠٩	مِخْش	١٣	٢٦	١٣٠	المَمْخُض	١٩	٥	٢١٨
المِجْمَرَة	٢٩	٢	٣٣٨	المَخْصَاة	٢٦	١	٣١٣	مِخْضَل	٢٣	٢٠	٢٧٦
مَحْجُوم	٢٥	١٢	٣٠٧	المَخْصِبَة	٢٦	١	٣١٣	المِخْط	٢٣	٣٣	٢٨٢
المَخْنُ	٢٤	٤	٢٩٣	مِخْصَن	٢٣	٤٦	٢٨٧	مِخْطَم	١٥	١٧	١٤٨
مُجْتَب	١٧	٢٨	١٩٣	مَخْض	١٠	١١	٩٨	المِخْلَاف	٢	٣	٥٥
مجنون	١٧	٤	١٨٠	مُخْضِئَة	١٧	٢٥	١٩٠	المِخْلَب	٢	١	٥٤
المَجْهَل	١٦	١	٣١٣	المَخْضِئَة	٢٦	١٤	٣٢١	المِخْلَب	١٥	٣٨	١٥٣
المَجِيع	٢٤	٣	٢٩٢	المِخْط	٢٣	٣٣	٢٨٢	مُخْلِف	١٤	١١	١٣٦
المَحَاجِرَة	٣٦	٣٦		المَخْطَل	٢٦	١٢	٣٢٠	مُخْلَق	٢٣	٢٤	٢٧٩
المَحَاسِنُ	٢١	١٣	٢٥٤	المِخْقَن	٢٣	٤١	٢٨٥	مخلوطة	١٩	٤٠	٣٣
المَحَالَة	٥	٤	٧١	المَخْكُ	٨	١	٨٥	المَخْمَصَة	١٨	٢	٢٠٥
المَحَاوَلَة	١٨	٢٨	٢١٣	مَخْلُ	١٠	٣٤	١٠٥	المَخْتَنَة	٢٣	١٩	٧٦
المَخْبِجَة	٥	٦	٧٢	مَخْلُ	١٨	٣	٢٠٥	مِخْخُوض	١٩	٦	١٨
المَخْبِجَة	٢٦	٧	٣١٧	المَخْلَة	٢٦	١٢	٣٢٠	مُخْوَل	١٧	٢٢	١٨٨
مُخَبَّل	٣	٤	٦١	مِخْمَاق	١٧	٢٥	١٩٠	مُخَيِّس	١٧	٣٤	١٩٦
مُخَبَّل	١٣	٧	١٢٣	مُخِيل	١٧	٢٥	١٩٠	المِخْيِض	٢٤	١٤	٢٩٦
مِخْبَن	٣	٢	٥٩	المُخْمُومِي	٢٥	٣	٣٠٢	مُخَيِّل	٢٣	٨	٢٧١

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
مُخَيَّلَة	٢٥	٣	٣٠٤	مُرَاسِل	١٧	٢٥	١٩٠	المِرْعَزِي	١٥	٥	١٤٢
المِدَاد	٢٩	١	٣٣٧	مَرَأَى	٢١	١٣	٢٥٤	المِرْعَزِي	٢٣	١٤	٢٧٤
المُدَاعَسَة	٣٠	٢٣	٣٥٠	المُرَاهِق	٢	١	٥٣	المِرْعَزَاء	١٥	٥	١٤٢
المَدَاك	٢٧	١	٣٢٥	مُرَاهِق	١٤	٢	١٣٤	المِرْقَع	٢٩	١	٣٣٧
المُدَامَة	٢٤	١٥	٢٩٧	المراوده	١٨	٢٨	٢١٣	المرفوع	١٩	٢٠	٢٢٦
المِدْحَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	المِرْبَد	٢	٣	٥٥	مَرَق	٣٠	١٠	٣٤٦
مَدَّ	٣٠	٢٩	٣٥٢	المَرْبَع	٢٦	١٢	٣٢٠	المَرْقَب	٢٦	١٢	٣٢٠
مِذْرَه	١٥	٢٧	١٥١	المِرْبَعَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	المَرْقَد	٢٦	١٢	٣٢٠
مِذْرَه	١٧	٢٣	١٨٨	مَرَّت	١	٧	٤٦	مَرْمَقَان	١	٥	١٨٠
المِذْرَس	٢٦	١٢	٣٢٠	مَرَّتْ	١١	٣	١٠٩	المِرْمَكْن	٢٣	٤٤	٦٨٦
مَدْشَاء	١٧	٢٦	١٩١	مَرَّتْ	٢٤	١٣	٢٩٦	مَرْمَارَة	١٧	٢٤	١٨٩
المَدْلَج	١٢	١	١١٥	المَرَّتْ	٢٦	١	٣١٣	المِرْمَاة	٢٣	٢٥	٢٧٩
مُدْلَهَم	١٣	١٤	١٢٦	المَرْتاح	١٩	١٩	٢٢٥	مَرْمَة	١٥	١٩	١٤٩
مُدْمَى	١٣	٨	١٢٤	مَرْتَجَة	١١	١	١٠٩	المَرْمَر	٢٧	٢	٣٢٦
مُدْمَى	١٣	١٩	١٢٨	مُرْتَدِيع	١٩	٣٨	٢٣٣	مَرْمُوث	١٧	١٣	١٨٤
المِدْمَاك	٢٧	١	٣٢٦	مُرْتَهَش	١٧	٣٢	١٩٥	المَرْمُوث	٢٧	٢	٣٢٦
مُدْهَبِل	١٧	١٢	١٨٣	المُرْتَهَشَة	٢٣	٢٧	٢٨٠	المَرْمُوح	٢٣	٢٧	٢٨٠
المِدْمُوس	٢٣	٣٣	٢٨٢	المُرْتَعِش	٢٥	١٠	٣٠٥	المَرْمُورَة	٢٦	١	٣١٣
مُدَيْث	١٧	٣٤	١٩٧	المِرْجَاس	٢٧	١	٣٢٥	مَرْمُوع	١٧	٢١	١٨٧
مُدْنَر	١٣	٨	١٢٤	مُرْجِع	١٦	١٨	١٧٣	مَرْمُوق	١٠	١٣	٩٩
المُدْأَبَة	٢٦	١	٣١٤	المَرْمُخ	١٨	٢٥	٢١٢	المِرْمِيخ	٢٣	٢٥	٢٧٩
المَدَاكِر	٢١	١٣	١٥٤	المَرْدَاس	٢٧	١	٣٢٥	مَرْمِش	٢٣	٢٤	٢٧٩
مَلَبَرَة	١٥	٦٤	١٦١	مَرْدُودَة	١٧	٢٥	١٩٠	مَرِيض	١٦	٢	١٦٦
المَلَق	٢٤	٤	٢٩٣	المُرَان	٢٣	٢٢	٢٧٨	المُرِيْطَاء	١٢	٢	١١٦
مُذَك	١٤	١٢	١٣٧	المِرْزَبَة	٢٣	٢١	٢٧٨	مَرِي	١٧	٣٧	١٩٨
مِذْكَار	١٧	٢٥	١٩٠	المَرْمَزْجُوش	٢٩	٤	٣٤٠	مَرْمَاة	٢٣	٤٢	٢٨٦
مُذَكَّر	٢٣	٢٠	٢٧٧	المَرْمَسَة	٢٣	٣٧	٢٨٤	المَرْمَالِف	١٢	١	١١٥
مُذِلَّت	١٦	١٤	١٧١	المُرْسَلَة	٢٣	١٩	٢٧٦	المُرْمَاوَلَة	١٨	٢٨	٢١٣
المَلْدِي	١٥	٥٧	١٥٩	المِرْمَصَاد	٢٦	٧	٣١٧	مُرْمَرَق	٢٣	٩	٢٧١
الْمَرَاة	٢	٢	٥٤	المِرْمَضَاض	٢٧	٣٢٦		مِرْمَحَاف	١٧	٣٨	١٩٩
مَرَى	٣٠	١٣	٣٤٧	المِرْمَضَة	٢٤	١٤	٢٩٦	المِرْمَاة	٢٦	٨	٣١٨
مَرَاث	١٥	٤٢	١٥٤	المِرْمَضَة	٢	١	٥٤	المِرْمَاة	٢٧	٣	٣٢٧
المَرَاخ	٢٦	١٣	٣٢٠	المَرْمَطَى	١٩	١٧	٢٢٥	المِرْمَرَاق	٢٩	١	٣٣٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
المِرْزَة	٢٤	١٦	٢٩٨	٢٣	٣٧	٢٨٤	٢٣	٨
مَرْع	١٩	١٤	٢٢٣	١٥	٦	١٤٢	٢٣	٢٥
المَرْعُ	١٩	٢٠	٢٢٦	٢٣	٣٣	٢٨٣	١٩	٨
المِرْعامَة	١٧	٤٠	٢٠٢	١٣	٧	١٢٣	٢٦	١
مَرْلَج	١٧	١٧	٩٨٥	٣٠	١٣	٣٤٧	١٥	٣
مَرْلَيْب	٢٥	١٨	٣٠٩	٢٣	٣٣	٢٨٢	١٠	١٧
المَرْمَر	١٩	١٩	٢٢٥	٢٥	١	٣٠١	١٧	٢٥
المَرْمَرَة	١٩	٥	٢١٨	١٩	٦	٢١٨	٢٩	١
المَرْن	٢٥	٣	٣٠٢	١٥	٥٢	١٥٨	١١	١
مَرْهَوْ	١٧	١١	١٨٢	١٥	٥٣	١٥٨	٢٣	٣٣
المِرْزود	٢٣	٤٧	٢٨٧	٢٩	٤	٣٤٠	١٧	٢٩
المَرْوَرَة	٢٩	١	٣٣٨	١٧	١٤	١٨٤	٢٣	٤٨
مزير	١٠	٣٥	١٠٥	٩	٥	٩٠	٢٣	٩
المزيرباج	٢٩	٤	٣٣٩	٢٢	١٣	٢٦١	٢	٤
المِسْأَب	٢٣	٤١	٢٨٥	١٠	٣٣	١٠٤	٢٣	٢٠
مُسَافِحَة	١٧	٢٦	١٩٢	١٥	٥٣	١٥٨	٢٩	١
المَسَام	٢١	١٣	٢٥٤	١٥	٢٧	١٥١	١٧	٣٢
المَسَاوِر	٢٣	١٥	٢٧٥	٢٣	٤	٢٦٩	٢٣	٨
المَسَاوِي	٢١	١٣	٢٥٤	١٤	٧	١٣٥	١٨	٨
المَسَاح	٢٩	١	٣٣٧	٢٩	٢	٣٣٨	٢٤	١٣
مِسْبار	١٩	٦	٢١٩	١٩	١٩	٢٢٥	١٥	١٩
المُسْبِطُر	١٩	٢٢	٢٢٦	٢٣	٣٣	٢٨٣	٢٥	١٢
المُسْبِغَة	٢٦	١	٣١٤	٢٣	١٧	٢٧٦	١٩	٣٣
مستجاف	١٠	١	٩٥	١٧	١٧	١٨٥	١٨	٢٧
مستجيع	١٧	١٢	١٨٣	٢٧	١	٣٢٥	٢٣	٢٩
مُسْتَوَكِيَة	١٠	٢٥	١٠٢	١٧	١٥	١٨٤	٢٦	٢
مُسْتَوِهل	١٠	٣٨	١٠٦	٢٣	٨	٢٧٠	٢٣	٣٣
المَسْجِد	٢٦	١٧	٣٢٢	٢٣	١٧	٢٧٦	٣	٢
المَسْخ	١٨	١٥	٢٠٨	٢٥	١٢	٣٠٦	٢٣	٢٠
المَسْخ	٢٢	٧	٢٥٨	١٩	٦	٢١٩	٢٣	١٤
مِسْخ	١٧	٣٠	١٩٤	١٥	٥٩	١٥٩	١٧	٣٨
المِسْخَنَة	٢٧	١	٣٢٥	٢٤	١٠	٢٩٥	٢٤	١٥
مَسَد	٢٣	١	٢٦٩	٣٠	١٥	٣٤٨	٢٦	١٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
المَشِي	١٩	١١	٢٢٢	مطارف	٢٢	مُغَرَّب	١٧	٢٧
مَشِيَّات	١٠	٢٦	١٠٢	مُطَبِّح	١٤	١	١٣٣	٢٣
مَشِيَّات	١٧	٢٨	١٩٣	مُطَبِّق	٢٣	٢٠	٢٧٧	٢٤
مَشِيد	٢٦	١٦	٣٢١	مُطَبِّقَة	١٠	٣٤	١٠٥	٢٤
مُشِيد	٢٦	١٦	٣٢١	مُطَبِّقَة	١٦	١٢	١٧١	٢٦
مُشَيِّط	٢٤	٧	٣٩٤	مُطَر	١٧	٢٣	١٨٨	٢٥
مُصَاص	١٠	١١	٩٨	المِطْرَد	١٢	٦	١١٨	٢٦
المَصَانَعَة	٣٠	٧	٣٤٥	المِطْرَد	٢٣	٢١	٢٧٨	٢٦
مِضْبَاح	١٧	٣٨	١٩٩	المِطْرَدَة	٢٢	١٧	٢٦٢	٢
مُضِج	١٠	١٢	٩٨	مُطَرِّغِش	١٦	١٨	١٧٣	١٤
المَصْدَغَة	٢٣	١٧	٢٧٥	مُطْرَف	٣	٣	٦٠	٢٥
مُضْدُور	١٦	١٣	١٧١	مُطْرَف	٢٣	١٤	٢٧٤	١٨
مُضْرَخ	١٠	١٢	٩٨	المِطْرَقَة	٢٣	٣٦	٢٨٤	١٩
المَص	١٨	١٠	٢٠٧	مُطْفِل	١٧	٣٦	١٩٨	٢٣
المِضْطَبَة	٢٦	١٢	٣٢٠	المِطْمَر	٢٣	٣	٢٦٩	٢٣
مُضْعَب	١٧	٣٤	١٩٦	مِطْهَرَة	٢٣	٤٢	٢٨٦	٢٣
مُضْفَح	٦	٤	٧٨	المُطْهَم	١	١٤	٥٠	١٦
المُضْفَحَة	٢٣	٢٧	٢٨٠	المُطْهَم	١٠	١٩	١٠٠	١٥
مُضْفَق	١٠	١٣	٩٩	المُطْهَم	١٧	٢٨	١٩٢	١٠
مُضْغَع	١٥	٢٧	١٥١	المِطْطِطَاء	١٩	١٢	٢٢٢	١٩
مِضْغَع	١٧	٢٣	١٨٨	المِطْطِطَة	٢٢	١٨	٢٦٣	١٩
المِصْلِي	١٩	١٩	٢٢٥	المِطْطِئَة	١٧	٣٥	١٩٧	١٧
مُضْمِت	١٣	٨	١٢٤	مُطْطِر	٢٣	٨	٢٧١	١٧
مُضْمَم	٢٣	٢٠	٢٧٦	المَعَايِب	٢١	١٣	٢٥٤	١٧
مُضْوَاء	١٧	٢٦	١٩١	المِغْبَاءَة	٢٢	١٧	٢٦٢	٢٣
المِضَارِبَة	٣٠	٢٣	٣٥٠	مُعَبَد	١٧	٣٥	١٩٧	٢٣
المُضْرِبَة	٢٩	١	٣٣٧	مُغْبَرَة	١٧	٣٩	٢٠٠	١٦
مُضْرَس	١٧	٢٢	١٨٨	المَمْج	١٩	٢٠	٢٢٦	١٥
مُضْغُوف	٢٥	١٢	٣٠٧	مُغْجِب	١٧	١١	١٨٢	١٥
المُضْلَة	٢٦	١	٣١٣	المِغْجَر	١٢	٦	١١٨	٨
المُضْمَضَة	١٩	٥	٢١٨	المِغْجَر	٢٣	١٣	٢٧٣	٢٠
مُضْهَب	٢٤	٧	٢٩٤	المِغْلَة	٢	١	٥٤	١٧
المِطَارَدَة	٣٠	٢٣	٣٥٠	المِغْلَة	١٥	٣٩	١٥٤	٢٣

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
المُعَمَّم	١٧	١٩	١٨٧	مِفْنٌ	١٧	٢٣	١٨٨	مِقْلَمٌ	١٥	٥٥	١٥٩
مِغَوَزٌ	١	٥	٤٥	مِفْؤُودٌ	١٠	٣٨	١٠٦	المِقْمَعَةُ	١٩	٣٣	٢٣١
مِغَوَزٌ	٢٢	١٧	٢٦٢	مُقَوِّفٌ	٢٣	٨	٢٧٠	المَقْمَقَةُ	١٥	٢٨	١٥١
المِغْوَلُ	٥	٤	٧١	المِقَابِيعُ	٢١	١٣	٢٥٤	مِقْمَةٌ	١٥	١٩	١٤٨
مَعِينٌ	٢٥	١٢	٣٠٦	المِيقَاتُ	٢٣	٣٦	٢٨٤	مِقْتَبٌ	٢١	٥	٢٥٢
مُعِينٌ	٢٣	٨	٢٧٠	المِقَالِيدُ	٢١	١٣	٢٥٤	المِشْتَعَةُ	٢٣	١٣	٢٧٣
مَقْتُومٌ	١٨	٣	٢٠٥	مُقَابِيعُ	١٧	٣٨	١٩٩	المِشْتَعَةُ	٢٩	١	٣٣٧
مُقَلَّوْدٌ	١٥	٨	١٤٣	المُقَانَاةُ	٢٤	٤	٢٩٣	المِشْقُوسُ	٢٣	٣٦	٢٨٣
مُقَلِّمٌ	١٧	١٨	١٨٦	المِقْبِضُ	٢٣	٣٦	٢٨٣	المِمْقُومُ	٢٣	٣٣	٢٨٢
مُغْرَبٌ	١٣	٧	١٢٣	المَقْشُ	١٨	٢٢	٢١١	مُكَاءٌ	٢٠	٢١	٢٤٦
مُغْرَبٌ	١٧	٣٢	١٩٤	مِقْحَادٌ	١٧	٣٨	١٩٩	المِكَافِحَةُ	٣٠	٢٣	٣٥٠
المِغْرِبُ	٢٩	١	٣٣٨	مُقَدِّرٌ	١٧	٣٤	١٩٦	مُكَائَةٌ	١٠	١٨	١٠٠
مُغْرَبٌ	٣٠	٥	٣٤٥	المُقَدِّمَةُ	٢٩	١	٣٣٧	مُكَائَةٌ	٢٤	٩	٢٩٥
مُغْرَوْرِقٌ	١١	١	١٠٩	مِقْدَافٌ	٢٧	٢	٣٢٧	المُكَاوِخَةُ	٣٠	٢٣	٣٥٠
مُغْلَقَةٌ	٣	٢	٦٠	المَقْدُ	١٥	١	١٤١	مِكَتَلٌ	٢٣	٤٦	٢٨٧
مَغْلُوبٌ	١٧	١٣	١٨٤	المِغْرَى	٥	٤	٧١	المِكتُوبَاتُ	مقدمة المؤلف	٣٦	
المِغْوَاةُ	٢٥	١٥	٣٠٨	المِغْرَاةُ	٢٥	١٧	٣٠٨	مُكْدَنَةٌ	١٠	٢٥	١٠٢
مِغْوَلٌ	٣	٢	٥٩	مُغْرَبٌ	١٧	٢٧	١٩٢	مُكْدَنَةٌ	١٠	٢٦	١٠٢
مِغْوَلٌ	٢٣	٢٠	٢٧٧	مُقَرِّطٌ	١٩	٣٨	٢٣٣	مُكْرَبٌ	١٧	٢٨	١٩٣
المِغْزَاةُ	٢٦	١	٣١٣	المِغْرَعَةُ	١٩	٣٣	٢٣١	مُكْرِعَةٌ	٢٨	٦	٣٣٢
مُقَاضَاةٌ	٥	١٠	٧٣	المُغْرِفُ	١٢	٤	١١٧	مُكْسَعٌ	١١	٤	١١٠
مُقَاضَاةٌ	١٧	٢٦	١٩١	مُقَرَّمٌ	١٧	٣٤	١٩٦	مُكْعَبٌ	٢٣	٨	٢٧١
مُقَحَّمٌ	١٥	٣٠	١٥٢	المَقْرُورُ	٢٠	٦	٢٤٠	مُكْفَهَرٌ	١٧	١٠	١٨٢
مُقَرَّعٌ	١٧	٢٨	١٩٣	مُقَصِّعٌ	١١	١١	١٠٩	مُكْفَهَرٌ	٢٥	٣	٣٠٢
مُفْرَقٌ	١٦	١٨	١٧٣	مِفْصَلٌ	٢٣	٢٠	٢٧٦	المُكَّاءُ	٢٠	١٧	٢٤٥
المُقْفِصَحُ	٢٤	١٤	٢٩٦	مِقْطَرَةٌ	٢٣	٤٠	٢٨٥	مُكَلَّلَةٌ	٢٥	٣	٣٠٢
المُقْفِصِلُ	٢٥	١٣	٣٠٧	مُقْعَدٌ	١٦	٢٠	١٧٣	المُكَلُّ	١٥	٥٨	١٥٩
مُقَضَاةٌ	١٧	١٦	١٩١	المَقْفِي	١٩	١٩	٢٢٥	مُكَوِّبٌ	١٥	١٥	١٤٨
المِقْعَاةُ	١٣	٢٩	١٣٠	مِقْلَاتٌ	١٧	٢٥	١٩٠	المُكُولُ	٢٥	١٢	٣٠٧
مُقَقَّرٌ	٢٣	٢٠	٢٧٦	المُقْلُ	٧	١	٨١	المُكُولُ	٢٥	١٥	٣٠٨
مُقْلَقٌ	١٥	٨	١٤٣	المَقْلَتُ	٢٧	١	٣٢٥	مَلَانٌ	١١	١	١٠٩
مُقْلِقٌ	١٧	٢٣	١٨٨	مُقْلِعُطٌ	١٥	٨	١٤٣	مَلَاءَةٌ	٣	١	٥٩
مُقْلَسٌ	٢٣	١٥	٢٧٥	مِقْلَمٌ	١٥	٤٠	١٥٤	المَلَابٌ	١	٨	٤٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
المَلَاخَةُ	١٠	٢١	١٠١	مَمْشُوقَةٌ	١٧	٢٤	١٨٩	مِنْقَار	١٥	١٩	١٤٩
مَلَاخِي	١٣	٢	١٢١	مَمْصِل	١٧	٢٥	١٩٠	مُنْقِي	١٠	٢٤	١٠٢
المِلَاط	٢٦	٦	٣١٧	مَمْقِر	٢٤	١٣	٢٩٦	مُنْقَح	١٠	١٣	٩٩
مُنْقَح	٢٤	١٧	٢٩٨	مَمْكِنَة	١١	١	١٠٩	المِنْقَلَة	٢٩	١	٣٣٨
مُلَح	مقدمة المؤلف	٣٢		مَمْكُورَة	١٧	٢٤	١٨٩	المُنْقَلَة	٢٢	٢٦	٢٦١
مِلْحَاح	١٧	٣٨	١٩٩	المَمْلول	٢٤	٧	٢٩٤	مُنْقُوص	٢٥	١٢	٣٠٧
المُلْحَة	١٣	٥	١٢٢	المَمْئِذ	٢٣	١٥	٢٧٥	مُنْكَر	١٠	٣٥	١٠٥
المَلْحَمَة	٥	٤	٧١	المَمْئَارَة	٢٩	٢	٣٣٨	مُنْكَر	٢٩	٢	٣٣٩
المَلْحَمَة	٢٦	١٢	٣٢٠	المَمْئَاق	٢٩	٢	٣٣٨	المُمْنَة	٨	٣	٨٦
المَلَصَة	٢٦	١٢	٣٢٠	المَمْئَامَة	٢٣	١١	٢٧٣	المَمْئَاج	٢٦	٧	٣١٧
مُلَصَّق	١٧	١٧	١٨٥	المَمْئَبَة	٢٣	١٧	٢٧٥	مَمْئُونَة	٩	٤	٩٠
المِلْطَاس	٢٧	١	٣٢٥	المَمْئَجَاب	١١	٧	١١١	مَمْئُوق	١٧	٣٤	١٩٧
المَلْع	١٩	٢٠	٢٢٦	المَمْئَجَاب	١٧	٢٥	١٩٠	المَمْئِيء	١٥	٥٦	١٥٩
المَلَق	٢٦	١	٣١٣	المَمْئَجَاب	٢٣	٢٥	٢٧٩	المَمْئِين	٢٦	٥	٣١٦
مَلَك	١٧	٣	١٧٩	مَمْئَجْد	١٧	٢٢	١٨٨	مَمْئِير	٢٣	٨	٢٧٠
مَلَحَت	١٠	٢٥	١٠٢	مَمْئَجَل	٢٣	٢٢	٢٧٨	مَمْئَاة	١٤	١٣	١٣٧
مَلْمَلَة	٢١	٩	٢٥٣	المَمْئَجِيق	٢٩	١	٣٣٨	مَمْئَاة	٢٧	٢	٣٢٦
مَلْمَع	١٣	١٨	١٢٧	مَلْمَجُوب	١٠	١	٩٥	مَلْمِير	١٤	٦	١٣٥
مَلْمَع	١٦	١٠	١٧٠	مَلْمَجُوف	١٠	١	٩٥	المَلْمَجَة	١٥	٤٧	١٥٦
مَلْمُوم	١٧	٤	١٨٠	المَلْمَحَاة	١٢	١	١١٥	مَلْمَدِي	٣	٣	٦٠
مَلُوح	١٧	٣٨	١٩٩	المَلْمَحَة	٣٠	٨	٣٤٥	مَلْمَذَار	١٧	١٥	١٨٣
مَلُوز	١٥	١٥	١٤٨	مَلْمَحُوب	١٠	٣٨	١٠٦	مَلْمَذَب	١٠	٣	٩٩
مَلِيخ	٢٤	١٠	٢٩٥	مَلْمَحُوق	١٧	١١	١٨٢	المَلْمَهر	٢	١	٥٤
المَلِيح	٢٦	١	٣١٣	المَلْمَسَاة	٢٣	٢١	٢٧٨	المَلْمَهر	١٤	٩	١٣٥
مَلِيلَة	١٦	١١	١٧٠	مَلْمَسِير	١٥	٨	١٤٣	المَلْمَهر	١٤	١٢	١٣٧
المَلَمَاح	٢١	١٣	٢٥٤	مَلْمَسِر	١٥	١٨	١٤٩	مَلْمَرِي	٢٣	٩	٢٧١
المَلْمَاصَة	٣٠	٢٣	٣٥٠	مَلْمَسِر	٢١	٥	٢٥٢	مَلْمَرَاق	٩	٤	٨٩
المَلْمَحَاة	٢٢	١٧	٢٦٢	مَلْمَسِم	١٥	٣٨	١٥٣	مَلْمَرَاق	١٧	٢٦	١٩١
مَلْمَقَة	١٠	٢٦	١٠٢	المَلْمَسِم	٢	١	٥٤	مَلْمَزُول	١٠	٢٤	١٠٢
مَلْمَقَة	١٢	٦	١١٨	المَلْمَسِيب	١٥	١	١٤١	مَلْمَزُول	١٠	٢٩	١٠٣
مَلْمَذِير	٢٤	٢٤	٢٩٦	المَلْمَسِصَة	٢٣	٤	٢٦٩	مَلْمَش	١٣	٢٦	١٣٠
مَلْمَرُور	١٧	٤	١٧٩	مَلْمَعَل	١٣	٧	١٢٣	مَلْمَل	٢٣	٨	٢٧١
مَلْمَسُوس	١٧	٤	١٨٠	المَلْمَعَجَة	٢٣	٢٧	٢٨٠	المَلْمَلَة	١٠	١٥	٩٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
المَهْمَة	٢٦	١	٣١٣	المِثْلَة	٢٢	١٧	٢٦٢	ناضِر	١٣	٢١	١٢٨
مُهَنْد	٢٣	٢٠	٢٧٧	مِثْنَات	١٧	٢٥	١٩٠	النَّاطِف	١٣	٢٥	١٢٩
المَهْو	٢٣	٢٠	٢٧٦	المَيْيَة	٢٩	٤	٣٤٠	ناطِق	١٠	٣١	١٠٣
المَهْو	٢٧	٢	٣٢٦	المَيْثَاء	٢٦	١	٣١٤	النَّاطِل	٥	٢	٦٩
مَهْج	١٠	١	٩٥	المَيْح	١٩	٢٠	٢٢٥	الناظر	١٥	١٤	١٤٧
مَهْج	٢٦	٧	٣١٧	المَيْدَع	٢٣	١١	٢٧٢	ناعم	٧	٤	٨٢
المَوْمل	١٩	١٩	٢٢٥	مِيرَاد	١٧	٣٨	١٩٩	النَّافِجَة	٢٥	١	٣٠١
المؤمن	٢٩	٢	٣٣٨	المَيْش	٢٤	٤	٢٩٣	النَّافِض	١٦	١١	١٧٠
المُوء	٢٠	١٦	٢٤٤	المَيْطَلَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	نافِقاء	٢٦	١٣	٣٢٠
مَوَات	١	٧	٤٧	مَيْعَة	٤	٢	٦٥	الناقَة	٢	٢	٥٤
مَوِيَق	١	١	٤٣	المَيْقَعَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	ناقِه	١٦	١٨	١٧٣
مَوِيَق	١٢	١	١١٥	المَيْقَعَة	٢٦	١٤	٣٢١	النَّاقَة	٢٠	٢	٢٣٨
المَوْت	٢	١	٥٤	حرف النون				ناموس	٢٦	٨	٣١٨
المَوْت	١٤	٤	١٣٤					الناموس	٢٦	١٢	٣٢٠
مَوِج	١٩	٢	٢١٧	النَّامَة	٢٠	١	٢٣٧	ناهِد	١٤	٧	١٣٥
المُور	٣	٢	٦٠	النَّاب	١٤	١٠	١٣٦	الناهمض	٢	١	٥٣
المُور	٢٥	١	٣٠١	النَّاتِج	٢	١	٥٤	النَّاهِقَان	١٥	٥٠	١٥٧
المُور	٢٦	٤	٣١٥	ناجر	١	٧	٤٧	ناوية	١٠	٢٥	١٠٢
مُورَس	٢٣	٩	٢٧١	ناجِس	١٦	٤	١٦٧	نايَة	٣٠	٣	٣٤٣
الموسيم	٢٦	١٢	٣٢٠	ناجود	١	٧	٤٧	النَّاي	٢٣	٣٤	٢٨٣
مُوسِس	١٧	٤	١٨٠	النَّاجِر	١٥	٤٦	١٥٥	النَّبَا	٢٠	١	٢٣٧
الموضحة	٢٢	٢٦	١٦٦	ناجل	١٠	٢٨	١٠٣	نبا	٢٢	١٠	٢٦٠
المَوْضُوع	١٩	٢٠	٢٢٦	النادي	٣	٣	٦٠	النَّبَاح	٢٠	١٦	٢٤٤
مَوْضُوءَة	٢٣	٣١	٢٨١	النادي	٢٨	١٢	٣٢٠	نَبَك	٣٠	١٣	٣١٧
مَوطِن	١	٤	٤٥	نار	١١	٧	٤٨	النَّبْذ	١٩	٣٧	٢٣٢
مَوْكِب	٢١	٢	٢٥١	النار(الفارسية)	١٦	٩	١٧٠	نَبْذ	٢٢	١٣	٢٦١
المُولَى	٣٠	١٦	٣٤٨	النَّارِبَاج	٢٩	٤	٣٣٩	نَبْض	١٩	١	٢١٧
مُولَع	١٣	٧	١٢٣	نازحة	٣٠	٥	٣٤٥	النَّبَط	٤	١	٦٥
مُولَع	١٦	١٠	١٧٠	نازلة	٣٠	٣	٣١٣	نَبَط	٢٥	١٢	٣٠٦
المُوم	١٦	١١	١٧٠	الناشور	١٥	٤	١٤٧	نَبْطاء	١٣	١٠	١٢٥
مُومِسَة	١٧	٢٦	١٩٢	ناشء	١٤	٢	١٣٤	نَبَع	٢٥	١١	٣٠٥
مِثْر	٩	٤	٨٩	ناصِغ	١٣	١	١٢١	نَبَع	٣٠	١٢	٣٤٧
المِثْكَلَة	٢٣	٤٥	٢٨٧	النَّاصِية	١٥	٦	١٤٢	النَّبَع	٢٣	٢٦	٢٧٩
				ناضح	١٧	٣٤	١٩٧				

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة
نَبَعَ	٣٠	١٢	٣٤٧	النَّجْوَة	٢٦	١	٣١٤	النَّزْرَة	١٩
النَّبْكَ	٢٦	٢	٣١٥	النَّجْوَة	٢٦	٢	٣١٥	النَّزْو	١٩
نَبَلُ	٢٣	٢٣	٢٧٨	النَّجِيع	١٥	٤٧	١٥٦	نَزور	١٧
نَبَلَة	٢٧	٣	٣٢٧	النَّحَاة	١٠	١٧	١٠٠	النَّزْوَز	٢٦
النَّبَلَة	٥	٢	٧٠	النَّحَاز	١٦	١	١٦٥	النَّزْوِع	٢٥
النَّبَلَة	٢٧	١	٣٢٦	نَحَب	١٥	١٦	١٤٨	النَّزِيب	٢٠
النَّبَنَة	٢٠	٦	٢٤٠	نَحْرِير	١٧	٢٣	١٨٨	نَسَا	١٩
النَّبِيب	٢٠	١٥	٢٤٤	نَحَز	١٩	٣١	٢٣٠	النَّسَا	١٥
النَّبِيَّة	٢٦	٤	٣١٦	النَّخْرُ	٢٢	٢٧	٢٦٦	النَّسَا	١٦
النَّبِيز	٢٤	١٦	٢٩٨	النَّخْض	١٥	٤٨	١٥٦	النَّسَاء	٢١
النَّبِيل	٢٩	١	٣٣٨	النَّخْنَحَة	٢٠	٦	٢٤٠	النَّسَال	١٠
نَتَجَت	١٨	١٨	٢٠٩	النَّخْي	٢٣	٤١	٢٨٥	نَسَج	٢٣
التنف	٢٢	٤٠		النَّحِيط	٢٠	٨	٢٤١	النَّشَر	١٥
نُتُوج	١	١١	٤٩	نَحِيف	١٠	٢٧	١٠٢	النَّشْرِين	٢٩
نُتُوج	١٨	١٦	٢٠٩	النَّحِيم	٢٠	٨	٢٤١	نَسْفَة	٢٢
النُّثْرَة	١٢	٢	١١٦	نَحَّة	١	٢	٤٤	نَسْمَة	١
نُثْرَة	٢٣	٣١	٢٨١	نَحْر	١٠	٥	٩٦	النَّشَنَاس	١٢
نُثْلَة	٢٣	٣١	٢٨١	النُّحْرَة	١٥	٣	١٤١	نَسُوف	١٧
نُثُور	٩	٤	٨٩	نُحْرَة	١٥	١٧	١٤٨	النَّسِيل	١٠
نُثُور	١٧	٢٥	١٩٠	نَحْس	١٩	٣٢	٢٣٠	نَسِيم	١
النَّشِير	٢	١	٥٤	النَّحْف	٢٠	١١	٢٤٢	النَّسِيم	١٩
النُّجَار	١٥	١	١٤١	نَحُور	١٧	٣٧	١٩٨	النَّسِيم	٢٥
نَج	١٦	١٦	١٧٢	النَّخِير	٢٠	١١	٢٤٢	النَّشَاء	٢٥
نجد	١	٧	٤٦	النَّدَب	١٣	٢٤	١٢٩	النَّشَار	١٩
النُّجْد	٢٦	١	٣١٤	النَّد	٢٩	١	٣٣٧	النَّشَارَة	١٠
النُّجْد	٢٦	٧	٣١٧	النَّدوة	٢٦	١٢	٣٢٠	النَّشَاص	٢٥
النُّجْرَان	٢٣	٣٣	٢٨٢	نَذَل	١٧	٨	١٨٢	نَشَب	١٩
النُّجْع	٢٢	٣٧		النَّزْجِس	١٧	٤	٢٠١	نَشَج	١٥
نَجَل	٢٢	٤	٢٥٧	نَزَا	١٨	١٤	٢٠٨	نَشَر	٢٢
النُّجَل	١٥	١٠	١٤٤	نَزَا	١٩	١٥	٢٢٤	النَّشْرُ	٢٦
نُجْلَاء	١٠	١	٩٥	نَزَا	١٩	١٥	٢٢٤	النَّشْرُ	٢٨
النُّجْلَاء	١٩	٤٠	٢٣٤	نَزَح	١١	٣	١٠٩	نَشَص	٣٠
نَجَم	٣٠	١٢	٣٤٧	نَزَك	١٥	٤٠	١٥٤	النَّشَط	١٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
النَّشْفَةُ	٢٧	١	٣٢٥	نَضِييَ	٢٣	٢٤	٢٧٩	نَفَرُ	٢١	١	٢٥١
نَشَل	٣٠	١٣	٣٤٧	نَضِيحُ	١٥	٥٩	١٥٩	نَفَرُ	١٩	١٥	٢٢٤
النَّشْنَشَةُ	٢٠	٢٠	٢٤٦	نِطَاسِي	١٧	٢٣	١٨٨	النَّفَرُ	١٩	١٦	٢٢٤
نشوان	٢٤	١٧	٢٩٨	النَّطَاقُ	٢٣	٥	٢٧٠	نَفْسَاءُ	١٨	١٩	٢١٠
النشوة	٤	١	٦٥	نَطَمَت	١٩	٣٥	٢٣١	نَفَضَ	١٥	١٣	١٤٦
النَّشِيشُ	٢٠	١٩	٢٤٥	النَّطْعُ	٢٩	١	٣٣٨	النَّضْمَةُ	٢٥	١٠	٣٠٥
النَّشِيشُ	٢٠	٢٢	٢٤٦	نَطَفَ	٢٥	١١	٣٠٥	نَفَّقَ	٢٢	٣٠	
النَّصَاحُ	٢٣	٣	٢٦٩	النَّطُولُ	١٦	١	١٦٥	نَفَّقَ	١٦	٢٢	١٧٤
نَضْبَاءُ	١٧	٣٩	٢٠٠	النَّظَرُ	٣٠	٩	٣٤٦	نَفَّقَ	٣	٢	٥٩
النَّضَبُ	٨	٢	٨٦	النَّعَاسُ	٤	١	٦٥	النَّضْفُ	٢٦	١	٣١٣
النَّضَبُ	٢٧	١	٣٢٦	النَّعَاسُ	١٨	١	٢٠٥	نَفُور	١٧	٣٣	١٩٦٤
النَّضْحُ	٢٩	١	٣٣٧	النَّثْلَةُ	١٩	٢٢	٢٢٣	نُفُوق	٢	١	٥٤
النَّضُ	١٩	٥	٢١٨	نَعَجَ	١٦	٧	١٦٧	النَّثِيثَةُ	٢٤	٦	٢٩٣
النَّضُ	١٩	٢٠	٢٢٦	نَعَشَ	٣	٣	٦٠	نَفِيسَ	١	٧	٤٧
النَّضَفُ	٢	١	٥٣	نَعَشَ	٢٣	١٨	٢٧٦	نَفِيسَ	١٠	٧	٩٧
النَّضَفُ	١٢	٦	١١٨	النَّعْمُ	١٠	٨	٩٧	النَّقَا	١٣	٤	١٢٢
نَضَفَ	١٤	٧	١٣٥	النَّعْمُ	١٧	١	١٧٩	النَّقَا	٢٦	٩	٣١٩
نَضَفَ	١٧	٢٥	١٩٠	النَّعِيبُ	٢٠	١٧	٢٤٥	نَقَاب	١٧	٢١	١٨٧
نصفان	١١	٢	١٠٩	النَّعِيرُ	٢٠	٣	٢٣٨	النَّقَابُ	١٩	٣٠	٢٣٠
النَّضِلُ	٢٩	١	٣٣٨	النَّعِيقُ	٢٠	٣	٢٣٨	نُقَاحُ	٢٤	١٣	٢٩٦
النَّضِيفُ	٢٣	١٣	٢٧٣	النَّعِيقُ	٢٠	١٧	٢٤٥	نُقَاحُ	٢٥	١٢	٣٠٧
النَّضَارُ	١٠	٩	٩٧	نَعَفَ	١٥	٦٠	١٦٠	نُقَاوَةٌ	١٠	١١	٩٨
نَضَبَ	٢٢	٩	٢٦٠	نَغَلَ	١٥	٦٤	١٦١	نُقَايَةٌ	١	١٣	٤٩
نَضَحَ	١٩	٣٥	٢٣٢	النَّغْمُ	٢٠	١	٢٣٧	نَقَبَ	٢٢	٢٣	٢٦٥
نَضَحَ	١٥	٥٩	١٥٩	النَّغْمَةُ	١٥	٤٨	١٥٦	النَّقَبُ	٢٦	٧	٣١٧
نَضَحَ	٢٥	٥	٣٠٣	النَّغَاجَةُ	٢٢	١٦	٢٦١	النَّقَبَةُ	٤	١	٦٥
النَّضْحُ	١٨	١٠	٢٠٧	نُقَايَةٌ	١	١٣	٤٩	نَقَحَ	١٠	١٢	٩٨
النَّضْحُ	٢٥	١٧	٣٠٨	نُقَايَةٌ	١٠	١٦	٩٩	نَقَدَ	١٥	٦٤	١٦١
نَضَحَ	٢٥	٥	٣٠٣	النَّثَفُ	١٩	٣٧	٢٣٢	نَقَدَ	١٧	٣٢	١٩٥
نَضَدَ	٢٣	١٨	٢٧٦	نَقَهَ	٢٢	١١	٢٦٠	النَّقْدُ	٥	١	٦٩
النَّضْنَاضُ	١٧	٤٠	٢٠٢	نَمَحَتْ	١٩	٣٥	٢٣١	نَقَر	١٩	١٥	٢٢٤
النَّضْنَضَةُ	١٩	٥	٢١٨	النَّثَحُ	٢	٦	٥٦	النَّقَرُ	١٥	٣١	١٥٢
نِضْوَةٌ	١٠	٢٩	١٠٣	النَّثَرِينَجُ	٢٩	٤	٣٤٠	نُقْرَةٌ	٢٢	١٣	٢٦١

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
نُقِرَّة	٢٦	٨	٣١٨	النُّكْهَة	١٥	٦١	١٦٠	نَوَار	١٧	٢٥	١٩٠
النُّقْرِيس	١٦	٩	١٦٩	نَكِير	٢٩	٢	٣٣٩	النَّوَاثِير	١٥	٤٦	١٥٦
النُّقْرِيس	٢٩	٥	٣٤٠	نَمِر	١٣	١٨	١٢٧	نَوَافِج	٢٢	٣٦	
نَقْرِيس	١٧	٢٣	١٨٨	نَمَراء	١٣	١٠	١٢٥	النُّودَان	١٩	٣	٢١٧
نَقَش	٣٠	١٣	٣٤٧	النُّمِرَة	٢٥	٣	٣٠٢	النُّور	١٣	٤	١٢٢
النَّقَش	١٣	٢٣	١٢٨	النُّمِرَقَة	٢٣	١٧	٢٧٦	النُّوس	١٩	٣	٢١٧
نَقْض	١٥	٤٣	١٥٥	نَمِسَ	١٥	٦٤	١٦١	نَوَع	١	٧	٤٧
النَّقْضُ	١٨	١٠	٢٠٧	نَمِسَتْ	١٥	٦٤	١٦١	النُّوْط	٥	٢	٧٠
النَّقْضُ	٢٠	٣	٢٣٨	النُّمُط	٢٣	١٦	٢٧٥	نَوَطَة	٣٠	٣	٣٤٤
النَّقْضُ	٢٦	٥	٣١٦	النُّمْلَة	١٦	٩	١٧٠	النُّوم	٣٠	٩	٣٤٦
نَقَفَ	٢٢	٢٠	٢٦٤	النُّمْلَة	٢٢	١٩	٢٦٤	النُّونَة	١٣	١٦	١٢٧
نَقَفَ	٢٢	٢٥	٢٦٥	نَمَقَ	١٣	٤	١٢٢	النُّونَة	٢٦	٨	٣١٨
النَّقْل	٢٩	١	٣٣٨	نَمِير	٢٥	١٢	٣٠٧	نَوْرَ	٣٠	١٠	٣٤٦
نَقْلُ	١٠	٥	٩٦	النُّهَایَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	النُّنَیم	٢٠	١٦	٢٤٤
نَقَنَقَتْ	١٥	١٢	١٤٥	النُّهْبُورَة	٢٦	٩	٣١٩	النُّنَیْط	١٥	٤٦	١٥٥
النَّقَنَقَة	٢٠	١٧	٢٤٥	نَهَدَ	٣٠	١٢	٣٤٧	النُّنَیر	٢٣	٣٣	٢٨٢
نَقِير	٢٦	٨	٣١٨	نَهْدَان	١١	٢	١٠٩	نَنْزَكَ	٢٣	٢١	٢٧٨
النَّقِیْض	٢٠	٢١	٢٤٦	نَهَرَ	١٩	٣١	٢٣٠	النُّنَیْسَبُ	٢٦	٧	٣١٧
النَّقِیْعة	٢٤	١	٢٩١	النُّنْهَسَر	١٢	٤	١١٧	النُّنَیْقَة	مقدمة المؤلف	٣٦	
النَّقِیق	٢٠	١٨	٢٤٥	النُّنْهَس	١٥	٣١	١٥٢	النُّنَیق	٢٦	٢	٣١٥
النَّقِیق	٢٠	٢٢	٢٤٦	نَهَكَ	١	١٠	٤٨	النُّنَیم	١٠	٤	٩٦
نَكْبَاء	١	٧	٤٦	نَهَكَتْ	١٣	٢٦	١٣٠	حرف الهاء			
النُّكْبَاء	٢٥	١	٣٠١	النُّنْهَكَة	١٣	٢٤	١٢٩	النُّهَآءَة	٢٠	٥	٢٣٩
نُكَّت	مقدمة المؤلف	٣٥		النُّنْهَل	٤	١	٦٥	النُّهَابِی	٢٦	٤	٣١٦
نُكَّتْ	١٩	٣٤	٢٣١	نُهَیم	١٧	١٢	١٨٣	هَابِیَة	٣٠	٢	٣٤٣
نُكْنَة	١٥	١٥	١٤٨	نُهْنَة	٢٣	٧	٢٧٠	هَآجَ	١	٩	٤٨
نُكْج	١٨	١٤	٢٠٨	النُّنْهَیْت	٢٠	١٦	٢٤٤	هَآجَ	١٨	٦	٢٠٦
النُّكْز	١٥	٣١	١٥٢	النُّنْهَیق	٢٠	١٤	٢٤٤	هَآجَتْ	٢٨	٢	٣٣١
نُكْسَ	١٧	٨	١٨٢	نُهَیْكَ	١٠	٣٦	١٠٦	الهَآجَرَة	٣٠	١٧	٣٤٨
النُّكْس	٢٣	٢٥	٢٧٩	النُّنْهَیم	٢٠	٨	٢٤١	هَآرِبَ	٣	٢	٦٠
نُكْل	١٠	٣٦	١٠٦	نُهَیْة	١٠	٢٥	١٠٢	الهَآشِیْمَة	٢٢	٢٦	٢٦٦
نُكْل	٢٣	٤٠	٢٨٥	النُّنْوَج	٢٥	١	٣٠١	هَآعَ لَآعَ	١٠	٣٨	١٠٦
				نَوَآجِذ	١٥	٢٣	١٥٠	الهَآلَة	٢	٦	٥٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
هَامِدَةٌ	٣٠	٢	٣٤٣	الهَجَفُ	١٤	٩	١٣٦	الهِرَاوَة	٥	٧	٧٢
هَائِج	٢٨	١	٣٣١	الهِجْلُ	٢٦	١	٣١٤	الهِرَاوَة	٢٣	٢١	٢٧٨
الهِبَاء	٢٦	٤	٣١٦	هَجَمَتْ	١٥	١٢	١٤٥	الهِرَبُ	٣٠	٩	٣٤٦
هَبُّ	١٨	٦	٢٠٦	هَجَمَةٌ	٢١	١٠	٢٥٣	الهِرْبَدَى	١٩	٢٠	٢٢٦
هَبْدٌ	٢٢	٢٥	٢٦٦	هَجَاج	١٠	٣٨	١٠٦	هَرْتَمَةٌ	١٥	١٧	١٤٨
الهِبَرُ	٢٢	٧	٢٥٨	الهِجُود	١٨	١	٢٠٥	هَرْدَبَةٌ	١٠	٣٨	١٠٦
هَبْرِي	١٠	٣	٩٦	الهِجُوع	١٨	١	٢٠٥	الهِزَج	١٨	١٥	٢٠٨
هَبْرِيَّة	١٥	٦٠	١٦٠	الهِجُوم	٢٥	١	٣٠١	هَرَجَاب	١٧	٣٨	١٩٨
هَبْلٌ	١٧	١٨	١٨٦	هَبْجِرَاي	٣٩	٣٩		الهِزْجَلَةُ	١٩	٢٠	٢٢٦
هَبْلَعٌ	١٧	١٢	١٨٣	الهِجِين	١٢	٤	١١٧	الهِزْشَقَةُ	٢٢	١٧	٢٦٢
هَبْلَقٌ	١٧	٥	١٨٠	الهِدْبُ	١٥	٦	١٤٢	هَرَكُوْلَةٌ	١٧	٢٤	١٨٩
الهِبَوَة	٢٥	١	٣٠١	هَدَجٌ	١٤	٤	١٣٤	هَرَمٌ	١٤	٥	١٣٤
الهِبُوع	١٨	١	٢٠٥	الهِدْجَان	١٩	١٢	٢٢٢	الهِزْمَلَةُ	٢٦	٩	٣١٩
الهِيب	٢٠	١٥	٢٤٤	هَدٌ	٢٢	٢٥	٢٦٥	الهِزْهَرَةُ	٢٠	٦	٢٤٠
الهِبْرَة	٥	٢	٧٠	الهِدُّ	٨	١	٨٥	الهِزْهِير	١٧	٤٠	٢٠١
الهِتَاف	٢٠	٥	٢٣٩	الهِدَّة	٢٠	٣	٢٣٨	الهِزْوَلَةُ	١٩	١١	٢٢٢
هِنر	١٧	١٦	١٨٥	هَدَرٌ	٢٠	١٢	٢٤٣	الهِزْوَلَةُ	١٩	١١	٢٢٢
هَنَكَ	١١	٨	١١١	الهِدْفُ	٢٣	٣٠	٢٨١		١٢		
هَنَكَ	٢٢	٢٠	٢٦٤	الهِدَل	١٥	٢٢	١٤٩	هَرِيَتْ	١٧	٢٨	١٩٢
الهِتْلَان	٢٥	١٠	٣٠٤	الهِذَم	٢٢	٧	٢٥٨	الهِرِير	٢٠	١٦	٢٤٤
هَتَمٌ	٢٢	٢٥	٢٦٥	هِنَمٌ	١٠	٥	٩٦	الهِرِيْسَة	٢٩	١	٣٣٨
الهِتَم	١٥	٢١	١٤٩	هَذَمَتْ	٢٥	٦	٣٠٣	الهِرُّ	١٩	٥	٢١٨
الهِتْمَلَةُ	٢٠	١	٢٣٧	الهِذْمَلَةُ	١٩	٥	٢١٨	الهِزْمُ	٢٢	١٩	٢٦٤
هَتَتْ	٢٥	٨	٣٠٤	الهِذْمَلَةُ	٢٠	١٧	٢٤٤	الهِزْهَرَةُ	١٩	٥	٢١٨
الهِتْمَنَةُ	١٥	٢٨	١٥١	الهِدُو	٣٩	٣٩		الهِزْهَرَةُ	٢٠	٦	٢٤٠
الهِتُّ	٢٢	٢٥	٢٦٦	الهِدِيد	٢٠	٣	٢٣٨	هَزِيز	٢٠	٢١	٢٤٦
الهِتْمَنَةُ	١٥	٢٨	١٥١	الهِدِير	٢٠	١٧	٢٤٤	هَزِيع	٢٢	١٣	٢٦١
الهِجَار	٢٣	٣٨	٢٨٤	الهِدِيل	٢٠	١٧	٢٤٤	هَزِيل	١٠	٢٨	١٠٣
هَبَّان	١٣	١	١٢١	هَدِي	١٧	٢٥	١٩٠	الهِزِيم	٢٥	٣	٣٠٣
الهِجَانَة	١٣	٥	١٢٢	هَدَامٌ	٢٣	٢٠	٢٧٦	الهِسْهَسَةُ	٢٠	٢	٢٣٨
هَجَبَتْ	١٥	١٢	١٤٥	الهِدُّ	٢٢	٧	٢٥٨	هَسَمٌ	٢٢	٢٥	٢٦٦
هَجَرَ	٢٢	٦	٢٥٨	الهِرَاء	١٠	١٥	٩٩	هَسِيم	٢٨	١	٣٣١
هَجَرِس	١٤	٩	١٣٦	الهِرَاش	١٨	٢٠	٢١٠	هَضَر	٢٢	٢٥	٢٦٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الْهَضْمُ	٢٢	٢٥	٢٦٦	هَمَعَت	١٥	١٦	١٤٨	الْهَيْدَبِي	١٩	١٢	٢٢٣
هَصِيص	٣٠	٢٥	٣٥١	هَمَعَت	٢٥	٨	٣٠٤	الْهَيْدَب	٢٥	٣	٣٠٢
هَضَبَت	٢٥	٨	٣٠٤	هَمَك	١١	٦	١١٠	الْهَيْضَم	٢	٢٥	٢٦٦
الْهَضْبَةُ	٢٦	٢	٣١٥	الْهَمَلَجَةُ	٢	١	٥٤	الْهَيْضَةُ	١٦	٨	١٦٨
هَضْب	١٧	٢٨	١٩٣	الْهَمَلَجَةُ	١٩	١٧	٢٢٤	الْهَيْضَلَةُ	٢٠	٣	٢٣٩
الْهَض	٢٢	٢٥	٢٦٦	الْهَمْشَةُ	٢٠	٢١	٢٣٨	الْهَيْعَةُ	٢٠	٣	٢٣٨
هَضَم	٢٢	٢٥	٢٦٥	هَم	١٠	٥	٩٦	هَيْقَاء	١٧	٢٤	١٨٩
الْهَضْمُ	٢٦	١	٣١٤	الْهَمْهَمَةُ	٢٠	٨	٢٤١	الْهَيْفُ	٢٥	١	٣٠١
الْهَضْهَضَةُ	٢٢	٢٥	٢٦٦	هَمُوم	٩	٤	٩٠	هَيْقَمَةُ	٢٠	٢١	٢٤٦
هَضِيم	١٧	٢٤	١٨٩	الْهَمِيس	٢٠	٢	٢٣٨	الْهَيْكَل	٥	٧	٧٢
هَطَلَتْ	٢٥	٨	٣٠٤	الْهَنَانَةُ	١٥	٤٩	١٥٧	هَيْكَل	١٧	٢٩	١٩٣
الْهَطْلُ	٢٥	٥	٣٠٣	هَنَانَةُ	٢٢	١٣	٢٦٠	الْهَيْلَلَةُ	٢٠	٧	٢٤٠
هِفْ	١١	٣	١١٠	هِنْدُوَانِي	٢٣	٢٠	٢٧٧	الْهَيْمَةُ	٢٥	١٠	٣٠٥
الْهَفِيف	١٨	٢٧	٢١٣	هِنْدِي	٢٣	٢٠	٢٧٧	الْهَيْمَةُ	٢٠	١	٢٣٧
الْهَقَبُ	٥	٧	٧٣	الْهَنْعُ	١٥	٣٤	١٥٣	الْهُيُوم	١٨	٢١	٢١١
الْهَقُّ	١٨	١٥	٢٠٨	الْهَنْعَةُ	١٣	٢٨	١٣٠	هَيْبَانَةُ	١٠	٣٨	١٠٦
الْهَكُّ	١٨	١٥	٢٠٨	هَنْيَلَةُ	١	١٠	٢٥٣				
الْهَالَس	١٦	١	١٦٥	الْهَنِين	٢٠	٩	٢٤١	وَابِل	٨	٤	٨٦
الْهَالِل	١٧	٤٠	٢٠٢	هَوَى	٣٠	٢٢	٣٥٠	الْوَابِل	٢٥	٥	٣٠٣
الْهَالَم	٢٩	٤	٣٣٩	الْهَوَى	١٨	٢١	٢١١	الْوَابِل	٢٥	١٠	٣٠٥
الْهَلْبُ	١٥	٥	١٤٢	هَوْجَاء	١٧	٣٨	١٩٩	الْوَاخِضَةُ	١٩	٤٠	٢٣٤
هَلْبَانَةُ	١٧	٥	١٨٠	الْهَوْجَاء	٢٥	١	٣٠١	وَادٍ	١	٤	٤٥
الْهَلَع	٨	٢	٨٥	هَوْجَل	١٧	٣٨	١٩٩	وَارِد	٦	٢	٧٧
هَلَقَامَةُ	١٧	١٢	١٨٣	الْهَوْجَل	٢٢	١٨	٢١٣	وَارِش	١٧	١٢	١٨٣
الْهَلُوف	٥	٧	٧٣	الْهَوْجَل	٢٦	١	٣١٣	وَارِف	١٠	١	٩٥
هَلُوك	١٧	٢٦	١٩٢	الْهَوْجَل	٢٧	١	٣٢٦	وَأَسَعَة	١٠	١	٩٥
الْهَمَام	١٧	١٩	١٨٦	الْهَوْرَلَةُ	١٩	١٢	٢٢٣	وَأَسْطَة	١٠	١٤	٩٩
هَمَت	١٥	١٦	١٤٨	هَوَاهَة	١٠	٣٨	١٠٦	وَأَضَح	١٣	١	١٢١
الْهَمْجُ	٢	١	٥٤	الْهَوَام	١٧	٢	١٧٩	الْوَاخِيَة	٢٠	٣	٢٣٨
هَمَدَتْ	١٦	٢٢	١٧٤	الْهَوَّة	٢٦	٨	٣١٨	الْوَاخِيَة	٣٠	٩	٣٤٦
هَمَزَجَلَة	١٧	٣٨	١٩٩	الْهَيَام	١٦	١	١٦٥	وَأْخِل	١٧	١٢	١٨٣
الْهَمْسُ	١٨	٧	٢٠٦	الْهَيَام	١٨	٤	٢٠٦	وَأَف	٣٠	٢٨	٣٥١
الْهَمْسُ	٢٠	٢	٢٣٧	الْهَيَام	٢٦	٩	٣١٩	وَأَقِيعَة	٣٠	٣	٣٤٣

حرف الواو

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
وَالَّة	١٧	٣٦	١٩٨	وَحَرَه (القتير)	١٤	٣	١٣٤	الْوَسْم	١٣	٢٣	١٢٨
الْوَيَاء	١٦	٨	١٦٨	وَحَطَّ	١٤	٣	١٣٤	الْوَسْمِي	٤	١	٦٥
الْوَيْر	١٥	٥	١٤٢	الْوُخْط	٤	١	٦٥	الْوَسْمِي	٢٥	٩	٣٠٤
الْوَيْل	٢٣	٣٣	٢٨٢	الْوُذْج	٢	١	٥٤	الْوَسْن	١٨	١	٢٠٥
الْوَيْتَة	٢٦	١	٣١٤	الْوُدْجَان	١٥	٤٦	١٥٥	وَسْوَاس	٢٠	٢١	٢٤٦
الْوَيْر	١٥	٥	١٤٢	الْوُذْق	٢٥	١٠	٣٠٥	الْوُسُوسَة	٢٩	١	٣٣٧
الْوَيْثَة	٢٦	١	٣١٤	الْوُدْكَ	٢٠	٥	٥٥	الْوُسِيْج	١٩	٢١	٦٢٦
وَنَعَج	٩	٨	٩١	الْوُدْكَ	٢٤	٨	٢٩٤	وَسِيْمَة	١٠	٢٠	١٠١
الْوَنَرَة	١٢	٢	١١٦	الْوُدِّي	١٥	٥٧	١٥٩	وَشَحَاء	١٣	١٠	١٢٥
الْوَتِير	١٣	٤	١٢٢	الْوُدِيَّة	٢٨	٥	٣٣٢	وَشَر	٢٢	٤	٢٥٧
الْوَتِين	١٥	٤٦	١٥٥	الْوُدِيْقَة	٨	١	٨٥	الْوَشْل	٩	٥	٩٠
الْوِثَاق	٢٣	٣٨	٢٨٤	الْوَدَم	٢٣	٣٨	٢٨٥	الْوَشْل	٩	٨	٩١
وَلَب	١٩	١٥	٢٢٤	الْوَرَاء	٣٠	١٦	٣٤٨	وَشْل	٢٥	١٢	٣٠٦
وَلِير	١	٧	٤٨	الْوُرَاد	٤	١	٦٥	وَشِلَّة	١٣	٢٥	١٢٩
وَلِير	٧	٤	٨٢	وَرْد	١٣	٨	١٢٤	الْوَشْم	١٣	٢٣	١٢٨
وَجَأ	١٩	٣٣	٢٣١	الْوِرْد	١٦	١٢	١٧١	الْوَشْي	١٣	٢٣	١٢٨
الْوِجَاء	٢٦	١٣	٣٢٠	الْوَرْشَان	١٢	٤	١١٧	الْوَشِيْج	٢٣	٢٢	٢٧٨
الْوِجُور	١٦	١	١٦٥	وَرْطَة	٣٠	٣	٣٤٤	الْوَشِيْعَة	٢٣	٣٤	٢٨٣
الْوِجُوم	١٨	٢٦	٢١٣	الْوَرْطَة	٢٦	٦	٣١٧	الْوَشِيْق	٧	١	٨١
الْوَجِيْف	١٩	٢١	٢٢٦	وَرَع	١٠	٣٨	١٠٦	الْوَصَب	٨	١	٨٥
وَجْنَاء	١٧	٣٨	١٩٩	الْوَرَقَة	١٥	٤٧	١٥٦	الْوَضَوَاص	٥	٢	٧٠
الْوِحَاء	٢٣	٤٧	٢٨٨	وَرَكَاء	١٧	٢٤	١٨٩	الْوَضُوصَة	١٩	٣٠	٢٣٠
الْوَحْي	٣٠	١	٣٤٣	الْوَلِي	٢٥	٩	٣٠٤	الْوَضَّاح	١٠	١٩	١٠٠
الْوِحَاش	٢٣	٥	٢٧٠	الْوَلِي	٢٥	١٠	٣٠٥	الْوَضَاعَة	١٠	٢١	١٠١
وَجِش	١٨	٣	٢٠٥	وَرْهَاء	١٧	٢٦	١٩٢	الْوَضَح	١٣	٥	١٢٢
الْوَحْشِي	١٥	٤٦	١٥٦	وَرِي	٣٠	٢	٣٤٣	الْوَضَر	١٥	٦٢	١٦٠
وَحْف	١٥	٨	١٤٣	الْوَرِيْد	١٥	٤٦	١٥٥	وَضَعَتْ	١٨	١٨	٢٠٩
الْوَحْل	٢٦	٦	٣١٧	الْوَرَان	٢٩	١	٣٣٧	وَضَم	١	٦	٤٦
الْوَحْم	٣٠	٩	٣٤٦	الْوَرَاء	٢	١	٥٣	الْوَضْم	٢٣	٣٣	٢٨٢
الْوَحْوَخَة	٢٠	٦	٢٤٠	الْوَرُوز	٢٣	٣٣	٢٨٢	وَضِيْثَة	١٠	٢٠	١٠٠
الْوَحْد	١٩	٢١	٢٢٦	الْوَزِير	٢٩	١	٣٣٧	الْوَضِيْمَة	٢٤	١	٢٩١
الْوَحْدَان	١٩	٢٠	٢٢٦	الْوِسَادَة	٢٣	١٧	٢٧٦	الْوَضِيْن	٢٣	٦	٢٧٠
وَحْز	١٩	٣٢	٢٣٠	وَسِيْخ	١٥	٦٥	١٦٢	الْوَطْب	٢٣	٤١	٢٨٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
وطباء	١٧	٢٦	١٩١	الوقية	٢٥	١٣	٣٠٧	يافع	١٤	١	١٣٣
الوْطَف	١٥	١٠	١٤٤	الوِكاء	٢٣	٦	٢٧٠	يافع	١٤	٢	١٣٤
الوْطَن	٢٦	١٣	٣٢٠	الوكر	٢٦	١٤	٣٢١	الباقوت	٢٩	٤	٣٣٩
الوطيئة	٢٤	٦	٢٩٣	الوكر	٣٠	٩	٣٤٦	يتحرج	٣٠	٢٤	٣٥٠
الوظيف	١٣	٧	١٢٣	وَكْرَز	١٩	٣٢	٢٣٠	يتحنث	٣٠	٢٤	٣٥٠
الوظيف	١٧	٣٢	١٩٥	وَكَف	٢٥	١١	٣٠٥	يتحوب	٣٠	٢٤	٣٥٠
وعكت	١٣	٢٦	١٣٠	وَكَفَتْ	٢٤	٨	٢٩٤	يَتَّجَس	٣٠	٢٤	٣٥٠
الوَعَكَة	١٣	٢٤	٢٩	الوَكْن	٢٦	١٤	٣٢١	يَتَهَجَّد	٣٠	٢٤	٣٥٠
وَعَل	١٤	٩	١٣٦	الوَكيرة	٢٤	١	٢٩١	يحجل	١٩	١٠	٢٢١
وَعَوَاع	١٠	٣٨	١٠٦	الوَلْث	٢٢	١٨	٢٦٣	يَخْفَى	١٧	٢٨	١٩٣
وَعَوَاع	١٧	١٥	١٨٤	وَلَدَتْ	١٨	١٨	٢٠٩	يحموم	١٣	١٤	١٢٦
الوَعُوَّة	٢	٧	٥٦	وَلَع	١٨	٩	٢٠٧	يَخْطُر	١٩	١٠	٢٢١
الوَعُورَة	٢	٧	٥٦	الوَلْوَلَة	٢٠	٦	٢٤٠	يُحَلِّل	١٩	٢٩	٢٢٩
الوَعُورَة	٢٠	١٦	٢٤٤	الوليعة	٥	٧	٧٢	يَذْرَج	١٩	١٠	٢٢١
الوَعِيق	٢٠	١٣	٢٤٣	وليد	١٤	٢	١٣٣	يَدْلِف	١٩	١٠	٢٢١
الوغي	٢٠	٤	٢٣٩	وليدة	١٤	٧	١٣٥	اليراع	٢٣	٣٤	٢٨٣
وَعْد	١٧	٨	١٨٢	الوليقة	٢٤	٢	٢٩٢	اليرقان	١٦	٨	١٦٨
الوغير	٢٤	١٤	٢٩٦	الوليمة	٢٤	١	٢٩١	يَزْقُوع	٨	٤	٨٦
الوَفَاء	٢٩	١	٣٣٧	الوَمَحَة	١٣	٢٤	١٢٩	اليرمَع	١٣	٤	١٢٢
الوَفْرَة	١٥	٦	١٤٢	ونيم	١٥	٤٣	١٥٥	اليرمَع	٢٧	٢	٣٢٦
وقاء	١	٥	٤٥	وَهْرَز	١٩	٣٢	٢٣٠	اليرون	١٥	٥٦	١٥٩
الوَقْب	٢٥	١٣	٣٠٧	وَهْط	١٩	٣٤	٢٣١	يَزْنِي	٢٣	٢٢	٢٧٨
وَقْر	١٥	٣٣	١٥٣	الوَهق	٢٣	٣٦	٢٨٣	الْيَسْرُ	١٩	٤٠	٢٣٣
الوَقْش	٥	١	٦٩	الوَهْم	٥	٧	٧٢	الْيَسْرَة	١٢	٢	١١٦
الوَقْشَة	٢٠	٢	٢٣٨	الوَهْم	٢٦	٧	٣١٧	الْيَسْرَة	١٣	٢٨	١٣٠
الوَقْص	٥	١	٦٩	الوَهْن	٢	٦	٥٦	يسعى	١٩	١٠	٢٢١
الوَقْص	١٥	٣٤	١٥٣	وَهْنَانَة	١٧	٢٤	١٨٩	يسيرُ	١٩	١٠	٢٢١
الوَقْف	٢٣	١٩	٢٧٦	الوَهْي	٢	٦	٥٦	الْيَعَار	٢٠	١٥	٢٤٤
وَقُود	٣	٢	٥٩	الوئية	٥	٤	٧١	يَغْبُوب	١٧	٣٠	١٩٣
الوَقُورَة	٢٠	١٦	٢٤٤	الوَيْن	١٣	١٥	١٢٦	يَعْفُور	١٤	١٣	١٣٧
الوَقِيب	٢٠	١٣	٣٤٣	حرف الياء				اليعلول	٢٥	١٠	٣٠٥
وقيب	١٦	٢	١٦٦	بأجوج							
الوقية	٢٢	١٧	٢٦٢	الياسمين							

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
يَعْمَلَةُ	١٧	٣٨	١٩٩	يَلْدَغُ	١	١٢	٤٩	يَنْقُرُ	١٩	١٠	٢٢١
الْيَقَاعُ	٢٦	١	٣١٤	يَلْسَعُ	١	١٢	٤٩	يَنْهَشُ	١	١٢	٤٩
الْيِفْنُ	٥	٣	٧٠	الْيَلُّ	١٥	٢١	١٤٩	يَهْلِجُ	١٩	١٠	٢٢١
الْيَفْنُ	١٤	٦	١٣٥	الْيَلْمَعُ	٢٧	٢	٣٢٦	يَهْفُوفُ	١٧	٥	١٨٠
يَقْنُ	١١٣	٢	١٢١	يَمْدِي	١	١١	٤٩	الْيَهْمَاءُ	٢٦	١	٣١٣
يَقْقُ	١٣	٢١	١٢٨	يَنْبُوعُ	مقدمة المؤلف	٢٩		يَهْيَرُ	٢٧	٢	٣٢٧
الْيَلْبُ	٢٣	٣٢	٢٨١	يَنْعِظُ	١٧	٧	١٨١	يَهْيَرُ	٢٧	٣	٣٢٧

فهرس المصادر والمراجع

أولاً - المراجع العامة وكتب التراجم والمعاجم

حرف الألف

- ١ - الأعلام: للزركلي - دار العلم للملايين - ط٧ - بيروت - ١٩٨٦.
- ٢ - أساس البلاغة: أبو القاسم الزمخشري - مطبعة دار الكتب - القاهرة - ١٩٧٢.
- ٣ - أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين - حققه وأخرجه واستدرك عليه: حسن الأمين - دار التعارف للمطبوعات - بيروت - ١٩٨٦.

حرف الباء

- ٤ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين السيوطي - تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر - ط٢ - ١٩٧٩.

حرف التاء

- ٥ - تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي (أجزاء مختلفة) - الكويت - وزارة الإعلام - تواريخ مختلفة (بدءاً من ١٩٦٥).
- ٦ - التكملة والذيل والصلة (لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية) - الحسن بن محمد الصاغاني - تحقيق عبد العليم الطحاوي - راجعه: عبد الحميد حسن - دار الكتب - القاهرة - ١٩٧٠.

حرف الجيم

- ٧ - جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن دريد - دار صادر - بيروت - لا تاريخ.

حرف الدال

- ٨ - دائرة المعارف الإسلامية: نقلها إلى العربية: محمد ثابت الفندي وآخرون - راجعها: محمد أحمد جاد المولى - القاهرة - ١٩٣٣.
- ٩ - دائرة معارف القرن العشرين: محمد فريد وجدي - ط٣ - دار المعرفة - بيروت - ١٩٧١.

- ١٠ - دمية القصر وعصرة أهل العصر: أبو الحسن علي بن الحسن الباخري - تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو - دار الفكر العربي - القاهرة - ١٩٧١.

حرف الذال

- ١١ - الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ابن بسام الشتريني - تحقيق: د. إحسان عباس - دار الثقافة - ط ١ - بيروت - ١٩٧٩.

حرف السين

- ١٢ - سير أعلام النبلاء: الحافظ شمس الدين الذهبي - تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٣ - ١٩٨٥.

حرف الشين

- ١٣ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد الحنبلي - ط ٢ - دار المسيرة - بيروت. طبعة ثانية، ١٩٧٩.

حرف الفاء

- ١٤ - فهارس لسان العرب: صنفه وقدم له: د. خليل أحمد عمارة - أشرف على برامجه: د. أحمد أبو الهيجاء - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٨٧.
- ١٥ - فوات الوفيات: ابن شاکر الکبتي - تحقيق: د. إحسان عباس - دار صادر - بيروت - ١٩٧٣.

حرف الكاف

- ١٦ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة - مكتبة المثنى - بغداد - لا تاريخ.

حرف اللام

- ١٧ - لسان العرب: دار صادر - بيروت - ١٩٦٨.

حرف الميم

- ١٨ - مجمل اللغة: ابن فارس - تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ١ - ١٩٨٤.
- ١٩ - معجم الأدباء: ياقوت الحموي - مطبوعات دار المأمون ودار إحياء التراث العربي - بيروت - لا تاريخ.
- ٢٠ - معجم ألقاب الشعراء: د. سامي مكّي العاني - النجف - ١٩٧١.
- ٢١ - معجم البلدان: ياقوت الحموي - دار صادر - بيروت - ١٩٧٧.

- ٢٢ - المعجم الذهبي: د. محمد التونجي - المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية - دمشق - ١٩٩٣.
- ٢٣ - معجم الشعراء في لسان العرب: د. ياسين الأيوبي - ط٣ - دار العلم للملايين - ١٩٨٧.
- ٢٤ - معجم الشعراء: أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني - تحقيق: عبد الستار أحمد فراج - عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ١٩٦٠.
- ٢٥ - معجم شواهد العربية: محمد عبد السلام هارون - مكتبة الخانجي - القاهرة - ١٩٧٢.
- ٢٦ - معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة - مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٩٥٧.
- ٢٧ - المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية - ط٢ - القاهرة - ١٩٧٢.
- ٢٨ - مقاييس اللغة: أحمد بن فارس - دار الكتب العلمية - إسماعيليان نجفي - تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون - إيران قم - خيابان أرم - لا تاريخ.
- ٢٩ - المؤلف والمختلف: أبو القاسم الحسن الأمدي - تحقيق: عبد الستار أحمد فراج - عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ١٩٦١.
- ٣٠ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج٢ - باعثناء: س. ديدرينغ - بئيسبادن - ط٢ - ١٩٧٤.
- ٣١ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج٣ - باعثناء: س. ديدرينغ - بئيسبادن - ط٢ - ١٩٧٤.
- ٣٢ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج٤ - باعثناء: س. ديدرينغ - فرانز شتاينر - بئيسبادن - ط٢ - ١٩٧٤.
- ٣٣ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج٨ - بعناية: د. محمد يوسف نجم - بئيسبادن - ١٩٧١.
- ٣٤ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج١١ - باعثناء: شكري فيصل - بئيسبادن - ١٩٨١.
- ٣٥ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج١٢ - باعثناء: رمضان عبد التواب - فرانز شتاينر - بئيسبادن - ١٩٧٩.
- ٣٦ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج١٥ - باعثناء: بيرندراتكه - بئيسبادن - ١٩٧٩.
- ٣٧ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج١٦ - باعثناء: وداد القاضي - فرانز شتاينر - بئيسبادن - ١٩٨٢.
- ٣٨ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج١٧ - باعثناء: دوريتا كرافولسكي - فرانز شتاينر - بئيسبادن - ١٩٨١.
- ٣٩ - وفيات الأعيان: ابن خلكان - تحقيق: د. إحسان عباس - دار صادر - بيروت - ١٩٧٨.

حرف الياء

- ٤٠ - يتيمة الدهر: الثعالبي - تحقيق وشرح: محمد محيي الدين عبد الحميد - ط٢ -

المكتبة التجارية الكبرى - القاهرة - ١٩٥٦.

ثانياً - المصادر القديمة

حرف الألف

- ٤١ - الاقتباس من القرآن الكريم: أبو منصور الثعالبي - تحقيق د. ابتسام مرهون الصفار - بغداد - ١٩٧٣.
- ٤٢ - أمالي الشجري: في آداب اللغة العربية: هبة الله بن علي أبو السعادات المعروف بابن الشجري - عني بنشره وتصحيحه: عبد الخالق مصطفى محمد - القاهرة - ١٩٣٠.
- ٤٣ - أمالي القالي: أبو علي القالي: دار الكتاب العربي - بيروت - لا تاريخ.
- ٤٤ - الإمتاع والمؤانسة: أبو حيان التوحيد - صححه وضبطه وشرح غريبه: أحمد أمين وأحمد الزين - دار ومكتبة الحياة - بيروت - لا تاريخ.
- ٤٥ - الإعجاز والإيجاز: الثعالبي - دار الرائد - ط ٢ - بيروت - ١٩٨٣.
- ٤٦ - إعراب القرآن الكريم وبيانه: محيي الدين الدرويش - دار ابن كثير واليامة ودار الإرشاد - حمص ودمشق - ١٩٨٨.
- ٤٧ - الإنصاف في مسائل الخلاف: ابن الأنباري - القاهرة - ١٩٦١.

حرف التاء

- ٤٨ - نحفة الوزراء: أبو منصور الثعالبي - تحقيق: حبيب علي الراوي ود. ابتسام مرهون الصفار - بغداد - ١٩٧٧.
- ٤٩ - تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن كثير - دار الأندلس - بيروت - لا تاريخ.
- ٥٠ - تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن): أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي - دار الكتاب العربي - بيروت - تصحيح وتحقيق: أبو إسحاق إبراهيم - القاهرة - ١٩٥٧.
- ٥١ - تفسير الفخر الرازي: (الإمام محمد الرازي) - دار الفكر - ط ٣ - بيروت - ١٩٨٥.
- ٥٢ - تفسير الكشاف: أبو القاسم الزمخشري - انتشارات - آفاتاب تهران - لا تاريخ.

حرف الخاء

- ٥٣ - خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب - ابن عمر البغدادي - بولاق - ١٢٩٩ هـ.
- ٥٤ - خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب - ابن عمر البغدادي - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٨ - ومكتبة الخانجي - القاهرة - ١٩٨٦.
- ٥٥ - الخصائص: أبو الفتح ابن جني - تحقيق: محمد علي النجار - دار الكتب المصرية - ١٩٥٢.

حرف الدال

- ٥٦ - ديوان الأعشى الكبير: شرح د. محمد أحمد قاسم - المكتب الإسلامي - بيروت - ١٩٩٤.

- ٥٧ - ديوان أبي الأسود الدؤلي: صنعة: أبي سعيد السكري - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - مؤسسة إيف للطباعة والتصوير - بيروت - ١٩٨٦.
- ٥٨ - ديوان أمية بن أبي الصلت: تحقيق: عبد الحفيظ السطلي - ط٢ - دمشق - ١٩٧٧.
- ٥٩ - ديوان البحري: تحقيق حسن كامل الصيرفي - ط٢ - دار المعارف - مصر - ١٩٧٢.
- ٦٠ - ديوان أبي تمام الطائي - شرح وتعليق: د. شاهين عطيه - المطبعة الأدبية - بيروت - (١٨٨٩).
- ٦١ - ديوان جران العود: شرح محمد بن أبي القاسم بن عروة الأزدي - دار الكتب - القاهرة - عالم الكتب - ط٢ - بيروت - ١٩٨٠.
- ٦٢ - ديوان أبي ذؤيب الهذلي: شرحه ووضع فهارسه: سوهام المصري - قدم له وراجعه د. ياسين الأيوبي - المكتب الإسلامي - بيروت - ١٩٩٨.
- ٦٣ - ديوان حاتم الطائي: دار بيروت - بيروت - ١٩٨٢.
- ٦٤ - ديوان حسان بن ثابت: تحقيق: د. سيد حنفي حسنين - الهيئة المصرية العامة - القاهرة - ١٩٧٤.
- ٦٥ - ديوان الحطيئة: بشرح: ابن السكيت والسكري والسجستاني - تحقيق: نعمان أمين طه - مطبعة البابي الحلبي - مصر - ١٩٥٨.
- ٦٦ - ديوان حميد بن ثور الهلالي: صنعة: الأستاذ عبد العزيز الميمني - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٥١.
- ٦٧ - ديوان ذي الرمة - المكتب الإسلامي - بيروت - ١٩٦٤.
- ٦٨ - ديوان الراعي النميري: تحقيق: د. نوري حمودي القيسي وهلال ناجي - بغداد - ١٩٨٠.
- ٦٩ - ديوان رؤية بن العجاج: بعناية وتصحيح وترتيب وليم بن الورد البروسي - دار الآفاق الجديدة - بيروت - طبعة ١٩٧٩.
- ٧٠ - ديوان ابن الرومي: شرح وتحقيق عبد الأمير علي مهنا - دار ومكتبة الهلال - بيروت - ١٩٩١.
- ٧١ - ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة ثعلب - مصور عن دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٤٤.
- ٧٢ - ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني: تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي - دار المعارف - مصر - ١٩٦٨.
- ٧٣ - ديوان عبد بني الحسحاس: شرح وتقديم: عبد العزيز الميمني - القاهرة - ١٩٥٠.
- ٧٤ - ديوان العجاج: رواية الأصمعي - تحقيق: د. عزة حسن - بيروت - ١٩٧١.
- ٧٥ - ديوان العرجي: تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي - بغداد - ١٩٥٦.
- ٧٦ - ديوان عمر بن أبي ربيعة: شرح محمد محيي الدين عبد الحميد - ط٢ - القاهرة - ١٩٦٠.

- ٧٧ - ديوان الفرزدق: دار صادر - بيروت - لا تاريخ.
- ٧٨ - ديوان القطامي: تحقيق جاكوب بارت - ليدن - ١٩٠٢.
- ٧٩ - ديوان لبيد بن ربيعة: تقديم وشرح إبراهيم جزيني - دار القاموس الحديث - ومكتبة النهضة - بغداد - لا تاريخ.
- ٨٠ - ديوان المتنبي: بشرح العبكري المعروف: التبيان في شرح الديوان - شرحه وضبطه: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي - القاهرة - ١٩٧١.
- ٨١ - ديوان ابن المعتز: دراسة وتحقيق د. محمد بديع شريف - دار المعارف بمصر - ١٩٧٨.
- ٨٢ - ديوان أبي فراس الحمداني: دار كرم بدمشق - لا تاريخ.
- ٨٣ - ديوان المفضلين: أبو العباس المفضل الضبي - شرح ابن الأنباري - عني بطبعه: كارلوس يعقوب لایل - مطبعة الآباء اليسوعيين - بيروت - ١٩٢٠.
- ٨٤ - ديوان النابغة الجعدي: بعناية عبد العزيز رباح - المكتب الإسلامي - دمشق - بيروت - ١٩٦٤.
- ٨٥ - ديوان النابغة الذبياني: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف - مصر - ١٩٧٧.
- ٨٦ - ديوان أبي النجم العجلي: صنعه وشرحه: علاء الدين آغا - النادي الأدبي - الرياض - ١٩٨١.
- ٨٧ - ديوان أبي نواس: تحقيق: أحمد عبد المجيد الغزالي - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٨٨٢.
- ٨٨ - ديوان الهذليين: نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٦٥.

حرف الزاي

- ٨٩ - زهر الآداب وثمر الألباب: أبو إسحاق إبراهيم الحصري - فُصِّلَه وضبطه وشرحه: د. زكي مبارك - حققه: محمد محيي الدين عبد الحميد - دار الجيل - ط ٤ - بيروت - ١٩٧٢.

حرف السين

- ٩٠ - سمط اللآلي في شرح أمالي القالي: أبو عبيد البكري الأونبي - تحقيق: عبد العزيز الميمني - ط ٢ - دار الحديث - بيروت - ١٩٨٤.
- ٩١ - سنن الترمذي (الجامع الصحيح): محمد بن عيسى الترمذي - حققه وصححه: عبد الوهاب عبد اللطيف - المكتبة السلفية - المدينة المنورة - ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.

حرف الشين

- ٩٢ - شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: لابن هشام المصري - تأليف: محمد محيي الدين عبد الحميد - ط٢ - القاهرة - ١٩٦٠.
- ٩٣ - شرح أشعار الهذليين: صنعة: أبي سعيد السكري - تحقيق: عبد الستار أحمد فراج - راجعه: محمود محمد شاكر - مكتبة دار العروبة - القاهرة - لا تاريخ.
- ٩٤ - شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - ط١ - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٩٥٥.
- ٩٥ - شرح ديوان الحماسة للخطيب التبريزي - مطبعة بولاق - القاهرة - ١٢٩٦ هـ.
- ٩٦ - شرح ديوان الحماسة: أبو علي أحمد المرزوقي - نشره: أحمد أمين وعبد السلام هارون - ط٢ - لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - ١٩٣٤.
- ٩٧ - شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة ثعلب - الدار القومية - القاهرة - ١٩٤٤.
- ٩٨ - شرح ديوان طرفة بن العبد: د. سعدي ضناوي - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٩٩٤.
- ٩٩ - شرح ديوان المتنبي: عبد الرحمن البرقوقي - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٩٨٠.
- ١٠٠ - شرح المعلقات العشر: د. ياسين الأيوبي ود. صلاح الدين الهواري - عالم الكتب - بيروت - ١٩٩٥.
- ١٠١ - شرح المفصل: ابن يعيش - عالم الكتب - بيروت - لا تاريخ.
- ١٠٢ - شعر الأخطل: تحقيق د. فخر الدين قباوة - دار الآفاق الجديدة - ط٢ - بيروت - ١٩٧٩.
- ١٠٣ - شعر دعبل بن علي الخزاعي: صنعة د. عبد الكريم الأشر - مجمع اللغة العربية - دمشق - ١٩٨٣.
- ١٠٤ - الشعر والشعراء: ابن قتيبة - تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر - ط٣ - دار التراث العربي - القاهرة - ١٩٧٧.
- ١٠٥ - شواهد الشعر في كتاب سيبويه: د. خالد عبد الكريم جمعة - الدار الشرقية - مصر الجديدة - ١٩٨٨.

حرف الصاد

- ١٠٦ - الصاحبي في فقه اللغة: أحمد بن فارس - تحقيق: مصطفى الشويمي - مؤسسة بدران - بيروت - ١٩٦٣.
- ١٠٧ - صحيح سنن ابن ماجه: تأليف: محمد ناصر الألباني - إشراف: زهير الشاويش - مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض - ط٣ - ١٩٨٨.

حرف الفاء

- ١٠٨ - فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي . مصطفى البابي الحلبي - القاهرة ١٣١٨ هـ - ١٩٠٠.
- ١٠٩ - فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي - تحقيق: سليمان سليم البواب - دار الحكمة - دمشق - ١٩٨٩.
- ١١٠ - فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي - تحقيق: ومراجعة: د. فائز محمد ود. أميل يعقوب - دار الكتاب العربي - بيروت - ط ٣ - ١٩٩٦.

حرف الكاف

- ١١١ - كتاب التوفيق للتلفيق - تحقيق: إبراهيم صالح - مجمع اللغة العربية - دمشق - ١٩٨٣.
- ١١٢ - كتاب الحيوان: أبو عثمان الجاحظ - تحقيق وشرح: عبد السلام هارون - المجمع العلمي العربي الإسلامي - ط ٣ - بيروت - ١٩٦٩.
- ١١٣ - كتاب خاص الخاص: أبو منصور الثعالبي - دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٦٦.
- ١١٤ - كتاب الخيل: ابن جزى الكلبي - تحقيق: محمد العربي الخطابي - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ١٩٨٦.
- ١١٥ - الكامل في اللغة: أبو العباس المبرد - عارض أصوله وعلّق عليه: محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر العربي - القاهرة - لا تاريخ.

حرف اللام

- ١١٦ - لباب الآداب (جزءان): الثعالبي: - تحقيق د. قحطان رشيد صالح - وزارة الثقافة والإعلام - بغداد - ١٩٨٨.

حرف الميم

- ١١٧ - مجمع الأمثال: أبو الفضل الميداني - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة - ١٩٥٥.
- ١١٨ - معاني القرآن: أبو زكريا يحيى الفراء - عالم الكتب - ط ٢ - بيروت - ١٩٨٠.
- ١١٩ - معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: عبد الرحيم بن أحمد العباسي - حققه وشرحه: محمد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة التجارية - مصر - ١٩٤٧.
- ١٢٠ - مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام الأنصاري - ط ٥ - دار الفكر - بيروت - ١٩٧٩.
- ١٢١ - المتحلل: الثعالبي - عني به: أحمد أبو علي - الاسكندرية - ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م.
- ١٢٢ - الموشح: المرزباني - تحقيق: علي محمد البجاوي - دار نهضة مصر - القاهرة - ١٩٦٥.

١٢٣ - موطأ الإمام مالك: رواية يحيى بن يحيى الليثي - دار النفائس - ط ١٢ - بيروت - ١٩٩٤.

حرف النون

١٢٤ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ابن تغري بردي. مصورة عن دار الكتب - وزارة الثقافة والإرشاد القومي. القاهرة لا تاريخ.
١٢٥ - النهاية في غريب الحديث والأثر - تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي - المكتبة الإسلامية - القاهرة - ١٩٦٣.

حرف الواو

١٢٦ - الوساطة بين المتنبي وخصومه: القاضي الجرجاني - تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي - عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ١٩٦٦.

المراجع الحديثة

حرف الباء

- ١٢٧ - البلاغة العربية وأساليب الكتابة: د. ياسين الأيوبي ود. محيي الدين ديب - مكتبة السائح - طرابلس (لبنان) - ١٩٩٨.

حرف التاء

- ١٢٨ - تاريخ الأدب العربي: د. عمر فروخ - دار العلم للملايين - ط ٤ - بيروت - ١٩٨٤.
١٢٩ - تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان - ترجمة: عبد الحليم نجار - دار المعارف - مصر - ١٩٧٤ - ١٩٧٧.

حرف الخاء

- ١٣٠ - الخيل في قصائد الجاهليين والإسلاميين - د. أحمد أبو يحيى - راجعه د. ياسين الأيوبي - المكتبة العصرية - بيروت، ١٩٩٧.

حرف الشين

- ١٣١ - شعراء أمويون: دراسة وتحقيق (القسم الثالث) - د. نوري حمودي القيسي - المجمع العلمي العراقي - بغداد - ١٩٨٢.
١٣٢ - شعراء أمويون: د. نوري حمودي القيسي - عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية - بيروت - ١٩٨٥.
١٣٣ - شعراء النصرانية قبل الإسلام: الأب لويس شيخو - دار المشرق - ط ٣ - بيروت - ١٩٦٧.

حرف الكاف

- ١٣٤ - كوامن الفن والإبداع: د. ياسين الأيوبي - الشركة العالمية للكتاب - بيروت - ١٩٩٧.

حرف الميم

- ١٣٥ - مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة - فرع بني يوسف - العدد الرابع - ١٩٩٦ - دراسة معمقة لبائية «ذي الرمة» للدكتورة نسيمة غيث الراشد.

- ١٣٦ - مجلة اللغة: مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ١ - ١٩٨٤.
- ١٣٧ - مجلة المورد (العراقية) - المجلد السادس - العدد الأول - بغداد - ربيع ١٩٧٧.
- ١٣٨ - موسوعة الشعر العربي: الشعر الجاهلي: بإشراف خليل حاوي - شركة خياط للكتب والنشر - بيروت - ١٩٧٤.

حرف النون

- ١٣٩ - النشر الفني في القرن الرابع: د. زكي مبارك - دار الكتاب العربي للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٣٤.

فهرس الموضوعات

- مقدمة الشارح ٥
- مقدمة المؤلف ٢٩

القسم الأول: فقه اللغة

الباب الأول: في الكليات

- الفصل الأول: فيما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره ٤٣
- الفصل الثاني: في ذكر ضروب من الحيوان ٤٣
- الفصل الثالث: في النبات والشجر ٤٤
- الفصل الرابع: في الأمكنة ٤٥
- الفصل الخامس: في الثياب ٤٥
- الفصل السادس: في الطعام ٤٦
- الفصل السابع: في فنون مختلفة الترتيب ٤٦
- الفصل الثامن: في العطر ٤٨
- الفصل التاسع: [فيما] يناسب ما تقدمه في الأفعال ٤٨
- الفصل العاشر: في الأفعال أيضاً ٤٨
- الفصل الحادي عشر: في الأسماء ٤٩
- الفصل الثاني عشر: في اللسع واللدغ ٤٩
- الفصل الثالث عشر: فيما توصف به الأشياء ٤٩
- الفصل الرابع عشر: يناسب موضوع الباب في الكليات ٤٩

الباب الثاني: في التنزيل والتمثيل

- الفصل الأول: في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات ٥٣
- الفصل الثاني: في الإبل ٥٤
- الفصل الثالث: في أسماء تختص ببلدان ٥٥
- الفصل الرابع: في أنواع من الآلات والأدوات ٥٥

- الفصل الخامس: في ضروب مختلفة الترتيب ٥٥
- الفصل السادس: في البذر للحنطة وسائر الحبوب الخ ٥٦
- الفصل السابع: في الوعورة في الجبل الخ ٥٦

الباب الثالث

في الأشياء تختلف أسماؤها وأوصافها باختلاف أحوالها

- الفصل الأول: فيما روي منها ٥٩
- الفصل الثاني: في احتذاء سائر الأئمة ٥٩
- الفصل الثالث: فيما يقاربه ويناسبه ٦٠
- الفصل الرابع: في مثله ٦١

الباب الرابع: في أوائل الأشياء وأواخرها

- الفصل الأول: في سياقة الأوائل ٦٥
- الفصل الثاني: في مثلها ٦٥
- الفصل الثالث: في الأواخر ٦٦

الباب الخامس: في صغار الأشياء وكبارها وعظامها وضخامها

- الفصل الأول: في تفصيل الصغار ٦٩
- الفصل الثاني: في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة ٦٩
- الفصل الثالث: في الكبير من عدة أشياء ٧٠
- الفصل الرابع: فيما أطلق الأئمة في تفسيره لفظة العِظَم ٧١
- الفصل الخامس: فيما يقاربه ٧٢
- الفصل السادس: في معظم الشيء ٧٢
- الفصل السابع: في تفصيل الأشياء الضخمة ٧٢
- الفصل الثامن: فيما يناسبه ٧٣
- الفصل التاسع: في ترتيب ضِخَم الرُّجُل ٧٣
- الفصل العاشر: في ترتيب ضِخَم المرأة ٧٣

الباب السادس: في الطول والقصر

- الفصل الأول: في ترتيب الطول على القياس والتقريب ٧٧
- الفصل الثاني: في تقسيم الطول على ما يوصف به ٧٧
- الفصل الثالث: في ترتيب القِصَر ٧٨
- الفصل الرابع: في تقسيم العَرَض ٧٨

الباب السابع : في اليُس واللين

- الفصل الأول: في تقسيم الأسماء والأوصاف الواقعة على الأشياء اليابسة ٨١
- الفصل الثاني: في تفصيل أشياء رطبة ٨١
- الفصل الثالث: في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة على الأشياء اللينة ٨١
- الفصل الرابع: في تقسيم اللين على ما يوصف به ٨٢

الباب الثامن: في الشدة والشديد في الأشياء

- الفصل الأول: في تفصيل الشده من أشياء وأفعال مختلفة ٨٥
- الفصل الثاني: فيما يُخْتَجُّ عليه منها بالقرآن ٨٥
- الفصل الثالث: في تفصيل ما يوصف بالشدة ٨٦
- الفصل الرابع: في التقسيم ٨٦

الباب التاسع: في القلة والكثرة

- الفصل الأول: في تفصيل الأشياء الكثيرة ٨٩
- الفصل الثاني: فيما يناسبه في التقسيم ٨٩
- الفصل الثالث: فيما يقارب موضوع الباب ٨٩
- الفصل الرابع: في تفصيل الأوصاف بالكثرة ٨٩
- الفصل الخامس: في تفصيل القليل من الأشياء ٩٠
- الفصل السادس: في القليل مع الكثير ٩٠
- الفصل السابع: في تفصيل الأوصاف بالقلة ٩٠
- الفصل الثامن: في تقسيم القلة على أشياء توصف بها ٩١

الباب العاشر: في سائر الأوصاف والأحوال المتضادة

- الفصل الأول: في تقسيم السعة على ما يوصف بها ٩٥
- الفصل الثاني: في تقسيم الضيق ٩٥
- الفصل الثالث: في تقسيم الجدة والطراوة على ما يوصف بهما ٩٦
- الفصل الرابع: في تفصيل ما يوصف بالخلوقة والبلى ٩٦
- الفصل الخامس: في تقسيم الخلوقة والبلى على ما يوصف بهما ٩٦
- الفصل السادس: في تقسيم القَدَم ٩٦
- الفصل السابع: في الجيد من أشياء مختلفة ٩٧
- الفصل الثامن: في خيار الأشياء ٩٧
- الفصل التاسع: في تفصيل الخالص من أشياء عدة ٩٧
- الفصل العاشر: في التقسيم ٩٧

- الفصل الحادي عشر: فيما يناسبه ٩٨
- الفصل الثاني عشر: في مثله ٩٨
- الفصل الثالث عشر: فيما يقارب ما تقدم في التقسيم ٩٩
- الفصل الرابع عشر: في اختصاص الشيء ببعض من كُله ٩٩
- الفصل الخامس عشر: في تفصيل الأشياء الرديئة ٩٩
- الفصل السادس عشر: فيما لا خير فيه من الأشياء الرديئة والفضلات والأثقال ٩٩
- الفصل السابع عشر: أظنه يقاربه فيما يتساقط ويتناثر من أشياء متغايرة ١٠٠
- الفصل الثامن عشر: في مثله ١٠٠
- الفصل التاسع عشر: في تفصيل أسماء تقع على الحسان من الحيوان ١٠٠
- الفصل العشرون: في ترتيب حسن المرأة ١٠٠
- الفصل الحادي والعشرون: في تقسيم الحسن وشروطه ١٠١
- الفصل الثاني والعشرون: في تقسيم القبح ١٠١
- الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم السُّمن ١٠١
- الفصل الرابع والعشرون: في ترتيب سِمَن الدابة والشاة ١٠٢
- الفصل الخامس والعشرون: في ترتيب سِمَن الناقة ١٠٢
- الفصل السادس والعشرون: في تقسيم السُّمن ١٠٢
- الفصل السابع والعشرون: في ترتيب خفة اللحم ١٠٢
- الفصل الثامن والعشرون: في ترتيب هزال الرجل ١٠٣
- الفصل التاسع والعشرون: في ترتيب هزال البعير ١٠٣
- الفصل الثلاثون: في تفصيل الغنى وترتيبه ١٠٣
- الفصل الحادي والثلاثون: في تفصيل الأموال ١٠٣
- الفصل الثاني والثلاثون: في تفصيل الفقر وترتيب أحوال الفقير ١٠٤
- الفصل الثالث والثلاثون: في الفقير والمسكين ١٠٤
- الفصل الرابع والثلاثون: في تفصيل أوصاف السُّنة الشديدة المحل ١٠٥
- الفصل الخامس والثلاثون: في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع ١٠٥
- الفصل السادس والثلاثون: في ترتيب الشجاعة ١٠٦
- الفصل السابع والثلاثون: في مثله ١٠٦
- الفصل الثامن والثلاثون: في تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها ١٠٦

الباب الحادي عشر: في الملء والامتلاء والصُّفورة والخلاء

- الفصل الأول: في تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما ١٠٩
- الفصل الثاني: في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الأواني ١٠٩
- الفصل الثالث: في تقسيم الخلاء والصُّفورة على ما يوصف بهما مع تفصيلهما ١٠٩

- ١١٠ _ الفصل الرابع: يأخذ بطرف من مقاربتة
- ١١٠ _ الفصل الخامس: في الخلو من اللباس والسلاح
- ١١٠ _ الفصل السادس: في الخلو أشياء مما تختص به
- ١١١ _ الفصل السابع: في تقسيم ما يليق به
- ١١١ _ الفصل الثامن: أراه ينخرط في سلوكه
- ١١١ _ الفصل التاسع: في خلاء الأعضاء من شعورها
- ١١١ _ الفصل العاشر: في تفصيل الصلح وترتيبه

الباب الثاني عشر: في الشيء بين الشيئين

- ١١٥ _ الفصل الأول: في تفصيل ذلك
- ١١٦ _ الفصل الثاني: في الأعضاء
- ١١٦ _ الفصل الثالث: في تفصيل ما بين الأصابع
- ١١٧ _ الفصل الرابع: فيما يقارب موضوع الباب، ويحتاج فيه إلى فضل استقصاء
- ١١٧ _ الفصل الخامس: [فيما] يناسبه
- ١١٨ _ الفصل السادس: يقارب ما تقدم

الباب الثالث عشر: في ضروب من الألوان والآثار

- ١٢١ _ الفصل الأول: في ترتيب البياض
- ١٢١ _ الفصل الثاني: في تقسيم البياض واللغات فيه عن كثير مما يوصف به
- ١٢١ _ الفصل الثالث: في تفصيل البياض
- ١٢٢ _ الفصل الرابع: في بياض أشياء مختلفة
- ١٢٢ _ الفصل الخامس: [فيما] يناسبه
- ١٢٢ _ الفصل السادس: في ترتيب البياض في جبهة الفرس ووجهه
- ١٢٣ _ الفصل السابع: في بياض سائر أعضائه
- ١٢٤ _ الفصل الثامن: [فيما] يتصل به في تفصيل ألوانه وشيائه
- ١٢٤ _ الفصل التاسع: في ألوان الإبل
- ١٢٥ _ الفصل العاشر: في ألوان الضأن والمعز وشيائها
- ١٢٥ _ الفصل الحادي عشر: في ألوان الطباء
- ١٢٦ _ الفصل الثاني عشر: في ترتيب السواد، على الترتيب والقياس والتقريب
- ١٢٦ _ الفصل الثالث عشر: في ترتيب سواد الإنسان
- ١٢٦ _ الفصل الرابع عشر: في تقسيم السواد على أشياء توصف به مع اختيار أفصح اللغات .
- ١٢٦ _ الفصل الخامس عشر: في سواد أشياء مختلفة
- ١٢٧ _ الفصل السادس عشر: في مثله

- الفصل السابع عشر: في لواحق السواد ١٢٧
- الفصل الثامن عشر: في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه ١٢٧
- الفصل التاسع عشر: في تقسيم الحمرة ١٢٨
- الفصل العشرون: في الاستعارة ١٢٨
- الفصل الحادي والعشرون: في الإشباع والتأكيد ١٢٨
- الفصل الثاني والعشرون: في ألوان متقاربة ١٢٨
- الفصل الثالث والعشرون: في تفصيل النقوش وترتيبها ١٢٨
- الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل آثار مختلفة ١٢٩
- الفصل الخامس والعشرون: في تقسيم الآثار على اليد ١٢٩
- الفصل السادس والعشرون: في التأثير ١٣٠
- الفصل السابع والعشرون: في ترتيب الخدش ١٣٠
- الفصل الثامن والعشرون: في سمات الإبل ١٣٠
- الفصل التاسع والعشرون: في أشكالها ١٣٠

الباب الرابع عشر: في أسنان الناس والدواب

وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما

- الفصل الأول: في ترتيب سنّ الغلام ١٣٣
- الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه ١٣٣
- الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه ١٣٤
- الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر ١٣٤
- الفصل الخامس: في مثل ذلك ١٣٤
- الفصل السادس: [فيما] يقاربه ١٣٥
- الفصل السابع: في ترتيب سن المرأة ١٣٥
- الفصل الثامن: في الأولاد ١٣٥
- الفصل التاسع: جزئي في الأولاد ١٣٥
- الفصل العاشر: في المسنان ١٣٦
- الفصل الحادي عشر: في ترتيب سن البعير ١٣٦
- الفصل الثاني عشر: في سن الفرس ١٣٧
- الفصل الثالث عشر: في سن البقرة الوحشية ١٣٧
- الفصل الرابع عشر: في سن ولد البقرة الأهلية ١٣٧
- الفصل الخامس عشر: في مثله ١٣٧
- الفصل السادس عشر: في سن الشاة والعنز ١٣٨

- الفصل السابع عشر: في سن الظبي ١٣٨

الباب الخامس عشر: في الأصول والرؤوس

والأعضاء والأطراف وأوصافها وما يتولد منها وما يتصل بها ويذكر معها

- الفصل الأول: في الأصول ١٤١
- الفصل الثاني: في مثله ١٤١
- الفصل الثالث: في الرؤوس ١٤١
- الفصل الرابع: في الأعالي ١٤٢
- الفصل الخامس: في تقسيم الشعر ١٤٢
- الفصل السادس: في تفصيل شعر الإنسان ١٤٢
- الفصل السابع: في سائر الشعور ١٤٣
- الفصل الثامن: في تفصيل أوصاف الشعر ١٤٣
- الفصل التاسع: في الحاجب ١٤٣
- الفصل العاشر: في محاسن العين ١٤٣
- الفصل الحادي عشر: في معايها ١٤٤
- الفصل الثاني عشر: في عوارض العين ١٤٥
- الفصل الثالث عشر: في تفصيل كيفية النظر وهيئاته على اختلاف أحواله ١٤٦
- الفصل الرابع عشر: في أدواء العين ١٤٧
- الفصل الخامس عشر: [فيما] يليق بهذه الفصول ١٤٨
- الفصل السادس عشر: في ترتيب البكاء ١٤٨
- الفصل السابع عشر: في تقسيم الأنوف ١٤٨
- الفصل الثامن عشر: في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة ١٤٨
- الفصل التاسع عشر: في تقسيم الشفاه ١٤٨
- الفصل العشرون: في محاسن الأسنان ١٤٩
- الفصل الحادي والعشرون: في مقابحها ١٤٩
- الفصل الثاني والعشرون: في معايب الفم ١٤٩
- الفصل الثالث عشر: في ترتيب الأسنان ١٥٠
- الفصل الرابع عشر: في تفصيل ماء الفم ١٥٠
- الفصل الخامس والعشرون: في تقسيمه ١٥٠
- الفصل السادس والعشرون: في ترتيب الضحك ١٥٠
- الفصل السابع والعشرون: في حدة اللسان والفصاحة ١٥١
- الفصل الثامن والعشرون: في عيون اللسان والكلام ١٥١

- الفصل التاسع والعشرون: في حكاية العوارض التي تعرض لألسنة العرب ١٥١
- الفصل الثلاثون: في ترتيب العي ١٥٢
- الفصل الحادي والثلاثون: في تقسيم العض ١٥٢
- الفصل الثاني والثلاثون: في أوصاف الأذن ١٥٢
- الفصل الثالث والثلاثون: في ترتيب الصمم ١٥٣
- الفصل الرابع والثلاثون: في أوصاف العنق ١٥٣
- الفصل الخامس والثلاثون: في تقسيم الصدر ١٥٣
- الفصل السادس والثلاثون: في تقسيم الثدي ١٥٣
- الفصل السابع والثلاثون: في أوصاف البطن ١٥٣
- الفصل الثامن والثلاثون: في تقسيم الأطراف ١٥٣
- الفصل التاسع والثلاثون: في تقسيم أوعية الطعام ١٥٤
- الفصل الأربعون: في تقسيم الذكور ١٥٤
- الفصل الحادي والأربعون: في تقسيم الفروج ١٥٤
- الفصل الثاني والأربعون: في تقسيم الأستاه ١٥٤
- الفصل الثالث والأربعون: في تقسيم القاذورات ١٥٤
- الفصل الرابع والأربعون: في مقدمتها ١٥٥
- الفصل الخامس والأربعون: في تفصيلها ١٥٥
- الفصل السادس والأربعون: في تفصيل العروق والفروق فيها ١٥٥
- الفصل السابع والأربعون: في الدماء ١٥٦
- الفصل الثامن والأربعون: في اللحوم ١٥٦
- الفصل التاسع والأربعون: في الشحوم ١٥٧
- الفصل الخمسون: في العظام ١٥٧
- الفصل الحادي والخمسون: في الجلود ١٥٧
- الفصل الثاني والخمسون: في مثله ١٥٨
- الفصل الثالث والخمسون: في تقسيم الجلود على القياس والاستعارة ١٥٨
- الفصل الرابع والخمسون: [فيما] يناسبه في القشور ١٥٨
- الفصل الخامس والخمسون: في الغُلف ١٥٨
- الفصل السادس والخمسون: في تقسيم ماء الصلب ١٥٩
- الفصل السابع والخمسون: في المياه التي لا تشرب ١٥٩
- الفصل الثامن والخمسون: في البيض ١٥٩
- الفصل التاسع والخمسون: في العرق ١٥٩
- الفصل الستون: فيما يتولد في بدن الإنسان من الفضول والأوساخ ١٦٠

- الفصل الحادي والستون: [في الروائح] ١٦٠
- الفصل الثاني والستون: في سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيهما ١٦٠
- الفصل الثالث والستون: في تغيير رائحة اللحم والماء ١٦٠
- الفصل الرابع والستون: في تقسيم أوصاف التغير والفساد على أشياء مختلفة ١٦١
- الفصل الخامس والستون: في مثله ١٦٢

الباب السادس عشر: في صفة الأمراض والأدواء

وسوى ما مر منها في فصل أدواء العين وذكر الموت والقتل

- الفصل الأول: في سياق ما جاء منها على «فُعَال» ١٦٥
- الفصل الثاني: في ترتيب أحوال العليل ١٦٦
- الفصل الثالث: في تفصيل أوجاع الأعضاء وأدوائها على غير استقصاء ١٦٦
- الفصل الرابع: في تفصيل أسماء الأدوية وأوصافها ١٦٦
- الفصل الخامس: في ترتيب أوجاع الحلق ١٦٧
- الفصل السادس: في مثله عن غيره ١٦٧
- الفصل السابع: في أدواء تعتري الإنسان من كثرة الأكل ١٦٧
- الفصل الثامن: في تفصيل أسماء الأمراض وألقاب العلل والأوجاع ١٦٨
- الفصل التاسع: في الأورام والخراجات والبثور والقروح ١٦٩
- الفصل العاشر: في ترتيب البرص ١٧٠
- الفصل الحادي عشر: في الحُمَيَّات ١٧٠
- الفصل الثاني عشر: في اصطلاحات الأطباء على ألقاب الحُمَيَّات ١٧١
- الفصل الثالث عشر: في أدواء تدل على أنفسها بالانتساب إلى أعضائها ١٧١
- الفصل الرابع عشر: في العوارض ١٧١
- الفصل الخامس عشر: في ضروب من الغش ١٧٢
- الفصل السادس عشر: في الجرح ١٧٢
- الفصل السابع عشر: في صلاح الجرح ١٧٢
- الفصل الثامن عشر: في ترتيب التدرج إلى البرء والصحة ١٧٣
- الفصل التاسع عشر: في تقسيم البرء ١٧٣
- الفصل العشرون: في ترتيب أحوال الزمانة ١٧٣
- الفصل الحادي والعشرون: في تفصيل أحوال الموت ١٧٣
- الفصل الثاني والعشرون: في تقسيم الموت ١٧٤
- الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم القتل ١٧٤
- الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل أحوال القتل ١٧٥

الباب السابع عشر: في ذكر ضروب الحيوان

- الفصل الأول: في تفصيل أجناسها وأوصافها وجمل منها ١٧٩
- الفصل الثاني: في الحشرات ١٧٩
- الفصل الثالث: في ترتيب الجن ١٧٩
- الفصل الرابع: في ترتيب صفات المجنون ١٨٠
- الفصل الخامس: في صفات الأحمق ١٨٠
- الفصل السادس: في معائب خلق الإنسان سوى ما مر منها فيما تقدمه ١٨٠
- الفصل السابع: في معائب الرجل عند أحوال النكاح ١٨١
- الفصل الثامن: في اللؤم والخسة ١٨٢
- الفصل التاسع: في سوء الخلق ١٨٢
- الفصل العاشر: في العبوس ١٨٢
- الفصل الحادي عشر: في الكبر وترتيب أوصافه ١٨٢
- الفصل الثاني عشر: في تفصيل الأوصاف بكثرة الأكل وترتيبها ١٨٣
- الفصل الثالث عشر: في قلة الغيرة ١٨٤
- الفصل الرابع عشر: في ترتيب أوصاف البخيل ١٨٤
- الفصل الخامس عشر: في كثرة الكلام
- الفصل السادس عشر: في تفصيل أحوال السارق وأوصافه ١٨٤
- الفصل السابع عشر: في الدعوة ١٨٥
- الفصل الثامن عشر: في سائر المقابح والمعائب سوى ما تقدم منها ١٨٥
- الفصل التاسع عشر: في تفصيل أوصاف السيد ١٨٦
- الفصل العشرون: في الكرم والجود ١٨٧
- الفصل الحادي والعشرون: في الدهاء وجودة الرأي ١٨٧
- الفصل الثاني والعشرون: في سائر المحاسن والممادح ١٨٧
- الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم الأوصاف بالعلم والرجاحة والفضل
- والحذق على أصحابها ١٨٨
- الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل الأوصاف المحمودة في محاسن خلق المرأة ١٨٩
- الفصل الخامس والعشرون: في محاسن أخلاقها وسائر أوصافها ١٨٩
- الفصل السادس والعشرون: في نعوتها المذمومة خُلُقاً وخُلُقاً ١٩١
- الفصل السابع والعشرون: في أوصاف الفرس بالكرم والعِتق ١٩٢
- الفصل الثامن والعشرون: في سائر أوصافه المحمودة خُلُقاً وخُلُقاً ١٩٢
- الفصل التاسع والعشرون: في أوصاف للفرس جرت مجرى التشبيه ١٩٣
- الفصل الثلاثون: في أوصافه المشتقة من أوصاف الماء ١٩٣

- الفصل الحادي والثلاثون: في ذكر الجَمُوح ١٩٤
- الفصل الثاني والثلاثون: في عيوب خلقة الفرس ١٩٤
- الفصل الثالث والثلاثون: في عيوب عاداته ١٩٦
- الفصل الرابع والثلاثون: في فحول الإبل وأوصافها ١٩٦
- الفصل الخامس والثلاثون: فيما يركب ويحمل عليه منها ١٩٧
- الفصل السادس والثلاثون: في أوصاف النوق ١٩٧
- الفصل السابع والثلاثون: في أوصافها في اللبن ١٩٨
- الفصل الثامن والثلاثون: في سائر أوصافها ١٩٨
- الفصل التاسع والثلاثون: في أوصاف الغنم سوى ما تقدم منها ٢٠٠
- الفصل الأربعون: في تفصيل أسماء الحيّات وأوصافها ٢٠٠

الباب الثامن عشر

في ذكر أحوال وأفعال للإنسان وغيره من الحيوان

- الفصل الأول: في ترتيب النوم ٢٠٥
- الفصل الثاني: في ترتيب الجوع ٢٠٥
- الفصل الثالث: في ترتيب أحوال الجائع ٢٠٥
- الفصل الرابع: في ترتيب العطش ٢٠٥
- الفصل الخامس: في تقسيم الشهوات ٢٠٦
- الفصل السادس: في تقسيم شهوة النكاح على الذكور والإناث من الحيوان ٢٠٦
- الفصل السابع: في تقسيم الأكل ٢٠٦
- الفصل الثامن: في تفصيل ضروب من الأكل ٢٠٦
- الفصل التاسع: في تقسيم الشرب ٢٠٧
- الفصل العاشر: في ترتيب الشرب ٢٠٧
- الفصل الحادي عشر: في تقسيم الأكل والشرب على أشياء مختلفة ٢٠٧
- الفصل الثاني عشر: في تقسيم الغصص ٢٠٨
- الفصل الثالث عشر: في تفصيل شرب الأوقات ٢٠٨
- الفصل الرابع عشر: في تقسيم النكاح ٢٠٨
- الفصل الخامس عشر: فيما يختص به الإنسان من ضروب النكاح ٢٠٨
- الفصل السادس عشر: في تقسيم الحبل ٢٠٩
- الفصل السابع عشر: في تقسيم الإسقاط ٢٠٩
- الفصل الثامن عشر: في تقسيم الولادة ٢٠٩
- الفصل التاسع عشر: في تقسيم حدّاتة التّاج ٢١٠

- الفصل العشرون: في تفصيل التهيؤ لأفعال وأحوال مختلفة ٢١٠
- الفصل الحادي والعشرون: في ترتيب الحب وتفصيله ٢١١
- الفصل الثاني والعشرون: في ترتيب العداوة ٢١١
- الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم أوصاف العدو ٢١١
- الفصل الرابع والعشرون: في ترتيب أحوال الغضب وتفصيلها ٢١٢
- الفصل الخامس والعشرون: في ترتيب السرور ٢١٢
- الفصل السادس والعشرون: في تفصيل أوصاف الحزن ٢١٣
- الفصل السابع والعشرون: في السرعة ٢١٣
- الفصل الثامن والعشرون: في تفصيل ضروب الطلب ٢١٣

الباب التاسع عشر

في الحركات والأشكال والهيئات وضروب الرمي والضرب

- الفصل الأول: في حركات أعضاء الإنسان من غير تحريكه إياها ٢١٧
- الفصل الثاني: في حركات سوى الحيوان ٢١٧
- الفصل الثالث: في تفصيل حركات مختلفة ٢١٧
- الفصل الرابع: في تقسيم الرعدة ٢١٧
- الفصل الخامس: في تفصيل تحريكات مختلفة ٢١٨
- الفصل السادس: فيما تحرك به الأشياء ٢١٨
- الفصل السابع: في تقسيم الإشارات ٢١٩
- الفصل الثامن: في تفصيل حركات اليد وأشكال وضعها وترتيبها ٢١٩
- الفصل التاسع: في أشكال الحمل ٢٢١
- الفصل العاشر: في تقسيم المشي ٢٢١
- الفصل الحادي عشر: في ترتيب مشي الإنسان وتدرجه إلى العدو ٢٢٢
- الفصل الثاني عشر: في تفصيل ضروب مشي الإنسان وعدوه ٢٢٢
- الفصل الثالث عشر: في مشي النساء ٢٢٣
- الفصل الرابع عشر: في تقسيم العدو ٢٢٣
- الفصل الخامس عشر: في تقسيم الوثب ٢٢٤
- الفصل السادس عشر: في تفصيل ضروب الوثب ٢٢٤
- الفصل السابع عشر: في تفصيل ضروب جري الفرس وعدوه ٢٢٤
- الفصل الثامن عشر: في ترتيب عدو الفرس ٢٢٥
- الفصل التاسع عشر: في ترتيب السوابق من الخيل ٢٢٥
- الفصل العشرون: في تفصيل ضروب سير الإبل ٢٢٥

- الفصل الحادي والعشرون: في ترتيب سير الإبل ٢٢٦
- الفصل الثاني والعشرون: في مثل ذلك ٢٢٦
- الفصل الثالث والعشرون: في تفصيل سير الإبل إلى الماء في أوقات مختلفة ٢٢٧
- الفصل الرابع والعشرون: في السير والنزول في أوقات مختلفة ٢٢٧
- الفصل الخامس والعشرون: فيما يعن لك من الوحش ويجتاز بك ٢٢٧
- الفصل السادس والعشرون: في تفصيل الطيران وأشكاله وهيئاته ٢٢٨
- الفصل السابع والعشرون: في تقسيم الجلوس ٢٢٨
- الفصل الثامن والعشرون: في أشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيئاتها ٢٢٨
- الفصل التاسع والعشرون: في هيئات اللبس ٢٢٩
- الفصل الثلاثون: في ترتيب النقاب ٢٣٠
- الفصل الحادي والثلاثون: في هيئات الدفع والقود والجر ٢٣٠
- الفصل الثاني والثلاثون: في ضروب ضرب الأعضاء ٢٣٠
- الفصل الثالث والثلاثون: في الضرب بأشياء مختلفة ٢٣١
- الفصل الرابع والثلاثون: في ترتيب أشكال هيئات المضروب، الملقى ٢٣١
- الفصل الخامس والثلاثون: في الضرب المنسوب إلى الدواب ٢٣١
- الفصل السادس والثلاثون: في تقسيم الرمي بأشياء مختلفة ٢٣١
- الفصل السابع والثلاثون: في تفصيل ضروب الرمي ٢٣٢
- الفصل الثامن والعشرون: في تفصيل هيئات السهم إذا رمي به ٢٣٢
- الفصل التاسع والعشرون: في رمي الصيد ٢٣٣
- الفصل الأربعون: في أوصاف الطعنة ٢٣٣

الباب العشرون: في الأصوات وحكاياتها

- الفصل الأول: في ترتيب الأصواب الخفية وتفصيلها ٢٣٧
- الفصل الثاني: في أصوات الحركات ٢٣٧
- الفصل الثالث: في تفصيل الأصوات الشديدة ٢٣٨
- الفصل الرابع: في الأصوات التي لا تفهم ٢٣٩
- الفصل الخامس: في الأصوات بالدعاء والنداء ٢٣٩
- الفصل السادس: في حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم ٢٤٠
- الفصل السابع: [فيما] يقاربه في حكاية أقوال متداولة على الألسنة ٢٤٠
- الفصل الثامن: في حكاية أصوات المكرويين والمكدودين والمرضى ٢٤١
- الفصل التاسع: في ترتيب هذه الأصوات ٢٤١
- الفصل العاشر: في ترتيب أصوات النائم ٢٤٢
- الفصل الحادي عشر: في تفصيل الأصوات من الأعضاء ٢٤٢

- الفصل الثاني عشر: في تفصيل أصوات الإبل وترتيبها ٢٤٢
- الفصل الثالث عشر: في تفصيل أصوات الخيل ٢٤٣
- الفصل الرابع عشر: في أصوات البغل والحمار ٢٤٣
- الفصل الخامس عشر: في أصوات ذات الظلف ٢٤٤
- الفصل السادس عشر: في تفصيل أصوات السباع والوحوش ٢٤٤
- الفصل السابع عشر: في أصوات الطيور ٢٤٤
- الفصل الثامن عشر: في أصوات الحشرات ٢٤٥
- الفصل التاسع عشر: في أصوات الماء وما يناسبه ٢٤٥
- الفصل العشرون: في أصوات النار وما يجاورها ٢٤٥
- الفصل الحادي والعشرون: في سياقة أصوات مختلفة ٢٤٦
- الفصل الثاني والعشرون: في الأصوات المشتركة ٢٤٦
- الفصل الثالث والعشرون: فيما يليق بهذا الباب من الحكايات ٢٤٧

الباب الحادي والعشرون: في الجماعات

- الفصل الأول: في ترتيب جماعات الناس وتدريبها من القلة إلى الكثرة ٢٥١
- الفصل الثاني: في تفصيل ضروب من الجماعات ٢٥١
- الفصل الثالث: في تدريب القبيلة من القلة إلى الكثرة ٢٥١
- الفصل الرابع: في مثل ذلك ٢٥٢
- الفصل الخامس: في ترتيب جماعات الخيل ٢٥٢
- الفصل السادس: في تفصيل جماعات شتى ٢٥٢
- الفصل السابع: في ترتيب العساكر ٢٥٢
- الفصل الثامن: في تقسيم نعوت الكثرة عليها ٢٥٣
- الفصل التاسع: في سياقة نعوتها في شدة الشوكة والكثرة ٢٥٣
- الفصل العاشر: في تفصيل جماعات الإبل وترتيبها ٢٥٣
- الفصل الحادي عشر: في جماعات الضأن والمعز ٢٥٣
- الفصل الثاني عشر: في سياقة جماعات مختلفة ٢٥٤
- الفصل الثالث عشر: في سياقة جموع لا واحد لها من بناء جمعها ٢٥٤
- الفصل الرابع عشر: في القوافل ٢٥٤

الباب الثاني والعشرون

في القَطْع والانقطاع والقِطْع وما يقاربها من الشق والكسر وما يتصل بهما

- الفصل الأول: في قطع الأعضاء وتقسيم ذلك عليها ٢٥٧
- الفصل الثاني: في تقسيم قطع الأطراف ٢٥٧

- الفصل الثالث : في تقسيم القطع إلى أشياء مختلفة ٢٥٧
- الفصل الرابع : في القطع بآلات له مشتقة أسماؤها منه ٢٥٧
- الفصل الخامس : فيما يناسبه ٢٥٧
- الفصل السادس : في القطع الجاري مجرى الاستعارة ٢٥٨
- الفصل السابع : في تفصيل ضروب من القطع ٢٥٨
- الفصل الثامن : [فيما] استحسنته جداً في قولهم ، قضى الأمر ، إذا قطعه ٢٥٩
- الفصل التاسع : في تفصيل الانقطاعات ٢٥٩
- الفصل العاشر : في ضروب من الانقطاع ٢٦٠
- الفصل الحادي عشر : [فيما] يناسبه في الانقطاع في المشي ٢٦٠
- الفصل الثاني عشر : في تقسيم الانقطاع عن الباء ، على من وما يوصف بذلك ٢٦٠
- الفصل الثالث عشر : في تفصيل القُطْع في أشياء تختلف مقاديرها من الكثرة والقلّة ... ٢٦٠
- الفصل الرابع عشر : [فيما] يناسبه ٢٦١
- الفصل الخامس عشر : في الإضمادات والقطع المجموعة ٢٦١
- الفصل السادس عشر : [فيما] يماثل ما تقدم في الرقاع ٢٦١
- الفصل السابع عشر : في تفصيل الخرق ٢٦٢
- الفصل الثامن عشر : في سياقة البقايا من أشياء مختلفة ٢٦٢
- الفصل التاسع عشر : في تفصيل الشق في أشياء مختلفة ٢٦٤
- الفصل العشرون : في تقسيم الشق ٢٦٤
- الفصل الحادي والعشرون : يناسبه في تقسيم الشق ٢٦٤
- الفصل الثاني والعشرون : في شق الأعضاء ٢٦٥
- الفصل الثالث والعشرون : في تقسيم الثقب ٢٦٥
- الفصل الرابع والعشرون : في تفصيل الثقب ٢٦٥
- الفصل الخامس والعشرون : في تقسيم الكسر وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم ٢٦٥
- الفصل السادس والعشرون : في ترتيب الشجاج ٢٦٦
- الفصل السابع والعشرون : في ترتيب الدق ٢٦٦

الباب الثالث والعشرون : في اللباس وما يتصل به ،

والسلاح وما ينضاف إليه ، وسائر الآلات والأدوات وما يأخذ مأخذها

- الفصل الأول : في تقسيم النسيج ٢٦٩
- الفصل الثاني : في تقسيم الخياطة ٢٦٩
- الفصل الثالث : في تقسيم الخيوط وتفصيلها ٢٦٩
- الفصل الرابع : في ترتيب الإبر ٢٦٩

- الفصل الخامس : [فيما] يناسب ما تقدمه ٢٧٠
- الفصل السادس : فيما تشد به أشياء مختلفة ٢٧٠
- الفصل السابع : في تفصيل الثياب الرقيقة ٢٧٠
- الفصل الثامن : في تفصيل الثياب المصنوعة ٢٧٠
- الفصل التاسع : في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب ٢٧١
- الفصل العاشر : في تفصيل ضروب من الثياب ٢٧٢
- الفصل الحادي عشر : في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار العرب ٢٧٢
- الفصل الثاني عشر : في ثياب النساء ٢٧٣
- الفصل الثالث عشر : في ترتيب الخمار ٢٧٣
- الفصل الرابع عشر : في الأكسية ٢٧٤
- الفصل الخامس عشر : في الفُرُش ٢٧٤
- الفصل السادس عشر : في مثله ٢٧٥
- الفصل السابع عشر : في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها ٢٧٥
- الفصل الثامن عشر : في السرير ٢٧٦
- الفصل التاسع عشر : في الحلبي ٢٧٦
- الفصل العشرون : في تفصيل أسماء السيوف وصفاتها ٢٧٦
- الفصل الحادي والعشرون : في ترتيب العصا وتدريبها إلى الحربة والرمح ٢٧٧
- الفصل الثاني والعشرون : في أوصاف الرماح ٢٧٨
- الفصل الثالث والعشرون : في ترتيب النُّبُل ٢٧٨
- الفصل الرابع والعشرون : في مثله ٢٧٩
- الفصل الخامس والعشرون : في تفصيل سهام مختلفة الأوصاف ٢٧٩
- الفصل السادس والعشرون : في شجرة القسي ٢٧٩
- الفصل السابع والعشرون : في تفصيل أسماء القسي وأوصافها ٢٨٠
- الفصل الثامن والعشرون : - في ترتيب أجزاء القوس ٢٨٠
- الفصل التاسع والعشرون : في تفصيل نصال السهام ٢٨٠
- الفصل الثلاثون : في الهدف ٢٨١
- الفصل الحادي والثلاثون : في تفصيل أسماء الدروع ونعوتها ٢٨١
- الفصل الثاني والثلاثون : في سائر الأسلحة ٢٨١
- الفصل الثالث والثلاثون : في خشبات الصناعات وغيرهم ٢٨٢
- الفصل الرابع والثلاثون : في القصبات المستعملة ٢٨٣
- الفصل الخامس والثلاثون : في الهنة تجعل في أنف البعير ٢٨٣
- الفصل السادس والثلاثون : في تفصيل أسماء الحبال وأوصافها ٢٨٣

- الفصل السابع والثلاثون: في الحبال المختلفة الأجناس ٢٨٤
- الفصل الثامن والثلاثون: في الحبال تُشدُّ بها أشياء مختلفة ٢٨٤
- الفصل التاسع والثلاثون: [فيما] يناسبه في الشد ٢٨٥
- الفصل الأربعون: في تفصيل أسماء القيود ٢٨٥
- الفصل الحادي والأربعون: في تقسيم أوعية المائعات ٢٨٥
- الفصل الثاني والأربعون: في ترتيب أوعية الماء التي يسافر بها ٢٨٦
- الفصل الثالث والأربعون: في ترتيب الأقداح ٢٨٦
- الفصل الرابع والأربعون: في أجناس الأقداح، وما يناسبها من أواني الشرب ٢٨٦
- الفصل الخامس والأربعون: في ترتيب القصاع ٢٨٧
- الفصل السادس والأربعون: في الزبيل ٢٨٧
- الفصل السابع والأربعون: في سائر الأوعية ٢٨٧
- الفصل الثامن والأربعون: في الجوالق ٢٨٨
- الفصل التاسع والأربعون: [فيما] يليق بما تقدمه ٢٨٨

الباب الرابع والعشرون: في الأطعمة والأشربة وما يناسبهما

- الفصل الأول: في تقسيم أطعمة الدعوات وغيرها ٢٩١
- الفصل الثاني: في تفصيل أطعمة العرب ٢٩١
- الفصل الثالث: فيما يختص بالخلط من الطعام والشراب ٢٩٢
- الفصل الرابع: [فيما] يناسبه في الخلط ٢٩٣
- الفصل الخامس: [فيما] يقاربه من جهة، ويباعده من أخرى ٢٩٣
- الفصل السادس: في تفصيل أحوال العصيدة ٢٩٣
- الفصل السابع: في تفصيل أحوال اللحم المشوي ٢٩٤
- الفصل الثامن: في معالجة اللحم بالودك ٢٩٤
- الفصل التاسع: في أوصاف المنخ ٢٩٤
- الفصل العاشر: في الطعوم سوى الأصول، وهي الحلاوة والمرارة
والحموضة والملوحة ٢٩٥
- الفصل الحادي عشر: في تفصيل أشياء حامضة ٢٩٥
- الفصل الثاني عشر: في ترتيب الحامض ٢٩٦
- الفصل الثالث عشر: في اتباعات الطعوم ٢٩٦
- الفصل الرابع عشر: في ترتيب أحوال اللبن وتفصيل أوصافه ٢٩٦
- الفصل الخامس عشر: في تفصيل أسماء الخمر وصفاتها ٢٩٦
- الفصل السادس عشر: في تقسيم أجناسها ٢٩٨
- الفصل السابع عشر: في ترتيب الشكر ٢٩٨

الباب الخامس والعشرون

في الآثار العلوية وما يتلو الأمطار من ذكر المياه وأماكنها

- الفصل الأول: في تفصيل الرياح ٣٠١
- الفصل الثاني: فيما يذكر منها بلفظ الجمع ٣٠١
- الفصل الثالث: في تفصيل أوصاف السحاب وأسمائها ٣٠٢
- الفصل الرابع: في ترتيب المطر الضعيف ٣٠٣
- الفصل الخامس: في ترتيب الأمطار ٣٠٣
- الفصل السادس: في ترتيب صوت الرعد ٣٠٣
- الفصل السابع: في ترتيب البرق ٣٠٣
- الفصل الثامن: في فعل السحاب والمطر ٣٠٤
- الفصل التاسع: في أمطار الأزمنة ٣٠٤
- الفصل العاشر: في تفصيل أسماء المطر وأوصافه ٣٠٤
- الفصل الحادي عشر: في تقسيم خروج الماء وسيلانه من أماكنه ٣٠٥
- الفصل الثاني عشر: في تفصيل كمية المياه وكيفيةها ٣٠٥
- الفصل الثالث عشر: في تفصيل مجامع الماء ومستنقعاتها ٣٠٧
- الفصل الرابع عشر: في ترتيب الأنهار ٣٠٧
- الفصل الخامس عشر: في تفصيل أسماء الآبار وأوصافها ٣٠٨
- الفصل السادس عشر: في ذكر الأحوال عند حفر الآبار ٣٠٨
- الفصل السابع عشر: في الحياض ٣٠٨
- الفصل الثامن عشر: في ترتيب السيل وتفصيله ٣٠٩

الباب السادس والعشرون: في الأرضين،

والرمال، والجبال، والأماكن، وما يتصل بها وينضاف إليها

- الفصل الأول: في تفصيل أسماء الأرضين وصفاتها في الاتساع والاستواء والبعد،
والغلظ، والصلابة، والسهولة، والحزونة، ٣١٣
- الفصل الثاني: في ترتيب ما ارتفع من الأرض إلى أن يبلغ الجبل ٣١٥
- الفصل الثالث: في أبعاد الجبل مع تفصيلها ٣١٥
- الفصل الرابع: في تفصيل أسماء التراب وصفاته ٣١٥
- الفصل الخامس: في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه ٣١٦
- الفصل السادس: في تفصيل أسماء الطين وأوصافه ٣١٦
- الفصل السابع: في تفصيل أسماء الطرق وأوصافها ٣١٧
- الفصل الثامن: في تفصيل أسماء حفر مختلفة الأمكنة والمقادير ٣١٨

- الفصل التاسع: في تفصيل الرمال ٣١٨
- الفصل العاشر: في ترتيب كمية الرمال ٣١٩
- الفصل الحادي عشر: في الرمال ٣١٩
- الفصل الثاني عشر: في تفصيل أمكنة للناس مختلفة ٣٢٠
- الفصل الثالث عشر: في تفصيل أمكنة ضروب من الحيوان ٣٢٠
- الفصل الرابع عشر: في تقسيم أماكن الطيور ٣٢١
- الفصل الخامس عشر: في تفصيل بيوت العرب ٣٢١
- الفصل السادس عشر: في تفصيل بيوت الأبنية ٣٢١
- الفصل السابع عشر: في المتعبدات ٣٢٢

الباب السابع والعشرون: في الحجارة

- الفصل الأول: في الحجارة التي تتخذ أدوات وآلات أو تجري مجراها وتستعمل في أعمال وأحوال مختلفة ٣٢٥
- الفصل الثاني: في تفصيل حجارة مختلفة الكيفية ٣٢٦
- الفصل الثالث: في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب ٣٢٧

الباب الثامن والعشرون: في النبت والزروع والنخل

- الفصل الأول: في ترتيب النبات من لدن ابتدائه إلى انتهائه ٣٣١
- الفصل الثاني: في مثله ٣٣١
- الفصل الثالث: في ترتيب أحوال الزرع ٣٣١
- الفصل الرابع: في ترتيب البطيخ ٣٣٢
- الفصل الخامس: في قصر النخل وطولها ٣٣٢
- الفصل السادس: في تفصيل سائر نعوتها ٣٣٢
- الفصل السابع: مجمل في ترتيب حمل النخلة ٣٣٣

الباب التاسع والعشرون

فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية

- الفصل الأول: في سياقة أسماء فارسياتها منسية وعريتها محكية مستعملة ٣٣٧
- الفصل الثاني: فيما يناسبه في أسماء عربية يتعذر وجود فارسية أكثرها ٣٣٨
- الفصل الثالث: في ذكر أسماء قائمة في لغتي العرب والفرس على لفظ واحد ٣٣٩
- الفصل الرابع: في سياقة أسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطر العرب إلى تعريبها أو تركها كما هي ٣٣٩
- الفصل الخامس: فيما حاضرت به ٣٤٠

الباب الثلاثون

في فنون مختلفة الترتيب في الأسماء والأفعال والصفات

- الفصل الأول: في سياقة أسماء النار ٣٤٣
- الفصل الثاني: في تفصيل أحوال النار، ومعالجتها وترتيبها ٣٤٣
- الفصل الثالث: في الدواهي ٣٤٣
- الفصل الرابع: في دنو أوقات الأشياء المنتظرة وحينوتها ٣٤٤
- الفصل الخامس: في تقسيم الوصف بالبعد ٣٤٥
- الفصل السادس: في تفصيل أسماء الأجر ٣٤٥
- الفصل السابع: في الهدايا والعطايا ٣٤٥
- الفصل الثامن: في تفصيل العطايا الراجعة إلى معطيها ٣٤٥
- الفصل التاسع: في العموم والخصوص ٣٤٦
- الفصل العاشر: في تقسيم الخروج ٣٤٦
- الفصل الحادي عشر: فيما يختص من ذلك بالأعضاء ٣٤٧
- الفصل الثاني عشر: فيما يناسبه ويقاربه في تقسيم الخروج والظهور ٣٤٧
- الفصل الثالث عشر: في استخراج الشيء من الشيء ٣٤٧
- الفصل الرابع عشر: في انتزاع الشيء من الشيء، وأخذه منه ٣٤٧
- الفصل الخامس عشر: في أوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها ٣٤٨
- الفصل السادس عشر: في تسمية المتضادين باسم واحد من غير استقصاء ٣٤٨
- الفصل السابع عشر: في تعديد ساعات النهار والليل على أربع وعشرين لفظة ٣٤٨
- الفصل الثامن عشر: في تقسيم الجَمْع ٣٤٩
- الفصل التاسع عشر: فيما يناسبه ٣٤٩
- الفصل العشرون: في تقسيم المنع ٣٤٩
- الفصل الحادي والعشرون: في الحبس ٣٥٠
- الفصل الثاني والعشرون: في السقوط ٣٥٠
- الفصل الثالث والعشرون: في المقاتلة ٣٥٠
- الفصل الرابع والعشرون: في مخالفة الألفاظ للمعاني ٣٥٠
- الفصل الخامس والعشرون: في اللمعان ٣٥١
- الفصل السادس والعشرون: في تقسيم الارتفاع ٣٥١
- الفصل السابع والعشرون: في تقسيم الصعود ٣٥١
- الفصل الثامن والعشرون: في تقسيم التمام والكمال ٣٥١
- الفصل التاسع والعشرون: في تقسيم الزيادة ٣٥٢

القسم الثاني

مما اشتمل عليه الكتاب وهو سر العربية

في مجاري كلام العرب وسنتها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها

- الفصل الأول: في تقديم المؤخر وتقديم المقدم ٣٥٥
- ١- الفصل الثاني: في التقديم والتأخير ٣٥٥
- الفصل الثالث: في إضافة الإسم إلى الفعل ٣٥٧
- الفصل الرابع: في الكناية عما لم يجر ذكره من قبل ٣٥٧
- الفصل الخامس: في الاختصاص بعد العموم ٣٥٨
- الفصل السادس: في ضد ذلك ٣٥٨
- الفصل السابع: في ذكر المكان والمراد به مَنْ فيه ٣٥٩
- الفصل الثامن: فيما ظاهره أمر وباطنه زجر ٣٥٩
- الفصل التاسع: في الحمل على اللفظ والمعنى للمجاورة ٣٥٩
- الفصل العاشر: فيما يناسبه ويقاربه ٣٦٠
- الفصل الحادي عشر: في إجراء ما لا يعقل ولا يفهم في الحيوان مجرى بني آدم ٣٦١
- الفصل الثاني عشر: في الرجوع عن المخاطبة إلى الكناية ومن الكناية إلى المخاطبة .. ٣٦١
- الفصل الثالث عشر: في الجمع بين شيئين اثنين، ثم ذكر أحدهما في الكناية دون الآخر والمراد به كلاهما معاً ٣٦١
- الفصل الرابع عشر: في جمع شيئين من اثنين ٣٦٢
- ٩- الفصل الخامس عشر: في جمع الفعل عند تقدمه على الاسم ٣٦٢
- الفصل السادس عشر: في إقامة الواحد مقام الجمع ٣٦٣
- الفصل السابع عشر: في الجمع يراد به الواحد ٣٦٤
- الفصل الثامن عشر: في أمر الواحد بلفظ أمر الاثنين ٣٦٤
- الفصل التاسع عشر: في الفعل يأتي بلفظ الماضي وهو مستقبل ولفظ المستقبل وهو ماضٍ ٣٦٥
- ١٠- الفصل العشرون: في المفعول يأتي بلفظ الفاعل : ٣٦٥
- ١- الفصل الحادي والعشرون: في الفاعل يأتي بلفظ المفعول ٣٦٦
- ١٠- الفصل الثاني والعشرون: في إجراء الاثنين مجرى الجمع ٣٦٦
- ١٠- الفصل الثالث والعشرون: في إقامة الإسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول ٣٦٧
- ١٠- الفصل الرابع والعشرون: في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر في الجمع ٣٦٧
- ١٠- الفصل الخامس والعشرون: في حمل اللفظ على المعنى في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر ٣٦٧

٣٦٩	الفصل السادس والعشرون: في حفظ التوازن
٣٧٠	الفصل السابع والعشرون: في مخاطبة اثنين ثم النص على أحدهما دون الآخر
٣٧٠	الفصل الثامن والعشرون: في إضافة الشيء إلى صفته
٣٧١	الفصل التاسع والعشرون: في المدح يراد به الذم فيجري مجرى التحكم والهزل
٣٧١	الفصل الثلاثون: في إلغاء خبر لو، اكتفاء بما يدل عليه الكلام، وثقة بفهم المخاطب
٣٧٢	الفصل الحادي والثلاثون: فيما يُذكر ويؤنث
٣٧٢	الفصل الثاني والثلاثون: فيما يقع على الواحد والجمع
٣٧٣	الفصل الثالث والثلاثون: في جمع الجمع
٣٧٣	الفصل الرابع والثلاثون: في الخطاب الشامل للذكرا ن والإناث وما يفرق بينهم
٣٧	الفصل الخامس والثلاثون: في الإخبار عن الجماعتين بلفظ الاثنين
٣٧٤	الفصل السادس والثلاثون: في نفي الشيء جملة من أجل عدم كمال صفته
٣٧٥	الفصل السابع والثلاثون: [فيما] يقاربه ويشتمل على نفي في ضمنه إثبات
٣٧٦	الفصل الثامن والثلاثون: في اللازم بالألف يجيء من لفظه متعد بغير ألف
٣٧٦	الفصل التاسع والثلاثون: في الحذف والاختصار
٣٧٨	الفصل الأربعون: في الإضمار يناسب ما تقدم من الحذف
٣٨٠	الفصل الحادي والأربعون: في الزوائد والصلات التي هي من سنن العرب
٣٨٤	الفصل الثاني والأربعون: في الألفات
٣٨٥	الفصل الثالث والأربعون: في الباءات
٣٨٧	الفصل الرابع والأربعون: في التاءات
٣٨٨	الفصل الخامس والأربعون: في السينات
٣٨٨	الفصل السادس والأربعون: في الفاءات
٣٨٩	الفصل السابع والأربعون: في الكافات
٣٩٠	الفصل الثامن والأربعون: في اللامات
٣٩٢	الفصل التاسع والأربعون: في الميمات
٣٩٢	الفصل الخمسون: في النونات
٣٩٣	الفصل الحادي والخمسون: في الهاءات
٣٩٤	الفصل الثاني والخمسون: في الواوات
٣٩٥	الفصل الثالث والخمسون: في وقوع حروف المعنى مواقع بعض
٤٠٢	الفصل الرابع والخمسون: في الاثنين ينسب الفعل إليهما وهو لأحدهما
٤٠٢	الفصل الخامس والخمسون: في إقامة الإنسان مقام من يشبهه وينوب منابه
٤٠٣	الفصل السادس والخمسون: في إضافة الفعل إلى ما ليس لفاعل على الحقيقة
٤٠٥	الفصل السابع والخمسون: في المجاز

- الفصل الثامن والخمسون: في إقامة وصف الشيء مقام اسمه ٤٠٧
- الفصل التاسع والخمسون: في إضافة الشيء إلى الله جل وعلا ٤٠٧
- الفصل الستون: في تسمية العرب أبناءها بالشنيع من الأسماء ٤٠٨
- الفصل الحادي والستون: في أبنية الأفعال ٤٠٩
- الفصل الثاني والستون: في أبنية دالة على معانٍ في الأغلب الأكثر وقد تختلف ٤١١
- الفصل الثالث والستون: في التشبيه بغير أداة التشبيه ٤١٢
- الفصل الرابع والستون: في إقامة العم مقام الأب والخالة مكان الأم ٤١٥
- الفصل الخامس والستون: في تقارب اللفظين واختلاف المعنيين ٤١٥
- الفصل السادس والستون: في وقوع فعل واحد على عدة معانٍ ٤١٥
- الفصل السابع والستون: في كلمة واحدة من الألفاظ تختلف معانيها باختلاف مصدرها ٤١٧
- الفصل الثامن والستون: في وقوع اسم واحد على أشياء مختلفة ٤١٧
- الفصل التاسع والستون: في الإبدال ٤١٨
- الفصل السبعون: في القلب ٤١٨
- الفصل الحادي والسبعون: في تسمية المتضادين باسم واحد ٤١٩
- الفصل الثاني والسبعون: في الاتباع ٤٢٠
- الفصل الثالث والسبعون: في اشتقاق نعت الشيء من اسمه عند المبالغة فيه ٤٢٠
- الفصل الرابع والسبعون: في إخراج الشيء المحمود بلفظ يوهم ضد ذلك ٤٢٠
- الفصل الخامس والسبعون: في الشيء يأتي بلفظ المفعول مرة، ويلفظ الفاعل مرة، والمعنى واحد ٤٢١
- الفصل السادس والسبعون: في التكرير والإعادة ٤٢١
- الفصل السابع والسبعون: في إجراء غير بني آدم مجراهم في الإخبار عنه ٤٢٢
- الفصل الثامن والسبعون: في خصائص من كلام العرب ٤٢٣
- الفصل التاسع والسبعون: [فيما] يناسبه في الريح والمطر ٤٢٣
- الفصل الثمانون: في اقتصارهم على بعض الشيء وهم يريدونه كله ٤٢٤
- الفصل الحادي والثمانون: في الاثنين يعبر عنهما مرة، وبأحدهما مرة ٤٢٥
- الفصل الثاني والثمانون: في الجمع الذي لا واحد له من لفظه ٤٢٦
- الفصل الثالث والثمانون: في الاثنين اللذين لا واحد لهما من لفظهما ٤٢٧
- الفصل الرابع والثمانون: في «أفعل» لا يراد به التفضيل ٤٢٧
- الفصل الخامس والثمانون: [في] للعرب فعل لا يقوله غيرهم ٤٢٧
- الفصل السادس والثمانون: في النحت ٤٢٨
- الفصل السابع والثمانون: في الإشباع والتأكيد ٤٢٨

- الفصل الثامن والثمانون: في إضافة الشيء إلى من ليس له لكن أضيف إليه لاتصاله به ٤٢٩
- الفصل التاسع والثمانون: في الفرق بين ضدين بحرف أو حركة ٤٢٩
- الفصل التسعون: في زيادة المعنى حسناً بزيادة لفظ ٤٢٩
- الفصل الحادي التسعون: في الجمع الذي ليس بينه وبين واحدٍ إلا (الهاء) ٤٣١
- الفصل الثاني والتسعون: في التصغير ٤٣١
- الفصل الثالث والتسعون: في الاستعارة ٤٣٢
- الفصل الرابع والتسعون: في استعارات القرآن ٤٣٣
- الفصل الخامس والتسعون: في التجنيس ٤٣٥
- الفصل السادس والتسعون: في الطباق ٤٣٧
- الفصل السابع والتسعون: في الكناية عما يستقبح ذكره بما يستحسن لفظه ٤٣٨
- الفصل الثامن والتسعون: في الالتفات ٤٤٠
- الفصل التاسع والتسعون: في الحشو ٤٤٠
- الصفحة الأخيرة ٤٤٤

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية ٤٤٧
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية ٤٦٨
- ٣ - فهرس الشواهد الشعرية ٤٧٢
- ٤ - فهرس أنصاف الأبيات ٤٨٤
- ٥ - فهرس الأمثال ٤٨٦
- ٦ - فهرس الأعلام ٤٨٨
- ٧ - فهرس القبائل والأقوام ٥٠١
- ٨ - فهرس البلدان والمواضع ٥٠٣
- ٩ - فهرس الألفاظ المشروحة ٥٠٦
- ١٠ - فهرس المصادر والمراجع ٥٧٧
- ١١ - فهرس الموضوعات ومحتويات الكتاب ٥٨٨

هذا الكتاب

واحد من كتب قليلة جداً عالجت الشأن اللغوي الدقيق، الذي نفذ فيه مؤلفه إلى لباب اللغة ولطائفها من غير عَنَت أو تعقيد، أو تنظيرٍ مُنْفَرٍ يستحوذ على القواعد والقيود دون الجواهر، كما هي الحال في بعض مسائل النحو ومدارسه وقواعده وعلله.

غاص أبو منصور الثعالبي على معاني اللغة وآدابها وأساليبها، فاجتنى منها الدرر الغوالي، وخاض في تقليباتها وتصريفاتها، وأبحر في أديم أسمائها وأوصافها، ودقائق الأشياء ومعالمها، فبلغ التخوم والنهايات؛ تخوم الإعجاز، ونهايات البلاغة التعبيرية الرصينة التي يقبل عليها الباحث والأديب، والعالم والفنان، والمرئاض والريّض؛ فيجد كلّ منهم ضالّته وبغيته؛ محققاً قول أبي عثمان الجاحظ في كتابه «الحيوان»: «هذا كتاب تستوي فيه رغبة الأمم وتتشابه فيه الغُرب والعجم. يشتهيه الفتيانُ كما تشتهيه الشيوخ، ويشتهيه الفاتك كما يشتهيه الناسك. ويشتهيه اللاعبُ ذو اللهو كما يشتهيه المُجدُّ ذو الحزم. ومتى ظفر بمثله صاحبُ علم، أو هجم عليه طالبُ فقه، فقد كُفي مؤونة جمعه وخَزْنه، وطلبه وتتبعه، وأغنائه ذلك عن طول التفكير، واستنفاد العمر وفلّ الحَدِّ، وأدرك أقصى حاجته وهو مجتمع القوة...» هكذا هو هذا الكتاب!...

من مقدمة الشارح